

GOVERNMENT OF INDIA  
ARCHAEOLOGICAL SURVEY OF INDIA  
CENTRAL  
ARCHAEOLOGICAL  
LIBRARY

ACCESSION NO. 21248

CALL No. 910.3 / Jcc / Wus V.3

D.G.A. 79

Vol. 3

THE UNIVERSITY OF CHICAGO  
LIBRARY  
306/020





J A C U T' S  
GEOGRAPHISCHES  
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,  
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

DRITTER BAND.

ف — س

---

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1868.

910.3  
Jac/Wis

2463

11.13.17

**CENTRAL ARCHAEOLOGICAL  
LIBRARY, NEW DELHI.**

Acc. No. 21248

Date 19.8.55

Call No. 910.3/jac wis



كِتَابُ مُعْجَمِ التَّلَدَانِ

تأليف

الشيخ الإمام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحموي الرومي البغدادي

المجلد الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد

وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين

كتاب السنين المهمة من كتاب معجم البلدان

باب السنين والالف وما يليهما

اساباط كسرى بالمدائين موضع معروف وبالحجمة بئاس ابان وبلاس اسم رجل  
وقد ذكر في الباء وقال ابو المنذر انما سمي ساباط بالمدائين بساباط بن باطسا  
ينزله فسمي به وهو اخو الكرجان بن باطا الذي لقي العرب في جمع من  
اهل المدائين والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ  
والجمع سوابيط وسابطات وقيل فيه افرغ من حجام ساباط عن الاصمعي  
وكان فيه حجام يحجم الناس بتسميته فان لم يحجم احد حجم امه حتى قتلها  
فضربه العرب مثلاً واياه اراد الاعشى بقوله يذكر النعمان بن المنذر وكان  
ابرويز الملك قد حبسه بساباط ثم القاه تحت ارجل الفيلة

ولا الملك النعمان يوم لم يقينه بآمنه يعطى القوط ويأفئ  
وتجى اليه السيلاحون ودونها صريقون في انهالها والكورنف  
ويقسم امر الناس يوما وليلة وم ساكتون والمنية تنطيق  
ويامر للبحوم كل عشيية بقت وتعليق فقد قاد يسبق  
تعالى عليه الجمل كل عشيية ويرفع نقلا بالصبيحي ويعبرق  
فذاك وما اتجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو فخرزق



خواست فسلوا هنالك ما تصنعون فقالوا سابور خواست اى يطلب سابور  
 فسمى الموضع بذلك ثم وقعوا الى جنديسابور فوجدوه هنالك فقالوا وندى  
 سابور اى وجد سابور ثم عريت فقبل جنديسابور كذا قبل وسابور خواست  
 بينها وبين نهاوند اثنتان وعشرون فرسخا لئن من نهاوند الى الاشته عشرة  
 فراسخ ومن الاشته الى سابور خواست اثنا عشر فرسخا ومن سابور خواست الى  
 اللور ثلاثون فرسخا لا قرية ولا مدينة واللور بين سابور خواست وخوزستان  
 وقال على بن محمد بن خلف ابو سعد يمدح فخر الدولة ابا غالب خلف  
 الوزير

هو سيف دولتك الذى اغنيته بطول باعك عن جميع خطاه  
 فغدا بطول يديك لو كلفته شق السحاب ببرقه لغيره  
 واذا فتقت به لراس مستوح بالروم من سابور خواست اثناء  
 سابور بلفظ اسم سابور احد الكاسرة واصله شاه پور اى ملك پور وپور الابن  
 بلسان الفرس قاله الازهرى وقال الاعشى  
 وساق له شاه پور الجنو د عامين يضرب فيه القدم

١٥ ومن سابور الى شيراز خمسة وعشرون فرسخا وسابور فى الاقليم الثالث وطولها  
 ثمان وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة كورة مشهورة بارض  
 فارس ومدينتها النوبندجان فى قول ابن الفقيه وقال البشارى مدينتها  
 شهرستان وقال الاصطخرى مدينتها سابور وهذه الكورة مدن اكبر منها  
 النوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة تنسب الى سابور الملك لانه هو الذى  
 ٢٠ بنى مدينة سابور وهى فى السعة نحو اصطخر الا انها اعم واجمع للبناء واستمر  
 جهلا وبنائها بالطين والحجارة والجص ومن مدن هذه الكورة كازرون وجرة  
 ودشتبارين وخمايجان والبغلى والعليا وكندران والنوبندجان وتوز والاكراد  
 وجنبد وخشت وغير ذلك وبعبابور الانهان الكثيرة ومن دخلها لم يزل



وقال عبيد الله بن الحر

دعاني بشيء دعوة فاجبتني

فلم أخلف الظن الذي كان يرتجى

فان تلك خيلى يوم ساباط أجمت

فما جنت خيلى ولكن بدت لها

الوف اتت من بعدهن السوف

وقال ابو سعد وساباط بليدة معروفة بما وراء النهر قرب اشروسنة على عشرة

فراسخ من جند وعلى عشرين فرسخا من سمرقند ينسب اليها طسايفة من

اهل العلم والرواية منهم ابو الحسن بكر بن احمد الفقيه الساباطى الاشروسنى

حدث عن الفخ بن عبيد السمرقندى وروى عنه ابو ذر عثمان بن محمد

ابن محمد التميمى البغدادى وقال ابو سعد ظنى ان منها ابو العباس احمد

بن عبد الله بن الفضل الجيرى الساباطى حدث عن على بن عاصم ويزيد

بن هارون وغيرهما

سابور ايان كانه مخفف من سابور مضاف الى ايان على عاتق بلد

سابورج بعد الالف باء موحدة ثم راء مشددة مضبوطة ثم واو ساكنة واخرة

١٥ جيم موضع بنواحي بغداد

سابس بنهم الباء الموحدة بعد الالف نهر سابس قرية مشهورة قرب واسط

على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربى

سهم خواسنت هياور اسم ملك من ملوك الاكاسرة ثم خاس معجمة وواو خفيفة

وبعد الالف سين مهملة وطاء مثناة من فوق وهى بلدة ولاية بين خوزستان

٢٠ واصبهان وكان السبب في تسميتها بذلك ان سابور بن اردشير لما تخلى عن

ملكته وغاب عن اهل دولته حكم المتجملين بقطع يكون عليه كما نذكر

ان شاء الله تعالى في مقالة الحوافر خرج اصحابه يطلبون فلما انتهوا الى نيسابور

قالوا نيسابور سابور اى نيسابور فسميت نيسابور ثم وقعوا الى سابور

وايرون من ثلج ساتييدا واكثر ماء من العكش  
 وقال غيره سمي بذلك لانه ليس من يوم الا ويسقك فيه دم كانه اسمان جعلا  
 اسما واحدا ساق دما وساق وسادي بمعنى وهو ساق الثوب فكان الدماء  
 تساق فيه كما يستلث الثوب وقد مدد للبحري فقال  
 ولما استقلت في جلولا ديارهم فلا الظهور من ساتييدماء ولا اللحف  
 وانشد سيبويه لعمر بن قمنة

قد سالتني بنت عمرو عن آل ارضين ان تفكر اعلامها  
 لما رأت ساتييدا استعبرت لله در اليوم من لامها  
 تذكرت ارضا بها اهلها اخوالها فيها واعمامها  
 ١٠ وقال ابو الندى سبب بكاءها انها لما فارقت بلاد قومها وقعت الى بلاد الروم  
 ندمت على ذلك وانما اراد عمرو بن قمنة بهذه الابيات نفسه لا بنته فكنت  
 عن نفسه بها وساتييدا جبل بين ميثاقين وسعرت وكان عمرو بن قمنة قال  
 هذا لما خرج مع امره القيس الى ملك الروم وقال الاعشى

وهزلا يوم ذي ساتييدا من بني برجان ذي الباس رجع  
 ١١ وقد حذف يزيد بن مفرغ ميمه فقال فدير سوي فساتييدا فبصرى  
 قلت وهذا يدل على ان هذا الجبل ليس بالهند وان العمري في وقته ذكر  
 غيره ان ساتييدا هو الجبل المحيط بالارض منه جبل يارما وهو الجبل المعروف  
 بجبل حمير وما يتصل به قرب الموصل والجزيرة وتلك النواحي وهو اقرب  
 الصحبة والله اعلم وقال ابو بكر الصولي في شرح قول ابن نواس

ويوم ساتييدا ضربنا بني الاصفر والموت في كتابيها  
 ٢٠ قال ساتييدا نهر بقرب ارزن وكان كسرى يرويه وجه اياس بن قبيصة الطائي  
 لقتال الروم بساتييدا فجزمهم فافتخر بذلك وهذا هو الصحيح وفي بلاد  
 الهند خطأ فاحش وقد ذكر الكسروي فيما اوردناه في خبر دجلة من

يشتم رواجاً طيبة حتى يخرج منها ذلك لكثرة رباحينها وانوارها وبساتينها  
وقال البشارى سابور كورة نزهة قد اجتمع في بساتينها النخل والزيتون  
والانرج والخرشوب والجنوز واللوز والتين والعنب والشدر وقصب الكسر والبنفسج  
والياسمين انهارها مجارية وثمارها دانية والقري متصلة بمشى اياماً تحت ظل  
الاشجار مثل صعد سمرقند وعلى كل فرسخ بقال وخباز وفي قرية من الجبال  
وقال العمري سابور نهر وانشد

اييت تجسر سابور مقيما نيورفتى انينك يا معين

وقد نسبوا الى سابور فارس جماعة من العلماء منهم محمد بن عبد الواحد  
بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه ابو عبد الله السابورى حدث بشيواز  
عن ابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك روى عنه ابو القاسم هبة الله  
بن عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره وكان للمهلب وقايح بسابور  
مع قطري بن العجاءة والخوارج طويلة ذكرها الشعراء قال كعب الأشقرى  
تساقوا بكأس الموت يوما وليلة بسابور حتى كادت الشمس تطلع  
معتزك رضاضة من رحالهم وعقر يرى فيها القنا المستخرج  
واسابور ايضا موضع بالبحرين فتح على يد العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر  
رضه عترة في سنة ١٢ وقال البلاذرى فتح في ايام عمر رضه

السابورية مثل الدى قبله وزيادة النسبة الى مؤنث قرية على الفرات مقابل

الجسر

سايبة من فواحي اليمن من مخلاف سخان

استأيد ما يعد الالف ثلثة مئة من فوق مكسورة وياك مئة من تحت ودال  
مهملة مفتوحة ثمميم والفاء مقصورة اصله مهمل في الاستعمال في كلام العرب  
فالما ان يكون مرتجلا عربيا لانهم قد اكثروا من ذكره في شعرهم واما ان يكون  
عجميا قال العمري هو جبل بالهند لا يعدم شاحبه ابدا وانشد

ما راينا الحَسَنَ اَلْعَيَّ صَوَابًا مِنْ شَرِّ كُنَا الْحَسَنِ فِي التَّوْبَةِ

بِكَ اُعْطِيَتْ مِنْ مِيرَ اسْتَيْسَاقِي بُرْدَى زُلْفَةً عَلَى السَّاجِدِ

سَاجِدٌ فاعول من سَجَمَ الدَّمْعُ اِذَا هَظُلَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ نَصْرٌ سَاجِدٌ بِالْمِيمِ وَادَّ

سَاجِدٌ بِنَقْصِ الْمِيمِ عَنِ الَّذِي فَعَلَهُ مَوْضِعٌ عَنِ الْعَمَلِ وَاللَّهُ اعْلَمُ

السَّاجُ بِالْجِيمِ بِلَفْظِ الْخَشَبِ الْمَعْرُوفِ بِالسَّاجِ مَدِينَةٌ بَيْنَ كَابُولَ وَغَزْنِينَ مَشْهُورَةٌ

هَنَّاكَ

بِالسَّاحِلِ بَعْدَ الْاَلِفِ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ بِلَفْظِ سَاحِلِ الْبَحْرِ وَهُوَ شَاطِئُهُ

مَوْضِعٌ مِنْ اَرْضِ الْعَرَبِ بِعَيْنِهِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

لَمَنِ الدِّيَارُ عَرَفَتْهَا بِالسَّاحِلِ وَكَانَتْهَا اَلْوَجْجُ جَهَنُّ مَائِلٌ

ا. قَالَ الْاَزْدِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ وَلَمْ يَرِدْ بِهِ سَاحِلُ الْبَحْرِ

سَاحِقٌ بَعْدَ الْاَلِفِ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ فاعول من السَّحَقِ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَرَّقَ بَسَاحِقٌ جَفَاءً كَثِيرَةً وَيَوْمَ سَاحِقٍ مِنْ اَيَّامِ الْعَرَبِ

السَّادَةُ مُحَرَّرَةٌ بِالْيَمَامَةِ عَنِ ابْنِ حَفْصَةَ

سَارَكُونُ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَكَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيَةٌ مِنْ قَبْرِ بُخَارَا يَنْسَبُ

ا. اَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ بْنِ حَاتِمِ السَّارَكُونِيُّ يَرْوَى عَنْ ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدٍ

بْنِ اَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَالِكٍ الْخُزَاعِيُّ

سَارَوَانُ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاءٌ ثَوَاوٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ

سَارُوقُ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاءٌ وَآخِرُهُ قَافٌ فاعول من السَّرِيقَةِ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الرُّومِ السَّارِيقُ

تَعْرِيبُ سَارُوَ وَهُوَ مِنْ اَسْمَاءِ مَدِينَةِ هَذَانِ قَالُوا اَوَّلُ مِنْ بَنَاهَا جَمُ بْنُ نَوْجَهَانَ

وَسَمَّاهَا سَارُوَ فَعَرَّبُوهَا وَقَالُوا سَارُوقُ وَفِي اخْبَارِ الْفَرَسِ بِكَلَامِهِ سَارُوَ جَمْرٌ كَرْدٌ

ا. كَرْدٌ بِسَمْتِ بَهْمَنْ اِسْفَنْدِيَارٌ بِسَمْرِ آدَرْدَ اَيِ السَّارُوقِ بَنَاهَا جَمُ وَشَدَّ

مَنْطَقَةَ دَارَا اَيِ عَمِلَ عَلَيْهِ سَيُورًا وَاسْتَتَمَّهُ وَاحْسَنَهُ بِهِمْ بَنُ اسْفَنْدِيَارِ

سَارُونِيَّةٌ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاءٌ ثَوَاوٌ ثَوْنٌ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ هَقْبَةٍ

المرزبان عنه فذكر نهرا بين آمد وميلافارقين ثم قال ينصب اليه وادي ساتييدا  
وهو خارج من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادي ساتييدا وادي النور  
الآخذ من الكلك وهو موضع ابن بقرط البطريق من ظاهر ارمينية قال  
وينصب ايضا من وادي ساتييدا نهر ميافارقين وهذا كله مخرجه من بلاد  
الروم فاقن هو والهند يا لله للحجب وقول عمرو بن قننه لما رات ساتييدا يبدل  
علي ذلك لانه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سار مع امره القيس وقال  
ابو عبيدة ساتييدا جبل يذكر اهل العلم انه دون الجبال من بحر الروم الى  
بحر الهند

ساجر بعد الالف جيهر مكسورة ثم راء مهملة قال الليث الساجر السجيل  
الذي يملأ كل شيء وقال غيره يقتل وردنا ماء ساجرا اذا ملأ السيل قال الشماخ  
واختفى عليها ابنا يزيد بن مسمهر يبطن العراض كل حسني وساجر  
وهو ماء باليمامة بوادي السر وقيل ماء في بلاد بني صلبة وعكل وهما جيران  
قال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير

فاني لعكل ضامن غير خفي ولا مكذب ان يقرعوا سن نادم  
وان لا يجلوا السر ما دام منكم شريد ولا الخثماء ذات الحارم  
ولا ساجرا او يطردوا القوس والعصا لاعدلهم او يوطئوا بالمناسم  
وقال سلمة بن الخشرب

والمسولة خلا ما يفرق بينهم على كل ماء بين قيد وساجر  
وقال الشهري اللص

تمنت سليمي ان اقيم بارضها فواني وسلمي وبنيها ما تمننت  
الا ليت شعري هل ازورن ساجرا وقد رويت ماء الغوادي وعلمه  
الساجور بعد الالف جيهر واخره راء يلفظ ساجور الكلب وفي خشبة تجعل  
في عنقه يقاد بها وهو اسم نهر بمنبج قال الجعفي يذكرو

والسكة الطريقة الواضحة ٤

سازة بالزاء قرية باليمن من نواحي بني زبيد ٤

ساسان بلفظ جد ملوك الاكلمرة الساسانية تحلة بمرو خازجة عنها من درب  
الغبروية عن ابي سعد وينسب اليها بعض الرواة ٤

ساسكون من قرى حماة ينسب اليها المهدب حسن الساسكوني شاعر شاب  
عصرى انشدني له بعض اصحابنا ابياتا في الجبل كتبت فيه ٤

ساسجود بعد الالف سين اخرى مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم مكسورة ثم  
راءه وodal مهملتان قرية على اربعة فراسخ من مرو على طريق الرمييل وقد  
نسب اليها بعض الرواة ٤

ساسى بعد الالف سين اخرى بلفظ النسبة الا ان ياء خفيفة قرية تحت  
واسط الحجاج ينسب اليها ابو المعالي ابن ابي الرضا بن بدر الساسى سمع ابا  
الفتح محمد بن احمد بن بختيار المانداى الواسطى ٤

الساعد من ارض اليمن لحكم بن سعد العشيرة وهى قرية ٤  
ساعدة وهو في الاصل من اسماء الاسد علم له ذو ساعدة في جبال ابله وقد

٥ ذكرت ٤

ساعير في التنورية اسم لجبال فلسطين ذكره في فاران وهو من حدود الروم  
وهو قرية من الناصرة بين طبرية وعكا وذكره في التنورية جاء من سينا يربد  
مناجاته موسى على طور سيناء واشرق من ساعير اشارة الى ظهور عيسى عليه  
السلام من الناصرة واستعلن من جبال فاران وهى جبال الحجاز يربد النبي  
٢٠ عم وهذا في الجزء العاشر في السفر الخامس من التنورية والله اعلم ٤

ساعج بعد الالف عين محجمة مفتوحة وراء ساكنة وجيم وقد يقال بالصناد  
من قرى الصغد على خمسة فراسخ من سمرقند من نواحي اشتيخ من قد  
نسب اليها بعض الرواة ٤

### قرب طبرية يصعد منها الى الطور

سارية بعد الالف راى ثريا مثناة من تحت مفتوحة بلفظ السارية وهى الاسطوانة والسارية ايضا السحابة التى تالى ليلا وأصله من سرى يسرى سرى ومسرى اذا سار ليلا وهى مدينة بطبرستان وهى فى الاقليم الرابع جنوبها سبع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة ، قل انبلاذرى كور طبرستان ثمان كور سارية وبها منزل العامل فى ايام الظاهرية وكان العامل قبل ذلك فى امل جعلها ايضا الحسن بن يزيد ومحمد بن زيد العلويان دار مقامهما وبين سارية والبحر ثلاثة فراسخ وبين سارية وامل ثمانية عشر فرسخا والنسبة اليها سارى وطبرستان فى مازندران ، قال محمد ابن طاهر المقدسى ينسب الى سارية من طبرستان سرى منهم ابو الحسين محمد بن صالح بن عبد الله السروى الطبرى روى عنه محمد بن بشار بشار وزير بن ايوب ومحمد بن المثنى وابو كريب وخلف كثير يعسر تعداؤهم روى عنه ابو القاسم على بن الحسن بن الربيع القرشى وابو الحسين بن حازم الصرام وعبد الله بن محمد الخوارى قال شيرويه قال ابو جعفر ١٥ الحافظ انكشف امره بالرئى عند ابن ابي حاتم ولما قدم الرى ذكرته ابن ابي حاتم ثم ظهر من امره ما ظهر فأخرج من الرى وساءت حاله وروى حديث لا نكاح الا بوئى حديث عائشة من طريق عروة فانكرت عليه وقصدته وقلت ~~فأخرج~~ أصلك فلم يكن له أصل وكان مخلطا وسار الى الاهواز فانكشف امره بها ايضا ، وقال عبد الرحمن الانماطى سألت جعفر بن محمد الكرابيسى عن محمد بن صالح فقال ما سمعت احدا يقول فيه شيئا ،

سارى مخفف الياء هى سارية المذكورة قبل وقال العمري السارى موهج قال

الشماخ

حانت الى سكة السارى تجاوبها ثمانية من همام ذات اطواق

سَاكِبْدِيَارَ بَعْدَ الْاَلْفِ كَافٍ مَقْتُوحَةً ثُمَّ بِالْوَاحِدَةِ سَاكِنَةً وَدَالَ مِهْمَلَةً مَكْسُورَةً  
ثُمَّ بِالْوَاحِدَةِ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ زَايٌ مِنْ قَرَى نَسَفَ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ  
سَاكِحِينَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ صَاكِحِينَ وَكَلَاهُمَا خَطَأً وَأَمَّا هُوَ السَّبِيحَانِ قَرْيَةٌ بِبَعْدَانِ  
ذَكَرَهَا فِي بَابِهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ أَبُو زَكْرِيَاءُ  
يَحْيَى بْنُ اسْحَاقَ السَّمَاكِينِيَّ الْجَلِيَّ رَوَى عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ  
بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ وَاهْلُ الْعِرَاقِ تَوَفَى سَنَةَ ١٢٠ هـ

سَالَرُ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ بِأَعْمَالِ بَارُوشَةَ وَكَانَتْ مِنْ أَعْظَمِ الْمُدُنِ وَأَشْرَفُهَا  
وَكَثَرَتْ شَجَرُهَا وَمَاءُهَا وَكَانَ طَارِقٌ لَمَّا افْتَتَحَ الْأَنْدَلُسَ أَلْقَاهَا خَرَابًا فَعُورَتْ فِي الْإِسْلَامِ  
وَهِيَ الْآنَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ

١٠ سَالُوسُ ذِكْرَتْ فِي الشَّيْبِ وَهَاهُنَا أَوَّلُ مِنْهَا وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا خَمْسٌ  
وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ  
دَقِيقَةً

سَامَانُ آخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْخَازِمِيُّ سَامَانٌ مِنْ مَحَالِّ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّمَاوِيُّ الصَّنْعَانِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ الْخَافِضِ وَغَيْرِهِ  
أَنَّهُ نَسَبَهُ سَلِيمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ الْبَشَّارِيُّ  
سَامَانُ قَرْيَةٌ يَنْمُو أَحَدُ سَهْرَقَنْدِ إِلَيْهَا يَنْسَبُ مَلُوكُ بَنِي سَفِيَّانَ بِهَا وَرَأْسُ الْفَرْسِ  
وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ بَهْرَامِ جُورٍ وَيُؤَيِّدُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَامَانُ خُدَاةَ بْنِ جُبَا  
بْنِ طُمُعَاتٍ بَنِ نُوشَرْدٍ بَنِ بَهْرَامِ جُورٍ وَاخْتَلَفُوا فِي صَبْطِ لَفْظِهِ جُبَا عَلَى عَيْنِهِ  
أَقْوَالٌ فَالْإِسْمَعَالِيُّ صَبْطُهُ جُبَا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْبَاهِغِيُّ الْوَاحِدَةُ وَصَبْطُهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ بِالْفَخْ  
٢٠ وَقَالَ يَرُودِي بِالْتَّاءِ وَيَرُودِي بِالْحَاءِ وَيَرُودِي بِالْجَاءِ كَذَا قَالُوا وَقَالَ الْفَرِغَانِيُّ فِي تَارِيخِهِ  
حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَازِمِيُّ أَنَّ أَصْلَهُمْ مِنْ  
سَامَانَ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى بَلْخٍ مِنَ الْبَهَارَةِ وَيَكُنُّ الْجَمْعُ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّ  
سَامَانَ خُدَاةَ مَعْنَاهُ مَالِكُ سَامَانَ لِأَنَّ خُدَاةَ بِالْفَارْسِيَةِ الْمَلِكُ فَيَكُونُ مَارَادُوا



سَاقُودٌ بِعَدِّ الْآلِفِ فَاءٌ ثُمَّ راءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دالٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ زَايَةٌ قَرِيبَةٌ  
عَلَى جَبْحَتَيْنِ قَرِيبَتَيْنِ مِنْ أَسْفَلِ الْمَاءِ عَلَى طَرِيفِ خَوَارِزْمٍ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ

### الرَّوَاةُ

السَّافَرِيَّةُ قَرْيَةٌ إِلَى جَانِبِ الرَّمْلَةِ تَوَفَّى بِهَا هَاشِمُ بْنُ كَثْمُومٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
هَاشِمِ بْنِ شَرِيكَةَ بْنِ مَضْمُومٍ الْكِنْدِيُّ وَيُقَالُ الْكِنَانِيُّ الْفَلَسْطِينِيُّ فِي وِلَايَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ

الْأَعَزِّ وَرَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ سَلَا وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَمَعَاوِيَةَ بْنِ أُمِّ سَعْيَانَ

سَاقٍ بِلَفْظِ سَاقِ الرَّجُلِ هَضْبَةٌ وَاحِدَةٌ شَاخِخَةٌ فِي السَّمَاءِ لَبَنِي وَعَبْدُ ذَكْرِي  
زُهَيْرٌ فِي شُعْبِهِ وَقَالَ السَّكُونِيُّ سَاقٌ مَاءٌ لَبَنِي عَجَلٌ بَيْنَ طَرِيفِ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ إِلَى  
مَكَّةَ وَذَاتِ السَّاقِ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَسَاقُ الْفَرِيدِ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ

١. نَظَرْتُ إِلَى قَوْتِ ضَحَى وَعَقَبِي رَنَى لَهَا مِنْ وَكَيْفِ الرَّاسِ شَيْءٌ وَوَأَشَلَّ

إِلَى الْعَبِيرِ تُحْدَى بَيْنَ قَوٍّ وَضَارِجٍ كَمَا زَالَ فِي الصُّبْحِ الْأَشَاءُ الْحَوَامِلُ

فَاتَّبَعْنَاهُ عَيْنِي حَتَّى تَسْفِرَ قَدَمَتَا مَعَ اللَّيْلِ عَنْ سَاقِ الْفَرِيدِ الْجَبَائِلُ

وَسَاقُ الْجَوَاءِ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَالْجَوَاءُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَسَاقُ الْقُرُوْ أَيْضًا جَبَلٌ

فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ كَانَهُ قَرْنٌ ظَبْيٌ وَيُقَالُ لَهُ سَاقُ الْقُرُوْينِ وَأَنْشَدَ الْخَفَضِيُّ

١٥. أَقْقَرَ مِنْ خَوْلَةٍ سَاقُ قُرُوْينَ فَالْحَصْرُ فَالرَّكْنُ مِنْ أَبَائِنَ

السَّاقَةُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حَصُونِ أَيْبَنَ

سَاقُةٌ بِعَدِّ الْآلِفِ قَافٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ السَّاقِطِ ضَمٌّ

مُتَّعٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ سَاقُةُ الدَّلْعَلِ

سَافِيَّةُ سُلَيْمَانَ قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ مِنْهَا الْقَاضِي عَلَى بْنِ رَجَاءٍ

٢. ابْنُ زُهَيْرٍ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ أَقَامَ بِبَغْدَادٍ مَدَّةً يَتَفَقَّهُ فِي مَذْهَبِ

الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ وَرَحِلَ إِلَى الرَّحْبَةِ وَوَأَصَلَ ابْنُ الْمُتَّقِنَةِ وَسَمِعَ بِبَغْدَادٍ أَبَا الْفَضْلِ

ابْنَ نَاصِرٍ وَغَيْرِهِ وَرَجَعَ إِلَى نَاحِيَتِهِ فَوُتِيَ الْقَضَاءُ بِهَا رَكَانُ أَبِيهِ قَاضِيًا بِهَا وَوُتِيَ

قَضَائِهِ أَيْضًا وَمَاتَ بِوَاسِطٍ مَاتَحْدَرًا مِنْ بَغْدَادٍ سَنَةِ ٥١٤ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ ٥١٩ هـ

عشرة ساعة غاية ارتفاع الشمس بها تسع وسبعون درجة وثلاث ظل الظهر  
درجتان وربع ظل العصر أربع عشرة درجة بين الطولين ثلاثون درجة سمت  
القبلة إحدى عشرة درجة وثلاث وعن الموصل ثلاث وثمانون درجة وعرضها  
مائة وسبع عشرة درجة وثلاث وعشرون وبها السرداب المعروف في جامعها  
الذي تزعم الشيعة أن مهديهم يخرج منه وقد ينسبون اليها بالسمرية روى  
وقيل أنها مدينة بنيت لسام فتسببت اليه بالفارسية سامراء وقيل بل هو  
موضع عليه الخراج قالوا بالفارسية ساء امره أي هو موضع الخسار وقال حمزة  
كانت سامراء مدينة عتيقة من مدن الفرس تحمل اليها الاتاة بالله كانت  
موقوفة لملك الفرس على ملك الروم وتلبي ذلك قايم في اسم المدينة لأن ساء  
أسم الاتاة ومرة اسم العدد والمعنى أنه مكن قبض عدد جزيرة الروس وقال  
الشعبي وكان سام بن نوح له جمال ورواة ومنظور وكان يصيف بالقريية الله  
أبتناها نوح عم عند خروجه من السفينة ببازيدى وسماها ثمانين وبشتو  
بأرض جوحى وكان ثمة من أرض جوحى إلى بازيدى على شاطئ دجلة من  
الجانب الشرق ويسمى ذلك المكان الآن سامراء يعني طريق سام وقال إبراهيم  
الجنيدى سمعته يقولون أن سامراء بناها سام بن نوح عم ودعا أن لا يصيب  
أهلها سوء فأراد السقاج أن يبنيتها فبنى مدينة الأتبار بخداها وأراد المنصور  
بعد ما أسس بغداد وسمع في الرواية بمركة هذه المدينة فابتدأ بالبناء في  
البردان ثم بدا له وبني بغداد وأراد الرشيد أيضا بناءها فبنى بخداها  
قصرًا وهو بازاء اثر عظيم قديم كان للاكسرة ثم بناها المعتصم ونقلها في سنة  
٢٢١٢هـ وذكر محمد بن أحمد البشاري نكتة حسنة فيها قال لما عمرت سامراء  
وأكملت واتسفت خبرها واختلفت سميت سرور من رأى ثم اختصرت فقبل  
سر من رأى فلما خربت وتبشوت خلقتها واستوحشت سميت ساء من رأى  
ثم اختصرت فقبل سامراء وكان الرشيد حفر نهرًا عندها سماه القاطر وثاني

ذلك ثم غلب عليهم هذا الاسم ولذلك كقولهم شاه ارمين ملك الارمن  
وخوارزم شاه لصاحب خوارزم ويقولون لروساء القرى ده خدا لان ده اسم  
القرية وخدا ملك كذا قال مالك القرية او رب القرية،

سام من قري دمشق بالغوطة قال الحافظ ابو القاسم عثمان بن محمد بن  
عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كان يسكن قرية سام من اقليم  
خرلان من قري دمشق وكانت لجدّه معاوية وله ذكر،

سام بني سنان مصاف الى بني سنان قبيلة لعلها من البربر وهي قلعة بالمغرب  
في جبال صنهاجة القبيلة وراء جبل درن ويروى بتشديد الميم،  
سامراء لغة في سر من رأى مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شريق دجلة  
و قد خربت وفيها لغات سامراء ومدود وسامراء مقصور وسر من رأى مهموز الآخر  
وسر من رأى مقصور الآخر اما سامراء فشاهده قول الجحترى

وأرى المطايا لا قصور بها عن ليل سامراء تدرة

وسر من رأى مقصور غير مهموز في قول الحسين بن الضحاك

سر من رأى سر من بغداد قاله عن بعض ذكرها المعتاد

وسر من رأى مدود الآخر في قول الجحترى

لا ترحلن وأتالي مطرحة بسر من رأى مستبطن لها القدر

وسامراء مقصور وسر من رأى وساء من رأى عن الجوهري وسراء وكتب المنتصر  
خطبتنوكل وهو بالشام

الى الله أشكو عبوة تآخى ولو قد حدا الحادى نظمت تحذر

٢٠ فيما حسرتا ان كنت في سر من رأى مهيما وبالشام الخليفة جعفر

وقال ابو سعد سامراء بلد على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا يقال لها سر  
من رأى فحققها الناس وقالوا سامراء وهي في الاقليم الرابع طولها تسع وستون  
درجة وثلاثا درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس تعديل نهارها اربع

الامام والحامى للدين وقد افترط علينا لهم غلمانك وعنا اذام فاما منعتم  
عنا او نقلتم عنا فقال اما نقلهم فلا يكون الا بنقلى ولكي افتقدوا وانهاهم وازيل  
ما شكوت منه فنظروا والى الامر قد زان وعظم وخافوا منهم الفتنة ووقوع  
الحرب وعوده بالشكوى وقالوا ان قدرت على نصفنا والا فتحوّل معنا والا  
ه حاربناك بالدعاء وتدعى عليك في الاسكار فقال هذه جيوش لا قدرة لى بهما  
نعم اتحوّل وكرامة وساق من فورة حتى نزل سامراء وبني بها دارا وامر عسكره  
ببذل ذلك فعمّ الناس حول قصره حتى صارت اعظم بلاد الله وبني بهل  
مسجدا جامعيا في طرف الاسواق وانزل اشناس بمن ضم اليه من البقوان كرخ  
سامراء وهو كرخ فيروز وانزل بعضهم في الدور المعروفة بدور العرباني فاستوفى  
١٢٠٠ سامراء في سنة ٢٢٧هـ واقام ابنه الواثق بسامراء حتى مات بها ثم ولي المتوكل  
فاقام بالهاروني وبني به ابنية كثيرة واقطع الناس في ظهر سر من راي في الحيز  
الذي كان احتججوه المعتصم واتسع الناس بذلك وبني مسجدا جامعيا فاعظم  
النفقة عليه وامر برفع منارة لتعلو اصوات المؤذنين فيها وحتى ينظر اليها من  
فراسخ فجمع الناس فيه وتركوا المسجد الاول واشتق من دجلة قناتين  
١٥ اشتوتية وصيفية تدخلان الجامع وتتخللان شوارع سامراء واشتق نهرا اخر  
وقدره للدخول الى الحيز فأت قبل ان يتم وحاول المنتشر تنميته ثم قصر  
ايامه لم يتم ثم اختلف الامر بعده فبطل وكان المتوكل انفق عليه سبعة  
الف دينار ولم يبين احد من الخلفاء بسر من راي من الابنية الجليلة مثل  
بناه المتوكل من ذلك القصر المعروف بالعروس انفق عليه ثلاثين الف الف  
٢٠ درهم والقصر المختار خمسة الاف الف درهم والوحيد الف الف درهم والجعفرى  
المحدث عشرة الاف الف درهم والغريب عشرة الاف الف درهم والشيبان  
عشرة الاف الف درهم والبجج عشرة الاف الف درهم والصبيح خمسة الاف  
الف درهم والمليح خمسة الاف الف درهم وقصر يستبان الايتاخية عشرة الاف

الجند ونحى عنده قصرا ثم بنى المعتصم أيضا عنده قصرا ووجبه لولا انفس  
 قلما ضاقت بغداد عن عساكره واراد استحداث مدينة كان هذا الموضع  
 على خاطره فجاءه وبني عنده سر من رأى وقد حكي في سبب استحداثه  
 سر من رأى انه قال ابن عبدوس في سنة ٢١٩ امر المعتصم ابا الوزير احمد بن  
 هـ خالد الكاتب بان ياخذ مائة الف دينار ويشترى بها بناحية سري من  
 راجع موضعا يسمى فيه مدينة وقال له اني اتخوف ان يصبح هولاء الحبيبة صالحة  
 فيقتلوا علماني فاذا ابتعت لي هذا الموضع كنت فوقهم فان رايي اني  
 في البر والبحر حتى آتي عليهم فقال له ابو الوزير آخذ خمسة الاف دينار وان  
 احتجت الى زيادة استوردت قال فآخذت خمسة الاف دينار وقصدت الموضع  
 فابتعت ديرا كان في الموضع من المنصاري خمسة الاف درهم وابتعت بستانا  
 كان في جانبه خمسة الاف درهم ثم احكمت الامر فيما احتجت الى اتياعه  
 بشيء يسير فاحدث فانيته بالصكاك فخرج الى الموضع في آخر سنة ٢٢٠ ونزل  
 القاطول في المضارب ثم جعل يتقدم قليلا قليلا وينتقل من موضع الى  
 موضع حتى نزل الموضع وبدأ بالبناء فيه سنة ٢٢١ وكان لما ضاقت بغداد  
 هـ عن عساكره وكان اذا ركب يموت جماعة من الصبيان والعبيان والصغار  
 لارحام الخيل وضغطهم فاجتمع اهل الخير على باب المعتصم وقالوا اما ان تخرج  
 من بغداد فان الناس قد تأذوا بعساكرك او تحاربك فقال كيف تحاربوني قلوا  
 فقتلك بسهام المسكر قال وما سهام المسكر قالوا ندعوا عليك فقال المعتصم  
 لا طاقة لي بذلك وخرج من بغداد ونزل سامراء وسكنها وكان الخلفاء  
 يسكنونها بعده الى ان خربت الا يسيرا منها هذا كذا قول السمعاني ولفظه  
 وقال اهل السير ان جيوش المعتصم كثروا حتى بلغ ماليكه من الاتراك مائة  
 سبعين الفا فذروا ايديهم الى حرم الناس وسعوا فيها بالفساد فاجتمع العامة  
 ووقفوا للمعتصم وقالوا يا امير المؤمنين ما شيء احب اليينا من مجاورتك لانك

حبداً مَسْرُوحَ لهما فليس يَحْلُو إِذَا مِنْ طَرِيدَةٍ وَطَرَادٍ  
وَرِياضٍ كَانَتْ نَشْرُ الزَّهَرِ عَلَيْهَا مَحْبَبُ الْأَبْرَادِ  
وَأَذْكُرُ الْمَشْرِفَ الْمُطَّلَّ عَلَى الصَّادِرِينَ وَالْمُورِدِ  
وَإِذَا رَوَّحَ السَّوْعَاءُ فَلَا تَنْسَ رَوَايَ قَرَائِدِ الْأَوْلَادِ.

وله فيها ويفضلها على بغداد

عَلَى سَرٍّ رَا وَالْمَصِيفَ تَحِيَّةً مُجَلَّلَةً مِنْ مُغَمَّرٍ بِهِ وَأَقْبَا  
أَلَا هَلْ لِمُشْتَبِقِ بَغْدَادِ رَجْعَةً تَقَرَّبَ مِنْ ظَلَمِيهِمَا وَتَرَاهِمَا  
مَحَلَّانِ لَقَى اللَّهَ خَيْرَ عِبَادِهِ عَزِيزَةً رُشِدَ فِيهِمَا فَاصْطَفَاهِمَا  
وَقَوْلَا لِبَغْدَادِ إِذَا مَا تَنَسَّهَتْ عَلَى أَهْلِ بَغْدَادِ جُعِلَتْ فِدَاهَا  
أَفِي بَعْضِ يَوْمٍ شَفَّ عَيْنِي بِالْقَدَا حُرُورِي حَتَّى رَأَيْتُ نَاطِرَاهِمَا

وله تنزل كل يوم سر من رأى في صلاح وزيادة وعِمارة منذ أيام المعتصم والوائق  
إلى آخر أيام المنتصر بن المتوكل فلما ولي المستعين وقويت شوكة الاتراك  
واستبدوا بالملك والتولية والعزل وانفسدت دولة بني العباس لم تنزل سر من  
رأى في تناقص للاختلاف الواقع في الدولة بسبب العصبيّة الله كانت بين  
١٥ امرأه الاتراك إلى أن كان آخر من انتقل إلى بغداد من الخلفاء وأقام بها وترك  
سر من رأى بالكلية كان المعتصم بالله أمير المؤمنين كما ذكرناه في التاج وخربت  
حتى لم يَبْقَ منها إلا موضع المشهد الذي تنزع الشيعّة أن به سرداب

القائيم المهدى ومحلّة أخرى بعيدة منها يقال لها كَرْخُ سَامَوَاءَ وسماير فانه  
خراب ييباب يستوحش الناظر إليها بعد أن لم يكن في الأرض كلّها أحسن  
٢٠ منها ولا أجمل ولا أعظم ولا أنس ولا أوسع ملكاً منها فسُجَّحَانِ من لا يزول ولا  
يجول وذكر الحسن بن أحمد المهلبى في كتابه المسمى بالعزى قال وأنا  
اجتريت بسر من رأى منذ جلوة الصبح في شارع واحد هان عليه من جانبيه  
دور كان أنيد رفعت عنها للوقت لم تعدم إلا الأبواب والسقوف فاما حيطانها

ألف درهم والنخل علوة وسفله خمسة آلاف ألف درهم والجوسق في ميسان  
 الصخر خمسمائة ألف درهم والمسجد الجامع خمسة عشر ألف ألف درهم  
 وبركان للمعتر عشريين ألف ألف درهم والقليد خمسين ألف دينار وجعل  
 فيها ابنيّة بمائة ألف دينار والعرد في دجلة ألف ألف درهم والقصر بالمتوكّلية  
 وهو الذي يقال له الماجوزة خمسين ألف ألف درهم اليهو خمسة وعشرين  
 ألف ألف درهم واللؤلؤة خمسة آلاف ألف درهم فذلك الجميع مائتا ألف ألف  
 وأربع وتسعون ألف ألف درهم وكان المعتصم والواثق والمنتول إذا بنى أحدهم  
 قصرا أو غيره أمر الشعراء أن يعملوا فيه شعرا فمن ذلك قول علي بن الجهم  
 في الجعفرى الذي للمنتول

١٠ وما زلت أسمع أن الملوكة تبني على قدر اقدارها  
 وأعلم أن عقول الرجال تنقص عليها بآثارها  
 فلما رأينا بسند الامام رأينا الخلفاء في دارها  
 بدائع لم تدرها فارس ولا الروم في طول أعمارها  
 وللروم ما شيد الأولسون وللغرس آثار أحرارها  
 وكنا نحس لها نخوة وطامنت نخوة جبارها  
 وأنشأ تحتج للمسلمين على ملحدائها وكفارها  
 فكون تسافر فيها العيون إذا ما تجلّت لأبصارها  
 وقمة ملك كان السجود تنصى إليها بأسرارها  
 نظم القسافس نظم الخلى لعون النساء وأبكارها  
 لو أن سليمان أدت له شياطينه بعض أخبارها  
 لأيقن أن بنى هاشم تقدمها فضل أخطارها

وقال الحسين بن الصّحاح

سر من رأ أسر من بغداد قالة عن بعض ذكرها المعتاد

حَقَّ جَوَارُ، فَالظَّاعِنُ مِنْهَا مَمْكُو الْأَثَرُ، وَالْمَقِيمُ بِهَا عَلَى طَرَفِ سِفَرٍ، نَهَسَارُهُ  
 أَرْجَافٌ وَسُرُورَةٌ أَحْلَامٌ لَيْسَ لَهُ زَانٌ فَيَرْحَلُ وَلَا مَرْتَجَى فَيَمْرُتَعُ، فَحَالُهَا تَصِصُفُ  
 لِلْعَيُونِ الشُّكُوكَى، وَتُنْشِيرُ إِلَى ذِمِّ الدُّنْيَا، بَعْدَ مَا كَانَ بِالْمَرَأَى الْقَرِيبِ جَنَّةَ  
 الْأَرْضِ وَقَرَارَ الْمَلِكِ تَفْهِصُ بِالْجَنُودِ اقْطَارَهَا عَلَيْهِمْ أَرْضِيَّةَ السِّيُوفِ وَغَلَايِلَ الْحَدِيدِ  
 هَ كَانَ رَمَاحَهُمْ قُرُونُ الْوُعُولِ، وَدِرْعُهُمْ زَيْدُ السَّيُولِ، عَلَى خَيْلِهِ تَاكُلُ الْأَرْضَ  
 بِحَوَافِرِهَا، وَتَمُدُّ بِالنَّقْعِ سَابِرِهَا، قَدْ نَشَرَتْ فِي وَجُوهِهَا غُرًّا كَانَهَا صَحَائِفُ الْبَرَقِ  
 وَامْسَكَهَا تَجْجِيلٌ كَأَسْرَةِ اللَّجَيْنِ وَنَوْطَتِ عُدًّا كَالشُّنُوفِ فِي جَيْشٍ يَنْلَقِفُ  
 الْأَعْدَاءَ أَوَائِلَهُ وَلَمْ يَنْهَضْ أَوَاخِرُهُ، وَقَدْ صَبَّ عَلَيْهِ وَقَارُ الصَّمَرِ، وَهَبَسَتْ لَهُ  
 رَوَائِخُ النَّصْرِ، يَصْرِفُهُ مَلِكٌ يَمَلُّ الْعَيْنَ جَمَالًا، وَالْقُلُوبَ جَلَالًا، لَا تَخْلُفُ مَخِيلَتُهُ  
 هَ وَلَا تَنْقُصُ مَرِيرَتُهُ، وَلَا يَحْطَى بِسَهْمِ الرَّاى تَحْرِصُ الصُّوَابِ، وَلَا يَقْطَعُ بِطَيَايَا  
 الْإِلَهْوَ سَفَرِ الشَّبَابِ، قَابِضًا بِيَدِ السِّيَاسَةِ عَلَى اقْطَارِ مَلِكٍ لَا يَنْتَشِرُ حَبْلُهُ وَلَا  
 يَنْتَشِطُ عَصَاهُ وَلَا تَنْطَفِئُ حِمْرَتُهُ فِي سَنِّ شَبَابٍ وَلَمْ يَجْنِ مَائِثًا، وَشَسِبَ لَمْ  
 يِرَاقِفْ هَرْمًا، قَدْ فَرَشَ مِهَادَ عَدْلِهِ، وَخَفَضَ جَنَاحَ رَحْمَتِهِ، رَاجِمًا بِالْعَوَاقِبِ  
 الظُّنُونِ لَا يَطْمِيشُ عَنْ قَلْبِ فَاضِلِ الْحَزْمِ، بَعْدَ الْعَزْمِ، سَاعِيًا عَلَى الْحَقِّ يَجْعَلُ  
 هَ بِهِ عَارِفًا بِاللَّهِ يَقْصِدُ إِلَيْهِ، مَقْرًا لِلْحَكْمِ وَيَبْذُلُهُ قَادِرًا عَلَى الْعَقَابِ وَيَعْدِلُ فِيهِ،  
 إِذَا النَّاسُ فِي دَهْرِ غَائِلٍ قَدْ اِطْمَأَنَّتْ بِهِمْ سِيرَةُ لَيْثِنَةِ الْحَوَاشِي خَشِنَةُ الْهَرَامِ  
 تَطِيرُ بِهَا اجْتَاكَةُ السَّرُورِ، وَيَهْبُ فِيهَا نَسِيمُ الْحُبُورِ، فَالْأَطْرَافُ عَلَى مَسَرَّةِ،  
 وَالنَّظَرُ إِلَى مَبَرَّةِ، قَبْلَ أَنْ تَخْبُ طَيَايَا الْغَيْرِ، وَتَسْفِرَ وَجْهَ الْجَمْدَرِ، وَمَا نَظَرَ  
 الدَّهْرُ مَلِيًّا بِالنَّوَابِيبِ، طَارِقًا بِالْعَجَائِبِ، وَيَوْمَئِذٍ يَوْمُهُ، وَبَغْدَرُ غَدَرِهِ، عَلَى أَنَّهَا  
 هَ وَأَنْ جَعَلَتْ مَعْشُوقَةَ الشُّكْنَى، وَحَبِيبَةَ الْمَثُورِ، كَوَكْبَتِهَا يَقْظَانِ، وَجُوهَا عُرْيَانِ،  
 وَحَصْلُهَا جَوْهَرِ، وَنَسِيمُهَا مَعْطَرُ، وَتَرَائِبُهَا مَسْكُ الْأَفْرِ، وَيَوْمُهَا غَدَاةٌ وَلَيْلُهَا  
 سَكْرٌ، وَطَعَامُهَا هَنِيءٌ، وَغَرَابُهَا مَرِيءٌ، وَتَاجِرُهَا مَالِكٌ، وَفَقِيرُهَا فَاذَنُكَ، لَا  
 كِبْغَدَانِ كَمِ الْوَسْخَةِ السَّمَاءِ، الْوَمْدَةِ الْهَوَاءِ، جُوهَا نَارٌ، وَارْصُهَا خَبَارٌ، وَمَاءُهَا



فكأنجدد فما زلنا نسير الى بعد الظفر حتى انتهينا الى العجارة منها وهي مقدار  
 قرية يسيرة في وسطها ثم سرنا من الغد على مثل تلك الحال فما خرجنا من  
 آثار البناء الى نحو أنظهر ولا أشك أن طول البناء كان أكثر من ثمانية فراسخ،  
 وكان ابن المعتز مجتازا بسامراء فتسفا عليها له فيها كلام منثور ومنظوم في  
 وصفها ولما استندبر امرها جعلت تنقص وتحمّل انقاصها الى بغداد ويَعبر بها  
 فقال ابن المعتز

قد افقرت سر من را وما لشيء دَوام

فالتقص يحمل منها كانهما آجام

مايت كما مات فيل تسئل منه العظام

١٠ وحدثني بعض الاصدقاء قال اجتازت بسامراء او قال اخبرني من اجتاز بسامراء

فرايت على وجه حايظ من حيطانها الخراب مكتوبا

حكم الصيوف بهذا الريع انقد من حكم الخلايف آباءى على الأمم

فكل ما فيه مبدول لسطارقه ولا نامر به الا على الحرمر

واظن هذا المعنى سبق اليه هذا الكاتب فاذا هو ماخوذ من قول ارمطة بن

١١ سهيئة المرى حيث قال

والى لقوام لدى الضيف موهنا اذا اغدق الستر الخيل المواكل

دعا فأجابته كلاب كثيرة على ثقة متى باق فاعل

وما دون يعيقى من بلاد نخوزة الى النفس الا ان تصان الخلايل

وكتب عبد الله بن المعتز الى بعض اخوانه يصف سر من راى وذكر خرابها

٢٠ ويذم بغداد واهلها ويفضل سامراء كتبت اليك من بلدة قد انهض الدهر

سكانها واقعد جدرانها فشهد البأس فيها ينطق وحبل الرجل فيها

يقصر فكان عمرانها يطوى وكان خرابها ينشر وقد وكلت الى السهاجر

نواحيها واستحيث باقيها الى فانيها وقد هزقت بأهلها الديار فما يجب فيها

وكان صدوقا شيخنا سمعت منه ٥

سَاجِنَ بعد الالف الساكنة نون ساكنة ايضا وجيم مفتوحة واخره نون من  
قرى نَسَفَ قد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن مَعْقِلَ بن النجاش بن  
خُذَّاش بن خُذَيْج الساجني النسفي الامام المشهور رحل في طلب العلم الى  
الحجاز والعراق والشام ومصر وروى عن قُتَيْبَةَ بن سعيد وابي موسى السرمي  
وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه ابنه سعيد وجماعة كثيرة مات سنة ٢٤٥ هـ  
خمس وثمانين سنة ٥

سَانَقَانُ بعد الالف نون ساكنة ايضا ثم قاف واخره نون من قرى مرو على  
خمسة فراسخ منها وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم ذكرهم السمعاني في  
النسب ٥

سَانَوَاجِرْدُ بعد الالف نون ساكنة وبعد الواو الف ثم جيم مكسورة وراء  
ودال مهملة هذا اسم لعدة قرى مرو وسرخس وقد نسب اليها بعض اهل  
العلم ٥

السَّانَةُ حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن ٥

سَانُ بعد الالف نون من قرى بلخ ينسب اليها ساجي يقال لها سنان  
وجهاريك وينسب اليها الفقيه ابو زكرياء حسن الساجي من اصحاب ابى  
معان روى عن عبد الله بن وهب المصري وغيره ٥

سَانِيَرُ قرية من قرى جبل شهریار بأرض الديلم ينسب اليها ابو نصر الساني  
وكان من اتباع شروين بن رستم بن قارن ملك الديلم ثم عظم شأنه وكثر  
اعوانه حتى غلب على الجبلين جبل الديلم وجبل الجبل وطبرستان بأرضها  
وقومس وما صاقبها وعزم نصر بن احمد بن اسماعيل بن احمد بن اسد  
الساماني على قصد الري فجعل طريقه على جبل شهریار طبعاً ان يستخلصه  
لشروين ويعيد الوارث امام محضه ابا نصر هذا في موضع يقال له قوطر كبرى

حِيم، وترابها سرجين، وحيطانها تروز، وتشربينها نخوز، فكم من شمسها من  
محترق، وفي ظلها من غرق، صبيقة الديار، قاسية الجوار، ساطعة الدخان،  
قليلة الصيفان، اهلهما ذئاب، وكلامهم سباب، وسایلهم محروم، ومالهم مكتوم،  
ولا يجوز انفاقه، ولا يحل خنافة، حشوشهم مسبايل، وطرقهم مزابل، وحيطانهم  
أخصاص، وديوتهم اقفاص، وكلل مكروه أجبل، والبقاع ذول، والدهر يسير  
بالمقيم، ويترج البؤس بالنعيم، وبعد اللجاجة انتباه، والهمر الى فرجة وكلل  
سائلة قرار، وبالله استعين وهو محمود على كل حال.

عَدَّتْ سُرٌّ مِنْ رَا فِي الْعَفَاءِ فَيَا لَهَا قَفَا نَبَكْ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ.

وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا مُشَبِّهًا بِحَالِهَا لَمَّا نَسَجَتْهُمْ مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْسًا

١. إِذَا مَا أَمَرَتْ مِنْهُمْ شَكَا سُوءَ حِمَالِهِ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَحْجِمِ

وبسامراء قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وابنه الحسن  
بن علي العسكريين وبها غاب المنتظر في زعم الشيعة الامامية وبها من قبور  
الخلفاء قبر الواثق وقبر المتوكل وابنه المنتصر واخيه المعتز والمعتدى والمعتمد  
بن المتوكل.

٥ السامرة يجوز ان يكون جمع قوم سمرة الذين يسمرون بالليل للحديث وفي  
قرية بين مكة والمديلة.

سامة السام عروق الذهب الواحدة سامة وبه سمى سامة بن لوى وبنو سامة  
سميت بالبصرة سميت بالقبيلة وهم سامة بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك  
بن النضر بن كنانة من قريش ينسب الى المخزومي بعض الرواة وسامه العلوية  
٢. وسامه السعدي من قري ذمار باليمن وقال العمري سامة موضع.

سام وقد ذكر معناه قال العمري جبل.

سامين من قري يمدان قال شيرازي حسن بن ابراهيم بن الحسن الضمير ابو  
علي الخطيب بساميين روى عن جعفر الابهرى وابن عبدان وابن عيسى

جعفر محمد بن عمرو بن الجَحْتَرِي وأبا عمرو الزاهد وأبا العباس الجبوني الرزاز  
 وخيثمة بن سليمان سمع منه الحاكم أبو عبد الله ومات سنة ٣٣٩ هـ وأبو طاهر  
 عبد الرحمن بن أحمد بن علي الساسي أحد الأئمة الشافعية صاحب أبا محمد  
 عبد العزيز بن محمد الكشبي وأخذ عنه علم الحديث وسمع جماعة  
 ظاهرة وأثره ببغداد وروى عنه أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل  
 الحافظ وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الأسفرايني  
 وتوفي ببغداد سنة ٤٠٤ هـ أو ٤٨٥ هـ وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل القاضي  
 وكان أبوه وجدّه من الاعلام

سأويق بعد الالف واو مكسورة ثم ياء مثناة من تحت وأخره نون موضع في  
 أقول تميم ابن مقبل الشاعر

أَمَسْتُ بِالذُّرْعِ أَكْبَادُ فَحَمَّ لَهَا رَكْبٌ بِلَيْمَةٍ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِينَاءِ

سأو قرية صغيرة من نواحي البهنسي من الصعيد الأدنى

الشاهرة موضع في البيت المقدس وقال ابن عباس الشاهرة أرض القيمة أرض  
 بيسان لم يفسد فيها دم عن البشرى

سأيم بعد الالف هاء مكسورة وميم من قولهم وجه سائم أي ضامر متغير قال  
 سبيع بن الخطيم

أرباب تحلة والقريظ وسأيم أنى كذلك ألف مألوف

في أبيات ذكرت في القريظ والله أعلم

سأوق بعد الالف هاء ثم واو وأخره فاف موضع

٢. الشامية من قرى اليمامة

سأيم من نواحي المدينة قال ابن هرمة

عفا سائر منها فحصب كنانة فدأر بأعلى عاقل أو بجسير

ومنها بشرق المدلب دمنعة معطلة أي أنها لم تغيّر

أربعة أشهر لم يقدر على أن يجوز ولا على أن يتأخر عنه حتى بذل له ثلاثين ألف دينار حتى أفرج عنه الطريق

ساوكان بعد الألف وأو مفتوحة وكاف واخرة نون بليدة من نواحي خوارزم بين هزاراسب وخشميشن فيها سوق كبير وجامع حسن ومنارة رايتهما في سنة ٩١٧ عامرة أهلة

سأوه بعد الألف وأو مفتوحة بعدها هاء ساكنة مدينة حسنة بين الري وهذان في وسط بينهما وبين كل واحد من هذان والري ثلاثون فرسخا وبقردها مدينة يقال لها آوه فسأوه سنبة شافعية وآوه أهلها شيعة امامية وبنيهما نحو فرسخين ولا يزال يقع بينهما عصبية وما زالتنا معورتين الى سنة ٩١٧ فجاءها التتر القفار الترك فحيتوا انهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا احدا البتة وكان بها دار كتب لم يكن في الدنيا اعظم منها بلغى انهم احرقوها واما طول ساوه فسبع وسبعون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس وثلاثين درجة وفي حديث سطيج في اعلام النبوة وخمدت نار فارس وغارت بحيرة ساوه وفاض وادي سماوة فليست الشام لسطيج شاما في كلام طويل ها وقد ذكرها ابو عبد الله محمد بن خليفة السنيسى شاعر سيف الدولة ابن مؤيد فقال

الا يا تمام الدوح دوح نجارة أفف عن أدنى الخوى فقد هجنت لي ذكرا  
سلككم ينديك المحنين ولم تصنع فراخا ولم تنفق على بعد وكرا  
ودوحك مبل الفروع كاتما يقتل على اعداؤه خيما خضرا  
٢. ولم تدبر ما اعلام مرو وسأوه ولم تمش في جيكون تلتهمس الغبرا  
والنسبة الى ساوه ساوى وساوى وقد نسب اليها طائفة من اهل السمر  
منهم ابو يعقوب يوسف بن اسماعيل بن يوسف السامى رحل وسمع بدمشق  
وغيره سكن مرو وسمع ابا الخطايى واسماعيل بن محمد ابا على الصقار واما

## باب السنين والهاء وما يليهما

سَبَاً بفتح أوله وثانيه وهز آخره وقصره ارض باليمن مدينتها مأرب بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة ايام فمن لم يصرف فلانته اسم مدينة ومن صرفه فلانته اسم البلد فيكون مذكراً سَمَى بِهْ مذكراً وسميت هذه الارض بهذا الاسم لانها كانت منازل ولد سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن قحطان الى نوح اختلاف تذكره في كتاب النسب من جمعنا ان شاء الله تعالى ، وكان اسم سباً عامراً وانما سَمَى سبا لانه اول من سَمَى السَّيِّ وكان يقال له مِنْ حُسْنِهِ عَمَّ الشَّمْسِ مثل عَمَّ الشَّمْسِ بالتشديد قاله ابن الكلبي وقال ابو عمرو بن العلاء عَمَّ شمس اصله حَبَّ شمس وهو ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عَمَّ قُرَّ وهو البرد وقال ابن الاعراب هو عَمَّ شمس بالهمز والعيب العدل اى هو عدلها ونظيرها وعلى قول ابن الكلبي فلا ادري له قُرَّ بعد لانه من سَبَى يَسْبِي سَبِيًّا واظهار ان اصله من سَبَات الخمر اسبأها سباً اذا اشتريتها ويقال سَبَاتَه النار سباً اذا احرقته وسمى السفر البعيد سَبَاً لان الشمس تحرق فاعله وكان هذا الموضع سَمَى سَبَاً لحرارته واكثر القراء على صرفه ٥ وايو عمرو بن العلاء لم يصرفه والعرب تقول تفرقوا كأيدي سَبَاً وايادي سَبَاً نصباً على الحال ، ولما كان سَبِيلُ العرم كما تذكره ان شاء الله تعالى في مأرب تفرق اهل هذه الارض في البلاد وسار كل طائفة منهم الى جهة فضربت العرب بهم المثل فقيل ذهب القوم ايدي سَبَاً وايادي سَبَاً لى متفرقين شبهوا بأهل سبا لما مَرَقَهُم الله تعالى كل مَرَقٍ فأخذت كل طائفة منهم طريقاً واليد الطريق ٢٠ يقال اخذ القوم يَدَ بحرٍ فقيل للقوم اذا ذهبوا في طُرُق متفرقة ذهبوا ايدي سبا اى فرقته طُرُقهم الله سلكوها كما تفرق اهل سبا في جهات متفرقة والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثير في كلامهم فاحتثوا صفطة الهمز وان كن سَبَاً في الاصل مهموزاً ويقال سَبَاً رجل ولد عشرة بنين فسميت

سَابِئَةٌ بعد إلّاف ياء مثناة من تحت مفتوحة وها اسم واد من حدود الحجاز وهو يجرى في الشذون مجرى آية وغاية وطاية وذلك ان قياس امثاله ان تنقلب لامه هزة لتقفم تجنبوا ذلك لانهم لو هزوها لكان يجتمع على الحرف اعتلال العين واللام وذلك الخفاف وان كان قد جاء فيهما لا يُعَدُّ نحو ماء وشاء وقيل سابية واد يُطْلَع اليه من السراة وهو واد بين حاميَتَيْن وهما حَرْتَان هودوان بها قرى كثيرة مسماة وطُرُق من نواحي كثيرة وفي اعلاها قرية ويقال لها الفارح ووالى سابية من قبل صاحب المدينة وفيها تخيل ومزارع وموز ورمّان وعنب وأصلها لولد على بن ابي طالب رَضِه وفيها من افناء الناس وتجار من كل بلد كذا قاله عَرَام فيما رواه عنه ابو الاشعث ولا ادري ابي اليوم على ذلك ام تغيّرت وقال ابن جني في كتاب هذيل لقد قرأته بخطه شَمْنَصِير جبل بسابية وسابية واد عظيم به اكثر من سبعين عيْنا وهو وادي امّج وقال مالك بن خالد الخنْزاعي الهذلي

بَوَدَّكَ اصْحَابِي فَلَا تَزِدْهُمْ بَسَابِيَةً اِنْ دَمَّتْ عَلَيْنَا الْحُلَاثُ

وقال المَعْطَل الهذلي

١٥ اَلَا اَصْبَحْتَ ظَمِيْءًا قَدْ نَزَحْتَ بِهَا نَوَى خَيْمَتَعُورٍ طَرَحَهَا وَشَتَاتُهَا  
وَقَاتِمَتْ تَعْلَمُ اَنْ مَا بَيْنَ سَابِيَةٍ وَبَيْنَ دُقَاقٍ رَوْحَةٌ وَغَدَاتُهَا

وقال ابو عمرو الخنْزاعي

أَسَايَلُ عَتَمٍ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مَقِيْمًا بِأَمْلَاحٍ اِذَا رُبِطَ الْيَعْرُ  
وَمَا كُنْتُ اخْشَى اَنْ اَعِيْشَ خِلَافَهُمْ بِسِتَّةِ اَبْيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعُتْرُ  
وَالْعُتْرُ نَبَتَ عَلَى سِتَّةِ وَرَقَاتٍ اَي سِتِّ شُعْبٍ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ

وما قد اراهم بين مَرِّ وسابية بكل مسيل منهم انس غُبُر

غُبُر جمع غُبِير وكان مَثْقَلًا فَخَفَّ يُقَالُ حَتَّى غُبِيرَ لِي كَثِيرٌ

وحايط لمعاوية فذهب ويعرف بحايط خرملة

سَبَّاحٌ أوله وأخره حاء مهملة وفي علم لأرض ملبسة عند معدن بني

سَلِيم

سَبَّارِي بكسر أوله وبعد الالف راء قرية من قرى بخارا يقال لها سَبَّارِي أيضا  
ه وقد ذكرت في موضعها وينسب بهذه النسبة الامام ابو محمد عبد الملك بن  
عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة السباري البخاري  
روى عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن كامل عن عَجَّار روى عنه  
ايوه الفصل بكر بن محمد بن علي النَزَجَرِي وغيره

سَبَا صُهَيْب بلد مشهور بناحية اليمن وفيه حصن حصين

السَّبَّاح جمع سَبَّح ذات السَّبَّاح موضع ووادي السَّبَّاح اذا رحلت من بركة  
أم جعفر في طريق مكة جئت اليه بينه وبين الزبيدية ثلاثة اميال كان فيه  
بركة وحصن وبُيراني رشاءها نيف وأربعون قامة وملاها عذب

سَبَّاقٌ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وأخره قاف واد بالدهناء وروى بكسر السين

قال جرير

أمر تر عوقاً لا تنال كِلَابَهُ تَجُرُّ بِأَكْمَاعِ السَّبَّاقِينَ أَتَجَا

جرى على عادة الشعراء ان يسموا الموضع بالجمع والتثنية ليصطحبوا البيت

وقد روى ان السبَّاقين واديان بالدهناء

سَبَّالٌ بكسر أوله وأخره لام بلفظ السبال الذي هو الشارب فهو موضع يقال

له سبال أثال بين البصرة والمدينة قال طهمان

وبات كحوصي والسبال كأنما يَنْشُرُ رِيْطَ بَيْنَهُنَّ صَفِيْفٌ

وروى ابو عبيدة بالشبال قال وهو اسم موضع

سَبَّتْ بلفظ السبت من أيام الاسبوع كقوله سبت موضع بين طبرية والرملة

عند عقبة طبرية



القريبة باسم ما بيدهم والله اعلم وإلى ههنا قول ابي منصور وطول سبأ اربع وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وفي في الاقليم الاول وسبأ ضيق موضع اخر في اليمن وفيه موضع يقال له ابو كندلثة

سبأ بفخ ثوله وتشديد ثانية والقصر والاول ان يكتب بالياء لان كل ما كان على اربعة الحروف لا يجوز ان يكتب الا بالياء وذلك ان الثلاثي من ذوات التواو اذا صار فيه حرف زايد حتى يصير الى اربعة احرف عاد الى الياء تقول غزا يغزوه فاذا قلت اغزيت رجع الى الياء كما ترى ولكننا كتبناه بالالف على اللفظ للترتيب ويجوز ان يكون اصله من سبى يسبى وشدد للكثرة فيكون منقولاً عن الفعل الماضي ويجوز ان يكون فعلى من السب والالف للثانيات كالغوى ورضوى وفي ماء لبنى سليم وقال القتال الكلاني

وانهم كثيران بالصريم تكلفت لظبية حتى زرتنا وفي طاسح

سقى الله حيا من فزارة دارم بسبى كراما حوت امسوا واصبحوا

ورواه ابو عبيد بسبى بكسر السين وحوث لغة في حيث وقال نصر سبأ ماء

في ارض فزارة وفي شعر مروان بن مالك بن مروان المعنى الطاعى ما يدل على

ان سبأ جبل قال

كلا ثعلبين طامع بغنيمة وقد قدير الرحمن ما هو قادر

جمع تظل الاكم ساجدة له واعلام سبأ والهصاب النوادر

سباب بكسر اوثة وتكرير الياء وهو من السب سابته سبأ موضع بمكة ذكره

كثير بن كثير السهمي فقال

سكنوا الجزع جزع بيت ابي مؤس الى اللخل من صفى السباب

وقال الزبير يريد بيت ابي موسى الاشعري وصفى السباب ما بين دار سعيد

الخرشي للتعناوح بيوت القاسم بن عبد الواحد لله في اصلها المسجد

الذي صلى عنده على امير المؤمنين ابي جعفر المنصور وكان به عدة نخل

الماء قَطْرَتَانِ عَلَى ظَهْرِهِ سَالٍ وَجُمُعُهُ سَبِيدَانٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبِيدُ مِثْلُ  
الْعُقَابِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ السَّبِيدُ الْخَطَافُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَاءُ جَرَى عَنْهُ سَرِيعًا قَالَ

وَمِثْلُ جَنَاحِ السَّبِيدِ الْغَشِيْلُ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ مَنَازِرٍ

فَبِأَوْطَاسٍ فَمَرَّ ثَالِي بَطْنِ نَعْمَانَ فَانْكَيَفَ سُبَيْدٌ

سَبِيدَانٌ قَالَ حَمُوزَةُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْبَصْرَةِ مَدِينَةُ الْأَيْلَةِ عَلَى  
عَبْرِ دَجَلَةِ الْعَوْرَاءِ وَكَانَ سَبِيدَانَهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ يَجْعَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْهُمْ  
الْعَرَبُ نَقَلُوا مَا خَفَ مِنْ مَتَاعِهِمْ مَعَ عِيَالَتِهِمْ عَلَى أَرْبَعِيَاةٍ سَفِينَةٍ وَأُطْلِقَتْ وَهِيَ  
فَلَمَّا بَلَغَتْ خَوْرَ مَدِينَةِ سَبِيدَانَ مَالَتْ بِهَا الرِّيحُ عَنِ الْبَحْرِ إِلَى الْخَوْرِ وَكَانَ  
فَنَزَلُوا سَبِيدَانَ وَبَنَوْا فِيهَا بَيْوتَ النَّبِيرَانِ وَأَعْقَابَهُمْ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَتْ  
أُفَى مَوْضِعِ سَبِيدَانَ هَذِهِ وَأَنَا أَكْتُبُ عَنْ هَذِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

سَبِيدِيُونُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ ثُمَّ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَيَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ مَضْمُونَةٍ  
وَأُخْرَى نُونٌ وَيُقَالُ سَبِيدِيُونُ بِالْمِيمِ قَرْيَةٌ عَلَى نَصْفِ فَرَسِخٍ مِنْ بُخَارَا نَسَبَ  
إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ

سَبِيرَانُ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ ثُمَّ رَاءٌ وَأُخْرَى نُونٌ صَفْعٌ عَجْمِيٌّ مِنْ نَوَاحِي  
الْبَلَامِيَّانِ بَيْنَ بُسْتٍ وَكَابُلٍ وَبِتِلْكَ الْجِبَالِ عِيُونُ مَاءٍ لَا تَقْبِلُ الْجَنَاسَاتِ إِذَا  
الْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا مَلَجٌ وَغَلَا نَحْوُ جَهَةِ الْمَلْقَى فَإِنْ ادْرَكَهُ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى  
يَغْرُقَهُ عَنْ نَصْرِ

سَبِيرَتٌ كَذَا وَجَدْتُهُ مَصْبُوطًا خَطٌّ مِنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي الصَّحْفَةِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ  
مِنْ كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي كِتَابِهِ أَنَّ طَرَابِلُسَ اسْمُ  
الْكُورَةِ وَمَدِينَتُهَا نَبَارَةٌ وَسَبِيرَتُ السُّوقِ الْقَدِيمِ وَأَمَّا نَقْلُهُ إِلَى نَبَارَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بِإِسْمِ سَبِيرَتِ سَنَةِ ٣١٢ لِلْهَاجِرَةِ

سَبِيرَاةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونٍ ثَانِيَةٍ مَاءٌ لَتَيْمٌ الرَّبَابِ فِي رَأْسِهَا رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ يُقَالُ  
لَهَا سَبِيرٌ

سَبْتَة بلفظ الْفَعْلَة الواحدة من الاسماء اعني التزام اليهود بفريضة السبوت المشهور فتح اوله وضبطه الحازمي بكسر اوله وهي بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ودرسها أجود مرسى على البحر وهي على برّ المبرر تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذى هو اقرب ما بين البرّ والجزيرة وهي مدينة حصينة تشبه المهدية للّه بافريقية على ما قيل لانها صارية في البحر داخلية كدخول كَفّ على زَنْد وهي ذات اخيف وخمس ثمانية مستقبلات الشمال وبحر الزقاق ومن جنوبها بحر ينعطف اليها من بحر الزقاق وبينها وبين فاس عشرة ايام وقد نسب اليها جماعة من اعيان اهل العلم منهم ابن مرزاة السبتي كان من اعلام الناس بالحساب والفرايض والهندسة والفقه وله تلامذة واتواليف ومن تلامذته ابن الغري القرصى الحاسب يقولون انه من اهل بلدة وكان المعتمد بن عباد يقول اشتهيت ان يكون عندي من اهل سبتة ثلاثة نفر ابن غازي الخطيب وابن عطاء الكاتب وابن مرزاة القرصى

سَبَج بفتح اوله وثانيه واخره جيم وهو خرز اسود يعمل من الزجاج غاية في السواد وهو جبل من اخيلة الحى جبل فارد ضخمة اسود في ديار بني عيس السبخة بالكرك واحدة السباخ الارض الملح النازة موضع بالبصرة ينسب اليه ابو يعقوب قرطوب بن يعقوب السبخى من زهاد البصرة حكى ابا الحسن البصرى وسمع نفرا من التابعين واصله من ارمينية وانتقل الى البصرة فكان يأتى الى السبخة ومات قبل سنة ١٣١ هـ واما ابو عبد الله محمد وابو حفص عمر ابنا ابى بكر بن عثمان السبخى الصابونيلين البخاريان فانهما نسبا الى الدباغ بالسبخ ذكرهما ابو سعد في شيوخه وحكى ذلك والسبخة من قرى البحرين

سَبَد بالكرك جبل او واد بالحجاز في ظن نصره  
سَبَد آخره دال مهملة بوزن زفر وصرد والسبد طائر ليّن الريش اذا قطر من

سِيرِيْنَةُ بِكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت

ساكنة ونون مدينة بمصر ويقال سيريْنَة عن العراني .

سَبَسْطِيَّةُ بفتح اوله وثانيه وسكون السين الثانية وطاء مكسورة وياء مثناة من تحت مخففة قال احمد بن الطيب السرخسي في رسالة وصف فيها رحلة مسير المعتضد لقتال خمارويه وعوده قال سبسطية مدينة قرب سيمسـساط محسوبة من اعمالها على اهل القرأت ذات سورء قلت المشهور ان سبسطية بلدة من نواحي فلسطين بينها وبين البيت المقدس يومان وبها قبر زكرياء ويحيى بن زكرياء عليهما السلام وجماعة من الانبياء والصديقين وفي من اعمال نابلس .

سَبَسِيرُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخره ما اراه الا علما مرتجلا يوم

سبسير ذي طريف من ايام العرب .

سَبْعَانُ بفتح اوله وضم ثانيه واخرة نون منقول من تثنية السبع قال ابو منصور هو موضع معروف في ديار قيس قال نصر السبعان جبل قبل فلج وقبيل وان شمالي سلم عنده جبل يقال له العبد اسود ليست له اركان . ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره . قال ابن مقبل وقبيل ابن احمي .

الا يا ديار احمي بالسبعان امل عليها باليمى السملوان

الا يا ديار احمي لا هجر بيننا ولكن روعات من الجيدان

نهار وليل دائم مـلـواها على كل حاله الناس مختلفان

وقال رجل من بني عقيل جاهلي

الا يا ديار احمي بالسبعان خلت حجج بعدى لهن ثمان

سلم يبق منها غير ذوي مهديم وغير ائاف كاللبيبي دقان

واثار هاب اوري اللون سافرت به الريح والامطر كل مكان

قفا ومرورات تجاوبها القسطا ويصيحى بها الثباين يفتقران

سَبْرَ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا كَثَبٌ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ هُنَاكَ قَسَمَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّعَ غَنَامَ بَدْرٍ عَنْ نَصْرٍ

سَبْرِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسْكَوْنِ الرَّاءِ ثُمَّ نُونٍ وَآخِرُهُ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ بَلِيدَةٍ  
بَنُو أَحْيٍ خَوَارِزْمٍ وَهِيَ أَجْرٌ حَدَوْدُهَا مِنْ نَاحِيَةِ شَهْرِيَّسْتَانَ رَأَيْتُهَا عَامِرَةً فِي

سنة ٤٩٧ هـ

سَبْرَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسْكَوْنِ ثَانِيَةِ بِلْقَظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ سَبْرَتِ الْأَجْرَجِ إِذَا قَسَمْتَهُ  
لَتَعْرِفَ غَوْرَةً وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ بِأَرْيَقِيَّةٍ فَتَحَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ بَعْدَ طَرَابِلُسَ  
فِي سَنَةِ ١٣٣ وَطَرَفَهَا عَلَى غَفْلَةٍ وَقَدْ سَرَّحُوا سَرَّحًا فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَلِبَتْ  
وَأَنَّهُ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ هَذَا غَلْطًا مِنَ النَّاظِلِ وَأَمَّا هِيَ سَبْرَتُ اللَّهِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا  
أَنَّهُمَا كَانَتِ سَوْقَ طَرَابِلُسَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَسِيَّاقُ حَدِيثِ الْفَتْوحِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا  
وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّهُ كَذَا ضَبَطَهَا أَوَّلًا مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ثُمَّ مِثْلَ مَا هَاهُنَا  
وَكَانَتِ النُّسَخَةُ مَعْتَبَرَةً جَدًّا وَأَنَا أَسْوِقُ الْحَدِيثَ قَالِ أَنْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ  
نَزَلَ عَلَى طَرَابِلُسَ شَهْرًا فَحَاصَرَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ مِنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
مُدَلَجٍ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ فَرَأَى فَرْجَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرِ فَدَخَلَ بِهَا هُوَ وَاصْحَابُهُ  
١٥ حَتَّى أَتَوْا نَاحِيَةَ الْكَنِيسَةِ فَكَبَّرُوا فَلَمْ يَنْفِ لِلرُّومِ مَقَرُّهُ إِلَّا سَقْنَاهُمْ وَسَمِعَ عَمْرُو  
وَاصْحَابُهُ التَّكْبِيرَ فِي جَوْفِ الْمَدِينَةِ فَاقْبَلَ بِجَيْشِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَقْلِبَتْ  
الرُّومُ إِلَّا بِمَا خَفَّ لَهُمْ فِي مَرَاكِبِهِمْ وَغَنَمَ عَمْرُو مَا كَانَ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ مِنْ بَسْبَرَتِ  
مُتَحَصِّنِينَ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ مُحَاصَرَةُ عَمْرُو طَرَابِلُسَ وَأَسْمَا نَبَارَةَ وَسَبْرَتِ السُّوقِ الْقَدِيمِ  
وَأَمَّا نَقْلُهُ إِلَى نَبَارَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ سَنَةِ ٣١ وَأَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ فِيهِمْ شَيْئًا  
٢ وَلَا طَاقَةَ لَهُ بِهِمْ أَمَّنُوا فَلَمَّا ظَفَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ بِمَدِينَةِ طَرَابِلُسَ جَرَدَ خِيَلًا  
كَثِيفَةً مِنْ لَيْلَتِهِ وَأَمَرَهُمْ بِسُرْعَةِ السَّيْرِ فَصَبَّحَتْ خِيَلُهُ مَدِينَةَ سَبْرَةَ وَكَانَتْ تَدْ  
غُفْلُوا وَفَتَحُوا أَبْوَابَهُمْ لَتَسْرَحَ مَا شِئْتُمْ فَدَخَلُوهَا فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَاخْتَبَرُوا  
عَمْرُو عَلَى مَا فِيهَا هَكَذَا هَذَا الْخَبَرُ وَمَا أَظْنُّهَا إِلَّا وَاحِدًا

والثلج في راسه صيفاً وشتاءً ولم يعتقدون أنه من معارف الصالحين والامكان  
المباركة المزارعة

سَبْلٌ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره لام موضع في شعر فذيل في قول صآخر  
الغنى يرثى ابنه تليداً

وما ان صوت ناجحة يلهم يسبل لا تنام مع الهجود

تجهنا غائبين وسايكتني بواحدة وأسأل عن تليد

سَبْلٌ بفتح أوله وثانيه واخره لام قال ابن الاعراب السبل اطراف السبل وهو  
موضع في بلاد الرباب قرب اليمامة

سَبْلَةٌ بضم أوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة قال ابو عبيدة يقال للرجل اذا  
اضل واخطأ في مسألة سلبكت لغائبين سبلة فوسيلة زعموا موضع من جبال  
طى لا يسلك ولا يهتدى فيه

سَبْنَجٌ من قري ارغيان قال ابو حاتم جندبى محمد بن المسيب بن اسحاق  
بارغيان بقرية سبنج وفي نسخة اخرى سنج

سَبْنٌ بفتح أوله وثانيه واخره نون قال الحازمي موضع ينسب اليه السبنيّة  
اصرب من الثياب يتخذ من الثياب اكلتان اغلط ما يكون وقال ابن الاعراب  
الأسبان المقافع الرقاق ويعرف بهذه النسبة احمد بن اسماعيل السبني يروى  
عن زيد بن الحباب وعبد الرزاق بن قحطبان روى عنه عبد الله بن اسحاق  
المديني وغيره

سَبْوَحَةٌ بفتح أوله وضمر ثانيه وتخفيفه ثم واو ساكنة وحاء مهملة والسج  
الفراغ ومنه قوله تعالى ان لك في النهار سجا طويلاً وضم سيموح المذى  
يعد يمانيه في الجري وسبوحة ان اريد بهاءه التنايث فهو شاذ لان فعولاً  
يشترك فيه المذكر والمؤنث فهو اذا علم مرتجل وسبوحة من اسماء مكة  
وسبوحة ايضاً اسم واد يصب من نخلة اليمانية على بستان ابن عامر قال ابن

يُتَمَرَّانِ مِنْ نَسَجِ الْغُبَارِ عَلَيْهِمَا قَيْصَرَيْنِ اسْمًا وَيُتَمَرَّدَانِ  
زَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَ الْغُبَارَ ثَوْبًا هَذَا الشَّاعِرُ ثُمَّ تَبَعَتْهُ الْخَنَسَاءُ فَقَالَتْ  
جَارًا أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهَمَا يَتَعَاوَرَانِ مُلَاعَةً الْخَضِرِ  
فَاخَذَهُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فَقَالَ

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مُلَاعَةً بَيْضَاءَ نُجْجَةٍ هَمَا نَسَاجَاهَا

السَّمِيعُ بِلَفْظِ الْعَدَدِ الْمُؤَنَّثِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ  
الْحَشَرُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهُوَ فِي بَرِّيَّةٍ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِالشَّامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ  
ذُنْبًا اخْتَلَطَ شَاةٌ مِنْ غَنَمٍ فَانْتَزَعَهَا الرَّاعِي مِنْهُ فَقَالَ الذَّيْبُ مِنْ لَهَا يَوْمَ  
السَّمِيعِ وَقَدْ رَوَى فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ هَذَا لَيْسَ ذَا مَوْضِعَةٍ، وَالسَّمِيعُ  
أَقْرَبُ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَرَأْسِ عَيْنٍ عَلَى الْخَابُورِ، وَالسَّمِيعُ نَاحِيَةٌ فِي فَلَسْطِينَ بَيْنَ بَيْتِ  
الْمُقَدَّسِ وَالْكُرْكِ فِيهِ سَبْعُ أَلْفٍ سَمَى الْمَوْضِعَ بِذَلِكَ وَكَانَ مَلِكًا لَعَمْرُؤُا بَنِ الْعَاصِمِ  
أَقَامَ بِهِ لَمَّا اعْتَزَلَ النَّاسُ وَكَثُرَ النَّاسُ يَرَوِي هَذَا بَقِيْعُ الْبَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَتَتْ  
سَلِيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخُلَافَةَ وَهُوَ بِالسَّمِيعِ هَكَذَا ضَبَطَهُ بَقِيْعُ الْبَاءِ وَقَدْ رَوَى  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَنِ الْعَاصِمِ مَاتَ بِالسَّمِيعِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَاتَ بِمَكَّةَ  
هَذَا وَكَانَتْ وَقَاتُهُ سَنَةُ ٧٣٥

سَبْعِينَ بِلَفْظِ الْعَدَدِ قَرْيَةٌ بِبَابِ حَلَبٍ كَانَتْ أَقْطَاعًا لِلْمُتَنَبِّئِ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ  
وَأَيُّهَا عَنَى بِقَوْلِهِ

أَسِيرٌ إِلَى أَقْطَاعِهِ فِي ثِيَابِهِ عَلَى طَرَفِهِ مِنْ دَارِهِ حُسَامُهُ  
السَّبْعِيَّةُ مَا لَبِنِي نَمِيْرُ

سَبْعِيَّةٌ بِضَمِّ سَيْنٍ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ جَبَلٌ فِي جِبَالِ أَجَا وَمَوَاسِلُ أَيْضًا عَنْ حُسَيْنِ  
سَبْلَانٍ بِقِيْعِ أَوَّلِهِ وَثَلَاثِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ جَبَلٌ عَظِيمٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَدِينَةِ أَرْدَبِيلِ  
مِنْ أَرْضِ أَرْدَبِيلِجَانِ وَفِي هَذَا الْجَبَلِ عِدَّةُ قُرَى وَمَشَاهِدٌ كَثِيرَةٌ لِلصَّالِحِينَ

مهملة والسبييع ايضا السبيع وهو جزء من سبعة وفي المحلة كان يسكنها  
 الحجاج بن يوسف وفي مستمارة بقبيلة السبييع رهط ابي إسحاق السبيعي وهو  
 السبييع بن السبع بن صعب بن معاوية بن كبيب بن مالك بن جشم بن  
 حاشد بن جشم بن خيوار بن نوف بن همدان واسم همدان أوسلة بن  
 مالك بن زيد بن أوسلة بن زيد بن ربيعة بن الحبار بن مالك بن زيد بن  
 كهلان وقد نسب الى هذه المحلة جماعة من اهل العلم ،

سبييع تصغير سبع موضع وقال نصر وان بجند في قول عدى بن الرقاع العاملي  
 . كانها وفي تحت الرجل لاهية اذا المطى على انقباضه فملا  
 جونية من قضا الصوان مسكنها جفاجف تنيب القعاء والنقلا  
 ١. باضيت بحر سبييع او برقصه نى المشيم تلاقى التلع فانسكلا  
 سبييع موضع ومرفضة حيث انقطع الوادى وايها فيما احسب على التراى  
 بقوله كاتى بصحراء السبييعين لم اكن بامثال هند قبل هند مفجعا  
 السبييلة تصغير السيلة وهو مقدم اللحية موضع في ارض بني تميم لبني حمان  
 منهم قال الراى

٢٥ قبح الاله ولا أفجج غيـروهم اهل السبييلة من بني حمانا

متوسدون على الحياض لحام يرمون عن فصلاتها فصلانا .

سبيية بوزن ظبية كانها واحدة السبي قرية بالرملة من ارض فلسطين وقال  
 الحازمى سبيية بكسر اوله من قرى الرملة ينسب اليها ابو طئيب السبيي  
 الرملى روى عن احمد بن عبد العزيز الواسطى نسخة عن ابي القاسم بن  
 الغضن وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الحسين المصرى السبيي حدث  
 بالاجيزة عن ابي الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة المعروف بابن  
 التماس حدثنا عنه بمصر غير واحد قاله ابن عبد الغنى والله اعلم ،

سبيية بفتح اوله وكسر ثانيه وباء آخر الحروف مشددة رملة بالهذلاء عن



١٤ سَبُو قالنت له يوما ببطن سبوحة ١ في موكب زجل الهواجر مُبرد ٢

سَبُورَقَان بعد الواو راء ثم قاف واخره نون موضع ٣

سَبُوك اخره كاف موضع بفارس ٤

سَبُو بضم اوله وثانيه نهري بالمغرب قرب طنججة بين ارض اليربر ٥

سَبِيَّة نهري ٦

سَبِيَّة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم ياء موحدة

والسبيبة شعر الناصبية وهو موضع في قول ذي الرمة

نظرت بحراء السبيبة نظرة ضحا وسوان العين في الماء غامس ٧

وسبيبة ناحية من اعمال افريقية ثم من اعمال القيروان ينسب اليها ابو عبد

الله محمد بن ابراهيم السبيبي الخطيب بالمهدية قاله السلفي وقال انه سمع

على المنبر وهو يخطب ويقول في اثناء خطبته يذكر النصاري جعلوا المسيح

اذنًا لله وجعلوا الله له ابا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبًا ٨

سَبِيدَنُك بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف وذل معجمة وغين معجمة

واخره كاف من قري بخارا ٩

١٥ سَبِير تصغير السبر وهو الاختيار ببر عادية لتقيم الرباب ١٠

سَبِيرِي بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف ثم راء والفاء مقصورة ويقال

سباري قرية من نواحي بخارا ينتسب اليها ابو حفص عمر بن حفص بن

عمر بن عثمان السبيري البخاري روى عن علي بن حجر وطبقته روى عنه

محمد بن صابر ومات غرة صفر سنة ٣٩٤ ١١

٢٠ سَبِيْطَلَة بضم اوله وفتح ثانيه وباء مثناة من تحت وطاء مكسورة ولام مدينة

من مدن افريقية وهي كما يزعمون مدينة جرجير الملك الرومي وبينه وبين

القيروان سبعون ميلا ١٢

السَّبِيْع محلة السبيع بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف واخره عين

أَيُقِيمُ أَهْلُكَ بِالسُّنْدِ وَأَصْعَدَتْ لِبْنِ الْوَرِيعةِ وَالسَّمْعَادِ كُؤُولُ  
السُّنْدِ بِالْحِجَى وَالْوَرِيعةِ حَزَمَ لِبْنِي جَرِيرَ بْنَ دَارِمٍ وَالْمَقَابِرَ رَعْنُ بَيْنَ بَنِي فُقَيْمٍ  
وَسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً ، وَالسُّنْدِ أَيْضًا ثَنَاءً فَوْقَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ مَهْمِيتَ بِذَلِكَ  
لَأَنَّهَا سُنْدَةٌ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْتُ بَنِي الْجَعْرَاءِ قَوْمًا أَلَلَّةً وَمَنْ لَا يَهْنِئُهُمْ يَمَسُ وَغَدًا مُهْضَمًا  
وَاحْتَفَ مِنْ رَأْيِ ثَمَانِينَ يَبْتَغِي بِجَنْبِ السُّنْدِ بِقَلِّ رَوْصِ مَوْسِمًا  
وَالسُّنْدُ أَجْبَلُ سُوْدُ بَيْنِ الصَّيْقَةِ وَالْحَوْرَاءِ بَيْنِهَا وَيَبْنِ يَتَمَعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كِتَابِ  
الْأَصْبَحِي السُّنْدُ جِبَالُ صَغَارِ سُوْدٍ مَنَقَادَةُ لِبْنِي ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابِ  
السُّنْدَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ قَرِيبةٌ تَطْيِيفُ بَزْرَةٍ فِي غَرْبِهَا  
أَتَتَّصِلُ بِجَمَلَةٍ وَوَادِيَهُمَا يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ :

سُنَيْقَعْنَهُ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءُ آخِرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَفَاءُ مُقْتَوِحَةٌ وَغَيْنُ  
سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرَى بَحَارًا ،

سُنَيْكَنَ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءُ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَكَافٌ وَنُونٌ أَيْضًا مِنْ قَرَى  
بَحَارًا قَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ ،

هَاسِتَيْنِ بِلَفْظِ السَّتَيْنِ مِنَ الْعَدَدِ حَصْنُ ابْنِ سَتَيْنِ مِنْ فَتْوحٍ مُبَسَّطَةٍ بِبَنِ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ مُقَابِلَ مَلَطِيَّةِ ٥

### بَابُ السَّيْنِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَجَا مَقْصُورٌ سَجَا اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ وَسَكَنَ وَسَجَا الْبَحْرُ إِذَا رَكَدَ فَيَكُونُ مَقْصُولًا  
عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ بَيْرٍ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا لِبْنِي  
٢. الْأَصْبَطُ وَقِيلَ لِبْنِي قَوْلًا بَعِيدَةً الْقَعْرِ غَضَبَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ مَا بَجَدَ لِبْنِي كَلَابِ  
وَقَالَ جَرِيرُ زِيَادٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي وَبَرَةَ بْنِ الْأَصْبَطِ بْنِ كَلَابِ سَجَا وَفِي كِتَابِ الْأَصْبَحِي  
مِنْ مِيَاهِ قَوْلًا سَجَا وَالثَّقَلُ وَسَجَا لِبْنِي الْأَصْبَطُ إِلَّا أَنَّهُ مُرْتَفَعَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي  
ابْنِ بَكْرِ وَلَمْ تَنْزَلْ فِي يَدِ بَنِي الْأَصْبَطِ وَفِي جَاهِلِيَّةٍ ، وَقَالَ الْعَامِرِيُّ سَجَا مَا

الأزهري وقال نصر سبئية روضة في ديار بني تميم بتجده  
باب السنين والتاء وما يليهما

السُّتَارُ بكسر أوله وآخره راء قال أبو منصور السُّتْرَةُ ما استتريت به من شيء  
كأنما ما كان وهو أيضا السُّتَارُ قال أبو زياد الكلبي ومن الجبال سُرٌّ واحد هما  
السُّتَارُ وهي جبال مستطيلة طولا في الأرض ولم تطل في السماء وهي مطرحة في  
البلاد والمطرحة أنك ترى الواحد ليس فيها واد ولا مسيل ولست ترى  
أحدا أو يقطعها ويعلوها وقال نصر السُّتَارُ ثنانيا وانشاز فوق انصاب للسم  
بكرة لأنها بقرّة بين الحل والحرم والسُّتَارُ جبل بأجاء والسُّتَارُ ناحية بالبحرين  
ذات قرى تزيد على حماية لبني امرئ القيس بن زيد مناة وأقناء سعد بن  
زيد مناة منها ثأج والسُّتَارُ جبل بالعالية في ديار بني سليم حذاء صقينة  
والسُّتَارُ جبل آخر فيه ثنانيا تُسلّك والسُّتَارُ خيال من أخيلة حمى صريفة  
بينه وبين امرأة خمسة أميال والسُّتَارَانِ في ديار بني ربيعة واديان يقال لهما  
السُّودَةُ يقال لأحدهما السُّتَارُ الأعْبَرُ وللآخر السُّتَارُ الجَابِرُ وفيهما عيون فوّارة  
تسقى نخيلا كثيرة رينة منها عين حنيذ وعين فرياض وعين حلوة وعين  
أقرمداة وهي من الأحساء على ثلاثة أميال قال الشاعر

عَلَا قَطْنَا يَا شَيْمٍ أَيْمَنَ صَوْبِهِ وَأَيْسَرَهُ عِنْدَ السُّتَارِ فَيَذْهَبُ

قال أبو أحمد يوم السُّتَارِ يوم بين بكر بن وائل وبني تميم قتل فيه قتادة بن  
سلمة الحنفي فأس بكر بن وائل قتله قيس بن عاصم التميمي وفي ذلك  
يقول شاعرهم

٢٠ قَتَلْنَا قَتَادَةَ يَوْمَ السُّتَارِ وَزَيْدًا أَسْرَنَا لَدَى مُعَنْفٍ

وقال السُّكْرِيُّ في قول جرير

ان كان طَبَّكُمْ الدَّلَالُ فَانْهَ خَسِّنْ دَلَالِكَ يَا أُمَيَّةَ جَمِيلُ  
أَمَّا الْفَوَادُ فَلَيْسَ يَنْتَسِي حَبَّكُمْ مَا دَامَ يَهْتَفُ فِي الْأَرَاكِ عَدِيلُ

السجاسى الاديب كتب عنه السلفى بسجاس اناشيد وفرديد ادبيته ورواها  
عنه وذكر ان سجاس من مدُن اذربيجان والمعروف ما صدر منه  
سَجَرٌ بالسكون موضع بالحجاز.

سَجَرٌ بكسر اوله وسكون ثانيته واخره زاء اسم لسجستان البلد المعروف في  
اُطراف خراسان والنسبة اليها سَجَرِيٌّ وقد نسب اليها خلق كثير من  
الائمة والرواة والادباء واكثر اهل سجستان ينسبون هكذا منهم الخليل بن  
احمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك ابي  
سعيد السجري القاضي الحنفى رحل الى الشام والعراق وخراسان وادرك  
الائمة ابا بكر ابن خزيمة وتلك الطبقة ومات بفرغانة سنة ٣٧٣ وهو عتي  
١. مظالمها وقد وثق القضاء بعدة نواح وكان ادبياً نحوياً.

سَجِسْتَانٌ بكسر اوله وثانيته وسين اخرى مهملة وتاء مثناة من فوق واخره  
نون وفي ناحية كبيرة وولاية واسعة ذهب بعضهم الى ان سجستان اسم  
للا ناحية وان اسم مدينتها زَنْجٌ وبينها وبين هراة عشرة ايام ثمانون فرسخاً  
وفي جنوب هراة واراضيها كلها رملية سخنة والرياح فيها لا تسكن ابداً ولا تنزل  
٥ شديدة تدبير رحيلهم وطاعتهم كله على تلك الرحي ، وطول سجستان اربع  
وستون درجة وربع وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وسدس وفي من الاقلعير  
الثالث ، وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق اصبيهان ان اسباه وسك اسم للجن  
وللكلب مشترك واحد منهما اسم للشيمين فسميت لاصبيهان والاصل اسباهان  
وسجستان والاصل سكان وسجستان لانهما كانتا بلدين المجند وقد ذكرت  
٢. في اصبيهان اوسط من هذء قال الاصطخوي ارض سجستان سخنة ورمال  
حارة فيها تخيل ولا يقع بها الثلج وفي ارض سهلة لا يرى فيها جبل واقرب  
جبالها منها من ناحية فره وتشتد رياحهم وتدم على انهم قد نصبوا عليها  
ارحية تدور بها وتنقل رملهم من مكان الى مكان ولولا انهم يحتالون فيها

لَبْنَى الْأَصْبَطِ بْنِ كِلَابٍ وَهُوَ فِي شَعْبِ جَبَلٍ عَالٍ لَهُ شُعْرٌ وَهُوَ فِي فَلَائِ مَدَا مَاءُ  
لَبْنَى جَعْفَرٍ وَهُوَ فِي فَلَائِ الْحَدَثَةِ وَقَالَ مَرَّةً سَجَا مَاءُ لَنَا وَهُوَ حَرُورٌ بَعِيدٌ  
الْفَعْرِ وَانْشَدَ سَاقِي سَجَا يَمِيدُ مَيْدَ الْحَمُورِ

الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْحَمْرُ وَهُوَ دَائِمٌ يَصِيبُ الْخَيْلَ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ

٥ تَبَسَ عَلَيْهَا عَاجِزٌ مَذْعُورٌ وَلَا أَحَقَّ حَدِيدَةٌ بِمَذْكُورِ

وَيُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ لِرَجُلٍ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَامِرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

لَا يَسْتَمِرُّ اللَّهُ عَلَى خَرْقَا سَجَا مِنْ يَنْتُجَ مِنْ خَرْقَا سَجَا فَقَدْ نَجَا

انْكِدْ لَا يَنْبِذُكَ إِلَّا الْعَرْفَجَا لَمْ تَتْرِكِ الرَّمْضَاءُ مَتَى وَالسَّوْجَا

وَالنَّزْعُ مِنْ بَعْدِهِ قَعْرٌ مِنْ سَجَا إِلَّا عُرُوقَا وَعُرُوقَا خُرْجَا

١٠ أَيْعَنِي أَنَّهَا بَارِزَةٌ لَا لَحْمَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْلَانُ بْنُ رَبِيعِ اللَّصِّ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَحْبَسِي فِي نُحَيْسٍ وَقَرَّبَ سَجَا يَا رَبِّ حِينَ أَفِيلُ

وَاتَى إِذَا مَا اللَّيْلُ أَرَخَى سَتُورَهُ مَنَعَرَجَ الْخَلِّ خَفَى دَلِيلُ

سَجَارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى النُّورِ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنْ

خِارًا يُقَالُ لَهَا جِجَارٌ أَيْضًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو شَعِيبٍ صَالِحٌ بَنِي مُحَمَّدٍ

٥ السَّجَارِيُّ رَحِلٌ إِلَى خِرَاسَانَ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ سَمِعَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ

أَبَا الْقَاسِمِ الْمَصْرِيَّ وَخَبِيرَةً رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ مَيْمُونُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَيْمُونِيُّ وَمَاتَ

سَنَةَ ٤٠٤ وَكَانَ زَاهِدًا صَالِحًا

سَجَّاسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَيَفْتَحُ وَآخِرُهُ سِينٌ أُخْرَى مَهْمَلَةٌ بِلَدٍّ بَيْنَ هَذَانِ وَأَبْهَرُ قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ

٢٠ كَانِي لَمْ أَرْكَبْ جِوَانًا الْغِيَارَةَ وَلَمْ أَتْرِكْ الْقِرْنَ الْكَلْبِيَّ مُقْطَرًا

وَلَمْ أَعْتَرِضْ بِالسَّيْفِ خَيْلًا مَغِيرَةً إِذَا النِّكْسُ مَشَى الْقَهْقَرَى ثُمَّ جَرَّجَا

وَلَمْ أَسِيحْثِ الرِّكْبَ فِي أَثَرِ عَصْبَةٍ مَيْمَمَةٍ عَلَيَّا سَجَّاسٌ وَأَبْهَرَا

يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ

ان يشتري منهم الصاحب المختلط والبالغ العارف ولم بخلاف هذه النصفة ثم  
 مسارعته الى اغاثة الملهوف ومداركة الضعيف ثم امرهم بالمعروف ولو كان فيه  
 جَدُّع الانف منها جرير بن عبد الله صاحب ابى عبد الله جعفر بن محمد  
 الباقر رضى عنها خليفته السجستاني صاحب تاريخ آل محمد قال الرضى  
 ٥ واجل من هذا كله انه لعن على بن ابي طالب رضى على منابر الشرق والغرب  
 ولم يلعن على منبرها الا مرة وامتنعوا على بنى امية حتى زادوا في عهدهم  
 وان لا يلعن على منبرهم احد ولا يصطادوا في بلادهم قنفذا ولا سلكفاة واى  
 شرف اعظم من امتناعهم من لعن اخى رسول الله صلعم على منبرهم وهو يلعن  
 على منابر الحرمين مكة والمدينة ، وبين سجستان وكرمان مائة وثلاثون فرسخا  
 اولها من الهند زلف وكركويه وهيسوم وزرنج وروست وبها اثر مربوط فرس  
 رستم الشديد ونهرها المعروف بالهند مند يقول اهل سجستان انه ينصب  
 اليه مياة الف نهر فلا تظهر فيه زيادة وينشق منه الف نهر فلا يرى فيه  
 نقصان ، وفي شرط اهل سجستان على المسلمين لما فتحوها ان لا يقتل  
 بلدهم قنفذ ولا يصطاد لانهم كثيرو الافعى والقنفاذ تاكل الافعى فما من بيت  
 الا وفيه قنفذ قال ابن الفقيه ومن مدنها الرخج وبلاد الداور وهي ملكة  
 رستم الشديد ملكة اياها كيقاوس وبينها وبين بسنت خمسة ايام وقتل ابن  
 الفقيه بسجستان نخل كثير حول المدينة في رساتيقها وليس في جبالها  
 منه شىء لاجل الثلج وليس بمدينة زرنج وهي قصبية سجستان لوقوع الثلج  
 بها ، وقال عبد الله بن قيس الرقيبات

٢. نظر الله اعظمنا ذنوبها بسجستان طلمحة الطلحات

سكان لا يكرمون الخليل ولا يعستل بالخل طيب العذرات

وقال بعضهم يذم سجستان

يا سجستان قد بلوناك دهرًا في حرميك من كلى طرفيك

لَطَمَسَتْ عَلَى الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَبَلَغُوا أَنَّهُمْ إِذَا أَحْبَبُوا نَقَلَ الرَّمْلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ لَكَّةَ إِلَى جَانِبِ الرَّمْلِ جَمَعُوا حَوْلَ الرَّمْلِ مِثْلَ الْحَاطِطِ مِنْ حُطْبٍ وَشَوْكٍ وَغَيْرِهَا بِقَدَرٍ مَا يَعْلُو عَلَى ذَلِكَ الرَّمْلِ وَفَتَحُوا إِلَى اسْفَلِهِ بَابًا فَتَدَخَّلَهُ الرِّيحُ فَتَطْيِرُ الرَّمْلَ إِلَى إِعْلَالِهِ مِثْلَ الزُّبُعَةِ فَيَقَعَ عَلَى مَدَنٍ الْبَصْرِ حَيْثُ لَا يَصُرُّهُ ، وَكَانَتْ مَدِينَةُ سَجِسْتَانَ قَبْلَ زَرْتَجٍ يُقَالُ لَهَا رَامُ شَهْرَسْتَانَ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا وَبِسَجِسْتَانَ تَحُلُ كَثِيرٌ وَتَمَرٌ وَفِي رَجَالِهِمْ عَظَمُ خَلْفٍ وَجِلَادَةٌ وَيَحْشُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ وَيَأْتِيهِمْ سَيُوفٌ مَشْهُورَةٌ وَيَعْتَمُونَ بِثَلَاثِ عَمَائِمٍ وَأَرْبَعٍ كُلٌّ وَاحِدَةٌ لَوْنٌ مَا بَيْنَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَخَضِرَ وَابْيَضَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَلْوَانٍ عَلَى ثَلَاثِينَ لَوْنًا شَبِيهَةً بِالْمَكُوكِ وَيَلْقَوْنَهَا لَقًا يَظْهَرُ الْوَانُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَكَثُرَ مَا تَكُونُ هَذِهِ الْعَمَائِمُ أَبْيَضُ طَوْلُهَا ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ أَرْبَعٌ وَتَشَبَّهُ الْمِيَانِيَنْدَاتِ وَفِي فَرَسٍ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْمَذَاهِبِ غَيْرُ الْحَنْفِيَّةِ مِنَ السُّفَهَاءِ إِلَّا قَلِيلٌ نَادِرٌ وَلَا تَخْرُجُ لَهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ مَنْزِلٍ أَبَدًا وَإِنْ أَرَادَتْ زِيَارَةَ أَهْلِهَا فَبِالْإِسْلَامِ وَبِسَجِسْتَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَظْهَرُونَ مَذْهَبَهُمْ وَلَا يَتَخَشَّوْنَ مِنْهُ وَيَقْتَتِلُونَ بِهِ عِنْدَ الْمَعَامِلَةِ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ التَّجَارِ قَالَ تَقَدَّمْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ سَجِسْتَانَ لَا أَشْتَرِي مِنْهُ حَاجَةً فَمَا كَسْتُهُ فَقَالَ يَا أَخِي أَنَا مِنَ الْخَوَارِجِ لَا تَجِدُ عِنْدِي إِلَّا الْحَقَّ وَلَسْتُ مَنْ يَتَخَسَّكَ حَقُّكَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَفْهَمُ حَقِيقَةَ مَا أَقُولُ فَسَلْ عَنْهُ فَصَيِّتْ وَسَالَتْ عَنْهُ مَتَعَجِّبًا وَفِي يَتَزَيَّوْنَ بِغَيْرِ زَوَى الْجَهْرُ فَمِنْ مَعْرُوفُونَ مَشْهُورُونَ ، وَبِهَا بَلِيدَةٌ يُقَالُ لَهَا كَرَكُوبِيَّةٌ كُلُّهَا خَوَارِجٌ وَفِيهِمُ الصُّومُ وَالصَّلَاةُ وَالْعِبَادَةُ الزَّائِدَةُ وَلَهُمْ فُقَهَاءٌ وَعُلَمَاءٌ عَلَى حِدَةٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّهْطَنِيُّ سَجِسْتَانُ أَحَدَى بُلْدَانِ الْمَشْرِقِ وَلَهُ تَنْزِلٌ لِقَاحًا عَلَى النَّصِيِّمْ مُنْتَنَعَةٌ مِنَ الْهَضْمِ مِنْفُودَةٌ بِمَكَاسِنَ مَتَوَحَّدَةٍ بِمَآثَرٍ لَهُ تَعْرِفُ لَغَوِيَّهَا مِنَ الْبُلْدَانِ مَا فِي الْحَاجِيَا سُوقَةٌ أَصْبَحَ مِنْهَا مَعَامِلَةٌ وَلَا أَقَلُّ مِنْهَا مَخَاطِلَةٌ وَمِنْ شَأْنِ سُوقَةِ الْبُلْدَانِ أَنْ تَسْمَعَ إِذَا أَحَدٌ بَاعَ أَوْ اشْتَرَى مِنْهُ الْعَبْدَ أَوْ الْأَسِيرَ أَوْ الصَّبِيَّ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ

الشافعي سمع منه **الحاكم** أبو عبد الله وغيره توفي في بلاد الهند محبوسا  
وسلب ملكه في سنة ٣٩٩ في رجب ومولده في نصف محرم سنة ٣٣٩، ودعج  
بن علي الساجزي، ومنها أمام أهل الحديث عبد الله بن سليمان بن  
الاشعث أبو بكر بن أبي داود أصله من سجستان. كتب من تاريخ الخطيب  
هو وأبوه وزاد ابن عساكر في تاريخه بإسناد إلى أبي علي الحسن بن بشار  
الزجاني الشيخ الصالح قال كان أحمد بن صالح يمتنع على المرد على رواية  
الحديث ثم تعففاً وتذمراً ونقياً للمطمة عن نفسه وكان أبو داود يحضره  
مجلسه ويسمع منه وكان له ابن أمرؤ يحب أن يسمع حديثه وعرف عاتيه  
في الامتناع عليه من الرواية فاحتال أبو داود بأن شد على فقي ابنه قطعته  
من الشعر ليتوهم أنه ملحقاً ثم أحضره المجلس واسمعه جزاً فأخبر الشيخ  
بذلك فقال لأبي داود أمثلي يجعل معه هذا فقال له أيها الشيخ لا تنكر  
على ما فعلته واجمع أمردي هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فإن لم يوافقهم  
بمعرفة فاحرمه حينئذ من السماع عليك قال فاجتمع طائفة من الشيوخ  
فتعرض لهم هذا الأمر مطارحاً وغلب الجميع بفهمه ولم يرو له الشيخ مع  
ذلك من حديثه شيئاً وحصل له ذلك الجزء الأول وكان ليس إلا أمرؤ يقتخر  
برأيته الجزء الأول

### سجستان قلعة حصينة بقومس

سجلماست بكسر اوله وثانيه وسكون اللام وبعد الالف سين مهملة مدينة هي  
جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فارس عشرة ايام تلقاء الجنوب  
وهي في منقطع جبل درن وهي في وسط رمال كرمان زرد ويتصل بها من  
شمالها جدد من الارض يمر بها نهر كبير يخاض قد غرسوا عليه سياطين  
وتخيلا مد البصر على اربعة فراسخ منها رستاق يقال له تيومتين على نهرها  
الجارى فيه من الاعناب الشديدة الخلوة ما لا يحصى وفيه ستة عشر صنفا



لننت لولا الامير فيك لقمنا لعن الله من يصير اليك

وقال اخر

يا سجستان لا سقتك السحاب وعلاك الخراب ثم اليباب  
انت في القر غصة واكتساب انت في الصيف حية وذباب  
وبلادة موكد ورياح ورمال كانهن سحاب  
صاغك الله لئلا نمار عذابا وقضى ان يكون فيك هذاب

وقال القاضى ابو على الميخى

خلوى سجستان احدى الثوب وكوى بها من عجيب الخجب  
وما بسجستان من طابل سوى حسن مسجدها والربط

١٠ و ذكر ابو الفصل محمد بن طاهر المقدسى قال سمعت محمد بن ابي نصر قل

هو الله احد خوان يقول ابو داود السجستانى الامام هو من قرية بالبصرة

يقال لها سجستان وليس من سجستان خراسان وكذلك ذكرى بعض الهرويين

فى سنة نيف وثلاثين واربعاية قال سمعت محمد بن يوسف يقول ابو حاتم

السجستانى من كورة بالبصرة يقال لها سجستانه وليس من سجستان خراسان

١٥ و ذكر ابن ابي نصر المذكور انه تتبع من البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية

يقال لها سجستان غير ان بعضهم قال ان بقرب الاهواز قرية تسمى بشىء من

نحو ما ذكره ودرس من كتابى هذا لا اعرف له حقيقة لانه ورد ان ابن ابي

داود كان بنى سابور فى المكتب مع ولد اسحاق بن راهويه وانه اول ما كتب

كتب عند محمد بن اسلم الطوسى وله دون عشر سنين ولم يذكر احد من

٢٠ الحقاظه انه من غير سجستان المعروف وينسب اليها السجزي منهم ابو

احمد خلف بن احمد بن خلف بن الليث بن فرقد السجزي كان حكا

بسجستان وكان من اهل العلم والفصل والسياسة والمملك وسمع الحديث

بخراسان والعراق روى عن ابي عبد الله محمد بن على المالىسى وابى بكر

قابلة مكة فتبارزه حمزة من عيد المطلب يوم أحد فقال له هلم الى يا ابن  
مقطعة البطور فقتله حمزة وأكب عليه ليأخذ دمه فزرقه وحشى فقتله وأمر  
طريح بن اسماعيل الثقفي الشاعر بنت عبد الله بن سبيع هذا والله أعلم  
سُجْنُ يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ عمر هو ببوصير من ارض مصر وأعمال الجيزة في اول  
الصعيد من ناحية مصر قال القاضي القضاى اجمع اهل المعرفة من اهل مصر  
على صحة هذا المكان وفيه اثر نبين احدهما يوسف عمر سُجْنُ به المدة الله  
ذكر انها سبع سنين وكان الوحى ينزل عليه فيه وسطح الساجن معروفه  
باجابة الدعاء واهل تلك النواحي يعرفونه ويقصدونه بالزيارة والنسب الاخر  
موسى عم وقد بنى على اثره مسجد هناك يعرف بمسجد موسى عم  
سُجْوَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون والعامة يقولون سيوان بليدة  
نزهة بينها وبين تبريز نحو الفرسخ والله أعلم

سُجْسِجَانُ ماء لبنى عمرو بن كلاب بدماخ عن ابي زياد  
سُجَيْنُ بكسر اوله وثانيه يقال ضرب سُجَيْنٍ اى شديد وقيل دامر قال ابن مقبل  
ورجلة يضربون انهام عن عرص ضربا تواصت به الابطال سَجِينَا  
هـ وساجين موضع فيه كتاب الفجار ودواوينهم قال ابو عبيد هو فاعيل من  
الساجن كالقيسيق من الفسق وقال الازهرى الساجين السليين من الماحل  
بلغت اهل البحرين وساجين من قري مصر والله أعلم بالصواب

### باب السبين والحاء وما يليهما

سُحَامُ بضم اوله والسحام سواد كسواد الغراب الاسحيم وهو واد بفالج قال امرئ  
القيس

لمن الديار غشيتها بسحام فعمايتين فهضب نى اقدام

وبلاد بنى سحام باليمن من ناحية نمار

سُحَامَةُ مائة لمى كليب باليمامة وقال ابو زياد ومن مياة عمرو بن كلاب سُحَامَةُ

مَنْ التَّمْرِ مَا بَيْنَ حَجَّوَةٍ وَدَقْلٍ وَأَكْثَرُ أَفْوَآتِ أَهْلِ سَجَلَمَاسَةَ مِنَ التَّمْرِ وَغُلَّتْهُمْ قَلِيلَةً وَلِنِسَاءٍ يَدُ صُبَّاعٍ فِي غَزْلِ الصُّوفِ فَهَنْ يَعْلَمُنَ مِنْهُ كُلُّ حَسَنِ عَجِيبٍ بِدِيْعٍ مِنَ الْأَثَرِ تَفُوقُ الْقَصَبِ الَّذِي يَصْرُ يَبْلُغُ ثَمَنُ الْأَزَارِ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ دِينَارًا وَأَكْثَرُ كَرَفَعٍ مَا يَصْكُونُ مِنَ الْقَصَبِ الَّذِي يَصْرُ وَيَعْلَمُونَ مِنْهُ غَفَارَاتٍ ه يَبْلُغُ ثَمَنُهَا مِثْلُ ذَلِكَ وَيَصْبِغُونَهُ بِأَنْوَاعِ الْأَصْبَاغِ وَيَبْنِي سَجَلَمَاسَةَ وَدَرْعَةَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَأَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَغْيَى النَّاسِ وَأَكْثَرُهُمْ مَالًا لِأَنَّهَا عَلَى طَرِيقٍ مِنْ يَبْرِيدَ خِثَامَةَ لِلتَّحْرِيقِ مَعْدِنُ الذَّهَبِ وَلَأَهْلُهَا جُرَّةٌ عَلَى دُخُولِهَا

سَجَلَمَةَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَالسَّجَلُ الدَّلْوُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ قَلَّ أَوْ نَثَرَ وَلَا يَقْدِرُ لَهَا وَهِيَ فَارُغَةٌ تَجَلُّ وَاحْجَلَتْ الْحَوْضُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَهِيَ بَيْرٌ حَفَرُهَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ فَوْهِيهَا اسْدُ بْنُ هَاشِمٍ لَعْدَى بْنُ نَوْفَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَأَسَدٍ بِسِمْ هَاشِمُ عَقِبَ وَقَالَتْ خَالِدَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ

نَحْنُ وَهَبْنَا لَعْدَى سَجَلَمَةَ نَرَوِي الْحَجِيجَ زَعْلَةً فَرُغَةً

وَقِيلَ حَفَرُهَا قُصَى

سَجَلَمَةَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ لَامِهِ الْمَكْسُورَةِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ هَاوَاخِرِهِ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى عَسْقَلَانَ مِنْ أَعْمَالِ فَلِسْطِينَ كَذَا ذَكَرَهُ السَّيْمَانِيُّ بِالْحَجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَهُوَ خَطَأٌ أَمَّا هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَاللَّامِ الْخَفِيفَةِ أَمَّا ذَكَرَ لِيَجْتَنِبَ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ الْحَنْتَمِيُّ السَّجَلَمِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيِّ وَمُؤَمَّلٍ مِنْ أَهَابٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ

يَسْجُونُ ابْنُ سَبَّاعٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ هَاشِمٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ كَتَبَ بَعْضُ الْكَنْدِيِّينَ إِلَى أَبِي يَسَالَةَ عَنْ سَجْنِ ابْنِ سَبَّاعٍ بِالْمَدِينَةِ إِلَى مَنْ تُحِبُّ فَكَتَبَ فَأَمَّا يَسْجُونُ ابْنُ سَبَّاعٍ فَأَنَّهُ كَانَ دَائِرًا لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَّاعٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غُبَّشَانَ الْخَزَاعِيَّ وَكَانَ سَبَّاعٌ يَنْكُتُ أَبَا نِيَّارَ وَكَانَتْ أُمُّهُ

فذلك قول جعفر بن علبنة في محبسه

ألا لا أبالي بعد يوم بسحب بـل

تركت بأعلى سحبل وبصية فـه

شغيت به غيظي وحرب هوأطني

فدى لبني عمي أجابوا لبـدعوني

كان بني القراء يوم لهقيـتـهم

أقول وقد أجلت من القوم عـركـة

فإن بـقـرني سـحـبـل لأـمـارة

ولم أرى من حاجة غير انـي

شغيت غليلي من حشينة بـعـدا

أحقا عباد الله أن لست ناظرا

ولا زائرا شمر العرانيين تنتمـي

إذا ما اتيت للارثيات فاذعـني

وقود قلوبى بينهن فانهـا

أومئكم أن مت يوما بـعـارم

عزم ابنه وبه كان يكتى ثم أخرج جعفر بن علبنة ليقتل فاقطع شسع نعله

فوقف فاصلحه فقال له رجل ما يشغلك ما انت فيه فقال

أشد قبالي نعلي أن يراني عدوى للكواكب مستكفيـنا

وقام أبوه إلى كل ناقة وشاة له فبحر أولادها والقهاها بين يديها وقال أبكين معي

على جعفر فجعلت النوق ترغو والشاة تتغو والنساء يصحن ويبكين وأبوه

يبكي معهم فما روى أن يوما كان اتجّع ولا اقطع من يومئذ

سحطة حصن في جبال صنعاء كان بيد عبد الله بن حمزة اليزيدي الخارجي

سحلين بكسر أوله وسكون ثانيه وقد رواه السمعاني بالجيم وتشديد اللام

رَحِمَ اللَّهُ يَقُولُ فِيهَا جَامِرُ بْنُ الْكَاهِنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الصَّمُوتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
كِلَابٍ

وَمِنْ يَوْمِ السَّخَامَةِ فَوْقَنَا عِجَاجَةٌ أَنْ وَادٍ لَهَا حَوَائِشُ  
إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَحْضَرِ سِدِّ فَرَجِهَا خَفَافٌ مِنْيَقَاتٍ رُجْدَعٌ بِهَازِرٍ  
دَعَا لِرَبِّ لَا تَشْجُبُوا بِهَا آلَ حَنْتَرٍ شَجَا الْخَلْفِ أَنْ لِرَبِّ فِيهَا تَهَابِرٍ  
وَلَا تَوَعِدُونَا بِالْغَوَارِ فَالْتَمَسْنَا بَنِي عَمْنَا فِيهَا تَحَاةٌ مَغَاوِرٍ  
عَلَى كُلِّ جَرْدَاءِ السَّسْرَاءِ كَانَهَا مُقَابٌ إِذَا مَا حَثَّهَا لِرَبِّ كَسْرٍ  
مُحَافَةِ لِهَضْبِ صَقْعَاءِ لَفَّهَا بِطَاحِفَةِ يَوْمِ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَانُزِرٍ  
سَحْبَانٍ كَلَفْظُ اسْمِ الرَّجُلِ الْبَلِيغِ مَا قَالَ الشَّاعِرُ

١٠ لَوْلَا بَنِي مَا حَفَرْتُ سَحْبَانٍ وَلَا أَخَذْتُ أَجْرَةً مِنْ إِنْسَانٍ  
سَحْبَلٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالسَّحْبَلُ الْعَرِيضُ  
الْبَطْنُ وَيُقَالُ وَعَاءٌ سَحْبَلٌ وَاسِعٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ كَانَ  
جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ يَزُورُ نِسَاءَ بَنِي عَقِيلٍ فَتَذَرُ بِهِ الْقَوْمَ فَيَقْبِصُوهُ وَكَشَفُوا  
ذُبُرَ قَيْصِهِ وَرَبَطُوهُ إِلَى جُمُتِهِ وَجَعَلُوا يَصْرَبُونَهُ بِالسِّيَاطِ وَيَقْبَلُونَ وَيَذَبُّونَ بِهِ  
هَذَا عَلَى الْمَسَاءِ اللَّوَاتِي قَدْ كَانَ يَتَخَدَّثُ إِلَيْهِنَّ حَتَّى فَصَحُوهُ وَهُوَ يَسْتَعْفِيهِمْ  
وَيَقُولُ يَلَهُ قَوْمُ الْقَتْلِ خَيْرٌ مِمَّا تَصْنَعُونَ فَلَمَّا بَلَغُوا مِنْهُ مَرَادَهُمْ أَطْلَقُوهُ فَصُتَّ  
أَيَّامٌ وَأَخَذَ جَعْفَرُ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ وَرَصَدَ الْعَقِيلِيِّينَ حَتَّى ظَفَرَ بِرَجُلٍ مِنْ  
كَانَ يَصْنَعُ بِهِ ذُنُوبَ فَيَقْبِصُونَهُ عَلَيْهِ وَفَعَلُوا بِهِ شَرًّا مِمَّا فَعَلَ بِجَعْفَرٍ ثُمَّ أَطْلَقُوهُ فَرَجَعَ  
إِلَى الْحَيِّ فَأَنْذَرَهُمْ فَتَبِعَهُمْ سَبْعَةَ عَشَرَ فَارِسًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ حَتَّى لَحِقُوا بِهِمْ بِسَوَادٍ  
٢٠ يُقَالُ لَهُ سَحْبَلٌ فَقَاتَلَهُمْ جَعْفَرٌ فَيُقَالُ إِنَّهُ قَتَلَ فِيهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنَ الْعَقِيلِيِّينَ  
إِلَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ وَعَمِدَ إِلَى الْقَتْلِ فَشَدَّ عَلَى الْجَمَالِ وَأَنْقَضَهُمْ مَعَ الثَّلَاثَةِ إِلَى قَوْمِهِمْ  
فَصَى الْعَقِيلِيُّونَ إِلَى وَالِي مَكَّةَ ابْنِ إِدْرِيسٍ بْنِ هِشَامٍ الْخَزَوِيِّ وَقِيلَ السَّرِيُّ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ فَطَلَبَ جَعْفَرًا وَمِنْ كَانَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ حَتَّى ظَفَرَ بِهِمْ وَحَبَسَهُمْ

تَرَكْنَا بِالْمَرَّاحِ وَذِي سُكَيْمٍ أبا حَيَّانَ فِي نَفَرٍ مُنَافٍ .

ينسب إلى بني سُكَيْمَةَ من حنيفة .

السُّكَيْمِيَّةُ بلفظ النسبة إلى سُكَيْمٍ تصغيرُ أَكْأَمٍ تصغيرُ التَّخْيِيمِ وهو  
الْأَسْوَدُ قرية في طريق اليمامة من النباخ ثم القرية قرية بني سَعْدُوسِ ثم  
السُّكَيْمِيَّةُ أيضا قال نصر بن زواحي اليمامة والله أعلم بالصواب .

### باب السبين والخاء وما يليهما

سَخَا مقصور بلفظ السَخَا بقلعة من بقول الربيع على ساقها كهيمة سَبِيلَةٍ فيها  
حِمَات كحَبِّ الينبوت ولَبَّ حَبَّهَا دَوَاكٍ للجرح الواحد سَخَاةٌ وَقَتْلُ الْأَصْمَحِيِّ  
السَخَاوِيَةِ الْأَرْضِ اللَّيْنَةِ التَّرْبَةِ مع بعد سَخَاةٍ كَوْرَةٍ مَصْرٍ وَقَصَبَتِهَا سَخَاةً بِالسَّخْلِ  
١٠ مصر وهي الآن قصبة كَوْرَةِ الْغَرْبِيَّةِ ودار الوالي فيها ذكر أن في جامع سَخَاةٍ حجرا  
أَسْوَدَ عَلَيْهِ ظُلْمٌ يَعْلَمُ إِذَا أُخْرِجَ الْحَجَرُ مِنَ الْجَمَاعِ دَخَلَتْ إِلَيْهِ الْعَصَافِيرُ فَإِذَا  
أُعِيدَ إِلَى الْجَمَاعِ خَرَجَتْ مِنْهُ كَمَا ذَكَرَ وَسَخَاةٌ مِنْ فَتْوحِ خَارِجَةِ بْنِ حَذِيفَةَ  
بِوَلَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي حِينَ فَتَحَ مِصْرَ أَيَّامَ عُمَرَ رَضِيَ عَنْهُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ  
زِيَادُ بْنُ الْمُعَلَّى السَخَاوِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٢٥٥ هـ وَبَدَأَ مَشَقَّ  
١٥ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْأَدَبِ وَلَهُ فِيهِمَا تَصَانِيفٌ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَخَاوِيُّ  
حَيٌّ فِي أَيَّامِنَا وَهُوَ أَدِيبٌ فَاضِلٌ دِينِيٌّ يُرَحَّلُ إِلَيْهِ لِلْقُرْأَةِ عَلَيْهِ .

سَخَاخٌ بفتح أوله وخاء مكررة موضع بالشَّاشِ مِنْ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

سَخَاكٌ بكسر أوله بلفظ جمع السَّخْلِ مِنَ الشَّاةِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْحَازِمِيِّ  
قَالَ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمَيْسِ فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَفْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

٢٠ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

حَتَّى دَارُ الْحَيِّ لَا دَارَ بِهَا بِسَخَالٍ فَأُذُنَالُ فَحَرِّمَ .

سَخَاكٌ يروى بكسر أوله وفتحة وهو موضع ذكره امرؤ القيس .

لَمَنِ الدِّبَارُ عَرَفَتْهَا بِسَخَامٍ فَعَمَائَتَيْنِ فَهَضَبَ ذِي الْأَقْدَامِ .

وقد ذكر أنها وفي من قرى عسقلان

سَكْنَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ السكنة الله في لون البشرة ونعمتها قال الحارثي موضح بين بغداد وهذان وقال نصر سكنة بلاد بالقرب من هذان قال ابن الكلبي كانت عَجَلَة وسَكْنَة امرأتين بنتي عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن سَعْد بن عَم بن غارة واطنّها انا قرب الانبار لان ابن الكلبي قال واهل الانبار يقولون سَكْنَة قال وكاننا تشربان اللبن بها

سُكُول بضم أوله واخوه لام قال الليث السَّكِيل والجمع السُّكُل ثوب لا يَبْرَم غُرْتُهُ اى لا يُقْتَل ظافِقَيْن يُقال سَكِلوه اى لا يقتلوا سَدَاه وسُكُول قَبِيلَة من اليمىن وهه السكول بن سوانة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن دايل بن العَوَث بن قُطْن بن عريب بن زهير بن أَيْمَن بن الهميمسع بن حمير بن سبأ قرية من قرى اليمىن جَمَل منها ثِيَاب قُطْن بِيض تُدعى السكولية قال طَرَفَة بن العبد

وبالسفح آيات كان رُسومها يمان وشنته ريدة وسُكُول

ريدة وسُكُول قريبتان اراد وشنته اهل ريدة وسُكُول فخذاف المصاف واقله المصاف اليه مقامه

سَكِيل بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهو الغزل السدى لم يَبْرَم قال زهير على كل حال من سَكِيل ومَبْرَم وفي ارض بين الكوفة والشام وكان النعمان بن المنذر يحمى بها العُشْب لنجايه

السكيلة مثل الذى قبله وزيادة هاء في اخره اسم قلعة حصينة في قبلى بيت المقدس وفي من عمله

سَكِيم موضع في بلاد هذيل قال مرة بن عبد الله اللخمياني

قُبَاءٌ ، قال الاصطخري والبرقي قرية تعرف بالسُّد منها على فرسخين يقال ان  
مقاتيلح يسانينها المعروفة اثنا عشر الف مفتاح وكان يُدَبِّح بهذه القرية كل  
يوم مائة وعشرون شاة واثنان عشرة بقرة وثور ، والسُّد حصن باليمن من  
اعمال عبد علي بن عرواص ،  
سَدَنُ موضع في شعر البَحْثَرِي .

اهل قَرْغَانة قد غنوا به . وقرى الشُّوس وَالطَّا وسَدَنُ ،  
سُدُّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ قيل ان يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ابنا يافث بن نوح عهدهما  
قبيلتان من خلق جاءت القرأة فيهما بهمز وبغير هز وهما اسمان اعجميان  
واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أَجَّت النار ومن الماء الأَجَاج وهو  
الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التثنية يفعل ومفعول ويجوز ان  
يكون ياجوج فاعولا وكذلك ماجوج قال هذا لو كانا الاسمان عربيين لكان هذا  
اشتقاقهما فاما الاعجمية فلا تشتق من العربية ، وروى عن الشعبي انه قال  
سار ذو القرنين الى ناحية ياجوج وماجوج فنظر الى أمة ضُهب السُّعُور زرق  
العينين فاجتمع اليه منهم خلق كثير وقالوا له ايها الملك المنطقر ان خلف  
هذا الجبل امما لا يحصيهم الا الله وقد اخربوا علينا بلادنا ياكلون ثمارنا وزرعنا  
قال وما صنعتهم قالوا قصار صلح عراض الوجوه قال وكمر صنف هم قالوا هم امم  
كثيرة لا يحصيهم الا الله تعالى قال وما اسماهم قالوا اما من قرب منهم فلم يست  
قبائل ياجوج وماجوج وتاديل وتاريس ومنسك وكطرى وكل قبيلة منهم مثل  
جميع اهل الارض واما من كان متا بعيدا فانا لا نعرف قبائلهم وليس لهم اليتم  
طريق فهل نجعل لك خرجا على ان تسعد علينا وتكفيينا امرهم قال فاه طسامهم  
قالوا يقذف البحر اليهم في كل سنة سمكتين يكون بين راس كل سمكة وذنبها  
مسيرة عشرة ايام او اكثر قال ما مكنتني فيه ربي خيرا فاعينوني بقوة فخبذلون لي  
من الاموال في سنة ما يمكن كل واحد منكم ففعلوا ثم امر بالحديد فانذبت



سَكْبَرٌ بِالْفَتْحِ ثَرِ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعُ اِظْنِهِ قَرَبُ تَجَرَّانِ قَالِ  
شَبِيبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ

اِذَا اخْتَلَمْتَ الرِّثَاءَ هُنْدٌ مَقِيمَةٌ وَقَدْ حَانَ مَنَى مِنْ دَمَشَقِ خُرُوجُ  
وَبَدَلْتُ اَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَلْتُ تِلَاعَ الْهَيْطَالِي سَكْبَرٌ وَوَشِيحُ  
هَ فَلَ وَصَلْ اِلَّا اَنْ تُقَرِّبَ بَيْنَنَا قَلَايِصُ يَجْذِبَنَّ السَّمْتَانِي عُرُوجُ  
السَّخْفُ بِالْثَخْرِيكِ وَآخِرُهُ فَلَ وَهُوَ رَقَّةُ الْعَيْشِ وَالسَّخْفُ ضَعْفُ الْعَقْلِ وَهُوَ

اسْمُ مَوْضِعٍ

سُكْنَةُ بِصَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثَرِ نُونٍ بِلَفْظِ تَائِيثِ السُّكْنِ وَهُوَ الْحَارَ يَلْدَةُ  
فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ بَيْنَ تَدْمُرَ وَعُرُصَ وَأَرْكَ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَعَلَى التَّخْدِيدِ  
١٠ بَيْنَ أَرْكَ وَعُرُصَ

السَّخَّةُ مَاءٌ فِي رِمَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ

السَّكْبِيرَةُ بِالتَّصْغِيرِ مَاءٌ جَامِعٌ ضَخْمٌ لِبَنِي الْأَصْبِطِ بْنِ كَلَابٍ

### بَابُ السَّيْنِ وَالْدَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

سِدَادُ ابْنِ جَرَّابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكَهِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ هِيَ فِي اسْفَلِ  
١٥ مِنْ عَقِبَةِ مَنَى دُونَ الْقُبُورِ عَلَى يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ جَرَّابٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ عَمَلُهُ فِي وِلَايَةِ  
أَبِي إِهْرِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِغَيْرِ اِذْنِهِ فَكَتَبَ أَبُو إِهْرِيمَ إِلَى عَامِلِهِ اَنْ  
يَقِفَ أَبَا جَرَّابٍ حَتَّى يَدْفِنَ بِبَيْرٍ عِنْدَ السَّدِّ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَاسْتَعَانَ أَبُو جَرَّابٍ  
بِأَهْلِ مَكَّةَ فَعُورُوا تِلْكَ الْبَيْرَ وَدَفَنُوا ذَلِكَ السَّدَّ

٢٠ السَّدُّ بِصَمِّ اَوَّلِهِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْبَيْنِ وَالسَّيْدَةِ اَرْضٌ أَوْدِيَّةٌ فِيهَا  
حِجَارَةٌ أَوْ صَخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا زَمَانًا الْوَاحِدَةُ سَدٌّ بِالضَّمِّ قَالَ الْحَازِمِيُّ السَّدُّ  
مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٌ لِعُطْفَيَانَ يُقَالُ لَهُ السَّدُّ وَقَالَ عَرَّامُ السَّدُّ مَاءٌ  
سَمَاءٌ جَبَلُ شُورَانَ مَطْلٌ عَلَيْهِ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ السَّدِّ قَنَاةٌ إِلَى

فان الانسان شديد التكذيب بحبر ما يُرى مثله ، روى عن شداد بن اذلج  
 المقرئ انه قال عُدْتُ عَمَرَ الْبِكَايَ فذَكَرْنَا لَوْنِ النَّتَيْنِ فَقَالَ عَمَرُ الْبِكَايُ اَنْدَرُونَ  
 كيف يكون النَّتَيْنِ قُلْنَا لَا قَالَ يَكُونُ فِي الْمِرِّ حَيَّةٌ مَتَمَرَّةٌ فَتَأْكُلُ حَيَاتِ الْمِرِّ  
 فَلَا تَزَالُ تَأْكُلُهَا وَتَأْكُلُ غَيْرَهَا مِنَ الْهَوَامِّ وَهِيَ تَعْظُمُ وَتَكْبُرُ ثُمَّ يَزِيدُ امْرُؤُهَا فَتَأْكُلُ  
 هـ جميع ما تراه من الحيوان فاذا عظم امرؤها صَحَّتْ دَوَابُّ الْمِرِّ مِنْهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ  
 تَعَالَى إِلَيْهَا مَلَكًا فَيَحْتَمِلُهَا حَتَّى يُلْقِيَهَا فِي الْبَحْرِ فَتَفْعَلُ بِدَوَابِّ الْبَحْرِ مِثْلَ  
 فَعْلِهَا بِدَوَابِّ الْمِرِّ فَتَعْظُمُ وَيَزْدَادُ جِسْمُهَا فَتَصْجُ دَوَابُّ الْبَحْرِ مِنْهَا اِبْصَاءٌ  
 فَيُبْعِثُ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا حَتَّى يَخْرِجَ رَأْسَهَا مِنَ الْبَحْرِ فَيَتَدَقَّى إِلَيْهَا سَكَابٌ  
 فَيَحْتَمِلُهَا فَيُلْقِيَهَا إِلَى يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ، وَحَدَّثَ الْمُعَلِّي بْنُ هَلَالٍ الْكَلْفِيُّ قَالَ كُنْتُ  
 بِالْمَصِيصَةِ فَسَمِعْتُهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ الْبَحْرَ رَجَا مَكْبَةً أَيَّامًا وَلِبَالَى تَصْطَفِقُ أَمْوَاجُهُ  
 وَيَسْمَعُ لَهُ دَوًى شَدِيدٌ فَيَقُولُونَ مَا هَذَا إِلَّا بَشَى آتَى دَوَابُّ الْبَحْرِ فَهِيَ  
 تَصْجُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَتَقْبِلُ سَكَابَةً حَتَّى تَغِيبَ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ تَقْبِلُ أُخْرَى  
 حَتَّى عُدَّ سَبْعَ سَكَابَاتٍ ثُمَّ تَرْتَفِعُ جَمِيعًا فِي السَّمَاءِ وَقَدْ تَمَلَّنَ شَيْمًا يَرُونَ أَنَّهُ  
 التَّنِّينُ حَتَّى يَغِيبَ عَنَّا وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَيْهِ يَضْطَرِبُ فِيهَا فَرِيمًا وَقَعَ فِي الْبَحْرِ  
 هـ فَتَعُودُ السَّكَابَةُ إِلَى الْبَحْرِ بِالرَّعْدِ الشَّدِيدِ الْهَالِكِ وَالْبَرْقِ الْعَظِيمِ حَتَّى تَغُوصَ  
 فِي الْبَحْرِ وَتَسْتَخْرِجُهُ ثَانِيَةً فَتَحْمِلُهُ فَرِيمًا اجْتِنَازَ وَهُوَ فِي السَّحَابِ وَذَنْبُهُ مَخْرُجٌ  
 عَنْهَا بِالشَّجَرِ الْعَادِي وَالْبِنَاءِ الشَّامِخِ فَيَضْرِبُهُ بِذَنْبِهِ فَيَهْدِمُ الْبِنَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ  
 وَيَقْلَعُ الشَّجَرَ بِعُرْوَةٍ وَلَقَدْ احْتَمَلَهُ السَّحَابُ مِنْ بَحْرِ أَنْطَاكِيَّةٍ فَضَرَبَتْ بِذَنْبِهِ  
 بِضْعَةَ عَشَرَ بَرْجًا مِنْ أَبْرَاجِ سُورِهَا فَرَمَى بِهَا وَيُقَالُ أَنَّ السَّحَابَ الْمَوْكَلَّ بِهِ  
 يَخْتَنِفُهُ حَيْثُ مَا رَأَاهُ كَمَا يَخْتَنِفُ الْعَجْمُ الْمَغْنَطِيسَ الْحَدِيدَ فَهُوَ لَا يَطْلُعُ  
 رَأْسَهُ مِنَ الْمَاءِ خَوْفًا مِنَ السَّحَابِ وَلَا يَخْرِجُ إِلَّا فِي الْبَرْقِ إِذَا تَحَتَّتِ الدُّنْيَا  
 وَذَكَرَ بَقْرَاطُ الْحَكِيمُ الْيُونَانِيُّ فِي كِتَابِ الثَّرَاءِ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ السَّوَاوِجِلِ قَبْلَ غَلْغَلِهِ  
 أَنَّ هُنَاكَ قَرْيَ كَثِيرَةً قَدْ فُشِيَ فِيهَا الْمَوْتُ فَقَصَدَهَا لِيَعْرِفَ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ

وضرب منه لبننا نظاما وأذاب الكحاس ثم جعل منه ملاطاً لذلك اللبن وبني  
 به النعج وسواه مع قلتي الجبل فصار شبيهاً بالمصمت وفي بعض الاخبار قل  
 السد طريقة جهراء وطريقة سوداء من حديد وكحاس وباجوج وباجوج اثنتان  
 وعشرون قبيلة منهم الترك قبيلة واحدة كانت خارجة السد لما ردمه ذو  
 القرنين فسلموا ان يكونوا خلفه وسار ذو القرنين حتى توسط بلادهم فاذا هم  
 على مقدار واحد ذكرهم وانتقام يبلغ طول الواحد منهم مثل نصف طول الرجل  
 المربوع لهم مخاليب في مواضع الاظفار ولم اضراس وانبياب كاضراس السباع  
 وانبيابها وانبياب كاحناك الابل وعليهم من الشعر ما يورى اجسادهم وللسل  
 واحد اثنان عظيمتان احدهما على ظاهرها وبر كثير وباطنها اجرد  
 والاخرى باطنها وبر كثير وظاهرها اجرد تلتحف احدهما وتفتش الاخرى  
 وليس منهم ذكر ولا انثى الا ويعرف اجله والوقت الذي يموت فيه وذلك  
 انه لا يموت حتى يلد الف ولد وهم يزرعون الثنتين في ايام الربيع ويستمتطرونه  
 اذا ابطأ عنهم كما نستمتط المطر اذا انقطع فيقتفون في كل عام بسواحد  
 فيماكونه عامهم كله الى مثله من قابل فيكفيهم على كثرتهم وهم يتداعون تداعى  
 الحمام ويعورون عواء الكلاب ويتسافدون حيث ما التقوا تسافد البهائم  
 وفي رواية ان ذا القرنين انما عمل السد بعد رجوعه عنهم فانصرف الى ما بين  
 الصدفين فقام ما بينهما وهو منقطع ارض الترك ما يلي الشمس فوجد بعد  
 ما بينهما مائة فرسخ فجعل له اساساً بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين فرسخاً  
 وجعل حشوه الصخور وطينه الكحاس المذاب يصب عليه فصار عراً من جبل  
 اتحت الارض ثم علاه وشرقه بظهر الحديد والكحاس المذاب وجعل خلاله مرقاً  
 من كحاس اصفر فصار كانه برد محبب من صفرة الكحاس وسواد الحديد فلما  
 حكمه انصرف راجعاً واما ذكر الثنتين فرائنا منه بنواحي حلب ما ذكرته  
 في ترجمة كلز وجعلته حجة على ما اورده هاهنا من خبره وشجعتنى على كتابته

وعشرين يوما فسألنا الأتلاء عن سبب خراب تلك المدن فقالوا خربها ياجوج  
وماجوج ثم صرنا الى حصن بالقرب من الجبل الذي السبب في شعب منه فحجونا  
ببشيء يسير الى حصون آخر فيها قوم يتكلمون بالعربية والفارسية وهم مسلمون  
يقراءون القرآن ولهم مشاجد وكنائس فسالونا من اجن اقبلتم وايين تريدون  
فأخبرناهم أنا رسل امير المؤمنين فاقبلوا يتعجبون من قولنا ويقولون امير المؤمنين  
فنعول نعم فقالوا اهو شيخ ام شاب قلنا شاب قالوا وايين يكون قلنا بالعراق  
في مدينة يقال لها سمر من رأى قالوا ما سمعنا بهذا قط ثم ساروا معنا الى  
جبل املس ليس عليه من النبات شيء واذا هو مقطوع بوادٍ عرضه مائة  
وخمسون ذراعا واذا عصابتان مبيتتان كما يلي الجبل من جنتي الوادي عرض  
كل عصاة خمسة وعشرون ذراعا الظاهر من تحتها عشرة اذرع خارج البواب  
وكله مبنى بلبن حديد مغيب في نحاس في سمك خمسين ذراعا واذا دروند  
حديد طرفاه في العصابتين طوله مائة وعشرون ذراعا قد ركب على العصابتين  
على كل واحد مقدار عشرة اذرع في عرض خمسة اذرع وفوق الدروند بناء  
بذلك اللبن الحديد والنحاس الى راس الجبل وارتفاعه مائة البصر وفوق ذلك  
٥٠ شرف حديد في طرف كل شرفة قرن ينثنى كل واحد الى صاحبه واذا باب  
حديد بمصراعين مغلقين عرض كل مصراع ستون ذراعا في ارتفاع سبعين ذراعا  
في ثخن خمسة اذرع وقامتاهما في دارة على قدر الدروند وعلى الباب قفل  
طوله سبعة اذرع في غلظ باع وارتفاع القفل من الارض خمسة وعشرون ذراعا  
وفوق القفل نحو خمسة اذرع غلظ طوله اكثر من طول القفل وعلى الغلظ  
٢٠ مفتاح مغلق طوله سبعة اذرع له اربعة عشر دندانكة اكبر من دستج الهاون  
مغلق في سلسلة طولها ثمانية اذرع في استدارة اربعة اشبار والحقيقة ان  
فيها السلسلة مثل حلقة المخبنيق وارتفاع عتبة الباب عشرة اذرع في بسط  
مائة ذراع سوى ما تحت العصابتين والظاهر منها خمسة اذرع وهذا الدرج

فلما فحص عن الامر اذا هو بتنين قد احتمله السحاب من البحر فوقع على نحو عشرين فرسخا من هذه القرى فتنن ففشا الموت فيها من نتنه فبعد ذلك الفيلسوف فحبا من اهل تلك القرى مالا عظيما واشترى به ملحا ثم امر اهل تلك القرى ان يحملوه ويلقوه عليه ففعلوا ذلك حتى بطلت راجته  
 ٥ وكف الموتان عنهم وروى عن بعضهم انه قصد موضعا سقط فيه فوجد طوله نحو الفرساخين وعرضه فرسخ ولونه مثل لون النمر مفلس كفسوس السمك وله جناحان عظيمان كهيمنة اجنحة السمك ورأسه مثل النمل العظيم شبه رأس الانسان وله اثنان مقرطتا الطول وعينان مدورتان كبيرتان جيدتا ويتشعب من عنقه ستة اعناق طول كل عنق منها عشرون ذراعا في كل عنق  
 ١. رأس كراس الحية قلت هذه صفة فاسدة لانه قال أولا رأس كراس الانسان ثم قال ستة روس كروس الحية وقد نقلته كما وجدته ولكن تركه اولي ومن مشهور الاخبار حديث سلام انترجمان قال ان الواثق بالله رأى في المنام ان السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج مفتوح فأرعبه هذا المنام فأحضرني وامرني بقصده والنظر اليه والرجوع اليه بالخبر فقصم الى خمسين  
 ٥ ارجلا ووصلني خمسة الاف دينار واعطاني ديني عشرة الاف درهم ومايتي بغل تحمل الزاد والماء قال فخرجنا من سر من رأى بكتاب منه الى اسحاق بن اسماعيل صاحب ارمينية وهو بتفليس يومر فيه بانفادنا وقضاء حوائجنا  
 ٧ ومكاتبة الملوك الذين في طريقنا بتيسيرنا فلما وصلنا اليه قضى حوائجنا وكتب الى صاحب السريير وكتب لنا صاحب السريير الى ملك اللان وكتب  
 ٢. ملك اللان الى فيلان شاه وكتب لنا فيلان شاه الى ملك الخزر فوجه ملك الخزر معنا خمسة من الادلالة فسرونا ستة وعشرين يوما فوصلنا الى ارض سواد  
 منتنة الراجية وكنا قد حملنا معنا خيلا لنشمة من رايحتها باشارة الادلالة فسرونا في تلك الارض عشرة ايام ثم صرنا الى مدن خراب فسرونا فيها سبعة

اصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بِطَنْ مَرَّ فَأَكْنَفَ الرَّجِيعَ فَذُو سَدُومَ فَأَمْلَاجَ

سَدُومَ قَدَمًا بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الدَّالِ الْمَشْدُودَةِ قَافٍ بَعْدَهَا نُونٌ كَلِمَةً مَرْكَبَةً مِنْ  
الْشَّدِّ وَالْقَنَاءِ وَهُوَ وَإِنْ يَنْصَبُ فِي الشَّعْبِيَّةِ

سَدُومُ فَعُولٌ مِنَ السَّدَمِ وَهُوَ الْيَنْدَمُ مَعَ غَمٍّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِينَ  
قَوْمِ لُوطٍ كَانَ قَاضِيهَا يُقَالُ لَهُ سَدُومُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْمَزَالِ وَالْمُفْسَدِ أَنَّهَا  
هُوَ سَدُومُ بِالذَّالِ الْمَحْجَمَةِ قَالَ وَالذَّالُ خَطَأٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الصَّكْبُ وَهُوَ  
أَعْجَمِيٌّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

كَذَلِكَ قَوْمُ لُوطٍ حِينَ أَضْكَو كَعَصْفٍ فِي سَدُومٍ رَمِيمٍ

وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْبَلَدِ لَا اسْمُ الْقَاضِي إِلَّا أَنْ قَاضِيهَا يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ  
فَيُقَالُ أَجِيرٌ مِنْ قَاضِي سَدُومٍ وَذَكَرَ الْمِيدَانِيُّ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ أَنَّ سَدُومَ هِيَ  
سَرْمِينُ بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ مَعْرُوفَةٌ عَامِرَةٌ عِنْدَهُمْ وَكَانَ مِنْ جَوَرِهِ أَنَّهُ حَكَمَ  
عَلَى أَنَّهُ إِذَا ارْتَكَبُوا الْفَاحِشَةَ مِنْ أَحَدٍ أَخَذَ مِنْهُ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ وَقَدْ ذَكَرَ  
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ سَدُومَ فَقَالَ

ثُمَّ لُوطُ أَخُو سَدُومٍ أَتَاهَا إِذْ أَتَاهَا بِرُشْدِهَا هَدَاهَا

رَأَوْدُهُ عَنْ ضَيْفِهِ ثُمَّ قَالُوا قَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَقِيمَ قَرَاهَا

عَرَضَ الشَّيْخُ عِنْدَ ذَلِكَ بَنَاتٍ كَطَبَاءَ بِأَجْرٍ تَرَعَاهَا

غَضِبَ الْقَوْمُ عِنْدَ ذَلِكَ وَقَالُوا أَيُّهَا الشَّيْخُ خُطْبَةٌ نَابَاهَا

اجْمَعْ الْقَوْمَ أَمْرًا وَعَجُوزَ خَيْبَ اللَّهِ سَعِيهَا وَوَجَّاهَا

أَرْسَلَ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ عَذَابًا جَعَلَ الْأَرْضَ مَقْلَعًا أَعْلَاهَا

وَرَمَاهَا بِحَصَابٍ ثُمَّ طَمِينَ ذِي حُرُوفٍ مَسْثُومٍ أَنْ رَمَاهَا

السَّيْدِيرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٍ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاءٌ هُوَ نَهْرٌ وَيُقَالُ

قَصْرٌ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سِيَّهٌ ذَلِكَ أَيْ فِيهِ قِبَابٌ مَدَاخِلَةٌ مِثْلُ الْحَارِثِ

بَكْرِيِّنَ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ السَّيْدِيرُ نَهْرٌ بِالْحِيرَةِ قَالَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

قُلَّةُ بَذْرَاعِ السَّوَادِ وَرَقِيسَ تِلْكَ الْحَصُونِ يَرْكَبُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فِي عَشْرَةِ فُؤَارِسَ  
 مَعَ كُلِّ فَارِسٍ مِرْزَبَةٌ حَدِيدٌ فَيَجِيئُونَ إِلَى الْبَابِ وَيَضْرِبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ السَّقْفَ  
 وَالْبَابَ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً لِيَسْمَعَ مَنْ وَرَاءَ الْبَابِ ذَلِكَ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ حَفْظَةً  
 وَيَعْلَمُونَ هَؤُلَاءِ أَنَّ أَوْلَمَكَ لَمْ يَجِدُوا فِي الْبَابِ حَدَثًا وَإِذَا ضَرْبُوا الْبَابَ وَضَعُوا  
 إِذَا نَزَلُوا فَيَسْمَعُونَ مَنْ وَرَاءَ الْبَابِ دَوِيًّا عَظِيمًا ۖ وَبِالْقُرْبِ مِنَ الشَّدِّ حَصْنٌ كَبِيرٌ  
 يَكُونُ فَرَسَخًا فِي مِثْلِهِ يَقَالُ أَنَّهُ يَأْوِي إِلَيْهِ النَّصَّاعُ وَمَعَ الْبَابِ حَصْنَانِ يَكُونُ  
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَتِي ذِرَاعٍ فِي مِثْلِهَا وَعَلَى بَابَيْ هَذَيْنِ الْحَصْنَيْنِ شَجَرٌ كَبِيرٌ لَا  
 يُدْرَى مَا هُوَ وَبَيْنَ الْحَصْنَيْنِ عَيْنٌ عَذْبَةٌ فِي أَحَدِهَا آلَةُ الْبِنَاءِ ثَلَاثَةُ بَنَى بِسِمَا  
 الشَّدِّ مِنَ الْقُدُورِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَعَارِفِ وَهُنَاكَ بَقِيَّةٌ مِنَ اللَّبَنِ الْحَدِيدِ قَدْ اتَّصَقَ  
 بِبَعْضِهِ بَعْضُ مِنَ الصَّدَاءِ وَاللَّبْنَةُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ فِي سَمَكِ شَبْرِ وَسَأَلْنَا مَنْ هُنَاكَ  
 هَلْ رَأَوْا أَحَدًا مِنْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا مِنْهُمْ مَرَّةً عَدَدًا قَلِيلًا  
 الشَّرَفَ فَهَبَّتْ رِيحٌ سَوْدَاءَ فَالْقَتْنُ إِلَى جَانِبِنَا فَكَانَ مَقْدَارُ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ فِي  
 رَأْيِ الْعَيْنِ شَبْرٌ وَنِصْفٌ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَخَذَ بِنَا الْأَثَلَاءُ نَحْوَ خِرَاسَانَ فَمَسَرُّنَا  
 حَتَّى خَرَجْنَا خَلِيفَ سَهْمَقَنْدٍ بِسَمْعَةٍ فَرَاسَخٍ ۖ قَالَ وَكَانَ بَيْنَ خُرُوجِنَا مِنْ سُرَّ  
 ١٥ مِنْ رَأْيِ إِلَى رَجُوعِنَا إِلَيْهَا ثَمَانِيَةٌ عَشَرَ شَهْرًا ۖ قَدْ كَتَبْتُ مِنْ خَبَرِ الشَّدِّ مَا  
 وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ وَلَسْتُ أَقْطَعُ بِصَحَّةِ مَا أوردته لِاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ غَلِيصٌ فِي صَحَّةِ أَمْرِ الشَّدِّ رَيْبٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي  
 الْكِتَابِ الْعَزِيزِ ۖ

السِّدْرَتَانِ بِكُسْرٍ أُولَاهُ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ تَشْتَبِهُ السِّدْرَةَ وَهِيَ شَجَرَةُ النَّبَقِ وَهُوَ  
 ٢٠ مَوْضِعٌ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

مَنْ كَلَّلَ بِالسِّدْرَتَيْنِ كَأَنَّهُ كِتَابٌ زَبُورٌ وَحْيٌ وَسُلَاسَةٌ

أَيُّ مَسْطُورَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۖ

سِدْرَتَانِ سِدْرٌ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

تَقَسَّمْنَا الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ كَانُوا بَعْضُ أَعْضَاءِ الْحِزْزِ

وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهَةِ قَالُوا السُّدَيْرُ مَا بَيْنَ نَهْرِ الْخَبِيرَةِ إِلَى التَّحْجَفِ إِلَى كَسَكِرٍ مِنْ هَذَا  
الْجَانِبِ ، وَالسُّدَيْرُ أَيْضًا مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَغِيصَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ بَيْنَ الْعَبَّاسِيَّةِ  
وَالْخَشْبِيِّ تَنْصَبُّ فِيهِ فَضَلَاتُ الْهَيْمِلِ إِذَا زَادَ وَاكْتَفَى بِهِ أَطْلُقَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ  
مُسْتَنْقَعٌ فِيهِ طَوْلُ الْعَامِرِ رَأَيْتُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَلْقَى الْقَاصِدُ مِنَ الشَّاهِدِ إِلَى مِصْرَ  
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ،

السُّدَيْرُ بِمِصْرَ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ سُدَيْرٍ قَاعٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ  
غُلْفَيَانَ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ ذُو سُدَيْرٍ قَرْيَةٌ لِبَنِي الْعَنْبِرِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ  
بِظَاهِرِ السِّحْخَالِ وَإِنْ يُقَالُ لَهُ ذُو سُدَيْرٍ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ  
أَرَى الْبَنَانَةَ أَقْوَى بَعْدَ سَاكِنِهَا فَذَا سُدَيْرٍ وَأَقْوَى مِنْهُمُ أَقْوَى  
وَقَالَ الْقَتَنَالُ الْكَلَابِيُّ

لَعَنَ كُ أَنْتَى لِأَحْبَبِّ أَرْضِيهَا بِهَا خَرَفَةٌ لَوْ كَانَتْ تُسَوَّرُ  
كَانَ لِنَاتِهَا عُلُقَتْ عَلَيْهَا فُرُوعُ السُّدَيْرِ عَاطِيَةٌ ذَوَارُ  
أَطَاعَ لَهَا بِمَدْفَعِ ذِي سُدَيْرٍ فُرُوعُ الصَّالِ وَالسُّلَمُ الْقَصَارُ

هَذَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَفْتَمِ

وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَجْهَلْ وَلَسْتُ بِجَهْلِيٍّ

فَقُلْتُ لَهُمْ عَهْدِي بِزَيْنَبَ تُرْتَنَعِي مَنَازِلَهَا مِنْ ذِي سُدَيْرٍ فَذِي صَالِ

السُّدَيْرَةُ تَصْغِيرُ سُدْرَةٍ وَضَبْطُهُ نَصْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَلْبُ مَبَاكٍ بَيْنَ جُمُرَانَ وَالْمَسْمُوتِ  
بِأَرْضِ الْحِجَازِ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَاحُ حُصَيْنَ بْنِ مُشَشَمٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مُسْلِمًا

أَبْصَدَقْتَهُ مَعَ مِيَاهِ آخِرِ قَالَ سَنَانُ بْنُ أَبِي جَارِثَةَ

وَبِصَرْغَدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ وَبِذِي أَمَرٍ حَرِيمُهُمْ ثُمَّ يُقَسِّمُ

فِي أَبْيَاتٍ ذَكَرَهَا فِي شَجَرَتِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ السُّدَيْرَةُ لِلَّهِ

يَقُولُ فِيهَا الْقَائِلُ



سَرَّهُ بِهَالِهِ وَكَثْرَةَ مَا يَمْلِكُ وَالْجَرُّ مُعَيَّنٌ وَالسَّيْدِيرُ

وقال ابن السكيت قال الاصمعي السدير فارسية اصله سادل اى قَبَّةٌ فيها ثلاث  
قباب مداخله وهو الذى تسميه الناس اليوم سِدِّي فَأَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا  
سدير وفي نوادر الاصمعي مائة رواها عنه ابو يَعْلَى قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّعْلَاءِ  
٥ السَّيْدِيرُ الْعُشْبُ انْقَضَى كَلَامُ ابْنِ مَنْصُورٍ ، وَقَالَ الْعَرَبِيُّ السَّيْدِيرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ  
بِالْحِيرَةِ وَقَالَ السَّيْدِيرُ نَهْرٌ وَقِيلَ قَصْرٌ قَرِيبٌ مِنَ الْخَوْرَنْقِ كَانَ الْفُجَّانُ الْاَكْبَرُ  
اتَّخَذَهُ لِبَعْضِ مَمْلُوكِ الْحُجُجِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ اَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ هُوَ السَّيْدِيُّ  
اى لَهُ ثَلَاثَةُ ابْوَابٍ وَهُوَ فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ سَمَى السَّيْدِيرُ لِكَثْرَةِ سَوَادِهِ وَشَجَرِهِ  
وَيُقَالُ ابْنِي لَأَرَى سَدِيرًا تَحِلُّ اى سَوَادُهُ وَكَثْرَتُهُ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ اِنَّمَا سَمَى السَّيْدِيرُ  
١٠ لِأَنَّ الْعَرَبَ حَيْثُ اقْبَلُوا وَنَظَرُوا إِلَى سَوَانَ الْخَلِّ سَدَرَتْ فِيهِ اَعْيُنُهُمْ بِسَوَانَ  
الْخَلِّ فَقَالُوا مَا هَذَا اِلَّا سَدِيرٌ ، قَالَ وَالسَّيْدِيرُ اَيْضًا اَرْضٌ بِالْيَمَنِ تُنَسَّبُ اِلَيْهَا  
الْمَيُودُ قَالَ الْأَعَشَى

وَيَبْدَأُ قَفْرٌ كَبِيرٌ السَّيْدِيرُ مَشَارِبُهَا دَائِرَاتٌ أُجُنْ

وقد ذكر بعض اهل الاثر انه سَمَى السَّيْدِيرُ سَدِيرًا لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمَّا اشْرَفَتْ  
٥ عَلَى السَّوَادِ وَنَظَرُوا إِلَى سَوَانَ الْخَلِّ سَدَرَتْ اَعْيُنُهُمْ فَقَالُوا مَا هَذَا اِلَّا سَدِيرٌ  
وهذا غيبيش بشىء لانه سَمَى سَدِيرًا قَبْلَ الْاِسْلَامِ بِيَمَنِ وَقَدْ ذَكَرَهُ عَدِيُّ بْنُ  
زَيْدٍ وَكَانَ هَلَاكُهُ قَبْلَ الْاِسْلَامِ بِمَدَّةِ وَالْأَسَدِ بْنِ يَعْفَرٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ بِقَوْلِهِ  
١٠ اَهْلُ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّيْدِيرِ وَبَارِقٍ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَقَاتِ مِنْ سِنْدَانٍ

وقد ذكره عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَةَ عِنْدَ غَلِيْبَةَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ  
٢٠ وَالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْحِيرَةِ فِي خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَبْعَدَ الْمُنْذَرِينَ أَرَى سَوَامًا تَرُوحُ بِالْخَوْرَنْقِ وَالسَّيْدِيرِ  
تَحَامِيهِ فَوَارِسُ كُلِّ حَسِيٍّ خَافَةَ أَغْلَبَ عَلَى التَّزْيِيرِ  
فَصَرْنَا بَعْدَ مُلْكِ ابْنِ قُبَيْسٍ كَمَثَلِ الشَّاهِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

## الْحُكْمَاتُ السَّاحَاتُ

سُرَّاءُ بضم أوله وتشديد ثانيه والمد اسم من أسماء سُورٍ من رَأى سُرَّاءَ ايضاً  
بَرْقَةً عند وادى أُرْكٍ وهى مدينة سَلَمَى أحد جَبَلَى طَيٍّ، وسُرَّاءُ ايضاً ماءة  
عند وادى سَلَمَى يَقَالُ لَعْلَاهُ ذُو الْأَعْمَاشِ وَلَا سَفَلَةَ وادى الحفائير قال زهير

قِفْ بِالنَّدِيَارِ لَكَ لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْهَيْئُ

دَارٌ لَأَسْمَاءَ بِالْغَمَرِيِّينَ مَائِلَةً كَالْوَحَى لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرْمُ

بل قد أراها جميعاً غير مُقَوِّبَةٍ سُرَّاءُ منها فوادى الحفر فالهَيْئُ

سُرَّاءُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه والقصر أحد ابواب مدينة هَرَاة سَمَى بِذَلِكَ  
لِدَارٍ عِنْدَهُ لَأَنَّ السَّرَّاءَ هُوَ الدَّارُ الْوَاسِعَةُ وَسَرَا مِنْ أَجْلِ مَوْضِعِ بَهْرَةِ مَنَسَةِ  
أَدْخَلَ يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ، وَسَرَا قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ نَهْأَوْدَ قَالَ أَبُو الْوَفَا سَعْدُ بْنُ  
عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَّاءِ بِطَرَابِلُسَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاءِ قَرْيَةٌ عَلَى  
بَابِ نَهْأَوْدَ

سَرَابِيطُ قَرَاتٍ بِحِطِّ ابْنِ بَرْدٍ الْخُبَّازِ فِي كِتَابِ فَتَوْحِ الْبُلْدَانِ لِلْبَلَاذُرِيِّ نَقَلَ  
الْخُبَّازُ إِلَى دَارِهِ وَالْمَسَاجِدَ الْجَامِعَ أَبْوَاباً مِنْ زَنْدَوْرٍ وَالْدَّرَوْرَةَ حُدُوداً وَسَاطَ وَدِيرٍ  
وَمَاسَرَجَانَ وَسَرَابِيطَ فَصَحَّ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينِ وَقَالُوا قَدْ أَوْثَقْنَا عَلَى مَدَنِنَا وَأَمْوَالِنَا  
فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِمْ

سِرَاجٌ طَبِيرٌ كَذَا صَبْطُهُ ابْنُ بَرْدٍ الْخُبَّازِ فِي كُورَةِ فِي أَرْمِينِيَةِ الثَّمَالَةِ وَقِيلَ

الْثَامِيَةِ

السَّرَّارُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَادٍ فِي شَعْرِ الرَّاعِي وَسَرَّارَةُ الْوَادِى أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ  
وَالْجَمْعُ السَّرَّارُ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَإِنْ أَفْخَرُ بِمَاجِدِ بَنِي سُلَيْمٍ أَكُنَّ مِنْهَا التَّخَوُّمَةَ وَالسَّرَّارَ

قَالَ جَوْبِرٌ

كَانَ مَجَاشِعَا حَتَّاتِ نَيْبٍ هَبَطْنَ الْحَصَّ اسْقَلْنَ مِنْ سَرَّارٍ

تَسَالِيَنِي كَمْ ذَا كَسَبَتْ وَلَمْ أَكُنْ بِنَفْسِي مِنْ يَوْمِ الشَّدِيدَةِ أَفَلَتْ ۚ

الشَّدِيدُ عَلِمَ مَرَّجَلٍ عَلَى التَّصْغِيرِ وَادٍ مِنْ أودية الطَّايِفِ ۚ

سَدِيدِينَ بِكَسْرَتَيْنِ وَالْبَدَالُ مَشْدُودَةٌ وَيَاءٌ وَنُونٌ بِلَدٍ بِالسَّاحِلِ قَرِيبٍ تَسْكُنُهُ

الْفَرَسُ كَذَا قَالَهُ نَصْرٌ ۚ

سَدِيدُورٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيَةٍ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْخُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَوَاوٌ مُقْتَرَحَةٌ وَآخِرُ

رَاءٌ وَيُقَالُ سَدُورٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ مِنْ قَرَى مَرْدٍ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا بَعْثُ

الرَّوَاةُ ۚ

### باب السَّيْنِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَدُورٌ مَوْضِعٌ بِقَوْمِسَ النَّجَّاءِ إِلَيْهِ الْخَوَارِجُ وَامِيرُهُ عُبَيْدَةُ بْنُ هَلَالٍ بَعْدَ مَهْلِكِهِ

أَقْطَرَى بْنِ الْفُجَاءَةِ بِطَبْرِ سَتَانٍ فَحَصَرَهُ فِيهِ سَقِيَانُ بْنُ الْأَبْرَدِ مَدَّةً حَتَّى قَتَلَهُمْ

وَجَمَلَ رُؤُوسَهُمْ إِلَى النَّجَّاجِ فَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْأَصَمِ بِرَثِيهِمْ

ذَكَرْتُ الشَّرَافَةَ الصَّالِحِينَ وَقَدْ فَنَوْا وَذَكَرْتُ أَهْلَ الْقُرَانِ السَّادِينَ

بُقُومِسَ قَارَضَتْ مِنَ الْعَيْنِ عَمْرَةً يَجُودُ بِهَا رِيْعَانُهَا الْمُسْتَخْدَرُ

فَقُلْتُ لَا حَيَاةَ لِي قَفَا حِينَ اشْرَفُوا قَلِيلًا نَلَى ذَبْكِي وَقَوْفًا وَنَهْظًا

إِلَى بِلَدِ الشَّارِبِينَ اخْتَدَتْ عِظَامُهُمْ تَصْنَعُهَا مِنْ أَرْضِ قَوْمِسَ أَقْصَرُهَا ۚ

### باب السَّيْنِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَرَّاءٌ بِالْفَتْحِ كَذَا مُصْبُوطٌ بِحِطِّ ابْنِ نُبَاتَةَ كَانَهُ اسْمُ هَضْبَةٍ قُلُ جَمِيلٌ

وَقَالَ تَحْلِيلِي طَالَعَاتٍ مِنَ الْبَصَفَا فَقُلْتُ تَأْمَلُ لَسَنَ حِينَ تَرِيدُنِي

قَرَضَنَ شِمَالًا ذَا الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا وَذَاتَ الْيَمِينِ الْبَرَقَ يُرَقُّ هَاجِرِينَ

وَاصْبَعَدَنَ فِي سَرَّاءٍ حَتَّى إِذَا انْتَحَيْتَ شِمَالًا نَجَا حَادِيهِمْ لَيْمِينَ

وَالسَّرَّاءُ أَرْضُ لَبْنَى اسْدُ قَالَ ضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَارِ الْأَسَدِيُّ

وَنَحْنُ مَبْعَنَا كُلُّ مَنْبِتٍ تَلْعَعَةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ رَعَاهَا مَجَاوِرَا

مِنَ السَّرِّ وَالسَّرَّاءِ وَالْحَزْنِ وَالْمَلَا وَكُنْ فَخَرَاتٍ لَنَا وَمُصْأَفَرَا

السَّراةُ بلفظ جمع السَّريِّ وهو جمعٌ جاء على غير قياس ان يجمع فعيل على  
فَعَلَة ولا يعرف غيره وكذا قاله اللغويون واما سببُوه فالسَّراة في السرى هو  
عنده اسم مفرّد موضوع للجمع كَنَقَرٌ وَرَهْطٌ وليس بجمع مكسر وسَّراة الفرس  
وغيره اعلى مَنته والجمع سَرَوَاتٌ وكذا يجمع هذا الجبل بما يتوصّل به وسراة  
النهار وقت ارتفاع الشمس وسراة الطريق مَنته ومعظمه وقال الاصمعي الطود  
جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء يقال له السراة واما سمى بذلك  
لعلّوه وسراة كل شيء ظهره يقال سراة ثياب ثقيف ثر سراة فهُمَر وعدوان ثر سراة  
الازد وقال الاصمعي السراة الجبل الذي فيه طرف الطايف الى بلخ ارمينية  
وفي كتاب الحازمي السراة للجبال والارض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها  
اسعة وفي اليمن اخص وقال ابو الاشعث الكندي عن عَرام وادي تربة لبني  
هلال وحواليه بين الجبال السراة ويسوم وفرقد ومعدن البرم وجبلان يقال  
لهما شوانان واحدهما شوان وهذه الجبال تنبت القرظ وفي جبال متقارودة  
وبينها فتوق وفي جبال السراة الاعناب وقصب السُّكَّر والقرظ والاسكل قال  
شاعر يصف غيثا

١٥ اَجِدَّ غَوْرِيَّ وَحَنَ مَنْتَهَمَ وَأَسْتَنَ بَيْنَ رَيْقِيهِ حَنْتَهَمَ

وقلت اطراف السراة مطعة

وقال قوم الحجاز هو جبال تَحْجَزُ بين تهامة وتجند يقال لاعلاها السراة كما يقال

لظهر الدابة السراة وهو احسن القول وقال الفضل بن العباس ثلّاهي

وَقَافِيَةَ عَقَامٍ قَلْبُ بَكْرًا تَقُلُّ رَعَانَ تَجِدُّ حَكَمَاتِ

٢٠ يُونِينَ مَعَ الرِّكَابِ بِكَلِّ مِصْرَ وَيَاتِيَنِ الْاَقَاوِلَ بِالسَّرَاتِ

غَوَاسٍ لَا سَوَاقِطَ مَكْفَآتٍ بِاسْنَانٍ وَلَا مَتَمَحَلَّاتِ

واما السراة بالمجعة فتذكر في موضعها ان شاء الله تعالى وقال سعيّد بن

المسيّب ان الله تعالى لما خلق الارض مادّت فصر بها بهذا الجبل السراة وهو

وقال أبو ذؤاد

اليك رحلت من كنفِّي سرار على ما كان من كلم الاعادي

السَّرَارُ بكسر أوله وتكرير الراء أيضا وسَرَارُ الشهر آخر ليلة فيه وكذلك سَرَرَهُ  
مشتق من استسر القمَر إذا خفي والسرار واحد اسرار الكلف والوجه والجع  
أسرة وأسارير وسارة في اذنه سراراً وهو وادي صنعاء الذي يشتقها ويجرى إذا  
جاءت الأمطار ويصعب في سنوان فيكون كالبحيرة قل الشاعر

ويلى على ساكن شط السرار يسكنه رم شديد التقار

سراسكبه بمقبرة بهمدان دفن فيها جماعة من العلماء والصلحاء  
سَرَاوُع بضم أوله وكسر الواو وآخره عين مهمله علم مرتجل لاسم موضع قل  
أقيس بن ذريح

عفا سرف من اهله فسرسراوع فوادي فديد فالتلاح الدافع

فغيفة فالاخياف اخياف طيبة بها من لبتو فخر فمرابع

سراو بفتح أوله وآخره واو صحجة مدينة بأذربيجان بينها وبين أردبيل ثلاثة  
أيام وفي بين أردبيل وتبريز خربها التتم لعنهم الله في سنة ٩١٧ وقتلوا كل من  
وجدوه فيها وقال محمد بن طاهر المقدسي السروي منسوب الى سارية وقد  
ذكر والسروي منسوب الى مدينة بأردبيل يقال لها سرو هكذا ذكره بغير  
الف قال ومنها نصر السروي الأردبيلي ونافع بن علي بن بكر بن عمرو بن  
حزم أبو عبد الله السروي الفقيه من أذربيجان حدث عن أبي عبيد الله  
الأردبيلي وعلي بن محمد بن مهزيه وأبي الحسن علي بن أبي حمزة القطان  
٢. القزوينيين وقال أبو سعد السروي بالتسكين نسبة الى سرو أردبيل من أذربيجان  
ونكر من ذكرنا قبل والذي أراه أن النسبة الى هذه المدينة سراوي على  
الأصل وسروي بالفتح على الحذف فالتسكين فتكر جداً والله أعلم  
بالصواب

ثم بجيلة وهي السراة الوسطى وقد شربكتهم ثقيف في ناحية منها ثم سراة  
الازد اُزد شذوة وهم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك  
بن نصر بن الازد،

سربا بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة والـف مقصورة اظنها التثنية من  
السارب وهو الذهاب موضع،

سربار معناه رأس البئر من مكران ولها بانيد جيد كثير،

سربان مثل الذي قبله وهو سربا وزيادة نون في اخره والكلام فيهما واحد وهو  
محلة بالرى قال بعض اهل الادب احسن الارض مخلوقة البرى ولها السربان  
والسر واطنهما سوقين بالرى وكان الرشيد يقول الدنيا اربع منازل وقد نزلت  
١. منها ثلاثا احداها دمشق والرقّة والرى وسمرقند وارجوان انزل الرابعة ولم  
ار في هذه المنازل الثلاثة لانه نزلتها موضعا احسن من السربان لانه شارع  
يشق مدينة البرى في وسطه نهر جارٍ عن جانيه جميعا الاشجار مستنقة  
متصلة وبينها الاسواق محتفة،

سربخ بالفتح ثم السكون وباء موحدة وخاء محجمة موضع باليمن قال خلف

١٥ الازدى

وهل اُردن الدهر روضة سربخ وهل اُرعين دودي محصبها الأخوي،

سربد بضم أوله وتشديد ثانيه وضم الباء الموحدة وراء ساكنة ودال مهملة

كذا ضبطه عبد السلام البصرى في امالي تحفة قال بحظة حدثني ابو جعفر

بن موسى قال تعشق جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك جارية في ايام

٢٠ المهدي وهم منكوبون ولم يكن معه ثمنها فقال لابيها قد برح في عشق هذه

الجارية ولمست اقدر على شرائها وقد وعدتني مولاتها ان تحبسها الى ان

امضى الى بلخ واستميج قرايتي واعود فقال له ابوه امض راشدا فلما بلغ

الى مكان يقال له سربد فكرها فقال

أعظم جبال العرب وأنكرها أقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ أطراف بَوَادِي  
الشام فسَمَّته العرب حِجَازاً لأنه حَجَزَ بَيْنَ الْعَوْرِ وَهُوَ هَابِطٌ وَبَيْنَ نَجْدٍ وَهُوَ ظَاهِرٌ  
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْيَمَنِيِّ الْهَمْدَانِيُّ أَمَا جَبَلُ السَّرَاةِ  
الَّذِي يَحْمِلُ مَا بَيْنَ أَقْصَى الْيَمَنِ وَالشَّامِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِجَبَلٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا فِي  
جِبَالٍ مُتَّصِلَةٍ عَلَى شَقِّ وَاحِدٍ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ إِلَى الشَّامِ فِي أَرْضٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ  
فِي جَمِيعِ طَوْلِ السَّرَاةِ يَزِيدُ كَسْرُ يَوْمٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَقَدْ يَنْقُصُ مِثْلُهُ فِي  
بَعْضِهَا فَبَدَأَ هَذِهِ السَّرَاةَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ أَرْضَ الْمَعَاظِرِ فَخَفِيفٌ بَنَى مُجِيدٌ ثَغَرَ  
عَدْنٍ وَهُوَ جُبَيْلٌ يَحِيطُ بِالْبَحْرِ بِهِ وَهُوَ تَجْمَعُ مَخْلَافُ دِيحَانٍ وَالْجَوَّةُ وَجَسِيماً  
وَصَبِيراً وَتَحْرُ وَيَزِيدُ آدَهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى بَلَغَ الشَّامَ فَقَطَعْتَهُ الْاودِيَّةُ حَتَّى بَلَغَ إِلَى  
الْخَلَّةِ فَكَانَ مِنْهَا حَيْضٌ وَيَسُومُ وَهِيَ جِبَلَانِ بِخَلَّةٍ وَيُسَمَّيَانِ يَسُومِيَيْنِ ثُمَّ  
طَلَعَتْ مِنْهُ الْجِبَالُ بَعْدَ فَكَانَ مِنْهَا الْاَبْيَضُ جَبَلُ الْعَرَجِ وَقُدْسٌ وَآرَةٌ وَهِيَ  
جِبَلَانِ لِمُزَيْنَةَ وَالْاَسْوَدُ وَالْاَجْرَدُ اَيْضاً جِبَلَانِ لُجْهَيْمَةَ وَحَيْضٌ قَدْ سَمَّاهُ عَمْرُ  
بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ خَيْشًا فِي قَوْلِهِ

تَرْكُوا خَيْشًا عَلَى اِيْمَانِهِمْ وَيَسُومًا عَنْ يَسَارِ الْمُتَّحِدِ

هَذَا قَالُوا وَالسَّرَوَاتُ ثَلَاثُ سَرَاةٍ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَنَجْدٍ اِدْنَاهَا الطَّائِفُ وَاقْصَاهَا قَرْبُ  
صَنْعَاءَ وَالطَّائِفُ مِنْ سَرَاةِ بَنِي ثَقِيفٍ وَهُوَ ادْنَى السَّرَوَاتِ إِلَى مَكَّةَ وَمَعْدَنُ  
الْبَرَمِ هُوَ السَّرَاةُ الثَّانِيَّةُ وَهُوَ فِي بِلَادِ عَدْنَانَ وَالسَّرَاةُ الثَّلَاثَةُ اَرْضُ عَالِيَةِ وَجِبَالِ  
مَشْرِفَةٍ عَلَى الْبَحْرِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَلَى نَجْدٍ مِنَ الْمَشْرِقِ وَسَرَاةُ بَنِي شَبَابَةَ نَسَبُ  
اِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ فَذَكَرَ فِي شَبَابَةِ لِأَنَّهُ نَسَبُ الشَّيْبَانِ وَيَأْسَفُ السَّرَوَاتِ اودِيَّةُ  
تَنْصَبُ إِلَى الْبَحْرِ مِنْهَا اَللَّيْثُ وَقَدْ ذَكَرَ وَقُنُونًا وَالْحَسْبَةَ وَضَنْكَانَ وَعَشْمَ وَبَيْشَ  
وَمَرْكُوبَ وَنَعْمَانَ وَهُوَ اقْرَبُهَا إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ وَادِي عُرْفَاتٍ وَعَلْيَبُ مِنْ هَذِهِ  
الْاودِيَّةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ اَقْصَحُ الْهَاسِ اَهْلُ السَّرَوَاتِ وَفِي ثَلَاثٍ وَفِي  
الْجِبَالِ الْمُطَّلَةِ عَلَى تَهَامَةٍ مَا يَلِي الْيَمَنَ اُولَئِهَا هُكَيْلٌ وَفِي تَلِي السَّهْلِ مِنْ تَهَامَةٍ

ويؤكدونها ثم يصغونها في حوانيتهم وأفنينهم ليبروا أهل المركب أن الزيت  
عندهم كثير فلو أقام أهل المركب ما شاء الله أن يقيموا ما ابتاعوا منهم إلا على  
حكمهم وأهل سُرْت يعرفون بعبيد قِرْلَة ولم يغضبوا من ذلك قال شاعر يهجوهم  
عبيد قِرْلَة شَرُّ السُّبَرَايَا معاملة واقبحهم فعلا  
فلا رحم المهيمين أهل سُرْت ولا اسقام عذبا زلالا

وقال آخر

يا سُرْت لا سُرْت بك الأنفس لسان مَدْحِي فيكم أخرس  
ألبستم الفُج فلا منظر يروق منكم لا ولا مَلَبَس  
تجسستم في كل أكرامة وفي الشقا واللوم تَنَحَّسُوا  
ولم كلام يتراطنون به ليس بعرق ولا عجم ولا بربري ولا قبطي ولا يعرفه  
غيرهم ولم على خلاف أخلاق أهل طرابلس فان أهل طرابلس من أحسن خلق  
الله معاشره وأجودهم معاملة ومن سُرْت إلى طرابلس عشر مراحل وإلى أجدابية  
ست مراحل

سُرْت بضم أوله وكسر ثانيه وتاء مثناة من فوق مشددة وهاء اسم أعجمي  
هـ ليس من أوزان العرب ملته وهي مدينة بالاندلس متصلة الأعمال بأعمال شنت  
برية وهي شرق قرطبة مكرفة نحو للجوف بينها وبين طليطلة عشرون ميلا  
وأما المحدثون فانهم يقولون سُرْت بضم أوله وسكون ثانيه وتخفيف التاء  
ونسبوا اليها وحكوا عن أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندلسي في كتاب  
مُشْتَبِه الأسماء قال هو بلد في جوف الاندلس ونسبوا الصبية لقسم من أبي  
شجاع السمرقني روى عن أبي بكر الآجري ذكره ابن ميمون وابن شنيطير في  
شيوخهما وأما أبو القاسم عبد الله بن فتح بن أبي حامد السمرقني حدث عنه  
أبو اسحاق شنيطير وأنا لا ندرى أيها منسوبان إلى تلك بالاندلس أو بأفريقية  
وهي بأفريقية أشبه



اِذَا جُرْتُ جُلُوتًا وَجَاوَزْتُ آبَةً إِلَى سُرْبَدَ فَالْسَّلَامُ عَلَى الْوَدِّ  
رَأَيْتُ الْغَى بَعْدًا فَقُلْتُ لَعَلَّنِي أَصِيرُ إِلَى قَرَبِ الْأَحَبَّةِ بِالْبُعْدِ

قال ومات الهلدي وضار الامر الى الرشيد فرد جميعه الى يحيى بن خالد  
فساله عن جعفر فعرفه خبره فامر بابتاع الجارية وامر بانقاذ البريد ليرده  
سربد جزيرة في ارض الهند موقعها من العبارة خط الاستواء يجلب منها  
الكافور

سربط يفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة والطاء مهملة موضع في بلد  
ارمينية لنهر يعرف به ويصب في دجلة ماخذه من ظهر ابيات ارزن وهو  
يخرج من خوننت وجبالها من ارض ارمينية

اسرت بضم اوله وسكون ثانيه واخره تاء مثناة من فوق علم مرتجل غير  
مستعمل في كلامهم مدينة على ساحل البحر الرومي بين برقة وطرابلس الغرب  
لا باس بها وفي سمتها من ناحية الجنوب في البر اجدابية ومنها يقصد الى  
طرابلس الغرب قال ابو الحسن علي بن المفصل المقدسي الحافظ من احساب  
السلفى انشدني ابو بكر هتيف بن القاسم السرقى لنفسه

اَقُولُ لَعَيَّنِي دَائِمًا وَلَدَمْعُهَا لِسَانُ يَسْرُ الْحُبِّ فِي اخْتِدَ نَاطِقُ ١٥  
اَجْدَكَ مَا يَنْفُكُ لِي مِنْكَ ضَائِرُ بَسْرَتِي وَاشِ اَوْ لَحْيَتِي رَامِفُ  
فَلَوْلَاكَ لَمَا اعْرِفُ الْعِشْقَ اَوَّلًا وَلَوْلَاكَ لَمْ يَعْرِفْ بَاتِي عَاشِقُ

قال البكري ومدينة سرت مدينة كبيرة على سيف البحر عليها سور من طوب  
وبها جامع وحمّام وانواق ولها ثلاثة ابواب قبلي وجنوبي وباب صغير الى البحر  
ليس حولها ارباض ولهم نخل وبساتين وابار عذبة وجباب كثيرة ونبايحهم  
المعز طيب اللحم واهل سرت من اخس خلق الله خلقا واسوءهم معاملة لا  
يبيعون ولا يبتاعون الا بسعر قد اتفق جميعهم عليه وربما نزل المركب  
بساحلهم بالزيت وهم احوج الناس اليه فيعمدون الى النفاق القارعة فينفخونها

عبّاس بن عتبة بن أبي تهب

تأمل خليلي هل ترى من طعّامين بذى السرح أو وادي غرّان المصوّب  
جزع عن غرّانا بعد ما متّع الصّحى على كل موار السرح لا يط مدّرب  
وواد بأرض نجد وموضع بالشلم عند بصرى

هـ سرحة بلفظ واحد السرح المذكور قبله بخلاف باليمن وهو أحد مراسي  
البحر هناك وهو موضع بعينه ذكره لبيد

لمن طلل تضمه أثال فسرحة فالمرآة فالخيال

فأما الذي في قول حميد بن ثور حيث قال

أقول لعبد الله بيبي وببينه لك الخير خيرتي فأنت صديق

أقول ان عللت نفسي بسرحة من السرح موجود على طريق

أبي الله إلا أن سرحة مالهك على كل سرحات العصاة تروى

فقد ذهب عرضاً وما فوق طولها من السرح إلا عشة وشوق

فلا الظل من برد الصحا تستظله ولا الفى من برد العشي تدوق

فأما هو كناية عن امرأة لأن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنذر الشعراء وقال والله لا

أشيب رجل بامرأة إلا جلدته والسرحة باليمامة موضع بعينه عن الحفصى

وأشيد أيا سرحة الركبان ظلك بارد وما لك عذب لا يحل لشاربة

ليس في البيت دليل على أنه موضع ولكن كذا قال

سرحابان من قرى الرقى معروفة والله أعلم

سرخس بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المعجمة وإخذه سين مهملة ويقال

سرخس بالتحريك والأول أكثر مدينة قديمة من نواحي خراسان كبرى

واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منهما

ست مراحل قبيل سميت باسم رجل من الثمار في زمن كيكابوس سكن هذا

الموضع وعمره ثم تم عمارته واحكم مدينته ذو القرنين الاسكندر وقالت الفرس

سَرْج بلفظ السَّرَج الذي يُركب عليه موضع عن العمراني ،

سَرْج بضم أوله وثانيه واخره جيم بلفظ جمع سراج ماء لبني العجلان في واد قال بعضهم

قالت سُلَيْمَى ببطن القاج من سَرْج لا خَيْر في العيش بعد الشيب واللبس  
 وانا مشك في الجيم ،

سَرْجَة بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم يشبه ان تكون كلمة فارسية من سَرْ  
 وَجَة ومعناه رأس البير وهو حصن بين نصبيين ودُنَيْسِر ودارا من بناء الروم  
 القديم وهو باق الى الآن يسكنه القلاحون رأيتُه في طولُه ستة ابراج وفي  
 عَرْضِه ما يلي الطريق اربعة ابراج ، وسَرْجَة ايضا موضع قرب سميساط على  
 اشاطى الفرات وسَرْجَة بأرض اليمن مدينة ورواه بعضهم بالشين المعجمة  
 والصواب بالسين المهملة وسَرْجَة ايضا قرية من قرى حلب ويقال لها سَرْجَة  
 بني عُلَيم ،

سَرْجَهَان بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم واخره نون قلعة حصينة على طرف  
 جبال الديلم توشرف على قاع قزوین وزَنْجَان وأَبْهَر والكائين فيه يرى زَنْجَان  
 واهي من احصن القلاع واحكمها رأيتها ،

سَرْج بفتح أوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة والسَّرَج المال يُسامر في المَرْعى  
 من الانعام والسَّرَج شجرة له حمل وهو الآلة الواحدة سَرْجَة قال الازهرى هذا  
 غلط ليس السَّرَج من الآلة في شيء قال عنتره العبسي

بَطْلٌ لَنْ ثِيَابِه فِي سَرْجَة تُحْدِي نَعْلَ السَّيْبِ لَيْسَ بِنَوَامٍ

افقد بيت ان السرح من كبار الشجر الا ترى انه شبه الرجل بطوله والالاء لا  
 ساق له قال والسَّرَج كل شجرة لا شوك فيها وقال عمر بن الخطّاب رَضِه ان  
 يمان كذا سَرْجَة تحتها سبعون نبيا فهذا ايضا يدل على ان السرح  
 شجرة كبار وذو السَّرَج واد بين مكة والمدينة قرب ملل قال الفصل بن

بالفارسية الأَحْمَر مصغر لأن الكاف في آخر الكلمة عندهم بمنزلة التصغير  
 عند العرب وفي قرية على باب نيسابور ينسب اليها أبو حامد أحمد بن  
 عبد الرحمن النيسابوري السرخي الفقيه الحنفي سمع محمد بن مرثد  
 السلمى وأبا الأزهري السعدي روى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه  
 وغيره توفي سنة ٣١٩ هـ

سَرْدَانِيَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الالف نون مكسورة  
 وباء آخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد  
 الاندلس وصقلية واقريطش أكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة  
 ٩٣ في عسكر موسى بن نصير وفي الآن بيد الافرنج ووجدت لبعضهم أن  
 السردانية مدينة بصقلية والله أعلم

السرد موضع في بلاد الازد قال الشنفرى

كأن قد فلا يغرك متى تمكثى سلكت طريقا بين يربغ فالسرد  
 وأنى زعيم أن تلّف عجا حصى على ذى كساء من سلامان أو يرد  
 هم عرفون ناشيا ذا تخيلة أمشى خلال الدار كالأسد الورد  
 ١٥ كأتى إذا لم أُمس في دار خالد بتيماء لا أهدى سبيلا ولا أهدى  
 سردد بضم أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة الأولى منهما مضمومة ويروى

بضم أوله وفتح الدال الأولى موضع في قول ابن زهبل

سقى الله جارينا ومن حلّ وليّة قياتل جاءت من سهام وسردد

وفي ولاية قصبتهما المهاجم من أرض زبيد قال ابن الدميني يتلو وادى سهام  
 ٢٠ وادى سردد ورأسه هاجر شيماء اقبان مسلط حضور واطح وبلد الصيبد  
 يهريق في ايمنه جبل تيس وندصار وبكيل ومن ايسره جبال حرار والاخروج  
 ويظهر بالمهاجم فيسقيها وماء يليها الى البحر واهل اليمن اليوم يقولون السردنية  
 وقال أمية بن ابى عايد الهذلي

ان كيكاسوس اقتطع سرخس بن خوذرز ارضا فبني بها مدينة فسمها باسمه  
وهي سرخس هذه وهي في الاقليم الرابع طولها ثلاث وثلاثون درجة وثلثت  
وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي مدينة معطشة ليس لها في الصيف الا ماء  
الابر العذبية وليس بها قهر جار الا نهر يجري في بعض السنة ولا يدوم مائه  
وهو فصل مياه هراة وزروعهم مناخس وهي مدينة صحيحة التربة والغالب على  
نواحيها المراعي قليلة القرى وقد خرج منها كثير من الائمة ولاقلها يد  
باسطة في عمل المقانع والعصايب المنقوشة المذهبة وما شاكل ذلك، وقد  
نسب اليها من لا يخصى ومن الفقهاء المتأخرين والعلماء الافراد ابو الفرج  
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن يعرف بالراز بزامين السرخسي  
الفقيه الشافعي له كتاب في الفقه كبير كبير من الشامل لابن الصبيغ اجاد  
فيه جدا رايت اهل مرو يفضلونه على الشامل وغيره وسماه الاملاء ومات بمرو  
في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٤٩٤، ومن القدماء الامام ابو علي زاهر بن احمد  
بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان ثقة  
على ابي اسحاق المروزي وقرا القرآن على ابي بكر بن مجاهد والادب على ابي  
هـ ابي بكر ابن الانباري وسمع الحديث من ابي لمبيد محمد بن ادريس واقراؤه  
بخراسان وبالعراق من ابي القاسم البغوي وابن صاعد وغيرها وتوفي يوم  
الاربعاء سلخ شهر ربيع الآخر سنة ٣٨٩ عن ٩٩ سنة،

سرخس بصرى اوله وسكون ثانية ثم خلا معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة  
ايضا بليدة بغرجستان سمى قند نسب اليها بعض الرواة منهم الامام ابو بكر  
محمد بن عبد الله بن فاعل السرخسي كان اماما فاضلا من مناظري البيهقان  
بخارا وخصومة سمع ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه  
جماعة كثيرة توفي بسمقند في ذي الحجة سنة ٥١٨ هـ

سرخس بصرى اوله وسكون ثانية ثم خلا معجمة مفتوحة واخرة كاف معناه

عليه فقال انفق عليه مائة الف دينار اعطانيها اهل القرى فقال له ما  
أخوَجَكَ الى من يضرب عنقك آخذ من عبيدى مالا على منافعهم رَدَّها  
عليهم ففعل.

السِّرُّ بكسر اوله وفتح ثانيه وهو من السَّرة التي تقطعها القابلة والمقطوع سُرٌّ  
والباقى سُرَّة والسِّرُّ بفتح السين وكسرها لغة في السَّرِّ والسِّرُّ الموضع الذى سَرَّ  
فيه الانبياء وهو على اربعة اميال من مكة وفي بعض الحديث انه بالمزيمين  
من مئى كانت فيه دَوحة قال ابن عمر سَرَّ تحتها سبعون نبيا اى قُطعت  
سُرَّتْهم قال ابو ذؤيب

بَابُ مَا وَقَعَتْ وَالرَّكَا ب بَيْنَ الْحُجَّونِ وَبَيْنَ السِّرِّ

١. وكان عبيد الصمد بن علي اتَّخَذَ عليه مسجدا قال الازهرى قيل هو الموضع  
الذى جاء في حديث ابن عمر انه قال لرجل اذا اتيت مئى فانتهيت الى  
موضع كذا فان هناك سُرْحَةً لم تُجَرَّدْ ولم تُسَرَّفْ سَرَّ تحتها سبعون نبيا  
فانزل تحتها فسَمَّى سُرًّا لذلك وروى المغاربة السرر واد على اربعة اميال من  
مكة عن يمين الجبل قالوا هو بصر السين وفتح الراء الاول قالوا كذا رواه  
عن المحدثون بلا خلاف قالوا وقال الرياشى المحدثون يصومونه وهو اما هو السَّرُّ  
بالفتح وهذا الوادى هو الذى سَرَّ فيه سبعون نبيا اى قُطعت سُرَّتْهم بالكسر  
وهو الاصح هذا كله من مطالع الانوار وليس فيه شىء موافقا للاجماع والله  
المستعان قال نصر ذات السِّرِّ موضع في ديار بنى اسيد قال والقسر واد بسين  
مكة ومئى كانت فيه شجرة جاء في الحديث انه سَرَّ تحتها سبعون نبيا.

٢. سَرَّرَ بالتخريك يقال قَدَّمَ سَرًّا اى جَوَّاهُ بَيْتَهُ السَّرر قال نصر السرر واده يدفع  
من اليمامة الى ارض حضرموت وبعبير اسر بين السرر اذا كان يَكْرَهْ كَرَهَ دَبْرَةً  
السَّرُّ بوزن الصَّرد والرفر جمع سُرَّة مَّا تَقْطَعُ الْقَابِلَةَ من بطح الصدى قال نصر  
ارض بالجزيرة قال العجمانى السَّرر واد من مكة على اربعة اميال قال وهو غير

أَفَاطِمَ مُتَبَيَّنَاتٍ بِالْأَسْعَدِ    مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَتَّبَعْدِي  
تَصَيَّفَتْ نَعْمَانُ وَأَصَيَّفَتْ    جَنُوبَ سَهَامِ إِلَى سُرْدُونِ

سُرْدُونُ بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة واخره راء من قري بخارا  
وقد نسب اليها بعض العلماء

سُرْدُونُ من قري هذان معروفة بها قوم من الفقهاء ينتمون الى عبد الرحمن  
بن حمدان الخلاب والله اعلم

سُرْدُونُ مثل الذي قبله الا ان اخره نون كلمة مهملة في كلام العرب وهو  
موضع جاء في قول الشاعر

كَلِمَتِي بِالسَّرْدَانِ    كَلِمَتِي بِالْحَسَنِ

مع حور قواعم    كالطباء الشَّوَادِنِ

جمع السَّرْدَانِ بما حوله من المواضع ضرورة وفي كورة بين فارس وخوزستان من  
احمال فارس فيها معدن صفر يجمَل الى سائر البلدان فيما زعموا

سُرْدُونُ قال ابن عبد الحكم كانت خلعجان مصر سبعة على جوانبها الجذات  
منها خليج سردوس قال عمرو بن العاصى استعمل فرعون همام على حفر  
١٥ خليج سردوس فلما ابتداء حفره اتاه اهل كل قرية يسالونه ان يجرى الخليج  
تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب الى هذه القرية من نحو المشرق ثم  
يرده الى قرية من نحو دبر القبلة ثم يرده الى قرية في المغرب ثم يرده الى قرية  
في القبلة وياخذ من كل قرية مالا حتى اجتمع له في ذلك مائة الف دينار  
فاتي بذلك يجمله الى فرعون فسأله فرعون عن ذلك فاجابه بما فعل في حفره  
٢٠ فقال له فرعون وبك انه ينبغي للميِّد ان يعطف على عباده ويقبض عليهم  
ولا يرغب فيما في ايديهم رث عليهم اموالهم فرد على اهل كل قرية ما اخذ منهم  
جميعه فلا يعلم في مصر خليج اكثر عطفًا من سردوس لما فعله همام في حفره  
وقال ابن زولاي لما فرغ همام من حفر خليج سردوس سأل فرعون عما أنفق

مقبيل

قالت سُلَيْمَى ببطن القلاع من سُرْع لا خير في المرء بعد الشيب والكبر،  
 سُرْعُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم غين محجمة سُرُوعُ الكرم قُضْمَانُهُ الرطبة  
 الواحدة سُرْعُ بالعَيْنُ والغين لغة فيه وهو أول الحجاز. وآخر الشام بين المغيثة  
 وتبوك من منازل حاج الشام وهناك لقي عمر بن الخطاب رَضَهُ امْرَأَةُ الاجناد  
 وبينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة وقال مالك بن انس هي قرية يوادى  
 تبوك وهي آخر عمل الحجاز الاول وهناك لقي عمر بن الخطاب من اخيرة بطاعون  
 الشام فرجع الى المدينة وبها مات ثابت بن عبد الله بن الزبير بين العوام  
 في سبع او ثمان وسبعين ومائة وكان لسان آل الزبير قال له عبد الملك وقص  
 ١٠ وفد عليه ابوك كان اعلم بك حيث كان يشتمك قال يا امير المؤمنين اتدري  
 كان يشتمني قال لا والله قال لاني كذمت نهيتي ان يقاتل باهل مكة واهل المدينة  
 فان الله عز وجل لا ينصر بهم احدا اما اهل مكة فانهم اخرجوا رسول الله  
 صلعم واخافوه ثم جاءوا الى المدينة فاخرجهم رسول الله صلعم وسيروهم يعرض  
 في قوله هذا بالحكم بن ابي العاصي جد عبد الملك حيث نفاه رسول الله  
 ١٥ صلعم واما اهل المدينة فخذلوا عثمان رَضَهُ حتى قتل بينهم ثم يروا ان ينفذوا  
 عنه فقال له عبد الملك عليك لعنة الله قال يستحقها انظالمون كما قال الله  
 تعالى الا لعنة الله على الظالمين قال فامسك عنه

سُرْعَامَرُطًا قرية بالجزيرة من ديار مصر سمع بها ابو حليق ابن حيتان البسني  
 ابا بدر احمد بن خالد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسهر الحنظلي  
 ٢٠ سُرِفُ بفتح أوله وكسر ثانيه واخره فاقه ابو عبيد السرف الجاهل وانشد  
 لطرفة بن العبد

ان امرء سرف القواد يري عسلا ماء سكاية شهي

وهو موضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثنى عشر تزوج به



السَّرَّ الذي سُرَّ تَجَنَّه الانبياء ولا كما قاله المغاربة ثل الأخطل  
فاصْبَحَتْ مِنْهُمْ سَجَارٌ خَالِيَةٌ فَالْحَلَبِيَّاتُ فَالْحَابُورُ فَالسَّرَّ  
وَيُرْوَى السَّرَّ

السَّرَّ بكسر اوله وتشديد اخره بلفظ السَّرَّ الذي هو بمعنى الكتمان اسم  
هـ واد بين هاجر وذات العُشْر من طريق حاج البصرة طوله مسافة ايام كثيرة  
وقبل السَّرَّ واد في بطن الحلة والحلة من الشَّريف وبين الشَّريف وأصاخ عقبة  
وأصاخ بين صرية واليمامة والسَّرَّ ايضا يتجدد في ديار بني اسد وقبل السَّرَّ من  
مخاليف الهمن ومقابلة مَرْسَى للحجر وقال السَّكْرَى في شرح قول جرير  
«اسْتَقْبَلَ الْحَيَّ بِطَنَ السَّرَّ ام عَسَفُوا فالقلب فيهم رهين أينما انصرفوا  
قال السَّرَّ في بلاد تميم وقال الاسدي السَّرَّ والسَّرَّاء ارضان لبني اسد قال ضرار  
بن الأزور رضى الله عنه

ونحن تمنعنا كل منبت قلعة من الناس الا من رعاها مجاورا  
من السَّرَّ والسَّرَّاء والحزن والملا وكُنْ تَحَنَّنَاتُ لَنَا وَمَعْدَانُورَا

مَحَنَّنَاتُ سَاحَاتٍ

هـ السَّرَّ بصم اوله وتشديد ثانيه بلفظ السَّرَّ الذي تقطعه القابلة من السَّرَّ  
قرية من قرى الرِّقَى ينسب اليها السَّرِّي وقيل السَّرَّ ناحية من نواحي الرِّقَى  
فيها عدة قرى ينسب اليها جماعة منهم زياد بن علي الرازي السَّرِّي خال  
وليد محمد بن مسلم ورفيقه مصر روى عن احمد بن صالح وكان ثقة صدوقا  
وسر ايضا موضع بالحجاز في ديار مَرْيَنَةَ قرب جبل قدس

سَرَسَن بلد في اقصى بلاد الترك فيه سوق لهم يباع فيها القُدُس والبرطاسي  
والشمور وغير ذلك

سَرَسَنَا قرية كبيرة في الفيوم من اعمال مصر

سَرَّ العيين مهملة من ناحية البحرين قاله المحققي وهو من اليَسَار قال ابن

يحتاج منه الا الى خصاه فيخرج ذلك الحيوان من البحر ويسرع في البر فيؤخذ  
ويقطع منه خصاه ويطلق فيها عرض له الصيادون مرة اخرى فاذا علم انهم  
ماسكوه استلقى على ظهره وفرج بين فخذييه ليبريهم موضع خصيتيه خاليما  
فيتركوه حينئذ وفي سرقسطة معدن الملح الذراني وهو ابيض صافي اللون  
املس خالص ولا يكون في غيرها من بلاد الاندلس ولها مدن ومعاقل وهي  
الآن بيد الافرنج صارت لليديهم منذ سنة ١٠١٢هـ وينسب الى سرقسطة ابو  
الحسن علي بن ابراهيم بن يوسف السرقسطي قال السلفي كان من اهل  
المعرفة والخط وكان بيبي ودينه مكاتبة وهو الذي تولى في اخذ اجازات  
الشيوخ بالاندلس سنة ١٠١٢هـ وروى في تواليقه عن صهره ابى عبد الله ابن وضاح  
واخيه كثيرا وصنف كتابا في الحقاظ فيبدأ بالزهرى وختمه بي، كله عن  
السلفي، وانبل من نسب الى سرقسطة ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن  
مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من ولد عوف بن غطفان وقيل بل  
لولاية عبد الرحمن بن عوف الزهرى ابو القاسم سمع بالاندلس من محمد بن  
وضاح والخشني وعبد الله بن مرة وابراهيم بن نصر السرقسطي ومحمد بن  
١٥ عبد الله بن الفار بن الزبير بن محمد رحل الى المشرق هو وابنه قاسم في  
سنة ٢٨٨ فسمعا بمكة من عبد الله بن علي بن الجارود ومحمد بن علي الجوهري  
واحمد بن حمزة وعصر من احمد بن عمر البراز واحمد بن شعيب النساى وكان  
علما متقيا بصيرا بالحديث والفقه والحو والغريب والشعر وقيل انه استنقى  
ببلده وتوفي بسرقسطة سنة ٣١٣هـ عن ٩٥ سنة ومولده سنة ٢١٧هـ وابنه قاسم  
٢٠ بن ثابت كان اعلم من ابيه وانبل واورع ويكنى ابا محمد رحل مع ابيه فسمع  
معه وعنى بجمع الحديث واللغة فادخل الى الاندلس علما كثيرا ويقال انه  
اول من ادخل كتاب العين للخليل الى الاندلس وآلف قاسم كتابا في شرح  
الحديث مما ليس في كتب ابى عبيد ولا ابن قتيبة سماه كتاب الدلائل

رسول الله صلعم مَهْمُودَةٌ بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفيت وفيه قال  
عبيد الله بن قيس الرقييات

لَمْ تَكَلِّمْ بِالْجَلْهَتَيْنِ الرَّسُومَ      حَادَثَ عَهْدِ أَهْلِهَا أَمْ قَدِيمُ  
سَرِفٍ مَنْزِلٍ لِسَلَمَةِ فَالْظَّهْرَانِ مِنْهَا مَنْزِلٌ فَالْقَصِيمُ

وقال القاضي عياض وأما الذي حمى فيه عمر رَضَهُ فُجَاءَ فِيهِ أَنَّهُ حَمَى النَّسْرَ  
وَالرَّبِذَةَ كَذَا عِنْدَ الْخُخَارِ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي مَوْثِقِ ابْنِ وَهْبِ الشَّارِفِ  
بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَفُتِحَ الرَّاءُ وَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُ رَوَاةِ الْخُخَارِ وَأَصْلَحَهُ وَهَذَا  
الصَّوَابُ وَأَمَّا سَرِفٌ فَلَا يَدْخُلُهُ الْأَنْفُ وَاللَّامُ وَقَدْ لَحِزَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ مَا  
أَحَبُّ أَنْ أَنْفُخَ فِي الْمَصْلُوقِ وَأَنْ لِي مَرَّ الشَّارِفِ بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ كَذَا صَبَطَهُ وَقَدْ  
أَخَصَّ بِجُودَةِ نَعْمَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

سَرْفَقَانُ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفُتِحَ الْفَاءُ ثُمَّ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهُمَا  
وَبَيْنَ سَرْخَسٍ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ مِنْهُمْ  
الْفَقِيهَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرْفَقَانِي وَعُمُّهُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بِنِ أَحْمَدَ رَوَى الْجَدِيدُ ۝

السَّرْفُسْطَةُ بِفُتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثُمَّ قَافٌ مَضْمُومَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ  
بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ تَطِيلَةَ ذَاتِ فَوَاكِهِ عَذْبَةٍ لَهَا  
فَصْلٌ عَلَى سَائِرِ فَوَاكِهِ الْأَنْدَلُسِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى نَهَرٍ كَبِيرٍ وَهُوَ نَهَرٌ مُنْبَعَثٌ مِنْ  
جِبَالِ الْقَلَاعِ قَدْ أَنْفَرَتْ بِصَنْعَةِ السَّمُورِ وَلَطَفَ تَدْبِيرُهُ يَقُومُ فِي طَرَزِهَا بِكَمَالِهَا  
مَنْفُودَةٌ بِالنَّسِجِ فِي مَخَالِهَا وَفِي الْأَثْيَابِ الرِّبْقَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالسَّرْفُسْطِيَّةِ هَذِهِ  
أَخْصُوصِيَّةٌ لِأَهْلِ هَذَا الصَّقْعِ وَهَذَا السَّمُورُ الْمَذْكُورُ هُنَا لَا أَتَحَقَّقُ مَا هُوَ وَلَا  
أَيُّ شَيْءٍ يَعْنِي بِهِ وَأَنْ كَانَ نَبَاتًا عِنْدَهُمْ أَوْ وَبَرِ الدَّابَّةِ الْمَعْرُوفَةِ فَإِنْ كَانَتْ الدَّابَّةُ  
الْمَعْرُوفَةُ فَيُقَالُ لَهَا الْجَنْدَبُاسْتَرُ أَيْضًا وَفِي دَابَّةٍ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَتَخْرُجُ إِلَى الْبَرِّ  
وَعِنْدَهَا قُوَّةٌ مَبِيزٌ وَقَالَ الْأَطْيَاءُ الْجَنْدَبُاسْتَرُ حَيَوَانٌ يَكُونُ فِي بَحْرِ الرُّومِ وَلَا

فيهم أبو الأسود الدؤلي فقال له

أَحَارَ بْنَ بَدْرٍ قَدْ وَلِيَّتْ وَلَايَةَ      فَكُنْ جَزْأً فِيهَا تَحُونُ وَتَسْرِقُ  
فَلَا تَحْقِرَنَّ يَا حَارِ شَيْمًا تَصِيبُهُ      فَحِطُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سَرَقُ  
فَإِنْ جَمِيعَ النَّاسِ أَمَا مَكْدَبٌ      يَقُولُ بِمَا يَهْوَى وَأَمَا مَصْدَقُ  
يَقُولُونَ أَقْوَالًا بَطْنٌ وَشَيْبَةٌ      فَإِنْ قَبِيلَ هَاتُوا حَقِّقُوا لَمْ يَحْقَقُوا  
وَلَا تَحْجِزَنَّ فَالْتَحِجِزْ أَخْبَثُ مَرْكَبٍ      فَمَا كُلُّ مَدْفُوعٍ إِلَى الرِّزْقِ يَرْزُقُ  
وَبَارِرٌ نَهْمًا بِالْغَنَى إِنْ لِلْغَنَى      لَسَانًا بِهِ الْمَرْءُ الْهَيُوبَةُ يَنْطَبِقُ

فَأَجَابَهُ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ بِقَوْلِهِ

جَزَاكَ مَلِيكُ النَّاسِ خَيْرَ جَزَاءِهِ      فَقَدْ قَلَّتْ مَعْرِفَاتِي وَأَوْصِيَّتْ كَافِيَا  
أَمْرِي بِحَزْمٍ لَوْ أَمَرْتُ بِبَغْيٍ غَيْرِهِ      لَأَلْفَيْتَنِي فِيهِ لِرَأْيِكَ عَاصِيَا  
سَتَلْقَى إِخَا يُصَفِّيكَ بِالْوَدِّ حَاضِرَا      وَيُولِيكَ حِفْظَ الْغَيْبِ مَا كَانَ تَأْثِيَا

وَسَرَقَ أَيْضًا مَوْضِعَ بَظَاهِرِ مَدِينَةِ سَجَّارٍ وَالْآنَ يَسْتَمُونَهُ زَرْقٌ بِالزَّوَادِ

سَرَقَوْسَةَ يَفْخُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ ثُمَّ قَافَ وَبَعْدَ الْوَادِ سَيْنَ أُخْرَى أَكْبَرَ مَدِينَةِ بَحْرِيَّةٍ  
صَقْلِيَّةٍ وَكَانَ بِهَا سَرِيرُ مَلِكِ الرُّومِ قَدِيمًا قَالَ بَطْلَمَيْوسُ مَدِينَتُهَا سَرَقَوْسَةُ طَوَّلُهَا  
أَتَسْعَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَمَانِي عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا تَسْعَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً دَاخِلَةً  
فِي الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالَعُهَا الذَّرَاعُ بَيْتُ حَيَوْنِهَا السَّرْطَانُ تَحْتَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ  
دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجِدِيِّ بَيْتُ مَلِكِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْحِجْلِ  
عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ قَالَ ابْنُ قِلَاقَسٍ يَصِفُ مَرْكَبًا مَسَارَ بِهِ إِلَى صَقْلِيَّةٍ

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ فِي عَلَى عِلَالَتِهَا      مَجْنُونَةٌ سَكَبَتْ عَلَى مَجْنُونِ  
هُوَ جَاءَ تَقْسِيمُ وَالرِّيَّاحُ تَقْوُدُهَا      بِالنُّونِ أَمَّا مِنْ طَعَامِ النُّونِ  
حَتَّى إِذَا مَا الْجَرَّ أَبْدَتْهُ الصَّبَا      ذُو وَجْنَةٍ بِالْمَوْجِ ذَاتُ غَضُونِ  
الْقَتَّ بِهِ التَّكْبَادُ رَاحَةً عَاسِيَتْ      قَلْبَتْ ظُهُورَ مَشَاهِدِ طَبْطُونِ  
وَتَكَلَّمَتْ سَرَقَوْسَةَ بِأَمَانَتِهَا      فِي مَلْجَأٍ لِلْخَافِقِينَ أَمِينِ

بلغ فيه الغاية في الاتقان ومات قبل كماله فأكمله أبوه ثابت بعده ، قال ابن  
القرضي سمعت العباس بن عمرو الزرق يقول سمعت ابا علي النعماني يقول  
كتبت كتاب الدلائل وما أعلم وضع في الاندلس مثله ولو قال انه ما وضع في  
المشرق مثله ما ابعد وكان قاسم عالما بالحديث والفقه متقدما في معرفة الغريب  
ه والخو والشعر وكان مع ذلك ورعا ناسكا أريد على ان يبلى القضاء بسرقسطة  
فامتنع من ذلك واراد أبوه اكرامه عليه فسأله ان يتركه يتروى في امره ثلاثة  
ايام ويهتخير الله فيه فأت في هذه الثلاثة أيام يقولون انه دعا لنفسه بالموت  
وكان يقال انه مجاب الدعوة وهذا عند اهله مستفيض قال القرضي قرات  
بخط الحكم المستنصر بالله توفي قاسم بن ثابت سنة ٣٠٢ بسرقسطة وابنه ثابت  
١. ابن قاسم بن ثابت من اهل سرقسطة سمع اياه وجدته وكان مليح الخط حدث  
بكتاب الدلائل وكان موثقا بالشراب وتوفي سنة ٣٠٢ قال وجدته بخط المستنصر  
بالله امير المؤمنين ، وسرقسطة ايضا بليد من نواحي خوارزم عن العمري  
الخوارزمي ،

سرق بضم اوله وفتح ثانيه وتشديده واخره قاف لفظه عجبية وفي احادي  
١٥ كور الاهواز نهر عليه بلاد حفره اردشير بهمن بن اسفنديار القديم ومدينتها  
دورق وحدث اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال كان حارثة بن بدر السعدي  
مكيئا عند زياد بن ابيه فلما مات جفاه عبيد الله بن زياد فقال له حارثة  
ايها الامير ما هذا الجفاه مع معرفتك بالحال عند ابني المغيرة فقال عبيد الله  
ان ابا المغيرة بلغ مبلغا لا يملكه فيه عيب وانا انسب الى ما يغلب على  
٢٠ الشباب وانت نديم الشراب وانا حديث السن فتى قربتك فظهرت منك  
راحة لم امن ان يظن في ذلك فدع الشراب وكن اول داخل واخر خارج  
فقال حارثة انا لا ادعه لمن يملك نفعه وضري ادعه للحال عنده ولكن صرفتي  
في بعض اعمالك فوالة سرق من اعمال الاهواز فخرج اليها فشيعة الناس وكان

نوح كان ينزلها لان اياه اقطعها اياها فلما استحدثتها المعتصم سماها سر من رأى  
وقد بسط القول فيها بسامراء فاعني قال ابو عثمان المازني قال في الواصل كيف  
ينسب رجل الى سر من رأى فقلت سرى يا امير المؤمنين انساب الى اول  
الحرفين كما قالوا في النسب اني تابط شرًا تابطى .

سرمين بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة  
واخرة نون بلدة مشهورة من اعيال حلب قيل انها سميت بسرمين بن اليفر  
بن سام بن نوح عم وقد ذكر الميداني في كتاب الامثال ان سرمين في مدينة  
سرموم التي يضرب بقاضيها المثل واهلها اليوم اسماعيلية .

سرججا بفتح اوله وثانيه وسكون النون وجيم بلدة في نواحي مصر من نواحي  
الشرقية .

سرننداد بكسر اوله وثانيه وسكون نونه ودال مكسرة علم لموضع بعينه عن ابن  
دريد .

سرنديب بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مكسورة وياء مثناة من  
تحت وياء موحدة ديب بلغة الهند هو الجزيرة وسرن لا انرى ما هو قال  
الشاعر

وكنْتُ كما قد يعلم الله عازما أروم بنقسي من سرنديب مقصداً

هي جزيرة عظيمة في بحر هركند بأقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخا في  
مناها وهي جزيرة تشرع الى بحر هركند وبحر الاعقاب وفي سرنديب الجبل  
الذي هبط عليه آدم عم يقبل له الرهون وهو ذاهب في السماء يراه البحر يوت  
من مسافة ايام كثيرة وفيه اثر قدم آدم عم وهي قدم واحدة مغموسة في  
الحجر طولها نحو سبعين ذراعا ويزعمون انه خطا الخطوة الاخرى في البحر وهو  
منه على مسيرة يوم وليلة ويترى على هذا الجبل في كل ليلة كهمة البرق من  
غير سحاب ولا غيم ولا بد له في كل يوم من مطر يغسله يعنى موضع قدم آدم .

سَرَقَةُ بفتح أوله وثنائية ثم كاف والسَّرَقُ شَقَفٌ بيض من الحرير الواحدة سرقة قال أبو منصور وأحسب الكلمة فارسية أصلها سَرَة ثم عربت بزيادة القاف كما قالوا للخروف بَرَق وأصله بَرَة وسَرَقَة أقصى ماء لصبغة بالعالية ،  
سِرْكَان بالكسر ثم السكون وأخره نون قرية من أعمال همدان تنسب اليها  
 هسكينة بنت أبي بكر محمد بن مظفر بن عبد الله السركاني سمعت جزء أبي  
 الجهم من عبد الأول وغير ذلك وذكر استكان بن محمد بن يزيد الهمداني  
 الأصل إنها حدثت عن أبي الوقت عبد الأول ،

سَرَكْت بفتح أوله وسكون ثنائية وكاف مفتوحة وأخره ثاء مثلثة من قرى كش ،  
سَرْكُ بالفتح ثم السكون وكاف قرية من قرى طوس بخراسان ينسب اليها أبو  
 عبد الله محمد بن محمد بن استكان بن موسى الخزومي السركي سمع من  
 جماعة من المتأخرين وأكثر من الأشعار والطرف روى عنه أبو القاسم أحمد  
 بن منصور السمعاني وغيره ومات في حدود سنة ٤٥٠ ،

سَرَمَاج قلعة حصينة بين همدان وخوزستان في الجبال كانت لبندر بن حَبَوِيَّة  
الكَرْدِي صاحب سابور خواست وهي من أحصن قلاعها واشدها امتناء ،  
 ٥٥ سَرَمَارِي بضم أوله وسكون ثنائية وبعد الألف راء قلعة عظيمة وولاية واسعة  
 بين تكليس وخلاط مشهورة مذكورة وسَرَمَارِي قرية بينها وبين بخارا ثلاثة  
 فراسخ ،

سَرَمَد بلفظ السَرَمَد الدائر موضع من أعمال حلب ،  
سَرَمَقَان بفتح أوله وسكون ثنائية وفتح الميم وقاف وأخره نون قرية بهراة وأخرى  
 ٥٦ سَرَسَرْخِس وأخرى بفارس ،

السَرَمَق بلدة بفارس من كور اصطخر ولها ولاية وفي أكبر من أبرقوه وأخصب  
 وأرخص سعراً وفي كثيرة الأشجار ،

سَر من رأى قال الزجاجي قالوا كان اسمها قديماً سَمِيرَا سميت بسامير بن

السَّروان كانه تثنوية سَرَاةُ بفتح ثانية محلتان من محاضر سلمى احد جَبَلِيَّ طى ٥

سَرُوجُ فعول بفتح اوله من السرج وهو من ابنية المبالغة وهى بلدة قريبة من حُرَّان من ديار مُضَرَّ قالوا طول سروج اثنتان وستون درجة ونصف وثلاث ٥ وعرضها ست وثلاثون درجة غلب عياض بن غنم على ارضها ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرُّقما في سنة ١٧ في ايام عمر رَضَه وهى الله يعيد الحريزى في ذكرها ويبدى في مقاماته ٥ وقيل لاني حَيَّةُ التَّمِيْزِ لَر لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال وما الجيم باي انتم فليل له مثل قول عكبر الراى ٥

ماهن يعيج فأنشأ يقول

١٠ ولما راي اجبال سَخَّار اعرضت يميننا واجبالا بهق سَرُوجُ  
ذرى عبرة لو لَر تَقْصُ لتقصه قصت حيازيم محزون لهن نشيج

وقد نسبوا الى سروج ابا الفوارس ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن برة السروجى الخطيب سمع ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد السبصرى روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ٥

٥ أسرور مدينة بقمستان منها ابو بكر محمد بن ياقوت السرورى قاضى جنوة يروى عن ابى بكر البخارى المرندى روى عنه السلفى ٥ والسرورى الضيرى كتب عنه السلفى ايضا بسرور قال والحجم يقولون جرور بالجيم وينسب اليها الجهرورى ٥

سَرُوسُ اوله مثل اخرة يجوز ان يكون فعولا من سَرَسَ الرجل اذا صار عنيئا ٥ لا ياتى النساء وسروس ربما قيل بالنشين المعجمة في اوله مدينة جميلة في جبل نفوسة من ناحية افريقية وهى كبيرة آهلة وهى قصبة ذلك الجبل واهلها اباضية خوارج ليس بها جامع ولا فيما حولها من القرى وهى نحو ثلاثماية قرية لَر يتفقوا على رجل يقدّمونه للصلوة وبين سروس وطرابلس خمسة ايام



عم ، ويقال ان الثياقوت الاحمر يوجد على هذه الجبال تحدره السيول والامطار  
الى الخصيص فيلقط رفيه يوجد الماس ايضا ومنه يجلب العود فيما قيل  
وفيها نبت طيب الريح لا يوجد بغيرها ، ولها ثلاثة ملوك كل واحد منهم  
عاص على صاحبه واذا مات ملكهم الاكبر قطع اربع قطع وجعل كل قطعة في  
صندوق من الصندل والعود فيحرقوه بالنار وامراته ايضا تنهاتت نفسها على  
النار حتى تحترق معه ايضا

سُرْنَدِينُ قال يحيى بن مندة سعد بن عبد الله السُرْنَدِينِي ابو الخير قدم  
اصبهان وكتب عن عبد الوهاب الكلّاءى روى عنه على بن احمد السُرْنَدِينِي  
وابو على اللباد وغيرهما

١٠ سُرْنُو بضم اوله وسكون ثانيه م نون من قري استرابان من نواحي لمبرستان  
وقيل سُرْنُو ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن محمد بن قُرخان الفَرخاني  
قال ابو سعد الادريسي في تاريخ استرابان سمعته يذكره انه من رساتيف  
استرابان من حوالى سُرْنُو او من سُرْنُو نفسها كان شيخا فاضلا ورعا ثقة متقنا  
فقيهها واثنى عليه وقال رحل الى العراق واقام سنين كثيرة ثم رجع الى جرجان  
١٥ ومنها الى سمرقند واقام بها محمود الاثر الى ان مات بها سنة ٣٧٠ في ربيع الآخر  
يروى عن ابي بكر بن ابي داود وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن  
صاعد وجماعة يكثر عدولهم كتبوا عنه والله اعلم

سُرْنُو موضع بالاندلس ينسب اليه فرج بن يوسف السُرْنُو ابو عمر روى عن  
يحيى بن محمد بن وهب بن مرة مدينة القرق وغيره حدث عنه القاسمي  
٢٠ ابو عبد الله ابن السقاط

سُرْوَانُ مدينة صغيرة من اعمال سجستان بها فواكه كثيرة واعناب ونخل وهي  
من بسات على نحو مرحلتين احد المنولين فيروز مند والآخر سُرْوَان على  
طريق بلد الداور

يجلبون الميرة ولم قوم غُتْمَر بالوحش اشبه شيء قال طرفه بين العبد يذكر  
قصة مرقش

وقد ذهبت سلمى بعقلك كله فهل غير صديد احزنته حبائله  
كما احزنت اسماء قلب مرقش بحب كالمح البرق لاحت فحائله  
وانكح اسماء المرادى يبتغى بذلك عوف ان تصاب مقائله  
فلما راي ان لا قرار يقره وان هوى اسماء لا بد قائله  
ترحل عن ارض العراق مرقش على طرب تهوى سرعا رواحله  
الى السرو ارض ساقه نحوه السهوى ولم يدرك ان الموت بالسرو غائله  
فغودر بالفردين ارض بطيئة مسيرة شهر دائب لا يروا كله  
فيا لك من ذى حاجز حيل دونها وما لك ما يهوى امره هو نائله  
لعمري لموت لا عقوبة بعده لذي اللب اشقى من هوى لا يزاله  
فوجدى بسلمى مثل وجد مرقش باسماء ان لا تستفيق عروائله  
قصي تحبه وجدا عليها مرقش وعلقت من سلمى خبالا امائله

ومن حديث عمر رضى لمن عشت الى قابل لاسوين بين الناس حتى ياتي الراي  
حقه بسرو حمير لم يعرف فيه حبيبه ، والسرو ايضا قرية بمصر من كور  
الدقهلية ،

سرو بكسر اوله وباقيه مثل الذى قبله من قرى مرو عن العم الى السرو بلد  
بمصر قرب دمياط عند مفرق النيل الى اشموم ودمياط ،

سريا بكسر اوله وسكون ثانيه ويا مثناة من تحت قرية قرب البصرة على  
طريق واسط في وسط القصب النبطى وفيها من البق ما يصرب به لئلا  
بكثرتة ولولا انهم يتخذون الكلال وهي ثياب كتان يعملونها شبه الخيمة  
ويشبعونها على الارض لتلغوا ولا يظهر ذلك البق الا ليلا واما للنهار فلا يرى ،  
وقال نصر سريا صقع بالعراق بالسواد قريب من بغداد وقرى وانهار من طسوج

بينهما حصن لَبَكَاةٌ ،

سُرُوسْتَانُ بِكسر الواو جبل من بلاد فارس يشتمل على قرى وبساتين ومزارع

بين شيراز وقسا ،

سُرُوعُ بَخط ابي عامر العبدري واقبل ابو عبيدة حتى اتى وادى القُسرَى ثم

اخذ عليهم الجَنِينَةَ والاقَرع وتبوك وسُرُوع ثم دخل الشام ،

سُرُوعَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وعين مهملته كذا وجدته مضبوطة

فان صحَّ فانه علم مرتجل غير منقول وقد ذكر ابو منصور ان السُرُوعَةَ بضم

الراء وسكون الواو وانها النَبَكَةُ العظيمة من الرمل والنبكة الرابية من الطين

هذا لفظه وقال الاصمعي سرُوعة جبل بَعَيْنُه بتهامة لبني الدُّثَلِ بن بكر

١. واخبرني من اتفق به من اهل النُّجَاز ان سُرُوعَةَ بسكون الراء قرية بمصر اعظمها

فيها نخل وعين جارية ،

السُرُوعُ بفتح اوله وسكون ثانيه على وزن الغزو والسُرُ الشَّرَفُ والسُرُ من الجبل

ما ارتفع عن مجرى السيل واحذر عن غلط الجبل ومنه سُرُ حجير لمنازلهم

وهو النعف والخيف والسُرُ شجرة الواحدة سُرُوة والسُرُ سَخَاةٌ في مَرُوة وهو

١٥ منازل حجير بأرض اليمن وفي عدة مواضع سُرُ حجير قال الاعشى

وقد طُفْتُ للمال آفاقَهُ عُمَانُ فحُصَّ فَأُورِيشَلَمُ

فانْحَرَانُ فَالسُرُ من حجير فإني مَرَامُ لَهُ لَمْ أَرَمُ

وقال عبد الله بن الحارث الهمداني

وما رحلتُ من سُرُ حجير ناقتي لِيَحْجَبْهَا من دُونِ بَيْتِكَ حاجِبُ

٢. وسُرُ العلاء وسُرُ مَنَدَد وسُرُ بَيْن وسُرُ حَكِيم وسُرُ المَلَا وسُرُ لُبْن وسُرُ

رَضْعَا ذكره ابن السكيت وسُرُ السواد بالشام وسُرُ الرَّمْل بالرملة بجهة بينها

وبين الماء من كل جهة ثلاثة ليال بين فلاة ارض طيء وارض كلب والسُرُ

قرية كبيرة ما يلي مكة والى هذه السروات ينسب القوم الذين يحضرون مكة

حين وركن دوة بيمين وسريتر البصيع ذات الشمال

والسريتر ايضاً موضع بقرب الحجار وفي فرصة إهمل السفن الواردة من مصر  
والحبشة على المدينة والحجار بينه وبين المدينة يوم وليمة وعندى أن كثيراً  
أراد بقوله هذا السريتر قال ابن السكيت البصيع طريب عن يسار الحجار أسفل  
من عين الغفاريين ، والسريتر وإد بخير وبخبيسر وإديان أحدهما السريسر  
والآخر خاص

سريش بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه وأخيرة شين معجمة مهمل في  
كلام وهو اسم موضع والله أعلم

سريعة بوزن اسم الفاعل المؤنث ولفظه من سرع اسم عين ،  
اسرين بلفظ تشنية السر الذي هو الكتمان مجوراً أو منصوباً بليد قريب من  
مكة على ساحل البحر بينها وبين مكة أربعة أيام أو خمسة قرب جدة ينسب  
اليه أبو هارون موسى بن محمد بن كثير السريني روى عن عبد الملك بن  
أبراهيم الجدي روى عنه الطبراني وغيره ، وفي أعمال صنعاء قرية يقال لها  
السريين ايضاً

هـ السريّة بضم أوله وفتح ثانيه وباء مشددة قرية من أغوار الشام ،  
السري بفتح أوله بلفظ السري الذي هو السخى ذو العروة السري والصفى  
بالقصر نهران يتخلجان من نهر حنمل الذي بالبحرين يسقى قرى هاجر  
كلها والله الموفق للصواب

### باب البسين والطاء وما يليهما

٢ السطاع بكسر أوله وأخيرة عين مهملة وهو معبود البيت قال القطامي  
أيسوا بالأي قسطوا جميعاً على النعمان وأبتدروا السطاعا  
والسطاع موضع في شعر هكيل وهو جبل بينه وبين مكة مرحلة ونصف من  
جهة اليمن قال صخر الغي يصف سخايا

بادوريا

سَرَيَاقُوسَ بليدة في نواحي القاهرة بمصر

سَرَيَاقُوسَ بلفظ تثنية سَرَيَج تصغير سرج بالجيم من قرى اصبهان

سَرَيَر بلفظ السريير الذي ينام عليه او يجلس عليه موضع في ديار بني دارم  
 هـ من تميم باليمامة قال الحازمي السريير وان قرب جبل يقال له الغريفة فيه عين  
 يقال لها الغريفة وهذا خطأ من الحازمي وإنما اسم الوادي الذي قرب غريف  
 التسيير طوله التاء المثناة من فوقها ذكر هاهنا لجذر وَلَمَّا يُظَنُّ اَنَّا اَحَلَّنا  
 به وقد ذكر التسيير بشاهده في موضعه قال ابن السكيت قول عروة بن

الورد

١٠ سَقَى سَلَمَى وَاَيْنَ فَحَنَلْ سَلَمَى اِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ  
 وَاخَرُ مَعَهْدٍ مِنْ اَمْرٍ وَهَبَ مَعَرَسُنَا فَوَيْفَ بَنَى النَصِيرِ  
 فَقَالَتْ مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ اَلَسُّهُوَ اِلَى الْاَصْبَاحِ اَكْثَرَ ذِي اَثِيرِ  
 بِأَنَسَةِ الْحَدِيثِ رُضَابٌ فِيهِمَا بَعِيدَ النُّومِ كَالْعَنْبِ الْعَصِيرِ

قال السريير موضع في بلاد بني كنانة وملك السريير ملكة واسعة بين اللان  
 هـ والباب والابواب وليس اليها الا مسلكين مسلكتك الى بلاد الحضر ومسلكتك الى  
 بلاد ارمينية وفي ثمانية عشر الف قرية في جبال قال الاصطخري والسريير  
 اسم المملكة لا اسم المدينة واهل السريير نَصَارَى ويقال ان هذا السريير كان  
 لبعض ملوك الفرس وهو سريير من ذهب فلما زال ملكهم حمل السريير بعض  
 ملوك الفرس بلغه انه من بعض اولاد بهرام جيور والملك الى يومنا هذا لهم  
 ٢. ويقال ان هذا السريير عمل ملكه الفرس في سنين كثيرة وبين ولاية السريير  
 ومَمْدَنَ مدينة ذكرت في موضعها نحو فرسخين بينهما هُدْنَةُ وكذلك بين

السريير والمسلمين هُدْنَةُ وان كان كل واحد منهما حذرًا من صاحبه

السريير تصغير السر وان بالحجاز قال نصر السريير قريب من المدينة قال كثير

الاقاتل الله الاحاديث والمضى وطيرا جرت بين الششافات والحي

وباقبها في الحبر

السعائيم تحصر لعشمس بن سعد وفي تخيل بناحية الاحساء وهاجر ما يلي

السهلة وفي قرية لبني محارب من العود

السعدان تنمية سعد ضد الخمس موضع ذكره القتال الكلائي في قوله

دفع من السعديين حتى تفاضلت خناذيد من اولاد اعرج فرح

سعد بضم اوله وسكون ثانية وهو عرق نبت طيب جبل السعد والسعد

لنصا ماء وقرية وتخل غربي اليمامة وقال ابو زياد سعد ماء وقرية وتخل من

جاذب اليمامة الغربي بقرقرى وقد ذكره الشعراء فقال الصمة بن عبد الله

القصير وقد فارق اهله وافترض في النجد

الا ليت شعري هل ابين ليلى بسعد ولما تخلص من اهلها سعد

وهل اقبل النجد اعناق انيق وقد سال مسيا ثم صبحها النجد

وهل اخبط القوم والريح طلة فروع الا حقه عقد جعد

وكنت ارى نجدا ورثا من الهوى فما من هواي اليوم رث ولا نجد

فدعني من رثا ونجد كليهما ولكنني غاد اذا ما غدا الجند

وقال جرير

الا حي الديار بسعد اتي احيى حب فاطمة الديار

اذا ما حلت اهلك يا سليمي بدارة صلصله شحطوا مزارا

اراد الطاعنون ليحجزوني فهاجوا صدع قلبي فاستطارا

سعد بفتح اوله وسكون ثانية وهو موضع معروف قريب من المدينة بينهما

ثلاثة اميال كانت غزاة ذات الرقاع قريبة منه قال نصر سعد جبل بالحجاز

بينه وبين الكديد ثلاثون ميلا وعنده قصر ومنازل وسوق وماء عذب على

جادة طريق كان يسلك من فيد الى المدينة قال والكديد على ثلاثة اميال

أَسَأَلَ مِنَ اللَّيْلِ اشْجَانَةً كَانَ ظَوَاهِرُهُ كُنُوسَ جُوفًا  
وَذَاكَ السِّطَاحُ خِلَافَ الْجَاهِ تَحْسِبُهُ ذَا طَلَاةٍ تَنْسِفُهَا  
قَالُوا السِّطَاحُ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَالْجَاهُ السَّحَابُ شَبَّهَهُ بِجَمَلٍ يَنْتَفِطِفُ وَطَلَاةٌ  
بِالْقَطْرَانِ

ه السِّطَاحُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُسُوفِ وَغَبَاغِبِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْقُرْمَطِيِّ إِلَى الْقَاسِمِ  
صَاحِبِ النِّفَاقَةِ فِي أَيَّامِ الْمَكْتَفَى وَالْمَصْرِيِّينَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ  
سَقَى مَا تَرَى بِالْقَلْبِ مِنْ أَلْوَنِ النَّوْجِ دَمَاءُ أَرِيْقَتِ بِالْأَفَاقِ وَبِالسِّطَاحِ  
وَقَالَ الْحَافِظُ السِّطَاحُ مِنْ أَقْلِيمِ بَيْتِ لَيْهِيَا مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَكَّامِ  
كَانَ يَسْكُنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو وَيُقَالُ عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي  
سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ  
عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ كَانَ يَسْكُنُ قَرْيَةً مِنْ قُرَى  
دِمَشْقَ تَسْمَى السِّطَاحُ خَارِجَ بَابِ ثَوَمًا كَانَتْ لِحَدِّهِ عَتَبَةٌ  
سَطْرًا مِنْ قُرَى دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ الطَّرَابِلُسِيُّ يَذْكُرُ مَتَنَزَّهَاتِ الْغَوْطَةِ  
فَالْقَصْرِ فَالْمَرْجَ فَالْمَيْدَانَ فَالشَّرْفَا لَأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَانًا فَخَلْبِينَ  
١٠ وَقَالَ الْعَرَقَلَةُ

سَقَى اللَّهُ مِنْ سَطْرًا وَمَقَرًا مَنَاوِلًا بِهَا لِلنَّدَامَى نَظْرَةً وَسُرُورًا  
سَطِيفٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ ثَرْيَاءٌ مِثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ فَاءٌ مَدِينَةٌ فِي  
جِبَالِ كَنْعَانَ بَيْنَ تَافُورَتِ وَالْقَيْرَوَانِ مِنْ أَرْضِ الْبَرَبْرِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ وَفِي صَغِيرَةٍ إِلَّا  
أَنَّهُ ذَاتُ مَزَارِعٍ وَعُثْبٍ عَظِيمٍ وَمِنْهَا خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيُّ دَاعِيَةُ عُبَيْدٍ  
٢٠ اللَّهُ الْمُسَمَّى بِالْمُهْدَى

### بَابُ السِّينِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

السَّعَاقَاتُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ فَاءٌ وَآخِرُهُ تاءٌ مِثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ  
الْمُتَّارِ

السَّعْدِيَّينَ قرية قرب المهدية ينسب اليها خَلَف بن احمد الشاعر شاعر  
مطبوع تَأَدَّب بالفريقية ودخل مصر وله شعر معروف جيد ثم مات بزويدة  
المهدية سنة ٤١٤ وقد بلغ ستاً وتسعين سنة قاله ابن رشيق في الامونج،  
سعر بالكسر والراء جبل في شعر خُفَّاف بن نُدْبَة .

ه سَعَوَى بفتح اوله على وزن فَعْلَى يجوز ان يكون من قولهم مَضَتْ سَعَوَةٌ من  
الليل وسَعَوَاء من الليل يعنى به فوج الساعة والالف للتانيث قال الأعـور  
الشَّشَى على سَعَوَى او ساكنين المَلَاوِيَاء .

سَعِيًّا بوزن يَحْيَى يجوز ان يكون فَعْلَى من سَعِيَت وهو واد يتهامسة قرب  
مكة اسفله لكَفانة واعلاه لَهْدَيْل وقيل جبل قال ساعدة بن جُوَيْة الهذلي  
يا يصف لكاباً .

لَمَّا رَأَى نَعْمَانُ حَلَّ بِكَرْفَى عَكَرَ كَمَا لَبِخَ النُّزُولُ الْارْكَبُ

العَكَرَ الخمسون من الابل وَلَبِخَ ضرب بِسَيْفِهِ الارض  
فالسَّدْرُ مختلجٌ وانزل طافياً ما بين عَيْنِ اِلى نَبَاتَا الْاَثَابِ  
الْاَثَابُ شَجَرٌ

١٥ وَالْاَكْلُ من سَعِيًّا وحلية مهنزل والدَّوْمُ جاء به الشَّجُونُ فَعْلَيْبُ  
اى انزل السميل الاثاب والدوم والاكل والشجون شُعْبٌ تكون في الخرار قال  
ومنه الحديث ذو شجون اى ذو شُعْبٍ وقالت جنوبُ اخْتُ عَمْرُو ذى  
الكَلْبِ

ابْلَغَ بَنَى كَاهِلَ عَيْنِي مُغْلَغَلَةً وَالْقَوْمُ من دونهم سَعِيًّا ومركوبٌ

٢٠ سَعِيدَابَاك بليدة في جبال طبرستان تلى كَلَامَ وكان بها منبر وسعيداباك  
قلعة بقراس من ناحية رَاجِرْد من كورة اصطخر على جبل شاهق يسير  
المرتقى اليها فرسخا وكانت في الشرك تعرف بقلعة إسفيدبان وبها تحصن  
زياد بن ابيه ايام على بن ابي طالب رَضَهُ فنسب الى زياد مدَّة ثم تحصن بها



من المدينة قال نُطَيْبٌ

وهل مثل أيامٍ يَنْعَفُ سَوِيْقَةٌ عَوَايِدُ أَيَّامٍ كَمَا كُنْتُ بِالسَّعْدِ  
تَحْنِيْتُ أَنَا مِنْ أَوْلِيكَ وَالْمَنَى عَلَى عَهْدٍ عَادٍ مَا نُعِيدُ وَلَا نُبْدِي  
وَدِيمِ سَعْدٍ بَيْنَ بِلَادِ غُطْفَانَ وَالشَّامِ وَتَحَامِ سَعْدٍ فِي طَرِيفِ حَاجِّ الْكَوْفَةِ  
وَمَسَاجِدِ سَعْدٍ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الزُّبَيْدِيَّةِ بَيْنَ الْقَرْعَاءِ وَالْمُعِيْتَةِ فِي طَرِيفِ  
حَاجِّ الْكَوْفَةِ فِيهِ بَرَكَةٌ وَبِيرٌ رِشَاءُهَا خَمْسٌ وَثَمَانُونَ قَامَةً مَاءُهَا غَلِيظٌ تَشْرِبُهُ  
الْأَبِلُ وَالْمُصْطَرُّ يَنْسَبُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَكَانَ لِمَالِكٍ  
وَمِلْكَانٍ ابْنَي كِنَانَةَ بِسَاحِلِ جُدَّةٍ وَبِتِلْكَ الْمَاحِيَةِ صَنَمٌ يَقَالُ لَهُ سَعْدٌ وَكَلْبٌ  
صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَابِلٌ لَهُ لِيَقْفُهَا عَلَيْهِ يَتَبَرَّكُ بِذَلِكَ فِيهَا فَلَمَّا  
أَدْنَاهَا مِنْهُ نَفَرَتْ مِنْهُ فَذَهَبَتْ فِي كُلِّ وَجْهِ وَتَفَرَّقَتْ عَنْهُ فَاسَفَ وَتَنَاوَلَهُ حَجَرًا  
فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ إِلَهًا أَنْفَرَتْ عَلَى أَبِي ثَرْ أَنْصَرَفَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ

أَتَيْنَا إِلَى سَعْدٍ نَجْمَعُ شَمْلَنَا فَشَتَّتْنَا سَعْدٌ فَلَا نَحْنُ مِنْ سَعْدٍ  
وَهَلْ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ بَتْنُ وَفَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُدْعَى لَعْنَى وَلَا رُشْدٍ

سَعْدٌ بِفَتْحَتَيْنِ حُجُوزَانِ يَكُونُ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَوْلِهِمْ سَعَدَكَ اللَّهُ  
هِيَ لُغَةٌ فِي اسْعَدَكَ اللَّهُ وَهُوَ مَا يَجْرِي فِي أَصْلِ أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَّاصُونَ  
وَسَعْدٌ مَاءٌ مِنْ عُثْمَانَ وَسَعْدٌ أَجْمَةٌ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى عَنْ نَصْرِ

#### جميعه

السَّعْدِيَّةُ مَنْزِلَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ  
أَسَدٍ قَرِيبِ نَزْفٍ وَالسَّعْدِيَّةُ مَوْضِعٌ آخَرُ ذَكَرَ مَعَ الشَّقِرَاءِ فِيمَا بَعْدَ وَقَالَ  
نَصْرُ السَّعْدِيَّةِ بَيْرٌ لَفَيْنَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فِي مَلْتَقَى دَارِ حَارِبٍ بَيْنَ خَصْفَةِ وَدَارِ  
غُطْفَانَ مِنْ سُرَّةِ الشَّرْبَةِ وَالسَّعْدِيَّةُ أَيْضًا مَاءٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابِ وَالسَّعْدِيَّةُ  
مَاءٌ لِبَنِي قُرَيْطٍ بَنِي عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ  
أَبِي حَفْصَةَ السَّعْدِيَّةُ لِبَنِي رَفَاعَةَ مِنَ التَّيْمِ وَهُوَ تَخْلُ وَأَرْضٌ

جزرة روى عن الربيع بن سليمان ، بن سليمان ، وقال النضر

وخافت من حبال السعد نفسى وخافت من حبال خوارزم

ونكر ابو عبد الله المقدسى ان بالسعد اثنى عشر رستاقا سنة جنوبى النهر

وفي بُحْكُثْ ثَرْ وَرَعَسْ ثَرْ وَهَامَرْغْ ثَرْ أَبْعَرْ ثَرْ دَرْعَمْ ثَرْ أَوْفَرْ واما الشمالية

ه فَاعْلَاهَا بَارَكْتُ ثَرْ وَرَيْدُ ثَرْ بَوْرَمَاجَرْ ثَرْ كَبُوْدُجْكُثْ ثَرْ وَذَارْ ثَرْ الْمَرْزَبَانْ وَمِنْ

مُدْنِهَا كَشَانِيَّةٌ وَأَشْتَبِيخَنْ وَدَبُوسِيَّةٌ وَكِرْمِينِيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ه

### باب السنين والفاء وما يليهما

سَقَا موضع من نواحي المدينة قال ابن قُرْمَةَ

اقصرت عن جهلى الادنى وَجَمَلَانِي زَرْعٌ مِنَ الشَّيْبِ بِالْقَوْدَيْنِ مَنْقُودٌ

١. حتى لَقِيْتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَقَا وقد يزيد صباءى البدن الغييدُ

فَلَسْتُ وَفَقْتَنِي وَابَدْتُ مَوْفَقًا حَسَنًا بِهَا وَقَالَتْ لَقْتَا صِدِّي صِيدُوا

ان الغواني لا تنفك غانِيَةً مِنْهُنَّ يَعْتَادُنِي مِنْ حَبِيهَا عِيدٌ

سَقَارِ بوز قطار اسم معدول عن مسافر منهل قبل ذى قار بين البصرة

والمدينة وهو لبني مازن بن مالك بن عمرو بن نجيم قاله ابن حبيب قال

١٥ الْقَرْزَقِ

متى ما تَرِدْ يَوْمًا سَقَارِ تَجِدْ بِهَا أَذْيَهُمْ يَرْمِي الْمُسْخِرَ الْمُغَوَّرَا

المُسْخِرُ الْمُسْتَسْقَى وَالْمُغَوَّرُ الَّذِي لَا يُسْقَى وَقَالَ الْمُخَلِّ بْنِ سُبَيْعٍ الْعَنْزِي فِي

يوم سقار

لَقَدْ نَعَبْتُ طَيْرَ الْهَذِيلِ وَشَبَّخْتُ عِدَاةَ سَقَارٍ بِالشُّخُوسِ الْأَشَامِ

٢. وَلَاقَى بِهَا مَرْعَى الْغَنِيْمَةِ مُجْدِيًا وَخَيْمًا عَلَى الْمُرْتَادِ مَرْعَى الْغَنَامِ

اتاهَا فَلَاقَى بَيْنَ أَرْجَاءِ حَفَرِهَا سِهَامَ الْمَنَآيَا الصَّارِيَاتِ الْخَوَافِ

وكان فيه يوم مشهور من ايام العرب بين بكر بن وابل وبني نجيم قر فيه جبر

بن رافع فارس بكر بن وابل فسلبه سلمة بن مرارة التميمي بزة وقال

في آخر ايام بنى اُمَيَّة منصور بن جعفر وكان واليًّا على فارس فنسبت اليه  
مدة يقال لها قلعة منصور ثم تَعَطَّلَتْ مدة وخربت ثم اسْتَحْدَّ عمارتها  
محمد بن واصل الحنظلي فنسبت اليه وكان واليًّا على فارس فلما ملك يعقوب  
بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بأمر محمد بن واصل فخرَّبها ثم احتاج  
ه اليها فأعاد بناءها وجعلها محبسًا لمن يَسْخَطُ عليه

السَّعِيدَةُ بَيْتٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَحْجُّهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَنُ قَرِيبًا مِنْ سِنْدَادٍ  
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ وَالْقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ  
وَكُنْتُ الْأَزْدُ يَعْبُدُونَ السَّعِيدَةَ أَيْضًا وَكَانَ سَدْنُهَا بَنَى عَجْلَانَ وَكَانَ مَوْضِعَهَا  
بِأَحَدٍ

السَّعِيرُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَآخِرُهُ رَاءُ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَ لَعَنْزَةَ صَنْمٌ يُقَالُ لِمُسْعِيرٍ  
فَخَرَجَ جَعْفَرُ بْنُ خَلَّاسِ الْكَلْبِيِّ عَلَى نَاقَتِهِ فَرَّتْ بِهِ وَقَدْ عَنَزَتْ عَنَزَةً عِنْدَهُ  
فَنَفَرَتْ نَاقَتُهُ مِنْهُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

نَفَرْتُ قَلَوُصِي مِنْ عَنَائِزِ صَرَعَتْ حَوْلَ السَّعِيرِ يَزُورُهُ ابْنَا يَقْدُمِ  
وَجُمُوعُ يَذْكُرُ مُهْطَعِينَ جَنَابَةً مَا أَنْ يَجِيزُوا إِلَيْهِمْ يَتَكَلَّمُ

هَذَا وَيَقْدُمُ وَيَذْكُرُ ابْنَا عَنَزَةَ فَرَأَى بَنَى هَوْلَاهُ يَطُوفُهُنَّ حَوْلَ السَّعِيرِ هـ

### بَابُ السَّيْنِ وَالْغَيْبِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَعْدَانُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي بُخَارَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيِّ  
السَّعْدُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةٌ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ نَضْرَةٌ  
الْأَشْجَارِ مُتَجَاوِذَةُ الْأَنْظَامِ مُوْنَقَةُ الرِّيَاضِ وَالْأَزْهَارِ مُلْتَقَةُ الْأَغْصَانِ خَضِرَةٌ الْجَنَانِ  
مُتَمَتِّدَةٌ مَسِيرَةٌ خَمْسَةُ أَيَّامٍ لَا تَقَعُ الشَّمْسُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَرَاضِيهَا وَلَا تَبِينُ الْقُرَى  
مِنْ خِلَالِ أَشْجَارِهَا وَفِيهَا قُرَى كَثِيرَةٌ بَيْنَ بُخَارَا وَسَمَرْقَنْدٍ وَقَصْبَتِهَا سَمَرْقَنْدُ  
وَرَمًا قِيلَ بِالصَّادِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَلَاءِ كَامِلُ بْنُ مَكْرَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَمْرِ بْنِ وَرْدَانَ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ سَكَنَ بُخَارَا وَكَانَ يُوَرِّقُ عَلَى بَابِ صَالِحِ

التبر بأرض جنوب المغرب من انهم يجلب اليهم الامتعة ويتركها للتجار ويصون  
ثم يجيئون وقد تركوا ثمن كل شيء عندهم والذهب السقاني معروف عند  
تجار النونج ،

سَقَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قال نصر هو صق بين نصيبين  
وجزيرة ابن عمر في ديار ربعة وسَقَان ناحية بوادي القري وقيل بشين محجمة  
عنه ايضا يجوز ان يكون فعلا من سَقَت الدواء وان يكون فعلا من  
السَقن وهو جلد التمساح والسَقَان صاحب السفينة ،

السَقْنُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سق الجبل وهو اسفله حيث يسفح  
فيه الماء وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وايل وريم ، وسَقْنُ كلب قرب  
اليمامة في حديث طسم وجديس ،

سَقَرٌ بالتحريك بوزن السَقَر صدى الاقامة موضع بعينه عن ابي الحسن الخوارزمي ،  
سَقَرَانٌ بصم اوله وسكون ثانيه ويعد الالف دال مهملة ثم نون من قري  
بخاراء ،

سَقَرْمَرَطِي بفتح اوله وثانيه وسكون راءه وفتح الميم وراءه اخرى ساكنة وطاء  
هـ مهملة بعدها الف مقصورة من قري حَرَان عن السمعاني ،

سَقَطٌ ابي جرجا بفتح اوله وسكون ثانيه وجرجا بجيمين بينهما راء الاولى  
مكسورة قرية بصعيد مصر في غربي النيل لها نهر مفرد وليسيت بشارفة على  
النيل وكانت بها وقعة بين حباشة صاحب بنى عبيدة وبين الحجاب المقتدر  
في سنة ٣٠٢ فقال فيه ابن مهراون قصيدة اولها

٢٠ وائى وتايح كانت بسَقَطِ الا بلة بين مشتول وسَقَطِ

وقد وائى حباشة في كتام بكل مهتد وبكل خطي

وقد حشدوا فصر دون مصر له خرط القتاد وائى خرط ،

سَقَطُ العرقا بفتح اوله وسكون ثانيه قرية في غربي نيل مصر من جهة الصعيد

وَمَا رَأَى أَهْلَ الطُّبُوعِ تَبَادُرُوا ۖ لِنَجَاءِ وَالْقَىٰ دُرْعَهُ شَيْخٌ وَأَيْلٌ ۝

وفي كتاب ابن الفقيه سَفَار بِلَدِ الْبَحْرَيْنِ ۝

سَفَاقْسُ بَفَنَاحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ قَافٌ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
أَفْرِيقِيَّةٍ جُلُّ غَلَاتِهَا الزَّيْتُونُ وَهِيَ عَلَى صَفْحَةِ السَّاحِلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَهْدِيَّةِ ثَلَاثَةُ  
٥ أَيَامٍ وَبَيْنَ سُوْسَةِ يَوْمَانٍ وَبَيْنَ قَابِسَ ثَلَاثَةُ أَيَامٍ وَهِيَ عَلَى الْبَحْرِ ذَاتُ سَوَرٍ وَبِهَا  
أَسْوَاقٌ كَثِيرَةٌ وَمَسَاجِدُ وَجَامِعٌ وَسُورُهَا صَخْرٌ وَاجِبٌ وَفِيهَا تَجَامُاتٌ وَفَنَاقِدُ  
وَقَرَايَا كَثِيرَةٌ وَقُصُورٌ جَمَّةٌ وَرِبَاطَاتٌ عَلَى الْبَحْرِ وَمَنَابِرٌ يَرِقُّ إِلَيْهَا فِي مَائَةٍ وَسِتِّينَ

دَرَجَةً فِي مَحَسٍّ يُقَالُ لَهُ بِطَرِيقَةٌ وَهِيَ فِي وَسْطِ غَايَةِ الزَّيْتُونِ وَمِنْ زَيْتِهَا يَتَجَلَّبَرُ  
أَكْثَرُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ وَكَانَ يَجْمَلُ إِلَى مِصْرَ وَصُقْلِيَّةٍ وَالرُّومِ وَيَكُونُ فِيهَا رَخِيصًا  
جَدًّا يَقْصِدُهَا التَّجَارُ مِنَ الْآفَاقِ بِالْأَمْوَالِ لِابْتِيَاعِ الزَّيْتِ وَعَمَلُ أَهْلِهَا الْقَصَصَارَةُ  
وَالْكِمَادَةُ مِثْلُ أَهْلِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَاجُودٌ وَالطَّرِيفُ مِنْ سَفَاقْسَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ  
ثَلَاثَةُ أَيَامٍ وَمِنْهَا إِلَى الْمَهْدِيَّةِ يَوْمَانٌ ۝ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَكْرِيُّ السَّفَاقْسِيُّ الْمُتَكَلِّمُ لِقَبِيهِ السَّلْفِيِّ وَأَنْشَدَهُ وَقَالَ كَانَ مِنْ  
أَهْلِ الْأَدَبِ وَلَهُ عَالِيُ الْكَلَامِ أَنْسُ تَامٌ وَيَالْطَّبَّ أَنْتَقِلَ إِلَى مِصْرَ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى  
٥ ١٥ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٥٠٥ وَكَانَ يَعْرِفُ بِالذَّهَبِيِّ وَكَانَ مُؤَلِّعًا بِالرُّومِ عَلَى ابْنِ حَامِدٍ  
الْغَزَّالِيِّ وَنَقَضَ كَلَامَهُ ۝

سَفَالُ بَفَنَاحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ لَامٌ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّفْلِ صَدَّ الْعُلُوَّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
مَبْنِيًّا مِثْلَ قَطَامٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ سَفَالٌ مِنْ قَرَى الْيَمَنِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ أَهْلِ  
الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَسْعَدِ السَّفَالِيِّ رَوَى عَنْهُ  
٢٠ أَبُو الْقَلَسَمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيُّ رَوَاهُ السَّمْعَانِيُّ سَفَالٌ بِكَسْرِ  
أَوَّلِهِ وَبِهَا مَاتَ يَحْيَى بْنُ ابْنِ الْخَيْرِ الْعَمَرَانِيُّ الْفَقِيهَ صَاحِبَ كِتَابِ الْبَيَانِ فِي  
الْفَقْهِ ۝

سَفَالَةٌ آخَرُ مَدِينَةٌ تَعْرِفُ بِأَرْضِ الزَّنْجِ وَالْحِكَايَةُ عَنْهُمْ كَمَا حَكَيْنَا عَنْ بِلَادِ

باب المَرَبَد بالبصرة وبه ماء كثير الساق وهو التراب قال وانشدني اعرابي  
جارية بسفوان دارها تمشي الهويتنا مائل خمارها

وسفوان ايضا واد من ناحية بيدر قال ابن اسحاق ولما اغار كُرز بن جابر الفهري  
على لقاح رسول الله صلعم وعلي سرح المدينة خرج رسول الله صلعم حتى بلغ  
ه واديا يقال له سَفَوْن من ناحية بيدر فقاته كُرز ولم يدركه وفي غزوة بيدر الاولى  
في جمادى الاولى سنة اثنتين ، وقال النابغة الجعدي يذكر سفوان وما لمرأها  
الا سفوان البصرة

فظل النسوة النعمان منا على سفوان يسوم او وثاني  
فأردفنا حليلتنا وجيننا بما قد كان جمع من هجان ،

١٠ السَّفَوْن جمع سَفَح الجبل وهو عرضه المصطجع مدينة عرض السيمامة وما  
حولها

سَقِيَان بوزن سَكْرَان قرية من قرى هراة قاله ابو الحسن الخوارزمي وقال ابو  
سعد سَقِيَان بكسر السين من قرى هراة ينسب اليها ابو طاهر احمد بن  
محمد بن اسماعيل بن الصباح الهروي السقياني عن الحسن بن ادريس عنه  
٥ البرقاني وقال ابن طاهر المقدسي يضم السين من قرى هراة روى عنه البرقاني  
والصوري الحافظان وقرا بالسمية الى ابى سقيان بن حرب وتوفي في حدود  
سنة ٣٨٠ عن السمعاني ،

سَقِير يلفظ تصغير سَقَر قارة بنجد عن نصر ،

السَقِير موضع في شعر قيس بن العيصارة

٢٠ ابا عامر انا بَعَيْنَا دياركم وأوطانكم بين السفير وتبشع ،

سَقِيرَة بالفتح ثر الكسر ناحية من بلاد طى وقيل صهوة لبني جذيمة من طى  
يحيط بها الجبل ليس لها ماء منقذ حصن بني جذيمة ،

سَقِي السَّيَاب بمكة قرب الحجون والد اعلم بالصواب هـ

ذات نهر مفرد كالبحر قبلها ،

سَقَطُ الْقُدُورِ بفتح أوله وسكون ثانيه والقُدُور جمع قُدْر وفي قرية بِالسَّيْلِ مصر ينسب اليها عبد الله بن موسى السفطى مولى قُرَيْش روى عن ابراهيم بن زَيْن بن عبد العزيز روى عنه ابنه وهب قال ابو سعد ورايت في تاريخ مصر مضموطا سَقَطُ الْقُدُور بالقاف وهو تصحيف ،

سَقْلِيَّ يَحْصِبُ بكسر أوله وسكون ثانيه وَيَحْصِبُ بفتح الياء المثناة من تحت والحاء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة واخره باء موحدة وَعَلُو يَحْصِبُ ايضا مخلافان باليمن مضافة الى يحصب وهو يحصب بن مالك بن زيد بن سعيد بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن اقيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن ايل بن الغوث بن قحطان بن عريب بن زهير بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حمير ،

سَقَع من حصون حمير باليمن ،

السَّفْلِيُّونَ قال الحافظ ابو القاسم في تاريخه العباس بن الفضل بن العباس بن الفضل بن عبد الله ابو الفضل ابن قُصْلَوَيْه الدينورى سكن دمشق في قرية ها يقال لها السَّفْلِيَّين مات في ذى الحجة سنة ٣١٣هـ حدث عن ابي زرعة الدمشقى والقاسم بن موسى الاشيب واحمد بن المعلى بن يزيد ومحمد بن سنان الشيرازى واحمد بن اصرم المعلى ومحمد بن العباس السكونى الجصى ووريزة بن محمد الجصى روى عنه ابو سليمان بن زيد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه ابو الحسين الرازى ، قلت انا وليعل هذه القرية منسوبة الى ٢٠ سفل يحصب المذكور قبله ،

سَقَوَى بوزن جَمَزَى اسم موضع ،

سَقَوَان بفتح أوله وثانيه واخره نون كانه قَعْلَان من سَقَت الرينج التراب وأصله الياء الا انه هكذا تكلموا به قال ابو منصور سَقَوَان ماء على قدر مرحلة من

سَقَرَانُ بفتح أوله وثانيه ساكن ثم راء مهملة واخره نون موضع عجمي عن  
ابن بكر بن موسى

سَقَرٌ بفتح أوله وثانيه سَقَرَاتُ الشمس شدة وقعها وحرها وهو جبل بكة  
مشرف على الموضع الذي بُنِيَ فيه المنصور القصر وأما سَقَرُ اسم النار فقال  
أبو بكر الأنباري فيه قولان أحدهما أن نار الآخرة سميت سَقَرُ اسماً أعجمياً لا  
يعرف له اشتقاق ومنعه من الاجراء التعريف والحجة ويقال سميت سَقَرُ  
لانها تذيب الاجساد والارواح والاسم عربى من قولهم سَقَرَتْهُ الشمس اذا  
لغيت منه الساقور وهو حديدة تحمى ويكوى بها الحجار فن قال سَقَرُ اسم  
عربى قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تُبْقَى ولا تُدْر

أَسَقَرَمَى بلدة بالمغرب قرب فاس كذا ذكره ابو غبيد البكري وكان على الحاشية  
بخط بعض المغاربة اسمها اليوم يَقَرَمَى قال ولما وصل موسى بن نصير الى طنجة  
مال عياض بن عقبة الى قلعة يقال لها سَقَرَمَى على مقربة من فاس ومال معه  
سليمان بن ابى المهاجر وسألا موسى الرجوع معها فأتى وقال هؤلاء قوم في  
الطاعة فأغلظا له القول حتى رجع فقاتل اهل سَقَرَمَى فكان لهم على العرب  
أظهار ثم تسور عليهم عياض بن عقبة من خلفهم في قلعتهم وانهم القوم واشتد  
القتل فيهم فبادوا وقلنت أوربة وفي قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن ابى  
حسان ان موسى بن نصير لما افتتح سَقَرَمَى كتب الى الوليد بن عبد الملك  
انه قد صار اليك يا امير المؤمنين من سبي سَقَرَمَى مائة الف رأس فكتب  
اليه الوليد وبجك اظنهما من يعص كذباتك فان كنت صادقا فهذا تحشر

٢٠ الامم

سَقَرَوَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وواو واخره نون من قرى طوس  
سَقَطَرَى بصم أوله وثانيه وسكون طاء وراء والى مقصورة ورواه ابن القطاع  
سَقَطَرَاهُ بالمد في كتاب الابنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن



## باب السنين والقاف وما يليهما

سَقَارٌ بالفخ منهل قبل ذي قار بين البصرة والمدينة قاله نصر،  
 السَّقَاطِيَّةُ ناحية بكسكو من ارض واسط وقع عندها ابو عبيد الثقفي  
 بالفرسيان صاحب جيوش الفرس فهزمت شر هزيمة،  
 سَقَامٌ يروى بالضم اسم واد بالحجاز في شعر ابي خراش الهذلي  
 أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَتَمَّ الرِّيحُ بِالْغُرْفِ  
 وقال ابو المنذر وكانت قريش قد حتمت للعزى شعباً من وادي خِراض يقال  
 له سَقَامٌ يصنعهون به حرم اللعينة فجاء به بضم السين وانشد لابي جندب  
 الهذلي ثر القردى في امره كان يهواها وذكر حلقها له بها  
 ١. لقد حلفت جهداً يميناً غليظة بقرع التي اجمت فروع سقام  
 لمن انت لم ترسل ثيابي فانطلق أناديك اخرى عيشنا بكلام  
 يعز عليه ضرر أم حـويـثـرث قامسى يروم الامر كل مرام،  
 سَقَايَةُ رَيْدَانٌ بالراء بمصر بين القاهرة وبلبيس،  
 سَقْبًا بالفخ ثر السكون وباء موحدة من قري دمشق بالغوطة ينسب اليها  
 ٥ ابو جعفر احمد بن عبيد بن احمد بن سيف القضاى السقباني ذكره ابو  
 القاسم الدمشقي الحافظ في تاريخه ومات بدمشق سنة ٣٣١ كتب عنه ابو  
 الحسين الرازي، وعبد الله بن الحسين بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن  
 محمد ابو القاسم بن ابي محمد الازدى السقباني سمع ابا عبد الله محمد بن  
 عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان وابا علي الاهوازي وابا  
 ٢. محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان وابا القاسم ابن الفرات ورشاً بن نظيف  
 وغيرهم سمع منه ابو الحسين ابن عساكر اخو الحافظ ابي القاسم وذكر ابو  
 محمد ابن صابر انه صحيح السماع ولم يكن الحديث من شأنه وتوفي في ثمان  
 ٥. ذي القعدة سنة ٥٠٤ بقرية سقبا قال الحافظ وأجاز في حديثه،

دمر الاخوين وهو الأيّدع والصبر الكثير، قال وأما اهل عدن فانهم يقولون ثم يدخلها من الروم احد ولكن كان لأهلها الرهبانية ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة وظهرت فيها دعوة الإسلام ثم كثر بها الشراة فعدوا على من بها من المسلمين وقتلوه غير عشر انسية وبها مسجد موضع يقال له السوق، ه سَقَطَ آلُ أَبِي نَقِيسٍ عَارِضَ الْيَمَامَةِ عَنِ الْخَفْصِيِّ،

سَقْفٌ بِلَفْظِ سَقْفِ الْبَيْتِ مِنْ جَبَلِ الْحِجَى قَالَ إِلَى سَقْفِ إِلَى بَرْكِ الْعِمَادِ سَقْفٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الشَّكُونِيِّ مَصْبُوطًا وَقَالَ هُوَ مَا فِي قِبْلَةِ لُجَاءٍ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ سَقْفِ جَبَلٍ فِي دِيَارِ طَيٍّ وَقِيلَ بِصَمْرِ السَّيْقِ وَقِيلَ هُوَ مِنْهُلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ بِوَادِي الْقَصَّةِ قاصِدٌ لِرُحْمَانَ وَقِيلَ مَا لِنَمِيمٍ وَقِيلَ مَا لَطِيٍّ ١. أَيْزَاهُ سَجَرًا عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَسَقْفٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ بِالْمَضْجَعِ مِنْ دِيَارِ كَلَابٍ وَهُوَ هَضَابٌ كُلُّهُ عَنْهُ،

سَقْمَانُ فَعْلَانٌ مِنَ السَّقَمِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ رَحَى الْقَسُورَ الْجَوْنِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّلَاعِ سَدِيَاءُ سَقْمِيًا بِصَمْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ يُقَالُ سَقْمِيْتُ فُلَانًا وَأَسَقَمْتُهُ أَيْ قَلَمْتُ لَهُ سَقْمِيًا ١٥ بِالْفَتْحِ وَسَقَاهُ اللَّهُ الْعَيْثَ وَأَسَقَاهُ وَالاسْمُ السَّقْمِيَّ بِالضَّمِّ وَسَقَمْتُ كَثِيرٌ لَمْ يَمُوتِ السَّقْمِيَّ سَقْمِيًا فَقَالَ لَانْهَمْ سَقَوْا بِهَا عَذَابًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَخْطَرِ أَنبَانَا يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ بْنُ بِنْدَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرْقَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ جَمِيلٍ الْهَرَوِيُّ أَنبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ أَنبَانَا صَالِحُ بْنُ حَرْبَةَ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْدَرَادِرِيُّ ضَعِيفٌ الْحَدِيثُ رَوَى عَنْ هِشَامِ ٢. بِنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَقْسِي الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْعَذْبِ مِنْ بَيْتِ السَّقْمِيَّاتِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَانَ يَسْتَعَذُّبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ بَيْتِ السَّقْمِيَّاتِ وَالسَّقْمِيَّاتُ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ عَمَلِ الْفُرْعِ بَيْنَهُمَا مَسِيلٌ إِلَى الْجَحْفَةِ تَسْعَةُ عَشَرَ مِيلًا وَفِي كِتَابِ الْخَوَارِزْمِيِّ تَسْعَةُ وَعَشْرُونَ مِيلًا وَقَالَ ابْنُ الْقَفَّيِّ

تَنَاجِ عَدَنُ جَنُوبُهَا عَنْهَا وَفِي إِلَى بَرِّ الْعَرَبِ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى بَرِّ الْهِنْدِ وَالسَّالِكِ  
إِلَى بِلَادِ الزَنْجِ يَبُورُ عَلَيْهَا وَكَثَرَتْ أَهْلُهَا نَصَارَى عَرَبٌ يُجَلِّبُ مِنْهَا السَّيْفَ وَذَمُّ  
الْأَخَوَيْنِ وَهُوَ صُغْ شَجَرٌ لَا يَوْجَدُ إِلَّا فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ وَيُسَمُّوهُ الْقَطَارُ وَهُوَ  
صَنْفَانٌ خَالِصٌ يَكُونُ شَبِيهَاً بِالصَّمْغِ فِي الْخَلْقَةِ إِلَّا أَنَّ لَوْنَهُ كَأَحْمَرِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ  
هَذَا تَعَالَى وَالصَّنْفُ الْآخَرُ مَصْنُوعٌ مِنْ ذَلِكَ وَكَانَ أَرِسْطَاطَالِسُ كَتَبَ إِلَى  
الْأَسْكَندَرِ حِينَ سَارَ إِلَى الشَّامِ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ يَوْصِيهِ بِهَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ  
جَمَاعَةً مِنَ الْيُونَانِيِّينَ لِيَسْكُنُوا بِهَا لِأَجْلِ الصَّمْغِ الْقَطَارِ الَّذِي يَقَعُ فِي الْإِيَارِجَاتِ  
فَسَمَرَ الْأَسْكَندَرُ إِلَى هَذِهِ الْجَزِيرَةِ جَمَاعَةً مِنَ الْيُونَانِيِّينَ وَكَثَرُوا مِنْ مَدِينَةِ  
أَرِسْطَاطَالِسِ وَفِي مَدِينَةِ أَسْطَاغَرَا فِي الْمَرَاكِبِ بِأَهْلِيهِمْ وَسَمَرُوا فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ  
فَلَمَّا حَصَلُوا بِهَا غَلَبُوا عَلَى مَنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْهِنْدِ وَمَلَكَوا الْجَزِيرَةَ بِأَسْرِهِمْ وَكَانَ  
لِلْهِنْدِ بِهَا صَنْمٌ عَظِيمٌ فَنَقَلَ ذَلِكَ الصَنْمُ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ فِي أَخْبَارِ يَطُولُ  
شَرْحُهَا فَلَمَّا مَاتَ الْأَسْكَندَرُ وَظَهَرَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ عَمَ تَنْصَرَّ مَنْ كَانَ بِهَا مِنَ  
الْيُونَانِيِّينَ وَبَقُوا عَلَى ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
فِيهِ قَوْمٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ يَحْفَظُونَ أَنْسَابَهُمْ وَلَمْ يَدْخُلُوا فِيهَا غَيْرُهُمْ غَيْرُ أَهْلِ  
هَذِهِ الْجَزِيرَةِ سَقَطَرَى وَكَانَ يَأْتِي إِلَيْهَا بَوَارِجُ الْهِنْدِ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ عَلَى الْمَسَافِرِينَ  
مِنَ الْتِجَارِ فَاثَمًا الْآنَ فَلَاءُ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَمْدَانِي السِّيمَنِي  
وَمَا يَجَادِرُ سَوَاحِلَ الْيَمَنِ مِنَ الْجَزَائِرِ جَزِيرَةُ سَقَطَرَى وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ الصَّمْغُ  
السَّقَطَرِيُّ وَفِي جَزِيرَةِ بُزَيْرٍ مَا يَقَعُ بَيْنَ عَدَنَ وَبِلَادِ الزَنْجِ فَذَا خَرَجَ الْخَارِجُ مِنْ  
عَدَنَ إِلَى بِلَادِ الزَنْجِ أَخَذَ كَانَهُ يَرِيدُ عُيَانَ وَجَزِيرَةَ سَقَطَرَى تَمَاشِيَهُ عَنْ يَمِينِهِ  
٢٠ حَتَّى يَنْقَطِعَ ثَرُ النَّتْرِ بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَحْرِ الزَنْجِ وَطُولُ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ ثَمَانُونَ  
فَرَسَخًا وَفِيهَا مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ مَهْرَةَ وَبِهَا خَوْعُ عَشْرَةِ آلَافٍ مَقَاتِلَ وَهُمْ نَصَارَى  
وَيَذْكُرُونَ أَنَّ قَوْمًا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ طَرَحُوا بِهَا كَسْرَى ثَرُ نَزَلَتْ بِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ  
مَهْرَةَ فَسَاكَنُوا وَتَنْصَرَّ مَعَهُمْ بَعْضُهُمْ وَبِهَا تَحُلُ كَثِيرٌ وَيَسْقُطُ بِهَا الْعَنْبَرُ وَبِهَا

بن عمرو منهم سعد بن عباد بن دليم بن حارثة بن ابي خزيمة بن ثعلبة  
بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهو القليل يوم السقيفة منا امير ومنكم  
امير ولم يبايع ابا بكر ولا احدا وقتلته الحن فيما قيل بحوران ،  
سقية بلفظ تصغير سقية وقد رواها قوم شقية بالشين المحجمة والقاف وفي بئر  
قديمة كانت في كوكب قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد شقية فقال الحويرث  
بن اسد

ماء شقية كصوب المزن وليس مائها بطرق آجن

قليل الزبير وخالفه عتي فقال انما هي سقية بالسين المهملة والقاف ،  
السقي في تاريخ دمشق توبة بن عمران الاسدي من ساكني السقي موضع  
ابظاهر دمشق له ذكر في كتاب ابن ابي العجايز والله اعلم  
باب السنين والكاف وما يليهما

سكاء بفتح اوله وتشديد ثانيه والميم وهو في الاصل مؤنث الاسك وهو  
الاصم وامراة سكاء وشاة سكاء لا اثن لها وسكاء بهذا اللفظ اسم قرية بينها  
وبين دمشق اربعة اميال في الغوطة قال الراعي يصف ابلا له  
١٥ فلا ردها ربي الى مرج راهط ولا يرحمتمشي بسكاء في وحل  
وقد قصرة حسان بن ثابت في قوله

من الدار اقفرت بعان بين شاطي اليرموك فالصمان  
فالفرجات من بلاس فدار يا فسكاء فالغهور النوان  
فقما جاسر فاديسة الصبيفر معني قبايل وهجبان  
٢٠ ذاك معني لال جفنة في الدهر وحقا تعاقب الازمان

فكملت املهم وقد فكلتهم يوم حلوا حمارث الجولان

سكاب وقيل هو علم فرس بوزن قظام جبل من جبال القبلية عن الزمخشري ،  
السكاسك هو في لفظ جمع سكسك ولا ادري ما هو فهو اذا علم مرتجل

السقيا من اسفل اودية تهامة ، وقال ابن الكلبي لما رجع تبع من قتال اهل  
 المدينة يريد مكة فنزل السقيا وقد عطش فأصابه بها مطر فسمّاها السقيا  
 وقال الخوارزمي في قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة ، وقال  
 الاصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما حولها فقال السقيا المسيل  
 الذي يفرع في عرفة ومسجد ابراهيم ، وفي كتاب ابى عبيد السكوني السقيا  
 بركة واحسان غليظة دون سميراء للمصعد الى مكة وبين السقيا وسميراء اربعة  
 اميال ، والسقيا قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارية وفي  
 وقف على ولد ابى عبادة الجعفي الى الآن وقد ذكرها ابو فراس ابن حمدان  
 فقال في رسوم المستنجا ب وحى اكناف المصطفى  
 ١. فالجوس فالسميون فالسقيا بها النهر الاعلى

وقال ابو بكر بن موسى السقيا بئر بالمدينة يقال منها كان يستقي لرسول الله  
 صلعم ، وسقيا الجزل موضع اخر مات فيه طويس المختتم المغتي قال يعقوب  
 سقيا الجزل من بلاد عذرة قريب من وادي القرى ،

سقيفة بنج بالغنج ثم الكسر من قرى مرو ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن بن  
 ١٥ احمد السقيفة بنجى روى عن ابراهيم بن اسماعيل بن ثمال المحبوبي روى عنه  
 ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي شيخ شيخنا ابى المظفر

#### السمعاني

السقيفتان قرية لحكم بن سعد العشيرة على اسفل وادي حوص باليمن ،  
 سقيفة بنى ساعدة بالمدينة وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها فيها بويح ابو بكر  
 ٢٠ الصديق رضي الله عنه قال الجوهري السقيفة الصفة ومنه سقيفة بنى ساعدة وقال ابو  
 منصور السقيفة كل بناء سقيف به صفة او شبه صفة ما يكون بارزا البرم هذا  
 الاسم للفرقة بين الاشياء ، واما بنو ساعدة الذين اُضيفت اليهم السقيفة  
 فلم يحى من الانصار ولم بنو ساعدة بن كعب بن الحزرج بن حارثة بن ثعلبة

وقال ابن السكيت السكران واد بمشارف الشام وقال نصر السكران واد أسفل  
من أمّج عن يسار الداهب إلى المدينة وقيل السكران جبل بالمدينة والسكران  
جبل أو واد بالجزيرة والسكران واد بمشارف الشام من جهة نجد وفيه يقول  
عبيد الله بن قيس الرقيّات \*

زودتنا رقيّة الأجزاء يوم جازت حولها سكرانا  
ان تكن في من عبد شمس أراها فعسى ان يكون ذاك وكانا  
انا من أجلكم هجرت بني بدو ومن أجلكم احبّ بابانا  
ودخلنا الديار ما نشتهيها طمعا ان تنيلنا أو تدانا

سكّر فَنَاحِشِرَ خُرّة من أعمال فارس أنشاه عضد الدولة في النهر المعروف بالكُرّة  
١. بين اصطخر وخرمة على عشرة فراسخ من قصبنة شيراز وأجره على مروات  
كثيرة من الارض وبني عليه قرى كثيرة وصيرة رستاقا وافر الدخل وسماه باسمه  
فَنَاحِشِرَ خُرّة ونقل اليه الناس وعظمه وفخّمه \*

سكّر بوزن زفر موضع بشرقية الصعيد بين مصر ويومان كان عبد العزيز  
بن مروان يخرج اليه كثيرا وبه مات عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان  
٥. وأبو بكر بن عبد الله بن مروان وقال نُصَيْبُ يَرثِي عبد العزيز أو ابنه أبا بكر  
أَصْبَحْتُ يَوْمَ الصَّعِيدِ مِنْ سَكْرِ مَصِيئَةٍ لَيْسَ لِي بِهَا قَبِيلُ  
تَاللهِ أَنْسَى مَصِيبَتِي أَبَدًا مَا اسْمَعْتُني حَنِينَهَا الْإِبِلُ  
وَلَا التَّبَكِّي عَلَيْهِ أَتْرُكُهُ كُلُّ الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ جَائِلُ  
لَمْ يَعْلَمْ النَّعْشُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعَرْفِ وَلَا الْحَيَاةُ مَا حَمَلُوا  
٢٠. حَتَّى أَجْنُوهُ فِي ضَرْجِهِمْ خَبِيرَةٌ أَنْتَهَى مِنْ خَلِيلِهِ الْأَمَلُ \*

والمشهور في الاخبار ان عبد العزيز مات بحلوان قرب مصر \*

السكّرة ملا قرب القادسية نزل بعض جهش سعد أيام الفتوح \*

سكش بكسر اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة محلّة بنيسابور نسبوا \*

لأسم هذه القبيلة لله نسب اليها مخلاف باليمن وهو آخر مخاليف اليمن  
وهو السكسك بن أشرس بن ثور وهو كندة بن عفيرة بن عدي بن الحارث  
بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان  
بن سباء  
هـ سكاك موضع باليمن من ارض حصرموت قال بعض الحصرميين في قصة ذكرت  
في الاحقاف

جاء التنائيف من وادي سكاك الى ذات الأماحل من بطحاء اجياد  
سكاكة بضم اوله قال ابو منصور السكاك والسكاكة الهواء بين السماء والارض  
والسكاكة احدى القرى لله منها دومة الجندل وعليها ايضا سور لكن  
ادومة احصن واهلها اجلد

سكان بفتح اوله واخره نون وكاف مخففة من قرى الصغد من اربن ينسب  
اليها ابو علي السكاني يروى عن سعيد بن منصور روى عنه ابراهيم بن  
محمد وبنه الفقيه الشنخلى

سكيبان بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة وباء مثناة واخره نون من قرى  
بجوار ينسب اليها ابو سعيد سفيان بن احمد بن اسحاق الزاهد السكيباني  
الخاري يروى عن يعقوب بن ابي حيوان وابي طاهر اسباط بن اليسع روى  
عنه ابو يوسف يعقوب بن يوسف بن احمد الصقار

سكجكت بفتح اوله وثانيه وجيم ساكنة وكاف مفتوحة وثاء مثلثة قرية على  
اربعة فراسخ من بخارا على طريق سمرقند عند جرع

سكدة بفتح اوله وسكون ثانيه بلد على ساحل بحر افريقية بقرب من  
قسطنطينية الهواء

سكران بلفظ مذكر سكرى موضع في قول الأخطل

فراينة السكران قفر فا بها لهم شج الآ سلام وحرمل

سَكْبَرُ الْعَبَّاسِ بلفظ تصغير السَّكْر وهو اسم للسند الذي تسد به فوهة  
الأنهر وفي بليدة صغيرة بالخابور فيها منبر وشوى ٥

### باب السيين واللام وما يليهما

سَلَا بلفظ الفعل الماضي من سَلَا يَسْلُو مدينة بالقصى المغرب ليس بعددها  
معجور الا مدينة صغيرة يقال لها غَرْيَطُوف ثم ياخذ البحر ذات الشمال  
وذات الجنوب وهو البحر المحيط فيهما يزعمون وعلى ساحل جنوبيه وما سلمته  
بلاد السودان وسَلَا مدينة متوسطة في الصغر والكبر موضوعة على زاوية من  
الارض قد حاذاها البحر والنهر فالبحر شماليها والنهر غربيها جاز من الجنوب  
وفيه نهر كبير تجرى فيه السَّفْنُ اقرب منه الى البحر وفي غربي هذا النهر  
١. اختط عبد المومن مدينة وسمّاها المهديّة كان ينزلها اذا اراد ابصر امر  
وتجهز جيش ومنها الى مراکش عشرة مراحل وفي من مراکش غربيّة  
جنوبيّة ٥

سِلَى بكسر اوله وتشديد ثانيه وقصر الالف اسم ماء لمينى ضبة بالبيامة قال  
بعض الشعراء

١٥ كان غديرها بجَنُوبِ سِلَى نعامٌ فات في بَلَدٍ فَفَارَ  
غديرهم حالهم كقولهم جارى لا تستنكرى غديرى يريد حالى وقال ابو الندى  
اغار شقيق بن جزء الباهلى على بنى ضبة بسلى وساجر وهما روضتان لعكّل  
وضبة وعدى وعكّل وتيم حلفاء متجاورون فهزمهم وأكَلَت عوف بن ضرار  
وحكيم بن قبيصة بن ضرار بعد ان خرج وقتلوا عبيدة بن قصيب الضبى  
٢. وقال شقيق بن جزء

لقد قُتِرَ بِلَهْ عَيْنَى بَسَلَى وروضة ساجر ذات العرار  
حربت الملاحين بما أزلت من الميوسى رماح بنى ضرار  
وأفكت من أسنتنا حكيم حريصاً مثل افلات الحمار



اليها ابا العباس حامد بن محمود بن محمد السكشي المعروف بابن العباس  
ابن كَثُوم سمع محمد بن يحيى الذهلي واحمد بن منصور النوزني وغيرهما  
وتوفي في سنة ٣٣١ هـ

سَكَنَكُنْدُ بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وكاف مفتوحة ونون ساكنة  
واخره دال مهملة كورة بطخارستان كثيرة الخيرات عامه الرساتيف نسب  
اليها قوم من اهل العلم هـ

سَكَنَكُنْ بضم اوله وثانيه ثر نون ساكنة ودال مهملة واخره نون من قرى

مرو هـ

سَكِنْ بفتح اوله وكسر ثانيه موضع بأرض الكوفة عن العيراني قال وفيه نظر  
واخاف ان يكون اراد مَسْكَن هـ

سَكَّةُ اصْطَفَانُوس السكّة لها ثلاث معان اولها قوله عم خير المال سَكَّةُ مأبورة  
وقرّس مأبورة فالسكّة هاهنا الطريقة المستوية المصطقة من النخل وبذلك  
سميت الارقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطريق النخل والسكّة الحديدية  
التي يضرب عليها الدينار والسكّة الحديدية التي تُحَرَّت بها الارض والمراد هاهنا  
هو الاول لانه اراد الحلة التي تصفّ الدور فيها عند عمارتها وهذا الموضع في  
البصرة هـ واما اصطفانوس فرووا عن ابن عباس انه قال الخطوط المقسومة لا  
يقدر احد على صرفها ونقلها عن لماكنها الا ترى الى سَكَّةِ اصطفانوس كان  
يقال لها سَكَّةُ الصباحبة نزلها عشرة من اصحاب رسول الله صلعم فلم تُصَف الى  
واحد منهم وأضيفت الي كاتب نصراني من اهل البحرين وتركوا الصباحبة هـ

١٠ سَكَّةُ الْعَقَّار موضع في البادية من بلاد بني تميم هـ

سَكَّةُ بنى سَمَرَةَ بالبصرة منسوبة الى سَمَرَةَ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن  
سَمَرَةَ بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف والله اعلم هـ

سَكَّةُ صَدَقَةَ بمرّ من محالّها هـ

غداة نكرو المشرفة فيهم بسولاف يوم المأزق المتلاحم

وقال رجل من احباب المهلب اذكر قتل عبيد الله بن الماخور

ويوم سئل وسئل احمط بهم منا صواعق لا تبقى ولا تدر

حتى نركنا عبيد الله مُتَجِدلاً كما تجدل جُدع ما مُنْقِعِرٌ

سَلَابٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ حَبِيبِ الْهَذَلِ

ولقد نظرت ودور قومي منظر من قيسرون فيلقع فسَلَابٌ

سَلَاجٌ كانه بوزن قَطَامٍ مَوْضِعٌ اسفل من خيبر وكان بشير بن سعد الانصاري

لما بعثه النبي صلعم الى يثرب وجبار في سرية للايقاع بجمع من غطفان لقيهم

بسَلَاجٍ وسَلَاجٍ ايضا ما لبى كلاب شبكة ملحة لا يشرب منها احد الا

سَلَاجٌ

السَّلاسل بلفظ جمع السلسلة ما بأرض جذام وبذلك سميت غزاة ذات

السلاسل وقال ابن اسحاق اسم الماء سَلَسَل وبه سميت ذات السلاسل وقال

جِرَانُ الْعَوْدِ

وفي الحى ميلاد الحمار كانها مهاة بهاجل من اديم تعطف

كان قناياها العذاب وريقها ونشوة فيها خالطة همن قسرقف

يشبهها الراى المشبة بيضة غدا في الندى عنها الظليم الهاجن

بوعساء من ذات السلاسل يلتقى عليها من العلقى بسنيات موقوف

وقال الراى

ولما علت ذات السلاسل وانكبي لها مصغيات للفجاء عواسر

وفي حديث عاصم بن سفيان الثقفى انهم غزوا غزوة السلاسل فقاتلهم العدو

فأبظاً ثم رجعوا الى معاوية قال ابو حاتم بن حبان عقيب هذا الحديث

في كتاب الانواع غزوة السلاسل كانت في ايام معاوية وغزوة ذات السلاسل

كانت في ايام النبي صلعم قلت ولا اعلم ما هذه السلاسل

كان غديريهم بجنوب سبئي نعمان فان في بلد قفار

سبئي وسبئري بكسر اوله وثانيه ونشديده وقصر الالف وعن محمد بن موسى  
سبئي بالصم وفتح اللام وهو جبل بمنابر من اعمال الاهواز فذكرته فيما بعد مع  
سبئري وكانت به وقعة للخوارج مع المهلب بن ابي صفرة وسبئري بكسر  
اوله وثانيه وتشديده وباء موحدة وراء مفتوحة والفاء مقصورة وقد ذكر  
فيها بعد عند سليمانابان الا ان هذا الموضع اولى به لان مجموع اللفظين  
موضع واحد من نواحي خوزستان قرب جنديسابور وفي منابر الصغرى  
والوقعة التي كانت بها كانت من اشد وقعة بين الخوارج والمهلب كانت اولاً  
على المهلب حتى بلغ قلعة البصرة ونعوه الى اهلها وهرب اكثر اهل البصرة  
اخوفا من ورود الخوارج عليهم ثم ثبت المهلب وضمر اليه جمعه وواقعهم وقعة  
هابطة قتل فيها عبيد الله بن الماخور امير الخوارج وكانوا يسمونه امير  
المومنين وسبعة الاف منهم وبقي منهم ثلاثة الاف لحقت باصمهان وفي ذلك  
يقول بعض الخوارج

بسبئي وسبئري مصارع فتية كرام وعقر من كمينت ومن ورد

ها وقال اخبر

بسبئي وسبئري مصارع فتية كرام وقتلى لم تؤسد خذوها

ووجد بعض بني تميم عبيد الله بن الماخور صريعاً فعرفه فاحتز راسه ولم  
يعلم به المهلب وقصد به نحو البصرة وجاء المظفر بالبشارة فلقية في الطريق  
قوم من الخوارج جاءوا ممدداً فسألوه عن الخبر وهو لا يعرفهم فاخبرهم بمقتل  
الخوارج وقال لهم هذا راس ابن الماخور في هذه الخلعة فقتلوا التميمي ودفنوا  
الراس في موضعه وانصرفوا وولى الخوارج اخاه الزبير بن الماخور وقال رجل  
من الخوارج

فان تكه قتلتي يوم سبئي تتابععت فكهم عاذرت اسياقنا من قماقم

سَلَامٌ بكسر اوله والتخفيف وهو اسم شجر قال بشر

بصاحته في أسرتها السَلَامُ وهو اسم جنس للحاجر ايضا قال

تداعين باسم الشيب في مَنَتَلَم جوانبه من بصرة وسَلَام

وقال ابو نصر السَلَامُ جماعة الحجارة الصغيرة منها والكبير لا يوجدونها موضع

ه ماء قال بشر ايضا

كان قَتُودَى على احقَب فريد نحوفاً تَوَمَّ السَلَامُ

سَلَامٌ بضم اوله وهو مرتجل موضع عند قصر مقاتل بين عين التمر والمشمس

عن نصر وقال غيره السَلَامُ منزل بعد قصر بنى مقاتل للمغرب النوى يطلب

السماء

١. السَلَامُ بتشديد واصله من السَلَام الذي ذكر انفاً والتشديد للمبالغة في

ذلك وهو خَيْفٌ سَلَامٌ قد ذكر في خيف ، وسَلَامٌ ايضا قرية بالصعيد قرب

اسيوط في غربي النيل والله اعلم

السَلَامَةُ بلفظ السلامة ضد العطب قرية من قرى الطايف بها مسجد

للنبي وفي جانبها قبة فيها قبر ابن عباس وجماعة من اولاده ومشهد للصحابه

٢. ارضى الله عنهم

السَلَامِيَّةُ بفتح اوله منسوبة ماء الى جنب الثلثاء لبنى حزن بن وهب بن

أعيان بن طريف من اسد ، قال ابو عبيد السكوني السَلَامِيَّةُ ماء لجديلة بأجاء

والسَلَامِيَّةُ ايضا قرية كبيرة بنواحي الموصل على شرفي دجلتها بينهما ثمانية

فراسخ للمخدر الى بغداد مشرفة على شاطئ الدجلة وهي من اكبر قرى

٣. مدينة الموصل واحسنها وانزهها فيها كروم وخيل وبساتين وفيها عشرة

حمامات وقيسارية للبر وجامع ومنارة بينها وبين الزاب فرسخان وبالقرب منها

مدينة يقال لها أثور خربت ، ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي القاسم

بن احمد السَلَامِي المعروف بصياف الدين ابن شيخ السَلَامِيَّة ولد بها سنة ٦٩

سَلَاطِحُ اسم واد في ديار مُراد قال كعب بن الحارث المرادي

طَعْنَا الطَعْنَةَ الحِجْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأَيْتُ حَتَّى الْمَمَاتِ

عَشِيَّةٌ لَا تَرَى إِلَّا مَسِيحًا وَلَا عَوْهَجًا مِثْلَ الْقَنَاتِ

أَبَانَا بِالطَوِيِّ طَوِيَّ قَوْمٍ وَنَكْرْنَا بِيَوْمِ سَلَاطِحَاتٍ

هـ السَّلَامُ بضم أوله وبعد الألف لام مكسورة حصن بحميم وكان من أحصنها

وآخرها فتحًا على رسول الله صلعم وقال الفصل بن العباس اللّهي

أَرِ يَأْتِ سَلَمِي نَائِنًا وَمَقَامُنَا بِيَطْنِ دُنَاقٍ فِي ظِلَالِ سَلَامٍ

السَّلَامِي بضم أوله وأخره مقصور بلفظ السلمي وهو عظام الكف قال أبو

هبيد السلمي في الأصل عظم يكون في فَرْسِنٍ البعير ويقال أنه آخر ما يبقى

فيه المُنَجُّ منه هو والعين وهو اسم موضع مصابا البعير ذو

سَلَامَانُ بعد الألف نون اسم شجر ويروى بكسر أوله أيضا وهو اسم موضع

قال عمرو بن الأهتم

فَأَنْتَ بَعْدَ مَا مَالَ الرَّقَادُ بِنَا بَنَى سَلَامَانُ ضَوْءًا مِنْ سَنَانِ

كلام البرق أحيانا تُطَقِّفُهُ رِيحٌ خَرِيفٌ دَبُورٌ بَيْنَ اسْتِنَارِ

هـ السَّلَامُ مدينة السَّلام ببغداد ودار السلام الجنَّة ويجوز أن يكون سميت بذلك

على التشبيه أو التَّغَالُفِ لأن الجنَّة دار السلامة الدائمة والسلام في اللغة على

أربعة معانٍ مصدر سَلِمْتَ سَلَامًا وَالسَّلَامُ جَمْعُ سَلَامَةٍ وَالسَّلَامُ مِنْ أَسْمَاءِ

الباري جَلَّ وَعَلَا وَالسَّلَامُ اسم شجرة قال ابن الأنباري سميت ببغداد مدينة

السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وقد ذكر ما قيل في

ذلك في ترجمة بغداد ونسب إليها سَلَامِيٌّ وَقَصُرُ السَّلَامِ مِنْ أَيْنِيَةِ الرَّشِيدِ

بِالرَّقَّةِ وَسَلَامٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِبَ سَمِيسَاطٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ وَفِي أَخْبَارِ هُدَيْلٍ

فَخَرَجَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَمْدِيُّ بِالْقَوْمِ فَطَالَعَ أَهْلَ الدَّارِ مِنْ قَلَّةِ السَّلَامِ وَالسَّلَامِ

جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ وَذُو سَلَامٍ وَقِيلَ بِضَمِّ السَّيْنِ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْحَدِيدَةِ

وقال في الجامع السلطان وان فيه ملا وخلفاء وكان فيه يوم بين حمير ومذحج  
وهيدان وبين ربيعة ومضر وكانت هذه القبائل من اليمن بالسلان وكانت نزار

على خزار وهو جبل بازاء السلان وهو مما بين الحجاز واليمن والله اعلم

السلاسل قال ابن السكيت ذو السلايل وان بين القرع والمدينة قال لبيد

كَبِيشَةُ حَلَّتْ بِعَدِ عَهْدِكُمْ عَقْلًا      وَكَانَتْ لَهُ شَعْلًا مِنَ النَّأْيِ شَاغِلًا

تَرْبَعَتِ الْاِشْرَافُ مَثْرَ تَصَيَّفَتِ      حِسَاءُ الْبُطَاحِ وَانْتَجَعَتِ السَّلَاحُ

نَحْيَرُ مَا بَيْنَ الرَّجَامِ وَوَاسِطِ      اِلَى سِدْرَةِ الرَّسْمِ تَرَى السَّوَانِدَ

سَلْبَةُ بَفَحِ اَوَّلُهُ وَبَعْدَ اللّامِ ياءٌ مَوْحِدَةٌ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ جَاءَ فِي الْاِخْبَارِ

سَلْحٌ مَالٌ بِالْدهناءِ لِبَنِي سَعْدٍ عَلَيْهِ نُحَيْلَاتٌ

سَلْحِينَ بَفَحِ اَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ

سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ حَصْنٌ عَظِيمٌ بَارِضُ الْيَمَنِ كَانَ لِلنَّبَايَعَةِ مَلُوكُ الْيَمَنِ

وَزَعَمُوا اَنْ الشَّيْطَانِ بَنَتْ لَذَى تُبْعَ مَلِكُ هِدَانِ حِينَ زَوْجِ سَلِيمَانَ بِبَلْقِيسَ

قَصُورًا وَابْنِيَّةً وَكَتَبَتْ فِي حَجَرٍ وَجَعَلَتْهُ فِي بَعْضِ الْقُصُورِ لَلَّ بَنَتْهَا حَنَ بَنَيْنَا

بَيْنُونِ وَسَلْحِينَ وَصُرُوحَ وَمُرُوحَ بَرَجَاجَةَ اَيْدِينَا وَهَنْدَةَ وَهَنْدَةَ وَقَلَسُومَ

وَبَرْيَدَةَ وَسَبْعَةَ اَحْمِلَةَ بِقَاعَةٍ      وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ شَرَاهِيلَ بْنِ مَرْثَدِ الْحِمْيَرِ

يَا خَلْتِي مَا يَرِدُ الدَّمْعُ مَا فَانَا      لَا تَهْلِكِي اسْفَافًا فِي اَثَرِ مَنْ مَاتَا

اَبَعَدَ بَيْنُونِ لَا عَيْنٌ وَلَا اُتَى      وَبَعْدَ سَلْحِينَ يَبْنِي الْغَاسِ اَيْبَاتًا

وَقَدْ ذَكَرَ اَنْ سَلْحِينَ بُنِيَتْ فِي سَبْعِينَ سَنَةً وَبَنَى بَرَأْقَشُ وَمَعِينُ وَهِيَ حَصْنَانِ

اُخْرَانِ بِغَسَالَةِ اَيْدِي مَنَاعِ سَلْحِينَ فَلَا يَرَى بِسَلْحِينَ اَثَرَ وَهَاتَانِ قَابِجَتَانِ

٢. رَوَى ذَلِكَ الْاَصْمَعِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَانْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدَى كَرِبَ

دَعَاكَ مِنْ بَرَأْقَشِ اَوْ مَعِينِ      فَاسْمَعْ وَأَنْتَ لَبَّ بِنَا مَلِيعُ

وَسَلْحِينَ بَعْدَ السَّبْعِينَ ياءٌ مَوْضِعُ قَرَبِ هِدَانِ يَذْكَرُ فِي مَوْضِعَةٍ

سِلْسِلَانِ كَانَهُمْ ذَكَرُوا السِّلْسِلَةَ ثُمَّ ذَكَرُوا اسْمَ مَوْضِعٍ قَالَ شَاعِرٌ

أو ٥٤٥ ونشأ بالموصل وتفقه بها وحفظ القرآن وتوجه الى ديار بكر فصار وزيراً  
 لصاحب آمد قطب الدين سليمان بن قرا أرسلان وبقى عليه مدة وبقي  
 بآمن مدرسة لاصحاب الشافعي ووقف عليها املاكه هناك وكان له معروف  
 وفيه مقصد وكانت الشعراء تنتابه فيحسن اليهم ثم شدد ما بينه وبين  
 قطب الدين فغارقه وقدم الموصل فاقام بها وهو الآن حتى في سنة ٤٣١ هـ وعبد  
 الرحمن بن عصمة السلامي روى عن محمد بن عبيد الله بن عمار ذكره ابو  
 زكرياء في طبقات اهل الموصل وابو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عسكر  
 السلامي القاضي السلامية ابله من العراق حدث عن ابي عبد الله الحسين  
 بن نصر بن محمد بن خميس سمع منه بعض الطلبة ونسبه كذلك قاله  
 ابن عبد الغني

١٠ ابن عبد الغني  
 السلطان بضم اوله وتشديد ثانيه وهو فعلان من السل والنون زايدة قال  
 البيهقي السلطان الاودية وفي الصباح السائل المسيل الضيف في الروادي وجمعه  
 سلطان مثل حائر وحوران وقال الاصمعي والسلطان والفعلان بـطـون من الارض  
 غامضة ذات شجر واحدها سأل وفي كتاب الجامع السلطان منابت الطلح  
 هـ والسليط بطن من الروادي فيه شجر قال ابو احمد العسكري يوم السلطان  
 السنين مضومة يوم بين بني صبة وبني عامر بن صعصعة طعن فيه ضرار بن  
 عمرو الضببي وأسر حبيش بن ذلف فعل ذلك بهما عامر بن مالك وفي هذا  
 اليوم سمى ملاعب الأسيئة ويوم السلطان ايضا قبل هذا بين معد ومدحج  
 وكلب يومئذ معدتيون وشهدا زهير بن جناب الكلبي فقال

٢٠ شهدت الموقدين على حجاز وفي السلطان جمعاً ذا زهاء

وقال غير ابي احمد قيل السلطان في ارض تهامة مما يلي اليمن كانت بها وقعة  
 لربيعة على مدحج قال عمرو بن معدى كرب  
 لمن الديار بروضة السلطان فالرفعتين فجانبا الصمان

عبد الحكم وكان من أبناء السُلَاطِيْسِيَّاتِ عمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن ربيعة وأُمُّ عون بن خارجة القُرَشِيّ ثر العَدَوِيّ وأُمُّ عبد الرحمن بن معاوية بن خديج وموالي اشرف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحكم منهم ابان وعنه عياض ،

١٠ سَلْعَانُ بِالْخَزِيرِكِيِّينَ حصون صنعاء اليمن ،

سَلْعٌ بفتح اوله وسكون ثلثيه السُّلُوجُ شقوق في الجبال واحدها سَلْعٌ وسَلْعٌ وقال ابو زياد الأسْلَاحُ طُرُقُ في الجبال يسمى الواحد منها سَلْعًا وهو ان يصعد الانسان في الشعب وهو بين الجبلين سَلْعٌ اعلى الوادى ثر يعصى فيسند في الجبل حتى يتنزل فيشرف على واد آخر يفصل بينهما هذا المسند الذى اسند عليه ثر يتحدر حينئذ في الوادى الاخر حتى يخرج من الجبل متحدرا في فضاء الارض فذاك الراس الذى اشرف من الواديين السَلْعُ ولا يعلموه الا راجل ، وسَلْعٌ جبل بسوى المدينة قال الازهرى سَلْعٌ موضع بقرب المدينة وسلع ايضا حصن بوادى موسى عم بقرب البيت المقدس ، حدث ابو بكر ابن زريق عن الثوري عن الاصمعي قال غَنِمَتْ حَمَابَةُ جَارِيَةَ يَزِيدَ بن عبد الملك وكانت من احسن الناس وجهًا ومسمومًا وكان شديد الكلف بهيا وكان منشأها المدينة

لعمرك اذنى لأحب سَلْعًا لرويته ومن اكناف سَلْعٍ  
تقرُّ بقربه عَيْنِي وَأَنَّى لَأَخْشَى أَنْ يَكُونُ يَرِيدُ نَجِي  
حلفت برَّبِّ مَكَّةَ والمصلَّى وَأَيْدِي السَّاحِبَاتِ غَدَاةَ جَمْعٍ  
لَأَنْتَ عَلَى التَّنَائِي فَأَعْلَمِيهِ أَحَبُّ إِلَى مَنْ بَصُرَى وَسَمِعَى

٢٠

والشعر لقيس بن زريق ثر تنفست الصعداء فقال لها ثر تتنفسين والله لو اردته لقلعتك حجرا حجرا فقلت وما اصنع به انما اردت ساكنيه ، وقال ابن السلمي وكان ابراهيم بن عزي والى اليمامة قبض عليه ومجل الى المدينة



خَلِيلِي بَيْنَ السِّلْسِلَيْنِ لَوْ أَنِّي بَنَعِفَ اللَّوَى انْكَرْتُ مَا قَلْتُمَا لِيَا  
وَلَكِنِّي لَمْ أَتَسَّ مَا قَالَ صَاحِبِي نَصِييَكَ مِنْ ذُلِّ إِذَا كُنْتَ خَالِيَا ،  
سَلْسَلٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْعَذَبُ الصَّدَافِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا شَرِبَ سَلْسَلٌ فِي الْخَلْفِ  
قَالَ حَسَّانُ يَرْدَى يُصَدِّقُ بِالرَّحِيفِ السَّلْسَلُ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَلْسَلٌ جَبَلٌ  
مِنْ جِبَالِ الدَّفْنَاءِ مِنْ أَرْضِ تَمِيمٍ وَيُقَالُ سَلْسَلٌ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ ضَكْيَانَةٌ مِنْ عَقْدَاتِ السَّلْسَلِ  
مَبْرُوتَةٌ تَزْمَنُ أَنْ لَمْ تُنْقَتَلْ مَتَى تُخَالِطُ هَامَةً تَغْلُغِلْ

كَانَهُمَا حَبِيبَيْنِ تَجَسَّى مِنْ عَدْلٍ تَطْلُبُ دِينَا فِي الْفَرَّاشِ الْأَسْفَلِ  
قَالَ هَذَا الرَّجُلُ لَأَنْ نَعْلَمَيْنِ لَهُ سُرْقَتَا فَوْجِدِهِمَا فِي رَجُلٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي صَبِيَّةَ فَأَرَادَ  
أَحَدَاهُمَا فَنَظَرَ يَمْتَنِعُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ بِعَصَا طَلَحَ كَانَتْ مَعَهُ حَتَّى أَخَذَهَا مِنْهُ  
ذَكَرَهُ مَعَ ضَكْيَانَةَ لَاقَى بَابَهُ وَالصَّحْبَانَةَ عَصَا نَابِتَةً فِي الشَّمْسِ حَتَّى طَبَخَتْهُمَا  
فَهِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ وَهُوَ مِنَ الطَّلَحِ ، قَالَ ابْنُ اسْكَنْافٍ فِي غَزَاةِ ذَاتِ السَّلْسَلِ  
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ إِلَى أَرْضِ جُدَامٍ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى  
مَاءٍ بِأَرْضِ جُدَامٍ يُقَالُ لَهُ السَّلْسَلُ وَبِذَلِكَ سَمَّيْتَ تِلْكَ الْغَزْوَةَ غَزْوَةَ ذَاتِ  
السَّلْسَلِ ،

سَلْسَلٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يُصَافُ إِلَى طَسُوجٍ مِنْ طَرِيقِ خِرَاسَانَ  
مِنْ أَسْتَانَ شَانَ قُبَيْدَانَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، وَسَلْسَلٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْدَّفْنَاءِ مِنْ  
أَرْضِ تَمِيمٍ ،

سُلْطُوحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ حَالَةٌ مَهْمَلَةٌ السُّلَاطِحُ  
٢٠ الْعَرِيضُ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ السُّلْطُوحُ بِوزنِ الْعَصْفُورِ جَبَلٌ أَمْلَسُ ،  
سُلْطَيْسٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ وَسِينِ مَهْمَلَةٍ مِنْ قُرَى  
مِصْرَ الْقَدِيمَةِ كَانَ أَهْلُهَا اعْلَنُوا عَلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ لَمَّا فَتَحَ مِصْرَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةَ  
فَسَمَّيَاهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا فِي بَلْهَيْبٍ ثُمَّ رَدَّ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضَاهُ عَلَى الْقَرْيَةِ ، قَالَ ابْنُ

سَلْعُوسُ بوزن قَرْبُوسٍ وَطَرْسُوسُ بفتح أوله وثانيه اسم بلدته وزنه فعُلوْفٌ عن  
أبي القُطَاع وهو حصن في بلاد النُغُور بعد طَرْسُوس غزاها المامون ،

السَّلَفُ بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصَّدِف وقيل السَّلَفُ بوزن صَدْرٍ وهما  
قبيلتان قديمتان من قبايل اليمن قال هشام بن محمد ولد يقطن وقيل  
يقطن بن عامر بن شالح بن أفضل بن سام بن نوح المودان وسالف وهو  
السلف وهو الذي نصّب دمشق وحضر موت وقد سمي بالسلف مخلاف  
باليمن والسلف والسلك من اولاد النحل والسلف من الارض جمع سَلَمَةٌ وهي  
الكرّدة المسوّاة ،

السَّلَفَيْنِ بالتخريك والقاء موضع في شعر تَابَطَ شَرًّا قال

سَلَفَيْنِ العَقْرَ عَقْرَ بَنِي سُلَيْلٍ اِذَا قَبِئْتُ لِقَابِهَا الرِّيحُ

كرهت بني جذيمة ان ترونا قفا السلفين وانتسبوا فباحوا ،

السَّلَفُ بالتخريك من نواحي اليمامة قال

أَقْوَى نَمَارٍ وَلَقَدْ أَقْفَرِ وَاْدَى السَّلَفِ ،

السَّلَفُ جبل عال مشرف على الزاب من اعمال الموصل متصل بعمال شهـرزور

هـ يعرف بسَلَفُ بنِي الحِسن بن الصَّبَّاح بن عِيَاد الهمداني له ذكر في الاخبار

والفتوح ،

السَّلَفُ بلفظ النبت الذي يطبخ به دَرَبُ السَّلَق ببغداد وقد نسب اليه

بعض الرواة السلقى ينسب اليه ابو علي اسماعيل بن عِيَاد بن القاسم بن

عِيَاد القَطَّان السلقى مولى عمر بن الخطاب حدث عن أبيه وعن عِيَاد بن

يعقوب الدواجر وعلى بن جرير الطاعى زوى عنه ابو حفص ابن شهابين

ويوسف بن عمر القواس وغيرهما مات سنة ١٣٠ هـ ،

سَلَمَتٌ بالفتح ثر السكون وضم الميم وسكون النون وثلاث مثناة موضع قرب

عين شمس من نواحي مصر ،

مأسوراً فلما مرّ بسَلْع قال

لستمرّك أتى يوم سَلْع لئلا

أَمْكَنْتُ من نفسي عَدُوّ ضَلَّةً

لو أنّ صُدُورَ الأُمَرَاءِ يَبْدِينَ لِلْفَتَى

لعمرى لقد كانت فجاج عريضة

ان الأرض لم تتجهل على فروجها

وسَلْع جبل في ديار هُذَيْل قال الْبَرَيْقُ الْهَذَلِي

نَهَى الرّحْمَنُ حَزْمَ يَنْابِعاتٍ من الجوزاء انواء غزارة

بُورْتَجَز كَانَ عَلَى ذُرَاهِ رَكْبُ الشّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا

يَحْطُ الْعَصَمُ من اكثاف شِعْرِ ولم يترك بَدَى سَلْع حماراً

سَلْعٌ بِكسر اوله وسكون ثانيه يقال هذا سَلْعٌ هذا ومثله وشرواه والسَلْعُ

والسَلْعُ شَقٌّ في الجبل وسَلْعٌ مَوْشُومٌ واد في ديار باهلة وسَلْعٌ الْكَلْدِيَّةُ لباهلة

ايضا جبل او واد وسَلْعُ السُّتَرِ موضع في ديار بني اسد كلّه عن نصر

سَلْعٌ بِالْخَرِيبَةِ وهو شَجَرٌ مَرٌّ كانت العرب في الجاهلية تَعْمِدُ الى حطب شَجَرِ

هـ السَلْعِ والعُشْرَى الحِجَاعَاتِ وَقُحُوطِ الْقَطْرِ فتوقر ظهور البقر منهما ثم تُصَرِّمُهُ

ناراً وتسوقها في المواضع العالية يستمطرون بلهب النار المشبه بسنن السبرق

واياه عنى أُمَيَّةُ بْنُ ابْنِ الصَّلْتِ حَبِيبٌ قَالَ

سَلْعٌ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرٌ مَا عَالٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

ما زائدة فيه كلّه وذو سَلْعٍ موضع بين نجد والحجاز وقال ابو ذؤاد اليباضي

وَعَيْتٌ تَوْشَنُ مِنْهُ الرِّيحُ حَ جَوْنًا عِشَاءَ وَجَوْنًا ثَقَالَا

اذا كَرَّكَرَتْهُ رِيَا حِ الْجَنُوبِ بَ الْقَاحِنُ مِنْهُ عَجَافًا جَمِيلَا

فَحَلَّ بَدَى سَلْعٍ بِرَكَّةٍ تَخَالُ الْبُورَارِ فِيهِ السُّدْبَالَا

سَلْعُوجٌ مثل الذي قبله الا ان في اخره زيادة واو وجيم موضع وقيل بلدة

٣٨٤ وُجِّلَ إِلَى سَلْمَاسَ ء

سَلْمَانَانِ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكَرَّرَ النُّونُ عِلْمَ مَرْتَجِلٍ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ عِنْدَ بَرَقَةِ ذِكْرَتِ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ جَرِيرٌ

هَلْ يَنْفَعَنَّكَ أَنْ جَرَّبْتَ تَجْرِيْبُ    أَمْ هَلْ شَبَّابُكَ بَعْدَ الشَّيْبِ مَطْلُوبُ  
أَمْ كَلَّمَكَ بِسُلْمَانَيْنِ مَنْزِلَةً    يَا مَنْزِلَ الْحَيِّ جَادَّتْكَ الْإِهَاضِيْبُ  
كُلِّفْتُ مَنْ حَلَّ مَلَكُوتًا وَكَاطَمَةً    هَيْهَاتَ كَاطَمَةً مَتَا وَمَلَا حُوبُ  
قَدْ تَيَمَّرَ الْقَلْبُ حَتَّى زَادَهُ خَبَلًا    مَنْ لَا يُكَلِّمُ إِلَّا وَهُوَ مَحْجُوبُ

وَيُرْوَى سَلْمَانَيْنِ بِكَسْرِ النُّونِ الْأَوَّلَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسُلْمَانَ وَهُوَ الْأَكْثَرُ نَامًا مَنْ رَوَى بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ فَقَالَ هُمَا وَادَّيْنِ فِي جَبَلٍ لَغِيٍّ يُقَالُ لَهُ ١. سَوَاجٌ وَنَ رَوَى بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسُلْمَانَ فَقَالَ سَلْمَانَيْنِ وَادَّ يَصُبُّ عَلَى الْدِهْنَاءِ شَمَالِي الْحَقَرِ حَقَرُ الرِّيَابِ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْهَرَارُ وَالْهَرَارُ قُفٌّ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي نَصِيبَيْنِ إِلَّا أَنَّا لَا نَسْمَعُ فِيهِ إِلَّا سَلْمَانَيْنِ بِلَفْظِ الْحِجَرِ وَالنَّصِيبِ ء

سَلْمَانَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَائِرِهِ كَالَّذِي أَمَامَهُ مَنْ قَرَأَ مَرُوعًا عَنْ أَبِي سَعْدٍ ء  
٥ سَلْمَانٌ قَعْلَانٌ مِنَ السَّلْمِ وَالسَّلَامَةِ وَهُوَ هَاهُنَا عَرَبِيٌّ مُحَضَّرٌ قِيلَ لَهُ هُوَ جَبِلٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ السَّلْمَانُ مَنْزِلٌ بَيْنَ عَيْنٍ صَيْدٍ وَوَأَقْصَى الْعَقِيبَةِ وَبَيْنَ عَيْنٍ صَيْدٍ وَالسَّلْمَانِ لِيَلْتَمِثَا وَوَأَقْصَى دُونَ ذَلِكَ وَبَيْنَ الْعَقِيبَةِ وَالسَّلْمَانِ لِيَلْتَمِثَا قَالَ وَالسَّلْمَانُ مَا قَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ وَبِهِ قَبْرٌ نُوْقِلُ بْنُ عَبْدِ مِضْيَافٍ وَهُوَ مَطْرِيْقٌ إِلَى تَهَامَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ء قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ إِنَّمَا سَمِيَ طَرِيقَ سَلْمَانَ بِاسْمِ ٢. سَلْمَانَ الْجَبْرِ وَبَعَثَهُ مَلِكٌ فِي جَيْشٍ كَثِيرٍ يَرِيدُ شَمَرَ يُرْعِشُ بْنُ نَاشِرٍ يُنْعِمُ بْنُ تُبَّعَ بْنِ يَنْكَفَ الَّذِي سَمِيَ بِهِ سَمَرَقَنْدٌ لِأَنَّهُ كَسَرَ حَايِطَهَا وَفِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ وَلِدَ عَمِّ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ حُمِّ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ أَدَانَ مَالِكًا وَسَلْمَانَ الَّذِي سَمِيَ بِهِ حِجَارَةُ سَلْمَانَ وَكَانَ نَازِلًا هُنَاكَ وَهُوَ فَوْقَ الْكُوفَةِ وَكَانَ

سَلَمَى بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور والف للثانيات وهو أحد جَبَلَى طَى  
 وهما أَجَا وسَلَمَى وهو جبل وعَرَبُهُ واد يقال له رَكَا بِهِ نخل وبار مَطْوِيَّة بالصخر  
 طيبة الماء والنخل عَصَب والارض رمل بحاقتيه جبلان احمران يقال لهما حَمِيَّان  
 والغداة وباعلاه بَرْقَة يقال لها السَّرَاة وقال السَّكُونِي سَلَمَى جبل بقرب من قَيْد  
 هـ عن يمين القاصد مكة وهو لِنَبْهَان لن يدخله احد عليها وليس به قري  
 اهل به مياه وبار وقُلُب عليها نخل وشجرتان ولا زرع فيه وفيه قيل

اما تبكين يا اعراف سَلَمَى على من كان يحميكن حينما

الاعراف الاحلى قال وَأَنَّى سَلَمَى من قَيْد الى اربعة اميال ويمتد الى الاَقْيَلِسَة  
 والمنتهى ثَر يَحْنَس ويقع في رَمَان وهو جبل رمل وليس بسَلَمَى رملء اما  
 اسبب تسمية الجبل بهذا الاسم فقد ذكر في اجاء وقال ابو الحسن الخوارزمي  
 وسَلَمَى ايضا موضع بَنَجْد وسَلَمَى ايضا اطم بالطايف والذي بنجد عَنَت  
 أم يزيد ابن الطَّشْرِيَّة تَرْثِيه

الست بذي نخل العقيف مكانه وسَلَمَى وقد غالت يزيد عوائله

سَلَمَس بفتح أوله وثانيه وآخره سين اخرى مدينة مشهورة بالربيعان بينهما  
 ٥٠ وبين اُرمية يومان وبين تبريز ثلاثة ايام وفي بينهما وقد خرب الآن  
 مضطمتها وبين سلماس وحوى مرحلة وطول سلماس ثلاث وسبعون درجة  
 وسدس وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف وينسب الى سلماس موسى  
 بن عمران بن موسى بن هلال ابو عمران سمع ابان وسمع بدمشق ابا الحسن  
 ابن جَوْصَا وَاَبَا الطَّيْبِ احمد بن ابراهيم بن عبارى ومكحول البَيْرُوق وغيرهم  
 ٢٠ وكتب ابا بكر محمد بن بركة بن داعس وسمع بالرى والكوفة وبغداد محمد  
 بن محمد العطار وجعفر بن محمد الخَلْدِي وسمع بالرقّة ونصيبين والرملة وحملا  
 وروى عنه ابن أُخْتَه ابو المظفر المهتد بن المظفر بن الحسن السلسلي  
 والشريف ابو القاسم الزيدى الحامى وغيرهما ومات بأشنة في ربيع الآخر سنة

البصرة الى مكة وسَلَّمَ الرِّبَّارَ بِالْمِيَامَةِ قَرِيبَ مِنَ الْهَاجِرَةِ وَالسَّلَامُ فِي الْاَصْلِ  
شَجَرٍ وَرَقُهُ الْقَرْطُ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ وَبِهِ سَمَّى هَذَا الْمَوْضِعَ وَقَدْ اكْثَرَ الشَّعْرَاءُ  
مِنْ ذِكْرِهٖ قَالَ الرَّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ .

اقول والشوق قد عادت عواندهُ لِذِكْرِ عَهْدِ هَوَى وَلِيٍّ وَلَمْ يَدْمِ  
يَا طَبِيبَةَ الْاَنْهَسِ هَلْ اَنْسَى اَلَّذِي بِهِ مِنَ الْغَدَاةِ فَاشْفَى مِنْ جَوَى الْاَلَمِ  
وهل اراك على وادي طلائركَ وهل يعود تسليمنا يوما بدى سَلَمِ ،  
سَلَمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وهو اسم رجل وَأَصْلُهُ الدَّلُو الَّذِي لَهُ عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ  
مثل دلاء احساب الروايا والسَلَمُ ايضاً لغة في السَلَمُ وهو الصِّلح سَمَّى بِاسْمِ  
هَذَا الرَّجُلِ مَحَلَّةً بِاصْبِهَانٍ وَيُضَافُ اَحَدُ ابْوَابِهَا اِلَيْهِهٖ فَيُقَالُ بَابُ سَلَمِ ،

السَّلْمِيَّةُ بفتح اوله وثانيه وسكون الميم وباءٌ مثناةٌ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ كَذَا جَاءَ  
بِهِ الْمُتَنَبِّى فِي قَوْلِهِ تَرَاهَا فِي سَلْمِيَّةٍ مُسْبِطَةً قَبِيلُ سَلْمِيَّةٍ قَرِبَ الْمُؤْتَفَكَةِ  
فَيُقَالُ اِنَّهُ لَمَّا نَزَلَ بِأَهْلِ الْمُؤْتَفَكَةِ مَا نَزَلَ مِنَ الْعَذَابِ رَحِمَ اللّٰهُ مَائَةَ نَفْسٍ  
فَاتَّجَاهُوا فَانْتَزَعُوا اِلَى سَلْمِيَّةٍ فَعَمَرُوهَا وَسَكَنُوهَا فَسَمِيَتْ سَلَمٌ مَائَةَ ثَرْ حَرْفِ النَّاسِ  
اسْمُهَا فَقَالُوا سَلْمِيَّةٌ ثَرْ اَنْ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ اتَّخَذَهَا  
مَنْزَلًا وَبَنَى هُوَ وَوَلَدُهُ فِيهَا الْاَبْنِيَّةَ وَنَزَلُوهَا وَبِهَا الْحَارِيبُ السَّبْعِيَّةُ يَقَالُ تَحْتَهَا  
قُبُورُ التَّابِعِينَ وَفِي طَرِيقِهَا اِلَى حِمصٍ قَبْرِ النَّمْعَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَفِي بَلِيدَةٍ فِي نَاحِيَةِ  
الْبَرِّيَّةِ مِنْ اَعْمَالِ حِمَاةٍ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ وَكَانَتْ تُعَدُّ مِنْ اَعْمَالِ حِمصٍ وَلَا  
يَعْرِفُهَا اَهْلُ الشَّامِ اِلَّا بِسَلْمِيَّةٍ ، قَالَ بَطْلَمِيُوسُ مَدِينَةُ سَلْمِيَّةٍ طَوَّلُهَا ثَمَانُ  
وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ دَقَائِقُ  
طَالَعُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ مِنَ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَلِهَا شَرَكَةٌ فِي  
الْاَسَدِ مَعَ الْقَلْبِ وَلِهَا شَرَكَةٌ فِي الدُّبِّ الْاَصْغَرِ وَلِهَا شَرَكَةٌ تَحْتِ ثَلَاثِ عَشْرَةِ  
دَرَجَةٍ مِنَ السَّرْطَانِ يَقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجِبَلِ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَفِي زَيْجَرِ  
اَبِي عَوْنٍ طَوَّلُهَا اِثْنَتَانِ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ

من مياه بكر بن وائل ولعلته اليوم لبني اسد وربما نزلته بنو ضبة وبنو نعيم  
في الخجج ويوم سلمان من ايام العرب المشهورة لبكر بن وائل على بني تميم  
أُسْرَ فيه عُمَرُ بنُ مَرْة الشيباني الأقرع بن حابس ورئيسا آخر من تميم  
فلذلك قال جرير

بِمَسِّ الْحِجَاةِ لَتَمِيمٍ يَوْمَ سَلَمَانَ يَوْمَ تَشَدُّ أَقْرَعَيْكُم كَيْفَ عُمَرَ

وقال نصر سلمان بخون بني يربوع موضع آخر

سَلَمِينَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَمِيمٌ وَسِينَ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مُتَنَاءَةٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ  
نُونٌ قَالُوا لِسَمَاءِهَا سَلَمٌ سِينٌ أَيْ صَنَعَ الْقَمَرُ كَانَهَا بُنِيَتْ عَلَى اسْمِهِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ قَرَبُ  
خَرَّانَ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حِرَانَ فَرَسَخٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا تُخَلَّدُ بَنُ  
أَمَالِكِ بْنِ سَمَانَ الْقُرَشِيِّ السَّلْمُسِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ فِي كِتَابِ الْمَنَاقِبِ قَالَ  
مَاتَ فِي سَنَةِ ٢٤٢ هـ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ  
السَّلْمُسِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ وَأَبِي قَتَادَةَ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَرُوبَةَ  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلَانَ الْحَافِظُ فِي تَارِيخِ الْجَزِيرِيِّينَ جَمَعَهُ

سَلْمِقَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَيَضُمُّ الْمِيمَ وَتَفْتَحُ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْحَجَرُ  
١٥ يَقُولُونَهُ سَلْمِكَانَ بِالْكَافِ مِنْ قَوْمِ سَرْخَسٍ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ وَهُوَ  
عَكْرَمَةُ بْنُ طَارِقِ السَّلْمِقَانِي كَانَ عَلَى قِصَاءِ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادَ أَيَّامَ  
الْمَامُونِ يَرَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَغَيْرِهِمَا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ  
الْقَاضِي أَيْ يَوْسُفَ رَوَى عَنْهُ مَرْحُومُ بْنُ سَعِيدِ الْمُرُوزِيِّ وَعُزِّلَ عَنِ الْقِصَاءِ  
سَنَةَ ٢١٤ هـ

٢٠ سَلَمٌ بِالْخَرِيدِ ذُو سَلَمٍ وَوَادِي سَلَمٍ بِالْحِجَازِ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ الشَّاعِرُ

وَهَلْ تَعُودُنَّ لَيْلَاتِي بِذِي سَلَمٍ كَمَا عَهَدْتُ وَأَيَّامِي بِهَا الْأَوَّلِ

أَيَّامَ لَيْلَتِي كَعَابٍ غَيْرِ عَانِسَةٍ وَأَنْتِ أَمْرٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْقَسْرُ

وَذُو سَلَمٍ وَادٍ يَحْدَرُ عَلَى الدَّنَائِبِ وَالدَّنَائِبُ فِي أَرْضِ بَنِي الْبَكَّاءِ عَلَى طَرِيقِ

محمد بن حَيَّان يحكى انه حضر الاصمعي ونصر بن ابي نصير يعرض عليه  
بالري فأجروا هذا البيت لرؤية لو أَشْرَبَ السُّلْوَانُ مَا سَلَيْتُ فَقَالَ نصر  
ما السلوان فقال يقال انها خِزَّةٌ تُسَكَّفُ فيشرب ماءها فيورث شاربها سَلْوَةً  
فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سَلَوْتُ أَسْلَوُوا  
سُلُوَانًا فقال لو أَشْرَبَ السُّلْوَانُ سَلَوُوا شَرِبًا مَا سَلَوْتُ، وقال ابو الحسن الخوارزمي  
قال علي بن عيسى السلوان ماء من شرب منه ذهب لله فيما يقال فكذلك في  
كتاب البلدان من جمعه وهو تَخَلَّفَ منه لا معنى له لانه ليس بموضع بعينه  
انما هو ماء يرقى او حصاة تلقى في ماء فيشرب ذلك الماء وانما عين سُلْوَانٍ  
عين تَصَاخَةُ يتبرك بها ويستشفى منها بالبيت المقدس قال ابن البنا  
البشارى سلوان محلة في ربض بيت المقدس تحتها عين عذبة تسقى جنانا  
عظيمة وقفها عثمان بن عفان رضى الله عنه على ضعفاء بيت المقدس تحت بيير  
أيوب عم ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء سلوان كل ليلة عَرَقَةً وسُلْوَانٌ أيضا  
وان بَارِض بنى سُلَيْم قال العباس بن مرداس

شُعَاءُ جُلِيلٍ مِنْ سَوَاءِهَا حَصَى وسأل ذو شوقٍ منها وسُلْوَانُ

سلووطج بفتح اوله وثانيه وطاءه والسلاطج العريض موضع بالجزيرة قريب من  
البشر قال جرير يخاطب الأخطل

جَرَّ الخليفة بالجنود وانتم بيه السلووطج والفرات فلول

وقال لقيط بن يعمى الازدى

اِنِّى بَعِيْنِى اِذَا اَمَّتْ حُمُولُهُمْ بَطْنُ السِّلْوُطِجِ لَا يَنْتَظِرُنْ مِنْ تَبَعَا

طَوْرًا اِرَامَ وَطَوْرًا لَا اَبِيْنُهُمْ اِذَا تَوَلَّعَ خِذْرُ سَاعَةِ لَيْلِئِئَاءِ

سَلُوْقٍ قَالَ ابو منصور قال شِعْرُ السِّلْوُقِيَّةِ مِنَ الدُّرُوعِ مَنْسُوبَةٌ اِلَى سَلُوْقٍ قَرِيْبَةٍ

باليمن قال النابغة

تَقَدَّدَ السِّلْوُقِيُّ الْمُصَاعِفَ نَسَاجُهُ وَيُوْقِدُنْ بِالْمُصَفَّاحِ نَارَ الْحِبَابِ



وثلاثون درجة ونصف ، واهل الشام يقولون سلمية بفتح اوله وثانيه وكسر الميم وياء النسبة ، قال ابن طاهر سلمية بين حماة ورقية ينسب اليها ابو ثور هاشم بن ناجية السلمى سمع ابا محمد عطاء بن مسلم الحفاف الحلبى روى عنه ابو بكر الباغندى وابو عروبة الحراني ، وعبد الوهاب السلمى روى عن اسماعيل بن عباس وروى عنه جيل بن الحارث ، واثير بن سلمان السلمى القرشى كان امام مسجدها يروى عن حماد بن سلمة روى عنه الحسين بن اسحاق التستري ، ومحمد بن تمام بن صالح ابو بكر الحراني ثم الجصى ثم السلماني من اهل سلمية كذا نسبه الحافظ ابو القاسم حدث بدمشق عن محمد بن مفضل الجصى والمسيب بن واضح وعمرو بن عثمان . وعبد الوهاب بن الصحاك العرضى وغيره روى عنه محمد بن سليمان ابو يوسف الربيعى وابو على بن ابي الزمزم والفصل بن جعفر وجماعة اخرى كثيرة توفي ليلة الجمعة النصف من رجب سنة ٣١٣ ، وعبيد الله بن يحيى ابو العباس بن ابي حرب السلماني من اهل سلمية قال الحافظ قدم دمشق وحدث بها عن ابي علقمة نصر بن خريد بن جنازة الكناني الجصى وابي اسباطة عبد العزيز بن وحيد بن عبد العزيز بن حليم البهراي روى عنه الحسن بن حبيب ،

السلمية والبشرام سهلان في طرف اليمامة عن الحفصى ،

سلمى بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الميم وياء تشبيه ياء النسبة علم مرتجل سمي به موضع بالبحرين من ديار عبد القيس ،

السلمى بفتح اوله وسكون ثانيه واخره مقصور اما الذى في القرآن من قوله تعالى وانزلنا عليهم المن والسلمى فقال المفسرون هو طائر كالثماني والسلمى ايضا العسل وهو اسم موضع عن الحماني ،

سلمان بضم اوله قال ابو منصور اخبرني المنذرى عن ابي الهيثم قال سمعت

خفيفة مدينة وكورة ببلاد الروم وربما سموها سلوقية وهي من ناحية الشام  
بعد طرسوس يتوآلها عامل الدروب وقد ذكرت حدودها في باب الروم وقيل  
أن الدروع انبها منسوبه وكذلك الكلاب وليس قولهم فلان يقرأ بالسليقة  
من هذا في شيء لان ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها سلقية

ه ايضا

السليط بفتح اوله وكسر ثانيه قال البليث السليل والسلان الاودية وقال العمري  
واد وانشد قول زهير

كان عيني وقد سال السليل بهم وعبرة ما هم لو انهم ما هم  
غرب على بكرة او لولو فليق في السلك خان به رباته النظم  
١. وقال كيرة السليل العرصة الله بعقيق المدينة وقال عبد الرحمن بن حسان

بن ثابت

تطاول ليلى من يوم فبعضها قديم ومنها حادث مترشح  
نحن الى عرق الحجون واهلها منازلهم منا سليل وابطح  
قال الاصمعي قال رجل من بني عمرو بن قعين حين اقتتلت عيس وأسد

ه في السليل

لمن ختلت بنو عيس برثا بغرته فلم تكتل سويدا  
قلعنا رأسه بسقى سبر كلون الملح مذروبا حديدا  
فأوحداهم منه فراحوا ويوم السليل نعي شهيدا

وليس في هذين الشعرين دليل على أن السليل موضع بعينه لانه يحتمل  
٢. انه اراد الوادي اسم الجنس ثم ذكره للحجون والابطح بالمدينة فية نظر  
لانهما بكثرة وانما ذكرنا ما قالوه الى ان يتضح وقول عبيد الله بن قيس الرقيات  
يدل على انه اراد الوادي اسم جنس فقال

أذكر بني الديار شوقا قديما بين حرصا وبين أعلى يسوما

وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة اليها قال القُطامي

معهم صَوَارٍ مِنْ سَلُوقٍ كَانَتْهَا حُصْنٌ تَجُولُ تُتَجَرَّرُ الْأَرْسَانَا

وفي كتاب ابن الفقيه سلوق في مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية  
وقال الجوهري مدينة بالشام تنسب اليها الدروع السلوقية قال ويقال ان  
سلوق مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وانشد بيت القُطامي  
وقال ابن الحايك وهو يذكر اليمن سلوق كانت مدينة عظيمة بأرض الجديد  
واسم بقعتها اليوم حسل الزينة وفي آثار مدينة قديمة يوجد فيها خبث  
الحديد وقطعاع الفضة والذهب والحلى واليها كانت العرب تنسب الدروع  
السلوقية والكلاب السلوقية ،

١. سَلُوقِيَّةٌ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لِأَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَ  
جَنْدَ أَنْطَاكِيَّةِ أَرْضَ سَلُوقِيَّةٍ عِنْدَ السَّاحِلِ وَصَيَّرَ عَلَيْهِمُ الْفَلَتَرُ وَهُوَ بَسِيطٌ  
مِنَ الْأَرْضِ مَعْلُومٌ كَالْفَدَّانِ وَالْجَرِيبِ بِدِينْهَارٍ وَمُدَى قَمَحٍ فَغَرَّهَا وَجَرَى ذَلِكَ  
لَهُمْ وَيَتَى حَصْنِ سَلُوقِيَّةٍ ، قَالَتْ أَنَا وَلَعَلَّ السِّيُوفَ السَلُوقِيَّةَ وَالْكَلَابَ السَلُوقِيَّةَ  
مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ وَقَدْ كَانَ فِي جَبَالِ  
هَذَا الشَّجَرِ الْخِيَارِ وَالْكَلَابَ السَلُوقِيَّةَ الْمَوْصُوفَةَ مِنْ بِلَادِ سَلُوقِيَّةٍ فَنَسَبَهَا إِلَيْهَا  
وَهُوَ صَحِيحٌ ،

السُّلَيْمِيُّ بِالتَّصْغِيرِ قَرْيَةٌ لِبَنِي عَطَّارٍ وَفِي تَهْدِئَةٍ عَنْ الْحَفْصِيِّ وَاطْنُهَا أَنَا  
بِالْبَحْرَيْنِ ،

السُّلَيْمِيُّ تَصْغِيرُ سَلْعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ مَا بَقَطْنِ وَقَطْنِ جَبَلٍ يَذْكَرُ فِي بَابِهِ  
٢. وَسُلَيْمِيُّ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ عَمْعَتٌ عَلَيْهِ بِيُوتُ أَسْلَمَ بْنِ أَقْصَى عَنِ الْحَازِمِيِّ  
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَدْرِيسِ بْنِ أَبِي حَقِصَةَ وَادَى السُّلَيْمِ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ فِيهِ  
مِبَاهٍ كَثِيرَةٌ وَقَرَى لِبَنِي سُكَيْمٍ ، وَسُلَيْمِيُّ مِنْ أَعْمَالِ الْكَذْرَاءِ مِنْ نَوَاحِي زَبِيدٍ ،  
سَلِيقِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ وَيَاءٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ تَحْتِ وَقَافٍ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ أُخْرَى

تَرَاهُ لَه يَوْم ذَات السليم عبدًا لَتَرَدَّ قَلْبًا كَلِيمًا  
 وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَسَتْ بِذَات السليم تَمِيمٌ تَمِيمًا  
 وَقَالَ أَبُو زِيَاد لِبَنِي سُلَيْمٍ بِالضَّمِّ ذَات السليم وَالضَّمْرَانِ جَبَلَانِ وَقَالَ سَاعِدَةُ  
 بِنُ جُوَيْةَ

هَاجِدَكَ مِنْ غَيْرِ الْحَبِيبِ بِكُورُهَا أَجَدْتُ يَلِيلَ لَه يَعْرِجُ أَمِيرُهَا  
 تَحْمَلَنَّ مِنْ ذَاتِ السليم كَانَهَا سَفَايْنُ يَمَرُ تَنْتَحِيهَا دَبُورُهَا  
 وَقَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ

تَرَكْنَا عِمَارَةَ بِنِ الرَّمْلِ عِمَارَةُ عَبَسَ نَوِيفًا كَلِيمًا  
 وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَسَتْ بِذَات السليم تَمِيمٌ تَمِيمًا

١. وَذَاتُ السُّلَيْمِ لِبَنِي ضَبَّةَ بَارِضِ الْيَمَامَةِ وَلَعَلَّ الَّذِي بِالسَّرِّ الْمَذْكُورِ انْقَاءً  
 سُلَيْمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٌ وَهُوَ ضِدُّ الْعَطَبِ وَسَمَّوْا اللَّدِيغَ سُلَيْمًا تَقَاوُلًا لَهُ  
 بِالسَّلَامَةِ وَهُوَ دَرْبُ سُلَيْمٍ فِي بَغْدَادٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّصَافَةِ عَنْ  
 ابْنِ سَعْدٍ وَنَسَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زَيْدٍ أَبُو طَاهِرٍ  
 السُّلَيْمِيُّ الْمُؤَدَّبُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وَابْنِ عَلِيٍّ الصَّوَّافِ  
 وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٢٨ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٣٥٤ هـ  
 سَلِينَةً بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٌ ثَرِيًّا مَثْنًا مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ ثَرْنُونٍ بَلَدٍ مِنْ  
 نَوَاحِي طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَارِيَّةٍ عَلَى طَرِيفِ الْجِبَالِ ثَلَاثُونَ فَرَسًا وَاعْتَمَلَهَا  
 مِنْ جُرْجَانٍ وَبَعْضُهَا مِنْ طَبْرِسْتَانَ

٢. السُّلَيْمُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَالْيَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَامِرٍ قَالَ لَبِيدُ  
 لِهَيْدٍ بَاعَلَى ذِي الْأَعَرِّ رَسُومٌ إِلَى أَحَدٍ كَانَتْهُنَّ وَشُومٌ  
 فَوَقَّفَ فُسْلَى فَأَكْنَفَ صَلْفَعُ تَرَبَّعَ فِيهِ تَارَةً وَتَقْلِيمٌ

سُلَيْمٌ مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ قَرِبَ مَنَافِرٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ سُلَيْمِ بْنِ  
 سُلَيْمٍ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا مَا لِبَنِي ضَبَّةَ بَنَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنْ نَصْرِ

فالسلييل الذي مدفع قرن قد تَعَقَّتْ، الا ثلاثا جثوما

وقد اتضح بقول ابن قيس الرقييات انه موضع بعينه

لا نحاسي ان تهاجرى ما بقينا اذت بالود والكرامة اخرى

يا ابنة المالكى عز علينا ان تقيمي بعد السلييل ببصرى

كم اجازت من مهمه يترك العيسس به ظمعا قياما وكسرى

السلييلة بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابو منصور السلييلة عقيب او عصبة او حمة

اذا كانت شبه عصبة ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الرتبة السلييلة

ستة وعشرون ميلا وقال الاصمعي السلييلة مائة باعلى ثاقل قال الشكري السلييلة

ماء بقطن لبنى الحارث بن ثعلبة وفيه ماء عليه نخل يقال له العارة قال ابو

اعبيدة السلييلة ماء لبنى يرقن من بنى اسد في قول جرير

اجمع قلبه طربا اليكم وهجرا بيت اهلك واجتنبا

ووجدنا قد طويبت يكاد منه ضمير القلب يلهتبه التنهبا

سألناها الشفاء فما شفتنا ومنتنا المواعد والخلبا

لشتان المجاور ديسر اروي ومن سكن السلييلة والجنابا

واسليماناياي محلة لمو قرية من نواحي جرجان عن ابى سعد نسب الى سليمان

وسليماناياي من نواحي همدان نسب اليها محمد بن احمد بن موسى بن

همان السليماناياي الخطيب ابو نصر روى عن ابن جاجان وكان صدوقا

قاله شيرويه وموسى بن محمد بن احمد بن موسى بن هسان ابو منصور

السليماناياي روى عن الكسار وقال شيرويه سمع منه بعض اصحابنا وكان

صدوقا

السليم بلفظ تصغير سلم وقد ذكر تفسيره انفا يوم ذات السليم من ايام

وهو بأسفل السير بين هاجر وذات العشر في طريق حاج البصرة وذكر في

منزل العقيف بالمدينة وانشدوا لموسى شهورات

سَمَاءٌ بكسر اوله والسماط الصَّف ومنه قام القوم حوله سَمَاطِينَ اى صَقِين  
موضع والله اعلم

سَمَالٌ بفتح اوله واخره لام يقال سَمَل عَيْنُهُ اِذَا فَقَّأَهَا وهو اسم موضع في شعر  
ذِي الرَّمَّة

سَمَانٌ بتشديد الميم واخره نون يجوز ان يكون جمعاً من سَمَمَتِ الشَّيْءُ  
أَسْمَهُ سَمًا اِذَا سَلَّاتَهُ او جَمَعَ غَيْرَهُ من هذا النوع وهو قربة بجبل السراة  
سَمَانَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه ويجوز ان يكون فَعْلَان من السَّم القاتل او من  
سَمَمَتِ الشَّيْءُ أَسْمَهُ اِذَا أَصْلَحَتْهُ ويجوز ان يكون فَعَالًا من السَّمَان وهو  
موضع

السَّمَاءُ بفتح اوله وبعد الالف واو والسماوة الشَّخْص قال ابو المنذر انما سَمِيَتْ  
السَّمَاءُ لانها ارض مُسْتَوِيَةٌ لا حَجَرُ بِهَا والسماوة ماء بالبادية وكانت اُمُّ النَّعْمَانِ  
سَمِيَتْ بِهَا فَكَانَ اسْمُهَا مَاءً فَسَمَّيْتُهَا بِالْعَرَبِ مَاءَ السَّمَاءِ وبادية السماوة تلك في  
بين الكوفة والشَّام فُقِرَى اُظُنُّهَا مَسْمَاةً بِهَذَا الْمَاءِ وَقَالَ السُّكْرِيُّ السَّمَاءُ مَاءٌ  
كَلَّبَ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ جَرِيرٍ

صَبَحَتْ عَمَانَ الْخَيْلَ رَهْوًا كَانَهَا قَطَا هَاجَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ نَاهِيْلٌ  
وقال عدى بن الرقاع

بَغْرَابٌ إِلَى الْإِلَهِةِ حَتَّى • تَبْعَتْ أَمَهَاتِهَا الْإِطْلَاءِ  
رَدَى الْجَحْمِ وَاسْتَقْلَمَتْ وَحَارَتْ • كُلُّ يَوْمٍ عَشِيَّةً شَهْبَاءِ  
فَتَرَدَّدَنَّ بِالْهَمَامَةِ حَتَّى • كَذَبْتَهُنَّ غُدْرَاهُ وَالْبَهَاءِ

سَمَاهِيَجٌ بفتح اوله واخره جيمر كانه جمع سَمَهَجِ اللَّبَنِ اِذَا خُلِطَ بِالْمَاءِ وَقَالَ  
الاصمعي مَاءٌ سَمَهَجٌ سَهْلٌ لَيِّنٌ وَانْشَدَ قُورْتُ عَدِيًّا نَقَاخًا سَمَهَجًا وَسَمَاهِيَجًا  
اسم جزيرة في وسط البحر بين عُمان والحَرَيْنِ قال ابو ذُوْاد  
ابى الابل لا يجوزها الرأ عَوْنٌ مَجَّ النَّدى عَلَيْهَا الْعُمَامُ

السُّلَيْ بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد ياءه علم مرتجل والقياس يقتضى أن يكون تصغير سَلًا مثل عطاء وعُطَى إلا أنه لم يجزى عدونا قال نصر السُّلَيْ عقبته دون حضرموت من طريق اليمامة ونجد وقال أبو زياد السُّلَيْ بين اليمامة وهَجَرَ قال والسُّلَيْ أيضا رباح في طريق اليمامة إلى البصرة بين بَنِيان ه واد والطَّنْب وقال أبو الحسن السُّلَيْ واد من حَجَرٍ وأنشد

نَعْرُك ما خَشِيتُ على أُنَى مَبْتَلَفٍ بين حَجَرٍ والسُّلَيْ  
وكلَّتْ خَشِيتُ على أُنَى جَرِيرَةٍ رُحِمَ في كُلِّ حَسَى

من الفَتَيانِ محلولٍ مَمْبَرٍ وَأَمَّارٍ بِأَرْشَادٍ وَغَى

### باب السنين والميم وما يليهما

السُّمَى بضم أوله وتشديد ثانيه والقصر بوزن حُمَى واد بالحجاز

سَمَاءٌ حصن حصين في جبل وصاب من أرض زبيد باليمن وسماة أيضا في جبل مَقَرَى باليمن أيضا

سَمَادِيرُ موضع في قول الأَقْبِيلِ بن شهاب بن الأَحْنَفِ كان هرب من الحَجَّاج فقال من قصيدة

١٥ خَلِيلِي قِيومًا من سَمَادِيرٍ فَانْظُرَا أَبْرَقَ الثُّرَيَّا في سَمَادِيرٍ أم قيس

السَّمَارُ بلدة في جزيرة قبرس في الاقليم الرابع طولها سبع وخمسون درجة وعرضها أربع وثلاثون درجة ونصف

السَّمَارُ بضم أوله وأخيرة راء مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال ابن الأثير

لَمَنْ وَرَدَ السَّمَارَ لَنَقُتِلَنَّهُ لَعَنَ أَبِيكَ ما ورد السمارا

٢٠ وقال ابن مقبل

كان سَخَالُهَا بِأَوَى سَمَارٍ إلى الخُرَماءِ أولاد السَّمَالِ

قال الأزدى سَمَارُ رمل يعلَى بلاد قيس طوله قدر سبعين ميلا قال والسَّمَالُ من بنات المماء

بن زياد الفراء الخوصى الكوفي ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الله السهمري  
الكاتب من فصلاء الكتاب وعلماء ، وله كتاب مجيد في الجراح وامثلة الكتاب ،  
سهرطول بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وهو جبل او موضع جاء في الشعر وهو  
أحد الابنية للآ فانت كتاب سيبويه وقيل لعله سهرطول بوزن عَصْرُوط  
هـ فخلط الشاعر لقامة الوزن ،

سهرقند بفتح أوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قبيل  
أنه من ابنية ذى القرنين بما وراء النهر وهو قصبة الصغد مبنية على جنوبي  
وادي الصغد مرتفعة عليه قال أبو عون سهرقند في الاقليم الرابع طولها تسع  
وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وقال الازهرى  
ابن سهراب سهرابو كربت فسميت سمرقندت فأعربت فقيل سهرقند هكذا تلفظ به  
العرب في كلامها واشعارها وقال يزيد بن مفرغ يمدح سعيد بن عثمان وكان  
قد فتحها

لَهْفَى عَلَى الْأَمْرِ السَّدى      كَانَتْ عَوَاقِبُهُ الدَّمَامَةُ  
تَرَكْنِي سَعِيداً ذَا النَّدَى      وَالْبَيْتُ تَرَفَعُهُ الدَّعَامَةُ  
فُكِّحَتْ سَهْرَقَنْدُ لَمْ      وَيَتَى بِعَرَضَتِهَا خِيَامَةُ  
وَتَبَعَتْ عَيْدَ بَنَى عِلَا      تِلْكَ أَشْرَاطُ الْقِيَامَةِ

وبالبطيحة من ارض كسرك قرية تسمى سهرقند ايضا ذكره المفاجع في كتاب  
المنقذ في الايمان في اخبار ملوك اليمين قال لما مات ناشعُ يُنْعِمُ المَلِكُ قامَ بالملك  
من بعده شمر بن افریقیس بن ابرهة فجمع جنوده وسار في خمسمائة الف  
رجل حتى ورد العراق فأعطاه يشتاسف الطاعة وعلم أن لا طاقة له به فكثر  
جنوده وشدة صولته فسار من العراق لا يصدّه صائد الى بلاد الصين فلما صار  
بالصغد اجتمع اهل تلك البلاد وتحصنوا منه بمدينة سهرقند فأحاط به من  
فيها من كل وجه حتى استنزلهم بغير امان فقتل منهم مقتلة عظيمة وأمر



سَمَنْتُ فَاسْتَحْشَ اكْرُعْهَا لَا الَّتِي فِي وَلَا السَّنَامُ سَنَامُ  
 فَاذَا اقْبَلْتَ تَقُولُ أَكَلْتُ مَشْرِفَاتِ فَوْقِ الْأَكَلِ أَكَلْتُ  
 وَإِذَا ادْبَرْتَ تَقُولُ قَصَصْتُ مِنْ سَمَاهِيحِ فَوْقَهَا أَكَلْتُ  
 هَذَا عَنْ الْأَزْهَرِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمَاهِيحُ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ مَأْسُ مَا  
 هُوَ فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ قَالَ شَاعِرٌ

هُوَ جَاءَ مَا جَاءَ مِنْ جِبَالِ يَاجُوجَ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيحِ  
 وَقِيلَ فِي قَرْيَةٍ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرَيْنِ وَمِنْ جَوَائِذِهِ وَقَالَ كُنْتُمْ يَصِفُ تَحْلًا كَثِيرًا  
 كَمَدَّ الرِّكَابَ بِأَثْقَالِهَا غَدَّتْ مِنْ سَمَاهِيحِ أَوْ مِنْ جَوَائِذِهِ  
 سَمَامُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ كَأَنَّهُ جَمْعُ مَمُومٍ بِلَدَةٍ قَرِيبِ فَخَارٍ لَعَلَّهَا مِنْ أَعْمَالِ عُثْمَانَ  
 ١٠ سَمَاخِرَاطُ بِكَسْرِ تَيْنِ مِنْ قَرْيَةِ الْبَحِيرَةِ بِبَصْرَةٍ

سَمَدَانُ حَصْنٌ بِالْبَيْتِ عَظِيمُ الْخَطَرِ وَأَمْلَاءُ عَلَى الْمَفْصَلِ سَمَدَانُ بِالْخَطَرِ وَكَ  
 ابْنُ قَلَّاسٍ يَذْكُرُهُ وَيُدْعِيهِ يَاسِرُ بْنُ بِلَالٍ  
 فَلْيَعْلَمْ السَّمَدَانُ إِذَا فَارَقْتَهُ إِلَى لَدَيْكَ بِدَوَةِ السَّمَدَانِ

سَمْدِيْسَةُ قَرْيَةٌ مِنْ كُورَةِ الْبَحِيرَةِ بِبَصْرَةٍ  
 ١٥ سَمَرَانُ يُلْفِظُ جَمْعُ أَسْمَرٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ هُوَ اسْمُ سَمَرْقَنْدَ  
 بِالْعَرَبِيَّةِ

سَمَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُمْ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَافِعٌ نُونٌ مِنْ نَوَاحِي الْعَقِيقِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
 تَرَكْنِي زُهَامٌ نَدَى سَمَرٌ شِمَالًا وَذَا نَهْيًا وَنَهْيًا عَنْ يَمِينِ  
 وَالسَّمَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِصَاهِ

٢٠ سَمَرٌ بِالْخَطَرِ مَوْضِعٌ فِيهِ تَحْلٌ بِالْيَمَانَةِ وَسَمَرٌ أَظَنَّهُ ذَبْطِيًّا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ  
 ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَآخِرُهُ رَافِعٌ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ كَسَّكَرٍ وَقَدْ دَخَلَ الْآنَ فِي أَعْمَالِ  
 الْبَصْرَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطِ وَالْيَمَةِ يَنْسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ  
 الْيَسْمَرِيُّ سَمِعَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَيَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَكْثَرُ الرِّوَايَةِ عَنْ جَعْفَرِ

على من بات في هذا النهر وحفظة من الجوس عليهم حفظ هذا النهر شتاء  
وصيفاً مستغرض ذلك عليهم وفي المدينة مياه من هذا النهر عليها بساتين  
وليس من سكة ولا دار الا ونها ماء جار الا القليل وقد ما تخلو دار من بستان  
حتى انك اذا صعدت قهندزها لا ترى ابنية المدينة لاستنارها عنك  
هـ بالبساتين والاشجار فاما داخل سوق المدينة الكبيرة ففيه اودية وانهار وعميون  
وجبال وعلى القهندز باب حديد من داخله باب اخر حديد، ولما ولي سعيد  
بن عثمان خراسان في سنة ٥٥ من جهة معاوية عبر النهر ونزل على سمرقند  
محاصراً لها وحلف لا يبرح حتى يدخل المدينة ويرمى القهندز بحجر او  
يعطوه رهنًا من اولاد عظماء فدخل المدينة ورمى القهندز بحجر فثبت فيه  
١٠ فقتل اهلها بذلك وقالوا ثبت فيها ملك العرب واخذ رهانهم وانصرف  
فلما كانت سنة ٨٧ عبر قتيبة بن مسلم النهر وغزا بخارا والشاش ونزل على  
سمرقند وفي غزوته الاولى ثر غزا ما وراء النهر عدة غزوات في سنين سبع وصالح  
اهلها على ان له ما في بيوت النيران وحلقة الاصنام فأخرجت اليه الاصنام  
فسلب حلقتها وامر بتحريقها فقال سدنتها ان فيها اصناماً من احرقها هلك  
هـ فقال قتيبة انا احرقها بيدي وأخذ شعلة نار واضرمها فاضطربت فوجد بقايا  
ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين الف مثقال وبسمرقند عدة مدن  
مذكورة في مواضعها منها كرمانية وديوسية واشروسنة والشاش وتخشب  
ويناكث، وقالوا ليس في الارض مدينة انزلة ولا اطيبة ولا احسن مستشرفا  
من سمرقند وقد شبهها حصين بن المنذر الرقشي فقال كانها السماء للخصرة  
٢٠ وقصورها الكواكب للاشراق ونهرها الحجة للاعتراض وسورها الشمس للطباق  
ووجد بخط بعض ظرفاء العراى مكتوباً على حايط سمرقند

وليس اختياري سمرقند محلة ودار مقام لاختيار ولا رضا  
ولكن قلبي حل فيها فعاقني واقعدني بالصغر عن فسحة القضا

بالمدينة فهدمت فسميت شمر كند أى شمر هدمها فعربتها العرب فقالت  
شمر قند وقد ذكر ذلك دُعيل الخزاعي في قصيدته الله يفتخر فيها ويرد بها  
على الكهيمت ويذكر التباينة

لَمْ كَتَبُوا الْكِتَابَ بِبَابِ مَرَوْ وَبَابِ الصِّينِ كَانُوا الْكَاتِبِينَ

وَمَ خَرَبُوا شَمْرَقَنْدًا بِشَمْرِ وَمَ غَسَوْا هُنَاكَ التَّبَّيْنَا

فسار شمر وهو يريد الصين فات هو واصكايه عطشا ولم يرجع منهم مخبر  
فبقية شمر قند خرابا الى ان ملك تبع الاقرن بن ابى مالك بن ناشر ينعم  
فلم تكن له قوة الا الطلب بثأر جده شمر الذى هلك بأرض الصين فتجهز  
واستعد وسار في جنوده نحو العراق فخرج اليه بهمن بن اسفنديار واعطاه  
الطاعة وحمل اليه الخراج حتى وصل الى شمر قند فوجدها خرابا فأمر بعمارتها  
واقام عليها حتى ردها الى افضل ما كانت عليه وسار حتى اتى بلادا واسعة  
فبنى التبت كما ذكرنا ثم قصد الصين فقتل وسبها واحرق وعاد الى اليمن في  
قصة طويلة وقيل ان شمر قند من بناء الاسكندر واستدارة حايطها اثنا  
عشر فرسخا وفيها بستاتين ومزارع وارحاء ولها اثنا عشر بابا من الاسباب الى  
الباب فرسخ وعلى اعلى السور آراج وابرجة للحرب والابواب اثنا عشر من  
حديد وبين كل بابين منزل للغواب فاذا جرت المزارع صرت الى الربض وفيه  
ابنية واسواق وفي رصعها من المزارع عشرة الاف جريب ولهذه المدينة اعنى  
الداخلية اربعة ابواب وساحتها الفان وخمسمائة جريب وفيها المسجد  
الجامع والقهندز وفيه مسكن السلطان وفي هذه المدينة الداخلية نهر يجرى  
في رصاص وهو نهر قد بنى عليه مئسنة عالية من حجر يجرى عليه الماء الى ان  
يدخل المدينة من باب كس ووجه هذا النهر رصاص كله وقد عمل في خندق  
المدينة مئسنة واجرى عليها وهو نهر يجرى في وسط السوق بموضع يعرف  
ببواب الطاق وكان اهم موضع بشمر قند وعلى حافات هذا النهر غلات موقوفة

ملك يحفظونها يستحقون ويهتلون وفوق المدينة خمسة آلاف ملك يبسطون  
اجاحتهم على ان يحفظوا اهلها ومن فوقهم مئكة له الف راس والف فم والف  
لسان ينادى يا دأثر يا دأثر يا الله يا صمد احفظ هذه المدينة وخلف المدينة  
روضة من رياض الجنة وخارج المدينة ماء حلوا عذب من شرب منه شرب من  
دماء الجنة ومن اغتسل فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وخارج المدينة  
على ثلاثة فراسخ ملائكة يطوفون بحرسون رساتيقها ويدعون الله بالذكر لهم  
وخلف هؤلاء الملائكة وان فيه حيات وحية تخرج على صفة الانبياء هنادى  
يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ارحم هذه المدينة المحفوظة ومن تعبد فيها ليلة  
يقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام فيها يوماً فكأنما صام الدهر ومن  
أطعم فيها مسكيناً لا يدخل منزله فقر أبداً ومن مات في هذه المدينة فكأنما  
مات في السماء السابعة ويحشر يوم القيمة مع الملائكة في الجنة وزاد حذيفة  
بن اليمان في رواية ومن خلفها قرية يقال لها قطوان يبعث منها سبعون  
الف شهيد يشفع كل شهيد منهم في سبعين من اهل بيته وقال حذيفة  
وددت ان يوافقني هذا الزمان وكان أحب الي من ان أوافق ليلة السقدر  
وهذا الحديث في كتاب الاقنن للسمعاني وينسب الى سمرقند جماعة  
كثيرة منهم محمد بن عدى بن الفضل ابو صالح البهرقندى نزيل مصر سمع  
بدمشق ابا الحسين الميداني وعصم ابا مسلم الكاتب و ابا الحسن علي بن  
محمد بن اسحاق الحلبي و ابا الحسين احمد بن محمد الأزهر التتبيسي المعروف  
بالبن السمناني ومحمد بن سراقفة العامري و احمد بن محمد الجهمازي و ابا  
القاسم الميمون بن حمزة الحسيني و ابا الحسن محمد بن احمد بن العباس  
الاخميمي و ابا الحسن علي بن محمد بن سنان روى عنه ابو الربيع سليمان  
بن داود بن ابي حفص الجبلي و ابو عهد الله ابن الخطّاب وسهل بن بشير  
و ابو الحسن علي بن احمد بن ثابت العثماني النديماجي و ابو محمد قيساج .



اليها أبو الحسين أحمد بن يسرور بن سليمان بن علي بن الرشيد الكساب  
 السمسطاوي ذكره السلفي في معجم السفر وقال رأيته بمكة سنة ٤٩٧ وسمع  
 معنا على شيوخنا ثم رأيته بالاسكندرية ثم رأيته بمصر سنة ٥٠٥ وكان آخر  
 العهد به سمع بمكة أبا معشر الطبري ومصر أبا إسحاق الجبلي والاسكندرية  
 أبا العباس الرازي وكف آخر عمره وكان عارفا بالكتب واثمانها ومات سنة ٥١٧  
 بالمعبد وأبو بكر هتيف بن علي بن مكي السمسطاوي البندى لقيه  
 السلفي وسمع منه ومات بالاسكندرية سنة ٥٥٤ وجابر بن الأشبل السمسطاوي  
 الزاهد صاحب الكرامات يحكى انه كان اذا عطش شرب من ماء البحر الملح  
 سَمِسَمَ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه قال تَعَلَّبَ السَمِسَمَ التعلب وسمسم  
 ١. اسم موضع وقال ابن السكيت في رملته معروفة وقال البعيث

مدام جوعان كان عروقه مسارب حيات تسرين سَمِسَمًا  
 ويروى تَسْرِين سَمِسَمًا يعنى سَمًا وقال الجفسي سمسم نَقًا بين القصيبة وبين  
 البحر بالبحرين قال ربيعة

يا دار سلمى أسهبي واسلمى بسَمِسَم وعن يمين سَمِسَم

٥٠ وقال المرقش الأكبر

حامدات فحل سَمِسَم ما يَنْسَطِرْنَ صوتًا لحاجة الحزون

سَمِعَان بكسر أوله دير سمعان ذكره في النخبة وأما الذي في قوله

ألم تعلم ما لي بسمعان كلها ولا تخزاق من ضديق سواكما

فهو جبل في ديار بني تميم كذا جاء في خبره وقد ذكر العجماني ان سمعان  
 ٢. اسم موضع بالشام فيه قبر عمر بن عبد العزيز رَضَ وقيل في عمر بن عبد  
 العزيز لما توفي بدير سمعان

دير سمعان لا غدتك الغواصي غدير مبيت من آل مروان مبيتك

وقال انشدني جبار الله في مزية الامام محمد السمعاني الشافعي امام مرو

بن عبيد الخطيبى ومات سنة ٤٤٤ هـ وأحمد بن عمر بن الأشعث أبو بكر  
 السمرقندى سكن دمشق مدة وكان يكتب بها المصاحف ويقرأ ويُقرئ  
 القرآن وسمع بدمشق أبا علي ابن ابن نصر وأبا عثمان اسماعيل بن عبد  
 الرحمن الصانوفى روى عنه أبو الفضل كَمَّان بن ناصر بن نصر المَرَّاعى الخَدَّادى  
 حدث عنه ابنه أبو القاسم قال ابن عساكر سمعت الحسن بن قيس يذكر أن  
 أبا بكر السمرقندى كان يكتب المصاحف من حفظه وكان بجاعة من أهل  
 دمشق فيه رأى حسن فسمعت الحسن بن قيس يذكر أنه خرج مع جماعة  
 إلى ظاهر البند في فرجة فقاموا يصلى بهم وكان مَرَّاحاً فلما سجد بهم تركهم في  
 الصلوة وصعد إلى شجرة فلما طال عليهم انتظاره رفعوا رؤوسهم فلم يجدوه فإذا  
 هو في الشجرة يصبح صياح السنانير فسقط من أعينهم فخرج إلى بغداد وترك  
 أولاده بدمشق واتصل ببغداد بعفيف الخادم القسَمى فكان يكرمه وانزله  
 في موضع من داره فكان إذا جاءه الفراش بالطعام يذكر أولاده بدمشق  
 فيبكي فحكى الفراش ذلك لعفيف الخادم فقال سَلِّه عن سبب بكائه فسأله  
 فقال إن لي بدمشق أولاد في صيف فإذا جاء في الطعام تذكرتهم فاخبره الفراش  
 بذلك فقال سَلِّه أين يسكنون ومن يعرفون فسأله فاخبره فبعث عفيف إليهم  
 من جملهم من دمشق إلى بغداد فما أحس بهم أبو بكر حتى قُتل عليه ابنه  
 أبو محمد وقد خلف أمه وأخويه عبيد الواحد واسماعيل بالرحبة ثم قدموا  
 بعد ذلك فلم يزالوا في ضيافة عفيف حتى ماتت أمه أبا القاسم عن  
 وفاته فقال في رمضان سنة ٤٨٩ هـ

سَمَسَطًا بضم أوله وثانيه ثم تسين مهملة أخرى وطاء مهملة والـف مقصورة  
 وعن ابن الفضل سَمَسَطَةٌ من عمل البهتسى ومنهم من يقول سَمَسَطًا بفتحتين  
 قريبة بالصعيد الأدنى من البهتسى على غربي النيل ينسب اليهها الخَزْمُ  
 السمسطية وهي خَزْمٌ من الخيل لا يفصل عليها شيء من جنسها ينسب

زيد سمنان بن تميم ولم يبعثوا الجوع فقال يهاجروا بالجوع في ابيات  
 بِسَمْنَانَ بَوَّلَ الْجُوعَ مُسْتَنْقِعًا بِهِ قَدْ اضْطَرَّ مِنْ طَوْلِ الْإِقَامَةِ حَائِلُهُ  
 بِبِرْقَاهُ ثُلُثٌ وَبِالْحَرْبِ ثَلَاثَةٌ وَبِالْحَايِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عِيَادَتُهُ  
 لَهُ صَفْرَةٌ فَوْقَ الْعَبْيُونِ كَانَهُمَا بِقَايَا شِعَاعِ الْأَقْفِ وَاللَّيْلِ شَامِلَةً ،  
 سَمْنَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَتَكْرِيرِ النُّونِ أَيْضًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ  
 سَمْنَانُ بِوَزْنِ لَيْمَانَ جَبَلٍ ،  
 سَمْنَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ النُّونِ أَيْضًا قَالَ الْعَجَمَانِيُّ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْهَسْمِيُّ  
 بِالْحَذَفِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو بَكْرٌ بْنُ مُوسَى أَنَّ الْبَلَدَةَ الَّتِي بَيْنَ الرُّيِّ وَدَامِغَانَ  
 وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنْ قَوْمِ سِ فِي بَكْسَرِ السَّيْنِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُجْعَلُ بِهَا  
 أَمْنَادِيلٌ جَيِّدَةٌ وَعَهْدِي بِهَا كَثِيرَةٌ الْأَشْجَارُ وَالْأَنْهَارُ وَالْبَسَاتِينُ وَخِلَالُ بَيْوتِهِمْ  
 الْأَنْهَارُ الْجَارِيَةُ وَالْأَشْجَارُ الْمُتَهَدِّلَةُ إِلَّا أَنَّ الْخَرَابَ مُسْتَوِلٌ عَلَيْهَا وَيَتَّصِلُ بِعَارِثَتِهَا  
 وَبَسَاتِينِهَا بِلَيْدَةٍ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَكٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى سَمْنَانَ جَمَاعَةٌ مِنْ  
 الْقَضَاةِ وَالْأَمَّةِ ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَيَنْسَبُ قَرْيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَانُ وَلَهَا نَهْرٌ  
 كَبِيرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اسْحَاقَ الْمَسْرُوفِيُّ السَّمْنَانِيُّ  
 ١٥ عالم ثقة روى عن أبي أحمد بن عدي وأبي بكر بن اسماعيل وغيرهما روى عنه  
 جماعة وتوفي سنة ٤٠٠ هـ وسمنان أيضا بالعراق ينسب إليها القاضى أبو  
 جعفر محمد بن أحمد بن محمود السمنانى سكن بغداد وكان فقيها على مذهب  
 ابي حنيفة متكئاً على مذهب الأشعرى سمع نصر بن أحمد بن الخليل وأبا  
 الحسن الدارقطنى وغيرهما وكان ثقة عالماً فاضلاً مخبئاً حسن الكلام سمع منه  
 ٢٠ الحافظ أبو بكر الخطيب وولى قضاء الموصل ومات بها وهو على القضاء في شهر  
 ربيع الاول سنة ٤٤٤ هـ ومولده سنة ٣٩١ هـ ومن سمنان قومس أبو عبد الله  
 الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن الفرخان الصوفى السمنانى من  
 اهل سمنان شيخ الصوفية رحل الى خراسان وأدرك الشيوخ وعمر طويلاً



بَدِيرُ سَمْعَانَ قَبْرِ مُنْقَذٍ نَظِيرُ قِيمٍ بَدَارُ سَمْعَانَ

وهذا غلط إنما سمعان اسم رجل نسب اليه عدة ديرة كما ذكرناه في الديرية  
السَّعْنَانِيَّة من قرى نمار باليمن ،

سمكين فاحية من اعمال دمشق من جهة حوران لها ذكر في التواريخ ،  
سَمَك بفتح أوله وسكون ثانيه واخره كاف قال السَّكُ القامة من كل شيء بعيد  
طويل السمك قال ذو الرمة

تَجَانَّبَ مِنْ نِتَاجِ بَنِي عَزِيزٍ طَوَالَ السَّكِ مَفْرَعَةَ نَيْلًا

قال أبو الحسين سَمَك اسم ماء من تيماء امته القبلية وقال أبو بكر بن موسى  
سَمَك بفتح السين المهملة والميم واخره كاف وادى السَّك جَسَارِي من فاحية  
١. وادى الصَّغْرَاء يسلكه الحجاج اخيانا ،

سَمَك بصمتين ماء بين تيماء والسماء ارض للكلب ،

سَمُوْط بفتح أوله وثانيه وتشديد اللام وطاء مهملة قرية بفاحية الصعبد  
على غربي النيل من الاشموين ،

سَمَنَان بفتح أوله وتكرير النون فعْلان من السمن موضع في البادية عن الازهرى  
٥. وقيل هو في ديار تميم قرب اليمامة قال الراعي

وَأَمْسَتْ بِطُرَافِ الْجَادِ كَأَنَّهُمَا عَصَانُ جَنْدٍ رَاجِحٍ وَخِرَانْفَةٍ

وَصَيَحْنَ مِنْ سَمَنَانَ عَيْنًا رَجَّةً وَهِنَّ إِذَا صَادَتْ شَرِبَا صَوَادْفَةً

وقال زياد بن منقذ العكوى

يَا لَيْتَ شَعْرِي مَتَى أَغْدُو تُعَارِضُنِي جَرْدَاءَ سَاكِنَةٍ أَوْ سَابِغٍ قُدُمٍ

٢. نحو الأملح أو سَمَنَانَ مَبْنُوكَرًا بِفَتْحَةٍ فِيهِمُ الْعَرَارُ وَالْحَكَمُ

في قصيدة ذكرت في صنعاء ، وسَمَنَانُ شعب لبني ربيعة الجوع بن مالك فيه  
نخل وقال العجاني سَمَنَان بفتح السين موضع منه الى رأس الكلب ثمانية فراسخ  
وقال يزيد بن ضاحي بن رجاء الكلابي وكان مجاورا لبني ربيعة بن مالك بن

منه الحديث ومن محمد بن عبد العزيز القنطري واثني عبد الله محمد بن احمد الشَّرْقِي روى عنه ثامر بن سعيد الكوفي واسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي وغيرهما وتوفي باصبهان سنة ٥٥٢ هـ وابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن جعفر بن سعيد السمعاني روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف النصيبى اثنى القاسم وعمر بن عبد الله بن جعفر الصوفي اثنى الفرج ومحمد بن عبد الجليل الفقيه اثنى نصر روى عنه نصر المقدسي وعبد السلام .

سمندر بفتح اوله وثانيه وسكون النون ثم جيم واخره راء من اسماء مدينة نيسابور عن ابي سعد

سمندر بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مفتوحة واخره راء مدينة خلف .

اباب الايواب بثمانية ايام بارض الخزر بناها ادوشروان بن قباد كسرى وقال الازهرى سمندر موضع وكافت سمندر دار ملكة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربيعة انتقل عنها الى مدينة اتل وبينهما مسيرة سبعة ايام قال الاصطخري سمندر مدينة بين اتل مدينة صاحب الخزر وباب الايواب ذات بساتين كثيرة يقال انها تشتمل على نحو من اربعة آلاف بستان كرم وفي ملاصقة لحد ملك الهام السريز والغالب على ثمارها الاعناب وفيها خلع من المسلمين ولهم بهيما مساجد وابنييتهم من خشب قد فسدت وسطوحهم مستمة ومالكهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبينهم حد السريز فربما كان بينهم وبينهم حد السريز هذنة ومن سمندر الى اتل مدينة الخزر ثمانية ايام ومن سمندر الى باب الايواب اربعة ايام

سمندر بفتح اوله الذي قبله الا ان قبل الراء واوا وزجا سقطت السوا فيلفظونه كالذي قبله وربما سقطت الراء فقول سمندو مثل الذي بعده بلد بسفالة الهند وقال الاصطخري اما سمندر فهي مدينة صغيرة وفي المثلثان وجندراون عن شرقي نهر مهران وبين كل واحدة منها وبين النهر فرسخان ومالكهم من

بسمان حتى سمع منه اهل بلدة والرحالة سمع ابا القاسم عبد الكريم بن  
 هوازن القشيري واما الحسين بن عبد الرحمن الداودي الفوشجي بها مات  
 بسمان في صفر سنة ٣١٤ ذكره السمعاني في التكميل قال ولما دخلت سمان  
 كنت حريصا على السماع منه والكتابة عنه وكان قد مات قبل دخولي اياها  
 ٥ بشهر وعبد الله بن محمد بن عبد الله ابو الحسين الحنظلي السمناني رحل  
 ويبيع هشام بن عمار ومحمد بن هاشم البجلي والاشعث بن واضح واستحقاق  
 بن زائدة ومحمد بن حميد وعيسى بن تمام بن عتبة ونصر بن عيسى واما  
 كريم روى عنه ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف وعلى بن حماد  
 العدل وابو بكر الاسماعيلي واحمد بن عدي وابو علي الحسن بن داود  
 ١٠ النقاد الخوي العدل قال ابو عبد الله الحاكم عبد الله بن محمد بن عبد الله  
 بن يونس السمناني من اعيان محدثي سمع بخراسان والعراق والشام مات  
 سنة ٣٠٣ قال ابو عبد الله الحاكم له شعر منه

تري المرء يهوى ان يطول بقاءه وطول البقاء ما ليس يشقى له صدرا  
 ولو كان في طول البقاء صلاحا اذا لم يكن ابلis اطولنا عمرا  
 ٥ سمعت بفتح اوله وثانيه وتسكين النون واخرة ثلثة مثناة قرية تنامح قوس  
 بالصعيد

سمجان بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة ثم جيم واخرة نون بلدة من  
 طخارستان وراء بلخ وبغلان وبها شعاب كثيرة وبها طائفة من عرب جيم  
 ومن بلخ الى خلم يومين ومن خلم الى سمجان خمسة ايام ومن سمجان الى  
 ٢٠ اندرابة خمسة ايام وكان دجيل بن علي الشاعر وليها للعباس بن جعفر  
 ومحمد بن الاشعث مكرم الذئب ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد  
 الرحمن بن محمد السمجاني كان املا فاضلا متقنا متبحرا في العلم حسن  
 السيرة كثير العبادة دائم التلاوة تفقه على ابي بن سهل الابيودي وسمع

والبيان وله شعر في الزهد ومكاييد الزمان فنه قوله

فَتَسْأَلُ أَقْبَلَتْ وَقَوْمٌ غَفُورٌ وَزَمَانٌ عَلَى الْإِنَامِ يَصُورُ

رَكَدَتْ فِيهِ لَا تَرِيدُ زَوَالًا عَمَّ فِيهَا الْفَسَادُ وَالتَّصْلِيحُ

أَيُّهَا الْخَائِنُ الَّذِي شَانَهُ الْأَثَمُ وَكَسَبَ الْخَرَامَ مَاذَا تَقُولُ

بَعَثَ دَارَ الْخُلُودِ بِالْخَمْسِ بَدْنِيَا عَمَّا قَرِيبَ تَسْزُولُ

وقال المحافظ أبو القاسم يُلَغِي أَنْ عَتِيقًا السَّمَنْطَارِي تَوَفَّى لثَمَانِ بَقِيَيْنِ مِنْ

رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٤٩٤

سَمَنْقَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ ثَمَّ قَافٍ وَآخِرُهُ نُونٍ بِلَدٍ بِقُرْبٍ جَاوِزٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ وَهِيَ كُورَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قُرَى أُولَاهَا مُتَّصِلَةٌ بِالْحُدُودِ أَسْفَرَايِينَ وَآخِرُهَا مُتَّصِلَةٌ بِحُدُودِ جَرْجَانٍ وَجَاوِزٍ فِي غَرْبِهَا وَالْقَصْبَةِ بَلِيدَةٌ فِي حُفِّ جَبَلٍ تَسْمَى سَمَنْقَانُ وَالْمُحَدِّثُونَ يَكْتُبُونَهَا بِالنُّونِ رَأَيْتُهَا أَنْ

كُنْتُ هَارِبًا مِنَ التَّتَرِ فِي سَنَةِ ٤٩٧

سَمَنْكُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ نُونٍ وَآخِرُهُ كَافٌ بَلِيدَةٌ مَلَاصِقَةٌ لِسَمَنْقَانِ الْمَذْكُورَةِ أَنْفًا وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْيَتِ السَّمَنْكِيُّ سَمِعَ أَبَا خَلْفٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ الْأَمَلِيِّ وَغَيْرَهُ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْبُوخِهِ وَقَالَ تَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ ٥٣١

سَمَنْ بَضَمِ أَوَّلَهُ وَآخِرُهُ نُونٌ يُوْزَنُ قُطْنٌ مُوضَعٌ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

تَرَكَنَا ضَبْعَ سَمَنْ إِذَا اسْتَبَاهَتْ كَانَ عَجِيجُهُنَّ عَجِيجَ نَيْبٍ

ضَبْعٌ جَمْعُ ضَبَاعٍ وَاسْتَبَاهَتْ رَجَعَتْ وَهُوَ فِي الْمَجْهَرَةِ بِفَتْحِ السَّيْنِ

سَمَنْوُ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ جِهَةٌ دَمِيضَةٌ مَدِينَةٌ أَرْزُلِيَّةٌ عَلَى صُقَّةِ الْإِسْنِيَّةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحُكَّةِ مِيلَانِ تَصَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ فَيُقَالُ كُورَةُ السَّمَنْوِيَّةِ كَانَ فِيهَا بَرَبًا وَكَانَتْ أَحَدَى الْعَجَائِبِ قَالَ الْقَضَاعِيُّ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُهُ وَقَدْ خَزَنَ فِيهِ بَعْضُ عَمَالِهَا قُرْطًا فَرَأَيْتُ الْجِلَّ إِذَا دَنَا مِنْ بَابِهِ وَارَادَ أَنْ

الآبار وهي حصينة وبينهما وبين ملتان نحو مرحلتين وبينها وبين الرور نحو ثلاث مراحل.

سمندو مثل الذي قبله بغير راء بلد في وسط بلاد الروم غزاه سيف الدولة في سنة ٣٣٩ هـ وهرب منه الدمستق فقال المتنبي

رَضِينَا والدمستق غير راضٍ بما حكم القواضب والوشيب

فان يُقَدِّمُ فقد زُرْنَا سَمَنْدُو. وان تُجِمْ لَمَوْعِدُنَا الْخَلِيبُ

وقال أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزومي المعروف بالسبغاه يذكر ذلك أيضا في مدح سيف الدولة

وهل يترك التثايد خدمة عسكر واقدام سيف الدولة الغضب قاده

١. عَقَّتْ من سَمَنْدُو خيله وتنجرت بحرشة ما قدمته مواءة

وزارت به في موطن الكفر حيث لا يشاهد الا بالرماح مشاهد

سمنطار قبيل في قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطاري الذهبى بلسان اهل

المغرب قرات بخط الحافظ محب الدين ابن التتار ما نقله عن ابى الحسن

المقدسى منها ابو بكر عتيق السمنطاري الرجل الصالح العابد له كتاب كبير

٥. في الرقاق وكتاب دليل القاصدين يزيد على عشرة مجلدات ذكره ابن

القطاع فقال العابد ابو بكر عتيق بن على بن داود المعروف بالسمنطاري

احد عيان الجزيرة المجتهدين وزهادها العالمين ومن رفض الاولى ولم يتعلم

منها بسبب طلب الاخرى وبالغ في الطلب وسافر الى الحجار فتح وسماح في

البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخواسان ولقى من بها من

٢. انعبان واصحاب الحديث والرهان فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف كل ما

جمع وله في دخول البلدان ولقباه العلماء كتاب بناء على حروف المعجم في

غاية الفصاحة وله في الرقاق واخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الى

مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليف حسان في غاية الاسترسيب

ان هذه القرية في جَزَر من النيل يأتى من ارض الهند على راس الماء كثير من  
النَّاس فيجمعهم اهل هذه القرية ويستنوقدون رذائله ويبيعون جديده وهو معروف  
بأرض الحبشة مشهور وقول من قال ان سَمَهَر اسم امرأة كاذت تقوم الرماح فانه  
كَلَف من القول وتخمين

سَمَهَوْتُ بفتح اوله وسكون ثانيه ويقال بالبدال المهملة مكان الطاء قرية كبيرة

على شاطئ غربى النيل بالصعيد دون فِرَشَوْتُ والله اعلم

سَمِيًّا كذا بَخط العبدى قرية ذكرت مع بَانِقِيَاء

سَمِيحَن بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الباء المثناة من تحت ثر جيم مفتوحة

واخرة نون قرية من قرى سمرقند عن ابى سعد

سَمِيحَة بلفظ تصغير سَمِيحَة بالحاء المهملة قال أبو الحسن الاديبى هو موضع

وقيل بئر بالمدينة وقيل بئر بناحية قَنْدِيد وقيل عين معروفة وقال زهير

سَمِيحَة بئر قديمة بالمدينة غزيرة الماء قلى كثير

كأى اكف وقد آمَنتُ بها من سَمِيحَة غرباً ساجيلاً

قال يعقوب سَمِيحَة بئر بالمدينة عليها نخل لعبيد الله بن موسى قال كثير

كان دموع العين لما تَحَلَّلْتُ محارم بيضا من تَمَّتْ جمالها

قَبْلَنْ غُرُوباً من سَمِيحَة انزعت بهن السَّوَانى واستدار محالها

القابل الذى يلتقى الدُّلُوحين يخرج من البئر

فيصبها في الخوض والغرب الدلو العظيمة قال

لعمرك ان العين من غير نعمة كذاك الى سلمى لمهد محالها

٢٠ وفى شعر هذيل

الى اى نَسَاقٍ وقد بَلَّغْنَا ظَمَاءَ عن سَمِيحَة ماء بئر

وقال السُّكْرَى يروى سَمِيحَة وَسَمِيحَة وَسَمِيحَة

سَمِيرَاء بفتح اوله وكسر ثانيه بالمَدِّ وقيل بالصم يسمى برجل من عاد يقال له

يدخله سقط كل دبيب في ذلك القرط ولم يدخل منه شيء الى السبريا ثم  
 خرب عند الخمسين وثلاثماية ، ينسب اليها هبة الله بن محمد المستحجر  
 السمهودي الشاعر ذكره المستحجي في تاريخه وقال انه كان يقصد الولا بصناعة  
 النجوم وينسخ بخط صالح ما يجعله وسيلة الى من يقصده به ومن شعره  
 ٥ لنا المصنّف والاشجان في قَرَنٍ مذ صيد عني قوام الروح والبدن  
 ، لم أسأل عنه ولا اضمرت ذاك ولا وكيف والصبر قد وثق مع الطعن  
 وفي قصيدة ،

سَمْنَة بضم أوله وسكون ثانية ثم نون وهاء ما بين المدينة والشام قرب وادي  
 القرى وسَمْنَة ايضا ناحية بجرش عن نصر ،  
 ١٠ سَمْنِيَّة قال ابن الهروى بليدة بها قبر موسى بن شعيب ،  
 سَمْنِين بضم أوله وكثيرا ما يروى بالفخ وسكون ثانية ونون مكسورة واخرة  
 نون اخرى بلد من تغور الروم ذكره ابو فراس ابن حمدان فقال  
 وراحت على سَمْنين غارة خيلة وقد باكرت هنزيط منها بواكر  
 وذكرها ابو الطيب ايضا فقال يصف خيل سيف الدولة  
 تراه كأن الماء مَرَّجـ سَمْنَة واقبل رأس وخدته وتليـ  
 وفي بطن هنزيط وسَمْنين للطبّا وصم القنا عن أبـ بـديـ  
 سَمْرَة بفتح أوله وتشديد ثانية وصمة وبعد الواو راء مدينة الجلالقة وقيل  
 سَمْرَة ،

سَمُوِيل بفتح أوله وسكون ثانية وكسر الواو ثم ياء مثناة من تحت واخرة لام  
 ٢٠ موضع كثير الطير وقال ابو منصور سَمُوِيل اسم طائر ،

سَمَهَر قرات بخط ابى الفضل العباس بن على الصولي المعروف بابن برد الخيسار  
 قال حدثني سليمان المديني قال حدثني الزبير بن بكار قال الرماح السمهريّة  
 نسبت الى قرية يقال لها سَمَهَر بالحبيشة قلت انا وحدثني بعض من يوثق به

اولاد رعيتهم في الصناعات وكان كثير الدخل قليل الخرج واسع المال  
 ذا كنوز عظيمة لما زال على ذلك حتى اضمح اولاده مخالفتهم رحمة منهم لمن  
 عندهم من الناس الذين هم في مزي الاسارى فخرج يوما في بعض متصيدياته  
 فلما عاد غلقوا باب القلعة دونهم وامتنعوا عليه فاعتصم منهم بقلعة اخرى في  
 بعض اعماله واطلقوا من كان عنده من الصناعات وكانوا نحو خمسة الاف انسان  
 فكثر الدعا لهم بذلك ودركت ابنته الاوسط الحمية والآنفة ان ينسبه امره  
 الى العقوق وانه رغب في الاموال والذخاير والكنوز فجمع جمعا عظيما من  
 انديلم وخرج الى الدريجان فكان من امره ما كان ، وكان فخر الدولة بن ركن  
 الدولة ملك هذه القلعة في سنة ٣٧٩ وذلك ان ملكها انتهى الى ولد نوح  
 ابن وهسونان وهو طفل وامه المستولية عليه فارسل اليه فخر الدولة حتى  
 تزوجها وزوج ابنها بواحدة من اقاربه وملك القلعة وكان الصاحب قد انفذ  
 بحصارها واخذ صاحبة المسكن عنده ابا علي الحسن بن احمد فتمادى امره  
 فكتب اليه كتابا في صفة هذه القلعة هذه نساخته اوردته ليعرف قدرها  
 ورد كتابك بحديث قلعة سميران وانا احسب ان امرها خفيف في نفسك  
 فلهذا ابسط القول واشرح الخطاب وابعث الرغبة وادعو الى الاجتهاد وارهف  
 البصيرة واشحذ العزم اعلم يا سيدي ان سميران ليست بقلعة وانما هي  
 ملكة وليست ملكة وانما هي مالكة وساقول بما اعرف ان آل كنكر لم يكن  
 قدمهم في الديلم ثابت الاطناب حتى ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فصار  
 السبب في اقتطاعهم الطيم عن قزوين وفي منها وتخلصت عنها ثم سميت بسم  
 ٢٠ فقاتلهم الى مواصلة حسنات وهسونان ملكه الديلم وقد ملك اربعين سنة  
 فحين رأى ان سميران اخذت قلعة الموت استجاب للوصلة وبهذا التوصل  
 وتلك القلعة ملك آل كنكر وباقي الاستنادة اجمع فصار لهم ملك شطر الديلم  
 فاحتاج ملوك آل وهسونان الى الانتصار على اللاجية وهم الشطر الثاني بهذه



سميراء وهو منزل بطريق مكة بعد نوز مصعدا وبيل الحاجر قال السكوني  
 حوله جبال وأكام سُودٌ بذلك سُمي سميراء وأكثر الناس يقوله بالقصر وقيل  
 لما موضعان المقصور منهما هو الذي في طريق مكة وليس فيه إلا العجج وفي  
 حديث طليحة الاسدي لما ادعى النبوة انه عسكر بسميراء هذه بالمدة قال  
 هـ مُطَيْرُ بْنُ أَشْثِيمِ الْإِسْدِيُّ

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبَانُ أَمَّاكُمْ سَمِيرَاءُ مَا رُفِّعَ غَيْرُ مُجْهَلٍ  
 رجلا مغاجير الأيُّور كأمسا يساقوا إلى الجارات ألبان أبل  
 وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ مَرَّرْتُمْ عَلَيْهِمْ أَبْيَا وَأَبَاءَ وَقَيْسَ بْنِ نَوْفَلٍ

وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ عَبَّاشٍ الْإِسْدِيُّ

جَلَلْتُ عَنْ سَمِيرَاءَ الْمُلُوكُ وَغَادَرُوا بِهَا شَرَّ فَنٍّ لَا يَضِيفُ وَلَا يَقْرَى  
 هاجين غير طالبسا ومجالدا بنى كل رجاف إلى عون السقدر  
 فلو أن هذا الخبي من آل مالسك إذا لم اجلي عن عيالهما الخضر  
 قال اللذين جَلَوْا عَنْ سَمِيرَاءَ هَظْ الْعَلَاءُ بَنُو حَبِيبِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ أَسَدٍ  
 وصار فيها يَمُو حِجْرَانُ اللَّذِينَ هَاجَلَمُ قَبِيلُهُ مِنْ بَنِي نَصْرٍ

هـ سَمِيرَانُ بِفَجْجٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَبَعْدَ الْمِيمِ يَاءٌ مُتَشَاةٌ مِنْ تَحْتِ ثَمَرٍ  
 راء مهمل قلع حصينة على نهر عظيم جار بين جبال في ولاية تارم خربها  
 صاحب الموت مايتها وبها آثار حصينة تدل على أنها كانت من أمهات القلاع  
 قال مسعر بن المهمل ووصلت إلى قلعة ملك الديلم المعروفة بسميران فرأيت  
 من أبنيتها وعمارتها ما لم أره ولم أشاهده في غيرها من مواطن الملوك وذلك  
 ٢٠ أن فيها القين وثمانية ونبقة وخمسين دارا كبارا وصغارا وكان محمد بن  
 مسافر صاحبها إذا نظر إلى سلعة حسنة أو عمل محكم سأل عن صانعه فإذا  
 أخبر بكانه أنفق إليه من المال ما يرغب مثله فيه وضمن لهضعاف ذلك  
 إذا صار إليه فإذا حصل عنده منع أن يخرج من القلعة بقلية عمره وكان يأخذ

سَمِيرَم بضم أوله وفتح ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء مفتوحة وميم بلدة بين اصبهان وشيراز في نصف الطريق وفي آخر حدود اصبهان ، ينسب اليها محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي علي الخطيب السميرمي قدم اصبهان وسمع ابن مَنْدَةَ وكان اديبا فاضلا ورعا مات بهسميرم في سلخ محرم سنة ٣٥٠ هـ وهو ابن ٥٥ سنة ، وينسب اليها ايضا احمد بن ابراهيم ابو بكر السميرمي سمع ابا عبد الله بن ابي حامد باطرابلس روى عنه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الساسي ،

سَمِيرَة كانه تصغير سمرة واد قرب حَتَيْن قُتِلَ فِيهِ دُرَيْدُ بْنُ الصِّعَةِ قَتَلَهُ رُبَيْعَةُ بْنُ رَفِيعِ بْنِ اَهِيانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ يَرْوُوحَ بْنِ سَمَّالَ بْنِ عَوْفِ بْنِ اَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ السُّلَمِيِّ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ الدُّعْنَةِ وَفِي أُمِّهِ فَقَالَتْ عَمْرُو بِنْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّعَةِ تَرْثِيهِ وَتَمْنَعِي إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ احسان دريد اليهم في

### الجاهلية

لَعَنَكَ مَا خَشَيْتُ عَلَى دُرَيْدِ      بَطْنِ سَمِيرَةَ جَيْشِ الْعَنَاقِ  
جَزَى عَنَّا آلَهُ بَنِي سَلِيمٍ      وَعَقَّتْهُمَا فَعَلَاوَا عَقَّانِي  
وَأَسْقَانَا إِذَا عُدْنَا إِلَيْهِمْ      دُمَاءُ خِيَارٍ يَوْمَ السِّقْلَاقِ  
فَرَّبَ عَظِيمَةً دَافَعَتْ عَنْهُمْ      وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُمُ التَّرَاقِي  
وَرَبَّ كَرِيمَةً اِهْتَقَّتْ مِنْهُمْ      وَأُخْرَى قَدْ فَكَّكَتْ مِنَ الْوَثَاقِ  
وَرَبَّ مُنَوِّهٍ بِكَ مِنْ سَلِيمٍ      أَجَبْتُ وَقَدْ دَعَاكَ بِلَا زَمَانِ  
فَكَانَ جَزَاءُكَ مِنْهُمْ عُقُوقًا      وَهَمَّا سَاعَ مِنْهُ خُفَّ سَاقِ  
عَقْتُ أَقَارُ خَيْلِكَ بَعْدَ آيَةٍ      فَخَلَى بَقَرٌ إِلَى فَيْفِ النَّهْيَانِ

وَسَنُّ سَمِيرَةَ مَذْكُورٌ فِي سَنٍّ

سَمِيرَسَاط بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وسين اخري ثم بعد الالف طاء مهملة مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على

الدولة ساجع المُرْزبان بن محمد على التلقب بالملك وتوغل بلاد انديجان  
وعنده ان سميران معرفة متى ما بنت به الارض وهذا وهسودان على ما  
عرفت جوره وخزعه وكثرة افساده على الامير السعيد انما كانت تلك القلعة  
مدّة الباطنية وعينة المناظرة وباسمها واصل عمان الدولة وتآكل ابهر وزججان  
٥ واكثر قزوين وجميع شهرورد وبني القلاع لله خلصت اليوم للدولة القاهرة  
ثم من ملك سميران فقد اضاف الى ملك الديلم ملك من اعلى اسفندرون  
من الجبل وليست المنيّة في ذلك بقليلة ولا المرزنة للاعداد بيسيرة ولا النباهة  
بخفيفة فاجتهد يا سيدي وجدّ وبالغ واشتدّ ولا تستكثر بدلاً ولا تستعظم  
جزلاً ولا تسرف ما تخرجه نقداً وتضمنه وعداً فلو وزنت الف الف درهم ثم  
١٥ اتملك سميران لكنك الرابع واوردت هذا الفصل بهذا الذكر فلو كتبت فيه  
جمالاً من البياض لكنك بعد في جانب التقصير والاقتصار والله خير ميسر  
نعم يا سيدي ان اترك في حسيك عظيم وذكرك فخم وحديثك كالروض  
بأكرة القطر وراوحه الصبا ولكن ليس النجم كالشمس ولا القمر كالصبح ولا  
سميران كجناشك ومتى تيسر هذا على يديك فقد خرت جملاً لا تمكسى  
٢٠ حتى تمحو السماء اثر الكواكب والله حسبي ونعم الوكيل

سمير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهو في المعنى الذي  
يسامرك اى يجيدك لئلا كان ثبير وهو جبل بمكة يسمى في الجاهلية سميراً  
والله اعلم

سمير بلفظ تصغير السمير جبل في ديار طى قال زبئله الخيل

٢٠ فسيري يا عدى ولا تترأى فحلى بين كرمى فالوحيد  
الى جزع الدواهي ذاك منكم مغان فالحمائل فالصعيد  
وسيري ان اردت الى سمير فعودى بالسوائل والعهدود  
وخلوا حيث ورثكم عدى مران الخيل من قعد السورود

السَّيْمِيَّةُ بلفظ تصغير سمعةً كانه قطعة من السمن وهو أول منزل من السَّيْمِيَّةِ  
للقاصد إلى البصرة وهو ماء لبنى الهَجِيمِ فيها أبار عذبة وأبار ملحة بينهما  
رملة صعبة المسلك بها التَّرَقُّقُ لَمْ يَذْكُرْهَا ذُو الرِّمَّةِ فِي شُعْرِهِ قَالَ الشَّيْخُ فَهَلْ  
وَجَدْتَ السَّيْمِيَّةَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَيْنَ هِيَ قُلْنَا بَيْنَ الدَّبَاجِ وَالْيَنْسُوعَةِ كَالْقَصَّةِ  
هَ الْبَيْضَاءِ عَلَى الصَّرِيفِ قَالَ لَيْسَ تِلْكَ السَّيْمِيَّةُ تِلْكَ زَعْفٌ وَالسَّيْمِيَّةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
مَغِيبِ الشَّمْسِ حَيْثُ لَا تَبِينُ أَعْنَاقُ الرَّاكِبِ تَحْتَ الرِّجَالِ أَتَمَرٌ هِيَ أُمُّ صُهَيْبٍ  
فَوَجَدْتَ السَّيْمِيَّةَ بَعْدَ ذَلِكَ حَيْثُ وَصَفَ ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرِّبِّيعِ بَعْدَ إِيَّيَاتِ  
ذَكَرَ فِيهَا الطَّبَسِيُّ

وَلَكِنْ بِأَطْرَافِ السَّيْمِيَّةِ نِسْوَةٌ عَزِيزٌ عَلَيْهِنَّ الْعَمَسِيَّةُ مَدِينًا  
أ. صَرِيعٌ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ بِقَفْرَةٍ يَسُودُونَ حُدًى حَيْثُ حُمٌ قَصَادِيهَا  
وَكُنْ قَدْ مَرَضَ بَخْرَاسَانُ فَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ قَبْلَ مَوْتِهِ وَذَكَرَ بَعْدَ هَذَا مَرَّةً  
وَقَدْ كُتِبَ هُنَاكَ وَقَالَ الرَّاعِي

مِنَ الْغَيْدِ دَفَّوْا الْعِظَامَ كَأَنَّهُا عِقَابٌ بِصَحْرَاءِ السَّيْمِيَّةِ كَأَسْرَ  
سَمَى بِالصَّمْ ثَمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ قَالَ عَبْدُ بَنٍ حَبِيبٍ  
هَ الْهَدْنَى وَكَانَ قَدْ غَزَا بَنِي سُلَيْمٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

تَرَكْنَا ضُبْعَ سَمَى إِذَا اسْتَبَاءَتْ كَأَنَّ عَجَبِيهِنَّ عَجِيجُ نَيْمٍ ،  
سَمِيَّةٌ بَضْمُ أَوْلَاهُ وَفَتَحَ ثَانِيَهُ تَصْغِيرَ سَمَاءِ جَبَلٍ عَنْ نَصْرِ وَاللَّهِ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ  
بَابُ السَّيْنِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَنَا بفتح أوله والقصر بلفظ سَنَا البرق ضوءه من أودية نجد ،

سَنَا بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ آخَرُ أَيْضًا ،

سَنَابَانُ بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ بِطُوسَ فِيهَا قَبْرُ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَقَبْرُ أُمِّهِ  
الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ طُوسَ نَحْوَ مِيلٍ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
بِالنَّصْلِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحُسَيْنِيُّ الْعَلَوِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَشْهَدِ الرِّضَوِيِّ بِسَنَابَانَ مِنْ

غربى القرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الهرم ومالكها في هذا الزمان  
الملك الافضل على بن الملك الناصر يوسف بن ايوب صلاح الدين وذكرها  
المنتقى في قوله

ودون سميساط المطامير والملا واودية مجهولة وهواجل

وطول سميساط اربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون درجة  
هـ وثلث وفي زيح ابي عون سميساط في الاقليم الرابع وطولها اثنتان وثلثون  
درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون درجة وثلث، واليهما ينسب ابو القاسم  
على بن محمد السميساطي السلمي المعروف بالجميش مات بدمشق في شهر  
ربيع الاخر سنة ٤٥٣ هـ ودفن في داره بباب الناطفانيين وكان قد وقفها على  
فقراء المسلمين والصوفية ووقف عليها على الجامع ووقف اكثر نعمته على  
واجوه البر وذكره ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز بن مروان قال كانت داره  
بدمشق ملاصقة للجامع الله في دار الصوفية وكانت بعده لابنه عمر بن  
عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلاني بحديث  
ابن خريم عن هشام عن مالك وغيره وحدث بالموطأ لابن وهب وابن  
هـ القاسم وحدث بشي من حديث الازاعي جمع ابن جوصا وحدث بعد  
ذلك وكان يذكر ان مولده في رمضان سنة ٤٣٧ هـ هذا كله من كتاب العرصات  
لابن الاكفاني وفي كتاب ابي القاسم الدمشقي على بن محمد بن يحيى بن  
محمد بن عبد الله بن زكرياء ابو القاسم السلمي الجميش المعروف  
بالسميساطي كذا قال الجميش وابن الاكفاني الجميش هـ

٢. السَّمِيعِيَّةُ منسوبة الى سَمِيع تصغير سمع قرية كبيرة في بقعاء الموصل بينها  
وبين نصيبين قرب وبينها وبين بَرَقْعِيد اربعة فراسخ وتعرف بقرية الهَيْتَة -  
بن مَعَر هـ

سَمِين بالنون جبل بأجأ سَمْنِي به لاستواءه هـ

يَجْرَى إِلَى نُحَيْوَةِ زَرَّةَ ،

سَنَامٌ بِفَجِّ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ سَنَامِ الْبَعِيرِ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَدِيبِيُّ جَبَلٌ مَشْرِفٌ عَلَى  
الْبَصْرَةِ إِلَى جَانِبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّاقِي وَهُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يَرُدُّهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ  
قَالَ نَصْرُ سَنَامٍ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ يَرَاهُ أَهْلُهَا مِنْ سَطْوَحِهَا فِي بَعْضِ  
الْأَثَارِ أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَأْوَانَ وَالْبَرْبَذَةِ  
وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي دَارِمَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ  
شَرَّبَنَ مِنْ مَأْوَانَ مَاءً مُرًّا وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلُهُ أَوْ شَرًّا

وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ وَكَيْعٍ وَرَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ طَبْرِسْتَانَ كَبِيرٍ  
الْمُسَمَّى قَالَ بَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ أَمْشِي فِي ضَيْعَةٍ لِي إِذَا أَفَّا بَانَسَانِ فِي بَسْتِنَانِ  
مَطْرُوحٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُلْقَانٌ فَذَنُوتُ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ وَيَتَكَلَّمُ فَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ  
فَإِذَا هُوَ يَقُولُ بِصَوْتٍ خَفِيِّ

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ إِنْ لَسْتُ نَاطِرًا سَنَامَ الْحَيِّ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ  
كَانَ قَوَادِي مِنْ تَذَكُّرِ الْحَيِّ وَأَهْلُ الْحَيِّ يَهْفُو بِهِ رَيْشُ طَائِرٍ  
فَمَا زَالَ يَرْدُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ فَسَالَتْ عَنْهُ فَقِيلَ هَذَا الصَّمَّةُ  
هَذَا بِنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا قَلْعَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ أَحَدُ ثَمَانِ الْمَلَقَاتِ  
الْخَارِجِي وَأَيُّهَا عَنَى مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ

تَذَكَّرْتُ قَبَابَ التُّرْكِ أَهْلِي وَمَبْدَأَهُمْ إِذَا نَزَلُوا سَنَامًا  
وَصَوْتُ حِمَامَةٍ بِجِبَالِ كَيْسٍ دَعَتْ مَعَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ الْحِمَامِ  
فِيَتْ لَصَوْتِهَا أَيْخًا وَبَاتَتْ بِمَنْطِقِهَا تَرَاجَعًا مَنَامًا أَلَا لَمَّا  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَبَابَ التُّرْكِ تَذَكَّرَ سَنَامًا الْمَوْضِعَ الَّذِي فِي  
بِلَادِهِ ،

سَنَانٌ بِلَفْظِ سِنَانِ الرَّحْمِ حَصْنٌ سَنَانٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَلَهُ ذِكْرٌ ،

قَرَى ثَوَّان طَوْسٌ سَمِعَ ابا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ اِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ وَالْحَسَنِ بْنِ  
اَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ سَمِعَ مِنْهُ اَبُو سَعْدٍ وَاَبُو الْقَاسِمِ وَمَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ ٤٥٧ وَتَوَفَّى  
سَلَخَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٥٥٤

سَنَاجِيَّةٌ بوزن كَرَاهِيَّةٍ وَرَقَاهِيَّةٍ قَرْيَةٌ بِقَرْبِ عَسْقَلَانَ وَقِيلَ فِي مِنْ اَعْمَالِ الرَّمْلَةِ  
هـ وَفِي قَرْيَةٍ اُنْى قَرْصَافَةٌ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعِمٍ وَقَدْ رَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ  
سَنَاجِيَّةً بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَتَحْقِيفِ الْيَاءِ مِنْهَا اَبُو اِبْرَاهِيمَ رُوحُ بْنُ  
يَزِيدٍ السَّنَاجِي رَوَى عَنْ اُنْى قَرْصَافَةٌ حَكَى عَنْهُ حِكَايَاتُ قَالَ ابْنُ اُنْى حَاتِرُ  
رَوَى عَنْ اُنْى شَيْبَةَ النَّقِيسِيِّ سَمِعَ مِنْهُ بِالرَّمْلَةِ سَنَةِ ٢١٧ رَوَى عَنْهُ اَبُو زَيْنٍ  
طَيْبُ بْنُ زَيْنٍ الْقَاسَطِيُّ السَّنَاجِي الْعَسْقَلَانِيُّ مِنْ اَهْلِ قَرْيَةِ سَنَاجِيَّةٍ قَرْيَةٍ  
١٠ اُنْى قَرْصَافَةٌ يَرُوى عَنْ زِيَادِ بْنِ سَيَّارٍ اَلْكَلْبَانِيُّ عَنْ اُنْى قَرْصَافَةٌ رَوَى عَنْهُ اَبُو زُرْعَةَ  
وَاَبُو حَاتِرٍ الرَّازِيَّانِ قَالَ ابْنُ اُنْى حَاتِرُ سَمِعْتُ ابا زُرْعَةَ يَقُولُ اَتَيْتُ الطَّيِّبَ ابْنَ  
زِيَادٍ وَاَبَا زَيْنٍ بِأَحَادِيثَ فَقُلْتُ يَا اَبَا زَيْنٍ حَدِّثْكُمْ زِيَادُ بْنُ سَيَّارٍ فَقَالَ يَا اَبَا  
زَيْنٍ حَدِّثْكُمْ زِيَادُ بْنُ سَيَّارٍ فَقُلْتُ يَا اَبَا زَيْنٍ اَنْتَ هُوَ فَقَالَ يَا اَبَا زَيْنٍ اَنْتَ هُوَ  
وَكُلَّمَا قُلْتُ شَيْئًا قَالَ مِثْلَهُ فَوَضَعْتُ كَفِّي عَلَى بَاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَى  
هـ حَدَّثَنَا الطَّيِّبُ بْنُ زَيْنٍ وَأَرْبَعَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَيَّارٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ  
سَيَّارٍ فَقُلْتُ لَأَنْى زُرْعَةَ هَلْ تَحُلُّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ هُوَ عِنْدِي صَدُوقٌ

سَنَاجُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ لَأَنْى مَسْعُودُ بْنُ الْقَرِينِ  
سَنَارُونَ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ رَاءُ ثَمَ وَاوْ سَاكِنَةٌ وَذَالُ وَرُونُ بِالْقَارِسِيَةِ اسْمُ النَّهْرِ  
وَهُوَ اسْمُ نَهْرِ سَجِسْتَانَ يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ هِنْدٍ مِمَّنْ فِي جَبْرِ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ سَجِسْتَانَ  
٢٠ هُوَ النَّهْرُ الَّذِي تَجْرِي فِيهِ السُّفُنُ مِنْ بَسْتٍ إِلَى سَجِسْتَانَ إِذَا مَدَّ الْمَسَادَ وَلَا  
تَجْرِي فِيهِ الْكُسْفَنُ إِلَّا فِي زَمَانِ مَدَّ الْمَاءِ وَجَمِيعُ أَنْهَارِ سَجِسْتَانَ مِنْ هَذَا النَّهْرِ  
الْمُسَمَّى سَنَارُونَ عَلَيْهِ رَسَاتِيْفٌ كَثِيرَةٌ وَيَتَشَعَّبُ مِنْهُ أَنْهَرُ كَثِيرَةٌ تَسْقِي  
الرَّسَاتِيْفَ وَمَا يَبْقَى مِنْهُ يَجْرِي فِي نَهْرِ بَنِي كُرْكُرٍ عِنْدَهُ سَكْرٌ يَنْعَمُ الْمَاءُ أَنْ

نحن حفرنا للحاجب سَنَمِلَةَ صَوَّبَ سَحَابِ ذُو الْجَلَالِ أَنْزَلَهُ

وَأَنَا بِالْأَزْهَرَى أَوْثَقَ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ ٥

سَنَبُوسُ بوزن طَرَسُوسُ وَقَرَبُوسُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ قَرِبَ سَمَنْدُوهَ ذِكْرٌ فِي

أَخْبَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ٥

٥ سَنَبُوهُ بفتح أوله وثانيه ثم باءٌ موحدة وواو ساكنة قريبة بالصعيد على غريق

النمل تُعَمَلُ فِيهَا الْأَكْسِيَّةُ وَالْكُنَابِيشُ الْغَائِقَةُ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا شَيْءٌ ٥

سَنَبِيلُ كورة من أعمال خوزستان متاخمة لفارس وكانت مصبومة إلى فارس أيام

محمد بن واصل إلى آخر السخرية ثم حوّل إلى خوزستان

سَنْتَرِيَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم تاءٌ مثناة من فوق مفتوحة وراءٌ مكسورة

١٠ وياه النسبة بلدة في غربي القيوم دون قَزَّانِ السُّودَانِ وفي آخر أعمال مصر وتعدُّ

من نواحي واح الثالثة وهي قصبة واح الثالثة وقد نسب إليها بعض أهل

العلم ٥ وقال البكري من أوجلة إلى سنترية عشر مراحل في صحراء ورمال قليلة

الماء وسنترية هذه كثيرة الثمار والعيون والحصون وأهلها كلهم بربر لا عرب

فيهم وتسير من سنترية على طرف شتّى إلى الواحات ومن سنترية إلى بَهَنَسَى

١٥ الواحات عشر مراحل وهي غير بَهَنَسَى الصَّعِيدِ ٥

سَنْجَابَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم وبعد ألف باءٌ موحدة وآخره ذال

قريبة من هذان ويقولون أنها قديمًا كانت داخلية في جملة مدينة هذان

وإن بها كان صَفُّ الصَّيَارِفِ ووجدت في تاريخ شيرويه بخط بعض المُحَدِّثِينَ

في عدة مواضع سَنْجَابَانُ بفتح السين وبعدها باءٌ وتلك كان بها صَفُّ الصَّيَارِفِ

٢٠ وفي اليوم على فرسخين من البلد ٥ ونسب إليها بعض منهم محمد بن أبي

القاسم بن محمد الخطيب بسنجابان روى عن أبي عبيد بن فخرية وأبن

عبدان وكان شيخًا حسن السيرة ٥ وعمره بن حمز بن أحمد بن أبي حفص

السنجاباني روى عن ابن مامون سمع منه شيرويه وقال كان صدوقًا وسنجابان



السَّنَانُ بفتح أوله وبعد ألف ياء مثناة من تحت مهموزة وأخيرة نون  
السَّنَانُ رمال تستطيل على وجه الأرض وأحدتها سنيئة وقال أبو زياد جاءت  
الرياح سَنَادَنَ إذا جاءت على وجه واحد لا تختلف والسَّنَانُ ماء لبني وقاص  
من كعب بن أبي بكر.

سَنَبَانَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه ثر ياء موحدة وبعد ألف ذال محجمة ضبيعة

### معروفة

سَنَبَانٌ مثل الذي قبله إلا أن لفظه لفظ التننية كورة كبيرة فيها قلعة  
قرب بَهَسَنَاءَ من أعمال العواصم وفي جبلها بُزاة كثيرة موصوفة مشهورة عند  
الملوك والسلاطان على أهلها قطابع من أجل صيدها ومزارعهم مطلقة لذلك  
أومع ذلك إذا صادوا بازياً وجملاً إلى حلب أخذ منهم وأعطوا ثلاثين درهماً  
غير ما يطلق لهم من زروعهم ويرعى لهم.

سَنَبَاطٌ كذا تقولها العوام ويقال لهم أيضاً سَنَبُوطِيَّة بليد حسن في جزيرة  
قُوسَنِيَا من نواحي مصر والله أعلم.

سَنَبَلَانٌ بلفظ تننية سَنَبَلُ الزرع محلة باصبيهان منها أحمد بن يحيى أبو بكر  
السنبلي الأصبهاني قال المحافظ أبو القاسم قدم دمشق وحدث بها عن أبي  
عبد الرحمن هارون بن سعيد الراعي وأبراهيم بن عيسى الأصبهاني روى عنه

أبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان.

سَنَبَانٌ بالتحريك بلدة من نواحي نمار باليمن.

سَنَبَلٌ وسَنَبَلَانٌ من بلاد الروم وقد ذكر أنفاً.

سَنَبَلَةٌ بلفظ سنبلة الزرع بئر حفرها بنو جَمَحَ بمكة وفيها قال قائلهم نحن  
حفرنا للحاجيج سنبلة ورواه الأزهري بالفتح والاول رواية العمراني وما أراه إلا  
سَيَّهُوا من العمراني وقال نصر سَنَبَلَةٌ بالهمز بئر بمكة قال أبو عبيدة وحفرت بنو  
جَمَحَ السنبلة في بئر خَلَفَ بن وهب قال بعضهم

سجّار فحنّوا إلى بلادهم فقال له خالد

ايا جبلي سجّار ما كننّما لنا مقيظا ولا مشنّبا ولا متريّعا  
ويا جبلي سجّار هلا بكينّما لداعي الهوى منا شتيتين ادّمعيا  
فلو جبلا عوج شكّونا اليهمما جرت عبرات منهما او تصدّعا  
بكي يوم نل الخلبية صهاى وآلهى عويدا بته فتقنّعا

فانبرى له رجل من النمر بن قاسط يقال له دثار احد بنى حيتى فقال

ايا جبلي سجّار هلا دقتنّما بركنيكما انف الزبيدي اجمعا  
نعمرك ما جاءت زبيد لهجرة ولكنّها كانت ارامل جوعا  
تبكى على ارض الحجاز وقد رأت جرائب خمسما في جدال فاربعا

اجرائب جمع جريب وجدال قرية قرب سجّار كانه يتعجب من ذلك ويقول

كيف تحنّ الى ارض الحجاز وقد شبعن بهذه الديار فأجابه خالد يقول  
وسجّار تبكى سوقها كلّما رات بها نمرى ذا كساوين ايفّعا  
اذا نمرى طالب الوتر غرة من الوتر ان يلقى طعاما فيشبعها  
اذا نمرى صاف بيتك فاذره مع الكلب زاد الكلب وأجرها معا  
امن أجل مدّ من شعير قريته بكيت وناحت أمك الحول اجمعا  
بكي نمرى ارغم الله انفسه بسجّار حتى تنفد العين ادّمعيا

وقال المويّد بن زبيد التكريتي يخاطب الحسين بن على السجّارى المعروف

بابن ذبابة ويلقب بأمين الدين

زاد امين الدين في وصفه سجّار حتى جيّت سجّارا

فعايّنت عيناى ان جيّتها مصيدة قد ملّنت قارا

وقد نسب الى سجّار جماعة واقرة من اهل العلم منهم من اهل عصرنا اسعد

بن يحيى بن موسى بن منصور الشاعر يعرف بالبهاء السجّارى احد المجيدين

المشهورين وكان أولا فقيها شافعيّا ثم غلب عليه قول الشعر فاشتهر به وقدم

ايضا قرية من اعمال خلخال من اعمال اذربيجان ذات منارة في واد رايتهما  
واهلها يستمنونها سنكاوان يكتنبون في الحظ سنجبد  
سَنَجَارْ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره راء مدينة مشهورة من نواحى  
الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وفي لحف جبل عال ويقولون ان سفينة  
نوح عمر لما مرت به نطحتة فقال نوح هذا سى جبل جار علينا فسميت  
سنجار ولست اُحَقِّق هذا والله اعلم به الا ان اهل هذه المدينة يعرفون  
هذا صغيرهم وكبيرهم ويتداولونه وقال ابن الكللى انما سميت سنجار وآمد  
وهيت باسمها بازيها وهم بنو اليكندى بن مالك بن دُعر بن بويب بن عذرا  
بن مدين بن ابراهيم عمر ويقال سنجار بن دُعر نزلها قالوا ودُعر هو الذى  
استخرج يوسف من الجُب وهو اخو آمد الذى بنى آمد واخوه هيت الذى  
بنى هيت وذكر احمد بن محمد الهمداني قال ويقال ان سفينة نوح قطعت  
في جبل سنجار بعد ستة اشهر وثمانية ايام من ركوبه اياها فطابت نفسه  
وعلم ان الماء قد اخذ ينصب فسال عن الجبل فأخبر به فقال ليكون هذا  
الجبل مباركا كثير الشجر والماء ثم وقفت السفينة على جبل الجودي بعد  
مائة واثنين وتسعين يوما فبنى هناك قرية سماها قرية الثمانين لانهم كانوا  
ثمانين نفسا وقال حمزة الاصمبغاني سنجار تعريب سنكار ولم يفسره وفي مدينة  
طيبة في وسطها نهر جار وفي عامرة جدا وقدامها واد فيه بساتين ذات  
اشجار وتخل وتُرَنج وتُرَنج وبينها وبين نصيبين ثلاثة ايام ايضا وقيل ان  
السلطان سنجار بن الملك شاه بن البارسلان بن سلجوق ولد بها فسمى  
باسمها عن الزمخشري قال في التزيج طول سنجار ثلاثون درجة وعرضها خمس  
وثلاثون درجة ونصف وثلاث وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب  
والشعر قال ابو عبيدة قدم خالد للزبيدي في فاس معه من زبيد الى سنجار  
ومعه ابننا عمر له يقال لاحدما صابى ولآخر عوبد فشربوا يوما من شراب

الحسن بن محمد بن أحمد السنجي النيسابوري سمع الحديث ورواه  
ونكره أبو سعد في التكميل قال مات في شهر ربيع الأول سنة ٥٢٨ ومولده

سنة ٤٥٧

سنج بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية ببروتان عن الأديبي

سنج بضم أوله وسكون ثانيه وأخيه جيم قال العمري قرية بباميان وقال لي

رجل من أهل الغور سنجة والحجم تقول سنكه من أشهر مدن الغور

سنج بكسر أوله وسكون ثانيه وأخيه جيم قرية بمرزو أردشير الواعظ العبادي مات

سنج عباد ينسب إليها أبو منصور المظفر بن أردشير الواعظ العبادي مات

في سنة ٤٢٧ وسنج أيضا من أعظم قرى مرو الشاهجان على نهر هناك

يكون طولها نحو الفرسخ إلا أن عرضها قليل جدًا بُنيت دورها على النهر

ثم صارت مدينة عظيمة وقد فُتحت عتوة ومرو ففتحت صلحاء ينسب إليها

جماعة من أهل العلم منهم أبو داود سليمان بن مَعْبُد بن كوسجان

السنجي كثير الحديث وله تاريخ يروى عن عبد الرزاق بن قنم ويزيد بن

هارون والاصمعي وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وأبو داود السنجستاني

٥٠ وغيرهما وكان عالما شاعرا أديبا مات سنة ٤٢٥ وأبو علي الحسن بن شعيب

السنجي إمام الشافعية مرو في عصره صاحب أبي بكر القفال وأكثر تلامذته

جمع بين طريقتي العراق وخراسان وهو أهل من فعل ذلك وشرح فروع ابن

الختاد شرحا لم يلحقه فيه أحد مع كثرة الشارحين له وسمع الحديث مع

أصحاب الحاملي ومات سنة ٤٣٩ ويحيى بن موسى السنجي روى عن عبد

الله العتكي ومن المتأخرين أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد بن

عبد الصمد الحفصي السنجي كان فقيها أمارا مدرسا مرو سمع جماعة منهم

أبو المظفر السمعاني وأبو عبد الله محمد بن الحسن المهرزندی قشاش وغيرهما

سمع منه أبو سعد السمعاني ومولده سنة ٤٥٨ وله ذكر موته وبينها وبين

عند الملوك وناهز التسعين وكان جرياً ثقة كيساناً لطيفاً فيه مزاج وخفة روح  
وله اشعار جيدة منها في غلام اسمه علي وقد سئل القول فيه فقال في قنطرة  
وكان مربيه ومعه سيف

في حامل الصارم الهندى منتصروا ضع السلاح قد استغنيت بالكل  
ما يفعل الطبى بالسيف الصقيل وما ضرب الصوارم بالضروب بالسيف  
قد كنت في الحب سنياً فما برحت بنى شيعة الحب حتى صرت عبد علي  
وخرج من الموصل في سنة تسع عشرة وستمائة

سنجال بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيمر واخره لام يقال سجال الرجل اذا  
ملاً حوصه نشاطاً وسجال قرية بارمينية وقيل بالربيجان ذكرها الشماخ  
الا يا أصحاني قبل غارة سجال وقيل مناسيا بالكرات وآجال  
وقيل اختلاف القوم من بين سالب وآخر مسلوب هوى بين ابطال

سنجان بفتح اوله ويكسر وثانيه ساكن ثم جيمر واخره نون قرية على باب  
مدينة مرو يقال لها درسنكان ذكرها ابو سعد بالغنم وابن موسى بالكسر  
ينسب اليها القاضي ابو الحسن على بن الحسن بن محمد بن محمد بن  
السنجاني الشافعي تفرقه على القاضي ابى العباس ابن سريج ببغداد وولى  
قضاء نيسابور وكان ورعاً سمع بهرو ابا الموجه محمد بن عمر الغزاري وبغداد  
يوسف بن يعقوب القاضي وغيره روى عنه ابو الوليد حسان بن محمد  
الفقيه وابو الحسن على بن محمد العروصي وسنجان ايضاً موضع ببساب  
الابواب وسنجان ايضاً بنيسابور

سنجبد وهي سنجابان لثمة ذكرت انفا من قري خلخال

سنجبست بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والباء الموحدة وسين مهملة  
ثم تاء مثناة من فوق منزل معروف بين نيسابور وسرخس يقال له سنك بست  
وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم مشهورون منهم من المتأخرين ابو على

الماء الى مجراه والله اعلم ، وآياها على المتنبي بقوله

وخيل برأها الركن في كل بلدة اذا عرست فيها فليس تقبل

فلما تجلت من ذلوك وسنجة علت كل طود راية ورعيل

ويروى صنجة بالصاد ،

هـ سنجة بكسر أوله والباقي كالهمزة قبله بلد غرشستان معروف عند

وغرشستان في الغور ،

سجكان مخلاف باليمن فيه قري وحصون وسجكان من جنب وقد ذكر في

كتاب ابن الحايك سجكان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن اسد

بن كعب بن سؤد بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ،

أسنح بضم أوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة يجوز ان يكون جمع سانسح

مثل بازل وبزل والسانح ما ولاك ميامنة من طي او ظير او غيرها تقول سنح

لى طي اذا مر من مياسرك الى ميامنك وقد يضم ثانيه فيقال سنح في الموضع

والجمع وفي احدى محال المدينة كان بها منزل الى بكر الصديق حين تزوج

مليكة وقيل حبيبة بنت خازجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امره القيس

دا بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من الانصار

وهي في طرف من اطراف المدينة وهي منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالى

المدينة وبينها وبين منزل النبي مهل ، ينسب اليها ابو الحارث حبيب بن

عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الانصارى المدينى يروى عن حفص بن

عاصم روى عنه مالك بن انس وشعبة بن الحجاج وغيرهما والسنح ايضا موضع

ابجد قرب جبل طي نزله خالد في حرب الردة فجاءه عدو بين حاتم

باسلام طي وحسن طاعتهم ،

سنحة الخبز وهو المرة الواحدة من سنح سنحة اذا ولاك ميامية والخر بالجيهم

والفتح جمع جرة لله يسقى بها الماء والخر اصل الخجل قال

مرو اربعة فراسخ ولما استولى الغر على خراسان وفتلوا البلاد ومرو نزلوا عليها  
 فلمتنعت عليهم شهراً كاملاً ولم يقدروا على فتحها الا صلحا وذلك في رجب  
 سنة ٤٥٠ هـ وفي كتاب الفتوح رستاق سنج باصيهان فتحه عبيد الله بن بُدَيْل  
 بن ورقاء الشيباني وكان على مقدمة ابن عامر في ايام عثمان بن عفان هـ

سَنَجْدِيَّة هي سنكديوه وقد ذكرت بعد وفي محلة بسمرقند هـ

هـ سَنَجَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وراء مهملة وبعد الواو نال معجمة

محلة ببلخ وربما قيل سنكرون بالكاف والله اعلم هـ

سَنَجَفِين بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحت

واخرة نون من قري أشروسنة بقرب سمرقند وقد نسب اليها بعض الرواة هـ

السَّجَلَاط بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر الجيم واخرة طاء مهملة قال

النجوهري موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

احب الكرايين والصومران . وشرب العنيفة بالسجلاط هـ

سَنَجَل بالفتح ثم السكون ثم جيم ولام نهر بغرناطة ذكر معها هـ

سَنَجَل بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم واخرة لام بليدة من نواحي

هـ فلسطين وعندهما جب يوسف الصديق عليه السلام هـ

سَنَجَّة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاديبى هو نهر عظيم لا يتهياً

خوضه لان قراره رمى سيمالاً كلماً وطئته الانيسان برجله سال به فغرقه وهو

يجرى بين حصن منصور وكيسوم وهما من ديار مصر بالصناد المعجمة وعلى هذا

النهر قنطرة عظيمة هي احد عجائب الدنيا وفي طاق واحد من الششط الى

٢٠ الششط والطاق يشتمل على نايى خطوة وهو متخذ من حجر مهندم طول

الحجر منه عشرة اذرع في ارتفاع خمسة اذرع وحكيبت عنه اعجوبة والعسدة

على راويها ان عندهم طلسم على شية كاللوح فاذا غاب من القنطرة موضع دنى

ذلك اللوح على موضع المعيب فيعزل عنه الماء حتى يصلح ويرفع اللوح فيعود

العزیز بقصر لآل جَفَنَة فتمثل مزاحم مولاہ بقول الاسود بن یعفر النهشلی

ومن الحوادث لا ابا لك انی ضربت علی الارض بالاسد ان

لا اهتمدی فیها مدفع تلعة بین العراق و بین ارض مروان

ماذا امل بعد آل محسني تركوا منازلهم وبعده اباد

اهل الخورنق والسديهم وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد

حلوا بالقرية يسيل عليهم ماء الفرات يحيى من اطوان

ارض تخيرها لطيب مقيلها كعب بن مامة وابن أم دؤاد

اراد كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلولة بن شبابة

الايادي الذي يضرب المثل بجوده وكان ابوه هامة ملك اباد

وابن أم دؤاد اراد ابا دؤاد الايادي الشاعر المشهور وهذا

دليل على ان سنداد كانت منازل اباد

جرت الرياح على عراض ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد

ولقد غنوا فيها بأفضل عيشة في ظل ملك ثابت الاوتاد

فأرا النعيم وكلما يلهي به يوما يصير الى بلى ونفاد

هـ فقال له عمر الا قرأت كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة

كانوا فيها فاكهي كذلك وأورثناها قوما اخرين

سندان بكسر السين وان في شعر ابي دؤاد الايادي

سندان بفتح اوله واخره نون قال نصر في قصبة بلاد الهند ولا ادرى اى شىء

اراد بهذا فان القصبة في العرف هي اجل مدينة في الكورة او الناحية ولا

تعرف بالهند مدينة يقال لها سندان تكون للقصبة اما سندان مدينة في

ملاصقة السند بينها وبين الديبل والمنصورة نحو عشر مراحل ولم توصف

صفة ما يستحق ان تكون قصبة الهند بينها وبين البحر نحو نصف فرسخ

وبينها وبين صيפור نحو خمس عشرة مرحلة وقال الجحزي



وقد قطعت واديا وجرا موضع بالمدينة

سُحَّار قرية في جبل سَمْعَان في غربي حلب بها آثار قديمة تدل على عظمها  
وهي الآن خربة

سندابيل بالفصحى السكون وبعد الدال الف وبعدها باء موحدة ولام مدينة  
ملكه بلاد الصين وقد ذكرت صفتها في الصين

سنداد بكسر اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال المهملة قال السيرافي على وزن  
فَعْلَال قصر بالعديب وقال ابو الحسن الاديبي سنداد نهر ويدل على صحة ذلك  
قول ابى ذؤان الايادي

أَقْفَر الدِيرَ فَلَاجِرًا مَن قَدَّوْ مَي فَرَوَّ فَرَامِحَ فَخَفِيَّةً  
فَتَلَّحَ الْمَلَا إِلَى جُرْفِ سِنْدَادٍ دَفَقُوا إِلَى نِعَافِ طَبِيَّةً ١٠

موحشات من الانيس بها الوحش خناطيل موطن او بنية

اي بنى اليها من بلد اخر، سئل عنه ابو عمرو هو بفتح السين او كسرهما  
فقال بفتح السين قال وعن صاحب كتاب التكملة بفتح السين وسماعى بالكسر  
وقال ابو عبيد السكونى سنداد منازل لا ياد نزلتها لما قاربت الريف بعد  
٥ اصاف وشرج وناظرة وهو اسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة وهو علم  
مرتجل منقول عن عجمي، قال حمزة في تاريخه وكان قد تملك في القديم من  
الفرس على مواضع متفرقة من ارض العرب ستة عشر مرزبانا وم سحت تملك  
على ارض كندة وخضرموت وما صاقبهما دهرًا ولا ادري في اى زمان واى  
ملك كان، ثم تملك سنداد على عمل سحت وطال ملكه في الريف حتى  
١٠ ابنى فيه اينية وهو صاحب القصر ذى الشرفات من سنداد الذى يقبل فيه  
الاسود بن يعفر والقصر ذى الشرفات من سنداد، وقال ابن الكلبي وكانت  
لهاك تنزل سنداد وسنداد نهر فيما بين الخيرة الى الابلية وكان عليه قصر  
تحتج العرب اليه وهو القصر الذى ذكره الاسود بن يعفر وممر عمر بن عبد

الا هل الى الفتيان بالسند مسمى على بطل قد هز القوم ملجـ  
فلما دنا للزجر أوزعت نحوه بسيف ثباب ضربة المستلـ  
شدت له كفى وأيقنت أنى على شرف المهوات ان لم أصـ  
والسند ايضا ناحية من اعمال طلميرة من الاندلس والسند ايضا مدينة في  
أقليم فريش بالاندلس والسند ايضا قرية من قرى بلدة نسا من بلاد  
خراسان قريب من بلدة ابورد

سند بفتح اوله وثانيه وهو ما قابلك من الجبل وعلا من السفح والسند مضرب  
من البرود وحكى الخازمي عن الازهرى سند في قول النابغة  
يا دار مية بالعلياء فالسند بلد معروف في اليمادية وليس هذا في نسختي  
اللة نقلتها من خطه في بابه وقال الاديبى سند بفاحتين ماء معروف لبنى سعد  
والسند ايضا قرية من قرى هراة

السند بفتح اوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض اهل غرناطة في  
تصنيف له في خطط الاندلس مضبوطا وقال هو من اقليم باجة  
سند بلس قال ابو الحسن الاديبى ضبعة معروفة احسبها بمصر  
السندروف معناه نهر السند وهو من الملتان على نحو ثلاث مراحل وهو نهر  
كبير عذب وبلغنى انه يفرغ في مهران

سندا بفتح ثم السكون وبعد الدال المفتوحة فله بليدة من نواحي مصر  
قال المهلبى الحلة مدينة لها جانبان اسم احدهما الحلة والاخر سندا وفي  
اخبار مصر النقي السرى بن الحكيم وعبد العزيز الجوى في ولاحين وسط  
النبيل فكان الجوى مقابل سندا والسرى بشرقيون وهى الحلة الكبرى  
سندمون بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة واخرة نون قرية  
سندور بوزن عصفور ضبعة بمصر معروفة

سندة بفتح اوله وسكون ثانيه واخرة بعد الدال هاء قلعة حصينة بالجبال

ولقد ركبنا البحر في امواجه وركبت اهل الليل في بياس  
 وقطعت اطوال البلاد وعرضها ما بين سندان وبين ساجاس  
 سنديا بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة باله موحد مفتوحة ثم  
 ياء اخر الحروف موضع باذربجان بالبد من نواحى بابك الحرمى قل ابو تمام  
 محمد بن ابي سعيد محمد بن يوسف

رمى الله منه بابكـا ولأته بقاصمة الاصلاط في كل مشهد  
 فتنى يوم بد الحرمية لم يكن بهيابة نكس ولا بهمة ريد  
 فقام سنديا والرماح مشيخة تهدي الى الروح الخفى فتتهدى  
 السندي بكسر اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة بلاد بين بلاد الهند  
 ١. وكرمان وساجستان قالوا السند والهند كانوا اخوين من ولد بوقير بن  
 يقطن بن حامر بن نوح يقال للواحد من اهلها سندي والجمع سندي مثل  
 زنجي وزنج وبعض يجعل مكران منها ويقول في خمس كمر فاولها من قبل  
 كمران مكران ثم طوران ثم السند ثم الهند ثم الملتان وقصبة السند  
 مدينة يقال لها المنصورة ومن مدنها ديبل وهن على ضفة بحر الهند والنتنر  
 ٢. وهي ايضا على ساحل البحر فتحت في ايام الحجاج بن يوسف ومذهب  
 اهلها الغالب عليها مذهب ابي حنيفة ولهم فقيه يكتي باني العباس داودي  
 المذهب له تصنيف في مذهبه وكلن قاضي المنصورة ومن اهلها وادي السند  
 ينسب ابو معشر نجيج السندي مولد المهدي صاحب المغازي سمع نافع  
 ونفرا من التابعين قال ابو نعيم كان ابو معشر سندي وكان الككن وكان يقول  
 ٣. حدثنا محمد بن قعب يريه كعب ، وقعب بن عبد الله السندي ابو نصر  
 الفقيه المتكلم مولد لآل الحسن بن الحكم ثم عتف وقرا الفقه والكلام على ابي  
 علي الثقفى ، وقال عبد الله بن سويد وهو ابن عم رمنة احد بنى شقرة بن  
 الحارث بن تميم

السِّنُّ بكسر اوله وتشديد ذنونه يقال لها سِنَّ بَارِئاً مَدِينَةً عَلَى دَجَلَةٍ فَوْقَ  
تَكْرِيتٍ لَهَا سَمُورٌ وَجَامِعٌ كَبِيرٌ وَفِي أَهْلِهَا عُلَمَاءٌ وَفِيهَا كُنَائِسٌ وَبَيْعٌ لِلنَّصَارَى  
وَعِنْدَ السِّنِّ مَصِيبُ الرَّابِّ الْأَسْفَلِ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَالسِّنُّ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ وَالسِّيَّةُ  
يُنْسَبُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ السِّنِّيُّ الْفَقِيهُ مِنْ أَكْبَابِ الْقَضَائِيِّ إِلَى

ه الطَّيِّبِ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَأَيَّاهَا عَنَى الشَّيْبَلِيُّ الصُّوفِيُّ بِقَوْلِهِ

نَزَّلْنَا السِّنَّ نُسْتَنْبِأُ وَفِينَا مَنْ تَرَى حَتَّى

فَلَمَّا جَنَّنَا اللَّيْلُ بَدَّلْنَاهَا بَيْنَنَا دَنَاءً

وَالسِّنُّ قَلْعَةٌ بِالْجَزِيرَةِ قَرِبَ سَمِيسَاطٍ وَتَعْرِفُ بِسِنِّ ابْنِ عَطِيَّةٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
ثَمِيمٍ وَالسِّنُّ أَيْضاً جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِبَ أَحَدٍ وَالسِّنُّ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الرِّى  
وَأَيُّنْسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى السِّنِّيُّ الرَّازِيُّ رَوَى عَنْ نَوْحِ بْنِ أَنْسٍ رَوَى  
عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ كُلُّ هَذَا ذِكْرُ الْحَازِمِيِّ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى سِنِّ الرِّى أَيْضاً  
هشام بن عبد الله السِّنِّيُّ الرَّازِيُّ يَرْوِي عَنْ مَالِكٍ وَابْنِ أَبِي ذَيْبٍ رَوَى عَنْهُ  
حَدَّادُ بْنُ الْمُعِيرَةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَحْمُودٍ وَغَيْرُهُمَا

سِنَّ سَمِيرَةَ بكسر اوله وتشديد النون وسَمِيرَةٌ بِلُغَطِ التَّصْغِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
ه فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ

عَلَى كُلِّ خِنْذِيرٍ أَصْحَى مَتَمَطَّرٌ وَخَيْفَانَةٌ قَدْ هَدَّبَ الْجَرَى أَنَّهَا

وَحَيْلٌ بِعَانَتِ فِسَيْنٍ سَمِيرَةٍ لِبَلَا يَرْتِ الذَّائِدُونَ نَهَالَهَا

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنَاتٌ بِطَرِيفِ الرَّقَّةِ وَسِنَّ سَمِيرَةٌ جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ قَرْمِيسِينَ بِسُرَّةِ  
عَنْ طَرِيفِ الْمَاضِي إِلَى خِيَامِ اسْمَانَ قَالُوا مَرَّتْ جِيُوشُ الْمُسْلِمِينَ نَزِيدُ نَهَالَتْهَا وَنَزِيدُ  
٢. بِالْجَبَلِ الطَّوِيلِ الْمَشْرِفِ عَلَى الْجِبَالِ فَقَالَ قَائِلٌ كَانَهُ سِنَّ سَمِيرَةٍ وَسَمِيرَةٌ امْرَأَةٌ مِنْ  
الْمُهَاجِرَاتِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ صُبَّةٍ كَانَتْ لَهَا  
سِنَّ مَشْرِفَةٌ عَلَى أَسْنَانِهَا فَسَمِيَ ذَلِكَ الْجَبَلُ بِسِنَّهَا

السِّنْمَاتُ هَضْبَاتٌ طَوَالٌ عُلَامٌ فِي دِهَارِ ثَمِيمٍ بَارِضُ الشَّرِيفِ بِجَدَّةٍ

من جبال همدان وتلك انمواحي ،

السِّنْدِيَّةُ بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ نسبة المؤنث الى السِّنْد قرية من قري بغداد على نهر هيسى بين بغداد وبين الانبار ينسب اليها سِنْدَوَانِي<sup>٩</sup> كانوا ارادوا الفرق بين النسبة الى السند والسندية ينسب اليها ابو طاهر محمد بن عبد العزيز السندواني سكن بغداد شيخ صالح سمع ابا الحسن على بن محمد القزويني الزاهد روى عنه ابو طالب محمد بن علي بن حصين الصيرفي ومات في ربيع الآخر سنة ٤٠٣ هـ والسندية ايضا ما غربي المغيرة على فحوة من المشيخة والمغيرة على ثلاثة اميال من حفير والجموم على ستة اميال من السندية كل ذلك في طريق الحاج ،

والسَّنْطَةُ قريةتان عصر الاولى يقال لها السنطة وكوم قيصر من كورة الشرقية والاخرى من كورة السمنودية ،

سنگ اسفيد جبل عظيم بارمينية اراه قرب خلاط ومانازجرد ،

سنگ سرخ قلعة حصينة بالغور بين هراة وغزنين بها خمس ملك شاه او خسرو شاه آخر ملوك سبكتكين حتى مات ،

٥٥ سَنَكِبَاثِي بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الكاف بلا موحدة واخره ثلث مثلثة من قري الصفد من نواحي سمرقند ينسب اليها ابو الحسن احمد بن الربيع بن شافع بن محمد السنكباتي روى عن محمد بن شبيب واهم بن محمد بن سعيد السنكباتي وغيرها روى عنه ابنه علي وغيره وابنه ابو الحسن علي بن احمد السنكباتي احد الايمة الزهاد المشهورين بسمرقند سمع اياه وابا سعيد عبد الرحمن بن محمد الاسترابادي الحافظ روى عنه ابو القاسم عبد الله بن عمر الكسافي وغيره ومات سنة ٤٥٢ هـ ،

سَنَكْدِيْزَه بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وكسر الدال وبعد الياء المثناة من تحت زاء ويقال لها سنجديزه وقد مرت محلة بسمرقند ،

مشرفات على دمشق وقد اعرضَ منها بياض تلك القصور،

سنين بن بلغظ الذي قبله اذا كان مثني مجروراً قال النخشي موضع،

سنيف بضم أوله وتشديد ثانيه وفتحه وسكون الياء ثم كاف بوزن عَيْف

قال أبو منصور سنيف اسم اكمة معروفة ذكرها امرؤ القيس فقال

وسن كسنيف سناء وسنماء وقال شمر سنيف جمعة سنيفات وسنانيق

وفي الاكام وقال ابن الاعرابي ما ادري ما سنيف فجعل شمر سنيفا اسماً لكل

اكمة وجعله نكرة موصوفة واذا كان سنيف اسم اكمة بعينها فهي غير مجرأة

لانها معرفة مؤنثة وقد اجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة على ان الشاعر

اذا اضطر اجري المعرفة لله لا تنصرف هذا كله عنه.

١٠. سنينة من قري مصر بين بليبيس والعباسة،

سنين بفتح أوله وتخفيف ثانيه وكسرة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخيرة

نون والسنان رمال تستطيل على وجه الارض واحدها سنينة فيجوز ان

يكون مما الفرق بين واحدة وجمعه الهاء كتمر وقمرة وهو بلد في ديار عوف

بن عبد بن ابي بكر اخى قريظ بن عبد وبه هضاب ورمال وقال الاصمعي في

١٥. قول الشاعر

يصبى لنا العناب الى ينوف الى هضب السنين الى السواد

السنين بلد فيه رمل وفيه هضاب وعرة وسهولة وهو من بلاد بني عوف بن

عبد اخى قريظ بن عبد بن ابي بكر،

سنينياً بعد النون المكسورة ياء ساكنة ثم نون اخرع ثم ياء والفاء مقصورة

٢. قرية من نواحي الكوفة اقطعها عثمان بن عفان عمار بن ياسر.

### باب السنين والواد وما يليهما

السواء بالمد العدل قال الله تعالى فانيد اليهم على سواء وسواء الشيء وسطه.

قال الله عز وجل الى سواء الفجحيم وسواء الشيء غيره قال الأعشى

سِنَوَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره نون حصن بطخارستان غزاة الأحنف  
في سنة ٣٢ حصراً الأحنف في حصنهم ثم صالحهم فسمي ذلك الحصن حصن  
الأحنف وهو سوانجورد

سَنُومَةُ بفتح أوله وتشديد ثانيه أرض باليمن  
سَنُورُ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء بليدة قرب اسكندرية بينها وبين  
دمياط

سَنِجْ مدينة من أعمال كرمان في وسط المفازة على طريق سجستان وبحيط  
بها من جميع نواحيها مفازة موحشة لا أنيس بها ولا ديار وقال الأزدي سنج  
الجبل في قول ابن مقبل

أَحْدَى بَنَى عَبَسَ ذَكَرْتُ وَدَوْنَهَا سَنِجْ وَمِنْ رَمْلِ الْبَعُوضَةِ مَنَكَبٌ  
سَنِيرٌ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء محجمة باثنتين من تحت جبل بين حصن  
وبعلبك على الطريق وعلى رأسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه المناخ يمتد  
مغرباً إلى بعلبك ويمتد مشرقاً إلى القريتين وسلمية وهو في شرق حماة وجبل  
الجليل مقابله من جهة الساحل وبينهما الفصاء الواسع الذي فيه حصن  
وحماة وبلاد كثيرة وهذا جبل كورة قصبتها حواريين وهي القريتين ويتصل  
بلبنان متيناً حتى يلتحق ببلاد الخزر ويمتد متيناً إلى المدينة وسنير  
الذي ذكر أنه بين حصن وبعلبك شعبة منه إلا أنه انفرد بهذا الاسم وقد

ذكرة عيد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحفاجي فقال من قصيدة  
أَسِيرٌ رَكَانِي فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ مِنْ الْعَيْسِ لَمْ يَسْرَحْ بِهِنَّ بَعِيرٌ  
فَقَدْ جُهِلَتْ حَتَّى أَرَادَهُ خَبِيرُهَا بَوَادِي الْقَطِينِ أَنْ يَلُوحَ سَنِيرٌ  
وَكَمْ طَلَبْتُ مَاءَ الْأَجَصِّ بِأَمْدٍ وَذَلِكَ ظَلَمٌ لِلرِّجَالِ كَبِيرٌ

وقال البحتري

وَتَعَدْتُ أَنْ تَهْطُلَ رَكَانِي بَيْنَ لُبْنَانَ طُلَعًا وَالسَّنِيرِ

الازدي في قول تميم ابن مقبل

وَحَلَّتْ سَوَاجًا حِلَّةً فَكَاتَمَا بِحَزْمِ سَوَاجٍ وَشَمَّ كَيْفَ مَقَرَّحٍ

سَواج جبل كان من تنزله اُبنو عميرة بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ثم نزلته بنو عَصِيَّة بن خُفَاف وقال الاصمعي سَواج النَّمَاة ه حُدَّ الصَّباب وهو جبل لغنى لى التَّمِيمِيَّة ، وفي كتاب نصر سَواج جبل اَسْوَد من اخيلة حمى ضرية وهو سَواج طَخْفَة وقيل النايعان جبلان بين ابان وبين سَواج طَخْفَة نيس بِسَواج النَمَرُومَة وهو سَواج اللعياء لبني زَنْبَاع بن قُرَيْط من بني كلاب وسَواج موضع على طريق الحجاج من البصرة بين قَلْبَجَة والسَّزْجِيَّة وقيل واد باليمامة ، وقال السُّكْرِي سَواج جبل بالعالية قال جرير

١٠ ان الْعَدُوَّ اِذَا رَمَوْكَ رَمَيْتَهُم بِدَرَى عَمَايَةٍ اَوْ يَهْضُبُ سَواج

وقال معن بن اوس المَزَنِي

وما كنت اَخْشَى ان تكون منيَّي بِبَطْنِ سَواج والنوايح غُيَّيبُ  
مَتَى تَأْتِيَهُمْ تَرْقُعُ بِنَسَائِي بِرَرْقُعَةٍ وَتَصْدَحُ بِنَوْحٍ يُفْرَعُ النَّوْحُ اَرْقُبُ

وانشد ابن الاعرابي في نوادره لُجَّهَم بن سَبَل الكلابي

١٥ حَلَفْتُ لِأَتَنْجِسَ نِسَاءَ سَلَمَى بِتَاجًا كَانَ غَايِنُهُ الْحِجَاجُ ه

برايحة ترى الشِّقْرَاءَ فِيهِمَا كَانَتْ وَجُوهُهُمْ عَصَبٌ نَصَاجُ

وفتيان من السَّيْرُزِيِّ كَرَامٍ كَانَتْ رُهَاًمْ جَبَلِ سَمَواج ه

السَّيْرُزِيُّ لقب ابى بكر بن كلاب الى القبيلة ه

السَّوَاجِيْرُ بفتح اوله ويعد الالف جيم جمع ساجور وفي العَصَاة لُكَّةُ تَعْلَفُ فِي

٢٠ عَنَفُ الْكَلْبِ هُوَ نَهْرٌ مَشْهُورٌ مِنْ عَمَلِ مَنَبُجٍ بِالشَّامِ قَالَهُ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ

جرير

لَمَّا تَشَرَّقَ بَعْضُ الْقَوْمِ قُلْتُ لَهُمُ اَيُّنَ الْيَمَامَةِ مِنْ عَيْنِ السَّوَاجِيْرِ ه

وقال احمد بن عمرو اخو أَشْجَعِ بْنِ عَمْرِو السَّلْمِي يَخَاطِبُ نَصْرَ بْنَ شَيْبَةَ ه



وما عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا بِسِوَاهَا ۚ وَقَالَ الْأَخْفَشُ سِوَاءٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْغَيْرِ أَوْ  
بِمَعْنَى الْعَدْلِ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ إِنْ ضُمَّتِ السِّينُ أَوْ كُسِرَتْ قَصُرَتْ فِيهِمَا  
جَمِيعًا وَإِنْ فَتَحَتْ مَدِدَتْ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ •  
فَأَفْتَنَهُنَّ مِنَ السِّوَاءِ وَمَا هِيَ بَثْرٌ وَعَائِدَةٌ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ

• أَيْ طَرِيقُ الْغَيْرِ الْاِثْنَيْنِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْبَثْرُ الْخَلَّةُ الْقَلِيلُ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ  
وَعَائِدَةٌ عَارِضَةٌ وَالسِّوَاءُ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ صَبِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ تَعِيزٍ •  
سِوَاءٌ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَادٌ بِالْحِجَازِ عَنْ نَصَرٍ •

سِوَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَيْءٌ سِوَى إِذَا اسْتَوَى  
وَهُوَ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ •

• اسْوَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْغَيْرِ وَبِمَعْنَى الْعَدْلِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي سِوَاءِ اسْمِ  
مَاءٍ لِبَهْرَاءَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّمَاءِ وَعَلَيْهِ مَرَّةٌ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ لَمَّا قَصَدَ مِنْ  
الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ دَلِيلُهُ رَافِعُ الطَّاهِيُّ فِي قِصَّةِ ذِكْرِهِ فِي الْفَتْوحِ فَقَالَ  
الرَّاجِزُ لِلَّهِ ذَرِّ رَافِعٍ أَنِّي أَهْتَمُّ بِذِي قُوَّةٍ مِنْ قُرَاقِصٍ إِلَى سُورَى  
خَمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا لِلْبَيْسِ بِكِي مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ أَنْسُ يَرَى  
• هَذَا ذَلِكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ وَقِيلَ أَنَّ سُورَى وَادٍ  
أَصْلُهُ الدَّهْنَاءُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدَّهْنَاءِ وَلَمَّا احْتَنَاجَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَبَاتِ إِلَى مَدَّةٍ  
لِصُرُورَةِ الشَّعْرِ فَخُجَّ أَوَّلُهُ قِيَاسًا فَقَالَ •

وَسِوَاءٌ وَقَرَيْتُ سَانٍ وَعَيْنُ السِّتْمِ خَرَقٌ يَكُلُّ فِيهِ الْبَعِيرُ •

سِوَاَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَاَجٌ يَسُوجُ سَوْجًا وَسِوَاَجًا  
• وَسَوْجَانَا إِذَا سَارَ سَيْرًا رَوَيْدًا هُوَ جَبَلٌ فِيهِ تَأْوِي الْحِجْثُ قَالَ بَعْضُهُمْ  
أَقْبَلْنَ مِنْ نَيْبٍ وَمِنْ سِوَاَجٍ بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِدْلَاجِ

وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ لَغْنَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ سِوَاَجٌ مِنْ جِبَالِ غَنَى وَهُوَ خِيَالٌ مِنْ أَخْيَلَةِ  
حَمَى ضَرْبَةٌ وَالْخِيَالُ ثَنِيَّةٌ تَكُونُ كَالْحَدِّ بَيْنَ الْحَمَى وَغَيْرِ الْحَمَى وَقَالَ ابْنُ الْمُعَلَّى

رُودان معناه بين الأنهر وفي من كورة بهمن اردشير فيكون طوله مائة وخمسة  
 وعشرين فرسخا يقصر عن طول السواد خمسة وثلاثين فرسخا وعمره  
 كالسواد ثمانون فرسخا قال قدامة يكون ذلك منكسرا عشرة آلاف فرسخ  
 وطول الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع بالذراع المرسلة ويكون بذراع المسافة وفي  
 الذراع الهاشمية تسعة آلاف ذراع فيكون الفرسخ اذا ضرب في مثله اثنين  
 وعشرين الفا وخمسمائة جريب فاذا ضربت في عشرة الاف بلغت مايتى اليك  
 الف وعشرين الف جريب يسقط منها بالتخمين آكامها وآجامها وسبعها  
 ومجاري انهارها ومواضع مدنها وقراها ومدى ما بين طرفها الثلث فيبقى  
 مائة الف الف وخمسون الف الف جريب يراج منها النصف على ما فيها  
 ١٠ من الكرم والخل والشجر والعبارة الدائمة المتصلة مع التخمين بالتقريب على  
 كل جريب قيمة ما يلزمه للخراج درهمان وذلك اقل من العشر على ان يضرب  
 بعض ما يوخى منها من اصناف الغلات ببعض فيبلغ ذلك مائة الف الف  
 وخمسين الف الف درهم مثاقيل هذا سوى خراج اهل الدمة وسوى الصدقة  
 فان ذلك لا مدخل له في الخراج وكانت غلات السواد تجرى على المقاسمة في  
 ٥ ايام ملوك فارس الى ملك قبان بن فيروز فانه مسح وجعل على اهله الخراج  
 وقال الاصمعي السواد سوادان سواد البصرة تستميسان والاهواز وفارس وسواد  
 الكوفة كسكم الى الزاب وحلوان الى القادسية وقال ابو معشر ان الكلدانيين  
 ١ هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها وعمرها  
 نوح عم حين نزلها عقيم الطوفان طلبا للدفا فقام بها وتناسلوا فيها وكثروا  
 ٢ من بعد نوح وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا بها المدن واتصلت ميساكهم  
 بدجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الفرات الى ما  
 وراء الكوفة وموضعهم هذا هو الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل  
 وكان الكلدانيون جنودهم فلم تنزل ملكتهم قايمة الى ان قتل دارا وهو اخر ملوكهم

العَقِيلِيَّ وَكَانَ قَدْ أَوْقَعَ بَبْنِي تَغْلِبَ عَلَى السَّوَاجِيرِ  
لَهُ سَيْفٌ فِي يَدَيْ نَصْرٍ فِي حَدِّهِ مَاكَ الرَّدَى يَجْرِي  
أَوْقَعَ نَصْرٌ فِي السَّوَاجِيرِ مَا لَمْ يُوقَعْ بِالْجَحَافِ بِالْبِشْرِ  
أَبْنَى بَنَى بَكْرَ عَلَى تَغْلِبَ وَتَغْلِبًا أَبْنَى عَلَى بَكْرَ

وَقَالَ الْجُبْتَرِيُّ

يَا خَلِيلِيَّ بِالسَّوَاجِيرِ مِنْ عَمْرٍو بْنِ غَنَمٍ وَخُتْرَ بْنِ عَتَدٍ  
أَطْلَبًا ثَالِثًا سَوَاوِي فَاتِي رَابِعُ الْعَيْسِ وَالْدَّجَى وَالْبَيْدِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا أَبَا جَعْفَرٍ غَدُونَا حَدِيثًا فِي سَوَاجِيرِ مَنبُجٍ مُسْتَفِيضًا  
السَّوَادُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا نَوَاحِي قَرْبِ الْبَلْقَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادٍ حِجَارَتِهَا  
فِيمَا أَحْسَبُ وَالثَّانِي يُرَادُ بِهِ رَسْتِاقُ الْعِرَاقِ وَضِياعُهَا لِلَّهِ افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ  
عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ سَمَى بِذَلِكَ لِسَوَادِهِ بِالزَّرْعِ وَالْخَيْلِ وَالْأَشْجَارِ  
لَأنَّهُ حِينَ تَنَاحَمَ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ لِلَّهِ لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ كَانُوا إِذَا خَرَجُوا مِنْ  
أَرْضِهِمْ ظَهَرَتْ لَهُمْ خَضِرَةُ الزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ فَيَسْمُونَهُ سَوَادًا كَمَا إِذَا رَأَيْتَ شَيْمًا  
مِنْ بَعْدٍ قُلْتَ مَا ذَلِكَ السَّوَادُ وَهُمْ يَسْمُونُ الْخَضِرَ سَوَادًا وَالسَّوَادَ الْخَضِرَ كَمَا  
قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتَيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ اسْمُ نَفْسِهِ

وَأَنَا الْخَضِرُ مِنْ يَعْرِفَنِي الْخَضِرُ الْجُلْدَةُ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبِ

فَسَمَوْهُ سَوَادًا لَخَضِرَتِهِ بِالزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ وَحَدُّ السَّوَادِ مِنْ حَدِيثَةِ الْمَوْصِلِ  
طَوْلًا إِلَى عِبَادَانَ وَمِنْ الْعَدْيَبِ بِالْقَادِسِيَّةِ إِلَى حُلْوَانَ مَرَضًا فَيَكُونُ طَوْلُهُ مِائَةً  
٢٠ وَسِتِّينَ فَرَسِيخًا وَأَمَّا الْعِرَاقُ فِي الْعَرَفِ فَطَوْلُهُ يَقْصُرُ عَنْ طَوْلِ السَّوَادِ وَعَرْضُهُ  
مُسْتَوَعِبٌ لِعَرْضِ السَّوَادِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِ دَجَلَةِ الْعِلْتِ عَلَى حَدِّ  
طَبَسُوجٍ بَزْرَجَسَابُورٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ تَنَاحُجُ حَوْقِيَّ مَوْقُوفَةٌ عَلَى الْعُلُوبَةِ وَفِي غَرْبِ دَجَلَةِ  
خَرْقِيٍّ ثُمَّ نَهْدَةٍ إِلَى آخِرِ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ مِنْ جَزِيرَةِ عِبَادَانَ وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِمِيزَانَ

في أيام ملوك الفرس والاكشيرة وغيرهم الى ان ملك قبان بن فيروز فانه مسح  
وجعل على اهله الخراج وكان السبب في ذلك انه خرج يوما متصيداً فانفرد  
عن اصحابه بصيد طرده حتى وصل في شجر ملتق وغاب الصييد الى  
اتباعه عن بصره فقصده رابية ينشوفة فاذا تحت الرابية قرية كبيرة ونظر الى  
بستان قريب منه فيه نخل ورمان وغير ذلك من اصناف الشجر واذا امرأة  
واقفة على ثمر تخبز ومعها صبي لها كلما غفلت عنه مضى الصبي الى شجرة  
رمان مثمرة ليتناول من رمانها فتعدو خلقه وتمنعه من ذلك ولا تمكنه من اخذ  
شيء منه فلم تزل كذلك حتى فرغت من خبزها والملك يشاهده ذلك كله  
فلما لحق به اتباعه قص عليهم ما شاهدته من المرأة والصبي ووجه اليها من  
اسألها عن السبب الذي من اجله منعت ولذها من ان يتناول شيئاً من  
الرمان فقالت للملك فيه حصة ولم يأتنا المأذون بقبضها وفي امانة في اعناقنا  
ولا يجوز ان نخونها ولا ان نتناول ما بأيدينا شيئاً حتى يستوفي الملك حقه  
فلما سمع قبان ذلك ادركته الرقة عليها وعلى الرعية وقال لوزراءه ان الرعية  
معنا لغى بليّة وشدة وسوء حال بما في ايديهم من غلاتهم لانهم موعسون من  
الانتفاع بشيء من ذلك حتى يرد عليهم من يأخذ حقنا منهم فيمل عندهم  
حيلة نفرج بها عنهم فقال بعض وزراءه نعم يا امر الملك بالمساحة عليهم ويا امر  
ان يلزم كل جريب من كل صنف بقدر ما يخص الملك من الغلة فيؤدى ذلك  
اليه وتطلق ايديهم في غلاتهم ويكون ذلك على قرب مخرج المير ويعدّها من  
الممتارين فامر قبان بمساحة السواد والزواجر الرعية الخراج بعد حطيطة النفقة  
والمؤنة على انعمارة والنفقة على كرى الانهاز وسقاية الماء واصلاح البرندات  
وجعل جميع ذلك على بيت المال فبلغ خراج السواد في السنة مائة الف  
الف وخمسين الف درهم مثاقيل فحسنت احوال الناس ودعوا للملك  
بطول البقاء لما نالهم من العدل والرفاهية وقد ذكرنا المشهور من كور السواد

ثم قُتِلَ مِنْهُمْ خَلْفٌ كَثِيرٌ فَذَلُّوا وَانْقَطَعَ مَلِكُهُمْ وَقَدْ ذَكَرْتُ بَابِلَ فِي مَوْضِعِهَا  
 وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو الْفَارَسِيِّ كَانَتْ مَمْلُوكَ فَارِسَ تَعُدُّ السَّوَادُ اثْنِي عَشَرَ اسْتِثْنَاءً  
 وَخَمْسِيَّةً سِتِّينَ طَسُوجًا وَتَفْسِيرُ الاسْتِثْنَانِ اجَارَةُ تَرْجُمَةُ الطَّبَسُوجِ نَاحِيَةٌ وَكَانَ  
 الْمَلِكُ مِنْهُمْ إِذَا عَنَى بِنَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَمَّهَا وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ وَكَانُوا يَسْمَوْنَ  
 هَ السَّوَادَ لَمَّا جَمَعَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ مِنْ مَرَافِقِ الْحَيَاتِ وَمَا يَوْجَدُ فِيهَا مِنْ غَضَارَةِ  
 النَّعِيشِ وَخَصْبِ الْحَلِّ وَطَيْبِ الْمُسْتَقَرِّ وَسَعَةِ مِيَرِهَا مِنْ أَطْعَمَتِهَا وَأَوْدِيَّتِهَا  
 وَعَطَرِهَا وَلَطِيفِ صِنَاعَتِهَا وَكَانُوا يَشَبِّهُونَ السَّوَادَ بِالْقَلْبِ وَسَائِرِ الدُّنْيَا  
 بِالْبَدَنِ وَكَذَلِكَ سَمَوْهُ دِلَ أَيْرَانِشَهْرَ أَيْ قَلْبَ أَيْرَانِشَهْرَ وَأَيْرَانِشَهْرَ الْأَقْلِيمِ  
 الْمَتَوَسِّطِ بِجَمِيعِ الْأَقْلِيمِ قُلْ وَأَمَّا شَبَّهَهُ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرَاءَ تَشَبَّعَتْ عَنْ أَهْلِ  
 ١. بِصَحَّةِ الْفِكْرِ وَالرُّبُوبَةِ كَمَا تَتَشَبَّعُ عَنِ الْقَلْبِ بِدَقَائِقِ الْعُلُومِ وَلَطِيفِ الْأَدَبِ  
 وَالْأَحْكَامِ فَأَمَّا مَنْ حَوْلَهَا فَأَهْلُهَا يَسْتَعْمِلُونَ أَطْرَافَهُ بِمَبَاشَرَةِ الْعِلَاجِ وَخَصْبِ  
 بِلَادِ أَيْرَانِشَهْرَ بِسَهُولَةٍ لَا عَوَاقِفَ فِيهَا وَلَا شَوَاقِفَ تَشْبِيهِيًّا وَلَا مَقَاوِزَ مَوْحِشَةٍ  
 وَلَا بَرَارِيَّ مَنْقُطَعَةٍ عَنْ تَوَاصُلِ الْعِمَارَةِ وَالْإِنْهَارِ الْمَطْرُودَةِ مِنْ رَسَائِقِهَا وَبَيْنَ قَرَاهَا  
 مَعَ قَلَّةِ جِبَالِهَا وَأَكَامِهَا وَتَكَافُفِ عِمَارَتِهَا وَكَثْرَةِ أَنْوَاعِ غَلَّتِهَا وَثَمَارِهَا وَالتَّقْصَافِ  
 ١٥ أَشْجَارِهَا وَعَذُوبَةِ مَاءِهَا وَصَفَاءِ هَوَاءِهَا وَطَيْبِ تَرَبَّتِهَا مَعَ اعْتِدَالِ طِينَتِهَا  
 وَتَوَسُّطِ مَزَاجِهَا وَكَثْرَةِ أَجْنَاسِ الطَّيْرِ وَالصَّيْدِ فِي ظِلَالِ شَجَرِهَا مِنْ طَائِرِ  
 جَنْجَانٍ وَمَاشٍ عَلَى ظِلْفٍ وَسَابِغٍ فِي بَحْرِ قَدْرَ أَمْنَتِهَا تَخَافُهُ الْبُلْدَانُ مِنْ غَارَاتِ  
 الْأَعْدَاءِ وَبَوَائِقِ الْمُخَلَّفِينَ مَعَ مَا خَصَّتْ بِهِ مِنَ الرِّافِدَيْنِ دَجَلَةَ وَالْفُرَاتِ إِذْ  
 قَدْ اكْتَنَفَهَا لَا يَنْقُذُهَا شَتَاءٌ وَلَا صَيْفًا عَلَى بَعْدِ مَنَافِعِهَا فِي غَيْرِهَا فَانْهَ لَا  
 ٢. يَنْتَفِعُ مِنْهَا بِكَثَرِ فَايِدَةٍ حَتَّى يَدْخُلَهَا فَتَسْمِيحُ مِيَاهِهَا فِي جَنَابَتِهَا وَتَنْبَاطِهَا  
 فِي رَسَائِقِهَا فَيَأْخُذُونَ صَفْوَةَ هَنِيمًا وَيُرْسِلُونَ كَدْرَهُ وَأَجْنَهُ إِلَى الْبَحْرِ لِأَنَّهُمَا  
 بِشَتَاغِلَانِ عَنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ لِلَّهِ يَمْرَأَانِ بِهَا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِمَا فِي غَيْرِ السَّوَادِ  
 إِلَّا بِالْبُدْوَانِ وَالِدَوَالِيِبِ بِشَقَّةٍ وَعَنَاءٍ وَكَانَتْ غَلَّتِ السَّوَادَ تَجْرَى عَلَى الْمَقَامَةِ

في بيت مال السلطان ، قالوا وليس لاهل السواد عهد الا الحيرة واليسين  
 وبانقيا فلذلك يقال لا يصح بيع ارض السواد دون الجبل لانها في المسلمين  
 عامة الا اراضي بعض صلوبا وارض الحيرة ، قالوا وكتب عمر بن الخطاب الى سعد  
 بن ابي وقاص حين افتتح السواد اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر ان الناس  
 قد سألوك ان تقسم بينهم ما فاء الله عليهم وان اتاك كتابك فأنظر له اجلب  
 عليه العسكر بخيلهم وركابهم من مال وكراع فاقسمه بينهم بعد الخمس واترك  
 الانهار والارض بحالها ليكون ذلك في عطيات المسلمين فانك اذا اقسمتها  
 بين من حضر لم يبق لمن بعدهم شيء ، وسئل مجاهد عن ارض السواد فقال  
 لا تباع ولا تشتري لانها فتحت عنوة ولم تقسم فهي في المسلمين عامة ،  
 وقيل اراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فأمر ان يحصوا فوجدوا الرجل  
 يصيبه ثلاثة من الفلاحين فشاور اصحاب رسول الله في ذلك فقال علي رضي  
 عنه يكونوا مائة للمسلمين ، فبعث عثمان بن حنيف الانصاري فمسخ  
 الارض ووضع الخراج ووضع على رؤوسهم ما بين ثمانية واربعين درهما واربعين  
 وعشرين درهما واثنى عشر درهما وشرط عليهم ضيافة المسلمين وشيئا من بر  
 وعمل ووجد السواد ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب  
 درهما وقفيزا ، قال ابو عبيد بلغني ان ذلك القفيز كان مكيوكا لهم يدعى  
 السابرقان وقال يحيى بن آدم وهو المختوم الجاجي ، وقال محمد بن عبد الله  
 الثقفي وضع عمر رضي الله عنه على كل جريب من السواد عامرا كان او عامرا يبلغة  
 الماء درهما وقفيزا وعلى جريب الرطبة خمسة دراهم وخمسة اققرة وعالي  
 جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة اققرة ولم يذكر النخل وعلى رؤوس الرجال  
 ثمانية واربعين واربعين وعشرين واثنى عشر درهما وحتم عثمان بن حنيف  
 على رقاب خمسمائة الف وخمسين الف مملح لاخت الجزية وبلغ الخراج في  
 ولايته مائة الف الف درهم ومسح حذيفة بن اليمان سقي الفرات ومات

في المواضع التي قضى بها الترتيب حسب وضع الكتاب ، وقد وقع اختلاف  
مُقَرَّب بين مساحة قبائل ومساحة عمر بن الخطاب رَضَهُ ذَكَرْتَهُ كما وجدته  
من غيرهم ان احقَّف العَلَّة في هذا التفاوت الكبير ، امر عمر بن الخطاب رَضَهُ  
بمسح السواد الذي تقدَّم حدُّهُ لم يختلف صاحب هذه الرواية فيه فكان  
بعد ان اُخْرِجَ عنه الجبال والادوية والانهار ومباضع المَدَن والقَرْى سِتَّة  
وثلاثين ألف ألف جريب فوضع على جريب الحنطة اربعة دراهم وعلى جريب  
الشعير درهين وعلى جريب الخُل ثمانية دراهم وعلى جريب الكرم والشجر  
ستة دراهم وَحَتَّمُ الجُزْية على ستمائة ألف انسان وجعلها طبقات الطبقة  
العالية ثمانية واربعون درهما والنوسطى اربعة وعشرون درهما والسفلى اثنا  
عشر درهما فَجَبَى السواد مائة ألف ألف وثمانية وعشرين ألف ألف درهم ،  
وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله الحجاج فانه ما كان يصلح للدنيا ولا للاحرة  
فان عمر بن الخطاب رَضَهُ جَبَى العِراق بالعدل والنصفة مائة ألف ألف  
وثمانية وعشرين ألف ألف درهم وجباة زياد مائة ألف ألف وخمسة وعشرين  
ألف ألف درهم وجباة ابنه عبيد الله اكثر منه بعشرة الاف ألف درهم ثم  
جباة الحجاج مع عسفه وظلمه وجَبَرَّتْهُ ثمانية وعشرين ألف ألف درهم فقط  
واسلف الغَلاحين للعبارة الف الف حصل له ستة عشر ألف ألف ، قال عمر  
بن عبد العزيز وما انا قد رجعت الى على خرابه فَجَبَيْتُهُ مائة ألف ألف واربعة  
وعشرين ألف ألف درهم بالعدل والنصفة وان عشت له لازيدن على جباية  
عمر بن الخطاب رَضَهُ ، وكان اهل السواد قد شَكَّوْا الى الحجاج خراب بلدكم  
٢٠ فنعمهم من ذبح البقر لتكثر العبارة فقال شاعر

شَكَّوْا اليه خراب السواد فحَرَّمَ جهلاً حُومَ البقر ،

وقال عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان مال السواد ألف ألف ألف درهم فما  
نقص ما في يد السلطان منه فهو في يد الرعية وما نقص من يد الرعية فهو

الا من ولد بها فانهم ثابتون بها والآخرين يادون حولها ويهرون طريق الحجاز  
وتجد في طريق الحجاز الى حد ضريبة واليهما ينتهي حكمهم الى سبع مراحل  
ولهم قرى حوالهم تذكر في واماكنها ، وقد نسب اليها المحدثون لما بكر  
محمد بن عتيق بن نجم بن احمد السوارق البكري فقيه شريف شاعر سار  
ه الى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ هـ روى عنه ابو سعد شيئا من شعره  
منه قوله

على يَعمَلات كالحَنائيا صوامر اذا ما تَحَنَّت بالكلال عقالها ،  
السَّوَارِيَّةُ محلَّة بالكوفة منسوبة الى سوار بن يزيد بن عدى بن زيد العبادي  
الشاعر ،

١. السَّوَّاسُ بفتح اوله وتكرير السين وهو في الاصل اسم شجرة وهو افضل ما اتَّخذ  
منه زَنْدٌ وواحدته سَوَاسَةٌ وقال ابن دريد سواس جبل او موضع ،  
السَّوَّاسِي بفتح اوله والقصر موضع وذات السَّوَّاسِي جبل لبني جعفر بن كلاب  
قال الاصمعي ذات السَّوَّاسِي شعب بنصيبين من ينفو وانشد  
وابصر نارا بذات السَّوَّاسِي انما نار مصطلى ،

٢. سَوَّاع اسم صنم قال ابو المنذر وكان اول من اتَّخذ تلك الاصنام من ولد  
اسماعيل وغيرهم من الناس وسَمَّوها باسماءها على ما بقى منهم من ذكرنا حين  
فارقوا دين اسماعيل هُذَيْل بن مُلْعُكَة اتَّخذ سَوَّاعا فكان له رَهْط من ارض  
يَنْبُع ويمنع عرض من اراض المدينة وكانت سدنته بنتي خُثَيَّان قال ولم اسمع  
لهُذَيْل في اشعارها له بذكر الا شعر رجل من اليمم وله يذكره ابن الكلبي ،  
٣. ولما اخذ عمرو بن لُحَيٍّ اصنام قوم نوح من ساحل جَدَّة كما ذكرناه في وَدْ  
وَدَّما العرب الى عبادتهما اجابته مَصَر بن نزار فدفع الى رجل من هذيل  
يقال له الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر  
سَوَّاعا فكان بارض يقال لها رَهْط من بطن نخلة بعيدة من مضر فقال رجل



بالمداين والقناطر المعروفة بقناطر حذيفة منسوبة اليه وذلك لانه نزل عندها  
 وكان ذراعها وذراع ابن حنيف ذراع اليد وقبضة وأيقاناً مدودة  
 سَوَادِيْمَةُ بضم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ميّمْ علم مرتجلى لاسم ماء لغني  
 وسوادمه جبل بالقرب منه

سَوَادِيْمَةُ بضم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ياء مثناة من تحت وواو من  
 قَرَى تَحْشَبَ بما وراء النهر ينسب اليها سَوَادِيٌّ ينسب اليها ابو اسحاق  
 ابراهيم بن لقمان بن رباح بن فكة السوادى يروى عن محمد بن عقيـل  
 البلخى وأبى بكر عبد الله بن محمد بن على بن طرخان الباهلى وغيرها  
 روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز وكان ثقة غير انه كان يعتقد  
 مذهب التجارية من المعتزلة ومات سنة ٣٧٤

السَوَادِيَّةُ بالفتح قرية بالكوفة منسوبة الى سَوَاد بن زيد بن عدى بن زيد بن  
 ايوب بن محرز بن عامر بن عَصِيَّة بن امرء القيس بن زيد مثله بن تميم  
 سَوَارُ من قَرَى البحرين لبني عبد القيس العامريين

سَوَارِقُ واد قرب السوارقية من نواحي المدينة والله اعلم  
 السَوَارِقِيَّةُ بالفتح اوله وضمه وبعد الراء قاف وياك النسبة ويقال السَوَارِقِيَّةُ بلفظ  
 التصغير قرية ابى بكر بين مكة والمدينة وفي تجدينة وكانت لبني سليم فلقى  
 النجى قلعهم وهو يريد ان يدخلهم فساله عنها فقال اسمها مَعْصِمٌ فقال في  
 كذلك مَعْصِمٌ لا ينال منها الا الشىء اليسير من النخل والزرع وقال عَرَامُ  
 السوارقية قرية غناء كثيرة الاهل فيها منبرٌ ومسجد جامع وسوق  
 اتانيها التجار من الاقطار لبني سليم خاصة ولكل من بنى سليم فيها شىء  
 وفي ماها بعض الملوحة ويستعذبون من آبٍ في واد يقال له سوارق وواد يقال  
 له الابطن ماء خفيفا عذبا ولهم مزارع وخيل كثيرة من موز وتين وهنـب  
 ورمّان وسفرجل وخوخ ويقال له الفرسك ولهم ابل وخيل وشاة وكبراهم ياديه

والقصر بلدة من بلاد البربر بالمغرب قرب مرآكش اجتاز بها أبو يعقوب يوسف بن عبد المومن في بعض أسفاره فخرج مشايخها لتلتيقها وأخذته فلما بصروهم قال من أنتم قالوا نحن مشايخ سوبلا فقال لهم عجلا أي حاجة لكم إلى اليمن فانا نعرف ذلك منذ مدة قدية فعجب الناس من سرعة جوابه وصارت فادرة كانه حمل كلامهم على انهم قالوا نحن مشايخ سوء بالله فان اللفظ واحد في كلام المغاربة.

سوتخن بضم اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وخاء معجمة مفتوحة ونون من قرى بخارا ينسب اليها أبو كبير سيف بن خفص بن أعين السمرقندي السوتخني سكن هذه القرية فنسب اليها روى عن أبي محمد بن حبان بن موسى الكشميهني وعلى بن اسحاق الخنظلي روى عنه أبو بكر محمد بن نصر بن خلف.

السوج بضم اوله والجيم ناحية او مدينة بأقصى الشاش من ناحية ما وراء النهر بها معدن الزبيق يجمع الى البلاد.

السوداء بلفظ تانيث الأسود من كور حص.

السودتان بعد الواو الساكنة نال وتاء مثناة من فوق واخره فون موضع في شعر أمية بن أبي عايد الهذلي.

لن الديار بعلی فالأحراص فالسودتين فمجمع الأبواب.

السود بلفظ جمع أسود بضم اوله قرية بالشام قال ابن مقبل.

تمتعت أن يلقي فوارس عامر بصحراء بين السود والحد ثان.

السود بغخ اوله جبل يتجد لبنى نصر بن معاوية وقيل السود جبل بقرب حصن في ديار جشم بن بكر قال الحفصي سود بالهنة قرية ومعادن باليمامة وقال أبو شراة القيسی كان محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سامر الباهلي قال اتما معايش ابى شراة من السلطان

من العرب

تزام حول قَيْلَم عَكْرًا كَمَا عَكَتْ هُدَيْلٌ عَلَى سَوَاعٍ

تَظَلُّ جَنَابَهُ صَرْبِي لَدَيْهِ عَشَاةٌ مِنْ ذَخَايَسٍ كُلِّ رَاعٍ

سَوَاكُنْ بِلَدٍ مَشْهُورٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْجَارِ قَرَبَ عَيْذَابٍ تَرَفَا إِلَيْهَا سَفْنُ الَّذِينَ  
يَقْدُمُونَ مِنْ جُدَّةٍ وَاهْلِهَا بِجَاهِ سُودٍ نَصَارَى

هـ سَوَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِهِ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَرَبَ  
بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ جِبْلَانٍ يُقَالُ لَهُمَا شَوَانٌ وَاحِدُهُمَا شَوَانٌ كَذَا وَجَدْتُهُ  
بِالشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَسَاةٍ عَيْنِ سَوَانَ وَتَصَدَّحِيفٌ مِنْ أَحَدِهِمَا وَقَالَ نَصْرُ سَوَانَ  
صُقْعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ يَرَوِي بِفَتْحِ السِّينِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الشَّيْنِ  
الْمُجْمَعِ

١٠ سَوَانَةٌ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّايِفِ

السَّوَيَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَيَعْدُ الْوَاوُ يَاءً مُوَحَّدَةً وَآخِرُهُ نُونٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِهِ وَادٍ  
فِي دِيَارِ الْعَرَبِ وَفِي شَعْرِ لَبِيدٍ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ أَرْضٌ بِهَا كَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي  
عَبَسَ وَبَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ أَوْسٌ

١١ كَانَهُ بَيْنَ الشَّمَيْطِ وَصَارَةِ وَجُرُثَ وَالسَّوَيَانَ خُشْبٌ مُصَرَّعٌ

سُوبٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ

سُوبِيٌّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ ثَمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَخَاءٌ مُجْمَعَةٌ مِنْ قَرَى نَسَفٍ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا شَيْخٌ يُقَرَّبُ بِعَلِيِّ السُّوَيْخِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَلَدِيِّ وَالْإِمَامِ  
الزَّاهِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَبِيدَرِ السُّوَيْخِيِّ الْكَشَشِيِّ الْمُفَقِّهِ كَانَتْ إِلَيْهِ الرِّحْلَةُ  
١٢ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَكَانَ تَلْمِيزُ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْخَصَرِ النَّسَفِيِّ رَوَى  
عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

سُوبِيٌّ مِنْ قَرَى خَوَارِزْمٍ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًاخًا مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةِ شَهْرِ سَنَانٍ

سُوبِلًا بِضَمِّ السِّينِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ

ما زلتُ اشربها واسقى صاحبي حتى رايتُ لسانه مكسوراً  
 مما تَحَيَّرَتِ التجارُ ببابل او ما تُعْتَقَهُ اليهودُ بسُوراً  
 وقد مدّه عبيدُ الله بن الحُخَّر في قوله

ويوما بسُوراء اللهُ عند بابل اتاني اخو عَجَل بذي نَجَب مجر  
 فثَرْنَا اليهم بالسيوف فآذَبروا لَمَامَ المَسَاحِي والضرايب والتَّخِير

وينسب الى سُوراً هذه ابراهيم بن نصر السُوراني من اهل سُوراً حكى عن  
 سفيان الثوري روى عنه محمد بن عبد الوهاب العبدى ، واما الحسين بن  
 علي بن جود السُوراني الحُرَبي كانت داره عند السُوراء فقيل له السُوراني حدث  
 عن سعيد بن احمد البَنَاء ،

١. السُور محلة ببغداد كانت تُعَرَفُ بْبَيْنِ السُّورَيْنِ ينسب اليها سُورِيٌّ وقد  
 ذكرت في موضعها وذكرت هنا لأجل النسبة ،

سُورَابُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة راء واخراً باء موحدة من قري استرأبان  
 بماندران ينسب اليها ابو احمد عمرو بن احمد بن الحسن السُوراني الاسترأباني  
 سمع الفضل بن جباب بن جعفر الفرياني روى عنه القاضى ابو نُعَيْم  
 ١٥ الاسترأباني وابو الحسن الأشقر وغيره وكان فقيهاً ثقة على منصور بن اسماعيل  
 الفقيه المغربي وتوفي باسترأبان ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٣٩٢ ،

السُورَابِيَّةُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة راء وبعد الالف نون وباء النسبية  
 جزيرة كبيرة يحيط بها ثلثمائة ميل وفي بحر الروم .

٢. سُرِسْتَان ذكر زُرْدَشْت بن اذرخور ويعرف بمحمد المتوكل على ان سورستان  
 العراق واليه ينسب السُريانيون وهم النبط وان لمُعْتَمِد يقال لها السُريانية  
 وكان حاشية الملك اذا التمسوا حواجيجهم وشكوا ظلماتهم تكلموا بها لانها  
 املق الالسنه ذكر ذلك حمزة في كتاب التصحيح عنه وقال ابو الرِّجَّاس  
 والسُريانيون منسوبون الى سورستان وفي ارض العراق وبلاد الشام وقيل انه

عَبَّرْتَنِي نَاسِلَ السُّلْطَانِ اِطْلُبُهُ يَا ضَلَّ رَأْيُكَ بَيْنَ الْخَرْقِ وَالسَّنَرِ  
لولا امتنان من السلطان تجهله أصبحت بالسود في مقعوعس خلف  
 السُّودِ هَكَذَا رَوَيْتَ عَنِ الْخَفْصَى بِضَمِّ السِّينِ قَالَ وَهِيَ فَلَاحَةُ تَنْبُتِ الْغَضَا  
 وَالْأَرْطَى وَالْبَقُولِ وَفِي لُبِّي مَالِكُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْبَحْرِيِّنِ وَالْبَصْرَةِ  
 ه السُّودَةُ قَالَ عَرَامٌ وَجَدَ فِي أَهْلِ قُنَيْنَةَ يَقَالُ لَهَا السُّودَةُ لُبِّي خُفَافٌ مِنْ بَسِي  
 سَلِيمٍ وَمَا لَمْ الصَّعْبِيَّةُ

سُوْدَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَ أَصْبِهَانَ يَنْسَبُ  
 إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّودَانِيُّ سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 بْنَ أَحْمَدَ الرَّازِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ الْمُنَاطِرَ وَكَانَ شَيْخًا مُحَدِّثًا مَقْرِبًا  
 أَمَّا تَوَفِّي بِأَصْبِهَانَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٨٣ هـ

سُوْدَرْجَانٌ بَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ ثُمَّ رَاءُ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَ  
 أَصْبِهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو  
 الْفَتْحِ السُّودَرْجَانِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَنْشَاذَةَ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 شَهْرِبَارٍ وَأَبِي سَهْلٍ الصَّمَّغَارِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ وَكَثُرَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ مَاتَ فِي  
 ١٥ صَفَرِ سَنَةِ ٤٩٩ وَكَانَ يَعْلَمُ الصَّبِيحَانَ الْأَدَبَ

سُوْرَاءُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءُ وَالْف عُدُوْدَةٌ مَوْضِعٌ يَقَالُ هُوَ إِلَى جَنْبِ  
 بَغْدَادٍ وَقِيلَ هُوَ بَغْدَادُ نَفْسُهَا وَيُرْوَى بِالْقِيَصْرِ قِيلَ سَمِيَتْ بِسُوْرَاءَ بَنَتْ  
 أَرْدَوَانَ بْنَ بَلْطَيْ الَّذِي قَتَلَهُ كَسْرِي أَرْدَشِيرَ وَفِي بَنَتِهَا وَقَالَ الْأَدِيبِيُّ سُوْرَاءُ  
 مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ أَنَّهُ مَا تَلَحَّصَ الْعِيَامَةُ بِالْفَتْحِ فَقَالَتْ سُوْرَاءُ  
 ٢ سُوْرًا مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ الْفَاءَ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِالسَّعْرَانِ  
 مِنْ أَرْضِ بَابِلَ وَفِي مَدِينَةِ السُّرِّيَانِيِّينَ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا الْخَمْرَ وَفِي قَرِيبَةِهَا مِنْ  
 الْوَقْفِ وَالْحِلَّةِ الْمَرْيَدِيَّةِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرَةَ الْقُرَشِيُّ

وَقَتَّى يُدِيرُ عَلَيَّ مِنْ طَرَفٍ لَهُ خَمْرًا يُولَدُ فِي الْعِظَامِ قُتُورًا

حامد العطار مات في رجب سنة ٤٣٠ هـ وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن نصر  
 بن منصور ابو اسحاق السوريني ويقال السوراني الفقيه وسوريني محلة بأعلى  
 نيسابور له رحلة الى الشام سمع محمد بن بكر بن بلال وجمي بن صالح  
 الوحاظي وعطاء بن سائر الحلبي الخفاف وسفيان بن عيينة واما مسلم بكر  
 بن عباس ووكيع بن الجراح واما معاوية محمد بن فضيل وعمر بن شبيب  
 المسلمي وعبد الوهاب الثقفي وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الله بن  
 المبارك وجريز بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العنقزي  
 ومروان القزاري والوليد بن القاسم وعمر بن محمد العبقرى وعبد الصمد  
 بن عبد الوارث وعبد الرحمن بن مغراء واما البخاري وهب بن وهب روى  
 عنه ايوب بن الحسن الزاهد واحمد بن يوسف السلمي وعلي بن الحسن  
 الرزائدي ومحمد بن عبد الوهاب انقراة وابوزرعة وابو حاتم الرازي ومحمد  
 بن اشرس السلمي ومحمد بن عمر الجرجسي ومهدى بن الحارث قال عبد  
 الرحمن بن ابي حاتم سمعت ابي واما زرعة يقدمان ابراهيم بن نصر السوريني  
 المطوعي النيسابوري في حفظ المسند وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش  
 سمعت ابا زرعة يثنى على ابراهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور صدوق  
 اعرفه رأيته بالبصرة واثنى عليه خيرا فقال ابو محمد نظرت في علمه فلم ار  
 فيه منكرًا وهو قليل الخطأ وقال ابو عبد الله الجاكم قرات بخط ابي عمرو  
 المستملي قال لي ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ابراهيم بن نصر العالم الدين  
 الورع اول من اظهر علم الحديث بنيسابور قال قرات بخط ابي عمرو المستملي  
 حدثني محمد بن ماهان بن عبد الله اخبرني محمد بن الحكم انه راي  
 ابراهيم بن نصر السوريني في عسكر محمد بن حميد الطوسي بالدينور في  
 قتال بابك فوجد ابراهيم بن نصر مقتولاً في سنة ٢١٠ هـ  
 سوربة موضع بالشام بين خنصرة وسلمية والعامّة تسميه سوربة وفي كتاب

من بلاد خوزستان غير ان هرقل ملك الروم حين هرب من انطاكية ايام  
الفتوح الى القسطنطينية التفت الى الشام وقال عليك السلام يا سورية سلام  
مودع لا نرجو ان نرجع اليها ابدا وهذا دليل على ان سوريا في بلاد  
الشام

هـ سورمين في مدينة بفرج الشار وفي غرجستان بينهما وبين مرو السورون نحو  
محلتيين

سورججين فخص سورججين في نواحي طرابلس الغرب يصاب فيه بعض السنين  
اذا زرع ان تزيد الحبة مائة حبة فلم يقولون سورججين يصيب سنة في

سنين  
سورة يفتح اوله بلفظ سورة السلطان سَطَوْتَه واعتداده يقال سَارَ سَوْرَة موضع  
سوريان بضم اوله وكسر راءه ثم ياء مثناة من تحت واخره نون من قسري  
نيسابور في ظن ابي سعد ينسب اليها ابو ابراهيم بن نصر السسورياني  
النيسابوري روى عن مروان بن معاوية الفزاري وعبد الصمد بن عبد  
الوارث وغيرها روى عنه ابو زرعة الرازي

هـ السورين تثنية سور المدينة مجرورا او منصوبا بين السورين محلاة في ظرف  
الكرخ ذكرت قبل

سورين هذا بكسر الراء وباقيه مثل الاول نهر بالري قال مسعر بن مههل رايت  
اهل الري يتكبرونه ويتطهرون منه ولا يقربونه فسالت عن امره فسال لي  
شيوخ منهم ان السيف الذي قتل به يحيى بن زيد بن علي بن الحسين  
ابن علي بن ابي طالب رثه غسل فيه وسورين ايضا قرية على نصف فرسخ  
من نيسابور ينسب اليها محمد بن محمد بن احمد بن علي المولقباني ابو  
يكر السورى وهو ابن عم حسان الزكى حدث عن ابي عمرو بن نجيد وابي  
عمرو بن مطير الاولكي الفامي المولقباني وابي الحسين محمد بن احمد بن

هذه الصفات وسمتها به جازاء قال بطليموس مدينة السوس طولها اربع وثلاثون درجة وطولها القلب بيت حياتها اول درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت لا ادري اى سوس هي ، وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان ه سور السوس وتُسْتَر ولا يُدْرَى من بنى سور السوس وتُسْتَر والابلة ، وقال ابن الكلبي السوس بن سام بن نوح عم وقرات في بعض كُتُبهم ان اول من بنى كُتُور السوس وحفر نهرها اردشير بن بهمن القديم بن اسفنديار بن كُشَناسف ، والسوس ايضا بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قُمُونِيَّة وقيل السوس بالمغرب كورة مدينتها طَاجَة وهناك السوس الاقصى كورة اخرى مدينتها طَرَقَلَة ١. ومن السوس الادنى الى السوس الاقصى مسيرة شهرين وبعده بحر السرمسل وليس وراء ذلك شيء يَعْرِف ، والسوس ايضا بلدة بما وراء النهر وبالمغرب السوسة ايضا تذكر بعد هذا وقال ابن طاهر المقدسي السوس هو الادنى ولا يقال له سوس ، وفُتِحَت الاهواز في ايام عمر بن الخطاب رَضِه على يد ابي موسى الاشعري وكان اخر ما فُتِحَ منها السوس فوجد بها موضعا فيه جُتَّة ٥ دانِيَال النبي عمر فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ عمر بن الخطاب رَضِه فسأل المُسْلِمِينَ عَنْ ذَلِكَ فَخَبِرُوهُ ان نُحِتَ نَصْرُ نَقْلِهِ اليها لما فُتِحَ بيت المقدس وانه مات هناك فكان اهل تلك البلاد يستسقيون بِجُتَّتِهِ اِذَا قَحَطُوا فَأَمَرَهُمْ رَضِه بِدَفْنِهِ فَسَكَّرَ نَهْرًا ثُمَّ حَفَرَ تَحْتَهُ وَدَفَنَهُ فِيهِ وَأَجْرَى الْمَاءَ عَلَيْهِ فَلَا يُدْرَى أَيْنَ قَبْرُهُ إِلَى الْآن ، وقال ابن طاهر المقدسي السوس بلدة من بلاد خوزستان خرج منها جماعة من المُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَلَاءِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَرَّازِي الْمُسَوْسِيُّ اللُّغَوِيُّ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَامِلِي رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ السَّجَزِيُّ الْحَافِظ ، وَاحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمَوْسِيُّ سَمِعَ الْأَسَدَ بْنَ عَامِرٍ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيلَانَ الْخَرَّازِي يَعْرِفُ



الفتوح لما نصر الله المسلمين فيفحل وقدم المنهزمون من الروم على هوقل  
 بانطاكية دعا رجالاً منهم فادخلهم عليه فقال حدّثوني ويحكم عن هؤلاء القوم  
 الذين يقاتلونكم أليسوا بشرًا مثلكم قالوا بلى قال فانتهم أكثر أو لم قالوا بلى  
 نحن قال فما بالكم فسكتوا فقام شيخ منهم وقال أنا أخبرك أنكم إذا حملوا صبروا  
 ولم يكذبوا وإذا حملنا لم نصبر ونكذب وهم يامرون بالمعروف وينهون عن  
 المنكر ويرون أن قتالهم في الجنة وأحياءهم فيزبون بالغنيمة والاجر فقال يا شيخ  
 لقد صدقتني ولاأخرجن من هذه القرية وما لي في محبتكم من حاجة ولا في  
 قتال القوم من ادب فقال ذلك الشيخ انشدك الله ان تدع سورية جنة  
 الدنيا للعرب وتخرج منها ولم تعذر فقال قد قاتلتم باجنادين ودمشق وفحل  
 وحص كل ذلك يفرّون ولا يصلحون فقال الشيخ اتفرّ وحولك من الروم  
 عدد الهجوم واتى عذر لك عند النصرانية فتناه ذلك الى المقام وارسل الى  
 رومية وقسطنطينية واربينية وجميع الجيوش فقال لهم يا معشر الروم ان  
 العرب اذا ظهروا على سورية لم يرضوا حتى يتملكوا أقصى بلادكم ويسبوا  
 اولادكم ونساءكم ويخذلون ابناء الملوك عبيدًا فامنعوا حريكم وسلطانكم  
 وارسلهم نحو المسلمين فكانت وقعة اليرموك واقام قيصر بانطاكية فلما هزم  
 الروم وجاءه الخبر وبلغه ان المسلمين قد بلغوا قنسرين فخرج يريد  
 القسطنطينية وصعد على نَشْرٍ واعترف على ارض الروم وقال سلام عليك يا  
 سورية سلام مودّع لا ترجو ان ترجع اليك ابدا ثم قال ويحك ارضا ما انفعك  
 ارضا ما انفعك لعدوك لكثرة ما فيكم من العشب والخصب ثم انه مضى الى  
 القسطنطينية

السُّوسُ بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة اخرى بلفظ السوس الذي  
 يقع من الصوف بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبي عم قال حمزة السوس  
 تعريب السوس بنقط الشين في معناه الحسن والنزه والطيب واللطيف اى

يومان أكثر أهلها حاكّة ينسجون الثياب السوسية الزفيعية وما صنع في غيرها فثمة بها يكون ثمن الثوب منها في بلدتها عشر دنانير وبين سوسة والمهدية ثلاثة أيام ، قال ابن طاهر سوسة بلدة بالمغرب خرج منها كحاثون وفقهاء وأدباء منهم يحيى بن خالد السوسى مغربى يحدث عن عبد الله بن وهب كذا ذكره ابن يونس ، وصديقنا الأديب أبو الحسن على بن عبيد الجبار بن الرّيات المنشى ملجج الكلام فى النظر والنثر قدم الشرق وأقام بدمشق مدة ثم قدم الموصل وأقام بها بالمدرسة ينسخ وهو كيس لطيف حفظه للاخبار والشعار سلسلة اللسان أنشدنى لنفسه وكتب لى بخطه

لَا تَعْتَبِنْ شَيْئًا أَلَمْ يَلْتَمِ أَنْ الْمَشِيبَ غُبَارُ مُعْتَرِكِ الصَّبِيِّ

وغير ذلك ، وقيل من القيروان الى سوسة ستة وثلاثون ميلا وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح من الشمال والجنوب والشرق سورها صخر حصين منيع يصرب فيه البحر وبها منار يعرف بدار خلف الفتى ولها ثمانية ابواب وبها الملعب وهو بنيان عظيم بناء الاول له اقباء مرتفعة واسعة معقودة بحجر النشفة الخفيف الذى يطفو على راس الماء المجلوب من ناحية اصقلية وحوله اقباء كثيرة يغصى بعضها الى بعض وفي مدينة مخصنة كثيرة الخير ، وكان معاوية بن حديج قد بعث اليها بعبد الله بن الزبير فى جمع كثير وكان بلغه ان ملك الروم انفذ اليها بطريقا يقال له نفقور فى ثلاثين الف مقاتل فنزل بذلك الساحل فنزل عبد الله شرفا عاليا ينظر منه الى البحر بينه وبين سوسة اثنا عشر ميلا فلما بلغ ذلك نفقور رجع فى مركبه واخلى ذلك الساحل فنزل عبد الله بن الزبير فى جيشه حتى بلغ البحر ونزل على باب مدينة سوسة ونزل عن فرسه وصلى بالناس صلوة العصر والروم يتعجبون من قلته أكثراته فلم ترحفوا اليه وهو مقبل على صلوته حتى فرغ منها فركب وشد عليهم فهزمهم حتى حجزهم فى مدينتهم وعاد عنهم ، وما زالت مدينة سوسة

بالسوسى سمع شوار بن عبد الله روى عنه الدارقطنى ، ومحمد بن اسحاق  
بن عبد الرحيم ابو بكر السوسى روى عن الحسين بن اسحاق الدقيقى  
وانى سيار احمد بن حمويه التستري وعبد الله بن محمد بن نصر الرملى روى  
عنه الدارقطنى وابن رزقويه وغيرهما ،

سوسقان بعد السين الثانية قاف واخره نون قرية على اربعة فراسخ من مرو  
عند الرمل على طرف البرية ينسب اليها طلحة بن محمد بن احمد بن  
ابى غانم بن خير السوسقانى سمع ابا الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخزانى  
مات سنة ٢٨٧ هـ

سوسجرد بضم اوله وسكون ثانيه ثم سين اخرى ونون ساكنة وحيم مكسورة  
اوراق ساكنة ودال مهملة من قرى بغداد ،

سوسة بضم اوله يلفظ واحدة السوس الذى فى الصوف قال بطليموس مدينة  
سوسة طولها اربع وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها اثنان وثلاثون  
درجة وخمس واربعون دقيقة تحت عشر درج من السرطان يقابلها عشر  
درجات من الجدى بيت ملكها عشر درجات من الحمل بيت عاقبتها عشر  
درجات من الميزان لها اثنتا عشرة دقيقة فى الشولة واربع درج فى سعد  
الدابح ولها شركة مع النسر الطائر ، قال ابو سعد سوسة بلد بالمغرب وهى  
مدينة عظيمة بها قوم لونهم لون الخنطة يضرب الى الصفرة ومن السوسة  
يخرج الى السوس الاقصى على ساحل البحر المحيط بالدينيا من السوس  
الاقصى الى القيروان ثلاثمائة الف فرسخ يقطعها السالك فى ثلاث سنين ومن  
القيروان الى اطرابلس مائة فرسخ ومن اطرابلس الى مصر الف فرسخ ومن  
مصر الى مكة خمسمائة فرسخ يخرج الحاج من السوس الاقصى الى مكة فى  
ثلاث سنين ونصف ويرجع فى مثلها ، هذا كله عن السمعاني وفيه تخطيط  
والصحيح ان سوسة مدينة صغيرة بنواحي افريقية بينهما وبين سقاقس

سُوسِيَّة بضم أوله وسكون ثانيه وسين مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت خفيفة كورة بالأرذن ،

سُوقَة بضم أوله وسكون ثانيه ثر فاء لعله من السافية وفي الارض بين الرمل والتجاد والسافية الرملية الرقيقة قال ابو عبيدة سوقة موضع بالسمرات وهي هضارى واسعة بين فقين او شرفين غليظين وحاييل في بطن السموات قال ابو عبيدة ويروى سوقة وكذا قال ابن حبيب وقال جرير

بنو الخطفى والحيل أيام سوقة جلاوا عنكم الظلماء فانشق نورها بالغاء يروى وفي شعر الراعى المقروء على دُعَلَب

تَهَانَقَتْ واستبكتك رسم المنازل بقارة أهوى أو بسوقة حاييل ،  
السُوقُ الأربعة بليد من نواحي الاهواز ذكرت في الاربعة بينها وبين عسكر مكرم ستة فراسخ ،

سُوقُ أسد بالكوفة منسوبة الى اسد بن محمد الله القسرى اخى خالد بن عبد الله امير العراقيين ،

سُوقُ الأهواز اسم مدينة ذكرت خبرها ميسوطا في الاهواز ،  
السُوقُ بحر موضع بالاهاواز كان عندها مكوس ازالها الوزير على بن عيسى بن داود بن الجراح في وزارتة الاولى ،

سُوقُ بربر بتكوير الباء والراء وفتحها بالفتح طاء من مصر قال ابو عبيد الله القضاى نزل به البربر على كعب بن يسار بن صبيحة العباسى وكانوا يعظمونه ويزعمون ان اياه خالد بن سنان العباسى كان نبيها وبعثت السيوف فكانوا يترددون اليه فنسب السوق اليهم ،

سُوقُ الثلاثاء ببغداد وفيه اليوم سوق برها الاعظم وسمى بذلك لانه كان يقوم عليه سوق لاهل كلوائى واهل بغداد قبل ان يعم المنصور ببغداد في كل شهر مرة يوم الثلاثاء فنسب الى اليوم الذى كانت تقوم فيه السوق ،

عُتِنَعَةُ بِأَهْلِهَا وَحَاصِرُهَا أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ كَنْدَادُ الْخَارِجِيُّ شَهِيرًا ثُمَّ انْهَزَمَ  
عَنْهَا وَكَانَ عَلَيْهِمَا فِي ثَمَانِينَ الْقَا فِي ذَلِكَ يَقُولُ سَهْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ  
إِنَّ الْخَوَارِجَ عَصَدُوا عَنْ سَوْسَةَ مَتَا طَعَانُ السُّمْرِ وَالْإِقْدَامُ  
وَجَلَادُ أَسْيَافِ تَطَايِيرَ دُونِهَا فِي النَّقْعِ دُونَ الْخَصَنِاتِ الْهَامُ

٥ وقال أحمد بن صالح السوسي

أَمَرَ بِسَوْسَةَ وَبَغَى عَلَيْهَا وَكَانَ الْإِلَهَ لَهَا نَصِيرُ  
مَدِينَةِ سَوْسَةَ لِلْغَرْبِ ثَغَرُ تَدِينُ لَهَا الْمَدَائِنُ وَالْقُصُورُ  
لَقَدْ لَعَنَ الَّذِينَ بَغَوْا عَلَيْهَا كَمَا لَعَنَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّصِيرُ  
أَعَزَّ اللَّهُ خَلِيفُ كُلِّ شَيْءٍ بِسَوْسَةَ بَعْدَ مَا تَنَوَّتِ الْأُمُورُ  
وَلَوْلَا سَوْسَةَ لَسَدَّ هَتْ دَوَاهِي يَشِيْبُ لَهْوُهَا الدُّنْفَلُ الصَّغِيرُ  
سَيَبْلُغُ ذَكَرَ سَوْسَةَ كُلِّ أَرْضٍ وَيَغْشَى أَهْلَهَا الْعَدَدُ الْكَثِيرُ

١٠

وَالْخُرُوجُ إِلَى الْقَيْرَوَانِ مِنْ سَوْسَةَ عَلَى الْمَبَابِ الْقَبْلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِبَابِ الْقَيْرَوَانِ  
وَمَقْبَرَةِ سَوْسَةَ عَنْ يَمِينِ هَذَا الطَّرِيقِ وَكَانَ زِيَادَةُ اللَّهِ بْنِ الْأَغْلَبِ قَدْ بَسَى  
سُورَهَا وَكَانَ يَقُولُ لَا أَبَالِي مَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَفِي هَكَيْفَتِي أَرْبَعُ  
٥ أَحْسَنَاتٍ بَنِيَانٍ مَسْجِدُ الْجَامِعِ بِالْقَيْرَوَانِ وَبَنِيَانُ قَنْطَرَةِ الرَّبِيعِ وَبَنِيَانُ حَصْنِ  
مَدِينَةِ سَوْسَةَ وَتَوَلَّيْتُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَكْرَزٍ قَضَاءَ أَفْرِيقِيَّةَ وَخَارِجَ سَوْسَةَ  
مَحَارِسٍ وَمَرَابِطٍ وَمَجَامِعَ لِلصَّالِحِينَ وَدَاخِلُهَا بِحَرَسٍ عَظِيمٍ كَالْمَدِينَةِ مَسُورٌ بِسُورٍ  
مَتَقْنٍ يَعْرِفُ بِمَحَارِسِ الرِّبَاطِ يَأْوِي إِلَيْهِ الصَّالِحُونَ وَالْعِبَادُ وَقِيلَ دَاخِلُهَا بِحَرَسٍ  
آخَرَ عَظِيمٍ يَسْمَى بِحَرَسِ الْقَصَبِ وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِدَارِ الْمَصْنَاعَةِ وَسَوْسَةَ فِي  
٢٠ سَنَدٍ عَالٍ تَرْتَفِعُ دُورُهَا مِنَ الْبَحْرِ وَوَرَاءَ سُورِهَا هَيْكَلٌ عَظِيمٌ سَمَّاهُ الْبَحْرِيَّونَ  
الْفَيْطَاسَ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنَ الْبَحْرِ وَلِهَذَا الْهَيْكَلُ أَرْبَعُ دَرَجٍ يَصْعَدُ مِنْ كُلِّ  
وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى أَعْلَاهُ وَالْحَيَاكَةُ بِسَوْسَةَ كَثِيرَةٌ وَيَغْزَلُ بِهَا غَزَلُ تَبَاعُ زُفَّةٍ مَثْقَالِ  
مِنْهُ مِثْقَالَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْ مَحَارِسِ سَوْسَةَ الْمَذْكُورَةِ الْمُنَسْتَبِيرِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ

وحدث الاصمعي عن شبيب بن شبيب قال كان عمرو بن العاصم ذات يوم  
عنده معاوية ومعه وردان مولاه فقتل معاوية لعمرو ما بقي من لذتك يا ابا  
عبد الله فقال مجاذلة اخي صديق مأمون على الاسرار فاقبل على وردان وقال  
له وانت يا ابا عثمان ما بقي من لذتك فقال انظر الى وجه كريم اصابته  
تكبته فاصطنعت اليه يداً حسنة قال معاوية انا اولى بذلك منك فقال  
انت يا امير المؤمنين اقدر عليه متى واولى به من سيف اليه وقال محمد بن  
يوسف بن يعقوب كان وردان روميّاً من روم ارمينية والياً على خراج مقرر من  
قبل معاوية بعد موت عمرو وكان وردان من عمرو بن العاصم بمخرطة صاحب  
النشطرة من الامير كان لا يعمل شيئاً حتى يشاوره وكان ذا دهاء فهماء وقال  
الحافظ ابن عساكر قتل وردان مولد عمرو بن العاصم في سنة ٥٣٠ بالاسكندرية  
وعصر ايضا خطة بني وردان وليست منسوبة الى الاول اما في منسوبة الى  
وردان مولد عبد الله بن سعد بن ابي سرح وعصر حبس وردان ومعناه وقف  
وردان ينسب الى عيسى بن وردان مولد ابن ابي سرح

سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقى كانت بين الرصافة ودار المملكة التي كانت  
عند جامع السلطان بين بسيتين الزاهر على شاطئ دجلة محسوبة الى  
يحيى بن خالد البرمكي كانت اقطاعاً له من الرشيد ثم صارت بعد البرمكية  
لامر جعفر ثم اقطاعها المأمون فظهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خربت عند  
ورود السلجوقية الى بغداد فلم يبق منها اثر البتة وفي محلة ابن الحجاج  
الشاعر وقد ذكرها في اكثر من شعره من ذلك قوله

٢٠ خليلي اقطعاً رستي وحلاً زيارتي وانزع عني شكاياي  
الى وطني القديم بسوق يحيى فقلبي عن هواه غير سالي  
وقولا للسحاب اذا مررتك ا لجنوب وعدت محل الغزالي  
فجسد في دار عرقان الى ان ترويهما من الماء السزالي

سُوقُ حَكَمَةَ بالتحرريك موضع بنو أحمى الكوفة قال أحمد بن يحيى بن جابر نسب إلى حكمة بن حذيفة بن بدر وكان قد نزل عنده قال وأمر حكمة هي أم قرفة <sup>هـ</sup> كانت تؤمب على رسول الله صلعم فلانها زيد بن حارثة في بيتها وقال أبو اليعقوبان نسبت إلى رجل من ولد حكمة يقال له حكم والله أعلم كان فيه يوم لشبيب الخارجي قُتل فيه عتّاب بن ورقاء الرياحي ٥

سُوقُ الدَّنَابِ قرية دون زبيد من أرض اليمم ٥

سُوقُ السِّلَاحِ محلة كانت ببغداد نسب إليها أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر بن عبد الله الدقاق السلاحى المعروف بابن السراج بغدادى سكن سوق السلاح سمع أبا القاسم ابن حنّابة وعلى بن عمر الحرّين وأبا عبد الله الرزّمانى سمع منه الحافظ أبو بكر الخطيب وكان صدوقا وكان مولده سنة ٣٧٤

ومات في ربيع الأول سنة ٤٤٨ ٥

سُوقُ عَبْدِ الْوَاحِدِ كان ببغداد بالجانب الغربى عند باب الكوفة قرب باب

البصرة ٥

سُوقُ الْعَطَشِ كان من أكبر محلة ببغداد بالجانب الشرقى بين الرصافة ونهر الملعونى جناه سعيد الخرسى للمهدى وحول إليه التجار ليحترّب الكرخ وقال له المهدى عند تمامها سمّوها سوق الرّبيّ فغلب عليها سوق العطش وكان الخرسى صاحب شرطة ببغداد وأول سوق العطش يتصل بسوقه الخرسى وداره والاقطاعات <sup>١</sup> التي أقطعها المهدى هناك وهذا كلّ الآن خراب لا عين ولا أثر ولا أحد من أهل بغداد يعرف موضعه وقيل أن سوق العطش كانت بين باب <sup>٢</sup> الشّمسية والرصافة تتصل بمسناة معز الدولة وسوق العطش أيضا بمصر ٥

سُوقُ وَرْدَانَ بقسطنط مصر ينسب إلى وردان الرومى مولى عمرو بن العاصى من سبى أصبهان روى عن مولاة عمرو وروى عنه مالك بن زيد النّاشرى وعلى بن رباح وشهد فتح مصر وقدم دمشق في أيام معاوية وكانت له بها دار

سُوْلَةُ قَلْعَةٍ عَلَى رَابِيعَةِ بَوَادِي نَخْلَةٍ تَحْتَهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ وَنَخْلٌ وَهُوَ لِبْنَى مَسْعُودٍ  
بَطْنٌ مِنْ هُدَيْلٍ أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْجَانِيَّ قَالَ أَنْشَدَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ بِنَ قَرْيَةٍ لِنَعْسِهِ

مَرَّتَنِي مِنْ بِلَادِ نَخْلَةٍ بِالصَّيْفِ بِأَكْنَافِ سُوْلَةِ وَالزَّرِيَّةِ

هـ فِي آيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي الْحِجْمَةِ ٥

سُوْنَايَا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ نُونٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ  
وَالْفِ مَقْصُورَةٌ كَانَتْ قَرْيَةً قَدِيمَةً بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَنْبُ الْأَسْوَدُ الْبَلَدِيُّ  
يَتَقَدَّمُ وَيَبْكَرُ عَلَى سَائِرِ الْعَنْبِ مَجْنَاهُ وَلَمَّا عُمِّرَتْ بَغْدَادُ دَخَلَتْ هَذِهِ الْقَرْيَةُ فِي  
الْعِمَارَةِ وَصَارَتْ مَحَلَّةً تَعْرَفُ بِالْعَتِيقَةِ لِنَدَاكَ وَبِهَا مَشْهُدٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
أَرْضَهُ وَقَدْ دُرِسَتْ الْآنَ ٥

سُوْنَجُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ نَوَاحِي نَسَفٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ  
أَسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو بَكْرٍ الْوَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْفَقِيهِ السُّوْنَجِيِّ سَكَنَ بُخَارَا وَبِهَا  
بَنَسَفَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلَدِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَتْ وَلَدَتْهُ  
بَنَسَفَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٨٥ وَمَاتَ بِبُخَارَا فِي مُنْتَصَفِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٥٨

هـ سُوْهَاقِي قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ قَرْيَةِ أَخْمِيمَ ٥

السُّوَيْدَاءُ تَصْغِيرُ سُوْدَاءَ مَوْضِعٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ قَالَ

غِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ

أَسْأَلُ عَنْ سَلَمَى عِلَاكِ الْمَشِيبِ وَتَصَابِي الشَّيْخِ شَيْءٌ عَجِيبُ

وَإِذَا كَانَ فِي سَلَمَى مَشِيبِي لَدَدٌ فِي سَلَمَى وَهَلَابُ النَّسِيبِ

٢. أَتَنِي قَاعُ سَلَمَى وَإِنْ عَزَّ أَهْلِي بِالسُّوَيْدَاءِ لَعْدَاةُ الْغَرِيبِ

وَالسُّوَيْدَاءُ بِلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ بِالصَّادِ الْمَعْجَمَةِ قَرِبَ حَرَّانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

بِلَادِ الرُّومِ فِيهَا خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ وَأَهْلُهَا نَهَارِي أَرَسَ فِي الْغَالِبِ وَالسُّوَيْدَاءُ

أَيْضًا قَرْيَةٌ بِحُورَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَامِرُ بْنُ دَغَشَ



على تلك الرسوم الا ومن لسى يُشْمُ ذَرَى معاملها البوالى ،  
سوقُ يوسُفَ بالكوفة منسوبة الى يوسف بن عمرو بن محمد بن الحكم بن  
 ابي عَقِيلِ الثَّقَفِي ،

سوقُ بصرى اوله وبعد الواو الساكنة قاف من نواحي اليمامة وقيل جبل  
 لَقُشَيْر له ذكر في اشعارهم وقيل ماء وجبل لباهلة وقال ابو عبيدة في شرح قول  
 جرير بنو الحطافى والخييل ايام سوقة جلها عنكم الظلماء فانشق نورها  
 قال سوقة موضع بالمروث وفي مجاز واسعة بين القفّين وبين شرفين غليظين  
 قريبة من حايل وحايل ماء ببطن المروث وسوقة قريبة منه كانت قيس بن  
 غيلان بن الحارث على بنى سليط بسوقة فاستنقذتهم بنو الحطافى فامتتن  
 عليهم جرير بذلك ،

سوقُ أهوى بالربذة قال ابن هَرَمَةَ

قفا ساعة واستنطقا الرسم ينطق بسوقَ أهوى او بمرقة عَوْهَقِ  
 تماشّت عليه الريح حتى كانه عصائب ملبوس من العصب مُخَلَّف ،  
سوقين قال محمد بن اسماعيل البخارى مات ابراهيم بن اذَن سنة ١٩١ ودفن  
 بسوقين حصن ببلاد الروم قال ابن عساكر كذا قال والخفوط انه مات سنة  
 ١٩٢ وقال غيره مات بجزيرة من جزاير البحر غاريا ،

سولاف بضم اوله وسكون ثانيه واخره فاف قرية في غرب دُجَيْل من ارض  
 خوزستان قرب مَماندِ أَكْبَرى كانت فيها وقعة بين اهل البصرة والحوارج  
 الازارقة قال عبيد الله بن قيس الرقييات

٢٠ ألا طَرَقْتُ من اهل بَثْنَةَ طَارِقَةً على انها معشوقة الدّل عاشقة  
 تَبِيْتُ وارض السوس بينى وبينها وسولاف رُسْتاقُ حَمَتِهِ الازارقة  
 اذا نحن شينا صانقتنا عصابتهم حُرُوبِيَّةٌ أَكْحَمَت من الدين مارقة ،  
سولان بلفظ تشمية السؤل وهو الامنية ثم استعمل علما فأعرب موضع ،

سُوَيْقَة وهي هضبة طويلة مصعكة والمصعكة الدقبة قال ولا يعرف بتجد جبل  
اطول منها في السماء وقد كانت بكر بن وايل وتغلب اقتتلوا عندها واستداروا  
بها وقال في ذلك مهلهل

غداة كاذنا وبني ابينا بجانب سويقة رحبا مديرا

ه قال وسويقة ببطن وان يقال له الرتيان يحيى من قبل مهب الجنوب ويذهب  
نحو مهب الشمال وهو الذي ذكره لبيد فقال

فمدافع الرتيان عري رسها خلقا كما صمن الوحي سلامها

وقال ابن السكيت في قول كثير

لعمري لقد رعت غداة سويقة يبينكم يا عر حف جزوى

ه قال سويقة جبل بين ينبع والمدينة قال وسويقة ايضا قريب من السيلانة قال  
ابن هرومة

عفت دارها بالبرقتين فاصبحت سويقة منها افقرت قنظيمها

وقال الاديب واما جو سويقة فوضع اخر قال الحفصي جو سويقة من اجوية  
الضمان وبه ركية واحدة قالت فناصر بنت مسعود وكانت قد تزوجت في

ه امصر من الامصار فحنت ال وطنها فقالت

لعمري لجم من جواه سويقة او الرمل قد جرت عليه سيولها

احب اليها من جد اول قريضة تروى من روض الفلاة فسيلها

الا ليت شعري لا حبست بقريضة بقية عمر قد آثا سبيها

وقالت ايضا

ه لعمري لأصوات النعكاكي بالضاحي وصوت طبا في مجمع الريم والرميل

وصوت شمال هيجت بسويقة آلاء واسباطا وأرطى من الحبيل

أحب اليها من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف النخل

وقال الغطمش الضبي

بن خضر بن دَعَش الحِوَرَانِي السُّوَيْدَاعِي كَانَ شَيْخًا خَيْرًا تَفَقَّهُ بِبَغْدَادَ عَلَى  
أَبِي حَامِدِ الْعَوَّالِي وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الطُّيُورِيِّ سَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ  
أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ وَمَاتَ بِحُدُودِ سَنَةِ ٥٣٠ هـ .

سُوَيْسٌ بَلِيدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْقَلْزَمِ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ وَهُوَ مِمَّنَا أَهْلُ مِصْرَ الْيَوْمِ  
إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُسْطَاطِ سَبْعَةُ أَهَامٍ فِي بَرِّيَّةٍ مَعْطُشَةٍ يَحْمِلُ إِلَيْهَا  
أَكْثَرُ مَنْ مِصْرَ عَلَى الظَّهْرِ ثُمَّ تُطَارَحُ فِي الْمَرَكَبِ وَيَتَوَجَّهُ بِهَا إِلَى الْحَرَمَيْنِ ،

سُوَيْقَةُ وَهِيَ مَوَاضِعُ كَثِيرَةٌ فِي الْبِلَادِ وَهِيَ تُصَغَّرُ سَاقُ وَهِيَ قَارَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ تُشَبِّهُ  
بِسَاقِ الْإِنْسَانِ فَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ سُوَيْقَةُ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُهُ آلُ عَلِيٍّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَحْسَنَ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ قَدْ خَرَجَ عَلَى الْمُنَوَّكِلِ فَأَتَاهُ  
إِلَيْهِ أَبَا السَّاجِ فِي جَيْشِ صَخْرٍ فَظَفَرُ بِهِ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِهِ فَأَخَذُوهُ وَقَبَضُوا  
وَقَتْلَ بَعْضَهُمْ وَأَخْرَبَ سُوَيْقَةَ وَهِيَ مَنْزِلُ بَنِي أَحْسَنَ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ صَدَقَاتِ عَلِيٍّ  
بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَعَقَّرَ بِهَا تَحْلًا كَثِيرًا وَخَرَّبَ مَنَازِلَهُمْ وَحَمَلَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ  
إِلَى سَامَرَاءَ وَمَا أَظُنُّ سُوَيْقَةَ بَعْدَ ذَلِكَ أَفْلَحَتْ وَقَالَ نَضِيبٌ

١٥ وَقَدْ كَانَ فِي أَيَّامِنَا بِسُوَيْقَةَ وَلِيْلَانَا بِالْجَزْعِ ذِي الطَّلُحِ مَذْهَبُ  
أَنَّا الْعَيْشُ لَمْ يَهْرُ عَلَيْنَا وَلَمْ يَحُلْ بِنَا بَعْدَ حِينٍ وَرَدُّهُ الْمُنْتَظَرُ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سُوَيْقَةُ هَضْبَةٌ طَوِيلَةٌ بِالْحِجَازِ حَمَى صَرِيَّةٍ بِيْطُنِ الرِّيَّانِ وَأَيَّاهَا عَنَى  
ذُو الرَّمَّةِ بِقَوْلِهِ

أَقُولُ بِذِي الْأَرَطِيِّ عَشِيَّةً أَبْلَعَتْ إِلَى بِنَا سِرْبَ الظُّبْيَاءِ الْخَوَازِلِ  
٢٠ لِأَمَانَةٍ مِنْ بَيْنِ وَحْشِ سُوَيْقَةَ وَبَيْنَ الطُّوَالِ الْعُقْرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ  
أَرَى فَيْكَ مِنْ خَرْقَاءَ يَا ظَبِيَّةَ الْوَلَّى مُشَابِهٍ مِنْ حَيْثُ اعْتَلَقَ الْخَبَائِلِ  
فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجِيْدُكَ جِيْدُهَا وَلَوْ أَنَّكَ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ عَاطِلِ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ وَمَا يُسَمَّى مِنَ الْكِبَالِ فِي بِلَادِ بَنِي جَعْفَرٍ

سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كانت بشرق بغداد بين الرصافة ونهر المَعْلَى منسوبة الى

ابن عبيد الله معاوية بن عمرو وزير المهدي،

سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدَةَ محلة بشرق واسط المحتاج ينسب اليها ابو المظفر محمد

الرجن بن ابى سعد محمد بن محمد بن عمر بن ابى القاسم بن يحيى

الواسطى السويقي كان اديباً شاعراً مجيداً ومن شعره

ما العيش الا خمسة لا سادس لعم وان قصرت بها الاعمار

زن الربيع وشرح ايام الصدى والكاس والمعشوق والدينار

سُوَيْقَةُ عَبْدِ الْوَهَّابِ محلة قديمة بغربي بغداد تنسب الى عبد الوهاب بن

ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال ابن ابى مريم مسورت

ابسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب

هذي منازل اقوام عهدتكم في رعد عيش رغيب ما له خطر

صاحت بهم نابات الدهر فارتكول الى القبور فلا عين ولا أثر

سُوَيْقَةُ غالب من محال بغداد وقد نسب اليها بعض الرواة،

سُوَيْقَةُ ابْنِ مَكْنُون بليدة في اوائل بلاد افريقية وخر بركة بينهما

سُوَيْقَةُ نَصْر وهو نصر بن مالك الخراساني بشرق بغداد اقطعه اياها المهدي وهو

والد احمد بن نصر الزاهد المظلوم في القران ايام الوائصف

سُوَيْقَةُ ابْنِ الْوَرْدِ بغربي بغداد بين الخرج والصراة تنسب الى ابن الورد عمرو

بن مطرف الخراساني ثم المروزي وكان يلي المظالم للمهدي وينظر الى القصص

الله تلقى في البيت الذي يسمى بيت العدل في مسجد الرصافة ويتصل

بهذه السويقة قطعة اسحاق الازرق الشروى عن يمينها وعن يسارها بركة

زَنْزَل

سُوَيْقَةُ الْهَيْثَمِ بغربي بغداد تنسب الى الهيثم بن سعيد بن ظهير مولى

المنصور وفي قرب مدينة المنصور

لعمري لَجَوُّ من جِواءِ سُوَيْقَةِ اسافله مَيْتٌ واعلاه اجَرَ  
 أَحَبُّ الينا انْ تُجاور اهلها ويصبح منا وَهُوَ مَرَأى وَمَسْمَعٌ  
 من الْجَوْسَقِ الملعون بالرِّقِّ لاثنى على راحته داعى المنيعة يَلْمَعُ  
 سُوَيْقَةُ حُجَّاجٍ منسوبة الى حُجَّاج الوصيف مولى المهدي كانت بشرق بغداد  
 وقد خربت ،

سُوَيْقَةُ خَالِدٍ بباب الشَّامِسية ببغداد منسوبة الى خالد بن برمك اقطاع  
 من المهدي ثم بنى فيها الفضل بن يحيى قصر الطين وقد خربت الآن فلا  
 يُعرف لها موضع ،

سُوَيْقَةُ الرَّزِيْقِ الرَّزِيْقِ بتقديم الراء المهملة وقد حُفِّفه الحارمى وذكرته في  
 باب الرزيق وهو نهر بمرور وقال أبو سعد سُوَيْقَةُ الصَّعْدِ بالرزيق والرزيق نهر  
 جار بمرور وينسب الى هذه السُوَيْقَةُ أبو عمرو محمد بن احمد بن محمد بن  
 جميل السويقي سمع ابا داود الساجستاني وغيره ،

سُوَيْقَةُ الْعَبَّاسَةِ منسوبة الى الْعَبَّاسَةِ اخت الرشيد ويقال ان الرشيد فيها  
 أعرض بزيَّدة بنت جعفر بن المنصور سنة ١٩٥ قبل ان تنتقل العباسية اليها  
 ثم دخلت بعد ذلك في ابنية بناها المعتصم والعباسية هذه بنت المهدي  
 هي التي يقول فيها ابو نؤاس

والا قل لامين الله وابو السادة الساسة  
 اذا ما خالف سرَّك ان تفقده راسه  
 فلا تفقده بالسيف وزوجه بعباسية

٢٠ وقيل هي عباسية بنت المهدي تزوجها محمد بن سليمان بن علي فأت منها  
 ثم تزوجها ابراهيم بن صالح بن المنصور فأت منها ثم تزوجها محمد بن علي  
 بن داود بن علي فأت منها ثم أراد ان يخطبها عيسى بن جعفر فلما بلغه  
 هذا الشعر بكأ له وجمامى الرجال تزوجها الى ان ماتت ،

وبالسنه ميمون الخليفة قوله للتمس المعروف أهل ومحب  
سهي مثل النهى قبله وزيادة ألف مقصورة وهو من الذى قبله وهو بلد من

اعلا بلاد تميم قال جرير

كَلَعْتُ خَبِيْ اَهْوَلاً عَلَى ثِقَةٍ لِّلْه دَرَمٌ رَّكِبًا وَمَا كَلِبُوا  
ساروا اليك من السهي ودونهم فيحان فالحزن فالصمان فالوكف  
يوزجون نحوك اطلاقاً محدمة قد مسها النكب والانقاب والتجف  
سهر قرية كبيرة ذات حامع مليح ومنارة من قرى اصبهان ثم من ناحية  
خانلجان سمع بها الحب ابن التجار

اسهرج بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء واخوه جيمر من قرى بسطام من  
نواحي قومس ينسب اليها ابو الفتح عبد الملك بن شعبة بن محمد بن  
شعبة السهرجي البسطامي شيخ يفهم الحديث ويبالغ في طلبه سمع احباب  
ابى طاهر الزبدي وابا عبد الله الحافظ وغيرهم ومات سنة ٥٣١ هـ

سهرورد بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الراء والراء وسكون الراء ودال مهملة  
بلدة قريبة من زجان بالجبال خرج منها جماعة من الصالحين والعلماء منهم  
الشيخ ابو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
سعد بن الحسن بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبيد الله  
بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنه  
السهروردي الفقيه الصوفي الواعظ قديم بغداد وهو شاب سمع بها الحديث  
٢٠ من على بن زبهران واشتغل بدرس الفقه على اسعد الميهني وغيره وسمع  
باصبهان ابا على الخندان فيما يزعم واشتغل بالزهد والمجاهدة مدة حتى انه  
يستنقى الماء ببغداد ويأكل من كسبه ثم اشتغل بالتدريس وحصل له فيه قبول  
وبنى له ببغداد زبانات للصوفية من احبابه وولى المدرسة النظامية ببغداد

سُوَيْجَة موضع في نواحي المدينة قال ابن قُرَّة

لن بَدَيْنَ من مَغْصَى سُوَيْجَة من لا يُدْمُ ولا يُتْنَى له خُلْفٌ

سُوَيْجَة يضم أوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون ساكنة

وجيم من قرى بُخارا ٥

## باب السنين والهاء وما يليهما

السَّهَابُ موضع بالجزيرة في غربي تكريت .

سَهَامٌ بفتح قال أبو عمرو السَّهَامُ بالصمر الضَّمُّر والتَّغْيِيرُ والسَّهَامُ بالفتح الذي

يقال له مُحَاظَةُ الشَّيْطَانِ وسَهَامٌ اسم موضع باليمامة كانت به وقعة أيام أبي

بكر بن ثُمَامَةَ بن أَثَالٍ ومُسَيَّمَةُ اللَّذَابِ قال فالتقوا بسَهَامٍ دون الثانية أظنه

إ. يعنى ثنية حَجَرِ اليمامة وقال أبو ذؤَيْل الجُمَحَى

سَقَى الله جَارِيَنَا ومن حَلَّ وَثِيَّةً قَبَائِلُ جَاءَتْ من سَهَامٍ وَسُرْدَدٍ

وقال أُمَيَّةُ بن أبي عَايِذٍ الهُدَلِيُّ

أَفَاطِمَ حَبِيبَتِ بِلَاسَعِدٍ متى عهدنا بك لا تَبْعَدِي

تَصَيَّفَتْ نَعْمَانٌ وَأَصْبَقَتْ جَنُوبَ سَهَامٍ إِلَى سُرْدَدٍ

٥ قال ابن الدُّمَيْثَةِ وَيَتَلَوُ وادى رِمَعٍ من جهة الشام وادى سَهَامٍ وأوله ورأسه

بِقُبْلِ السَّوْدِ من صنعاء على بعض يوم إلى ما بين جنوبها ومغربها ويهريق في

جانبه الإيْنُ الجَبُونِيُّ حَضُورُ جَنُوبِ الْأَخْزُوعِ وجَنُوبُ حَرَّازٍ يَهْرِيقُ في جانبه

الايِسَرُ الشَّمَالِيُّ الْهَنَانُ وَأَعْيَاشُ وَبُقْلَانُ وَشَمَلُ أَنْسٍ وَصَرْحَانُ وَشَمَالُ جَبِلَانِ

رَمْعَةُ وَالصَّلَعُ وَجَبَلُ بُرْعٍ وَيُظْهَرُ بِالْكَدْرَاءِ وَوَأَقَعٌ فَيَسْقَى ذَلِكَ الصَّقْعُ إِلَى السَّجَرِ

٢٠ وسَهَامٌ اسم رجل سَمِيَ به المَرْضِعُ وهو سَهَامُ بن سُهْمَانَ بن الغوث من حمير

وَوَادِي سَهَامٍ شَامِي زَيْدٍ بِيَوْمٍ وَنَصَفُ قَصْبَةِ مَعْشَارَةِ الْكَدْرَاءِ

السَّهْبُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخيه باءٌ موحدة وفي الفلاة والفرس السَّوَاعِجُ

الْجَرَى وَالسَّهْبُ سَخَّةٌ بَيْنَ الْحَمَتَيْنِ وَالْمِصْبَاعَةُ تَبْيِضُ بِهَا النِّعَامُ قَالَ طُفَيْلُ

جيد الصميط وكتب بخطه علما كثيرا وانتقنه واخذ الناس عنه وتوفي في

شعبان سنة ٥٠٧ هـ

السَّهْلَيْنِ بلفظ اليتيمية ناحية باليمن من عمل جادة بنى سليم

سهل جبل في بلاد الشام قال الشاعر

دَعَوْتُ وَدُونَ كَبِشَّةَ ظَهْرٍ سَهْلٍ وَدَاعَى اللَّهِ يَطْمَعُ أَنْ يُجَابَا ٥

ليجعل دارها منّا قريبا ويعنعها المناقب والعقابا

سَهْلٌ ضد الصعب بنو سهل قرية من نواحي مَشْرِقِ جَهْرَانَ باليمن من

نواحي صنعاء

السَّهْلَةُ بفتح أوله ومعناه مقهور قرية بالبحرين ومسجد بالكوفة قال أبو حمزة الثمالي قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه يا أبا حمزة هل تعرف

مسجد سَهْلٍ قلتُ عندنا مسجد يسمى السهلة قال أما لي لم أرْ سواه لو

أن زيدا أتاه فصلّي فيه واستجار ربه من القتل لأجاره أن فيه موضع البيت

الذي كان يحيط فيه ادريس عم ومنه رفع إلى السماء ومنه كان إبراهيم عم

يخرج إلى العمالة وفيه موضع الصخرة التي صورة الانبياء فيها ومنه الطينة

التي خلق الله الانبياء منها وهو موضع مناجي الخضر وما أتاه مغموم إلا فرج ١٥

الله عنه

سَهْلَةٌ من حصون أتبين باليمن

سَهْوَجٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم واو وآخره جيم قرية من قرى هضر ينسب

إليها أبو علي الحسن بن محمد الأديب الشاعر صاحب كتاب القوافي قد

٢٠ ذكرته في أخبار الأدباء

سَهْوَانٌ بفتح أوله وآخره نون هو فعلان من سَهَا يَسْهُو ورجل سَهْوَانٌ موضع أو

جبل قال طهمان

فيا لك من نفس تجوِّج المأكُنْ نَهَيْتُكَ هُنَّ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ



وَأَمَّا الْحَدِيثُ وَقَدْ مَدَّ مَشَقَّ سَنَةِ ٥٥٨ عَزَمَا عَلَى زِيَارَةِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ فَلَمْ يَتَّفِقْ  
لَهُ ذَلِكَ لِانْفِسَاخِ الْهَدَنَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَدُوِّ فَكَرَّمَ نَوْرَ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ  
زُنَيْكِ مَقْدِمَهُ وَاحْتَرَمَهُ وَآكَرَمَهُ وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ مَدَّةَ يَسِيرَةٍ وَعَقَدَ بِهَا مَجْلِسَ  
التَّنْذِيرِ وَحَدَّثَ بِسِيرِهَا وَعَادَ إِلَى بَغْدَادَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَسَالَهُ  
أَبُو الْقَاسِمِ بِحِكْمَةٍ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤٩٠ بِسَهْرُورٍ وَأَبْنُ أَخِيهِ الشَّهَابُ أَبُو  
نَصْرِ عَمِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. السَّهْرُورِيُّ أَمَامَ وَقْتِهِ لِسَانًا وَحَالًا  
وَسَمِلَ الشَّهَابُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٥٣٩ قَدِمَ بَغْدَادَ وَتَقَفَ فِيهَا سَوْقَهُ  
وَوَعِظَ النَّاسَ وَتَقَدَّمَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ النَّاصِرِ لَدَيْنَ اللَّهِ حَتَّى جَعَلَهُ مَقْدَمًا  
عَلَى شَبْرُخَ بَغْدَادَ وَارْسَلَ فِي الرِّسَالِ الْمَعْظَمَةِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ عَوَارِفَ الْمَعَارِفِ  
أَوْرُوِي الْحَدِيثَ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ النَّجِيبِ وَأَبْنِ زُرْعَةَ

سَهْرِيَا بِلْدَةِ بَغْرَسَ رَوَى عَنْ فَضِيلِ بْنِ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ حَاصِرُنَا سَهْرِيَا فِي  
أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْشٍ وَقَدْ سَارَ إِلَى فَارَسَ افْتَنَحَهَا وَكُنَّا ضَمْنًا أَنْ  
نَفْتَحَهَا فِي يَوْمِنَا وَقَاتَلْنَا أَهْلَهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَرَجَعْنَا إِلَى مَعْسَكِنَا وَتَخَلَّفَ عَبْدٌ  
مَلُوكٌ مِنَّا فَرَأَيْنَاهُ فَكَتَبَ لَهُ أَمَّا وَرَمَى بِهِ فِي سَهْمٍ قَالَ فَرَحْنَا إِلَى الْقِتَالِ وَقَدْ  
أَخْرَجُوا مِنْ حَصْنِهِمْ وَقَالُوا هَذَا أَمَانُكُمْ فَكَتَبْنَا بِذَلِكَ إِلَى عَمْرِ رَضَهُ فَكَتَبَ  
إِلَيْنَا أَنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ذَمَّتْهُ كَذَمْتَكُمْ فَلْيَنْفِذْ أَمَانَهُ فَانْفِذْنَاهُ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْ جِئْنَا سِيرَافَ يَدْعِي سُورِيَانِي حَفَّتْهُ الْعَرَبُ سَهْرِيَا

السَّهْلُ بِخِلَافِ الصَّعْبِ وَهُوَ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ بَاجَةِ وَالسَّهْلُ أَيْضًا أَقْلِيمٌ بِأَشْبِيلِيَّةَ  
وَكِلَاهُمَا بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الشَّعْبِيُّ اللُّغَوِيُّ الْقُرْطُبِيُّ يَكْنَى أَبَا الْوَفِيدِ وَيَعْرِفُ بِالسَّهْلِيِّ مِنْ سَهْلَةِ الْمَدِينَةِ رَوَى  
عَنِ الْقَاضِي سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنِ مَرْوَانَ الطَّبَّيِّ وَأَبْنِ مَرْوَانَ بْنِ حَيَّانَ  
وَنُكِرَ جَمَاعَةٌ غَيْرُهُمْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَبِ وَاللُّغَاتِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَمَعَانِي الشُّعْرِ  
مَعَ حُضُورِ الشَّاهِدِ مُقَدِّمًا فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ثَقَّةً ضَابِطًا لَمَّا كَتَبَ حَسَنَ الْخَطِّ

عفا بطن سَهْيٍ من سَلِيمِي وَصَمْعَرُ خِلَافَ فَوْضَلِ الْحَارِثِيَةِ اصْصَرُ  
 وكم دونها من بطن وان نباته اراك تغنيها الهه اهد اخضر  
 قال وروى ابن حبيب سَهْيٍ وَصَمْعَرُ بالصم فيهما وروى ايضا سَهْوٍ من سَلِيمِي  
 وروى ابو زياد وَصَمْعَرُ قال وهذه كلها مواضع  
 سَهْيٍ في شعر تميم ابن مقبل حيث قال

اعطت ببطن سَهْيٍ بعض ما منعت حُكْمَ المحب فلما ناله انصرفا

### باب السنين والياك وما يليهما

سَيَاتُ بَكْسَرٍ اوله وبعد الالف ثاء مثلثة كانت بليدة بظاهر مَعْرَةَ النُّعْمَانِ  
 وفي القديمة والمعرة اليوم محدثة كذا ذكره ابن المهذب في تاريخه اجتاز بها  
 القاضي ابو يعنى عبد الباقي بن ابي حصن المعري والناس ينقصون بنيناها  
 ليعتروا به موضعا اخر فقل

مررت برسم في سيات فراعني به وجل الاحجار تحت المعاول  
 تناولها عيل الذراع كائما رمى الدهر فيما بينهما حرب وانل  
 اتلفها شلت يمينك خلفا لمعتبر او زاير او مسائل

١٥ منازل قوم حدثتنا حديثهم ولم ار احلى من حديث المنازل  
 سَيَاحٌ يقال بالتشديد من ساج الماء يسبح فهو سَيَاحٌ اذا جرى جبل سباح  
 حد بين الشام والروم عن نصر

سَيَارٌ من سار يسير فهو سَيَارٌ هَيَّارٌ سَيَارٌ رمل نجدى كانت به وقعة  
 سَيَارِي بَكْسَرٍ اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف راء والى قرية من نواحي  
 ٢٠ بخارا ينسب اليها ابو الحسن على بن الحسين السعباري ويعرف بعابيك الطويل  
 روى عن المسيب بن اسحاق وعبره

السَيَالُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف لام مقردة اصله في اللغة ان  
 السبال شجر شوكة من العصاة وقيل كل شجر طال فهو من السبال وقال ذو

فَدَانِيَتْ لِي غَيْرَ الْقَوِيبِ وَاشْرَفَتْ هُنَاكَ ثَمَانِيَا مَا لَهَا طُلُوعٌ  
وَمَا زَالَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَتَّى رَأَيْتَنِي أُطْلَى عَلَى سَهْوَانَ كُلِّ مَرِيحٍ  
لَيْدَى حَارِثِيَّاتٍ يَقْلُبْنَ اعْظَمِي إِذَا نَاطَتْ نَحْمَايَ بَيْنَ ضُلُوعِي  
أُطْلَى أَمْرَضُ وَالْتِمِيطُ حَقَرُ النَّفْسِ بِالْأَحْشَاءِ

هَسَّوْ مَدِينَةُ عَامِرَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوِيلَةِ السُّودَانِ مَرَحَلَةٌ  
سَهْوَةٌ بِلَفْظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ السَّهْوِ اسْمُهُ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ بَغْلَةٌ سَهْوَةٌ أَيْ لَبِينَةٌ  
السَّيْرِ وَالسَّهْوَةُ فِي كَلَامِ طَيِّءٍ الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي وَالسَّهْوَةُ الرُّوشَنُ  
وَالصَّفَقَةُ مِنَ الْبَيُوتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ

أَفْقَى الْغِيَاظِلُ مِنْ حَرَّاجِ مَبَرَّةٍ بِجَنُوبِ سَهْوَةٍ قَدْ عَقَّتْ أَرْمَاقَهَا  
السَّهْنَةُ بِلَدَةِ الْبَلِيمِ مِنْهَا عَيْدُ اللَّهِ بْنِ بَحْيٍ الصَّعْبِيِّ مَاتَ بِهَا وَكَانَ مِنَ  
الصَّالِحِينَ الْأَبْرَارِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ التَّعْرِيفَ حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْمَفْضَلُ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ الْحَلَمِيُّ التَّنِيمِيُّ أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ طَلِبَةِ الصَّعْبِيِّ  
خَرَجُوا إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ فَوَجَدُوا شَاةً وَثَنَبًا مَجْتَمِعِينَ فَتَحَجَّجُوا مِنْ ذَلِكَ  
فَوَجَدُوا فِي رَقَبَةِ الشَّاةِ كِتَابًا ففَتَحُوهُ فَإِذَا فِيهِ وَلَا يُؤَدُّهُ حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلَى  
هَذَا الْعَظِيمِ، إِنْ أَحْسَنَ نَزَلْنَا الدَّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ، وَحَفْظُنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ  
رَجِيمٍ، وَحَفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ، بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ اللَّهِ مِنْ  
وَرَاءِهِمْ مَحِيطٌ يَلُّهُمُ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، وَصَنَّفَ أَيْضًا كِتَابًا فِي احْتِرَازِ  
الْمُهَذَّبِ صَغِيرًا

سَهِيلٌ بِلَفْظِ الْقَوَكِبِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ مَصْغَرُ سَهْلٍ جَبَلِيٌّ سَهِيلٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ  
أَرِيَّةَ لَا يُرَى سَهِيلٌ فِي شَيْءٍ مِنَ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ إِلَّا فِيهِ وَوَادِي سَهِيلٍ أَيْضًا  
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كَوْرَةِ مَالِقَةَ فِيهِ قَرْيَةٌ مِنْ أَحْدَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ عَبْدُ السَّرْحَمَنِ  
السَّهِيلِيُّ مَصْنُوفٌ شَرَحَ السَّيْرَةَ الْمُسْتَمَيَّ بِالرُّوْحِ الْأَنْفِ

سَهْنِي بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْمُتَنَالِ الْكَلْبَانِي

ينسب اليها أحمد بن محمد بن أحمد بن علي السبيعي أبو بكر الفقيه الشافعي  
ولد بقصر ابن هبيرة سنة ١٧٩ ورحل الى بغداد وتفقّه على أبي إسحاق المروزي  
ورجع الى القصر ونشر فيه فقه الشافعي وحدث عن جماعة ومات بقصر ابن  
هبيرة سنة ٣٩٢ روى عن عبد الله بن أحمد الأزدي وجماعة سواه ذكروا في  
تاريخ بغداد، والسبيعي أيضا ظهر بالبصرة فيه قرية كبيرة والسبيعي أيضا

خوارزم في ناحيتها السفلى موضع أو جزيرة قاله العمري الخوارزمي،  
سَبِيحٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره ياء موحدة سَاب الماء يَسِيب سَيْبًا إذا  
جَرى وذات السيب رحبة من رحاب أضْم بالحجاز،

سَبِيحٌ بكسر أوله وسكون ثانيه وياء موحدة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت  
المخففة قال الادبي مدينة قديمة كثيرة المياه،

السَّبِيحُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة وعين مهملة وواو ساكنة ثم  
راء قال العمري مكان،

سَبِيحَتَيْنِ بكسر أوله وبعد ثانيه تاء مثناة من فوق ثم كاف مكسورة وياء  
مثناة من تحت ونون قال العمري مدينة،

١٥ سَبِيحٌ بالكسر والجيم صقع في بلاد الهند عن نصر،

سَبِيحٌ بالفتح ثم الكسر وجيم بلد بالشحر يلبه الحذف بلد آخر عن نصر أيضا،  
سَبِيحٌ كذا هو بخط ابن المعلي الأزدي في قول تميم ابن مقبل

أني أُنِّمُ أَيْسَارِي بذي أود من نيل سَبِيحٌ ضاحي جلدُه فرع،

سَبِيحٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة وأخره نون فعْلان من ساج  
٢٠ الماء يسبح إذا سال وهو نهر كبير بالشعر من نواحي المصيصة وهو نهر أَدَنَّة  
بين أنطاكية والروم يمر بآدَنَّة ثم ينفصل عنها نحو ستة أميال فيصب في بحر

الروم وأياه أراد المتنبي في مدح سيف الدولة

أخو غزوات ما تُغِبُّ سيوفُه رقابهم إلا وسبحانُ جامدُ

## الرَّمَّةُ يَصِفُ الاجْمَالَ

ما اهْتَجَتْ حَتَّى زَلْنَ بِالْاجْمَالِ    مِثْلَ صَوَادِي النُّحْلِ وَالسَّيَالِ  
 وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ذِكْرُهُ ذُو الرَّمَّةِ وَهُوَ غَيْرُ السَّيَالَةِ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ نَصٌّ عَنْ نَصَرِ  
 السَّيَالِ مَاءٌ بِالشَّامِ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَقَا مَن عَهْدَتْ بِهِ حَقِيرُ    فَأَجْبَلُ السَّيَالِي فَالْعَوِيرُ

فَشَامَاتُ فِدَاتِ الرِّمْتِ قَفَرٌ    عَفَاها بَعْدَنَا قَفَرٌ وَمُورٌ

السَّيَالَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ اللَّامِ هَاءٌ أَرْضٌ يَطْوُهَا طَرِيفُ الْحَاجِّ  
 قِيلَ فِي أَوَّلِ مَرِحَلَةٍ لَاهِلِ الْمَدِينَةِ إِذَا ارَادُوا مَكَّةَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مَرَّ تَبَعٌ بِهَا  
 بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَوَادِيهَا يَسِيلُ فَسَمَّاهَا السَّيَالَةَ

١. سَيَّانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ الْمَثَلَانِ صَقَعَ بِالْيَمِينِ

سَيَّاورُنْ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ

بِأَنْبِجَانٍ

سَيَّاهُ كَوْهٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعْنَاهُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْخَزَرِ وَهُوَ  
 بَحْرُ جَرْجَانٍ وَهِيَ جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ بِهَا عَيُونٌ وَأَشْجَارٌ وَغِيَاضٌ وَمِيَاهٌ عَذْبَةٌ وَمَعَ  
 ذَلِكَ لَا أَنْيَسَ بِهَا وَبِهَا دَوَابٌّ وَحُشٌّ وَلَيْسَ هُنَاكَ مَوْضِعٌ يَقِيمُ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا  
 سَيَّاهُ كَوْهٌ فَإِنَّ بِهِ قَوْمًا مِنَ الْغُرَبَاءِ التُّرُكِ وَهُمْ قَرِيبُو الْعَهْدِ بِالْمَقَامِ بِهِ لِاخْتِلَافِ  
 وَقَعٍ فِي قَبَائِلِهِمْ فَأَنْفَرُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَرَاغٍ وَمِيَاهٌ وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ تَقَارِبُ السَّبْرِ  
 الشَّرْقِيِّ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ وَسَيَّاهُ كَوْهٌ جَبَلٌ طَوِيلٌ بَيْنَ الرِّيِّ وَاصْبِهَانَ يَمْتَدُّ حَتَّى  
 يَتَّصِلَ بِبِلَادِ الْجَبَلِ وَهُوَ جَبَلٌ وَعَرَّ يَأْوِي إِلَيْهِ اللَّصُوصُ بَيْنَ الرِّيِّ وَاصْبِهَانَ

٢. سَيَّانٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَلَاثِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ السَّيْبُ مُجْرَى الْمَاءِ

وَجَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ وَادِي الْقَرْيَةِ يُقَالُ لَهُ سَيَّانٌ

السَّيْبُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ هَاضِمَةٌ مُجْرَى الْمَاءِ كَالنَّهْرِ وَهُوَ كَوْرَةٌ مِنْ سَوَاءِ  
 الْكُوْفَةِ وَهِيَ سَيَّانِي الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ مِنْ طَسُوجٍ سُورًا عِنْدَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ

وراء النهر قُرب خُجَنْدَه بعد سَمَقَنْد يجمد في الشتاء حتى تجوز على جمده  
القوافل وهو في حدود بلاد الترك.

سَيِّد أَبَان قصر بالفَرِّ وقريه من قراها وكلاهما أَثْنَانُهُمَا السَّيِّدَة شِيرِيش بنت  
رُسْتَمِ الاصْفَهَبِيٍّ أُمُّ مَجْدِ الدَّوْلَةِ بن فخر الدَّوْلَةِ بن بُوَيَّه أُمَا القصر فَاثْنَانُهُ  
في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

السَّيِّدَانُ بكسر أوله واخره نون جمع سَيِّد وهو الدُّنْب اسم اَكْمَة وقال  
المَرْزُوقِي موضع وراء كاطمة بين البصرة وهاجَر وقيل ماء لبني تميم في ديارهم  
والسيدان ايضا جبل بتَّجْد كلاهما عن نصر قال جرير

بَدَى السَّيِّدَانِ يَرُكُّضُهَا وَتَجْرَى كَمَا تَجْرَى مَلْرَجُوفٌ مِنَ الْحَمَالِ  
وبالسَّيِّدَانِ قِيَّظُكَ كَانَ قِيَّظًا عَلَى أُمِّ الْفَرَزْدَقِ ذَا وَبَالَ

السَّيِّدُ بكسر أوله بلفظ السَّيِّد وهو الذَّيْب ذُو السَّيِّد موضع قال  
بَدَى السَّيِّدُ لَمْ يَلْعَوْا عَلَيَّا وَلَا عَمَّا

السَّيِّدِيَّوْ بكسر أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة وباء مثناة من تحت  
ثَرَاءُ بِلَدِ بَارِضِ فَارِسَ

هـ سَيِّرَافُ بكسر أوله واخره فال في الاقليم الثالث طولها تسع وتسعون درجة

ونصف وعرضها تسع وعشرون درجة ونصف ذكر الفرس في كتابهم المسمى

بالابستاق وهو عندهم بمثابة التوريق والانجيل عند اليهود والمصريين ان

كيكاووس لما حدث نفسه بصعود السماء صعد فلما غاب عن عيون الناس

أمر الله الريح بخذلانه فسقط بسيراف فقال اسقوني ماء وليناً فسقوه ذلك

بذلك المكان فسمى بذلك لان شير هو اللبن وآب هو الماء ثم عرفت قلايت

الشين الى الشين والبلا الى الفاء فقيل سيراف وفي مدينة جليلة على

ساحل بحر فارس كانت قديما فرصة الهند وقيل كانت قصبة كورة اردشير

خره من اعمال فارس والتجار يسمونها شيلاو بكسر الشين المعجمة ثم يلا

يريد انه لا يترك الغزو الا في شدة البرد اذا جمد سيجان وهو غير سيجون  
الذى بما وراء النهر ببلاد الهياطلة في هذه البلاد سيجان وجيجان وهناك  
سيجون وجيجون وذلك كله ذكر في الاخبار، وسيجان ايضا ماء لبنى تميم  
وسيجان قرية من عمل مآب بالبلقاء يقال بها قبر موسى بن عمران عم وهو على  
ه جبل هناك، ونهر بالبصرة يقال له سيجان قال البلاذري سيجان نهر بالبصرة  
سكان للبرامكة ومسموه سيجان وقد سميت العرب كل ماء جار غير منقطع سيجان  
قال اعرابي قدم البصرة فأكرهها

هل الله من وادي البصرة تخرجي فاصبح لا تبدو لعينى قصورها  
وأصبح قد جاوزت سيجان سالما واسلمى اسواقها وجسورها  
١. ومربدها المذرى علينا ترابه اذا شججت ابغالها وحميرها  
فنصلى بها غير الرووس كاندنا انلى موتى نبش عنها قبورها  
وهذا من الضرورة المستعجلة كقوله

لوعصر منه البان والمسك انعصر

وقدم ابن شدقم البصرة فأذاه قذرها فقال

ما اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى بلادا بها سيجان يرقا ولا رعدا  
بلاد تهب الريح فيها خبيثة وتزدان نبتنا حين نطر او تنندا  
٢. خليلي اشرف فوق غرقة دورم الى قصر اوس فانظرن هل ترى نجدا  
سبح بفتح اوله وسكون ثانيه واخرة حاء مهملة والسينح الماء الجارى وهو اسم  
ماء بأقصى العرض وان باليمامة لآل ابراهيم ابن عثي، وسينح الغمر باليمامة  
٣. ايضا اسفل المجازة وسينح العامة باليمامة ايضا نهر في اعلى المجازة واهل  
البادية تسميه الخنير وهو الصهرنج وكل صهرنج عندهم مخبر كانه من الخبراء  
وهو مستنقع الماء وسينح اليردان باليمامة ايضا موضع فيه نخل  
سيجون بفتح اوله وسكون ثانيه وحاء مهملة واخرة نون نهر مشهور كبير بما

السَّيْرَانُ مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ وَمَقْعٌ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ وَاسِطٍ وَفَمِ النَّبِيلِ وَاهِلِ السَّوَادِ  
يُحِيلُونَ اسْمَهُ كَذَا قَالَ نَصْرٌ

سَيِّرًا وَذُنْدَ أَظْنَهَا مِنْ قَرْيَةِ هَذَا قَالَ شَيْرُونِيَّةٌ مِنْهَا يَأْسَمِيْنَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
السَّيْرَاوَنْدِي سَمِعْتُ مِنْ مَشَايِخِ هَذَا وَالْغُرَبَاءِ وَكَانَتْ وَأَعْطَتْ تَرْجِعُ إِلَى فَضْلِ  
هـ مِنْ التَّفْسِيرِ وَالْأَدَبِ وَالْخَطِّ ثُمَّ كَرَّكَتِ الْوَعْظَ وَحُجَّتْ وَجَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا سَنِينَ  
وَمَاتَتْ سَنَةَ ٥٠٢ وَكَانَتْ حَسَنَةَ السَّيْرَةِ صَدُوقَةً

السَّيْرَاةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ يَوْمَ السَّيْرَةِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ كَذَا كَانَ يَخْطُ  
أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنُ الْفُرَاتِ

السَّيْرَجَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءَ وَجِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بَيْنَ  
أَكْرَمَانَ وَفَارَسٍ وَفِي الْقَلِيمِ الثَّلَاثِ طَوَّلُهَا ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا  
أَحَدِي وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنَصَفَ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ السَّيْرَجَانُ مَدِينَةٌ كَرْمَانَ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازٍ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ فَرْسَخًا وَكَانَتْ تَسْمَى الْقَصْرَيْنِ وَكَانَ أَبُو  
الْبَنَاءِ الْمَشَارِيُّ يَقُولُ السَّيْرَجَانُ مَصْرُ أَقْلِيمِ كَرْمَانَ وَأكْبَرُ الْقَصَبَاتِ وَأكْثَرُهَا  
عِلْمًا وَفَهْمًا وَاحْسَنُهَا رِسْمًا ذَاتِ بَسَاتِينَ وَمِيَاهٍ وَأَسْوَاقٍ فَسَجَّةٌ أَبْهَى مِنْ  
شِيرَازٍ وَأَوْسَعُ هَوَاهَا حَكِيجٌ وَمَا هَا مُعْتَدِلٌ بَنَى بِهَا عَصَدُ الدَّوْلَةِ دَارًا وَمَسَارَةً  
فِي جَامِعِهَا وَمِيَاهُ الْبَلَدِ مِنْ قَنَاَتَيْنِ شَقَّاهُمَا عَمْرُو وَطَاهِرُ ابْنَا لَيْسَتْ تَدُورُ فِي  
الْبَلَدِ وَتَدْخُلُ دُورًا قَالَ الصُّوْلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْهَزْرِيَّيْنِ عَنْ الْمُصَازِقِ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ أَنَا مِنْ سِتِّينَ سَنَةً أَسْأَلُ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَا تَقْرُبَنَّ قَرْيَةَ السَّيْرَجَانِ فَإِنَّ عَلَيْهَا أَبْلَ بَرْدُغَةً

شَدِيدَ شَكِيمَتِهِ مِثْلَهُ تَلَفَ الثَّلَاثُ مَعَ الْأَرْبَعَةِ ٢٠

فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَلَا أَخَذَ عَمْرُو عَنْهُ قَالَ الرَّقْفِيُّ مِنْهَا حَرْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
لَقِيَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَضَاهُ وَكُتِبَ لَهُ مَوْثِقَاتٌ فِي الْفَقْهِ مِنْهَا كِتَابُ السُّنَنِ  
وَالْجَمَاعَةِ قَالَ لَشَتَمَ فِيهِ فَرَّقَ أَهْلَ الصَّلَاةِ وَقَدْ نَقَضَهُ عَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ



مثناة من تحت واخره واو حكيحة وقد رايتها وبها آثار عماره حسنة وجامع  
 مليح على سوارى ساج وفي في حف جبل عال جدًا وليس للمراكب فيها  
 ميناء فالمرآكب اذا قدمت اليها كانت على خطر الى ان يقرب منها الى نحو  
 من فرسخين موضع يسمى نابذ هو خليج ضارب بين جبلين وهو ميناء جيد  
 غاية واذا حصلت المراكب فيه امنت من جميع انواع الرياح وبين سيراف  
 والبصرة اذا طاب الهواء سبعة ايام ومن سيراف هذه ابو سعيد الحسن بن  
 عبد الله السيرافي الكوفي وشرب اهلها من عين عذبة ووصفها ابو زيد  
 حسب ما كانت في ايامه فقال ثم ينتهي الى سيراف وفي القرصة العظيمة  
 لفارس وفي مدينة عظيمة ليس بها سوى الابنية حتى يجاوز على نظير  
 ١٠ اعملها وليس بها شيء من مأكول ولا مشروب ولا ملبوس الا ما يحمل اليها من  
 البلدان ولا بها زرع ولا صرع ومع ذلك فهي أغنى بلاد فارس قلت كذا  
 كان في ايامه فند عمر ابن عميرة جزيرة قيس صارت فرضة الهند واليهما منقلب  
 التجار خربت سيراف وغيرها ولقد رايتها وليس بها قوم الا صعاليك ما  
 أوجب لهم المقام بها الا حب الوطن ومن سيراف الى شيراز ستون فرسخا  
 ٥٠ قال الاصطخري واما كورة اردشير خرة فاكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف  
 وفي تقارب شيراز في الكبر وبناهم بالساج وخشب يحمل من بلاد الزنج  
 وابنيهم طبقات وفي على شفير البحر مشتتة البناء كثيرة الاهل يبالغون في  
 نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلاثين  
 الف دينار ويعملون فيها بساتين واعمال سقيها وفواكههم واطيب ما هم من جبل  
 ٢٠ مشرف عليهم يسمى حم وهو اعلى جبل به الصرود وسيراف اشد تلك المدن  
 حرارة قلت هكذا وصفها والجبل مصايف لها الى البحر جدًا ليس بين ماء  
 البحر والجبل الا دون رمية سهم فلا تحتل هذه الصفة كلها الا بان يكون  
 كان وغيره طول الزمن

كورة بالجبل وفي كورة مَسْبَذَان وقيل بل هي كورة برأسها ملاصقة لماسبذان ،  
قال أبو بكر بن موسى السبيروان من قرى الجبل بلغ سعد بن أبي وقاص أن  
الفرس قد جمعت وعليهم آذنين بن الهرمزان بعد فتح خلوان وإني نزلوا  
بسهل فانفذ إليهم ضرار بن الخطاب الفهري في جيش فاوقع بهم وقتل آذنين  
ه فوزوا قايذاً آخر فقال

أقول له والرحم بيـنى وبينه آذنين ما ذا الفعل مثل الذى تبـدى  
فقال ولم أحـفل لما قال آذنى آذنين لكسرى غير مدّخر جهنـى  
فصارت إلينا السبيروان وأهلها وماسبذان كلها يوم نى الرمد  
قال والسبيروان أيضاً من قرى نسف ينسب إليها أبوهم على أحمد بن إبراهيم  
ابن معاذ السبيروانى ومات بها روى عن إسحاق بن إبراهيم الديري وأقرانه  
وقال الأدبى سبيروان موضع بفارس وشبيروان موضع يروى بالشسين المعجمة  
وقد ذكره والسبيروان أيضاً موضع قرب الرقى كان المهدي نزل في حيوة  
المنصور حين وجهه إلى خراسان وبني فيه أبنية آثارها إلى الآن باقية بها  
وولد فيها الهادي أيضاً في سنة ست وأربعين ،

ه السبيروين بلفظ التثنية ولا أدري حكمه كذا وجدته قال الأخصب بن

محمد

أقول لعمرو وهو يلحق على القهى ونحن بأعلى السبيروين نسبيـ  
عشيرة لا حاكم يرد عن الصبى ولا صاحب فيمنه صنعت عذير  
سيزج بالناء والجيم من قرى سجستان ينسب إليها أبو الحسن على بن محمد  
٢٠ السيزجى روى عن محمد بن مسلمة الداريجى صاحب يزيد بن هارون  
روى عنه أبو الخير محمد بن اسماعيل بن أحمد العنبرى الفقيه الساجزى ،  
سَيَسْبَان بفتح أوله وسكون ثانيه وسين أخرى مفتوحة وباء موحدة وأخيرة  
نون والحجم تقول سَيَسْوَان بالواو عوضاً عن الباء بلدة من نواحي أران

بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي،

سير بفتح أوله وثانية وراء كتيب بين المدينة وبدر يقال هناك قسم رسول الله صلعم غنايم بدر قال أبو بكر بن موسى وقد يخالف في لفظه قال ابن اسحاق ثم أقبل رسول الله صلعم من بدر حتى إذا خرج من مصيف الصفراء نزل عليه كتيب بين المصيف وبين النازية يقال له سير وضبطه بعضهم إلى سير إلى سرحة به فقسم هناك النفل والذي صحّ عندي في هذا الاسم سير بفتح سينه وياه من بعد الاجتهاد وتخفيفها،

سير بلد باليمن في شرق الجند منه الفقيه يحيى بن أبي الخير بن سالم السيري ثم العمراني درس الفقه بذي أشرف بلدة فوق ذي جبلة وصنف إليها كتباً منها كتاب البيان في الفقه جمع فيه بين المذهب والزوائد ومسائل الدرر ومذاهب المخالفين وشرح فيه ما أشكل من مسائل المذهب وحذا فيه حذو المذهب وصنف الزوائد وهو نحو مجلدين قصد فيه ذكر المسائل التي في المذهب وزاد فيه شيئاً من مسائل الدرر، ثم وصل الوسيط إلى اليمن بعد تصنيفه المذهب طالع فوجد فيه مسائل زائدة جمعها في كتاب سماه إغرايب الوسيط وصنف كتاباً صغيراً ذكر فيه مشكلات المذهب ولم يتعرض فيه لشئ من تخطئة أبي اسحاق بل أحال الخطأ عن الناسخ، وصنف كتاباً سماه الانتصار في الرد على جعفر بن أبي يحيى من الزيدية ومات في ذي السفال جنوب التعكر وقبره هناك، وأبوه طاهر بن يحيى صنف كتاباً شرح فيه الملح لأبي اسحاق للشيرازي وكتاباً سماه كسر هفتاج القدر في علي ٢٠ جعفر بن يحيى الزيدي،

سيركت بكسر أوله وسكون ثابته ثم راء مفتوحة بعدها كاف مفتوحة وأخره ثلثة مثلثة بلد ما وراء النهر،

سيروان بكسر أوله وأخره نون قال الأديبي بلد بالجبل وقال غيره السيروان

سَيْسِيَّةٌ وَعَامَّةُ أَهْلِهَا يَقُولُونَ سَيْسٍ بَلَدٌ هُوَ الْيَوْمَ اعْظَمُ مَدُنِ الثَّغُورِ الشَّامِيَّةِ  
بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَطَرَسُوسَ عَلَى عَيْنِ زُرِّيَّةٍ وَبِهَا مَسْكَنٌ ابْنُ لَبِونَ سُلْطَانُ تِلْكَ  
النَّاحِيَةِ الْارْمَنِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ مَجَلًا أَهْلُ سَيْسِيَّةٍ وَلَحَقُوا بِأَعْلَى السُّرُورِ فِي سَنَةِ ٤

أَوْ ٩٣٠

سَيْفُ بَنِي زُهَيْرٍ مِنْ سِوَا حِلِّ بَحْرِ فَارِسَ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ يَنْسَبُ إِلَى بَنِي زُهَيْرٍ  
وَمِنْ بَنُو سَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ وَمِنْهُمْ مَلُوكُ ذَلِكَ السَّيْفِ وَلَهُمْ مَنَعَةٌ وَعَدَنٌ  
وَمِنْهُمْ أَبُو سَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ الَّذِي خَرَجَ مُتَغَلِّبًا عَلَى فَارِسَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ حَتَّى  
بَعَثَ الْمَأمُونُ مِنْ خِرَاسَانَ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ وَوَاقَعَهُ فِي حَكْرَاءَ كَشَّ مِنْ أَرْضِ  
شِيرَازَ فَفَرَّقَ جَمْعَهُ وَكَانَ الْوَالِي بِفَارِسَ حِينَئِذٍ يُزِيدُ بْنُ عَقَالٍ وَجَعْفَرُ بْنُ  
أَبِي زُهَيْرٍ الَّذِي قَالَ فِيهِ الرَّشِيدُ وَقَدْ وَفَدَ عَلَيْهِ لَوْلَا شَرِبُهُ لَأَسْتَوَزَرْتُهُ وَحَدَّثَ  
أَنَّ ابْنَ زُهَيْرٍ مِنْ تَحْتِ بَحِيرٍ إِلَى حَدِّ بَنِي عُمَارَةَ وَمَسْكَنُ آلِ ابْنِ زُهَيْرٍ كَوَانُ

سَيْفُ بَنِي الصَّقَّارِ لَهُمْ مَنَازِلُ عَلَى سِوَا حِلِّ بَحْرِ فَارِسَ تَنْسَبُ إِلَيْهِمْ وَتَعْرِفُ بِهِمْ  
وَمِنْ آلِ الْجَلَنْدَرِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا خَبَرَ آلِ الْجَلَنْدَرِيِّ فِي الدِّيَكْدَانِ فَخُذْهُ مِنْ  
هُنَاكَ أَنْ شِيتَ

أَسَيْفُ آلِ الْمُظَفَّرِ وَهُوَ مِنْ آلِ ابْنِ زُهَيْرٍ الْمُقَدَّمُ ذَكَرْنَاهُ وَكَانَ مُعَظَّمًا اسْتَوْدَعَ عَلَى  
سَيْفٍ طَوِيلٍ فَلَهُ وَهُوَ الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ زُهَيْرٍ كَانَ يَمْلِكُ عَامَّةَ الدِّسْتَنْقَانِ  
وَلَهُ مَمْلَكَةُ السَّيْفِ مِنْ حَدِّ جِي إِلَى بَحِيرٍ مَسْكَنُهُ بِالسَّاحِلِ •  
سَيْفُكَذَنْجُ بَكْسَرِ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْفَاءِ وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ مَفْتُوحَةٌ ثَمَّ نُونٌ  
سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَوِيَّةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَرَّةٍ أَرْبَعَةٌ فَرَاخُ •

سَيْفُكَثْ بَكْسَرِ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْكَافِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ قَرَى مَا وَرَاءَ

النَّهْرِ

سَيْفُكَجْكَثْ بَكْسَرِ أَوَّلُهُ وَبَيْنَ الْكَافَيْنِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ جِيمٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ

قَرَى بُخَارَا

بينها وبين بيلقان أربعة أيام من ناحية أنربيجان خبّرني بها رجل من أهلها

سَيْسَجَان بكسر أوله ويقع وبعد ثانية سين أخرى ثم جيم وأخره نون في الأقليم الخامس طولها إحدى وسبعون درجة وعرضها إحدى وأربعون درجة وخمس وعشرون دقيقة بلدة بعد آران افتتحها حبيب بن مسلمة وسمّاها غزاة ارمينية الأولى وصالح أهلها على خراج يودونه وذلك في أيام عثمان بن عفان رضى وبين سببجان وديبل ستة عشر فرسخا

سَيْسَر بكسر أوله وبعد المياه سين أخرى وأخره راء بلد متاخمة لهذان قالوا سمى سيسر لانه في انخفاض من الأرض بين رؤوس آكام ثلاثين فعنانه ثلاثون راسا وفي بين هذان وأنربيجان حصنها ومدينتها استحدثت في أيام الامين بن الرشيد وفيها عيون كثيرة لا تحصى وكانت تدعى صدخانية لكثرة عيونها ومنابعها ولم تنزل سيسر وما والاها مراعى المواشى الاكراذ وغيرهم حتى انفذ المهدي اليها مولى له يعرف بسلمان بن قيراط وابوه صاحب الصحراء التي تسمى صحراء قيراط ببغداد ومعه شريك له يعرف بسلام الطيفوري وكانت سيسر مأوى الدّعار فاجتمع في ايدي سلمان والطيفوري ماشية كثيرة فكتبوا الى المهدي يعرفاه ذلك فامر بها ببناء حصن يوايان اليه مع المواشى التي معها فبنوا مدينة سيسر وحصنها وسكنها وضم اليها رستاق ماينهرج من الدينور ورستاق الجؤمنة من أنربيجان من كورة برزة ورستاق خانجر فكورت بها الرساتيف وولى عليها عاملا يرأسه الى ان كان أيام الرشيد ٢٠ كثير الدّعار بنواحيها فلما كان أيام قننة الامين والمامون تغلب عليها مرة بن ابي مرة الحجلي ومنع الخوارج فلما استقر امر المامون أخذت من يد مرة وجعلت في ضياع الخلافة وهذا آخر ما وقع لي من خبرها

سَيْسَر آباد بكسر أوله وتكرير السين من قرى نيسابور

فِيَسْتَبِطُ امْرُؤٌ يَبْأَى عَلَى بَرْقُطِهِ وَقَدْ سَادَ أَشْيَاخِي مَعْدًا وَجَمِيرًا  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْاَهْتَمِ

مَا فِي بَنِي الْاَهْتَمِ مِنْ طَائِلٍ يَرْجَى وَلَا خَيْرٍ بِهِ يَصْلَحُونَ  
لَوْلَا دَفَاعِي كُنْتُمْ اَعْبُدًا مَسْكَنُهَا الْحَيْرَةُ وَالسَّيْلَحُونَ  
جَاءَتْ بِكُمْ عَفْرَةٌ مِنْ لَوْصِهَا حَيْرِيَّةٌ لَيْسَ كَمَا تَزْعُمُونَ  
فِي ظَاهِرِ الْكَلْفِ وَفِي بَطْنِهَا وَشَمٌ مِنَ الدَّاءِ الَّذِي تَكْتُمُونَ  
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

وَإِذَا رَأَيْتَ السَّيْلَحِينَ وَبَارِقًا اَعْنِينَ عَنْ عَمْرُو وَأُمِّ قُبَالٍ  
مَلِكِ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّدِيرِ وَدَانِهَا مَا بَيْنَ جَمِيعِ اَهْلِهَا وَأَوَالٍ  
۱. وَمَا يَقْوَى أَنْ السَّيْلَحِينَ قَرَبَ الْحَيْرَةَ قَوْلَ هَانِي بْنِ مَسْعُودٍ يَرْتَضَى النَّمْعَمَانَ بَيْنَ  
الْمَنْذَرِ وَيَذْكُرُ قَتْلَ كَسْرَى أَيْاهُ قَالَ

أَنْ ذَا التَّجَاجُ لَا أَبَا لَكَ اُخْكِي وَذُرَى بَيْنَهُ اُنْخُورُ الْفَيْيُولُ  
أَنْ كَسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النَّمْعَمَانَ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ السَّيْلَحِ  
قَدْ عَمَرْنَا وَقَدْ رَأَيْنَا لَدَى الْحَيْرَةِ فِي السَّيْلَحِينَ خَيْرَ قَتِيلٍ

۵. وَهَذِهِ غَيْرُ سَيْلَحُونَ لَكِنَّ بِالْبَيْعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَقَدْ ذَكَرَ الشُّعْرَاءُ الْجَاهِلِيَّةُ  
كَالْأَعَشَى وَغَيْرِهِ هَذَا الْمَوْضِعَ وَكُتِّبَ اَلْخَرَجُ بِجَعْلِهِ السَّيْلَحِينَ طَسُوجًا  
بِرَاسِهِ مِنْ كَوْرَةٍ بِهَقْبَانَ الْاَسْفَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالَ الْأَعَشَى •

فَذَاكَ وَمَا أَتَجَّى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّةً بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُخْرَزٌ  
وَتَجَّى إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا صَرِيفُونَ فِي اَنْهَارِهَا وَخَوَرَنَقٌ

۶. وَبَيْنَ هَذِهِ النَّمَاحِيَةِ وَبَغْدَادَ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ لَهْلِ الْعِلْمِ  
وَقِيلَ أَنَّهَا سَمِيَتْ سَيْلَحُونَ لِأَنَّهَا كَانَتْ بِهَا مَسَالِحٌ لِكَسْرَى وَفِي قَوْمٍ بِسِلَاحٍ  
يُرْتَبُونَ فِي الشُّغُورِ وَالْحَمَامَةِ وَاحِدٌ مَسْلُوحٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَصْلُوحٌ وَهُوَ خَطَاءٌ  
سَيْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ عَنْ نَصْرٍ

سَيْلًا بِكسر أوله من الثغور غزاه سيف الدولة فقال شاعره الصُّقْرِي  
 وسال بسَيْلًا سَيْل خَيْل فَعُودِرَتْ منازلُه مثل القفار السباسب  
 منازل كُفر أوحِشَتْ من أنيسها فليس فيها للركب موقِف راكِب  
 سَيْلَانُ بالكسريك وأخره نون جزيرة عظيمة دورها ثمانية فراسخ بها سَرْنَدَب  
 وعدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض والبحر الذي عندها يسمى سَلَاهُط  
 وفي متوسطة بين الهند والصين وفيها عَقاقير كثيرة لا توجد في غيرها منها  
 الدارصيني وهرة والبقم وقيل أن فيها معادن الجواهر وربما سماها قوم الرامي  
 سَيْلُحُونُ بفتح أوله وسكون ثنيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنة ونون  
 وقد يعرب أعراب جمع السلامة فيقال هذه سَيْلُحُونُ ورايت سَيْلُحِينَ ومررت  
 بسَيْلُحِينَ ومنهم من يجعله اسمًا واحدًا يعربه أعراب ما لا ينصرف فيقول هذه  
 سَيْلُحِينَ ورايت سَيْلُحِينَ ومررت بسَيْلُحِينَ وذكر سَيْلُحِينَ في الفتوح  
 وغيرها من الشعر يدل على أنها قرب الحيرة صارية في البر قرب القادسية  
 ولذلك ذكرها الشعراء أيام القادسية مع الحيرة والقادسية فقال سليمان بن  
 ثمامة حين سِير أمراته من اليمامة إلى الكوفة

١٥ فَمَرَّتْ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ عُذْوَةً وَرَاحَتْهَا بِالسَّيْلُحِينَ الْعَبَّاسُ  
 فَلَمَّا انْتَهَتْ دُونَ الْحَوْرَنَفِ عَادَهَا وَقَصُرَ بَنَى النُّعْمَانِ حَيْثُ الْوَاحِشُ  
 إِلَى أَهْلِ مَدِينَةِ أَصْلَحَ اللَّهُ حَالَهُ بِهَذَا الْمُسْلِمُونَ وَالْجُيُودُ الْكَابِرُ  
 فَصَارَتْ إِلَى أَرْضِ الْجَهَادِ وَبِلَدَةِ مِبَارَكَةِ الْأَرْضِ فِيهَا مَصَائِرُ  
 فَالْقَتَ عَصَاهَا وَاجْتَقَرَ بِهَا النَّمَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْأَيَّامِ الْمُسَافِرُ  
 ٢٠ فَبُذِلَ يَدْلُ عَلَى أَنَّ السَّيْلُحُونَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ  
 الْحَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابٍ وَكَانَ شَهِيدَ الْحِيرَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ  
 بِرَأْسِهِ الْمَشَاهِدِ فَعَقَرَتْ نَاقَتَهُ فَقَالَ

وَمَا عَقَرْتُ بِالسَّيْلُحِينَ مَطِيئَتِي وَالْقَصْرِ إِلَّا خَشِيئَةً أَنْ أُعْيِرَا

في غير المضاعف كالزوال والقلقال ويجوز كسر السين فعلى هذا تكون الياء فيه زائدة ويكون على فيعال مثل ديباج ودياس وقد تكون الياء أصلية ويكون كعلياء ومنصب حينئذ كعلياء في كون الهمزة للالحاق فان قلت فلم لم ينصرف قلت لاجتماع التعريف والتانيث لانها اسم بقعة وهو مثل دمشق ه في ان تانيثها بغير علامة وقد جاء في اسم هذا الموضع سينين قال الله تعالى وطور سينين وليس في الكلام العربي اسم مركب من سين الا في قولك في الحرف سين

سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وراء مفتوحة بلفظ التثنية من محال البرق

١٠ سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء اخرى ثم زاء وهى في الاقليم الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وربع وعرضها ثلاثون درجة بلد على ساحل بحر فارس اقرب الى البصرة من سيراف وتقرب من جنابة رايت به آثار قديمة تدل على عمارته وهو الان خراب ليس به قوم الا صعلبيك قرأت في تاريخ ابى محمد عبد الله بن عبد المجيد بن سببران ١٥ الاهوازي قال في سنة ٣٢١ عبر القرامطة الى سينين من سيف البحر وهم زهاء الف رجل في جماعتهم نحو ثلاثين فارسا فاغاروا على اهلها فقتلهم وخرّبوها فكسبوا عدد من قتل بها الفأ ومايتين وثمانين رجلا ولم يفلت من النكس الا اليسير وقال السمعاني سينين من قرى الاهواز وما اظنه صنع شيئا عما غره النسبة اليها فانه نسب اليها ابا بكر احمد بن محمود بن زكرياء بن خزان الاهوازي ٢٠ السينيزى قاضى الاهواز سمع ابا مسلم الملاحى ومحمد بن عبد الله المحضرى و ابا شعيب الحراني وزكرياء بن يحيى الساجى روى عنه ابو الحسن الدارقطى وغيره ومات بالاهواز في ذى القعدة سنة ٣٥٩ وينسب اليها ايضا ابو سليمان داود بن حبيب السينيزى حدث عن ابى سعيد الحسن بن كثير بن



سَيْلُ بفتح أوله وثانيه معا واخره لام حَبَسُ سَيْلٌ مَرَّ ذَكَرَهُ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرَّجَلًا  
وَقَدْ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ جَابِرِ الْبَلَاذُرِيِّ وَأُمُّ زُهْرَةَ بِنْتُ كَلَابِ فَاطِمَةَ بِنْتَ  
سَعِيدِ بْنِ سَيْلٍ قَالَ وَسَيْلُ جَبَلٍ سَمِيَ بِاسْمِهِ ٥

سَيْلُونُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَابِلُسَ بِهَا مَسْجِدُ الشُّكَيْنَةِ وَحَجَرُ الْمَاهِدَةِ وَالْأَكْثَرُونَ  
عَلَى أَنَّ الْمَاهِدَةَ نَزَلَتْ بِكَنِيسَةِ صِهْيَوْنَ وَيُقَالُ لِمَنْ سِيلُونُ مَنْزِلُ يَعْقُوبَ النَّبِيِّ  
عَمِّ قَانِ يَوْسُفَ عَمِّ مِنْهَا خَرَجَ مَعَ اخْوَتِهِ فَالْقَوَّةُ فِي الْجُبِّ بَيْنَ سَجَّيْلٍ وَنَابِلُسَ  
عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَهَذَا أَصَحُّ مَا رَوَى ٥

سَيْلَةُ مِنْ قُرَى الْفَيَّومِ عَصَرُ بِهَا مَسْجِدُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٥

سَيْنَانُ بِكَسْرِ أوله وسكون ثانيه ثَرْ أَلْفٍ بَيْنَ نَوْنَيْنِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرُو يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُ الْمَغْلَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبِيِّ السَّيْنَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ يُعَدُّ مِنْ  
التَّابَعِينَ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَعْمَانَ الْجَحْيِيُّ بْنُ وَاصِحٍ ٥ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى  
السَّيْنَانِيُّ أَحَدُ أُمَّةِ الْحَدِيثِ وَاسِعُ الرِّوَايَةِ يَرَوِي عَنْ الْأَعْمَشِ وَفُضَيْلِ بْنِ  
غَزْوَانَ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ وَالْحَكَّاقُ بْنُ رَافُوَيْهِ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي السَّنَنِ وَالْعِلْمِ وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ وَتَبَرَّمَ أَهْلُ سَيْنَانَ بِهِ لَكثَرَةِ  
الْقَاصِدِينَ فَكَرِهُوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِ امْرَأَةً فَأَقَرَّتْ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ رَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا  
فَانْتَقَلَ عَنْهُمْ إِلَى قَرْيَةٍ رَامَا شَاءَ فَقَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَبْسُتَ جَمِيعُ زُرُوعِ سَيْنَانَ فِي  
ذَلِكَ الْعَامِ فَصَدَدُوا وَسَلَّوْهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَا أَرْجِعُ حَتَّى تَقْرَؤُوا أَنْكُمْ  
كَذَبْتُمْ عَلَيَّ فَفَعَلُوا فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي إِلَى مَجَاوِرَةِ الْكَلَانِيِّينَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٧٣ أَوْ ١٧٤

وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ١١٥ ٥

سَيْنَانُ بِكَسْرِ أوله ويفتح اسم موضع بالشَّام يُصَافُ إِلَيْهِ الطُّورُ فَيُقَالُ طُورُ سَيْنَانَ  
وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَمْرٍ وَنُودِيَ فِيهِ وَهُوَ  
كَثِيرُ الشَّجَرِ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْبَقَاءِ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ إِذَا فُتِحَتْ السَّيْنُ  
كَانَتْ هَزْنَتُهُ لِلتَّانِيثِ الْبَتَّةُ لِبَطْلَانِ كَوْنِهَا لِلْإِخْطَاءِ وَالتَّكْثِيرِ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَأْتِ

ابن عبد الغنى السبيني هو القاضي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن  
شكرويه السبيني الاصمبغاني حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن  
خزيمه قوله وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الجرجاني وأبي بكر محمد بن  
موسى بن مردويه حدث عنه أبو سعد أحمد بن محمد السبغداني وأبو  
بكر محمد بن أبي نصر اللقتهاني الحافظان وأبو مسعود سعد الله بن عبد  
الواحد الصقار وأبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الادمي  
الشيرازي قال يحيى بن مندة فهو آخر من روى عن أبي علي البغدادي وأبي  
إسحاق ابن خزيمة قوله وكان على قضاء بلدة سين سافر إلى البصرة وحل  
في رواية سنن أبي داود ولد سنة ٣٩٣ وتوفي في شعبان سنة ٤٣٣، وقال أبو  
الحسن الخوارزمي السبيني جليل.

السبي بكسر أوله وتشديد الياء والسبي السواء ومنه هـ سبان قال الليث  
السبي المكان المستوي وأنشد بأرض ودعان بساط سبي أي سواء مستقيم  
والسبي علم لقلاة على جادة البصرة إلى مكة بين الشبيكة والوجرة يأوي  
إليها اللصوص وقال الشكري السبي ما بين ذات عرق إلى وجرة ثلاث مراحل  
من مكة إلى البصرة وحرّة لبني سليم قريب من ذلك والعقيق واد لبني  
كلاب نسبة إلى اليمن لأن أرض هوازن في نجد ما يلي اليمن وأرض غطفان  
في نجد ما يلي الشام قال ذلك في شرح قول جرير

إذا ما جعلت السبي بيني وبينها وحرّة لبني والعقيق اليماني  
دعوت إلى ذي العرش ربّ محمد ليجتمع شعباً أو يقرب ناسياً  
٢٠ ويأمرني العدّال أن أترك الهوى وأن أخفي الوجد الذي ليس خافياً  
فيا حسرات القلب في أثر من يهرى قريباً ويلقى خيرة منك قاصياً  
وإني لعف الفقر مشتكر الغنى سريع إذا لم أرض دارى انتقالياً  
قال أبو زيد ومن ديار بني أبي بكر بن كلاب الهركنة وعامة السبي وفي أرض

يحيى بن ابي كثير اليمامي حدث عن الدارقطني وذكر انه سمع منه  
 بالبصرة ، وابو داود سليمان بن معروف السميني ذكره ابن خلدون  
 توفي من شيوخته في محرم سنة ٣٠٢ بالعمسكة ، والقاضي ابو الحسن احمد بن  
 عبد الله بن عبد الكريم السميني حدث عن الفاروق بن عبد الكبير  
 الخطابي حدث عنه ابو القاسم علي بن الحسين بن احمد بن موسى الشافري  
مُحوَّسَنِي ،

السُّبُوح من قري اليمامة التي تدخل في صلاح خالد بن الوليد رضي الله  
 عنه قتل مُسَيْلَمَةَ الْكَلْبَاءِ ،

سَيَّوَسْتَان بالكسرة ثم السكون وفتح الواو وسكون السين الثانية وقاء مثناة من  
 افوق واخرة نون كورة كبيرة من السند واول الهند على نهر السند ومدينة  
 كبيرة لها دخل واسع وبلاذ كثيرة وقري ،

سَبُوط بفتح اوله واخرة طاء كورة جلييلة من صعيد مصر خراجها ستة  
 وثلاثون الف دينار او زيادة قال ابو الحسن علي بن محمد بن علي ابن  
 الساعاتي الشاعر العصري

هـ لله يومٌ في سَبُوطٍ وليليلةٌ صَرَفَ الزمانَ بملها لا يَغَاظُ  
 بَتْنَا وعمر الليل في غُلُواءه وله بنور البدر فَرَحٌ اشْمَطُ  
 والطيرُ مَيِّقٌ والغديرُ حَيِّفٌ والريحُ تَكْتُبُ والغمامَةُ تَنَقُّطُ  
 والطلُّ في تلك الغصون كَلُوبُ نَظُمُ تصافحه النسيمُ فيسْفُطُ ،

السَّيْنُ بلفظ السين الحرف الذي هذا بابه قرية بينها وبين اصبهان اربعة  
 فراسخ ينسب اليها ابو منصور محمد بن زكرياء بن الحسن بن زكرياء بن  
 ثابت بن عامر بن حكيم مولد الانصار السيني الاديب يروي عن ابي اسحاق  
 ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خَرَشِيد وابي بكر احمد بن موسى بن  
 مَرْوَيْه ومحمد بن ابراهيم بن جعفر اليزدي وغيره عن السمعاني وفي كتاب

## كتاب الشين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الشين والالف وما يليهما

شَابَآى بعد الالف بلا موحدة من قري مَرَو منها على بن ابراهيم بن عبد

الرحمن الشاباهى سمع من ابن المبارك عامة كُتِبَ واكثر حديثه بخوارزم قاله  
ابن مَنْدَةَ

شَاجَن بالبلاء الموحدة المفتوحة والجمع الساكنة واخره نون من قري صُغَد  
سمرقند

شَايَرَان بعد الالف بلا موحدة مفتوحة قرية على خمسة فراسخ من مَرَو  
وقد نسب اليها بعض الرواة

شَايَرَان بعد الالف بلا موحدة مفتوحة واخره نون مدينة من اعمال اَرَان  
استحدثها انوشروان وقيل من اعمال تَرَبَنْد وهو باب الابواب بينها وبين مدينة  
شروان نحو عشرين فرسخا

شَايَرُخَوَاسْت بعد الالف بلا موحدة ايضا ثم خاء محجمة مضمومة وبعده  
الواو الف ثم سين مهملة ساكنة واخره تاء مثناة من فوق ويروى بالسين في  
اوله وقد ذكر في باب السين بلفظ سابور ينسب اليها ابو القاسم علي بن  
الحسين بن احمد بن موسى الشابرخواستي روى عن القاضي ابى الحسن احمد  
بن عبد الله بن عبد الكريم السينيزى وغيره

شَايَرُزَان بعد الالف بلا موحدة ثم راء ساكنة ثم دال واخره نون بليدة بين  
السوس والطيب من اعمال خوزستان

شَايَرُتَج بعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثم راء مفتوحة ثم نون ساكنة ثم  
جيم قرية على ثلاثة فراسخ من مَرَو في الرمل قد نسب اليها بعض الرواة

• اذا قَطَعْنَ السِّيَّ والمَطَالِيما

• وحائلاً قَطَعْنَهُ تَعَالِيما فَبَعَدَ اللهُ السُّوَيْفَ البَالِيما

قال النخعي التمسابق ورواية الرماني عن الخلواني عن السكري السِّيَّ بالهمز

ه وقال ابنه راج بن قرة اخو بني الصموت

• وانَّ عِمَادَ السِّيَّ قد حال دونها طَوَى البَطْنُ غَوَّاصٌ على الْهُولِ شَيْظُمٌ

فكَيْفَ رَأَيْتُمْ شَيْخَنَا حينَ صَمَهُ وَأَيَّاكُمْ أَلْبُ الْحَوَادِثِ يَزْحَمُ

وقيل السِّيَّ بين ديار بني عبد الله بن كلاب وبين جُشَمَ بن بكر،

سِيَهِي قال البكري وبين مدينة زويلة ومدينة سيهي خمسة ايام وهي مدينة

كبيرة فيها جامع وسوق وبين مدينة سيهي ومدينة هل مثل ذلك،

سِيَّةٌ حدثني القاضي المفصل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور

الزبيدي ساكن جَهْرَان أن روييل بن يعقوب النسي عم مدفون بظاهر جَهْرَان

في معادن نَمَارِ بِمِغَارَةٍ تُعْرَفُ بِمِغَارَةِ سِيَّةٍ وفي معادن نَسَارِ ايضا مغارة اخرى

فيها موقى اكفانهم من الانطاع وبباب المغارة كلب قد تغير جلده وعظامه

متصلة وحدث اهل سِيَّة أن قريتهم لم تمحل قط ويرون أن ذلك ببسكة

المغارة يتناقلون ذلك خلقا عن سلف

تر حُرْفُ السَّيْنِ من كتاب معجم البلدان

وتوفي في شعبان سنة ٥٧٩ قال الحافظ وكان تائب على ابن السجزي وابن الجوابقي وقدم دمشق وعقد له مجلس وعظ في سنة ٥٨٤ء  
 شاجب<sup>٥</sup> بالجيم للمكسورة ثم بالموحدة والشاجب في اللغة الهالك وهو مواد من العرمة عن أبي عبيدة ورواه أبو عمرو شاحب بالحاء المهملة من قولهم رجل شاحب<sup>٥</sup> أي خليل هزيل قال الأدهشي

ومما ابن عمرو يوم اسفل شاحب يزيد<sup>٦</sup> وألهمت خيله غبراتها  
 شاج<sup>٦</sup> بالجيم والنون وإن بالحجاز وقيل نجدى ماء بين البصرة واليمامة  
 شاحط مدينة باليمن ولها عمل واسع وفي سلطانها يقول زيد بن الحسن  
 الاحاطي

١. قالوا لنا السلطان في شاحط ياق الزنا من موضع الغيايط  
 قلت هل السلطان اعلاها قالوا بل السلطان من هايط  
 شاذ بهمن بالذال المحجمة ومعنى شاذ الفرح كاذب فرح بهمن وبهمن اسم ملك  
 من ملوك الفرس وفي كورة دجلة منها طسوج ميسان وطسوج دستميسان  
 وفي الأيلة وطسوج أبرقباد  
 ٥ شاذ شابور معناه كالذي قبله وفي كورة فيها عدة استنانات منها مسكر وفي  
 واسط والزندورن ومنها الجوازير

شاذ فيروز كان اسما للطسوج الذي كان منه هيت والانباء  
 شاذ قبان معناها ايضا معنى الله قبلها وفي كورة بشرقي بغداد وتشتعل على  
 ثمانية طساسيج رستقياف ومهورن وسليسل وجلولاء والعندنجين ويزاز الروز  
 ٢. والسكر والرسنقين ويضاف الى كل واحدة من هذه لفظة طسوج وفي رواية  
 اخرى ان شاذ قبان هي الله تعرف بالاستن العالی ولها اربعة طساسيج في  
 رواية فيروز شابور وفي الانباء وهيت وطسوج العانات وطسوج قطربل وطسوج  
 مسكن

شَابَسَه بفتح اوله والباء الموحدة والسين المهملة من قرى مرو بينهما فرسخان  
ينسب اليها شَابَسْلَى

شَابَيْك موضع من منازل قُصَاعَة بالشام في قول هدي بن الرقاع الشاعر  
اتعرف بالصحرَاء شرقى شَابَيْك منازل غَزَلَان لها الانس اطيبًا  
هـ مَظَلَّتْ أُرْبِيهَا صَاحِبِي وَقَدْ أَرَى بِهَا صَاحِبًا مِنْ بَيْنِ غَرِّ وَاشْيَبَاء  
شَابُور بعد الباء الموحدة واو ساكنة واخره راء مهملة قال العبراني موضع بمصر  
وشَابُور تَزْرَعُ بالزاء من قرى مرو عن ابى سعد ونسب اليها بعض الرواة  
شَابَهَار بعد الالف باء موحدة مضمومة واخره راء مهملة قرية من قرى بلخ  
عن السمعاني وقد نسب اليها بعض الرواة

١ شَابَة بالباء الموحدة الحقيفة جبل بحد وقيل بالبحار في ديار غطفان بين  
السلمية والربذة وقيل بحداء الشَّعْبِيَّة قال القتال الكلابي  
تَرَكْتُ ابْنَ هَبَّارٍ لَدَى الْبَابِ مُسْتَدًا وَاصْبَحَ دُونِي شَابَة فَأَرْوَاهُ  
بَسِيفِ امْرَأَةٍ لَا أَخْبِرُ النَّاسَ مَا اسْمُهُ وَأَنْ حَقَرْتُ نَفْسِي إِلَى هَوَاهُ  
وقال كثير

١٥ قَوَارِصُ هَضْبِ شَابَة عَنْ يَسَارٍ وَعَنْ إِيْمَانِهَا بِالْحَوْ قُورٍ  
شَاتَان بعد الالف تاء مثناة من فوق واخره نون قلعة بديار بكر ينسب  
اليها الحسن بن علي بن سعيد بن عبد الله الشاتاني يلقب علم الدين كان  
اديبا شاعرا فاضلا قدم على صلاح الدين يوسف بن ايوب فَأَكْرَمَهُ مَسَافَةً  
ومدحه العلماء مدائح جمّة وكان يبرز بالعلم وكان قدم بغداد وثقّف بها  
٢٠ على مذهب الامام الشافعي رَضَهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَاضِي ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ وَابْنِ مَنْصُورٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازِ وَابْنِ الْقَاسِمِ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ وَغَيْرِهِمْ فِي الرِّسَالِ مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى بَغْدَادَ  
وغيرها وقد قيل انه تغيّر في آخر عمره بعد ان سمع عليه ومولده سنة ٣١٥

فَاتَّفَقَ أَنْ يَمْعُضَ اجْنَادَهُ نَزَلَ فِي دَارِ رَجُلٍ وَلِهَاصِحَابِ الدَّارِ زَوْجَةً حَسَنَةً وَكَانَ  
 غَيُورًا فَلَزِمَ الْبَيْتَ لَا يَفَارِقُهُ غَيْرَةً عَلَى زَوْجَتِهِ فَقَالَ لَهُ الْجُنْدِيُّ يَوْمًا أَهْبُ  
 وَأَسْقِ فَرَسِي مَعَهُ فَلَمْ يَجَسُرْ عَلَى خِلَافِهِ وَلَا اسْتِطَاعَ مَفَارِقَةَ أَهْلِهِ فَقَالَ لِرِزْوَجَتِهِ  
 أَهْبِي أَهْبِي وَأَسْقِي فَرَسِي لَا حَفِظَ أَنَا امْتَعَنَّا فِي الْمَنْزِلِ فَصَمَتِ الْمَرْأَةُ وَكَانَتْ  
 وَصِيَّةً حَسَنَةً وَاتَّفَقَ رُكُوبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَرَأَى الْمَرْأَةَ فَاسْتَحْسَنَهَا وَعَجِبَ  
 مِنْ تَبَدُّلِهَا فَاسْتَدْعَى بِهَا وَقَالَ لَهَا صَوْرَتُكَ وَهَيْئَتُكَ لَا يَلِيْقُ بِهِمَا أَنْ تَقُودِي  
 فَرَسًا وَتَسْقِيَنِي ثُمَّ أَخْبَرَكَ فَقَالَتْ هَذَا فَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ بِنَا قَاتِلَهُ اللَّهُ ثُمَّ  
 أَخْبَرَتْهُ الْخَبِيرُ فَغَضِبَ وَحَوَّلَ وَقَالَ لَقَدْ لَقِيَ مِنْكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَهْلَ نَيْسَابُورٍ  
 شَرًّا ثُمَّ أَمَرَ الْعُرْفَاءَ أَنْ يَنَادُوا فِي عَسْكَرِهِ مِنْ بَاتِ بِنَيْسَابُورٍ حَتَّى مَالَهُ وَدَمُهُ وَسَارَ  
 إِلَى الشَّاذِلِيخِ وَبَنَى فِيهِ دَارًا لَهُ وَأَمَرَ الْجُنْدَ بِبِنَاءِ الدُّورِ حَوْلَهُ فَعَمَّيَتْ وَصَارَتْ  
 مَحَلَّةً كَبِيرَةً وَاتَّصَلَتْ بِالْمَدِينَةِ فَصَارَتْ مِنْ جُمْلَةِ مَحَالِّهَا ثُمَّ بَنَى أَهْلُهَا بِهَا دُورًا  
 وَقَصُورًا هَذَا مَعِيَ قَوْلُ الْحَاكِمِ فَأَتَى كَتَبْتُ مِنْ حَفْظِي أَنْ لَا يَحْضُرَنِي أَصْلُهُ  
 وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ يَخَاطِبُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ

فَأَشْرَبَ هَنِيمًا عَلَيْكَ التَّجَارُ مَرْتَفَقًا بِالشَّاذِلِيخِ وَدَعَا غَمْدَانِ اللَّيْمَنِ

فَأَنَّتْ أَوَّلَى بَنَاجِ الْمَلِكِ تَلْبِيسُهُ مِنْ ابْنِ هَوْدَةَ يَوْمًا وَابْنِ ثِيَّزْنَ

ثُمَّ انْقَضَتْ دَوْلَةُ آلِ طَاهِرٍ وَخَرِبَتْ تِلْكَ الْقُصُورُ ثُمَّ بِهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ

وَكَانَ الشَّاذِلِيخُ مُنَاجَ مَلِكٍ فَرَّاهُ الْمَلِكُ عَنْ ذَاكَ الْمُسَاجِ

وَكَانَتْ دُورُهُمْ لِلَّهِ وَقَفًا فَصَارَتْ لِلنَّوَابِغِ وَالصُّرَاخِ

فَعَيْنُ الشَّرِيقِ بَاكِيةٌ عَلَيْهِمْ وَعَيْنُ الْغَرْبِ تَسْهَدُ بِانْتِصَاخِ

٢٠ وَقَالَ آخِرُ

فَتِلْكَ قُصُورُ الشَّاذِلِيخِ بِلَاقِعِ خَرَابٍ يَتِيَابٍ وَالْمِيَانِ مَزَارِ

وَأُفْحَتِ خَلَاءُ شَادِمٍ مَهْرٍ وَاصْبَحَتْ مَعْطَلَةً فِي الْأَرْضِ تِلْكَ الْمَصَانِعُ

وَعَتَّى مَغَتَّى الدَّهْرِ فِي آلِ طَاهِرٍ بِمَا هُوَ رَأَى الْعَيْنُ فِي النَّاسِ شَائِعُ



شاذكان بالذال المهملة ثم كاف واخره نون بلد بنواحي خوزستان،

شاذكوه شاذ معناه الفرح وكوه بالفارسية الجبل وهو موضع من جرجان،

شاذمانه بعد الالف الثانية نون قرية بينها وبين مدينة هرات نصف فرسخ

وقد نسب اليها ابو سعد عبيد الله بن ابي احمد عاصم بن محمد الشاذماني

الحنفي سمع ابا الحسن علي بن الحسن الداودي سمع منه عبد الوارث

الشيرازي ومات بعد سنة ٤٨٠

شاذمهر بعد الذال ميم مكسورة واخره راء مهملة مدينة او موضع بنيسابور

وقد ذكر شاهده بالشاذياخ بعد هناك،

شاذوان ويقال بالسين المهملة الجبل الذي عن جنوبي سمرقند وفيه رستاق

او قري وليس بسمرقند رستاق اصح هوا ولا زرا ولا فواكه منه واهله اصح

الناس ابداناً والواناً وطول هذا الرستاق عشرة فراسخ وزيادة وجبلها اقرب

الجبال الى سمرقند،

شاذهرفر فرمز اسم احد ملوك الفرس وقد ذكر معناه انفا وفي كورة من

نواحي بغداد اوله سامراء مأخذاً وهو سبعة طساسيج طسوج بزر جسابور

او طسوج نهر بوق طسوج كوانى طسوج نهر بين طسوج الجار طسوج المدينة

العتيقة مقابل المدائن لث فيها الايوان طسوج الراذان الاعلى طسوج الراذان

الاسفل،

الشاذياخ بعد الذال المكسور ياء مثناة من تحت واخره خاء معجمة قرية من

قري بلخ يقال لها الشاذياخ، وشاذياخ ايضاً مدينة بنيسابور أم بلاد خراسان

في عصرنا وكانت قديماً بستاناً لعبد الله بن طاهر بن الحسين ملائق مدينة

نيسابور فذكر الحاكم ابو عبد الله ابن البيع في آخر كتابه في تاريخ نيسابور

لمن عبد الله بن طاهر لما قدم نيسابور والياً على خراسان ونزل بها ضاقت

مساكنها من جنده فنزلوا على الناس في دورهم غضباً فلقى الناس منهم شدة

بِنَفْسِي أَفْدَى مِنْ أَحَبِّ وَصَالَةٍ وَيَهْوَى وَصَالِي مَيْلَهُ وَيُثِيبُ  
وَقُبْلَ جَهْدَيْنَا لَشَمْلٍ يَصْمُنَا وَيَأْتِي زَمَانِي أَنْ ذَا لَعَجِبُ  
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ مَجَّدَ وَاجِدَ وَمَا كُلُّ أَقْوَالِ الرِّجَالِ تَصْمِيمُ

ثم لما ورد الغزو على خراسان وفعلوا بها الأفاعيل في سنة ٥٤٨ هـ قدموا نيسابور  
هـ فخرَّبوها واحرقوها فتركوها تلالا فانتقل من بقى منهم الى الشاذياخ فعمروها  
فهى المدينة المعروفة بنيسابور في عصرنا هذا ثم خربها التتار لعنهم الله في سنة  
٩١٧ هـ فلم يتركوا بها جدارا قائما فهى الآن فيما بلغنى تلوى تُبْكِي السَّعِيُونَ  
الجامدة وتُؤْكِي في القلوب النيران الخامدة

سَّارٍ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ فِي مَخْلَافِ جَعْفَرٍ قَالَ نَصْرُ شَارٍ مِنَ الْإِمْكِنَةِ التَّهَامِيَةِ  
١. سَّارِ الْإَنْبَارِ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الشَّارِعِ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَشْرَعُ فِيهِ النَّاسُ عَامَّةً  
لَهُ فِيهِ شَرْعٌ سَوَاءٌ وَهُوَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ذُو شَرْعٍ مِنَ الْخَلْقِ يَشْرَعُونَ بِهِ وَدَوْرُ  
شَارِعَةٍ إِذَا كَانَتْ أَبْوَابُهَا شَارِعَةً فِي طَرِيقِ شَارِعٍ وَدَوْرُ شَوَارِعٍ وَهِيَ عَلَى تَهْجِ  
وَاحِدٍ وَشَارِعُ الْإَنْبَارِ مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادِ قَرِيبَ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ كَانَتْ مِنْ جِهَةِ  
الْإَنْبَارِ فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ

٥. سَّارِ دَارِ الرَّقِيقِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادِ بَاقِيَةٌ إِلَى الْآنِ وَكَانَ الْخَرَابُ قَدْ شَمَلَهَا وَهِيَ  
نَاحِيَةٌ عَلَى دَجَلَةٍ كَانَ يَبَاعُ الرَّقِيقُ فِيهَا قَدِيمًا وَهِيَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مُتَصِلَةٌ  
بِالْحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ وَفِيهَا سَوْقٌ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو مُحَمَّدٍ رَزَقُ اللَّهِ بَقِيَّ عَبْدِ الْوَقَّابِ  
النَّمِيمِي وَكَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٤٨٨ هـ

سَّارِ دَارِ الرَّقِيقِ أَرْقَى فَلَيْتَ دَارِ الرَّقِيقِ لَمْ تَكُنْ

٢. بِهَ فَنَاءٌ لِلْقَلْبِ فَاتَمَنَّا أَنَا فِدَاؤُهَا لَوَجَّهَهَا الْحَسَنَ

سَّارِ الْعَامِشِ بِالْعَيْنِ وَالشَّيْنِ الْمُحْمَمَتَيْنِ بِخَطِّ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ مِنْ  
شَوَارِعِ بَغْدَادِ

سَّارِ الْمَيْدَانِ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ أَيْضًا بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ خَارِجَ الرُّصَافَةِ وَكَانَ

عَفَا الْمَلِكُ مِنْ أَوْلَادِ طَاهِرٍ بَعْدَ مَا عَفَا جِشْمَ مِنْ أَهْلِهِ وَالْقَوَارِعُ  
 وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَحَلِّمٍ فِي قِطْعَةٍ طَوِيلَةٍ إِذْ كَرَّهَا بِتَمَامِهَا فِي أُمَيَّانَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ  
 \* سَقَى قُصُورَ الشَّيْذَانِ الْخَيَا مِنْ بَعْدِ عَهْدِي وَقُصُورَ الْمَيَّانِ  
 فَكَمْ وَكَمْ مِنْ دَعْوَةٍ لِي بِهَا مَا أَنْ تَخْطَاها صُرُوفُ الْعِزِّ مَنْ  
 وَكَذَلِكَ قَدِمْتُ نَيْسَابُورَ فِي سَنَةِ ٩١٣ هـ فِي الشَّيْذَانِ فَاسْتَطَيْبْتُهَا وَصَادَفْتُ بِهَا  
 مِنَ الدَّهْرِ عَقْلَةً خَرَجَ بِهَا عَنْ عَادَتِهِ وَاشْتَرَيْتُ بِهَا جَارِيَةً تُرْكِيَّةً لَا أَرَى أَنَّ  
 اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ أَحْسَنَ مِنْهَا خَلْقًا وَخَلَقًا وَصَادَفْتُ مِنْ نَفْسِي مَحَلًّا كَرِيمًا ثُمَّ  
 ابْطَرْتُ النَّمْعَةَ فَاحْتِجَاجَتِ بِصَيْفِ الْيَدِ فَبِعْتُهَا فَامْتَنَعَ عَلَيَّ الْقَرَارَ وَجَانَبَتِ  
 الْمَأْكُولَ وَالْمَشْرُوبَ حَتَّى اشْتَرَفَتْ عَلَى الْمَوَارِ فَأَشَارَ عَلَيَّ بِبَعْضِ النَّصَحَاءِ بِاسْتِرْجَاعِهَا  
 أَفْعَدْتُ لَذَلِكَ وَاجْتَهَدْتُ بِكُلِّ مَا امْكُنَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلَ لِأَنَّ الَّذِي  
 اشْتَرَاهَا كَانَ مَتَمَوْلًا وَصَادَفْتُ مِنْ قَلْبِهِ اضْعَافَ مَا صَادَفْتُ مِنِّي وَكَانَ لَهَا إِلَى  
 مِيلٍ يَضَاعَفُ مِيلِي إِلَيْهَا فَخَاطَبْتُ مَوْلَاهَا فِي رَدِّهَا عَلَيَّ بِمَا أَوْجَبَتْ بِهِ عَلَيَّ  
 نَفْسَهَا عَقُوبَةً فَقُلْتُ فِي ذَلِكَ

أَلَا هَلْ لِي بِأَيِّ الشَّيْذَانِ تَتُوبُ فَأَيُّ إِلَهِمَا مَا حَبِيبَتْ طَلُوبُ  
 ١٥ بِلَادَ بِهَا تُصْبَى الصَّبَا وَيَشُوقُنَا الشَّمَالُ وَيَقْتَادُ الْقُلُوبَ جَنُوبُ  
 لَذَاكَ فَوَادِي لَا يَزَالُ مَرُوعًا وَدَمْعِي لِفَقْدَانِ الْحَبِيبِ سَكُوبُ  
 \* وَيَوْمَ فَرَّقَ لَمْ يَسِرْهُ مِلَالُ مَحَبٍّ وَلَمْ يَجْمَعْ عَلَيْهِ حَبِيبُ  
 وَلَمْ يَحْدُ حَادَ بِالرَّحِيلِ وَلَمْ يَرَوْعَ عَنِ الْآلِفِ حَزْنٌ أَوْ يَحُولَ كَثِيبُ  
 أَيْنُ مِنْ أَهْوَاهُ يَسْمَعُ النَّيَّ وَيَدْعُو غَرَامِي وَجَدَهُ فِي حَبِيبِ  
 ٢٠ وَابْكِي فِي مَكِّي مَسْعِدًا لِي فَيَلْتَقِي شَهيقُ وَأَنْفَاسٌ لَهُ وَخَبِيبُ  
 عَلَى أَنَّ دَهْرِي لَمْ يَزَلْ مِنْ عَرَفْتِهِ يُشْتَتُّ خُلَانِ الصَّفَا وَيَرْيَبُ  
 أَلَا يَا حَبِيبِي مَا حَالُ دُونَ نَهَائِهِ عَلَى الْقَرَبِ بَابُ مُحْكَمٍ وَرَقِيبُ  
 فَنَ يَصْنَعُ مِنْ دَارِ الْخَمَارِ فَلَيْسَ مِنْ خَمَارٍ خَمَارٍ لِلْمَحَبِّ طَبِيبُ

الشَّارُوفُ بعَدِّ الرِّاءِ واو ثَمَّ فَاءُ كانه فاعول من الشَّرَفِ وهو الموضع العالِي جَبَل  
لِبْنِي كِنَانَةَ ٤

شَّاسٌ بالسَّينِ المَهْمَلَةِ قال ابنُ مُوسَى طَرِيفٌ بَيْنَ المَدِينَةِ وَخَيْبَرٍ وَمَا غَزَا رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّيْهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّحَبًا وَرَغَبَ عَنْ شَّاسٍ وَيُقَالُ شَّاسُ الرَّجُلِ يَشَّاسُ  
إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ الغَضَبُ وَالْحَقْدُ ٥

شَّاسٌ بالسَّينِ المَعْجَمَةُ بِالرَّيِّ يُقَالُ لَهَا شَّاسٌ النِّسْبَةُ إِلَيْهَا قَلِيلَةٌ وَلَكِنْ  
الشَّاشُ الَّذِي خَرَجَ مِنْهَا الْعُلَمَاءُ وَنَسَبَ إِلَيْهَا خَلْفٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَالْفُصَحَاءِ  
فَهِيَ بِمَا وَرَاءَ النُّهَرِ ثَمَّ مَا وَرَاءَ نَهْرٍ سَيَّحُونَ مُتَخَاذَةً لِبِلَادِ التُّرْكِ وَأَهْلِهَا شَافِعِيَّةُ  
الْمَذْهَبِ وَأَمَّا أَشَاعُ بِهَا هَذَا الْمَذْهَبُ مَعَ غَلْبَةِ مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي تِلْكَ  
الْبِلَادِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَفَّالِ الشَّاشِيُّ فَانَّهُ فَارَقَهَا وَتَفَقَّهَ  
ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا فَصَارَ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ عَلَى مَذْهَبِهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٩٩ وَكَانَ أَوْحَدُ  
أَهْلِ الدُّنْيَا فِي الْفَقْهِ وَالتَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٢٩١ رَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ  
وَسَمِعَ يَدِ مَشْقٍ وَالْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا وَسَمِعَ أَبَا عَرُوبَةَ وَأَبَا بَكْرَ بْنَ خَزِيمَةَ وَمُحَمَّدَ  
بْنَ جَرِيرٍ الطَّبْرِيَّ وَأَبَا بَكْرَ الْبَاغْدَادِيَّ وَأَبَا بَكْرَ بْنَ دُرَيْدٍ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو  
٥ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ  
الْحَاجِبِ بْنِ جُنَيْدٍ الشَّاشِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى خِرَاسَانَ  
وَالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَالْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ رَوَى عَنْ هُونَسٍ بْنِ عَبْدِ الْأَعْمَى وَعَلَى بْنِ  
خَشْرَمٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْجَعْفَانِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ وَغَيْرُهُمْ وَتَوَفَّى بِالشَّاشِ  
سَنَةَ ٣١٤ وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الْبَلْخِيُّ يَذْكُرُ الشَّاشَ

الشَّاشُ بِالصِّفِّ جَنَّةٌ وَمِنْ أَذَى الْحَرِّ جَنَّةٌ  
لَكُنِّي يَغْتَسِرُ بِنِي بِهَا لَدَى الْبَرْدِ جَنَّةٌ

وقال بطلميميوس مدينة الشَّاش طولها مائة وأربع وعشرون درجة وعرضها  
خمس وأربعون درجة وفي في الاقليم السادس وفي على راس الاقليم عن

شارعاً مائداً من الشمساسية الى سوق الثلاثاء وفيه قصر أم حبيب بنت الرشيد  
شارع غير مضاف الى شيء جبل من جبال الدقهية ذكره ذو الرمة

امى دمنة بين القلايت وشارع تصابيت حتى كادت العين تسفح

وذكره متمم بن نويرة في مريعة اخيه مالك فقال

سقى الله ارضاً حلتها قبر مالك ذهاب للغواوى المدجنات فأمرها

وأثر سيل الواديين بديعة ترشح وسهيا من المنبت خروعا

فمنعرج الاجناب من حول شارع فروى جناب القرية فصلقساء

شارقة بعد الرأه المهمة كاف حصن بالاندلس من اعمال بلنسية في شرق  
الاندلس ينسب اليها رجل من اهل القرآن يقال له الشارق اسمه ابو محمد  
ابن عبد الله بن موسى روى عن ابي الوليد يونس بن مغيث بن الصفا عن ابي

عيسى عن عبد الله بن يحيى بن يحيى

شارك بعد الرأه المهمة كاف بليدة من نواحي اعمال بلخ خرج منها طايقة  
من اهل العلم عن ابي سعد منهم ابو منصور نصر بن منصور الشاركي المعروف  
بالمصباح كان من الفضلاء رحل في البلاد ودخل مصر واقام بها الى ان مات وله

اشعر يتشوق به الى وطنه ومن شعرة

دق عيشى لان فصلى ذر ونرى الدر نظمة في النصاح

وحزاني ظلام دهرى ولكل ما يصتر الظلام بالمصباح

وفي شعرة ما يدل على ان شاركا اسم جدّه فقال

ونار كائن المصباح ربيعة نورتها من شارك بن سنان

متوجة بالفرقةين كريمة نجير من الباساء والحدان

كثيرة اغصان الصياء كانها تبشر اضياف بالفسان

شارمساح قرية كبيرة كالمدينة بمصر بينها وبين بورة اربعة فراسخ وبينها وبين

دمياط خمسة فراسخ من بورة الدقهلية

الى الشاش والتترك وفرغانة فن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا  
ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة فراسخ والى باب الحديد ميلان ومن  
الشاش الى بارخان اربعون فرسخا ومن الشاش الى اسفجياب اثنان وعشرون  
فرسخا وقال البتھارى الشاش كورة قصبتها بُنْكُثْء

٥ شاطِبَةُ بالطاء المهملة والباء الموحدة مدينة في شرق الاندلس وشرق قِطْبَةُ

وهى مدينة كبيرة قديمة قد خرج منها خلف من الفضلاء ويُعَمَلُ الكاغِدُ  
الجيد فيها ويُحْمَلُ منها الى ساير بلاد الاندلس، يجوز ان يقال ان اشتقاقها  
من الشَّطْبَةِ وهى السَّعْفَةُ الحَصْرَاءُ الرُّطْبَةُ وشطبت المرأة الجريدة شَطْبًا اذا  
شققتها لتعمل حصيرًا والمرأة شاطبة قال الازهرى شطب اذا عدل ورمية  
١٠ شاطبة عالة عن المقتل، ومن ينسب الى شاطبة عبد العزيز بن عبد الله

بن ثعلبة ابو محمد السعدى الاندلسى الشاطبى قال ابن عساكر قدم  
دمشق طالب علم وسمع بها ابا الحسين بن ابي الحديد وعبد العزيز الكتّانى  
ورحل الى العراق وسمع بها ابا محمد الصريفينى وابا منصور ابن عبد العزيز

العُكْبَرى وابا جعفر ابن مسلمة وصنف غريب حديث ابي عبد الله القاسم  
١٥ ابن سَلَام على حروف المعجم وجعله ابوابا وحدث وتوفى في شهر رمضان سنة

٤٩٥ في حوران، ومنها ايضا احمد بن محمد بن خلف بن مُحَرَّر بن محمد ابو

العباس المالكي الاندلسى المقرئ قدم دمشق وقروا بها القصيان

الجيد بعدة روايات وكان قرا على ابي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة

الله المقرئ الدينورى وابى الحسن على بن مكوس الصقلى وابى الحسن يحيى

٢٠ بن على بن الفرج الخشاب المصرى وابى عبد الله محمد بن عبيد الله بن

سعيد المالكي الحارثى المقرئ وصنف كتاب المقنع في القراءات السبع قال

الحافظ ابو القاسم واجاز في مصنفاته وكتب سماعته سنة ٤٠٤هـ وكان مولده

في رجب سنة ٤٥٤هـ بالاندلس، وقال ابو بحر صفوان بن ادريس المرسى في

اثنيتين وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بينت ملكها  
 مثلها من الحمل بينت عاقبتها مثلها من الميزان في طالعتها العنقاء والعيوق  
 والنسر الواقع وكف الجذماء قال الامطاحري فاما الشاش وايلاي متصلتا  
 العمل لا فرق بينهما ومقدار عرضة الشاش مسيرة يومين في ثلاثة وليس  
 بخراسين وما وراء النهر اقلهم على مقداره من المساحة اكثر منابر منها ولا  
 اقرب قري وعبارة فحد منها ينتهي الى وادي الشاش الذي يقع في بحيرة  
 خوارزم وحد الى باب الحديد بيرية بينها وبين اسفجياب تعرف بقلاص وهي  
 مراع وحد آخر الى تنكرة تعرف بقريه النصارى وحد الى جبال منسوبة الى  
 عمل الشاش الا ان العبارة المتصلة الى الجبل وما فيه مغترشة العبارة والشاش  
 في ارض سهلة ليس في هذه العبارة المتصلة جبل ولا ارض مرتفعة وهي اكبر  
 ثغر في وجه الترك وابنيبتهم واسعة من طين وعامة دورهم يجري فيها الماء وهي  
 كلها مستترة بالخصرة من انزله بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنكت ولها مدن  
 كثيرة وقد خربت جميعها في زماننا خربها خوارزم شاه محمد بن تكش  
 لعجزه عن ضبطها وقتل ملوكها وجلى عنها اهلها وبقيت تلك الديار والاشجار  
 والانهار والازهار خاوية على عروشها وانكلم من الاسلام قلمة لا تحجر ابدا  
 فكان خوارزم شاه ينشد بلسان خال

وَقَتَلْتُ صَادِقَ الرِّجَالِ وَلَمْ أَكُنْ عَدُوًّا وَلَمْ أَتْرُكْ عَلَى جَسَدِ خَلْقٍ

وَاخْلَيْتُ دَارَ الْمَلِكِ مِنْ كُلِّ نَارِ وَشَرَدْتُمْ غَرِيبًا وَبَدَدْتُمْ شَرَقًا

فَلَمَّا لَمَسْتُ الْجَهْرَ عَزًّا وَرَفَعَةً وَصَارَتْ رِقَابُ النَّاسِ اجْمَعُ لِي رَقَا

رَمَانُ الرَّدَى رَمِيًّا فَأَخَمْتُ جَمْرَتِي فَمَا أَنَا ذَا فِي حُفْرَتِي مَقْرَدًا مُلْقَا

وَلَمْ تَغْنِ عَنِّي مَا صَنَعْتُ وَلَمْ أَجِدْ لَدَى قَلْبِ الْأَرْوَاحِ مِنْ أَحَدٍ رَفَقَا

وَأَفْسَدْتُ دُنْيَايَ وَدِينِي جَهَالَةً فَنَ ذَا الَّذِي مَتَى بَصَرَعَهُ اشْقَى

قال ابن الفقيه من سمع قنديل في زامين سبعة عشر فرسخا وزامين مفرق الطريقين

هذه القرية وله بها رباط للفقراء وسكن أبو محمد هذا واسطاً في صباه وسمع  
بها الحديث من القاضي أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عون الفارق وغيره  
وقدم بغداد ومات أبو محمد الصوفي بواسط لأربع عشرة ليلة خلت من  
رجب سنة ٥٩٩ هـ وقد نيف على الثمانين ويقال لهذه القرية شيفيا وقد ذكرت  
في موضعها من الكتاب

شافر قرية كبيرة بين نفقاه وأربل فيها قلعة وبها تين لا يوجد مثله في  
غيرها

شافرة بالقاف المكسورة والراء ناحية بالاندلس من أعمال شرق طليطلة وفيه  
حصن وأسس

شافرة من مدن صقلية ينسب اليها أبو عمر عثمان بن حجاج الشافق الصقلي  
من سكان الاسكندرية لقيه السلفي وعلق عنه وتوفي في محرم سنة ٥٤٤ هـ  
وتفقه على مذهب مالكة على الكبير وكتب كتباً كثيرة في الفقه  
شاكراً مخلاف باليمن عن يحيى صنعاء

شالوس بضم اللام وسكون الواو وسين مهملة مدينة بجبال طبرستان وفي  
أحد شعورم بينها وبين أنرى ثمانية فراسخ فيما زعم ابن الفقيه قال وبازاءها  
مدينة يقال لها الكبيرة مقابل كاجة كانت منزل الولى اعنى كاجة وبين  
شالوس وآمل من ناحية الجبال الديلمية عشرون فرسخاً ينسب الى  
شالوس أبو بكر محمد بن الحسين بن القاسم بن الحسين الطبرى الشالوسى  
وقيل يكنى أبا جعفر الصوفى الواعظ من اهل شالوس كلن فقيهاً صالحاً عفيفاً  
مكثرًا من الحديث حريصاً على جمعه وكتابتها سمع بنيسابور أبا على نصر  
الله بن احمد الخشاش وأبا سعد على بن عبد الله بن صادق واسماعيل بن  
عبد الغافر الفارسى وكان يحضر مجالس الحديث ويسمع ويكتب على كبير  
سنه وكانت ولادته بشالوس سنة ٤٧٧ هـ وتوفي بآمل في محرم سنة ٥٢٣ هـ



## وصف شاطبية

شاطبية الشرق شر دار ليس لسكانها قلاج  
الكسب من شأنهم ولكن أكثر مكسوبيهم سلاح  
لهم في الكنيف حفظ وهي بأستاهلهم مبهتاج

ه شاطئ شاطئ فعل ماضٍ معناه عدا يشوط شوطًا حصن بالاندلس من أعمال

كورة البصرة كثيرة الشجر والفواكه والخيرات

شاطبي عثمان وشاطبي اليرادي والنهر ضفته وجانبه يراد به هاهنا شاطبي  
دجلة وهو بالبصرة كان عثمان بن عفان رضى اخذ دار عثمان بن ابي العاصي  
الثقيفي بالمدينة واصلها الى الجامع وكتب بان يعطى بالبصرة ارضا عوضا  
اعنها فأعطى ارضه المردفة لشاطبي عثمان حبال الأبلّة وكانت سخرة  
فاستخرجها وعمرها واليه ينسب باب عثمان بالبصرة وقيل اشترى عثمان بن  
عفان رضى مالا له بالطائف وعوّضه منه شاطبية

الشاعرة بالغين المحجمة المكسورة ثم راء يقال بلدة شاعرة اذا لم تمتنع من  
غارة وقال ابن دريد شاعرة موضع

ه الشاعور بالغين المحجمة محلّة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في  
ظاهر المدينة ينسب اليها الشهاب الفتيان الخوى الشاعر رايتنه انا  
بدمشق وهو قريب الوفاة وهو فتها بن علي بن فتيان الاسدي الخوى  
الشاعر كان ادبيا طبعًا وله حلقة في جامع دمشق كان يقرى الخو وعلا  
سنه حتى بلغ تسعين او ناهزها وله اشعار رقيقة جدًا ومعان كثيرة متبكرة  
وقد انشدني لنفسه ما أنسيته وقد ذكرت له قطعة في شواش وهو موضع

بدمشق

شافيًا بالفاء من قرى واسط ثم من ناحية نهر جعفر بين واسط والبصرة  
ينسب اليها الحسن بن عسكر بن الحسن ابو محمد الصوفي كان ابو شيخ

شَامِسْتِيَان بعد الميمر المكسورة سين مهملة ثم تاء مثناة من فوقها وبالعكس  
واخرة نون من قري بلخ من رستاق نهر غرّبنكي ومن هذه القرية أبو زيد  
البلخي المنكأ واسمه أحمد بن سهل

الشَّامُ بفتح أوله يسكون هزته والشَّامُ بفتح هزته مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ لُعْتَانٍ وَلَا تَمْدُ  
ه وفيها لغة ثالثة وهي الشَّامُ بغير هز كذا تنزع اللغويون وقد جئت في  
شعر قديم مدودة قال زامل بن غُمَيْر الطائي يمدح الحارث الأكبر  
وَتَأْتِي بِالشَّامِ مَغِيدِي حَسَرَاتٍ يَفْقِدُنَ قَلْبِي قَدًا

في أبياتٍ وخبرٍ ذكرها بعد وكذا جاء به أبو الطيّب في قوله

دون أن يَشْرِقَ الحجاز وَحَدُّ العِراقِانِ بالقمنا والشَّامُ

١. وانشد أبو علي القالي في نوادره

فما أَعْتَضَ المَعَارِفَ من حبيب ولو يُعْطَى الشَّامُ مع العِراقِ

وقد تذكّر وتوثّق ورجل شاميّ وشامٍ هاهنا بالمد على فعّال وشاميّ ايضاً

حكاه سيبويه ولا يقال شامٍ لأن الالف عوض من ياء النسبة فإذا زال الالف

عادت الياء وما جاء من ضرورة الشعر فاحمول على انه اقتصر من النسبة على

١٥ ذكر البلد وامرأة شاميّة بالتشديد وشاميّة بتخفيف الياء وتشام الرجل

بتشديد الهمزة نسب الى الشام كما تقول تَقْبِيسٌ وَتَكْوَفٌ وَتَنْزَرُ اذا انتسب

الى الكوفة وقبّيس ونزار وأشام اذا أتى الشام وقال بشر بن ابي حازم

سَمِعْتُ بِنَا قَيْلِ الوُشَاةِ فَاصْبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالِكِ فِي الخَلِيطِ المُشَمِّمِ

وقال أبو بكر الأنباري في اشتقاقه وجّهان يجوز أن يكون مأخوذاً من اليد

٢. الشَّوْمِي وهي الميسري ويجوز أن يكون فعلاً من الشوم قال أبو القاسم قال

جماعة من اهل اللغة يجوز أن لا يهمز فيقال الشام يا هذا فيكون جمع

شامة سميت بذلك لكثرة قراها وتداولي بعضها من بعض فشبهت بالشامات

وقال اهل الاثر سميت بذلك لان قوماً من كنعان بن حامر خرجوا عند

شأنها مدينة قديمة كانت بأرض بابل خربت بها أباد ولها قصة نذكرها في الهبة  
من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ،

شامات جمع شامة وهي علامة مخالفة لساير الألوان وقد تسمى بلاد الشام  
بذلك وقيل بسيرجان مدينة كرمان رستاق على ستة فراسخ منها من  
ناحية الجبل يقال له الشامات قال ابن طاهر الشامات قرية من قرى سيرجان  
من كرمان على ستة فراسخ منها محمد بن عمار الشاماني سمع يعقوب بن  
سفيان النسوي ، والشامات ايضا من نواحي نيسابور كورة كبيرة اجتاز  
بها عبد الله بن عامر بن كزي فرأى هناك سبخا فقال ما هذه الشامات  
فسميت بذلك وهي من حدود جامع نيسابور الى حدود بشت طولاً وهي  
على القبلة ستة عشر فرسخا وعرضها من حدود بيهق الى حدود الرخ وخو  
من جهة القبلة اربعة عشر فرسخا وفيه من القرى ما يزيد على ثلثمائة قرية  
خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية والادب قال البيهقي تشتمل على  
مايتين وعشرين قرية ، والى هذه ينسب جعفر بن احمد بن عيد الرحمن  
الشاماني النيسابوري يروي عن محمد بن يونس الكندي قال ابن طاهر  
وقال الخافض أبو القاسم رحل الشاماني وسمع بدمشق ابراهيم بن يعقوب  
الجوزجاني وبغيرها عطية بن بقية ومهيب بن يحيى الشاماني ومصر ابا عبيد  
الله بن اخيه وابن وهب وابا ابراهيم المزني والربيع بن سليمان والقاسم  
بن محمد بن بشر وعبد الله بن محمد الزهري ويونس بن عبد الاعلى  
وبخراسان اسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع واسحاق بن منصور وبالعراق  
اسحاق بن موسى الفزاري واحمد بن عبد الله المتجوي ومحمد بن المثنى  
وابا كريب روى عنه تعلق الساجزي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه  
وابو عبد الله محمد بن يعقوب بن الاحرم وجماعة كثيرة ومات في ذي

الشام في العُكُتُبِ حتى كأنها لميسن لله تعالى بشىء من الارض حاجة الا بالشام وروى عن النبي صلعم انه قال الشام صَفْوَةُ الله من بلاده واليه يَجْتَبِى صَفْوَتُهُ من عبادِهِ يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام الا من أتى فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام وقال ابو الحسن المداينى افترض هـ اعرابى في الجند فأرسل في بعث الى الشام ثم الى ساحل البحر فقال

«أَنْصُرْ أَهْلَ الشَّامِ مِمَّنْ أَكَلَهُمْ وَأَهْلِي بَجْدِ ذَاكَ حَرَصٌ عَلَى النَّصْرِ»  
بَرَأغِيْثُ تُؤَدِّيْنِي إِذَا النَّاسُ نَوْمٌ وَلَيْلٌ أَتَسْمِيهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ  
فَإِنْ يَكُنْ بَعَثٌ بَعْدَهَا فَرَأْعُدْ لَهُ وَلَوْ صَلَّصَلُوا لِلْبَحْرِ مِنْقُوشَةً الْخَمَرِ  
وهذا خبر زامل كان نازلا في اخواله كلب فأغار عليهم بنو القَيْنِ بن جسر  
فاخذوا ماله فاستنصر اخواله فلم ينصروه فركب جملا وقصد الشام فنزل في  
روضة فأكل من تجمها وعقل بعيرة واضطجع فما انتبته الا وحس فارسا قد نزل  
قريبا منه فقال له الفارس من انت فانتسب له وقص عليه قصته فقال له  
الفارس يا هذا هل عندك من طعام فأتى طابو منذ أمس فقال له اطلب الطعام  
وهذا اللحم المعروض ثم وثب فحضر جملة واحتاش حطباً وشوى وأطعم  
هـ الفارس حتى اكتفى فما لبث ان ثار التجأ وأقبلت الخيل الى الفارس بجيونه  
بتحية الملوك فركب وقال دونكم الرجل اردفوه فأردفوه بعضهم فاذا هو الحارث  
الأكبر الغساني فأمر خدمه بانزول الطاعق وعقل عنه مدة فخلف زامل ان  
يكون قد نسيه فقال لحاجبه احب ان تبلغ هذه الابيات الى الحارث فانشد

ابلع الحارث المردد في المبكرات والمجد جدا فجددا

وابن ارباب وأطى العفر والأر حن والمالكن غورا وأنجدله ٢٠

أتنى ناظر اليك ودوق عاتقات غاورن قريبا وبُعْدَا

آزل نازل بمشوى كريم ناهم الببال في مزاج ومغدا

غير ان الاوطان يجتذب المر اليها الهوى وان عاش كذا

التغريق فتشاموا اليها اى اخذوا ذات الشمال فسميت بالشام لذلك وقال  
 اخرون من اهل الاثر منهم الشرقي سميت الشام بسام بن نوح عم وذلك انه  
 اول من نزلها فجعلت السنين شيئا لتغير اللفظ العجمي ، وقرأت في بعض  
 كُتُب الفرس في قصة سحاريب ان بنى اسرافيل تمزقت بعد موت سليمان  
 ه بن داود عم فصارت منهم سبطان ونصف سبط في بيت المقدس فلم سبط  
 داود واخذل تسعة اسباط ونصف الى مدينة يقال لها شامين وبها سميت  
 الشام وهى بأرض فلسطين وكان بها متجّر العرب وميرتهم وكان اسم الشام  
 الاول سورى فاختصرت العرب من شامين الشام وغلب على الصقع كله وهذا  
 مثل فلسطين وقنسرين ونصيبين وحواريين وهو كثير في نواحي الشام ،  
 ١. وقيل سميت بذلك لانها شامة القبيلة قلت وهذا قول فاسد لان القبيلة لا  
 شامة لها ولا يمين لانها مقصد من كل وجه يمتد لقوم هو شامة الآخرين لكن  
 الاقوال المتقدمة حسنة جميعها ، واما حدّها فن الفرات الى العريش المتاخم  
 للديار المصرية واما عرضها فن جبل طى من نحو القبلة الى بحر الروم وما  
 بشامة ذلك من البلاد وبها من أمّهات المدن منبج وحلب وحماة وحمص  
 ٥. ودمشق والبيت المقدس والمعرّة وفي الساحل انطاكية وطرابلس وعكا  
 وصور وعسقلان وغير ذلك ، وهى خمسة اجناد جند قنسرين وجند  
 دمشق وجند الأردن وجند فلسطين وجند حمص وقد ذكرت في اجناد ،  
 ويعدّ في الشام ايضا الثغور وهى المصيصة وطرسوس وأذنة وانطاكية وجميع  
 العوامم من مَرَعش والتحت وبغراس والبلقاء وغير ذلك ، وطولها من الفرات  
 ٢٠ الى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين يوما ، وروى عن عبد الله بن عمرو  
 بن العاصى انه قال قسم الخير عشرة اعشار فجعل تسعة اعشار في الشام  
 وعشر في سائر الارض وقسم الشر عشرة اعشار فجعل عشر بالشام وتسعة  
 اعشار في سائر الارض ، وقال محمد بن عمر بن يزيد الصغاني انى لأجد تزداد

صلعم والله لئیس تخلفنکم الله فیها حتی تظلل العصابة منهم البیض فبصم  
 الکلوף اقفاءکم قیاماً علی الرجل الاسود ما امرکم به فعلوا وان بها الیوم رجلاً  
 لانتم الیوم احقر فی اعینکم من القردان فی احتجاز الابل قال ابن حوالة قلت  
 اختر لی یا رسول الله ان ادركنی ذلک فقال اختار لک الشام فانها صفة الله من  
 د بلاده والیها یجتبی صفوته من عباده یا اهل الاسلام فعلیکم بالشام فان صفة  
 الله من الارض الشام فمن اتی فلیدخف بیمینہ ولیسق بعذرة فان الله قد

تکفل لی بالشام واهله، وقال احمد بن محمد بن المدبر الکاتب فی تفصیل الشام  
 احب الشام فی یسر وعسر وابغض ما حیبت بلاد مصر  
 وما شئاً الشام سوى فریق برأی صلالة وردی وحر  
 لاضغان تغین علی رجال اذلوا یوم صغیر بمکر  
 وکم بالشام من شرف وفصل ومرتقب لیدی بر وحر  
 بلاد بارک الرحمن فیها ففقدسها علی علم وخیر  
 بها غرر القبایل من معد وقحطان ومن سروات فیه  
 اناس یکرمون الجار حتی یجیر علیهم من کل وثر

١٥ وقال الجعفی یفضل الشام علی العراق

نصب الی ارض العراق وحسنه وینع عنها قیظها وحرورها  
 فی الارض تهواها اذا طاب فصلها ونهوب منها حین یحیی هجیرها  
 عشیقتنا الاولى وحسننا الله حب وان اخفت دمشق تغیرها  
 عنیت بشرق الارض قدماً وغربها ماجوب فی آفاقها واسیرها  
 فلما ار مثل الشام دار اقامة لراح أغادیها وکاس ادیها  
 مصححة ابدان ونزهة اعین ولهو نفوس دامر وسورها  
 مقدسة جاد الربیع بلادها ففی کل ارض روضة وغدیها  
 تباشر قطرها واضعف حسنهما بان امیر المؤمنین یزورها

وَتَأْتِي بِالشَّامِ مَغِيدِي حَسْرَاتٍ يَقْدِرُنَ قَلْبِي قَدًّا

ليس يستعذب الغريب مقاما في سوى ارضه وان نال جدًّا

فلما بلغت الابيات المحاربت قال وا سوءاته كرم ولومنا وتيقظ ونمنا واحسن  
 وأسأنا ثم انن له فلما راه قال والله ما يدحض عارها عني الا عليك حتى  
 تعرضي ثم امر له بمائة ناقة والفس شاة وعشرة عبيد وعشر اماء وعشرة افراس  
 من كرام خيله والفس دينار وقال يا زامل اما ان الاوطان جوازب كما ذكرت  
 فهل لك ان تؤثر المقام في مدينتنا تكنفك حمايتنا ويتقيو لك ظلنا ونسبل  
 عليك صلتنا فقال ايها الملك ما كنت لأؤثر وطني عليك ولا القى مقاليدى  
 الا اليك ثم اقام بالشام وقال جيلة بن الابهيم وهو ببلاد الروم بعد ان تنصر  
 اذفة من غير ان يقتص في قصة فيها طول فذكرتها في اخبار حسان من

كتاب الشعراء

تنصرت بعد الحق عارا للطامة وما كان فيها لو صبرت لها ضرر

تكنفني منها تجاح حمية فبعث لها العين الصاحبة بالعمور

فيا ليت أمتي لم تلدن لي وأيتني رجعت الى القول الذي قاله عمر

ويا ليتني ارى الخاض بقفرة وكنت اسيرا في ربيعة او مصر

ويا ليت لي بالشام اذني معيشة أجاور قومي ذاهب السمع والبصر

ماديين يملودونوا به من شريعة وقد يصير العود المسن على الدبر

وفي الحديث عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلعم فشكوا اليه

الفقر والعري وقلة النسي فقال رسول الله صلعم ابشروا فوالله انا من كثرة

النسي مخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى تفتح ارض

فارس وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلاثة جند بالشام وجند

بالعراق وجند باليمن وحتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها قال ابن

حوالة فقلت يا رسول الله من يستطيع الشام وفيه الروم ذات القرون فقال

شَاوَانُ آخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُو بَيْنَهُمَا سَنَةٌ فَرَسَخٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا بَعْضُ الرِّوَاةِ  
 مِنْهُمْ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الشَّوَاوَانِيُّ وَحَفِيدُهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ  
 بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الشَّوَاوَانِيِّ تَفَقَّهُ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ  
 ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْخُوخِهِ وَقَالَ عَمَّرَ طَوِيلًا حَتَّى مَاتَ أَقْرَانَهُ قَالَ وَسَمِعَ جَدِّي  
 وَالْقَاضِي أَبَا الْيَسَرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزْزَوِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمِ ابْنِ مَعْبُودٍ  
 بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِرِيِّ وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ سَنَةَ ٤٩٣ هـ وَمَاتَ فِي سَادِسِ عَشْرِ  
 رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٥٤٩ هـ

شَاوْخَرَانُ بَعْدَ الْوَاوِ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ ثَمَّ رَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ نَسَفَ  
 بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ هـ  
 شَاوْذَارُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ كُورَةٌ فِي جَبَلٍ سَمِعْتُ مِنْهَا  
 الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْخُسِيَّ الشَّوَاوَانِيَّ هـ  
 شَاوْشَايَانُ بَعْدَ الْوَاوِ شَيْنٌ آخِرِيٌّ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ  
 مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُو هـ

شَاوْشَكَّانُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَكَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مَرُو بَيْنَهُمَا  
 ١٥ أَرْبَعَةُ فَرَسَخٍ نَسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ فِي عَامِرَةِ أَهْلِ يَنْسَبُ  
 إِلَيْهَا الْأَبْرِسَمُ الْجَيِّدُ الْغَايَةُ رَأَيْتُهَا هـ

شَاوْغَرُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَرَاءُ مَهْمَلَةٍ مِنْ بِلَادٍ مُتَّسِرَةٍ عَنْ  
 الْعِمْرَانِيِّ هـ

شَاوْغَزُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالزَّاءِ وَتِلْكَ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةُ مِنْ بِلَادٍ يُبْلَقُ ذِكْرُهَا  
 ٢٠ الْعِمْرَانِيُّ هَكَذَا! وَمَا أَطْنَةُ إِلَّا وَهْمًا هـ

شَاوْكَانُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ كَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا هـ  
 شَاوْكَتُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ كَافٌ وَآخِرُهُ هَاءٌ مِثْلُثَةٌ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَطِيبُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ



ومسجد الشام بخارا نسب اليه أبو سعيد الشامي فقيه حنفي والشام  
موضع في بلاد مران قال قيس بن مكشوح

وأعماسي فوارس يوم الحج ومرجح أن شكوت ويوم شام ،

شامكان من قرى نيسابور ينسب اليها أبو المطهر عبد المنذر بن نصر  
الخراني ذكر في حران ،

شاموخ اخره خلاء معجمة فاعول من شمش يشمخ اذا علا وفي قرية من نواحي  
البصرة عن أبي سعد ،

شامة بلفظ الشامة وهو اللون المخالف لما يجاوره بشرط ان يكون قليلا في  
كثير جبل قرب مكة يجاوره اخر يقال له طفيل وفيهما يقول بلال بن شامة  
١. وقد هاجر مع النبي صلعم فاجتوى المدينة

الا ليمت شعري هل ابيتن ليلة بفتح وحوي آخر وجليل

وعل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

فقال النبي صلعم حننت يا ابن السوداء ثم قال اللهم ان خليلك ابراهيم دعا  
لمكة وانا عبدك ورسولك ادعوا للمدينة اللهم صحتها وحببها اليها مثل ما  
٥. حبيت اليها مكة اللهم بارك لهم في مدتهم وصاعلم وانقل حماتها الى خير او الى  
الجيعة ، وشامة ايضا ارض بين جبل الميعاس وجبل مريخ واما السدي في  
شعر الى ذوب

كان فقال المزن بين تضارع وشامة برك من جذام لبيح

قال السكري شامة وتضارع جيلان بتجد ويروي شامة ، وشامة ايضا وطامة  
٢٠. مدينتي كانتا متقابلتين بالصعيد على غربي النيل وهما الآن خراب بياب  
شامة وبياض قريتان بمصر سميتا باسم بنتين لعقوب النبي عليه السلام لانهما  
سماتنا ودفتنا فيهما ،

شانيا رستاق من نواحي الكوفة من طسوج سورا من السيب الاعلى ،

لها خَيْفُ الشَّيْبَا لَبْنِي جَعْفَرُ بْنُ أِبْرَاهِيمَ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ  
كَثِيرٌ

تَمَّ السَّنُونُ الْخَالِيَاتُ وَلَا أَرَى بَصَحْنَ الشَّيْبَا أَطْلَالَهُنَّ تَرِيضُ  
يَذْكُرُنِي كُلُّ رَيْحٍ مَرِيضَةٍ لَهَا بِالتَّلَاحِ الْقَاوِيَاتُ نَسِيهُنَّ  
وَلَسْتُ ابْنَةَ الصَّمْرِ مِنْكَ بِنَاقِمٍ ذُنُوبَ الْعَدَى اتَّقِ إِذَا لَطَلُومُ  
وَاتَّقِ لَذُو وَجَدَ لَيْنَ عَادَ وَصَلُهَا وَاتَّقِ عَلَى رَيْ إِذَا تَلَكَّرَ رِيحُ  
وَقَالَ خَلِيلِي مَا لَهَا أَنْ لَقِيَتْهَا غَدَاةُ الشَّيْبَا فِيهَا عَلَيْكَ وَجُومُ  
فَقُلْتُ لَهُ إِنْ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا عَلَى غَيْرِ فُحْشٍ وَالصَّفَاءَ قَدِيمُ  
وَإِنِّي وَإِنْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا تَجَلَّدًا عَلَى الْعَهْدِ فِيهَا بَيْنَنَا لِمُقِيمُ  
وَإِنْ زَمَانًا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي صَدْرِهِ لِمَشُومُ  
أَنْتِ الدَّهْرُ هَذَا أَنْ قَلْبِكَ سَانِدٌ صَبَّحَ وَقَلْبِي مِنْ قَوَاكٍ سَلِيمُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَمَا أَنَسَ مِنْ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ رَدَّهَا غَدَاةُ الشَّيْبَا أَجْمَالُهَا وَاحْتِمَالُهَا  
قَالَ وَالشَّيْبَا أَيْضًا مَدِينَةُ خَرِيبَةٍ بِأَوَّلِ بَارِضٍ هَاجَرٍ وَالْبَحْرَيْنِ  
١٥ شَبَابٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا التَّخْلُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَأَنَّمَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٌ عَلَى شَبَابِي تَحُلُ دُونَهُ السَّمَلَفُ  
إِذَا لَرَّى غَيْرَ الْأَفْوَاهِ وَانْقَلَبَتْ عَنْ غَيْرِ مَا عَهَدَتْ فِي نَوْمِهَا الرِّبْقُ  
شَبَابِيَّةٌ سَرَاةُ بَنِي شِمَابَةَ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ أُخْرَى مِنْ نَوَاحِي  
مَكَّةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَمِيعٍ عَيْسَى بْنُ الْحَافِظِ أَيْ ذَرَّ عَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ  
٢٠ الْهَرَوِيُّ الشَّيْبَانِي حَدَّثَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ عَنْ أَبِيهِ أَيْ ذَرَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ

عَمْرُو بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الرَّوَاسِي كَانَ يَحْدُثُ سَنَةَ نَيْفٍ وَسَتَيْنِ وَارْبَعِيَّةٍ  
شَبَابٌ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ مِنَ الشَّبَحِ وَهُوَ الشَّخْصُ وَهُوَ وَإِنْ بَاجًا أَحَدَ جَبَلِي طَيِّ  
عَنْ نَصْرِ

أبراهيم بن حميد بن حرب يعرف بالحكيم الشاوكتي من اهل سمرقند سكن  
شاوكت وسمع ابا بكر محمد بن عبيد الله الخطيب روى عنه ابو بكر محمد  
بن عمر بن عبد العزيز البخاري وتوفي سنة ٢٩٤ هـ

شاهدز قلعة حصينة على جبل اصبهان كانت لمعقل بن عمارش وهو احمد  
بن عبد الملك مقدم الباطنية لعنهم الله استحدثها السلطان ملكشاه  
وحديثها في التاريخ في سنة ٤٠٠ هـ وشاهدز ايضا قلعة بناها نصر بن الحسن  
بن فيروزان الديلمي في جبل شهریار في حدود سنة ٣٩٠ ومعنى شاهدز ملك  
القلعة

الشاه والعروس قصران عظيمان بناحية سامرا انفق على عمارة الشاه عشرون  
الف الف درهم وعلى العروس ثلاثون الف الف درهم ثم نقصت في ايام المستعین  
وذهب نقصانها لوزيرة احمد بن الخصيب فيما وهب له

شاه تخرّب بفتح انهاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة ثم راء محلة بنيسابور  
شاهي موضع قرب القادسية ما احسب حدثنا الحافظ ابو عبد الله بن الحافظ  
ابن سكينه ثمة ابي ثمة الصريفي انا حباية انا البغوي انا احمد بن زهير انا  
اسلمان بن ابي تيمم انا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك بن عبد  
الله على قضاء الكوفة فخرج يتلقى الخيزران فبلغ شاهي وأبطأت الخيزران فاقم  
ينظرها ثلاثا فيبس خبزها فجعل يبله بالماء فقال العللاء بن المنهال

فان كان الذي قد قلت حقا بان قد اكرهوك على القضاء

فما لك موضعاً في كل يومه تلقى من يحنّ من النساء

٢. محبباً في قري شاهي ثلاثا بلا زان سوى كسر وماه

### باب الشبن والباء وما يليهما

شبن بوزن العصا وهو جمع شبة محدّ كل شيء قال الادبي الشبا موضع  
عصر وقال ابو الحسن المهلب شبا واد بالاثيل من اعراض المدينة فيه عين يقال

شجر وعيون وشرب صنعاء منه وبينها وبينه يوم وليلة وهو جبل صعب المرتقى ليس اليه الا طريق واحد وفيه غيران وكهوف عظيمة جداً ويسكنه وله يعفر وله فيه حصون عجيبة هائلة وذروتة واسعة فيها ضياع كثيرة وكروم ونخيل والطريق الى تلك الضياع على دار الملك وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول الى السهل في حاجة دخله على الملك فاعلمه ذلك فيأمر بفتح الباب وحول الضياع والكروم جبال شاهقة لا مسلك فيها ولا يعلم احد ما وراءها ومياه هذا الجبل تصب الى سد هناك فاذا امتلأ السد ماء فُتح فيجري الى صنعاء ومخاليقها وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ قال الشاعر

١. ما زال ذا الزمن الحبيث يديرني حتى بئى لي خيمة بشبام

وحدثني بعض من يوثق بروايته من اهل شبام ان في اليمن اربعة مواضع اسمها شبام شبام كوكبان غربي صنعاء وبينهما يوم قال وفي مدينة في الجبل المذكور آنفا ومنها كان هذا الخبث وشبام سخيم بالحاء المعجمة والتصغير قبلي صنعاء بشرقي بينه وبين صنعاء نحو ثلاثة فراسخ وشبام حرار بتقديم الراء على الزاء وحاء مهملة وهو غربي صنعاء نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين

وشبام حضرموت وفي احدى مدينتي حضرموت والاخرى تريم قال وشاهدت هذه جميعها قال عبارة اليماني في تاريخه وكان حسين بن ابي سلامة وهو عبد نوبى وزير لاني الجيش بن زياد صاحب اليمن انشأ الجوامع الكبار والمناظر الطوال من حضرموت الى مكة وطول المسافة الله بئى فيها ستون يوماً وحفر الابار الروية والقلب العادية فاولها شبام وتريم مدينة حضرموت

واتصلت عبارة الجوامع منها الى عدن والمسافة عشرون مرحلة في كل مرحلة منها جامع ومئذنة وبير وبقي مستولياً على اليمن ثلاثين سنة ومات سنة ٤٣٣ وذكر له فصائل وجوامع في كل بلدة من اليمن عدن والجرة والجنادة

شِبَّاسٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلٌ قَرْيَةٌ قَرِبَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ بِمِصْرَ وَعَدَّيْهَا الْقُصَايَ

فِي كَوْرَةِ الْخَوْفِ الْغُرْبَى فَقَالَ مِنْ كَوْرَةِ شِبَّاسٍ ء

شِبَّاعَةٌ بِالضَّمْرِ مِنْ أَسْمَاءٍ زَمَزَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّ مَاءَهَا يَزِيدُ الْخَطْشَانَ وَيَشْبِعُ

الْغُرْثَانَ ء

هـ الشِّبَّاكُ جَمْعُ شَبَكَةِ الصَّيَادِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَبَاكُ الْأَوْدِيَّةِ مَقَادِيهَا وَأَوَائِلُهَا

مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَنَى بْنِ أَعْمُرَ بَيْنَ أَبْرِقِ الْعَرَفِ وَالْمَدِينَةِ وَالشِّبَاكُ أَيْضًا طَرِيقٌ

حَاجَّ الْبَصْرَةَ عَلَى أَمِّيَالٍ مِنْهَا عَنْ نَصْرِ وَهُوَ قَرِيبَةٌ مِنْ سَقَوَانَ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو

نُوَاسٍ وَهُوَ بَصْرِيُّ

حَيَّ الدِّيَارَ أَنْ لِمَ الزَّمَانُ زَمَانُ وَإِذَا الشِّبَاكُ لَنَا خَرَى وَمَعَانُ

١. يَا حَبِيبَا سَقَوَانَ مِنْ مُتَرَبِّعٍ إِنْ كَانَ مُجْتَمِعَ الْهُوَى سَقَوَانُ

قَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ الْقِصَافِ

شَقَى سَقَمًا إِنْ كَانَتْ النَّفْسُ تَشْتَقِي قَتِيلًا مُصَابًا بِالشِّبَاكِ وَطَالِبُ

وَشِبَاكِ لِبَنِي أَلَلْدَّابِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

فَاصْبَحَ رَسْمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ شِبَاكُ بَنِي أَلَلْدَّابِ أَوْ وَادِي الْغَمْرِ

٢. فَبَدَّلَهُمْ مِنْ دَارِهِمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ نُصُوبَ الرِّوَايَا وَالْبَقَايَا مِنَ الْقَطْرِ

وَقَالَ حَدِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ

وَقَدْ هَرَبْتُ مِمَّا خَافَتْ شَرًّا جَدِيعَةً مِنْ ذَاتِ الشِّبَاكِ فَمَرَّتْ

وَهَذِهِ مِنْ بِلَادِ خُرَاعَةَ لِأَنَّ جَدِيعَةً مِنْ خُرَاعَةَ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ السَّكُونِيُّ الشِّبَاكُ

عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ إِلَى هَكَذَا مِنْ وَاقِصَةٍ غَرِبًا عَلَى سَبْعَةِ أَمِّيَالٍ وَخَوَى مِنَ الشِّبَاكِ

٣. أَعْلَى فَكُورَةٍ وَيَوْمَ الشِّبَاكِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ طَهْمَانُ فِي كِتَابِ الْأَلُصُوصِ

فِي شِعْرِ عَلَى الْقَافِ ء

جَشِبَامٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ خَشِيبَةٌ تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لَمَّا لَا يَتَصَعَّقُ وَالشُّبْمُ الْبَرْدُ قَالَ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ بَصْنَعَاءُ شِبَامٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ فِيهِ

هو الذي بهي الخورنق بالكوفة، وكان سبب صورته في هذه القرية انه كان  
أزكى الدواب واعظمها خلقا واطهرها خلقا واصبرها على طول الركض وكان  
ملك الهند اهده الى الملك ابرويز فكان لا يبول ولا يورث ما دام عليه سرجه  
ولجامه ولا يبخرها ولا يبريد وكانت استدارة حافره ستة اشبار فاتفق ان شبديز  
اشتكى وزادت شكواه وعرف ابرويز ذلك وقال لمن اخبرني احد بموته لاقنتله

فلما مات شبديز خاف صاحب خياله ان يساله عنه فلا يجد بدا من  
اخباره بموته فيقتله فجاء الى البهليد مغنّيه ولم يكن فيما تقدم من الايام  
ولا ما تأخر احدى منه بالضرب بالعود والغناء قالوا كان لابرويز ثلاث خصايص  
لم تكن لاحد من قبله فرسه شبديز وسرّيته شيرين ومغنّيه بلهيد وقال  
١٠ اعلم ان شبديز قد نفق ومات وقد عرفت ما اوعده به الملك من خبره

بموته فاحتل في حيلة ولك كذا وكذا فوعده الحيلة فلما حصر بين يدي  
الملك غناه غناء وروى فيه عن القصة الى ان قطع الملك وقال له وتحك مات  
شبديز فقال الملك يقول فقال له زه ما احسن ما تخلّصت وخلّصت غيرك  
وجزع عليه جزعا عظيما فامر قطوس بن ستمار بتصويره فصوره على احسن  
١٥ واتمّ التمثال حتى لا يكاد يفرق بينهما الا بادارة الروح في جسدهما وجاء الملك

وراه فاستعير باكبيا عند تماّمه اياه وقال لشهد ما نعى انينا انفسنا هذا التمثال  
ودكرنا ما نصير اليه من فساد حالنا ولمن كان في الظاهر امر من امور الدنيا  
يدل على امور الآخرة ان فيه لدليلا على الاقرار بموت جسدينا وانهدام بدننا  
وظموس صورتنا ودروس فقرنا للبلاء الذي لا بد منه مع الاقرار بالتأثير الذي  
٢٠ لا سبيل اليه ان يبقّى من جمال صورتنا وقد احدث لنا وقوفنا على هذا

التمثال ذكرا لما تصير اليه حالنا وتوقنا وقوف الواقفين عليه بعدنا حتى  
كاننا بعضم ومشاهدون لهم قال ومن عجائب هذا التمثال انه لم ير مثقلا  
صورته صورة ولم يقف عليه احد منذ صور من اهل الفكر اللطيف والنظر

قلت وفي في الارض منسوبة الى قبيلة من اليمى وهذه المذكورة بطون منها  
 وقال ابن الكلبي ولد أسعد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خوران بن  
 ثوف بن هذان عبد الله وهو شمام بطن وشمام جبل سكنه عبد الله منهم  
 حنظلة بن عبد الله الشبامى قُتل مع الحسين رضى ، وقال الحارمى شمام  
 جبل باليمن نزل ابو بطن من هذان فنسب اليه وبالكوفة طائفة من شمام  
 منهم عبد الجبار بن العباس الشبامى الهمدانى من اهل الكوفة يروى عن  
 عوف بن ابي حنيفة وعطاء بن السائب وكان غالبا في التشيع وتقرن بروايات  
 المقلوبات عن الثقات روى عنه عون بن ابي زيادة والكوفيون ووجدت في  
 كتاب ابن ابي الدمينى شمام اقبان ايضا وهو اقبان بن حمير ،

الشب بفتح اوله وتشديد ثانيه ذو الشب شق في اعلى جبل جهينة باليمن  
 يستخرج من ارضه الشب المشهور ،

شبداز بكسر اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره زاي ويقال شبديز بالياء  
 المثناة من تحت موضع احدى قصر عظيم من ابنية المتوكل بسمر من راي  
 والاخر منزل بين خلوان وقرميسين في لحف جبل يسمون سمي باسم فرس  
 كان لكسرى عن نصر ، وقال مسعر بن المهلهل وصورة شبديز على فرسخ من  
 مدينة قرميسين وهو رجل على فرس من حجر عليه درع لا يحترق من الحديد  
 شيئا تبين زوجه والمسامير المسيرة في الزرد لا شك من نظر اليه يظن انه  
 متحرك وهذه الصورة صورة ابرويز على فرسه شبديز وليس في الارض صورة  
 تشبهها وفي الطائى الذى فيه هذه الصورة عدة صور من رجال ونساء  
 ٢٠ ورجال الخوفرسان وبين يديه رجل في زى فاعل على راسه قلنسوة وهو مشدود  
 الوسط بيده بيل كأنه يحفر به الارض والماء يخرج من تحت رجليه ، وقال  
 احمد بن محمد الهمدانى ومن عجائب قرميسين وهو احد عجائب الدنيا  
 صورة شبديز وفي في قرية يقال لها خاتان ومصورة قطوس بن ستمار وستمار

عليه بهاء الملك والوفد عكف بحاله به فجر من الافق ساطع  
تلاحظه شيرين واللاحظ فاتسن وتعضو بكف حسنتها الاشاجع  
يدوم على كثر الجديدتين شخضه ونبلقى قويم الجسم واللون ناصع  
واجتنار بعض المملوك هناك ونزل وشرب واعجبه الموضع فاستدعى خلسوقا  
وزعفرانا فخلف وجه شبديز وشيرين والمملك فقال بعض الشعراء

كاد شبديز ان يحكمهم لما خلّف الوجّه منه بالزعفران  
وكان الهمام كسرى وشيرين مع الشيخ موبّد الموبدان  
من خلوق قد ضماخوم جميعا اصبحوا في مطارف الارجوان  
وقال ابن الفقيه انشدني ابو محمد العبدى الهمداني لنفسه في صورة شبديز

١٠ من ناظر معتبر ابصرت مقلته صورة شبديز  
تأمل الدنيا وآثارها في ملك الدنيا ابرويز  
يوقن ان الدهر لا ياتلى يلدخ موطودا بهروز  
ابعد كسرى اعتاص من ملكه تحط رسمه ثم مرموز  
يغبط ذو ملك على عيشة زفق يعانيها بتوفيز

١٥ وقال آخر يذكر شبديز وابرويز

شبديز ماحوت بعد مهاجته للناظرين فلا جرى ولا خيب  
عليه برويز مثل البدر منتصب للناظرين فلا يجدى ولا يهتبه  
وربما فاض للعافيين من يده سكايب ونفها المرجان والذهب  
فلا تزال ممدى الايام مصورتها تحن شوقا اليها العجم والعرب

٢٠ قلت وعندى اشعار وارجيز اكتفيت منها بهذا القدر تجنبنا للاطالة

شبرأتى بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء وبعد الالف ذال معجمة ثم قاف قال

الاديبى موضع

شبرأة من ثغور شرق الاندلس بقرب طرطوشه ينسب اليها اديب يقال له



الدقيق الا استراب بصورته وعاجب منها حتى لقد سمعت كثيرا من هذا  
 الصنف يحلفون او يقاربون اليهم انها ليست من صنعة الاعيان وان الله  
 تعالى خلقها سوف يظهرها يوما قال وسمعت بعض فقهاء المعتزلة يقول لو ان  
 رجلا خرج من فرغانة القصوى واخر من سوس الابعد قاصدين النظر الى  
 صورة شبيذ ما عثقا على ذلك قال واذت اذا فكرت في امر صورة شبيذ  
 وجدتها كما ذكر هذا المعتزلي فان كان من صنعة الانبياء فقد أعطى هذا  
 المصور ما لم يعط احد من العالمين فأي شيء اعجاب او اظرف او اشد  
 امتناعا من انه سخرت له الحجارة كما يريد ففي الموضوع الذي يحتاج ان  
 يكون اسود اسود وفي الموضوع الذي يحتاج ان يكون احمرا احمرا وكذلك شاير  
 الالوان والذي يظهر لي ان الاصباغ الله فيه معالجة بصنف من المعالجات ثم  
 صور شيرين جارية ابرويز ايضا قريبة من شبيذ وصور نفسه ايضا راسيا  
 فرسا لبيقا وقد ذكر هذه القصة خالد الفيض في شعره قال وهو

والملك كسرى شهنشاة تقنصه " سَهْمُ بَرِيشِ جَنَاحِ الْمَوْتِ مَقْنُوسُ  
 اذ كان لَدَنَتُهُ شَبِيدُزُ يَرْكَبُهُ وَغُنْجُ شِيرِينَ وَالْدِيبَاجُ وَالطَّيِّبُ  
 ١٥ بِالْفَنَارِ إِلَى يَمِينَا شَدَّ مَا غَلِظَتْ  
 حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ الشَّبِيدُزُ مُجَدِّلاً وَكَانَ مَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ مَرْكُوبُ  
 نَلَحَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَوْتَارِ أَرْبَعَةٌ بِالْفَارَسِيَّةِ نَوْحًا فِيهِ تَطَرِيْبُ  
 وَرَقَمَ الْبَهْلَبُذُ الْأَوْتَارَ فَالْتَهَبَتْ مِنْ سَخَرِ رَاحَتِهِ الْيُسْرَى شَائِبُ  
 فَقَالَ مَاتَ فَقَالُوا أَنْتَ فَهَيْتَ بِهِ فَاصْبَحَ الْجَنَّةُ عَنْهُ وَهُوَ مَجْدُوبُ  
 ٢٠ لَوْلَا الْبَهْلَبُذُ وَالْأَوْتَارُ تَسْنَدُ بِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ نَعَى شَبِيدُزُ الْمَرَارِيزُ  
 أَخَذَ الزَّمَانَ عَلَيْهِمْ فَاجْرَ هَدَّ بِهِمَا فَمَا يُرَى مِنْهُمْ إِلَّا الْمَلَاعِيْبُ  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ الْكَسْرِيُّ يَذْكُرُهُ

وَمَنْ نَقَرُوا شَبِيدُزَ فِي الصُّخْرِ عِمْرَةً وَرَاكِبُهُ بَرِيدُزُ كَالْبَسْدَرِ طَالِعُ

بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي واهل بيته  
ذكرة ابن ابي العجايز ولها ذكر في اخبار ابن العمير

الشعبان بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ ضد الجايح جبل بالكرين يتبدر  
يكهافه قال عدى بن زيد

تَزُوُّ من الشعبان خلفك نظرة فان بلاد الجوع حيث تمير

وقال ابن حمراء

بالشعبان بعدك حر نجد وأبطح بطن مكة حيث غارا

سلموا قحطان أي ابنتي نزار التي قحطان يلتبس الجنوارا

فخالفهم وخالف عن معد ونار الحرب تستعر استعمر

قال والشعبان اطم بالمدينة في ديار أسيد بن معاوية عن نصر

الشيف بكسر أوله وسكون ثانيه واخرة قاف وهو مرتجل الا ان يروى بالفتح

فيكون حينئذ منقولاً من الشيف وهو الغلظة وهو موضع قال البرقي يرثى

اخاه

كان عجوزي لم تلد غير واحد وماتت بذات الشيف وفي عقيم

شبكة بالتحريك والكاف كانه جمع شبكة التي يصاد بها وذو شمشك ماء بالحجاز

في ديار نصر بن معاوية له ذكر ويقال للابار المجتمعة شمشك وشبكة

الشبكة بلفظ واحد الذي قبله قال ابو عبيد السكوني الشبكة ماء باجاً

ويُعرف بشبكة ياطب وفي ذات اخل وطلح وقال غيره الشبكة ماء لبني اسد

قريب من حبشي قرب سعيراء وقال ابو زياد ومن مياها قشير الشبكة وشبكة

شذخ يذكر في شذخ ان شاء الله تعالى والشبكة من مياها بني نمير بالشريف

وتعرف بشبكة ابن دخن وابن دخن جبل وفي مياها الماشية ومن مياها

شبكة بني قطن وشبكة قبود

شبلان قرية بالاندلس قال الفرزدق عبد الله بن محمد بن جعفر من اهل

الشَّيْبَرَانِي

شَيْبَرٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الرَّاءِ بِلَا مَوْحِدَةٍ بِلَدَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ بِلَنْسِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرُ ابْنُ سُلَيْمَةَ أَبِي الْعِمَاسِ أَحْمَدُ بْنُ طَالُوتِ الْبِلَنْسِيِّ الشَّيْبَرِيُّ أَحَدُ الطُّلَّابِ وَكَانَ فَاضِلًا فِي الطَّبِّ وَالْأَدَبِ ،

وَشَيْبَرَتٌ مِثْلُ الذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ أُخْرَى تَلَا مِثْلَهُ مِنْ فَوْقِ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ عَلَى سَبَاحِلِ الْبَحْرِ بِالْأَنْدَلُسِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَرْطُوشَةَ يَوْمَانِ ،

شَيْبَرٌ بِالْخَرِيدِ وَأُخْرَى رَأَى وَالشَّيْبَرُ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ الْقَرْبَانُ الذِي يَتَّقَى رَبَّهُ - النَّصَارَى قَالَ النَّجَّاحُ أَحْمَدُ لَهُ الذِي أَعْطَى الشَّيْبَرَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي

البحرين

أَشْشَبْرَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَقَافٌ وَأُخْرَى نُونٌ بِلَدٍ عَامِرَةٍ أَهْلُ قَرْبٍ يُلْحِقُ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ شَقْرَقَانٌ بِالْفَاءِ وَقَدْ

ذُكِرَتْ

شَيْبَرْمَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَأُخْرَى نُونٌ رَجُلٌ شَيْبَرْمٌ أَيْ قَصِيرٌ شَيْبَرْمٌ نَبَاتٌ قَالَ هُوَ حَبٌّ يَشْبَهُ الْحَبَّسَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ الْعَصَصَةِ الشَّيْبَرْمِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَمَاسٍ وَجَارِكَمِ بَدَى شَيْبَرْمَانٌ لَهُ تَرْبِيلٌ مَعَاصِلَةٌ ، شَيْبَرْمٌ بِالضَّمِّ وَقَدْ ذَكَرَ قَبْلَهُ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ السَّكُونِيُّ هُوَ مَاءٌ عَذْبٌ فِي الْبَادِيَةِ

بِجَنَّةٍ وَبَيْنَ الْجَبَلِ تِسْعَةَ أَمْيَالٍ وَهُوَ لَبَنِي عَجَلٍ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ مِنَ الْكَوْفَةِ ،

شَيْبَشِيرٌ مِنْ قَرْيِ أَرْضِ مِصْرَ السُّقْلَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا يَحْيَى بْنُ نَافِعٍ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَافِعٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ مَوْلَاهُ هَذِيلُ كَانَ يُقَالُ لَهُ الْهَيْدَلِيُّ الشَّبَشِيرِيُّ

يَكْنَى أَبَا حَبِيبٍ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٩١ قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ ،

شَيْطَرَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الطَّاءِ ثُمَّ رَاءٌ وَأُخْرَى نُونٌ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ

طليطلة بالاندلس

الشَّيْبَعَاءُ مِنْ قَرْيِ دِمَشْقَ مِنْ أَقْلِيمِ بَيْتِ الْأَبَارِ سَكَنَهَا الْخَطَّابُ بْنُ سُلَيْمَانَ

مرحلة ومن شبورقان الى اجد مرحلتان في الشمال ومن بلخ الى شبورقان  
ثلاث مراحل ومن شبورقان الى فارياب ثلاث مراحل ،

شَبْوَة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وهو من اسماء العقرب وهو اسم موضع  
قال رجل من بني عامر بن عؤيثان

طَرَبْتُ وَهَاجَتَكَ الْجَوْلُ الْبَوَاكِرُ مَقْفِيَّةٌ تُهْدَى بِهِنَ الْإِبَاعِرُ  
عَلَى كُلِّ مَهْمَةٍ رِيَّ رِبَاعٍ نُحْيِيَسْ لَهُ مَشْفَرٌ رَخْوٌ وَهَادٍ عَرَاغِرُ  
يَذْكُرُ أَطْعَامًا بِشَبْوَةٍ بَعْدَ مَا عَلَوْنَ بِرَوْحًا فَوْقَهُنَّ قَنَاطِرُ

وقال بشر بن ابي حازم

أَلَا طَعَنَ الْخَلِيْطُ غَدَاةً رِيْعُوا بِشَبْوَةٍ وَالْمَطِيُّ لَنَا خُصُوعُ  
أَجَدَّ الْيَمِيْنُ فَاحْتَمَلُوا سَرَاةً ثَنَا بِالْدَارِ إِذْ رَحَلُوا كَتِيْعُ

وشبوة ايضا من حصون اليمن في جبل رَيْمَة وقال الازدي شبوة في طرف العراق  
في قول ابن مقبل حيث قال

منعوا ما بين اعلى شبوة وقصور الشام بالضرب القدم

وقال نصر شبوة بلد من اليمن على الجادة من حضرموت الى مكة وقال ابن

الحايك وهو يذكر نواحي حضرموت شبوة مدينة لجير واحد جبلي الثلج

بها والثاني لاهل مأرب قال فلما احتربت مدحج وجمير خرج اهل شبوة من

شبوة وسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكان الاصل في ذلك شباه فأبدلت

اليمن من الهاء كذا قال هذا الكلام ،

شَبِيَتْ تصغير شَبَتْ وهي وَبِيَّة كثيرة الارجل من أَعْنَشِ الْأَرْضِ أُخْرَى ثَلَاثُ

أمثلة وهو جبل بنواحي حلب معدود في نواحي الْأَحْصَى وهي كورة من كور

حلب وذلك الجبل مستدير وفي راسه أرض بسيطة فيها ثلاث قرى يُجْلَبُ

الى حلب من هذا الجبل حجارة سود يجعلونها رَحَى لطحنهم ويدخلونها في

ابنيتهم تعرف بالشبيثية وهو الذي ذكره النابغة الجعدي في قوله

قرطبة كان يسكن ناحية شبلاذ روى عنه ابن عبد البر وأبو محمد الباجي  
حكايات ومات سنة ٣١٩ ومولده سنة ٢٣٠

شِبْلَانٌ بكسر اوله وسكون ثانيه تثنية شبل ولد الاسد نهر بانبصرة ياخذ  
من نهر الابلّة قريب منه عن نصر ينسب الى رجل اسمه شبل وعندهم عدة  
مواضع يزيدون على اسم من نسبت اليه القما ونونا كزيادان نهر منسوب الى  
زياد بن ابيه حتى قالوا عبد الليمان قرية منسوبة الى عبد الله

الشَّيْلِيَّةُ بكسر اوله منسوب الى شبل ولد الاسد نسبة تاذيت قرية من قرى  
أشروسنة بما وراء النهر ينسب اليها الشبلي الزاهد ابو بكر اصله منها ومولده  
بسامراء واختلف في اهمه فقييل ذلف وقيل جعفر واختلف في اسم ابيه  
أيضا قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان  
يقول الشبلي من اهل اشروسنة من قرية يقال لها شيلية اصله منها وقد روى  
عن بندار بن الحسين انه قال سمعت الشبلي يقول نوديت في سري يوما شب  
لى اى اجترق في فسميت نفسى بذلك وقلت

رَأَيْتُ قَارَوَانِي عَجَائِبُ لُطْفِهِ فَهَمْتُ فَقُلْتُ بِالْأَنْبِيَاءِ يَذُوبُ

فَلَا غَايِبُ عَنِّي قَاسِلُو بِذِكْرِهِ وَلَا هُوَ عَنِّي مَعْصُورٌ فَغَايِبُ

ومات ببغداد سنة ٣٣٤ وقبره بها معروف وكان ينشد ليلة مات حين  
خرجت روحه

أَنْ بَيْتَنَا أَنْتَ سَاكِنُهُ غَيْرُ حَاجَتِجٍ إِلَى السَّرِجِ

وَعَلَيْكَ أَنْتَ عَاقِدُهُ قَدْ أَتَاهُ اللَّهُ بِالْفَرَجِ

وَجَهَّكَ الْمَمَاتُ لِحُجَّتِنَا يَوْمَ يَأْتِي اللَّهُ بِالْحُجَّجِ

شَبُورْقَانٌ وتحققها العامة فتقول شَبُورْقَانٌ مدينة طيبة من الجوزجان قرب بلخ  
بينها وبين انبار مرحلة من جانب الجنوب ومن شبورقان الى اليهودية مدينة  
الجوزجان راجعا الى فاراب مرحلتان في الشمال ثم من فاراب الى اليهودية

وَأَصْبَحَتْ لَا أَنْصُرُ قَلُوصًا بَأْنَسُعَ وَلَا أَنْتَمِي فِي غُورِهَا بِالْمَسْتَانِيَا

وَأَصْبَحَ مَا لِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالَسِدٍ لَغَيْرِي وَكَانَ الْمَسَالُ بِالْأَمْسِ مَا لِيَا

وبعد هذه الأبيات من هذه القصيدة نوره في رجا المثل،

الشَّيْبِيكَةُ بِلَغْظِ تَحْقِيرِ شَبَكَةِ الصَّايِدِ وَادِّ قَرَبِ الْعَرَجَاءِ فِي بَطْنِهِ رَكَايَا كَثِيرَةً

مفتوح بعضها الى بعض قال محمد بن موسى الشيبكية بالكلف بين مكة والزاهر

على طريق التنعيم ومنزل من منازل حاج البصرة بينه وبين وَجْرة اميال قال

عدى من الرقاع العاملى

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَقُّمًا فَاعْتَادَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَمَلَ الْبِلَادَ أَهْلَاقَهَا

الْأَرْوَاسَى كُلَّهِنَّ قَدْ أَصْطَلَى جَمْرًا أَشْعَلَ أَهْلَهَا أَيْقَانَهَا

بشيبكية الحزور الى غربيها فقدت رسوم حياضها ورادها

والشَّيْبِيكَةُ مَا لَبِى سُلُوءَ

شيبيلش بضم اوله وكسر ثانية ثم ياء مكناة من تحت ساكنة ولام مكسورة

وشين مججمة حصن حصين بالاندلس من اعمال البصرة قريب من بَرْجَة

شَبِيْطٌ بكسر اوله وفتح الياء المثناة من تحت حصن من اعمال أَيْدَة

باب الشين والتاء وما يليهما

شِتَارٌ نَقَبٌ شِتَارٌ نَقَبٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ بَيْنَ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَالْمَدِينَةِ

على شريق طريق الحاج يقصى الى ارض واسعة معشبة يشرف عليها جيشال

فاران وهي في قبلى الترك

شَتَانٌ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخوه نون والشَّتْنُ التَّمَسُّجُ والشَّتَانُ النَّاسِجُ

وكذلك الشَّتُونُ وهو جبل بين كداه وكُدَى يقال بات به رسول الله صلعم

في حَجَّتِهِ ثم دخل مكة من كداه

شَتْرٌ بِالْحَرِيكِ والتاء المثناة واخوه راء قلعة من اعمال آران بين بَرْذَعَةَ وَكُبْجَةَ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا السَّلْفِيُّ يُوْسُفُ الصَّمِيرِيُّ وَكُتِبَ عَنْهُ وَقَالَ فِي قَرَبِ أَوَى مِنْ آرَانَ

فَقَالَ تَجَاوَزْتُ الْأَحْصَ وَمَا هِيَ وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مُتَرَسِّمٍ

قَالَ وَدَارَةُ شُبَيْثٍ لِبَنِي الْأَصْبَطِ بِبَطْنِ الْحَرِيبِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ الْمَنْقَرِيُّ

وَقُلْتُ لِعَمْرُو أَقْبِلُوا النَّصِيحَ تَرَشَّدُوا وَتَحْكَمْ فِيمَا بَيْنَنَا وَحَكَمَانِ

وَأَلَّا فَأَنَا لَا فَوَادَةَ بَيْنَنَا بِصُلْحٍ إِذَا مَا التَّقَى الْقَتِيَانِ

سَوَى كُلِّ مَذْرُوبٍ جَلَا الْقَيْنُ حَدَّهُ وَسَهْمٌ سَرِيعٌ قَتْلُهُ وَسَنَانِ

فَإِنْ كَلْبِيًّا كَانَ يَظْلِمُ رَهْطَهُ فَأَذْرِكُهُ مِثْلَ الَّذِي تَسْرِيَانِ

فَلَمَّا سَقَاهُ الشَّمْرُ رَجَّحَ ابْنُ عَمِّهِ تَذَكَّرَ ظُلْمَ الْأَهْلِ أَقَى أَوَانِ

وَقَالَ كَجَسَّاسٍ اغْتَنَى بِشَرْبَةٍ وَالْأَفْنَى مِنْ لَقِيَتِ مَكَانِ

فَقَالَ تَجَاوَزْتُ الْأَحْصَ وَمَا هِيَ وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ غَيْرُ دِفَانِ

أَوْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

سَكَنُوا شُبَيْثًا وَالْأَحْصَ وَأَصْبَحَتْ فَنَزَلَتْ مِنْزِلَهُمْ بَنُو ذُبْيَانِ

الشُّبَيْثِيَّةُ كَانَتْ تَصْغِيرُ شُبَيْثَةَ ضَرْبَ مِنَ النَّبَاتِ مَا لِلضُّبَابِ بِالْحَمَى حَمَى ضَرْبَةٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلِ الشُّبَيْثِيَّةُ

الشُّبَيْثِيَّةُ أُخْرَى كَأَنَّهَا تَصْغِيرُ شَبَكٍ وَاحِدَةٍ الشُّبَاكِ وَهِيَ مَوَاضِعٌ لَيْسَتْ

بِاسْمِهَا وَلَا تَنْمِيتُ كُنْخُو شَبَاكِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَبَاكِ الْبَصْرَةِ رَكَايَا كَثِيرَةٌ

مَفْتُوحٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالشُّبَيْثِيَّةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي مَازِنَ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّثِيبِ

بَعْدَ مَا أَوْرَدْنَا مِنْ قَصِيدَتِهِ فِي مَرَوْ

وَقَوْمًا عَلَى يَبْرِ الشُّبَيْثِيَّةِ فَاسْمُهَا بِهَا الْوَحْشُ وَالْبَيْضُ الْحَسَانُ الرُّوَانِيَا

بِأَنَّهَا خَلْفَتُهُمَا بِقَفْرَةٍ تَهِيلُ عَلَى الرِّيحِ فِيمَا السَّوَادِيَا

وَلَا تَنْسِيَا عَهْدِي خَالِيَّ أَتَنِي تَقْطَعُ أَوْصَالِي وَتَيْلِي عِظَامِيَا

وَلَنْ تَعْدَمَ الْوَالُونَ بَيْتًا يَجْنُنِي وَلَنْ تَعْدَمَ الْمِيرَاتُ بَعْدِي الْمَوَالِيَا

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَهَمْ يَدْفُونَنِي وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا

غَدَاةً غَدٍ يَا لِهَفِ نَفْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا أَدْجُوا عَنِّي وَخَلَا غُفْتُ ثَاوِيَا

اعلم ، والشجرة اللة سرّ تحتها الانبياء بوادئ السرّ وقد مرّ ذكرها وفي على  
اربعة اميال من مكة ، والشجرة المذكورة في القرآن في قوله تعالى ان يمايعونها  
تحت الشجرة في الحديدية وقد ذكرت في الحديدية وبلغ عمر بن الخطاب  
رضه ان الناس يكثرّون قصدها وزيارتها والتبرّك بها فخشي ان تعبد كما  
عبدت اللات والعزى فامر بقطعها واعدامها فاصبح الناس فلم يروا لها اثرًا ،  
شجّعى بوزن سكرى موضع ،

شجّعات بكسر اوله وسكون ثانيه والتاء وهو جمع شجعة وشجعة جمع شجاع  
مثل غلّمة وغلّام وهى ثديا معروفة ،

شجّنة بكسر اوله وسكون ثانيه ثر نون مثل ما جاء في الحديث الرحم شجّنة  
من الله اى قرابة مشتبكة كاشتبكة العروق والحديث ذو شجون منه لتمسك

بعضه ببعض وهو موضع في قول سنان بن ابي حارثة حيث قال

قل للمثلم وابن هند بعده \* ان كنت رائر عونا فاستقدم

تلقى الذى لاقى العدو وتصبح كاسا صبايتها كطعم العلقم

نكبوا الكتيبة حين تغترش القنا طعنا كاللهاب الحريق المصرم

وبصرغد وعلى السديرة حاضر وبذى امر حربهم لم يقسم

منا يشجّنة والذباب فوارس وعناد مثل السواد المظلم ،

شجوة بفتح اوله بلفظ واحد الشجور وهو الحاجة وان بتهمة يصب من جثث

يقال له قتل قال شجّنة بن الصيقل احد بنى عامر بن عوف بن مراد

لقد علمت اولى زبيد عشية بشجوة وحى ان قيسا لغايب

شفا يومنا منا الغليل ولم يكن بشجوة بقيا ان ترينا الطلايب ،

الشجّية من قولهم رجل شجّ وامرأة شجّية بالتخفيف ولكنه شدد للنسب على

غير قياس لان قياسه شجوية وقال ابو منصور في المثل تحامل انسان وشدد

الشجى ويُل الشجى من الخلى وقد ذكر بعده وله مخرج من العربية وهو



شَتْنَا من قرى مصر بينها وبين مَلِيح فرسخ على بحر الحَلَّة ۞

## باب الشين والثاء وما يليهما

الشَّثْثُ موضع بالحجاز عن نصر ۞

الشِّثْرُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راك جبل عن العمراني وهو علم مرتجل

غير محتجل في شيء من كلام العرب ۞

## باب الشين والجيم وما يليهما

شَجًا بوزن رَحًا من شَجَاه الحبَّ يَشْجُوهُ شَجْوًا اذا احزنه يشبهه ان يكون

المسمى لهذا الموضع بهذا الاسم قد رأى منه ما أحرزته من خلوه من اهله

وايحاشه من كان يهواه وهو واد بين مصر والمدينة قال

١. ساقى شجاً يَمِيد مَيْدَ الخُمور ويروى بالسين عن الاديب ۞

شِجَارٌ بكسر اوله واخره راك وكل شيء خالف فقد اشتبك واشتجر فاجوز ان

يكون من هذا ومنه سَمَى الشجر لتداخل بعضه في بعض ومنه شِجَارُ الهودج

لاشتباك بعض عيدانه في بعض وهو موضع في شعر الأعشى ۞

الشَّجَانُ بالفخ من قرى عَثْر في اوائل اليمن من جهة القبلة ۞

٥ شِجَانٌ من حصون مشارف نمار باليمن بصم اوله ۞

الشَّجَرَتَانِ تنمئة شجرة معدن الشجرتين معدن بالدُّقُول ۞

الشَّجَرَةُ بلفظ واحد الشجر وفي الشجرة لثة ولدت عندها اسماء بسدى

الحليفة وكانت سمرة وكان النبی صلعم ينزلها من المدينة ويحرم منها وفي على

سنة اميال من المدينة واليهما ينسب ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباس

٢. بن هاني الشجري المدني من مدينة رسول الله صلعم روى عن ابيه والمدنيين

روى عنه محمد بن يحيى الدُّقُولي وابو اسماعيل الترمذي وهو ضعيف ۞

والشَّجَرَةُ ايضا اسم قرية بفلسطين بها قبر صديق بن صالح النبی عم وقبر

دحية الكلبي فيما زعموا في مغارة هناك يقال ان فيها ثمانين شهيدا والله

فحفر بالشجبي بيرا فَنَبَطَ ماءً لا ينزح ، قال صبيد الله الفقير اليه ان اريد  
من هذا الموضع الوادى فهو الشجبي بالياء لانه شجى بالربوة فهو مفعول وان  
اريد به الربوة نفسها فهو الشجبا بالالف لانه الفاعل والمعنى فى ذلك ظاهر هـ

### باب الشبين والحاء وما يليهما

هـ شَكَا بالفتح يقال شَكَا فاه شَكِيًا قال القراء شَكَا ماءً لبعض العرب يكتبه بالياء  
وان شَيْت بالالف لانه يقال شَكَوْتُ وشَكَيْتُ فه اذا فَتَحْتُهُ ولا تجزئها بقبول  
هذه شَكَا فاعلم ،

### شَكَط من مخاليف اليمين ،

الشَّحَرُ بكسر اوله وسكون ثانيه قتل الشجرة الشَّطُّ الضيق والشَّحَرُ الشَّطُّ  
١ وهو صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمين قال الاصمعي هو بين عدن  
وعُمان قد نسب اليه بعض الرواة واليه ينسب العنبر الشكري لانه يوجد  
فى سواحله وهناك عدة مُدن يتناولها هذا الاسم ، وذكر بعض العرب قال  
قدمت الشكر فنزلت على رجل من مَهْرَةٍ له رياسة وخطر فأتت عنده أياما  
فذكرت عنده المناس فقال انا لنصيده وناكله وهو دابة له يد واحدة ورجل  
٢ واحدة وكذلك جميع ما فيه من الاعضاء فقلت له انا والله اخب ان اراه  
فقال لغلمان صيدوا لنا شيئا منه فلما كان من الغد انهم قد جاءوا بشىء  
له وَجْه كوجه الانسان الا انه نصف الوجه وله يد واحدة فى صدره وكفليك  
رجل واحدة فلما نظر اتي قال انا بالله وبك فقلت للغلمان خلوا عنه فقالوا يا  
هذا لا تغتر بكلامه فهو فكلنا فلما ازل بهم حتى اطلقوه فر مسرعا كالريح فلما  
٣ حضر غداء الرجل الذى كنت عنده قال لغلمانى اما كنتم قد تقدمتم  
اليكم ان تصيدوا لنا شيئا فقالوا قد فعلنا ولكن ضيفك قد خلا عنه  
فصحك وقال خذك والله ثم امرهم بالغدا الى الصيد فقلت وانا معهم فقال  
افعل ثم غدونا بالكلاب فصرنا الى غيطة عظيمة وذلك فى اخر الليل فاذا واحد

ان تجعل الشَّجَاجِي بمعنى المَشْجُوجِ فِعْلاً من شَجَّاه بِشَجْوِهِ فهو مشَجُوجٌ وشَجِيٌّ  
والثاني ان العرب يمدُّ فِعْلاً بياء فتقول فلان ثَنُّ بكذا وَثَنٌ وَثَنٌ وَسَمِجٌ وَسَمِجٌ  
وفلان كَرٌ وكَرِيٌّ للنَّافِرَةِ وانشد بعضهم وما اُنْ صوت نايحة شَجِيَّ فشَدَّدَ  
الياء واللام صوتٌ شَجٍ اذا شَجَّاهَا الحزن اى بلغ منها الغاية فى الاله ، قل  
ه انسكونى موضع بين الشُّفُوفِ وبَطْنان فى طريق مكة دون بطنان بسبعة اميال  
فيه بركة وبير معطلة ،

الشَّجَاجِي بكسر الجيم يقال الشَّجَا مَقْصُور ما يَنْشَبُ فى الخَلْفِ من غَصَّةٍ قَمَرٍ  
او غيره والرجل شَجٍ وهو رُبُوٌّ من الارض دخل فى بطن فلج فسَمِيَ به الوادى  
قال السَّكُونِي والطريق من المدينة الى البصرة يسلك من الشَّجَاجِي والرَّحِيلِ فى  
الْقَلْبِ ثم يُوخَذُ فى الحزن على الوَفَاءِ وبين الشَّجَاجِي وحفر اى موسى ثلاثون  
ميلا وقيل الشَّجَاجِي على ثلاث مراحل من البصرة عن نصر والشَّجَاجِي ظَرْبٌ  
قد شَجِيَ به الوادى فلذلك سَمِيَ الشَّجَاجِي قال الراجز

موقد شَجَانِي فى التَّجَاءِ المَنْطَفِ راس الشَّجَاجِي كَالْقَلْبِ الْاَبْلَقِ

شدَّده ضرورة وقد ذكرنا عذرة فى الذى قبله ولا يجوز تشديده فى اللام  
الفصيح ومنه ويل للشَّجَاجِي من الخَلْيِ غير مشدَّد فى الشَّجَاجِي ومشدَّد فى الخَلْيِ  
والتَّجَاءِ فى هذا الرجز اسم موضع ايضا وقال الآخر

فَتَنَّا بَيْنَ الرَّحِيلِ وَالشَّجَاجِي ضَارِبَةً بِحَقِّهَا وَالْمَنْسَجِ

ومات قوم بالعطش بالشَّجَاجِي فى ايام التَّجَاجِ وهو منزل من منازل طريق مكة  
من ناحية البصرة فاتخذ خبرهم بالحجاج فقال ائى اظن انهم دعوا لله حين بلغ  
٢٠ بهم الجهد فاحفروا فى مكانهم الذى كانوا فيه لعل الله ان يسقى الناس فقال  
رجل من جلسائه وقد قال الشاعر

تراءت له بين اللوى وعُنَيْرَةِ دُبَيْنِ الشَّجَاجِي ثَمَّ اِحْدال على الوادى

ما تراءت له الا على ماء فَأَمَرَ الْحَجَّاجَ عبيدة السُّلَمَى ان يحفر بالشَّجَاجِي بيورا

## باب الشين والخاء وما يليهما

شَخَانُجٌ بالفم ويعد الالف خاء محجمة ايضا من قرى الشاش بما وراء النهر ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الخالق البخارى الشخاخي سكن هذه القرية روى عن محمد بن اسماعيل البخارى وغيره  
ومات بالشاش سنة ٣٣٣هـ

شَاخَبٌ بالتحريك حصن باليمن على نقيل صَيِّد في بلاد مَدْحَج وكهال قريب منه حدثني ابو الربيع سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد السلام بن محمد بن راشد بن المبارك بن عقيل المعروف بابن الرُّنْجَانِي المكي التميمي قال من السبب الذي دعا الملك المعزّ ابا الفداء اسماعيل بن سيف الاسلام طغندكين بن ايوب الى التسمي بالخلافة والانتماء الى بني امية انه نزل احد حصن كِهَال او شاخب لياخذه من ملكه فامتنع عليه يومين او ثلاثة ان نزلت صاعقة من فيه فاهلكته ملكه ومستحفظه وجماعة غيرها فاضطر من بقي فيه الى تسليمه اليه بعد طلب الامان ثم انتقل الى الاخر فجرت امره على مثال ذلك من الصاعقة بصاحبه ثم اضطر من بقي منهم الى تسليمه بالامان فاسكبه ذلك طغياناً دعا الى دعوى الخلافة لنفسه بعد اسباب جرت شعبت ما بينه وبين الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستنصر  
شَخَصَانٌ بلفظ تثنية الشَّخْص موضع ويقال اكمة لها شعبتان في شعراين  
حليزة هـ

## باب الشين والذال المهملة وما يليهما

شَذَخٌ بالخاء المحجمة من منازل غفار واسلم بالحجاز من نصر  
شَذْمُوهُ من قرى القيوم كان بها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فجاخته اماره مصر وعزل عمرو بن العاصي في ايام عثمان بن عفان رضى وقيل كان بقرية تدعى مَوْشَة

يقول يا ابا مجمر ان الصبح قد اذفر والليل قد ادبر والقنيص قد حصر  
فعليك بالوزر فقال لا الاخر كلى ولا تراعى قال فارسلوا الكلاب عليهم فرايست ابا  
مجمر وقد اعتوره كلبان وهو يقول

الويل لى مما به دهانى دهرى من الهموم والاحزان  
قفا قليلا ايها الكلبان واسمعا قولى وصداقنى  
انكبا حين تحاربانى الفيتمانى خصلاً عنانى  
لو بى شبانى ما ملكتمانى حتى تموتنا او تخلىانى

قال فالتقياً عليه واخذاه فلما حضر غداة الرجل اتوا بأبى مجمر بعد انطعام  
مشوياء وقد ذكرت من خير النسناس شيئاً آخر فى بارعلى ما وجدته فى  
اكتنب العقلاء وهو ما اشرطنا انه خارج من العادة وانا برى من العهداء  
وينسب الى الشكر جماعة منهم محمد بن خوى بن معان الشحرى اليماني  
سمع بالعراق وخراسان من ابى عبد الله محمد بن الفضل الصاعدى القراوى

وغیره

شَحْشَبُوا بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة اخرى مفتوحة وباء موحدة  
ها من قرى اقامية يقال بها قبر الاسكندر ويقال امعاه هناك وجثته منارة  
الاسكندرية والاكثرون على انه مات ببابل بأرض العراق

الشَّحْمُ بلفظ الشحمر الذى يكون فى اجواف الحمير اذا سمن بلد ببلاد  
الروم قرب عمورية يقتل له مرج الشحمر

شَحْوَةٌ بالفتح ثم السكون وفتح الواو والشَّحْوَةُ الحُطْوَةُ كثيب ابى شَحْوَةٌ بمكة  
وهو الكتيب المشرف على بيمى ياجج بين منى وسرف وبينه وبين مكة خمسة  
اميال مشرف على طريق الشام وطريق العراق وهو كثيب شامخ مشيد  
م اعلاه منفرد عن الكلبان

أحمد بن عبد الله اللابكي

الشَّدَوْنَةُ بالشَّوْكِ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ الْحَالِ بِالْيَمَنِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنْدِ  
 شَدَوْنَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِعَدِ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ نَوْنٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ نَوَاحِيهَا  
 بِنَوَاحِي مَوْزُورٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ وَفِي مَعْرِفَةٍ عَنْ مَوْزُورٍ إِلَى الْغَرْبِ مَا يَلِيهِ إِلَى  
 الْقِبْلَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ حَامِدٍ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيُّ الشَّدَوْنِيُّ  
 قَاضِي شَدَوْنَةَ مَحْدَثٌ مَشْهُورٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ الشَّدَوْنِيُّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ  
 الْوَاوِ وَنَوْنٌ قَالَ وَفِي مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ وَنَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 خَلِصَةَ الشَّدَوْنِيُّ الْخَوَّيْ كَانَ حَيًّا بَعْدَ سَنَةِ ٤٤٤ وَكَانَ ضَرْبًا وَمَا أَظُنُّ السَّمْعَانِي  
 أَصَابَ فَانْهَمَا وَاحِدٌ وَاعْرَافُهُ الثَّانِيَّةُ تَصْخِيفٌ مِنْهُ أَوْ مِنَ السَّرَاوِي لَهُ قَالَ  
 الْفَرَضِيُّ مِنْهَا أَبُو الْوَلِيدِ أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْبَشْرِ بْنِ غَالِبِ بْنِ  
 فَيْصِ الْأَحْمَرِيِّ مِنْ أَهْلِ شَدَوْنَةَ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَهْمَنَ بْنِ  
 قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَابِرٍ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا لَطِيفٌ النَّظَرُ جَيِّدٌ  
 الْاسْتِنْبَاطُ شَاعِرًا تَوَفَّى بِقَرْطَبَةِ لَسْتُ خَلَوْنِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ٣٧٧ وَكَانَ يَنْسَبُ  
 إِلَى اعْتِقَادِ مَذْهَبِ ابْنِ مَيْسَرَةَ

### باب الشَّيْبِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥

الشَّرَاءُ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدُّ اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ وَيُقَالُ لَهَا شَرَاءَانُ  
 الْبَيْضَاءُ لِبَنِي كَلَابٍ وَالسُّودَاءُ لِبَنِي عَقِيلٍ بِاعْرَافِ غَمْرَةٍ فِي أَقْصَاهُ جِبَلَانِ  
 وَقِيلَ قَرْنَتَانِ وَرَاءَ ذَاتِ عَرَفٍ وَفَوْقَهُمَا جَبَلٌ طَوِيلٌ يُقَالُ لَهُ مَسْوَلٌ قَالَ النُّمَيْرِيُّ  
 لَا جَبْدًا الْهَضْبُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ شَرَاءٌ وَحَقَّقَهُ الْمُنْتَسَانُ الصَّوَارِخُ  
 ٢. وَلَا زَالَ يَسْتَنْوُ بِالرَّكَاءِ وَغَمْرَةٌ وَسُودُ شَرَاءَيْنِ الْبُرُوقُ السَّوَارِخُ  
 وَأَنْشَدَ الْآخِرُ

وَهَلْ أَرَيْتَ الدَّهْرَ فِي رَوْنَقِ الصَّخَى شَرَاءٌ وَقَدْ كَانَ الشَّرَابُ لَهَا رِيْقًا  
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَرِقَ شَرَاءٌ لَانِي بِكَرٍ بَيْنَ كَلَابٍ وَبِهِ مَرْتَقِفٌ مَاءٌ لَانِي بِكَرٍ وَالْحَشِيبُ

شَدَنٌ بالتحريك واخره نون يقال شَدَنَ الصبى والمهر والحشف يشْدُنْ شُدُونًا اذا صلح جسمه وتَرَعَرَغَ وهو موضع باليمن تنسب اليه الابل وقيل هو اسم فحل ومنه قول ابى تمام

يا موضع الشَّدْنِيَّةِ الوَجْناءِ ومصارع الادلاج والاسراء

ه شَدَوَلِيْن بلفظ تشنية شَدَا يشْدُو اذا غنى وهو بفتح الدال موضع قال نصر الشَّدَوَانِ جبلان باليمن وقيل بتهامة احمران وقيل بضم النون وانه جبل واحد قال بعضهم متردة باتت على شَدَوَانِ وقال يعلى الاحول الازدى وهو نص محبوس

ارقت لبرقي دونه شَدَوَانِ يمان وأهوى البرق كل يمان

ا اذا قلت شيماء يقولان والهوى يصادف منا بعض ما تهربان

فيمت ارى البيت العتيق أشيمه ومطواى من شوى له ارقان

شَدَوْنِيَّة بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون ساكنة ايضا فالتقى فيه ساكنان وبعدها ياء موحدة قرية على غربي النيل بأعلى الصعيد وبقرىها بستان يقال له الجوهرى

ه الشَّدِيفُ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره قاف كانه لسعته شبه بذلك او سمى بالشَّدِيق وهو جانب الغم وهو واد بأرض الطائف مخلاف من مخاليفها ورواه نصير بالذال المحجمة

### باب الشين والذال وما يليهما

شَدَا بفتح اوله والقصر وهو شدة ذكاه الراجحة والشَّما الآثا والشذنا ذباب

٢ الكلب والشَّدَا قرية بالبصرة عن السمعاني ينسب اليها ابو الطيب محمد

بن احمد بن الكاتب الشذاعى كتب عنه عبد الغنى وابوبكر احمد بن

نصر بن منصور بن عبد المجيد المخرومى المقرئ الشذاعى يروى عن ابى

بكر محمد بن موسى الزينبى وابى بكر ابن مجاهد وغيرها روى عنه محمد بن

وهل مثل ليلا لهن رواجع      اليئسنا وآيام تحوّل طيبها  
 اذا هي واهل العامرية جيرة      بحيث التقى هصب الشرى وكثيها  
 اذا لم تعد امواه جرع سويقة      بحاراً ولم يحذر عليها خصيها  
 اذا لم ترب في أم عمرو ولم ترب      عيون اناس كنت بعد تربها  
 فامست ذبغاني جرم كانها      اذا علمت ذنبى تمحى ذنوبها

وفى الشرى صنم كان لدوس وكانوا قد جموا له حمى وفى حديث الطفيل بن عمرو لما اسلم ورجع الى اهله بالمرور فى راس سوطه دنت منه زوجته فقال لها اليك عتي فلمست منك ولمست متى قالت لم بأنى انت وأمى فقال فرق بينى وبينك دين الاسلام فقالت دينى دينك فقال لها اذهى الى حنا ذى الشرى بالمرور ويقال حمى ذى الشرى فتطهرى منه قال وكان ذو الشرى صنماً لدوس وكان الحنا حمى حموة له به وشل من ماء يهبط من جبل قال قالت بأنى انت وأمى اخشى على الصبية من ذى الشرى شيئا فقال انا صامم لك فذهبت واعتسلت ثم جاءت فعرض عليها الاسلام فاسلمت ، وقال لكلى وكان لبنى الحارث بن يشكر بن مبيشر من الازد صنم يقال له ذو الشرى وله

١٥ يقول احد الغطاريف

اذا لحلنا حول ما دون ذى الشرى      وشج العدى منا خميس عرمم  
 شرّاً بالفخ والتشديد ناحية كيرة      من نواحي هذان وقد نسب اليه  
 جماعة من اهل العلم عن الحارمى ،

شراج الحرة بالكسر واخرة جيم وهو جمع شرج وهو مشيل الماء من الحرة الم  
 ٢٠ السهل وفى بالمدينة للخرصم فيها الزبير عند رسول الله صلعم  
 الشراشير بتكرير الشين المحجمة والراء كانه جمع شراشير وهو نوع من البق  
 موضع ،

شراعة بصم اوله يشبه ان يكون من شراع السفينة لما سمي به البقعة أنت



لعمر بن كلاب والمذنب لعامر بن كلاب مما يلي المشرق من شراء وفي ديار  
عمرو بن كلاب شراء أخرى لم يدخل معهم فيها أحد وقال في موضع آخر من  
كتابه ومن جبال عمرو بن كلاب شراءان وهما يوننتان في الكلام ويقال شراء  
البيضاء وشراء السوداء وهما اللتان يقول فيهما النُمَيْرِيُّ عَمِيرُ بن الحَصِيمِ

هـ ألا حبذا الهصب الذي عن يمينه شراء وحفته المتان الصوارح  
الشري بالفتح والقصر وهو ذاك يأخذ في الرجل أحم كهينة الدارم وشري  
الفرات ناحيته قال بعض الشعراء

لَعَنَ الدَّوَاعِبُ بعد يوم وصلنني بشري الفرات وبعد يوم الجوسف  
ويقال للشَّجْعَانِ ما لم إلا أسود الشري وقال بعضهم شري مأسدة بعينها وقيل  
أشري الفرات ناحيته به غياض وآجام تكون فيها الأسود قال

أسود شري لاقت أسود خفية وخفية موضع بعينه ذكر في موضعه وقال  
نصر الشري مقصور جبل بتجد في ديار طيء وجبل بتهامة موصوف بكثرة  
السباع وأشري موضع عند مكة في شعر مَلِجِ الهذلي

ومن دون ذكراها لاله خطرنا بشرق نَعْمَانِ الشري فالعرف  
داشرفي نَعْمَانِ هو جبل طيء وقال المروزي في قول امرأة من طيء

دعا دعوة يوم الشري يال مالكة ومن لم يجب عند الحفيظة يكلم

فيا ضيعة الفتيان ان يعتلونه بسطن الشري مثل الفتيق المسد

اما في بني حصن من ابن كريمة من القوم طلاب الشرار غشمشم

فيقتل حرا بامر لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم

٢٠ قال السكري في قول مَلِجِ

تنبني لنا جيد مكحول مدامعها لها بنعمان او فيص الشري وكذا

الشري ما كان حول الحرم وفي اشراء الحرم ، والشري واد من عرفة على ليلسة

بين كبكب ونعمان قال نصيب

بالحَمِيمَةِ لَكَ كَانَ يَسْكُنُهَا وَلَدَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمَاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 فِي أَيَّامِ بَنِي مُرَوَّانَ ، وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ بَيْنَمَا أَنَا نَافِرٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ  
 جِبَالِ الشَّرَاقَةِ إِذْ ذَكَرَهُ أَبُو الثَّغَامِ الدَّمَشَقِيُّ وَقَالَ كُنَّا نَقْلُتُهُ مِنْ خُطِّ ابْنِ  
 الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَّاتِ الشَّرَاقَةِ بِالشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَكَانَ حَكِيمٌ أَخْطَ  
 مُحْكَمُ الصَّبْطِ ، وَالنَّسَبُ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ شَرَوِيُّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَوَاتِ  
 عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ الْهَيْثَمِ الشَّرَوِيُّ يَرَوِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ رَوَى عَنْهُ  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ ، وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَافِعٍ أَبُو الْعَبَّاسِ  
 الشَّرَوِيُّ أَحَدُ الْمُوصُوفِينَ بِالرِّيِّ الْمَشْهُورِينَ بِهِ مَعَ صَاحِبِ وَسْمِ جَمِيلٍ سَمِعَ أَبَا  
 الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ بَكْرٍ الْعَتَكِيَّ وَعُمَرَ بْنَ مَيْسَرَةَ وَغَيْرَهُمْ  
 . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْمُنَادِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ هـ

شَرِبَ بِفَجْأٍ أَوَّلَهُ وَكُسِرَ ثَنَائِهِ كَذَا صَبْطُهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَصْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
 مَنْقُولًا عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنَ الشَّرْبِ ثُمَّ مُصَيَّرَ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِبَ  
 مَكَّةَ لَهُ ذِكْرٌ وَبَشَّرَبَ كَانَتْ وَقَعَةُ الْفَجَّارِ الْعُظْمَى فِي هَذَا الْيَوْمِ قَيْدُ حَرْبِ  
 بَنِي أُمَيَّةَ وَسُقْيَانِ وَأَبُو سَفْيَانَ ابْنَا أُمَيَّةَ أَنْفَسَا كَيْلًا يَفْرَوُ فَسَمَوْا الْعَنَابِسَ  
 وَاحْضَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّعَ وَلَمْ يِقَاتِلْ فِيهَا وَكَانَ قَدْ بَلَغَ سَنَ الْقِتَالِ وَأَمَّا مَنْعُهُ مِنْ  
 الْقِتَالِ فِيهَا لِأَنَّهُ كَانَتْ حَرْبُ فَجَّارٍ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

عَهْدِي بِهِمْ وَسَرَابُ الْبَيْضِ مَنْصُدِعٌ عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا نَجَّةٍ صَاحِبَاءَ  
 مَشْرُومًا بَارِزُ السَّاقِينَ مَنْكَفَتًا كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَائِسًا  
 وَقَدْ رَمَوْا بِهَضَابِ الْحَزْنِ ذَا يَسَرٍ . وَخَلَفُوا بَعْدَ مِنْ أَيْمَانِهِمْ شَرِيَاءَ .

٢. شَرِبَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَيْثُ قَالَ

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالطَّعْنِ وَبَيْنَ أَثْنَاءِ شَرْبِ يَوْمِ ذِي يَنَعٍ

تَفْرِيقٌ غَيْرُ اجْتِمَاعٍ مَا مَشَى رَجُلٌ كَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ  
 شَرِبَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بِأَكْ مَوْحِدَةٍ مَضْمُونَةٍ مَكْرُوءَةٍ وَأَنْ فِي دِيَارِ بَنِي

وهو موضع في شعر ساعدة الهذلي

شَرَّافٌ بفتح أوله واخبره فلا وثانيه مخفف فعَالٌ من الشرف وهو العلو قال نصر  
ماء بتجد له ذكر كثير في آثار الصحابة ابن مسعود وغيره قال الشَّماخ  
مَرَّتْ بِنَعْفَى شَرَّافٍ وَهِيَ عاصفة

ه وقال أبو عبيد السَّكُونِي شَرَّافٌ بَيْنَ واقصة والقرعاء على ثمانية أميال من  
الإحساء إلى لبنى وهب ومن شَرَّاف إلى واقصة ميلان وهناك بركة تعرف  
باللوزة وفي شَرَّاف ثلاث أبار كبار رشاشها أقل من عشرين قامة وماءها عذب  
كثير وبها قلب كثيرة طيبة الماء يدخلها ماء المطر وقيل شَرَّاف استنبطه  
رجل من العماليق اسم شَرَّاف فسمي به وقال الكلبي شَرَّاف وواقصة ابنتا  
أعمرو بن معتكف بن زمرة بن عبيد بن غوص بن أرم بن سام بن نوح  
وقال زميل بن زامل الغزاري قاتل ابن دارة

لقد عصى بالجو جو كتيفة  
فصارت له الدعصى لتعرف نسبتي  
وأنياته أتى ابن عبد مناف  
رفعتم له كفى بأبيض صامر  
وقلت الخقف دون كل لحاف

ه الشَّرَافَةُ بالفتح وفتح الواو موضع قريب من تَرِيمَ وتَرِيمٌ قريب من مَدْيَنَ  
الشَّرَافَةُ بفتح أوله قال الأصمعي أبل شَرَافَةُ إذا كانت خياراً قال ذو الرمة

يَدُوبُ الْقَضَايا عَنِ شَرَاةٍ كَانَهَا جَمَاهِيرُ تَحْتِ الْمَدَجَنَاتِ الْهَوَاصِبِ

وهو جبل شامخ مرتفع في السماء من دون عسفان تَأْوِي إليه الْقُرُونُ يَنْبُت  
النَّبَعُ والقرط والشوحط وهو لبني تميم خاصة ولبنى ظفر من سليم وهو  
عن يسار عسفان وبه عقبة تذهب إلى ناحية الحجاز لمن سلك عسفان يقال  
لها الخريطة مصعدة مرتفعة جداً والخريطة تلى الشراة جبل صلد لا ينبت  
شيئاً ثم يدلح من الشراة على شأنه قاله أبو الأشعث والشراة ايضاً صدق  
بالشام بين دمشق ومدينتي الرسول صلعم ومن بعض نواحيه القرية المعروفة

سَلِيمٌ وَهَذِهِ الْأَقَاوِيلُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ عِبَارَتُهَا ثَلَاثِي وَاحِدٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

وَالِىَ الْأَمِيرِ مِنَ الشَّرْبَةِ وَاللَّوْىَ عَنَيْتُ كُلَّ نَجِيْمَةٍ شَمَلَالٍ

وَحَدَّثَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ زَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

اسْتَعْبَلَ الْأَسْوَدَ بْنَ بِلَالٍ الْحَضْرِيَّ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ مِنْ قَوْمِهِ

هَ فَفَرَضَ لَهُ وَأَغْرَاهُ الْبَحْرُ فَلَمَّا أَصَابَتْ الْبُيُوتُ تِلْكَ الْأَهْوَالَ قَالَ

أَقُولُ وَقَدْ لَاحَظْتُ السَّفِينُ مُلْتَجِجًا وَقَدْ بَعْدَتْ بَعْدَ التَّقَرُّبِ صُورُ

وَقَدْ عَصَفَتْ رِيحٌ وَلَمْ يَوْجُ قَاصِفٌ وَلِلْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ السَّفِينِ هَدِيرُ

أَلَا لَيْتَ أَجْرَى وَالْعَطَاءُ صِفَا لَهُمْ وَخَطَى خُطُوطَ فِي الزَّمَامِ وَكُورُ

فَلَمَّا رَأَى قَادِي لِسَفِينَةٍ وَأَخْضَرَ مَوَارِ الشَّرَارِ يَنْوَرُ

تَرَى مَتْنَهُ سَهْلًا إِذَا الرِّيحُ أَقْلَعَتْ وَأَنْ عَصَفَتْ فَالسهلُ مِنْهُ وَعُورُ

فِيهَا ابْنُ هَلَالٍ لِلصَّلَالِ دَعَوْتَنِي وَمَا كَانَ مِثْلِي فِي الصَّلَالِ يَسِيرُ

لَسْتُ وَقَعْتُ رَجُلًا فِي الْأَرْضِ مَرَّةً وَحَانَ لِأَصْحَابِ السَّفِينِ وَكُورُ

وَسَلِمْتُ مِنْ مَوْجٍ كَأَنَّ مَتْنَهُ حِرَاءَ بَدَتْ أَرْكَانُهُ وَثَبَّحْتُ

لِيُعْتَرِضَنَّهُ اسْمِي لَدَى الْعَرَضِ خَلْقَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْأَيَّامَ يَسِيرُ

وَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ الشَّرْبَةِ مَقْعَدٌ لَذِيذٌ وَعَيْشٌ بِالْحَدِيثِ غَيْرُ

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَقُولُنْ لِفَتْنَةٍ وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ انْفِهَارِ دُرُورُ

دَعَا الْعَيْسَ تَدْنُوا لِلشَّرْبَةِ قَافِلًا لَوْ بَيْنَ أَمْوَاجِ السَّجَرِ وَكُورُ

شَرْبَةٍ بَفْخٍ أَوَّلُهُ وَيَضُمُّ وَتَسْكِينُ ثَانِيهِ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَوْضِعَ غَيْرِ الَّذِي

قَبْلَهُ عَنِ الْعَمْرَانِيِّ وَانْشُدْ

كَلَّنِي وَرَحَلِي فَوْقَ أَحْقَبِ قَارِحَ بِشَرْبَةٍ أَوْ طَاوِ بِعِرْنَانَ مُوجِسَ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَامِدٍ أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَرَوَاهُ بِالضَّمِّ

وَطَيَّبَ نَفْسِي أَسْرَةً غَامِدِيَّةً أَصَابُوا شِفَاءً يَوْمَ شَرْبَةٍ مَقْتَنًا

شَفَوْنِي وَأَرْضُونِي وَأَمْسَيْتُ نَامًا وَكُنْتُ قَلِيلًا فِي الْأَيَّامِ مُصْطَجِعًا

سَلِيمٌ قَالَ ارْطَاةُ بْنُ سَهِيَّةٍ

أَجَلَيْتُ أَهْلَ الْبَرْكِ مِنْ أَوْطَانِهِمْ وَالْخُمْسَ مِنْ شُعْبَا وَأَهْلَ الشَّرْبِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرْبَةُ مِنَ النِّبَاتِ الْعَمَلِيَّةِ وَهُوَ الَّذِي قَدْ رَكَّبَ بَعْضُهُ بَعْضًا

وَهُوَ اسْمُ وَادٍ بِعَيْنَيْهِ

وَشَرْبَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ أُخْرَى ثَلَاثَةٌ مِثْلُهَا قَالَ الْعِمْرَانِيُّ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَالْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ

الشَّرْبَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ

نَحِيْزَةٍ مِنَ الشَّجَرِ شَرْبَةٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ طَرِيقَةُ سُودَانَ فِي الْأَرْضِ

كَانَهَا خَطٌّ مُسْتَوِيٌّ لَا يَكُونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْنِ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَبَلٍ وَشَجَرٍ

وَأُغْيِرَ ذَلِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَيْضًا مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ

أَمْرٍ وَاحِدٍ قَالَ الْأَدِيبِيُّ الشَّرْبَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبْدَةِ وَقِيلَ إِذَا جَاوَزَتْ

النَّقْرَةَ وَمَا وَانَ تَرِيدُ مَكَّةَ وَقَعَتْ فِي الشَّرْبَةِ وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ

وَأَشْعَارُهُمْ قَالَ صَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ الطَّهْرِيُّ

لَعِمَرِي لَقَدْ طَالَ مَا غَالَنِي تَدَاعَى الشَّرْبَةِ ذَاتِ الشَّجَرِ

١٥ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرْبَةُ بِتَجْدٍ وَوَادِي الرِّمَّةِ يَقْطَعُ بَيْنَ عَدْنَةَ وَالشَّرْبَةِ فَإِذَا جَزَعَتْ

الرِّمَّةُ مَشْرِقًا أَخَذَتْ فِي الشَّرْبَةِ وَإِذَا جَزَعَتْ الرِّمَّةُ فِي الشَّمَالِ أَخَذَتْ فِي عَدْنَةِ

وَالشَّرْبَةِ بَيْنَ الرِّمَّةِ وَبَيْنَ الْجَرِيْبِ الْجَرِيْبِ وَادٍ يَصُبُّ فِي الرِّمَّةِ وَفِي مَوْضِعٍ

آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ الْفَرَارِيُّ الشَّرْبَةُ كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ خَطِّ الرِّمَّةِ وَخَطِّ الْجَرِيْبِ

حَتَّى يَلْتَقِيَانِ وَالْخَطُّ فِي مَجْرَى سِيلِهَا فَإِذَا التَّقْيَا انْقَطَعَتِ الشَّرْبَةُ وَبِنْتَهَى

٢٠ أَعْلَاهَا مِنَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْخَزِيرِ خَزِيرٌ بِحَارِبٍ مَعْرُوفٍ وَالشَّرْبَةُ مَا بَيْنَ الزَّيَاءِ وَالنَّطُوفِ

وَفِيهَا هَرَشَى وَفِي هَضْبَةٍ دُونَ الْمَدِينَةِ وَفِي مَرْتَفَعَةٍ كَانَتْ تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ هَضْبِ

الْقَلَيْبِ إِلَى الرَّبْدَةِ وَتَمْقُطُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْجَرِيْبِ وَفِي مِنْ بِلَادٍ غَطْفَانَ وَالشَّرْبَةُ

أَشَدُّ بِلَادٍ نَجْدٍ قَرَأَ قَالَ تَصْرُ وَقِيلَ الشَّرْبَةُ فِيمَا بَيْنَ تَحْلٍ وَمَعْدَنَ بَنِي

منازل هَجَّجَتْ للقلب شوقًا وللعَيْنَيْنِ دمعًا واكتنابًا،

شَرْجَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وهو واحدة الذى قبله موضع بنواحى مكة وشرجة من اوايل ارض اليممن وهو اول كورة عَتْرُ كذا وجدته بخط ابن الحاضنة فى حديث الآسود العَبْسِي فى الحاشية، قال ابو بكر ابن سيف ه شرحه بالشين المعجمة نسبوا اليها زُرَّز بن صُهَيْب الشرجى مولى آل جُبَيْر بن مُطْعَم القُرَشِي سمع عطاء وروى عنه سفيان بن عيينة قال وكان رجلاً صالحاً

شِرْز بكسر اوله وثانيه وتشديده واخره زاء جبل فى بلاد الديلم نَجَّأ اليه مَرْزبان الرقي لما فتحها عتاب بن وراق،

١. الشَرْطَةُ كورة كبيرة من اعمال واسط بينها وبين البصرة لكثتها عن يمين المخدر الى البصرة اهلها كلهم اسكافية نُصَيْرِيَّة اهل ضلالة منهم كان سنان دأى الاسماعيليه من قرية من قراها يقال لها عَقْرُ السَّدَن،

شَرْطِيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره شين معجمة موضع عن العمري،

٥. شَرْعَب بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة واخره باء موحدة قال ابو منصور الشرعب الطويل والشرعبة شَف اللحم والاديم طولاً وشرعب اختلاف باليمن ينسب اليه البرود الشرعبية وقال المقاضى المفضل انها قرية، الشرعبي مثل الذى قبله وزيادة ياء النسبة أَطَم من أَطَام اليهود بالمدينة ليعلم نسبوه الى الطول قاله قيس بن الخثيم

٢. الا ان بين الشرعبي وراتج ضرباً كَتَجْدِيم السهيل المصعد، الشرعبيَّة موضع ذكره الأخطل وهو بالجزيرة وكانت به وقعة بين سليم قال الشاعر

ولقد بكى الجحاف فيما وقعت بالشرعبيَّة ان رأى الاطفالا

شرح بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاصمعي الشرح مجازي الماء من  
الحرار إلى السهل واحدها شرح يقال م على شرح واحد وشرح ماء شرقي الأجفر  
بينهما عقبة وهو قريب من قيد لبنى اسد قال الشيخ فهل وجدت شرحاً  
قلنا نعم قال فأتين قلنا بالصحرَاء بين الجواء وناظرة قال ليس ذلك شرحاً ذلك  
ربص ولكن شرح بين ذلك وبين مطلع الشمس في كفة الشجر عند النوط  
ذات الطلح قال فوجدت بعد ذلك حيث قال قال الرازي

أنهأت من شرح فمن يعبد يا شرح لا فاء عليك الظل

في قعر شرح حجر يصل

هذا عن أبي عبيد السكوني وقال نصر شرح التجوز موضع قرب المدينة وهو في  
أحد بيت كعب بن الأشرف وشرح أيضاً جبل في ديار غنى أو ماء وشرح ماء  
أو واد لفزارة وشرح ماء مر في ديار بنى اسد وشرح أيضاً ماء لبنى عيس بنجد  
من أرض العالية قال وشرح أيضاً واد به بئر ومن ذلك المثل أشبه شرح شرحاً  
لو أن قصيراً قال المفضل صاحب هذا المثل لقيمر بن لقمان وكان هو وأبوه  
قد نزلا منزلاً يقال له شرح فذهب لقيمر يعيشى أباه وقد كان لقمان حسد  
بأبيه لقيماً وأران هلاكه فحفر له خندقاً وقطع كل ما هنالك من السم ثم ملا  
به الخندق وأوقد عليه ليقع فيه لقيمر فلما عرف المكان وانكر ذهب السم  
قال أشبه شرح شرحاً لو أن في شرح أسيراً فذهبت مثلاً وأسير تصغير أسم  
وأسم جمع سم قالت امرأة من كلب

سقى الله المنازل بين شرح وبين نواظر ديماً رهاماً

وأوساط الشقيق شقيق عيس سقى ربي أجارعه انغماما

فلو كنّا نطاع إذا أمرنا أطلنا في ديارهم المقاما

وقال الحسين بن مطير الاسدي

عرفت منازل هشعاب شرح فحيت المنازل والشعابا

أحمد بن حنبل بن حماد ومحمد بن أحمد بن مروق ومات بسمرقند سنة ٢٧٩  
 في رجب ، ومحمد بن أبي بكر بن المفتي بن إبراهيم الشراعي أبو الحسن  
 الواعظ المؤدب المعروف بأما زاده أديب واعظ شاعر سمع أبا أحمد بن محمد  
 بن أبي سهل بن إسحاق العناني وأبا الفضل بكر بن محمد بن علي السرخس  
 وأبا بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخس وأبا القاسم علي بن أحمد بن  
 إسماعيل الكلاباذي كتب عنه أبو سعد بخارا ومولده في ربيع الأول سنة ٤٩١ هـ  
 شرعيان بفتح أوله وسكون ثانية وعين معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت  
 وأخره نون سكتة بتسقف ينزلها أهل شرع القرية المذكورة قبل هذا ذكرنا  
 أنها من قرى بخارا ونسبت إليهم

١. شَرْقَانِيَّة بفتح تين والفاء والنون والياء قرية بقرب قنطرة أبي الجون ،

شَرْقَدَن بفتح أوله وثانية وسكون الفاء وتكرير الدال واد ،

شَرْقَدَن بفتح أوله ووزن الذي قبله وأخره نون من قرى بخارا ،

شَرْف بالتحريك وهو المكان العالي قال الأصمعي الشرف كبد تجد وكأنه منازل

بني آكل المزار من كندة الملوك قال وفيها اليوم حمى ضرية وفي الشرف السربدة

١٥ وفي الحمى الأيمن والشريف إلى جنبها يفصل بينهما التفسير فما كان مشرقا فهو

الشريف وما كان مغربا فهو الشرف وقال الراعي

أني أتر الأطلع حينك تلمح نعم لا تهنا أن قبلك منبج

طعائن ميثاف إذا مل بلدة أقام الجبال باكثر متروح

تسامي الغمام الغوث مقيله من الشرف الأعلى حساء وأبطح

٢. قال وإنما قال الأعلى لأنه بأعلى نجد ، وقال غيره الشرف الحمى الذي حماه عمر بن

الخطاب رثمه وقد ذكر في سرف من باب السين ، والمشارف من قرى العرب

ما دنا من الريف واحدها شرف وفي مثل مخيبر ودومة الجندل وفي المروة

وقال البكري الشرف ما لبني كلاب ويقال لباهة والشرف قلعة حصينة



واليه فيما احسب ينسب ابو خراش حيان بن زيد الشرعى الشامى  
حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصى روى عنه جرير بن عثمان الرضى  
قاله ابن نقطة.

شَرَعَ قالوا الشرع ماخوذ من شَرَعَ الْاَقَابَ اِذَا شَقَّ وَلَمْ يَرَقِّقْ وَلَمْ يَرَجِّلْ وَهَذِهِ  
صُرُوبُهُ مِنَ السَّلَاحِ مَعْرُوفَةٌ وَاسْعَاهَا وَابْيَنَّا الشَّرْعَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى شَرَعَ  
قَرْيَةً عَلَى شَرْقِ ذَرَقَةٍ فِيهَا مَزَارِعٌ وَخَيْلٌ عَلَى عَيُونٍ وَوَادِيهَا يُقَالُ لَهُ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو  
الْأَشْعَثِ قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبِيانِي

بِأَنَّهُ سَعَادٌ وَامْسَى جُلُّهَا انْجَدَمَا وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعَ فَالْأَجْرَاعُ مِنْ أَصَمَا  
وَفِي كِتَابِ نَصْرِ شَرَعَ مَا لَبِى الْحَارِثُ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ قَرِبَ صُفْيَنَةَ وَقَالَ ابْنُ  
الْحَايِكِ شَرَعَ بَنُ عَدَى بَنُ مَالِكِ بَنُ سَدَدِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَيَا إِلَيْهِ يَنْسَبُ  
وَادَى الشَّرْعَ بِالشَّيْبِ بَيْنَ حَرْفَةٍ وَمَطَرَةٍ

الشَّرْعُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالشَّرْعُ الطَّرِيفُ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى لَكَ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَهُوَ مَوْضِعُ ذِكْرِ السَّعْمَانِي وَقَالَ  
بَشَامَةُ بْنُ الْعَدِيرِ

لَمَنِ الدِّيَارُ عَقُودٌ بِالْجَزْعِ بِالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارٍ فَالشَّرْعُ

وَقَالَ النَّابِغَةُ

لَسَعْدَى بِشَرَعَ فَالْجَارُ مَسَاكِنُ قَفَارٌ تَعَقَّتْهَا شِمَالٌ وَدَاجِنٌ  
شَرَعَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ تَعْرِيبُ جَرْجٍ وَفِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ  
قَرِبَ بُحَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدِيمَةٍ وَحَدِيثًا مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِي إِهْرِيمَ بْنِ صَابِرٍ أَبُو بَكْرٍ الشَّرْعِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ  
الْحَنْفِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ  
بْنِ اللَّيْثِ الشَّرْعِيُّ الْكَلْبِيُّ سَكَنَ مِهْرَقَنْدَ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي إِهْرِيمَ بْنِ الْمُنْذَرِ  
الْحِزَامِيِّ وَأَبِي مَصْعَبٍ وَحَمِيدِ بْنِ قَتَيْبَةَ وَسَفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ

وَشَرْقٌ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ طَيٍّ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ  
مَنْعَنَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى الْمَطَالِي بِحَيِّ ذِي مُكَابِرَةٍ عَنْدُ  
وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

غَشِيَتْ لِلْيَمَلِيِّ بِشَرْقٍ مَقَامًا فَهَاجَ لَكَ الرِّسْمُ مِنْهَا سَقَامًا

وَقَالَ نَصْرُ شَرْقٍ بِلَدِ لَبِيٍّ اسْدَء

شَرْقِيَّونَ مَدِينَةٌ بِحُوفِ مِصْرَ لَهَا بِهَا وَقَائِعٌ

الْشَّرْقِيَّةُ نَسَبَةٌ إِلَى الشَّرْقِ مَحَلَّةٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ وَفِيهَا مَسْجِدُ  
الشَّرْقِيَّةِ فِي شَرْقِ بَابِ الْبَصْرَةِ قِيلَ لَهَا الشَّرْقِيَّةُ لِأَنَّهَا شَرْقُ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ لَا  
لِأَنَّهَا فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ بْنِ  
الْمُعَلِّسِ الْجَلِّي الشَّرْقِيُّ كَانَ يَنْزِلُ الشَّرْقِيَّةَ فَنَسَبَ إِلَيْهَا رَوَى عَنْ الْفَضْلِ بْنِ

دُكَيْنٍ وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ وَثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو  
بْنُ السَّمَاكِ وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّرَوَّافِ وَأَبْنُ الْجَعْفَانِ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ضَعِيفًا وَضَاعًا

لِلْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٨ فِي شَوَّالٍ وَيُقَالُ لِمَنْ يَسْكُنُ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ مِنْ وَاسِطَ

الْحِجَابِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُعَلِّمِ الشَّرْقِيُّ الْبَرْجُونِيُّ وَبَرْجُونِيَّةُ

١٥ مَحَلَّةٌ بِشَرْقِ وَاسِطٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى شَرْقِ مَدِينَةِ نَيْسَابُورِ قَوْمٌ مِنْهُمْ الْإِمَامُ أَبُو

حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّرْقِيُّ النَيْسَابُورِيُّ لِلْحَافِظِ تَلْمِيزُ مُسْلِمُ بْنُ الْحِجَابِ

رَوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ الرَّازِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّدُورِيُّ

وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وَأَبُو عَلِيٍّ النَيْسَابُورِيُّ

وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَيْمَةِ وَكَانَ حَافِظًا مُصَنِّفًا مَاتَ سَنَةَ ٣٣٥ ء وَالشَّرْقِيُّ مَسْجِدٌ قَرِيبُ

٢٠ الْمُرْصَافَةِ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ لِابْنِهِ الْمُهْدِي وَالشَّرْقِيَّةُ اسْمُ قَرْيَةٍ كَانَتْ هُنَاكَ بِسَمِيِّ

الْمَسْجِدِ فِيهَا ثُمَّ صَارَتْ مَحَلَّةً بِبَغْدَادَ وَبَقِيَ الْأَسْمُ عَلَيْهَا وَالشَّرْقِيَّةُ كُورَةٌ فِي

جَنُوبِ مِصْرَ ء

شَرْكٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ شَرْكِ الطَّرِيقِ وَفِي

باليمن قرب زبيد بين جبال لا يوصل اليها الا في مضيق لا يسع الا رجلا  
 واحدا مسيرة يوم وبعض الآخر ودونه حَرَّاجٌ وغياضٌ أوى اليه على بن  
 المهدي الجعفي المستولى على زبيد في سنة ٥٥٠ هـ وهذا الحصن لبني حَمَّوَان  
 من خَوْلَان يقال له شرف قَلْحَاح بكسر القاف ، والشرف الاعلى جبل ايضا  
 ه قرب مزبيد وقال نصر الشرف كبدٌ نجد وقيل واد عظيم تكنتفه جبال حمى  
 صرية وقال الاصمعي وكان يقال من تَصَيَّفَ الشرف وتَرَيَّعَ الحزن وتَشَتَّى الصَّمان  
 فقد اصاب المرء ، وشرف البياض من بلاد خولان من جهة صعدة باليمن ،  
 وشرف قَلْحَاح والشرف جبلان دون زبيد من ارض اليمن ، وشرف الأَرطى  
 من منازل تميم ، وشرف السَّيَالَة بين ملل والروحاء وفي حديث عائشة رضيها  
 ١٠ اصبح رسول الله صلعم يوم الاحد ملل على ليلة من المدينة ثم راح فتَعَشَّى  
 يشرف السَّيَالَة وصلى الصبح بعرق الظبية ، والشرف موضع بمصر عن الاديب  
 ينسب اليه ابو الحسن علي بن ابراهيم بن اسماعيل الشرفي الفقيه الشافعي  
 البصري روى كتاب المَرْثَى عن الصابوني روى عنه ابو الفتح احمد بن بابشاذ  
 وابو اسحاق ابراهيم بن سعيد الحَبَّال وتوفي في سنة ٤٠٨ هـ والشرف من سواد  
 ١٥ اشبيلية بالاندلس ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الحاكم الحضرمي  
 الشرفي كان فقيها مقدما في الايام العمارية ادبها خطيبا مدحا صاحب شُرْطَة  
 الموثريث والحوالة والخطبة بجامع قرطبة روى عن ابي عمر احمد بن سعيد بن  
 حَزَم وغيره وكان مُعْتَمِداً بالعلم مكرما لأفله له رواية ودراية ومات في شعبان  
 سنة ٣٩٩ هـ وقال سعد الخير الشرف بلد بجذاء مدينة اشبيلية يحتوى على  
 ٢٠ قري كثيرة عليه اشجار الزيتون واذا اراد اهل اشبيلية الافتخار قالوا الشرف  
 تاجها لكثرة خيله ، وشرف البَعْل ذكر في البعل صُقْع بالشام وقيل جبل في  
 طريق الحاج من الشام ،

شَرْق بلفظ الشرق ضد الغرب اقليم باشبيلية واقليم بماجة كلاهما بالاندلس ،

جَرَمَقَان بليدة بخراسان من نواحي اسفرايين في الجبال بينها وبين نيسابور  
اربعة ايام وقد خرج منها طائفة من العلماء ينسب اليها احمد بن محمد  
بن احمد بن خَالِد ابو سعد الشرمقاني الخطيب خطيب بلدة شَيْخُ سَمْع  
بنيسابور ابا تَرَاب عبد الباقي بن يوسف المِراغى وَاَبَا بَكْر بن خَلَف الشيرازي  
وَجَدَّة احمد بن خالد المشرف وسمِعَ بَجْرَجَان ابا القاسم ابراهيم بن علي  
الحلالي وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ٤٩٢ ومات سنة ٥٣٨ وقال الحافظ

ابو القاسم ما صورته احمد بن محمد بن حمدون بن بندار ابو الفضل  
الشرمقاني الفقيه الاديب وشرمقان من ناحية نَسَا سَمْع بدمشق وغيرها ابا  
الحسن ابن جَوْصَا والحسن بن سفيان وَاَبَا عَرُوبَة ومسيدد بن قُطْن القشيري  
١. وجعفر بن احمد بن نصر الحافظ وَاَبَا القاسم البَغَوِي وَاَبَا عبد الله محمد بن  
زيدان بن يزيد الجبلي ومحمد بن المَسِيْب الارغيباني روى عنه الحاكم ابو  
عبد الله الحافظ وَاَبُو سعد الماليني قال الحاكم احمد بن محمد بن حمدون  
الفقيه ابو الفضل الشرمقاني كان احد اعيان مشايخ خراسان في الادب  
والفقه وكثرة طلب الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة والحجاز سمع  
٥. المسند الكبير والاممات لابي بكر بن شيبه من الحسن بن سفيان وكان يكثر  
المقام بنيسابور فلما قُلِدَ المظالم بنَسَا جمع الى جملة من كُتِبَ وانتقيت  
عليه ثم توفي بالشرمقان خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٣١٩ هـ

شَرْمَلَة بفتح الشين وسكون الراء وفتح الميم واللام قرية من اعمال شرق الموصل  
من نواحي قلعة الشوش ومنها يكون حَبَّ الرَّمَان الشوشى  
٢. شَرْمَة بضم اوله وسكون ثانيه والشَرْم الشَّق في الارض وغيرها وشَرْمَة اسم

جميل قال اوس بن جَر

تَنُوبُ عليهم من ابان وشَرْمَة وَتَرَكَب من اهل القنآن وتَفَرَّع

وقال تميم ابن مقبل

الاحاديث التي تحفرها الدواب فيهِ او من شَرِك الصايد فاما شَرِك بالسكون  
فلم اجد له معنى وشَرِك جبل بالحجاز قال خدّاش بن زهير  
وشَرِك قَامُوا اللَّيْلُ فَمَنْعَج فَوَادِي الْبَيْدِ غَمْرُهُ فَظَهَرَتْهُ

شَرِك بكسر اوله وسكون ثانيه واخره كاف والشَرِك النصيب ومنه الشوك في  
ه الدقيق وهو ماء وراء جبل القنان لبني مَنَقْد بن اَعْيَا من اسد قال عَمِيْرَة بن  
طارق فَيَا نَ عَلِيَّ بِالْوَعِيدِ وَأَقُولُ إِذَا حَلَّ أَهْلِي بَيْنَ شَرِكٍ فَعَاقِلْ  
الشَّرِكَةُ بالتحريك قرية لبني اسد وهي واحدة الشَرِك قال الاصمعي ابان الاسود  
لبني اسد وبه قرية يقال لها الشَّرِكَة وبها عين اجراها محمد بن عبد الملك  
بن حبيب الفَقْعَسِي

الشَّرِمَاحُ قلعة مطلة على قرية لاني أَيُّوب قرب نهاوند بناها بعض الاكراد بنقص  
قرية ابى ايوب

شَرِمَسَاحُ بلدة من نواحي مكة قرب البحر الملح  
شَرِمَغُولُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ميمه وغين معجمة وواو ساكنة واخره  
لام قلعة حصينة بخراسان بينها وبين نسا اربعة فراسخ والعجم يسمونها  
شَرِمَغُولُ ينسب اليها ابو النصر محمد بن احمد بن سليمان الشَرِمَغُولِي النَّسَوِي  
الاديب سمع بخراسان والشام ابا الدحداح وَاَبَا مُحَمَّدٍ عَمِدَ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِي جَمْعَةٍ وَاَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بَنِي الْحُسَيْنِ بَنِي فَيْلٍ بِأَنْطَاكِيَّةٍ وَحَدَّثَ  
عَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّذَائِي النَّسَوِي رَوَى عَنْهُ أَبُو  
مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّرِمَغُولِي السَّجَلِي سَمِعَ  
أَمَنَةً فِي سَنَةِ ٣٨٨ وَقَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الثَّقَلَاءُ الصَّالِحُ وَرَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَالِمِ الْمَالِكِيِّ وَأَبُو سَعْدٍ الْحُسَيْنِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ  
أَحْمَدَ الشَّيْرَازِي

شَرِمَقَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الميم قاف واخره نون والعجم يقولون

كافها بين شُرُورَى والعَجَفْ تَوَاحُةٌ تَلَوَى جِلْبَابٍ خَلَفَ  
وقال الاصمعي شُرُورَى وَرَحْرَحَانِ فِي اَرْضِ بَنِي سَلِيمِ وَفِي كِتَابِ النِّبَاتِ شُرُورَى  
وَادٌ بِالشَّامِ قَالَ .

سَقَوْنِي وَقَالُوا لَا تُنْعِنْ وَلَوْ سَقُوا جِبَالُ شُرُورَى مَا سُقِيتَ لَعْنَتِ  
وقال عبد الرحمن بن حَسَّانَ

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ مُسْتَطِيرٍ كَانَهُ مَصَابِيحُ تَخْبُو سَاعَةً ثُمَّ تَلْمَحُ  
يَضِيءُ سَنَاهُ لِي شُرُورَى وَدُونَهُ بَقَاعُ النَّقِيعِ أَوْ سَنَا الْبَرْقِ أَنْزَحُ  
وقال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِي

أَذَلَّكَ أَمْرٌ كَدَرِيَّةٌ صَدَّ فَرْخُهَا لَقِيَ بِشُرُورَى كَالْيَتِيمِ الْمَعْلَلِ  
أَعْدَتْ وَعَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَرَّ ظُمُوهَا تَصَلَّ وَعَنْ قَبْضِ بَيْمِدَاءِ مُجْهَلِ  
عُدُّوا غَدَاً يَوْمِيْنَ عَنْهَا أَنْطَلَقَهَا كَمَيْلَيْنِ مِنْ سِيرِ الْقَطَا غَيْرِ مُؤْتَلِ

شُرُورُ أُخْرَى زَاكَةَ قَلْعَةٍ بَيْنَ قَرْوَيْنِ وَجِبَالِ الطَّرْمِ حَصِينَةٍ ،  
شُرُوطٌ بِلَفْظِ جَمْعِ شَرْطٍ جَبَلٌ بَعِيْنُهُ ،

شُرُومُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ عَامِرَةٍ بِالْيَمَنِ فِيهَا عَيْرُونَ وَكُرُومٌ وَاهِلُهَا هَدَّانٌ وَهُمْ لِمَصُوصِ  
هَاقِظَتُونَ الطَّرِيفِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَاجِرَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ مَيْلًا قَالَ الْخَارِثُ بْنُ  
عَمْرِو الْجَزْزِي

قَالَ سَعِيدُ جَمْرَةَ غَالِبِيَّةٌ وَسَفَاخُجُ شُرُومَ بَيْنَ تِلْكَ الرِّجَامِ ،  
شُرُونَةُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ ثُمَّ نُونٌ بَعْدَهَا هَاكُ قَرْيَةٌ بِالْمَصْعِيدِ الْأَدْنَى شَرْقِ  
النَّبِيلِ ، وَشُرُونَةُ أَيْضًا بِلُغَةِ الْأَنْدَلُسِ ،

شُرُوبَيْنِ جِبَالِ شُرُوبَيْنِ فِي أَطْرَافِ طَبْرِسْتَانَ وَهُنَّ مِنْ أَعْمَالِ ابْنِ قَارِنٍ مُجَاوِرَةِ  
الدَّيْلَمِ وَجِيلَانَ وَهِيَ جِبَالٌ مُتَنَعَّةٌ صَدْعِيَّةٌ لَيْسَ فِي تِلْكَ الْوَلَايَةِ أَمْنَعُ مِنْهَا وَلَا  
أَكْثَرُ شَجَرًا وَغُلًّا قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ أَوَّلُ مَنْ دَفَعَتْ إِلَيْهِ السُّفُوحُ شُرُوبَيْنِ بْنُ سُهْرَابٍ  
وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَيْدِي الْجُنْدِ وَفَاتَحَتْ فِي أَيَّامِ الْمَأمُونِ عَلَى يَدِ مُوسَى بْنِ

أَرَقْتُ لِمَرَّقٍ آخِرِ اللَّيْلِ دُونَهُ رَضَامٌ وَهَضَبٌ دُونَ رَمَانٍ أَفْجٍ  
 بِحَزْنٍ شَامٍ كُلَّمَا قَلِمْتُ قَدْ وَتَى سَنَا وَالْقَرَارُ الْخَصَرُ فِي الدَّجَنِ جُتَحُ  
 فَأُفْخِي لَهُ وَبَلَّ بِكُلْفٍ شَرْمَةٍ أَجَشُّ سِمَاكِى مِنَ الْوَبْلِ أَفْصَحُ

شُرَّوَانُ فَاحِيَةٌ بِسَاجِسْتَانَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى يَدِ الرَّبِيعِ  
 هـ مِنْ وَهَادِ الْحَارِثِيِّ سَنَةَ ثَلَاثِينَ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ رَضَهُ فَأَصَابَ شَيْمًا كَثِيرًا  
 كَلِمَ مِنْهُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَدُّ بَسَامٍ

شُرَّوَانُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَسْمُونَهَا الْفَرَسَ الدَّرْبَنْدَ بِنَاهَا  
 أَنْوَشُرَوَانُ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهِ ثُمَّ خَفَقَتْ بِاسْقَاطِ شَطْرِ اسْمِهِ وَبَيْنَ شُرَّوَانٍ وَبَابِ  
 الْأَبْوَابِ مِائَةُ فَرَسِيخٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَيَقُولُونَ بِالْقَرَبِ مِنْهَا صَخْرَةٌ  
 ١٠ مُوسَى عَمٌ لِلَّهِ نَسَى عِنْدَهَا الْحَوْتَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوْبَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ  
 فَأَنَّى نَسِيَّتِ الْحَوْتَ قَالُوا فَالصَّخْرَةُ صَخْرَةُ شُرَّوَانٍ وَالْجَرُّ بَحْرٌ جِيلَانٍ وَالْقَرْيَةُ  
 بَاجِرَّوَانُ حَتَّى لَقِيَهُ غَلَامٌ فَقَتَلَهُ قَالُوا فِي قَرْيَةٍ جِيزَانُ وَكُلُّ هَذِهِ مِنْ نَوَاحِي  
 أَرْمِينِيَّةٍ قَرَبِ الدَّرْبَنْدِ وَقِيلَ شُرَّوَانُ وَلايَةُ قَصَبَتِهَا شِمَاخِي وَفِي قَرَبِ بَحْرِ  
 الْخَزَرِ نَسَبُ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا قَوْمًا مِنَ الشُّوَاةِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَشِيرٍ بْنِ  
 هـ مَعْرُوفُ الشُّرَّوَانِيُّ كَانَ فَقِيهًا صَالِحًا سَكَنَ النِّظَامِيَّةَ وَتَفَقَّهَ عَلَى الْكَلْبَاءِ الْهَرَّاسِي  
 وَرَوَى شَيْمًا عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسَلِ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي  
 شَيْخُوخِهِ

شُرَّوَرَى بِتَكْرِيرِ الرَّافِ وَهُوَ فَعَوَّلَ كَمَا قَالَ سَبِيئِيَّةٌ فِي قَرَّوَرَى وَحَكَه حَكَه وَقَدْ  
 ذَكَرْتُهُ هُنَاكَ فَأَصْلُهُ أَذْأُ أَمَا مِنَ الشَّرَى وَفِي نَاحِيَةِ الْفَرَاتِ وَأَمَا مِنَ الشَّرَى وَهُوَ  
 ٢٠ تَتَابَعُ الشَّىءُ فَكَرَّرْتَ الْعَيْنَ فِيهِ وَزِيدْتَ الْوَاوَ كَمَا قُلْنَا فِي قَرَّوَرَى قَالَ لِي  
 الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي جَرَادَةَ رَأَيْتُ شُرَّوَرَى وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌّ عَلَى تَبُوكَ فِي  
 مَشْرِقِهَا وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ شُرَّوَرَى لِبْنِي سَلِيمٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ السُّلَمِيُّ وَكَانَ  
 مَجْنُونًا بِالْمَدِينَةِ هَاجَكَ رُبْعُ بَشَّرَوَرَى مَلْبَدٌ وَقَالَ آخِرُ

قَرْيَ من نواحي زبيد باليمن ،

الشَّريِّف موضع في ديار عبد القيس عن نصر ،

شَّريش أوله مثل آخره بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مدينة

كبيرة من كورة شدونة وهي قلعة هذه الكورة واليوم يسمونها شَرش ،

٥ شَرِيط بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وطاء مهملة والشَّريط

حبل يُقْتَل من الخوص جزاء الشريط قرية من أعمال الجزيرة الخضراء

بالاندلس ،

الشَّريِّف تصغير شَرَف وهو الموضع العالي مالا لبنى تَمِير وتنسب اليه العقبان

قال طَقِيل الغنوي

١. وفيما ترى الطوى وكلَّ سَمِيدَع مَدْرَبَ حَرْبٍ وابْنَ كلِّ مَدْرَبٍ

تبينت لعقبان الشَّريِّف رجاله إذا ما نَوَّوا أحداثَ امرٍ معْطَبٍ

ويقال انه سُرَّة بنجد وهو امرٌ نَجَد موضعا قال الراعي

كَهْدَاهِد كَسَرَ الرِّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِرَابِيعَةِ الشَّريِّف هَدِيْلَا

قال أبو زياد وارض بنى تَمِير الشريِّف دارها كلها بالشريِّف الا بطننا واحدا

١٥ باليمامة يقال لهم بنو ظاهر بن ربيعة بن عبد الله وهو بين حمى ضريبة وبيِّن

سَوْد شَمَام ويوم الشريِّف من ايامهم قال بعضهم

غداة لقينا بالشريِّف الاحامسا وقال يمين السكيت الشَّريِّف واد بَنَجْد

فما كان عن يمينه فهو الشَّرَف وما كان عن يساره فهو الشَّريِّف ، قال الاصمعي

الشرف كبد نجد والشريِّف الى جنبه يفصل بينهما التفسير فما كان مشرقا

٢. فهو شريِّف وما كان مغربا فهو الشرف وقال عمرو بن الاَختَم

كانها بعد ما مال الشَّريِّف بها قُرْقُورُ اعْجَم في ذى لُجَّة جَار

والشَّريِّف حصن من حصون زبيد باليمن ،

شَرِيفَة موضع قرب البصرة خرج اليها الأحنف بن قيس ايام الجمل واقام بها



حفص بن عمرو بن العلاء وكان عمرو بن العلاء جَزَارًا بالري فجمع جموعا وغزا  
 الديلم حتى حسن بلاده فارسله والى الري الى المنصور ففقدوه وجعل له منزلة  
 وتراقت به الايام حتى ولّى طبرستان واستشهد في خلافة المهدي وافتتح موسى  
 بن حفص بن عمرو بن العلاء ومازير بن قارن جبال شروين من طبرستان وفي  
 من اجتمع الجبال واصعبها فقلدّها المامون مازير واصاف اليها طبرستان والرويان  
 ودينبوند وسماه محمدا وجعل له مرتبة الاصقهد فلم يزل واليا عليها حتى  
 توفي المامون واستخلف المعتصم فأقره عليها ثم غدر وخالف وذلك بعد  
 سنتين من خلافة المعتصم فجرت من قبله ما هو مذكور في التواريخ،

الشروين بالتحريك بثلاث فتحات وباء ساكنة ونون هما جبلان بسلامي كان  
 اسمهما فتح وخرم عن نصر،

شريان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره نون قال الجوهري  
 الشريان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من  
 القلب وهو موضع بعينه او وان قالت جنوب اخذ عمرو ذى القلب ترثية  
 ابلغ بنى كاهل عتي مغلغة والقوم من دونهم سعييا ومركوب  
 ١٥ والقوم من دونهم آيين ومسغبة وذات ريد بها رضع واسلوب  
 ابلغ هذيلًا وابلغ من يبلغها عتي حديثا وبعض القول تكذيب  
 بان ذا القلب عمرا خيرم حسبا بيطن شريان يعوى حوله الذئب،

شريب بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال ابو  
 عبيد يقال ماء شريب وشروب الذى بين المالح والعتب والشريب الذى  
 ٢٠ يشربك اى يشرب معك وهو جبل نجدى في ديار بني كلاب عند الجبل  
 الذى يقال له اسود النساء،

شريب بلفظ تصغير الشرب بلد بين مكة والبحرين له ذكر في شعرون  
 شريح شريح نابط وشريح الريان وعدة امكنة يقال لكل واحد شريح كذا

## باب الشبين والنراء وما يليهما

الشَرْبُ بفتح الشين وسكون النراء والباء موحدة وادى الشرب من قرى جهلان باليمن من ناحية صنعاء

شَرْن بالتحريك واخرة نون جبل او واد بنجد عن نصره

## باب الشبين والسبين وما يليهما

شَسَّ بفتح اوله وتشديد الثاني الشَّسَّ الارض الصلبة لانه كانها حجر واحد  
والجمع شَسَّاس وشَسَّوس قال المَرَار بن مُنْقِذ

أَعْرِفَت الدار ام أَنْكَرَتْهَا بَيْنَ تَبْرَاكٍ وَشَسَّى عَبْقَرٍ

وهو واد بعينه من اودية مُزَيْنَة ذَكَرَهُ كَثِيرٌ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى شَسَّ واد  
اعن يسار آرة وقال ابو الاشعث هو بلد مهيمة موابة لا تكون بها الابل ياخذها

الْهَيَامُ عَنْ نَقُوعٍ بِهَا سَاكِنَةٌ لَا تَجْرَى وَالْهَيَامُ تَمَّى الْاِبِلَ وَالنَّقُوعُ الْمِيَاهُ الْوَاقِفَةُ  
لَا تَجْرَى وَفِي مِنَ الْاَبْوَاهِ عَلَى نِصْفِ جَبَلٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَفَوْقَ قَوْرَانَ

مَا يُقَالُ لَهُ شَسَّ آبَارٌ عَذْبَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ اَرْضٌ كَثِيرَةُ الْحُمَى قَالَ كَثِيرٌ

وَقَالَ خَلِيلِي يَوْمَ رَحْنَا وَفُتَحَتْ مِنْ الصَّدْرِ اشْرَاحٌ وَفُضَّتْ خَنُومُهَا

اصَابَتْكَ نَيْلُ الْحَاجِبِيَّةِ اَنْهَا اِذَا مَا رَمَتْ لَا يَسْتَبِيلُ كَلْبُهَا ١٥

كَانَكَ مَرْدُوعٌ بِشَسَّ مَطَرٌ يَقَارِفُهُ مِنْ عَقْدَةِ الْمَنْعِ هَيْمُهَا

مَرْدُوعٌ مَنَكُوسٌ يَقَارِفُهُ يَدَانِيهِ وَالْعَقْدَةُ الْمَوْضِعُ الشَّجِيرُ وَقَالَ نَصْرٌ شَسَّ مَا

فِي دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ بَيْنَ ثَقَفٍ وَذَاتِ الْغَارِ قَرَبِ اقْرَاحِ جَبَلٍ

شَسْتَقٌ مِنْ نَوَاحِي الْاَهْوَالِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرَّغٍ

سَقَى هَوْمَ الْاَرْعَانِ مُنَجِّسَ الْعُرَى مَنَارِلُهَا مِنْ مَسْرُقَانِ فَمَسْرُقَا ٢٠

اِلَى الْكَرْبُجِ الْاَعْلَى اِلَى رَامَهْسَرْمَسَرٍ اِلَى قَرِيَّاتِ الشَّيْخِ مِنْ فَوْقِ شَسْتَقَا

شَسْتَقِي ذَكَرَ الزُّمَخْشَرِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ مَقْبِلٍ فَلَمَّا الْاَزْهَرِي فَانَّهُ قَالَ

شَسْعُ الْمَكَانِ طَرَفُهُ يُقَالُ حَلَلْنَا شَسْعَ الدَّهْنَاءِ وَقَالَ فَكَيْفَ الْعَقِيلِي

مَعْتَرَلَا الْفَرِيقَيْنِ ،

شَرِيفٌ تَصْغِيرُ شَرْقٍ مَوْضِعٌ قَرَبَ الْمَدِينَةِ فِي وَادِي الْعَقِيفِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيفِ فَذَا رَوْحُ الْفَلَاحِ وَذَاتُ السَّحَرِ وَالْعَبَبِ

وَيُرْوَى الشَّرِيفُ وَالْعَبَبُ عَنَبُ الثَّعْلَبِ وَقَالَ نَصْرُ شَرِيفٍ بَفَتْحِ الشِّينِ وَكَسْرِ

هَ الرَّاءِ شَرِيفَانِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ بِيْلَادِ سَلِيمٍ ،

الْشَّرِيفُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ هَكَذَا ضَبْطُهُ

نَصْرٌ وَذِكْرُهُ فِي مَرْتَبَةِ السَّرِيَّةِ وَأَخَوَاتِهَا هُوَ مَا قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَنِ وَنَاحِيَةِ

بِلَادِ كَانَتْ بِالْشَّامِ قَالَ كَثِيرٌ

نَظَرْتُ وَأَعْلَمْتُ لِلشَّرِيفَةِ دُونَهَا فُبُرْقُ الْمَرَوَاتِ الدَّوَانِي فَسَوَّيْتُهَا

، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا وَأَنَّهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَقَدْ ذَكَرَ ،

شَرِيفُونَ حَصَنٌ مِنْ حَصُونِ بَلَنْسِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ نَسَبُ الْيَهُودِ السَّلَفِيِّ أَيْ مَرْوَانَ

عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرِيفِي وَكَانَ قَدْ كَتَبَ أَحَدِيثَ الْمَغْرِبِ وَالْحِجَازِ

وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي يُوسُفَ الْقُرْتُبِيِّ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ ، وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّرِيفِيُّ يَكْتَبِي أَيْ الْحِجَاجَ أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرِو

١٥. ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ كَثِيرًا وَسَكَنَ طَلِيظَلَةَ مَدَّةً وَمَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٤٠٥ هـ ،

الشَّرِيُّ بِسُكُونِ الرَّاءِ نَبْتُ ذَاتِ الشَّرِّ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِهِ فِي قَوْلِ الْبَرْيَقِ

الْمُهَذَّلِ

كَانَ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّرِّ وَفِي عَقِيمٍ

، وَذُو الشَّرِّ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَذْكُرُهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ فِي بَعْضِهِ

٢٠. قَرِيبَتِي إِلَى قَرِيبَةٍ عَيْنِ يَوْمَ ذِي الشَّرِّ وَالْهَوَى مَسْتَعَارًا

وَأَرَى الْيَوْمَ مَا نَأَيْتُ طَوِيلًا وَاللَّيْلُ إِذَا دَنَوْتُ قَصَصَارًا ،

شَرِّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ طَرِيفٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَالْيَمَنِ هـ

وراء اكمة بينها وبين مهب الشمال الشطبتان وقال ابو زياد الكلابي الشطبتان  
باليمامة فُلج من الافلاج ،

شَطْبٌ بالكسرية يجوز ان يكون اصله من شَطَب اذا مال ثم استعمل اسما وهو  
جبل في ديار بني اسد فيه روضة ذكرت في الرياض في قول بشر بن ابي حازم  
ه سابلٌ غميرا غداة النعف من شَطَب ان فصت الخيل من ثهلان ان رهقوا  
يوم النعف من شطوب وقال عبيد بن الابرص

دعا معاشر فاستككت مسامعهم يا لهف نفسي لو تدعوا بني اسد  
لو لم تحاذك بالحصى حميت ولم يترك ليوم اقام الناس في كبد  
كما حميتناك يوم النعف من شطوب والقصد للقوم من ربح ومن عدد  
١٠ وباليمن جبل اسمه شطوب وفيه قلعة سميت به ولا ادري اهو هذا ام غيره  
قال نصر شَطْبٌ جبل في ديار غمير وهو جانب ثهلان الشمال بين ابانين في  
ديار اسد بجدة وشَطْبٌ ايضا واديمان وقرن اسود من شَط السرمة وقال  
ابو زياد شطوب هو جانب ثهلان الذي يلي مهب الشمال يقال له ذو شطوب  
قال لعبيد

١٥ بذى شطوب احدا جلم ان تكملوا وحث الحداة الناجيات الذواملا

وقال عبيد بن الابرص يصف سخايا

يا من لبرق ابيض الليل ارقبه في عارض كمضي الصبح لسماع  
دان مسبق فويق الارض هيذبه يكاد يدفعه من قام بالراج  
كان ريقه لهما علا شطبا . اقرب ابلق ينقي الخيل رماح  
٢٠ فن جحوته كمن بعقوبته والمستكن كمن يعيش بقرواح ،

شَطْبٌ بفتح اوله ويروى بالصمر وسكون ثانيه ثم بلا موحدة وهو الشعفة  
الخضراء وان حذاء مرجم دون كلبية الى بلاد صمرة قال كثير  
لعمري لقد باتت وشط مزارها عذيرة لا تفقد ولا تستبعد

مَرِيعٌ مِنْهُمْ وَطَنٌ فَشِشْعَى بَعِيدٌ مِنْ لَهُ وَطَنٌ مَرِيعٌ

وقال ابن مقبل

بَصَاخِدِ فَشِشْعَى مِنْ عَمِيرَةٍ فَالَلَوَى يَلْحَنُ كَمَا لَاحَ الْوَشُومُ الْقِرَائِحُ  
كَذَا رَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ وَرَوَى غَيْرُهُ شَشْعَى كَمَا فِي شَعْرِ الْمَهَارِ فَشِشْعَى عَقِيرٌ  
باب الشين والشين وما يليهما

شَشَانَةُ بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَالشَّيْنُ الثَّانِيَةُ خَفِيفَةٌ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ بَطْلِيُوسَ ،  
شَشَلَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ نَاحِيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيْطَلَةَ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ  
كَبِيرَةٍ فِيهَا حَصُونٌ وَمَدَنٌ وَقِلَاعٌ

### باب الشين والطاء وما يليهما

أَشْطَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَقِيلَ شَطَا بِلِيدَةِ بَعَصَرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الشَّطَوِيَّةُ قُلُ  
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ دَمِيَّاطَ عَلَى صَفَةِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ  
مَدِينَةٌ تَعْرَفُ بِشَطَا وَبِهَا وَدَمِيَّاطُ يُجَمَّلُ الثَّوْبُ الرَّفِيعُ الَّذِي يَبْلُغُ الثَّوْبُ  
مَنْهُ الْخَلْدُ دَرَمٌ وَلَا ذَهَبَ فِيهِ ،

شَطَابُ أَخْلَ لَبْنِي يَشْكُرُ بِالْإِمَامَةِ ،

أَشْطَا طَيْرٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَبْلُهَا يَاءٌ كَوْرَةٌ فِي غَرْبِ النَّيْلِ  
بِالصَّعِيدِ الْآنَتَى ،

الشَّطَّانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الطَّاءِ ثُمَّ الْفَاءُ مَهْمُوزَةٌ وَنُونٌ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ  
قَالَ كَثِيرٌ

مَعَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَانَتْهَا بِأَفْنِيَةِ الشَّطَّانِ رِيْطٌ مُضْلَعٌ

وَأُخْرَى حَبِسَتْ الرُّكْبَ يَوْمَ سَوَيْفَةٍ بِهَا وَاقِعًا أَنْ هَاجَكَ الْمَتَرَبَعُ ،

الشَّطْبَتَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ ثَرَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَهَا ثَنَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ خَوْفِهَا  
وَآخِرُهُ نُونٌ تَثْنِيَّةٌ شَطْبَةٌ وَهِيَ السَّعْفَةُ الْخَصْرَاءُ وَالشَّطْبَتَانِ وَحَرَمٌ أَوْدِيَّةٌ لَبْنِي  
الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ بِأَرْضِ الْإِمَامَةِ بِهَا أَخْلَ وَزَرَ قَالَ السَّكُونِيُّ وَفِي الْعَارِضِ مِنْ

ترونكم ما علمتموه فليس لكم ان تتحولوا دونه لمن اراد امير المؤمنين ان  
يعمل فيه حجة له واعطيتك ذلك عوضاً عن ارضك التي اخذت منك بالمدينة  
التي اشتراها لك امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى وما كان فيما سميت فضل  
عن تلك الارضين فانها عطية اعطيتك اياها ان عزلتكَ عن العمل وقد  
كتبت الى عبد الله بن عامر ان يعينك في عملك ويحسن لك العون فاعمل  
باسم الله وعونه وامسك شهد المغيرة بن الاخفش والحارث بن الحكم بن ابي  
العاصمى وفلان بن ابي فاطمة وكتب تاريخه لثمان بقين من جمادى الآخرة  
سنة ٢٩١ وقد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم  
البصرى الشطى سكن جرجان وروى عن ابي الحسن على بن محمد البراز  
وابى عبد الله احمد بن محمد الحامدى وغيرها روى عنه يوسف بن حمزة  
الشهمى ومات سنة ٣٩١

شَطُورَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والقاء وبعد الواو راء موضع فيه ثلاث مدن  
من سواحل افريقية اَنْبَلُونَة وَمَتَجَة وَبَنَزَتْ مَال  
شَطْنَانُ وان يتجد عليه قبايل من طى

هـ شَطْنُونُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح النون واخره فاء بلد بمصر من نواحي  
كورة الغربية عنده يفتقر النيل فرقتين فرقة تسمى شرقياً الى تميمس وفرقة  
تسمى غربياً الى رشيد على فرسخين من القاهرة وهو مرتب وقد اُخف سعيد  
بن عفير في شطره الثاني الالف واللام فقال يحرص على بن الحارثى على احمد  
بن السرى وقد اوقعه في هذا الموضع فكسره ولم يتبعه

٢. الا من مبلغ عتي علياً رسالة من يلهوم على الزكوك  
علام حبست جمعك مستكفا بشرط التوف في ضحك ضنيك  
وقد ساجت لك العفراء من رماك بجشة الوهن الركييك  
امن بقيا فلا بقيما لمن لا تراها عند فرصتي عياييك

اذا اصبحنا في المجلس في اهل قرية واصبح اهلي بين شطب فبدد  
قال الاصمعي بطرف ابلان الشمالي ما يقال له بدد وبين ابائين جيل يقال له  
شطب فيما بين بني اسد وخزجة ولذلك قال واصبح اهلي بين شطب فبدد  
وقال

هـ افي رسم اطلال بشطب فمرجيم دوارس لما استنطقت لم تكلم  
تلكفك اعداءا من العين ركبت سوانيهما ثم اندفعن بالسلم  
شطب بالصم كورة من كور مصر الجنوبية

شطب يفتح اوله وتشديد ثانيه والشطب جانب النهر قرية باليمامة حجر في  
قيلتها بين الوتر والعرض قد اكتنفها حجر اليمامة قال الحفصي شطب فيروز  
فيه نخل ومحارث لبني العنبر باليمامة وشطب الوتر باليمامة ايضا وهو كان  
منزل عبيد بن ثعلبة وحصن معتق من بناء جديس وبه تحصن عبيد بن  
ثعلبة حين اختط حجرًا وشطب عثمان موضع بالبصرة كانت سباخا ومواتا  
فاحياها عثمان بن ابي العاصي الثقفي وكتب عثمان بن عفان رضى الله عنه الى  
عبد الله بن عامر بن كريب وهو والي البصرة من قبله ان اقطع عثمان بن ابي  
١٥ العاصي الثقفي ما كتب له بالشطب وكان نسخة الكتاب بسم الله الرحمن  
 الرحيم هذا كتاب عبد الله عثمان امير المؤمنين لعثمان بن ابي العاصي  
 ابي اعطيتك الشطب لمن ذهب الى الابلّة من البصرة والمقابلة قرية الابلّة  
 والقرية لله كلن الاشعري عمل فيها واعطيتك ما كان الاشعري عمل من ذلك  
 واعطيتك براج ذلك الشطب اجمة ونسخة فيما بين الحرارة الى دير جابيل  
 ٢٠ الى القريين اللذين على الشطب المقابلين للابلّة واعطيتك ما عملت من ذلك  
 ائت وبنوك ان واحدا تعطيه شيئا من ذلك من اخوتك فاعتمله عن  
 عطيتك وامرت عبد الله بن عامر ان لا يمنكم شيئا اخذتموه ترون انكم  
 تستطيعون عمله من ذلك فما كان فيه بعد ما عملتم واخترتم من فحصل لا

شَطِيطَاتٌ جمع شَطِيطَةٍ بفتح أوله والشطِيطَةُ شَقَّةٌ من خشبٍ أو قصبٍ أو فَصَّةٍ

أو عظم وهو اسم موضع وقيل عقاب في شعر هُدَيْل قال الحكم الخصري

يَا كَأْسُ مَا ثَقُبَ بِرَأْسِ شَطِيطَةٍ بِرُكٍّ أَصَابَ عِرَاصَهُ شَوْبُوبٌ

ضحيان شاهقة يرفُّ بشامة بذيان يقصر دونه اليَعْقُوبُ

بِأَنِّدَ مِنْكَ مَذَاقَةً لِحَلَا عَطْشَانٌ دَاعِسٌ ثَرَعَانٌ يَلُوبُ ٥

شَطِيطٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء والشطيف من الشجر الذي له -

يَجِدُ رِيَّةً فَتَحْشَنَ وَصَلَبَ من غير أن تذهب نَدَاؤُهُ موضع ،

شَطِيطٌ بفتح أوله كانه جمع شَطِيطَةٍ وقد ذكر جبل في قوله

كَانَهَا نَعَامٌ تَبْعَى بِالشَطِيطِ رَبَّالْهَا ٥

## ١. باب الشبين والعين وما يليهما

شُعَارَى جبل وما باليمامة عن الحفصى وانشد لبعضهم

كَانَهَا بَيْنَ شُعَارَى وَالذَّامِ شُمُطَاءٌ تَمْشِي فِي ثِيَابِ أَهْدَامٍ ،

شُعْبَاءُ قال الأزهرى شعْبَاءُ بالمد موضع في جبلي طيء كذا حكاه عنه العجماني

وقال نصر شعْبَاءُ من ارض الحجاز قرب مكة جاء به مع شُعْبَاءُ والذي في نسختي

١٥ اللَّهُ نَقَلْتُمَا مِنْ خِيَطِهِ شُعْبَى بالصم والقصر كما تذكره بعد هذه الترجمة ،

شُعْبَى بضم أوله وفتح ثانيه ثم بلا موحدة والقصر قال ابن خالويه في كتابه

ليس في كلام العرب فُعَلَى بضم أوله وفتح ثانيه غير ثلاثة الفاظ شُعْبَى اسم

موضع في بلاد بني فزارة وأرى اسم للداهية وأدنى وقال نصر شُعْبَى جبل

بحمى ضربة لبني كلاب قال جرير يَهْجُو العباس بن يزيد الكندي

سَتَطْلُعُ مِنْ ذُرَى شُعْبَى قَوَافٍ عَلَى الْكِنْدِيِّ تَلْتَهَبُ أَلْتِهَابَا ٢٠

أَعْيَدْ حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبَا أَلْوَمَا لَا أَبَا لَكَ وَاعْتَزَابَا

قال ابن السيرافي يقول أنت من اهل شعبي ولست بكندى أنت دعى فيته

أى عبد لهم حملت أمك بك في شعبي وقال ابو زياد من بلاد الصباب بالحمى



قوله عليك عَيْبٌ في هذه القافية وهو من الايطاء ، وشطرنوف من كورة  
الغربية بينها وبين القاهرة مسيرة يوم واحد ،

شَطُونُ بفتح اوله واخره نون والشَّطُونُ البعيد من كل شيء ما لا يلى بكر بن  
كلاب في غزى الحى قال الاصمعي قال العامري اسفل ماء لبني ابي بكر بن كلاب  
هـ فما يلى اخوتها بنى جعفر الشَّطُونُ وهو لقيس بن جَزْء وهو في جبل يقال له  
شِعْرَى ثم يليها حفيرة خالد وقال عبد العزيز بن زُرارة

قفا بين الشطون شطون شِعْرَى ومَدَامَا فَانْظُرَا مَا تَأْمُرَانِ  
فان لم تُعْرَبَا لى غَيْرِ شَيْءٍ لعمري ابى كما لم تَنْفَعَانِي  
وقال الحصين بن الحُجَامِ الْمُرَى

١٠ اما تعلمون الحِلْفَ حِلْفَ عُرَيْنَةٍ وحِلْفًا بصحراء الشطون ومُقَسَّمَا  
وقلنا لهم يا آل ذُبْيَان ما لكم تفاسقون لا تتقدمون مقدما  
شَطِيبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وكل شيء قد دنته طولا فكل واحد من ذلك  
المقدود شطيبية وهو اسم جبل قال عمار بن عقيل

سَمَرَى بِسَمَرٍ فَأَرَقْنِي يَمَانٍ يصي الليل كالقرد الهجبان  
١٥٠ يصي ذُرَى طَمِيَّةٍ او شَطِيبٍ وفلج من طميمة غدير دان  
ابامل من يرى رقعات فلج زيارة من يرى علمى نَقَانٍ  
ودون مزارها بلد يسرجنى به الفوج المنسوق وهو وان  
الفوج المنسوق الجميل المؤدب ،

الشَّطِيبِيَّةُ مثل الذى قبله وزيادة ياء النسبة ما باجا لبني سَمِيس ،  
الشَّطِيبُينَ واد بين الابواء والنجفة والله اعلم بالصواب

### باب الشين والظاء وما يليهما

شَطًا بالفتح عظم لاصف بالكسبة فاذا شَخَصَ قَبِيلَ شَطِيٍّ الفرس وهو جبل  
مكة او قرب مكة نقله عن الحازمي ،

بين بنيه حين ضعف بصره وكان النبي صلعم اخذ حَظَّ ابيه وهو كان منزل

بنى هاشم ومساكنهم فقال ابو طالب

جزى الله عنا عبدَ شمسٍ وتوقلاً وتَيْمًا ومخزوماً عقوقاً ومائتاً

بتغريقهم من بعد ودٍّ وألفقة جماعتنا كيما ينالوا الخساراً

كذبتم وبيت الله نَبِزاً محمداً ولما تَرَوْا يوماً لدى الشعب قائماً

شُعْبُ بَوَّانٍ قد ذكر في بوان كان به يوم بين المهلب بن ابي صفرة والازارقة

وقد اشبع الطول في وصفه في بوان فاعنى

شُعْبُ جَبَلَةٍ قد ذكرت جبلة في موضعها وكان فيه يوم من ايام العرب اجتمع

عليه اكثر قبائل العرب وكان النصر فيه لبنى عامر فقال لبيد

منا جماعه الشعب يوم تواعدت أسكاً وذُبيان الصفا وتيمم

فارتنت جرحاهم عشية هزمهم حتى جتمع المسيل مقبيلهم

قومي اولئك ان سنلت بحيمهم ولكل قوم في النواشب خيمهم

واذا توالكن المقائب لم يزل بالتفر متاً منسراً وعظيماً

شُعْبُ الخَيْسِ شعب بالشريفة بين هضب القليب من ارض فزارة وقيل سمي

ابذلك لان حمل بين بذر مآلاً دلاء من الخيس ووضعها في هذا الشعب حتى

شرب منها قوم ردوا داحساً عن الغاية لما سبق الغبراء يوم رهنهم على

السباق وجرت الفتنة بينهم وبين بنى عبس اعراماً حتى هلكوا اولان بذرة

شُعْبُ خُرة بضم الخاء وتخفيف الراء والهاء بلاد واسعة في جبال قرب بلخ

فيها قلاع ومضايق

شُعْبُ الخُوزِ بمكة قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة انها سمي

شعب الخوز بهذا الاسم لان نافع بن الخوزي مولد عبد الرحمن بن نافع بن

عبد الحارث الخوزي نزله وكان اول من بنى فيه

شُعْبُ الخُوزِ بظاهر المدينة قتل عنده كعب بن الاشرف اليهودي بامتد

حمى ضريبة شعبي وفي جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة ولحارب فيها خـ  
ومياه تسمى الثوبيا قال بعض الشعراء

أرحني من بطن الجريب وريحه ومن شعبي لا يلقها الله بالقطر  
ويطن اللوى تصعيده واكدارة وقولهم هاتيك اعلامها الغمر

ه وقال الاصمعي شعبي للصباب وبعضها لبني جعفر قال بعضهم

أذا شعبي لاجت ذراها كآلهما ذوالرج نجحت او محاللة دهم  
تذكرت عيشا قد مضى ليس راجعا علينا واياما تذكرها السفة  
قال وقال آخر شعبي جبال منبوعة متدانية بين أيسر الشمال وبين مغرب  
الشمس من ضريبة قريبة على ثمانية اميال قال وعن حميد شعبي جبل اسود  
اماءه سبيبة ولشعبي شهاب فيها اوشال تكبس الماء من سنة الى سنة قال الجعفرى  
لم ينجكم من شعبي شعابها

شعبان بالكسر تثنية شعب قال ابن شميل الشعب بالكسر مسهل الماء في  
بطن من الارض له جوفان مشرفان وارضه بطخة ورجل شعبان اذا انبطح  
وقد يكون بين سندی جميلين وشعبان ماء لبني ابي بكر بن كلاب بجند  
المردمة قال الاصمعي والى جنب المردمة من سقها الأيسر ما إن يقال نهـ  
الشعبان واسمها مرتجة والمها وفي لبني ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر  
شعب ابي عامر ماء اوله الآية قال بعض الشعراء

اذا جئت بان الشعب شعب ابن عامر فاقراً غزال الشعب متى سلاميا  
شعب ابي ديب مكة يقال فيه مدفن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلعم قال  
الفاكهى ابو عبد الله محمد بن اسحاق في كتاب مكة من تصنيفه ابو ديب

هذا رجل من بني سؤاعة بن عامر بن صعصعة

شعب ابي يوسف وهو الشعب الذي أوى اليه رسول الله صلعم ونحوه بنو هاشم  
لما تجالفت قريش على بني هاشم وكتبوا الصحيفة وكان لعبد المطلب تقسيم

من النقر حاملاً ويجوز أن يكون من شعبت الشيء إذا فرقته والتذكير  
للمبالغة قال الصمة بن عبد الله القشيري وهو بالسند.

يا صاحبي أطال الله رشدكـ ما عوجاً على صدور الأيغل السنن  
ثر أرثعا الطرف هل تبدؤ لنا طعن بحائل باغناء النفس من طعن  
أحبب بهن لو ان الدار جامعة وبالبلاد الله يسكن من وطن  
طوالع الخيل من تيرأك مصعدة كما تتابع قيّدام من السفن  
يا ليمت شعري والافدار غالبة والعين تدرف أحيانا من الحزن  
هل أجعلن يدي للحد مرققة على شعبعب بين الخوص والعطن  
شعبنة بضم اوله واحدة الشعب وفي من الجبال رؤوسها ومن الشجر اغصانها  
أوهو موضع قرب يلمل قال ابن اسحاق وفي جمادى الاولى خرج رسول الله صلعم  
يريد قريشا وسلك شعبنة يقال لها شعبنة عبد الله وذلك اسمها الى اليوم ومن  
ذلك صب على اليسار حتى هبط يلمل

شعبين بفتح اوله وهو تثنية شعب اذا كان مجرورا او منصوبا ويضاف اليه ذو  
فيقال ذو شعبين وقد تقدم تفسير الشعب وهو حصن باليمن كان منزلا  
ألملوك وذات الشعبين من اودية العلاة باليمامة وخلاف باليمن قال محمد  
بن السائب فيما رواه عنه ابنه هشام ان حسان بن عمرو بن قيس بن  
معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن ثوث بن قطن بن عريب بن  
زهير بن أيمن بن الهمة بن حمير وهو شعبان واليه ينسب الشيعي الامام  
وأما ستي شعبين بلفظ التثنية فيما حكاه لنا رجل من نى الكلاع قال اقبل  
أسيل باليمن فخرق موضعا فأبدي عن أزج فدخل فيه فاذا بسرير عليه ميتة  
عليه جباب وشي مذهبة وبين يديه نخج من ذهب في راسه ياقوتة حمراء  
وان لوح فيه مكتوب بسم الله رب حمير انا حسان بن عمرو القيل حين لا قيل  
الا الله مت ازمان زخر قيد هلك فيه اثنا عشر ألفا قيل كنت اخرم قبلا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

شُعْبٌ بكسر أوله قال الجوهري الشُعْب والشُعْب بالكسر والضم الطريق في  
الجبل والجمع الشعاب وقال أبو منصور ما انفرج بين جبلين فهو شعب وقال  
أبو عبيد السكوني الشعب ماء بين العقبة والقباع في طريق مكة على ثلاثة  
أميال من العقبة حبس للماء عنده قباب خراب وقال أبو بكر بن موسى  
الشعب بكسر الشين جبل باليمامة

شُعْبٌ بالفتح والتسكين جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الجعفي وولده  
فنسبوا إليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شُعْبِيُّون منهم عامر بن سراحيل  
الشُعْبِيُّ الفقيه وعداده في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشُعْبَانِيُّون  
ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شُعْبَيْن ومن كان منهم بمصر يقال لهم  
الأشْعُوب وقوله جارية من شعب ذى رُعَيْن ليس المراد به الموضع بل  
يراد به القبيلة

شُعْبٌ بضم أوله وسكون ثانيه هو جمع أشْعَب من قولهم تَشَعَّبَ إذا  
كان ما بين قَرْيَةٍ بعينها جَدًّا وهو واد بين مكة والمدينة يصب في وادي  
هـ الصَفْوَاء

شُعْبَتَا الْفِرْدَوْس موضع في بلاد بنى يَرْبُوع به كانت الوقعة بين الحَوْفَرَان ومن  
معه وبنى يَرْبُوع  
الشُعْبَتَان بضم أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة مفتوحة وتاء ثنائية شُعْبَة  
وهو المسيل الصغير والشُعْبَة الغُصْن والشُعْبَتَان اكمة لها قرنان نائمان ويقال  
هذه عصا لها شعبتان

شُعْبَعْبٌ بوزن فَعْلَعْل اسم ماء باليمامة قال أبو زيد وماه قَشِيرٌ باليمامة يقال  
له شعيعب وهو ماء للصمة بن عبد الله بن قُرَّة بن هُبَيْرَة بن سلمة بن  
قَشِير وفي كتاب نصر شعيعب ماء لقشير بحائل من وراء الثغر بيوم تهبط

أقول وشعر<sup>٩</sup> والعرايس بيننا وسمر الدري من هضبة ناصفة الحمير  
وقال الاصمعي شعر جبل لجهيئة وقال ابن الفقيه شعر جبل الحى ويوم شعر  
بين بنى عامر وهظفان عطش يومئذ غلام شاب يقال له الحكم بن الطقييل  
فخشى ان يوخذ فحنق نفسه فسمى يوم التخائف قال المزيقي الهذلي

سقى الرحمن حزم ينابيعات من الجوزاء انواء غزارا  
مترجى كان على ذراه ركب الشام يحملن البهارا  
يحط العصم من اكناف شعر ولم يترك بذى سلع حمراء  
الشعر بضم اوله يجوز ان يكون جمع أشعر كأنهم شبهوا هذا الموضع بالاشعر  
لكثرة نباته وهو موضع بالدهناء لبني تميم قال الخطيم العكلى

وهل أربى بين الحفيرة والحى حى المير يوما او باكتبة الشعر  
شعقان بفتح اوله وسكون ثمانية تشمية شعف بالتحريك وهو رأس الجبل وانما  
خفف بعد الاستعمال اسما لموضع بعينه في ارض الغور يعنى غور تهامة جساء  
في اشعار اللصوص يقال له شعف عثر ومنه المثل لكن بشعفين انت جندود  
واصل المثل ان عروة بن الورد وجد جارية بشعفين فأتى بها اهله ورباها حتى  
اذا سمعت وبطنت بطرت فراها يوما وهى تقول لجوار كن بلاعبنها وقد قامت  
على اربع احلبوني فأتى خليفة فقال لها عروة لكن بشعفين انت جندود يصرب  
مثلا لمن نشأ في صدر ثم ترفع عنه فيبطر والجندود لك انقطع لبنها قال الحارثي  
اكتنان بالسي

شعف بالفتح والسكون وأصله التحريك وهو تل بالسي قرب وجرة وهو احد  
الشعفين المذكورين قبله وهما رابيتان يقال لهما شعفين

شعفين في شعقان المذكورة قبل هذا لكن رايت ابا بكر وابا الحسن قد افردا  
له ترجمة فاقديمت بهما والجوهري ذكره في الصحاح بلفظ الجمع فقال شعفين  
بكسر الفاء موضع وفي المثل لكن بشعفين كذب جندودا قال وأصله ان رجلا

فَاتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُخْبِرَنِي مِنَ الْمَوْتِ فَاخْفَرْنِي، فَسَمَى حَسَّانَ شَعْبَانِ لَاجِلِ  
ذَلِكَ وَلَا يَنْسَبُ إِلَى الْبَثْنِيَّةِ وَلَا الْجُجَعِ وَأَمَّا يَرِدُ إِلَى الْوَاحِدِ وَيَنْسَبُ فَلِلذَلِكَ  
قَبِيلُ الشَّعْبَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَعْبٍ غَيْرِ هَذَا ۝

شَعْبَيْنِ هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ الْيَوْمَ قَرْيَةً مِنَ الْأَعْمَالِ الْبَعْدَانِيَّةِ ۝  
شَعْبَتٌ بِالضَّمِّ وَالتَّنْكِيسِ وَثَاءٌ مَثَلَةٌ جَمْعُ أَشْعَثَ وَهُوَ الْمُغْبَرُ الرَّاسُ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَمَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَبِيلُ الشَّعْثِ وَعُمَيْرَاتُ قَرْنَانَ صَغِيرَانِ بَيْنَ  
السَّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدَنِ ۝

شَعْرًا بِالْقَصْرِ جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ۝  
شَعْرَانِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ شَعْرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَعْرَ يَشْعُرُ شَعْرًا أَيْ عَلِمَ قَالُوا  
أَشْعَرَانِ وَشَيْبَانِ وَالشُّوَيْحَصُ وَالشُّطَيْرُ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ قُلْ أَبُو صَخْرٍ السَّهْدَى  
يَصِفُ سَحَابًا

فَلَمَّا . . . شَعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ رَوَازِنِ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاقِبِ

قَالُوا فِي فِسْرِ شَعْرَيْنِ جِبَلَانِ ۝

شَعْرَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ قَعْلَانِ مِنَ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ سَمَى بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِشَعْرِ الرَّاسِ  
هَذَا لِلْخُرَّةِ نَبَاتُهُ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ وَقَبِيلُ بَنُو أَحْيَى شَهْرَزُورٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ  
بِمَنَاحِيَةِ بَاجِرْمَقٍ وَسَمَى جَبَلُ الْقَنْدِيلِ وَبِالْفَارَسِيَّةِ تَحْتَ شَيْبَرَوَيْهَ وَهُوَ مِنْ أَعْمَرِ  
الْجِبَالِ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْفَوَاحِشِ وَأَنْوَاعِ الطَّيُورِ وَفِيهِ الثَّلَجُ الْكَثِيرُ شِتَاءً وَصَيْفًا  
وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ دُقُوقَا ظَهَرَ لَكَ وَجْهُ مِنْهُ يَلِي الزَّابَ الصَّغِيرَ وَهُوَ بِقَرَبِ رَسْتَاقِ  
الزَّابِ مِنْ شَهْرَزُورٍ ۝

شَعْرٌ بِلَفْظِ شَعْرِ الرَّاسِ جَبَلُ لَبْنَى سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ نَصْرُ جَبَلِ صَخْرٍ  
يُشْرِفُ عَلَى مَعْدَنَ الْمَوَانِ قَبْلَ الرِّبَاةِ بِأَمْيَالٍ لَمَنْ كَانَ مَصْعَدًا وَقَبِيلُ الْكَسْرِ ۝  
شَعْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الشَّعْرِ الْمَقُولِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَوْ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلْجِ فِي  
شَعْرِ الْجَعْدَى يُضَافُ إِلَيْهِ دَارَةٌ قَالُوا ذُو الرَّمَّةِ

اقول شِعْر والعَرَايسُ بَيْنَنَا وَسَمَرُ الدُّرَى مِنْ هَضْبِ نَاصِفَةِ الحُمْرِ

وقال الاصمعي شِعْر جَبَلُ الجُهَيْنَةِ وقال ابن الفقيه شِعْر جَبَلٌ بالحِجَى ويومر شِعْر

بَيْنَ بَنِي عامِرٍ وَهَظْفَانٍ عَطَشَ يَوْمَهُدٌ غَلامٌ شَابٌ يُقَالُ لَهُ الحَكَمُ بْنُ الطَّفِيلِ

فخشي أن يُوْخَذَ فَنَحَنَفَ نَفْسَهُ فَسَمِيَ يَوْمَ النَخَانِفِ قَالِ البُرَيْقُ الهَذَلِي

سَقَى الرَّحْمَنُ حَرَمَ يَنْبَاعَاتٍ مِنَ الْجُوزَاهِ انْبِزَاءً غَزَارَا

بُمرْتَجَزَ كانَ عَلَى ذُرَاهِ رَكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ النِّبَاهَا

يَحْطُ العَصَمُ مِنَ الكَنَافِ شِعْرٍ وَلَمْ يَتْرِكْ بَدَى سَلْعَ حِمَارَا

الشُّعْرُ بضم أوله يجوز أن يكون جمع أشعر كأنهم شبهوا هذا الموضع بالأشعر

لكثرة نباته وهو موضع بالدهناء لبني تميم قال الخطيم العُكْلِي

١. وَهَلْ أَرَبْنِ بَيْنَ الحَفِيرَةِ والحِجَى حَمَى المَبِيرِ يَوْمَا أَوْ بَاكْتِبَةِ الشُّعْرِ

شُعْقَانِ بفتح أوله وسكون ثمانية تشنية شَعَفٌ بالتخريك وهو رأس الجبل وإنما

خَفَفَ بعد الاستعمال اسماً لموضع بعيته في أرض الغور يعني غور تهامة جساء

في أشعار اللصوص يقال له شعف عثر ومنه المثل لكن بشُعْفَيْنِ أمنت جدوداً

وأصل المثل أن عروة بن الورد وجد جاربة بشُعْفَيْنِ فَأَتَى بِهَا أهله ورباهما حتى

٥. إذا سمنت وبطننت بطرت فرآها يوماً وفي تقول لجوار كُنْ بلاعبنها وقد قامت

على أربع أحلبوني فَأَتَى خَلْفَةً فقال لها عروة لكن بشُعْفَيْنِ أمنت جدوداً يضرب

مثلاً لمن نشأ في صغر ثم ترفع عنه فيبطلر والجدود الله انقطع لبنها قال الحازمي

أَكْمَتَانِ بِالسِّيِّ

شَعَفٌ بالفتح والسكون وأصله التخريك وهو تل بالسِّيِّ قرب وجرة وهو أحد

٢. الشُّعْفَيْنِ المذكورين قبله وهما رايتان يقال لهما شُعْفَيْنِ

شُعْفَيْنِ هي شعفان المذكورة قبل هذا لكن رايت أيا بكر وأيا للسن قد انفردا

له ترجمة فاقنديت بهما والجوهري ذكره في الصحاح بلفظ الجمع فقال شُعْفَيْنِ

بكسر الفاء موضع وفي المثل لكن بشُعْفَيْنِ كُنْتَ جَدُودًا قال وأصله أن رجلاً



فَاتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُخْبِرُنِي مِنَ الْمَوْتِ فَاخْفَرْنِي ، فَسَمَى حَسَّانَ شَعْبَانِ لَا جَدَ  
 ذَلِكُ وَلَا يَنْسَبُ إِلَى التَّثْنِيَّةِ وَلَا الْجَمْعِ وَأَمَّا يَرِدُ إِلَى الْوَاحِدِ وَيَنْسَبُ فَلِلذَلِكَ  
 قَبِيلُ الشَّعْبِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَعْبٍ غَيْرِ هَذَا ،

شَعْبَيْنِ هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ الْيَوْمَ قَرْيَةٌ مِنَ الْأَعْمَالِ الْبَعْدَانِيَّةِ ،  
 شَعْنٌ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ وَثَاءٌ مَثَلَتُهُ جَمْعُ أَشْعَتٍ وَهُوَ الْمُغَبَّرُ الرَّاسُ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
 بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَمَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَبِيلُ الشُّعْتِ وَعَنْيَزَاتُ قُرْنَانَ صَغِيرَانِ بَيْنَ  
 السَّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدَنِ ،

شَعْرًا بِالْقَصْرِ جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ،  
 شَعْرَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ شَعْرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَعْرٌ يَشْعُرُ شَعْرًا أَيْ عِلْمًا قَالُوا ،  
 ١٥ شَعْرَانُ وَشَبِيحَانُ وَالشُّوَيْحَصُ وَالشُّطَيْرُ مِنْ جِبَالِ تَهَامَةَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَيْدَلُ  
 يَصِفُ سَكَابَا

فَلَمَّا . . . شَعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ رَوَازِنَ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاقِبِ

قَالُوا فِي فَسْرِ شَعْرَيْنِ جِبَلَانِ ،  
 شَعْرَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ فَعْلَانُ مِنَ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ سَمَى بِذَلِكَ عَلَى التَّنْشِيهِ بِشَعْرِ الرَّاسِ  
 ٢٥ لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ وَقَبِيلُ بَنُو أَحَى شَهْرَزُورُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ  
 بِمَنَاحِيَةِ بَاجَرْمَقَ وَسَمَى جَبَلُ الْقَنْدِيلِ وَبِالْفَارَسِيَّةِ تَحْتَ شِيرَوَيْهَ وَهُوَ مِنْ أَعْمَرِ  
 الْجِبَالِ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْفَوَاحِشِ وَأَنْوَاعِ الطَّيُورِ وَفِيهِ الثَّلَجُ الْكَثِيرُ شَتَاءً وَصَيْفًا  
 وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ دُقُوقًا ظَهَرَ لَكَ وَجْهُ مِنْهُ يَلِي الزَّابَ الصَّغِيرَ وَهُوَ بِقَرَبِ رَسْتَاقَ  
 الزَّابِ مِنْ شَهْرَزُورِ ،

٣٠ شَعْرٌ بِلَفْظِ شَعْرِ الرَّاسِ جَبَلُ لَبْنَى سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ نَصْرُ جَبَلِ ضَخْمٍ  
 يُشْرِفُ عَلَى مَعْدَنَ الْمَاوَانِ قَبْلَ الرَّبَّكَتَةِ بِأَمْيَالٍ لَمْ يَكُنْ مَصْعَدًا وَقَبِيلُ بِالْكَسْرِ ،  
 شَعْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الشَّعْرِ الْمَقُولِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَوْ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ فِي  
 شَعْرِ الْجَعْدِيِّ يُضَافُ إِلَيْهِ دَارَةٌ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ

في الاخبار.

شُعَيْبَةُ تصغيرُ شُعْبَةٍ وقد تقدم واد اعلاه من ارض كلاب ويصوب في سد قناة وهو واد قال كثير

سأئك وقد جد بها البكور غداة البين من اسماء غير

كان تحولها علا تريم سفين بالشُعَيْبَةِ ما تسيرو

وفي حديث بناء الكعبة عن وهب بن منبه ان سفينة حجتها الريح إلى الشعيبية وهو مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز وهو كان مرفأ مكة وموسى سفنها قبل جدّة ومعنى حجتها الريح اى دفعتها فاستغاثت فريش في تجديد عمارة الكعبة بخشب تلك السفينة وقال ابن السكيت الشعيبية قرية على شاطئ البحر على طريق اليمن وقال في موضع اخر الشعيبية من بطن

الرمّة

الشُعَيْبِيَّةُ قال ابو زياد ومن مياه بنى تميم الشعيبية والزيدية وهما ببطن واد يقال له الحريم

الشُعَيْرُ بلفظ الشعير الذى يزرع درب الشعير وباب الشعير في غربي بغداد

١٥ وقد نسب اليه قوم من اهل العلم وقد ذكر في باب الشعير وقال ابو عمرو في قول البريق الهذلي

ان تعلموا ان الشعير تبدلت دياقية تعلو المجاجم من عل

قال الشعير ارض وروى غيره

فاعجبكم اهل الشعير سيوفنا مطبقة تعلو المجاجم من عل

٢٠ وقد نسبت الى باب الشعير ابو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن علي بن رزمة

الخباز الشعيري كان شيخا صالحا صدوقا سمع ابا عمر عبد الواحد بن محمد

بن مهدي وابا الحسن ابن زريق البزاز روى عنه ابو القاسم السمرقندي

وغيره ومات سنة ٥٩٩ ومولده سنة ٣٩١ واقليم الشعير من نواحي حمص

التنقط منبوبة وآها يوما تلاعب اترابها وتمشى على اربع وتقول احلبوني فاني  
خلفه فقال لها ذلك والجدود الله انقطع لبنها او لا لبن لها فاما الازهرى  
فصبطة كما ذكرنا انفا وذكر المثل، وقال السكري في كتاب الاغصص في شرح  
قول رجل من بني انسان بن عتورة بن غزبة

ه اَتَتْنَا بنو نصر تَزُجُ وَطَابَها  
اذا ما يَزُجُ من يَزِيمِ وأَهْلِهِ فَرَدُوا عَكَاظِيًا بِكُمْ للتصعد  
فَاقِ اَرى ان المخاص اصابها بني عامر اهل التهدي وتهمد  
سَرَتْ من جُنُون الليل عَوْفا فاصبَحَتْ بشعقيين يا هذا بادلاج اعبد

شعفين اكدتان بالسبي بينهما وبين العزف مسيرة اربعة اميال وقال ابن مقبل  
ا. تَأَمَّلْ خليلي هل ترى ضوء بارق يمان مَرَّتَهُ ربيعُ نجد ففَتَّرَا  
مَرَّتَهُ الصَّبَا بالغُور غور تهامة فلما دَنَتْ منهم شعفين أَمَّطَرَا

شَعْلَانُ من شعل النار هكذا في الاصل

شُعُوبٌ بفتح اوله واخره بلا موحدة قصر شُعُوب قصر باليمن معروف بالارتفاع  
وخبرني القاضي المفصل ابن الحجاج قال اخبرني كثير من اهل اليمن ان شُعُوب  
١٥ بسايتين بظاهر صنعاء وهو الذي اراد زياد بن مَنقذ بقوله

لا حَبْدًا اَنْتِ يا صنعاء من بلد ولا شُعُوبٌ هَوَى مَتَى ولا نَقَمٌ

قال والشُعْبَةُ الفرقة ومنه سميت المنية شُعُوب لانها تفرق وشُعُوب اسم علم  
للمنية غير منصرف

شُعُوفٌ بالفتح وأصله من شَعَفْتُ بالشئ اذا اهتَمَمْتَ به موضع بَجَد قال ابن  
٢٠ بَرَأة الشَّامِ

أَرَوَى تهامة ثم اصبح جالسا بشُعُوف بين الشَّتِ والطَّبَاقِ

الشَّتِ والطَّبَاقِ شجرتان

شُعَيْبٌ بلفظ اسم شُعَيْب النبی عم وهو تصغير شعب الجبل اسم موضع جاء

وقال كُتَيْبٌ .

ليبيكى البواكى الميكيات ابا وقب على كل حال من رخاء ومن كرب  
اخا السلم لا يعيبى اذا هي اقبلت عليه ولا يحوى معانقة الحرب  
فان تك قد وبعثنا بعد خلّة فنعم الفتى فى اللّى كنت وفى الركب  
ه سقى الله وجهها غادر القوم رّمه مقيما ومروا غافلين على شغب  
شغب غلب بالاجحام رواية فى شعيب المهمل وقد تقدّم ،

الشَّغَرُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء يقال شَغَرَ البلد اذا خلا من الناس  
ويقال بلدة شاغرة اذا لم تمتنع من غارة وبلاد شَغَرٌ وهى قلعة حصينة  
مقابلها اخرى يقال لها بَكاس على راس جبلين بينهما واد كالحندى لهما كل  
واحدة تنامح الاخرى وهما قرب انطاكية وهما اليوم لصاحب حلب الملك

العزیز بن الملك الظاهر وانا بكه شهاب الدين طغرل الرومى الخادم ،  
شَغَرى بفتح اوله وسكون ثانيه والزاء والف التانيث مثل سَكَرى حَجَر الشَّغَرى  
المعروف قريبا من مكة كانوا يركبون منه الدواب وقد ذكر فى حجر ويسرى  
بالراء وقال نصر حجر الشَّغَرَاء بالمد والغين المعجمة حجر قرب مكة كانوا يقولون  
ه ان كان كذا وكذا اتيناه فاذا كان كذلك فأتوه فمالوا عليه وقيل الشَّغَرى  
بالعين المهملة والزاء ،

شَغَفٌ بالتحريك قال ابو بكر ابن الانبارى شَغَفَ القلب وشَغَفَه حملانه وقال  
قيس بن الخطيم

اقى لاهواك غير نى كذب قد شف متى الاحشاء والشغف  
قال الليث شغف موضع بجان ينبت الغاف العظام وهو شجرة من شجر  
الشوكة وانشد

حتى اناخ بذات الغاف من شغف وفى البلاد لهم وسع ومضطرب ،  
شَغُور بفتح اوله من شَغَر القلب اذا رفع رجله للبول ٢٠ من شَغَر البلد اذا خلا

## باب الشين والغين وما يليهما

شَغْبَى بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة والقصر والشَّغْبُ بالنسكين تهيج الشَّر فكان هذا الموضع كأنه يكثر فيه ذلك ورجل شَغْبَانٌ وامرأة ه شَغْبَى قِيَاسًا وهو موضع في بلاد بني عُدْرَةَ قال ابن السكيت شَغْبَى قرية بها منبر وسوق وبدأ قرية بها منبر قال كُثَيْرٌ

وانت الله حَبِيتْ شَغْبَى الى بَدَا الى واوطاني بلاد سواها  
اذا دَرَفْتُ عَيْنَايَ اعْتَدْتُ بِالْقَدَى وَعَزَّةٌ لَوْ يَدْرِى الطَّبِيبُ قَدَاها  
فلو تَذَرِيانِ الدَّمْعَ مِنْذُ اسْتَهْلَتُنَا عَلَى اثر جَارٍ نَعْمَةٌ قَدْ جَرَاها  
١. حَلَمْتُ بِهَذَا حَلَةً ثُمَّ حَلَةً بِهَذَا فَطَابِ الْوَادِيانِ كَلَاها

قَرَأْتُ بِحَظِّ التَّارِيخِ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُوَيْسٍ قَالَ أَرْسَلَ الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ  
إِنطاعى الى ابى السايب الخزومى بصحيفة هريسة في شهر رمضان فوضعها  
أبو السايب بين يَدَيَّ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْشُدُ

فَلَمَّا عَلِمُوا شَغْبَى تَبَيَّنَتْ أَنَّهُ تَقَطَّعَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَائِقَى

١٥. فَلَا زِلْنَ دُبُرَى طُلُعًا لَا حَمْلَها الى بلد ثاه قليل الاصادق

فَقَالَ عَلَى أَمْكِ الطَّلَاقِ أَنْ أَفْطَرْنَا اللَّيْلَةَ وَلَا تَسْحَرْنَا بِغَيْرِ هَذَيْنِ السَّبِيتَيْنِ،  
وَقِيلَ شَغْبَى وَبَدَا مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَأَيْلَةٍ وَقِيلَ فِي قَرْيَةِ الزُّهْرَى مُحَمَّدُ  
بْنُ شِهَابٍ وَبِهَا قَبْرُهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ مِنْ بَدَا يَعْقُوبُ إِلَيْهَا مَرَحِلَةً وَقِيلَ شَغْبُ  
الْمَذْكُورَةُ بَعْدَ هَذَا فِي ضَيْعَةِ الزُّهْرَى،

٢. شَغْبُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة وهو تهيج الشَّر وهو ضيعة  
خلف وادى القرى كانت للزُّهْرَى وبها قبره والذي قبله يروى مقصورا ويروى  
بغير الف ينسب إليها زكرياء بن عيسى الشَّغْبَى مولى الزُّهْرَى روى نسخة  
عن الزُّهْرَى عَنْ نَافِعٍ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَلْنَا لَا مَنْزِلَ إِلَّا شَغْبُ

مشددة قرية كبيرة بينها وبين عكا بساحل الشام ثلاثة اميال بها كان منزل  
صلاح الدين يوسف بن ايوب على عكا سنة ٨٩ لمحاربة الفرنج الذين نزلوا  
على عكا وحاصروها.

شُقْرَقَان بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء وقاف واخره نون بليد قرب بلخ  
بينهما يومان كانت في سنة ٩١٧ عامرة أهلة يقصدها التجار ويبيعون فيها  
الامتنعة الكثيرة ويسكنونها شُقْرَقَان بالباء.

الشَّقْعُ حصن باليمن لبني حمير بكسر الشين وفتح الفاء  
الشَّقِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ شقير الوادى وهو جانبه موضع في قول  
الأخطل

١. عَمَّا مَن عَهْدَتْ بِهِ حَفِيرٌ فَاجِمَالُ السَّيَّاتِ فَالْعَوِيرُ  
وَأَقْفَرَتِ الْفَرَاشَةُ وَالْحَبِيَّا واقفر بعد فاطمة الشفير.

الشَّقِيقَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وقاف بلفظ قولهم اميرة  
شقيقة اسم ببر عند أبي عن ابي الاشعث الكندي.

شَقِيَّةٌ بلفظ تصغير شفاء الذى يشفى من الداء اسم ببر قديمة كانت بحكة  
قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد شَقِيَّةً فقال الخويرث بن اسد

ماء شَقِيَّةٌ كَصَوْبِ الْمَزْنِ وليس ملاها بطرق وأجن

قال الزبير وخالفه عبي وقال انما هي شَقِيَّةٌ بالسين المهملة والقاف.

شَقِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه منسوبة الى الشفا وهي ركيعة معروفة على اكيرة  
الاحساء وماء الجيرة زعاق قال الازهرى وسمعت العرب تقول كُتْمًا في حمراء.

٢. القيط على ماء شَقِيَّةٍ وهي ركيعة عذبة معروفة.

### باب الشين والقاف وما يليهما

شُقَارٌ بالضم جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة من اعمال فَجَجَرٍ اهلها بنو  
عامر بن الحارث بن امار بن عمرو بن وديعة بن لَكِيْز بن أَفْضَى بن عبد

من الناس وهو موضع بالبادية معروف بادية كلب بالسماوة قرب العراق تقول  
العرب اذا وردت شغوراً فقد اعرقت كما تقول اجدت من راي حصناً ذكره  
المتنبي فقال

ولاح لها صور والصباح ولاح الشغور لها والضاحى

### باب الشين والغاء وما يليهما

شَقَارٍ بالفتح والبناء على الكسر لبنى تميم قال الفرزدق يَهْجُو أَذْيَمَ بنِ مُرْدَاسٍ  
أخا عَتَبَةَ بنِ مُرْدَاسٍ ويعرف بابن قَسَوَةَ أحد بني كعب بن عمرو بن تميم  
منى ما تَرَدُّ يوماً شَقَارٍ تَجِدُ بها أديهم يرمى المستحير المَغُورُ  
المستحير بالحاء المهملة الذى يلقى القوم يستسقيهم ماء أو لبناء

أَشْقَارٌ بصم أوله واخره راء يجوز أن يكون من شَقَر العين أو شَقَرَة السكين وفي  
جزيرة بين أوال وقَطَر فيها قري كثيرة وهى من أعمال هَجَر أهلها بنو عامر بن  
الْحَارِث من بني عبد القيس

شَقْدُ بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الدال اسم واد وهو علم مرتجل ليس  
له في النكرات معنى

أَشْقَرَاءٌ بالنحر يك موضع بخصوة من بلاد اليمن وقيل بسكون الغاء

شَقْرٌ بوزن زُفْر بصم أوله وفتح ثانيه يجوز أن يكون جمع شفير الوادى أو  
شَقَرَة السيف على غير قياس لأن قياس فعل أن يكون جمع فَعْلَة نحو بَرَقَة  
وبَرَق أو فَعْلَة وفعل كَحَوْنَحْمَة ونَحْم وهو جبل بالمدينة في اصلهما أمر خالد  
يهبط الى بطن العقيق كان يرى به سرح المدينة يوم اغار كُرْز بن جابر  
الفهري فخرج النبی صلعم في طلبه حتى ورد بَدْرَاء

شَقْرٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء يقال ما بالدار شَقْرٌ أى أحد عن الكسائي  
وهو جبل مكة عن نصر

شَقْرَعَمٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء ثم عين مهملة مفتوحة وميم

فأقطعها أباهم فحماها زمانا ثم هلك عمرو بن سلمة وقام بعده ابنه حجر بن عمرو بن سلمة فحماها كما كان أبوه يفعل وجرى عليها حروب يطول شرحها ، والشقراء ناحيتان من عمل اليمامة بينهما وبين النجاش ، والشقراء ما لم يكنى كلاب والشقراء قرية لعدي وأما سميت الشقراء بأكمة فيها ،

د شقري بالامانة من ديار خزاعة عن نصر ،

شقران بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون موضع او نبت في حسيان ابن ذرير ،  
واما الشقر فهو شقائق النعمان بلا شك ولم اسمع في هذا الوزن الا شقران وقطران وطرباب ،

شقر بفتح اوله وسكون ثانيه جزيرة شقر في شرقي الاندلس وهي انزة بلاد الله  
او اكثرها روضة وشجر ماء وكان الاديبي ابو عبد الله محمد بن عيشة الاندلسي كثيرا ما يقوم بها وله في ذكرها شعر منه

الا خلباني والصبي والقوانيما ارددها شجوى فاجهش باكيها  
أوين شخصاً للمروءة نابذاً وانذب رسماً للشبيبة باليا

تولى الصبي الا توالى فكرة قدخ بها زندا من الوجد واري

وقد بان حلو العيش الا تعلت يحدثني عنها الاماني خالبي ١٥

فيا برد ذاك الماء هل منك قطرة فها انا استسقى غمامك صاديا

وهيهات حالت دون شقر وعهدا ليال وأيام تخال لياليسا

فقل في كبير عاده صائد الصبي فاصبح مهتاجاً وقد كان ساليما

فيا راكبا مستعمل الخطو قاصدا . الا عج بشقر راجحاً ومغاديا

وقف حيث سال النهر ينساب ارتقا وهب نسيم الأيكة ينفث راقيسا ٢٠

وقد لا تقيلات هناك واجرع سقيت اقبيلات وحييت واديا

وشقر جميل في قول البرقيف الهذلي

يحط العضم من اكناف شقر ولم يترك بذى سلع حمارا



القيس

شَقَّانُ من قري نيسابور قال ابو سعد سمعت صاحبي ابا بكر محمد بن علي بن عمر البروجردى يقول سمعت الامام محمد ابن الشَّقَّانِي يقول بلدنا شَقَّان بكسر الشين لانه ثَرَّ جبلان في كل واحد منهما شَقٌّ يخرج منه ماء الناحية ٥ فقبل لها شَقَّان والنسبة اليها بكسر الشين ولكن الفخ اشهر قلت انا وقد ينسب اليها من لا يعلم شاقاني وقال ابو سعد في التكميل محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن حسنويه ابو بكر الشَّقَّانِي من اهل نيسابور شيخ عفيف صالح سمع اياه ابا الفضل بن ابي العباس وابا بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وموسى بن عمران الانصاري واهم بن محمد بن الحسين الشامي

الاديب الطيبي

الشَّقَّانُف موضع في شعر كثير حيث قال

حلفت برب الموضعين عشيبة وغيطان فُلج دونهم والشَّقَّانُف

شَقَبَانِيَّة بعد القاف باله موحدة وبعد الالف نون وبعد الالف الاخرى راء اماكن بافريقية

٥٥ شَقَّيَّان من قري اشبونة من شرقها ينسب اليها طيطل بن اسماعيل الشَّقَّيَّانِي له شعر منه قوله

يا غافلا شانه الرقاد كائما غرك المراد

الموت يرواك كل حين فكيف لم يحقق المهاد

الشُقْرَاء بالمد تانيث الشُقْر ماء بالعرصة بين الجبلين وقال ابو عبيدة كان عمرو بن سلمة بن سكن بن قريظ بن عبد بن ابي بكر بن كلاب قد اسلم وحسن اسلامه ووفد على النبي صلعم فاستقطعه حمي بين الشُقْرَاء والسعدية وهو ماء هناك والسعدية والشُقْرَاء ماءان فالسعدية لعمر بن سلمة والشُقْرَاء لبنى قتادة بن سكن بن قريظ وهي رحة طولها تسعة اميال في ستة اميال

على اربل ذات كروم كثيرة ويساتين وافرة يُنْقَلُ عَنْهَا الى اربل العامر بطوله  
فيكفيهم بينها وبين اربل ثمانية فراسخ ٤

شَقُورَةٌ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة راء مدينة بالاندلس شمالى مرسية وبها  
كانت دار اماره يشك احد ملوك تلك النواحي ٥ ينسب اليها عبد العزيز  
بن على بن موسى بن عيسى الغافقى الشقورى ساكن قرطبة يكنى ابا  
الاصمغ روى عن ابى بكر على بن سكرة وكان فقيها حافظا عارفا بالشروط توفى  
بقرطبة سنة ٥٣٢ ومولده سنة ٤٨٧ قال ابن بشكوال وكان من كبار اصحابنا  
واجلتهم ٤

شُقُوقٌ جمع شَقٍّ او شَقٍّ وهو الناحية منزل بطريق مكة بعد واقصة من  
الكوفة وبعدها تلقاء مكة بطن وقبر العبادى وهو لبنى سلامة من بنى اسد ١  
والشُقُوقُ ايضا من مياه صَبَّةٍ بأرض اليمامة ٤

شَقَّةٌ بنى حُدْرَةَ موضع قرب وادى القرى مَرَّ به النبی صلعم في غزوة تبوك  
وَبَنَى في موضع منه يقال له الرَّقَّةُ مسجدا يعد في مساجده ٤  
شَقَّةٌ بلفظ المرة الواحدة من الشَقِّ موضع او مدينة ٤

٥ شَقِيفٌ اَرْنُونٌ بفتح اوله وكسر ثمانية ثر ياء مثناة من تحت ولاء وبعد السراء  
الساكنة نون ثر واو ساكنة ونون اخرى والشقيف كالكَهْفِ اضيف الى  
ارنون اسم رجل اما رومى واما افرنجى وهو قلعة حصينة جدا في كهف من  
الجبل قرب بانياس من ارض دمشق بينها وبين الساحل ٤  
شَقِيفٌ تَبِيرُونٌ شَقِيفٌ مثل الذى قبله وتبيرون بكسر اوله ثر ياء مثناة من  
٢ تحت وراء واخره نون حاله حال الذى قبله في التسمية والاضافة وهو ايضا  
حصن وثيق بالقرب من صور ٤

شَقِيفٌ دَرْكُوشٌ بفتح الدال وسكون الراء والكاف ثر واو وشين مخجمة قلعة  
من نواحي حلب قبلى حارم ٤

كذا رواه أبو عمرو وقال هو جبل وغيره يرويه شعر وقد ذكره  
 شقر بوزن جَوْن ماء بالريادة عند جبل سَنَام وشقر أيضا بلد للزنج يُجْلَب  
 منه جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين أسفل حواجيم شرطان أو ثلاثة،  
 شُقْرَة بضم أوله وسكون ثانيه بلفظ الشُقْرَة من اللون وفي حُمْرَة صافية في  
 الإنسان مكان في قول السيرافي يمشد فهن بالشُقْرَة يقربن القرى خرج  
 الحصين بن عمرو النجلى ثم الأحمسي فأغار على بني سليم فخرجوا في طلبه  
 فالتقوا بالشُقْرَة فاقتتلوا فهزمت بنو سليم وقتل رئيسهم فقال الأزور البجلي  
 لقد علمت بجيلة أن قومي بني سعد ألو حسب كريم  
 هم تركوا سراة بني سليم كان رؤوسهم قلَق الهشيم  
 بكل مهند وبكل عصب تركناهم بشُقْرَة كالميم  
 وأبنا قد قتلنا الخير منهم وآبوا موتيرين بلا زعيم

شَقَص بكسر أوله وسكون ثانيه واخيرة صاد مهملة وفي القطعة من الارض  
 والطائفة من الشيء وفي قرية من سراة بجيلة،  
 شَق بكسر أوله ويروى بالفخ عن الغوري في جامع اسم موضع كذا فسره  
 بعضهم في حديث أم زرع وقيل هو الناحية والشَق بالفخ عن الزمخشري  
 ويروى بالكسر أيضا من حصون خيبر قال بعض الشعراء  
 رُمِيَتْ دَطَاة من الرسول يَفْقِلَق شهباء ذات مناكب وفقار  
 صَبَحَتْ بنوعمر بن زُرْعَة غَدَوَة والشَق اظلم ليله بنهار  
 وفي كتاب نصر شَق من قرى فَدَك تُعْمَل فيها اللُجْم قال ابن مقبل  
 يَنَازِع شَقِيًّا كَأَنَّ عَدَانَهُ يَفُوقُ بِهِ الاقْدَاع جِلْعُ مُنْقَحُ

وقال أبو الندى

من حُجْوَة الشَق يطوف بالوَدَك ليس من الوادي ولكن من فَدَك  
 شَقْلَابَان بفتح الشين وسكون القاف قرية مليحة في لحف الجبل المطل

شَكْرٌ جبل باليمن قريب من جرش له ذكر في المغازي اوقع عنده صرد بن عبد الله الازدي بأهل جرش وكان قدم على رسول الله صلعم فأوقفه الى اهل جرش فلم يطعموه فأوقع بهم قال نصر روى ان النبي صلعم قال يوما بأق بلاد الله شكر قالوا بوضع كذا قال فان بُدِنَ الله تَخَرَّ عنده الآن وكان هناك قوم من ذلك الموضع فلما رجعوا راوا قومهم قتلوا في ذلك اليوم واطنه يوم اوقع بهم صرد.

شَكْرٌ جزيرة شكر في شرقي الاندلس.

شِكْسْتَانُ بكسر اوله وثانيه وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق واخيره نون من قري اشتبخن بالصغد قرب سمرقند ينسب اليها الحفاظ ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الشكستاني رحل الى خراسان والعرار روى عن اقر بن يونس العبدى وابى فعيم الفصل بن دكين وعقان بن مسلم وغيرهم روى عنه مسعود بن كامل بن العباس وغيره.

شَكْلَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخيره نون قرية بينها وبين مرو فرسخ.

شَكْ ذات شك في بلاد غطفان قال شتيم بن خويلد الغزاري

فذات شك الى الاجراع من اضم وما نذكره من عاشق أماء.

شَكِّي بفتح اوله وتشديد ثانيه كذا يرويه الاصمعي وغيره يقوله بالقاف ولاية بآرمينية ينسب اليها الجلود الشككية مشهورة على نهر الكر قرب نغليس.

### باب الشين واللام وما يليهما

شَلَاتَا بفتح اوله وبعد الالف ثاء مثناة ولف مقصورة كلمة نبطية وهي من

٢. قري البصرة.

شَلَاتَيْنِ قرية باليمن من ناحية مخالف سحان.

شَلَامُ بوزن سلام قال الحارمي بطيخة بين واسط والبصرة.

شَلَاخِرْدُ من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد

شَقِيفٌ دُبَيْنٌ بضم الدال وتشديد الباء الموحدة المكسورة وياء ساكنة ونون  
قاعدة صغيرة قرب انطاكية ودُبَيْن ضيعة كالربض لها ء

الشَّقِيفُ بفتح اوله وكسر ثانيه وتكرير القاف وشَقِيف الشيء احد جزئيه  
ماء لبني أُسَيْد بن عمرو بن تميم وقيل الشَّقِيف جمع شَقِيقَة وهو كل غلط  
ه بين رملين قال عوف بن الجزع احد بني الرِّباب

امن آل سَلَمَى عرفت الديارا بجنب الشَّقِيف خلاه قفارا  
وقفت بها أصلاً ما تُبَيِّن لسانها القول الا سرارا ء

الشَّقِيفُ بالتصغير من مباحه اى بكر بن كلاب ء  
الشَّقِيقَةُ اسم بئر في فاحية أبلَى من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة  
اجبل يقال له بَرْتُم قال ابن مقبل

فحياص ذى بقر فحزم شَقِيقَة قَفَر وقد يغنين غير قفار

ويروى شَقِيقَة بالفاء قبل الفاء ولفظ التصغير ء  
شَقَى موضع بآرمينية وكان الاصمعي يقول شَقَى بالكاف وتشديده ويذكر  
فيه القاف ه

## باب الشين والكاف وما يليهما

شَكَانُ بكسر اوله واخيرة نون من قرى بخارا في ظن السمعاني وقد نسب  
اليها ابا إسحاق ابراهيم بن مسلم بن محمد بن احمد الشكاني كان فقيها  
فاضلاً تفرقه على ابي بكر بن الفضل الامام وروى الحديث عن ابي عبد الله  
الرازي واهى محمد احمد بن عبد الله المزني وغيرهما روى عنه السيد ابو بكر  
محمد بن نصر الجميلي وغيره وكان يهوى الحديث ببخارا وكانت وفاته بسعد

سنة ٣٣٤ هـ

شَكِمَتْ بكسر اوله وثانيه واخيرة تاء مثناة من فوق من قرى أوزكند من أقصى  
بلاد فرغانة ء

ومات الملوك وأشياءهم ولم يبق من جمعهم ناطق  
فَقُلْ للذي سره مَصْرَعِي تَأْتِبْ فَانْكِحْ لِحَقْفِ

شَلْجِيكَتْ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم مكسورة وياء مثناة من تحت  
وكاف مفتوحة وثلاث مثناة بلد من نواحي طراز من حدود تركستان على  
سَجُونْ

شَلْجْ هو شطر الاسم الذي قبله أسقط كِتْ لان كِتْ بمعنى القرية في لغتهم  
كاللَقْرِ في لغة الشام قرية من طراز تُشَبِّه بليدة وهي إحدى ثغور الترك  
ينسب اليها يوسف بن يحيى الشَّلْجِي حدث عن أبي علي الحسن بن  
سليمان بن محمد البلخي روى عنه أحمد بن عبد الله بن يوسف  
السهمقندي وفي تاريخ دمشق عبد الله بن الحسين ويقال ابن الحسن أبو  
بكر الشَّلْجِي حدث عن أبي محمد الحسن بن محمد الخليل روى عنه أبو  
عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء ونجاة بن أحمد العطَّار  
الدمشقي ولا أدري إلى أي شيء ينسب أن لم يكن إلى هذا البلد

شَلْجْ بكسر أوله وسكون ثانيه قرية قرب مَكْبَرَاءَ قَرَأْتُ في كتاب أخبار القاضى  
أبى بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة الذي ألقاه أبو الفرج محمد بن

محمد بن سهل الشَّلْجِي من هذه القرية قال قال القاضى يوما يا أبا الفرج  
الشَّلْجِي يُوَدِّيْ أَنْكَ مِنَ الصِّلَحِ الْمُشْتَقِ اسْمُهَا مِنَ الصِّلَاحِ فَإِنَّ الشَّلْجَ عَلَى  
مَا عَرَفْنَاهُ مُشْتَقٌّ مِنْ أَسْمَاءِ رُهْبَانٍ يُلْحِدُونَ وَأَعْرَابٍ يُفْسِدُونَ قَالَ وَكَانَ عَزَّ  
الدَّوْلَةُ قَدْ خَرَجَ وَالْقَاضِي مَعَهُ إِلَى سُرْتَمَنْ رَأَى لِلتَّصْيِيدِ وَانْفَقَ إِلَى أَنْ نَزَلَ  
بِقَرْبِ الشَّلْجِ وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ وَكَانَ فِيهَا مِمَّا يَتَّصِلُ بِكُرُومِ قَرْدَابَانَ حَنَاتٍ  
كَثِيرَةٍ فَلَمَّا وَرَدَ لَقِيَنِي وَجَرَى حَدِيثٌ فَقَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي عَلَى الصَّحَاكِ  
فِي الدَّارِ الْمُعَرَّبَةِ وَخُتَمَارٍ يَنْزِلُهَا بَابُنِ ابْنِ جَعْفَرِ الشَّلْجِي فَقُلْتُ حَفِظَكُمَا اللَّهُ  
قَدْ رَأَيْتُ قَرْيَتَكَ بَيْتَ الْمَوْطِنِ لِقَاطِنِيهِ وَالْمَنْزِلَ لَوَارِدِيهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا دُورًا

الطوسي الشلاجندي مات بالاسكندرية في جمادى الاولى سنة ٤٣٣ هـ وصلى عليه  
السلفى وخلف كثير يدفن في مقبرة باشلاجرد وكان شافعي المذهب استوطن  
الاسكندرية وهو صوفي<sup>٤</sup> ابن صوفي وقد روى عنه جماعة قال السلفى سألته  
عن مولده فقال سنة ٤٢٧ وابوه ابو عبد الله محمد بن احمد سمع ابا طاهر  
هـ القُرشي وغيره بالقدس وكتب عنه عمر بن الحسن الدهستاني وهبة الله بن  
عبد الوارث الشيرازي وغيرهما

شلاهط بحر عظيم بعد بحر قزند مشرقا فيه جزيرة سيلان الله دورها  
ثمانماية فرسخ

شلب بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة هكذا سمعت جماعة من  
اهل الاندلس يتلفظون بها وقد وجدت بخط بعض ادبائها شلب بفتح  
الشين وفي مدينة بغرب الاندلس بينها وبين باجة ثلاثة ايام وفي غربي  
قرطبة وفي قاعدة ولاية اشكونية وبينها وبين قرطبة عشرة ايام للفراس الجدد  
بلغنى انه ليس بالاندلس بعد اشبيلية مثلها وبينها وبين شنترين خمسة  
ايام وسمعت من لا احصى انه قال قل ان ترى من اهلها من لا يقول شعرا  
١٥- او لا يعانى الادب ولو مرت بالقلاح خلف قدانه وسالته عن الشعر قرص من  
ساعته ما اقترحت عليه واتى معنى طلبت منه وينسب اليها جماعة منهم  
محمد بن ابراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامري من عامر  
بن لوى الشلبى وأصله من باجة يكتب ابا بكر روى عن علي بن الحجاج الاعلم  
كثيرا وسمع من عبد الله بن منظور صحيح البخارى وكان واسع الادب مشهورا  
٢٠- وعرفته نوى الخطابة ببليده مدة طويلة ومات خمس خلون من جمادى الاولى  
سنة ٤٣٣ هـ ومولده سنة ٤٢٩ وامر ان يكتب على قبره

لئن فقد القدر السابق بموتى كما حكم الخالق  
فقد مات وانسأنا آدم ومات محمد البصافي

في ذلك مذهب ملعون ذكرته في اخبار الأدياء في باب إلهيم بن محمد بن أحمد بن أبي عون صاحب كتاب التشبيهات لانه كان يدعى في ابن أبي العزاقر الالهية فآخذها ابن مقلة محمد بن علي وزير المقتدر في ذي القعدة سنة ٣٣٢ وقد ذكرت قصتهما بتمامها في اخبار ابن أبي عون ، والشلمغان ه اسم رجل ولعل هذه القرية نسبت اليه وهو غلط ممن قاله واما اسم رجل

فلا شك فيه قال الجعفي أحمد بن عبد العزيز الشلمغاني

فار من حارث وخسرو وما هُرْ مَزْ بالمجد والفَخَّار التليد  
واطال ابنتاه الحسن السَّعْرَ مَ وعبد العزيز بالتشبيد  
جدّه الشلمغان اكرم جد شفع المجد بالفعال المجيد

١. وحدث شاعر يعرف بالهمداني قصدت ابن الشلمغان وهو مقيم بمادرايا فأنشدته قصيدة تأثقت فيها وجودت مدحه فيها فلم يحفل بها فكنت أغاديه كل يوم احضر مجلسه فلم ار للتواب اثرًا فحضرته يوما وقد قام شاعر فأنشده قصيدة نونية الى ان بلغ الى قوله منها

فلَيْتَ الارض كانت مادرايا وكل الناس آل الشلمغاني

ه افعن لي في ذلك الوقت ان تبت وقلت

اذا كانت جميع الارض كنفًا وكل الناس اولاد الزواني

فصاحك وامرني بالجلوس وقال نحن اخو جناك لي هذا وامر لي بجائزة سنينة فآخذتها وانصرفت

شلم بفتح اوله وتشديد ثانية اسم مدينة البيت المقدس وقيل اسم قرية من قرأها ولم يأت على هذا الوزن في كلام العرب غير هذه ويقم اسم للصبي وعثر وبذر موضعان وخضم موضع ايضا وهو لقب لعمر بن تميم وشعر اسم فرس ، ويقال لها أورى شلم وقد ذكر في موضعه

شلمبة بفتح اوله وثانية وميم ساكنة وياء موحدة بلدة من ناحية دُنبانوند



ظننتها لسعة الدرع أَقْرِحَةَ الزرع فقد رثتها دور قوم جِلَّة من اهل ائمة فسالت  
 عنها فقيل انها موطن قوم من اهل الدمة صنَّاع الخبث جعلوها غزايين  
 للمسكر فصرفت وجهي كالمنكر قاتلها الله من قرية لقد كان الامير عز الدولة  
 جالسا في دار تخيلاتها عرسه من عراض السور وقد نفخ في الصور فقامت  
 ظروف الخبث بدل الاموات من القبور ولقد اصاب ابو جعفر شبحك تولاه  
 الله في الانتقال عنها وابعداك منها ولقد نكرها المعتمد على الله في شعر له  
 فقال يا طول ليلى بغية الصبح اتبعته حسراتي بالربيع  
 تهفى على دهر لنا قد مضى بالعلث والقاطول والشلاج  
 فالدير بالعلث فدهرهم به من الشعانين الى الدبيح

اهكذا اكثر شعر المعتمد فلاتعبدى في اصلاحه ، وقد نسب الى الشلاج غير  
 ابي الفرج وابنه ابو القاسم آدم بن محمد بن الهيثم بن نوبة الشلاجي  
 العكبرى المعدل سمع احمد بن سليمان التَّجَاد وابن قانع وغيرهما روى عنه  
 ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الخفاف وغيره توفي بعكبراء سنة ٤٠١ هـ  
 شاطئيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء واخره شين اخرى بلدة بالاندلس  
 هـ صغرة في غرق اشبيلية على البحر

شَوْقَة حصن بقرب سرقسطة من الاندلس ينسب اليه على بن اسماعيل بن  
 سعيد بن احمد بن لب بن حزم الخرجي قرا على ابن عطية الغرناطي  
 الحديث والنحو على ابن طراوة المالقي وابوه ايضا مقرئ نحوي لـقيهم  
 السلفي وكتب عنهما

شامغان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ميم مفتوحة وغين محجمة واخره نون  
 فاحية من نواحي واسط احتاج ينسب اليها جماعة من الكتاب منهم ابو  
 جعفر محمد بن علي الشامغان المعروف بابن ابي العزاق بفتح العين المهملة  
 والزاء وبعد الالف قاف مكسورة ثم راء مهملة وكان يدعى ان اللاهوت حل وله

الثلج شتاء ولا صيفاً وقال بعض المغاربة وقد مرّ بشلّير فوجد امر البرد  
 بجمل لم يترك الصلوة بأرضكم وشرب الحميا وهوشى محبهم  
 فراراً الى نار الجحيم فانهما اخف علينا من شكير وارحم  
 اذا هبت الريح الشمال بأرضكم فطوى لعبد في كظي يتنعم  
 اقول ولا اتخى على ما اقول كما قال قبلى شاعر متقدّم  
 فان كان يوما في جهنم مدخلى ففى مثل هذا اليوم طابت جهنم

### باب الشبين والميم وما يليهما

شّماء بفتح اوله وتشديد ثانيه والمدّ يقال جميل أشم وهضبة شّماء اى طويلان

وهى هضبة فى حمى ضربة لها ذكر فى اشعارهم قال الحارث بن حلزة

بعد عهد لنا برقة شّما \* فأدنى ديارها الخلاء

شّماخير جبل بالحجاز بين الطاييف وجرش قال شاعر من الصباب

كفى حزناً أنى نظرت وأهلنا بهضبي شماخير الطوال حـول

الى ضوء نار بالحديف يشبها مع الليل سمح الساعدتين طويل

الشّماخيّة كانها منسوبة الى الشّماخ اسم الشاعر فقال من شماخ اذا كبر وعلا

١٥ بليدة بالخابور بينهما وبين رأس عين سنة فراسخ

شّماخي بفتح اوله وتخفيف ثانيه وخاء محجمة مكسورة وياء مثناة من تحت

مدينة عامرة وهى قصبة بلاد شروان فى طرف ألوان تُعدّ من اعمال باب الادواب

وصاحبها شروانشاه اخو صاحب الدربند وذكر الاصطخري ما يدل على

ان شماخي تصيرها محدث فانه قال من برقة الى برزنج ثمانية عشر فرسخا

٢٠ ثم تعبر الكلّ الى شماخي وليس فيها منبر اربعة عشر فرسخا ومن شماخي الى

شايران مدينة صغيرة فيها منبر ثلاثة ايام

الشّماسيّة بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة الى بعض شّماخي

النصارى وهى مجاورة لدار الروم لك في اعلا مدينة بغداد واليهما ينسب

قريبة من واحة لها زروع وبساتين واعناب كثيرة وجوز وفي أشد تلك النواحي  
برداً يضرب أهل جرجان وطبرستان بقاضيهما المثل في اضطراب الجملة قال  
بعضهم فيه

رأيتُ رأساً كدبّةٍ ولحيةً كمدبّةٍ  
فقلتُ ذا التّيس من هو فقيل قاضى شلمبة

شلمبة هي الله قبلها والاول اصح وهذا عدا اللفظ

شلولوبينية بفتح اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة مكسورة ثم بلا مثناة من  
تحت ونون مكسورة وبلا أخرى خفيفة مثناة من تحت حصن بالاندلس من  
اعمال كورة البيرة على شاطئ البحر كثير الموز وقصب السكر والشاه بلوط  
وينسب اليها ابو علي عمر بن محمد بن عمر الازدي النحوي امام عظيم مقيم  
باشبيلية هو حي أو مات عن قريب اخبرني خبره ابو عبد الله محمد بن  
عبد الله المرسي يعرف بابن ابي الفصل وكان من تلاميذه

شلولون بفتح اوله وسكون ثانيه وواو مفتوحة ونال معجمة بلدة بالاندلس  
ينسب اليها الكلحل الشلولوني يصنعه أهل هذه المدينة من الرصاص ويجعل

٥٦ الى سائر البلاد

شلولون موضع بنواحي المدينة فقال ابن هرمة

اتذكر عهد ذي العهد الخيل وعصرك بالاعراف والشاويل

وتعريض المطية يوم شواطى على العرصات والدمن الحلول

شلولون بفتح اوله وبضم وسكون الواو واخره نون ناحية بالاندلس من نواحي  
اسرقسطة نهرها يسقى اربعين ميلا طولا ينسب اليها ابراهيم بن خلف بن  
معاوية العبدي المقرئ الشلولوني يكنى ابا اسحاق من جملة اصحاب ابي عمرو  
المقرئ وشيوخهم وكان حسن الخط والصبط

شليلر بلفظ التصغير واخره راك جبل بالاندلس من اعمال البيرة لا يفارق

فَإِنْ خَلَنِي فِي مَشْعَبٍ مِنْ جَبَلٍ فَإِذَا أَنَا بِسَهْمٍ مِنْ سِهَامٍ عَادٍ مِنْ قَنَا قَدْ نَشَبَ فِي  
نُرُوءِ الْجَبَلِ الْحَاقِ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ

أَلَا هَلْ إِلَى آيَاتٍ شَمِخَ بِذِي اللُّوَى لَوَى الرَّمْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادِ  
بِلَادٍ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبِبُهَا إِذَا الْأَهْلُ أَهْلَى وَالْبِلَادُ بِلَادِ

هـ ثَرَا أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحِلِ فَإِذَا أَنَا بِحَجَرٍ يَعْلُوهُ الْمَاءُ طَوْرًا وَيُظْهِرُ تَارَةً وَإِذَا عَلَيْهِ  
مَكْتُوبٌ يَا ابْنَ آدَمَ يَا عَبْدَ رَبِّهِ أَتَقَفُ اللَّهُ وَلَا تَتَجَلَّى فِي رِزْقِكَ فَانْكَرْ لَنْ تَسْبِقَ  
رِزْقَكَ وَلَا تَرْزُقَ مَا لَيْسَ لَكَ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَصْرَةِ سِتْمَايَةَ فَرَسْبُخَ فَمِنْ لَرٍ  
يَصْدَقُ فِي ذَلِكَ فَلْيَمْسُحْ الطَّرِيفَ عَلَى السَّاحِلِ حَتَّى يَتَحَقَّقَهُ فَمِنْ لَرٍ يَقْدِرُ  
فَلْيَنْطَظِعْ بِرَأْسِهِ هَذَا الْحَجَرِ حَتَّى يَنْفَاجِرَ

١. شَمْسَانِ تَنْتَبِهُ الشَّمْسُ الْمَشْرِقَةُ مُوَيْهَتَانِ فِي جَوْفِ عَرِيضٍ وَعَرِيضُ قَنَّةٍ مَنَقَادَةٌ  
بِطَرْفِ النَّيِّرِ نَيْرِ بَنِي مُعَاظِرَةٍ وَهِيَ الْآنَ فِي أَيْدِي بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ وَشَمْسَانِ  
إِيضًا مِنْ حَصُونِ صُدَاءَ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

شَمْسَانِيَّةٌ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَنْتَبِهُ الشَّمْسِ بِبَلِيدَةِ الْخَابُورِ نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
الرَّاكِي حَامِدُ بْنُ جُحْتِيَارِ بْنِ خَزْوَانَ النَّمِيرِيِّ الشَّمْسَانِيُّ خَطِيبُهَا لَقَبُهُ

١٥ السِّلْقِيُّ وَحَكَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمُهَذَّبِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ أَحْمَدَ السَّرُوحِيُّ

شَمْسٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ صَنَمٌ كَانَ لِبَنِي تَيْمٍ وَكَانَ لَهُ بَيْتٌ وَكَانَتْ تَعْبُدُهُ بَنُو أَدَّ كُلُّهَا  
صَبَّةٌ وَتَيْمٌ وَعَدَى وَثُورٌ وَعُكْلٌ وَكَانَتْ سَدَنَتُهُ فِي بَنِي أَوْسٍ بْنِ مُخَاشِنَ بْنِ  
مَعَاوِيَةَ بْنِ شَرِيفٍ بْنِ جُرَّوَةَ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ فَكَسَرَهُ هُنْدُ بْنُ أَبِي  
هَالَةَ وَسَفِيَّانُ بْنُ أُسَيْدٍ بْنِ حَلَّاحٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ مُخَاشِنَ

٢. الشَّمْسِيُّ شَمْسُ أَبِي عَلِيٍّ وَشَمْسُ أَبِي طَرِيفٍ مَاءٌ وَنَحْلٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ عَنْ

الْحَفْصِيِّ

شِمَشَاطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَشَيْنٌ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ  
بِالرُّومِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ شَرْقِيَّهَا بِالرُّومِ وَغَرْبِيَّهَا خَرْتَبَرْتُ وَهِيَ الْآنَ مُحْصُوبَةٌ

باب الشَّامِاسِيَّةِ وفيها كانت دار معز الدولة ابي الحسين احمد بن بويه وشرع  
منها في سنة ٣٠٥ وبلغت النقطة عليها ثلاثة عشر الف الف درهم ومسناته  
بقي اثرها وبقي الحلة كله صكراء موحشة يخطف فيها اللصوص ثياب الناس  
وهي اعلى من الرصافة وحلة ابي حنيفة والشَّامِاسِيَّةِ ايضا حلة بدمشق  
هـ شَمَالِيْلُ يقال ذهب الناس شمالييل اذا تفرقوا والشَّماليل ما يسهق بين  
الانغصان موضع قال ذو الرمة

وبالشَّماليل من جِلَّانٍ مقتنص رث الثياب خفي الشخص منرب

وقال ابو منصور الشَّماليل جبال رمال متفرقة بناحية معقلة وقد ذكرت معقلة  
في موضعها ولعل واحدھا اراد النعمان في قوله بركة شمليلا  
١٠ شَمَامٌ يروى شَمَامٌ مثل قَطَامٍ مبنى على الكسر ويروى بصيغة ما لا ينصرف من  
اسماء الاعلام وهو مشتق من الشَّمَم وهو العلو وجبل اشم طويل الرأس وهو  
اسم جبل لباهلة قال جرير

عَايَنْتَ مُشْعَلَةَ الرَّعَالِ كَانَتْهَا طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورَا

وله راسان يسميان ابني شَمَامٍ قال لبيد

وَفَتَيَانٌ يَرَوْنَ الْمَجْدَ غَنَمًا صَبَرْتَ بِحَقِّهِمْ لِبَيْلِ الْتَمَامِ

فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ ابا جَرِيرٍ وَقَتْلَ وَدَاعٍ اَرْبَدَ بِالسَّلَامِ

فَهَلْ تَبَيَّنَتْ عَلَى اخَوَيْنِ دَامَا عَلَى الْاَحْدَاثِ اِلَّا ابْنِي شَمَامِ

وَالَا الْفَرَقْدَيْنِ وَالْاَنْعَشِ خَوْلِدُ مَا تَحَدَّثَ بِاَنْهَادِ

شَمَاجِلَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم مدينة بالاندلس من اعمال رية

٢ ويقال شَمَاجِلَةُ وفي قريية من الكر يكثر فيها قصب السكر والموز

شَمَخٌ بفتح اوله وسكون ثانيه اسم موضع في بلاد عاد ذكر الهيثم بن عدى

عن حماد الراوية عن ابن اخيه له من مراد قال وتبت صدقات قوم من الاعراب

فبينما انا اقسمها في قومها ان قال لي رجل منهم الا اريك عجيبا قلت بلى

انذ اوقدت بالشمطاء ناري تآوب صروها خلف الصدار  
 انذ اوقدت ناري ابصروها كان عيونهم كثر السعيرار  
 عذمت نسيته لبني شهاب وقبحا للسلام وما يوارى  
 فان اطعته خيرا بسمن تآخخ انه بالاسوم صاري

ه شبطان الشمط ما كان من لونين مختلفين وكان هذا يراد به المرقان منه

وهو موضع جبلان ويروى بالطاء المعجمة قال حميد بن ثور يصف ناقته  
 تهش لجدي الرياح كانها اخو جدلة ذات السوار طليق  
 وراحت تعالي بالرحال كانها تعالي بجنتي تحلة وسلوب  
 فا ترم ظم الركب حتى تصممت سوابقها من شمطين خلوق  
 خلوق يعني اوايل الاودية

شمطة بلفظ واحدة الذي قبله ومعناه ورواه الازهرى بالطاء المعجمة فقال  
 شمطة موضع في قول حميد بن ثور يصف القطا

كما انقبطت كدراء تسقى فراخها بشمطة رفقها والمياه شعوب  
 عذت لم تصعد في السماء ودونها اذا نظرت اقويته وضوب  
 ه قال والشمط المنع وشمطته من كذا اي منعتة ورواه غيره بالطاء المهملة وقال  
 هو في شعر جندل بن الراعي كانت فيه وقايح الفجار وفي وقعة كانت بيبي  
 بي كنانة وقريش وبي قيس عيلان لان البراء الكيناني قتل عروة الرجال  
 في قصة فيها طيل ليس كنانى بصددتها وفي الواقعة الاولى من ولعات الفجار  
 وانما سمي الفجار لانهم احلوا الشهر الحرام وتناولوا فيه ففجروا وهو قريب من  
 عكاظ قال خداس بن زهير

الا ابليغ ان عرضت به هشاما وعبد الله ابليغ والوليد  
 ثم خير المعاشر من قريش واوراه اذا خفيت زفودا  
 باآ يوم شمطة قد اقمنا عمود المجد ان له عمودا

من أعمال خرتمرت قال بطليموس مدينة شمشاط طولها احدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة طالعها النعام بيت حيوتها الجدوى تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدوى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي ه في الاقليم الخامس قال صاحب الزيج طول شمشاط اثنان وستون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع ، وشمشاط الآن خراب ليس بها الا اناس قليل وفي غير سميساط هذه بسمينين مهملتين وتلك بمجمتين وكلاهما على الفرات الا ان ذات الاقال من أعمال الشام وتلك في طرف ارمينية ، قيل سميت بشمشاط بن اليفر بن سام بن نوح عم لانه اول من احدثها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن علي بن محمد الشمشاطي كان شاعرا وله تصانيف في الادب وكان في عهد سيف

الدولة ابن حمدان وله في علي بن محمد الشمشاطي

ما للزمان سطا على اشرافنا فتحزموا وعفا عن الانباط  
اعدادوا لدوى العلى امر هبة سقطت ثلثتها الى السقاط  
١٥٠ خضعت رقاب بنى العداوة ان رأت آثارها تنفذ تحت سباط  
حتى اذا ركضت على اعقابها دلف النبط الى من شمشاط  
صدى المعلم انهم من اسرة نجب تسونهم بنو سنباط  
آباءك الاشراف الا انه من اشراف موش وساطح وخلط ،

شمشكازاد قلعة ومدينة بين آمد ومطرية لها عمل ورستاق وفي قرب حصن

٢٠ الزان ،

الشمطاد موضع لاني بكر بن كلاب كان رجل من بنى اسد جاور قوما من بنى  
ابى بكر بن كلاب يقال لهم بنو شهاب وكانوا شهابى للطعام فجعلوا كلما اوقد  
نارا انتموا اليها فقراهم حتى خربوه فجعل يقول

اخيل مرقا متى جاب له زجل اذا تغير عن توماضه جلاجا  
مستار بطن الليث ايده الى شمنصير غيثا مرسل مبحجا  
اخيل برقا اى ارى ومتى جاب اى متى جانب وجاب سحاب متراكب وقال  
ابو صخر الهذلي يرثى ولده تليدا

وذكرني بكماى على تليد حمامة مر جاوبت الحما  
ترجع منطقا عجبا واوفت كناية اتت نوحا قايما  
تنادى ساق حر طلت اعدو تليدا لا يبين به الكلام  
لعلك هالك اما غلام تبوا من شمنصير مقاما

يخاطب نفسه وهو احد فوانت كتاب سيبويه قال لئن جتى يجوز ان يكون  
اماخذنا من شمنصير لضرورة الوزن ان كان عربيا وقال الازهرى يقال شمنصرت  
عليه اذا صيقت عليه وقال عزام يتصل بصراع وفي قرية قرب ذرة من آرة  
شمنصير وهو جبل ململم لم يعل قط احد ولا ذرا ما على ذروته فاعلاه  
القرود والمياه حواليه تحول ينابيع تطرف به قرية رهاط بوادى غران ويقال  
ان اكثر نباته التبع والشوحط وينبت عليه النخل والجص

اشمن بكسر الشين وفتح الميم قال ابو سعد بفتح الشين من قوى اسمعترابان  
مازندران ينسب اليها ابو على الحسين بن جعفر بن هشام الطحان الشمينى  
الاسترابادى مضطرب الحديث قال ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي  
الاسترابادى شمن من نواحى كرومر استرابان على صيخة منها روى ابو على  
حديثا مضطربا عن ابيه جعفر بن هشام الشمينى عن ابراهيم بن اسحاق  
العبدى لا ادرى البلية منه او من ابيه

الشمس بفتح اوله وسكون الواو واخرة سين مهملة رجل شمس اى عسر قال  
الاصمعى الشموس هضبة معروفة سميت به لانها صعبة المرتقى والشموس من  
اجود قصور اليمامة يقال انه من بناء جديس وهو محكم البناء وفيه وفي



جَلَبْنَا الْخَيْلَ عَابِسَةَ الْيَمِّ سَوَامٍ يَدْرَعْنَ الْخَيْلَ قَبُودًا  
 ذَرَكْنَا بَيْنَ شَمْلَةٍ مِنْ عَلِيٍّ كَانَتْ حَلَالَهَا مَغْرَى شَرِيفًا  
 فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ هَزَمُوا وَفَلَّوْا وَلَا كَسْرِيادُنَا عَتَقَا مَسْدُودًا

شَمْكُورُ بفتح أوله وسكون ثانيه والكاف والواو الساكنة وراء قلعة بنو حاض  
 هـ أَرَانُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ كَنْجَةِ يَوْمٍ وَاحِدٍ عَشْرَ فَرَسَاتٍ وَكَانَتْ شَمْكُورَ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ  
 قَوْجَةَ إِلَيْهَا سَلَامَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ بَعْدَ فِتْحِ بَرْذَعَةَ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ  
 رَضِيَ عَنْ فَتْحِهَا فَلَمْ تَزَلْ مَسْكُونَةً مَعْمُورَةً حَتَّى خَرَّبَهَا السَّنَاوَرِيَّةُ وَفِي قَوْمِ  
 تَجَمَّعُوا أَيَّامَ أَنْصَرَفَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ عَنْ أَرْمِينِيَّةٍ فَعَلَّظَ أَمْرَهُمْ وَكَثُرَتْ بِهَوَائِقِهِمْ  
 ثُمَّ أَنْ بَغَا مَوْلَى الْمُعْتَصِمِ عَلَيْهِمَا فِي سَنَةِ ٢٤٠ وَهُوَ وَالِي أَرْمِينِيَّةٍ وَانْدَرَبِجَانِ  
 ١٠ وَشَمْشَاطٍ وَسَمَاهَا الْمُتَوَكِّلِيَّةُ

شَمْلُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونُ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَفِي ثَنِيَّةٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَبَطْنُ  
 الشَّمْلِ مِنْ دُونَ الْجَرِيْبِ وَرَأَاهُ آخَرُ

شَمْنَتَانُ بِلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ السَّلْفِيُّ مِنْ عَمَلِ الْمَرْيَةِ وَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ عَمِدُ  
 الرَّحْمَنِ بْنُ عَيْسَى بْنُ رَجَاءٍ الْحَجَرِيُّ يَعْرِفُ بِالشَّمْنَتَانِ وَشَمْنَتَانِ مِنْ نَاحِيَةِ  
 ١٥ جَيْتَانَ يَسْكُنُ الْمَرْيَةَ يَكْنَى أَبَا بَكْرٍ اسْتَقْصَى بِالْمَرْيَةِ وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا وَتَسَوَّفِي فِي  
 سَنَةِ ٤٨٩ أَخَذَ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ  
 الْفَقْهِ وَكَانَ وَلِيَّ قِصَافِ الْمَرْيَةِ قَبْلَ دُخُولِ الْمُرَابِطِينَ الْأَنْدَلُسَ يَرَوِي عَنْهُ أَبُو عَبْدِ  
 اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ التَّقَرُّزِيُّ قَالَهُ أَبُو الْوَلِيدِ السَّرْبَاقُ وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ  
 بْنُ مِسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ الشَّمْنَتَانِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ أَدِيبٌ شَاعِرٌ

٢٠ شَمْنَصِيرُ بِفَتْحَتَيْنِ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ  
 سَاكِنَةٌ وَرَاءَ اسْمِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ وَقُرَأَتْ بِخَطِّ ابْنِ جَنِّيٍّ فِي كِتَابِ هَذَا  
 لَفْظُهُ قَالَ شَمْنَصِيرُ جَبَلٌ بِسَائِيَّةٍ وَسَائِيَّةٌ وَادٌ عَظِيمٌ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا  
 وَهُوَ وَادِي أَمَجٍ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيُّ

لعمرى اى جنب الشميط لقد قوى به اما نَصُوا انا قلق الصفر  
 كان دبايخ الملوك وربطها عليه مجوبات اذا وصح الفجر  
 فقد غاظنى والله ان اولمت به على عرسه الوركا في بقرة قفر  
الوركا الصبغ لانها تعرج من ورکها

ه شَمِيط بالصم ثر الكسر ثر مثل الذى قبله حصن من اعمال سرقسطة  
 بالاندلس

شَمِيكُنْ بالفخ ثر الكسر وبعد الياء كاف واخره نون محلة باصبيهان نسب  
 اليها بعض الرواة ابو سعد

شَمِيلان قلعة مشهورة بالقرب من طوس من نواحي خراسان  
 شَمِيهَن بالفخ ثر الكسر وبعد الهاء نون قال السمعاني من قرى مرو بينهم  
 فرسخان وقد نسب اليها بعض الرواة والله اعلم بالصواب

### باب الشين والنون وما يليهما

شَنَابَان بالفخ وبعد الالف باء موحدة واخره ذال محجمة من قرى بلخ نسب  
 اليها بعض الرواة

ه شَنَاصُ بالصم واخره صاد مهملة يقال فرس شَنَاصى اى شديد والانتى  
 شَنَاصِيه هو موضع

شَنَاصِيرُ من نواحي المدينة قال ابن قزعة الشاعر  
 لو هاج صبيك شينا من رواحى بنى شَنَاصِيرِ او بالنعت من عظم

حتى يروا ربيا حورا مدامعهم وبالهويننا لصاد الوحش من اسم  
 ه شَنَان بالكسر واخره نون جمع شين وفي الاسقية والقرب الخلقان وهو في

كتاب نصر شَنار بفخ الشين واخره راء وقال وهو واد بالشام اغير فيه على  
 دحية بن خليفة الكلبي لما رجع من عند قيصر ثر ارتجع ما اخذه قوم من

جُدام كانوا قد اسلموا فلما رجع الى المدينة شكى الى رسول الله صلعم فأغزاهم

مُعْنَف قصر آخر يقول شاعرهم

أَبَتْ شُرْفَاتُ فِي شَمُوسٍ وَمُعْنَفٍ لَدَى الْقَصْرِ مِمَّا أَنْ تُصَامَ تَهْنِئَةً

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا قَرْيَةً مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ مِنْ عَمَلِ الْخَصِّ قَالَ الرَّائِي

وَأَنَا الَّذِي سَمِعْتُ قَبَائِلَ ثَأْرَبٍ وَقَرَى الشَّمُوسَ وَأَهْلَهُنَّ هَدِيرِي ء

٥ شَمُونَتْ بِالْفَجِّ وَالتَّشْدِيدِ وَسَكُونِ الْوَادِ وَفَجَّ النَّوْنِ وَالتَّاءُ الْمُثَنَاءُ قَرْيَةً مِنْ

أَعْمَالِ مَدِينَةِ سَامِرٍ بِالْأَنْدَلُسِ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِهِمْ ء

شَمَهَارُ قَالَ الْأَصْطَاخَرِيُّ وَأَمَّا جِبَالُ قَارَنَ بِبِلَادِ الدِّيْلَمِ فَانْهَاقَتْ قَرْيَ لَا مَدِينَةَ بِهَا

الْأَشْمَهَارُ وَقَرِيمٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سَارِيَةِ ء

شَمِيدِيَّةٌ بِالْفَجِّ وَالْكَسْرِ وَسَكُونِ الْيَاءِ الْأَوَّلِيِّ وَالْآخِرَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ

١. وَالزَّاءُ الْمُفْتُوحَةُ مِنْ قَرْيَ سَمَقَنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّمِيدِيَّةُ يَزْكِي ء

شَمِيرَامُ حَصْنٌ بَارْمِينِيَّةٌ عَنْ نَصْرِ ء

شَمِيرَانُ بِالْفَجِّ وَالْكَسْرِ ثَرْيَاءُ مُثَنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ آخِرَةِ نَوْنٍ بِأَسَدِ

بَارْمِينِيَّةٍ وَقَرْيَةٌ بِرَوِّ الشَّاهِجَانِ ء

شَمِيرَفُ قَرْيَةٌ بِقِبَالِ أَرْمَنْتِ الْعَطَّارِ ءَصَرُ فِي الْغَرْبِيَّاتِ بِهَا مَشْهَدُ الْخَضِرِ يُزَارُ ء

٥ شَمِيرَسِيٌّ بِالْفَجِّ ثَرْيَاءُ الْكَسْرِ وَبَاءُ آخِرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ ثَرْيَاءُ مَهْمَلَةٍ وَالْف

مَقْصُورَةُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ شَمَسٍ إِذَا عَسَرَ أَحَدُ مِنْ شَمَسٍ يَوْمَنَا إِذَا وَضَحَ كُلُّهُ

وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ عَنْ الرُّمَّحِشِيِّ عَنْ السَّيِّدِ عَلِيِّ بِضَمِّ الْعَيْنِ ثَرْ

فَجَّ اللَّامِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ وَهَّاسِ الْعَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ ء

الشَّمِيرَسْتَانُ تَصْغِيرُ شَمْسَةٍ ثَرْ تَثْنِيَّتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمَا جَمْعَتَانِ بَارِزَا

٢. الْفَرْدُوسُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْقَرَاءُ ء

شَمِيطُ بِالْفَجِّ ثَرْ الْكَسْرِ وَالْيَاءُ الْمُثَنَاءُ مِنْ تَحْتِ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ أَوْسٍ وَفِي نَوَادِرِ

أَبِي زَيْدٍ شَمِيطُ نَقًا مِنْ أَنْقَاءِ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَقَالَ رَجُلٌ

يَرْثِي جَمَلًا لَهُ مَاتَ فِي أَصْلِ هَذَا النَّقَا

وغيرها وحدث عنه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن بنان قال ابن بشكوال  
وعبد الله بن سعيد بن ليلاج الأموي الشننجاوي المجاور بـ كـ وكان من  
اهل الدين والورع والزهد وأبو محمد رجل مشهور لقي كثيرا من المشايخ  
واخذ عنهم وروى كتب أبا ذر عبد الله بن أحمد الهروي الحافظ ولقي أبا  
سعيد الساجري وسمع منه كـج مسلم ولقي أبا سعد السواعظ صاحب  
كتاب شرف المصطفى فسمعه منه وأبا الحسين يحيى بن نجاح صاحب كتاب  
سبل الخيرات وسمعه منه وأقام بالحرم أربعين عاما لم يقص فيه حاجة انسان  
تعظيما له بل كان يخرج عنه إذا أراد ذلك ورجع إلى الأندلس في سنة ٤٣٠  
وكانت رحلته سنة ٣٩١ وأقام بقرطبة إلى أن مات في رجب سنة ٤٣٣

١٠ شَنَنْتَرَةُ بالفصح ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وراء مهملة مدينة من أعمال  
لشبونة بالأندلس قيل أن فيها تَفَاحًا دور كل تَفَاحَة ثلاثة أشبار والله أعلم  
وهي الآن بيد الأفرنج ملكوها سنة ٤٤٣ وقد نسب إليها قوم من اهل العلم  
شَنَنْتَرِيْن كلمتان مركبة من شنت كلمة ورين كلمة كما تقدم ورين بكسر  
الراء وياه مثناة من تحت ونون مدينة متصلة الاعمال بأعمال باجية في غربي  
الأندلس ثم غربي قرطبة وعلى نهر تاجَة قريب من انصبابه في البحر المحيط  
وهي حصينة بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوما وبينها وبين باجة أربعة  
أيام وهي الآن للأفرنج ملكت في سنة ٤٥٤

شَنَنْتَ طُولَة مدينة بالأندلس قال شاعرهم

وعلى الدُّحَّانِ شَنَنْتَ طُولَة مَرِيًا يَبْرِي كَمِينِ مَطَابِخِ الْإِخْوَانِ

١٢ شَنَنْتَغَشَّ قال ابن بشكوال عبد الله بن الوليد بن سعد بن بُكَيْرِ الأنصاري  
من اهل قَرْمُونَة من قرية منها يقال لها شَنَنْتَغَشَّ سكن مصر واستوطنها  
يكنى أبا محمد سمع بقرطبة قديما من أبي القاسم إسماعيل بن إسحاق  
الطَّحَّان وغيره ورحل إلى المشرق سنة ٣٨٤ وأخذ في طريقه بالقبروان من

زيد بن حارثة،

شَنَا بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّنْشِيدُ وَالْقَصْرُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْاَهْوَاذِ وَشَنَا بِطَاءٍ نَاحِيَةٌ  
مِنْ أَعْمَالِ اسَافِلِ دُجَلَةِ الْبَصْرَةِ كَلَامًا عَنْ نَصْرٍ،

شَنَائِيكَ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ كَأَنَّهُ جَمَعَ شَنُوكَةً بِمَا حَوْلَهُ يَقْصُرُونَهُ  
وَهُوَ عَلِمٌ مَرْتَجِلٌ قَالَ نَصْرٌ شَنَائِيكَ ثَلَاثَةُ أَجْبُلٍ صَغَارٍ مَنْفَرَدَاتٍ مِنَ الْجِبَالِ بَيْنَ  
قُنْدِيدٍ وَالتَّجْحُفَةِ مِنْ دِيَارِ خُرَاعَةَ وَقِيلَ شَنُوكَتَانِ شَعْبَتَانِ تَدْفَعَانِ فِي الرُّوحَاءِ  
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ جَبَلٌ عَنِ الْاَدْيَبِيِّ وَقَدْ قَالَ كُنْتِيَرٌ

فَأَنْ شِفَاعِي نَظْرَةً أَنْ نَظَرْتُهَا إِلَى ثَافِلِ يَوْمَا وَخَلَفِي شَنَائِيكَ

وَأَنْ يَكُنَّ التَّحِيْمَاتُ مِنْ بَطْنِ أَرْثَدٍ لَنَا وَفِيهَا الْمَرْخَتَيْنِ الْاَكَاكِي

شَنَّتْ أُوْلَآئِيَّةً أَمَا شَنَّتْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَأُظْهِرْتُ لَفْظَةً يَعْنِي بِهَا  
الْبَلَدَةَ أَوْ النَّاحِيَةَ لِأَنَّهَا تُضَافُ إِلَى عِدَّةِ أَسْمَاءٍ تَرَاهَا هَاهُنَا بَعْدَ هَذَا وَأَمَا  
أُوْلَآئِيَّةٌ فَبِضْمِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَبَعْدَ لَا لَامٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ  
خَفِيفَةِ مَدِينَةٍ مِنْ أَعْمَالِ طَلَيْطِلَةَ بِالْاَنْدَلُسِ،

شَنَّتْ اِشْتَلَانِي مِنْ كُورَةِ الْاَنْدَلُسِ،

هَذَا شَنَّتْ بِوَيْتَةِ الشُّطْرِ الْاَوَّلِ تَقْدِمُ تَحْقِيقُهُ ثُمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتَوِّحَةٌ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ  
يَعْنِي بِهَا يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مُشَدَّدَةٍ مَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٌ بِحَوْزِ مَدِينَةٍ سَالِمَةٍ  
بِالْاَنْدَلُسِ وَهِيَ شَرْقِيَّةٌ قُرْطُبَةٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةٌ الْخَيْرَاتِ لَهَا حُصُونٌ كَثِيرَةٌ  
نَذَكَّرُ مِنْهَا مَا بَلَّغْنَا فِي مَوَاضِعِهَا وَفِيهَا شَجَرُ الْجُوزِ وَالْبَنْدَقِي وَهُوَ الْآنَ بِيَدِ  
الْاَفَرَنْجِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرْطُبَةٍ ثَمَانُونَ فَرَسًاخًا،

شَنَّتْ بِطَّاءٍ الْاَوَّلِ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ ثُمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتَوِّحَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ  
تَحْتِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَرَاءَ حَصْنٍ مَنِيْعٍ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ بِالْاَنْدَلُسِ،

شَنَّتْ جَالَةَ بِالْاَنْدَلُسِ وَخَطَّ الْأَشْتَرِي شَنَّتْ جَبِلَ بِالْيَاءِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ  
سَعِيدٍ الشَّنْتَجَالِي أَبُو عَثْمَانَ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْمَطْرِفِ بْنِ مَدْرَاجٍ وَابْنِ مَفْرُجٍ

موضع في شعر الأعشى ،

شَنَنْشَتْ من يرقى الرى المشهورة كبرى كالمدينة من قِها كانت بها وقايح بين

اصحاب السلطان والعلوية مشهورة من ايام المتوكل الى ايام المعتصم ،

شَنْط بالضم ثم السكون قال ابن الاعراب الشَنْط اللحوم المنصجة وهو ماء

بين جَبَلَى طى وقيماء في الرمل ،

شَنْطَب بالضم ثم التنسين ثم طاء معجمة مضمومة وياك موحدة قال الازهرى

موضع بالبادية وقيل وان يتجد نبنى تميم قال ذو الرمة

دعاه من الاصلاب اصلا ب شَنْطَب قال والشَنْطَب كل جُرْف فيه ماء وقال

ابوزيد الشَنْطَب الطويل الحسن الخلف كل ذلك عنه ، قلت ووجدت

١. انحط الى نصر ابن نباتة السعدى الشاعر شَنْطَب بكسر اوله وسكون ثانيه

وفتح الطاء المعجمة والياء الموحدة وقول سَوار بن المُضَرَّس المازنى

اثر تَرَنَّى وان اَنَبَاْتُ اَنَّى طَوَيْتُ الْكَشْحَ عن طلب الغوانى

الا يا سَلَمَ سَيِّدة الغَوَانى اما يُفَدَى بَارِضِكَ فَكَّ عَلَى

امن اهل النَّقا طَرَقَتْ سَلِيمٌ طَرِيدًا بين شَنْطَب والشماني

سَرَى من ليلة حتى اذا ما تَدَلَّى الْجُمُ كَالَّذِمِ الْهَجَانِى

رَمَى بِلَدٍّ بِهِ بِلَدًا فَاحْكَبِى بِظَمِّ الرِّيحِ خَاشِعَةِ الْعَنَانِ ،

شَنْقَنِيرَة بالفخ ثم السكون وقاف مضمومة ونون مكسورة وياك مثناة من تحت

ساكنة وراك فَحَصَّ من اعمال تدمير والفحص الناحية وهو بالانديلس حكي

الانصارى الغرناطى عن شناعة انها حسنة المنظر والخبر كثيرة الربيع طيبة

٢. المربع قيل ان الحبة من زرعها تتفرع الى ثلثمائة قضبة ومسافة هذا الفحص

يوم وبعض آخر يرتفع من المكوك من بَدْرَة مائة مكوك واكثر والله اعلم ،

شَنْ ناحية بالسَّراة وهى الجبال المتصلة بعضها ببعض الحاجزة بين تهامة

واليمن ذكرت فى قصة سَيْلِ العرم عن نصر ،

جماعة واخذ بمكة عن ابي نر عبد الله بن احمد الهروي وغيره وكان فاضلا  
مالكيًا اخذ عنه العلم جماعة من اهل الاندلس وغيرهم وطال عهده وخرج  
من مصر الى الشام في سنة ٤٤٧ ومات في شهر رمضان سنة ٤٤٨ ومولده

سنة ٣٩٠ هـ

هـ شَنَّت قَبْلَهُ قَرْبِ قَرْطَبَةِ مِنَ الْإِنْدَلَسِ

شَنَّت قُرُوشَ بِضَمِّ الْقَافِ وَسَكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ الرَّاءِ ثَمَّ شَيْنِ مَعْجَمَةِ حَصْنِ مِنْ

أَعْمَالِ مَارِدَةٍ بِالْإِنْدَلَسِ

شَنَّت مَرِيَّةً يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَ الرَّاءَ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ وَاطْنَهُ يِرَاءَ بِهِ مَرِيْمَ بُلْغَةَ  
الْأَفْرَنْجِ وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَبَرِيَّةٍ وَبِهَا كَنِيسَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَهُمْ ذَكَرَ أَنَّ  
أَفْنِيهَا سَوَارَى قِصَّةٌ وَلَمْ يَرَ الرَّايُونَ مِثْلَهَا لَا يَحْزَمُ الْإِنْسَانُ بِذِرَاعِيهِ وَاحِدَةً

مِنْهَا مَعَ طَوْلِ مَغْرَضِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ السَّيِّدِ الْمِطْلَبِيُّ السُّيُوفِي

تَذَكَّرْتُ الدُّنْيَا لَنَا بَعْدَ بَعْدِكُمْ وَحَقَّتْ بِنَا مِنْ مُعْضَلِ الْخَطْبِ أَلْوَانُ

أَفَاخَتْ بِنَا فِي أَرْضِ شَنْتِ مَرِيَّةَ هَوَاجِسُ طَنْ خَانَ وَالظَّنُّ خَوَانُ

رَحَلْنَا سَوَامَ الْجَدِّ عَنْهَا لَغَيْرِهَا فَلَا مَالَهَا صُدْقَى وَلَا النَّبْتُ سَعْدَانُ

هـ أَشْنَت يَأْقُبُ يَلَا مِثْنَةً مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَ الْآلِفِ قَافٍ مَصْمُومَةٌ ثَمَّ يَلَا مَوْحِدَةً

قَلْعَةُ حَصِينَةٍ بِالْإِنْدَلَسِ

شَنْدُوخٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ

شَنْدَوِيدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَوَاوٌ مَكْسُورَةٌ ثَمَّ يَلَا سَاكِنَةٌ وَدَالٌ

جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ النَّيْلِ بِمِصْرَ

هـ شَنْدَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ صَفْعٌ مَتَّصِلٌ بِبِلَادِ الْخَزَرِ

فِيهِ أَجْنَسٌ مِنَ الْأَمَمِ اللَّهُ فِي جَبَلِ الْقَبْقَبِ وَكَانَ مَلِكُهَا قَدْ اسْلَمَ فِي أَيَّامِ

الْمُقْتَدِرِ عَنْ نَصْرِ

شَنْزُوبٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالزَّاءُ بَعْدَهَا وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ يَلَا مَوْحِدَةً

## باب الشين والواو وما يليهما

شَوَابَةٌ كَانَتْ تَعَالَى مِنْ شَابِهِ يَشُوبُهُ إِذَا خَالَطَهُ وَهِيَ بَلِيدَةٌ عَلَى طَرَفِ وَادِي صُرَّوَانٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا صُرَّوَانَ شَوًّا بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الظَّهْرِ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَوْضِعٌ يَمَكَّةُ يَقَالُ لَهُ نَزَاعَةُ الشَّوَى عِنْدَ شَعْبِ ه الصَّفِيِّ وَاسْمُ قَرْيَةٍ أَيْضًا مِنْ قُرَى الصُّغْدِ بِقَرَبِ إِشْتَرِيحَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْيَدُ بْنِ لَقْمَانَ الشَّوَامِي يَرُودُ عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضِيلِ السَّبَلَاخَنِيِّ وَأَبِرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ الْهَرَوِي رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ الْكُبُونَجَكَنِيُّ،

شَوَاجِنُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالشَّوَاغِنُ أَعْلَى الْوَادِي وَاحِدَتُهَا شَاجِنَةٌ وَالشَّوَاغِنُ اسْمُ نَوَادٍ فِي دِيَارِ صَبَّةٍ فِي بَطْنِهَا أَطْوَاةٌ كَبِيرَةٌ مِنْهَا لَصَافٌ وَالْقَهَابَةُ وَثَبْرَةٌ وَمِيَاهُهَا عَذْبَةٌ قَالَ الْخَفَصِيُّ فِي كُفَّةِ النَّدْوِ الشَّوَاغِنُ وَفِي مِيَاهِ لَعْمَرٍ وَبَن تَجِيمٍ،

شَوَاحِطٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ حَالٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ عَلَمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ وَبِالْجَمَلَةِ فَالشَّوْحُوطُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ وَشَوَاحِطُ بَوَزَنٍ خُطَايِطُ وَدَلَامِصٌ وَهِيَ اسْمُ مَقَرٍّ لَيْسَ بِجَمْعٍ وَيَوْمَ شَوَاحِطٍ مِنْ أَيْلِهِ ه الْعَرَبُ شَدِيدٌ مَشْهُورٌ وَهُوَ جَمِيلٌ مَشْهُورٌ قَرَبُ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَرَبُ السَّوَارِقِيَّةِ كَثِيرُ النُّمُورِ وَالْأَرَاوِقِ وَفِيهِ أَوْشَالٌ يَنْبَغِي الْعَصُورَ وَالنَّعَامَ، وَشَوَاحِطُ حَصْنِ الْبَلِيْمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبِيَّةِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ

غَدَاةُ شَوَاحِطٍ فَخَجَوْتُ شَدًّا وَثَوْبُكَ فِي عِبَاقِيَّةِ هَرِيدٍ

هَرِيدٌ مَشْقُوقٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

شَوَاحِطُ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ،

شَوَّاشٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَآخِرُهُ شَيْنٌ أَيْضًا اسْمُ رَجُلٍ نَسَبُ إِلَيْهِ مَوْضِعٌ فِي مَنَازِلِ دِمَشْقٍ يَقَالُ لَهُ جَسْرُ ابْنِ شَوَّاشٍ قَالَ فِيهِ الشَّهَابُ قَتَيْبَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ قَتَيْبَانَ الدَّمَشْقِيِّ الشَّاعِرِ الْأَدِيبِ الْخَوَرِيِّ



شَنْوَةٌ بالفصح ثمر الصم وواو ساكنة ثمر هزّة مفتوحة وهاء مخلاف باليمين بينها وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا تُنسب اليها قبائل من الازد يقولون لسم اُزد شَنْوَةٌ والشَّعْأَة مثل الشَّعْأَة البعوض والشَّعْأَة على فَعُولَة التَّقَوُّز وهو التَّبَاعُد من الأندلس تقول رجل فيه شَنْوَةٌ ومنه اُزد شَنْوَةٌ والنسبة اليهم شَنْأَى قال ابن السكيت ربما قالوا اُزد شَنْوَةٌ بالتشديد بغير هزّة ينسب اليهم شَنْوَى قال بعضهم نحن قريش ولم شَنْوَةٌ بنا قريش ختم النبوة

والازد تنقسم الى اربعة اقسام اُزد شَنْوَةٌ وازد السراة وازد غَسَّان وازد عَمَّان ولذلك قال كثير النجاشي

فأني كذى رجلين رجل صيحة واخرى بها رَيْبٌ من الحداث  
فأما الله صحت فأُزد شَنْوَةٌ وأما الله شَلَّتْ فأُزد عَمَّان

وقال نصر الشَنْوَةٌ ارض باليمين على فَعُولَة اليها ينسب القبيل من الازد وقيل كان بينهم شَنْأَة والشَنْوَةٌ فيها حجارة تطوَّها حَجَّة مكة الى عرفة يفرغ اليها سَيْلُ الصَّلَّة من ثور

شَنْوَةٌ بالفصح ثمر الصم وسكون الواو ووال مهملة وربما قيل لها شَبُونَة كورة من كُور مصر الجنوبية

شَنْوَكَة بالفصح ثمر الصم وسكون الواو وكاف جبل وهو علم مرتاجل قال ابن اسحاق في غزاة بدر مرَّ عم على السَّيَالَة ثمر على فَجِّ الروحاء ثمر على شَنْوَكَة وهي الطريق المعتدلة حتى اذا كان بعَرَى الطَّبِيَّة قال كثير

فَأَخْلَفَ مِعَادَى وَخُنَّ أَمَانَتِي وَلَيْسَ لِمَنْ حَتَّانَ الْأَمَانَةِ دِينٌ

كَذَبَنَ صَفَاءَ الْوَدِّ يَوْمَ شَنْوَكَة وَأَذْرَكَنِي مِنْ عَهْدِهِنْ رَهُونٌ

شَنْيَة بالفصح ثمر الكسر والتشديد ويروى بتخفيف النون والياء المتناسلة من تحت المشددة كانه نسبة الى الشَّن وهو المَزَادَة والقربة الخُلَّة ملا عند شَعْبَى وهي بيار في واد به عَشْر من جهة المغرب

شَوْحَطَانُ الشَّوْخَطُ اسمُ شَجَرٍ وَهُوَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ قَرِيبُ صَنْعَاءَ يُقَالُ لَهَا قَصْرُ  
شَوْحَطَانٍ.

شَوْخَنَانُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ وَيَعْدُ الْآلِفُ نُونًا  
آخَرَى مِنْ قَرَى سَمَقَنْدٍ.

٥ شَوَّذَانُ مِنْ قَرَى هَرَاةٍ مِنْهَا أَبُو الصُّوِّ شَهَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ الشَّوْذِيَانِيُّ  
سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَأَبُو الرَّقَّتِ وَغَيْرُهُمَا حَدَّثَنِي الْأَمَامُ  
الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ النَّجَّارِ قَالَ كَانَ عَسْرًا فِي السَّرَوَايَةِ  
حَتَّى أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ ضَالِبٌ لِلْحَدِيثِ يُلْعَنُ أَبَاهُ كَيْفَ سَمِعَهُ قَالَ فَمَا شَعَرْنَا بِهِ  
إِلَّا وَقَدْ صَدَّدَ نَفْسَهُ لِلْإِفْتِرَاءِ فَجَبِينَا مِنْ ذَلِكَ وَسَأَلْنَاهُ عَنِ السَّبَبِ فَقَالَ رَأَيْتُ  
أَبَا وَالدِّي فِي النَّوْمِ وَعَاتَبَنِي وَقَالَ لِي أَجْتَهَدْتُ جَنِّي أَلْحَقْتُكَ بِأَهْلِ الْعِلْمِ وَجَمَلَةٌ  
رَوَاةُ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّعَ فَنَسَبُنِي عَلَى ذَلِكَ لَا جَزَاءَكَ اللَّهُ خَيْرًا قَالَ فَانْتَبَهْتُ  
وَأَلَيْتُ عَلَى نَفْسِي لَا أَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ سَمَاعِ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ  
مِنْهُمْ ابْنُ النَّجَّارِ.

الشَّوْذَرُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالذَّالُ الْمَعْجَمَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَرَاءُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْأَتْبُ  
٥ وَهُوَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبِيْسُهُ الْمَرَاةُ تَحْتَ ثَوْبِهَا قَالَ اللَّيْثُ الشَّوْذَرُ تَخْمًا بِهِ الْمَرَاةُ إِلَى  
طَرَفِ عَصْدِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّوْذَرُ الْمَلْحَفَةُ وَهُوَ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ جَانِبُ  
وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ فِي شَعْرِ ابْنِ مَقْبِلٍ

ظَلَمْتُ عَلَى الشَّوْذَرِ الْأَعْلَى وَامْكَنَهَا أَطْوَاهُ جَمْرٌ مِنَ الْأَرَاةِ وَالْعَطَشِ

شَوَّزَرُ مَدِينَةٌ بَيْنَ غَرْفَاةَ وَجَيْبَانَ بِالْأَنْدَلُسِ.

٢٠ شَوْرَابُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَرَاءُ وَآخِرُهُ بَاءٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَةِ مَاءٌ مِلْحٌ وَهُوَ نَهْرٌ  
بِخَوْزِسْتَانَ ثَمَرٌ طَائِفَةٌ مِنْهُ بِمَدِينَةِ الْاَهْوَازِ وَعَسَاهُ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَرَبُ سَوْلَانَ  
وَهُوَ عَذِبٌ مَعَ هَذِهِ التَّسْمِيَةِ.

شَوْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالرَّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ لِمَبْنَى يَرْبُوعٍ

يا حَبْدًا جَنَّةَ بَابِ الْبَرِيدِ بِهَـا وَالْحَسَنُ قَدْ حَشَيْتَ مِنْهُ حَوَاشِيَه  
 فَالْمَرْجُ فَالْنَهْرُ فَالْقَصْرُ الْمُنِيفُ عَلَى الْقُصُورِ بِالشُّرُفِ الْأَعْلَى فَشِمَالِيَه  
 فَالْجَسْرُ جِسْرُ ابْنِ شَوَّاشٍ فَتَيَّرِيَهـا تَحْلُو مَعَانِيَه لَا تَحْلُو مَعَانِيَه  
 كَانَتْ فِي رَاسِ عِلِّيِّينَ رَبَّوْتَهَـا يَجْرِي بِهَـا كَوْثَرُ سُبْحَانَ مُجَرِّدَه  
 هـ تِلْكَ الْمُرَابِيعُ لَا رَضْوَى وَكَاطَمَةُ وَلَا الْعَقِيفُ يُوَادِيَه بُوَادِيَهـ

شَوَّاشٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُ وَادٍ ذَكَرَهُ فِي نَوَادِرِهـ

شَوَّالٌ بِلَفْظِ اسْمِ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَ رَمَضَانَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَالَتْ الذَّاقَةُ بِذَنْبِهَا  
 إِذَا رَفَعْتَهُ تُرَى الْفَحْلُ أَنَهَا لَاقِحٌ وَذَنْبٌ شَوَّالٌ وَالْعَقْرُبُ تَشُولُ بِذَنْبِهَا أَيْضًا  
 قَالَ الشَّاعِرُ كَذَنْبِ الْعَقْرُبِ شَوَّالٌ عَلَّقَ وَشَوَّالٌ قَرْيَةٌ مِنْ مَرُورٍ مَعْرُوفَةٌ تَنْظُرُ إِلَى  
 ١٠. أَفَاشَانَ قَرْيَةٍ أُخْرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَجَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّوَّالِيُّ الْخَطِيبُ سَمِعَ أَبَا  
 الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارَ وَأَبَا الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي سَعْدٍ الزُّنْدَانِقَانِي صَاحِبَ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ وَغَيْرِهَا سَمِعَ مِنْهُ خَلِيفَ  
 كَثِيرٍ وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْبُوخِهـ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٩٠ هـ  
 ١٠. شَوَّانٌ قَالَ عَمْرٌو قَرَبُ بَيْسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ جَبَلَانٌ يُقَالُ لَهُمَا شَوَّانَانِ وَاحِدُهُمَا  
 شَوَّانٌ قَالَ غَيْرُهُ شَوَّانَانِ جَبَلَانِ قَرَبُ مَكَّةَ عِنْدَ وَادِي تَرْبَةِـ

الشَّوْبِيكُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ ثَمَرُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَآخِرُهُ كَافٌ أَنْ كَانَ  
 عَرَبِيًّا فَهُوَ مَرْتَجِلٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَ عَمَّانَ وَأَيْلَةَ وَالْقَلْسُزْمِ  
 قَرَبُ الْكُرْكِ وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ يَقْدُورَ الَّذِي مَلَكَ  
 ٢٠. الْفَرَسَ سَارَ فِي سَنَةِ ٥٠٩ هـ إِلَى بَلَدٍ رُبَيْعَةٍ مِنْ طَيْءٍ وَهُوَ بَابُ وَالشَّرَاةِ وَالسَّيْلَقَاءِ  
 وَالْجِبَالِ وَوَادِي مُوسَى وَنَزَلَ عَلَى حَصْنٍ قَدِيمٍ خَرَابُ يَعْرِفُ بِالشَّوْبِيكِ بِقَرْبِ  
 وَادِي مُوسَى فَعَمَّرَهُ وَرَتَّبَ فِيهِ رَجَالَهُ وَبَطَلَ السَّفَرَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ بِطَرِيقِ  
 الْبَرِّيَّةِ مَعَ الْعَرَبِ بِعِمَارَةِ هَذَا الْحَصْنِـ

القدر دونها والى شوش ينسب حب الرمان الشوشى من قرية من قراها يقال  
لها شرمدة

شوشة قرية بأرض بابل اسفل من حلة بنى مزيد بها قبر القاسم بن موسى  
الكاظم بن جعفر الصادق وبالقرب منها قبر ندى الكفل وهو حرقيل في  
بملاحة

شوطان بالفخ ثر السكون واخره نون وهو فعلا من الشوط وهو العدو او  
من اشاط دمه اذا سفكه وفيه زيادة شرح ذكر في الذى بعده وهو موضع في  
شعر كثير

وفي رسم دار بين شوطان قد خلت ومربها عيان عينك تدمع  
اذا قيل مهلاً بعض وجدك لا تشد بسرك لا يسمع حديث غير رفع  
اكت عبرات من سجور كانه غمامة دجن استهل فيقلع  
شوط بالفخ ثر السكون ثر طاة وهو العدو والشوط الذى في حديث  
الجونية اسم حايط يعنى بستانا بالمدينة قال ابن اسحاق لما خرج رسول الله  
صلعم الى أحد حتى اذا كان بالشوط بين أحد والمدينة اخزل عبد الله بن  
هاتى ورجع الى المدينة وفيه يقول قيس بن الخطيم

وقد علموا انما فلانهم حديد المممت واعيانها

وبالشوط من يثرب اعبد ستهلك في الخمر اثمانها

يهون على الاوس ايلام اذا راح يخطر نسوانها

وشوط ايضا اسم موضع يابى اليه الوحش قال بعضهم

ولو تألف موشياً اكره من وحش شوط يأتى دلتها الغا

وقال المنصور بن شميل الشوط مكان بين شرقيين من الارض ياخذ فيه الماء  
والناس كانه طريق طوله مقدار الدعوة ثر ينقطع وجمعة شياط ودخوله في  
الارض ان يتوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ينبت نباتا

بأود وقال بعضهم أكلتها أكل من شوران صادمه يقال شَرْتُ الدابة شَوْرًا إذا  
عرضتها على البيع ولعلَّ هذا الموضع قد كانت تعرض فيه الدواب قال نصر  
شوران واد في ديار بني سليم يفرغ في الغابة وفي من المدينة على ثلاثة أميال  
قال أبو الأشعث الكندي شوران جبل عن يسارك وأنت ببطن عقيق  
المدينة تريد مكة وهو جبل مطَّل على السَّدِّ مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال  
لها الجِّجيرات وعن يمينك حينئذٍ عَمْرٌو قال عَرَّام ليس في جبال المدينة نبتٌ  
ولا ماء غير شوران فإن فيه مياه سماه كثيرة وفي كلِّها سمك أسود مقدار الذراع  
وما دون ذلك أطيب سمك يكون وحذاء شوران جبل يقل له مَيْطَان كانت  
البُغوم صاحبة رَجَّحان الجُصرى نذرت أن تمشي من شوران حتى تدخل من  
أبواب المسجد كلها مزمومة بزمام من ذهب فقال شاعر

يا لَيْتَنِي كُنْتُ فِيهِمْ يَوْمَ صَبَّحَهُمْ      مِنْ نَقَبِ شُورَانِ دَوَّ قَرْطَيْنِ مَزْمُومٍ  
تَمْشِي عَلَى نَجَسٍ تُدَمِّي أُنَامِلَهَا      وَحَوْلَهَا الْقُبُورُ بَاتِ السَّعْيِ سَاهِيْمٍ  
فَبَاتَ أَهْلُ بَقِيعِ الدَّارِ يَقْعَمُهُمْ      مَسْكٌ نَكِيٌّ وَتَمْشِي بَيْنَهُمْ رَيْبٌ

شور بالفتح ثم الضمة وراء قد ذكر اشتقاقه في الذي قبله وهو جبل قسرب  
هـ الألبامة في ديار نمير بن عامر

الشُّورَمِينَ بلفظ التننية والشَّرم الشَّقْ وعساة من هذا ماخون وهو موضع في  
بلاد طى

شورن بالنون من مياه بني عَقِيل قاله أبو زياد الكلابي وأنشد للأعور بن براء

طَلَمْتُ عَلَى الشُّورَنِ الْأَعْلَى وَأَرْقُفُهَا      بِرِقِّ بَعْرَدَةِ أَمْثَالِ الْمَقَابِيِسِ

٢٠ أن الأقامة من كُتْمَانٍ قد منعت جار بن أخرم والمائوس مأبوس

شوش بتكرير الشين وسكون الواو موضع قرب جزيرة ابن عمر من نواحي

الجزيرة ومحلَّة جُرجان قرب باب الطاق والشوش قلعة عظيمة عالية جدًا

قرب عَقْرِ الحَبيدية من أعمال الموصل قيل في أعلى من العقر وأكبر ولكنها في

فما لبث شعري هل اراني وصحتي تجوب القلا بالناعجات الصوامر  
 وهل أهبطن الجزع من بطن شوقب وهل اسمعن من اهله صوت سامر  
 شوق قال ابن المعلی الازدی سوف جبل قاله فی تفسیر قول ابن مقبل

ولاح بمركة الامهار منها نعينك نازح من ضوء نار  
 مشتاق يصققه وقود كنار تجوس في الاطم المطار  
 ركن جهامة بحزير شوق يضيئ بليلمن الى النهار

شوكان بالفصح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون موضع قال امرؤ القيس  
 افلا ترى اظعانهم يعاقل كالخلل من شوكان حين صرام

وشوكان قرية باليمن من ناحية زمار وقال ابو سعد شوكان بليدة من ناحية  
 ١. اخباران بين سرخس وابيورد ينسب اليها عتيق بن محمد بن عبيس ابو  
 الوفاء الشوكاني حدث عن ابيه ابي طاهر محمد بن عبيس الشوكاني سمع  
 منه الحافظ ابو القاسم الدمشقي واخوه ابو العلاء عبيس بن محمد بن  
 عبيس الشوكاني حدث عن ابي المظفر منصور بن محمد السمعاني ومحمد  
 بن احمد بن علي بن محمد ابو عبد الله الشوكاني المالكي ووالده من مشاهير  
 ١٥. المحدثين بخراسان سمع ابا طاهر ابا الفضل محمد بن احمد بن ابي  
 الحسن المعارف كتب عنه ابو سعد توفي يوم السبت ثامن شعبان سنة ٤٥٢ هـ

شوك بالفصح ثم السكون واخره كاف قنطرة الشوك ببغداد تذكر في قنطرة  
 شوك بالصم ناحية تجدية قرية من الحجاز عن نصر  
 شولا بالفصح والسكون واخره لام الف ممدود موضع

٢. شومان بالصم والسكون واخره نون بلد بالصغانيان من وراء نهر جبحون وهو  
 من الثغور الاسلامية وفي اهله قوة وامتناع عن السلطان ينبت في اراضيها  
 الزعفران ومنهم من جعلها مع الشجر كورة واحدة وهي مدينة اصغر من  
 ترمذ ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى عنه ابو جعفر

حَسَنًا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَبِالشَّوْطِ مِنْ يَثْرِبَ أَعْبَدُ سَتَهْلِكُ فِي الْخَمْرِ ائِمَانُهَا

شَوْطٌ بِالضَّمِّ جَبَلٌ بَاجٍ

شَوْطَى بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ مَقْصُورًا أَمْلَهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَالْفَتْحُ لِلتَّنَانِيثِ كَسَلَمَى  
هـ وَرَضَوَى قَالَ ابْنُ الْقَفِيهِ وَمِنْ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ شَوْطَى وَفِيهَا يَقُولُ الْمَرْثَى لَغُلَامٍ  
اشْتَرَاهُ بِالْمَدِينَةِ

تَرْوِجُ يَا سَنَانُ فَإِنَّ شَوْطَى وَتَرَبَّائِينَ بَعْدَ غَدٍ مَقِيلٌ  
بِلَادٍ لَا تَحْسُ الْمَوْتَ فِيهَا وَلَكِنْ الْغَدَاءُ بِهَا قَلِيلٌ

وَقَالَ كَثِيرٌ

١. يَا لِقَوْمِي لِحَبْلِكَ الْمَصْرُومِ بَيْنَ شَوْطَى وَادْنَتْ غَيْرُ مُلِيمٍ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ شَوْطَى مَوْضِعٌ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ  
وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًّا أَرَاكُمْ مِنْ قَدَرِ شَوْطَى بَادِنِي دَلَّهَا الْفَا  
قَدَرٌ جَمْعُ قَادِرٍ وَهُوَ الْمَسْنُونُ مِنَ الْوُعُولِ

شَوْعَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءُ وَادٍ بِلَادُ الْعَرَبِ قَالَ

١٥ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السَّلْمِيُّ

يَا لَهْفٌ أَمَّ كِلَابٌ إِذَا تَبَيَّنَتْهَا خَيْلُ ابْنِ هَوَازَةَ لَا تُنْهَى وَانْسَانُ  
لَا تُلْفِظُونَهَا وَشُدُّوا عَقْدَ دِمَّتِكُمْ أَنَّ ابْنَ عَمِّكُمْ سَعْدٌ وَدُهْمَانُ  
لَنْ تَرْجِعُوهَا وَإِنْ كَانَتْ مَجْلَلَةً مَا دَامَ فِي النِّعَمِ الْمَاخُودُ الْبَسَانُ  
شَنْعَاءُ جَلَدٌ مِنْ سَوْءِ أَتْنَاهَا حَصَنٌ يَسَالُ ذُو شَوْعَرَ فِيهَا وَسُلُوَانُ

٢. شَوْقَبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ ثَمَّ قَافٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ الْبَادِيَةِ قَالَ

الشَّامِرُ بْنُ جَابِرِ الْبَجَلِيِّ ثَمَّ الْأَخْمَسِيُّ فِيمَا رَوَاهُ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمْدِيُّ

فَإِنْ مَسَّ فِي سَجْنٍ شَدِيدٍ وَتَأَفَّدَ فَكَمْ فِيهِ مِنْ حَيٍّ كَرِيمٍ الْمَكْسَرِ  
بَرَى مِنَ الْآفَاتِ يَسْمُو إِلَى الْعُلَى تَمَّتْ أَرْوَاحُ الْفُرُوعِ السَّنَوَافِرِ

جَهَارُ سُجَّ بَجَلَّةٌ بَفَجَّ الباء الموحدة وسكون الجيم وَجَلَّتْ بِنْتُ مالِكِ بْنِ قَهْمٍ  
الزَيْدِي وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ مالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ  
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ جَهَارُ سُجَّ بِجَلَّةٍ قَالَ وَيَنُوحُ جَلَّةٌ فِيهِ مَعَ  
أَخْوَالِهِمُ الزَّيْدِ

هـ شَهَارَةٌ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ كَانَ مَا اسْتَوَلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ الزَّيْدِي

الْخَارِجِيُّ أَيَّامَ سَيْفِ الْإِسْلَامِ

شُهَاتٍ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ

الشُّهْبُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ جَمْعُ أَشْهَبَ وَهُوَ الْفَرَسُ الْأَبْيَضُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ

شَاعِرٌ بِالشُّهْبِ أَقْوَالًا لَهَا حَرْبٌ وَحَلٌّ

أ. شَهْبَةٌ مِنْ قَرْيِ حَوْرَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا تَخَلَّدَ الشُّهْبِيُّ الرَّاهِدِيُّ وَالشَّهْبَةُ حَكْرَاءُ

وَقِ مَقَالَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ

شَهْدٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ لُغَةٌ فِي الشُّهْدِ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا

لَبِئَ الْمُصْطَلَفُ مِنْ خِزَاعَةٍ قَالَ كُنْتِيرٌ

وَأَذَكَ عَمْرِي هَلْ تَرَى صَوْدَ بَارِقِ عَرِيصِ السَّنَا ذِي قَيْدٍ مَتَوَحَّجِ

١٥ فَعَدْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَشْيَمَ بَمَرٍ وَأَصْحَانِي بَحْبَنَةً أَتْرَجِ

وَمِنْهُ بِلْدِي دَوْرَانُ لَمْ يَمَعْ كَانَهُ بَعِيدَ الْكُرَى كَفَا مَغِيصٌ بِأَفْرَحِ

فَقُلْتُ لَهُمْ لَمَّا رَأَيْتُ وَمِيضَهُ لِيُرُوا بِهِ أَهْلَ الْهَجَانِ الْكَشْحِ

قَبَائِلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو كَانَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمًا فَضَابِ الْمَصْبَحِ

تَحَلُّ أَدَانِيَهُمْ بَوْدَانُ فَالشَّيْبَا وَمَسْكَنُ أَقْصَامٍ بِشَهْدٍ فَمِنْصَحِ

٢. وَقَالَ نَصْرُ الشَّهْدِ جَبِلٌ فِي دِيَارِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ

شَهْرَابَانُ مَدِينَةٌ كَانَتْ بِأَرْضِ بَابِلَ وَهِيَ مَدِينَةُ إِبْرَاهِيمَ عَمْرٍ وَكَانَتْ عَظِيمَةً

جَلِيلَةً الْقَدَرُ رَاكِبَةُ الْحَجَرِ يَعْنِي الْفَرَاتِ فَنَضَبَ مَاءَهُ عَنْهَا فَبَطَلَتْ وَمَوْضِعُ

مَجْرَاهُ وَسَمَّتْهُ مَعْرُوفٌ إِلَى الْآنَ



محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجرجسارى البلخى،  
شوميا موضع في بقعة الكوفة نزله جيش مهران لحاربة المثنى والمسلمين قالوا  
وشوميا في موضع دار الرزق بالكوفة،

شونة قال الغرضى احمد بن موسى بن اسود من اهل شونة يكنى ابا عمر سمع  
من محمد بن عمر بن لبابة وغيره ورحل حاجا سنة ١٣١١

الشونيزية بالصم ثم السكون ثم نون مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة  
وزاء واخيرة ياء النسبة مقبرة ببغداد بالجانب الغربى دفن فيها جماعة كثيرة  
من الصالحين منهم الجنيد وجعفر الخلدى ورويمر وسمنون المحب وهناك  
خانقاه للصوفية،

شويس بالفخ ثم الكسر وباء مثناة من تحت والشوس النظر بموخر العين تكبرا  
وهو اسم موضع قال بشامة بن عمرو

وَحَبِرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ أَجَدُوا عَلَى ذِي شُوَيْسٍ حُلُولًا  
فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ أَتِهِمْ فَأَبْلَغُ أَمَّا ذَلْ سَعْدِ بْنِ سُورًا  
بُنَّ قَوْمَكُمْ حَيَّرُوْا خَصَلَتَيْنِ وَلَكِنَاهُمَا جَعَلُوْهَا عُذُولًا  
يَخْرُجُ الْحَيَوَةُ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ وَكَأَلَا أَرَاهُ طَعْبًا وَبِئْسَ  
فَانْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ أَحَدَاهَا فَسَيِّرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيِّرًا جَمِيلًا  
وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ عُزُولًا  
وَحَشُّوا الْحُرُوبَ إِذَا أُوقِدَتْ رَمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا فَحُولًا

الشونكة بلفظ تصغير الشوك قرية بنواحي القدس وموضع في ديار العرب،  
الشويلة تصغير شولة وفي ألفاظه الشائلة بذنبها اذا رفعته موضع،

الشويلة تصغير شولة موضع هـ

### باب الشين والهاء وما يليهما

الشهار سوج هو فارسي معناه بالعربية اربع جهات محلة بالبصرة يقال لها

وكنت كثيرا ما انظر الى رئيسها الذي يدعونه الامير وهو يجلس على سرج  
مبنى على بابها على البناء وينظر الجالس عليه الى عدة فراسخ ويديه سيف  
مجرد فتى نظر الى خيل من بعض الجهات لمع بسيفه فاجفلت مواشى اهلها  
وعواملهم اليها وفيها مسجد جامع وفي مدينة منصورة يقال ان داود  
وسليمان عليهما السلام دعوا لها ولاهلها بالنصر فهي متنتعة ابدا عن من  
يرومها، ويقال ان طالوت كان منها وبها استنصر بنو اسرائيل وذلك ان  
جالوت خرج من المشرق وداود من المغرب وايداه الله عليه، وهذه المدينة  
بناها دارا بن دارا ولم يظفر الاسكندر بها ولا دخل اهلها في الاسلام الا بعد  
البأس منهم والمتغلبون عليها من اهلها الى اليوم يقولون انهم من ولد طالوت  
واعمالها متصلة بخانقين وبكرج جندان مخصوصة بالغنب السونابا وقلة رمد  
العين والجدرى ومنها الى خانقين يعترض نهر تآمرا، هذا اخر كلام مسعر  
وليس الآن على ما ذكر وانما نذكر هذا ليعرف تقلب الزمان بأهله وما يصنع  
الحديثان في ادارة حوادثه ونقله فان هذه البلاد اليوم في طاعة مظفر الدين  
كوكبوري بن علي كوجك صاحب اربل على احسن طاعة الا ان الاكراد في  
اجبال تلك النواحي على عادتهم في اخافة ابناء السبييل واخذ الاموال  
والسرقة ولا ينهاهم عن ذلك زجر ولا يصدّهم عنه قتل ولا أسر وهي طبيعة  
الاكراد معلومة وسجية جباههم بها موسومة وفي ملح الاخبار انك تكتح  
بالاستغفار ان بعض المتطرفين قرا قوله تعالى الاكراد اشدّ كفرا ونفاقا فقليل  
له ان الآية الاعراب اشدّ كفرا ونفاقا فقال ان الله عز وجل لم يسائر الى  
شهرزور فينظر الى ما هنالك من البلايا الخبيثات في الزوايا وانا استغفر الله  
العظيم من ذلك وعلى ذلك، وقد خرج من هذه الناحية من الاجلة  
والكبراء والائمة والعلماء واعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر عدّه وبمجر  
عن احصائه النفس ومده وحسبك بالقضاة بني الشهرزوري جلالة قدر

شَهْرَ ابان بالفنون قرية كبيرة عظيمة ذات نخل وبساتين من نواحي الخالص  
 في شرقي بغداد وقد خرج منها قوم من اهل العلم ،  
 شَهْرُ زُورُ بالفخ ثمر السكون وراء مفتوحة بعدها زاء وواو ساكنة وراه وهى في  
 الاقليم الرابع طولها سبعون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف  
 وربع وهى كورة واسعة في الجبال بين اربل وهندان احداثها زور بن الضحاح  
 ومعنى شهر بالفارسية المدينة واهل هذه النواحي كلهم اكراد ، قال مسعر  
 بن مهشل الاديب شهرزور مدينتان وقرى فيها مدينة كبيرة وهى قصبتها  
 في وقتنا هذا يقال لها نيم ازراى واهلها عصاة على السلطان قد استطعوا  
 الخلف واستعذبوا العصيان والمدينة في صحراء واهلها بطش وشدّة ينعون  
 بانفسهم وجحيم حوزتهم وسمك سور المدينة ثمانية ذراع واكثر امرأهم منهم  
 وبها عقارب قتالة اضر من عقارب نصيبين وهم موالى عمر بن عبد العزيز  
 وجراهم الاكراد بالغلبة على الامراء ومخالفة الخلفاء وذلك ان بلدهم مشتمى  
 ستين الف بيت من اصناف الاكراد الجلالية والباسيان والحكيمة والسلوية  
 ولهم به مزارع كثيرة ومن صحاريهم يكون اكثر اقواتهم وبقر من هذه  
 المدينة جبل يعرف بشعران واخر يعرف بالوتر الذى يصلح في ادوية الجماع  
 ولا اعرفه في مكان غيره ، ومنها الى ديلمستان سبعة فراسخ وقد نكرت  
 ديلمستان في موضعها ، وبشهرزور مدينة اخرى دونها في العصيان والتجدة  
 تعرف بشيز واهلها شيعة صالحية زيدية اسلموا على يد زيد بن علي وهذه  
 المدينة مأوى كل ذاعر ومسكن كل صاحب غارة وقد كان اهل نيم ازراى  
 اوقعوا بها هذه المدينة وقتلوه وسلبوه واحرقوه بالنار للعصية في الدين  
 ظاهر الشريعة وذلك في سنة ٣٤١ ، وبين المدينتين مدينة صغيرة يقال لها  
 دزدان بناءها على بناء الشيز وداخلها بحيرة تخرج الى خارجها تسركض  
 الخيل على اعلى سورها لسعته وعرضه وهى بمنفعة على الاكراد والولاة والرعية

١. مَعْرُوفُ عَنِ الْمَدِينَةِ الْيَهُودِيَّةِ الْعَظْمَى بَيْنَهُمَا نَحْوُ مِيلٍ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَسْمَاءَ يُقَالُ  
 لَهَا الْمَدِينَةُ وَجِيَّ وَشَهْرَسْتَانٌ وَشَهْرَسْتَانٌ أَيْضًا بِمَدِينَةِ خِرَاسَانَ قَرِيبَ نَسَا  
 بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَهِيَ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَخَوَارِزْمَ وَالْيَهْمَا تَنْتَهِي بِأَدْيَةِ الرَّمْلِ  
 الْبَيْنَ خَوَارِزْمَ وَنَيْسَابُورَ فَانْهَارَ عَلَى طَرَفِهَا رَأَيْتُهَا فِي سَنَةِ ٩١٧ وَقَدْ هَرَبَ مِنْ  
 خَوَارِزْمَ مِنَ التَّنْتَرِ الَّذِينَ وَرَدُوا وَخَرَّبُوا الْبِلَادَ فَوَجَدَتْهَا مَدِينَةً لَيْسَ بِقَرِيبِهَا  
 بَسْتَانَ وَمَزَارِعُهَا بَعِيدَةٌ مِنْهَا وَالرَّمَالُ مُتَّصِلَةٌ بِهَا وَقَدْ شَرَعَ الْخَرَابُ فِيهَا وَقَدْ  
 جَلَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا مِنْ خَوْفِ التَّنْتَرِ يَعْمَلُ بِهَا الْعَامُّ الطُّوَالَ الرَّفَاعُ لِرِإْفِهَا  
 شَيْمًا مِنَ الْخَصَائِصِ الْمُسْتَحْسَنَةِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الْفَخْرِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 الشَّهْرَسْتَانِيُّ الْمُتَكَلِّمُ الْفَيْلَسُوفُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ أَرْسَلَانَ الْخَوَارِزْمِيَّ فِي تَارِيخِ خَوَارِزْمَ دَخَلَ خَوَارِزْمَ  
 وَاتَّخَذَ بِهَا دَارًا وَسَكَنَهَا مَدَّةً ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى خِرَاسَانَ وَكَانَ عَالِمًا حَسَنًا حَسَنَ  
 الْخَطِّ وَالْفُظَّ لَطِيفَ الْمَجَاوِرَةِ الْخَفِيفَ الْخَاضِرَ طَيِّبَ الْمَعَاشِرَةِ تَفَقَّهُ بِنَيْسَابُورَ  
 عَلَى أَحْمَدَ الْخَوَافِي وَأَبِي نَصْرِ الْقَشَّيْرِيِّ وَقَرَأَ الْأَصُولَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ  
 ٢. وَاسْمُ الْحَدِيثِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرِهِ وَلَبَّوْا  
 تَخْبِطُهُ فِي الْإِعْتِقَادِ وَمِثْلُهُ إِلَى هَذَا الْإِتِّحَادِ لَكُنْ هُوَ الْأَمَامُ وَكَثِيرًا مَا كُنَّا  
 نَتَخَبَّبُ مِنْ وَفُورِ فَصْلِهِ وَكَمَالِ عَقْلِهِ كَيْفَ مَا لِيَ شَيْءٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَأَخْتَارَ أَمْرًا  
 لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ لَا مَعْقُولًا وَلَا مَنْقُولًا وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُذْلَانِ وَالْخُرْمَانِ عَنِ نُورِ  
 الْإِيمَانِ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِأَعْرَاضِهِ عَنْ نَهْرِ الشَّرِيعَةِ وَاشْتِغَالِهِ بِظُلُمَاتِ الْفَلَسَفَةِ  
 ٣. وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا مُخَازَرَاتٌ وَمُقَاوَصَاتٌ فَكَانَ يِبَالِغُ فِي نُصْرَةِ مَذَاهِبِ الْفَلَسَفَةِ  
 وَالذَّبِّ عَنْهُمْ وَقَدْ حَضَرْتُ عِدَّةَ مَجَالِسٍ مِنْ وَعْظِهِ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَفْظٌ قَالَ اللَّهُ  
 وَلَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ وَلَا جَوَابًا مِنَ الْمَسَائِلِ الشَّرْعِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ وَخَرَجَ  
 مِنْ خَوَارِزْمَ سَنَةَ ١٠١٥ وَحُجَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ثُمَّ أَقَامَ بِبُعْدَادٍ ثَلَاثَ سَنِينَ وَكَانَ

وعظم بيت وفخامة فعل وذكر الذين ما علمت ان في الاسلام كلمة ولى من  
القضاة اكثر من عدلتهم من بيتهم وينو عَصْرُونَ ايضا قضاة بالشام واعيان من  
فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جدا من الفقهاء الشافعية والمدارس  
منهم علوة ، اخبرني الشيخ ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر كتابته قل  
ه سمعت ابا بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري المقرئ يقول كنت اقرا على ابي  
محمد جعفر بن محمد السراج واسمع منه فضاي صدرى منه لآمر فانقطعت  
عنه ثم ندمت وذكرت ما يفوتني بانقطاعي عنه من القوايد فقصدت مساجد  
المعلف الحاذي لباب النوى فلما وقع بصره على رجب بن وانشد لنفسه

وَعَدْتُ بَانَ تَزُورِي بَعْدَ شَهْرٍ فُزُورِي قَدْ تَقْصِي الشَّهْرَ زُورِي

وموعدا بيننا نهر المـعلـى الى البلد المسمى شهـر زوري

فاشهر صدك المختوم حـفـف ولكن شهـر وصلك شهـر زوري ،

شهرستان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الراء سين مهمله وتاء مثناة من  
فوقها واخره نون في عدة مواضع منها شهرستان بارض فارس وربما سموها  
شهرستان تخفيفا ولم يريدون بالاستان الناحية والشهر المدينة كانها مدينة  
ه الناحية ، قال البشارى هي قصبة سابور وقد كانت عامرة أهلة طيبة واليوم  
قد اختلت وخرب اطرافها الا انها كثيرة الخيرات ومعدن الخصايس  
والاصداد ويجتمع بها الاترج والقصب والزيتون والعنب واسعارهم رخيصة  
وبساتين كثيرة وعيون غزيرة ومساجد محفوظة ولها اربعة ابواب باب هـرمز  
وباب مهر وباب بهرام وباب شهر وعليها خندق والنهر داير على القصبة  
ه كلها وعلى طرف البلد قلعة تسمى دُنْبِلَا وهناك مساجد يزعمون ان النبي  
صلعم صلى فيه ومساجد اخضر بقرب القلعة وهي في حف جبل والبساتين  
محيط بها وبها اثر قنطرة وقد اختلت بعمارة كازرون ومع ذلك فهي وبيسة  
وجمة اهلها مصغرو الوجوه وشهرستان ايضا مدينة جتى باصبهان وهي

شَهْمِيلُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَمِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَأَخْرَجَهُ لَامٌ مِنْ قَرَى مَرُوءَ.

شَهْنَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَنُونَانٌ قَالَ الْأَدِيبِيُّ مَوْضِعٌ،

شَهْوَانُ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ قَرِبَ الْحَجَّازَةِ قَرْيَةٌ لِبْنَى هَزَانُ هـ

### باب الشَّيْبِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَيْبًا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَخَارِيُّ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ حَدَّثَ عَنْ عُتْبَارٍ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ شَيْبًا مِنْ قَرَى بَخَارَا وَنَسَبَ إِلَيْهَا،

شَيْبَانُ مِنْ قَرَى بَخَارَا أَيْضًا مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْجَابَاذِيُّ الْبَخَارِيُّ وَشَيْبَانُ رَسَتْقٌ بِنُسْبَةٍ صَارَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ لَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ،

شَيْبَانُ فَعْلَانُ مِنَ الشَّيْبِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَحْتَمِلُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ شَابٍ يَشْدُبُ وَيَكُونُ أَصْلُهُ عَلَى هَذَا شَيْبَوَانٍ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَادْعُمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَ شَيْبِيَانٍ وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رَجَّحَانُ وَرَبْدَانُ فَانْهَمَا مِنْ رَاحٍ يَرُوحُ رَوْحًا وَرَادٍ يَرُودُ رَوْدًا، مُحَلَّةٌ بِالْبَصْرِ يُقَالُ لَهَا بَنُو شَيْبِيَانٍ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَهِيَ شَيْبِيَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَايِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ،

الشَّيْبَانِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ يَاءٍ الْإِنْسَبَةُ لِلْمَوْتِ قَرْيَةٌ قَرِبَ قَرْقِيسِيَا مِنْ نَوَاحِي الْخَابُورِ،

شَيْبٌ بِالْكَسْرِ وَأَخْرَجَهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ أَشَيْبٌ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَالشَّيْبُ أَيْضًا حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ مَشَافِرِ الْأَبْلِ إِذَا شَرِبَتِ الْمَاءَ وَشَيْبُ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ الْأَلْهَمِيَّتُ فِي قَوْلِهِ

له مجلس وعظ في النظامية وظهر له قبول عند العوام وكان المدرس فيها يومئذ أسعد الميهني وكانت بينهما حكمة سالفة بخوارزم قرية اسعد لذلك سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سئل يوما في محادثة ببغداد عن سيدنا موسى عم فقال التفت موسى يميننا ويسارنا فما رأى من يستأنس به صاحبنا ولا جاراً فأنس من جانب الطور نارا خرجنا نبتغي مكة حجاجا وعمرارا فلما بلغ الحيرة حاذى جملى جاراً فصادفني بها ديراً ورهبانا وخماراً وكان قد صنف كتاباً كثيرة في علم الكلام منها كتاب نهاية الاقدام وكتاب الملل والنحل وكتاب غاية المرام في علم الكلام وكتاب دقيق الاوهام وكتاب الارشاد الى عقايد العباد وكتاب المبدأ والمعاد وكتاب شرح سورة يوسف بعبارة لطيفة فلسفية وكتاب الاقطار في الاصول ثم عاد الى بلده شهرستان فأت بها في سنة ٥٤٩ او قريباً منها ومولده سنة ٤٩٩

شهر قبان شهر هو المدينة بالفارسية وقبان الكثيرون على ضم قافه ثم بلا موحدة واخره ذال معجمة وقد فتح قوم الغاف وهو ردى وفي مدينة بناها قبان بن فيروز الملك بين أرجان وأبرشهر بفارس

شهر كند الشطر الاول مثل الذى قبله وكند بعد الكاف نون واخره ذال مهملة مدينة في طرف تركستان قريبة من الجند بينهما وبين مدينة خوارزم نحو عشرة ايام او اقل

شهر ورد الشطر الاول مثل الذى قبله اسم المدينة والشطر الثانى منه بلغظ الوزد الذى يشتم كذا ذكره العمادى وقال موضع ولا ادري اهو شهرورد بالسین المهمة او غيرها فيحقق

شهر شرف اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الابنية له

الشهلاء من مياه بنى عمرو بن كلاب عن ابى زياد

الشهلية بضم الشين وسكون الهاء بلدة على نهر الخابور بين ماكسين وقرقيسيا

وبينها وبين النبايع أربع وقيل الشبيكة ببطن الرمة ، والشبيكة أيضا من قري حلب قد نسب اليها بعض الاعيان وقال الحافظ المعاذي نسب اليها عبد الحسن الشيبلي المعروف بابن شهيد انكعه سمع بدمشق ابا الحسن بن ابي نصر و ابا القاسم الجبائي و ابا القاسم التميمي و ابا الطيب الطبري و ابا بكر الخطيب و ابا عبد الله القضاي وذكر جماعة وروى عنه الخطيب ابو بكر وهو اكبر منه وأعلى اسناداً ونجيب بن علي الارماني قال ولدت في سنة ٢٢١ واول سمائي سنة ٢٧ ومات سنة ٢٨٧ هذا كله عن الحافظ ابي القاسم من خط ابن التاجر الحافظ ، وقال السمعاني ينسب اليها عبد الحسن بن محمد بن علي بن احمد بن منصور الناجي الشيبلي البغدادي كتب الحديث بالعراق والشام ومصر وحدث وكان له أنس بالحديث اخبرني القاضي ابو القاسم عمر بن احمد بن ابي جرادة الحلبي ان هذه القرية يقال لها شبيح الحديد وقال ومنها يوسف بن أسباط ، وقال السكري كان خذّر اللص ينزل الشبيكة من ارض عمان ،

شَيْخٌ بلفظ صدّ انشباب رستاق الشيخ من كور اصبهان سمي بذلك لان ١٥ عمر رفته كتب الى عبد الله بن عتبان ان سر الى اصبهان وعلى مقدمتك عبد الله بن ورقاء الرياحي وعلى مجنبتك عبد الله بن ورقاء الاسدي فسار الى قرب اصبهان وقد اجتمع له جند من العجم عليهم الاسبيد دار وكان على مقدمته شهربراز جاثويه كان شيخا كبيرا في جمع كثير فالتقى المسلمون والمشركون في رستاق من رساتيف اصبهان فاقتتلوا وخرج الشيخ شهربراز ٢٠ ودعا الى البراز فخرج له عبد الله بن ورقاء فقتله وانهزم اهل اصبهان وسمى المسلمون ذلك الرستاق رستاق الشيخ فهو اسمه الى اليوم وقال عبد الله بن عتبان في ذلك

الله تسمع وقد أودى ذميما بمنعرج السراة من اصبهان



فَا قَوْنٌ عَوَامِلٌ أَحْرَزَتْهَا عَمَائَةٌ أَوْ تَصَمَّنَتْ شَيْبٌ

وقال عدى بن زيد

أَرَقْتُ لِمُكَفِّهِ بَاتَ فِيهِ بَوَارِي يُرْتَقَيْنِ رُؤُوسَ شَيْبٍ

شَيْبَةٌ بلفظ واحد الشَّيْبُ الذى هو ضدُّ الشباب جبل شيبية بكسرة كان

ينزله النباش بن زُرارة يتصل بجبل ذيلى وهو المشرف على المرأة

شَيْبَةٌ بكسر اوله وباقيه مثل الذى قبله اسم اعجمي وهو جبل بالاندلس في

كورة قَبْرَةٍ وهو جبل منيف على الجبال ينبت ضروب الثمار وفيه النرجس

الكثير يتأخر بالاندلس زمانه لَبَرْدٌ هواء الجبل

شَيْبَةٌ بفتح الشين وتشديد الباء تخلاف باليمن بين زبيد وصنعاء وهو في

اختلاف جعفر ملك لسبأ بن سليمان الحيرى

شَيْبَيْنُ بالكسر ثم السكون ثم بلا موحدة مكسورة وبلا مثناة من تحت ونون

بلفظ شيبان اذا أميل وما اراه الا كذلك قال نصر من قري الخوف بمصر بين

بلبيس والقاهرة

شَيْحَانُ بالفخ ثم السكون والحاء المهملة واخرة نون جبل مشرف على جميع

الجبال لله حول القدس وهو الذى اشرف منه موسى عمر فنظر الى بيت

المقدس فاحتقره وقال يا رب هذا قدسك فنودي اذك لن تدخله ابدا فبات

هم ولم يدخله

الشَّيْجُ بالكسر ثم السكون وحاء مهملة نبت له رائحة عطرية وهي الله تُسَدِّى

الطريقة الوحشيزك وانما هو زهر الشج ذات الشج بالحزن من ديار بنى يربوع

وذنو الشيوخ موضع باليمامة وذنو الشيخ ايضا موضع بالجزيرة قال ذلك نصر

الشَّيْخَةُ بلفظ واحدة الذى قبله قال ابو عبيد السكونى الشجعة شرق قيد

بينهما مسيرة يوم وليلة مائة معروفة تناوح القيصومة وهي اول الرمل وقال نصر

الشجعة موضع بالحزن من ديار بنى يربوع وقيل هي شرق قيد بينهما يوم وليلة

عما استُجِدَّ عمارتها واختطاطها في الاسلام قبيل اول من تَوَلَّى عمارتها محمد بن  
 القاسم بن عقيل ابن عمر النخلاج وقيل شبهت بجوف الأسد لانه لا يُحْمَل  
 منها شيء الى جهة من الجهات ويَحْمَل اليها ولذلك سميت شيراز وبها جماعة  
 من التابعين مدفونون وفي وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مايتسان  
 ٥ وعشرون فرسخا وقد تَمَّها البَشَّارُ بصيف الدروب وتَدانِي السرواشين من  
 الارض وقُدَّارة البقعة وصيف الرفعة وافشاء الفساد وقلة احترام اهل العلم  
 والادب وزعم انه رسوم الجوس بها ظاهرة ودولة الجور على الرعايا بها ظاهرة  
 الصرايب بها كثيرة ودور الفسق والفساد بها شهيرة وخُرُوم في السطرات  
 منبودة والرمي بالمخنيق بها غير منكور وكثرة قذو لا يقدر ذو الدين ان  
 ايتخاشى عنه وروايحه عامة تشق الدماغ ولا ادري ما عذرهم في ترك حفر  
 الحشوش واعفاء ازقتهم وسطوحهم من تلك الاقدار الا انها مع ذلك عذبة  
 الماء صالحة الهواة كثيرة الخيرات تجري في وسطها القنوات وقد شِيِبَتْ  
 بالاقدار واصلح مياه القناة للتعجب من حويم وابارهم قريبة القعر والجمال  
 منها قريبة قالوا ومن الحجايب شجرة تفاح بشيراز نصفها حلو في غاية الخلوة  
 ٥ ونصفها حامض في غاية الجوضة وقد بنى سورها واحكمها الملك ابو كالبجار  
 سلطان الدولة بن بويه في سنة ٣٣٩ وفرغ منه في سنة ٤ فكان طوله اثني  
 عشر الف ذراع وعرض حائطه ثمانية اذرع وجعل لها احدى عشر بابا وقد  
 نسب الى شيراز جماعة كثيرة من العلماء في كل فن منهم ابو اسحاق ابراهيم  
 بن علي بن يوسف بن عبد الله الفيروزياني ثم الشيرازي امام عصره زهدا  
 ٢ وعلماء وورعا تفقه على جماعة منهم القاضي ابو الطيب الطاهر بن عبد الله  
 الطبري وابو عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوي وابو حاتم السقزويني  
 وغيرهم ودرس اكثر من ثلاثين سنة وأفتى قريبا من خمسين سنة وسمع  
 الحديث من ابي بكر البرقاني وغيره ومات ببغداد في جمادى الاخرة سنة ٤٧١

عميد القوم اذا ساروا اليها بشيخ غير مسترخى العنان  
 - فساجلني وكنت به كفيلا فلم يسئوا وخر على الجران  
 برستاق له يدعى اليه طوال الدهر في عقب الزمان

شَيخَان بلفظ تثنية شيخ شيخان موضع بالمدينة كان فيه معسكر رسول  
 ه الله صلعم ليلة خرج لقنال المشركين بأحد وهناك عرض الناس فأجاز من رأى  
 ورد من رأى قال ابو سعيد الخدري ربه كنت ممن رد من الشيوخ يوم  
 أحد وقيل هما اطمان سميا به لان شيخا وشيخة كانا يتحدثان هناك

الشَّيْخَةُ انشد ابن الاعرابي قال اثنى وعيد بن ديسف التغلبي فقال  
 يقول اخنا وابغص الحجم ناطقا الى ربنا صوت الجار الجدد

١٠ ويستخرج اليربوع من نافقاء ومن حجرة ذى الشيخة البيتقصع  
 فقال ابو محمد الاسود ما اكثر ما يصتحف ابو عبد الله في ابيات المتقدمين  
 وذلك انه توهم ان ذا الشيخة موضع ينبت الشيخ والصحيح  
 ومن حجرة بالشَّيْخَةُ البيتقصع بالحاء المعجمة بواحدة من فوق وفي رملة

بيضاء في بلاد اسد وحظلة وانشد للمسعود المصى

١٥ يا ابن مجير الطير طوعني تحل وانتم اعجازها سمرو الوعل

وفي من الشيخة تمشى في وحل ممشى العذارى الماشيات في الحلل  
 شيراز بالكسر واخرة زاء بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبه بلاد  
 فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها تسع  
 وعشرون درجة ونصف قال ابو عون طولها ثمان وسبعون درجة وعرضها  
 ٢٠ اثنان وثلاثون درجة وقيل سميت بشيراز بن طهمورث وذهب بعض  
 الكونيين الى ان اصله شرار وجمعه شراريز وجعل الباء قبل الراء بدلًا من  
 حرف التضعيف وسميه بديباج ودينار وديوان وقيراط فان اصله عندهم  
 دباح ودنار ودوان وقراط ومن جمعه على شواريز فان اصله عندهم شورز وفي

كرمان <sup>فمن</sup> كانت غيرها فقد أبهم على أمرها قال العمري شيرجان موضع ولد  
يزيد والشير في اللغة الفارسية بمعنىين يكون اللبن الحليب ويكون الأسد  
شير بكسر أوله وسكون ثانيه وراء مهملة وفي لفظة مشتركة في كلام الفرس  
يسمون الأسد شير ويسمون الحليب شير وفي المذكورة بعدها

هـ شيرز بالكسر ثم السكون وتقديم الراء المفتوحة على الزاء وفي شير وزيادة الزاء  
للنسبة كما قالوا رازی ومروزی من قرى سرخس شبة بالمدينة بينهما مسيرة  
يومين للجبال على طرف من طريق هراة بها سوق عامرة وخلف بكثير  
وجامع كبير ألا ان شربهم من ماء ابار عذبة رايتها انا، منها عم بن محمد  
بن علي بن ابي نصر الفقيه ابو حفص السرخسي الشيرزي وهو امام مناظر  
امقرى لغوى شاعر اديب كثير المحفوظات مليح المجاورة دايم التلاوة كثير  
التعجب بالليل أفنى عمره في طلب العلم ونشره وصنف التصانيف في الخلاف  
كالاعتصام والاعتصام والاسولة وغيرها تفقه أولا بسرخس وبلغ على الامام  
ابي حامد الشجاعى ثم على ابي المظفر السمعاني عمرو وسكنها الى ان مات بها  
وصل في علم النظر بحيث يضرب به المثل وكان الشهاب الوزير يقول لو قصد  
اعمر السرخسي لجرى منه الفقه مكان الدم، وكان خرج الى العراق وراى  
الخصوم وناظرهم وظهر كلامه عليهم سمع بسرخس السيد ابا الحسن محمد بن  
محمد بن زيد الحسنى الحافظ وَاَبَا ذَرَّ عبد الرحمن بن احمد بن محمد الأترمى  
وَاَبَا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفرى وبلخ ابا علي الحسن  
بن علي الوحشى وَاَبَا حامد احمد بن محمد الشجاعى وَاَبَا بكر محمد بن  
عبد الملك الماسكانى لطيب وجرّو ابا المظفر السمعاني وَاَبَا القاسم اسماعيل بن  
محمد بن احمد الزهرى وَاَبَا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشى الفقيه  
وباصبهان ابا بكر ابن ماجة وَاَبَا الفضل احمد بن احمد الحنّان وبهمذان ابا  
الفتح عيّدوس بن عبد الله الهمذاني كتب عنه ابو سعد وكان مولده في

وصلّى عليه المقتدى بأمر الله أمير المؤمنين ، ومن المتحدّثين الحسن بن عثمان  
 بن حمّاد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد القاضى أبو حسان الزيدى  
 الشيرازى كان فاضلاً بارعاً ثقةً ولى قضاء الشرقية للمتوكّل وصنّف تاريخاً وكان  
 قد سمع منه محمد بن ادريس الشافعى واسماعيل بن علية ووكيع بن الجراح  
 ، روى عنه جماعة ومات سنة ٢٧٣ قاله الطبرى ، ومن الثّقاد أبو عبد الله محمد  
 بن خفيف الشيرازى شيخ الصوفية ببلاد فارس وواحد الطريقة فى وقته كان  
 من اعلّم المشايخ بعلوم الظاهرة صاحب رُبّما وأبا العباس ابن عطاء وطاهر  
 المقدسى وصار من اكبرهم توفى بشيراز سنة ٣٧١ عن نحو مائة واربع سنين وخرج  
 مع جنازته المسلمون واليهود والنصارى ، ومن الحفاظ احمد بن عبد الرحمن  
 ، ابن احمد بن محمد بن موسى الحافظ الشيرازى أبو بكر روى عن ابى بكر  
 احمد بن ابراهيم الاسماعيلى وابى سهل بشر بن احمد الاسفرايينى وابى احمد  
 محمد بن محمد بن اسحاق الحافظ وغيرهم من مشايخ خراسان والجبيل  
 والعراق وكان مكثراً روى عنه أبو طاهر بن سلمة وأبو الفضل بن غيلان وأبو  
 بكر الزنجاني وخلف غيرهم وكان صدوقاً ثقة حافظاً بحسن علم الحديث  
 ، جيّداً جيّداً سكن همدان سنين ثم خرج منها الى شيراز سنة ٤٠٤ وعاش بها  
 سنين وأخبرت انه مات بها سنة ٤١١ وله كتاب فى ألقاب الناس قال ذلك  
 شيرويه ، وأحمد بن منصور بن محمد بن عباس الشيرازى الحائظ من  
 الرّجالين المكثريين قال الحاكم كان صوفيّاً رَحَّالاً فى طلب الحديث من المكثريين  
 من السماع والجمع ورد علينا نيسابور سنة ٣٣٨ وأقام عندنا سنين وكنت أرى  
 معه مصنّفات كثيرة فى الشيوخ والابواب رأيت به الثورى وشعبة فى ذلك  
 الوقت ورحل الى العراق والشام وانصرف الى بلده شيراز وصار فى القبول  
 عندهم بحيث يضرب به المثل ومات بها فى شعبان سنة ٣٨٢ ،  
 شيرجان بالكسر وبعد الراء جيمر واخره نون وما اظنّها الا سيرجان قصبة

شِيرُوش شَطْرَهُ الْاَوَّلُ كَالَّذِي قَبْلَهُ ثُمَّ وَاوٍ وَاخِرُهُ شَيْنٌ اُخْرَى مِنْ اَقْلِيمِ شَنْتَرِينَ  
بِالْاَنْدَلُسِ

شِيرِينَ بِمَعْنَى الْخَلْوِ بِالْفَارْسِيَةِ قَصْرُ شِيرِينَ قَرِبَ قَرْمِيسِينَ بَيْنَ حُلُوَانٍ وَهَذَانِ  
نَذَكْرَةٍ فِي الْقُصُورِ

شِيرُوتٌ بِتَقْدِيمِ الزَّادِ عَلَى الرَّاءِ وَفُتِحَ اَوَّلُهُ قَلْعَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى كَوْرَةٍ بِالشَّامِ قَرِبَ  
الْمَعْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حِمَاةٍ يَوْمَ فِي وَسْطِهَا نَهْرُ الْأُرْدُنِّ عَلَيْهِ قَنَاطَرَةٌ فِي وَسْطِ  
الْمَدِينَةِ اَوَّلُهُ مِنْ جَبَلٍ لُبْنَانٍ تُعَدُّ فِي كَوْرَةٍ حِمَصٍ وَفِي قَدِيمَةٍ ذَكَرَهَا إِمْرُؤُ الْقَيْسِ  
فِي قَوْلِهِ

تَقَطَّعَ اسْبَابُ اللَّبَانَةِ وَالْهَوَىٰ عَشِيَّةَ رُحْنًا مِنْ حِمَاةٍ وَشِيرُوتًا

١. وَقَالَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ

قَفُوا بِي وَانْظُرُوا كَمَا قَوْمِي نَظَرُوا فَلَمْ يَقِفِ الْحَادِي بِنَا وَتَغَشَّمُوا

فَمَا حَزَنًا أَنْ فَارَقُونَا وَجَاوَرُوا سَوَى قَوْمِهِمْ أَعْلَى حِمَاةٍ وَشِيرُوتًا

بِلَاذٍ تَعُولُ النَّاسَ لَمْ يُولَدُوا بِهَا وَقَدْ غَنِمْتَ مِنْهَا مَعَانًا وَمَحْضَرًا

لِيَأْتِيَ قَوْمِي صَالِحَ ذَاتٍ بَيْنَهُمْ يَسُوسُونَ أَحْلَامًا وَإِرْقَامًا مُبَوَّزًا

٢. قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ سَارَ أَبُو عَمِيدَةَ مِنْ حِمَاةٍ بَعْدَ أَنْ فَتَحَهَا صَلَاحًا عَلَى الْجَرِيَّةِ مَالِي

شِيرُوتَ قَتْلَقَاهُ أَهْلَهَا وَسَلَّاهُ الصَّلَاحَ عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ حِمَاةٍ فَفَعَلَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ

١٤٠ هـ. وَيَنْسَبُ إِلَى شِيرُوتَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْأَمْرَاءُ مِنْ بَنِي مُنْقَذٍ وَكَانُوا مَلِكُوهَا

وَالْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْمُهَنْدِ بْنِ مُسْلِمَةَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الطَّاهِي الشَّيْمَزُرِيُّ

حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ يَوْسُفَ الْمِيصَاحِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالَوَيْهِ الْخَوَّيِّ وَأَبِي

٣. الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ

السَّمْعَانِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْجَنْثَانِيُّ وَهَلِي بْنُ الْخَضِرِ السَّمْلِيُّ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ يَتَّبِعُهُمْ

بِالتَّشْيِيعِ وَكَانَ صَالِحًا مَاتَ فِي سَابِعِ عَشْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤١٥ هـ

شِيرُوتٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَزَادَ نَاحِيَةً بِأَذْرَبِجَانٍ مِنْ قَتْنُوحِ الْغُبَيْرَةِ بْنِ شَعْبَةَ

رجب سنة ٤٤٩ بقريه شيرز وتوفي عرو خامس رمضان سنة ٥٢٩ ، وابنه محمد بن عمر الشيرزي ابو الفتح السرخسي كان اديبا فقيها مناظرا عارفا باللغة سريعة النظر حسن السيرة سمع اياه عرو والقاضي ابا نصر محمد بن محمد بن محمد بن الفضل الماهاني و ابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق بنيسابور كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ٤٨٩ عرو وقتله الغز بها صبرا يوم الخميس عاشو رجب سنة ٥٢٨

شيرز بالكسر ثم السكون ثم راء واخره سين مهملة حصن حصين ومعدل مكيين بالاندلس من اعمال تاركنا وهو بلد عامر فيه زرع وضرع وفواكه ورماء قالوا بالشين المعجمة في اخره ،

١. الشيرغاوشون بالكسر ثم السكون والراء والغين المعجمة وبعد الواو شين معجمة واخره نون من قري بخارا ،

شيرقذن الشطر الاول مثل الذي قبله ثم فاء مفتوحة ودال مهملة كذلك ونون من قري بخارا ،

شيركث الشطر الاول كالذي قبله ثم كاف واخره ثاء مثلثة من قري نخشب ووخشب في نفس ،

٢. شيركه كالذي قبله الا ان هذا بالهاء حصن بالاندلس من اعمال بلنسية ، شيرخاجير الشطر الاول كالذي قبله ثم نون وحاء معجمة مفتوحة وجيم وباء مثناة بن تحت واخره راء مهملة وبعضهم يقول شيرخشير يجعل بدل الجيم شيئا معجمة من قري مرو وقد نسب اليها بعضهم ،

٣. شيروان الشطر الاول كالذي قبله وزيادة واو والفاء ونون قريه بجانب بجكث من نواحي بخارا ينسب اليها ابو القاسم بكر بن عمر الشيرواني يروي عن زكرياء بن يحيى بن اسد المروزي واسحاق بن محمد بن الصدياح وغيرهما توفي سنة ٣١٤

فيقول على رضى ثم يخرج تحت السور وبها بيت نار عظيم الشان عند  
 منها تذكى نيران الجوس من المشرق الى المغرب وعلى راس قبة هلال فضة  
 هو طلسمه وقد حاول قلعه خلقت من الامراء فلم يقدرها ومن عجائب هذا  
 البيت ان كانوا يوقدون فيه منذ سبعماية سنة فلا يوجد فيه رماق البتة  
 ولا ينقطع الوقود عنه ساعة من الزمان وهذه المدينة بناها هـرمز بن  
 خسروشير بن بهرام بكلس وحجر وعند هذا البيت ايوانات شاهقة وابنية  
 عظيمة هائلة ومتى قصد هذه المدينة عدو ونصب المخنيق على سورها  
 فان حجره يقع في البحيرة لانه ذكرناها فان آخر مخنيقه ولو ذراعا واحدا  
 وقع الحجر خارج السور، قال والخبر في بناء هذه المدينة ان هـرمز ملك الفرس  
 ابلغه ان مولودا مباركا يولد في بيت المقدس في قرية يقال لها بيت لحم  
 وان قربانه يكون ههنا وزيتا وتبانا فانفذ بعض ثقاته بمال عظيم وجمل معه  
 لبنا كثيرا وامره ان يمضى به الى بيت المقدس ويسال عن هذا المولود فاذا  
 وقف عليه دفع الهدية الى امه وبشرها بما يكون لولدها من الشرف والذكر  
 وفعل الخير ويسالها ان تدعوه ولاهل ملكته ففعل الرجل ما امر وسار الى  
 مريم عليها السلام فدفع اليها ما وجه به معه وعرفها بركة ولدها فلما اراد  
 الانصراف عنها دفعت اليه جراب تراب وقالت له عرف صاحبك انه سيكون  
 لهذا التراب بناء فاخذته وانصرف فلما صار الى موضع الشيز وهو اذناك  
 صحراء فرض واحس بالموت فدفن الجراب هناك ثم مات فالتصل الخبر بالملك  
 فتزعم الفرس انه وجه رجلا ثقة وامره بالمضى الى المكان الذى مات فيه  
 ويبنى بيت نار قال ومن اين اعرف مكانه قال امض فلن يخفى عليك فلما  
 وصل الى الموضع تحير وبقي لا يدرى اى شىء يصنع فلما اجته الليل راى  
 نورا عظيما مرتفعا من مكان القبر فعلم انه الموضع الذى يريد فصار اليه  
 وخط حول النور خطا وبات فلما اصبح امر بالبناء على ذلك الخط فهو بيت



صلحا قال وفي معربة جيس يقال منها كان زَرْدُشْت نَبِيُّ المَجُوس وقصبة هذه  
الناحية أرمية وكان المتوكل قد ولي عليها حمدون بن اسماعيل النديمر  
فكرهها وكتب اليه

ولايّة الشيمز عزّل والعزل عنها ولايّة

فولّني العزل عنها ان كنت على ذاعناية

وقال مسعر بن المهلهل لما شارفت الصنعة الشريفة والتجارة المربحة من  
التصعيدات والتعقيدات والحلول والتكليفات خامر قلبي شك في التجارة  
واشتهيت على العقاقير فأوجب الرأي ابتاع الركازات والمعادن فوصلت بالخبر  
والصفة الى الشيمز وفي مدينة بين المراغة وزنجان وشهرزور والدينور بين جبال  
التي جمع معادن الذهب ومعادن الزئبق ومعادن الاسرب ومعادن الفضة  
ومعادن الزرنيخ الاصفر ومعادن التجارة المعروفة بالجسنت واما ذهبها فهو ثلاثة  
انواع نوع منه يعرف بالقومسي وهو تراب يصب على الماء فيغسل ويبقى  
تبرا كالذر وجمع بالزئبق وهو احمر خلوق ثقيل نقى صبيغ متنوع على النار  
لحين يمتد ونوع اخر يقال له السهرقي يوجد قطعاً من الحبة الى عشرة مثاقيل  
اصيغ صلب رزين الا ان فيه يمسا قليلا ونوع اخر يقال له السحاندي  
ابيض رخو رزين احمر المحك يصبيغ بالزاج وزرنيخها مصبيغ قليل الغبار يدخل  
في التزويق ومنها خاصة يعجل منها اهل اصبهان فصوصا ولا حمرة فيها  
وزئبقها اجل من الخراساني واقل وأنقى وقد اختبرناه فتقرر من الثلاثين  
واحد في كتان الفضة المعدنية ولم نجد ذلك في الشرق واما فضتها فانها  
تعر بعزة الفاحم عندهم وهذه المدينة يحيط بها سور وبها حفر في وسطها  
لا يدرك قراره واتى ارسيت فيه اربعة عشر الف ذراع وكسورا من الف فلم  
تستقر المثلثة ولا اطمانت واستدارته نحو جريب بالهاشمي ومتى بل ماء  
تراب صار في الوقت حجرا صلبا ويخرج منه سبعة اناهار كل واحد منها

شَيْقَان بالغخ من نواحي اليمن من مخلاف سَحَاح

شَيْقَان بالكسر ثم السكون والغنة واخره نون وأصله من تَشَوَّقَت الشيء أي تطاولت لتتنظر اليه وشيخان كانه جمع شائف مثل حادط وحيطان وغادط وغيطان وهما واديان او جيلان قال بشر بن ابي حازم

دعوا منبت الشيفين انهما لنا اذا مضى الجهره شبت حروبها

وقال مطير بن الأشيم الاسدي

كأنا واصبح الاقران خلاه عن ماء شيفين رام بعد امكان

ضبطه ابن العطار الشيفين بفتح الشين والقاف وقيل هو ماء لبني اسد

شَيْقِيَا ويقال شافيا مثل ما حكيناه هاهنا أورده أبو طاهر ابن سلفه وقال في قرية على سبعة فراسخ من واسط وقد نسب اليها ابو العباس احمد بن علي بن اسماعيل الأزري البطاحي الشيفياني وقال سمعته بجامع شيفيا يقول سمعت ابا اسحاق الغبروزياني وقد سئل عن حد الجبل فقال قال الشافعي معرفة المعلوم على خلاف ما هو به والذي اقله انا تصور المعلوم على خلاف ما هو به وكان احمد هذا من بيت القضاة وسافر كثيرا ودخل فارس وكرمان

١٥ صوفيا وعلق علي ابي اسحاق الشيرازي ثلاث تعليقات

الشَيْقَان بالكسر ثم السكون ثم القاف واخره نون تثنية شيف قال ابو منصور الشيف هو الشف في الجبل والشف ماء حدث والشيف ما لم يسزل وقال اليمث الشيف صقع مستو دقيق في لهب الجبل لا يستطيع ارتقاؤه وانشد احليته شف كشف الشيف قال السكري الشيفان موضع قرب

٢٠ المدينة قاله في شرح قول القتال الكلابي

الى طعن بين الرئيس فعاقل عوامد للشيفين او بطن خنثل

وقال بشر بن ابي حازم الاسدي

دعوا منبت الشيفين انهما لنا اذا مضى الجهره شبت حروبها

النار الذي بالشيزء قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف هذا الكتاب هذا كله  
 عن ابي دلف مسعر بن المهلهل الشاعر وانا برى من عهدة حخته فانه كان  
 يحكى عنه الشريد والكذب وانما نقلته على ما وجدته والله اعلم وقد ذكر  
 غيره ان بالشيزء نار اذرخش وهو بيت معظم عند المجوس كان اذا ملك  
 ملك منهم زاره ماشيا واهل المراغة وتلك النواحي يسمون هذا الموضع كزنا  
 والله اعلم

الشيطا موضع في قول ابي ذؤاد الايادي حيث قال

وانكر محبس اللبون وأرجو كل يوم حياء من في القبور

الشيطان بالفخ ثر السكون واخره نون بلفظ الشيطان الرجيم والعرب  
 اتسمى كل عات متمد من الجن والانس والدواب شيطانا قال جرير  
 وهن يهوينني اذ كنت شيطانا وشيطان بطن من بني تميم ينسب اليهم  
 حلة بالكوفة وهو شيطان بن زبير بن شهاب بن ربيعة بن مالك بن حنظلة  
 بن زيد مناة بن تميم

الشيطان بالفخ ثر الكسر والتشديد واخره نون من شيطت رأس الغنم  
 وشوطته اذا احرق صوفه لتنظفه وهو ثنية شيط وهما قاعان فيهما حوايا  
 للماء قال نصر الشيطان واديان في ديار بني تميم لبني دارم احدهما طويلع او  
 قريب منه قال بعضهم

عذافة حرف كان فتودها على هقلة بالشيطين جقول

ويوم الشيطين من ايام العرب مشهور قل الأعشى

يبصاء حماء العظام لها قرع اثبت كالخبال رجل

علقتها بالشيطين وقد شق علينا حبها وشغل

شيط نهر شيط من سواد العراق قريب من بغداد

شيطر في اخره راء موضع بالشام

## كتاب الصاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الصاد والالف وما يليهما

٥ صا بالقصر كورة بمصر يقال لها صا وصام مسماة بصا بن مصر بن بيمصر بن حام بن نوح عم كما ذكرنا في مصر وفي ما بين صا الى البحر وعددها القصص في كورة الخوف الغربي

الصاويج بعد الالف بلا موحدة وحالة مهملة والصَّبُوح شرب الغداة اذا شرب اللبن والعَبُوق شرب العشي والصاويج الساق وهو اسم الجبل الذي في اصله ١٠ مساجد اُخِيف عن الاصمعي واسم الذي يقابله عن يسارك القابل

الصَّابِرُ بالباء ثم الراء سكة بمرو معروفة من محلة سلمة بأعلى البلد ينسب اليها ابو المعالي يوسف بن محمد الفقيمي الصابري كان ادبيا عارفا علما بانواع العلوم وله شعر جيد بالعربية سمع ابا عمرو الفضل بن احمد ابن مَتَوَيْهِ الصوفي ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عنه اخذت الادب

١٥ صَابِرْنِيمًا من قري السَّيْبِ الاعلى من اعمال الكوفة منها كان الفضل بن سهل بن زاذان قُرُوح وزير المأمون وصاحب امره

الصَّابُونِي قرية قرب مصر على شاطئ شرق النيل يقال لها سَوَاقِي الصَّابُونِي وفي من جهة الصعبد نسبت الى صاحب الصابون الذي تَغَسَّلَ به الثياب

صَاخَات بعد الالف حالة مهملة واخره تاء مثناة واطنُّها من صَوَّح الغبست ٢٠ اذا يبس اعلاه وقال ابن شميل الصاحاة من الارض التي لا تُنْبِت شيئا ابدا والصاحات اسم جبال بالسراة

صَاخَتَان بلفظ تننية الذي قبله موضع اخر وقال امرؤ القيس فصفاً الأطيظ فصاحتين فعاسم تمشي النعام به مع الآرام

فهذا يدلُّ على أنها من بلاد بني أسد وقال نصر الشيقان جيلان أو ما في  
ديار بني أسد

شَيْقَرُ بالكسر ثمر السكون وفتح القاف وراء اسم لمدينة لاردة بالاندلس  
الشيق بالكسر ثمر السكون وقاف واشتقاقه ذكر في الذي قبله ذات الشيق  
موضع

شَيْلَمَان بالفتح ثمر السكون واخره نون والشَيْلَم بلغة السواد الزَّوَان الذي  
يكون في الطعام وشيلمان بلدة من بلاد جيلان من وراء طبرستان خرج  
منها طائفة من اهل العلم والادب

شَيْبَى ناحية من نواحي الكوفة ولها نهر يعرف بنهر شيبلى لها ذكر في الفتوح  
والنهر اليوم يعرف بنهر زياد ينسب الى زياد بن ابيهِ والله اعلم وقد ذكر  
في نهر

شَيْمُونُ بالكسر واخره راء ضُفْعٌ بالعراق بين بابل والكوفة عن نصر  
شَيْمُونُ بالفتح واخره نون موضع على شاطئ الفرات بين الرقة والرحبة زعموا  
ان فيه كُنُوزًا عن نصر ايضا

شَيْ بالفتح ثمر التشديد بلفظ مصدر شَوَى يَشْوِي شَيْئًا موضع عن ابن  
دريد

شَيْمَى بالكسر وسكون الياء قرية من قري مَرُو والنسبة اليها شَيْمَى ورواهما  
العمري بالفتح والتشديد ثمر قال وشي موضع اخر والله اعلم بالصواب

ثم حرف الشين من كتاب معجم البلدان

صَارَ بِالرَّاءِ بِلِقَظِ صَارَ يَصِيرُ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ أَسْمَا شَعْبٍ مِنْ تَعْمَانٍ قَرِبَ مَكَّةَ قَالَ  
سُرَاقَةُ بْنُ خَتَّعَمَ الْكِنْدِيُّ

تَبَغَّيْنِ الْحِقَابَ وَوِطْنَ بَرْمَ وَقَنَعَ فِي عَجَاجَتِهِنَّ صَارَ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْهُ عَشِيَّةً سَلِمَتْ وَمَا إِنْ كَدَتْ بِالْأَمْرِ تَسَلَّمُ

فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَ عَشِيَّةً أَجَاوَزْتُ أَوَّلِي الْقَوْمِ أَوْ أَنَا أَحْلَمُ

وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ فَاضَتْ حَلِيلَتِي تَخَيَّرَ فِي خُطَابِهَا وَهِيَ أَيْمَرُ

فَتَسَاخَطُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَانَ خِرَاشُ يَوْمَ ذَلِكَ يَمُتُّمُ

صَارَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَارَةَ الْجَبَلِ رَأْسُهُ وَقَالَ نَصْرُ هُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ

الْبَيْهَدِيُّ فَأَجْمَدُ ذِي رَقْدٍ فَكَنَافٌ ثَادِي فَصَارَةَ تُوفِّي فَوْقَهَا فَلَا عَابِلَا

وَقَالَ غَيْرُهُ صَارَةَ جَبَلٌ قَرِبَ قَيْدٍ وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ عَنْ السَّيِّدِ عَلِيِّ بِصَمْرِ الْعَيْنِ

وَفُتِحَ اللَّامُ صَارَةَ جَبَلٌ بِالصَّمَدِ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَوَادِي الْقَرْيِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَدْ

حَنَّ إِلَى وَطَنِهِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَقْعَسِيُّ

سَقَى اللَّهَ حَيًّا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحَمَى حَمَى قَيْدَ صَوْبِ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرِ

١٥ أَمِينُ وَرَدَّ اللَّهُ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ أَلِيَّهُمْ وَوَقَّاهُمْ صُرُوفَ الْمَقْبَادِرِ

كَانِي طَرِيفِ الْعَيْنِ يَوْمَ تَطَالَعَتْ بَنَا الرِّمْلُ سَلَانُ الْقَلَاصِ الصَّوَامِرِ

أَقُولُ لِقَمَقَامِ بْنِ زَيْدٍ أَمَا تَسْرَى سَنَا الْبَرْقِ يَبْدُو لِلْعَيْنِ أَنْوَاطِرِ

فَإِنْ تَبَكَ لِلْوَجْدِ الَّذِي هَيَّجَ الْحَجْوَى أَعْنُكَ وَإِنْ تَصَبَّرَ فَلَسْتُ بِصَابِرٍ

صَارِي بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ وَالصَّارِي بِلُغَةِ تِجَارِ الْمَصْرِيِّينَ هُوَ شِرَاعُ

٢٠ السَّفِينَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّارِي الْمَلَّاحُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي قَبْلِ الْمَدِينَةِ لَيْسَ عَلَيْهِ

شَيْءٌ مِنَ النِّبَاتِ وَلَا الْمَاءِ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ

صَاعٌ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَرَوَى عَنْهُ صَلَعَمُ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ

وَالصَّاعُ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَمُدُّهُمْ مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحَبِّ قَدْرَ ثَلَاثِي مَنَ

صَاحَةٌ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الصَّاحَةِ فِي الصَّاحَاتِ وَالصَّاحَةِ اسْمُ جَبَلٍ أَحْمَرٍ  
بِالرَّكَاةِ وَالِدُخُولٍ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصُّوْحِ بِالْفَتْحِ جَانِبَ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصُّوْحُ  
وَجْهَ الْجَبَلِ الْقَائِمُ كَأَنَّهُ حَاطِطٌ صَوْحٌ وَصَوْحٌ لَغَتَانِ فِيهِ وَقَالَ نَصْرٌ صَاحَةٌ هَضَابٌ  
حُمْرٌ لِبَاهِلَةِ بِقَرَبِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَحَدُ أَوْدِيَّتِهَا الثَّلَاثَةِ قَالَ بَشَرٌ بَنِي

أَبَى حَازِمٍ

لَيَالِي تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ كَانَ زُصَابَةٌ وَهَذَا مُدَامٌ  
وَأَبْلَجٌ مُشْرِقُ الْخَيْدَيْنِ فَخْمٌ يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهِ الْقَسَامُ  
تَعْرِضُ جَانِبَ الْمَدَرَى جَدُولٌ بِصَاحَةِ فِي اسْرَتِهَا السَّلَامُ  
وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوعُ قُوَادِمَا مِنْهُ بَغَامٌ  
أَصَادُ آخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ بِتَجْدٍ عَنْ نَصْرٍ وَالصَّادُ قُدُورٌ مِنَ الْإِسْحَاسِ قَالَ  
حَسَنٌ رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْتِنَا

الْقَادِرُ بِالدَّالِ الْمَكْسُورَةِ وَالرَّاءِ صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا رَجَعَ عَنْهُ فَهُوَ صَادِرٌ وَهُوَ قَرِيبَةٌ  
بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَادِرٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَالصَّادِرُ مِنْ قَرَى  
الْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ سِجَّانٍ قَالَ النَّابِغَةُ

وَقَدْ قُلْتُ لِلشَّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتُهُ يُرِيدُ بَنِي حُنَّ بِثَغْرِ صَادِرٍ  
تَجَنَّبَ بَنِي حُنَّ فَإِنْ لَقَاءَهُ شَدِيدٌ وَإِنْ لَمْ تَلْقُ الْآ بَصَائِرُ

صَارَاتُ جَمْعُ صَارَةٍ وَصَارَةُ الْجَبَلِ رَأْسُهُ فِي كِتَابِ الْأَعْيُنِ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْقَصِيمَةُ  
بَنِي الْحَارِثِ الْجَشْمِيُّ وَهُوَ أَبُو دُرَيْدٍ الْمَشْهُورُ الْجَاهِلِيُّ الْمُعْتَمَرُ أَرْبَعَاثَةً وَخَمْسِينَ  
سَنَةً إِلَّا أَبْلَغَ بَنِي وَمَنْ يَلْبِهُمُ - بَانَ بَيْنَانٌ مَا يَبْغُونَ عِنْدِي  
جَلْبُنَا الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ أَتَا أَتَيْنَا آلَ صَارَاتٍ فَزَقْدُ

صَارِخَةٌ بَعْدَ الرَّاءِ خَاءٌ مَحْمُومَةٌ بِلَدَةِ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ ٣٣٩ بِبِلَادِ  
الرُّومِ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ الْمُتَنَبِّي

مُخْلِى لَهْ الْمَرْجُ مَنْصُوبًا بِصَارِخَةٍ لَهُ الْمَنَائِرُ مَشْهُودًا بِهَا الْجَمْعُ

ابن دُرِّ محمد بن ابراهيم بن علي الصالحاني ذكره ابو سعد في التكميل وسعيد  
 اخوه سمع الحديث ومات باصبهان سنة ٥٣٣ هـ وطلحة ابوه من المكثرين أصغر  
 في آخر عمره ومات سنة ٥١٥ هـ

الصالحية قرية قرب الرها من ارض الجزيرة اختطها عبد الملك بن صالح  
 الهاشمي وقال الخالدي قرب الرقة وقال عندها بطياس ودير زكي وهو من  
 افزه المواضع وقالا الخالديان في تاريخ الموصل من تصنيفهما اول من احداث  
 قصور الصالحية المهدي فقال منصور بن النعمير

قصور الصالحية كالعذارى  
 تيسن حليهن ليوم عرس  
 تقنعها الرياض بكل نور  
 وتضحكها مطالع كل شمس  
 مطلات على نطف المياه  
 ديب الماء طيبة كل عرس  
 اذا برد الظلم على هواها  
 تنقر نورها من كل نفس

قال عبيد الله الفقير اليه اما بطياس فقصور كانت لعبد الملك بن صالح وابنه  
 علي بظاهر حلب ذكرتها في بابها وكذلك الصالحية وكنتي ذكرت كما قالوا وقال  
 النعميري

١٥ اتي طربعتي الى زينون بطياس بالصالحية ذات الورد والآس

وقد تقدم بقيتها والصالحية ايضا محلة ببغداد تنسب الى صالح بن  
 المنصور المعروف بالمسكين والصالحية ايضا قرية كبيرة ذات اسواق وجامع في  
 لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين  
 ويسكنها ايضا جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم واكثر اهلها فاقلة  
 ٢ البيت المقدس على مذهب احمد بن حنبل

صالح جبل بين مكة والمدينة

صالحان بفتح اللام والقاف واخرة نون من قرى بلخ ينسب اليها احمد بن  
 الخليل بن منصور المعروف بابن خالوية الصالحاني رحل الى العراق والشام روى



وقيل الصاع أربعة أمنان وقال ابن السكيت الصاع المطمئن من الارض كالخفرة،  
صاغان بالغين المعجمة واخره نون قرية بمر وقد تسمى جاجان كوه عن  
السمعاني، والصغاغيان بلاد بما وراء النهر وقد تشبه النسبة فيهما وتذكر  
في موضعها،

صاغرج بالغين المعجمة المفتوحة والراء الساكنة والجيم ويقال بالسين ايضا  
قرية كبيرة من قرى الصغد،

صاغرة بلد في بلاد الروم ذكره ابو تمام فقال  
كان بلاد الروم عمّت بصيخة فصمت حشاشها او رغا وسطها السقب  
بصاغرة القصوى وطمين واقتري بلاد قرنطاووس وابلك السكب،  
اصاف قال الاصمعي ولم يعن لبنى الدئل من كنانة بتهامة جبل يقال له صاف  
ورواه بعضهم بالصاد المعجمة والذي وجدته في كتاب الاصمعي بالصاد مخففا،  
الصافية بلفظ صاء الكدرة بليدة كانت قرب دير قتي في اواخر النهروان قرب  
الشعانية خرج منها جماعة من الثئاب الاعيان احباب الدواوين الجليسة  
كانت مشرفة على دجلة وقد خربت مع خراب النهروان واثار حيطانها  
١٥ باقية الى الآن،

الصاقب بالقاف المكسورة ثم الباء جبل،

الصاقبية بالقاف المكسورة والراء مكسورة وباء النسبة من قرى مصر نسب  
اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو محمد بن المهلب بن احمد بن مسروق  
المصري الصاقري كان ذا فتوة كتب ابا يعقوب النهرجوري وقتل بنو احمى  
٢ طرسوس شهيدا،

صاحان بلفظ تثنية صالح النبي صلعم ثم استعمل اسم محلة من محال اصبهان  
نسب اليها طائفة كثيرة من الاعيان العلماء وغيرهم منهم الوزير ابو نصر  
الصاحاني وزير بى بويه ومن المتأخرين الحسين بن طلحة بن الحسين بن

## باب الصاد والباء وما يليهما

صَبَّابٌ بالفتح ثم التشديد وباء أخرى من صَبَّ الماء يَصْبُ صَبًا فهو صَبَّاب جَفَرٌ في ديار بني كلاب كثير النخل،

صَبَّاحٌ بالضم ثم التخفيف قال أبو منصور رجل أصبح السحابة للسدى  
 ٥ يعلمو شعر حيمته بياض مشرب حمرة ومنه صَبَّحَ النهار ومن ذلك قيل ذم  
 صَبَّاحِي لشدة حمرة قال عبيط صباحي من الخوف اشقر وذو صَبَّاح موهج  
 في بلاد العرب ومنه يوم ذى صباح وقيل صَبَّحَ وصَبَّاح ماءان من جبال تسمى  
 لبني قُرَيْط قال تَابِطٌ شراً

إذا خَلَعَتْ باطنني سَرَارَ وبطن هُصَاصٍ حيث غَدَا صَبَّاحُ

١٠ قال هو موضع غدا شعل،

صَبَّارِحٌ بالضم وبعد ألف راء ثم حاء مهملة من قرى إفريقية نسب اليها  
 أبو جعفر يوسف بن معاوية الصبارحى الإفريقى حديثه بالمغرب توفي سنة  
 ٣٣٥ في ذى القعدة وهو ابن خمس وستين سنة،

صَبَّارٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه وأخره راء بلفظ رجل صَبَّار إذا كان رجلاً  
 ٥ صَبَّوراً واسم حرة بنى سليم أم صَبَّار قال شعر أم صَبَّار هي الصفاة التي لا يحبك  
 فيها شيء والصبارة الأرض الغليظة المشرفة وهي نحو من الجبل،

صَبَّحٌ بالضم ثم السكون بلفظ أول النهار قال هشام سميت أرض صَبَّحٍ برجل من  
 العماليق يقال له صَبَّح وأرضه معروفة وهي بناحية اليمامة قال لبيد بن ربيعة  
 ولقد رأى صبح سواد خليله وجبال صَبَّح في ديار بنى فزارة وصبوح وصَبَّاح

١٠ ماءان من جبال تسمى لبني قُرَيْط وعلى بقرب المدينة قال امرؤي يتشوقها

الاهل الى اجبال صبح بذي الغصا غصا الأثل من قبل الممات معاد

بلاد بها كُنَّا وكُنَّا نحبتُها إذا الاهل اهلى والسيلاد بلاد،

صَبَّحَةٌ بالفتح ثم السكون بلفظ الصبحه وهي نومة الغداة قلعة في ديار بكر بين

عنه قُتَيْبَةُ بن سعيد وغيره روى عنه محمد بن علي بن طَرْخَان البَلْخِي ،  
وقال الاصطخري صالحان بليدة من بُسْت على مرحلة وبها فواكه وتخييل  
وزروع واكثر اهلها حاكّة وماءها من نهر ،

صَامَعَان بفتح الميم والغين الملحمة واخره نون كورة من كور الجبيل في حدود  
طبرستان واسمها بالفارسية بَيَان ،

صَانِقَان بنون مكسورة وقاف واخره نون اخرى من قرى مرو ينسب اليها  
ابو حمزة الصانقاني الاديّب كان فاضلا ،

صَانُ بالنون من كور اسفل الارض بمصر وفي غير صا فلا يشتبهن عليك ويقال  
لها كورة صان وابليل ،

١٠ صَاهَك مدينة بفارس لها عمل براسها دخلت في كورة اصطخر ،

صاهل بلفظ قولهم فرس صاهل اذا صَوّت ويوم صاهل من ايام العرب ،  
صايد موضع في شعر خُفّاف ،

صاير تافنا جبلان صغيران على تافنا ،

صَايِر فاعل صار يصير قال الخازمي وان يَخْجِد وقال غيره قرية باليمن وقد نَسَب

١٥ اليها ابر سعد ابا عبد الرحمن محمد بن علي بن مسلم بن علي الصايري

المعروف بالسلطان حدث عن ابي علي محمد بن محمد بن علي الازدي

بطريق المأولة روى عنه ابو المقاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،

صَايِف من نواحي المدينة وقال نصر صايِف موضع حجازي قريب من ذي

طوى في شعر معن بن اوس حيث قال

٢٠ ففَدَقْتُ عِيُودَ فَخْبَرَاءَ صَايِفَ فذو الحَفَرِ أَقْوَى مِنْهُمُ ففَدَقْتُ

وقال أُمَيَّة بن ابي عائِد الهذلي

لن الديار بعسلى فالأَحْرَاصُ فالسُّودَّتَيْنِ فمَجْمَعُ الْاَبْوَاصِ

فصُهَا اظْلَمَ فالنُّطُوفُ فصَايِفُ فالنَّمَرُ فالسُّبْرَقَاتُ فالْاَحْصَاصُ ٥

الكلوم في اللغة اتقّده وقيدّه بالاوزان وكان نشوان هذا قد استولى على عدّة قلاع وحصون هناك وقدمه اهل تلك البلاد حتى صار ملكاً ، ولهذا الجبل قلعة يقال لها صَبْرٌ فلا ادري الجبل سمى بها ام هى سميت بالجبل ، وقال ابن ابي اندمينة وجبل صبر في بلاد المعافر وسكانه الركب والحواشب من حمير وسكسك ، وصبر حاجز بين جَبَاً والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال المستممة قال الصليكي يصف جملاً

حتى رَمَتْهُم ولو يُرمى بها كَمَنٌ والطَّوْن من صَبْرٍ لَأَتَهَتْ او كاداً ،  
صَبْغَاءُ بالفتح ثر السكون والغين المعجمة والصبغاء نبتٌ حين تطلع الشمس يكون ما يلي الشمس من اعاليها ابيض وما يلي الظل اخضر كأنها شبهت ١. بالنخبة الصبغاء وهى اذا ابيض طَرَفٌ ذنبها سميت صبغاء كانه لاختلاف اللونين والصبغاء ناحية باليمامة والصبغاء ايضا من نواحي الحجاز عن نصر ، صَبَوَانِيم بالفتح ثر السكون وواو وبعدها الف ثر هزة مكسورة ويا ساكنة وميم احدى مدائن لوط ،

صَبِيًّا من قرى عَشْر من ناحية اليمن ،

٢. صَبِيْبٌ تصغير الصب بباءين موحدين وهو تصبُّب نهر او طريق يكون في حدور وهى بركة على يمين القاصد الى مكة من واقصة على ميلين من الجوى وقد زوى صبيب بالفتح وكسر الباء في قول المثلث العبدى

لمن طُعِنَ تطالع من صبيب فما خرجت من الوادى لجين

وفي شعر مضر بن ربيح بخط ابن العصار وذكر انه نقله من خط ابن

٢. نباتة صبيب بالصاد في قول مضر بن ربيح

تبصر خليلي هل قرى من طعابين اذا ملن من قف علون رمالا

عرايد يجعلن الصفاة واهلهما يمينا وايمان الصبيب شمالا

ليبصرن اجلاداً من الارض بعدما تصيقلن قفا واربعن سهالا ،

آمد وميثافارين ،

صَبْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ فِيهَا قَلْعَةٌ عَالِيَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ثَمَّ وَرَاءَ نَهْرٍ سَكُونٌ وَهِيَ مُجْتَمِعُ الْغُرَبَاءِ صَنَفٌ مِنَ التُّرُكِ لِلصِّلَحِ وَالنَّجَارَاتِ وَهِيَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ ،

هـ الصَّبْرَاتُ بِلَدٍ بَارِضٍ مَهْرَةٍ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الرَّثَّةِ ،

صَبْرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ رَاءٌ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ مَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ وَتَسْمَى الْمَنْصُورِيَّةَ بِنِهَاةٍ مَنَاةَ بْنِ بُلْكَيْنِ سَمِيَتْ بِالْمَنْصُورِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ زَيْرِي بْنِ مَنَاةٍ وَاسْمُ يَوْسُفَ بُلْكَيْنِ الصَّنَهَاجِي وَالْمَنْصُورُ هَذَا هُوَ وَالِدُ بَادِيْسَ وَالِدِ الْمُعَزِّ بْنِ بَادِيْسَ وَكَانُوا يَمْلُوكُ هَذِهِ الْأَنْوَاحَ وَمَاتَ الْمَنْصُورُ هَذَا سَنَةَ ٣٨٦ وَقَدْ أَوَّلَى مَلِكٌ تِلْكَ الْبِلَادَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَشَهْرًا ، وَقَالَ الْبُكْرِيُّ صَبْرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِالْقَيْرَوَانِ بِنَهَاةٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ سَنَةَ ٣٣٧ وَاسْتَوْطَنَهَا ، وَقَالَ فِي خَبَرِ الْمَهْدِيِّ لَمْ تَنْزِلِ الْمَهْدِيَّةُ دَارَ مَلِكِهِمْ إِلَى أَنْ خَرَجَ أَبُو يَزِيدَ الْخَارِجِيُّ عَلَيْهِمْ وَوَلَّى الْأَمْرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ سَنَةَ ٣٣٤ فَسَارَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ مُحَارِبًا لِأَبِي يَزِيدَ وَاتَّخَذَ مَدِينَةَ صَبْرَةَ وَاسْتَوْطَنَهَا بَعْدَهُ إِبْنُهُ وَمَلِكُهَا وَخَلَتْ

هـ أَكْثَرُ أَرْضِ مَدِينَةِ الْمَهْدِيَّةِ وَتَهْتَمَّتْ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ الْقَيْرَوَانِي

بِنَفْسِي مِنْ سَكَّانِ صَبْرَةَ وَاحِدٌ هُوَ النَّاسُ وَالْبَاقُونَ بَعْدَ فُضُولِ

عَزِيزٍ لَهُ نَصِيفَانِ لَنَا فِي إِزَارِهِ سَمِينٌ وَهَذَا فِي الْوُشَاحِ تَحْيِيلُ

مَدَارِ كُيُوسِ اللَّحْظِ مِنْهُ مَكْتَحِلٌ وَيُقْطَفُ وَرْدُ الْخَدِّ مِنْهُ أَسِيلُ

وَصَبْرَةُ الْآنَ خَرَابٌ بِبَابٍ ،

٢٠ صَبْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ بِلَفْظِ الصَّبْرِ مِنَ الْعَقَائِرِ وَالنَّسَبَةِ إِلَيْهِ صَبْرِيٌّ اسْمُ

الْجَبَلِ الشَّامِخِ الْعَظِيمِ الْمَطْلُ عَلَى قَلْعَةٍ تَعَزَّ فِيهِ عِدَّةُ حَصُونٍ وَقُرَى بِالْيَمَنِ

وَالِيهِ يَنْسَبُ أَبُو الْخَيْرِ الْخَوِيُّ الصَّبْرِيُّ شَيْخُ الْأَهْنُومِيِّ الَّذِي كَانَ بِمِصْرَ

وَنَشْوَانُ بْنُ سَعِيدٍ صَاحِبُ كُتَابِ أَعْلَامِ شَمْسِ الْعُلُومِ وَشِفَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ

بِكَلِّ مُنَاجِدٍ جَلَدَ قَوَاهُ وَأَهْيَبُ عَاكِفُونَ عَلَى الدَّوَارِ

يُرِيدُ أَهْيَبُ بْنُ كَلْبِ بْنِ وَبَرٍ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حُكَّارَ مِنْ قَضَاعَةَ وَقَالَ بَشَرُ  
بْنُ سَوَادَةَ النَّعْلِيُّ أَنَّ نَعْيَ بَنِي عَدَى بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ التَّغْلَبِيِّينَ إِلَى بَنِي  
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

أَلَا تُغْنِي كِنَانَةً عَنْ أَخِيهَا زُهَيْرٍ فِي الْمَلَمَّاتِ الْكِبَارِ

فَيَبْرُزُ جَمْعُنَا وَبَنُو عَدَى فَيُعْلَمُ أَيْنَمَا مَوْلَى حُكَّارِ

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السَّلَمِيُّ رَضَهُ فِي الْحَرْبِ لِلَّهِ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي سَلِيمٍ  
وَزَيْدٍ وَهُوَ يَعْنِي بَنِي تَهْدٍ وَضَمَّ إِلَيْهِمْ جَرَمَ بْنَ رَبَّانٍ

فَدَعَاهَا وَلَكِنْ هَلْ أَتَاهَا مَقَادُنَا لِأَعْدَادِنَا نَزَجِي الثَّقَالِ الْكَوَانِسَا

١. جَمْعُ يَزِيدِ ابْنَيْ صَحَارٍ كُلِيهِمَا وَأَلَّ زَيْدٌ مَخْطُماً أَوْ مُلَامِسَا

وَحُكَّارُ قَصْبَةِ عُمَانَ ثُمَّ يَلِي الْجَبَلِ وَتَوَّامُ قَصْبَتِهَا مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ وَحُكَّارُ مَدِينَةِ

طَبِيبَةِ الْهَوَاءِ وَالْخَبِيرَاتِ وَالْفَوَاكِهِ مَبْنِيَّةٌ بِالْأَجَرِ وَالسَّاجِ كَبِيرَةٌ لَيْسَ فِي تِلْكَ

النَّوَاحِي مِثْلُهَا وَقِيلَ إِنَّهَا سَمِيَتْ بِصَحَّارِ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمُّهُ وَهُوَ

أَخُو رَبَابٍ وَطَسَمٌ وَجَدِيسٌ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ إِنَّهَا تَلَى الْجَبَلِ، وَقَالَ الْبَشَّارِيُّ حُكَّارُ

١٥ قَصْبَةِ عُمَانَ لَيْسَ عَلَى بَحْرِ الصِّينِ بَلَدٌ أَجَلُّ مِنْهُ عَامِرٌ أَهْلُ حَسَنِ طَبِيبِ نَبْرَةٍ

ذُو يَسَارٍ وَتَجَارٍ وَفَوَاكِهٍ وَأَسْرَى مِنْ زَيْدٍ وَصَنْعَاءَ وَأَسْوَاقٍ عَجِيبَةٍ وَبَلَدَةٍ ظَرِيفَةٍ

مُعْتَدَةٍ عَلَى الْبَحْرِ دُونَهمْ مِنَ الْأَجَرِ وَالسَّاجِ شَاهِقَةٌ نَفِيسَةٌ وَالْجَامِعُ عَلَى السَّاحِلِ

لَهُ مَنَارَةٌ حَسَنَةٌ طَوِيلَةٌ فِي آخِرِ الْأَسْوَاقِ وَلَهُمْ أَبَارٌ عَذِيبَةٌ وَقَنَازَةٌ حَلِيقَةٌ وَهمْ فِي

سَعَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ دَهْلِيزُ الصِّينِ وَخِرَازَةُ الشَّرْقِ وَالْعِرَاقِ وَمَغْوُثَةُ الْيَمَنِ

٢. وَالْمُصَلَّى وَسَطُ الْخَيْلِ وَمَسْجِدُ صَحَارٍ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ وَثَمَّةٌ بَرَكْتَ نَاقَةٌ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعٌ وَمِحْرَابُ الْجَامِعِ بَكْوَتُكَ يَدُورُ فَتَارَةٌ تَرَاهُ أَصْفَرَ وَتَارَةٌ أَحْمَرَ وَآخِرَى

أَخْضَرَ هَكَذَا قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ كَانَ يَبْرُوكُ النَّاقَةُ، وَفَتْحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ

أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضَهُ فِي سَنَةِ ١٢ صَلَّعَاءَ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ

صَبِيرَةٌ بلفظ التصغير من الصبرة تصغير الترخيم وفي الأرض الغليظة المشرفة  
لا تنبت شيئا وفي نحو من الجبل موضع والصَّبِيرَةُ بالتعريف موضع بالشام  
وليس بالصَّبِيرَةُ ذكرها نصر معاً

صَبِيغَاءَ بلفظ التصغير موضع قرب طلمح من الرمل له ذكر في الأيام  
صَبِيغٌ تصغير الصبغ بالعين المججمة ما لبني مُنْقَذٌ من أعيا من بني اسد بن  
خزيمة والله الموفق والمعين ٥

### باب الصاد والحاء وما يليهما

فَخَا بالقصر والفتح من قولهم فَخَا من سُكْرَةٍ أو فَخَا الجُو من الغيم ثم استعمل  
اسماً ذو حكا أحد محاضر سلمى جبل طى وبه مياه وتخل عن السكونى  
أَفْخَارٌ بالصم وأخره راء يجوز أن يكون من الصُّكْرَةِ بالضم وهو جوبة تخاب  
وسط الحرة والجمع فُكْرٌ فأشبع الفاتحة فصارت الفا أو من الصُّكْرَةِ وهو لون  
الاصفر وهو كالشُّقْرَةِ قال ابن الكلبي لما تفرقت قُصَاعَةُ من تهامة للحرب لث  
جرت بينهما بسبب يذكر أن عَنَزَةً وهو أحد القارطين الذين يُضْرَبُ بهما  
المثل فيقال حتى يرجع القارطان لانه خرج بجنتي القُرْطِ فقتل ولم يعرف له  
أخبر وله قصة قال فكان أول من طلع منهم إلى أرض نجد فَأَخَّرَ في صحاريها  
جهينة وسعد هَذِيمَ ابْنَى زيد بن ليث بن سُوْد بن أَسْلَمَ بن الحاف بن  
قُصَاعَةَ بن مالك ثم راكم كما يقال فقال لهم من انتم فقالوا بنو الصُّكْرَاءِ  
فقالتم العرب هؤلاء فُكْرَارُ اسم مشتق من الصُّكْرَاءِ فقال زهير بن جَنَاب في  
ذلك وهو يعني بنى سعد بن زيد

٢٠ فما أبلى بَعَثْتَدِرَ عليهما ولا حلمى الاصيل بَسْتَعَارَ  
سَتَمْنَعُهَا فَوَارِسُ من بَلِيٍّ وتمنعها الفوارس من فُكْرَارِ  
وتمنعها بنو القَيْن بن جُسْرٍ إذا أَوْقَدْتُ للحدادين نارى  
وتمنعها بنو نَهْدٍ وَجَرْمٍ إذا طال التجاؤل في المغار

الصَّخْصَخَانُ هو المكان المستوى موضع بين حلب وتدمر ذكره أبو الطيب فقال

وجاءوا الصخصخان بلا سُروج وقد سقط العمامة والخمار  
صَخْصَخَ موضع بالحسين

صَخْنُ الحَيْلِ صحن بالنون والحيل بالحاء المهملة ولام كذا وجدته بخط  
التبريزي في قول المفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب وفيه بخط ما  
صورته موضع وفي منازل أشجع بالياء

صَحْنٌ بالفتح ثم السكون ونون وصحن الدار والموضع وسطه والصحن جبل  
في بلاد سليم فوق السوارقية عن أبي الأشعث قال وفيه ماء يقال له الهباءة  
وفي أقواة أبار كثيرة مخروقة الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء الطيب العذب  
يزرع عليها الخنطة والشعير وما أشبهه قال بعضهم

جَلَبْنَا من جنوب الصحن جُرْدًا عناقًا سرها نسلا لسنسل  
فَوَافَيْنَا بها يَوْمَئِذٍ حُنَيْنٍ رسول الله جديا غدير قزل  
وصحن الشبّا موضع في شعر كثير

هـ صُكَيْرٌ تصغير صَبْر وهو لون إلى الشقرة موضع بقرب قيد وصكير ايضاً  
بشمالي جبل قطن قال بعضهم

تَبَدَّلَتْ بؤساً من صُكَيْرٍ وأهله ومن يَبْرِقُ التَّبِينِ نَوَاطِجُ الاجارول  
يناط من طَلَحٍ يعنى اودية فيها طَلَحٌ والاجارول اخيال  
باب الصاد والحاء وما يليهما

هـ صَخْدٌ بالفتح ثم السكون واخره دال مهملة يقال صَخْدَتُهُ الشمس صَخْدًا  
إذا أصابته بحرّها قال العرائي صخد بلد قال بعضهم

بَصَخْدٍ فِشْسَعِي من عَمِيرَةٍ قَالِوِي

صَخْرَابَانٌ بالفتح ثم السكون والراء وبعد الالف هاء موحدة واخره ذال من



زوزان الصُّخارى العُمانى الشاعر وكان قد نكب فخرج الى بغداد فقال يتشوق  
بلدته من قصيدة

لَحَى اللَّهُ دَهْرًا شَرَدْتَنِي صَرُوفُهُ    عَنْ الْاَهْلِ حَتَّى صِرْتُ مَغْتَرِبًا قَرَدًا  
أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الْيَمَانُونَ بَلَّغُوا    تَحِيَّةَ نَاهِي الدَّارِ الْفَيْتَمُ رُشْدًا  
إِذَا مَا حَلَلْتُمْ فِي صُخَارٍ فَالْمَمُوا    بِسَجْدِ بَشَّارٍ وَجُوزُوا بِهِ قَصْدًا  
إِلَى سَوَى أَصْحَابِ الطَّعَامِ فَإِنَّهُ    يَقَابِلُكُمْ بِأَبَانٍ لَمْ يُوثَقْ شَدًّا  
وَلَمْ يُرَدَّدَا مِنْ دُونِ صَاحِبِ حَاجَةٍ    وَلَا مُرْتَجٍ فَصَلَا وَلَا آمِلٍ رِفْدًا  
فَعُوجُوا إِلَى دَارِي هُنَاكَ فَاسْلَمُوا    عَلَى وَالِدِي زُوزَانَ وَقَيْتَمُ جَهْدًا  
وَقُولُوا لَهُ أَنْ الْيَمَانِي أَوْهَنْتُ    تَصَارِيْفُهَا رَقْدِي وَقَدْ كَانَ مَشْتَدًّا  
وَعَيَّنَ عَنِّي كُلَّمَا قَدْ عَهْدْتُهُ    سَوَى الْخُلُقِ الْمَرْصِيِّ وَالْمَذْهَبِ الْأَهْدَا  
وَلَيْسَ يَصُرُّ السَّيْفُ اخْلَاقَ غَمْدِهِ    إِذَا لَمْ يَقُلْ الدَّهْرُ مِنْ نَصْلِهِ حَدًّا

صُخْرَاءُ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ أَبُو نَصْرِ الصُّخْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ ظَهْرِ الدَّائِبَةِ الْأَجْرَدِ  
لَهُ لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا أَكَامٌ وَلَا جِبَالٌ مَلْسَاءُ يُقَالُ لَهَا صُخْرَاءُ بَيْنَةَ الصُّخَرِ  
وَالصُّخْرَاءُ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ يَنْسَبُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ  
أَعْمَدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ الْخَزْزَمِيَّةِ زَوْجَةِ السَّقَاجِ ، وَبِالْكُوفَةِ عِدَّةُ  
مَوَاضِعَ تُعْرَفُ بِالصُّخْرَاءِ كَمَا بِالْبَصْرَةِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ تُعْرَفُ بِالْجَفْرِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ  
فَبِالْكُوفَةِ صُخْرَاءُ بَنِي أَثِيرَ نَسَبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ أَثِيرُ بِالْكُوفَةِ  
وَصُخْرَاءُ بَنِي عَامِرٍ وَصُخْرَاءُ بَنِي يَشْكُرَ وَصُخْرَاءُ الْإِهَالَةِ فِي مَوَاضِعَ لَا أَدْرِي  
بِالْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا

٢. صُخْرَاءُ الْبِرْدِخَتْ فِي مَحَلَّةٍ بِالْكُوفَةِ نَسَبَتْ إِلَى الْبِرْدِخَتْ الشَّاعِرِ الصَّبِيِّ الْعُكْلِيِّ  
وَأَسَمَهُ عَلَى بْنِ خَالِدٍ

صُخْرَاءُ الْمُسْتَنَاءِ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ لَا أَحَقُّ مَوْضِعُهُ وَمِنْهُ يَوْمُ  
الصُّخْرَاءِ

قومها فقال لها يوما انا اجمل امر لقيبط فقالت ماء ولا كصداء اي انست  
جميل ولكن لست مثله ، قال ابو عبيد وقال المفصل صداء ركية ليس عندهم  
ماء اعذب منها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدي

واني وتهينامي بزيتب كالذي يطالب من احواض صداء مشربا

٥ قال ولا ادري صداء فعلاء ام فعال فان كان فعلا فهو من صدأ يصدو او من  
صدى يصدى ، وقال الزجاج وفي امثال العرب ماء ولا كصداء وبعضهم يقول  
لا كصدأ وانما هي بئر للعرب عذبة جدا وهذا الاسم اشتق لها من انها  
تصد من شرب منها عن غيرها من المشارب وليس ذلك من اللفظ فاما الصم  
فانه ليس فيها معروف ومن قال كصداء فجاز ان يكون سميت بذلك لان  
الونها لون الصداء قال شمر صدأ الهام يصدو اذا صاح وان كان صدأ فعلاء  
فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم ، وقال ابو نصر ابن حجاج صداء  
اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ماء ولا كصداء وقلت لاني على الخوى هو

فعلاء من المضاعف فقال نعم وانشدني لضرار بن عتبة العبشمي السعدي

كأن من وجد بزيتب هائم يخالض من احواض صداء مشربا

٥ ا رأى دون برد الماء هو لا ودانة اذا اشتد صاحوا قبل ان يجيبا

قالوا تحبب الحمار اذا امتلا من الماء ، وقال بعضهم صداء مثل صداء قال  
وسالني عنه بالبادية رجلا من بني سليم فلم يهتز وقال نصر صداء ماء

معروف بالبياض وهو بلد بين سعد بن زيد مناة بن تميم وكعب بن ربيعة

بن كلاب يصد في فلع جعدة وهو ماء قليل ليس في تلك الفلاة وفي

٢ عريضة غيره وغير ماء اخر مثله في القلة وصداء منبر وماء شديد الحرارة

كذا قال نصر وكيف يكون مرا وفي المثل السائر فيه ما يدل على حلاوته

والله اعلم ، قال آدم بن شدقم العنبري

وحبذا شربة من شنة خاسف من ماء صداء تشفى حر مكروب

قري مروء

الصَّخْرَةُ بلفظ واحدة الصخر من الحجارة من إقليم أكشونية بالاندلس

صَخْرَةُ أَكْهَى في بلاد مَرْيَنَة

صَخْرَةُ حَيَوَة قال ابن بشكوال خَلَفَ ابن مروان بن أُمَيَّة بن حَيَوَة المعروف

بالصخري ينسب الى صخرة حيوة بلد بغربي الاندلس سكن قرطبة يكنى ابا

القاسم كان من اهل العلم والمعرفة والعقاف والصيانة اخذ عن شيوخ قرطبة

ورحل الى المشرق في سنة ٣٧٢ فقضى عرضه واخذ عن جماعة وقلده المهدي

محمد بن هشام الشوري قُرْطِبَة وكان قبل ذلك استنقضاه المظفر بن عبيد

الملك بن عامر بطليطلة ثم استعفى وفارق ومات في بلده في رجب سنة ٤٠١

١٠ الصَّخْرَةُ مَوْسَى عليه السلام الله جاء ذكرها في الكتاب العزيز في بلد شروان

قرب الدربند وقد ذكرت

صَخِيرَات تصغير جمع صخرة وفي صخيرات الثمام بالشاء المثلثة المضمومة

وقيل التمام بلفظ واحدة الثمام وهو نبت ضعيف له خوص او شبه

بالخوص وربما حشيت به الوسايد وهو منزل رسول الله صلعم الى بدر وهو

٥٠ ابي بن السيمالة وقُرش وفي المغازي صخيرات اليمام بالياء اخر الحروف ذكرت

في غزاة بدر وفي غزاة ذات العشيرة قال اسحاق مَرَّ عَمَ على تَرْبَانِ ثم على مَلَسَ

ثم على غَمَيْسِ الحَمام من مَرَّيْنِ ثم على صخيرات اليمام ثم على السيمالة

الصَّخِيرَةُ تصغير الصخرة من الحجارة حصن بالاندلس من اعمال ماردة

### باب الصاد والدال وما يليهما

٢٠ صَدَّاء بالفج ثم التشديد والمد ويروى صَدَّاء بهمزتين بينهما السا قال

المبرد صَيِّداه قال ابو عبيد من امثالهم في الرجلين يكونان ذوى فصل غدير

ان لاحدهما فصلا على الاخر قولهم ماء ولا كصداء والمثل لمقدفة بنت قيس

بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجس من

صَدْرُ قَلْعَةِ خَرَابِ بَيْنِ الْقَاهِرَةِ وَأَيْلَةَ ذِكْرَهَا ابْنُ السَّاعِقِ حَيْثُ قَالَ

سَرَى مَوْهِنًا وَالْأَجْمُ الزَّهْرُ لَا تَسْرَى وَلِلْأُفْقِ شَوْقُ الْعَاشِقِينَ إِلَى الْفَجْرِ

تَأَهَّبَ مِنْ صَدْرٍ تَحَبُّ بِهِ الْكَرَى فَمَا زَالَ حَتَّى بَاتَ مِنْزِلُهُ صَدْرِي،

صَدْرٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ بِصَمَرِ أَوَّلِهِ وَفَتَحَ ثَانِيَهُ وَالرَّاءُ بِوَزْنِ جُسْرٍ قَالَ أَبُو

بَكْرٍ بْنُ مُوسَى صَدْرٌ بِالْصَادِ وَالْدَّالُ الْمُهْمَلَتَيْنِ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو لِأَحْفَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ ابْنِ الْوَرْدِ الصَّدْرِي

كَانَ أَحَدَ الْكَذَّابِينَ وَضَعَ نَسْخًا لَا يَعْرِفُ أَسْمَاءَ رَوَاتِهَا مِثْلَ طَعْبِ إِيَالٍ وَطَرْبَالٍ

وَكِرْكَلْدَنٍ وَادَعَى نَسَبًا إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ رَوَى عَنْ صُرَّارِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي

رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ حَمْزَةَ وَمَاتَ بِنَوَاحِي خَوَارِزْمَ فِي جُدُودِ سَنَةِ ٣٨٤،

١. الصَّدْفُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَآخِرُهُ فَاءٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَالنَّسَبَةِ

إِلَيْهِمْ صَدْفٌ بِالْحَرَكِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِ الصَّدْفِ فَقِيلَ هُوَ مِنْ كَنْدَةَ

وَقِيلَ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَدْ عَزَمْتُ بَعْدَ ثَرَاغِي مِنْ هَذَا

الْكِتَابِ أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا فِي النِّسَبِ عَلَى مِثَالِ هَذَا الْكِتَابِ فِي التَّرْتِيبِ فَتَذَكَّرْ

فِيهِ مُسْتَقْصًى وَتُبَيَّنَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ صَدْفُ الْبَعِيعِ

هَذَا صَدْفًا إِذَا مَالَ خَفَقَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْإِنْسِيِّ فَهُوَ الْقَقْدُ وَالصَّدْفُ

الْمِيلُ مُطْلَقًا،

صَدْفٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ وَالْفَاءُ ثَالِثُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَشَيْفِ الْقَيَّرَوَانِيِّ وَمِنْ خَطِّ يَدِهِ

نَقَلْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّدْفِيُّ مِنْ قَرْيَةِ صَدْفٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ

مَدِينَةِ الْقَيَّرَوَانِ وَلَهُ شَعْرٌ طَائِلٌ وَمَعَانٍ عَجِيبَةٌ وَاهْتِدَاءٌ حَسَنٌ مَعَ دِرَاسَةٍ

٢. بِالْأَخَوِ وَمَعْرِفَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَأُطْلِعَ عَلَى الْكِتَابِ مَحَبُّ الْعُلَمَاءِ قَدِيمًا إِنَّهُ رَثٌّ

الْحَالُ يَطْرَحُ نَفْسَهُ حَيْثُ وَجَدَ الْقَنَاعَةَ حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ سَمَّاهُ سُقْرَاطَ،

صَدْفُورَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ فَاءٌ بَعْدَهَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ وَراءَ مَوْضِعِ الْإِنْدَلِسِ مِنْ

أَعْمَالِ فَحْصِ الْبَلُّوطِ،

قد ناط شتتها النظامى وقد ذهلت منها بحوص من الطرفاء منصوب  
تطبيب حين تمس الارض شتتها للشاربين وقد زادت على الطيب  
قال ابن الفقيه قدم ابن شدقم العنبرى البصرة فملح عليه شرب الماء واشتد  
عليه الحر واذاه تهاوش ريحها وكثرة بعوضها ثم مطرت السماء فصارت  
ه دغا فقال

أشكو الى الله ممسانا ومصحننا وبعد شقننا يا أم أيوب  
وان منزلنا امسى بعترك بيزيده طمعا وقع الاهاضيب  
ما كنت ادري وقد عثرت مذ زن ما قصر أوس وما بح الميازيب  
تهيجني نقكات من يمانية من تحوئجد ونعبات الغرابيب  
كانهن على الاجدال كل ضحى مجالس من بنى حام او النوب  
يا ليتنا قد حللنا واديا أنقنا او حاجرنا نصبا غص التعاشيب  
وحبذا شربة من شنة خلف الالبات الثلاثة المذكورة قبل

صداء بالضم والمد مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا  
سمى باسم القبيلة وهو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد

هـ ابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ  
صدار بالضم واخره راء يجوز ان يكون فعلا من الصدر صد الورد وصدار  
موضع قرب المدينة

الصدارة بكسر اوله وبعد الالف راء والصدار ثوب راسه كالمقذعة واسفله يغشى  
الصدر والمنكبين تلبسه النساء في المأثر وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر  
من الذروع صدار والصدارة قرية بأرض اليمامة لبني جعدة

صداصد بالضم وبعد الالف صا اخرى مكسورة ودال اسم جبل لهذيل  
صدد موضع في قول ابي العيص بن حزم المازني

قالوا عربة امست وفي مسكنة ولم تكن مسكنة منه ولا صددا

وهو أبرذها وهو موضع في شعر الشَّماخ وقال نصر صرّاد هضبة بحزير الخوَّب في  
دبار كلاب وصرّاد أيضا علم بقرب رَحْرَحان لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان  
وثر أيضا الصرّيد

صرّار بكسر أوله وآخره مثل ثانيه وفي الأماكن المرتفعة الله لا يعلمها الماء يقال  
لها صرّار وصرّار اسم جبل قال جرير

أَنْ الْقَرْوَنُ لَا يُزَايِلُ لَوْمَةً حَتَّى يُزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارُ

وقيل صرار موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق قاله الخطابي  
وقال بعضهم لعلّ صرارا أن تجيش بيارها وقال نصر صرار ماء قرب المدينة  
محتفر جاهلي على سمت العراق وقيل اطم لبني عبد الأشهل له ذكر كثير  
أ في أيام العرب وأشعارها واليه ينسب محمد بن عبد الله الصراري يروى عن  
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين روى عنه يزيد بن الهاد وبكر بن  
نصر وقال العجاني صرار اسم جبل انشدني جابر الله العلامة لأقطس العلوي  
وفي الأغاني أنهما لآمين بن خزيمة الاسدي

كَانَ بَنِي أُمَيَّةَ يَوْمَ رَاحُوا وَعَرَى مِنْ مَنَازِلِهِمْ صِرَارُ

شماريخ السحاب إذا تَرَدَّتْ بِزِينَتِهَا وَجَادَتْهَا الْقَطَارُ ١٥

وقال هو من جبال القبلية قال وصرار أيضا ببر قديمة على ثلاثة أميال من  
المدينة على طريق العراق وقيل موضع بالمدينة

صرّاف اسم موضع من سداد أبي عمرو الشيباني انشدني لابي الهيثم

يَا رَبِّ شَاةٍ مِنْ وُعُولٍ طَالَ مَا رَعَى صِرَافًا حَلَّهُ وَالْحَرَمَا

وَيَكْفَأُ الشَّعْبَ إِذَا مَا أَظْلَمَا وَيَنْتَمِي حَتَّى يَخَافُ سَلْمَا ٢٠

فِي رَاسِ طَوْنٍ ذِي خِفَافٍ أَيَّهَمَا

صرّاف قال حمزة هورستان بفارس وأصله جرّام فعربوه هكذا

الصرّاء بالفتح قال الفراء يقال هو الصرّ والصرّى للماء يطول استنقاؤه وقال أبو

صَدَقْتُ بِالْخَرِيكِ معروفة سَكَّة صدقة بن الفضل مرو معروفة وهو اسم رجل  
نسبت إلى أبي الفضل صدقة بن الفضل المروزي سكنها جماعة من العلماء  
فنسبوا إليها منهم القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّدَقِ  
الغفقيه المروزي روى عن أبيه وعبيد الله بن عمر بن عليل الجوهري وغيرهما  
وكتب ابن دودان عنه في سنة ٣٩٨ هـ ومحمد بن إسماعيل بن عبد الله بن  
أحمد بن حَفْصِيَّة أبو الفتح الأديب المروزي الصدقي من أهل مرو سكن  
سَكَّة صدقة بن الفضل كان أديبا فاضلا عارفا بأصول اللغة حافظا لها رزق من  
التلامذة ما لا يوصف وصار أكثر أولاد المحتشمين تلامذته قال أبو سعد قرا  
عليه الأدب والدي وعملي وعمهم العمر الطويل وانتشرت عنه الرواية سمع أبا  
أبكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد الخرجدي وأبا بكر محمد بن عبد  
الصمد بن أبي الهيثم النراقي أجاز لأبي سعد ومات في صفر سنة ٤١٧ هـ وعمره  
محمد بن أبي بكر الناطفي أبو حفص الصدقي كان شيخا صالحا سمع السيد أبا  
القاسم علي بن موسى الموسوي وأبا عبد الله محمد بن الحسن المهرَبَنْدَقْشَاشِي  
وأبا المظفر منصور بن أحمد المَرْغِينَانِي وأبا بكر محمد بن عبد الله بن أبي  
٥ توبة الخطيب الكُشْمِيهَنِي سمع منه أبو سعد وأبو القاسم الدمشقي ومات في  
محرم سنة ٤٣٩ هـ

صَدَيَّان بِفَتْحٍ أوله وتأنيده وياه مثناة من تحت وأخره نون بلفظ تثنية الصَّدَى  
وهو ذكر البوم أو العطش موضع أو جبل هـ

صَدِيقٌ بوزن تصغير الصديق ضد الكذب جبل هـ

٢ صَدَى بوزن تصغير الصدى وهو العطش أو ذكر البوم اسم ماء في شعر  
ورقة بن نوفل والله أعلم بالصواب هـ

### باب الصاد والكراء وما يليهما

الصَّرَادُ بالصم آخره دال مهملة فعّال من الصرد وهو المكان المرتفع من الجبال

وَبَلَى عَلَى سَاكِنِ شَطَايِ الصَّرَاهِ كَدَّرَ حُبِّيهِ عَلَى الْحَيَاةِ  
 مَا تَنْقُصِي مِنْ عَجَبٍ فِكْرِي لِقِصَّةِ قَصْرِ فَيْيَهَا الْوُلَاةِ  
 تَرَكَ الْمُكْبِينَ بِلَا حَاكِمٍ لَمْ يَجْلِسُوا لِلْعَاشِقِينَ الْقُضَاةِ  
 وَقَدْ أَتَانِي خَبِيرٌ سَاعِي لِقَوْلِهَا فِي السَّرِّ وَاسْوَدَّ نَاسِ  
 أَمْثَلُ هَذَا يَبْتَغِي وَصُلْنَا أَمَا تَرَى ذَا وَجْهَهُ فِي الْمَرَاهِ

وَهَذَا مَعْنَى حَسَنِ تَرْتَاكِ إِلَيْهِ النَّفْسَ وَتَهَشُّ إِلَيْهِ الرُّوحَ وَقَدْ قِيلَ فِي مَعْنَاهِ  
 مَرَّتْ فَبَتَّتْ فِي قُلُوبِ السَّوَرَى إِلَى الْهَوَى مِنْ مُقْلَتَيْهَا الْيَدَاةِ  
 فَظَلَّ كُلُّ النَّاسِ مِنْ حَسْنِهَا وَذَلَّهَا الْمَغْرِبُ أَسْرَى عُنَاةِ  
 فَقُلْتُ يَا مَوْلَاةَ مَلُوكِكُهَا جُودِي لِمَنْ أَصْبَحَتْ أَقْصَى مُنَاةِ  
 وَمِنْ إِذَا مَا بَاتَ فِي لَيْلَاةِ يَصْبِحُ مِنْ حُبِّكَ وَأَمْهَجَتْ نَاسِ  
 فَأَقْبَلْتُ تَهْرَأًا مَتَى السَّى ثَلَاثَ خُورٍ كُنَّ مَعَهَا مَشَاةِ  
 يَا أَسْمَرَ يَا فَاطِمَةَ يَا زَيْنَبَ أَمَا رَأَى ذَا وَجْهَهُ فِي الْمَرَاهِ

ومثله أيضا

جَارِيَةٌ أَحْبَبَهَا حَسْنُهَا وَمِثْلُهَا فِي الْخَلْقِ لَمْ يُخْلَقِ  
 أَتْبَعْتُهَا إِلَى مَحَبٍّ لَهَا فَأَقْبَلْتُ تَهْرَأًا مِنْ مَنْطَقِي  
 وَالتَّقَتَتْ بِحَوْضِهَا لَهَا كَالرَّشَاءِ الْأَحْوَرِ فِي قُرْطَفِي  
 قَالَتْ لَهَا قَوْلُ لَهَذَا الْغَنِيِّ انْظُرْ إِلَى وَجْهِهِ ثَرَّ أَعَشَى

وَاحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ رَاجِعٌ وَأَعْبَقُ بِأَنْقَلَبُ قَوْلَ ابْنِ ثَوَّاسٍ وَأَطْمَأ السَّابِقِ  
 إِلَيْهِ وَقَالِيَةٌ لَهَا فِي حَالِ نَصَبٍ عَلامٌ قَتَلْتُ هَذَا الْمُسْتَهْأَمَا

فَكَانَ جَوَابُهَا فِي حَسَنِ مَعْنَى أَجْمَعُ وَجَعَهُ هَذَا وَالْحَرَامَا ٢٠

صَرَّاهُ جَامِئُ سَبِّ تَسْتَمِدُّ مِنَ الْفِرَاتِ بَقِيَ عَلَيْهَا الْحُجَّاجُ بْنُ يُونُسَ مَدِينَةُ النَّبِيلِ  
 اللَّهُ بِأَرْضِ بَابِلَ

الْبَصْرَاءُ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةُ بَيْنَ تَمِيمٍ وَعَبَسٍ فَقَالَ شَمِيْتُ بْنُ زُبَيْعٍ



عمره اذا طال مكنه وتغير وقد صرى الماء بالكسر وهذه نطقة صراة وها نهران  
 ببغداد الصراة الكبرى والصراة الصغرى ولا اعرف انا الا واحدة وهو نهر ياخذ  
 من نهر عيسى من عند بلدة يقال لها الخول بينها وبين بغداد فرسخ  
 ويسقى ضياع بادوريا ويتفرع منه انهار الى ان يصل الى بغداد فيمر بقنطرة  
 العباس ثم قنطرة الصبيبات ثم قنطرة رحا البطريق ثم القنطرة العتيقة ثم  
 القنطرة الجديدة ويصب في دجلة ولم يبق عليه الآن الا القنطرة العتيقة  
 والجديدة يحمل من الصراة نهر يقال له خندق طاهر بن الحسين اوله اسفل من  
 فوهة الصراة يدور حول مدينة السلام مما يلي الخريبة وعليه قنطرة باب الحرب  
 ويصب في دجلة امام باب البصرة من مدينة المنصور واما اهل الاثر فيقولون  
 الصراة العظمى حفرها بنو ساسان بعد ما ابادوا النبط ونسب اليه  
 الحدادون جعفر بن محمد الهماني المؤدب الحزمي ويعرف بالصراقي حدث  
 عن ابي حذافة روى عنه محمد بن عبد الله بن عتاب قرات في كتاب  
 المفارصة لابي نصر الكاتب قال لما مات محمد بن داود الاصبهاني صاحب كتاب  
 الزهرة من حب ابي الحسن ابن جامع الصيدلاني قال بعضهم رايت ابن جامع  
 المحبوبة واقفا على الصراة ينظر الى زيادة الماء فيها فقلت له ما بقي عندك من  
 حب ابي بكر بن داود فلنشدني

وقفت على الصراة وليس تجري مغانيها لنقصان الصرات

فلما ان ذكرتك فاض دمعى فأجراهن جري العاصفات

قال نصر لم ار احسن من هذين البيتين في معنائهما الا ان الشيعظمى الشاعر

٢٠ مر بدار سيف الدولة ابن حمدان فقال

عجبا لي وقد مررت بأبسا بك كيف احدثت سبل الطريق

اتراي نسيت عهدك فيها صدقوا ما لم يمت من صديق

والقصاي الشاعر

صرواح والله اعلم والصرداح والصردح المكان المستوى

الصردف بلد في شرق الجند من اليمن منه الفقيه اسحاق بن يعقوب الصردفي

صنف كتابا في الفرائض سماه الكافي وقبره بها

صُرَّ حصن باليمن من نواحي آيين

هـ صَرَصَر بالفتح وتكرير الصاد والراء يقال اصله صرر من الصر وهو البرد فابدلوا

مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفحجف ويقال ربح صرصر وصررة

شديدة البرد قال ابن السكيت ربح صرصر فيه قولان يقال هو من صرير

الباب او من الصرة وهي الصيحة وصرصر قريتان من سواد بغداد صرصر

العليا وصرصر السفلى وهما على صفة نهر عيسى وربما قيل نهر صرصر فنسب

النهر اليهما وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين قال عبيد الله بن الحر

ويوم لقينا الخثعمي وخيمه صبرنا وجالدنا على نهر صرصرا

ويوما ترائي في رخاء وغبطة ويوما ترائي شاحب اللون اغبرا

وصرصر في طريق الحاج من بغداد قد كانت تسمى قديما قصر الديير او

صرصر الديير وقد خرج منها جماعة من التجار الاعيان وارباب الاموال منهم

هـ التنقي ابو اسحاق ابراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت صديقنا فيه عصبية

ومروية تامة وقد مدحه الشعراء فقال فيه الكمال القاسم الواسطي وانشد

لنفسه فيه

اقول لمرياد تقسم لجه على البيد ما بين السرى والتنجم

تيمم بها ارض العراق فانها مراد الحيا والخصب وانزل بصرصر

٢٠ تجد مستقرا للعقابة وقرة لعينك فاحكم في الندى وتخير

وان دقت ام الدقيم وعسكرت عليك الليالي واعتهد آل عسكر

اناسا يرون الموت عارا لبوسه اذا لم يكن بين القنا والسنور

ومن كان ابراهيم فرعا لاصله حتى تم الاختيار من خير مخبر

وسائلُ بنا عبسًا اذا ما لقيتها على اى حى بالصراة ذلت  
 قتلنا بها صبرا شرجا وجابرا وقد نهلت منا الرماح وعلفت  
 فبلغ ابا حمران ان رماحننا قضت وطرا من خالد وتعلت  
 فدى لرياح اب تدارك ركضها ربعة ان كانت به النعل زلت  
 فطرنا عجلا للصريح فلن ترى لنا نعا من حيث تفزع شلت  
 وما كان دهرى ان فخرت بدولة من الدهر الا حاجة النفس سلت

صربة موضع جاء ذكره في الشعر عن نصر

الصريح بالفصح ثم السكون وحاء مهملة وهو في اللغة كل بناء مشرف قال الجاهلي

الصريح بناء عظيم قرب بابل يقال انه قصر تحت نصر

الصريح بالضمة ثم السكون واخرة حاء معجمة مرتجل اسم جبل بالشام قال عدى

بن الرقاع العاملي

ما غدى الخي من صرخ وعينهم من الروابي لل غريبها اللهم

ظلت تطلع نفسي اثر طعنهم كاني من هواهم شارب سديم

مسطرة بكرت في الراس نشوتها كان شاربها ما به لمر

٥٥ صرخ بالفصح ثم السكون واخا معجمة والذال مهملة بلد ملاصف لبلاد

خوران من اعمال دمشق وهي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة ينسب اليها

الحمر قال الشاعر

ولذ لطعم الصرخدى تركته بارض العدى من خشية المحدثان

٥٦ اللد هاهنا النوم

٥٧ صرخيان بالضمة والسكون وكسر الخاء وياء مثناة من تحت واخرة نون من

قرى بلخ وربما ينسب اليها الصرخيانكى

صرداج بالكسر ثم السكون وذال مهملة واخرة حاء موضع قال العمري وصرداج

ايضا حصن بنته الجن لسليمان بن داود هم ولا اظنه اتقن ما نقل انما هو

صَرْفَةُ قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي مَآئِبِ قَرْبِ الْبُلْقَاءِ يُقَالُ بِهَا قَبْرُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ ،  
صَرْمًا قَادِمًا بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَبَعْدَ الْمِيمِ وَالْأَلْفِ قَافٌ وَقَبْلَ الْمِيمِ دَالٌ مَهْمَلَةٌ  
مَوْضِعٌ ،

صَرْمَتَجَانٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكُسْرُ الْمِيمِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ فُونٌ  
هـ مِنْ قَرْيَةٍ تَرْمَذُ وَتُعَدُّ فِي بَلَدِجٍ وَالْحَجْمُ يَقُولُونَ صَرْمَنَكَانَ بِالْكَافِ ،  
الضَّرَوَاتُ كَأَنَّهُ جَمْعُ ضَرَوَةٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْحُلَّةِ الْمَنْزِيَّةِ رَدَّ إِلَى وَاحِدَةٍ  
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مَنصُورٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ الْمَعْرُوفُ  
بِأَبِي الرُّطَلِينَ الشَّاعِرُ الضَّرَوِيُّ وَلِدَ بِهَا وَنَشَأَ بِوَاسِطَةِ وَسْكَانِ بَغْدَادِ ،  
صِرَوَاجٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
الضَّرَّاحُ كُلُّ بَنَاءٍ عَالٍ مَرْتَفَعٌ وَجَمْعُهُ صُرُوجٌ قَالَ التَّرْجَمَانُ الْمَصْرُوحُ الْقَصْرُ وَالْحَصْنُ  
وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَالصَّرَوَاجُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ قَرْبَ مَآرِبٍ يُقَالُ أَنَّهُ مِنْ بَنَاءِ سَلِيمَانَ  
بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْشَدَ أَبُو ذُرَيْبٍ لِبَعْضِهِمْ فِي أَمَالِيهِ

حَدَّ صِرَوَاجٌ فَلَبَّتَنِي فِي ذِرَائِهِ حَيْثُ أَعْلَى شِعَابُهُ مَحْرَابًا

وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدَّمِينَةِ سَعْدُ بْنُ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قُضَاعَةَ وَهُوَ  
١٥ الَّذِي يَمْلِكُ بِصِرَوَاجٍ وَانْشَدَ لِبَعْضِ أَهْلِ خَوْلَانَ ،

وَعَلَى الَّذِي قَهَرَ الْبِلَادَ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ أَخِي صِرَوَاجِ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ الثَّعَالِبِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ

أَبُونَا الَّذِي أَهْدَى السُّرُوجَ بِمَآرِبِ قَابَتِهِ إِلَى صِرَوَاجٍ يَوْمًا قَوَائِلُهُ

لِسَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ رَسَا الْمَلِكُ وَاسْتَوَى ثَمَانِينَ حَوْلًا ثُمَّ رَجَعَتْ زَلْزَلَةٌ

٢٠ وَقَالَ غَيْرُهُ فِيمَا

تَشْتَوُوا عَلَى صِرَوَاجِ خَمْسِينَ حُجَّةً وَمَآرِبَ صَافُوا بِقِفَاهَا وَتَرَبَّعُوا

الضَّرِيْقُ تَصْغِيرُ الضَّرْدِ وَهُوَ الْبُحْرُ مَوْضِعٌ قَرْبَ رَحْمَةِ حُلَيْنَ ،

الضَّرِيْقُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَيَلَا مِثْلَهُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَقَدْ أَصْلُ الضَّرِيْقِ اللَّيْنُ

صَرْغُون بفتح الصاد وسكون الراء مدينة كانت قديمة من اعمال نينوى خيس  
اعمال الموصل وقد خربت يزعمون ان فيها كُنُوزاً قديمة يحكى ان جماعة  
وجدوا فيها ما استغنوا به ولها حكاية وذكر في السير القديمة ،

صرعينا موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية ،

٥ صَرْفَنْدَة بالغخ ثر التحريك وفلا مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة وهاء قرية

من قري صور من سواحل بحر الشام منها محمد بن رواحة بن محمد بن  
النعمان بن بشير ابو معن الانصارى الصرغندي قال ابو القاسم من اهل حصن  
صرغندة من اعمال صور سمع ابا مھر بدمشق وحدث في سنة ٣٢١ روى عنه  
ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداء ، وابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن ابي

الدرداء الصرغندي الانصارى سمع بدمشق ابا عبد الله معاوية بن صالح

الاشعري ومحمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وعمر بن نصر العباسي ويزيد

بن محمد بن عبد الصمد واما جعفر محمد بن يعقوب بن حبيب واما زرة

الدمشقي والعباس بن الوليد وبكار بن قتيبة وغيرهم روى عنه ابو الحسين

بن جميع وعبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن ابي العجائز وشهاب بن

٥ محمد بن شهاب الصوري ، قال ابو القاسم ومحمد بن احمد بن محمد بن

ابراهيم بن محمد بن النعمان صاحب رسول الله صلعم ابو عبد الله الانصارى

الصرغندي حدث بدمشق وغيرها عن ابي عمرو موسى بن عيسى بن

المنذر الجصمي روى عنه ابو الحسن بن احمد بن عبد الرحمن الملقب بكتب

عنه ابو الحسين الرازي بدمشق وقال كان من اهل صرغندة حصن بين صور

٢ وصيِّداً على الساحل وكان كثيراً ما يقدم دمشق ويخرج عنها ، ومحمد بن

ابراهيم بن محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان بن بشير ابو معن الانصارى

الصرغندي سمع ابا مھر بدمشق روى عنه ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداء

الصرغندي وابو بكر محمد بن يوسف ،

أهل العلم والمحدثين منهم سعيد بن أحمد بن الحسين أبو بكر الصريفي  
 حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه عبد الله بن عدى الحافظ الخرجاني  
 وذكر أنه سمع منه بعبارة ومحمد بن اسحاق أبو عبد الله الصريفي المعتدل  
 حدث بعبارة عن زكرياء بن يحيى صاحب سفيان بن عيينة روى عنه عمر  
 بن القاسم بن الخدّاد المقرئ وأحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن جمهور  
 أبو بكر الصريفي سمع الحسن بن الطيّب الشّجاعى وغيره حدث عنه لمبو  
 على ابن شهاب العكبرى وعبد العزيز بن على الأزجى وهلال بن عمر  
 الصريفي سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمى  
 وغيره وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن  
 المجمع بن الهزارمرد أبو محمد الخطيب الصريفي سمع أبا القاسم ابن حبانة  
 وأبا حفص الكلتاني وأبا طاهر المختص وأبا الحسين ابن أخى ميمى وغيرهم وهو  
 آخر من حدث بكتاب على بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد قال أبو  
 الفضل ابن طاهر المقدسى سمعت أبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى  
 صاحبنا يقول دخلت بغداد وسمعت ما قدرت عليه من المشايخ ثم خرجت  
 ١٥ أريد الموصل فدخلت صريفيين فبت في مسجدها فدخل أبو محمد  
 الصريفي وأمر الناس فتقدمت إليه وقلت له سمعت شيئاً من الحديث فقال  
 كان أبى يحملنى إلى أبى حفص الكلتاني وابن حبانة وغيرهما وعندى أجزاء قلت  
 أخرجها حتى انظر فيها فأخرج إلى حزمة فيها كتاب على بن الجعد بالتسامر  
 مع غيره من الأجزاء فقرأته عليه ثم كتبت إلى أهل بغداد فرحلوا السيرة  
 ٢٠ واحضروا الكبراء من أهل بغداد فكل من سمعه من الصريفي فأمّنه لاقى القاسم  
 الشيرازى فلقد كان من هذا الشأن. يمكن قال ابن طاهر وسمعت الكتاب لما  
 احضره قاضى القضاة أبو عبد الله الدامغانى ليسمع أولاده منه ومنها تقى  
 الدين أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد الصريفي

الذى ينصرف عن الصُّرْع حاراً فاذا سكنت رَعَوْتُهُ فهو الصريح والصريف  
 الخمر الطيبة والصريف صوت الانياب والابواب وهو موضع من النباج على  
 عشرة اميال وهو بلد لبنى أُسَيْد بن عمرو بن تميم معترض للطريق مرتفع  
 به نخل وقال الشَّكْرَى هؤلاء أَخْلَاطُ حنظلة وقال جرير

لمن رسم دارق ان يستغـيـراً تَرَاوَحَ الارواحُ والقَطْرُ اعـصـراً  
 وَكُنَّا عِندَنَا السِّدَارَ وَالسِّدَارُ مَمْرَةٌ فِي الدَّارِ اِنْ حَلَّتْ بِهَا أُمُّ يَغْمَرَا  
 ذَكَرْتُ بِهَا عَهْدًا عَلَى الْهَاجِرِ وَالْيَمَى وَلَا بُدَّ لِلْمَشْفُوفِ اِنْ يَتَذَكَّرَا  
 أَجِنَّ الْهَوَى مَا أَنَسَ لَا أَنَسَ مَوْقِفَا عَشِيَّةَ جَرَاءِ الصَّرِيفِ وَمَنْظَرَا  
 تَبَاعَدَ هَذَا الْوَصْلُ اِنْ حَلَّ أَهْلُنَا بَقَوْ وَحَلَّتْ بَطْنُ عِرْقٍ فَعَرَعَرَا  
 أَقْوُ بِلَادٍ وَاسِعَةٍ وَالنَّبَاجُ بَيْنَ قَوِّ وَالصَّرِيفِ ، وصريفيّة في قول الاعشى تذكر

في صريفيون بعد هذا ،

صَريفيون بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء فاء مصبومة ثم واو واخيرة نون ان  
 كان عربياً فهو من الصريف وقد ذكر اشتقاقه في الذى قبله وان كان عجمياً  
 فهو كما ترى وللعرب في هذا وامثاله من نحو نصيبين وفلسطين وسيلحين  
 ٥٠ ويميزين مذهبان منهم من يقول انه اسم واحد ويلزمه الاعراب كما يلزم  
 الاسماء المفردة لانه لا تنصرف فتقول هذه صريفيون ومررت بصريفيين ورايت  
 صريفيين والنسبة اليه والى امثاله على هذا القول صريفي وعلى هذه اللغة قال  
 الاعشى في نسبة الخمر الى هذا الموضع

صريفيّة طيّب طعنها . لها زَيْدٌ بين كُوزٍ وَدَنَ

٢٠ وقيل فيها غير ذلك ولَسْنَا بصددّه ، صريفيون في سواد العراق في موضعين  
 احدهما قرية كبيرة غناء شجرها قرب عكبراء وأوانا على ضفة نهر دُجَيْل اذا  
 أَتَنَ بها سموعة في اوانا وعكبراء وبينهما وبين مسكن وقعت عندها الحرب  
 بين عبد الملك ومصعب ساعة من نهار ، وقد خرج منها جماعة كثيرة من

بن موسى ابن الفرات واخوه الوزير ابو الحسن على بن محمد ابن السفريات  
وزير المقتدر وغيرهما من الكبار والوزراء والعلماء والمحدثين ،

الصَّيرِمُ بالفخ ثمر الكسر قال ابو عبيد الصريم الشَّج والصريم الليل اى يصرم  
الليل من النهار والنهار من الليل وذلك في قوله تعالى فاصبَحْتَ كالصريم اى  
كالليل قال قتادة الصريم الارض السوداء لانه لا تنبت شيئا وقيل الصريم موضع  
بعينه او واد باليمن قال **وَأَلْقَى بِشَرْجٍ وَالصَّرِيمَ بِعَاعَةٍ** ،

الصَّرِيمَةُ موضع في قول جابر بن حنَّي التغلبي حيث قال  
فيما دار سَلَمَى بالصريمية فاللوى الى مَدْفَع القيقاء فالتثنية  
اقامت بها بالصريف ثم تذكَّرت مصايرها بين الجواء فعيَّهم  
١٠ وقال غيره

ما ظَبِيَّةٌ مِنْ وَحْشٍ ذَى بَقَرٍ تَغْدُو بِسَقَطِ صَرِيمَةٍ طِفْلًا  
بَالَدٍ مِنْهَا اِنْ تَقُول لَنَا وَأَرَدْتَ كَشْفَ قِنَاعِهَا مَهْلًا

صَرِيمٌ بكسر اوله وثانيه بوزن صِقِين والصَّرُّ شدة البرد كانه لما نسب البرد  
اليها جعلت فاعلة له فجمعت جمع العقلاء قال وهو بلد بالشام قال الأخطل  
١١ فلما انجلت عني صَبَاةٌ عاشقٌ يَدَا لِي مِنْ حَاجِلِى الْمَتَامِلِ  
الى هاجس من آل ظُمِيَاء والنبي اتي دونها باب بصيرين مُقْفَلٌ ٥

### باب الصاد والطاء وما يليهما

صَطْفُورَةٌ بالفخ ثمر السكون والفاء وبعده واو ساكنة وراء مهملة وهاء بلدة من  
قواحي اثريقية ٥

### باب العين وما يليهما

الصَّعَابُ اسم جبل بين اليمامة والبحرين وقيل الصعاب رمال بين البصرة  
واليمامة صُعْبَةُ المسالك قُتِلَ فِيْهِ الْحَارِثُ بْنُ قَتَامٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُوْشَلٍ بْنِ  
شَيْبَانَ فِي يَوْمٍ مِنْ اَيَّامِ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ وَانْكَسَفَتْ تَغْلِبُ اخِرَ النَّهَارِ وَفِيهِ يَقُولُ



حافظ امام سمع بالعراق والشام وخراسان أما بالشام فسمع التاج ابا اليمان  
 زيد بن الحسن الكندي والقاضي ابا القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني  
 وخراسان المؤيد ابا المطهر السمعاني وبهراة عبد المعز بن محمد وغيرهم واقام  
 بمنهج صنف الكتب واقاد واستفاد وسالته عن مولده تقديرا فقال في سنة  
 ٥٨٥ هـ وصريفون الاخرى من قرى واسط قل اخبرنا احمد بن عثمان بن نفيس  
 المصري وذكر حديثا ثم قال وصريفين هذه مدينة صغيرة تعرف بقربة عبد  
 الله وهو عبد الله بن طاهر منها شعيب بن ايوب بن زريق بن معبد بن  
 شيبان الصريفي روى عن ابي اسامة حماد بن اسامة وزيد بن الحباب  
 واقراهما روى عنه عبدان الاهوازي ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطلقين  
 ١. وابو محمد ابن صاعد، واخوه ابو بكر وسليمان ابنا ايوب الصريفيين  
 حدث سليمان عن سفيان بن عيينة ومرحوم العطار وغيرهما وسعيد ابن  
 احمد الصريفي سمع محمد بن علي بن معدان روى عنه ابو احمد ابن عدي  
 وقال الصريفيين صريفين واسط، وصريفين من قرى الكوفة منها الحسين بن  
 محمد بن الحسين بن علي بن سليمان الدهقان المقرئ المعدل الصريفيين ابو  
 ٥ القسم الكوفي من صريفين قرية من قرى الكوفة لا من قرى بغداد ولا من قرى  
 واسط احد اعيانها ومقدميها وكان قد ختم عليه خلق كثير كتاب الله  
 وكان قاريا فهيما حدثا مكثرا ثقة امينا مستورا وكان يذهب الى مذهب  
 الزيدية ورد بغداد في محرم سنة ٢٨٠ هـ وقرى عليه الحديث سمع ابا محمد  
 جناح بن نذير بن جناح الحارثي وغيره روى عنه جماعة قال ابو الغنائم  
 ٢. محمد بن علي الترسى المعروف بابن توفى ابو القاسم ابن سليمان الدهقان في  
 الحرم ليلة السابع عشر منه سنة ٢٩٠ هـ وصريفين ايضا ما ذكره النهلال بن  
 الحسن من بني الفرات اصلهم من بابلي صريفين من النهروان الاعلى وقال الصولي  
 اصلهم من بابلي قرية من صريفين واول من ساد فيهم ابو العباس احمد بن محمد

المستوية تَنَبَّت كذلك لا تحتاج الى تَثْقِيف وبِمَات صَعْدَةُ تَهْر الوَحْش  
وصَعْدَةُ مَخْلَف باليمن بيته وبين صنعاء ستون فرسخا وبينه وبين خَمِيَّان  
ستة عشر فرسخا قال الحسن بن محمد المهلبى صَعْدَةُ مدينة عامرة آهلة  
يقصدها التجار من كل بلد وبها مداخل الادم وجلود البقر تلك للنعال وهي  
ه خصبنة كثيرة الخير وهي في الاقليم الثاني عرضها ست عشرة درجة وارتفاعها  
وجميع وجوه المال مائة الف دينار ومنها الى الاعشبية قرية عامرة خمسة  
وعشرون ميلا ومنها الى خِيَّوان اربعة وعشرون ميلا ينسب اليها ابو عبد  
الله محمد بن ابراهيم بن مسلم البَطَّال الصعدي فذل المصيبة وحدث عن  
علي بن مسلم الهاشمي ومحمد بن عتبة بن علقمة والسكاك بن وهب  
العلَّاف ومحمد بن حميد الرازي والشمَّان بن سعيد بن خلف وقدم دمشق  
حاجا روى عنه محمد بن سليم الربيعي وحمزة بن محمد الكنانى الحافظ  
وغيرهما روى عنه حبيب بن الحسن القَزَّاز وغيره وصَعْدَةُ عام موضع اخر  
فيما احسب انشد القراء في اماليه

فَحَضَرْتُ رَحْلِي فَوْقَ وَصَمَ كَانَهُ حَقَابٌ سَمَا قَيْدُومُهُ وَغَوَارِبُهُ  
على تَجَلٍّ مِنْ بَعْدِ مَاوَانٍ بَعْدَ مَا بَدَأَ أَوَّلَ الْجَوَازِ صَفَا كَوَاكِبُهُ  
واقبلته القاع الذي عن شماله سبابين من رمل وكثر صواحبه  
فاصبح قد أَلْقَى نَعَامًا وَبِرَكَّةً وَمِنْ حَائِلٍ قَسَمًا وَمَا قَامَ طَائِفُهُ  
فَوَاتَى بِحِمْرِ سَوْقِ صَعْدَةِ عَامِرِ حُسُومِ الشَّرَى مَا تَسْتَطَاعُ مَاوِيَهُ

قال الحمير في الحسوم فلذلك خفض

وما ازداد الا سرعة عن منقصة ولا امتار زادا غير مدين راكية  
وصَعْدَةُ ايضا ماء جَوْفِ الْعَلَمَيْنِ علمى بنى سلول قريب من مُحَمَّر وهو ماء  
اليوم في ايدي عمرو بن كلاب في جوف الضمير وخمير ماء فَوَيْقَهُ لبني ربيعة  
بن عبد الله قاله السُّكَّرَى في شرح قول طهمان اللص

## مَهْلَهْل

شَفِيَتْ نَفْسِي وَقَوْمِي مِنْ سِرَاتِهِمْ يَوْمَ الصَّعَابِ وَوَادَى حَارِي مَاسٍ  
 مِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ شَفَى نَفْسًا بِقَتْلِهِمْ مَتَى فِدَائِي الَّذِي ذَاقُوا مِنَ الْبَاسِ  
 صَعَابِ جَمَعَ صَعَبٌ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الصَّعَابِ وَالصَّادِ وَالْعَيْنِ  
 مَهْمَلَتَانِ وَتَحْتَ الْبَاءِ نَقْطَةٌ قُتِلَ فِيهِ فَارِسٌ مِنْ فَرَسَانِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُقَالُ لَهُ  
 كَتَلَنِي بَنُ دَهْرٍ قَتَلَهُ خَلِيفَةُ بَنٍ مُحَبِّطٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْخَاءِ مَحْجَمَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ  
 وَالطَّاءُ مَهْمَلَةٌ قَالَ شَاعِرُهُمْ

تَرَكْنَا ابْنَ دَهْرٍ بِالصَّعَابِ كَالْمَا سَقَّتَهُ الشَّرَى كَأَنَّ الْكُرَى فَهُوَ نَاعَسٌ

صُعَادَى بِالضَّمِّ بِوَزْنِ سُكَّارَى مَوْضِعٌ

أَصْعَادٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ هِزْءٌ وَآخِرُهُ دَالٌ هُوَ مِنَ الصُّعُودِ الَّذِي هُوَ صُعْدٌ

الْهَبُوطُ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَتَطَرَّتْ حَاجِسَاتُ دَيْبٍ قَافِلٍ أَهْوَاءُ حُبٍّ فِي أَنْاسٍ مُصْعِدٍ

حَضَرُوا ظِلَالُ الْأَثَلِ فَوْقَ صُعَادٍ وَرَمَوْا فِرَاحَ تَهَامِيهِ الْمَتَغَرِّدِ

صُعَادُفٌ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ

١٥ صُعَابٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ مَسْمًى بِالْقَبِيلَةِ

الصُّعَيْبِيُّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ النِّسْبَةُ مَا لَا يَبْنَى خُفَافٌ

بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ وَهُوَ أَبَا يَزْرَعٍ عَلَيْهَا وَهُوَ مَا عَذِبَ

وَارِضٌ وَاسِعَةٌ كَانَتْ بِهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا النَّازِيَةُ بَيْنَ بَنِي خُفَافٍ وَبَيْنَ الْأَنْصَارِ

فَتَضَادَّوا فِيهَا فَأَسْدَوْهَا وَهُوَ عَيْنٌ مَا عَذِبَ كَثِيرٌ وَقَدْ قُتِلَ بِهَا نَاسٌ بِذَلِكَ

٢٠ السَّبَبُ كَثِيرٌ وَطَلَبُهَا سُلْطَانُ الْبَلَدِ مَرَارًا كَثِيرَةً بِالْثَمَنِ الْوَافِرِ قَالُوا ذَلِكَ

صُعْدٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ جَمْعُ صُعِيدٍ وَهُوَ التُّرَابُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وَعَدَّتْ نَحْوَ آيَتِهَا وَصَدَّتْ عَنْ الْكُتُبَانِ مِنْ صُعْدٍ وَخَالَ

صُعْدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ بِلَفْظِ صُعَدْتُ صُعْدَةً وَاحِدَةً وَالصُّعْدَةُ الْقَنَاقَةُ

باليمامة وقد شق منها قناة تجري منها بنهر كبير وبعضهم يقول صَعْفُوقَة  
 بالهاء في آخره للتأنيث قال الحفصي الصعفوقة قرية وفي آخر جَوْ وفي آخر  
 القرى وقال أبو منصور الصعفوق اللّيم من الرجال كان آباءهم عبيداً فاستعربوا  
 ومسكنهم بالحجاز وهم رذالة الناس ، وقال ابن الاعراب الصعافقة قوم من بقايا  
 الامم الخالية باليمامة ضلّت انسابهم وقال غيرهم الذين يدخلون السوق بلا  
 رأس مال فاذا اشترى التجار شيئاً دخلوا معهم فيه وقال ابن السكيت صَعْفُوق  
 حول باليمامة وبعضهم يقول صَعْفُوق بالصم ،

صَعْفُ بوزن زُفَرٍ واخره قاف لعله معدول عن صاعف وهو المغشى عليه ما  
 جنب المردمة من جنبها الايمن وفي عشرون ثمناً اي منبعاً وفي لبنى سعيد  
 ١٥ ابن قريط من بنى ابي بكر بن كلاب قال نصر صَعْفُ ما لبني سلمة بن قُشَيْرٍ ،  
 صَعْنَبِي بالفخ ثر السمكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة يقال صَعْنَب  
 الثريدة اذا جعل لها ذروة اي سَنَمَها وصَعْنَبِي قرية باليمامة قال الأعشى  
 وما قلج يسقى جداول صَعْنَبِي له شَرَعٌ سَهْلٌ الى كل مَوْرِدٍ  
 ويروى النبيط الزرق من حجراته دياراً تروى بالاتي المعبد  
 ١٥ بأجود منهم نادياً ان بعضهم كَفَى ما له باسم العطاء الموعد

قال أبو محمد ابن الأسود صَعْنَبِي في بلاد بني عامر وانشد

حتى اذا الشمس دلى منها الأصل تَرَوَّجَتْ كأنها جيش رَحْلٍ  
 فأصْحَبَتْ بصنعبي منها ابل وبالرحيلاء لها نوح زجل

وفي كتاب الفتوح ان عثمان بن عفان رَضَهُ اقطع خَبَّابَ بن الأرت قريسة  
 ٢ بالسواد يقال لها صَعْنَبِي ،

الصعيّد بالفخ ثر الكسر قال النرجاج الصعيد وجه الارض قال وعلى الانسلان في  
 التيمم ان يضرب بيديه وجه الارض ولا يبالي ان كان في الموضع تراب او  
 يكن لان الصعيد ليس هو التراب وفي القرآن المجيد قوله تعالى فتصبح صعيداً

طَرَفَتْ أُمَيْمَةً أُنَيْقًا وَرَحَالًا وَمَصْرَعَيْنِ مِنَ الْكَلَرَى أَزْوَلا  
وَكَلَّمَا جَفَلَ الْقَطَا بِرَحَالِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَبَعَ النُّجُومَ فَالَا  
يَتَّبَعْنَ نَاحِيَةً كَأَنَّ قُتُودَهَا كُسِيَتْ بِصَعْدَةِ نِقْنَقَا شَوَالَا

وهذا الموضع أرادته كبشة اخت عمرو بن معدى كرب فيما احسب بقولها  
ه ترقى اخاها عبد الله وتُحَرِّصُ عمرا على الاخذ بشأره

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لِسَهْمٍ دُمِي  
وَلَا تَبَاخِدُوا مِنْهُمْ إِفْلَا وَابْكُرَا وَأَتْرَكَ فِي قَبْرِى بِصَعْدَةِ مُظْلَمٍ  
وَدَعَ عِنْدَكَ عَمْرًا أَنْ عَمْرًا مَسَامٍ وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍو غَيْرُ شَيْبٍ لَمْ تَطْعَمِ  
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْبَلُوا وَارْتَدَيْتُمْ فَمَشُوا بِأَذَانِ النِّعَامِ الْمَصْلَمِ  
وَلَا تَرْدُوا إِلَّا قُضُولَ نِسَاءِكُمْ إِذَا ارْتَمَلْتَ أَعْقَابَهُنَّ مِنَ السِّدَمِ  
وَفِي خَيْرٍ تَابَطَ شَرًّا أَنَّهُ قَتَلَ رَجُلًا وَعَبْدَهُ وَاخَذَ زَوْجَتَهُ وَأَبْلَهُ وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ  
بِصَعْدَةِ بَنِي عَوْفٍ بَنِي فِهْرٍ فَأَعْرَسَ الْمَرْأَةَ فَقَالَ

حَلِيلَةُ الْبَحْلِيِّ بَيْتٌ مِنْ لَيْلَةٍ بَيْنَ الْإِزَارِ وَكَشْحِهَا قَدْ أَلْصَقِ  
يَا لَيْبَسَةَ طَوِيَّتٍ عَلَى مَطْوِيَّتِهَا طَى الْجِمَالَةَ أَوْ كَطَى السَّمْنُطَفِ  
فَإِذَا تَقَوْمُ بِصَعْدَةِ فِي رَمْلَةٍ لَبَدْتُ بِرَيْفٍ دِيمَةٍ لَمْ تَغْدَقِ  
كَذِبِ السَّوَاخِرِ وَالْكَوَاهِنِ وَالْهِنَا إِلَّا وَفَاءً لِعَاجِزٍ لَا يَسْتَقِ  
وَقَالَ أُمُّ الْهَيْثَمِ

دَعَوْتُ عِيَاضًا يَوْمَ صَعْدَةِ دَعْوَةً وَعَالِيَتُ صَوْقِي يَا عِيَاضُ بَنِي طَارِقٍ  
فَقُلْتُ لَهُ أَيَاكَ وَالْبُحْلُ أَنَّهُ إِذَا عُدَّتِ الْإِخْلَاقُ شَرَّ الْخِلَافِ  
صَعْرَانُ فَعَلَانُ مِنَ الصَّعْرِ وَهُوَ مِيلٌ فِي الْعَنْقِ اسْمُ مَوْضِعٍ

الصَّعْصَعِيَّةُ مَا بِالْبَيَادِيَةِ بِحُجْدٍ لِبَنِي عَمْرٍو بَنِي كَلَابٍ بِالْعُرْفِ الْأَعْلَى  
صَعْفُوقٌ قَالُ تَعْلِبُ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعْلُولٍ فَهُوَ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ إِلَّا حُرُفًا وَاحِدًا وَهُوَ  
صَعْفُوقٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَالْفَاءُ الْمَضْمُومَةُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ وَفِي قَهْرِيسَةٍ

وبالصعيد حجارة كانها الدنانير المصروية ورباعيات عليها كالسكة وحجارتها  
كانها العَدَس وهي كثيرة جدًا يوعون انها دنانير فروعون وقومهم مسخها  
الله تعالى ٤

الصَّغِيرَاتُ اَرْضُ تَقَابِلِ صَعْنَيْ وَانْشُدْ أَبُو زِيَادٍ

فَاصْبَحَتْ بَصَعْنَيْ مِنْهَا اِبِلٌ وَبِالصَّغِيرَاتِ لَهَا نُوحٌ رَجُلٌ ٥

### باب الصاد والغين وما يليهما

صَغَانِيَانُ بِالْفَخِّ وَبَعْدَ الْاَلْفِ نُونٌ ثَمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْحَجْمُ  
يَبْدَلُونَ الصَّادَ جِيمًا فَيَقُولُونَ جَغَانِيَانِ وَلَايَةُ عَظِيمَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مُتَّصِلَةٌ  
الْاَعْمَالُ بِتَرْمِذٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنَاءُ الْبَشَّارِيُّ صَغَانِيَانِ  
١. نَاحِيَةٌ شَدِيدَةُ الْعَارَةِ كَثِيرَةُ الْخَبَرَاتِ وَالْقَصَبَةُ أَيْضًا عَلَى هَذَا الْاسْمِ تَكُونُ  
مِثْلَ الرَّمْلَةِ أَلَا أَنْ تَلْكَ أَطْيَبُ وَالنَّاحِيَةُ مِثْلُ فَلَسْطِينَ أَلَا أَنْ تَلْكَ أَرْحَبُ  
مَشَارِبُهُمْ مِنْ أَنْهَارٍ تَمُدُّ إِلَى جَبَّحُونَ غَيْرَ أَنْ مَوَائِدَهَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ فِي بَعْضِ  
السَّنَةِ وَالنَّاحِيَةُ تَنْتَصِلُ بِأَرْضِي تَرْمِذٍ فِيهَا جِبَالٌ وَسَهُولٌ قَالَ وَبِهَا سِتَّةٌ عَشَرَ  
أَلْفَ قَرْيَةٍ كَذَا قَالَ وَقَالَ يُخْرَجُ مِنْهُ عَشْرَةُ أَلْفٍ مَقَاتِلَ بِنَفَقَاتِهِمْ وَدَوَابِّهِمْ إِذَا  
٢. خَرَجَ عَلَى السُّلْطَانِ خَارِجٌ وَبِهَا رُخْصٌ وَسَعَةٌ فِي الْعَيْشِ وَجَامِعُهَا فِي وَسْطِ  
السُّوقِ وَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْ دَوَرِهِمْ مَاءٌ جَارٍ قَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْأَشْجَارُ وَبِهَا مَعَادِنُ  
أَجْنَاسِ الطَّيُورِ كَثِيرَةٌ الصَّيْدُ وَفِيهَا مِنَ الْمَرَاغَى مَا يَغِيْبُ فِيهِ الْفَارِسُ وَفِي أَهْلِ  
سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٍ يَحِبُّونَ الْغَرِيبَ وَالصَّالِحِينَ أَلَا أَنَّهَا قَلِيلَةُ الْعُلَمَاءِ خَالِيَةٌ مِنْ  
الْفُقَهَاءِ وَهِيَ كَانَتْ مَعْقِلَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ لَمَّا خَالَفَ عَلَى نُوحٍ وَكَانَ يُقَاوِمُهُ  
٣. بِهَا وَذَلِكَ مَا يَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهَا وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى لَفْظَيْنِ صَغَانِيٌّ وَصَاغَانِيٌّ  
مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اسْتَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ الصَّغَانِيَّ نَزِيلُ بَغْدَادٍ أَحَدُ الثَّقَاتِ  
يُرْوَى عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ النَّبِيلِ وَأَبِي مَسْهَرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى وَبَزِيدِ بْنِ هَارُونَ  
وغيرهم رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ وَأَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ

زلقا فآخبرك انه يكون زلقا وغيره يقول الصعيد التراب نفسه وقال ابن  
 الاعراب الصعيد الارض بعينها والجمع صُعَدَاتٌ وَصُعَدَانٌ وقال الفراء الصعيد  
 التراب والصعيد الارض والصعيد الطريق يكون واسعا او ضيقا والصعيد  
 الموضع العريض الواسع والصعيد القبر والصعيد واد قرب وادى القرى فيه  
 ٥ مسجد لرسول الله صلعم عمره له في طريقه الى تبوك وفي كتاب الجزيرة  
 للصمعي يعدد منازل بنى عقيل وعامر ثم قال وارض بقية عامر صعيد  
 والصعيد بمصر بلاد واسعة كبيرة فيها عدة مدن عظام منها اسوان وفي اوله  
 من ناحية الجنوب ثم قوص وقفت واخميم والبهنسة وغير ذلك وفي تنقسم  
 ثلاثة اقسام الصعيد الاعلى وحده اسوان واخره قرب اخميم والثاني من  
 ١٠ اخميم الى البهنسة والادنى من البهنسة الى قرب القسوط وذكر ابو عيسى  
 التميمي احد الكتّاب الاعيان قال الصعيد تسعماية وسبع وخمسون قرية  
 والصعيد في جنوب القسوط ولاية يكتنفها جبالان والنيل يجري بينهما  
 والقرى والمدن شائعة على النيل من جانبيه وبحو منه الجنان مشرفة  
 والرياض بجوانبه محدقة اشبه شئ بارض العراق ما بين واسط والبصرة  
 ١٥ والصعيد عجائب عظيمة وآثار قديمة في جبالها وبلادها مغاير ملوثة من الموتى  
 اناس والطيور والسنانير والكلاب جميعا مكفنون بأكفان غليظة جدا من  
 كتان غليظة شبيهة بالاعدال التي تُجلب فيها الاثنية من مصر والكفن على  
 هيئة قاط المولود لا يبلى فاذا حلت الكفن عن الحيوان تجده لم يتغير  
 منه شئ قال الهروي رايت جويرية قد أخذ كفنها عنها وفي يدها رجلها  
 ٢٠ اثر الخصاب من الجناء وبلغنى بعد ان اهل الصعيد ربما حفروا الابار فينتهون  
 الى الماء فيجدون هناك قبورا منقورة في جبانة الخوص مغطاة بحجر اخر فاذا  
 كشف عنه وبصره الهوا تفتت بعد ان كان قطعة واحدة ويزعمون ان  
 الموميا المصرى يوخد من رؤوس هؤلاء الموتى وهو اجود من المعدنى الفارسى

وامكنة خالية عن العماره والخضرة واكمل النزه ما ملأ البصر ومد الافق واما  
 نهر الابله فليس بها ولا بنواحيها مكان يستطرف النظر منها وليس بها  
 مكان عال فلا يدرك البصر اكثر من فرسخ ولا يستوى المكان المستتر الذي  
 لا يرى منه الا مقدار ما يرى ومكان ليس بالمستتر بالنزه ولم يذكر شعب  
 بوان قال واما صغد سمقند فاني لا ارى بسمقند ولا بالصغد مكانا اذا علا  
 الناظر قهندرها ان يقع بصره على جبال خالية من شجر او خضر او غميره  
 وان كان مزروعا غير ان المزارع في اضعاف خضرة النبات فصغد سمقند اذا  
 انزه البلدان والاماكن المشهورة المذكورة لانها من حد بخارا على وادي  
 الصغد يينا وشمالا يتصل الى حد البتير لا ينقطع ومقداره في المسافة  
 اثمانية ايام تشتبك الخضرة والبساتين والرياح وقد حقت بالانهار الدايمر  
 جريها والحياض في صدور رياضها وميادينها وخضرة الاشجار والزروع ممتدة  
 على حافتى واديها ومن وراه الخضرة من جانبها مزارع تكتنفها ومن وراه  
 هذه المزارع مراعى سوامها وقصورها والقهندرات من كل قرية تلوح في اثناء  
 خضرتها كانها ثوب ديباج اخضر وقد طرزت بمجارى مياهها وزينت بتبويض  
 ١٥ قصورها وهى ازكى بلاد الله واحسنها اشجارا وثمارا وفي عامة مساكن اهلها  
 المياه الجارية والبساتين والحياض قبل ما تخلو سكة او دار من نهر جارى وقال  
 ابو يعقوب اسحاق بن حسان بن قوقى الحر مى وأصله من الصغد واقام بمرو  
 وكان محب عثمان بن خزيم القايد وكان يلى ارمينية فسار خاقان الخزر الى  
 حربه وعسكر ابن خزيم ازاده وعقد لاقى يعقوب على الصحابة واشراف من  
 ٢٠ معه فكروها ذلك فقال الحر مى

ابالصغد ناس ان تعسيرى جمل سقاها ومن اخلاى جارتنا اتجهل  
 هم فاعلموا اصلى الذى منه منبتى على كل فرع فى التراب له اصل  
 وما صرتى ان لم تلتدنى بحاير ولا تشتمل جرم على ولا عكل



٢٧. وعرف بالصاغاني أبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني له تصانيف في كل فن الحديث أحسن منها سمع السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري قدم بغداد سنة ٤٢٠ حاجاً وسمع منه أبو بكر الخطيب ٤

٥. الصَّغْدُ بالصم ثم السكون وأخوه دال مهملة وقد يقال بالسین مكان الصاد وفي كورة عجیبة قصبتها سمرقند وقيل لها صُغْدَان صغد سمرقند وصغد بخارا وقيل جنان الدنيا اربع غرطة دمشق وصغد سمرقند ونهر الأبلّة وشعب بوان وفي قری متصلة خلال الاشجار والبساتین من سمرقند الى قريب من بخارا لا تبين القرية حتى تأتيها لالحاق الاشجار بها وهي من اطييب ارض الله كثيرة الاشجار غزيرة الانهار متجاوبة الاطيار وقال الجيهاني في كتابه الصغد كصورة انسان راسه بَنَجِيكَت ورجلاه كشافية وظهرة وفر وبطنه كَبُوكُث وبيداه مَائِرَغ وبزماخر وجعل مساحته ستة وثلاثين فرسخا في ستة واربعين وقال منبرها الاجل سمرقند ثم كش ثم نَسَف ثم كشافية وقال غيره قصبة الصغد اَشْتَنِيحَن وفصلها على سمرقند وبعضهم يجعل بخارا ايضا من الصغد وقال ان النهر من اصله الى بخارا يسمى الصغد ولا يصح هذا والصغد في الاصل اسم للوادي والنهر الذي تشرب منه هذه النواحي قلوا وهذا الوادي مبداء من جبال البتّم في بلاد الترك يمتد على ظهر الصغانيان وله مجمع ماء يقال له وى مثل الحيرة حواليتها قري وتعرف الناحية ببزغر فينصب منها بين جبال حتى يتصل بارض بَنَجِيكَت ثم ينتهي الى مكان يعرف ببزغسر وبه راس السكر ومنه تتشعب انهار سمرقند ورساتيق يتصل بها من عرى الوادي من جانب سمرقند ٤ وقد فصل الاصطخري الصغد على الغوطة والابلّة والشعب قال لان الغوطة التي انزعه المجمع اذا كانت بدمشق ترى بعينيك على فرسخ او اقل جبلا قرعا عن النبات والشجر

صُغُرَ كَمَا ذَكَرْنَا هُنَا وَذَكَرَهَا أَبُو عَمِيرٍ اللَّهُ ابْنُ الْبَتَّاءِ وَسَمَّاها صُغُرَ وَقَدْ ذَكَرْتُ  
هَاهُنَا مَا ذَكَرَهُ بَعِيْنُهُ قَالَ أَهْلُ الْكُورِيِّينَ يَسْمَوْنَهَا سُقَرُ وَكَتَبَ مَقْدُوسٌ إِلَى أَهْلِهِ  
مِنْ سُقَرِ السُّقَلَى إِلَى الْفَرْدُوسِ الْعُلْيَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بِلَدٍ قَاتِلٌ لِلْغُرَبَاءِ رَدَى الْمَاءُ وَمِنْ  
أَبْطَأَ عَلَيْهِ مَلِكُ الْمَوْتِ فَلَمْ يَرْحَلْ إِلَيْهَا فَانْهَ بَجْدِهِ هُنَاكَ لَهُ بِالرَّصَدِ لَا أَعْرِفُ فِي  
٥ بِلَادِ الْإِسْلَامِ لَهَا نَظِيرًا فِي هَذَا الْبَابِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ بِلَادًا كَثِيرَةً وَبَيْمَةً وَلَكِنْ  
لَيْسَ كَهَذِهِ وَاهْلُهَا سُودَانُ غِلَاطٍ وَمَاءُهَا حَمِيمٌ وَكَانَهَا حَجِيمٌ إِلَّا أَنَّهَا الْبَقْرَةُ  
الصُّغْرَى وَالْمَنْجَرُ الْمُرْبِجُ وَفِي عَلَى الْبَحِيرَةِ الْمَقْلُونَةِ وَبَقِيَّةُ مَدَائِنِ لُوطٍ وَأَنْهَـا  
تَجَنَّتْ لِأَنَّ أَهْلَهَا لَمْ يَكُونُوا يَعْمَلُونَ الْفَاحِشَةَ وَالْجَبَالَ مِنْهَا قَرِيبَةً  
صَغَوْا فِي قَوْلٍ تَابَطَ شَرًّا

١. وَانْهَبَ صُرَيْمٌ نَحْلَهُ بَعْدَهَا صَغَوْا وَحَلْنَ بِالْجَمِيعِ الْخَوْشَبَ  
قَالَ السُّكْرَى صَغَوْا مَكَانًا

### بَابُ الصَّادِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الصَّفَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَالصَّفَا وَالصَّفَوَانُ وَالصَّفَوَاءُ كُلُّهُ الْعَرِيضُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُلْسِ  
بِجَمْعِ صَفَاةٍ وَيَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَيُثْنَى صَفَوَانٌ وَمِنْهُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ وَلَهَا جِبِلَانُ بَيْنَ  
٥ الْبَطْحَاءِ مَكَّةَ وَالْمَسْجِدِ أَمَّا الصَّفَا فَكَانَ مَرْتَفِعًا مِنْ جِبَلِ أَيْ قُبَيْسٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الْمَسْجِدِ لِلْحَرَامِ عَرْضُ الْوَادِي الَّذِي هُوَ طَرِيقُ وَسُوقٍ وَمِنْ وَقَفَ عَلَى الصَّفَا  
كَانَ بِحَذَاهُ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَالْمَشْعَرُ لِلْحَرَامِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ لُصَيْبٌ  
وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذِكْرُكُمْ بِمُخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمَوْجِفٍ  
وَعِنْدَ طَوَافِي قَدِ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا فِي الْمَوْتِ بَلْ كَادَتْ عَلَى الْمَوْتِ تُضْعَفُ

٢. وَقَالَ أَيْضًا

طَلَعَنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةٍ وَالصَّفَا يَتَوْنُ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ  
وَكِدْنُ لَعْنِ اللَّهِ يُخَدِّثُ فِتْنَةً لُخْتَشَعُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَائِبٌ  
وَالصَّفَا أَيْضًا نَهْرٌ بِالْحَرَمَيْنِ يَخْتَلِجُ مِنْ عَيْنِ مَحَلِّمٍ قَالَ لُبَيْدٌ

اذا انت لم تحم القديم بحادث من المجد لم ينفك ما كان من قبل

وقال ايضا

رسا بالصغد اصل بني ابينا واقترعنا بجزو الشاهجان

وكم بالصغد لي من عم صدق وخال ماجد بالجوزجان

وقد نسب الى الصغد طائفة كثيرة من اهل العلم وجعلها الحازمي صغديين

صغدي بخارا وصغد سمرقند منهم ايوب بن سليمان بن داود الصغددي

حدث عن ابي اليمان الحكيم بن نافع الحصى والربيع بن روح ويحيى بن

يزيد الخواص وغيرهم وتوفي سنة ٢٧٤ هـ

صغدييل شطره الاول كالدني قبله ثم بلا موحدة وبلا مثناة من تحت ولاه

امدينة بارض ارمينية على نهر الكر من جانب الشرق قبالة تغليس بناها

كسرى انوشروان العادل حيث بني باب الابواب وانزلها قوما من اهل الصغد

من ابناء فارس وجعلها مسلكة ووجه المتوكل بغا الى تغليس وقد خرج بها

عليه اسحاق بن اسماعيل واحرق تغليس كلها وجاء براسه الى سر من راي

فكان من قصوله من سر من راي الى ان دخلها ومعه الراس ثلاثون يوما

اهلا وسهلا بك من رسول

١٥٠ فقال الشاعر

جيت بما يشفي من التعليل بجملة تغنى عن التفصيل

براس اسحاق بن اسماعيل وفتح تغليس وصغدييل

وكان اسحاق بن اسماعيل قد حصن صغدييل وجعلها معقله وادفعها امواله

وزوجته ابنة صاحب السرير

٢٠ صغر ان على قلان من الصغر قال العمر الى موضع

صغر بالكسريك علم مرتجل لجبل قرب عبود ذكر مع عبود

صغر على وزن زفر وصرد وهي زغر الله تقدم ذكرها بعينها وزغر في اللغة

الفصاحي فيها وقد ذكرنا هناك لم سميت بزغر واهلها وما يصادفها يستوفها

الصَّقَّاحُ بوزن النَّفَّاح وهو الحجارة العريضة قال الشاعر

ويؤقذن بالصَّقَّاح نار المحباحب موضع قريب من دُرَّة عن نصر

صَقَّارٌ بلفظ النسبة الى بايع الصفر اكمة

الصَّفَافِصُ بالفتح والتكرير جمع صفصف وهي الارض الملساء وهو السوادي

النازل من افكان

الصَّفَافِيْقُ بالفتح وبعد الالف ثاخرى وقاف في اخره بلفظ جمع صقيف

وهو الكثير التصفيق وهو موضع في شعر خراشة

صُقَاوَةٌ فعالة بالصم من الصفر ضد الكدر موضع عن العبراني

صَقَّتْ بالتحريك قرية في حوف مصر قرب بلبيس يقال بها بيعت البقرة

الله امر بنو اسرائيل بذبحها وفيها قبة تعرف بقبة البقرة الى الآن عن

الهروي

صَفْحٌ بالفتح ثر السكون وقد ذكرنا ان صَفْحَ الشَّيْءِ جنبه صَفْحُ بنى الهزهار

ناحية من نواحي الجزيرة الخضراء بالاندلس

صَفْدٌ بالتحريك والصفد العطأ وكذلك الوثاق وصدف مدينة في جبال

عاملة المطلة على جص بالشام وفي من جبال لبنان

الصَّفْرَاءُ بلفظ تانيث الاصفر من الالوان وادي الصفراء من ناحية المدينة

وهو واد كثير النخل والزرع والخير في طريق الجاج وسلحه رسول الله صلعم

غير مرة وبمنه وبين بدر مرحلة قال عزام بن الاصمغ السلمي الصفراء قرية

كثيرة النخل والمزارع وماؤها عيون كلها وهي فوق ينبع مما يلي المدينة وماؤها

يحجرى الى ينبع وهي الْجُهَيْنَةُ والاقطار ولبنى فَهْرٌ ونهد ورضوى منها من ناحية

المغرب على يوم وحوالي الصفراء قنات وضعاض صغار واحدها وضعاض والقنات

وضعاض جبال صغار وواحد القنات قنة

الصَّفْرَاوَاتُ جمع صفراء موضع بين مكة والمدينة قريب من مَرَّ الطَّهْرَانِ

نُكِّفَ بِمَنْسَعَةِ الصِّفَا وَسُرِّيَّةٍ عُمَ تَوَاعُمَ بَيْنَهُنَّ كُرُومَ

وقال لبيد ايضا

فَرَحْنَ كَانِ النَّادِيَاتِ عَنِ الصِّفَا مَذَارِعَهَا وَالْكَارِعَاتِ الْحَوَامِلَا  
بَذَى شَطِيطٍ احْدَا جُلُومَ انْ تَحْمَلُوا وَحَثَّ الْحُدَاةَ النَّاجِيَاتِ الدَّوَامِلَا  
والصفا حصن بالبحرين وهاجر وقال ابن الفقيه الصفا قصبة هاجر ويوم الصفا

من اليامم قال جرير

تركتهم بوادي رَحْرَحَانَ نساءكم ويوم الصفا لاقيتهم الشعب أوعرا

وقال اخر

تَبَنَتْ أَهْلَكَ اصْعَدَا مِنْ ذِي الصِّفَا سَقِيَا لِدَلَكِ مِنْ فَوْيَقِ اصْعَدَا  
والصفا الأطيط في شعر امرء القيس

فَصَفَا الْأَطِيطُ فِصَاخَتَيْنِ فَعَاسِمَ تَمْشِي النِّعَامُ بِهِ مَعَ الْأَرَامِ

وصفا بلد هصبة مملّمة في بلاد حميم قال الشاعر

خَلِيلِيَّ لِلتَّسْلِيمِ بَيْنَ عُنْبُزَةٍ وَبَيْنَ صِفَا بَلَدٍ لَا تَقِفَانِ

الصِّفَا بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالصَّفْحُ الْجَنْبُ وَالْجَمْعُ الصِّفَا وَالصِّفَا  
هـ السهوف العراض والصفا موضع بين حنين وانصاب الحرم على يسرة الداخل  
الى مكة من مَشَاشٍ وهناك لقي الفرزدق الحسين بن علي رثاه لما عزم على  
قصد العراق قال

لَقِيتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِالصِّفَا وَعَلَيْهِ الْيَلَامُ وَالْبَدْرُ

عن نصر وقال ابن مقبل في مرقية عثمان بن عفان رثاه

عَفَى بِطَاحَانَ مِنْ سُلَيْمَى فَيُثْرِبُ فَمَلَقَى الرِّحَالَ مِنْ مَيِّ فَاَلْحَصَبُ  
فَعُسْفَانُ سِرِّ السَّرِّ كُلِّ ثَنَنِيَّةٍ بَعُسْفَانُ بِأَوْبِهَا مَعَ اللَّيْلِ مَقْنَبُ  
فَنَعْفُ وَدَاعُ فَانصفا فَمَكَّةَ فليس بها آ دماء ومخرب

قال الازدي نَعْفُ وَدَاعُ بَنِعْمَانَ الصِّفَا قَرِيبٌ مِنْهُ

الصَّفَصَافُ بالفتح والسكون وهو شجر الخلاف كورة من تغور المصيصنة غزاهما  
سيف الدولة ابن حمدان في سنة ٣٣٩ فقال أبو زهير المهلهل بن نصير بن  
حمدان وبالصَّفَصَافِ جَرَعْنَا عُلُوجًا شَدَاذًا مِنْهُمْ كَأْسَ الْمُنُونِ

في أبيات ذكرت في حصن العيون من هذا الكتاب،

دَصْفٌ صَبِيغَةٌ بِالْمَعْرَةِ كَانَتْ أَقْطُنًا لِمَتْنَمِيٍّ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَمِنْهَا هَرَبٌ إِلَى  
دِمَشْقٍ وَمِنْهَا إِلَى مِصْرَ،

الصَّفَقَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَقَالَ وَقَافٌ وَالصَّفَقَةُ الْبَيْعَةُ وَيَوْمَ الصَّفَقَةِ مِنْ أَيَّامِ  
العرب قالوا أنه أول أيام اللّاب وهو يوم المشقر وسمي يوم الصَّفَقَةِ لَانِ بِإِذَامِ  
عَامِلِ كَسْرِي عَلَى الْيَمَنِ انْفَذَ لَطِيمَةً إِلَى كَسْرِي أَبُو دُرٍّ فِي خُفَّارَةِ قُوْدَةٍ بَيْنَ  
أَعْلَى الْخَنْقَى فَلَمَّا قَارَبُوا أَرْضَ الْعِرَاقِ خَرَجَتْ عَلَيْهِمُ بَنُو تَمِيمٍ فِيهِمْ نَاجِيَةُ بْنُ  
عَقَّانٍ فَأَخَذُوا اللَّطِيمَةَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ نَطَاحٌ فَبَلَغَ كَسْرِي ذَلِكَ فَأَرَادَ أَرْسَالَ  
جَيْشِ الْيَمَنِ فَقِيلَ لَهُ هِيَ بَادِيَةٌ لَا طَاقَةَ لْجَيْشِكَ بِرُكُوبِهَا وَلَكِنْ لَوْ أَرْسَلْتَ إِلَى  
مَاجِشْنَشْتٍ وَهُوَ الْمَعْكِبَرُ وَهُوَ يَهَاجِرُ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ لَقَفَا لَكُمُ فَارِسَ السَّيِّئَةِ فِي  
ذَلِكَ فَاطْمَعَ بَنُو تَمِيمٍ فِي الْمِيرَةِ وَأَعْطَاهُمُ أَيَّاهَا عَامِينَ فَلَمَّا حَصَرُوا فِي الثَّالِثَةِ  
١٥ جَلَسَ عَلَى بَابِ حِصْنِهِ الْمَشْقَرِ وَقَالَ أَرِيدُ عَرْضَكُمْ عَلَيَّ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ  
وَيَاْمِرُهُ بِدُخُولِ الْحِصْنِ فَإِذَا دَخَلَ فِيهِ أَخَذَ سِلَاحَهُ وَقَتَلَ وَلَمْ يَدْرِ آخِرُ ثَمَّ  
نَذَرَ أَحَدُ بَنِي تَمِيمٍ بِذَلِكَ فَأَخَذَ سَيْفَهُ وَقَاتَلَ بِهِ حَتَّى تَجَا فَاَصْفَقَ السَّبَابُ  
عَلَى بَاقِيِهِمْ فِي الْحِصْنِ فَقَتَلُوا فِيهِ فَلِذَلِكَ سَمِيَ يَوْمَ الصَّفَقَةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَمْدَحُ  
قُوْدَةَ

٢. سَأَلَ تَمِيمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ مِمَّا رَأَى أَسَارَى كَلَامِهِمْ صَوْرًا  
وَسَطَ الْمَشْقَرِ فِي غَيْطَاءٍ مُظْلَمَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرْبِ مُنْتَفِعًا  
بِظُلْمِهِمْ بِنَطَاحِ الْمَلِكِ أَنْ غَدَرُوا فَقَدْ حَسَبُوا بَعْدَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعًا  
صَقَوَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ تَمِيمِ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ سَحَابًا

صَفَرٍ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَالرَّاءِ كَأَنَّهُ جَمَعَ صَافِرٍ مِثْلَ شَافِدٍ وَشَهْدٍ  
وَعَايِبٍ وَغَيْبٍ وَالصَّافِرُ الْخَالِي وَهُوَ مَرْجُ الصَّفَرِ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْحَوْلَانِ  
صَحْرَاءَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي أَيَّامِ بَنِي مَرْوَانَ وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي أَخْبَارِهِمْ  
وَأَشْعَارِهِمْ

هـ الصَّفَرُ بِلَفْظِ جَمْعِ أَصْفَرٍ مِنَ اللَّوْنِ فِي شَعْرِ غَاسِلِ بْنِ غَزِيَّةَ الْجُرَيْدِيِّ الْهَذَلِي  
ثُمَّ انْصَبَّيْنَا جِبَالَ الصَّفَرِ مُعْرِضَةً عَنْ الْيَسَارِ وَعَنْ إِيْمَانِنَا جَدِّدٍ  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ الْهَذَلِي

فَإِنَّكَ لَوْ عَالِيَتَهُ فِي مَشْرِفٍ مِنَ الصَّفَرِ أَوْ مِنْ مَشْرِفَاتِ التَّوَارِ  
إِذَا لَأَصَابَ الْمَوْتَ حُبَّةٌ قَلْبِهِ فَمَا أَنْ يَهَذَا الْمَرْءُ مِنْ مَتَعَاجِمٍ  
صَفَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ يُقَالُ صَفَرُ الْوُطْبِ يَصْفَرُ صَفْرًا أَيْ خَلَا فَهُوَ صَفَرٌ جَبَلٌ  
بِتَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَصَفَرٌ أَيْضًا جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ مَكْلٍ قَرِيبِ الْمَدِينَةِ  
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرٌ وَقَالَ الْأَدِيبِيُّ صَفَرٌ بِالتَّحْرِيكِ بِلَفْظِ اسْمِ الشَّهْرِ جَبَلٌ  
بِقَرْشٍ مَثَلُ كَانِ مَنْزِلِ ابْنِ عَبِيدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ  
بْنِ أَسَدٍ بِنِ عَبْدِ الْعَزَى جَدِّ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَهُ وَبِهِ صَخْرَاتٌ تُعْرَفُ بِصَخْرَاتِ ابْنِ عَبِيدَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ يَرْقِيهِ

إِذَا مَا ابْنُ زَادٍ الرُّكْبُ لَمْ يَمْسُ نَارُلاً قَفَا صَفَرٍ لَمْ يَقْرُبِ الْفَرْشَ زَانِرٌ  
وَلِهَذَا الْبَيْتِ أَخُوهُ نَذَرَهَا مَعَ قِصَّةٍ فِي بَابِ الْفَرْشِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ شَاءَ  
اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

ظَنَّ الْخَلِيطُ بَلْبِكَ ائْتَقَسَمَ وَرَمَوْكَ عَنْ قَوْسِ الْجِبَالِ بِأَسْهَمٍ  
سَلَكُوا عَلَى صَفَرٍ كَأَنَّ جُؤْلَهُمْ بِالرَّضْمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينِ عُسْرٍ

صَفَرٌ بِكَسْرِ الْغَاءِ جَبَلٌ بِتَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ عَنْ نَصْرٍ

الصَّفَرَةُ مَوْضِعٌ بِالْإِمَامَةِ عَنْ الْحَفْصِيِّ

واحد من الغريقيين فقبيل كان معاوية في مائة وعشرين ألفاً وكان علي في تسعين ألفاً وقبيل كان علي في مائة وعشرين ألفاً ومعاوية في تسعين ألفاً وهذا أصح وقُتل في الحرب بينهما سبعون ألفاً منهم من اصحاب علي خمسة وعشرون ألفاً ومن اصحاب معاوية خمسة وأربعون ألفاً وقُتل مع علي خمسة وعشرون ألفاً وكان مدة المقاتلة بمصقيين مائة يوم وعشرة أيام وكانت الوقائع تسعين وقعة وقد اكثر الشعراء من وصف صفين في اشعارهم فمن ذلك قول

كعب بن جَعْفَل يَرْتَى عبيد الله بن عمر بن الخطاب وقد قتل يصفيين

الا انما تبكي السعيون لفسارس بصقيين اُجِلَتْ خَيْلُهُ وَهُوَ واقِفٌ

فَأَتَى عبيد الله بالقلاع مسلماً تَمُجُّ دَمًا مِنْهُ الْبَعْرُوفُ السَّوَارِفُ

يَبُوءُ وَتَعْلُوهُ سِيَّاسُ بَنِي دَمٍ كَمَا لَاحَ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ الْكَتَائِفُ

وقد ضربت حول ابن عم نبيينا من الموت شهباء المناكب شارف

جزا الله قتلانا بصقيين ما جزا عباداً له ان غودروا في المزاحف ،

صفينة موضع بالمدينة بين بني سائر وقبلاء عن نصر ،

صفينة بلفظ التصغير من صفن وهو السفرة التي كالغبيبة وهو بلد بالعالبية من

١٥ ديار بني سليم ذر نخل قال القتال اكلاني

كان رداية اذا قام علفاً على جذع نخل من صفينة املدا

وقال ابو نصر صفينة قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزروع واهل

كثير قال الهمداني ولها جبل يقال له الستار وفي على طريق الزبيدية يعدل

اليها الحاش اذا عطشوا وعقبة صفينة يسلكها حاج العراق وفي شاقة ،

٢٠ صفينة بضم اوله وفتح ثانيه والياء مشددة بلفظ تصغير صافية مرخماً ماء

لبنى اسد عندها هضبة يقال لها هضبة صفينة وحزير يقال له حزير صفينة

قال ذلك الاصمعي وقال ابو ذؤيب

امن آل لَيْلَى بالصَّحْجُوعِ وَأَهْلُنَا بَنَعَفِ اللُّوْىِ اَوْ بِالصَّفِيَّةِ عَيْرِ



وَطَبَّقَ أَيَّوانُ الْقَبَائِلِ بَعْدَ مَا كَسَا الرُّزْنَ مِنْ صَفْوَانٍ صَفْوًا وَكَثَرًا

الرُّزْنُ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَفْوَانٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ ء

الصَّفْوَانِيَّةُ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ قَالَ ابْنُ ابْنِ الْحَجَّازِ يَزِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ هـ  
 هـ بَنَى ابْنُ سَفْيَانَ الْأُمَوِيُّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ وَقَالَ الْخَافِظُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ هـ  
 هـ بَنَى ابْنُ سَفْيَانَ الْأُمَوِيُّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا وَكَانَتْ لِحَدِّهِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ء

صَفُورٌ قَرْيَةٌ فِي سَوَادِ الْيَمَامَةِ بِهَا نُحْبَلَاتٌ يُقَالُ لَهَا الْكَلْبِدَاتُ وَهِيَ أَجْسُودٌ تَمُرُ فِي الدُّنْيَا قَالَهُ الْخَفْصِيُّ ء

صَفُورِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَوَاوٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ ثَمَّ يَاءٌ مُخَفَّفَةٌ كُورَةٌ وَبَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَرْدَنِ بِالشَّامِ وَفِي قَرَبِ طَبْرِيةَ ء

الصَّفَّةُ وَاحِدَةٌ صُفِّ الدَّارِ قَالَ الدَّارِقُطِيُّ هِيَ طَلَّةٌ كَانَ الْمَسْجِدُ فِي مَوْخَرِهَا، صَفْنَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَنُونٌ وَالصَّفْنُ السُّفْرَةُ لِأَنَّ جُمْعَ رَأْسِهَا بِالْخَيْطِ وَصَفْنَةٌ هـ

هـ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ بَلْحَبَلَى فِي السَّبِيخَةِ ء

الصَّفِيحَةُ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

لَيْسَ رَسْمٌ عَلَى الدَّيَّانِ يُبَالَى فَلَوْ ذُرْوَةٌ فَجَنَّتِي قَبَالَ

فَالْمُرَوَاتُ فَالصَّفِيحَةُ قَفَرٌ كُلُّ قَفَرٍ وَرَوْضَةٍ مُحَلَّلَةٍ ء

صَقِينٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَحَالِهَا فِي الْأَعْرَابِ حَالُ صَرِيغَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ

هـ فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهَا تُعْرَبُ أَعْرَابُ الْجُوعِ وَأَعْرَابٌ مَا لَا يَنْصَرَفُ وَقِيلَ لَانِي وَأَيْسَلُ

شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَشْهَدَتْ صَقِينٌ فَقَالَ نَعَمْ وَبَسَمَتْ الصَّقُونُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقَرَبِ

الرَّقَّةِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبَالِسَ وَكَانَتْ وَقْعَةً صَقِينِ

بَيْنَ عَلِيِّ رَضَاةٍ وَمَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ١٣٧ فِي غَرَّةِ صَقَرٍ وَاخْتَلَفَ فِي عَدَّةِ أَصْحَابِ كُلِّ

صَقْلَبُ بالفخ ثَم السكون وفخ اللام واخره بلا موحدة قال ابن الاعراب  
الصَقْلَب الرجل الابيض وقال ابو عمرو الصقلاب الرجل الاسمر قال ابو منصور  
الصقالبة جيل ثَمَّ الألمان صُهَب الشعور يتناخمون بلاد الخزر في اعالى جبال  
الروم وقيل للرجل الاسمر صقلاب على التشبيه بالأوان الصقالبة وقال غيره  
٥ الصقالبة بلاد بين بلغار وقسطنطينية وتنسب اليهم الخزم الصقالبة واحدهم  
صَقْلَبِيٌّ وقال ابن الكلبي ومن ابناؤه يافث بن نوح عمر يونان والصقلاب والعجدر  
وبرجان وجرزان وفارس والروم فيما بين هولاء والمغرب وقال ابن الملسي في  
موضع اخر اخبرني ابي قال رومي وصقلاب وارميني وافرنجي اخوة وهم بنو لنطي  
بن كسلوخيم بن يونان بن يافث سكن كل واحد منهم بقعة من الارض  
٥ اُفسميت به ، وصَقْلَب ايضا بالاندلس من اعمال شنترين وارضها ارض زكية  
يقال ان المَكوك اذا زرع في ارضها ارتفع منه مائة قفيز واكثر ، وبصقلية  
ايضا موضع يقال له صَقْلَب ويقال له ايضا حارة الصقالبة بها عيون جارية  
تذكر في صقلية ، وقال المسعودي الصقالبة اجناس مختلفة ومساكنهم بالخرى  
الى شلو في المغرب وبينهم حروب ولهم ملوك منهم من ينقاد الى دين النصرانية  
٥ ايعقوبية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وهم جاهلون واشجعهم جنس يقال  
له السري يحرقون انفسهم بالنار اذا مات منهم ملك او رئيس ويحرقون دوابهم  
ولهم افعال مثل افعال الهند وفي بلاد الخزر صنف كثير منهم فالاول من ملوك  
الصقالبة ملك الديار وله عمائر كثيرة وتجار المسلمين يقصدون ملكته بانواع  
التجارات ثم يلي هذه المملكة من ملوك الصقالبة ملك الفرنج وله معدن  
٥ ذهب ومُدن وعمائر كثيرة وجيوش كثيرة وتجارات الروم ثم يلي هذا الملك  
من الصقالبة ملك الترك وهذا الملك من بلاد الصقالبة وهذا الجنس منهم  
احسن الصقالبة صورا واكثرهم عددا واشدهم بأسا وكانوا من قبل ينقادون الى  
ملك واحد ثم اختلفت كلمتهم وصار كل ملك براسه ،

قال الأَخْفَشُ الصَّجُوعُ مَوْضِعٌ وَالذَّعْفُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَسِيلِ الْوَادِي وَانْخَفَضَ  
 مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ امِنْ آلِ لَيْلَى غَيْرَ مَرَّتَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَصَفِيَّةٌ مَاءٌ  
 لِلصَّبَابِ بِالْحَيِّ حَمَى صَرِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ صَفِيَّةٍ مَاءٌ لَغَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي  
 جَعْفَرِ الصُّفِيَّةِ ،

٥. صَفِي السَّبَابِ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي السَّبَابِ قَالَ فِيهِ كَثِيرٌ بَنٍ كَثِيرٌ  
 الشَّهْمَى .

كَمْ بِذَاكَ الْحُجُونَ مِنْ حَتَّى صِدَّتِي مِنْ كُهُولٍ أَعْقَبَةٍ وَشَبَابِ  
 سَكَنُوا الْجَزَعَ جَزَعَ بَيْتِ ابْنِ مُوَسَى إِلَى الْخَلِّ مِنْ صَفِي السَّبَابِ  
 فَلَى الْوَيْلُ بَعْدَهُمْ وَعَالِيَهُمْ صَرْتُ فَرْدًا وَمَلَانِي احْكَا بِي  
 ١٠. أقال الزبير بيت ابني موسى الاشعري وصفني السباب ما بين دار سعيد الحرشي  
 لله بناها الى بيوت ابني القاسم بن عبد الواحد لله بأصلها المسجد الذي  
 ضلني على امير المؤمنين المنصور عنده وكان به نخل وحايض معاوية فذهب  
 ويعرف بحايض خرماني ،

الصُّفِيِّينَ تَشْنِيبُ الصُّفِيِّ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى  
 ١٥. كَسْبُوتُ قُتُودِ الْعَيْسِ رَحَلًا تَخَالُهَا مَهَاةٌ بَدَكَدَاكِ الصُّفِيِّينَ فَاقْدَاهُ

### باب الصَّادِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

صَقْرُ الصَّقَرِ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالصَّقَرُ اللَّبَنُ لِلْحَامِصِ وَالصَّقَرُ الدِّبْسُ عِنْدَ أَهْلِ  
 الْمَدِينَةِ وَالصَّقَرُ شِدَّةٌ وَقَعَ الشَّمْسُ وَالصَّقَرُ قَارَةٌ بِالْمَرْوَةِ مِنْ أَرْضِ الْهِيَامَةِ لِبَنِي  
 نَمِيرٍ وَهَذَا قَارَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا أَيْضًا الصَّقَرُ قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ

٢٠. جَعَلَنِي أَرِيضًا بِالسَّيْمِيِّينَ وَرَمَلَنِي وَزَالَ لُغَاظُ الشَّمَالِ وَخَانَقُهُ  
 وَصَادَقَنِي بِالصَّقَرَيْنِ صَوَّبَ سَحَابَةٌ تَصْمَنُهَا جَنْبًا غَدِيرٌ وَخَافَقُهُ ،

الصَّقْلَاءُ قَالَ الْقَرَاءُ يُقَالُ انْتِ فِي صُقْعٍ خَالٍ وَصُقْلٍ خَالٍ أَيْ نَاحِيَةِ خَالِيَةٍ  
 فَجُوزَ أَنْ يَكُونَ الصَّقْلَاءُ ثَنَانِيَّتِ الْبِقَعَةِ الْخَالِيَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ ،

- كثير وكل ذلك يحويه باب المدينة وهي شاهقة في الهواء والانهار تتفجر من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال الجزيرة وفيها جبل النار لا تزال تشتعل فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع احد من الدنو منها فان اقتبس منها مقتبس طفئت في يده اذا فارق موضعها وهي كثيرة المواشى جدا من الخيل والبغال والخيول والبقر والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب وفيها معدن الذهب والفضة والحاس والرصاص والزيئف وجميع المفواكه على اختلاف انواعها وكلاهما لا ينقطع صيفا ولا شتاء وفي ارضها ينبت الزعفران وكانت قلبية العجاة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون بلاد افريقية هرب اهل افريقية اليها فاقاموا بها فعمروها فاحسنوا عمارتها ولم تنزل ا على قربها من بلاد الاسلام حتى فاتحت في ايام بني الاغلب على يد القاضي اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا يسمى البطريرق قسطنطين فقتله لامر بلغه عنه فتغلب فيمى على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على اكثرها ثم انفذ صاحب القسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مستنجيرا بزيادة الله ابن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المؤمنين المامون بن هارون الرشيد وهو عليه امرها واغراه بها فمد يد زيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة ٢١٢ في ايام المامون في تسعماية فارس وعشرة الاف راجل فوصل الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واصحابه ان يعتزلوهم وقالوا لا حاجة لنا الى الانتصار بالقتال ثم كبر المسلمون وحملوا على الروم حملة صادقة فانهمز الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملك اسد بن الفرات بالتنازل جميع الجزيرة ثم توفي في سنة ٢١٣ وكان رجلا صالحا فقيها عالما ادرك

صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة وبعض يقول بالسين  
واكثر اهل صقلية يفتحون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية  
وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها  
مسيرة خمسة عشر يوما وافريقية منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو  
وهي مدينة في البر الشمالي الشرقى الذى عليه مدينة قسطنطينية مجاز  
يسمى الفارو في اطول جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها  
مدينة تسمى المسمى لئلا يقول فيها ابن فلاقس الاسكندرى

من ذا يسمى على مسمى وفي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبرا افريقية مائة  
واربعون ميلا الى اقرب مواضع افريقية وهو الموضع المسمى اقليبية وهو يومان  
بالريج الطيبة او اقل وان طولها من طرابلس الى مسمى احدى عشرة  
مرحلة وعرضها ثلاثة ايام وفي جزيرة خصبية كثيرة البلدان والقرى والامصار  
وقرات بخط ابن القطاع اللغوى على ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في  
بعض نسخ سيرة صقلية تعليقا على حاشية ان بصقلية ثلاثا وعشرين  
مدينة وثلاثة عشر حصنا ومن الصياع ما لا يعرف وذكر ابو على الحسن بن  
هاجى الفقيه في تاريخ صقلية حاكيا عن القاضى الى الفصل ان بصقلية  
ثمان عشرة مدينة احداها بلرم وان فيها ثلثمائة ونيقا وعشرين قلعة ولم  
تزل في قديم وحديث بيد مملكة لا يطيع من حوله من الملوك وان جبل  
قدوم لخصائنها وسعة دخلها وبها عيون غزيرة وانهار جاربة ونز عجيبة  
ولذلك يقول ابن محمد ديس

٢٠ ذكرت صقلية والهوى يهيج للنفس تذكارها

فان كنت اخرجت من جنة فالى احدث اخبارها

وفي وسطها جبل يسمى قصر يانه هكذا يقولونه بكسر النون وهي اعجوبة من  
عجايب الدهر عليه مدينة عظيمة شاحنة وحولها من الحرث والبساتين شدة

في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك سُمِّيَ الروم جبل الذهب وفي بعض  
الستين سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين وغيرهم اياما كثيرة  
يستضيئون بصوهه وقرات لابن حوقل التاجر فصلا في صفة صقلية ذكرته  
على وجهه ففيه مستمتع للناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل  
مثلث متساوي الساقين زاويته للأدنة من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في  
اربعة ايام وفي شرقي الاندلس في ليج البحر وتحاذيها من بلاد المغرب بلاد  
افريقية وباجة وطبرقة الى مرسى الحرز وغربيها في البحر جزيرة قرشقة وجزيرة  
سردانية من جهة جنوب قرشقة ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة وعلى  
ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة ريو  
اثر نواحي قلورية والغالب على صقلية الجبال والحصون واكثر ارضها مزرعة  
ومدينتها المشهورة بلرم وفي قصبة صقلية على بحر البحر والمدينة خمس نواح  
محدودة غير متباينة بمعد مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وفي بلرم وقد  
ذكرت في بابها وخالصة وفي دونها وقد ذكرت ايضا وحارة الصقالبة وفي عامرة  
واعمر من المدينتين المذكورتين واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية  
وهي فاصلة بينهما وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد  
وتعرف بابن صقلاب وهي مديعة كبيرة ايضا وشرب اهلها من الابار ليس لهم  
مياه جارية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو وان عظيم  
وعليه مطاحتهم ولا انتفاع لبساتينهم به ولا للمدينة والخامسة يقال لها  
الحارة الجديدة وهي تقارب حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها  
سور واكثر الاسواق فيها بين مساجد ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم  
والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وراها من المساجد نيف وثلاثمائة  
مسجد وفي محال تلاصقها وتتصل بوادي عباس مجاورة المكان المعروف  
بالعسكر وهو في ضمن البلد الى البلد المعروف بالببيضاء قرية تشرف على

حيوة مالك بن انس رضى ورحل الى الشرق وبقيت بأيدي المسلمين مدة  
 وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها للجوامع والمساجد ثم ظهر عليها الكفار  
 فملكوها فهو اليوم في ايديهم قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة صقلية  
 طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبله عشرها  
 ٥ ذراع الكلب ولها شركة في الفرع المؤخر تحت عشر درجات من السرطان  
 يقايلها مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل  
 ومن فصل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع صغار ولا غر ولا ضبع ولا عقرب ولا  
 افاع ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان ومعادن الشب  
 والكحل والفضة ومعدن الزاج والحديد والرصاص وجبال تنقش وكثيرا ما  
 يوجد النشادر في جبل النار ويحمل منه الى الاندلس وغيرها كثير وقال  
 ابو علي الحسن بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ صقلية واما جبل النار الذي  
 في جزيرة صقلية فهو جبل مطلق على البحر المتصل بالبحار وهو فيما بين قطانية  
 ومصقله وقرب طبرمين ودوره ثلاثة ايام وفيه اشجار وشعارى عظيمة اكثرها  
 القسطل وهو البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة  
 ٥ للباصين ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه يبلغ من كان يسكنه من  
 المقاتلة في زمن الطورة ملك طبرمين ستين الف مقاتل وفيه اصناف الثمار  
 وفي اعلاه منافس يخرج منها النار والدخان وربما سال النار منه الى بعض  
 جهاته فتحرق كلما تمر به ويصير كخشب الحديد ولم يثبت ذلك المحترق  
 شيئا ولا يمشى اليوم فيه دابة وفي اليوم ظاهر يسميه الناس الاخبات وفي  
 ٢٠ اعلاه هذا الجبل السحاب والثلوج والامطار داية لا تكاد تنقطع عنه في صيف  
 ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يقارقه في الصيف فالما في الشتاء فيعم اوله واخره  
 وزعمت الروم ان كثيرا من الحكماء الاولين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية  
 ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع هذه النار والثلج فيه وقيل انه كان

## باب الصاد واللام وما يليهما

صَلَّاحٌ بوزن قَطَامٍ من اسماء مكة قال العمراني وفي كتاب التكملة صَلَّاحٌ بكسر الصاد والاعراب قال أبو سفيان بن حرب بن أمية

أبا مَطَرٍ فَلَمَّ إِلَى صَلَّاحٍ لِيَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قَرَيْشٍ  
وَتَنْزِيلُ بِلْدَةِ عَزَّتْ قَدِيمَا وَتَأْمَنَ أَنْ يَنْالَكَ رَبُّ جَيْشٍ ،  
صَلَّاحٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ هُوَ بِضَمِّ الصَّادِ عَنْ ابْنِ النَّدَى قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ  
تَلِيدِ الْعَبْشَمِيِّ

شَغِينَا الْغَلِيلِ مِنْ سَمِيرٍ وَجَعُونَ وَأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عَامِرُ  
قَالَ هُوَ مَا لِعَامِرٍ فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْجُوفُ بِهِ نُحِيلُ كَثِيرَةً وَمَزَارِعَ جَمَّةٍ وَقَالَ نَصْرُ  
هُوَ مَا لِبْنِي عَامِرٍ بِنِ جَدِيَّةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ وَذَكَرَ أَنَّ رَهْطًا مِنْ عَبْدِ  
الْقَيْسِ وَفَدُوا عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَةً فَتَحَاكَمُوا إِلَيْهِ فِي هَذَا الْمَاءِ أَعْنَى  
الصَّلَاحِ فَأَنْشَدَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ قَوْلَ تَلِيدِ الْعَبْشَمِيِّ هَذَا فَقَصَى بِالْمَاءِ لَوْلَدِ  
عَامِرٍ هَذَا وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ

أَفْلَتْنَا بَنُو قَيْسٍ جَمْعَ عَرْمَرَمَرٍ وَشَنَ وَأَبْنَاءَ الْعَمُورِ الْأَكْبَرِ  
فَبَاتُوا مُنَاخَ الضَّيْفِ حَتَّى إِذَا رَقَا مَعَ الصَّبْحِ فِي الرُّوْحِ الْمُنِيرِ الْعَصَا  
نَشَانَا إِلَيْهَا وَأَنْتَضَيْنَا سِلَاحَنَا يَمَانٍ وَمَأْثُورٍ مِنَ الْهَنْدِ بَاتِرِ  
وَنَبِلَ مِنَ الرَّادَى بَأَيْدِي رُمَاتِنَا وَجُرْدَ كَاشِطَارِ الْجَعَزُورِ عَنَوَاتِرِ  
شَغِينَا الْغَلِيلِ مِنْ سَمِيرٍ وَجَعُونَ وَأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عَامِرُ  
وَأَيَّقَنَّ أَنَّ الْغِيلَ أَنْ يَعْلَقُوا بِهِ يَكُنِ النَّبِيلُ الْخُوفُ بَعْدَ آبِرِ  
يَنَادِي بِصُكْرَاءِ الْغُرُوقِ وَقَدْ بَدَتْ نَرَى صَبْعُ أَنْ أَفْتَحَ الْبَابَ جَابِرِ  
الْعَمُورِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ الْيَدِيلِ وَجَحْلٍ وَمُحَارِبِ بَنُو عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ ثَلَيْزٍ مِنْ  
أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ،

صَلَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ جَمْعُ الصَّلَاحِ مُحَقَّقًا لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ صَلَاحِيبِلِ



المدينة من نحو فرسخ مايتا مسجداً قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وقد نكرتها في بلرم، قال واهل صقلية اقل الناس عقلاً واكثرهم حياءً واقلهم رغبة في الفصايل واحرصهم على اقتناء الرذائل، قال وحدثنى غير انسان منهم ان عثمان بن الحزاز ولي قضاة هـ وكان ورعاً فلما جرت به لمر يقبل شهادة واحد منهم لا في قليل ولا في كثير وكان يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته الوفاة فطلب منه الخليفة بعده فقال ليس في جميع البلد من يوصى اليه فلما توفي تولى قضاة رجس من اهلها يعرف بابن ابراهيم اسحاق بن الماحلي ثم ذكر شيئا من سخيف عقله قال والغالب على اهل المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلثمائة معلم فسالت عن ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد عند صدمة العدو وقال ابن حوقل وكنت بها في سنة ٣٩٣ ووصف شيئا من تخلفهم ثم قال وقد استوفيت وصف هؤلاء وحكاياتهم ووصف صقلية واهلها بما هم عليه من هذا الجنس من الفصايل في كتاب وسمة بحاسن اهل صقلية ثم ذكرت ما هم عليه من سوء الخلق والمال والمطعم المتنن والاعراض القدرة وطول البر مع انهم لا ينتطهرون ولا يصلون ولا يحجون ولا يزكون ورعاً صاموا رمضان واغتسلوا من الجنابة ومع هذا فالقمح لا يحول عندهم ورجسا ساس في البيدر لفساد هواها وليس يشبهه سخام وقدوم وسخ اليهود ولا ظلمة بيوتهم سواد الاتنتين واجلهم منزلة تسرح الدجاج على موضعه وتذرق على مخدته وهو لا يتأثر ثم قال ولقد عرت كتابي بذكرهم والله اعلم هـ

## ٢٠ باب الصاد والكاف وما يليهما

صكنا من قرى الغوطة ونجوة بن سهل السلمي صاحب النبي صلعم بها عقب وهو اول من اجتبى الخراج حمص في الاسلام قاله القاسمي عبد الصمد بن

له واحف فالصلب حتى تقطعت خلاف الثريا من اريب مارية  
 اى بعد ما طلعت الثريا وهدير الصلب وانصلب جبل محدّد قال الشاعر  
 كان غدير الصلب لم يصح ماله له حاضر في مربع ثم واسع  
 وهو لبنى مرة بن عباس وقال جرير

هـ الارب يوم قد اتيح لك الصبي بذى السدر بين الصلب فالمتنم  
 فما جدت عند اللقاء نجاشع ولا عند عقد تمنع الجار محكم  
 صلب بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة وادى صلب بنين آمد  
 وميفارقين يصب في دجلة ذكروا انه يخرج من فلورس وهلورس الارض الله  
 استشهد فيها على الارمنى من ارض الروم  
 الصلح بالكسر ثم السكون والحملة المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من  
 دجلة على الجانب الشرقى يسمى قم الصلح بها كانت منازل الحسن بن سهل  
 وكانت للحسن هناك منازل وقصور اخفى عليها الزمان فلا يعرف لها مكان  
 صلح جبل عن نصر

صلح اراه من نواحي اليمن في بلاد همدان قال مالك بن نمط الهمداني لما  
 ٥٥ وفد على رسول الله صلعم وكتب له كتابا على قومه فقال

ذكرت رسول الله في فحمة الدجنا ونحن باعلى رحران وصلح  
 وهن بنا خوص ضللت نغتلى بركبانها في لاحب متمدد  
 على كل فتلاء الدراعين جسرة تمر بنا مر الهجف الخفقد  
 صلح بالضم والتكرير والصلصل الراعى الخافق والصلصل الفاختة والصلصل  
 ٥٥ ناصية الفرس وصلصل موضع لعمر بن كلاب وهو باعلى دارها بنجد وصلصل  
 مالا في جوف هضبة حمراء وفيه دارة وقد ذكرت وصلصل بنواحي المدينة على  
 سبعة اميال منها نزل بها رسول الله صلعم يوم خرج من المدينة الى مكة عام  
 الفتح ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيرى يذكر العرصتين والسعة يقف

وهو الطين الحُر بالرميل فصار يتصلصل اذا جَفَّ اى يصوت فاذا طُبِخ بالنار فهو الفُخَّار ويجوز ان يكون من التصويت قال الازهرى الصلاصل القَوَاصِتُ واحِدَتُها صُلُصْل والصلاصل بقايا الماء واحِدَتُها صُلُصْلَة وهو ماء لبنى اُسْمَر من

بنى عمرو بن حنظلة قاله الشَّكْرَى فى شرح قول جرير

عَفَا قَوٌّ وَكَانَ لَنَا مَحَلًّا اِلى جَوِّ صِلَاصلٍ مِنْ لُبَيْنَا ٥  
اَلَا فَاذِ الطَّعَامِيْنَ لَوْ لَوَيْنَا وَلَوْ مِنْ يَرَاقِيْنَ اُرْعَوَيْنَا  
اَلَمْ تَرَنِيْ هَذَلْتُ لِهَيْسٍ وَدَى وَكَذَّبْتَ الْوُشَاةَ فَمَا جَزَيْنَا  
اِذَا مَا قُلْتُ حَانَ لَنَا التَّقَاصَى بَخِلَنْ بِعَاجِلٍ وَوَعْدَنْ دَيْنَا  
فَقَدْ اَمْسَى الْبُعَيْثُ سَخِيْنَ قَيْنَ وَمَا اَمْسَى الْقِرْزُ دُنَى قَرَّ عَيْنَا  
اِذَا تُكْرِتَ مَسَاعِينَا غَضِبْتُمْ اَطَالَ اللهُ سَخَطَكُمْ عَلَيْنَا ١٠

الصُّلْبَانِ واديان فى بلاد عامر قال لبيد

اَذَلَّكَ اَمْرٌ هَرَّاقِيٌّ سَبَيْتُمْ اَرْنَ عَلَى تَخَاصُّ كَالْمَقَالِ  
نَقَى حَشَشَانَا بِحِمَارِ قَوٍّ خَلِيضٌ لَا بُلَامَ اِلى السَّرِيَالِ  
وَامَكْنَهُ مِنَ الصُّلْبَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنْتَ الْمُخَاصُّ مِنَ التَّوَالِ

٥ اقال نصرهما الصُّلْبُ وشىء اخر فغلب الصُّلْبُ لانه اعرف

الصُّلْبُ قَالُوا هو موضع ينسب اليه رماح وآياه اَرَادَ اَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ

يُبَارَى شَبَابَةَ الرَّجْحِ حَدَّ مَدْلَقٍ كَحَدِّ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ الْخَيْصِ

صُلْبٌ بِالضَّمِّ ثَمْرُ السَّكُونِ وَاخْرُهُ بَاءٌ مُوَجَّدَةٌ وَالصُّلْبُ مِنَ الْاَرْضِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ

الْمُنْقَادُ وَالْجَمْعُ الصُّلْبَةُ وَالصُّلْبُ اَيْضًا مَوْضِعُ بِالضَّمِّ كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ

الْاَزْهَرِيُّ اَرْضٌ صُلْبَةٌ وَلِلْجَمْعِ صُلْبَةٌ وَقَالَ الْاَصْدَغِيُّ الصُّلْبُ بِالْكَرْبِ لِكُنْهُ مِنَ الْحَزِيْزِ

الْغَلِيظِ الْمُنْقَادِ وَجَمْعُهُ صُلْبَةٌ وَالصُّلْبُ مَوْضِعُ بِالضَّمِّ اَرْضُهُ حِجَارَةٌ وَبَيْنَ ظَهْرَانِ

الصُّلْبِ وَقِفَافُهُ رِبَاضٌ وَقِيْعَانٌ عَذْبَةُ الْمَنَاقِبِ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَيَوْمَ صُلْبٍ مِنَ

اَيَّامِهِمْ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

صَلَفِيَّونَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَالْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ لِلنَّسَبِ وَأُخْرَى نُونٌ وَمَا أَرَاهُ  
إِلَّا أَجْمَعِيًّا بِلَدِّ ذِكْرِهِ الْجَاهِظِ.

صَلُوبٌ فَعُولٌ مِنَ الصَّلَابِ مَكَانٌ.

الصَّلِيبُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الصَّلَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ جَبَلٌ عِنْدَ كَاطِمَةَ كَانَتْ

بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

غَرَبْتُ تَرْبَعٌ فِي رَبِيعٍ نَى نُدَى بَيْنَ الصَّلِيبِ فَرَوْضَةِ الْإِحْفَارِ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَنَا بِالصَّلِيبِ وَبَطْنِ فَلَجٍ جَمِيعًا وَاصْعَيْنَ بِهِ لُطَافًا

الصَّلِيبَةُ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ قُشَيْرٍ.

الصَّلِيبُ مَوَاضِعٌ تَصْغِيرُ صَلَاحٍ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لَهُمْ.

الصَّلِيبُ مَوَاضِعٌ كَانَتْ فِي بَطِيحَةٍ وَاسِطَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ كَانَتْ دَارَ مُلْكِ

مُهَذَّبِ الدَّوْلَةِ إِلَى نَصْرِ الْمُسْتَوَلَى عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ وَقَبْلَهُ لِعِمْرَانَ بْنِ شَاهِينَ

وَقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ وَكَانَ مَلِكًا لِكُلِّ خَائِفٍ وَمَأْوَى لِكُلِّ مَطْرُودٍ إِذَا هَرَبَ لِلْخَائِفِ

مِنْ بَغْدَادِ وَفِي دَارِ مُلْكِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَآلِ بُيُوتِهِ وَالسَّلْجُوقِيَّةِ نَجًّا إِلَى صَاحِبَيْهَا

إِذَا سَمِعُوا إِلَيْهِ بَوَاقِيَهُ وَلَا سَبَبَ وَلَا يَكُنْ اسْتَخْلَاصُهُ بِالْغَلْبَةِ أَبَدًا. وَقَدْ نَسَبَ

إِلَيْهِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَانُوِيَةِ الْبَزَّازِ يَعْرِفُ بِابْنِ

الْحُجْمِ قَدَّمَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَسَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمَةَ الْمَعْدِلِ

وَأَبَا الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَقُورِ وَغَيْرَهُمَا وَجَدَ بَخْطَ إِلَى الْفَضْلِ ابْنِ

الْحُجْمِيِّ وَمَوْلَدِي سَنَةِ ٤٣١ بِالصَّلِيبِ وَمَاتَ بِوَأَسْطٍ فِي ثَانِي عَشْرِ صَفَرِ سَنَةِ ٥١٥

وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ الْمَصْلِيِّ بِوَأَسْطٍ.

الصَّلِيُّ نَاحِيَةٌ قَرِبَ زَبِيدَ بِالْيَمَنِ قَالَ شَاعِرُهُمْ

فُتِحَتْ عِنَانِي لِلْخَصِيبِ وَاهِلِهِ وَمَوْرٍ وَبَعَثَ الصَّلِيُّ وَسُرْدَا

والمدينة وصلصل

أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَدِيمَةِ هَلْ تَرَى بِرَقًا سَرَى فِي عَارِضٍ مَتَهَلَّلٍ  
نَصَحَ الْعَقِيقَ فَبَطْنَ طَيِّمَةً مَوْهِنًا ثُمَّ اسْتَمَرَ يَأْمُرُ قَصْدَ الصَّلْصَلِ  
وَكُلَّمَا وَلَّعَتْ فَخَّاسِلُ بَرْقِهِ بِعَالَمِ الْأَحْبَابِ لَيْسَتْ تَأْتَلِي  
بِالْعَرَضَتَيْنِ يَسُحُّ سَكَا فَالْمَرْيُ مِنْ بَطْنِ خَاخِ ذِي الْمُحْتَلِّ الْأَسْهَلِ

قال أبو زيد ومن مبياه بنى حجلان صلصل قرب اليمامة

الصلصلة بالضم ماء لحارب قرب ماوان قال نصر أظنه بين ماوان والربذة  
الصلعاء رجل أصلع وامرأة صلعاء وهو ذهب الشعر من مقدم الرأس إلى  
مؤخره وكذلك أن ذهب وسطه ويقال للارض للة لا تنبت شيئاً صلعاء وهو  
من الأول في كتاب الأصمعي وهو يذكر بلاد بني أبي بكر بن كلاب بنجد فقال  
والصلعاء خزيم أبيص وقال أبو أحمد العسكري يوم الأليل وقعة كانت بصلعاء  
النعام أسر فيه حنظلة بن الطقييل الربيعي أسره همام بن بشاشة التميمي وقال  
في ذلك شاعر

لَحِقْنَا بِصَلْعَاءِ النِّعَامِ وَقَدْ بَدَا لَنَا مِنْهُمْ حَامِي الدِّبَارِ وَخَائِلُهُ  
أَخَذَتْ خِيَارَ أَبِي طَفِيلٍ فَأَجْهَضَتْ أَخَاهُ وَقَدْ كَادَتْ تَنَالُ مَقَاتِلُهُ

وقال نصر هلعاء النعام رابية في ديار بني كلاب وايضا في ديار غطفان حيث  
ذات الرمث بين النقرة والمغيثة والجبل إلى جانب المغيثة يقال له ماوان  
والارض الصلعاء وقال أبو محمد الأسود أغار دريد بن الصمة على أشجع بالصلعاء  
وهي بين حاجر والنقرة فلم يصيبهم فقال دريد قصيدة منها

قَتَلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ ذَوَابِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَارِبِ  
وَعَبَسًا قَتَلْنَا بِجَوِّ بِلَادِهِمْ بِمَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الدَّنَائِبِ  
جَعَلْنَا بَنِي بَدْرٍ وَشَخِصًا وَمَارِئًا لَهَا غُرَضًا يَزِيحُ تَهْجُرُ بِالْمَنَاكِبِ  
وَمَرَّةً قَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرُوغُونَ بِالصَّلْعَاءِ رَوْغَ الشَّعَالِ سَبِ

اخصبت رُبعت العرب جمعا وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة  
والْحَزَن لبني يربوع والدهناء لِحِجَاعَتِهِم والصمان متاخم للدهناء ، وقال غيرة  
الصمان جبل في ارض تميم احر ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاع وقيل  
الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة ايام وقال ابو زياد الصمان  
ه بلد من بلاد بني تميم وقد سَمِيَ ذُو الرِّمَّة مكانا منه صَمَانَةٌ فقال

يُعَلِّ بِماءِ غَادِيَةِ سَقَّتِهِ عَلَى صَمَانَةٍ وَصَفًا فَسَالَا

وَالصَّمَانُ اَيْضًا فِيمَا احْسَبَ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ بِظَاهِرِ الْبُلْقَاءِ قَالَ حَسَّانُ  
بْنُ ثَابِتٍ

لَمَنِ الْبِدَارُ افْقَرَتْ بَعْدَ غَيَانِ بَيْنَ شَاطِئِي الْيَمْرِ مُوَكَّالُ الصَّمَانِ  
١. فَالْقُرَيَّاتُ مِنْ بَلَّاسٍ فِدَارٌ يَا فَسَّاءَ فَالْقُصُورُ الدَّوَانِي

وهذه كلها مواضع بالشَّام وقال نصر الصَّمَانُ اَيْضًا بِلَدِ لَبْنِي اسَدَ ،  
الصِّمَّتَانِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ تَثْنِيَةُ الصِّمَّةِ وَهُوَ مِنْ اَسْمَاءِ الْاَسَدِ وَالصِّمَّةُ صِمَامُ الْقَارُورَةِ  
وَالْجَمْعُ صِمَمٌ وَالصِّمَّتَانِ مَكَانٌ وَيَوْمَ الصِّمَّتَيْنِ مَشْهُورٌ قَالُوا الصِّمَّتَانِ الصِّمَّةُ  
الْجُشْمِيُّ أَبُو دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ وَالْجَعْدُ بْنُ الشَّيْخِ وَأَمَّا قُرْنُ الْاَسْمَانِ لَانِ  
٥ الصِّمَّةُ قَتَلَ الْجَعْدَ فِي هَذَا الْمَكَانِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَتَلَ الصِّمَّةُ فِيهِ فَهَاجَتِ  
الْحَرْبُ بَيْنَ بَنِي مَالِكِ بْنِ يَرْبُوعَ بِسَبَبِهِمَا فَقِيلَ يَوْمَ الصِّمَّتَيْنِ وَسَمِيَ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ بِهَذَا الْاِسْمِ لَانَهُ اسْمُ مَكَانٍ ،

الصَّمْدُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالِدَالُ الْمَهْمَلَةُ وَالصَّمْدُ الصَّلْبُ مِنَ الْاَرْضِ الْغَلِيظَةِ  
وَكَذَلِكَ الصَّمْدُ بِالضَّمِّ وَالصَّمْدُ مَا لَمْ لِلضُّعْبِ وَيَوْمَ الصَّمْدِ وَيَوْمَ جَوْفِ طُوَيْلَعِ  
٢. وَيَوْمَ نَدَى طُلُوحٍ وَيَوْمَ بُلْقَاءٍ وَيَوْمَ أَوْدَ كُلِّهَا وَاحِدٌ قَالُ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ

يَا اخُو قِي بِالْمَدِينَةِ اشْرَفَا فِي الصَّمْدَا وَانظُرَا نَظْرَةً سَلَّ تَرَى نَجْدَا  
فَقَالَ الْمَدِينِيَّانِ اَنْتَ مَكْلَفٌ بِدَاغِي الْهَوَى لَا تَسْتَطِيعُ لَهُ رَدًّا  
وَقَالَ أَبُو اَحْمَدُ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الصَّمْدِ الصَّادُ غَيْرُ مَحْجَمَةٍ وَالْمِيمُ سَاكِنَةٌ وَهُوَ يَوْمُ

## باب الصاد والميم وما يليهما

صِمَاخٌ بكسر الصاد من نواحي اليمامة أو نجد عن الحفصي قال وهو جبل وقريب منه قرية يقال لها خليف صِمَاخٌ ،

والصِّمَاخُ بالصم و آخره خاء معجمة يجوز أن يكون مشتقاً من وجع يكون في هـ الصِّمَاخُ وهو خَرَقُ الآنن لأنه على وزن الادواء كالسَّعَالِ والسُّكْلَمِ والخُلَاقِ والشَّخَاخِ وهو ماء على منزل واحد من واسط لقاصد مكة قال أبو عبد الله السَّكُونِيُّ والمياه التي بين جبلي طيء والجهل التي بينهما وبين تيماء منها صِمَاخٌ لا أدري أهو غير هذا أم غلط في الرواية ،

والصِّمَاخِيُّ كانه جمع صِمَاخٍ وفي قيعان بيض لاني بكر بن كلاب تمسك الماء ،  
وصِمَادٌ جبل انشد أبو عمرو الشيباني

والله لو كنتم بأعلى تلعة من رؤس قيعا أو رؤوس صماد  
لسمعتم من قمر وقع سيوفنا ضرباً بكل مهتد جِمَاد  
والله لا يرى قبيل بعدنا خضر الرمادة آمننا برشاد

الرمادة من بلاد بني تميم ذكرت في موضعها ،

١٥ صَمَالُوت آل أحمد بن يحيى بن جابر حاصر الرشيد في سنة ١٩٣ هـ أهل صمالو من أهل الثغر الشامي قرب المصيصة وطرسوس فسالوا الأمان لعشرة أبيات فيهم القومس فأجابهم إلى ذلك وكان في شرطهم ألا يفرقوا فأنزلوا ببغداد على باب الشمساسية فسبوا موضعهم سمألو يلفظونه بالسين وهو معروف واليه يضاف دير سمألو وقد ذكر في الديرة ثم أمر الرشيد فتودى على من بقى في الحصن

٢٠ قبيعوا ،

والصَّمَانُ بالفتح ثم التشديد و آخره نون قال الاصمعي الصَّمَانُ أرض غليظة دون الجبل قال أبو منصور وقد شتوت الصَّمَانُ شَتَوْتَيْنِ وفي أرض فيها غلاظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة وإذا

## باب الصاد والنون وما يليهما

صَنَافٌ جَبَلٌ قَالِ الْأَفْوَهُ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ

صِنَارٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَرَاءَ صِنَارَةِ الْمِعْزَلِ الْحَدِيدَةِ الْمَعْقَفَةُ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ فِي

هَدْيَارٍ كَلْبٌ بِمَوَاحِي الشَّامِ

صَنْبَرٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الْجُبْتَرِيِّ يَصِفُ الْجَعْفَرِيَّ الَّذِي بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ

وَعَلَوْهُنَّكَ اللَّهُ دَلَّتْ عَلَى صِغَرِ الْكَبِيرِ وَقَلَّةِ الْمُسْتَكْبِرِ

فَرَفَعَتْ بَنِيَانَا كَأَنَّ زُهَاهُ أَعْلَامُ رَضَوَى أَوْ شَوَاهِقُ صَنْبَرٍ

الصَّنْبَرَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ثُمَّ سَكُونُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَرَاءَ مَوْضِعِ

أَبَالَارْدَنٍّ مُقَابِلَ لَعَقَبَةِ أَفَيْفٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرِقَةِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ كَانَ مَعَاوِيَةَ يَشْتَبُو

بِهَاءٍ وَالصَّنْبَرُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْبَرْدُ وَيُقَالُ الصَّنْبَرُ بِثَلَاثِ كَسَرَاتٍ وَيَنْشُدُ قَوْلَ

طَرْفَةٍ جِجْفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَمًا مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَّنْبَرُ

وَالصَّنْبَرُ أَحَدُ أَيَّامِ الْحَجُوزِ قَالِ الشَّاعِرُ يَذْكُرُهُ

لَسَعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غَيْرِ أَيَّامٍ شَهَلْتُنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهَلْتُنَا مِنْ وَصْبَرٍ مَعَ السَّوْبَرِ

وَبِأَيِّمٍ وَآخِيهِ مُوْتَمِرٍ وَمُعَلِّلٍ وَطُفْيِ الْجَمْرِ

ذَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيَا عَجَلًا وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ الْحَجَرِ

الصَّنْبُورُ بِالضَّمِّ اسْمُ حَجَرٍ وَالصَّنْبُورُ الْخَلَّةُ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْخَلَّةِ وَقِيلَ فِي

الْخَلَّةِ اللَّهُ دَقَّ اسْقُلْهَاءَ

صَمَبُوا بِالْحَجَرِ كَقَرِيَّةٍ مِنْ كَوْرَةِ الْبَهْتَسِيِّ مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

الْكُنَابِيشِ وَالْأَكْسِيَّةِ الصَّنَبُورِيَّةِ وَفِي أَجَوْدَ مَا عَمِلَ هُنَاكَ

صَنْجَعٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَصَنْجَعَةِ الْمِيزَانِ وَلَا يَجُوزُ الْكَسَرُ

وَلَا السِّينُ وَهُوَ نَهْرٌ بَيْنَ دِيَارِ مُصَرٍّ وَدِيَارِ بَكْرِ عَلَيْهِ قَنْطَارَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ عَجَائِبِ



صَمَدٌ طَلَحَ أُسْرَ فِيهِ أَكْحَرُ بْنُ جَابِرٍ الْعَجَلِيُّ أُسْرَهُ ابْنُ أُخْتِهِ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ ثُمَّ  
أَطْلَقَهُ مِنْعًا عَلَيْهِ وَأُسْرَ فِيهِ الْخَوْفَزَانُ سَيِّدُ بَنِي شَيْبَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَمَةَ  
الصَّبِيِّ وَقَالَ يَمْدَحُ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ لِأَنَّهُ أُسِرَ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ

جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ عَنِّي مَتَمًّا بِخَيْرِ جَزَاءٍ مَا أَعَفَّ وَأَخْجَدَا  
كَأَنِّي غَدَاةُ الصَّمَدِ حِينَ لَقِيْتُهُ تَفَرَّعَتْ حَصْنًا لَا يُرَامُ عَسْرَدَا

وفي ذلك يقول شاعرهم أيضا

رَجَعْنَا بِأَكْحَرَ وَالْخَوْفَزَانَ وَقَدْ مَدَّتْ أَجْجِلُ أَعْصَارَهَا

وَكُنَّا إِذَا حَوْبَةً أَعْرَضَتْ ضَرْبَنَا عَلَى الْهَامِ جَبَّارَهَا

صَمْعَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالصَّمْعَرِيُّ  
إِنَّمَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ صِفَاتِ الْقَصِيرِ وَالَّذِي لَا تَعْمَلُ فِيهِ رُقِيَّةٌ صَمْعَرِيٌّ وَالصَّمْعَرِيَّةُ

مِنْ الْحَيَاتِ الْكَبِيشَةِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَيُرْوَى أَيْضًا صَمْعَرٌ بِضَمَّتَيْنِ وَيُرْوَى أَيْضًا

صَمْعَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ الْعَيْنَ وَسُكُونُ الْمِيمِ ذَكَرَ ذَلِكَ السَّكْرِيُّ فِي قَوْلِ الْكَلْبَانِيِّ

عَقَا بَطْنُ سَهْمٍ مِنْ سُلَيْمَى وَصَمْعَرٌ خَلَاءَ فَوْضَلِ الْحَارِثِيَّةِ أَعْسَرُ

وَقَالَ غُبَيْرَةُ صَمْعَرٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَنْشَدَ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْعَبْدَ الْزِيَادِيُّ مَا أَرَى بِصَمْعَرٍ وَالْعَبْدَ الْزِيَادِيُّ قَائِمًا

صَمْعَلٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ الْعَيْنُ وَاللَّامُ اسْمُ جَبَلٍ

الصَّمْعَةُ أَرْضٌ قَرِيبُ أَحَدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَانَ لَمَّا نَزَلَ أَبُو سَفْيَانَ بِأَحَدِ

سَرَحَاتِ قَرِيْشِ الظُّهْرِ وَالْكَوْعِ فِي زُرْعٍ كَانَتْ بِالصَّمْعَةِ مِنْ قَنَاطَةِ الْمُسْلِمِينَ

صَمْعِيكٌ بِفَتْحَتَيْنِ ثَمَّ كَافٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ سَاكِنَةٍ وَكَافٌ آخِرِي

٢. قَالَ الْعَرَبِيُّ مَوْضِعٌ مِنَ الرِّجَالِ الْغَلِيظِ الْحَافِي وَمِنْ اللَّبَنِ اللَّوْجُ

صَمِيمَاتٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ النَّجْمِ

العجلى ٥

أحدهما باليمن وفي العظمى وأخرى قريبة بالغوطة من دمشق وتذكر أولاد  
 اليمانية ثم تذكر الدمشقية ونفرق بين من ذكر إلى هذه وهذه فلما لم يمانية  
 فقال أبو القاسم الرجاسي كان اسم صنعاء في القديم أزال قال ذلك الكلبى  
 والشرق وعبد المنعم فلما واقتنها للبخشة قالوا نعم نعم فسمي الجبل نعم أى  
 ٥ انظر فلما راوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة قالوا هذه صنعاء  
 ومعناه حصينة فسميت صنعاء بذلك وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون  
 ميلا وصنعاء قصبة اليمن واحسن بلادها تشبه بدمشق لكثرة فواكهها  
 وتدفق مياهها فيما قيل وقيل سميت بصنعاء بن أزال بن يقطن بن عابر  
 بن شالخ وهو الذى بناها وطول صنعاء ثلاث وستون درجة وثلاثون دقيقة  
 ١٠ وعرضها أربع عشرة درجة وثلاثون دقيقة وفي في الاقليم الاول وقيل كاذبت  
 تسمى أزال قال ابن الكلبى اما سميت صنعاء لان وقبر لما دخلها قال صنعاء  
 صنعاء يريد ان الحبشة احكمت صنعتها قال واما سميت باسم الذى بناها  
 وهو صنعاء بن أزال بن عبيد بن عابر بن شالخ فكانت تعرف بأزال وتارة  
 بصنعاء وقال مجاهد في قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر كان سليمان  
 ١٥ عم يستعمل الشياطين باصطخار ويعرضهم بالرى ويعطيهم أجورهم بصنعاء فشكروا  
 امرهم الى ابليس فقال عظم البلاد وقد حضر الفرج وقال عمران بن ابي الحسن  
 ليس بجميع اليمن اكبر ولا اكثر مرافف وأهلا من صنعاء وهو بلد في خط  
 الاستواء وفي من الاعتدال من الهواء بحيث لا يحول الانسان من مكان  
 طول عمره صيفاً ولا شتاءً ويتقارب بها ساعات الشتاء والصيف وبها بناء عظيم  
 ٢٠ وقد خرب وهو تل عظيم عال وقد عرف بعُمدان وقال معمر وطأت ارضين  
 كثيرة شاماً وخراسان وعراقاً فما رايت مدينة أطيب من صنعاء وقال محمد  
 بن احمد الهمداني الفقيه صنعاء طيبة الهواء كثيرة الماء يقال ان اهلها  
 يشتون مرتين ويصيفون مرتين وكذلك اهل قرآن ومارب وعدن والشحر

الأرض عن نصره

صَنْجِيلَةٌ ذكر بعض المؤرخين أنها اسم مدينة في بلاد الافرنج وأن صَنْجِيل  
الافرنجى كان صاحب اللاذقية وصار بطرابلس كان اسمه ميمند وصَنْجِيل  
نسبة الى هذه المدينة

٥ صَنْدُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَتَكْرِيرُ الدَّالِ يُقَالُ رَجُلٌ صَنْدِيٌّ وَصَنْدِيدٌ لِلْسَّيِّدِ  
الشَّرِيفِ الشَّجَاعِ وَصَنْدَدٌ جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ قَالَ كَثِيرٌ يَرِثِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ  
مِرْوَانَ

عَجِبْتُ لَانَ النَّاسِجَاتِ وَقَدْ عَلَتْ مَصِيبُهُ فَهَرًا فَهَتْ وَصَمَّتْ  
نَعَيْنَ وَلَوْ أَسْمَعَنَّ أَعْلَامَ صَنْدِيدٍ وَأَعْلَامَ رَضْوَى مَا يُقْلَنَ أَدْرَقَتْ  
أوله ايضا

الْحُلْمُ اثْبَتَ مَنْزِلًا فِي صَدْرِهِ مِنْ هَضْبِ صَنْدِيدٍ حَيْثُ حَلَّ خَيْلُهَا  
وَقَالَ ضَرَّارُ بْنُ الْأَزْوَجِ الْأَسَدِيُّ

أَرَادَتْ حُجَّانٌ وَالسَّفَاةُ كَأَسْمَاهَا لَاعِلٌ قَبِيلِي قَوْمَهَا وَتَحَلَّدَا  
كَذِبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ حَتَّى تَرَى لَكُمْ حَمِيرًا وَكَسْرِي وَالتَّجَاشَى أَعْبَدَا  
١٥ وَحَتَّى تَمِيطُوا قَهْمَدًا مِنْ مَكَانِهِ وَحَتَّى تَنْزِيلُوا بَعْدَ قَهْلَانَ صَنْدَدًا  
صَنْدُودًا قَالَ ابْنُ الْأَكَلْبِيِّ سَمَّيْتُ صَنْدُودًا بِاسْمِ امْرَأَةٍ وَفِي صَنْدُودٍ ابْنَةُ خُثَمٍ  
بْنِ عَدَى بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ أَدَّ قَالَ سَارُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنَ السَّعْرَاقِ  
يَزِيدُ الشَّامَ فَأَتَى صَنْدُودًا وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ كَنْدَةَ وَأَيَادٍ وَالْحَجْمُ فَقَاتَلَهُ أَهْلُهَا فَظَفَرُ  
بِهِمْ وَخَلَّفَ بِهَا سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَرَامٍ الْأَنْصَارِيُّ فَوَلَدَهُ بِهَا

٢٠ صَنْدَلٌ يَوْمَ صَنْدَلٍ بِأَلْفِظِ الْعَوْدِ الطَّيِّبِ الرِّيحُ يَكُونُ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ وَالصَنْدَلُ مِنَ  
حَمْرِ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا الشَّدِيدُ الصَّخْمُ الرَّاسُ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ

صَنْعًا مَنْسُوبَةٌ إِلَى جُودَةِ الصَّنِيعَةِ فِي ذَاتِهَا كَقَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ وَعَجَزَاءٌ وَشَهْلَاءُ  
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا صَنْعَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَالنَّسَبَةِ إِلَى بَهْرَاءَ وَبَهْرَانِي وَصَنْعَاءُ مَوْضِعَانِ

كَانَهَا فَضَّةً مُنَوَّقَةً أَحْسَنَ تَوْبِيهَا مُنَوَّقَهَا

نَفْسَ بَيْنِ الْأَحْبَابِ وَالْهَيْةِ وَتَحْتَطُّ أَلْفَهَا يَوَلِّسُهَا

نَفَى عَزَامَى وَهَاجَ ذُحْنِي وَالنَّفْسُ طَوَّعَ الْهَوَى يَنْقُهَا

كَمْ دُونَ صَنْعَاءَ سَمَلَقًا جَدَدًا تَنْبُوا مِنْ رَامَهَا مَعُوهَهَا

أَرْضَ بِهَا الْعَيْنُ وَالطَّبَائِعُ مَعًا فَوَضَى مَطَا فِيلَهَا وَوَلَّهَا

كَيْفَ بِهَا كَيْفَ وَهِيَ نَارُحَةٌ مَشَبَّةٌ تَبِيهَا وَمَهْمَهَا

وَبَنَى أَبْرَهَةَ بِصَنْعَاءَ الْقُلَيْسِ وَآخَذَ النَّاسُ بِالْحُجِّ إِلَيْهِ وَبَنَاهُ بِنَاءً عَجِيبًا وَقَدْ

ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ مَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الصَّعَفِ صَنْعَاءَ وَرَأَى أَهْلَهَا وَمَا فِيهَا

مِنَ الْعَجَائِبِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ صَنْعَاءَ فَقَالَ

١. وَمِنْ يَرْصُنَا الْجُنُودَ وَأَهْلَهَا وَجُنُودَ حَمِيرٍ قَاطِنِينَ وَحَمِيرًا

يَعْلَمُ أَنَّ الْعَيْشَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ حَلَبُوا الصَّفَاءَ فَأَنْهَلُوا مَا كَدَرَا

وَبَرَى مَقَامَاتٍ عَلَيْهَا يَهْجُو بِأَرْجَنِ هِنْدِيٍّ وَمَسَكَا أَقْرَا

وَيُرْوَى عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قَالَ أَرَبَعَ مِنْ مُدُنِ الْجَنَّةِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَأَيْلِيَاءُ

وَدِمَشْقُ وَأَرَبَعَ مِنْ مُدُنِ النَّارِ انْطَاكِيَّةُ وَالطَّوَانَةُ وَقُسْطَنْطِينِيَّةُ وَصَنْعَاءُ

٥. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ مَنْقَدٍ الْعَدَوِيُّ نَزَلَ صَنْعَاءَ فَاسْتَوْبَاهَا وَكَانَ مِنْزِلُهُ

بِجَدِّ فِي وَادِي أُشْتَى فَقَالَ يَتَنَشَّقُ بِلَادَهُ

لَا حَبْدًا أَنْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بِلَادٍ وَلَا شَعْرِبُ قَوَى مَتَى وَلَا نَقَمُ

وَحَبْدًا حِينَ تَمْسَى الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أُشْتَى وَفَنِيَانُ بِهِ هُبُصُمُ

مُخْتَمُونَ كَوَامُ فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاحَبْتَهُمْ خَدَمُ

٢. الْوَاسِعُونَ إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرَمُوا

لَبَسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْدُونَ أَرْدِيَّةً إِلَّا جِيَادُ قَيْسِ النَّبْعِ وَاللُّجُجُ

لَمْ تَلَفْ بَعْدَهُمْ قَوْمًا فَخَبِيرُهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَى هُمُ

يَا لَيْتَ شَعْرَى عَنْ جَدِّي مَكْشَاةٌ وَحَيْثُ تَبَيَّنَ مِنَ الْحِنَاةِ الْأَطْسُمُ

واذا صارت الشمس الى اول الحمل صار الحرُّ عندهم مفرطاً فاذا صارت الى اول  
 السرطان وزالت عن سمت رؤسهم اربعة وعشرين شتوا ثم تعود الشمس  
 اليهم اذا صارت الى اول الميزان فيصيفون ثمانية ويشتدُّ الحرُّ عليهم فاذا زالت  
 الى الجنوب وصارت الى الجدى شتوا ثمانية غير ان شتاءهم قريب من صيفهم ،  
 ٥ قال وكان في ظفار وفي صنعاء كذا قال وظفار مشهورة على ساحل البحر ولعلَّ  
 هذه كانت تسمى بذلك قريب من القصور قصر زيدان وهو قصر المملكة  
 وقصر شوخطان وقصر كوكبان وهو جبل قريب منها وقد ذكر في موضعه ،  
 قال وكان لمدينة صنعاء تسعة ابواب وكان لا يدخلها غريب الا باذن كانوا  
 يجدون في كتبهم انها تخرب من رجل يدخل من باب لها يسمى باب حقل  
 فكانت عليه اجراس متى حُرِّكت سَمِعَ صوتُ الاجراس من الاماكن البعيدة  
 وكانت مرتبة صاحب الملك على ميل من بابها وكان من خزائنه الى السحاب  
 حاجبان بين كل واحد الى صاحبه مئة سهم وكانت له سلسلة من ذهب  
 من عند الحاجب الى باب المدينة مدودة وفيها اجراس متى قدم على الملك  
 شريف او رسول او بريء من بعض العيال حُرِّكت السلسلة فيعلم الملك بذلك  
 ١٥ فيرى رأيه ، وقال ابو محمد اليزيدي يمدح صنعاء ويفضلها على غيرها وكان  
 قد دخلها

قلمت ونفسي جم تباؤهمها      تصبوا الى اهلها وانذهمها  
 سقياً لصنعاء لا ارى بلداً      اوطنه الموظفون يشبهها  
 خفصاً وليتنا ولا كبتها      ارغد ارض عيشا وارفتها  
 يعرف صنعاء من اقام بها      اغدا بلاد غدا وانزهمها  
 ما انس لا انس ما فجعت به      يوما بنا ابلها تجهجهها  
 فصاح بالبين ساجج لعب      وجاهرت بالشمت امهمها  
 ضعضع ركني فراي ناعمة      في ناعبات تصان اوجهمها

- حنبل أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف الاسناد وكان احمد يقول اذا اختلف اصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق ، وقال ابو خيثمة زهير بن حرب لما خرجت انا و احمد بن حنبل ويحيى بن معين نريد عبد الرزاق فلما وصلنا مكة كتب اهل الحديث الى صنعاء الى عبد الرزاق قد اتاك حفظ الحديث فانظر كيف تكون احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة زهير بن حرب فلما قدمنا صنعاء اغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتح له الا لاجميد بن حنبل لذيانته فدخل فحدثه خمسة وعشرين حديثا ويحيى بن معين بين الناس جالس فلما خرج قال يحيى لاجميد ارنى ما حمل لك فنظر فيها فخطأ الشيخ في ثمانية عشر حديثا فلما سمع احمد الخطأ رجع فأراه مواضع الخطأ فأخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحيى ففتح الباب وقال ادخلوا واخذ مفتاح بيته وسلمه الى احمد بن حنبل وقال هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه اليكم بأمانة الله على انكم لا تقولون ما لم أقول ولا تدخلون على حديث غيري ثم أومى الى احمد وقال انت ١٥ امين الدين عليك وعليهم قال فاقاموا عنده حولا ، انما الحسن بن رستم انا ابو عبد الرحمن النسائي قال عبد الرزاق بن همام فيه نظر لمن كتب عنه بآخره وفي رواية اخرى عبد الرزاق بن همام لمن يكتب عنه من كتاب ففيه نظر ومن كتب عنه بآخره حاد عنه بأحاديث مناكير ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي قلت عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط ٢. في التشيع فقال اما انا فلم اسمع منه في هذا شيئا ولكن كان رجلا تعجبه الاخبار ، انبأنا محمد الشعيري قال كنا عند عبد الرزاق فذكر رجل معاوية فقال لا تغدروا مجلسنا بذكر ولد ابي سفيان ، انبأنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فأكثر عنه ثم

من الأَشَاءِ هل زالت تَحَارُمُهَا وهل تَغْيِرُ من آرامِهَا أَرْمَ  
يا ليت شعري متى أُعْذُو تُعَارِضُنِي جُرْدَاءُ سَابِغَةٍ أَمْ سَابِغٌ قَدْ دُمَ  
نحو الأَمِيلِجِ أو سَمَنَانَ مَبْتَكِرَا في فِتْنَةٍ فِيهِمُ الْمَرَارُ وَالْحَكَمُ  
من غيرِ عُدْمٍ ولكن من تِمْدُلِهِمُ لِلصَّيْدِ حِينَ يَصْبِيحُ الصَّائِدُ اللَّحْمُ  
فَيَقْرَعُونَ إِلَى جُرْدٍ مُسْتَحْجَجَةٍ أَقْفَى دَوَابُّهُنَ الرُّكْضُ وَالْأَكْمُ  
يَرْضَخْنَ صَمَّ الْخَصَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ كَمَا تَطَايَحُ عَنْ مِرْصَاحِهِ الْعَجَمُ

وهي أكثر من هذا وإنما ذكرت ما ذكرت منها وإن لم يكن فيها من ذكر صنعاء  
إلا البيت الأول استحساناً لها وإيفاء بما شرط من ذكر ما يتصنع الخنثى إلى  
الوطن ولكونها اشتملت على ذكر عدة أماكن وقد نسب إلى ذلك وأجلهم  
إقْدَرَا في العلم عبد الرزاق بن قحطام بن نافع أبو بكر الحنظلي مولاهم الصنعاني  
أحد الثقات المشهورين قال أبو القاسم قدم الشام تاجراً وسمع بها الأوزاعي  
وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير ومحمد بن راشد المكحولي واسماعيل  
بن عباس وثور بن يزيد الكلابي وحدث عنهم وعن معمر بن راشد وابن  
جريج وعبد الله وعبيد الله أبي عمرو بن مالك بن أنس وداود بن قيس  
١٥ الفراء وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وعبيد الله بن زياد بن سمعان  
وأبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وأبي معشر نجيج السندي وعبد الرحمن  
بن زيد بن أسلم ومعتز بن سليمان التيمي وأبي بكر بن عباس وسفيان  
الثوري وهشيم بن بشير الواسطي وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي  
زياد وغير هؤلاء روى عنه سفيان بن عيينة وهو من شيوخه ومعتز بن  
٢٠ سليمان وهو من شيوخه وأبو أسامة حماد بن أسامة وأحمد بن حنبل  
ويحيى بن معين وأصحاق بن رَافُوَيْه ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي ابن  
المديني وأحمد بن منصور الرمادي والشاذكوني وجماعة وافرة وأخرهم إسحاق  
بن إبراهيم الديري وكان مولده سنة ١٢٩ ولزم معمرًا ثمانين سنة قال أحمد بن

الشام كُنْيَتُهُ أَبُو عَمْرِو سَمِعَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَمُوسَى بْنُ عَقِيبَةَ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرَهُمَا وَأَبُو بَكْرِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخَذَ هَذِهِ  
النَّسَبَةَ مِنْ كِتَابِ الْأَكْبَنِيِّ لَأَبِي أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو حَفْصُ بْنُ  
مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ الصَّنَعَاءُ الشَّامُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الْأَكْلَابَانِيُّ فِي جَمْعِهِ رَجُلَانِ كِتَابُ ابْنِ

- هـ عَبْدُ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ هُوَ مِنْ صَنَعَاءَ الْيَمَنِ نَزَلَ الشَّامَ وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا قَوْلُ الْأَكْلَابَانِيِّ  
بِدَلِيلٍ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْأَمَامِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُعَدَّةٍ أَنْبَأَنَا  
أَبُو نَهْمٍ أَجَازَةً قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي كِتَابِ  
الْمَصْرِيِّينَ قَالَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا عَمْرِو مِنْ أَهْلِ صَنَعَاءَ قَدِمَ  
مِصْرَ وَكُنِيَ عَنْهُ وَحَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَزَمَعَةُ بْنُ عَرَّانٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ  
• أُوَيْسُ بْنُ عَرَّانٍ وَحَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ وَخَرَجَ عَنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ فَكَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةَ  
١٨١ هـ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ جَدِّي أَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ  
مَيْسَرَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ وَهَبِ بْنِ مَنبَهٍ مَكْتُوبًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَدَلَّ  
جَمِيعَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مِنْ صَنَعَاءَ الْيَمَنِ قَدِمَ مِصْرَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ  
وَحَنَشَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ صَنَعَاءَ الشَّامِ سَمِعَ فَصَالَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ  
• هـ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ مَوْلَى خَلَّاجِ أَبُو كَبِيرٍ وَعَامِرُ بْنُ يَحْيَى الْعَامِرِيُّ قَالَ ابْنُ الْحَقِّ رَضِيَ  
عَدَانَهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ وَهُوَ تَابِعِي كَبِيرُ ثِقَةٍ وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ قَالَ وَهُوَ حَنَشُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ فَهْدِ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
ثَامِرِ السَّبَّاحِيِّ وَهُوَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا رُشَيْدٍ كَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ حُطَّالٍ رَضِيَ  
بِالْكُوفَةِ وَقَدِمَ مِصْرَ بَعْدَ قَتَالِ عَلِيٍّ وَغَزَا الْمَغْرِبَ مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ وَالْأَنْدَلُسَ  
• ٢٠ مَعَ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ وَكَانَ فِيهِمْ ثَارٌ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ  
فَأُتِيَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي وَثَاقٍ فَقَعَا عَنْهُ حَدَّثَ عَنْهُ الثَّارِتُ بْنُ يَزِيدَ وَسَلَامَانَ  
بْنَ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى وَسَهْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو مَرْزُوقٍ مَوْلَى نَجِيْبٍ وَغَيْرِهِمْ  
وَمَاتَ بِأَفْرِيقِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ وَوُلِدَهُ مِصْرَ وَقِيلَ أَنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ وَقِيلَ بِسَرْقِسطَةَ



حرى كُتِبَهُ وَلِزَمَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَاقِ  
فَحَدَّثَنَا حَدِيثٌ مَعَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّاثَانِ الطَّوِيلِ  
فَلَمَّا قَرَأَ قَوْلَ عَمْرِو لَعَلِّي وَالْعَبَّاسُ فَجِئْتُ أَنتَ تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ  
وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ أُمَرَاتِهِ مِنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يَقُولُ إِلَّا نُوُكُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
يَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ فَقُمْتُ فَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهِ وَلَا أَرَوِي عَنْهُ حَدِيثًا أَبَدًا أَنَا أَحْمَدُ  
بْنُ زُهَيْرٍ وَبَنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ وَبَلَغَهُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ  
يَتَكَلَّمُ فِي عَمْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بِسَبِّ النَّبِيِّ قَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرَ  
مِمَّا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى لَكِنْ خَافَ أَحْمَدُ أَنْ تَذْهَبَ رَحْلَتُهُ ، أَنْبَأَنَا سَلَمَةُ  
ابْنُ شَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَاقِ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَنْشَرَحَ صَدْرِي قَطُّ أَنْ  
أَفْضَلَ عَلَيَّ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَعَمْرٍو رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ وَرَحِمَ عَمْرٍو وَرَحِمَ عُثْمَانُ وَرَحِمَ  
عَلِيٌّ وَمَنْ لَمْ يَجِبْ لَهُمْ نَا هُوَ بِمُسْلِمٍ فَإِنَّ أَوْثَقَ عَمَلِي حَبِي أَيَّامَ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى  
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَمَاتَ عَبْدُ الرَّزَاقِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢١١ وَمَوْلِدُهُ سَنَةِ ١٣٩ ،

وَصَنَعَاءُ أَيْضًا قَرْيَةً عَلَى بَابِ دِمَشْقَ دُونَ الْمِنَّةِ مُقَابِلَ مَسْجِدِ خَاتُونِ خَرِبَتِ  
وَهِيَ الْيَوْمَ مَزْرَعَةٌ وَبَسَاتِينٌ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ صَنَعَاءُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ خَرِبَتِ  
الْآنَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي  
كِتَابِهِ أَبُو الْأَشْعَثِ شَرَّاحِيلُ بْنُ أَدَةَ وَبِقَالَ شَرَّاحِيلُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الصَّنَعَانِيُّ  
مِنْ صَنَعَاءَ دِمَشْقَ وَمِنْهُمْ أَبُو الْمُقَدِّمِ الصَّنَعَانِيُّ رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَهَنْبَسَةَ رَوَى  
عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ وَالْهَيْثَمِ بْنِ حَمِيدٍ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ مَا أَصِيبَ أَهْلُ  
دِمَشْقَ بِأَعْظَمَ مِنْ مَصِيبَتِهِمْ بِالْمُطْعَمِ بْنِ الْمُقَدِّمِ الصَّنَعَانِيِّ وَبِأَيِّ مَزِيدِ الْغَنَوَى  
وَبِأَيِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَدَّادِ الْعُدْرِيِّ فَأَضَافَهُ إِلَى أَهْلِ دِمَشْقَ وَالْحَاكِمِ أَبُو عَبْدِ  
اللَّهِ نَسَبَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحِافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ  
الَّذِي جُمِعَ فِيهِ رِجَالُ مُسْلِمٍ بْنُ الْحَجَّاجِ حَقَّصَ بَنَ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيِّ صَنَعَاءَ

عوف ومعان بن جبل وائى الدرداء وائى ذر وائى وم اجزاب بن اسيل السماعى  
 وائى صالح الخولانى روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن عامر وخالد بن معدان  
 والوضيع بن عطاء، وراشد بن داود ابو المهلّب ويقال ابو داود السمرسى  
 الصنعائى صنعاء دمشق روى عن ابى الاشعث شراحيل بن ادة وائى عثمان  
 ٥ شراحيل بن مَرْدَد الصنعائيين وائى اسماء الرحبي ونافع ويعلّى بن ابي شدّاد  
 بن اوس وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة وعبد الله بن محمد الصنعائى وعبد  
 الرحمن بن سليمان بن ابي الحُجْرُون وغيرهم وسَمَل عنه يحيى بن معمر فقال  
 ليس به بأس ثقة قال يحيى وصنعاء هذه قرية من قرى الشام ليس صنعاء

### اليمن

١٠ صَنَعَانُ لغة في صنعاء عن نصر وما اراه الا وقتاً لانه راي النسبة الى صنعاء  
 صنعائى

صَنَعٌ بالصم جيل في ديار بني سليم عن نصر

صَنَعٌ قِسِيّ بكسر اوله وسكون ثانيه وقِسِيّ ذكر في موضعه موضع في شعر ذي  
 الرمة وقال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير

١٥ تَحْتَرَفُ الارواح بين اعابيل وصنع لها بالرحلتين مساكن

صَنَعَةٌ من قرى نهار اليمن

صَنَعٌ بالفتح ثر السكون موضع في بلاد الهند او الصين ينسب اليه العود  
 الصنفى الذى يتخّر به وهو من اَرْدَة العود لا فرق بينهما وبين الخشب الا  
 فرقاً يسيراً

٢٠ الصنعتان قرية من اعمال دمشق في اوائل حوران بينهما وبين دمشق  
 مرحلتان

صَنَمٌ قال الازهرى الصنمية بسكون النون الداهية والصنم بالصم ثر السكون  
 موضع في شعر عامر بن الطفيل

وقبره بها معروف كل ذلك عن ابن القرضى ، ويزيد بن ربيعة أبو كامل  
 الرحى الصنعاني صنعاء دمشق هكذا ذكره البخارى فى التاريخ العساکرى  
 روى عن ابى اسماء الرحى وابى الاشعث الصنعاني وربيعة بن يزيد وذكر  
 جماعة اخرى قال ابو حاتم يزيد بن ربيعة الصنعاني ليس بثقة دمشقى قال  
 هـ جماعة من اصحاب الحديث ليس يعرف بدمشق كذاب الا رجلين للحكم  
 بن عبيد الله الألبى ويزيد بن ربيعة ، قال ابو موسى الاصمغاني محمد بن عمر  
 كان الحاكم ابو عبد الله لا يعرف الا صنعاء اليمى فانه ذكر فيمن يجمع  
 حديثهم من اهل البلدان قال ومن اهل اليمى ابو الاشعث الصنعاني والمطعم  
 بن المقدم وراشد بن داود وحنش بن عبد الله الصنعانيون وهؤلاء كلهم  
 اشاميون لا يمانيون ، قال ابو عبد الله الحميدى حنش بن على الصنعاني  
 الذى يروى عن فضالة بن عبيد من صنعاء الشام قرية بباب دمشق وابو  
 الاشعث الصنعاني منها ايضا قاله على ابن المدينى قال الحميدى ولهذا ظن  
 قوم ان حنش بن عبد الله من الشام لا من صنعاء اليمى ولا اعرف حنش  
 بن على الذى يروى عن فضالة هو ابن عبد الله فهذا بيان حسن لطالب  
 هذا العلم ، وقال ابن عساکر يحيى بن مبارك الصنعاني من صنعاء دمشق  
 روى عن كثير بن سليم وشريك بن عبد الله اللخمي وابى داود شبل بن  
 عباد ومالك بن انس روى عنه اسماعيل بن عياض الأرسوفى وخطاب بن عبيد  
 السلام الأرسوفى وعبد العظيم بن ابراهيم واسماعيل بن موسى بن زر  
 العسقلاني نزيل أرسوف ، ويزيد بن السمط أبو السمط الصنعاني الفقيه روى  
 عن الأوزاعى والمعمان بن المنذر ومطعم بن المقدم وذكر جماعة وذكر  
 باسناده ان على بن الجند بعد الأوزاعى يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف  
 وكان ثقة زاهدا ورعا من صنعاء دمشق ، ويزيد بن مرثد ابو عثمان الهمداني  
 المندعى حى من همدان من اهل صنعاء دمشق روى عن عبد الرحمن بن

اقصر سكيم فلما ورد سكيم الكوفة ونحى قومه فاعتذر بعبيبة ابنة عنه ثم انفق  
فجاءوا بهيمة ناقة فعفرها على كناسة الكوفة فقال على رضى ان هذا مما اهل به  
لغير الله فلا تاكلوه فبقى موضعه حتى اكلته الوحوش والكلاب ففخر الفرزدق  
بذلك فاكثر فقال له جرير

لقد سرتنى الا تعد مجاشع من المجد الا عقر فيب بصور

وقال جرير ايضا

فنور يوم الروع خيلا مغيرة وتورد نأيا تحمل الكبير صورا  
سبقت بآيام الفصال ولم تجد لقومك الا عقرنا بك مفتخرا  
ولافيت خيرا من ابيك فارسا واكرم آيما بكميما وتخذرا

١٠ صور موضع بالمدينة قال الشاعر

فما كئس فواقم قصور فالى ما يلى حجاج غراب

في ابيات ذكرت في محيص

صواعق موضع في امثلة كتاب سيبويه

صوام جبل قرب البصرة

١١ الصوائق جمع صايق وهو اللزق وانشد الازهرى لجندل اسود جعيد

وصنان صائق والصوائق اسم جبل بالحجاز قرب مكة لهديل قال لبيد

اقوى فعري واسط فيرام من اهلكه فصوائق فجرام

وقال ابو جندب الهذلي

وقد عصبت اهل العرج منهم باهل صوائق ان عصبوني

١٢ الصوامير الصوم الامساك والصامير الماسك وجمعه صوامير ومنه سمى الصوم لانه

يمسك عن الاكل ومنه قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما يعنى امساكا عن

الكلام ويوم ذات الصوم من ايامهم

صوما بالصم وبعد الواو بلا موحدة قرية من قرى بيت المقدس

صُنَيْبَعَاتٌ جمع الصنَيْبِعة وهو انقباض الرخيل عند المسألة وهو موضع في قول بعضهم هيهات حجر من صُنَيْبَعَاتٍ وقيل ماء نهشت عنه حية ابنياً صغيراً للحارث بن عمرو الغساني وكان مسترضعاً في بني تميم وينو تميم وبكر في مكان واحد يومئذ فألقيا الحارث في ابنه فأناه منهما قوم يعتذرون إليه ه فقتلهم جميعاً فقال زهير يصف جماراً

أذلِكَ أم أَقَّتْ البطن حابٍ عليه من عقيقته عَقَاء  
تَرْبَعُ صَارَةً حتى إذا ما قَتَى الدُّحْلَانُ منها والأصاء  
يعزَمُ بين خُرْمٍ مقرطات صَوَافٍ لا تُكَدِّرُهَا الدِّلاءُ  
قَاوَرَتْهَا مِيَاهُ صُنَيْبَعَاتٍ قَالِفَاهُنَّ ليس بهنَّ ماء

١. الصَّنِيفَةُ قطعة من أسفل الثوب بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت والقاء وهو موضع

الصَّنِيفَتَيْنِ بالكسر ثم التشديد مفتوح بلفظ تثنية الصَّنِ وهو شبه السِّلِّ والعمامة يفتحونه يُجْعَلُ فيه الطعام يُجْعَلُ من خوص النخل والصنَّينِ يوم من أيام الحجوز وقيل ذكرت قبل في الصنيرة وهو بلد كان بظاهر الكوفة كان من منازل ه المندرجية نهر ومزارع باعه عثمان بن عفَّان رضيَّه من طلحة بن عبيد الله وكتب له به كتاباً مشهوراً مذكوراً عند المحققين وجدت نسخته سقيمة فلم أنقله ه

### باب الصاد والواو وما يليهما

١. صَوَعٌ بالفتح ثم السكون ثم هزة مفتوحة وراء علم مرتجل له أجده له نظيراً في ٢. النكرات وهو ماء تلب فوق الكوفة مما يلي الشام ويوم صَوَعٍ من أيام المشهورة وهو الماء الذي تعاقَر عليه غالب بن صعصعة أبو الفرزدق وحميم بن وثيل الرياحي وكان قد عقر غالب ناقة وفرقها على بيوت الحي وجاء إلى حميم منها بحفنة فغضب وردَّها فقام حميم وعقر ناقة فعقر غالب أخرى وتعاقرا حتى

الحضرمي قاله البخاري بالغين المحجمة وقيل الصواب المهملة روى عن فيثمل  
وعبد الله بن هبيرة وغيرهما وابنه زمعة بن عراشي الحضرمي ثم الصوري يكنى  
أبا معاوية روى عن أبيه وحفص بن ميسرة روى عنه سعيد بن عقير وابنه  
محمد بن زمعة

٥. صَوْرَانُ بالفتح ثم التشديد علم مرتجل اسم كورة بحمص وجبل وقيل موضع .  
دون دابق في طرف الريف ذكره صَحْرُ الغَيِّ الهذلي في قوله . . .  
مَأْبَهُ الرُّومُ أَوْ تَنْوُخُ أَوْ لَأَطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَيْدُ . . .

صَوْرٌ بضم أوله وسكون ثانيه وأخيرة راء وفي الأقليم الرابع طولها تسع  
وخمسون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاثان وهو في اللغة  
القرن كذا قال المفسرون في قوله تعالى ونفخ في الصور وفي مدينة مشهورة  
سكنها خلق من الرُّحَد والعلماء وكان من أهلها جماعة من الأئمة كانت من  
ثغور المسلمين وفي مشرفة على بحر الشام داخلية في البحر مثل الكلف على  
الساعد يحيط بها البحر من جميع جوانبها إلا الرابع الذي منه شروع  
بابها وفي حصينة جدًا ركنية لا سبيل اليها إلا بالخذلان، افتتحها المسلمون  
٥٥ في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم تنزل في أيديهم على أحسن حال إلى سنة ١٥٥ هـ  
فنزل عليها الأفرنج وحاصروها وصابقوها حتى نفذت أزوادهم وكان صاحب  
مصر الأمر قد أنفذ اليها أزواداً فعصفت الريح على الأسطول فردته إلى مصر  
فتعوقت عن الوصول اليها فلما سلموها وصل بعد ذلك بدون العشرة أيام  
وقد فات الأمر وسلمها أهلها بالأمان وخرج منها المسلمون ولم يبق بها إلا  
٢٠ معلوك عاجز عن الحركة وتسلمها الأفرنج وحصلوها وأحكموها وفي أيديهم  
إلى الآن والله المستعان المرجو لكل خير الفاعل لما يريد وفي معدونة في  
أعمال الأرمن بينها وبين عكة ستة فراسخ وفي شرق عكة وقد نسب اليهما  
طايفة من العلماء منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري

صَوْتٌ بالتاء من نواحي اليمامة وأن فيه تخيل لبني عبيد بن ثعلبة الخنقي،  
صَوْرِي بفتح أوله والثاني والثالث والقصر موضع أو ماء قرب المدينة عن الجرمي  
قال ذلك الواحدى في شرح قول المتنّى

ولاح لها صَوْرٌ والصباحُ ولاح الشَّعُورُ لها والضَّحَى

وقال والصواب صَوْرِي عن الجرمي والصَّوْرُ الميل ولها نظائير ذكرت في قَهَمَلِي وقال  
ابن الاعرابي صَوْرِي وأن في بلاد مُزَيْنَة قريب من المدينة،

الصَّوْرَانِ موضع بالمدينة بالبقيع قال عمر بن أبي ربيعة يذكره

قد حَلَقْتُ لَيْلَةَ الصَّوْرَيْنِ جَاهِدَةً وما على المرءِ إلّا الصَّبْرُ مجتهدا

لنربها ولأخرى من مَنَاصِفِهَا لقد وجدتُ به فوق الدنى وَجَدًا

أكدًا هو بخط ابن نباتة الدنى نقل من خط البيهقي وقال مالك بن انس

كنتُ أَنِي نافعًا مولى ابن عمر نصف النهار ما يظللني شيء من الشمس وكان

منزله بالبقيع بالصَّوْرَيْنِ،

الصَّوْرَانُ بالفتح ورواه السمعاني بالصمر وأخره نون قال أبو منصور الصَّوْرُ جماع

الخل قال ولا واحد له من لفظه حكاه أبو عبيد ثمر حكي في موضع آخر عن

هاعلمب عن ابن الاعرابي الصَّوْرَةُ الخلَّة والصَّوْرَةُ الحِجَّةُ في اليراس قلتُ وصَوْرَانُ

يجوز أن يكون جمع صور وصَوْرَانُ قرية بالحصارمة باليمن بينه وبين صنعاء

اثنا عشر ميلا خرجت منه هار فسارت الحجارة وعرق الشجر حتى أَحْرَقَتْ

لجئة الله ذكرت في القرآن المجيد في قوله تعالى أنا بلوناهم كما بلونا أصحاب

الجنة، وقد نسب إليها سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحَضْرَمِي

الصَّوْرَانِي روى عن عبد الله بن الحارث بن جَزْءَ الزبيدي روى عنه ابنه غوث

بن سليمان وعبد الله بن لُهَيْيعة وغيرهما ومات سنة ٢١٩، وابنه أبو يحيى

غوث بن سليمان الصَّوْرَانِي وقى قضاء مصر وكان من خِيار القضاة، وأبو زَمْعَةَ

عراق بن معاوية عن أبي بن نعيم عن عمرو بن ربيعة عن عبيدة بن جندبة

الا انَّ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بَصُورَةٌ وَيَوْمَ فَنَاءِ الدِّمَعِ لَوْ كَانَ فَانِيَا  
لَعَمْرِي لَقَدْ ابْكَيْتُ قَرِيْمًا وَاَوْجَعُوا بَجَرَّةٍ بَطْنِ الْفَيْلِ مِنْ كَانَ بِأَكْمَا  
قَتَلْتُمْ نُجُومًا لَا يُحْتَوَى صَدِيفُكُمْ وَلَا يَذْخَرُونَ اللَّحْمَ اخْصَرُوا ذَوَايَا  
عِبَادِ سَمَاعِي اصْبَحْتُ قَدْ تَهَدَّمْتُ فَخَرَّيْ سَمَاعِي لَا أَرَى لَكَ بِأَنْيَا

٥ الصُّورُ بضم الصاد وفتح الواو جبل قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب  
امسَّتْ اِلَى جَانِبِ النَّشَاكِ جِيْفَتُهُ وَرَاسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالطُّغُورُ

الصُّورُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ قُلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَجِيْبَةٌ عَلَى رَاسِ جَبَلٍ قَرِيبٍ مَارْدِيْنِ بَيْنَ  
الْجِبَالِ مِنْ اَعْمَالِ مَارْدِيْنِ رَأَيْتُهَا وَلَمْ أَرِ احْكَمَ مِنْهَا وَلَهَا رِصٌّ حَسَنٌ ذُو سَوْقٍ

عامر

١. الصُّوْرِيْنَ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِيْنَةِ قَالَ ابْنُ اسْحَانَ لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّعَ اِلَى بَنِي  
قُرَيْظَةَ مَرَّ بِنَفَرٍ مِنْ اَحْبَابِهِ بِالصُّوْرِيْنَ قَبْلَ اَنْ يَصِلَ اِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ

صَوْعَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ وَالصَّاعُ الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْاَرْضِ كَالصَّاعَةِ  
وَصَوْعَةُ الْمَرْأَةِ مَوْضِعٌ لِنَدْفِ قُطْنِهَا وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الصَّاعَةُ وَالصَّوْعَةُ هَصْبَةٌ فِي  
شَعْرِ ابْنٍ مُقْبِلٍ

١٥ لَمَنْ طُعِنَ هَيْبَتٌ بَلِيلٌ فَاصْبَحَتْ بِصَوْعَةٍ تُحْدَى كَالْفَسِيلِ الْمَكْمَمِ

تَبَادُرَ عَيْنَاكَ الدَّمُوعُ كَأَنَّهُمَا تَغِيْضَانِ مِنْ رَاقِيِ الْكَلْبِ مُتَخَيِّرِمِ

الصَّوْقَةُ ذُو الصَّوْقَةِ وَادَى تَحْصِ لَبْنِي رُبْعَةٌ عَنْ نَصْرٍ

صَوْلٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ لَامٌ كَمَصْدَرٍ صَالٍ يَصُولُ صَوْلًا قَرِيبَةً فِي النَّيْلِ فِي اَوَّلِ الصَّغِيْدِ

صَوْلٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ لَامٌ كَلِمَةٌ اعْجَمِيَّةٌ لَا اَعْرِفُ لَهَا اَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ

٢٠ مَدِيْنَةٌ فِي بِلَادِ الْحَزَرِ فِي نَوَاحِي بَابِ الْاِبْوَابِ وَهُوَ الدَّرْبُ الَّذِي لَا يَسِيْرُ بِالسَّيْرِ

يُنْسَبُ اِلَيْهِ الصُّوْلُ وَابْنُ عَمَّةٍ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ فَإِنَّ ذَلِكَ بِاسْمِ رَجُلٍ

كَانَ مِنْ مُلُوكِ طَبْرِسْتَانَ اسْلَمَ عَلَى يَدِ يَزِيْدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَانْتَسَبَ اِلَى وَلاِيَةِ

وَهَذِهِ مَهِيْنَةٌ كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَقَالَ حُنْدُجُ الْمَرْيُ



الحافظ سمع الحديث على كبر سن حتى صار راسا وانتقل الى بغداد سنة ٤١٨ بعد ان طاف البلاد ما بين مصر واكثر تلك النواحي وكتب عن بها من العلماء والمحدثين والشعراء وروى عن عبد الغنى بن سعيد المصرى وابن الحسن ابن جميع وابن عبد الله بن ابي كامل وكان حافظا متقنا خيرا دينيا هيسرد الصوم ولا يفرط غير العيدين وايام التشريق وبدقة خطه كان يضرب المثل فانه يكتب في الثمن البغدادى سبعين او ثمانين سطرا روى عنه ابو بكر الحافظ الخطيب والقاضى ابو عبد الله الدامغانى وغيرهما وزعم بعض العلماء انه لما مات الصورى مضى الخطيب واشترى كُتُبَه من بنت له فان اجمع تصانيف الخطيب منها ما عدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب قالوا واوكان يذكر مايتى الف حديث قال غيث سمعت جماعة يقولون ما راينا

احفظ منه وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٤٤١ هـ

صور بالصوم ثر التشديد والفتح كانه جمع صاوير فاعل من الصورة مثل شاهد وشهد وفي قرية على شاطئ الخابور بينها وبين الفدين نحو من اربعة فراسخ كانت بها وقعة للخوارج قال ابن الصغار

لو تسأل الارض القضاء بأمركم شهد الفدين بهلككم والصور ١٥

وقد حَقَّقَ الأَخْطَلُ الواو من هذا المكان فقال  
اضأخت الى جانب الخشاك جيقته ورأسه دونه الخابور فالصور

ويروى الصور

صور بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح المراء موضع اظنه من اعمال المدينة قال ٢٠  
ابن قرامة

خوامر في عين النعيم كانها راينا بهن العين من وحش صورا

صورة مكان في صدر يلملم من اراضى مكة ذكره في اخبار هذيل وقالت نبيبة بنت بيشة الفهمية ترى قومها قتلوا بهذا الموضع

أبو عليّ في كتاب الحجّة بصّهَاب هامة كأمس الدابر والصّهَابِيَّة من الابل  
منسوبة الى الفحل لا الى الموضع عن الازهرى قال الجوهري منسوبة الى فحل او  
موضع،

صَهْبَاء بلفظ اسم الخمر وسميت بذلك لصُهوِيَّة لونها وهو حمرتها او شقرتها  
وهو اسم موضع بينه وبين خَيْبَر رَوْحَة له ذكر في الاخبار  
صَهْرُ بالفتح ثمر السكون والراء يقال صَهْرَتِه الشمس وصَهْرَتُه اذا اشتدَّ وقوعها  
عليه والصهر مدينة باليمن في خلاف مَاجِن،

صَهْرَتَاج موضع بالاهواز قال يزيد بن مفرغ  
ديار للجمانه مقفرات بلين وهَجْنٍ للقلب اذكارا  
١. فسرف فالقري من صهرتاج فدير الراهب فالطل القفارا،

صَهْرَجَتُ قريتان بمصر متاخمتان لمنية غمر شمالى القاهرة معروفتان بكثرة  
زراعة السكر وتعرف بمدينة صهرجت ابن زيد وفي على شعبة النيل بينها  
وبين بنها ثمانية اميال ينسب اليها ابو الفرج محمد بن الحسن السعدي  
من فقهاء الشيعة له كتاب سماه قبس المصباح لعلة اختصره من مصباح  
٥ المتجهج للطوسي وله شعر وأدب ذكره الشيخى في تاريخه ومن شعره

قُمْ يا غلام الى المدام فسقني واخفف على الندمان كل عقار  
او ما ترى وجه الربيع ونوره يزهو على الانسوار بالسندوار  
وزنه كمثل اللود ونرجس ترونوا فمواظرة الى السنبطسار  
فاقدح باقداح السزور سرورنا واضرف بشرب الخمر دار خمارى،

٢. الصّهو موضع بحاق راس اجا وهو من اوسط اجا لما يلي الغرب وفي شعاب  
من نخل يتجلب عنها الجبل الواحدة صهوة وفي لجدية من جرم طي،  
الصّهوة صهوة كل شيء اعلاه بنواحي المدينة وهو صدقة عبد الله بن عباس  
في جبل جهينة،

في ليل صولٍ تَنَاهَى العَرَضَ والطولُ      كأنها صُبَّحَتْ في الليل مَوْصُولُ  
 لا فارقَ الصُّبْحِ كَفَى انْ طَفَرْتُ بِهِ      وانْ بَدَتْ غَرَّةٌ مِنْهُ وَتَجَمَّلُ  
 لَسَاهِرٍ طَمَالٍ فِي صَوْلٍ تَمْلَأُ لَهُ      كأنه حَيَّةٌ بِالسَّوْطِ مَقْتُولُ  
 متى أرى الصُّبْحَ قَدْ لَاحَتْ مَخَابِلُهُ      والليل قد مَرَّقَتْ عَنْهُ السَّرَابِيلُ  
 ليلٌ تَحْيِي مَا يَحْكُطُ فِي جَهَةِ      كأنه فوقَ مَتْنِ الأَرْضِ مَشْكُولُ  
 حُجُومُهُ رُكْدٌ لَيْسَتْ بِزَايِلَةٍ      كأنها هَنٍّ فِي الْجَوِّ الْقَنَادِيلُ  
 مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَ عَلَى شَخْطِ      مَنْ دَارُهُ الْخَزْنُ مَنْ دَارُهُ صَوْلُ  
 اللَّهُ يَطْوِي بِسَاطِ الأَرْضِ بَيْنَهُمَا      حَتَّى يُرَى الرِّيعُ مِنْهُ وَهُوَ مَاهُولُ  
 صَوْتُخَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ المِيمِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ صَمْتُهُ انْصِيفُ  
 إِذَا كَانَ يُذَيِّبُ دِمَاعَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَحَافِرُ صَمُوحٍ أَيْ شَدِيدٍ وَصَوْتُخَانُ  
 مَوْضِعٌ قَالَ شَاعِرٌ

ويوم بالْحِجَازَةِ وَاللَّئِنْدَى وَيَوْمَ بَيْنَ صَدْنَكِ وَصُوحَانَ،

صَمُوحٌ مَوْضِعٌ آخَرُ وَأَشْتَقَاقُهُ وَاحِدٌ،

صَوْنَاخٌ بِالصَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالنُّونِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِلَدَةِ بَقْسَارَابِ مِنْ وَرَاءِ  
 ٥ نَهْرٍ سَكُونٌ،

الصُّوَيْرُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الصُّورِ ذُو الصُّوَيْرِ مِنْ عَقِيقِ  
 الْمَدِينَةِ وَفِيهِ يَقُولُ الْعُقَيْلِيُّ

طَرَأَني مُنْتَفَعٌ لِحَايَا تَسَافَدَ فِي أَثَايِبِ ذِي صُوَيْرِهِ

### بَابُ الصَّادِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. ضَمُّهَا جَمْعُ صَهْوَةٍ وَفِي عَدَّةٍ قَلِيلٍ فِي جَبَلٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْقَرْيِ يُقَالُ تَكَلَّسَ  
 وَاحِدَةً مِنْهَا صَهْوَةً وَجَمَعَهَا ضَهْنِي أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مِنْ رَأَاهَا،

ضَهْنَابٌ بِالصَّمِّ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالضَّهْنِيَّةُ نُونٌ جُمَّةٌ فِي شَعْرِ الرِّاسِ وَاللَّحْيَةِ إِذَا  
 كَانَ فِي الظَّاهِرِ جُمَّةٌ وَفِي الْبَاطِنِ سَوَادٌ وَكَذَلِكَ جَمْعُ ضَهْنَابٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ

## باب الصاد والياء وما يليهما

الصَّيَّاحَةُ تَحِلُّ بِالْيَمَامَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَلْبِي بِصَيَّاحَاتِ جَوْ مَرَّتَهُنَّ إِذَا ذَكَرْتَ أَهْلَهَا هَاجَ الْخَزَنُ

صَيَّيُونُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مُوَضَّعٌ جَاءَ  
هَ ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى

لَيْتَ شَعْرِي مَتَى تَخْبِتُ بِي النَّاسُ نَحْوَ الْعَدْيَبِ فَالْصَيَّيُونُ  
مَحْقَبًا زُكْرَةً وَخُبْرَ رَقَاقٍ وَحَبَابًا وَقِطْعَةً مِنْ نِيُونٍ

الْحَبَابِيُّ جَزْرَةُ الْبَقْلِ

صَيَّحْدٌ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ عَنْ نَصْرِ

١. صَيَّحْدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْدَالُ الْمُهْمَلَةُ وَالْمَدُّ وَاهْلُهُ يَقْصُرُونَهُ وَمَا أَظْنَهُ إِلَّا  
لِقِطْعَةِ الْعَجْمِيَّةِ إِلَّا أَنْ أَصْلَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى سَبِيلِ الْأَشْتِرَاكِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
الصَّيْدَاءُ حَجَرٌ أبيضٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ جَمْعُ بُرْمَةٍ وَقَالَ النَّصْرُ الصَّيْدَاءُ الْأَرْضُ  
الَّتِي تُرَبِّتُهَا أَجْرَاءُ غُلَيْظَةُ الْحَجَارَةِ مُسْتَوِيَّةُ الْأَرْضِ وَقَالَ الشَّعْمَاخُ

حَذَاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طَرَاقَهَا حَوَامِي الْأَرَاغِ الْمُؤِيدَاتِ الْعِشَائِرِ

٢. أَيْ حَذَاهَا حَرَّةً نَعْلَها الصَّخُورُ وَفِي مَدِينَةٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ  
دِمَشْقَ شَرْقِيٍّ صُورٌ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخٍ قَالُوا سَمَّيْتُ بِصَيَّيْدُونِ بْنِ صَدَقَاءَ بْنِ  
كَنْعَانَ بْنِ نُوحٍ عَمَّ قَالَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ أَمَّا سَمِيَّتُ صَيْدَاءُ اللَّهُ بِالشَّامِ بِصَيَّيْدُونِ  
بْنِ صَدَقَاءَ بْنِ كَنْعَانَ بْنِ حَامٍ بْنِ نُوحٍ وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ  
السَّاعَتِيِّ بَنُو أَحْيَى صَيْدَاءُ وَهِيَ بَيْدُ الْأَفْرِنجِ فَرَأَى مَرْجَاً كَثِيراً نَبَاتِهَا  
٣. النَّرْجِسُ وَاتَّفَقَ أَنَّهُ هَرَبَ بَعْضُ الْأَسَارِيِّ مِنَ صَيْدَاءَ فَارْسَلَتْ الْحَمِيلَ وَرَأَاهُ  
فَرَدَّتْهُ فَقَالَ

لِلَّهِ صَيْدَاءُ مِنْ بِلَادٍ لَمْ تَمِثْ عِنْدِي بِلَا دَفِينَا

فَرَجَّسُهَا حَلِيمَةُ الْقِيَاقِي قَدْ طَبَّقَ السَّهْلُ وَالْخَزُونَا

صَهِيماً قَرِيَةً مِنْ أَقْلِيمِ بَانِيَّاسٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ سَكَنَهَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ  
يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْعَجَّازِ فِي تَارِيخِهِ  
دِمَشْقَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَشْرَافِ ٥

صَهِيْدٌ بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ الْهَاءِ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ مَفَازَةٌ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ  
وَحَضْرَمَوْتَ يُقَالُ لَهَا صَهِيْدٌ بِحِطِّ ابْنِ الْخَضْبَةِ مُصْبَحٌ وَالَّذِي عَلَيْهِ  
الْخَوِيْمُونَ فِي الْأَمْثَلَةِ أَنَّهُ صَهِيْدٌ عَلَى وَزْنِ قَبِيْعَلٍ وَهُوَ مِنْ قَرَاءَاتِ الْكُتُبِ ٥  
صِهْيَوْنُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ثَرْ السَّكُونِ وَبَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ  
وَآخِرَةٍ نُونٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو صِهْيَوْنٌ هِيَ الرُّومُ وَقَبِيلُ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ  
قَالَ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ يَزِيدَ وَعَبْدُ الْمَسِيحِ ابْنُ الْثَّيَّانِ وَقَبِيلُ يَمْدَحُ السَّيِّدِ  
وَالْعَاقِبُ اسْمُ سَاقِقَةِ نَجْرَانَ ٥

أَلَا سَيِّدِي نَجْرَانَ لَا يُوَصِّينَاكُمْ بِنَجْرَانَ فِيمَا نَابَهَا وَأَعْتَرَاكُمْ  
فَإِنْ تَفْعَلَا خَيْرًا وَتَسْرَتُنَا بِهِ فَأَنْتُمْ أَهْلٌ لَذَلِكَ كَلَامُكُمْ  
وَأَنْ تَكْفِيَا نَجْرَانَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَقَبْلَكُمْ مَا سَادَهَا أَبْوَاكُمْ  
وَأَنْ أَحَلَبَتْ صِهْيَوْنُ يَوْمًا عَلَيْكُمْ فَإِنَّ رَحَاً لِلْحَرْبِ الدُّكُوكُ رَحَاكُمْ  
٥ أَوَّلَتْ فَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ مُحَلَّةٌ فِيهَا كَنِيسَةُ صِهْيَوْنِ ٥ وَصِهْيَوْنُ  
أَيْضًا حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ أَعْمَالِ سَوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ حِمصَ لَكِنَّهُ لَيْسَ  
بِمَشْرِفٍ عَلَى الْبَحْرِ وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ مَكِينَةٌ فِي طَرَفِ جَبَلٍ خَنَادَقُهَا أَوْدِيَةٌ  
وَاسِعَةٌ هَائِلَةٌ عَمِيقَةٌ لَيْسَ لَهَا خَنْدَقٌ مَخْفُورٌ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ مَقْدَارُ طَوْلِهِ  
نَسْتُونَ ذِرَاعًا أَوْ قَرِيبَ ذَلِكَ وَهُوَ نَقْرٌ فِي حَجَرٍ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَسْوَارٍ سَوْرَانِ دُونَ  
٥ مَرْبُوضَهَا وَسُورٍ دُونَ قَلْعَتِهَا وَكَانَتْ بِيْدُ الْإِفْرَنْجِ مِنْذُ دَهْرٍ حَتَّى اسْتَرْجَعَهَا  
الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ مِنْ يَدِ الْإِفْرَنْجِ سَنَةَ ٥٨٤ هـ وَهِيَ  
بِيْدُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْآنِ ٥

له ايضا صيداء ولذلك قال النابغة وقبر بصيداء الله عند حارب ليعلم  
انها غير هذه ولها بالشام ، وصيداء ايضا الماء المعروف بصيداء الذي يضرب  
به المثل في الطيب فيقال ماء ولا كصيداء وقال المبرد هو صيداء وانشد  
يُحاول من احواض صيداء مَشْرَبًا وقد تقدم ، وفي سنة ٥٠٤ هـ سار معذون  
هـ في جمع كثير وهو صاحب القدس الى صيداء ففتحها بالامان وصادر اهلها  
وبقيت في ايديهم الى ان استعادها صلاح الدين سنة ٥٨٣ هـ .

صَيْدٌ بالفتح ثم السكون ودال مهملة جبل عظيم عال جدًا في ارض اليمن من  
خلاف جعفر من حقل دمار في راسه قلعة يقال لها سُمارة ،

صَيْدَنًا بعد الدال نون وبعد الالف ياء والف بلد من اعمال دمشق مشهور  
١. بكثرة الكروم والخمر الفايق ،

صَيْدُوح بالفتح ثم السكون ودال مهملة وواو ساكنة وحاء مهملة قال ابن  
شَيْبِل الصَّدَح والصَيْدَح لون اشد حمرة من العُذَاب حتى يضرب الى سواد  
وقيل الصَّدَحان آكام صغار صلاب الحجارة واحداها صَدَح وصَدَح الديك صَاَح  
وصَيْدُوح قرية بشرقي المدينة تشرب من شِراج الحرة والشراج مجاري المياه من  
هـ الحِوَار الى السهل واحداها شَرَج ،

صِيْر بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء والصير الصنعاء وصير الامر مصيره  
وعاقبته والصير الشق ومنه الحديث من نظر في صير باب وفُقِئت عينه فهي  
قَدْر ، والصير جبل باجا في ديار طيء فيه كهوف شبه البيوت والصير جبل  
على الساحل بين سيراو وعُمان وصير البقر موضع بالحجاز ،

٢. صِيْرَة بالكسر واخره هاء واحدة الصير وفي حظيرة تعمل للغنم من حجارة وهو  
موضع وفي حديث مقتل ذي الكلب انه خرج وانسانان معه حتى اتوا على  
صيرة دار من فهم بالجوف ،

صِيْعِر بالكسر ثم السكون ثم عين مهملة مكسورة ثم ياء اخرى واخره راء

وكيف ينجو بها هزيم<sup>٥</sup> وأرضها تنبت العيون

وطول صيداء تسع وخمسون درجة وثلاث وعرضها ثلاث وثلاثون درجة  
 وثلاثان وهي في الاقليم الرابع، قال الزجاجي اشتقاقها من الصيّد يقال رجل  
 اصيّد والعراة صيداء وهو ميل في العنف من داء وربما فعل ذلك الرجل كبراً  
 والنسبة اليها صيداوى وهذه نسبة ما لا ينصرف من الممدود ولو كان مقصوراً  
 لكان صيّدوى كقولهم في ملهى ملهى وفى مرمى مرمى ومن اسماءها اربل  
 بلفظ اربل الموصل وذكر السمعاني انه ينسب اليها صيّداني بالنون كانه لحق  
 بصنعاء وصنعاني وبهراء وبهراني قال ومن نسب اليها كذلك ابو الحسن محمد  
 بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيّداني  
 ارحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والجزيرة وفارس وسمع فكثر روى عنه  
 ابنه الحسن وابو سعيد المالبي وغيرهما وجمع لنفسه معجماً لتشيؤحه ومات  
 بعد سنة ٣٩٤ وروى عن ابن جميع ايضاً عبد الغنى بن سعيد الحافظ وهو  
 من اقاربه وثام بن محمد وابو عبد الله الصوري وعبد الله بن ابي عقيل وابو  
 نصر ابن طلاب وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن مردة الاصبهاني  
 وابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المصيري الصواف وابو  
 نصر علي بن الحسين بن احمد بن ابي سلمة الوراق الصيداوى وابو الحسين  
 محمد بن الحسين بن علي المتوجمان وابو علي الاهوازي وابو الحسن الجنابي  
 وبلغني ان مولد ابن جميع سنة ٣٠٥ وكان من الاعيان والائمة الثقات ومات  
 بصيداء في رجب سنة ٤٠٢ واكثر ما يقال له الصيداوى، ومن نسب اليها  
 بهذه النسبة هشام بن الغاز بن ربيعة الجرجسي للصيداوى روى عن مكحول  
 ونافع وابن المبارك ووكييع ومات سنة ١٥٩، وقرأت بخط محمد بن هشام  
 الخالدي في ديوان المتنبي ما صورته قال يعني المتنبي لمعان الصيداوى وهو  
 يعدله والصيداء بساحل الشام يعرف بصيداء الصور، وبحوران موضع يقال

لحسن الصيمري الفقيه الشافعي سكن البصرة وحضر مجلس القاضي ابي  
حامد المروزي وثقه على صاحبه ابي القياص وارسل الناس اليه من البلاد  
وكان حافظا لمذهب الشافعي ربه حسن التصنيف فيه ، ومنها ايضا ابو  
العنيس الصيمري واسمه محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن ابي العنيس بن  
المغيرة بن ماهان وكان شاعرا اديبا مطبوعا ذا ترهات وله تصانيف هزلية .

نحو الثلاثين منها تاخير المعرفة وغير ذلك ومن شعره

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والبعوث

قد يصاد القضا فينجو سليما ويحل القضاء بالصفاء

ومات سنة ٢٧٥ وكان نادم المتوكل وحظي عنده ، والقيمة بلد بين ديار الجبل  
وديار خوزستان وفي مدينة بهرجان فذل قال ابو الفضل دخلتها ولم اجد  
بها من يحدث حبيد وقد حدث بها جماعة وفي القاصد من هذان الى  
بغداد عن يساره وبها نخل وزيتون وجوز وثلج وفواكه السهل والجبل وبينها  
وبين الطرحان قنطرة عجيبة بديعة تكون ضعف قنطرة خانقين تعد في  
الحجائب ، قال الاصطخري واما صيمرة والسيروان فدينتان صغيرتان غير  
ان بنيانهما الغالب عليه الجص والحجارة وفيهما الليمون والجوز وما يكون في  
بلاد الصرد والجوروم وفيهما مياه كثيرة واشجار وفيما نهرتان يجري الماء في  
دورهم ومنزلهم ، ينسب اليها ابو تمام ابراهيم بن احمد بن الحسن بن احمد  
بن حمدان الهمداني من اهل بروجرد واصله من الصيمرة وكان رئيس بروجرد  
ثم عجز وقعد في بيته سمع بروجرد ابا يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف  
الخطيب وابا اسحاق ابراهيم بن احمد الرازي ومعهما سمع منه ابو سعد ،  
وابراهيم بن الحسن بن اسحاق الادمي ابو اسحاق النصيمري روى عن محمد  
بن عبيد الاسدي وزيد بن ايوب ومحمد بن حميد وغيرهم وكان يسكن  
هذان ذكره شيرازي .



وهو من الصَّعَرِ وهو ميل العنق والصَّيْبَرِيَّةُ اعتراض في السير ولا اظنَّها الا  
اعجمية وفي قرية بنواحي القدس ذكرت في النوراة ،

صَيْغُ بالكسر ثم السكون واخره عين معجمة بلفظ ما لم يُسَمَّ فاعله من ماضى  
صَاغَ يَصْوَغُ ناحية من نواحي خراسان كان بها مهلك اسد بن عبد الله  
هـ الْقَسْرَى ،

صَيْقَلَةٌ بالفتح وسكون ثانيه وقاف قال ابو احمد العسكرى موضع كان فيه يوم  
من ايامهم والصيف الغبار الجليل في الهواء والصيف الريح المنتنة ،

صَيْلَعٌ بالفتح ثم السكون وفتح اللام واخره عين موضع كثير البان وبه وزن  
الخبر على امره القيس بمقتل ابيه حجر الكندي فقال

١. اتاني واصحابي على راس صَيْلَعٍ حديث اطار النوم عني فاقعما  
فقلت لنجلي بعد ما قد اتى به تَبَيَّنَ وَبَيَّنَ لى الحديث المجامعا  
فقال اَبَيْتَ اللَعْنَ عمرو واهل اَباحوا حَجْرَ فاصبح مسلما  
صَيْلَعٌ بوزن الذى قبله موضع ،

صَيْمَرَةٌ بالفتح ثم السكون وفتح الميم ثم راء كلمة اعجمية وفي موضعين  
١٥ احدهما بالبصرة على قم نهر معقل وفيها عدة قُرَى تسمى بهذا الاسم جاءهم  
في حدود سنة ٤٥٠ رجل يقال له ابن الشَّيْبَاسِ فادعى عندهم انه الله فاستخف  
عقولهم بترهات فانقادوا له وعبدهوه وقد ذكرت من خبره جملة في كتاب  
المبدأ والمآل عند ذكر فرقي الاسلام ، وقد نسب الى هذا الموضع قوم من  
اهل الفضل والدين والعلم والصلاح منهم ابو عبد الله الحسن بن علي بن  
٢٠ محمد بن جعفر الصَّيْمَرِيُّ اخذ الفقهاء المذكورين من اصحاب ابي حنيفة  
رضه حدث عن ابي بكر المفيد وغيره روى عنه ابو بكر علي بن احمد بن  
ثابت بن الخطيب وقال كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق  
اهل العلم توفي في شوال سنة ٤٩٣ ببغداد ، وابو القاسم عبد الواحد بن

سافر من المغرب الى الصين وكان فقيها صالحا كثير المال سمع الحديث من ابي  
لختاب ابن بطر القارى وابى عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النعمان  
وغيرهما وذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة ٥٢١ هـ، ولهم صيني آخر لا يدري  
الى اى شىء هو منسوب وهو محمد بن محمد بن على ابو عمرو الشيباني يعرف  
بحميد الصينى سمع السرى بن جزينة واقرائه روى عنه ابو سعيد بن ابي  
بكر بن ابي عثمان وغيره، وهذا شىء من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما  
وجدته لا اتصم صحتها فان كان صحيحا فقد ظفرت بالغرض وان كان كذبا  
فتعرف ما تقوله الناس فان هذه بلاد شاسعة ما راينا من مصى اليها فأوغل  
فيها وانما يقصد التجار اطرافها وهى بلاد تعرف بالجاوة على سواحل البحر  
اشبهية ببلاد الهند يجلب منها العود والكاפור والسمنبل والقرنفل والبسباسة  
والعقاقير الصينية والغضائير الصينى، فاما بلاد الملك فلم فر احدا رآها وقرأت  
في كتاب عتيق ما صورته كتب اليها ابو دلف مسعر بن مهلهل في ذكر ما  
شاهده وراه في بلاد الترك والصين والهند قال انى لما رايتكما يا سيدى اطلت  
الله بقاءكما لهما حين بالتصنيف مؤنعين بالتأليف احببت ان لا اخلى  
دستوركما وقانون حكيتكما من فائدة وقعت الى مشاهدتها واعجوبة رمت في  
الايام اليها ليردنى معنى ما تتعلمانه السمع ويصموا الى استيفاء قراءته القلب  
وبدأت بعد حمد الله والثناء على انبيائه بذكر المسالك المشرقية واختلاف  
السياسة فيها وتباين ملكها واقتراق احوالها وبيوت عبادتها وكبرياء ملوكها  
وحكوم قوامها ومراتب اولى الامر والنهى لديها لان معرفة ذلك زيادة في  
البصيرة واجبة في السيرة قد خص الله تعالى عليها اولى التيقظ والاعتبار  
وكلفه اهل العقول والابصار فقال جل اسمه افلمر يسبيروا في الارض فرايت  
معاونتكم لما وشج بيننا من الاخاء وتوكد من المودة والصفاء ولما نباى وطفى  
ووصل فى السير الى خواسان ضاربا في الارض ابصرت ملكها والمرسوم بامارتها

صِيَمَكَانَ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ مِيمٌ وَكَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ بِفَارَسٍ مِنْ  
كُورَةِ أَرْدَشِيرِ خَرَّةً

صِيَمُورٌ وَرَعَا قَبِيلَ صِيَمُورٍ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ بِلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ الْمَلَايِقَةِ لِلْسِنْدِ  
قَرِبَ الدَّيْبِلِ وَهُوَ مِنْ عَمَلِ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِهِمْ يَقَالُ لَهُ بُلَهَرٌ كَافِرٌ أَلَا أَنَّ صِيَمُورَ  
وَكُتَامَةَ مِنْ بِلَادٍ فِيهَا مُسْلِمُونَ وَلَا يَلِي عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِ بُلَهَرٍ إِلَّا مُسْلِمٌ وَبِهَا  
مَسَاجِدُ جَامِعٌ تَجْمَعُ فِيهِ الْجَمَاعَاتُ وَمَدِينَةٌ بُلَهَرٌ اللَّهُ يَقِيمُ فِيهَا يَقَالُ لَهَا  
مَانَكِيرٌ وَلَهُ مُلْكَةٌ وَاسِعَةٌ

الصِّينُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَادٌ فِي بَحْرِ الْمَشْرِقِ مَائِلَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ وَشَمَالِيَّهَا  
الْتُرْكُ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ الشَّرْقِيِّ سَمِيَتْ الصِّينُ بِصِينٍ وَبَغْرٍ ابْنَا بَغْبِرِ  
ابْنِ كَمَادِ بْنِ يَافِثٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ مَا يَدْرِي شَعْرٌ مِنْ بَغْرٍ وَهِيَ بِالْمَشْرِقِ وَاهْلُهُمَا  
بَيْنَ التُّرُكِ وَالْهِنْدِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صِينَ بْنَ  
بَغْبِرِ بْنِ كَمَادٍ أَوَّلَ مَنْ حَلَّهَا وَسَكَنَهَا وَسَنَدَّكَرَ خَبْرَهُمْ هَاهُنَا وَالصِّينُ فِي  
الْأَقْلِيمِ الْأَوَّلِ طُولُهَا مِنَ الْمَغْرِبِ مِائَةٌ وَأَرْبَعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً قَالَ  
الْحَازِمِيُّ كَانَ سَعْدُ الْخَيْرِ الْأَنْدَلُسِيُّ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ الصِّينِيَّ لِأَنَّهُ سَافَرَ إِلَى الصِّينِ  
وَقَالَ الْعَرَبِيُّ إِلَى الصِّينِ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ وَمَوْضِعٌ أَيْضًا قَرِيبٌ مِنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ قَالَ  
الْمُفْتَجِّعُ فِي كِتَابِ الْمَنْقُلِ وَهُوَ كِتَابٌ وَضَعَهُ عَلِيٌّ مِثَالُ الْمَلَا حَنِ لَابِنِ دُرَيْدٍ  
الصِّينُ مَوْضِعَانِ بِالْكَسْرِ الصِّينُ الْأَعْلَى وَالصِّينُ الْأَسْفَلُ وَتَحْتِ وَاسِطٌ بِلَيْدَةٍ  
مَشْهُورَةٍ يَقَالُ لَهَا الصِّينِيَّةُ وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا صِيْنِيَّةُ الْخَوَانِطِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
صِيْنِيٌّ مِنْهَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ أَبُو عَلِيٍّ الصِّينِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
عُمَيْدٍ الْأَوَاسِطِيِّ يَرَوِي عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَالَ كَانَ قَاضِي بَلَدْتِهِ وَخَطِيبُهَا  
وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ اسْحَاقَ الصِّينِيُّ فَهُوَ كُوفِيٌّ كَانَ يَنْتَجِرُ إِلَى الصِّينِ فَنَسَبَ إِلَيْهَا  
وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ وَنَسَبَ إِلَى الصِّينِ أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
سَهْلٍ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ كَانَ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ الصِّينِيَّ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ

وَأَخْتَهُ وَسَائِرَ مَحَارِمِهِ وَلَيْسُوا مَحْسُوسًا وَلَكِنْ هَذَا مَذْهَبُهُمْ فِي النِّكَاحِ يَعْبُدُونَ  
سَهِيلًا وَزُحْلًا وَالْجُوزَاءَ وَبَنَاتِ نَعَشٍ وَالْجُدَى وَيَسْتَمُونَ الْأَشْعَرَى الِیْمَانِيَّةَ رَبَّ  
الْأَرْبَابِ وَفِيهِمْ دَعَا وَلَا يَبْرُونَ الشَّشْرَ وَجَمِيعٌ مِنْ حَوْلِهِمْ مِنْ قِبَابِلِ التُّرْكِ يَخْطَفُهُمْ  
وَيُطْمَعُ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ نَبَاتٌ يَعْرِفُ بِاللُّكْكَانِ طَيِّبُ الطَّعَامِ يُطْبَخُ مَعَ اللَّحْمِ  
هـ وَعِنْدَهُمْ مَعَادِنُ الْبَارَاهِرِ وَحَيَوَةُ الْحَبَفِ وَهِيَ بَقَرٌ هُنَاكَ وَيَعْمَلُونَ مِنَ السِّدْمِ  
وَالذَّادَى الْبَرَى نَبِيذًا يُسَكَّرُ سَكْرًا شَدِيدًا وَيَبُوتُهُمْ مِنَ الْخَشَبِ وَالْعِظَامِ وَلَا  
مَلِكَ لَهُمْ فَقَطَعْنَا بِهِمْ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي أَمْنٍ وَخَفِصَ وَدَعَا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى  
قَبِيلَةٍ تَعْرِفُ بِالْبَغْرَاجِ لَهُمْ أَسْبَلَةٌ بَغِيرَ لَحَى يَعْمَلُونَ بِالسَّلَاحِ عَمَلًا حَسَنًا فَرَسَانًا  
وَرَجَالَةً وَلَهُمْ مَلِكٌ هَظِيمُ الشَّانِ يَذْكُرُ أَنَّهُ عَلَوِيٌّ وَأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ بَحِيصِ بْنِ زَيْدٍ  
١. وَعِنْدَهُ مَصْحَفٌ مَذْهَبٌ عَلَى ظَهَرِهِ آيَاتُ شَعْرِ رُئِي بِهَا زَيْدٌ وَمُ يَعْبُدُونَ  
ذَلِكَ الْمَصْحَفَ وَزَيْدٌ عِنْدَهُمْ مَلِكٌ الْعَرَبِ وَعَلَى بْنِ ابْنِي طَالِبٍ رَضَهُ عِنْدَهُمْ إِلَهَ  
الْعَرَبِ لَا يَمْلِكُونَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَلَدِ ذَلِكَ الْعَلَوِيِّ وَإِذَا اسْتَقْبَلُوا السَّمَاءَ  
فَاتَّخَوْا أَفْوَاهَهُمْ وَشَخَّصُوا أَبْصَارَهُمْ إِلَيْهَا يَقُولُونَ أَنَّ إِلَهَ الْعَرَبِ يَنْزِلُ مِنْهَا وَيَصْعَدُ  
إِلَيْهَا وَمَحْجَزَةٌ هَوْلَاءُ الَّذِينَ يَمْلِكُونَهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ وَلَدِ زَيْدٍ أَنَّهُمْ ذُوو لَحَى وَأَنَّهُمْ  
هـ أَقِيَامُ الْأَنْفِ عِيُونُهُمْ وَأَسْعَةُ وَغَدَاةُ الدُّخَانِ وَلُحُومُ الذِّكْرَانِ مِنَ الصَّانِ وَلَيْسَ  
فِي بِلَدِهِمْ بَقَرٌ وَلَا مَعْزٌ وَلِبَاسُهُمُ الْبُيُودُ لَا يَلْبَسُونَ غَيْرَهَا فَسَرْنَا بَيْنَهُمْ شَهْرًا عَلَى  
خَوْفٍ وَوَجَلٍّ أَذَيْنَا إِلَيْهِمُ الْعَشِيرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ مَعْنَاءُ ثُمَّ سَرْنَا إِلَى قَبِيلَةٍ تَعْرِفُ  
بِتُبَيْتٍ فَسَرْنَا فِيهِمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي أَمْنٍ وَسَعَةً يَتَغَذَّوْنَ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالْبِقَاقِلِ  
وسَائِرِ اللَّحُومِ وَالسُّمُوكِ وَالْبَقُولِ وَالْأَعْنَبِ وَالْفَوَاكِهِ وَيَلْبَسُونَ جَمِيعَ الْبِلَاسِ  
٢. وَلَهُمْ مَدِينَةٌ مِنَ الْقَصَبِ كَبِيرَةٌ فِيهَا بَيْتُ عِبَادَةٍ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ الْمَدْهُونَةِ  
فِيهَا مِنَ الْجَثُورِ وَقُرُونِ غَزَلَانِ الْمَسْكِ وَبِهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى  
وَالْحُجُوسِ وَالْهِنْدِ وَيُوتُونَ الْإِتَاوَةَ إِلَى الْعَلَوِيِّ الْبَغْرَاجِيِّ وَلَا يَمْلِكُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا  
بِالْقِرْعَةِ وَلَهُمْ مَحْبَسٌ جَرَّامٌ وَجَنَائِيَاتٌ وَصَلَاتُهُمْ إِلَى قَبْلَتِنَا ثُمَّ سَرْنَا إِلَى قَبِيلَةٍ

نصر بن احمد الساماني عظيم الشأن كبير السلطان يستصغر في جنبه اهل  
الطول وتخف عنده موازين ذوى القدرة والكل ووجدت عنده رسل قالين  
بن الشيخير ملك الصين راغبين في مصاهرته طامعين في مخالطته تخطبون  
انيه ابنته فأتى ذلك واستكره لحظر الشريعة له فلما أتى ذلك راضوه على أن  
ه تزوج بعض ولده ابنة ملك الصين فاجاب الى ذلك فاعتنمت قصد الصين  
معههم فمسلكناهم بلاد الاتراك فاول قبيلة وصلنا اليها بعد أن جاوزنا خراسان  
وما وراء النهر من مدن الاسلام قبيلة في بلد يعرف بالحركة فقطعناها في شهر  
فتغذى بالبر والشعير ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالنطخطاخ تغذينا فيها  
بالشعير والدخن واصناف من اللحوم والبقول الصكرافية فسرنا فيهما  
أعشرين يوما في أمن ودعة يسمع اهلها ملك الصين ويطيحونه ويؤدون  
الاتاة الى الحركة لقربهم الى الاسلام ودخولهم فيه ولم يتفقون معهم  
في اكثر الاوقات على غزو من بعد عنهم من المشركين ثم وصلنا الى  
قبيلة تعرف بالاجا فتغذينا فيها بالدخن والحصى والعس وسرنا بهنهم  
شهرًا في أمن ودعة ولم يشركون ويؤدون الاتاة الى النطخطاخ  
وايسجدون لملكهم ويعظمون البقر ولا تكون عندهم ولا يملكونها تعظيما لها  
وهو بلد كثير التين والعنب والزعرور الاسود وفيه ضرب من الشجر لا تاكله  
النار ولم اصنام من ذلك الخشب ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالبجناك  
طوال اللها اولوا سبله همج يغير بعضهم على بعض ويفترش الواحد المرأة  
على ظهر نظريف ياكلون الدخن فقط فسرنا فيهم اثني عشر يوما وأخبرنا أن  
بلدنا عظيم مما يلي الشمال وبلد الصقلية ولا يؤدون الخراج الى احد ثم  
سرنا الى قبيلة تعرف بالجكل ياكلون الشعير والجلبان ولحوم الغنم فقط ولا  
يذبحون الابل ولا يقتنون البقر ولا تكون في بلدنا ولياسم الصوف والفراء لا  
يلبسون غيرها وفيهم نصارى قليل ولم صماح الوجوه يتزوج الرجل منهم ابنته

في غير بلادهم ولهم ملك مطاع لا يجلس بين يديه أحد منهم الا اذا جاوز  
 أربعين سنة، فسرنا فيهم شهرا في امن ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لها  
 الخريخ ياكلون الخنص والعدس ويعلمون الشراب من اندخن ولا ياكلون اللحم  
 الا مغموسا بالملح ويلبسون الصوف ولهم بيت عبادة في حيطانه مورة  
 ه متقدمى ملوكهم والبيت من خشب لا تاكله النار وهذا الخشب كثير في  
 بلادهم والبغى والجور بينهم ظاهر ويغير بعضهم على بعض والزنا بينهم كثير  
 غير محظور وهم احباب قار يقامر احدهم غيره بزوجه وابنه وابنته وامه فسا  
 دام في مجلس القمار ثلثمائة يوم ان يفادى ويقف اذا انصرف القمار فقد حصل -  
 له ما قر به يبيعه من النجار كما يريد والجمال والفسد في نساءهم ظاهر وهم  
 اقليلو الغيرة فتجى ابنة الرئيس فن دونه او امراته او اخوته الى القوافل اذا  
 وافت البلد فتعرض للوجوه فان اعجبها انسان اخذته الى منزلها وانزلته  
 عندها واحسنت اليه وتصرف زوجها واخاها وولدها في حوايجهم ولم يقربها  
 زوجها ما دام من تربده عندها الا لحاجة يقضيها ثم تنصرف في من تختاره  
 في اكل وشرب وغير ذلك بعين زوجها لا يعيره ولا ينكره ولهم عيد يلبسون  
 ه الديباج ومن لا يمكنه رقع ثوبه برقعة منه ولهم معدن فضة تستخرج بلزريق  
 وعندهم شجر يقوم مقام الاهليلج قاله الساقى واذا طلى عصارتها على الارام  
 الحارة ابرأها لوقتها ولهم حجر عظيم يعظمونه ويحتكون عنده ويذكرون له  
 الذبايح والجر اخضر سلقى، فسرنا بينهم خمسة وعشرين يوما في امن ودعة  
 ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخطلخ فسرنا بين اهلها عشرة ايام وهم ياكلون  
 ٢ البر وحده وياكلون سائر اللحوم غير مذكاة ولم ار في جميع قبائل السترك  
 اشد شوكة منهم يخطفون من حولهم ويتزوجون الاخوات ولا تتزوج المرأة  
 اكثر من زوج واحد فاذا مات لم تتزوج بعده ولهم راي وتدبير ومن زنى في  
 بلدهم احرق هو والله يزنى بها وليس لهم طلاق والمهر جميع ما ملك الرجل

تعرف بالكلية ماك بيوتهم من جلود ياكلون الحنص والبقاقل والحوم ذكران الصان  
 والمعز ولا يبرون ذبح الاناث منها وعندهم غنم نصف الحبة ابيض ونصفها  
 اسود وعندهم حجارة هي مغناطيس المطر يستمطرون بها متى شاعوا ولم  
 معادن ذهب في سهل من الارض يجدونه قطعاً وعندهم ماس يكشف عنه  
 السيل ونبات حلو الطعم ينوم ويحذر ولم قلم يكتبون به وليس لهم ملك  
 ولا بيت عبادة ومن تجاوز منهم ثمانين سنة عبدوه الا ان يكون به علة او  
 عيب ظاهر فكان مسيرنا فيهم خمسة وثلاثين يوماً ثم انتهينا الى قبيلة  
 يقال لهم الغر لهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولم بيت عبادة وليس  
 فيه اصنام ولم ملك عظيم الشأن يستأدى منهم الخراج ولم تجارات الى الهند  
 والى الصين وياكلون البر فقط وليس لهم بقول وياكلون حوم الصان والمعز  
 الذكران والاناث ويلبسون الكتان والفراء ولا يلبسون الصوف وعندهم حجارة  
 بيض تنفع من القولنج وحجارة خضر اذا مرت على السيف لم يقطع شيئاً  
 وكان مسيرنا بينهم شهراً في امن وسلامة ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم  
 التغر ياكلون المدكى وغير المدكى ويلبسون القطن واللبود وليس لهم بيت  
 عبادة ولم يعظمون الخيل ويحسنون القيام عليها وعندهم حجارة تقطع الدم  
 اذا علق على صاحب الرعاف او النزف ولهم عند ظهور قوس قزح عيد  
 وصلاتهم الى مغرب الشمس واعلامهم سود فسرنا فيهم عشرين يوماً في خوف  
 شديد ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخرخيز ياكلون الدخن والارز والحوم  
 البقر والصان والمعز وساير اللحوم الا الجمال ولهم بيت عبادة وقلم يكتبون  
 به ولهم رأى ونظر ولا يطفئون سرجهم حتى تطفئ موادها ولهم كلام موزون  
 يتكلمون به في اوقات صلاتهم وعندهم مسك ولهم اعياد في السنة واعلامهم  
 خضر يصلون الى الجنوب ويعظمون زحل والنهرة ويتطيرون من المريح والسباع  
 في بلدهم كثيرة ولهم حجارة تسرح بالليل يستغنون بها عن المصباح ولا تعمل

الصين من قبائل الترك وغيرهم ، فسرنا فيه ثلاثة ايام في ضيافة الملك يغيّر  
 لنا عند رأس كل فرسخ مركوب ثم انتهينا الى وادى المقامر فاستوفينا لنا منه  
 وتقدّمنا الرّسل فأذن لنا بعد ان اقمنا بهذا الوادى وهو انزعه بلاد الله  
 واحسنه ثلاثة ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا الوادى وسرنا يوما تاماً فاشرفنا على  
 مدينة سند اهل وهي قصبة الصين وبها دار المملكة فبتنا على مرحلة منها ثم  
 سرنا من الغد طول نهارنا حتى وصلنا اليها عند المغرب وهي مدينة عظيمة  
 تكون مسيرة يوم ولها ستون شارباً ينفذ كل شارع منها الى دار الملك ، ثم  
 سرنا الى باب من ابوابها فوجدنا ارتفاع سورها تسعين ذراعاً وعرضه تسعين  
 ذراعاً وعلى رأس السور نهر عظيم يتفرق على ستين جزء كل جزء منها ينزل  
 ا على باب من الابواب تتلقاه رَحَى تصبّه الى ما دونها ثم الى غيرها حتى يصب  
 في الارض ثم يخرج نصفه تحت السور فيسقى البساتين ويرجع نصفه الى  
 المدينة فيسقى اهل ذلك الشارع الى دار الملك ثم يخرج في الشارع الاخر  
 الى خارج البلد فكل شارع فيه نهران وكلّ خلاء فيه مجرى كل واحد  
 يخالف صاحبه فالداخل يسقيهم والخارج يخرجهم بفصولاتهم ولهم بيت عبادة  
 عظيم ولهم سياسة عظيمة واحكام متقنة وبيت عبادتهم يقال انه اعظم من  
 مسجد بيت المقدس وفيه تماثيل وتصاوير واصنام وبد عظيم واهل البلد لا  
 يذكون ولا ياكلون اللحم اصلاً ومن قتل منهم شيئاً من الحيوان قتل وهو دار  
 ملكة الهند والترك معا ودخلت على ملكهم فوجدته قائماً في فمه كاملاً في رايه  
 فخطبوه الرّسل بما جاءوا به من تزويجه ابنته من نوح بن نصر فأجابهم الى  
 ذلك واحسن الى والى الرسل واقمنا في ضيافته حتى تجزّت امور المسرة وتم ما  
 جهزها به ثم سلمها الى مايى خادمه وقلثمائية جارية من خواص خدمه  
 وجواريه وحملت الى خراسان الى نوح بن نصر فتزوج بها قال وبلغنا ان نصرا  
 عمل قبره قبل وفاته بعشرين سنة وذلك انه حدّ له في مولده مبلغ عشرين



وخدمة الولي سنة والقتل بينهم قصاص وللجراح غرم<sup>٩</sup> فان تَلَفَ المجرور بعد  
 ان باخذ الغرم بطل دمه وملكتهم ينكر الشر ولا يتزوج فان تزوج قُتل، ثم  
 انتهينا الى قبيلة يقال لها الختبان ياكلون الشعير والجلبان ولا ياكلون اللحم  
 الا مذكى ويزوجون تزويجا صحيحا واحكامهم احكام عقلية تقوم بها  
 السياسة وليس لهم ملك وكل عشرة يرجعون الى شيخ له عقل ورأى  
 فيحكمون اليه وليس لهم جور على من يجتاز بهم ولا اغتيال ولهم بيت  
 عبادة يعتكفون فيه الشهر والاقل والاكثر ولا يلبسون شيئا مصباغا وعندهم  
 مسك جيد ما دام في بلادهم فاذا حمل منها تغير واستحال ولهم بقول كثيرة في  
 اكثرها منافع وعندهم حيات تقتل من ينظر اليها الا انها في جبل لا تخرج  
 اعنه بوجه ولا سبب ولهم حجارة تسكن النحى ولا تعمل في غير بلادهم وعندهم  
 باهر جيد شمعى فيه عروق خضراء وكان مسيرنا فيهم عشرين يوما ثم  
 انتهينا الى بلد بهى فيه نخل كثير وبقول كثيرة واعناب ولهم مدينة وقرى  
 وملك له سياسة يلقب بهى وفي مدينتهم قوم مسلمون ويهود ونصارى  
 ومجوس وعبدة اصنام ولهم اعيان وعندهم حجارة خضر تنفع من الرمد وحجارة  
 حمراء تنفع من الطحال وعندهم النيل الجيد القاني المرتفع الطافي الذى اذا  
 طرح في الماء لم يرسب، فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وخوف ثم انتهينا الى  
 موضع يقال له القليب فيه بؤكى عرب عن تخلف عن تتبع لما غزا بلاد  
 الصين لهم مصايف ومشاق في مياه ورمال يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون  
 غيرها ويكتبون بالهجيرية ولا يعرفون قلمنا يعبدون الاصنام وملكتهم من اهل  
 بيت منهم لا يخرجون الملك من اهل ذلك البيت ولهم احكام وحظر الزنا  
 والفسق ولهم شراب جيد من التمر وملكتهم يهادى ملك الصين، فسرنا  
 فيهم شهرا في خوف وتغريب ثم انتهينا الى مقام الباب وهو بلد في السمرسل  
 تكون فيه حجة الملك وهو ملك الصين ومنه يستنان لمن يريد دخول بلد

وفي أول الهند وآخر منتهى مسير المراكب لا يتهيأ لها أن تتجاوزها والآ  
 غرقت ، قال فلما وصلت إلى كَلَه رايتهما وفي عظيمة عالية السور كـمـثـيرة  
 البساتين غزيرة الماء ووجدت بها معدن الرصاص القلعي لا يكون إلا في قلعتهما  
 في سائر الدنيا وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلعية وفي الهندية العتيقة  
 ٥ وأهل هذه القلعة يمتنعون على ملكهم إذا أرادوا يطيعونه أن يحبوا ورسولهم  
 رسم الصين في ترك الذباجة وليس في جميع الدنيا معدن الرصاص القلعي  
 إلا في هذه القلعة وبينها وبين مدينة الصين ثلثمائة فرسخ وحولها مدن  
 ورساتيق وقرى ولهم أحكام وحبوس وخبائات والكل البر والنمر وبقولهم  
 كلها تباع وزنا وأرغفة خبزهم تباع عددًا ولا عندهم حمائم بل عندهم عـيـن  
 ١٠ اجارية يغتسلون بها ودرهم يزن ثلثي درهم ويعرف بالفهرى ولهم فلسوس  
 يتعاملون بها ويلبسون كأهل الصين الا فرند الصيني المثنى وملكهم دون  
 ملك الصين ويخطب لملك انصين وقبلته اليه وببيت عبادته له ، وخرجت  
 منها الى بلد الفلفل فشاهدت نباته وهو شجر عادي لا يزرع الماء من تحته  
 فاذا هبت الريح تساقط حمله فلذلك تشججه وانما يجتمع من فوق الماء  
 ١٥ وعليه صريبة للملك وهو شجر حر لا مائك له وحمله ابدًا فيه لا يزرع شتاء  
 ولا صيفا وهو عناقيد فاذا حميت الشمس عليه انطبق على العنقود عدة من  
 ورقة لملأ يحترق بالشمس فاذا زالت الشمس زالت تلك الاوراق ، وانتهيت  
 منه الى لحف الكافور وهو جبل عظيم فيه مدن تشرف على البحر منها  
 قاهرود لانه ينسب اليها العود الطيب المعروف بالمندل القاهرودي ومنها مدينة  
 ٢٠ يقال لها قاريان واليهما ينسب العود القماري وفيه مدينة يقال لها الصنف  
 ينسب اليها العود الصنفي وفي اللحف الاخر من ذلك الجبل ما يلي الشمال  
 مدينة يقال لها الصيّمور لاهلها حظ من الجمال وذلك لان اهلها متولّدون  
 من الترك والصين فجمالهم لذلك واليهما يخرج تجارات الترك واليهما ينسب

ومدة انقضاء اجله وان موته يكون باليسل وعرف ان يوم الذي يموت فيه  
فخرج يوم موته الى خارج بخار وقد اعلم الناس انه ميت في يومه ذلك  
وامرهم ان يتجهزوا له بجهاز التعزية والمصيبة ليتصورهم بعد موته بالخال لل  
يراهم بها فسار بين يديه ألوف من الغلمان الاتراك المرء وقد ظاهروا اللباس  
ه بالسواد وشقوا عن صدورهم وجعلوا التراب على رؤوسهم ثم تبعهم نحو القى  
جارية من اصناف الرقيق مختلفى الاجناس واللغات على تلك الهيسة ثم  
جاء على آثارهم عامة الجيش والاولياء يجنبون دوابهم ويقودون قودهم وقد  
خالفوا في نصب سروجها عليها وسودوا نواصبيها وجباهها حاثين التراب  
على رؤوسهم واتصلت بهم الرعية والتجار في غم وحزن وبكاء شديد وضجيج  
. ايقدمهم اولادهم ونساءهم ثم اتصلت بهم انشراكية والمكارون والجالسون على  
فريق منهم قد غبروا زيات وشهر نفسه بصرب من اللباس ثم جاءوا اولاده  
يمشون بين يديه حفاة حاسرين والتراب على رؤوسهم وبين ايديهم وجوه  
كثابه وجثة خدمه ورؤساء قواده ثم اقبل القضاة والمعدلون والعلماء  
يسايرونه في غم وكآبة وحزن واحضر سجلا كبيرا ملفوفا فامر القضاة والفقهاء  
ه والكتتاب بختمه فامر نوحا ابنه ان يعمل بما فيه واستدعى شيما من جسا  
في زبدية من الصيني الاصفر فتناول منه شيما يسيرا ثم تغرغرت عيناه  
بالدموع وحمد الله تعالى وتشهد وقال هذا اخر زاد نصر من دنياكم وسار  
الى قبره ودخله وقرا عشرا فيه واستقر به مجلسه ومات رحمه الله وتولى الامر  
نوح ابند قلث ونحن نشك في صحة هذا الخبر لان محدثنا به ربما كان ذكر  
. شيما فسأل الله ان لا يؤاخذ به ما قال ، ورجع الى كلام رسول نصر قال واقمت  
بستدابل مدينة الصين مدة القى ملكها في الاحايين فيفواضنى في اشياء  
ويسالنى عن امور من امور بلاد الاسلام ثم استاذنته في الانصراف فاذن لى  
بعد ان احسن الى ولم يبق غاية فى امرى فخرجت الى الساحل اريد كلب

غماضة القنا وشجرة الصندل ومنه يحمل الطباشير وذلك ان القنا اذا جف  
 وهبت عليه الريح احتك بعضه ببعض واشتدت فيه الحرارة للحركة  
 فانقذحت منه نار فربما احترقت منها مسافة خمسين فرسخا او اكثر من ذلك  
 فالطباشير الذي يحمل الى ساير الدنيا من ذلك القنا فاما الطباشير الجيد  
 ه الذي يساوى مثقاله مائة مثقال او اكثر فهو شيء يخرج من جوف القنا اذا  
 هُزَّت وهو عزيز جدا وما يفاجر من منابت الطباشير حمل الى ساير البلاد  
 وبيع على انه توتيا الهند وليس كذلك لان التوتيا الهندي هو دخان  
 الرصاص القلعي ومقدار ما يرتفع منه كل سنة ثلاثة امان او اربعة امان  
 ولا يتجاوز الخمسة وبيع المن منه خمسة الاف درهم الى الف دينار وخرجت  
 ١٠ منها الى مدينة يقال لها كور لاهلها بيت عبادة وليس فيه صنم وفيها  
 منابت الساج والبقر وهو صنمان وهذا دون والامرون هو الغاية وشجر  
 الساج مفروط العظم والطول ربما جاوز مائة ذراع واكثر والخيوزان والقنا بها  
 كثير جدا وبها شيء من السنديروس قليل غير جيد والجيد منه ما بالصين  
 وفي عين تنبت على باب مدينتها الشرق والسندروس شبه الكيمايريت  
 ١٥ واجلها وفيها مغناطيس يجذب كل شيء اذا أُجْمِيَ بالدُّلْك وعندم الحجارة التي  
 تعرف بالسندانية يعمل بها السقوف واساطين بيوتهم من خرز اصلاب السمك  
 الميمت ولا ياكلونه ولا يذكون واكثرهم ياكل الميتة واهلها يجتازون للصين ملكا  
 اذا مات ملكهم وليس في الهند طب الا في هذه المدينة وبها تعمل غصاير  
 تباع في بلدانها على انه صيني وليس هو صيني لان طين الصين اصلب منه  
 ٢٠ واصبر على النار وطين هذه المدينة الذي يعمل منه الغصاير المشبه بالصيني  
 يخمر ثلاثة ايام لا يحتمل اكثر منها وطين الصين يخمر عشرة ايام ويحتمل  
 اكثر منها وخزف غصايرها اذكى اللون وما كان من الصين ابيض وغيره من  
 الالوان شفافا وغير شفاف فهو معول في بلاد فارس من الخصى والكلس القلعي

العود الصيمورى وليس هو منها انما هو يحمل اليها ولهم بيت عبادة على  
 راس عقبة عظيمة وله سدة وفيه اصنام من الفيروزج وانبجاني ولهم ملوك  
 صغار ولباسهم لباس اهل الصين ولهم بيع وكنائس ومساجد وبيوت نار لا  
 يذكون ولا ياكلون ما مات حتف انفه وخرجت الى مدينة يقال لها  
 جاجى على راس جبل مشرف نصفها على البحر ونصفها على البر ولها ملك  
 مثل ملك كله ياكلون البر والبيض ولا ياكلون السمك ولا يذكون ولهم بيت  
 عبادة كبير معظم لم يمتنع على الاسكندر في بلدان الهند غيرها واليها  
 يحمل الدارصيني ومنها يحمل الى ساير الاقاليم وشجر الدارصيني حر لا ملك  
 له ولباسهم لباس كله الا انهم يتزينون في اعيادهم بالخمر اليمانية وبعضهم  
 من الخمر قلب الاسد ولهم بيت رصد وحساب محكم ومعرفة بالبحر  
 كاملة وتعمل الآهوام في طباعهم وخرجت الى مدينة يقال لها قشيمير وهي  
 كبيرة عظيمة لها سور وحندي محبان تكون مثل نصف سندابل مدينة  
 الصين وملكها اكبر من ملك مدينة كله واثم طاعة ولهم اعياد في رموس  
 الآلهة وفي نزول النيرين شرفهما ولهم رصد كبير في بيت معمول من الحديد  
 الصيني لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا وكلهم البر وياكلون المسج من  
 السمك ولا ياكلون البيض ولا يذكون وسرت منها الى كابل فسرت شهرا  
 حتى وصلت الى قصبتها المعروفة بطابان وهي مدينة في جوف جبل قد  
 استدار عليها كالخلة دورة ثلاثون فرسخا لا يقدر احد على دخوله الا بجواز  
 لان له مضيقا قد غلظ عليه باب ووكل به قوم يحفظونه ما يدخله احد  
 الا باذن والاهليلج بها كثير جدا وجميع مياه الرساتيف والقرى التي داخل  
 المدينة تخرج من المدينة ولم يخالفون ملك الصين في الذباجة وياكلون  
 السمك والبيض ويقتل بعضهم بعضا ولهم بيت عبادة وخرجت من كابل  
 الى سواحل البحر الهندي متياسرا فسوت الى بلد يعرف بمندورقين منابت

هذه المدينة وماء مندورقين من الصهاريج المختزن فيها من مياه الأمطار ولا  
 زرع فيها الا القرع الذى فيه الراوند فانه يزرع بين الشوك وكذلك ايضا  
 بطيخهم عزيز جدًا وبها قنمبل يقع من السماء ويجمع بأخشاب البقر والسعري  
 أجود منه، وسرت من مدن السواحل الى الملتان وفي آخر مدن الهند ما  
 ٥ يلى الصين وأولها تما يلينا وتلى ارض السند وفي مدينة عظيمة جليمة القدر  
 عند اهل الهند والصين لانها بيت حجهم ودار عبادتهم مثل مكة عند  
 المسلمين وبيت المقدس عند اليهود والنصارى وبها القبة العظمى والسبيل  
 الاكبر وهذه القبة سمكها فى السماء ثلاثماية ذراع وطول الصنم فى جوفها مائة  
 ذراع وبين راسه وبين القبة مائة ذراع وبين رجله وبين الارض مائة ذراع وهو  
 ١٠ معلق من جوفها لا بقائمة من اسفله يُدعم عليها ولا بعلاقة من اعلاه تمسكه  
 قلت هذا هو الكذب الصراح لان هذا الصنم ذكره المدينى فى فتوح الهند  
 والسند وذكر ان طوله عشرون ذراعاً قال ابو دلف البلد فى يد يحيى بن  
 محمد الاموى هو صاحب المنصورة ايضا والسند كله فى يده والدولة بالملتان  
 للمسلمين وملاك عقرها ولد عمر بن على بن ابي طالب والمسجد الجامع  
 ١٥ مصاقب لهذه القبة والاسلام بها ظاهر والامر بالمعروف والنهى عن المنكر بها  
 شامل وخرجت منها الى المنصورة وفي قصبة السند والخليفة الاموى مقيم  
 بها يخطب لنفسه ويقيم الحدود ويملك السند كله برة وحرة ومنها الى  
 البحر خمسون فرسخا وبساحلها مدينة الديبل وخرجت من المنصورة الى  
 بغاين وهو بلد واسع يودى اهله الخراج الى الاموى والى صاحب بيت  
 ٢ الذهب وهو بيت من ذهب فى صحراء تكون اربعة فراسخ ولا يقع عليها الثلج  
 ويثلج ما حولها وفي هذا البيت رصد الكواكب وهو بيت تعظمه الهند  
 والمجوس وهذه الصحراء تعرف بصحراء زردشت صاحب المجوس ويقول اهل  
 هذه البلدان ان هذه الصحراء متى خرج منها انسان يطلب دولة لم

والزجاج يحجن على البوابين وينفخ ويعمل بالماسك كما ينفخ الزجاج مثل  
الجامات وغيرها من الاواني ومن هذه المدينة يركب الى عمان وبها راوند  
ضعيف العمل والصينى اجود منه والراوند قرع يكون هناك وورقه السانج  
الهندي واليه ينسب اصناف العود والكافور واللبن والقشور واصل العود  
نبت في جزائر وراء خط الاستواء وما وصل الى منابته احد ولم يعلم احد  
كيف نباته وكيف شجرة ولا يصف انسان شكل ورق العود وانما ياتي به الماء  
الى جانب الشمال فما انقلع وجاء الى الساحل فاخذ رطبيا بأكله ويقامرون او  
في بلد الغفل او بالصنف او بقماريان او بغيرهما من السواحل بقى اذا  
اصابته الريح الشمال رطبيا ابدا لا يتحرك عن رطبه وهو المعروف بالقنمروني  
المندى وما جف في البحر ورمى بابسا فهو الهندي المصمت الثقيل ومحتته  
ان يتال منه بالبرد ويلقى على الماء فان لم ترسب برادته فليس بمختار وان  
رسمت فهو الخالص الذي ما بعده غاية وما جف منه في مواضعه وججز في  
البحر فهو القمارى وما نخر في مواضعه وحمله البحر نخرًا فهو الصنفى وملوك  
هذه المراتي يأخذون من جميع العود من السواحل ومن البحر العشر واما  
الكافور فهو في لحف جبل بين هذه المدينة وبين مندورقين مطلق على البحر  
وهو لب شجر يشق فيوجد الكافور كامبا فيه فرما وجد مايعا ورعا كان  
جامدا لانه صغ يكون في لبه هذا الشجر وبها شى من الاهليلج قليل  
والكابل اجود منه لان كابل بعيدة من البحر وجميع اصناف الاهليلج بها  
وكل شجر مما نثرته الريح فجاء على نصيبي وهو الاصفر وحامض بارد وما بلغ  
وقطف في اوان ادراكه فهو الكابل وهو حلو حار وما ترك في شجرة في ايام  
الشتاء حتى يسود فهو الاسود مر حار وبها معدن كبريت اصفر ومعدن  
نحاس يخرج من دخانة توتيا جيد وجميع اصناف التوتيا كلها من دخان  
النحاس الا الهندي فانه كما ذكرنا يخرج من دخان الرصاص القلبي وماء

## كتاب الضاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الضاد والالف وما يليهما

٥ ضَايٍ بعد الالف بلا موحدة وبلا مهموزة يقال ضَبَاتُ في الارض ضَبُوٌّ وضَبَاً  
اذا اخْتَبَتِ والموضع مَضْباً قال الاصمعي ضَباً لَصِفَ بالارض ومنه سَمَى صَمَاطُ  
بن الحارث التبرجُمى وضايٍ واد يدفع من الحجرة في ديار بنى ذُبَيْسان قال ابن  
حبيب وانشد لعامر بن مالك مُلَاعِبُ الاسنة

عَهَدْتُ اليه ما عَهَدْتُ بَصَايٍ فاصْبَحَ يصطاد الضباب نعيمهما

١٠ ضَايَجُ بالجيم المكسورة ضَايَجُ الرجل اذا وضع جنبه بالارض فهو ضَايَجٌ قال  
ابن السكيت ضايج واد يخذل من ثَجْرَةٍ دَرٌ ودَرٌ ثَجْرَةٌ كثيرة السلم بأسفل  
حرة بنى سليم قال كثير

سقى اللدَرُ فاللعباء فالبرق فالجَا فلوذ الحصى من تعلمين فاطلما

ضاحك وضويحك الاسم من الضحك وتصغيره جبلان اسفل القرش قال ابن  
السكيت ضاحك وضويحك جبلان بينهما واد يقال له يين في قول كثير

سقى أم كلثوم على ثاى دارها ونسوتها جون الحيا ثر باكر

بذى هيذب جون تَجْرَةِ الصبا وتُدْفَعُ الطلا وهو حاسر

وسيق اكناف المرابد غدوة وسيل عنه ضاحك واليعواقر

قال وضاحك في غير هذا ما ببطن الشر لبليقين وقال نصر ضاحك جبل في

٢٠ اعراض المدينة بينه وبين ضويحك جبل اخر وأدى يين وضاحك ايضا واد

بناحية اليمامة وضاحك ايضا ما ببطن السر في ارض بلقين من الشام

الضاحى بالحاء المهملة ضاحية كل شيء ناحية البارزية يقال لم ينزلون

الصواحي ومكان ضاح اى بارز والضاحى واد لهكيل قال ساعدة بن جؤسة



يغلب ولم يهزم له عسكر حيث ما توجه ، ومنها الى شهر داور ومنها الى  
تعنين ومنها الى غزنين وبها يتفرق الطرق فطريق ياخذ يمنة الى باميان  
وخراسان وخراسان وخراسان وخراسان وخراسان وخراسان وخراسان  
صاحب سجستان في وقت موافاتي اياها ابا جعفر محمد بن احمد بن الليث  
وامه بانويه اخت يعقوب بن الليث وهو رجل فيلسوف سمح كريم له في بلد  
طراز تعمل فيه ثياب ويخلع في كل يوم خلعة على واحد من زواره ويقوم عليه  
من طرازها بخمسة الاف درهم ومعها دابة النوبة وولى الحمام والمستند والمطرح  
ومسورتان ومحدثان وبذلك يعمل ثمت ويسلم الى الزاير فيستوفيه من  
الخازن ، هذا اخر الرسالة ،

الصينية كانها نسبة تانيث الى الصين الذي تقدم واذا نسب اليها قيل  
صيني ايضا وهي بليدة تحت واسط ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم  
الحسن بن محمد بن ماهان الصيني حدث عن احمد بن عبيد السواطي  
روى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان قاضي بلدته وخطيبها ،

صيهة ناحية من سوان بغداد قريبة عن نصر ،

صيهة قال سيف في الفتوح صيهة مفارقة بين مأرب وحضرموت ،

صيهون ولا ادري ما اصله الا ان العمري قال صيهون اسم جبل وذكره هكذا  
بتقديم الياء على الهاء والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هـ

تم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان هـ

أشهر الأخبار إلا أن أبا عبيد السكوني قال أن صارحبا أرض سبخة مشرفة على  
بارق وبارق كما ذكرنا قرب الكوفة وهذا حيّز بين اليمن والمدينة وليس له  
مخرج إلا أن تكون هذه غير تلك ، وقال نصر صارح من المقي ماء وتخل لبني  
سعد بن زيد مناة وفي الآن للرباب وقيل لبني الصيدا من بني أسد بينهم  
ه وبين بني سبيع فخذ من حنظلة وقال آخر

وَقُلْتُ تَبَيَّنْ هَلْ تَرَى بَيْنَ صَارِحٍ وَنَهْيِ الْأَكْفِ صَارِحًا غَيْرَ اجْتِمَاعٍ  
ضَاسٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَكْلُ الطَّعَامِ وَلَيْسَ فِي الْمَعْتَلِّ كُلُّهُ جَمْعٌ فِيهِ الصَّبَابُ وَالسَّيْنُ  
غَبِيرَةٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَيَنْبُعُ قَالَ كَثِيرٌ

لَعَيْنُكَ تِلْكَ الْعِيرُ حَتَّى تَغَيَّبَتْ ۖ وَحَتَّى أَتَى مِنْ دُونِهَا الْحَبُّ أَجْمَعُ  
وَحَتَّى أَجَارَتْ بَطْنَ ضَاسٍ وَدُونَهَا رَعَانٌ فَهَضْبًا ذِي الْجَبَلِ فَيَنْبُعُ  
وَأَعْرَضَ مِنْ رَضْوَى مِنَ اللَّيْلِ دُونَهَا هَضْبٌ تَرَدُّ الْعَيْنَ عَمَّا تَشْيِعُ  
إِذَا اتَّبَعْتَهُمْ طَرَفَهَا حَالَ دُونَهَا رَذَانٌ عَلَى أَنْسَابِهَا يَتَسَرَّبُ ،  
ضَانٌ جَبَلٌ تَهَامِيٌّ كَانَهُ مِنْ جِبَالِ دَوْسٍ لِأَنَّهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ  
رَأْسِ ضَانٍ ،

ه ضَانٌ يَذْكُرُ فِي الْبَقَافِ فِي قَدُومِ ضَانٍ وَرَأْسِ ضَانٍ ذَكَرَ فِي الرَّاءِ ،  
الضَّانُّ مِنْ جِبَالِ بَنِي سَلُولٍ جِبَالِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الضَّانُّ وَآخِرُ يُقَالُ لَهُ  
الضَّنْرُ فَيُقَالُ لَهَا الضَّنْرَانُ ،  
ضَائِدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرْهَزَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ  
قَالَ الْقَتَالُ الْأَنْلَاقِي

فَتَحَمَلَتْ عَبَسٌ فَاصْبَحَ خَالِيًا وَادِي صَائِدَةٍ عَافِيًا لَمْ يَبُورْ ۝

### باب الضاد والباء وما يليهما

ضَبَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ التَّشْدِيدِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ  
مَا خَفَتْ بَيْنَهُمْ حَتَّى غَدَوْا خَرْقًا وَخَدَّرَتْ دُونَ مِنْ تَهَوَّى الْهُوَادِيحُ

## الهذلي

وَمِنْكَ هَدُوُّ اللَّيْلِ بَرَقَ فَهَاجَنِي    يَصْدَعُ رَمْدًا مُسْتَطِيرًا عَقِيرَهَا  
 أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرِضَ    تَحَادَّتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تَطِيرَهَا  
 أَصْرَ بِهِ ضَاحٍ فَنَبْطًا أَسَالِي    فَمَرَّ فَأَعْلَى حَوْرَهَا فَخْصُورَهَا  
 ٥ أَصْرَ بِهِ أَيْ لُصِفَ بِهِ وَدَنَا مِنْهُ أَيْ دَنَا الْمَاءُ مِنْ ضَاحٍ وَوَادَ إِلَى ضَرِيرَةٍ وَضَرِيرُ  
 الْوَادِي جَنَابِيهِ ، وَالضَّاحِي أَيْضًا رَمْلَةٌ فِي طَرَفِ سَلَمَى الْغُرْبَى فِيهِ مَا يُقَالُ لَهُ  
 مَحْرَمَةٌ وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْأَثْيَبُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زَعَانَ صَاحِبِ ابْنِ زَيْدٍ ،  
 ضَارِبُ السَّلَمِ وَهُوَ شَجَرٌ مُجْتَمِعٌ مِنَ السَّلَمِ بِالْإِمَامَةِ يَسْمَى الضَّارِبُ ،  
 ضَارِجٌ بَعْدَ الْآلِفِ رَاءَ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ جِيمٌ يُقَالُ ضَرَجَهُ أَيْ شَقَّهُ فَهُوَ ضَارِجٌ أَيْ  
 ١٠ مَشْقُوقٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ حَدَّثَ اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ  
 أَنَّهُ أَقْبَلَ قَوْمًا مِنَ الْيَمَنِ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّعُمَ فَضَلُّوا الطَّرِيفَ وَوَقَعُوا عَلَى  
 غَيْرِهَا وَمَكثُوا ثَلَاثًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْمَاءِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَسْتَرَوِي بَقِيَّةَ  
 السَّمَرِ وَالطَّلَحِ حَتَّى آيَسُوا مِنَ الْحَيَاةِ أَنْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ فَاَنْشَدَ  
 بَعْضُهُمْ

دَا    وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هَهُنَا    وَأَنَّ الْبِيَاضَ مِنْ فَرَايِضِهَا دَامَى  
 تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ لِلَّهِ عِنْدَ ضَارِجٍ    يَفْقِيءُ عَلَيْهَا الظِّلَّ عَرْمَضُهَا طَامَى  
 وَالْعَرْمَضُ الطَّحْلَبُ الَّذِي عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَهُمُ الرَّاكِبُ وَقَدْ عَلِمَ مَا هُمْ عَلَيْهِ  
 مِنَ الْجَهْدِ مِنْ يَقُولُ هَذَا قَالُوا أَمْرُ الْقَيْسِ قَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبَ هَذَا ضَارِجٌ عِنْدَكُمْ  
 وَأَشَارَ إِلَيْهِ فَحَثُّوا عَلَى رُكْبِهِمْ فَإِذَا مَا عَذَبَ وَعَلَيْهِ الْعَرْمَضُ وَالظِّلُّ يَفْقِيءُ عَلَيْهِ  
 ٢٠ فَشَرِبُوا مِنْهُ رَبَّهِمْ وَحَمَلُوا مِنْهُ مَا اكْتَفَوْا حَتَّى بَلَغُوا الْمَاءَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّعُمَ وَقَالُوا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْيَانًا اللَّهُ بَيِّنَتَيْنِ مِنْ شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ وَأَنْشَدُوهُ الشَّعْرَ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّعُمُ ذَلِكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا شَرِيفٌ فِيهَا مَنْسِيٌّ فِي الْآخِرَةِ  
 خَامِلٌ فِيهَا يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبِهِدِهِ لَوَاكِي الشَّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ ، قُلْتُ هَذَا مِنْ

الضبر بكسر الصاد وسكون الباء من نواحي صنعاء اليمن ،

ضَبْعَان بفتح أوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ تثنية ضَبْع وهو العَصْد يقال اخذ بضَبْعَيْهِ اى بَعْضَيْهِ قال نصر الضبعان بلاد هوازن ذكر في الشعر وقال العجاني الضبعان موضع ينسب اليه فيقال ضَبْعَانِي كما يقال بَحْرَانِي ويقال ٥ فلان من اهل الضَبْعَيْن ،

ضَبْعُ بفتح أوله وضم ثانيه بلفظ الضَّبْع من السباع اسم جبل لغطفان وقال نصر جبل قارذ بين النِبالج والنَّقْرة وسمى بذلك لما عليه من الحجارة لثة كانها منضدة تشبيها لها بالضبع وعرفها لان للضبع عرفا من راسها الى ذنبها والضَّبْع ايضا جبل عند اجأ وهناك بئر ليس لطى في مثلها وقال ابن سعيد اتوق ابو المورع توبة بن كيسان العنبري البصري وكان صاحب بدواة بالضبع والضَّبْع من البصرة على يومين قال غيره مات في الطاعون سنة ١٣١ روى عن انس بن مالك واني بردة بن ابي موسى وعطاء بن يسار ونافع والشعبي وغيرهم وروى عنه الثوري وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم وكان ثقة والضَّبْع ايضا موضع قبل حرة بني سليم بينها وبين اُفَعيّة يقال له ضَبْعُ أَخْرَجَني ١٥ وفيه شجر يطل فيه الناس والضَّبْع ايضا واد قرب مكة احسبه بينها وبين المدينة وقال اعرابي

خليلي ذمّا العيش الآلياليا بنى ضَبْعُ سَقِيَا لُهْنٍ لياليا

وليلة ليلى ذى القَرَيْن فانها صَفَتْ لي لو أنّ الزمانَ صَفَا ليا

على انها لم يَلْمِث الليل ان مَضَى وان طَلَعَ النجم الذي كان تاليا

٢. الا هل الى ربّ سبيل وساعة تكلمنا فيها من الدهر خاليا

فأشَفَى نفسي من تباريح ما بها فان كلاميها شفاء لما بها

لعمرى لمن سرّ الوشاة افتراقنا لقد طال ما سَوّا الوشاة الاعادياء

ضَبَّة بلفظ واحد الضباب اما الحيوان واما الضباب اسم ارض وقيل ضَبَّة

وَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ ضُبَاةٌ خَالِيَةٌ كَمَا خَلَّتْ مِنْهُمْ الزُّورَةُ فَالْعُوجُ ،

ضُبَابٌ بِكسر أوله وتكرير الباء الموحدة قلعة الصباب بالكوفة ينسب اليها الشريف أبو البركات عم بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيني العلوي الصبائي الزيدى النحوى ،

هـ ضُبَاةٌ بالضم واخره حاء مهملة وهو صوت الثعلب قال ذو الرمة

مَسِيرَاتٍ تَجْلُو سَمْعَ مَجْتَازِ رَكِبِهَا مِنْ الصَّوْتِ آلا مِنْ ضُبَاةِ الثَّعَالِبِ  
وَالْهَامُ تَضْبِجُ ضُبَاةً قَالَ التَّجَاةُ مِنْ ضَابِجِ الْهَامِ وَبَوْمُ يَوْمُ  
وَالْحَيْلُ تَضْبِجُ قَالَ تَعَالَى وَالْعَادِيَاتُ ضَبْحًا ، وَضُبَاةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

ضُبَارٌ يُقَالُ أَضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ وَضُبَارَةٌ عَنِ اللَّيْثِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَعِ وَالشَّدِّ وَهُوَ  
اسْمُ جَبَلٍ عِنْدَ حَرَّةِ النَّارِ عَنْ نَصْرِ وَأُمِّ ضُبَّارٍ بِالصَّدِّ الْمَهْمَلَةِ اسْمُ حَرَّةٍ لَبِي

سليم وقد ذكر ،

الضَّبَاعُ بِكسر أوله واخره عين مهملة جمع ضَبَعَ اسْمُ لُؤَادٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ  
وَقِيلَ الضَّبِيعُ مِنَ الْأَرْضِ أَكْمَةٌ سَوْدَاءُ مُسْتَطِيلَةٌ قَلِيلًا ،

ضُبَاعَةٌ بِالضَّمِّ مِنَ الضَّبِيعِ وَفِي الْأَكْمَةِ الْمُسْتَطِيلَةُ قَلِيلًا فِيمَا أَحْسَبَ وَهُوَ جَبَلٌ  
١٥ فَالْجَزْعُ بَيْنَ ضُبَاعَةٍ وَرُصَافَةٍ فَعَوَارِضُ جَوِّ الْبَسَابِيسِ مُقْفَرًا

وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ أَيْضًا ،

ضَبٌّ بِالْفَتْحِ ثَرُّ التَّنَشِيدِ وَاحِدُ الصَّبَابِ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ وَالضَّبُّ الْحَقْدُ  
وَالضَّبُّ وَرْمٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ وَضَبٌّ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسْجِدُ الْحَيْثِ فِي أَصْلِهِ  
وَقَدْ ذَكَرْنَا تَبْدَأَ مِنْ اسْمِ هَذَا الْجَبَلِ فِي الصَّبَابِ وَالرَّوَايَتَانِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي  
٢ كِتَابِ وَاحِدٍ ذَكَرَهَا وَاحِدَةً أَثَرُ الْآخَرَى وَلَا أَدْرَى كَيْفَ هَذَا ،

ضَبِجٌ بِالْفَتْحِ ثَرُّ السَّكُونِ وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ وَهُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِ اللَّيْلِ إِذَا عَسَدُونَ وَقَالَ  
عَلَى عَمْرٍو وَالْعَادِيَاتُ ضَبْحًا الْأَيْلُ ، وَضَبِجُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ  
مِنْ عَرَاقَاتٍ ،

## باب الضاد والحجيم وما يليهما

الضَّجَاجُ من الصوت معلوم. والضَّجَاجُ صَمْعٌ يُؤْكَلُ رَطْبًا فَإِذَا جَفَّ شَحِفَ ثُمَّ كَتَلَ وَقَوَّى بِالْقَلَى ثُمَّ غُسِلَ بِهِ الثَّوْبُ فَيَنْقَى تَنْقِيَةَ الصَّابُونِ وَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمَى بِذَلِكَ وَالضَّجَاجُ الْعَاجُ وَهُوَ مِثْلُ السَّوَارِ لِلْمَرْءِ ٥ وَالضَّجَاجُ اسْمُ مَاءٍ مِلْحٍ شَدِيدٍ الْمِلْحَةِ ٥

الضَّجَاجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ زَيْدٍ ٥  
ضَجَّجْنَا بِالْخَرْبِكِ وَنَوْنَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مُسْتَعْمَلًا غَيْرَ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ تَهَامَةَ يُقَالُ لَهُ ضَجَّجَانٌ وَلَسْتُ أَدْرِي مِمَّا أُخَذَ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِسُكُونِ الْجِيمِ وَقِيلَ ضَجَّجَانُ جَبِيلٌ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ مَكَّةَ وَهَذَاكَ الْغَمِيمُ فِي أَسْفَلِهِ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَقَالَ الْأَقْدَى بَيْنَ ضَجَّجَانٍ وَمَكَّةَ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَفِي لَأَسْلَمَ وَهَذِيلَ وَغَضَاصِرَةَ وَلِضَجَّجَانٍ حَدِيثٌ فِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ حَيْثُ قَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ مَا آيَةُ صَدَقَ قَالَ لَمَّا أَقْبَلْتُ رَاجِعًا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِضَجَّجَانٍ مَرَرْتُ بِعَبْرٍ فَلَانَ فَسُوجِدَتْ الْقَوْمَ وَلَهُمْ أَنَا فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ ٥

٥ ضَجَّجِنٌ بِالْخَرْبِكِ هُوَ مَهْمَلٌ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى ٥  
وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جَبَلَةٍ كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الضَّجَّجِنِ

وقال ابن مقبل

فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي ذِي مَصْعَدَةٍ أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوَمَّ السَّيْرَ مِنْ ضَجَّجِنٍ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَاءُ فِيهِ تَصْخِيفٌ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ الْأَعَشَى مِنْ هَضْبَاتِ الْخَضْنِ ٥  
٥ وَقَالَ سُدَيْفٌ بِدِجِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ

أَنَّ الْجَاهِلِيَّةَ يَوْمَ الشَّعْبِ مِنْ ضَجَّجِنٍ هَاجَتْ فَوَادٍ عَمِيدٍ دَائِرَ الْحَزَنِ  
أَنَا لِنَامِلٍ أَنْ تَرْتَدَّ أَحْنَتُنَا بَعْدَ انْتِبَاعِدِ وَالشَّحْنَاءِ وَالْأَجْنِ  
وَتَنْقَضَى دَوْلَةُ أَحْكَامٍ قَانَتْهُمَا فِيمَا كَأَحْكَامِ قَوْمِ عَابِدَى وَثَنَ

قرية بنهامة على ساحل البحر مما يلي الشام وحدثها قرية يقال لها بـدأ  
 وهي قرية يعقوب النقي عم بها نهر جار بينهما سبعون ميلا ومنها سار يعقوب  
 الى ابنه يوسف عم مصر،

صَبْوَعَةُ بالفخ قال ابن اسحاق وخرج رسول الله صلعم في غزاة ذي السعشيرة  
 حتى هبط يَلِيلَ فنزل بمجتمعهم ومجتمع الصبوعة واستقى له من بئر بالصبوعة  
 وهو قَوْلُهُ من صَبَعَتِ الْإِبِلُ إِذَا مَدَّتْ أَصْبَاعُهَا فِي السَّيْرِ وهي الصبوعة،

الصَّبِيبُ تصغير صبة موضع في قول زيد ابن الطثريّة

يقول بصحراء الصَّبِيبِ ابْنُ بَوَزٍ وللعين من فَرَطِ الصَّبَابَةِ نَارُ حُ  
 اتبكي على من لا تدانِيكِ دَارُهُ وَمَنْ شَعْبُهُ عَنْكَ الْعَشِيَّةُ نَارُ حُ

وقال أبو زياد ومن مياه بني قُشَيْرِ الصَّبِيبِ به نخل كثير وجوز قال أبو زياد هو  
 لبني أَسِيدَةَ من بني قُشَيْرِ،

صَبِيعَةُ مَحَلَّةٌ بالبصرة سميت بالقبيلة وهما صَبِيعَتَانِ صَبِيعَةُ بن قيس بن  
 ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب  
 بن أفضى بن ذُصَمَى بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن  
 عدنان صَبِيعَةُ بن ربيعة بن نزار ولا أدري إيتيها نزلت بهذا الموضع فسمي  
 بها والظاهر أن الأولى نزلت لأنها أكثر وأشهر وقد نسب الحنثون إلى هذا  
 الموضع قوما دون القبيلة منهم أبو سليمان جعفر بن سليمان الصَّبِيعِي وكان  
 ثقة متقنا إلا أنه كان يبغض أبا بكر وعمر قال ابن حبان أجمع ثَمَنَّا على  
 الصدوق المستقن إذا كان فيه بدعة ولا يدعو إليها أنه يحتج بحديثه وإن  
 كان داعيا إليها يسقط الاحتجاج به، روى سليمان هذا عن ثابت وأبي  
 عمران الجوني ويزيد بن الرشك وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك  
 والقواريري وغيرهما مات سنة ١٤٨،

صَبِيعَةُ بالفخ ثر الكسر قرية باليمامة لبني قيس بن ثعلبة هـ

لفظ التصغير ولا ادرى انما موضعان ام احدهما غلط ء  
الصَّحَاكَةُ اشتقاقه معلوم ويجوز ان يكون من الصَّاحِك من السَّخَاب وهو  
 مثل العارض وهو اسم ماء لبني سُبَيْع عن يعقوب ء  
ضَحْنٌ بالفتح ثر السكون بلد في ديار سُلَيْم بالقرب من وادي بَيْضَانَ وقيل  
 بالصاد المهملة كله عن نصر ء

ضَحْيَانٌ بفتح اوله وسكون الثاني ثر ياء مثناة من تحت واخره نون وهو البارز  
 من كل شيء للشمس وهو أطمر بناءة أَحْيَكَةَ بن الجَلَّاح في ارضه لله يقال لها  
 القُبَابَةُ ء والضَّحْيَان ايضا موضع بين نجران وتثليث في طريق اليمن في  
 الطريق المختصر من حضرموت الى مكة عن نصر ء

## باب الضاد والذال وما يليهما

ضَدَا بالفتح والقصر جبيل في شق اليمامة عن نصر ء  
ضَدَاؤُ نخل لبني يَشْدُر باليمامة ء  
ضَدْنِي بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح النون مقصور قال ابن دريد ضَدْنَتُ  
 الشيء ضَدْنًا اذا اَصْلَحْتَهُ وسهلته لغة يمانية تفرد بها لبيس بن هذا  
 ١٥ التركيب في كلامهم غير هذه وهو ضَدْنِي اسم موضع بعينه قال العجاني ورايت  
 في الجهرة بالهمزة وقال ابو الحسين المهلبى ضَدْنِي بوزن سَكْرِي موضع ء  
ضَدَوَانٌ بالتحريك قال ابن الاعراب الضَوَادِي النعش وهو جبيل قال ابن  
 مقبل

فَصَحْنٌ من ماء الوحيدين نُقْرَةٌ يميزان رَعَمَ اذ بَدَا ضَدَوَان  
 ٢٠ قال ابن المعتز الازدي كان خالد يقول الوحيدين بالحاء المهملة وصدوان  
 بالصاد المهملة قال وهما جبلان ونُقْرَةٌ موضع يجتمع فيه الماء ء  
 صدبيان وكانت من الذي قبله جبيل ايضا والله اعلم بالصواب ء



فَانْهَضَ بِبَيْعَتِكُمْ نَهَضًا بِطَاعَتِنَا اِنْ لِّلْخَلَافَةِ فِيكُمْ يَا بَنِي الْحَسَنِ

فِي اَهْمَاتٍ فِي كِتَابِ هَذِيلِ الصَّاحِبِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلِ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَفِي  
بِلَادِ هَذِيلِ وَاَدْ يُقَالُ لَهُ الصَّاحِبِ وَاسْفَلُهُ لَكِنَانَةٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ قَالَ اَبَسُ  
مُقْبِلٌ

٥. فِي نَسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَقْقٍ مَصْعَدَةٌ اَوْ مِنْ قَنَآنَ تَوَمَّ السَّيْرَ مِنْ صَاحِبِ  
وَهُوَ وَقَنَآنُ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ؕ

الصَّاحِبُ هُوَ مَهْمَلٌ كَمَا ذَكَرْنَا بِسُكُونِ الْجِيمِ وَالنُّونِ وَاَدْ فِي بِلَادِ هَذِيلِ بَنِيهَا  
اِسْفَلُهُ لَكِنَانَةٌ وَجَمْعُهُ اَبُو قَلَابَةِ الْهَذَلِي فَقَالَ

رَبِّ هَامَةٍ تَبْكِيكَ عَلَيْكَ كَرِيمَةً بِالْوَدِّ اَوْ بِجَمَاعِ الْاَصْحَابِ

١. وَاخٌ يُوَازِنُ مَا جَنَيْتُ بِقُوَّةٍ وَاِذَا غَمَوِيْتُ الْعَيَّ لَا يُلْجَأُنِي ؕ

الصَّاحِبُ يَفْتَحُ اَوَّلَهُ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فَعُولًا  
مِنْ صَاحِبِ الرَّجُلِ اِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ عَلَى الْاَرْضِ وَفَعُولٌ يَدُلُّ عَلَى الْاِكْثَارِ وَالْمَدَاوِمَةِ  
وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي اَنَّهُ وَاحِدُ الصَّوَاوِجِ وَفِي الْهَضَابِ قَوْلُ الشَّابِغَةِ

وَعَيْدُ اَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ اَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالصَّوَاوِجُ

٥ اَقَالَهُ الْاَصْمَعِيُّ الصَّاحِبُ رَحِمَةَ لَبْنِي اَبِي يَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ لِبَنِي اَسَدٍ  
وَقِيلَ وَاَدْ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَّيْلِ

لَا تَسْقِي بِمَيْدِيكَ اِنْ لَمْ اَعْتَرَفْ نَعَمْ الصَّاحِبُ بَغَارَةُ اَسْرَابِ

وَالصَّاحِبُ اَيْضًا اَكْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ اَنَسُ كُونِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّلْمَانِ ثَلَاثَةٌ  
اَمْيَالٌ ٥

## ٢. بَابُ الضَّادِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

صَاحًا هَكَذَا يَنْبَغِي اَنْ يُكْتَبَ بِالْاَلِفِ لَانْكَ تَقُولُ صَحْوَةَ النَّهَارِ وَفِي تَذَكُّرٍ  
وَتَوَثُّثٍ ثَنْ اَنْتَ ذَهَبَ اِلَى اَنَّهُ جَمْعُ صَحْوَةٍ وَمِنْ ذَكَرَ ذَهَبَ اِلَى اَنَّهُ اِسْمٌ عَلَى  
فَعْلٍ مِثْلُ صَرَدَ وَنَعَرَ قَالَ الْعَمَّ اَنْ هُوَ اِسْمُ مَوْضِعٍ وَقَالَ التُّرَيْخَشَرِيُّ الصَّحْحَى عَلَى

فَعَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرْفُ شَجَرُ النَّبِيِّ وَيُقَالُ لثَمَرِهِ الْبَلَسُ الْوَاحِدَةُ صَرْفَةٌ  
قَالَ وَهُوَ غَرِيبٌ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَطَّافِ الْعَقِيلِيِّ أَحَدُ الْأَصْنَافِ

إِذَا كُلُّ حَادِيهَا مِنَ الْإِنْسَانِ أَوْ دُنَى بَعَثْنَا لَهَا مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ حَادِيَا

فَلَنْ تَرْتَعَى جَنْبِي صَرَافٌ وَلَنْ تَرَى جَبُوبَ سَلِيلٍ مَا عُدَّتْ أَلْيَالِيَا

وَالْجَبُوبُ بِمَاءَيْنِ مَوْحَدَتَيْنِ الْأَرْضَ الْعَلِيظَةَ وَيُرْوَى جَنُوبُ بِالنُّونِ جَمْعُ جَنْبٍ  
وَالْأَوَّلُ أَحَبُّ

صَرْفَةٌ قَالَ الْحَقْفِيُّ إِذَا قُطِعَتِ الْقِرْدَةُ وَقَعَتْ عَنْ يَسَارِكَ وَوَضَعَ يَقَالُ لَهُ الصَّرِيَّةُ  
وَقَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدَى

وَقَوْمِي إِذَا كَحَلَّ عَلَى النَّاسِ صَرَّجَتْ وَلَانَتْ بِأَنْوَاءِ الْبَيْبُوتِ السَّوَاهِرِ

وَكَانَ ائْتِنَامَا كُلُّ جَلَسٍ عَزِيرَةً أَهَانُوا لَهَا الْأَمْوَالَ وَالْعُرُضَ وَأَثَرُ

فَمُصْرَحُوا أَهْلَ الضَّعَافِ بِغَارَةٍ يَشْعَبُ عَلَيْهِمَا الْمُصْلَتُونَ الْمُغَاوِرَ

صَرْفِيَّطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَطَاءٍ

مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةُ كُحُوفٍ مَصْرُ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ

صَرْعَاءٌ قَالَ عَرَّامٌ فِي أَسْفَلِ رُخِيمٍ قَرَبَ ذَرَّةٍ قَرِيَّةٍ يَقَالُ لَهَا صَرْعَاءٌ فِيهَا قُصُورٌ وَمَنْبِرٌ

وَأَوْحَصُونَ يَشْتَرِكُ بَيْنَ الْحَرِّ فِيهَا هَذِيلٌ وَعَامِرٌ بَيْنَ مَعْمَعَةٍ وَيَتَّصِلُ بِهِمَا

شَمْنَصِيرٌ

صَرْغَامٌ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالصَّرْغَامَةُ أَيْضًا

الرَّجُلُ مِنْ كِتَابِ نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ الْعَرَّافِيُّ صَرْغَامٌ رَوْنٌ مُوَضَّعٌ

صَرْغَدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَغَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي

النُّكِرَاتِ قِيلَ صَرْغَدٌ جَبَلٌ وَقِيلَ حَرَّةٌ فِي بِلَادِ غُطْفَانَ وَقِيلَ مَا لَسْبَنِي مَرَّةً

بِحُجْدٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَصَرِيَّةٍ وَقِيلَ مَقْبَرَةٌ فَنَ جَعَلَهَا مَقْبَرَةً لَا يَصْرِفُ وَمَنْ جَعَلَهَا

حَرَّةً أَوْ جَبَلًا صَرْفٌ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي يَوْمِ الرُّقْمِ

وَلَتَسْأَلُنِ اسْمَاءُ وَهِيَ حَقِيَّةٌ بِصَاحَاهَا أَطْرَدَتْ أَمْ لَمْ أَطْرَدْ

## باب الضاد والراء وما يليهما

الضَّرَاحُ بالضم ثمر التخفيف واخره حاله والصرح اصله الشَّفْ ومنه الصريخ والضرَّاح بيت في السماء حيال الكعبة وهو البيت المعجور والصريخ لغة فيه ومن قاله بالصاد غير المعجمة فقد اخطأ الا ترى الى ابى العلاء احمد بن هـ سليمان المعمرى كيف جمع بين الضراح والصريخ ارادة للتجانيس والطباق بقوله . لقد بلغ الضَّرَّاح وساكنيه فَنَّاكَ وَزَارَ مَنْ سَكَنَ الصَّرِيحَا وقيل في الكعبة رفعها الله وقت الطوفان الى السماء الدنيا فسميت بذلك ليُضَرَّحَها عن الارض اى بُعِدَها ،

ضَرَّاح بالكسر واخره حاله مهملة وهو فعال من الصَّرَح وهو البُعد والتَّخْيِيع او ١٠ من الصَّرَح وهو الشَّف في الارض وهو موضع جاء في الاخبار ،  
صِرَاسٌ بوزن الذى قبله واخره سين مهملة وهو جمع صِرْسٍ وفي اكمة خشنة والصروس ايضا المطرة القليلة وجمعها صُرُوس ويجوز ان يجمع على صِرَاس مثل قِدَح وقِدَاح ويثير ويثير ويزق وزَقَى وفي قرية في جبال اليمن ينسب اليها ابو طاهر ابراهيم بن نصر بن منصور بن حبش الفارقى الصراسى نزل هـ هذه القرية فنسب اليها حدث عن ابى الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله البغدادي روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،

ضَرَّاعَةٌ بالضم حصن باليمن من حصون ربيعة ،  
الضَّرَافَةُ بالضم والفاء موضع يجحد بين البصرة والكوفة عن نصر في شعر ابى ذؤان يصف سحابا

٢٠ فَحَلَّ بِذِي سَلْعٍ بِرَكْنَةٍ تَخَالُ الْبُورَاقُ فِيهِ الذُّبَابُ  
فَرَوَى الضَّرَافَةُ مِنْ لَعَلَّ يَسْحُجُ سِحَالًا وَيَقْرِى سِحَالًا ،  
ضِرَافٌ هكذا ضبطه السُّكْرِيُّ في كتاب اللصوص بخط متقن قد عُرِضَ عَلَى الْأَنَمَةِ وهو بالصاد المهملة في لغة العرب الا ما روى الازهرى عن المنذرى عن

صَرْبَةً بِالْفَخْ ثَمَّ الْكُسْرُ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْغَلَّةُ  
تَضْرِبُ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ يُؤْتَى شَيْئًا مَعْلُومًا عَنْ شَيْءٍ مَعْلُومٍ وَالصَّرْبَةُ الصُّوفُ  
الَّذِي يَضْرِبُ بِالْمِطْرَقِ وَالصَّرْبِيَّةُ الطَّبِيعَةُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الصَّرَائِبِ، وَصَرْبِيَّةُ  
وَادٍ حِجَازِيٌّ يَدْفَعُ سَيْلَهُ فِي ذَاتِ عَرَقٍ،

هـ الصَّرْبِيَّةُ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ،

صَرْبَجَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ الْهَذَلِي

فَلَسْتُ لِحَاصِنِ أَنْ لَمْ تَزُولِي بِبَطْنِ صَرْبَجَةِ ذَاتِ الْجَلَالِ.

الْجِبَالُ الْمَرْءُ مِنَ الْمَاءِ،

صَرْبَةً بِالْفَخْ ثَمَّ الْكُسْرُ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَا خُوِّنَا مِنَ الصَّرَاءِ وَهُوَ مَا وَارَكَ  
أَنْ شَجَرَ وَقَبِيلُ الصَّرَاءِ الْمِرَازُ وَالْفَصَاءُ وَيُقَالُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا شَجَرٌ فَإِذَا كَانَ فِي  
قَبْطَةٍ فَهُوَ غَيْضَةٌ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الصَّرَاءُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ خَفَقُوهُ لِكَثْرَتِهِ  
فِي كَلَامِهِمْ كَأَنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا صَرَايَةً أَوْ يَكُونُ مِنْ صَرْبٍ بِهِ إِذَا ائْتَدَاهُ وَيُقَالُ عَرَقٌ  
صَرْبِيٌّ إِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ نَمُّهُ وَقَدْ صَرَى يَصْرِى صُرًّا، وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ قَدِيمَةٌ  
عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ مِنْ نَجْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَجْعَدُنْ مِيَاهُ  
هـ نَجْدٍ قَالَ الشَّرَفُ كَبَدٌ نَجْدٍ وَفِيهَا حَمَى صَرْبِيَّةٌ وَصَرْبِيَّةٌ بَيْرٌ وَيُقَالُ صَرْبِيَّةٌ بَنِيَتْ  
فَنَزَارَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَسْقَانِي صَرْبِيَّةَ خَيْرَ بَيْرٍ تَمُجُّ الْمَلَّةُ وَالْجُمُبُ التَّنَوُّمَا

وَقَالَ ابْنُ الْبَكَلِيِّ سَمِيَتْ صَرْبِيَّةٌ بِصَرْبِيَّةٍ بَنِيَتْ فَنَزَارَ وَهِيَ أُمُّ حُلُولَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ  
الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ هَذَا قَوْلُ الشَّكُونِيِّ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ  
٢٠ أُمُّ حُلُولَانَ وَأَخَوْتُهُ بَنَى عَمْرُو بْنُ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ صَرْبِيَّةً بَنِيَتْ رَبِيعَةُ بْنُ فَنَزَارَ

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْمُقَدِّمُ بْنُ زَيْدٍ سَيِّدُ بَنَى حَتَّى بْنُ حُلُولَانَ

تَمَتَّنَا إِلَى عَمْرُو عَمْرُو كَرِيمَةٍ وَحُلُولَانَ مَعْقُودُ الْمَكَارِمِ وَالْحَجْدِ

أَبُونَا سَمَى فِي بَيْتٍ فَرَعَى قُضَاعَةَ لَهُ الْبَيْتُ مِنْهَا فِي الْأُرُومَةِ وَالْعَدَدِ

قالوا لها وقد طردنا خيلك قتلح الكلاب وكنت غير مطرد  
 فلا تبغيتكم قنا وغوارضا ولا قبلن الخيل لأبنة صرعد  
 بالخيال تعثر بالقصيد كانها حداً تنابح في الطريق الأقصد  
 ولا تآرن بمالك وبالك واخى المرات الله لم تسند  
 وقتيل مرة أثارن فانه فرغ وان اخام لم يقصد  
 يا سم أخت فزاره أنسى غاز وان المرء غير مخلص  
 وانا ابن حرب لا ازال أشبهها سمرأ وأوقدها اذا لم تسوقده

فسروا بالبحريك واخره نون يجوز ان يكون فعلا ان من ضرا الدم يضرو  
 اذا سال او من ضرا به ضراوة اذا اعتاده فلا يستطيع تركه والضرا ما أراك  
 من شجر وقيل البراز والفضاء ويقال ارض مستوية فيها شجر وهو بليد قرب  
 صنعاء سمى باسم واد هو على طرفه وذلك الوادى مستطيل هذه المدينة في  
 طرفه من جهة صنعاء وطول الوادى مسيرة يومين او ثلاثة وعلى طرفه الاخر  
 من جهة الجنوب مدينة يقال لها شوابة وهذا الوادى المسمى بضروان هو  
 بين هاتئيرى البلدتين وهو واد ملعون جرح مششوم حجارة تشبه انياب الكلاب  
 لا يقدر احد يطأه بوجه ولا سبب ولا ينبت شيئا ولا يستطيع طائر ان  
 يمر به فاذا قربه مال عنه وقيل في الارض الله ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز  
 وقيل انها كانت احسن بقاع الله في الارض واكثرها نخلا وفاكهة وان اهلها  
 غدوا اليها يترأصوا ألا يدخلها عليهم مسكين فاصبحوا فوجدوا نارا تساجج  
 فكثت النار تنقد فيها ثلثمائة سنة وبينها وبين صنعاء اربعة فراسخ

٢. ضرورة بالفخ ثر السكون وفخ الواو ويجوز الكسر يقال كلب ضرور وكلبة ضرورة  
 اذا اعتاد الصيد وقوى عليه حتى لا يصبر عنه والضراوة العادة والضرور  
 شجر يدعى الملك كما يجلب من اليمن وهى قرية باليمن من اعمال مختلف  
 سخان

إِلا يَا عَقَابَ الْوَكْرِ وَكَرَّ صَرِيَّةَ سَقَتَكَ الْغَوَادِي بِنِ عَقَابٍ وَمِنْ وَكْرِ  
تَمَرٍ اللَّيَالِي يَامُورُونَ وَلَا أَرَى مَرَّ اللَّيَالِي يُنْسِيَانِي ابْنَةَ النَّضْرِ

وحدث أبو الفتح ابن جني في كتاب النوادر الممتعة أخبرنا أبو بكر محمد بن  
علي بن القاسم المالكي قراءة عليه قال بنا أبو بكر ابن دريد بنا أبو عثمان  
هـ المازني وأبو حاتم السجستاني قال حدثنا الأصمعي عن المفصل بن إسحاق أو  
قال بعض المشيخة قال لقيت أعرابياً فقلت من الرجل قال من بني أهد فقلت  
من أين أقبلت قال من هذه البادية قلت فإين مسكنك منها قال مساقط  
الحى حمى صرية بأرض لعمر الله ما نريد بها بدلاً عنها ولا حولاً قد نفختها  
القدارات وحقتها الفلوات فلو يملوئ ترابها ولا يعمر حبابها ليس فيها أذى  
١. ولا قذى ولا عك ولا موم ولا حمى ونحن فيها بأرفة عيش وأرفة معيشة قلت  
وما طعامكم قال بئج بئج عيشنا والله عيش تعطل جاذبة وطعامنا أطيّب  
طعام وأهناؤه وأمرأه الفت والهيبد والقطس والعنكث والظهر والعلمز والذأنين  
والطرائيب والعراجين والجسنة والصباب وربما والله أكلنا القد واشتربنا الجلد  
فما أرى أن أحدا أحسن منا حالاً ولا أرخص بالاً ولا أخصب حالاً فالجد لله  
هـ أعلى ما بسط علينا من النعمة ورزق من حسن الدعة أو ما سمعت يقول قائلنا

إِذَا مَا أَصْبْنَا كُلَّ يَوْمٍ مَذِيقَةً وَخَمْسَ تُمِيرَاتٍ صَغَارِ كَوَائِرِ  
فَنَحْنُ مَلُوكُ النَّاسِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا وَنَحْنُ أَعْوَدُ النَّاسِ عِنْدَ الْهَزَائِرِ  
وَكَمَّ مُتَمَنِّي عَيْشِنَا لَا يِنَالُهُ وَلَوْ نَالَهُ أَطْحَى بِهِ جَدِّ قَائِرِ

قلت فما أقدمك إلى هذه البلدة قال بغيّة لبنة قلت وما بغيّةك قال بكرات  
٢. اضللتهم قلت وما بكراتك قال بكرات آفات عرصات قبهضات أرناث آتيات  
عيط عوايط كؤوم فواسج أعزبتهم فما الرحبة رحبة الخرجاء بين الشقيقة  
والوعساء صاجع منى تحمة العشاء الأولى فما شعرت بهم ترحل الصبحا  
فقوتهم شهراً ما أحس لهم أثراً ولا أسمع لهم خبراً فهل عندك جالية عين

وَأُمِّي ذَاتُ الْخَيْرِ بِنْتُ رَبِيعَةَ ضَرْبَةٌ مِنْ عِيصِ السَّمَاخَةِ وَالْمُجَدِّ  
عَدْتُنَا تَبَوُّهُ مِنْ سُلَالَةِ قَيْدَرٍ. خَيْرٌ لِبَايٍ إِذَا تَرَشَّعَ فِي السَّهْدِ  
فَخَنَ بِمَوْنِهَا مِنْ اعْزَ بِنِيشَةٍ وَأَخْوَالِنَا مِنْ خَيْرِ عُدُونٍ وَمِنْ زَنْدِ  
وَأَعْمَامِنَا أَهْلَ الرِّيَاسَةِ حَمِيرٌ فَكْرُمَ بِأَعْمَامٍ تَعُودُ إِلَى جَدِّ

١٤ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ خَرَجْتُ حَاجًّا عَلَى طَرِيفِ الْبَصْرَةِ فَنَزَلْتُ ضَرْبَةً وَوَأَفَقَ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ فَإِذَا أَعْرَانِي قَدْ كَمَرَ عِمَامَتُهُ وَتَنَكَّبَ قَوْسَهُ وَرَقَى الْمَنْبَرِ وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى  
عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ مَرٍّ وَالْآخِرَةُ دَارُ  
مَقَرٍّ فَخُذُوا مِنْ مَمْرِكُمْ لِمَقَرِّكُمْ وَلَا تَهْتَكُوا اسْتِنَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ اسْرَارَكُمْ فَأَمَّا  
الدُّنْيَا سَمٌّ يَأْكُلُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَمْسَ مَوْعِظَةٌ وَالْيَوْمُ غَنِيمَةٌ وَغَدًا لَا  
يُؤَدِّرُنِي مَنْ أَهْلُهُ فَاسْتَصْلَحُوا مَا تَقْدُمُونَ عَلَيْهِ بِمَا تَطْعَنُونَ عَنْهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا  
مَهْرَبَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَكَيْفَ يَهْرَبُ مَنْ يَتَقَلَّبُ فِي يَدَيِّ طَالِمِهِ فَكُلُّ نَفْسٍ  
ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَأَمَّا تَوْثِقُونَ أَجُورَكُمْ الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ الْمُخَطُوبُ لَهُ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمُوهُ ثُمَّ  
نَزَلَ عَنِ الْمَنْبَرِ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَرْبَةُ أَرْضٍ بِتَجْدٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا حَمِي ضَرْبَةٍ يَنْزِلُهَا  
حَاجُّ الْبَصْرَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ وَفِي كِتَابٍ نَصَرُ ضَرْبَةٍ صُقْعُ  
١٥ وَأَسْبَحَ بِتَجْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَمِي يَلِيهِ أُمَرَاءُ الْمَدِينَةِ وَيَنْزِلُ بِهِ حَاجُّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ  
الْجَدِيدِلَةِ وَطَخْفَةِ وَقِيلَ ضَرْبَةُ قَرْيَةٍ لِمَنْبَى كِلَابٍ عَلَى طَرِيفِ الْبَصْرَةِ وَهِيَ إِلَى  
مَكَّةَ أَقْرَبُ اجْتَمَعَ بِهَا بَنُو سَعْدٍ وَبَنُو عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ لِلْحَرْبِ ثُمَّ اصْطَلَحُوا  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا ضَرْبِيٌّ فَعَلُوا ذَلِكَ هَرَبًا مِنْ اجْتِمَاعِ أَرْبَعِ بِيَعَاتٍ كَانُوا فِي  
قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ قُصَيٌّ وَفِي غَنِيٍّ بْنِ أَعْصَرٍ غَنَوِيٌّ وَفِي أُمَيَّةَ أُمَوِيٌّ كَانُوا رَدُوهُ  
٢٠ إِلَى الْأَصْلِ وَهُوَ الضَّرُّ وَهُوَ الْعَادَةُ وَمَاءُ ضَرْبَةٍ عَذِبَ طَيْبٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَلَا يَا حَبِذَا لِمَنْ أَحْلَا بَا مَاءُ ضَرْبَةِ الْعَذِبِ الرُّلَالِ

وَضَرْبَةٌ إِلَى عَامِلِ الْمَدِينَةِ وَمِنْ وَرَائِهَا رَمِيْلَةُ الْبَلَوِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ وَقَالَ  
نُصَيْبٌ

وهولاء القريبتان لبنى سعد بن بكر اظفار النبی علیه السلام ٥

## باب الضاد والغين وما يليهما

ضَغَاطٌ مثل جُكَّام من الضَّغَط وهو الخَصَر الشديد اسم موضع وفيه نظر،  
ضَغْنٌ بكسر اوله ثم السكون واخره نون وهو يَمَعْنِي الحَقْد ويوم ضَغْنِ الحَرَّة

٥ من أيام العرب وهو ماء لَفَزَارَة بين خَيْبَر وفَيْد عن نصر ٥

## باب الضاد والفاء وما يليهما

ضَفِيرٌ بالفتح ثم الكسر واخره راء أَكْم بعرفات عن نصر والضَفِير الضَّفِير بِسكون  
 الفاء وكسرها لغتان حَقَفٌ من الرمل عريض طويل،

ضَفَوَى بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر من ضَمًا الحوض يَصْفُو اذا فاض من  
 ١٠ امتلاءه والضَفْوُ السعة الخَصْب وهو مكان دون المدينة قال زهير

ضَفَوَى الات الصال والسدر ورواه ابن دريد بفاحتين مَسَالًا وقال ابن  
 الاعرابي ضَفَوَى وذكر لها نظاير خمساً ذكرت في قلَّهَى،

ضَفِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه والصغيرة مثل المُسْنَةِ المستطيلة في الارض فيها  
 خشب وحجارة ومنه الحديث فقام على صغير السدة كانه أخذ من الضَفِير

١٥ وهو نسج قَوَى الشعر والصغيرة الحَقَف من الرمل عن الجوهري وذو صغير  
 جبل بالشام قال النعمان بن بشير

يا خليلي وَتَمَّ دار لَيْلِي ليس مثلي بجدُّ دار الهَوَانِ

مَنْ قَيْنِيَّةٌ تَحَلُّ حَبَّاءَ وحفيرا فَجَنَّتِي تَرْفِلَانِ

لا يُوَاتِيكَ في المغيب اذا ماء حال من دونها فُرُوعُ القنَانِ

اَنْ لَيْلِي اِنْ كَلَفْتَ بَلِيْلِي عاقها عذك عانف غير وان

كيف أَرَاكَ بالمغيب ودوني ذو صغير فراس فَمَغْنَانِ،

ضَفِيرَةٌ بالفتح ثم الكسر مثل الذي قبله في الاشتقاق والوزن والحروف الا انه  
 زايد هاء وفي ارض في وادي العقيف كانت للمغيرة بن الأخينس قال الزبير



أو خابئة خبز لقيت المرشد وكفيت المقاسد، القث نبت له حب أسود  
يختبر ويؤكل في الجذب ويكون خبزه غليظ كخبز الملة، والهبيد حب  
الحنظل تاخذه الاعراب وهو يابس فتنقعه في الماء عدة أيام ثم يطبخ ويؤكل  
والفطس حب الأكل والصلب أن تجمع العظام وتطبخ حتى يستخرج دهنها  
ويؤتد في المبادية، والعنك شجرة يستحكما الصب بذنيه حتى تنجأ  
ثم ياكلها، والعلهز دم القراد والوبر يلتك ويشوى ويؤكل في الجذب وقال  
أخرون العلهز دم يابس يذق مع أوبار الابل في الجماعات وانشد بعضهم  
وإن قري فحطآن قرف وعليه فاقبح بهذا ونج نفسك من فعل  
والدأذين جمع ذأنون وهو نبت اسمه اللون مدملك لا ورق له لازق به  
يشبه الطرثوث تفه لا طعم له لا ياكله إلا الغنم، والعراجين نوع من المماسة  
قدر شبر وهو طيب ما دام غصاء، والمسلنة جمع حسل وهو ولد الصب  
والوبر، والهبط النشاط وكذلك الأرثا وآتيات جمع آتية وهي لك أئت  
اللاق وعيط عوايط مثله يقال عطت الناقة واعتاطت وتعيطت إذا لم  
تحمل، وكوم وفواسح سمان وأعزبتهن بت بهن عازبا عن الحى وقفا الرحبة  
أخلفها وأخر جاد أرض فيها سواد وبياض وصنجن متى أى عدلى عنى،  
ضرى بلفظ تصغير ضرى وقد تقدم تفسيره بمر من حفر عاد قرب ضرية  
قال الصباني

أراني تاركا ضلقى ضرى ومثخذا بقنسرين داراه

### باب الضاد والعين وما يليهما

ضعاص قال عزام في غري شمنصير قرية يقال لها الخديبية ليست بكبيرة  
وبحذاءها جبل صغير يقال له ضعاص وعنده حبس كبير يجتمع فيه الماء  
والحبس حجارة مجتمعة يوضع بعضها على بعض قال بعض الشعراء  
وإن التفاتى نحو حبس ضعاص وأقبال عيني الأطباء الطويل

مجتمعون في مسجد صَلَّيْنَا فِيهِ عَلَى الْمَاءِ فَإِذَا جَمَاعَةٌ مِنْ رِجَالِ ثِيَابِهِمْ بَيْضٌ  
 قَدْ احْدَرُوا عَلَيْنَا مِنْ قِبَلِ ضَلَعِ بَنِي مَالِكٍ حَتَّى اتَوْنَا وَسَلَّمُوا عَلَيْنَا قَالَ وَاللَّهِ  
 مَا نُنْكِرُ مِنْ حَالِ الْإِنْسِ شَيْئًا فِيهِمْ كَهَوْلٍ قَدْ خَضَبُوا لِحَابِهِم بِالْحِنَاءِ وَشِبَابٍ  
 وَبَيْنَ ذَلِكَ قَالِ فَتَقَدَّمُوا فَجَلَسُوا فَتَسَبَّنَا وَمَا نَشْكُ أَنْهُمْ سَائِرَةٌ مِنَ النَّاسِ قَالِ  
 ه فَقَالُوا حِينَ تَسَبَّنَا لَا مُنْكَرَ عَلَيْكُمْ كُنْ جِيرَانَكُمْ بَنُو مَالِكٍ أَهْلُ هَذَا الضِّلَعِ  
 قَالِ فَقُلْنَا مَرْحَبًا بِكُمْ وَاهَلًا قَالِ فَقَالُوا إِنَّا قَزَعْنَا إِلَيْكُمْ وَأَرَدْنَا أَنْ تَدْخُلُوا مَعَنَا  
 فِي هَذَا الْجِهَادِ إِنْ هَذِهِ الْفُقَارُ مِنْ بَنِي شَيْصِبَانَ لَمْ نَزَلْ نَغْزُو مِنْذُ كَانَ الْإِسْلَامُ  
 لَمْ يَكُنْ قَدْ بَلَغْنَا أَنْهُمْ قَدْ جَمَعُوا لَنَا وَأَنْهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَغْزُونَا فِي بِلَادِنَا وَنَحْنُ  
 نُبَادِرُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْعُوا بِبِلَادِنَا وَيَقْعُوا فِيْنَا وَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ لَتُعِينُونَا وَتَشَارِكُونَا فِي  
 الْجِهَادِ وَالْآخِرُ قَالِ فَقَالِ رَجُلُنَا وَهُوَ كَجَنْ قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَأَنَا غُلَامٌ قَالِ  
 اسْتَعِينُونَا عَلَى مَا أَحْبَبْتُمْ وَعَلَى مَا تَعْرِفُونَ أَتَمَّا مَغْنُونٌ فِيهِ عَنْكُمْ شَيْئًا فَكُنْ  
 مَعَكُمْ فَقَالُوا أَعِينُونَا بِسِلَاحِكُمْ فَلَا نُرِيدُ غَيْرَهُ قَالَ كَجَنْ نَعَمْ وَكَرَامَةٌ قَالِ فَأَخَذَ  
 كُلُّ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ يَأْمُرُ لِيَوْمِ بَسَيْفِهِ أَوْ رُحْمَةٍ أَوْ نَبِلَةٍ قَالِ فَقَالُوا أَلَا أَيْدُونَا لَنَا فِي  
 سِلَاحِكُمْ لَمْ دَعَوْهَا عَلَى حَالِهَا فَأَمَّا الرِّجْحُ فَتُرَكِّزُ عَلَى قُدَامِ الْبَيْتِ وَأَمَّا النَّبِلُ  
 ه وَجَفِيرُهَا وَقَوْسُهَا فَعَلَفٌ بِالْعَمْدِ الْوَاسِطِ مِنَ الْبَيْتِ وَأَمَّا كُلُّ سَيْفٍ فَتُكْجِزُ فِي  
 الْعِصَمِ فَقَالِ لَهُمْ كَجَنْ أَيْنَ تَرْجُونَ أَنْ تُلْقَوْا غَدًا قَالُوا قَدْ أَخْبَرْنَا أَنْ جِيُوشِمَ  
 قَدْ أَمْسَتْ بِالصَّخْرَاءِ بَيْنَ ضِلَعِ بَنِي شَيْصِبَانَ وَبَيْنَ الْحَرَامِيَّةِ وَالْحَرَمِيَّةِ مَا  
 قَالِ أَبُو زِيَادٍ وَقَدْ رَأَيْتُ تِلْكَ الصَّخْرَاءَ الَّتِي بَيْنَ ضِلَعِ بَنِي شَيْصِبَانَ وَبَيْنَ  
 الْحَرَامِيَّةِ وَهِيَ صَخْرَاءٌ كَبِيرَةٌ فَقَالِ الْمَالِكُونَ كُنْ مُدْجُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تُبَادِرُونَهُمْ  
 ه فَادْعُوا اللَّهَ لَنَا لَمْ تَنْصَرَفِ الْقَوْمُ بِاجْمَعٍ مَا أَهْطَيْنَاكُمْ شَيْئًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَا قَدْ  
 إِنَّا لَهْمُ فِيهَا قَالِ فَلَا وَاللَّهِ مَا أَصْبَحَ فِيْنَا سَيْفٌ وَلَا نَبِلٌ وَلَا رِجْحٌ إِلَّا قَدْ أَخَذَ كُلُّهُ  
 فَقَالِ كَجَنْ لَارْكَبَنَّ الْيَوْمَ عَسَى أَنْ أَرَى مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَثَرًا يَتَحَدَّثُهُ النَّاسُ  
 بَعْدِي قَالِ فَرَكِبَ جَمَلًا لَهُ نَجِييبًا لَمْ مَضَى حَتَّى إِذَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَأَخْبَرْنَا أَنَّهُ

واقطع مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة العامري القرشي ما بين  
الميل الرابع من المدينة الى صفيرة وفي ارض المغيرة بن الاخينس لثة في وادي  
العقيق الى الجبل الاحمر الذي يطلعك على قباء هـ

### باب الضاد واللام وما يليهما

هـ ضاصلة بضم الاولى وكسر الثانية مائة يوشك ان يكون لتميم عن نصره  
الضلعان يلفظ تنثنية الضلع واحد الاضلاع يوم الضلعين من ايام العرب هـ  
ضلع بكسر اوله وفتح ثانيه واخره عين مهملة ضلع الرجاء موضع بالسر والجم  
جمع رجم جمع رجمة بالضم وفي حجارة ضحاح ربما جمعت على القبر يستعمل  
بها قال اوس بن غلفاء الهذلي

١. جَلَبْنَا الحَيْلَ مِنْ حَتَمَى رَوَيْكَ الى نَجَا الى ضلع الرجاء  
بِكَلِّ مَنَعِقِ الجُرْدَانِ مَجْزٍ شَدِيدِ الأسْرِ لِلْأَصْدَاءِ جَامٍ  
أَصْبَنَا مَنْ أَصْبَنَا ثَرَّ فَتَنَنَا الى اهل الشريف الى شمام

وضلع القتلى من ايام العرب وضلع بنى مالك وضلع بنى الشيصبان في بلاد  
غنى بن اعصر قال ابو زياد في نوادره وكانت ضلعان وهما جبلان من جبال  
هـ الحجي حبي ضربة الذي يلي مهب الجنوب واحدها يسمى ضلع بنى مالك  
وبنى مالك بطن من الحجي وهم مسلمون والاخر ضلع بنى شيصبان وهم بطن  
من الحجي كقار وبينهما مسبوحة يوم وبينهما واد يقال له اليسرين فاما ضلع  
بنى مالك فيجل به الناس ويصطادون صيدها ويحتل بها ويرعى كلاًها واما  
ضلع بنى شيصبان فلا يصطاد صيدها ولا يحتل بها ولا يرعى كلاًها وربما مر  
عليها الناس الذين لا يعرفونها فاصابوا من كلاًها او من صيدها فاصاب  
انفسهم وما لهم شر ولم تزل الناس يذكرون كفر هولاء واسلام هولاء قال ابو  
زياد وكان من تبين لنا من ذلك انه اخبرنا رجل من غنى ولغنى مائة الى جنب  
ضلع بنى مالك على قدر دعوة قال بينهما نحن بعد ما غاببت الشمس

وصلفقه اذا حلقة وصلفع اسم موضع باليمن قال

فَعَيَّاتَيْنِ اِلَى جَوَانِبِ صَلْفَعٍ      وَقَالَ مَتَّمٌ بِنُ نُؤَيْرَ

اقول وقد طار السنّا في ربابه      وَغَيْثٌ يَسُجُّ الْمَاءَ حَتَّى تَرِيْعَا

سقى الله ارضا حلها قبر مالِك      ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمَدَجَنَاتِ قَالَمِعَا

وَأَثَرَ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ بِدَيْعَةِ      تَرَشُّحٌ وَسَمِيًّا مِنَ الْغَيْثِ خِرْوَعَا

فَمَنْعَرَجِ الْاجْنَابِ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ      فَرَوَى جَنَابَ الْقَرِيْبَيْنِ فَصَلَفَعَا

تَحِيَّتَهُ مَتَى وَإِنْ كَانَ نَسَابِيًّا      وَأَمْسَى نُرَابًا فَوْقَهُ الْأَرْضُ يَلْقَعَا

وقال ابو محمد الاسود صلفع قارة طويلة بالقوارة وهي مائة وبها نخل من خمير

دار لبني اسد بين القصيمة وسادة قال جامع بن عمرو بن مَرْخِيَةَ

بَدَتْ لِي وَالتَّيْمَى صَهْوَةٌ صَلْفَعٍ      عَلَى بُعْدِهَا مِثْلُ الْخِصَانِ الْمُتَجَلِّءِ

صليتي كانه فعيلي من الضلال وباءه      للثانيت والضلال ضد القصد وهو اسم

موضع وجاء به ابن القطّاع في الابنية مدودا فقال ضليللا في باب المضاعف ٥

### باب الضاد والميم وما يليهما

الضِمَارُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ مَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدِ وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ

أَمْنُهُ عَلَى ثِقَةٍ قَالَ الرَّاعِي يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أَسِيدٍ

وَانْصَاءُ أَتَخَنَ إِلَى سَعِيدٍ      طَرَوْقًا ثُمَّ عَجَلَنَ ابْتِكَارًا

تَجِدُنْ مَزَارَةَ قَاصِبِينَ مِنْهُ      عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضِمَارًا

والضمار موضع بين نجد واليمامة والضمار ايضا صنم كان في ديار سليم بالحجاز

ذكر في اسلام العباس بن مرداس السلمي وقال الشاعر

٢٠      اَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوَى      بِنَا بَيْنَ الْمُتَيْفَةِ فَالضَّمَارِ

تَمْتَعُ مِنْ شَمِيمِ عَرَارِ نَجْدٍ      فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ

أَلَا يَا حَبْدًا تَقْطَعَاتِ نَجْدٍ      وَرَبَّآ رَوْضِهِ بَعْدَ الْبِقَطَارِ

وَأَهْلُكَ أَنْ يَحْضُلَ إِلَيَّ نَجْدًا      وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرُ زَارِ

بلغ الصحراء لئلا بين الحرامية و ضلع بنى انشيصبان حين امتد النهار قبل  
القبيلة في نهار الصيف ولم يدخل القيظ قال فلما كنت بها رايت غبارا  
كثيرا وانما صير من وراى ومن قدامى في ساعة ليس فيها ربح قال قلت  
اليوم رب اللعبة يصطدمون قال فوقفت وتلك الاعاصير تجىء من قبل ضلع  
= بنى شيصبان قال فاذا دخلت في جماعة الغبار الذى ارى الكثير فلا ادري  
ما يصنع قال وتخرج تلك الاعاصير من ذلك الغبار وترجع فيه قال فوقفت قدر  
قوائى ناقة قال والقوائى ما بين صلوة الظهر الى صلوة العصر قال وانا ارى تلك  
الاعاصير تنقلب بعضها في بعض ثم انكشف الغبار والاعاصير تقصد ضلع  
بنى شيصبان فقلت هزم اعداء الله قال فوالله ما زال ذلك حتى سئدت  
الاعاصير في ضلع بنى شيصبان ثم رجعت اعاصير كثيرة من عن شمال ويمن  
ذاهبة قبل ضلع بنى مالك قال فلم اشك انهم اصحابى قال فسرت قصدا حيث  
كنت ارى الغبار وحيث كنت ارى مستدار الاعاصير فرايت من الحيات  
القتلى اكثر من الكثير قال ثم تبعته مجرى الغبار حيث رايتهم يعملون نحو ضلع  
بنى شيصبان قال فوالله ما زلت ارى الحيات من مقتول واخر به حياة حتى  
= انتهيهم ورجعت ثم انصرفت ولحققت باصحابى قبل ان تغيب الشمس قال  
فلما كانت الساعة لئلا اتونا فيها المبارحة ان القوم محدرون من حيث كانوا  
اتونا المبارحة حتى جاءوا فسلموا ثم قالوا ابشروا فقد اظفرنا الله على اعداءه  
لا والله ما قتلناهم منذ كان الاسلام اشد من قتل قتلناهم اليوم وانفعلت شريرة  
قليلة منهم الى جبلهم وقد رد الله عليكم سلاحكم ما زاع منه شيء وجزونا  
= خيرا ودعوا لنا ثم انصرفوا وما اتونا بسلاح ولا رايناهم معهم قل فاصبح والله كل  
شيء من السلاح على حاله الذى كان كالمبارحة ثم ذكر ابو زيان اخبارا اخرى  
لبنى الشيصبان اقتنعت بما ذكرته والله اعلم بصحته وسقمه  
ضلع بالفخ ثم السكون ثم الفاء مفتوحة وعين مهملة يقال ضلعه وصلحه

صُمُرَان بِصَمِ الصَّادِ وَصُمُرَان بِالْفَتْحِ وَادٌ يَتَّحِدُ أَيْضًا مِنْ بَطْنِ قَوَّةٍ  
صُمُرٌ بِصَمِ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ الْهَزَالُ وَخَوْفُ الْبَطْنِ وَهُوَ جَبَلٌ  
يُذَكَّرُ مَعَ صُنَايْنِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَقَالَ مَصْرِيٌّ بْنُ رَبِيعٍ

وَعَذْلَةٌ تَخْشَى الرَّذَى أَنْ يُصِيبَنِي قَرْوَحُ وَتَغْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ  
هـ تَقُولُ فَلَكُنَا أَنْ هَلَكْتَ وَأَنْتَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ  
وَلَوْ أَنَّ عَقْرًا فِي دَرَى مَتَمَّنَّعٍ مِنَ الصُّمُرِ أَوْ بَرَقَ الْيَمَامَةُ لَوْ خِيَمَ  
تَرَفَّقَ إِلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى يَحْطَئَهُ إِلَى السَّهْلِ أَوْ يَلْقَى الْمُنْيَةَ فِي عِلْمٍ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصُّمُرُ وَالصُّنَانُ عِلْمَانُ كَانَا لِبْنِي سُلُوكٍ يَقْدُلُ لِهَمَّا الصُّمُرَانِ فِي  
أَحَدِهِمَا مَاعِدَةٌ يَقَالُ لَهَا الْخُضْرَمَةُ وَهِيَ فِي قَبِيلَةِ الْأَحْسَنِ وَمَعْدَنُ الْأَحْسَنِ لِبْنِي  
وَأَبْنَى بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ وَيَقَالُ لِلصُّمُرِ وَالصُّنَايْنِ الصُّمُرَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ كَانَ بِالصُّمُرَيْنِ وَالنَّيْرِ مَعْقِلٌ وَفِي نَمَلَى وَالْأَخْرَجَيْنِ مَنِيعٌ  
هَذِهِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ وَقَالَ نَاهِصٌ بْنُ ذُوْمَةَ

تَقَعَّمُ الرَّمْلَ بِالصُّمُرَيْنِ وَأَبْلَةً وَبِالْقَاشِيَيْنِ مِنْ أَسْبَالِهِ شَمْلٌ

صُمُرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَهُوَ الْهَصِيمُ الْبَطْنُ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهَا طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ

١٥ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ بَنِ زَيْدٍ مَنَاةٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّجَّاجُ

صُمُرَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ صُمُرٌ وَأَمَوَاتٌ صُمُرَةٌ مَوْضِعٌ

صُمَيْرٌ تَصْغِيرُ مَا شَمَتَ مَا تَقَدَّمَ مَوْضِعٌ قَرِيبُ دِمَشْقَ قَبِيلُهُ هُوَ قَرْيَةٌ وَحَصْنٌ فِي

آخِرِ حَدُودِ دِمَشْقَ مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْعَاتُ

أَفْقَرَتْ مِنْهُمْ الْفَرَادِيسُ فَالْغَوُ طَةُ ذَاتُ الْقَرْيِ وَذَاتُ الظَّلَالِ

٢٠ فَصُمَيْرٌ فَالْمَاطَرُونَ فَحَوْرًا نَ قَفَارٌ بِسَسَابِيسِ الْأَطْلَالِ

نَصَبُ الْمَاطَرُونَ عَلَى أَنْ نَوْنُهُ لِلْجَمْعِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِدِمَشْقَ وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ

لَمَنْ تَرَكَمَا صُمَيْرًا عَنْ مَيَامِنِنَا لِيَجِدُنَّ لِمَنْ وَدَعْتَهُمْ نَدَمٌ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرِثُنِي عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ النَّتَيْمِيِّ وَكَانَ قَدْ مَاتَ بِصُمَيْرِ

شهور يَنْقُصِينَ وما علمنا بِاتِّصافِ لَهْنٍ وَلَا سَرَّارٍ  
تَقْصُرُ لَيْلُهُنَّ فَخَيْرُ لَيْلٍ وَاطْيَمٌ مَا يَكُونُ مِنَ النَّهَارِ

صَمَّارٌ بوزن فَعَالٍ بِمعْنَى اضْمِرُّ موضع كانت فيه وقعة لبني هلال عن نصر وضمَّار  
صنم قال عبد الملك بن هشام كان لِمُرْدَاسِ ابْنِ العباس بن مُرْدَاسِ وَتَن  
يعبدُه وهو حجر يُقال له صَمَّار فلما حضره الموت قال لابنه العباس اِى بُنَى  
اعبد صَمَّار فانه ينفَعُكَ ويصُرُّكَ فبينما عباس يوما عند صَمَّار اذ سمع من  
جوف صَمَّار مُناديا يقول هذه الالبيات

— قُلْ لِلْقَبَائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلِّهَا أَوْدَى صَمَّارٍ وَعَاشِ أَهْلَ الْمَسْجِدِ  
ان الذى وَرِثَ النُّبُوَّةَ وَالْهُدَى بعد ابنِ مَرْيَمَ من قريش مُهْتَدٍ  
أَوْدَى صَمَّارَ وَكان يُعَمِّدُ مَرَّةً قِيلَ اَلْكِتَابُ اِلى الذى مُحَمَّدٌ  
قال فَاحْرَقِ العباس صَمَّارًا وَاِتى النُّبَى صلعم فاسلم

الضَّمَدُ بِفتحِ اوله وسكون ثانيه وروى فى الحديث بالتحريك فَالضَّمَدُ بالسكون  
رطب النبت ويابسُه وَالضَّمَدُ جمع المرأة بين خَلِيلَيْنِ وَالضَّمَدُ المُدَاخِلةُ  
وَأما الضَّمَدُ بالتحريك فهو يَبِسُ الدَّمُ على الدَّابَّةِ من جُرْحٍ او غَيْرِه وَالضَّمَدُ  
هـ اَيْضًا الحَقْدُ وَالضَّمَدُ اَيْضًا موضع بِناحية اليمين بين اليمين ومكة على  
الطريق التهامى وفى بعض الاخبار ان رجلا سأل رسول الله صلعم عن البداوة  
فقال اتَّقِ الله ولا يَصُرُّكَ ان تَتَكَوَّنَ بِجَانِبِ الضَّمَدِ من جازان وفى حديث  
اخر عن ابى هريرة ان وفد عيسى قالوا بلغنا انه لا اسلامَ لِمَنْ لا هَتَجَرةَ له  
فقال النُّبَى صلعم مثله وقال ابن السكيت الضمد ارض حكاها الاديبى  
٢. واخبرنى ابو الربيع سلمان بن الرَّجَّاحِ انه رآى ضَمَدَ بالتحريك وانها من قري  
عَثْرَ من جهة الجبل

الضَّمَرَانُ بِفتحِ اوله وسكون الثانى واخره نون قال اللبث الضمران من دق  
الشَّجَرِ وقال الازهرى ليس من دق الشجر وذو الضمران موضع وقال نصر

هلك بهذه الارض

لعمرك ما ان ذا ضهَاء بهيّن علىّ وما اعطيته سيمب نائل

جعل ذا ضهَاء ابنه لانه دُفن فيه وقال أميّة بن ابي عائذ

لمن الديار بعثني بالاحراس فالسودّتين فمآجمع الابواص

فضهَاء اظلم فالنطوف فصادف فالنمر فالبرقات فالانحاص

الضهيّاتان بالفخ ثر السكون وياك مثناة من تحت ثر علامة السئيية قال

الجوهري الضهيّة مدود شجر وقال ابو منصور الضهيّ بوزن الضهيّع مهور

مقصود شجر مثل السبال وحبانتها وهي ذات شوك ضعيف ومنبتها الاودية

وهي شعبان قبالة عشرين من شق نخله وبينها وبين يسومر جبل يقال له

المرقبة، وثنية الضهيّاء بقرب خمير في حديث صفية

ضهيّد بالفخ ثر السكون وياك مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة يقال

ضهّده اذا قهره وضهيّد موضع قال ابن جني ومن فوايت الكتاب ضهيّد اسم

موضع ومثله عتيّب وكلاهما مصنوع وقد ورد في الفتوح في ذكر فلاة بين

حصرموت واليمن يقال لها ضهيّد فعلى هذا ليست بمصنوعة

باب الضاد والياء وما يليهما

ضبيّر بالفخ ثر السكون وياك موحدة مفتوحة ورا اسم جبل بالبحان وهو علم

مرتجل ان لم يكن من الضبير وهو العدو والضبير رمان البر قال كثير

وفاتتك غير الحى لما تقلّبت ظهور بها من ينبع وبطنون

وقد حال من رضوى وضبيّر دونهم شماريخ للأروى بهن حصون

الضيّف من قري اليمامة لم تدخل في صلح خالد ايّام قتل مسيلمة ويقال

له ضيف قرقرى قال ابن مقبل

واقي الخيال وما وافاك من أمم من اهل قرن واهل الضيف من حرم

ضيقة اير بالفخ ثر السكون والفاء واير بكسر هزته اسم للريح الشمال وقيل



من دمشق

يا معشر الناس لا تبكوا على أحد بعد الذي بضمير وافق القدر  
ما مات مثل ابي حفص بملحمة ولا لطالب معروف اذا افتقر  
منهن ايام صدق قد منيت لها ايام فارس فلا يام من هجر  
يعنى قتاله لاني فديك الخردى

ضمير بفتح اوله وكسر ثانيه بلد بالشكر من اعمال عمان قرب دعوت  
ضمير بفتح ثر الكسر من قرى اليمن من ناحية جهران من اعمال صنعاء  
باب الضاد والنون وما يليهما

صنك بالفتح ثر السكون ويروى بالكسر ثر كاف واخرة نون فعلان من الصنك  
او هو الصيف وهو واد في اسافل السراة يصب الى البحر وهو من مخاليف  
اليمن

صنك بالكاف مثل الذى قبله في المعنى موضع قال بعضهم  
ويوم بالجزاة والكندى ويوم بين صنك وصوتحان  
باب الضاد والواو وما يليهما

الصواجع جمع ضاجع وهو الذى وضع جنبه الى الارض والصواجع السهلاب  
موضع في قول النابغة الذبياني ودونى راكيس فالصواجع  
صوت اسم موضع حكاة العمى عن ابن دريد وهو مهمل في استعمالهم  
صوران من حصون اليمن لبني الهرش وصوران اسم جبل هذه الناحية قومه  
سميت به

صوتجك وضاحك الاول بلفظ التصغير جبلان اسفل الفرس  
باب الضاد والهاء وما يليهما

صها بضم اوله وهو جمع صهوة وهو بركة الماء ويجمع ايضا على اصها وهو  
مثل ربة وربا وهو موضع في شعر هذيل قال ساعدة بن جوية يرقى ابننا له

ومن دون حيث استوقدت من ضبيدة تناء بها طلح عريب وتنضب  
 صين بكسر الصاد وسكون الياء والنون جبل باليمن وفيه الحديث ان من  
 كان عليه دين ولو كان مثل جبل صين قضاه الله تعالى عنه اذا قال اللهم اكفني  
 بجلالك عن حرامك واغنني بفصلك عن سواك ، وفيه قبر شعيب بن مهند  
 ه وهو نبي ارسل الى العرب وليس بشعيب صاحب موسى ه

ثم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان ه

## كتاب الطاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الطاء والالف وما يليهما

طابان مرتجل اعجمي ويجوز ان يكون سميت بالفعل الماضي من قولهم طاب  
 يطيب ثم ثنى بعد ان صار اسما واعرب بعد ان ثنى وله نظاير وهو اسم  
 قرية بالخابور ه

ه طاب اخره بالموحدة والطاب والطيب بمعنى قال مقابل الاعرابي الطاب  
 الطيب وعدى ابن طاب فرع من الثمر وطاب قرية بالبحرين لعلها سميت  
 بهذا الثمر او هي تنسب اليه وطاب من اعظم نهر بفارس يخرج من جبال  
 امبها بقر البمر حتى ينصب في نهر مسن وهذا يخرج من حدود  
 امبها فيظهر بناحية السردن عند قرية تدعى مسن ثم يجري الى باب  
 ارجان تحت قنطرة ركان وفي قنطرة بين فارس وخوزستان فيسقى رستاق  
 ريشهر ثم يقع في البحر عند نهر تستر ه

طابث بكسر الباء الموحدة بليدة قرب شهرابان من اعمال الخالص من نواحي  
 بغداد ه

لرييح حارة وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل ،  
 الضيقة بالغنج والسكون والقاف طريق بين الطائيف وحنين قال ابن اسحاق  
 ولما انصرف رسول الله صلعم من خيبر يريد الطائيف سلك في طريق يقال  
 لها الضيقة فسأل عن اسمها ف قيل الضيقة فقال بل هي اليُسرى ، والضيقة  
 من منزل على عشرة فراسخ من عيذاب ينسب اليه ابو الحسن طهر بن العتيق  
 السكك الضيقي يروى عنه ابو الفضل المقدسي وذكره السمعاني بالظاه ولا  
 اصل له في اللغة والظاه ليست في غير كلام العرب ،

صميم بالكسر ثم السكون وهو في لغة العرب ناحية الجبل قال ساعدة بن جؤية  
 الهذلي

١. وما ضرب بيضاء يسقى دُبوبها دُقاقُ فُغروان الكراتِ فصيمها  
 اينح لها شثنُ البنان مكزَمُ اخو حزن قد وقته كلومها  
 ثم قال بعد ابيات

فذلك ما شُبّهت يا أمّ معمر اذا ما تَوَلَّى الليل غارت نجومها  
 وقيل هو واد بالسرارة وقيل بلد من بلاد هذيل وقال السيد علي بضم العين  
 ١٥ وافخ اللام الصيمر واد مقصاه يسيل في مَلِكْمان ورأسه يتنعم في طود بني  
 صاهلة قال

تركنت لِمَا معاوية بن صخر واذت بمزج وهم بصيم ،  
 صميكة في شعر الراعي حيث قال

تبصر خليلي هل ترى من طعابين بنى نبيق زالت بهن الاباعر  
 ٢. دعاها من الخليلن خلت صميكة خيام بعكاش لها ومحاصر

وقال ايضا

جعلن خبيبا باليمين ووركت كبيسا لما من صميكة باكر

وقال ابن مقبل

سقى الله ما بين القفيل قطابة فما دون ارمام فما فوق منشيد ،  
الطاحونة بعد الالف حاء مهملة ثم واو ساكنة ونون بلافتحة واحدة  
الطواحين موضع بالقسطنطينية ،  
طاحية قل ابو زياد ومن مياه بنى النجبلان طاحية كثيرة النخل بأرض  
 ه القعاقع ،

طان بالذال المعجمة من قرى اصبهان منها ابو بكر بن عمر بن ابي بكر بن  
 احمد يعرف بالنزاع سماع الحافظ اسماعيل سنة ٥٢٨ ،  
طَارِبُ بالراء واخره باء موحدة من قرى بخارا وهم يسمونها تاراب بالتاء مجها  
 ابو الفضل مهدي بن اسكاب بن ابراهيم بن عبد الله البكري الطارابي روى  
 عن ابراهيم بن الاشعث ومحمد بن سلام وغيرهما روى عنه عبد الله بن  
 محمد بن الحارث وغيره ومات سنة ٣٩٥ ،

طَارَانُ مثل الذي قبله الا ان اخره نون  
طَارَيْنَدُ بعد الراء باء موحدة ثم نون ودال موضع ذكره المومل بن اميل  
الطارى في شعرة ،

طَارِفُ قرية بافريقية ينسب اليها عبد العزيز بن محمد القرشي ذكره ابن  
 رشيقي في الامودج وقال كان مجنوناً في الشعر وكان في النثر افسس اهل زمانه  
 ويكتب خطأ مليحاً ،

طارى الطارى الذى يَطْرُق الباب اى جعله قصده والطارى الفحل يطرُق  
 الناقلة وهو موضع ،

طار جميل بيطن السلى من ارض اليمامة ،  
طَارَنْتُ مدينة بصقلية ،

طاسى بالقصر موضع بخراسان كان لمالك بن الربيع المازنى فيه وفي يوم السهم  
 بلاه حسن قاله الشكري في شرح قوله

طَابِرَانُ بعد الالف بلا موحدة ثم راء مهملة واخره نون احدى مدينتي  
طوس لان طوس عبارة عن مدينتين اكبرها طبران والاخرى نوقان وقد  
خرج من هذه جماعة من العلماء نسبوا الى طوس وقد قيل لبعض من نسب  
اليها الطبراني والمحدثون ينسبون هذه النسبة الى طبرية الشام كما نذكره  
هناك ان شاء الله تعالى قال ابن طاهر انبأنا سعد بن قروظاد الطوسي بها  
ثنا ابو اسحاق احمد بن محمد الثعالبي ثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن  
ابراهيم بن محمد الطبراني بها ثنا شافع بن محمد وغيره ونسبه على هذا  
المثال وهو من اهل هذه البلدة قال وليس من طبرية الشام ومن طبران  
العباس بن محمد بن منصور بن ابي القاسم العنصاري ابو محمد الطوسي  
المعروف بعباية من اصحاب الطبران كان شيخا صالحا يسكن نيسابور وكان  
يعظ في بعض الاوقات بمسجد عقيل بنيسابور سمع بطوس القاضي ابا سعيد  
محمد بن سعيد بن محمد الفرخزادي وبنيسابور ابا عثمان اسماعيل بن ابي  
سعيد الابريسي واما الحسن بن احمد المديني واما محمد الحسن بن  
احمد السهمقندي واما سعد بن علي بن عبد الله بن ابي صادق وبنوقان ابا الفضل  
محمد بن احمد بن الحسن العارفي الميهني قال ابو سعد وجهت سماعه في  
جميع كتاب الكشاف والبيان في التفسير لابي اسحاق الثعالبي وعمر السعير  
الطويل حتى مات من يرويه وتقرن هو برواية هذا الكتاب بنيسابور وقري  
عليه قراءات عدة وكانت ولادته في سنة ٤٩٠ بطوس وتقد بنيسابور في وقعة  
الغز في شوال سنة ٥٤٩ سمع منه ابو سعد وادو القاسم الدمشقي وغيرهما

٢٠ طَابِقُ بعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثم كاف نهر طابق ببغداد ويقال  
اصله نهر بابك فعرّب وهو بابك بن بهرام بن بابك من الجانب الغربي وقد  
نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه والطابق آجر كبير تفرش به دور بغداد  
طَابِغٌ موضع في ارض طي قال زيد الخيل

طَاقَاتُ أُمِّ عُبَيْدَةَ وَهِيَ حَاضِنَةُ الْمَهْدِيِّ وَمَوْلَاةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَلَهَا قُطَيْعَةٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا بِبَغْدَادٍ أَيْضًا عِنْدَ الْبُسْرِيِّ كَانَ ،

طَاقَاتُ الرَّأُوْدِيِّ بِبَغْدَادٍ أَيْضًا وَهُوَ أَحَدُ شِيعَةِ الْمَنْصُورِ مِنَ السَّرْحُسِيَّةِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَكَانَ صَهِرَ عَلَى بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ عَلَى أُخْتِهِ ،  
 طَاقَاتُ الْعَكِّيِّ فِي بَغْدَادٍ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي الشَّارِعِ الْمُنْفَذِ إِلَى مَرْيَعَةِ شَيْبِ بْنِ رَاحٍ وَاسْمُ الْعَكِّيِّ مُقَاتِلُ بْنُ حَكِيمٍ وَقَدْ ذَكَرَ نَسَبَهُ فِي قُطَيْعَةٍ وَهَكَذَا قَبِيلُهُ مِنَ الْيَمَنِ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّامِ وَمُخْرَجُهُ مِنْ خُرَاسَانَ مِنْ مَرُوٍّ وَهُوَ مِنَ الْمُنْقَبِلَةِ السَّبْعِينَ وَلَهُ قُطَيْعَةٌ فِي مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ بَيْنَ بَابِ الْبَصْرَةِ وَبَابِ الْكُوفَةِ يَنْسَحِبُ إِلَيْهِ إِلَى الْآنَ وَيُقَالُ أَنَّ أَوَّلَ طَاقَاتٍ بُنِيَتْ بِبَغْدَادٍ طَاقَاتُ الْعَكِّيِّ ثُمَّ طَاقَاتُ الْغَطْرِيفِ ،

طَاقَاتُ الْغَطْرِيفِ فِي بَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ الْغَطْرِيفُ بْنُ عَطَاءٍ وَكَانَ أَخَا الْخَيْرَانَ خَالَ مُوسَى الْهَادِي وَهَارُونَ الرَّشِيدَ وَقَدْ وَلِيَ السَّيْمَنَ وَكَانَ يَدْعَى نَسَبًا فِي بَنِي الْخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَتْ الْخَيْرَانُ جَارِيَةً مَوْلُودَةً لِسَلَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ اشْتَرَاهَا مِنْ قَوْمٍ قَدَمُوا مِنْ جَرْشَ ،

هَاطَاقُ أَسْمَاءَ بِالْجَنْبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادٍ بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَنَهْرِ الْمُعْتَلَى مَنْسُوبٌ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ الْمَنْصُورِ وَأَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى طَاقٍ وَكَانَ طَاقًا عَظِيمًا وَكَانَ فِي دَارِهِمَا اللَّهُ صَارَتْ لَعَلَى بْنِ جَهْشِيَّارٍ صَاحِبِ الْمَوْئِقِ الْفَاصِلِ لِدَيْنِ اللَّهِ أَقْطَعَهُمَا الْمَوْئِقُ وَعِنْدَ هَذَا الطَّاقِ كَانَ مَجْلِسُ الشُّعْرَاءِ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَالْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بِبَيْنِ الْقَصْرَيْنِ هُمَا قَصْرَانِ لَأَسْمَاءَ هَذَا أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ قَصْرُ عَبْدِ اللَّهِ ٢. بَنِ الْمَهْدِيِّ ،

طَاقُ الْحُجَّامِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ حُلُوانِ الْعِرَاقِ وَهُوَ عَقْدٌ مِنَ الْحُجَّارَةِ عَلَى قَارِعَةِ طَرِيقِ خُرَاسَانَ فِي مَضِيقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ عَجِيبِ الْبِنَاءِ عَلَى السَّمَكِ ،  
 طَاقُ الْحَرَّانِيِّ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالُوا مِنْ حَدِّ الْقَنْطَرَةِ الْجَدِيدَةِ

يا قتل خير أمير كنت أتبعه - ليس يرقيني ام ليس يرقوني  
 ام ليس يرقو اذا ما الخيل شتمها وقع الاسنة عصفى حين يدعوني  
 لا تحسبنا نسينا من تقادهم يوما بضاسي ويوم النهز ذا الطين  
 طابندنا من قري هذان ذكر في النسب وقال في التكميل  
 مات في سابع رجب سنة ٥٥٩ هـ

طاطري لا ادري اين في قال شيرازي بن شهر دار عبد الملك بن منصور بن  
 احمد الاديب ابو الفصل الطاطري روى عن الخليل القزويني واني بكر احمد  
 بن محمد بن السري سهل الهمداني نزيل تبريز الارزق للسمع كان اديبا  
 وعبد الله بن منصور ابو الفصل الطاطري روى عن ابي بكر احمد بن سهل  
 وابن السري الهمداني قاضي شروان سمع منه الابيوردى قاله شيرازي - روى في  
 كتاب الشام انبانا ابو علي الخندان انبانا ابو بكر بن ربيعة انبانا سليمان بن  
 احمد كل من يبيع الكرابيس بدمشق يسمى الطاطري ذكر ذلك في ترجمة  
 مروان بن محمد الطاطري احد اعيان المحدثين روى عن انس بن مالك  
 وطبقته وكان احمد بن حنبل يحسن الثناء عليه وكان يرمى بالارجاء ومات  
 ٢٠٠ في سنة ٢٠٠ ومولده سنة اشرق الكوكب - واما طرطاري وقد وجدته في بعض  
 الكتب فلا ادري الى اي ذلك ينسب من ذكرناه

طاعلة بالاندلس ينسب اليها احمد بن نصر بن خالد من اهل قرطبة واصله  
 من طاعلة يركني ابا عمي سمع اسلم بن عبد العزيز وقاسم بن اصبح وغيرها  
 وولى احكام الشرطة والسوق وقضاء كورة جيان قاله ابو الوليد القرظي قال  
 ومات في رجب سنة ٣٧٠ هـ

طاقات ابي سويد بنيت بعد طاقات الغطريف ببغداد وهو ابو سويد الجارود  
 وفي ما بين مقابر باب الشام وهناك قطعة سويد وربطه بالجانب الغربي واصل  
 الطاقى البناء المعقود وجمعه الطاقات

فيهم المازيار نفسه حتى وقف على ما في تلك الكهوف والمغابير من الاموال  
 والسلاح والكنوز فولد جميع ذلك قوما من ثقافته وانصرف فكان الموضوع في  
 يده الى ان أسر ونزل الموكلون به او ماتوا وانقطع السبيل اليه في هذه  
 الغاية ، قال ابن الفقيه وذكر سليمان بن عبد الله ان الى جانب هذا الطاق  
 ه شببها بالذكان وانه ان صار اليه انسان فلأطاحه بقدره او بشيء من ساير  
 الاقدار ارتفعت في الوقت سخابة عظيمة فطرت عليه حتى تغسله وتنظفه  
 وتزيل ذلك القدر عنه وان ذلك مشهور في البلد يعرفه اهله لا يتعماري  
 اثنان من اهل تلك الناحية في صحته وانه لا يبقى عليه شيء من الاقدار  
 صيفاً ولا شتاء ، قال ولما سار الاصبهيد الى الطاق وتجه ابو الخصيب في اثره  
 اقوادا وجندا فلما احس بهم هرب الى الديلم وعاش بعد هروبه سنة ثم مات  
 واقام ابو الخصيب في البلد ووضع على اهله الخراج الجزية وجعل مقامه بسارية  
 وبنى بها مسجدا جامعاً ومنبراً وكذلك بآمل وكانت ولايته سنتين وستة  
 اشهر ، والطاق مدينة بسجستان على ظهر الجاهل من سجستان الى خراسان  
 وهي مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع بها اهل سجستان ،  
 ه طالقان بعد الالف لام مفتوحة وقاف واخره نون بلدتان احدهما بخراسان  
 بين مرو الروذ وبلخ بينها وبين مرو الروذ ثلاث مراحل وقال الاصطخرسي .  
 اكبر مدينة بطخارستان طالقان وهي مدينة في مستو من الارض وبينها وبين  
 الجبل غلوة سهم ولها نهر كبير وبساتين ومقدار الطالقان نحو ثلث بلخ ثم  
 يليها في الكبر وزوالين ، خرج منها جماعة من الفضلاء منهم ابو محمد محمود  
 ٢٠٠ بن خدّاش الطالقاني سمع يزيد بن هارون وقصيل بن عياض وغيرهم روى  
 عنه ابو يعلى الموصلي وابراهيم الحري وغيرهما وتوفي سنة ٢٠٥ عن تسعين سنة  
 ومحمد بن محمد بن محمد الطالقاني الصوفي روى عنه ابو بكر الخطيب وابو  
 عبد الله الجعدي وقال غيث بن علي هو من طالقان مرو الروذ سافر قطعة



وشارع طابق الحراتي الى شارع باب الكرخ منسوب الى قرية تعرف بورثال والحراتي  
هذا هو ابراهيم بن ذكوان بن الفصل الحراتي من موالى المنصور وزير الهادي  
موسى بن المهدي وكان لذكوان اخ يقال له الفصل فاعتقه مروان بن محمد  
الحار واعتق ذكوان على بن عبد الله

ه الطاقى حصن بطبرستان كان المنصور قد كتب الى ابى الخصيب بولايته  
قومين وجزجان وطبرستان وامره ان يدخل من طريق جرجان وكتب الى  
ابن عون ان يسير الى طبرستان ويكون دخوله من طريق قومس وكان  
الاصهبند في مدينة يقال لها الاصهبندان بينها وبين البحر اقل من ميلين  
فبلغه خبر الجيش فهرب الى الجبل الى موضع يقال له الطاق وهذا الموضع في  
القديم خزانة ملوك الفرس وكان اول من اتخذ خزانة منوشهر وهو نقب في  
موضع من جبل صعب السلوك لا يجوز الا الراجل بجهد وهذا النقب شبيه  
بالباب الصغير فاذا دخل فيه الانسان مشى فيه نحواً من ميل في ظلمة  
شديدة ثم يخرج الى موضع واسع شبيه بالمدينة قد احاطت بها الجبال من  
كل جانب وفي جبال لا تمكن لاحد الصعود اليه لارتفاعها ولو استوى له  
ذلك ما قدر على النزول وفي هذه الرحبة الواسعة مغاير وكهوف لا يملك  
أحد بعضها وفي وسطها عين غزيرة بالماء ينبع من صخرة ويغور ماءها في  
صخرة اخرى بينهما نحو عشرة اذرع ولا يعرف احد ماءها بعد هذا موضعها  
وكان في ايام ملوك الفرس يحفظ هذا النقب رجلان معهما سائر من جبل  
يدخلونه من الموضع اذا اراد احدهم النزول في الدهر الطويل وعندهما جميع  
ما يحتاجون اليه لسنين كثيرة فلم يزل الامر في هذا النقب وهذه الخزانة  
على ما ذكر الى ان ملك العرب فحاولوا الصعود اليه فتعذر ذلك الى ان ولي  
المازبار طبرستان فقصدها هذا الموضع واقام عليه دهر حتى استوى له رجاء  
صعوده فصعد رجل من اصحابه اليه فلما صار اليه دى حبالا واصعد قوما

وحملت هذا الحمل منك ومن أكرامك فما انتفع بنفسى ولا بما تُرْپده متى  
ولا تنجىء كما تقدر بآلى انما ذكرتكم وغنيت غلب على من البكاء ما لا يبين  
معه غناء ولا يصح وليس هذا مما أمرك دفعه ولا اقدر على اصلاحه ولعللى  
انا تطاولت الايام أسلو ويصلح من امرى ما قد تغیر وتزول عنى نومة الحزن  
عند الغناء ويترول البكاء، فدعا الرشيد بمسرور وسلمها اليه وقال له اعرض  
عليها انواع العقاب حتى تجيب الى الغناء ففعل ذلك فلم ينفع فاخبره به  
فقال له ردها الى فردها فقال لها ان لى عليك حقوقا ولى عندك صغايح فجئاني  
عليك وحققى الا غنيت اليوم ولست اعاون مطالبتك بالغناء بعد اليوم  
فاخذت العود وغنت

١. تبنى معازى الناس الا غزوة بالطلالقان جديدة الايام  
ولقد غزى الفضل بن يحيى غزوة تبقى بقاء الحمل والاحرام  
ولقد حشمت الفاطمى على الله كادت تُزيل روائى الاسلام  
وخلعت كفن الطالقان هديئة للهاشمى امام كل امام  
ثم رمت بالعود وبكت حتى سقطت مغشيّة وشرقت عين الرشيد بعبرته  
فردّها وقام من مجلسه فبكى طويلا ثم غسل وجهه وعاد الى مجلسه وقيل لهما  
وبحك قلت لك سرىنى او غمىنى وسوءىنى اعدىنى عن هذا وغنى غيره فاخذت  
العود وغنت

الم تر ان الجود من صلب آدم تحذر حتى صار فى راحة لمفضل  
اذا ما ابو العباس جادت سماته فيا لك من جود ويا لك من فضل  
٢. قال فغضب الرشيد وقال قبحك الله خذوا بيدها واخرجوها فاخرجت ولم  
يعد ذكرها بعد ذلك ولبست الخشن من الثياب ولزمت الحزن الى ان ماتت  
ولم يبق للبرامكة من حواري غيرها

طالقة يقال امرأة طالقة وطالق قال الاعشى ايا جارتى بيتى فانك طالقة

كبيرة من البلاد واستوطن صور الى ان مات بها حدث عن ابي تجماد السلمي  
وقد تقدم في سماعه لكتاب الطبقات لعبد الرحمن وسماعه لغير ذلك صحيح  
وكان اول دخوله الشام سنة ١٥ وفيها سمع من ابي نصر السّيّدي وتوفي سنة  
٤٩٩ وقد نيف على الثمانين وقيل في سنة ٤٩٣ ، والاخرى بلدة وكورة بين  
قزوين وأبهر وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم واليهما ينسب الصاحب  
بن عبّاد وابوه عبّاد بن العباس بن عباد ابو الحسن الطالقاني سمع عبّاد ابا  
خليفة الفصل بن الحباب والبغداديين في طبقته قال ابو الفضل رايت له في  
دار كتب ابنه ابي القاسم ابن عبّاد بالرّقى كتابا في احكام القرآن ينصّر فيه  
من ذهب الاعتزال استحسنه كل من رآه روى عنه ابو بكر ابن مردويه والاصبهازيون  
وابنه الصاحب ابو القاسم ابن عبّاد روى عن السبغاديين والرازيين  
وولد سنة ٣٩٩ ومات سنة ٣٨٥ وقد ذكرت اخباره مستقصاة في اخبار مردويه  
ومن طالقان قزوين ابو الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني  
سمع الحديث بنيسابور من ابي عبد الله القراوي وابي طاهر الشّحامى وغيرهما  
ودرس بالمدرسة النظامية ببغداد وكان يعقد بها مجالس الوعظ ايضا وورد  
الموصل رسولا من دار الخلافة وعاد الى بغداد فقام بها ثم توجه الى قزوين فتوفي  
يها في ثالث عشر محرم سنة ٥٩٠ ، وهذا خير مستحسنه فيه ذكر الطالقان  
في شعر أوردته ههنا ليستمتع به القارى قال ابو الفرج على بن الحسين اخبرني  
عمى حدثني هارون بن خازم عن ابيه قال كنت حاضرا في مجلس الرشيد  
وقد احضر دنانير بركة بعد احصاء آياها في الدفعة الاولى وابتاعه بها  
فلما دخلت اكرمها ورفع مجلسها وطيب نفسها بعهدته ثم قال لها يا دنانير  
انما كان مولاي وأهله عبيدا لي وخدماء فاصطفيتهم فما صلحوا وأوقعمت بهم لما  
فسدوا فاعدي عني فانك الى من تحصيلينه فقالت يا امير المؤمنين ان القوم  
أدبوني وخرجوني وقد موتوا واحسنوا الى احسانا منه انك قد عرفتني بهم

احدى وعشرون درجة وبالطائف عقبة وفي مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط الى مكة عنهما حسين بن سلامة وسددهما ابنه وهو عبد ذوي وزر لاني الحسين بن زياد صاحب اليمن في حدود سنة ٤٣٠ ففتح هذه العقبة عمارة يمشى في عرضها ثلاث جمال بأعمالها وقال ابو منصور الطائفي العناني بالليل واما الطائف لله بالغور فسميت طائفا بحايضها المينى حولها الحسدى بهاء والطائف والطائف في قوله تعالى اذا مسلم طائف من الشيطان ما كان كالتخيال والنشء يلم بكه وقوله تعالى فطاف عليها طائف من ربك لا يكون الطائف الا ليلا ولا يكون نهارا وقيل في قول ابى طالب بن عبد المطلب

نحن بتينا طائفا حصينا قلوا يعنى الطائف لله بالغور من القريء  
١. والطائف هو وادى دج وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخا قرأت في كتاب ابن الكلبي بخط احمد بن عبيد الله الحنفي قال هشام عن ابن مسكين عن رجل من ثقيف كان عالما بالطائف قال كان رجل من الصديق يقال له الدمون بن عبد الملك قتل ابن عمر له يقال له عمرو بحضرموت ثم اقبل هاربا وقال

١٥ وحربة ناهك أوجرت عمرا فإلى بعده ابدا قرار

ثم اتى مسعود بن معتب النخعي و معه مال كثير وكان تاجرا فقتل أحلافكم لتزوجوني وأزوجكم وأبني كلم طوقا عليكم مثل الخياط لا يصل اليكم احد من العرب قالوا فابن فبني بذلك المال طوقا عليهم فسميت الطائف وتزوج السليم فزوجوه ابنة قال هشام وبعض ولد الدمون بالكوفة ولهم بها خطة مع ثقيف  
٢. وكان قبيلة من الدمون هذا على شرطة المغيرة بن شعبه اذا كانت على الكوفة وكانت الطائف تسمى قبل ذلك وجا بوج بن عبيد الحسى من العماليق وهو اخو اجدى السى به جبل طى وهو من الامم الحسانية قال عزام والطائف ذات مزارع وتخل واعناب وموز وسائر الفواكه وبها مياه

وَالْأَفْصَحُ طَالِقٌ مَثَلُ حَايِضٍ وَطَامِثٍ وَحَامِلٍ قَالِ وَلِلْبَصْرِيِّينَ وَالْكَوْفِيِّينَ مِنْ  
الْكُوفِيِّينَ فِي تَرْكِ عِلَامَةِ التَّنَانِيثِ خِلَافَ زَعْمِ الْكَوْفِيِّينَ أَنَّهَا صِفَةٌ تَخْتَصُّ  
بِالْمَوْتِ فَاسْتَعْنَتْ عَنِ الْعِلَامَةِ فَبَطَّلَهُ الْبَصْرِيُّونَ بِقَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ عَاشَقٌ وَجَمَلٌ  
صَامِرٌ وَنَاقَةٌ صَامِرٌ وَزَعْمُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الصِّفَاتِ الثَّابِتَةِ فَلَمَّا  
لَمْ يَكُنْ ثَابِتَةً فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ عِلَامَةٍ تَقُولُ جَارِيَةٌ طَالِقَةٌ وَحَاضِيَةٌ الْيَوْمَ وَلَهُمْ فِيهِ كَلَامٌ  
طَوِيلٌ وَطَائِفَةٌ نَاحِيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ ۞

طَاوُوسٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَحْرِ فَارَسٍ عَنْ سَيْفٍ كَانَ لِلْغَلَابِ لِلْخِزْمِيِّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ  
جَيْشًا فِي الْبَحْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ عَمَّهُ فَنَسَخَ عَلَيْهِ وَعَزَلَهُ وَرَاجَ إِلَى الْكَوْفَةِ إِلَى  
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْصِدُهُ فَمَاتَ فِي ذِي قَارٍ وَقَالَ خَلِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ  
وَأُفِي ذَلِكَ

بَطَاوُوسٌ نَاقَتُنَا الْمَلُوكُ وَجَيْلُنَا عَشِيَّةَ شَهْرٍ أَكْبَرُ الْوُاسِيَا  
أَطَاحَتْ جُمُوعُ الْفَرَسِ مِنْ رَأْسِ حَالِقٍ تَرَاهُ كَمْوَارَ السَّحَابِ مُنَاغِيَا  
فَلَا يَبْعَدَنَّ اللَّهَ قَوْمًا تَتَابَعُوا فَقَدْ خَصَبُوا يَوْمَ الْقِيَامِ الْعَوَالِيَا  
طَاهِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ طَهَّرَ الشَّيْءُ فَهُوَ طَاهِرٌ خَرِيمٌ بَنَى طَاهِرٌ بَنَ الْخَسِينِ مِنْ مَحَالٍ  
بِغَدَادٍ الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ عَلَى صَفَةِ دَجَلَةٍ وَهُوَ الْيَوْمَ مَتَفَرِّدَةٌ فِي وَسْطِ الْخَرَابِ وَعَلَيْهَا  
سُورٌ وَأَسْرَافٌ وَعِمَارَةٌ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ كَثِيرَةٌ فَتَنَارَةٌ يُنْسَبُونَ  
لِلْحَرَمِيِّ وَتَنَارَةُ الطَاهِرِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا شَيْئًا مِنْ خَبْرِهِ فِي الْحَرِيمِ ۞

الطَاهِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ فِيهَا أَحْسَبُ إِلَى طَاهِرِ بْنِ الْخَسِينِ نَاحِيَةٍ عَلَى جَيْحُونَ فِي  
أَعْلَاهُ بَعْدَ آمَلٍ وَهُوَ أَوَّلُ عَمَلِ خَوَارِزْمٍ ۞ وَالطَاهِرِيَّةُ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا  
٢٠ أَلْفًا فِي كُلِّ عَامٍ إِذَا زَادَتْ دَجَلَةٌ فَيُظْهِرُ فِيهَا السَّمَكُ الْمَعْرُوفُ بِالْبَيْتِيِّ فَيُصْنَعُ مِنْهُ  
السُّلْطَانُ بِمَالٍ وَافِرٍ وَلِسَمَكُهَا فَضْلٌ عَلَى غَيْرِهِ ۞

الطَّائِرُ مَاءٌ كَلْعَبٌ بَيْنَ كِلَابٍ ۞

الطَّائِفُ بَعْدَ أَلْفِ هِزَةٍ فِي صُورَةِ الْبَيَاهِ ثُمَّ قَالَهُ وَهُوَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي وَعَرَضَهَا

وَاتَّخَذَهَا أُمًّا لَهُ فَلَمَّا حَصَرَهَا الْمَوْتُ قَالَتْ لَهُ يَا هَذَا أَنَا لَا أَحَدَ لِي غَيْرِكَ وَقَدْ  
أَرَدْتُ أَنْ أَكْرِمَكَ لِأَلْطَافِكَ أَيَّيَّ أَنْظُرَ إِذَا أَنَا مُتُّ وَوَارِثَتِي فَخَذْتُ هَذِهِ الدَّنَانِيرَ  
فَانْتَفَعْتُ بِهَا وَخُذْتُ هَذِهِ الْقَضْبَانَ فَإِذَا نَزَلْتُ وَادِيًا تَقْدِرُ فِيهِ عَلَى الْمَاءِ فَغَرَسْتُهَا  
فَأَتَى أَرْجَوَانُ نَمَالَ مِنْ ذَلِكَ فَلَاحًا بَيْنَنَا فَفَعَلَ مَا أَمَرْتُهُ بِهِ فَلَمَّا مَاتَتْ دَفَنَهَا

هـ وَآخِذَ الدَّنَانِيرَ وَالْقَضْبَانَ وَمَضَى سَابِرًا حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ دَجٍّ وَهِيَ  
الطَّائِفُ إِذْ هُوَ بَأَمَّةٌ حَبَشِيَّةٌ تَرَى مَائَةَ شَاةٍ فَطَمَعَ فِيهَا وَهَمَّ بِقَتْلِهَا وَأَخَذَ  
الْغَنَمَ فَعَرَفَتْ مَا أَرَادَ فَقَالَتْ إِنَّكَ أَسْرَرْتَ فِيَّ طَمَعًا لِنَقْتَلِنِي وَتَأْخُذَ الْغَنَمَ وَلَمَّا  
فَعَلْتَ ذَلِكَ لِنَتَذَهَبَنَّ نَفْسُكَ وَلَا تَحْصُلَ مِنَ الْغَنَمِ شَيْئًا لِأَنَّ مَوْلَايَ سَيَبِيحُ هَذَا  
الْوَادِي وَهُوَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَالِي وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ خَائِفًا طَرِيدًا قُلْ نَعَمْ  
هـ فَقَالَتْ فَأَتَى أَدْلُوكَ عَلَى خَيْرٍ مِمَّا أَرَدْتَ فَقَالَ وَمَا هُوَ قَالَتْ أَنَّ مَوْلَايَ يَقْبَلُ إِذَا  
طَلَعَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ فَيَصْعَدُ هَذَا الْجَبَلَ ثُمَّ يَشْرَفُ عَلَى الْوَادِي فَإِذَا فِي سِرِّ  
فِيهِ أَحَدًا وَضَعُ قَوْسَهُ وَجَفِيرَهُ وَثِيَابَهُ ثُمَّ انْكَدَرَ رَسُولُهُ فَنَادَى مَنْ أَرَادَ اللَّحْمَ  
وَالدَّرَمَ وَهُوَ دَقِيقُ الْحَوَارِي وَالتَّمْرِ وَاللَّبَنِ فَلَمَّاتِ دَارُ عَامِرِ بْنِ الظَّرْبِ فَيَأْتِيهِ  
قَوْمُهُ فَاسْبِقُهُ أَنْتَ إِلَى الصَّخْرَةِ وَخُذْ قَوْسَهُ وَثِيَابَهُ فَإِذَا رَجَعَ وَقَالَ مَنْ  
هـ أَنْتَ فَقُلْ رَجُلٌ غَرِيبٌ فَانْزِلْنِي وَخَائِفٌ فَاجِرُنِي وَعَزَبٌ فَزَوِّجْنِي فَفَعَلَ ثَقِيفٌ  
مَا قَالَتْ لَهُ الْأَمَةُ وَفَعَلَ عَامِرٌ صَاحِبُ الْوَادِي فَعَلَهُ فَلَمَّا أَنْ أَخَذَ قَوْسَهُ  
وَنُشَابَهُ وَصَعِدَ عَامِرٌ قَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَاخْبِرْهُ وَقَالَ أَنَا قَسِيٌّ بْنُ مَنبَةَ فَقَالَ هَاتِ  
مَا مَعَكَ فَقَدْ أَجَبْتُكَ إِلَى مَا سَأَلْتَ وَانْصَرَفَ وَهُوَ مَعَهُ إِلَى وَجٍّ وَارْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ  
كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فَلَمَّا أَكَلُوا قَالَ لَهُمْ عَامِرُ السَّيِّدُكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ وَابْنُ  
٢. سَيِّدُكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ السَّيِّدُ تُجِيرُونَ مِنْ أَجْرٍ وَتُزَوِّجُونَ مِنْ زَوْجَةٍ قَالُوا بَلَى  
قَالَ قُلْ هَذَا قَسِيٌّ بْنُ مَنبَةَ بْنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَقَدْ زَوَّجْتَهُ ابْنَتِي فَلَاذَنَ  
وَأَمْنَتَهُ وَأَنْزَلْتَهُ مَنْزِلَ خَزْجَةٍ ابْنَتُهُ لَهُ يُقَالُ لَهَا زَيْتَبُ فَقَالَ قَوْمُهُ قَدْ رَضِينَا بِمَا  
رَضِيَتْ فَوُلِدَتْ لَهُ عَوْفًا وَجُشْمًا ثُمَّ مَاتَتْ فَزَوَّجَهُ أُخْتَهَا فَوُلِدَتْ لَهُ سَلَامَةُ

جارية ولويدية تنصب منها الى تَبَالَة وحل اهل الطاييف ثقيف وحمير وقوم  
من قريش وهى على ظهر جبل غَزَوَان وبَغَزَوَان قبايل هذيل ، وقال ابن عباس  
سميت الطاييف لان ابراهيم عم لما اسكن ذريته مكة وسال الله ان يرزق  
اهلها من الثمرات امر الله عز وجل قطعة من الارض ان تسير بشجرها حتى  
تستقر مكان الطاييف فاقبلت وطافت بالبيت ثم اقرها الله بمكان الطاييف  
فسميت الطاييف لطوافها بالبيت وهى مع هذا الاسم الفخيم بليدة صغيرة  
على طرف واد وهى محلّتان احداهما عن هذا الجانب يقال لها طاييف ثقيف  
والاخرى على هذا الجانب يقال لها الوَقُوط والوادى بين ذلك تجرى فيه  
مياه المدابغ لانه يُدَبِّغُ فيها الاديَمُ يَصْرَعُ الطيورَ راجعتها اذا مرّت بها  
وبيوتها لاطمة حرجة وفى اكفافها كروم على جوانب ذلك الجبل فيها من  
العنب العذب ما لا يوجد مثله فى بلد من البلدان واما زبيبها فيضرب  
بحسنه المثل وهى طيبة الهواء شامية ربما جمد فيها الماء فى الشتاء وفواكه اهل  
مكة منها والجبل الذى هى عليه يقال له غَزَوَان ، وروى ابو صالح ذكرت ثقيف  
عند ابن عباس فقال ان ثقيفا والتخع كانا ابني خالة فخرجا من الخعين  
ومعهما اعنز لهما وجدتي فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن فأراد اخذ  
شاة منهما فقالا خذ ما شئت الا هذه الشاة الخلوب فانا من لبنها نعيش  
ولدها فقال لا آخذ سواها فوفقا به فلم يفعل فنظر احدهما الى صاحبه وهما  
بقتله ثم ان احدهما انتزع له سهما فلق به قلبه فخر ميتا فلما نظرا الى  
ذلك قال احدهما لصاحبه انه لن تحملنى وابياك الارض ابدا فاما ان تغرب وانا  
أُشرق واما ان اغرب وتشرق انت فقال ثقيف فاني اغرب وقال السخخ فانا  
أُشرق وكان اسم ثقيف قسيما واسم السخخ جسرأ فصلى السخخ حتى نزل  
بميشة من ارض اليمن ومضى ثقيف حتى اتى وادى القرى فنزل على عجوز  
يهودية لا ولد لها فكان يعمل نهارا ويأوى اليها ليلا فاتخذته ولدا لها

عن المرقى ففعلوا ذلك فكانوا ياتونهم كل عام فيباخذون نصف غلاتهم وقد قيل ان الذي وافقهم عليه كان الربيع، فلما اشتدت شوكته ثقيف وكثرت عمارة وج رمتهم العرب بالحسد وطمع فيهم من حولهم وغزوهم فاستغاثوا ببني عامر فلم يغيثوهم فاجمعوا على بناء حايط يكون حصنا لهم فكانت النساء تلبس اللين والرجال يمينون الحايط حتى فرغوا منه وسماه الناييف لاطافته بهم وجعلوا لحايطهم بابين احدهما لبني يسار والاخر لبني عوف وسموا باب بني يسار صعيثا وباب بني عوف ساحرا، ثم جاءهم بنو عامر لياخذوا ما يعودوه فنعروهم عنه وجرت بينهم حرب انتصرت فيها ثقيف وتفردت بملك الطاييف فصربتهم العرب مثلا فقال ابو طالب بن عبد المطلب

١. مَنَعْنَا اَرْضَنَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَمَا امْتَنَعَتْ بِطَايِفِهَا ثَقِيفُ

اتاهم معشر كفى يسلبوهم فحالت دون ذالكمر السيوف

وقال بعض الانصار

فكونوا دون بئصنكم كقوم حموا أعنابهم من كل عاد

ونكر المديني ان سليمان بن عبد الملك لما حج مَرَّ بالطاييف فرأى بيمادر

هـ الزبيب فقال ما هذه الخرار فقالوا ليست حرارا ولكنها بيمادر الزبيب فقال لله

در قسي بآي ارض وضع سبهه واي ارض مهد عش فروجه وقال هو رذاس

بن عمرو الثقفي

٢. فان الله لم يؤثر علينا غداة يجزر الارض اقتساما

عرفنا سهمنا في الكلف يهوى كذا نوح وقسمنا السهاما

فلما ان ابان لنا اصطفينسا سنام الارض ان لها سناما

فانشانا خصارم من تجرات يكون تناجها عنيا نواما

صفادعها فرايسح كل يوم على جوب يرا كصن الحماما

واسفلها منازل كل حسي واعلى ما ترى ابدا حراما



ودارسا فلننسبها في اليمن فدارس في الازد والاخر في بعض قبائل اليمن وغرس  
 قسماً تلك القصبان بوادى وَجَّ فنبئت فلما اثمرت قالوا قاتله الله كيف ثقَّف  
 عامراً حتى بلغ منه ما بلغ وكيف ثقَّف هذه العيدان حتى جاء منها ما  
 جاء فسُمي ثقيفاً من يومئذ فلم يزل ثقيف مع عدوان حتى كثر ولده  
 — ووربلوا وقوى جاشهم وجرت بينهم وبين عدوان قتال وقعت في خلالها حرب  
 انتصرت فيها ثقيف فاخرجوا عدوان عن ارض الطاييف واستخلصوها لانفسهم  
 ثم صارت ثقيف اعز الناس بلداً وامنعها جانبها وافضلها مسكناً واخصبها جناباً  
 مع توسطهم الحجاز واحاطة قبائل مُضَرَّ واليمن وقُضاعة بهم من كل وجه  
 فحمت دارها وكأوتت العرب عنها واستخلصتها واغرست فيها كرومها وحفرت  
 ابها اطواءها وكظايعها وفي من ازد الشراة وكنانة وعدرة وقريش ونصر بن  
 معاوية وهوازن جمعاً والوس والخزرج ومزينة وجهينة وغير ذلك من القبائل  
 ذلك كله يجري والطاييف تسمى وجاً الى ان كان ما كان ما تقدم ذكره من  
 تحويط الحضرمي عليها وتسميتها حينئذ الطاييف وقد ذكر بعض النساب  
 في تسميتها بالطاييف امراً آخر وهو انه قال لما هلك عامر بن الظرب ورثته  
 ١٥ ابنتاه زَيْنَب وعَمْرَة وكان قسماً من منبه خطب اليه فزوج ابنته زَيْنَب  
 فولدت له جُشْماً وعوقاً ثم ماتت بعد موت عامر فتزوج اختها وكانت قبيلة  
 عند صعصعة بن ملحون بن بكر بن هوازن فولدت له عامر بن صعصعة  
 فكانت الطاييف بين ولد ثقيف وولد عامر بن صعصعة فلما كثر الحيان  
 قالت ثقيف لبي عامر انكم اخترتم العمد على المدن والوبر على الشجر  
 ٢٠ فلستم تعرفون ما نعرف ولا تلتفون ما نلتف ونحن ندعوكم الى حظ كبير  
 لكم ما في ايديكم من الماشية والابل والذي في ايدينا من هذه الحدايف  
 فلکم نصف ثمره فتكونوا بالبين حاضرين بآتيكم ريف القرى ولم تتكلفوا  
 مؤنة وتقيمون في اموالكم وماشيتكم في بدوكم ولا تتعرضوا للوباء وتشتغلوا

حَلَلْنَا الْحَدَّ مِنْ تَلَعَاتِ قَيْسٍ بِحَيْثُ يَحُلُّ ذُو الْحَسَبِ الْجَسِيمِ  
 وَقَدْ عَلِمْتُ قِبَالَ جَدِّهِ قَيْسٍ وَلَيْسَ ذُو الْجَهَالَةِ كَالْعَلِيمِ  
 بَأَنَّا نَصْرَحُ بِالْأَعْدَاءِ قَدَمًا سِجَالُ الْمَوْتِ بِالْكَأْسِ الْوَخِيمِ  
 وَأَنَا نَمْتَنِي شَرَفَ الْمَعَالَى وَنُتَعَسُ عَثْرَةَ الْمَوْتَى الْعَدِيمِ  
 ٥ وَأَنَا لَمْ نَزَلْ لِحَاءً وَكَهْفًا كَذَاكَ الْكَلْهَلُ مِنَّا وَالْفُطَيْمُ

وَسَنَذَكُرُ فِي رَجٍّ مِنَ الْقَوْلِ وَالشَّعْرِ مَا نُوَفِّقُ لَهُ وَجَحْسُنْ ذِكْرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
طَبِيبَةٌ بَعْدَ الطَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ هَيْزَةً وَيَاءٌ مَشْدُودَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرٍ عَنْ نَصْرِ

طَبَائِقَانُ بَعْدَ الْيَاءِ الْمَثْنَاةِ مِنْ تَحْتِ قَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى بِالسَّخْرِ  
 بِخَرَّاسَانِ ٥

## ١. بَابُ الطَّاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَبِيبًا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ وَالطَّبِيبُ لِلْحَاظِرِ وَالسَّبَاعِ كَالضَّرْعِ لغيرِهَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا  
 عَلَى قِيَاسٍ لِأَنَّ طَبِيبًا جَمْعُ طَبِيبَةٍ وَلَمْ نَسْمَعْهَا فِيهِ وَفِي قَرِيبَةٍ مِنْ قَرَى الْيَمِينِ  
 وَذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ  
 بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبَ الطَّبِيبَ سَمِعَ قَاسِمَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ الْفَقِيهَ  
 ٥ هَارُودِيٌّ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَّةُ اللَّهِ مِنْ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْبَرَاذِيِّ

طَبِيبٌ بِالْخَرِيدِ وَالْتَضْعِيفِ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ وَقَالَ نَصْرٌ جَبِلٌ نَجْدِيٌّ  
 طَبِيرَانُ بِالْخَرِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلِقْظِ تَثْنِيَةِ طَبِيرٍ وَفِي فَارْسِيَّةٍ وَالطَّبِيرُ هُوَ السَّدَى  
 يُشَقِّقُ بِهِ الْأَحْطَابُ وَمَا شَاكَلَهُ بِلُغَةِ الْفَرَسِ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ فِيهِ تَشْبِيهُمَا بِالنَّسْبَةِ  
 وَأَمَّا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَيُقَالُ طَبِيرُ الرَّجُلِ إِذَا قَفِرَ وَطَبِيرٌ إِذَا اخْتَبَأَ وَطَبِيرَانُ مَدِينَةٌ فِي  
 ٢. تَخُومِ قَوْمٍ وَلَيْسَتْ لَكِنَّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَافِظُ أَبُو سَلِيمَانَ الطَّبِيرَانِيُّ فَإِنْ

الْمُحَدِّثِينَ يَجْتَمِعُونَ بِأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى طَبِيرِيَّةِ الشَّامِ وَسَنَذَكُرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
طَبِيرِسْتَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ قَدْ ذَكَرْنَا مَعْنَى الطَّبِيرِ قَبْلَهُ وَاسْتَأْنِ  
 الْمَوْضِعَ أَوْ النَّاحِيَةَ كَأَنَّهُ يَقُولُ نَاحِيَةُ الطَّبِيرِ وَسَنَذَكُرُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ

ثم حشد لهم طوائف العرب وقصدوا قصبهم ووجدوا في حربهم فلما لم  
 يظفروا منهم بطايل ولا طمعوا منهم بعزة تركوا على حالهم اغبط العرب عيشا  
 الى ان جاء الاسلام فغزا رسول الله صلعم فافتتحها في سنة تسع من الهجرة  
 صلحا وكتب لهم كتابا نزل عليها رسول الله صلعم في شوال سنة ثمان عند  
 ٥ منصرفه من حنين وتحصنوا منه واحتاطوا لانفسهم غاية الاحتياط فلم يكن  
 اليهم شيبيل ونزل الى رسول الله صلعم رقيق من رقيق اهل الطائيف منهم ابو  
 بكر نقيع بن مسروح مولى رسول الله صلعم في جماعة كثيرة منهم الازرق  
 الذي تنسب اليه الازارقة والد نافع بن الازرق الخارجي الشاري فعنفوا  
 بنزولهم اليه ونصب رسول الله صلعم متجنقا ودابة فاحرقها اهل الطائيف فقل  
 ١٠ رسول الله صلعم لم تؤذن في فتح الطائيف ثم انصرف عنها الى الجعرانة ليقسم  
 سبي اهل حنين وغنائم فخافت ثقيف ان يعود اليهم فبعثوا اليه وفدا  
 ويصالحوا على ان يسلموا ويقروا على ما في ايديهم من اموالهم وركازهم فصالحهم  
 رسول الله صلعم على ان يسلموا وعلى ان لا يؤذوا ولا يربوا وكانوا اهل زنا ورأا  
 وفي وقعة الطائيف فقتل عين ابي سفيان بن حرب وقصة ذلك في كتب  
 ٥ المغازي وكان معاوية يقول اغبط الناس عيشا عبيد او قال مولاى سعد  
 وكان يلى امواله بالحجاز ويتربع جدّة ويتقيظ الطائيف ويشتو بمكة ولذلك وصف  
 محمد بن عبد الله الميمري زيمب بنيت يوسف اخمت الحاج بالنعمة والرأفة  
 فقال تشتو بمكة نعمة ومصيفها بالطائيف وذكر الازرق ابو الوليد عن الكلبي  
 باسناده قال لما دعى ابراهيم عم فاجعل أفدّة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من  
 ٢٠ الثمرات فاستجاب الله له فجعله مثابة ورزق اهله من الثمرات فنقل اليهم الطائيف  
 وكانت قرية بالشام وكانت ملجأ للخائف اذا جاءها امن وقد انصهرت  
 ثقيف بذلك بما يطول ذكره ويسم قارته وسأف عن قول غيلان بن سلمة  
 في ذلك حيث قال

يطلبون موضعاً خالياً حتى وقعوا بجبال طبرستان فاخبروه بذلك فأمر بحملهم اليه وحبسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه ، ثم سال عنهم بعد حول فارسوا من يخبر بخبرهم فأشرفوا عليهم فإذا هم احياء لكن بالسوء فقيل لهم ما تشتهون وكان للجبل أشباً كثير الاشجار فقالوا طبرها طبرها والهاء بمعنى ه الجمع في جميع كلام الفرس يعنون نريد اطباراً نقطع بها الشجر ونأخذها بيوتاً فلما أخبر كسرى بذلك أمر ان يعطوا ما طلبوا فحمل اليهم ذلك ، ثم أمهلهم حولاً آخر وانفذ من ينفقدهم فوجدهم قد اتخذوا بيوتاً فقال لهم ما تريدون فقالوا زئان زئان اى نريد نساء فأخبر الملك بذلك فأمر بحملهم في حبوسة من النساء ان يحملن اليهم فحملن ففتنسلوا فسميت طبرزنان اى الفؤس والنساء ثم عريت فقبل طبرستان ، فهذا قولهم والذي يظهر لى وهو الخف ويعصده ما شاهدناه منهم ان اهل تلك الجبال كثير الحروب واكثر اسلحتهم بل كلها الاطبار حتى انك قل ان ترى صعلوكاً او غنياً الا وببعدة الطبر صغيرهم وكبيرهم فكانها لكثرتها فيهم سميت بذلك ومعنى طبرستان من غير تعريب موضع الاطبار والله اعلم ، وقال ابو العلاء السمرى يصف طبرستان

١٥ فيهما كتبنا عن ابي منصور النيسابورى

اذا الريح فيها جرت الريح عجلت  
فكم طيرت في الجوّ ورداً مدّراً  
يقلبه فيه ورداً مدّراً  
واشجار تنفّح كالّ ثمارها  
فان عقدتها الشمس فيها حسبتها  
تري خطباء الطير فوق غصونها  
تمت على العشاق وجداً معتما

وقد كان في القديم اول طبرستان آمل ثم مامطير وبينها وبين آمل سنة فراسخ  
ثم ريغة وهي من مامطير الى سنة فراسخ ثم سارية ثم طميس وهي من سارية  
الى ستة عشر فرسخاً هذا اخر حد طبرستان وجرجان ومن ناحية الديلم

بذلك والنسبة الى هذا الموضع الطَّيرِي قال الخنثري

واقِيَمَتْ به الْقِيَامَةُ فِي قَوْمٍ عَلَى خَبَاجٍ وَعَلَى عَسِيْدٍ

وَقَدْ مَعْلَمًا إِلَى طَبَرَسْتَمَا نَ بِخَيْلٍ يَرْحَنَ تَحْتَ اللَّبُودِ

وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم خرج من نواحيها من لا يَحْصَى  
 ٥ كثيرة من اهل العلم والادب والفقه والغالب على هذه النواحي الجبال فمن  
 اعيانُ بلدانها دهستان وجرجان واسترايان وآمل وهي قصبتها وساريسه وهي  
 مثلها وشالوس وهي مقاربة لها وربما عُدَّتْ جرجان من خراسان الى غير ذلك  
 من البلدان ، وطبرستان في البلاد المعروفة بمازَنْدَرَان ولا ادري متى سُمِيَتْ  
 بمازَنْدَرَان فانه اسم لم تُجَدْ في الكتب القديمة وانما يُسَمَّع من اقوال اهل تلك  
 البلاد ولا شك انها واحد ، وهذه البلاد مجاورة لجبلان وديلمان وهي بين  
 الري وقومس والبحر وبلاد الديلم وللجبل رايت اطرافها وعينت جبالها وهي  
 كثيرة المياه متهدلة الاشجار كثيرة الفواكه الا انها خفيفة وخمّة قليلة الارتفاع  
 كثيرة الاختلاف والتمزج وانا اذكر ما قل العلماء في هذا القطر وانكر فتوحه  
 واشتقاقه ولا بُدَّ من احتمالك لفصل فيه تطويل بالفايدة الباردة فهذا من  
 ٥ اعتمدنا لما استفدناه بالمشاهدة والمشافهة وخُذْ الآن ما قالوه في كتبهم زعم اهل  
 العلم بهذا الشأن ان الطيّلَسَان والبطالْقَان وهراسان ما عدا خسارزم من  
 ولد اشيق بن ابراهيم الخليل والديلم بنو كماشج بن يافث بن نوح عم  
 واكثرهم سُمِيَتْ جبالهم باسماء الا الايلام قبيل من الديلم فانهم ولد باسل بن  
 ضبّة بن آد بن طابخة بن الياس بن مضر كما نذكره ان شاء الله في كتاب  
 ٢٠ النسب وموقان وجبالها وهم اهل طبرستان من ولد كماشج بن يافث بن  
 نوح عم ، وفيما روى ثقات القرس قالوا اجتمع في جيوش بعض الاكاسرة خلق  
 كثير من الجنّة وجب عليهم القتل فتخرج منه وشارّ وزراءه وسالم عن عدّتهم  
 فاخبروه بخلق كثير فقال اطلبوا لي موضعا احبسهم فيه فساروا الى بلاد

بن عقان رَضَه سَعِيدُ بنِ العاصي الكوفي سنة ٣٩ وَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بنَ عامر بن  
كُرَيْبِز بن حبيب بن عبد شمس البصرة فكتب اليهما مرزبان طوس يدهوهما  
الى خراسان على ان يملكه عليهما من غلب وخرجا جميعا يريدانها فسبق  
ابن عامر فغزا سعيد بن العاصي طبرستان ومعه في غزاته فيما يقال للسن  
٥ ولخسين رَضَهما وقيل ان سعيدا غزاها من غير ان ياتيه كتاب احد بل  
سار اليها من الكوفة ففتح طميسة ونامية وهي قرية وصالح ملك جرجان على  
مايتي الف درهم بغلية وافية فكان يوتيها الى المسلمين وافتتح ايضا من  
طبرستان الرويان وذنباوند واعطاه اهل الجبال مالا فلما ولي معاوية ولي مصقلة  
بن هُبَيْرَة احد بني ثعلبة بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة فسار اليها ومعه  
١٠ عشرون الف رجل فأوغل في البلد يسبي ويقتل فلما تجاوز المضائق والعقاب  
اخذها عليه وعلى جيشه العدو عند انصرافه للخروج ودهدوها عليه الحجارة  
والصخور من الجبال فهلك اكثر ذلك للجيش وهلك مصقلة فضرب الناس به  
مثلا فقالوا لا يكون هذا حتى يرجع مصقلة من طبرستان فكان المسلمون  
بعد ذلك اذا غزوا هذه البلاد تحفظوا وتحذروا من التوغل فيه حتى ولي  
١٥ ابي يزيد بن المهلب خراسان في ايام سليمان بن عبد الملك وسار حتى بلغ على  
طبرستان فاستجاش الاصهبي الذي لم يلقه فاجده وقتله يزيد اياما ثم صالحه على  
اربعة الاف الف درهم وسبعماية الف درهم مثاقيل في كل عام اربعمائة وقرر  
زعفران وان يوجهوا في كل عام اربعمائة رجل على رأس كل رجل ترس وخام  
فصة وقرقة حريز، وفتح يزيد الرويان وذنباوند ولم يزل اهل طبرستان يوثقون  
٢٠ هذا الصلح مرة ويتنعمون اخرى الى ايام مروان بن محمد فانهم نقضوا ومنعوا  
ما كانوا يحملونه فلما ولي السفاح وجهه اليهم عاملا فصالحوه على مال ثم غدروا  
وقتلوا المسلمين وذلك في خلافة المنصور فوجه المنصور اليهم خازم بن خزيمه  
التميمي وروح بن حاتم المهلبى ومعهما مرزوق ابو الخصيب فنزلوا على

على خمسة فراسخ من آمل مدينة يقال لها نائل ثم شالوس وهى ثغر الجبل  
 هذه مدن السهل واما مدن الجبل فثنها مدينة يقال لها الكَلَار ثم تليها  
 مدينة صغيرة يقال لها سعيد اباذ ثم الرويان وهى اكبر مدن الجبل ثم فى  
 الجبل من ناحية حدود خراسان مدينة يقال لها تمار وشرز ودهستان فاذا  
 هـ جُرَّتْ الأَرَضُ وقعت فى جبال ونداد هُرمَز فاذا جرت هذه الجبال وقعت فى جبال  
 شروين وهى ملكة ابن قارن ثم الديلم وجيلان ، وقال البلاذرى كور طبرستان  
 ثمان كورة سارية وبها منزل العامل واما صارت منزل العامل فى ايام الظاهرية  
 وقيل ذلك كان منزل العامل بآمل وجعلها ايضا للحسن بن زيد ، ومحمد بن  
 زيد دار مقامهما ومن رساتيف آمل اُرم خاست الاعلى وَاُرم خاست الاسفل  
 ١٠ والْمِهْرَوَان والاصمبهد ونامية وطميس وبين سارية وسليمة على طريق الجبال  
 ثلاثون فرسخا وبين سارية والمهروان عشرة فراسخ وبين سارية والبكر ثلاثة  
 فراسخ وبين جيلان والرويان اثنا عشر فرسخا وبين آمل وشالوس وهى الى  
 ناحية الجبال عشرون فرسخا وطول طبرستان من جرجان الى الرويان ستة  
 وثلاثون فرسخا وعرضها عشرون فرسخا فى يد الشكرى من ذلك ستة وثلاثون  
 ١٥ فرسخا فى عرض اربعة فراسخ والباقي فى ايدى العرب من الجبال والسفوح وهو  
 طول ستة وثلاثين فرسخا فى عرض ستة عشر فرسخا والعرض من الجبل الى  
 البحر ،

ذكر فتوح طبرستان ، وكانت بلاد طبرستان فى الحصانة والمنعة على ما هو  
 مشهور من امرها وكاف ملوك الفرس يولونها رجلا ويسمونه الاصمبهد فاذا  
 ٢٠ عقدوا له عليها لم يعزلوه عنها حتى يموت فاذا مات اقاموا مكانه ولده ان كان  
 له ولد والا وجهوا باصمبهد اخر ، فلم يزلوا على ذلك حتى جاء الاسلام  
 وفُتحت المدن المتصلة بطبرستان وكان صاحب طبرستان يصالح على الشىء  
 اليسير فيقبل منه لصعوبة المسلك فلم يزل الامر على ذلك حتى ولى عثمان

الحسنى في سنة ٢٤٩ فأُخرج عنها وغلب عليها الى ان مات وقام مقامه اخوه محمد بن زيد وقد ذكرت قصة هؤلاء الزيدية في كتاب المبدأ والمآل مشيخا على دَسَق ١ وقال على بن رزيق الطبري كاتب المازيار وكان حكيما فاضلا له تصانيف في الادب والطب والحكمة قال كان في طبرستان طائر يسمى كَنْكُر ٢ يظهر في ايام الربيع فاذا ظهر تبعه جنس من العصافير موشاة الريش فيخدمه كل يوم واحد منها نهاره اجمع يجيئه بالغذاء ويبرقه به فاذا كان في اخر النهار وثب على ذلك العصفور فأكله حتى اذا اصبح وصاح جاءه اخر من تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا فاذا امسى اكاه فلا يزال على هذا مدة ايام الربيع فاذا زال الربيع فقد هو وسائر اشكاله وكذلك ايضا ذلك الجنس ٣ من العصافير فلا يرى شيء من الجميع الى قابل في ذلك الوقت وهو طائر في قدر الفاخرة وذنبه مثل ذنب الببغاء وفي منسره تعقيف هكذا وجدته وحققت ٤

طَبَرَسْتَرَان من نواحي ارمينية وهي ولاية واهية لها ذكر في الفتوح وغيرها افتتحها سليمان بن ربيعة سنة ٢٠٤

٥ طَبَرَقَة بالتخريك وبعد الراء الساكنة قاف مدينة بالمغرب من ناحية السبّر البربري على شاطئ البحر قرب باجة وفيها آثار للأول وبنيسان عجيب وفي عامرة لورود التجار اليها وفيها نهر كبير تدخله السفن الكبار وتخرج في بحر طبرقة وفي شرق مدينة طبرقة قلاع تسمى قلاع بَمَزْرَت ٦

طَبَرَك بفتح اوله وثانيه والراء واخره كاف قلعة على راس جبيل بقرب مدينة ٧ الرّي على يمين القاصد الى خراسان وعن يساره جبل الرى الاعظم وهو متصل بحراب الرى خربها السلطان طغرل بن ارسلان بن طغرل بن محمد بن ملكشاه بن ارسلان بن داود بن سلجوق في سنة ٥٨٨ وكان السبب في ذلك ان خوارزمشاه تنكّش بن ارسلان قدم العراق واستولى على الرى وملك



طبرستان وجرت مدافعات صَعَبَ معها بلوغُ غرض وضائق عليهم الامر فوَاطَى  
 ابو الخصيب خازماً وروحاً على ان ضرباه وحلقا رأسه وحيثه ليوقع الحيلة على  
 الاصبهيد فَرَكَنَ الى ما رأى من سوء حاله واستخضعه حتى اعمل الحيلة ومملك  
 البلد ، وكان عمر بن العلاء الذى يقول فيه بشار بن بُرد  
 اذا ايقظتك حروبُ العدى فنبه لها عمراً ثم ثم

جَزَّاراً من اهل الرى فجمع جمعاً وقاتل الديلم قابلاً بلاء حسناً فأودعه جَهْوَ  
 بن مَرَّار الجبلى الى المنصور فَقَوَّده وجعله منزلة وتَرَأَقَتْ به الامور حتى ولى  
 طبرستان واستشهد فى خلافة المهدي ، ثم افتخ موسى بن حفص بن عمر بن  
 العلاء ومازىار بن قارن جبال شروين من طبرستان وهى من امنع الجبال واصعبها  
 ١. وذلك فى ايام المامون فولد المامون عند ذلك بلاد طبرستان المازيار وسماه  
 محمداً وجعل له مرتبة الاصبهيد فلم يزل والياً عليها حتى توفى المامون  
 واستخلف المعتصم فأقره عليها ولم يعزله فاقام على الطاعة مدة ثم غدر وخالف  
 وذلك بعد ست سنين من خلافة المعتصم فكتب المعتصم الى عبد الله بن  
 طاهر وهو عامله على المشرق خراسان والرى وقومس وجرجان يامره بمحاربته  
 ١٥ فوجه اليه عبد الله الحسن بن الحسين فى جماعة من رجال خراسان ووجه  
 المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب فى جماعة من الجنود فلما قصدتهم  
 العساكر خرج الى الحسن بن الحسين بغير عهد ولا عقد فاخذه وجماله الى  
 سُرَّ من رأى فى سنة ٢٢٥ فضرب بالسياط بين يدى المعتصم حتى مات وصلب  
 بسُرَّ من رأى مع بابك الخرمى على العقبة لله بحضرة مجلس الشرطة وتقلد  
 ٢. عبد الله بن طاهر طبرستان ، وكان من ذكرنا جماعة من الولاة من قبل بنى  
 العباس لم يكن منهم حادثة ولم يتحقق ايضاً عندنا وقت ولاية كل واحد  
 منهم ، ثم وليها بعد عبد الله بن طاهر ابنه طاهر بن عبد الله وخلفه عليها  
 اخوه سليمان بن عبد الله بن طاهر فخرج عليه الحسن بن زيد العباسى

بن الحکم بن ابی بکر بن نُعَیم بن حَماَد ویکیمی بن بُکَیر وبالشامی ابا توبة  
 الربیع بن نافع الحلبی وبغیرها ابا سلمة موسى بن اسماعیل واحمد بن عبد  
 الله بن یونس الیربوعي ومنصور بن ابی مزاحم روى عنه ابو عبد الله محمد  
 بن احمد بن مسعود البزطینی وابو یعقوب یوسف بن ابراهیم الهمدانی واحمد  
 بن جشمرد ومحمد بن الفضل المحمدا بانی وابو عمران موسى بن العباس  
 ومحمد الجونی وابو نعیم عبد الملك بن محمد بن عدی الجرجانی وابو محمد  
 الشیرجی وقال الحافظ ابو عبد الله الحاکم ابو معین من كبار حُفَّاظ الحديث،  
 طَبَرَمَین بفتح اوله وثانیه وسكون الراء وكسر المیم ثر یاء مثناة من تحت  
 ونون قلعة بصقلیة حصينة،

١٠ طَبَرِیَّةُ هذه كلها اسماء اجمیة وقد ذكرنا انفا ان طَبَر في العربیة بمعنى تَبَر  
 واختبأ وطبرية في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وخمسون  
 درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها اثنان وثلاثون درجة وفتحت طبرية  
 على يد شَرْحَبِيل بن حَسَنَة في سنة ١٣ صلحا على انصاف منازلهم وكنایسهم  
 وقیل انه حاصرها أياما ثر صلح أهلها على انفسهم واموالهم وكنایسهم الا ما  
 ١٥ جَلَوْا عنه وَخَلَوْا واستثنى لمسجد المسلمين موضعا ثر نقصوا في خلافة عمر  
 رضه واجتمع اليهم قوم من شوائب الروم فسير ابو عبيدة اليهم عمرو بن  
 العاصی في اربعة الاف وفتحها على مثل صلح شرحبیل وفتح جميع مدن  
 الأردن على مثل هذا الصلح بغير قتال، وهی بليدة مطلة على البحيرة  
 المعروفة ببحيرة طبرية وهی في طرف جبل وجبل الطور مطلة عليها وهی من  
 ٢٠ اعمال الاردن في طرف الغور بينها وبين دمشق ثلاثة ايام وكذلك بينها وبين  
 بيت المقدس وبها وبين عكا يومان وهی مستطيلة على البحيرة عرضها  
 قليل حتى تنتهي الى جبل صغير فعنده آخر العماره، قال علی بن ابی بکر  
 الهروي اما حَمَامَات طبرية لانه يقال انها من عجایب الدنيا فليست هذه لانه

هذه القلعة فلما عزم على العود الى خوارزم رتب فيها اميرا من قبيلة يقال له طمعاج في نحو القى فارس من الخوارزمية وحصنها بالاموال والذخاير ولم يترك مجهودا في ذلك وكان طغرل معتقلا في قلعة فخلص في السنة المذكورة واجتمع اليه العساكر وقصد البرى فهرب منه فتلغ ايتاخ بن البهلوان وكتب الى خوارزم شاه يستجده ونزل على البرى وملكها ثم نزل محاصرا لطبرك فاتفق ان الامير طمعاج مات في ذلك الوقت فصعفت قلوب الخوارزمية وطلبوا طغرل ان يخرجوا من القلعة باموالهم ويسلموها فقال اما الذخاير والسلاح فلا امكن احدا من اخراجها ولكن اموالكم لكم فخرجوا على ذلك الشرط واتفق ان ملوكا لطغرل كان قد هرب والتجأ الى الخوارزمية فخرج في هذا الوقت معهم فامسكه اصحاب طغرل وقتلوا هذا ملوكنا وامتنع الخوارزمية من تسليمه فتناوشوا وتكاثروا عليهم اصحاب طغرل واهل البرى فوقعوا بهم وقتلوه قتيلا شنيعا وملك طغرل طبرك فاحضر امرأته فقال باي شيء تشبهون هذه القلعة فجعل كل واحد يقول برأيه فقال ما منكم من اصحاب في وصفها في تشبه حيية ذات راسين واحد في العراق واخر باخراسان فهي تنفخ فيها الواحد الى هولاء ١٥ فتناكلم وفيها الاخر الى هولاء فتناكلم وقد رايت في الراى ان اخرجها فتهووه وقالوا له اصعد اليها وانظرها ثم افعل ما بدا لك فقال ان جماعة من ملوكها هموا بخرابها ثم يرونها فلا تطيب قلوبهم بخرابها وانا فلا اراها ولا بد من خرابها وامر بنقل ما فيها من السلاح وآلة الحرب فلما نقل امر اهل البرى بنهب ما فيها من الذخاير فبقى اهل البرى ينتهبون ذخايرها عدة ايام فلما فرغت قال لهم يا من نهب خرب فعملوا المعاول فيها حتى دحضوها فقال انه بقى نحو سنة كلما مر بها يقول هذا يجب ان يخرب ما كان يبقى منها فا زال حتى جعلها ارضا وذلك في سنة ٤٥٨ ونسب الى طبرك ابو معين اللسين بن الحسن ويقال محمد بن اللسين سمع بدمشق هشام بن عمار وعصر سعيد

وشربهم من البحيرة وحول البحيرة كله قُرَى متصلة ونخيل وفيها سفن كثيرة  
وهي كثيرة الاسماك لا تطيب لغير اهلها ولجليل مطَّل على البلد وماءها عذب  
ليس بخلو، والنسبة اليها طَبْرَانِي على غير قياس فكانه لما كثر النسبة  
بالطَبْرِي الى طبرستان ارادوا التفرقة بين النسبتين فقالوا طَبْرَانِي الى طبرية  
ه كما قالوا صَنْعَمَانِي وبَهْرَانِي وَحَرَّانِي ومن مشهور من ينسب اليها الامام الحافظ  
سليمان بن احمد بن ايوب بن مُطَيْر ابو القاسم الطبراني احد الائمة المعروفة  
والحفاظ المكثرين والطلاب الرحالين للوالين والمشايخ المعتمدين والمصنفين  
الحديثين والثقات الاثبات المعدلين سمع بدمشق ابا زرعة البصري واهم بن  
المعلّى وَابا عبد الملك البشري واهم بن انس بن مالك واهم بن عبيد  
القاهر الخيبري اللخمي واهم بن محمد بن يحيى بن حمزة وَابا علي اسماعيل  
بن محمد بن قيراط وَابا قُصَيِّ بن اسماعيل بن محمد العُدْرِي وعصر يحيى  
بن ايوب العلاف وببرقة احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وباليمن  
اسحاق بن ابراهيم الدثري والحسن بن عبد الاعلى البوسى وابراهيم بن  
محمد بن برة وابراهيم بن مؤيد الشيباني اربعتهم يروون عن عبد الرزاق  
١٥ بن همام وسمع بالشام ابا زيد احمد بن عبد الرحيم الخوطي وابراهيم بن ابي  
سفيان القيسراني وابراهيم بن محمد بن عرق الحصى وَابا عقيل بن انس  
القولاني وسمع بالعراق ابا مسلم الكنجي وادريس بن جعفر الطيار وَابا خليفة  
الفصل بن الحباب الجمحي والحسن بن سهل ابن الجوزي وغير هؤلاء وصنف  
المعجم الكبير في اسماء الصحابة الكرام والاعوان في غرايب شيوخه والصغير في  
٢٠ اسماء شيوخه وغير ذلك من الكتب روى عنه ابو خليفة الفضل بن الحباب  
وابو العباس ابن عقدة وابو مسلم الكنجي وعبدان الاهوازي وابو علي احمد  
بن محمد الصنعاني ومن شيوخه وابو الفضل محمد بن احمد بن محمد  
بن الجارود النهروني وابو الفضل بن ابي عمران النهروني وابو نعيم الحافظ وابو

على باب طبرية على جانب بحيرتها فان مثل هذه كثيرا راينا في الدنيا  
واما الله من عجائب الدنيا فهو موضع في اعمال طبرية شرق قرية يقال لها  
الحسبيية في واد وهي عبارة قديجة يقال انها من عبارة سليمان بن داود وهو  
هيكل يخرج الماء من صدره وقد كان يخرج من اثنى عشرة عيناً كل عين  
مخصوصة مرض اذا اغتسل فيها صاحب ذلك المرض يرى باذن الله تعالى  
والماء شديد الحرارة جداً صاف عذب طيب الرائحة ويقصده المرضى  
يستشفون به وعيون تصب في موضع كبير حر يسبح الناس فيه ومنفعته  
ظاهرة وما راينا ما يشابهه الا الشرميا المذكور في موضعه قال ابو القاسم كان  
اول من بناها ملك من ملوك الروم يقال له طبارا وسميت باسمه وفيها عيون  
املحة حارة وقد بنيت عليها حمامات فهي لا تحتاج الى السقود تجري  
ليلاً ونهاراً حارة وبقرتها حمة يقتبس فيها الجرب وبها ثمانية العور بينها وبين  
بيسان حمة سليمان بن داود عمر ويزعمون انها نافعة من كل داء وفي وسط  
بحيرتها صخرة منقورة قد طبقت بصخرة اخرى تظهر للناظر من بعيد  
يزعم اهل النواحي انه قبر سليمان بن داود عمه وقال ابو عبد الله ابن  
البيضاء طبرية قسبة الاردن بلد وادي كنعان موضوعة بين الجبل وبحيرة فهي  
ضيقة كربة في الصيف وخمة وبنة وطولها نحو من فرسخ بلا عرض وسوقها  
من الدرب الى الدرب والمقابر على الجبل بها ثمان حمامات بلا وقيد وميض  
عدة حارة الماء والجامع في السوق كبير حسن فرشته مرفوع بالخصى على  
اساطين حجارة موصولة ويقال اهل طبرية شهرين يرقصون من كثرة البراغيث  
٢. وشهرين يلوكون يعنى البق فانه كثير عندهم وشهرين يشاققون يعنى بايديهم  
العضى يطردون الزنابير عن طعومهم وحلاوتهم وشهرين عراة يعنى من شدة  
الحرق وشهرين يزمرون يعنى يصبون السكر وشهرين يخوضون من كثرة  
الوحد في ارضهم قال واسفل طبرية جسر عظيم عليه طريق دمشق

الله بن عباس بن علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل وكعب بن مرة البهري،  
 ومحمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني سمع بدمشق  
 أحمد بن إبراهيم بن عباد حدث عنه وعن جده سعيد بن هاشم روى  
 عنه محمد بن يوسف بن يعقوب بن أيوب الرقي وأبو الفرج عبد الواحد بن  
 بكر القرطبي، وعمر بن أحمد بن رشيد أبو سعيد المذحجي الطبراني حدث  
 عن عبد الرحمن بن القاسم وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد وجعفر  
 بن أحمد بن عاصم روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وأدريش بن محمد  
 بن أحمد بن أبي خالد وغيرهم، والحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن  
 جدير بن حيدرة أبو علي ابن حيدرة الطبراني روى عن وهشيم ومحمد  
 ابن عمران بن سعيد الاتقاني وأحمد بن محمد بن هارون بن أبي الذهب  
 ومحمد بن أبي طاهر بن أبي بكر وأبي طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن  
 فيل وأبي عبد الرحمن النسائي وغيرهم روى عنه أبو العباس ابن السمسار  
 وثمام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وغيرهم، قال أبو الفضل عبيد  
 الله بن أحمد الطبراني من طبرية الشام حدث عنه أبو الحسن محمد بن علي  
 بن الحسين الهمداني العلوي ونسبه هكذا. وذكر أبو بكر بن محمد بن

#### موسى بن طبرية موضع بواسط

الطَبَسَان بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَهُوَ تَنْثِيَةُ طَبَسٍ وَهِيَ عَجْمِيَّةٌ فَارْسِيَّةٌ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ  
 الطَّبَسُ الْأَسَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّبَسُ بِالْكَسْرِ الدُّبُّ وَالطَّبَسَانُ قَصَبَةٌ نَاحِيَةٌ  
 بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَأَصْبَهَانَ تَسْمَى قَهْستَانِ قَالَيْنَ وَهِيَ بِلَدَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا  
 ٢٠ يُقَالُ لَهَا طَبَسٌ أَحَدُهَا طَبَسُ الْعَنْبَابِ وَالْآخَرُ طَبَسُ التَّمَرِ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ  
 الطَّبَسُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ أَصْغَرُ مِنْ قَالَيْنَ وَهِيَ مِنَ الْجُرُومِ وَبِهَا تَخِيلٌ وَعَلَيْهَا حَصْنٌ  
 وَلَيْسَ لَهَا قَهْنَدُزٌ وَبِنَايُهَا مِنْ طَبَرٍ وَمَا هِيَ مِنَ الْقَبَائِلِ وَتَخِيلُهَا أَكْثَرُ مِنْ بَسَاتِينِ  
 قَالَيْنَ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا بَابَ خِرَاسَانَ لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضَـ

لحسن ابن فادشاه ومحمد بن عبيد الله بن شهريار وابو بكر بن زبيدة وهو  
 آخر من حدث عنه، قال ابو بكر الخطيب أنا ابو الحبيب عبد الغفار بن  
 عبد الواحد الأرموي مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت  
 ابا الحسن بن فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العيمد يقول ما كنت  
 ه اظن في الدنيا حلاوة الدن من الرياسة والوزارة لانه انا فيها حتى شاهدت  
 مذاكرة سليمان بن احمد الطبراني وابو بكر الجعاني بحضرتي فكان الطبراني  
 يغلب للجعاني بكثرة تحفظه وكان الجعاني يغلب الطبراني بفطنته ودكاهه حتى  
 ارتفعت اصواتهما ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه فقال الجعاني عندي حديث  
 ليس في الدنيا الا عندي فقال هاته فقال حدثنا ابو خليفة عن سليمان  
 بن ايوب وحدث بالحديث فقال الطبراني انا سليمان بن ايوب ومنى سمع ابو  
 خليفة قاسمه متى حتى يعلو اسنادك ولا تروى عن ابي خليفة بس عتي  
 فحجل الجعاني وغلبه الطبراني، قال ابن العيمد فوددت في مكاني ان الوزارة  
 والرياسة لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرح الطبراني  
 لاجل الحديث او كما قال، ولما قضى الطبراني وطره من الرحلة قدم اصبهان  
 ١٥ في سنة ٢٩٠ فاقام بها سبعين سنة حتى مات بها في سنة ٣٦٠ وكان مولده بطبرية  
 سنة ٢٩٠ فوق مائة سنة عمرا، وبطبرية من المزارات في شرق بحيرتها قبر سليمان  
 بن داود عم والمشهور انه في جيت لحم في المغارة لانه مولد عيسى عم، وفي  
 شرق بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه وله باليمن قبر والله اعلم بالصحيح  
 منهما، وبها قبر يزعمون انه قبر ابي عبيدة ابن الجراح وزوجته وقيل قبره  
 ٢٠ بالاردن وقيل ببيسان، وفي لحف جبل طبرية قبر يقولون انه قبر ابي هريرة  
 رضى عنه وله قبر باليقبع وبالعقيق، وبطبرية عين من الماء تنسب الى عيسى عم  
 وكهيسة الشجرة وفيها جرت له القصة من الصناعات وفي طاهر طبرية قبر  
 يزعمون انه قبر سكينه والحلل ان قبرها بالمدينة وبه قبر يزعمون انه قبر عبيد

الشاذياخى والجنيد بن على القاينى ومات بطبمس في حدود سنة ٤٢٤هـ ،  
 طَبَعَ بالكسر ثم السكون وعين مهملة وهو النهر والجمع اطباع عن الاصمعي  
 ويقال هو اسم نهر بعينه في قول لبيد

فَنَوَى قَانِزًا مَشِيهِمَ كَرَوَايَا الطَّبِيعِ قَتَّ بالطبيع ،

طَبَنَدَا بفتح اوله وثانيه وسكون النون ثم ذال معجمة والقصر قرية الى جنـ  
 اشى من اعمال الصعيد على غربي النيل وتسمى في واشى العروستين لخمتهما ،  
 طَبَنَةُ بضم اوله ثم السكون ونون مفتوحة وهى فيما احسب عجمية ومثلها  
 فى العربية الطَّيْنَةُ لعبة للاعراب وهى خُطَّة يخطونها مستديرة وجمعها  
 طَبَن قال تَغَيَّرَتْ بعدى وَالْهَتَا الطَّبَنُ

١. والطَّيْنَةُ صوت الطنبور وطَبَنَةُ بلدة فى طرف افريقية مما يلي المغرب على ضفة  
 الزاب فتحها موسى بن نصير فبلغ سببها عشرين الفا وهرب ملكهم كسيلة  
 وسورها مبنى بالطوب وبها قصر وارض وليس بين القيروان الى سجلماسة  
 مدينة اكبر منها استجدتها عمر بن حفص هزأرمود المهدي فى حدود سنة  
 ٤٠٤هـ ينسب اليها على بن منصور الطنبى روى عنه غندر المصرى روى عن  
 ٥. محمد بن حنابل وكتب عنه غندر المصرى ، وابو محمد القاسم بن على بن  
 معاوية بن الوليد الطنبى له مصر عقب حدث عن ابن المغيرة ، وابو  
 الفضل عطية بن على بن الحسين بن يزيد الطنبى القهروانى سفر بغداد  
 وسمع الحديث بها وله شعر حسن منه وهو مَعْنَى بديع جدا .

قالوا النَحْيَ وَانْكَسَفَتْ شَمْسُهُ وَمَا ذَرَوْا غَدْرَ عَدَاوِيهِ  
 ٢. مَرَاةَ حَدِيدٍ جَلَاها السَّيْفُ فلاح فيها فى صَدْعِيهِ

وابو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطنبى شاعر اديب لغوى كان بالاندلس  
 وهو القايل وقد رجع من المشرق وجلس وكثر عليه الجمع  
 اتى اذا حَضَرَتْنِي الْفُ محَرَّبَةٌ يقول شَيْخِي كَذَا فى الاصل



لما قصدوا فتح خراسان كانت أول فتوحهم ، قال أبو الحسن علي بن محمد  
 المدائني أول فتوح خراسان الطبرستان وهما بابا خراسان وقد فتحهما عبد الله  
 بن بُدَيْل بن ورقاء في أيام عثمان بن عفان سنة ٢٩ ثم دخلوا إلى خراسان  
 وهي بين نيسابور واصبهبان وشيراز وكرمان وإياها عني مالك بن الرِّيب المازني  
 ه بعد ما ذكرنا في خراسان من قصيدته هذه

دَعَايُ الْهَوَى مِنْ أَهْلِ أَوْدٍ وَخُبَيْتِي      بَذَى الطَّبْسِينَ فَالْتَفَتَتْ وَرَاهِيَا  
 أَجَبْتُ الْهَوَى لَمَّا دَعَا بِزَفْرَةٍ      تَقَنَّنَتْ مِنْهَا أَنْ أَلَامَ رِدَاهِيَا  
 أَقُولُ وَقَدْ حَالَتْ قَرَى الْكُرْدِ دُونَنَا      جَزَى اللَّهُ عَمْرًا خَيْرًا مَا كَانَ جَارِيَا  
 إِنْ اللَّهُ يَرْجِعُنِي إِلَى الْغَوَى لَا أَكُنْ      وَإِنْ قَلَّ مَالِي طَالِبَهَا مَا وَرَاهِيَا  
 فَلَمَّا دَرَى يَوْمَ أَتَرَكَ طَاعِدًا      بُنِيَ بَاعَلَى الرَّقْمَتَيْنِ وَمَا لِيَا  
 وَدُرُ انْطِبَاءِ السَّاحَاتِ عَشِيَّةً      يَخْبِرُنِي أَنَّ هَالِكًا مِنْ أَمَامِيَا  
 وَدُرُ كَبِيرِ الدُّيُنِ كَلَامًا      عَلَيَّ شَفِيفٌ نَاصِحٌ مَا الْإِنْيَا  
 وَدُرُ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ يَدْعُو صَاحِبَهُ      وَدُرُ نَجَاجَاتِي وَدُرُ أَنْتَهَاهِيَا  
 وَدُرُ الرِّجَالِ الشَّاهِدِينَ نَفَقَتِي      بِأَمْرِي أَنْ لَا يَقْصِرُوا مِنْ وَثَاقِيَا  
 تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فَلَمْ أَجِدْ      سِوَى السَّيْفِ وَالرَّحْمِ الدُّرْدِيَّتِي بَاكِيًا

والذي يتلو هذه الأبيات في السهينة وينسب إلى الطبرستان جماعة من أهل  
 العلم بلغظ المفرد فيقال طبرسي ،

١ طَبْسٌ هـ واحدة الله قبلها والفرس لا يتكلمون بها إلا مفردة كما أوردناها  
 هاهنا والعرب يشنونها وقال أبو سعد طبرس مدينة في برية بين نيسابور  
 ٢ واصبهبان وكرمان وهما طبرستان طبرس كيلكى وطبرس مسينان ويقال لهما  
 الطبرستان في موضع واحد خرج منها جماعة من العلماء منهم الخافض أبو  
 الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبرسي صاحب التصانيف المشهورة  
 روى عن الحاكم أبي عبد الله الخافض روى عنه أبو عبد الله ابن أبي الشَّاهِ القَّصَّار

كَتَبْتُ عَنْهُ الْعَلَمَ الْمُزَنِي وَأَخَذْتُ بِقَوْلِ الشَّافِعِيِّ رَضَهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَيْنِ  
قَدِمَ إِلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ قَاضِيًا عَلَى مَصْرٍ فَصَحَبْنَاهُ وَأَخَذْتُ بِقَوْلِهِ وَكَانَ  
يَتَفَقَّهُ الْكُوفِيِّينَ وَتَرَكْتُ قَوْلَ الْأَوَّلِ فَزَايْتُ الْمُزَنِيَّ فِي الْمَنَامِ وَهُوَ يَقُولُ لِي يَا أَبَا  
جَعْفَرٍ اعْتَصِبْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ اعْتَصِبْكَ ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ يُونُسَ قَالَ وَمَاتَ  
سَنَةَ ٣٢١ وَكَانَ فَقْهًا ثَبَتًا فَقِيهًا عَاقِلًا لَمْ يَخْلَفْ مِثْلَهُ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٢٣٩ وَخَرَجَ  
إِلَى الشَّامِ فِي سَنَةِ ٤٢٨

طَحَابٌ وَهُوَ مَرْتَجِلٌ عَالِمٌ مَهْمَلٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ وَهُوَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ بِأَلِفٍ  
مَوْحِدَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ وَيَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَهُوَ طَحَابٌ حَوْجَلٌ  
وَهُوَ يَوْمٌ مُلْكِيَّةٌ  
١. طَحَالٌ بِالْكَسْرِ وَالطَّحَالُ مَعْرُوفٌ بِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ طُلْحَةٍ وَهُوَ لَوْنٌ بَيْنَ  
الْغَبَرَةِ وَالْبَيَاضِ فِي سُودٍ قَلِيلٍ كَسَوَادِ الرَّمَادِ مِثْلُ بَرْمَةٍ وَبَرَامٍ وَبَرْقَةٍ وَبِرَاقٍ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّاحِلُ الْأَسْوَدُ الطَّاحِلُ الْمَاءُ الْمُطَّحَلِبُ وَالطَّاحِلُ الْغَضْبَانُ  
وَالطَّاحِلُ الْمَلَأَنُ ، وَطَحَالُ أَكْمَةٌ بِحِمَى صُرِيَّةٍ قَالَ تَحْمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ  
دَعَيْنَا وَأَلَوْتُ بِالنَّصِيفِ وَدَوْنَنَا طَحَالٌ وَخَرَجَ مِنْ تَنْفُوتِهِ تَهْمَدٌ  
٥. وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ .

لَيْمَتَ اللَّيَالِي يَا كَيْبَيْشَةَ لَمْ تَكُنِ إِلَّا كَلَيْلَتْنَا بِحَزْمِ طَحَالٍ  
وَمِنْ امْتَلَتْهُمْ ضَمِيعَتِ الْبِكَارِ عَلَى طَحَالٍ يَضْرِبُ بِهِ مِثْلًا لِمَنْ يُطْلَبُ لِلْحَاجَةِ مِنْ  
أَسَاءَةِ إِلَيْهِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ سُؤْيِدًا أَسَرَ فَطَلَبَ إِلَى بَنِي غُبَرٍ أَنْ يَعْزِلُوهُ فَقَالُوا لَهُ ضَمِيعَتِ  
مِنْ سَرَّةِ النَّيْكَ بِغَيْرِ مَالٍ

٢. فَالْغُبَرِيَّاتُ عَلَى طَحَالٍ شَوَاعِرُ يَلْمَعْنَ لِلْقَقَالِ  
ثُمَّ أَنَّ سُؤْيِدًا أُسِرَ فَطَلَبَ إِلَى بَنِي غُبَرٍ أَنْ يَعْزِلُوهُ فَقَالُوا لَهُ ضَمِيعَتِ  
الْبِكَارِ عَلَى طَحَالٍ وَالْبِكَارُ جَمْعُ بَكْرٍ وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْأَبْلِ ،  
طَحْطُوطٌ وَيُقَالُ لَهَا طَحْطُوطُ الْحَجَارَةِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ عَلَى شَرْقِ النَّهْلِ

تَأْتِيَتْ بِعَفْوِ الْقَلَامِ مَعْلَنَةً هَذِي الْمَافِرُ لَا قَعْبَانِ مِنْ لَيْسَ ،  
 طَبِيرَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ ثَرُ يَاءُ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ وَرَاءَ بِلْدَةِ بِالْأَنْدَلُسِ نَسَبُ  
 إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَنْثَمَةِ مِنْهُمْ صَدِيقُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هِلَالَةَ  
 الْأَنْدَلُسِي الطَّبِيرِي رَحَلَ إِلَى خِرَاسَانَ وَسَمِعَ مِنْ مَشَايِخِنَا وَغَيْرِهِمْ ثَرُ عَادَ إِلَى  
 ٥ بَغْدَادَ وَاتَّخَذَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَمَاتَ بِهَا فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٩١٧ هـ

### باب الطَّاءِ وَالشَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَثْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَرَاءَ وَهِيَ فِي اللُّغَةِ الْحَمَاءُ وَالْمَاءُ الْغَلِيظُ وَالطَثْرَةُ  
 خُثُورُ اللَّبَنِ الَّذِي يَعْطَرُ رَأْسَهُ وَطَثْرَةٌ وَادٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 أَسْوَى عَوْدًا يَحْمِلُ الْمَشِيئَا مَاءً مِنَ الطَثْرَةِ أَحْوَذِيَا  
 ١. يُحْمِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحْيَا أَنْ يَرْفَعَ الْمُبَرَّزَ عَنْهُ شَيْئَا  
 الْمَشْيُ وَالْمَشْوُ مُشْدَدُ الْآخِرِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ وَالْأَحْوَذِيُّ السَّرْبَعُ النَّافِذُ  
 الشَّهْمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ،

طَثِيرًا بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَبَعْدَهَا يَاءُ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ وَثَلَاثَةٌ أُخْرَى وَالْقَصْرُ  
 وَالطَّثُّ لَعِبَةٌ لِصَبِيَّانِ الْأَعْرَابِ يَرْمُونَ بِخَشِيَةِ مُسْتَدِيرَةٍ وَأَطْنَهَا تَسْمَى الْكُرَّةُ  
 ٥ هُوَ مَوْضِعُ بَصْرَةٍ

### باب الطَّاءِ وَالْجَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَحَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ الطَّحَوُ وَالْثَّحَوُ بِمَعْنَى وَهُوَ الْبَسِطُ وَفِيهِ لَغَتَانِ طَحَا  
 يَطْحُو وَيَطْحَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاها وَطَحَا كَوْرَةً بِمَصْرِ شِمَالِي  
 الصَّعِيدِ فِي غَرْقِ النَّمِيلِ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ  
 ٢. بْنُ سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَلِيمِ الْإِزْدِيِّ الْحَجَرِيِّ الْمَصْرِيِّ الطَّحَاوِي  
 الْفَقِيهُ الْخَنَفِيُّ وَلَيْسَ مِنْ نَفْسِ طَحَا وَأَمَّا هُوَ مِنْ قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا  
 طَحْطُوطٌ فَذَكَرَهُ أَنْ يُقَالُ لَهُ طَحْطُوطِي فَيُطْنُ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّرَّاطِ  
 وَطَحْطُوطٌ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ مَقْدَارُ عَشْرَةِ آيَاتٍ قَالَ الطَّحَاوِيُّ كَانَ أَوَّلُ مَنْ

ان الصباب كَرُمَتْ احسابُها وعلمت طخفة من اربابها  
وفيه يوم طخفة لبنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء ولذلك قال  
جزيير

وقد جعلت يوماً بطخفة خيلنا لآل ابى قابوس يوماً مكدراً  
وكان من امره ان الردافة ردافة ملوك كثيرة كانت في بنى يربوع لعنتاب بن  
هرمى بن رياح بن يربوع ومعنى الردافة انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه  
واذا شرب الملك في مجلسه جلس عن يمينه وشرب بعده فأت عتاب وابنه  
عوف صغير فقال حاجبه انه صبي والراى ان تجعل الردافة في غيره فأبى بنو  
يربوع ذلك ورحلت فنزلت طخفة وبعث الملك اليهم جيشا فيه قابوس ابنه  
وابن له اخر وحسان اخوه فضمن لهم اموالا وجعل الردافة فيهم على ان  
يطلقوا من اسروا ففعلوا فبقيت الردافة فيهم فقال الأحوص وهو زيد بن عمرو  
بن قيس بن عتاب بن كلومي

وكنيت اذا ما مات ملك قَرَعْتَهُ  
قَرَعْتُ بَابَهُ اولى شَرَفِ صَخْمِ  
بَابْنَاهُ يربوع وكان ابوهـ  
الى الشرف الاعلى بَابَهُ يَنْسِمِ  
هُمُ مَلِكُوا اَمْلَاكَ آلِ حَرْقِ  
وزادوا ابا قابوس رَغْمًا على رَغْمِ  
وقادوا بَكْرَةً من شهاب وحاجب  
رُؤُوسَ مَعَدٍ بِالْأَرْمَةِ وَالْخَطْمِ  
علا جَدُّهم جَدُّ الملوكة فاطلقوا  
بطخفة أَبْنَاءَ الملوكة على الْحُكْمِ

وقيل فيه اشعار غير ذلك، وذكر ابن الفقيه في اعمال المدينة وقال في موضع  
اخر وطخفة جبل لكلاّب ولهم عنده يوم قُل ربيعة بن مقروم الصبي  
وقومى فان انت كَدْبَتْنى  
بقَوْلِ فاسأل بقومى عليهما  
بنو الحرب يوماً اذا استَلَامُوا  
حَسِبْتُمْ فى الحَديدِ الْقُرُومَا  
فَدْنَى بِبُزَاخَةِ اَهْلِ لَهْمِ  
وان ملأوا بالجموع الحرسا  
وان لَقِيْتْ عامرٌ بالنسار  
منهم وطخفة يوماً غَشُومَا

قريبة من الفسطاط بالصعيد الآن ومن هذه القرية الطحاوي الفقيه وأما  
افتنسب الى طحا كما ذكرناه

الطحا في قول الهمذلي مفتح

فأضحى بأجرع الطحا كانه فكيفك أثارى فكك عنه السلاسل

### باب الطاء والحاء وما يليهما

طخاران آخره نون محلة اظنها يروى قال الفراء حدثنا ابراهيم بن محمد  
التميمي قال كتب اليها ابو بكر بن الجراح المروزي قال مات ابو يعقوب يوسف  
بن هيمى من سكة طخاران في محرم سنة ثلاثين وقيل ٢٣٩

طخارستان بالفتح وبعد الالف راء ثم سين ثم تاء متناة من فوق ويقال  
اطخارستان وفي ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد وفي من نواحي  
خراسان وفي طخارستانان العلما والسفلى فالعلما شرقي بلخ وغربي نهر  
جىكون وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسخا واما السفلى فهي ايضا غربي  
جىكون الا انها ابعد من بلخ واصرب في الشرق من العلما وقد خرج منها  
طائفة من اهل العلم ومن مدن طخارستان خلم وسينجان وبغلان وسكانند  
اووزوالين قال الاصطخرى واكبر مدينة بطخارستان طالقن وفي مدينة في  
مستوى من الارض وبينها وبين الجبل غلوة سهم

طخام بالصم جبل عند ماء لبنى شمكى من طى يقال له مؤقف

طخش بالفتح ثم السكون وشين محجمة قرية بينها وبين مرو فرسخان

طخفة بالكسر ويروى بالفتح عن العيراني ثم السكون والفاء والطخاف السحاب  
المرتفع والطخف اللين الحامض وهو موضع بعد الفباغ وبعد امرة في طريق  
البصرة الى مكة وفي كتاب الاصمعي طخفة جبل احم طويل حذاءه بمار  
ومنهل قال الصبانى لبني جعفر

قد علمت مطرف خصائبها تزل عن مثل النقاء ثيابها

فقال لا يكون هذا من طَرّاً ولو كان منه لكان طَرهَيّون بالهمزة بعد الياء فقليل  
له لما معناه فقال أراد أناس من بلاد الطور يعنى الشام كما قال التّجّاج  
داني جناحيه من الطور فَرَّ أراد أنه جاء من الشام

طَرَّايِيَّةٌ بالفتح وبعد الالف بلا موحدة وباء مثناة من تحتها خفيفة من نواحي  
حوف مصر لها ذكر في الاخبار

طَرَّانُ آخره نون موضع ذكر في الشعر عن نصر  
الطَّرَّاءُ جبل بجند معروف قال الفَرَزْدَقُ

في حَقْلٍ لِحِبِّ كَأَنَّ زُهَاءَهُ جَبَلُ الطَّرَاةِ مَصْعُصُ الْأَمِيَالِ  
وَالطَّرَاةُ موضع في قول تميم ابن مقبل يصف سخابا

فَلَمَّسَى بِحِطِّ الْمَعْصَمَاتِ جَبِيَّةً وَأَصْبَحَ زَيْفُ الْعِمَامَةِ أَقْمَرَا  
كَانَ بِهِ بَيْنَ الطَّرَاةِ وَرَاهِفِ وَنَاصِفَةِ السُّوْبَانِ غَابًا مُسْعَرَا

طَرَّابِلُسُ بفتح اوله وبعد الالف بلا موحدة مضمومة ولام أيضا مضمومة وسين  
مهملة ويقال طرابلس وقال ابن بشير طرابلس بالرومية والاعريقية ثلاث مَدَن  
وسماها اليونانيون طرابليطه وذلك بلغتهم أيضا ثلاث مدن لان طرا معناه  
10 ثلاث وبليطه مدينة وقد ذكر ان اشباروس قيصر اول من بناها وتسمى

ايضا مدينة اناس وعلى مدينة طرابلس سور صخر جليل البنيان وهي على  
شاطى البحر ومبنى جامعها احسن مبنى وبها اسواق حافلة جامعة وبها  
مسجد يعرف بمسجد الشعب مقصود وحولها انبساط وفي بربرها من كلامه  
بالنبطية في قرارات في شرقيها وغربيها مسيرة ثلاثة ايام الى موضع يعرف ببني  
2. السابري وفي القيلة مسيرة يومين الى حد هواره وفيها رباطات كثيرة يَأْوِي

اليها الصالحون اعمرها واشهرها مسجد الشعب ومرساها مامون في اكثر  
الرياح وهي كثيرة الثمار والخيرات ولها بساتين جميلة في شرقيها وتتصل  
بالمدينة سبخة كبيرة يرفع منها الملح الكثير وداخل مدينتها بئر تعرف ببير

١ به شَاطَرُوا الْخَيْ أَمْوَالَهُمْ هَوَازَنَ ذَا وَقِرْهَا وَالْعَدِيَا  
وسَاقَت لَنَا مَدْحَجٌ بِالْكَلابِ مَوَالِيَهَا كُلُّهَا وَالصَّمِيمَا

وَقَالَتْ أُمُّ مُوسَى الْكَلَابِيَّةُ وَقَدْ زَوَّجَتْ فِي خَجَرٍ بِالْيَمَامَةِ

لَهُ دَرَى أَيْ نَظْرَةٌ نَاطِرٌ نَظَرْتُ وَدَوْنِي طَخْفَةٌ وَرَجَامُهَا  
٥ هَلِ الْبَابُ مَفْرُوجٌ فَأَنْظُرْ نَظْرَةً بَعِيْنِي أَرْضًا عَرَّ عِنْدِي مَرَامُهَا  
فِيهَا حَبْدَا الدَّقْنَا وَطِيبْ تُرَابَهَا وَارْضُ فِضَاءَ يَصْدَحُ اللَّيْلُ هَامُهَا  
وَنَصَّ الْعَدَا أَرَى بِالْعَشِيَّاتِ وَالصَّحَا إِلَى أَنْ بَدَتْ وَحَى الْعَيُونُ كَلَامُهَا  
طَاحُورٌ بِالْفَيْحِ ثَمَّ الضَّمَرِ وَسُكُونِ الْوَادِ وَذَالِ مَعْجَمَةٍ مِنْ قَرَى نَيْسَابُورِ  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيَّ أَبُو نَصْرٍ  
١٠ الطَّخُونِيَّ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورِ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
الْقَاسِمِ الرَّشِيدِ وَحَضَرَ الطَّاحُورِيَّ مَجْلِسَ ابْنِ الْمُظَفَّرِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْإِنصَارِيَّ  
فَسَمِعَ مِنْهُ ذِكْرَهُ فِي التَّحْقِيرِ قَالَ كَانَتْ وَلادَتْهُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ٤٨١ هـ  
بَابُ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَدَانُ مَوْضِعٌ بِالْمَادِيَةِ فِي شَعْرِ الْبَحْتَرِيِّ كَذَا ذِكْرُهُ الرَّحْمَنِيُّ وَلَا أَدْرِي مَا  
١٥ اصْحَنَهُ هـ

### بَابُ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَرًّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَرْيَةٌ فِي شَرْقِ الْأَنْبِيلِ قَرْيَةٌ مِنَ الْفَسْطَاطِ مِنْ نَاحِيَةِ الصَّعِيدِ  
طَرَّابِيَّةٌ كَوْزَةٌ مِنْ كُورِ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ أَسْفَلِ الْأَرْضِ  
طَرَّانٌ بِالضَّمْرِ عَلَى وَزْنِ قُرَّانٍ يُقَالُ طَرَّانٌ فَلَانٌ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ  
٢٠ فَحْجَاةٌ وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْحِجَامُ الطَّرَّانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ طَرَّانٌ جَبَلٌ فِيهِ حِمَامٌ كَثِيرٌ إِلَيْهِ  
يَنْسَبُ الْحِمَامُ الطَّرَّانِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ حِمَامٌ طَرَّانِيٌّ مِنْ طَرَّانٍ عَلَيْنَا فَلَانٌ أَيْ طَلَعَ  
وَلَمْ نَعْرِفْهُ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ طُورَانِي وَهُوَ خَطَأٌ وَسُدُّ عَنْ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ  
أَعْرَابُ طُورِيَّوْنَ عَنْ كُلِّ قَرْيَةٍ يُحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ حُدَّارِ الْبَقَادِرِ

وسافر الى بغداد ومات بها في سنة ١٠٤٠هـ ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن مخلوف الطرابلسي كان له إهتمام بالتواريخ وصنف تاريخا لطرابلس وكان فاضلا في فنون شتى أخذ عنه السلفي وسافر الى الحج فادركته المنية بمكة في

نفي الحجة سنة ١٠٥٢هـ ، وقال أبو الطيب يمدح

٥ لو كان قَيْصُ يَدَيْهِ ماءً عَادِيَةً عَزَّ الْقَطَا فِي الْقِيَابِ مَوْضِعُ الْيَبَسِ

أَكْرَمَ حَسَدَ الْأَرْضِ السَّمَاءَ بِهِمْ وَقَصَّرَتْ كُلُّ مِصْرَ عَنْ طَرَابِلُسَ

أَيُّ الْمُلُوكِ وَهِيَ قَصْدِي أَحَاذِرُهُ وَأَيُّ قَرْنٍ وَهَمَّ سَيْفِي وَهِيَ تُرْسِي

وقال أحمد بن الحسين بن حيدر يعرف بابن خراسان الطرابلسي

أحبابنا غير زُهد في محبتكم كوني بمصر وافتمر في طرابلس

١٠ أن زرتكم فالنبايا في زيارتكم وأن هجرتكم فالهجر مفترسي

ولست أَرَجُو نَجَاحًا فِي زِيَارَتِكُمْ إِلَّا إِذَا خَاصَ بَحْرًا مِنْ دَمِ فَرْسِي

وَأَنْشَى وَرِمَاحَ الْخَطِّ قَدْ حَطَمَتْ فِي كُلِّ أَرْوَعٍ لَا وَانٍ وَلَا نَكَسِ

حتى يصل عبيد الجيش يمشدنا نظماً يصي كضوء الفجر في الغلس

يفدى بنيك عبيد الله حاسدكم بجبهة العير يفدى حافر البفرس

٥ طرابلس الشام في الأقليم الرابع طولها ستون درجة وخمس وثلاثون

دقيقة وعرضها أربع وثلاثون درجة

طرابلس اسم مدينة بحرية صقلية ينسب اليها قوم منهم سليمان بن محمد

الطرابلسي شاعر ذكره ابن القطاع ووصفه وقال سافر الى الاندلس ومدح

ملوكها وأنشد له شعرا منه في صفة شمعة رومية

٢. ولا مسعد إلا مسامرة سَخَتْ بِدَمْعٍ وَلَمْ تَفْاجِعْ بَيْنَ وَلَا هَجَرَ

تكون إذا ما حلت الستر حلة على أنها لم تبلغ الباع في القدر

إذا أيقنت بالموت بادت رأسها بقطع فتستحيى جديدا من العر

حكتني في لون وخزن وحرفة وفي بهر برح وفي مدمع قعر



الى الكنود، يُعَمِّرون بها ويحتمف من شرب منها فيقال للرجل منهم اذا اتى بما  
يلام لا يعتنب عليك لانك شربت من بئر ابي الكنود واعذب اباها بئر القبة  
نذكرها في طرابلس فانه لم تكتب الالف وقد ذكر في باب الالف ما فيه  
كفاية و ذكر الليث بن سعد قال غزا عمرو بن العاصي طرابلس سنة ٢٣ حتى  
نزل القبة لله على الشرف من شريقها فحاصرها شهرين لا يقدر منهم على شيء  
فخرج رجل من بني مدلج ذات يوم من عسكر عمرو بن العاصي متصيِّداً مع  
سبعة نفر فجمعوا غربي المدينة واشتد عليهم احر فأخذوا راجعين على صفة  
البحر وكان البحر لامقاً بالمدينة ولم يكن في ما بين المدينة والبحر سور وكانت  
سفن البحر شائعة في مرساها الى بيوتهم فقطن المدجى واصحابه واذا البحر  
ا قد غاص من ناحية المدينة فدخلوا منه حتى اتوا من ناحية الكنيسة وكبروا  
فلم يكن للروم مفرغ الا سفنهم واقبل عمرو بجيشه حتى دخل عليهم فلم تغفلت  
الروم الا بما خف في مراكبهم وغنم عمرو ما كان في المدينة وانما بنى سورها بما  
يلي البحر فرقة بن اعيان حين ولايته على القبروان ومن طرابلس الى نفوسة  
مسيرة ثلاثة ايام وفي كتاب ابن عبد الحكم ان عمرو بن العاصي نزل على  
مدينة طرابلس في سنة ٢٣ من الهجرة فلما عترة واستولى على ما فيها قال  
وكان من بسيرة ما حصنني فلما بلغت محاصرة عمرو طرابلس واسمها نيبارة  
وسيرة السوق القديم وانما نقله الى نيبارة عبد الرحمن بن حبيب سنة ٣١  
فهذا يدل على ان طرابلس اسم الكورة وان نيبارة قصبتها وقد ذكرنا ان  
طرابلس معناه الثلاث مدن وهذا يدل على انها ليست بمدينة بعينها وانها  
٢ كورة وينسب الى طرابلس الغرب عمر بن عبد العزيز بن عبيد بن يوسف

الطرابلسي المالكى لقبه السلفى واثنى عليه وهو القليل في كتب الغزالي

هَدَبَ الْمَذْهَبَ حَبِيرٌ أَحْسَنَ اللَّهُ خِلَاصَهُ

ببسيط ووسيط ووجيز وخلاصة

مع طوق قُمَرَى وَنَعْمَةُ بَلْبَلْ وجمال طاروس وهمة بانه

طَرَأَى من قصور قَفْصَة بالفريقية في نصف الطريق من قفصة الى فتح الحمام  
وانت تريد القير وان مدينة كبيرة آهلة بها جامع وسوق حافلة واليه ينسب  
الكساء الطرائق كان تجهز الى مصر وهي كثيرة الفستق

ه طَرَأَفٌ بالفخ وبعد الالف هزة بصورة الياء والفاء وهو جمع طريق وهو  
الشيء المستحدث والنسب الطريق الكثير الآباء والطرائف بلاد قريبية من  
اهلام صُبح وهي جبال متناوذة في شعر الفزدق

الطَرَبَالُ بالكسر وبعد الراء باء موحدة مفتوحة واخرة لام قال ابن شميل  
الطربال بنا يمتى علماً للغاية التي يستيف الخيل اليها ومنه ما هو مثل المنارة  
١. وبالمخشافية واحد منها وانشد بعضهم فقال حتى اذا كُنْ ذَوَيْنِ الطربال  
بشر معه بصهيل صلصال مطهر الصورة مثل التمثال

وقد قيل في الطربال غير ذلك والطربال قرية بالبحرين

طَرَجَلَةٌ بالفخ ثر السكون والجيم المفتوحة ولازم بليدة بالاندلس من نواحي  
رَبَّة

طَرَحَانُ موضع بينه وبين الصيعة الله بأرض الجبل قنطرة عجيبة ضعيف قنطرة  
خُلوان

طَرَحَابَانُ بالفخ ثر السكون وخاء معجمة وبعد الالف باء موحدة واخرة ذال  
كافة منسوب الى طرح اسم رجل او غيره وابان بمعنى النسبة في كلام القرطبي  
قرية من قرى جرجان في ظن ابى سعد

طَرَّةٌ بالكسر والفتح واطهار التصعيف جمع طَرَّة الوادي ومنه المثل اَطَرَّى  
فانك ناعلة يصرب مثلاً في الجلالة وأصله ان رجلاً ثله لرعية له كانت تدرى  
في السهولة وتترك الجبونة اى خذى طَرَّرَ الوادى اى نواحيه فانك ناعلة اى  
في رجليك نعلان وطرة اسم موضع

طَرَّان جمع طَرِيد بضم أوله وتشديد ثانية اسم موضع في قول الأسود بن  
يَعْفَر فَقَصِيمة الطَّرَّان وقال أعرابي

أَيَا أَثْلَةَ الطَّرَّانِ أَتَى لَسَانُكَ عَنْ الْأَثَلِ مِنْ جَرَّكَ مَا فَعَلَ الْأَثَلُ  
أَنْمَتَ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كُنْتُ مَرَّةً عَهْدُكَ أَمْ أَزْرَى بِاقْبَاهِكَ الْخَبْلُ  
ومن عادة الأيَّامِ إبْلَاءُ جُنْدَةٍ وَتَفْرِيفُ طِيَّاتٍ وَإِنْ يُصَرِّمَ الْخَبْلُ ٥

طَرَّارِيَّةٌ بضم أوله وتكرير ثانيه ثم باءٌ موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال  
مهملة مدينة من وراء سَجُونٍ من اقْصَى بلاد الشاش ممَّا يلي تركستان وفي  
آخر بلاد الاسلام ممَّا يلي ما وراء النهر واهل تلك البلاد يسقطون شطر الاسم  
فيقولون طَرَّارٌ وَطَرَّارٌ وفي في الاقليم الخامس طولها سبع وتسعون درجة ونصف  
١٠ وعرضها تسع وثلاثون درجة وخمس وثلاثون دقيقة ٥

طَرَّازٌ في آخر الاقليم الخامس طولها مائة درجة ونصف وعرضها أربعون درجة  
 وخمس وعشرون دقيقة قال ابو سعد هو بالفخج ورواه غيره بالكسر واخـره زاء  
اجمعا بلد قريب من اسبجياب من تغور الترك وهو قريب من الذي قبله ٥  
وقد نسب اليه قوم من العلماء منهم محمود بن علي بن ابي علي الطرّازي  
٥٥ فقيه فاضل مناظر صالح قارئ القرآن كتب الحديث عن ابي صادق احمد بن  
الحسن الرّشد البخاري ذكره ابو سعد في شيوخه وقال في منه اجازة ومات  
سنة نيف وثلاثين وخمسمائة ٥ وطَرَّاز ايضا محلة باصبيهان نسب اليها ايضا  
ولعل النّجّار من اهل طراز سكنوها ٥ ينسب اليها ابو طاهر محمد بن ابي  
نصر ابراهيم بن مكي الطرّازي لسكنائه بها ويعرف بهاجر روى عن ابي منصور  
٢٠ بن شجاع وابي زيد احمد بن علي بن شجاع الصّقلّي فيما ذكره ابو سعد في

سنة ٥٠٧ وقال ابو الحسن بن ابي زيد يذكره

طَبِيٌّ أَبَاحُ دُمَى وَأَشْهَرُ نَاطِرَى مِنْ نَسْلِ تُرْكِ مِنْ طَبَاهِ طَرَّازٍ  
لِلْحُسَيْنِ دِيبَاجٍ عَلَى وَجَنَاتِهِ وَعِدَارُهُ الْمِسْكِيُّ مِثْلُ طَرَّازٍ

قال فتنصر خليف فافترت نعيم عليهم واقام نفر يسير على الجزية وخرجه أكثر  
الناس يقصدون بلاد الاسلام وتفرقوا فيها وملك نقفور البلد فاحرق المصاحف  
وخرّب المساجد واخذ من خزائن السلاح ما لم يسمع بمثلها كما كان جمع من  
ايام بني أمية الى هذه الغاية وحدث ابو القاسم التتوخي قال اخبرني  
جماعة من جلا عن ذلك الثغر ان نقفور لما فتح طرسوس نصب في ظاهرها  
علمين ونادى مناديه من اراد بلاد الملك الرحيم وأحب العدل وللسنة هبة  
والامن على المال والاهل والنفس والولد وامن السبل وحسن الاحكام والاحسان  
في المعاملة وحفظ العروج وكذا وكذا وعدّ اشياء جميلة فليصير تحت هذا  
العلم ليقفل مع الملك الى بلاد الروم ومن اراد الزنا والبواط والجور في الاحكام  
والاعمال واخذ الصرايب وتلك الصياح عليه وغصب الاموال وعدّ اشياء من  
هذا النوع غير جميلة فليحصل تحت هذا العلم الى بلاد الاسلام فصار تحت  
علم الروم خلق من المسلمين من تنصر ومن صبر على الجزية ودخل الروم  
الى طرسوس فاخذ كل واحد من الروم دار رجل من المسلمين بما فيها ثم  
يتوكل ببابها ولا يطلّف لصاحبها الا حمل الخف فان رآه قد تجاوز منعه حتى  
اذا خرج منها صاحبها دخلها النصراني فاحتوى على ما فيها وتقاعد بالمسلمين  
أمهات اولادهم لما رأين اهل بيته وقالت انا الآن حرّة لا حاجة لي في صحتك  
فنهتن من رمّت بولدها على ابيه ومنهن من منعت الاب من ولده فنشأ  
نصرانيا فكان الانسان يجيء الى عسكر الروم فيودع ولده ويصير  
وينصرف على اقبح صورة حتى يكي الروم رقّة لهم وطلبوا من يحملهم فلم يجدوا  
غير الروم فلم يكروم الا بثلث ما اخذوه على اكنافهم أجرّة حتى سبّوهم الى  
انطاكية هذا وسيف الدولة حتى يهرق بمبافارقين والملوك كل واحد مشغول  
بمحاربة جاره من المسلمين وعطّلوا هذا القرض ونعّوا بالله من الخبيثة والخذلان  
وتسأله الكفاية من عنده ولم تنزل طرسوس وتلك البلاد بيد الروم والارمن

طَرَسُوسَ بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَيِّئَتَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَاءٌ سَاكِنَةٌ بوزن قَرَبُوسَ  
كَلِمَةٍ عَجْمِيَّةٍ رُومِيَّةٍ وَلَا يَجُوزُ سَكُونُ الرَّاءِ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ لِأَنَّ فَعْلُولَ لَيْسَ  
مِنْ ابْنِيَّتِهِمْ قَالَ صَاحِبُ الزِّيْجِ طُولُ طَرَسُوسَ ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنُصْفُ  
وَعَرْضُهَا سِتٌّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَرُبْعُ وَحْيٍ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَقَالُوا سَمِيَتْ بِطَرَسُوسَ  
بَنُ الرُّومِ بَنُ الْيَقْزَرِ بَنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمْرٌ وَقِيلَ أَنَّ مَدِينَةَ طَرَسُوسَ أَحَدُثُهَا  
سَلِيمِيَانُ كُلُّ خَادِمٍ لِلرُّشَيْدِ فِي سَنَةِ نَيْفٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْهَمْدَانِيُّ وَحْيٌ مَدِينَةُ بَتَغُورَ الشَّامِ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةٍ وَحَلَبَ وَبِلَادِ الرُّومِ ، قَالَ أَحْمَدُ  
ابْنُ الْيَطْيَبِ السَّرْحُوسِيُّ رَحَلْنَا مِنَ الْمَصِيصَةِ نَزِيدَ الْعِرَاقِ إِلَى أُنْذَةَ وَمِنْ أُنْذَةَ  
إِلَى طَرَسُوسَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أُنْذَةَ سِتَّةُ فَرَاسِجَ وَبَيْنَ أُنْذَةَ وَطَرَسُوسَ فَمَدَقُ بُغَا  
وَالْعَنْدَقُ الْجَدِيدُ وَعَلَى طَرَسُوسَ سُوْرَانٌ وَخَمْدَقٌ وَاسِعٌ وَلَهَا سِتَّةُ أَبْوَابٍ وَيَشْقُهَا  
نَهْرُ الْبَرْدَانِ وَبِهَا قَبْرُ الْمَأمُونِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّشَيْدِ جَاءَهَا غَازِيًا فَادْرَكَتْهُ مَنِيَّتُهُ  
فَمَاتَ فَقَالَ الشَّاعِرُ

هَلْ رَأَيْتَ الْحُجُومَ أَغْنَتْ عَنِ الْمَاءِ      مُونٌ فِي عَرٍّ مَلِكُهُ الْمَأمُوسُ  
غِيَادُورُهُ بَعَرَضَتْهُ طَرَسُوسُ      مِثْلُ مَا غَادَرُوا أَبَاهُ بِطُوسَ

١٥ وَمَا زَالَتِ مَوْطِنًا لِلصَّالِحِينَ وَالزُّهَّادِ يَقْصِدُونَهَا لِأَنَّهَا مِنْ ثَغُورِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَمَّا  
نَزَلَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَحْسَنِ حَالٍ وَخَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَصْلِ إِلَى أَنَّ  
كَانَ سَنَةُ ٣٥٤ قَالِ تَقْفُورُ مَلِكُ الرُّومِ اسْتَوْلَى عَلَى الثَّغُورِ وَفَتَحَ الْمَصِيصَةَ كَمَا  
نَذَرْنَا فِي مَوْضِعِهِ ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا وَنَزَلَ عَلَى طَرَسُوسَ وَكَانَ بِهَا مِنْ قَبْلِ سَيْفِ  
الدَّوْلَةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الرِّبَّاتِ وَرُشَيْقُ النَّمِيسِيِّ مَوْلَاهُ فَسَلَّمَآ إِلَيْهِ الْمَدِينَةَ  
٢٠ عَلَى الْأَمَانِ وَالصِّلَاحِ عَلَى أَنْ خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ يَحْمِلُ مِنْ مَالِهِ مَهْمَا  
قَدَرَ عَلَيْهِ لَا يَعْتَرِضُ مِنْ عَيْنٍ وَدَرْقٍ أَوْ خُرْقَتِي وَمَا لَمْ يَطْفُفْ جَمَلُهُ فَهُوَ لَهُمْ مَعَ  
الدَّارِ وَالصِّيَامِ وَاشْتَرَطَ تَخْرِيبَ الْجَامِعِ وَالْمَسَاجِدِ وَأَنَّهُ مِنْ أَرَادَ الْمَقَامَ فِي الْبَلَدِ  
عَلَى الذَّمَّةِ وَأَدَاءَ الْجَزِيَّةِ فَعَلَّ وَانْ تَنَصَّرَ فَلَهُ الْحَبَاءُ وَالْكَرَامَةُ وَتَقَرَّرَ عَلَيْهِ نِعْمَتُهُ

طَرطُرٌ بالفخ ثَر السكون وتكرير انطاء والراء علم مرتجل وفي قرية بوادي  
بُطمان وهو وادي بُزاعة قوب حلب يسمونها طَلْطَل باللام وقد ذكرها امرؤ  
القيس في شعره فقال

فَيَا رَبِّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ بِتَنَافٍ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرطُرٍ  
وتألف ايضا قرية هناك.

طَرطُوسٌ بوزن قَرْبُوس بلد بالشام مشرفة على البحر قرب المَرْقَبِ وَعَمَّا وفي  
اليوم بَيْد الافرنج نسبوا اليها ابا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين  
الخَوَاصِ المقرئ الطرطوسي روى عن يونس بن عبد الأعلى روى عنه جبو بكر  
احمد بن محمد بن يونس بن عبدوس النُسوي \*

١. طَرطُوانش بالفخ ثَر السكون وطنا اخرى ثَر واو وبعد الالف نون وشين  
معجمة من اقاليم بأجة بالاندلس.

طَرطُوشٌ بالفخ ثَر السكون ثَر طنا اخرى مضمومة وواو ساكنة وشين معجمة  
مدينة بالاندلس تتصل بكور بلنسية وفي شرقي بلنسية وقرطبة قريبة من  
البحر متقنة العمارة مبنية على نهر ابره ولها ولاية واسعة وبلاد كثيرة تُعَدُّ في  
١٥ جملة تَحْتُهَا التجار ويسافر منها الى سائر الامصار واستولى الافرنج عليها في  
سنة ٤١٣هـ وكذلك على جميع حصونها وفي في ايديهم الى الآن ، وينسب اليها  
احمد بن سعيد بن ميسرة الغفاري الاندلسي الطرطوشي كتب الحديث  
الكثير من علي بن عبد العزيز ومحمد بن اسماعيل الصايغ وغيرهما وحديث  
ورحل في طلب العلم ومات بالاندلس سنة ٣٣٣هـ وابو بكر محمد بن الوليد  
٢. بن محمد بن خَلْف الفهرى الطرطوشي الفقيه المالكي مات في خامس عشر  
جمادى الاولى سنة ٤٠٥هـ ويعرف بابن ابى رَنْدَقَة هذا الذي نشر العلم  
بالاسكندرية وعليه تفقه اهلها قاله ابو الحسن المقدسي في كتاب الرِّقَيات له  
ونكره القاضي عياض في مشيخة ابى علي الصِّدْقِي فقال محمد بن الوليد

الى هذه الغاية ، وقد نسب اليها جماعة يَقُولُ حَصْرُهُ واما ابو اُمَيَّة محمد بن ابراهيم بن مسلمة بن سالم الطرسوسي فانه بغدادى اقام بها الى ان مات سنة ٢٧٣ فنسب اليها ، ومَن نسب اليها من الحَقَّاق محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي التميمي ثم السعدي رَحَّال من اهل المعرفة سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح وسمع بحمص ومكة وعيسى بن قالون المقرئ بالمدينة والكوفة ابا نعيم وبالبصرة سليمان بن حرب وعياقارقين مسلماً ومحمد بن حميد الرازي روى عنه ابو بكر ابن خزيمة وابو العباس الدَّعُولي وابو عوانة الاسفرايني وهو غير متهم قال الحافظ ابو عبد الله وكان من المشهورين بالطلب في الرحلة والكثرة والفهم والتثبت ورد خراسان بعد ٢٥٠١ ونزل نيسابور واقام بها وكتب عنه من كان في عصره ثم خرج الى مرو فقام بها مدة واكثر اهل مرو عنه بعد السنين ثم دخل بلخ فتوفي بها سنة ٢٧٦ ،

طرطايش موضع بنواحي افرقيية ،

طَرَسُونَة بفتح اوله وثانيه ثم سين مهملة وبعد الواو الساكنة نون مدنية بالاندلس بينها وبين تطيلة اربعة فراسخ معدودة في اعمال تطيلة كان يسكنها العمال ومقاتلة المسلمين الى ان تغلب عليها الروم فهي في ايديهم الى هذه

الغاية ،

طَرَش بضم اوله وتشديد ثانيه وضمة ايضا واخريه شين محجمة ناحية بالاندلس تشتمل على ولاية وقرى ،

طَرَشِين بضم اوله وثانيه وشين محجمة مكسورة وباء مثناة من تحت وراء لغة في طَرَشِين وهي اليوم بيد الملاحدة قريبة من نيسابور ويسمونها طَرَشِين فها ثلاثة اسماء وبينها وبين نيسابور ثلاثة ايام وفي ولاية كبيرة وقرى كثيرة ، طَرَشَانش بالفتح ثم السكون وتكرير الطاء وبعد الالف نون واخريه شين محجمة ناحية بالاندلس من اقاليم اَكْشُونِيَّة ،

طَرْفَةً يَفْجَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَغَيْنٌ مُجْمَعَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَلامٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ  
مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَقْلِيمِ أَكْشُونِيَّةٍ ۚ

الطَّرْفَةُ نَحْلٌ لِمَبْنَى عَامِرِ بْنِ حَنْدِيقَةَ بِالْبَيْمَامَةِ وَأَيُّهَا عَدَمَتْ بِقَوْلِهَا

هَلْ أَرَادَ طَرْفًا الْقَصَبَ بِالْقُرْبِ مَا أَحْسَبُ ۚ

هَ طَرْفَةٌ بِالْخَرِيكِ وَالْفَاءُ بِلَفْظِ اسْمِ الشَّاعِرِ مَسْجُودٌ طَرْفَةٌ بِقَرْطَبَةِ مِنْ بِلَادِ  
الْأَنْدَلُسِ نَسَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَطْرَفِ الْكِنَانِيِّ الْمَطْرَفِيُّ  
قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْأَبْدِيُّ يَعْرِفُ بِالطَّرَفِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْتَزِمُ الْأَمَامَةَ بِمَسْجِدِ طَرْفَةِ  
بِقَرْطَبَةِ لَهُ اخْتِصَارٌ فِي كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ لِلطَّبْرِيِّ وَجَمَعَ بَيْنَ السَّغِيرِ  
وَالْمَشْكَالِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَكَانَ مِنَ النَّبَلَةِ الْفَصْلَاءِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ  
إِسْوَابٍ ۚ

طَرْفٌ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ فَاءٌ قَالَ الْوَاقِدِيُّ الطَّرْفُ مَا قَرِبَ مِنَ الْمَرْقِيِّ دُونَ النَّحِيلِ  
وَهُوَ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّطْرِيُّ مِنْ  
نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَطَرْفُ الْقُدُومِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَضَمُّ الْقَافِ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُبَكَّرِيُّ قُدُومٌ ثَنِيَّةٌ بِالسَّرَاةِ مُحْقَفٌ وَالْمُحْدَثُونَ يَشْدِدُونَهُ وَقَدْ  
هَذَا ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ ۚ وَقَالَ عَرَّامٌ بَطْنُ نَحْلٍ ثَرِ الْأَسْوَدِ ثَرِ أَنْطَرٍ لَمَنْ أَمَّ الْمَدِينَةَ  
تَكْتَنِفُهُ ثَلَاثَةُ أَجْبَالٍ أَحَدُهَا ظَلِمِرٌ وَهُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ أَسْوَدٌ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا  
وَحَزْمٌ بَنَى عَوَالٍ وَهِيَ جَمِيعَا لُغَطْفَانٍ ۚ

طَرْقٌ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَالطَّرْقُ فِي لُغَتِهِمْ جَمْعُ طَرْقَةٍ وَهِيَ مِثْلُ الْعَرْقَةِ  
وَالصَّفِّ وَالرَّزْدَقِ وَحِبَالَةِ الصَّهَائِدِ ذَاتِ الْكَفِّ وَالطَّرْقُ أَيْضًا ثَنِيَّةٌ الْقَرْنَةِ وَالطَّرْقُ  
أَضْعَفٌ فِي رُكْبَتَيْ الْبُعَيْرِ وَالطَّرْقُ فِي الرِّيشِ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ  
وَالطَّرْقُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوُقْبَاءِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ ۚ

طَرْقٌ بِسُكُونٍ ثَانِيهِ وَفَجَحٌ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ قَرِيبَ تَطَنْزَةَ  
كَبِيرَةٍ شَبِهُ بِلَادَهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَصْبَهَانَ عَشْرُونَ فَرَسَخًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ



الفهرى الأمام الورع أبو بكر الطرطوشي المالكي يعرف ببليده بابل إلى رندقة  
 براء ونون ساكنة ودال مهملة وقاف مفتوحة تين نشأ بالاندلس وصحب القاضي  
 أبا الوليد الباجي وأخذ عنه مسائل لخلاف وكان تمسك اليها وسمع منه  
 وأخذ ثم رحل إلى الشرق ودخل بغداد والبصرة فتفقه عند أبي بكر الشاشي  
 وأبي سعد ابن المتوفى وأبي أحمد الجرجاني أمة الشافعية ولقي القاضي أبا عبد  
 الله الدامغانى وسمع بالبصرة من أبي علي التستري والسعيداني وسمع ببغداد  
 من أبي محمد التميمي للنبلي وغيرهم وسكن الشام مدة ودرس بها وبعد  
 صيته وأخذ عنه الناس هناك علما كثيرا ثم نزل الاسكندرية واستوطنها  
 قال القاضي أبو علي الحسين بن محمد بن فرو الصدي صيته بالاندلس عند  
 الباجي ولقيته بمكة وأخذت عنه أكثر السنن لأبي داود عن التستري ثم  
 دخل بغداد وأنا بها فكان يقنع بشطف من العيش وكانت له نفس أبية  
 أخبرني أنه كان ببيت المقدس يطبخ في شقف وكان مجانباً للسلطان  
 استدعاه فلم يجبه وراموا الفص من حاله فلم ينقصوه فلأمة طفر وله تواليف  
 وشعر فمن شعره في بر الوالدين

لو كان يدري الابن آية غصة      يتجرع الأبوان عند فراقه  
 أم تهيج بوجده خير أنة      وأب يسرح الدمع من آماقه  
 يتجرعان لينة غصص الردى      ويبنوح ما كتماه من اشواقه  
 لرقى لأم سل من أحشاهما      وبكى لشيوخ هام في آفاقه  
 وليبدل الخلق الأبي بعطفه      وجزأها بالعذب من اخلاقه

٢. وطلبه الافضل صاحب مصر فأقدمه من الاسكندرية إلى مصر والزمره الاقامة  
 بها وأزكى عليه ان يفارقها إلى ان قيّد الافضل فصرف إلى الاسكندرية فوجع  
 حاله إلى ان توفي بها سنة ٤٢٠ هـ

الطرحشة ما لبث العنبر باليمامة عن القصي

وهي قلعة بأرض فارس وبفارس حدود كرمان بليدة يستوطنها بلغظيهم تارم  
واحسبها هذه عرّبت لان الطاء ليس في كلامهم وقال الأعز بن مائوس البيشكري  
طرفت فطيمة أن كل السفريات خيالها يسرى

طرماج موضع في قول ابى وجزة السعدى حيث قال  
هـ كان صوت خدائها والقرين بها ترجيع مغرب نشوان لجلاج  
نعب الاشاهيب في الاخبار يجمعها والليل ساقطة ادراقه داج  
حتى اذا ما ايلات جرت برحاً وقد رنن الشوى عن ماء طرماج  
طرم بالفتح ثم السكون ناحية كبيرة بالجبال المشرفة على قزوين في طرف بلاد  
الديلم رايتها فوجدت بها ضياعا وقرى جميلة لا يرى فيها فرسخ واحد  
أصحراء الا انها مع ذلك معشبة كثيرة المياه والقرى وربما سموها بلغظيهم ترم  
بالتاء ولعل القطن الناعم الموصوف منسوب الى احد هذين الموضعين وفي  
الناحية للث كان هزمها وهشودان المحارب لركن الدولة بن بويه فقال المتنبى  
يهدح عصد الدولة

ما كانت الطرم في عجاجتها الا بغيراً أضله ناشد  
تسال اهل القلاع عن ملك قد مسخته نعمة شارد  
١٥ طرميس من قرى دمشق قال الحافظ ابو القاسم الدمشقى الحسن بن يوسف  
بن اسحاق بن سعيد وقيل اسحاق بن ابراهيم بن ساسان ابو سعيد  
الطرميسى مولد للحسين بن على بن ابى طالب وطرميس قرية من قرى  
دمشق حدث عن هشام بن عمار وهلال بن العلاء البرقي وهلال بن احمد بن  
٢٠ سحر الزجاج قال كذا وجدته بخط ابن ابى ذروان الحافظ سحر روى عنه ابو  
محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وابو بكر محمد بن  
مسلم بن محمد بن السمت وعبد الوهاب الكلاني كتب عنه ابو الحسين  
الرازي قال مات سنة ٣٣٣هـ

وافرة من أهل الرواية والدراية ، وقال أبو عبد الله الدببى فى ترجمة محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقى الأزدي أن طرق المنسوب اليها من نواحي يزّد ولعلّها غير الله باصبهان ويجوز أن تكون بينهما فتنسب الى هذه وهذه والله اعلم ، ومن متأخريهم أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن الطيّب بن طاهر بن عبد الله بن الهذيل بن زياد بن العنبر بن عمرو بن تميم الحافظ الطرقى الاصبهانى ذكره أبو سعد فى التكميل ووصفه بالحفظ ولم يذكر وفاته وقال كان حافظا فاضلا عارفا بطرق الحديث حريصا على طلبه حسن الخط كثير الصبغ ساكنا وقورا سليم الجانب سمع أبا سعد محمد بن ابي عبد الله المطرز وأبا العلاء محمد بن عبد الجبار البغرساني وأبا القاسم غانم بن محمد البرجى وأبا على الخداد ومنهم أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطرقى كان حافظا متقنا سمع باصبهان أبا الفضل المطهر بن عبد الواحد وأبا القاسم بن اليسرى وأبا على التستري وغيرهم .

طَرُكَّةٌ بالفجّ ثر السكون وقاف مفتوحة وبعدها لام مدينة بالمغرب من نواحي البربر فى البر الأعظم وهى قصبة السوس الاقصى .

طَرُكُونَةٌ بفجّ اوله وثانيه وتشديده وضم الكاف وبعده الواو الساكنة نون بلدة بالاندلس متصلة باعمال طَرُوشة وهى مدينة قديمة على شاطئ البحر منها نهر عكبن يصب مشرقا الى نهر ابره وهو نهر طَرُوشة وهى بين طَرُوشة ودرشلونة بينهما وبين كل واحدة منهما سبعة عشر فرسخا وطَرُكُونَةٌ موضع آخر بالاندلس من اعمال لبلة .

الطَرْم بالكسر ثر السكون وهى فيما احسب فارسية وافقت من كلام العرب الطرم مثله سواء التويد وفى لغة لبعض العرب العسل قال فى الزيد ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم

وَرُوزَنَ كما نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه خاف العبيد غايلتهم لاتصال  
 اعماله باعمالهم فاستمدَّ الاتراك لنصرتهم وحفظا للكريم والاموال وكان شديدا  
 على الملاحدة مسرفا في قتلهم فجاء قوم من الاتراك لمعاونته فَجَرُّوا على عاداتهم  
 في سوء المعاملة واستباحة ما لا يليق ولم تكن قوتهم صادقة في دفع العدو  
 ٥ وانما كان قصدهم بلوغ الغرض في تحصيل ما يحصلونه فرأى ثقل وطأتهم وقلته  
 غناهم فدفعهم عنه والتجأ الى الملاحدة وصفت له ناحية طريثيث وقلعتها  
 واملاكها وضياعها وكان فقيها مناظرا حسن الاعتقاد شافعي المذهب الا ان  
 الضرورة ألجأته الى ما فعل ولما حضرته الوفاة أوصى الى رجل شافعي المذهب  
 في غسله وتجهيزه واوصى الى ابنه علاء الدين محمود باظهار دعوة واحياء  
 اعماله السنية فامتثل وصيته في شهور سنة ٥٢٥ هـ وامر بلبس السواد والخطبة  
 بجامع طريثيث فخالفه عمه واقاربه وكسروا المنبر وقتلوا الخطيب فكتب محمود  
 الى نيسابور يستمد اهلها ويستنصرهم في كشف هذه البلية وقتل الملاحدة  
 فلم يجد مساعدا فقدم نيسابور وجرى اولئك على رأيهم وخلصت للملاحدة  
 فهي في ايديهم الى الآن وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم  
 ٥٥ واهل خراسان يستمون هذه الناحية اليوم ترشيش بشينين محبتين واوله  
 تاء مثناة من فوق وحكى الهمزاني عن الازهرى ولم اجده انا في كتاب  
 التهذيب الذي نقلته من خطه ولعله من تصنيف له اخو قل طريثيث

قريّة بنيسابور وانشد كنت عن اهلى مسافر

بالطريثيث أساير فاذا ابيض شاطر

يتغنى وهو طابير يا جياتا يا عصاير

٢٠

وقد نسبوا الى طريثيث جماعة واقرة من اهل العلم والعبادة قبل انتقالهم  
 الى هذه البلية منهم ابو الفضل شافع بن على بن الفضل الطريثيثي سمع ابا  
 الحسن محمد بن على بن صخر الازدي بمكة واما اسحاق ابراهيم بن محمد

طَرَنْدَة قال الواقدي كان المسلمون نزلوا طرندة بعد ان غزاها عبد الله بن عبد الملك سنة ٨٣هـ وبنوا بها مساكن وهي من ملطية على ثلاث مسراجل داخلية في بلاد الروم وملطية يومئذ خراب ثم نقل عمر بن عبد العزيز اهل طرندة الى ملطية اشفاقا عليهم وخربت كما نذكره في ملطية ،

٥ طَرَنْيَانَة بالكسر ثم السكون ثم نون مكسورة ايضا وباء مثناة من تحت والفتح وزن بلدة بالاندلس من كورة قبرة ،

طَرَوَاخَا بالضم ثم السكون وخاء معجمة من قرى بخارا بما وراء النهر ،

طَرُون موضع بارمينية ذكره البخري في قوله

ولا عز للاشراك من بعد ما التقت على السفح من عليا طرون عسكرة

والطرون ايضا حصن بين بيت المقدس والرملة كان لما فتحه صلاح الدين

في سنة ٥٨٣هـ

طَرَة مدينة صغيرة بافريقية بلفظ طرة الثوب وهو حاشيته ،

الطَرَبِيل مصغر من قرى هاجر ،

طَرَبِيثُ بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وثلاث مثناة تصغير

٥ الطَرَثُوث وهو نبات كالغُطْر مستطيل دقيق يصرب الى الجرة يونس وهو دباغ

للمعدة منه مر ومنه خلوة جعل في الادوية ، قال الازهرى طرائيث البادية

ليست كالطرائيث التي تنبت في جبال خراسان التي عندنا فان لها ورق

عريض ومنبته للجبال وطرثوث البادية لا ورق لها ولا ثمر ومنبته الرمال

وسهولة الارض وفيه حلاوة وربما كان فيه عقوصة وهو احمر مستدير الراس كانه

١٠ ثومة ذكر الرجل ، وطرثيث هذه ناحية وقرى كثيرة من اعمال نيسابور

وطرثيثت قصبتها وما زالت منبعاً للفصلاء وموطناً للعلماء واهل الدين

والصلاح الى قريب من سنة ٨٣هـ فان العبيد منصور بن منصور الزوراباني رئيس

هذه الناحية آباء واجداداً لما استولى الباطنية الملاحدة على نواحي قهستان

وَكُنْتُ حَسِبْتُ طَيْبَ تُرَابِ نَجْدٍ وَعَيْشًا بِالطَّيْفَةِ لَنْ يَزُولَا  
أَحَدُكَ أَنْ تَرَى الْإِحْفَارَ يَوْمًا وَلَا الْخُلُقَ الْمُبِينَةَ الْحُلُولَا  
وَلَا الْوِلْدَانَ قَدْ حَلَّوْا عُرَاهَا وَلَا الْبَيْضَ الْغَطَارِفَةَ الْكَلْهُولَا  
إِذَا سَكْتُوا رَأَيْتَ لَهُمْ جَمَالًا وَإِنْ نَطَقُوا سَمِعْتَ لَهُمْ عَقُولًا ٥

### باب الطاء والزاء وما يليهما

طَزَّرَ بِالْخَرِيكِ قَالَ اللَّيْثُ الطَّزَّرَ الْبَيْتَ الصَّيْفِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مَعْزَبٌ  
وَأَصْلُهُ تَزَّرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّزَّرَ الدَّفْعَ بِاللَّكْزِ فَقَالَ طَزَّرَهُ أَيْ دَفَعَهُ وَهُوَ مَدِينَةٌ  
فِي مَرْجِ الْقَلْعَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَابِلَةِ خِرَاسَانَ مَرِحَلَةٌ وَهِيَ فِي صَحْرَاءٍ وَاسِعَةٍ وَفِيهَا  
أَيُّوَانٌ عَالٍ بِنَاهُ خَسْرُوجَرْدِ بْنِ شَاهَانَ وَلَا أَثَرَ بِهَا سِوَاهُ وَعَنْ بَيْنَهُمَا مَسِيدَانِ  
وَمِهْرَجَانِ فَكُنِيَ نَزَلُهَا النِّعْمَانُ بْنُ مَقْرُونٍ وَارْتَحَلَ مِنْهَا إِلَى نَهْأَوْنَدَ فَوَاقِعَ  
الْفَرَسِ ٥

طُرْعَةُ بِلَادَةٍ عَلَى سَاحِلِ صَقْلِيَّةٍ مُقَابِلَةَ جَزِيرَةِ يَابِسَةِ ٥

طُزَيْبَانٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَرْيٍ دِيَارِ بَكْرِ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْمَالِكِيُّ الطُّزَيْبَانِيُّ أَطْنَهُ أَجَازَ لُغَيْثُ الْأَرْمَنَازِيُّ قَالَ ابْنُ التَّجَارِ نَقَلْتُهُ

١٥ مِنْ خَطِّهِ وَضَبَطَهُ فِي مَسْوَدَاتِهِ ٥

### باب الطاء والسين وما يليهما

طُسُفُونُجٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَرْقِ دِجْلَةِ مُقَابِلِ النُّعْمَانِيَّةِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَوَأَسْطَ وَبِهَا  
آثَارُ خَرَابٍ قَدِيمٍ قَالَ حَمْرَةُ وَأَصْلُهَا طُوسُفُونٌ فُعْرِبَتْ عَلَى طُيُسُفُونٍ وَطُيُسُفُونُجٍ  
وَالْعَامَّةُ لَا يَأْتُونَ إِلَّا طُسُفُونُجَ بِغَيْرِ يَاءٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ وَزَعَمَ أَنَّهَا أَحَدَى

٢٠ مَدَائِنِ الْأَكْسَرَةِ ٥

### باب الطاء والشين وما يليهما

طِشْكُرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ كَافِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ حَصْنٌ حَصِينٌ فِي كُورَةٍ  
جَبَّانٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ لَا يَرْتَقَى إِلَّا بِالسَّلَالِيمِ ٥

بن طلحة بن غسان الحافظ وغيرهما روى عنه وجيه بن طليل الشحامى  
ومات بنيسابور فى ذى الحجة سنة ٤٨٨ ومولده بخرميت سنة ٤٣٩

طريفة حاضر من حواضر اشبيلية ينسب اليها الفقيه عبد العزيز الطريفي  
كان كحياً بارعاً قرأ على ابي ذر مصعب بن محمد بن مسعود قرأ عليه صديقنا

الفخ بن عيسى القصرى مدرس رأس عين

الطريفة بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فى اللغة على وجوه الطريفة السشى  
المطرود والطريفة المولودة للآ تجمى بعدك فى الولادة والطريفة قصبة فيها  
حرّة تودع على المغازل والقداح اذا برئت والطريفة الموسيقى وهو ما يسرق  
من الابل والطريفة العرجون والطريفة اسم موضع

الطريف مصغر موضع بالبحرين كان لهم فيه وقعة ذكره نصر

طريف بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت والفاء علم مرتجل  
لاسم موضع ناحية باليمن

طريفة يجوز ان يكون تصغير طرفة واحدة الطرفاء ويجوز ان يكون تصغير  
قولهم ناقة طرفة اذا لم تثبت على مرعى واحد وامرأة طرفة اذا لم تثبت على  
هازوج وكذلك رجل طريف وطريفة ماء بأسفل ارامر لبني جندية بن مالك بن  
نصر بن قعد بن الحارث بن ثعلبة بن حودان بن اسد وفى موضع آخر  
الطريفة لبني شاذان بن نضلة بن بنى اسد قال الفقهسى

رَعَتْ سَمِيحًا إِلَى أَرَامِهَا إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى قَصَامِهَا

احمد قسام جوانب الادوية المظمنة وقال للفصلى الطريفة قرية ماء ونخل  
الاحمال ولم ينو حمل من بنى حنظلة منهم المزار بن منقذ وقال نصر الطريفة  
فقر يستعذب لها الماء ليومين او ثلاثة بأسفل ارام لجندية وقيل لبني خالد  
بن نضلة بن حنّان بن فقهس وقال المزار الفقهسى

لعمرك ابنى لأحب نجدا وما أراى الى نجد سبيلا

طَقَر قاع موحش بين باعقوبا ودقوتا من اعمال راذان ليمس به ماء ولا مَرَّي ولا  
اثر ساكن ولا اثر طارق سلكته مرة من بغداد الى اربل فكان دليلنا يستقبل  
النجدي حتى اصبح وقد قطع

الطَّف بالفح والغاء مشددة وهو في اللغة ما اشرف من ارض العرب على ريف  
ه العراق قال الاصمعي واما سمي طفا لانه دنى من الريف من قولهم خذ ما طف  
لك واستطاف اي ما دنى وامكن وقال ابو سعيد سمي الطَّف لانه مشرف على  
العراق من اَطَف على الشيء بمعنى اَطَل والطَّف طَف الفرات اي الشاطئ  
والطَّف ارض من ضاحية الكوفة في طريق البصرة فيها كان مقتل الحسين بن  
على رضي الله عنه وهي ارض بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون ماء جارية منها  
الصبيد والقططانة والرهيمة وعين جمل وذواتها وهي عيون كانت للموكلين  
بالمساجل كانت وراء خندق سابور الذي حفره بينه وبين العرب وغيرهم  
وذلك ان سابور اقطع ارضها يعتملونها من غير ان يلزمهم خراجا فلما كان  
يوم ذي قار ونصر الله العرب بنبيه صلعم غلبت العرب على طائفة من تلك  
العيون وبقي بعضها في ايدي الاعاجم ثم لما قهر المسلمون الحيرة وهربت  
الاعاجم بعد ما طمت عامة ما كان في ايديها منها وبقي ما في ايدي العرب  
فاسلموا عليه وصار ما عمروه مع الارض عشرا ولما انقضى امر القادسية والمداين  
وقع ما جلا عند الاعاجم من ارض تلك العيون الى المسلمين واقطعوه فصارت  
عشرية ايضا وقال الأقيشر الاسدي من قصيدة

أَنْ يَذْكُرَنِي هُنْدًا وَجَارَتُهَا بِالطَّفِّ صَوْتُ حَمَامَاتٍ عَلَى نَيْفٍ  
بَنَاتُ مَاءٍ مَعًا بَيْضٌ جَا جُهَا حَمْرٌ مَنَاقِرُهَا صَفْرُ الْحَمَالِيْفِ  
أَيْدِي السَّقَاةِ بَهْنُ الدَّهْرِ مَعْلَةٌ كَأَمَّا لَوْنُهَا رَجْعُ الْخَضَارِيفِ  
أَفْتَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ فَرَحُ السُّفَوَاقِيرِ أَفْسَاوَةِ الْإِبَارِيفِ  
وكان تجرى عيون الطَّف وارضها مجرى اعراض المدينة وقرى نجد وكانت



## باب الطاء والغين وما يليهما

طَغَامِي بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْمِيمِ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ سَكَارَى وَفَكَارَى وَالطَّغَامِ  
أَوْغَادُ النَّاسِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ سِوَانِ بَخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقَّارِ الطَّغَامِيِّ صَاحِبِ الْأَوْثَافِ رَوَى عَنْ أَبِي سَهْلٍ  
هَسْبِلَ بْنِ يَشْرَ وَصَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمَا ٥

## باب الطاء والفاء وما يليهما

الطَّافُفُ مَا قَالِ الْأَفُوفَةُ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا الْحَبْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ

وَبِالْغَرْقِ وَالْعَرْجَاءِ يَوْمًا وَأَيَّامًا عَلَى مَاءِ السُّطُفَافِ ٥

أَطْفَرَأْيَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَرَاءَ أَلِفٍ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ  
مُجْمَعَةٌ مَحَلَّةٌ بِهِمَاذَانِ فِي التَّكْبِيرِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ  
الطُّفَرَأْيَانِيُّ الْجَلِيلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أُخْتِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْعَامِلِ الطَّوِيلِ مِنْ  
أَهْلِ هَمْدَانَ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا خَيْرًا سَدِيدَ السَّيَرَةِ مَكْثَرًا مِنَ الْحَدِيثِ عَمَّرَ  
الْعُمُرَ الطَّوِيلَ حَتَّى حَدَّثَ بِالكَثِيرِ وَانْتَشَرَتْ رَوَايَاتُهُ وَكَانَ يَسْكُنُ بِمَحَلَّةٍ  
هَذَا الطُّفَرَأْيَانُ فِي جَوَارِ أَيْ الْعِلَاءِ الْحَافِظِ وَكَانَ يَقُولُ الْحَافِظُ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ  
شَيْخٍ بِهِمَاذَانِ سَمِعَ أَبَا الْفَرَجِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبِيدِ وَأَبَا الْقَاسِمِ  
يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ الْخَطِيبِ وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ  
بْنِ ذَكْوَانَ الْقَاضِي وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ مُرْدَانَ الْقُومِسَّانِيَّ  
وَحَلَقًا كَثِيرًا غَيْرَ هَؤُلَاءِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ وَكَانَتْ  
٢٠٠ وَلادته سنة ٤٥٢ وذكر أبو العلاء أنه سأل فقال سنة ٥٣٠ ومات تاسع عشر

شعبان سنة ٥٤٢ ٥

طَفَرَجِيلٌ بِمَكْنَانَا أَنْ نَقُولَ أَنَّهَا كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ طَفَرٍ بِمَعْنَى قَفْزٍ وَجِيلٍ بِمَعْنَى  
أُمَّةٍ وَلَكِنَّهُ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لِبَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ ٥

على بريد من مكة وقال أبو عمرو قيل ان أحدهما جُبْدَة ولهما ذكر في شعر  
لبلال في خبر مر ذكره في مشامة ، وقال عَرَام يتصل بهَرْشَى خَبَتْ من رمل في  
وسطه جُبَيْل صغير اسود شديد السواد يقال له طفيل وقال الاصمعي في كتاب  
للجزيرة ورَحْمَة ما لبني الدَّسَل خاصَّة وهو جُبَيْل يقال له طفيل وشامة جبيل  
٥. جنب طفيل ،

طُفَيْل تصغير طفل وادى طفيل بين تهامة واليمن عن نصر وبدوامى معوسى  
قرب البيت المقدس قلعة يقال لها طُفَيْل ٥

### باب الطاء واللام وما يليهما

طَلًا بالفتح والقصر وهى عجمية جبيل كذا وجدته في شعر الهذليين وفي  
اغبره طَلًا بالطاء المحجمة وقد كانت هناك واقعة ، ومن كلام العرب السُّطَلَا  
الولد من ذوات الظِّلْف والطلا الشخص والطلا المطلى بالقطران ، وطَلًا قلعة  
بأذربيجان عجمية اصلها تَلَا لانه ليس في كلام العجم طاء ولا ظاء ولا ضاد ولا  
ثاء ولا حاء ولا صاد خالصة ولا جيم خالصة ،

طَلَّاح من نواحي مكة قال جعدة بن عبد الله الخزاعي يوم فتح مكة .

١٥ اكعب بن عمرو دعوة غير باطل تحين له يوم الحديد مستباح  
أتيجت له من ارضهم وسماهم ليقتله ليلًا بغير سلاح  
ونحن الأولى سدت غزال خيولنا ولقنا سدودنا وفسيح طلال  
خطرنا وراء المسلمين بجحافل ذوى عضد من خيلنا ورماح ،

طَلَّال موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

٢٠ يفيدون القبيان مقينات كاطلاء النعاج بذى طلال

وصلب الارحبية والمهاري محسنة يزيين بالرجال ،

طَلَّة جبل معروف بنجد قال الفرزدق

في تحفيل نجيب كان زهاءه جبل الطلاة يصنع الاميال

صَدَقَتْهَا إِلَى عَمَّالِ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا وَلَّى اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَصْعَدِ السَّوَادِ  
لِلْمَتَوَكِّلِ ضَمَّهَا إِلَى مَا فِي يَدِهِ فَتَوَلَّى عَمَّالَهُ عَشْرَهَا وَصَيَّرَهَا سَوَادِيَّةً فِيهِ عَلَى ذَلِكَ  
إِلَى الْيَوْمِ ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْ فِيهَا عَيُونُ إِسْلَامِيَّةٍ يَجْرِي مَا عَمَّرَ بِهَا مِنَ الْأَرْضِينَ  
هَذَا الْحَجَرِ ، قَالُوا وَسَمِيَتْ عَيْنَ جَمَلٍ لِأَنَّ جَمَلًا مَاتَ عِنْدَهَا فِي حَدَثَانِ  
هَاسْخَرَجَهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَقِيلَ أَنَّ الْمَسْخَرَجَ لَهَا كَانَ يُقَالُ لَهُ جَمَلٌ وَسَمِيَتْ  
عَيْنَ الْأَصْبَحِ لِكَثْرَةِ السَّمَكِ الَّذِي كَانَ بِهَا ، قَالَ أَبُو دَهْبِيلَ الْجُمَحِيُّ يَرْثِي  
الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ وَمَنْ قَتَلَ مَعَهُ بِالطَّفِّ

مَرَرْتُ عَلَى أَبِيهِاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا امْتِلَاحًا يَوْمَ حُسَّاتِ  
فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الدَّيَارَ وَاهِلَهَا وَإِنْ أَصْبَحَتْ مِنْهُمُ بَرْغَمِي تَخَلَّتْ  
أَلَا أَنْ قَتَلْتُمُ الطَّفَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ  
وَكَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ أَفْخَرُوا رَزِيئَةً أَلَا عَظُمَتْ تِلْكَ الرِّزَايَا وَجَلَّتْ  
وَجَاءَ فَارِسُ الْأَشَقِّيْنَ بَعْدُ بِرَأْسِهِ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهُ الرَّمَاحُ وَعَلَّتْ

وَقَالَ أَيْضًا

تَبَيَّنَتْ سَكَارَى مِنْ أُمِّيَّةٍ نُسُومًا وَبِالطَّفِّ قَتَلْتُمَا مَا يَنَامُ حَيْثُمَا

وَمَا أَفْسَدَ الْإِسْلَامُ إِلَّا عَصَابَةً تَوَمَّرَ نَوَاكُهَا فَدَامَ ذَعِيمُهَا

فَهَارَتْ قَنَاطَةُ الدِّينِ فِي كَفِّ ظَاهِرٍ إِذَا أَعْرَجَ مِنْهَا جَانِبًا لَا يَقِيمُهَا

طَفِيلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ مِنَ الطَّفْلِ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ بَعْدَ الْعَصْرِ

إِذَا طَفَلَتْ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ كَانَ هَذَا الْجَبَلُ كَانَ يَحْجُبُ الشَّمْسَ فَصَارَ مَغْرُوبَةً

مَغْيِبُهَا فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ مِثْلُ سَلِيمٍ بِمَعْنَى سَالِمٍ وَعَلِيمٍ بِمَعْنَى عَالِمٍ ، وَشَامَةٌ

٢. وَطَفِيلٌ جَبَلَانِ عَلَى نَحْوِ مِنْ عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ مَكَّةَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ كُنْتُ

أَحْسِبُهُمَا جَبَلَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنْتُ أَنَّهُمَا عَيْنَانِ قُلْتُ أَنَا فَإِنْ كَانَتَا عَيْنَيْنِ فَتَوَابِلُهُ

أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ قَتِيلٍ بِمَعْنَى مَقْتُولٍ فَيَكُونُ هُنَاكَ يَحْجُبُ

عَنْهُمَا الشَّمْسُ فَكَانَهُمَا مَطْفُولَانِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمَا جَبَلَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى مَجْمَعَةِ

فامنن على صبيته بالرمل مسكنهم بين الاباطح يغشاهم بهما القفر  
اهلى فداك كم بينى وبهينهم من عرض ذوبية يعنى بهما الحبر  
ويروى بنى امر قال فبكي عمر رضى واستنابه واطلقه وقال غيره ذو طلح موضع  
دون الطاييف لبنى تحرز وهو الذى ذكره الخطيب وقيل طلح موضع فى بلاد  
بنى يربوع وقيل ذو طلح موضع آخر،

طلح بالفتح ثر السكون والحاء مهملة وهو شجر أم غيلان له شوك معوج وهو  
من اعظم العصاه شوكا واصلمه عودا وأجوده صمغا والطلح فى القرآن العظيم  
الموز وقيل غير ذلك، وهو موضع بين المدينة والبدر وطلح ايضا موضع بين  
البمامة ومكة ويقال ذو طلوح،  
١. طلحكة المملكة اسم واد باليمن،

طلحاء بالفتح ثر السكون وحاء معجمة والمثد والطلحاء الامراء الحقاء قال  
فلم أر مثلى يوم طلحاء خرميل اقل عتابا فى السداد وأشكعا  
والطلح الغدير الذى يبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه فيجوز أن  
تكون الارض طلحاء وطلحاء موضع بمصر على النيل المقصى الى دمياط،  
٥. طلحام بكسر اوله وسكون ثانيه وحاء معجمة وهو فى الاصل السقيل لانثى  
وربما روى بالحاء المهملة قال لبيد

فصوأتق ان أجمت فمطنة منها وحاف القهر او طلحامها،

طلقان قرية بالزهره فيها قبور جماعة من الصالحين سمع بها المجد ابن التجار  
الحافظ،

٢. طل بالفتح وهو المطر الصغير كذا عبروا عنه وهو قرية من قرى غزة بفلسطين،  
طلحمة بالفتح اوله وثانيه وبعد الميم نون ساكنة وكاف مدينة بالاندلس من  
اعمال الافرنج احتطها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد  
الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك خرج منها جماعة منهم أبو عمرو

ويروى الطَّوْرَةَ بِالرَّاءِ ،

طَلْبَانُ بالتحريك واخره نون بلفظ تثنية الطَّلَب مدينة ،

طَلْبَيْرَةٌ بفتح اوله وثانيه وكسر الياء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر ه تاجه بضم الجيم وكانت حاجزا بين المسلمين والافرنج الى ان استولى الافرنج عليها فهي في ايديهم الى الآن فيما احسب وكانت قد استولى عليها للخراب فاستجدها عبد الرحمن الناصري الأموي ولطليطلة حصون ونواح عدة ،  
طَلْحَامُ بالحاء المهملة قال ابن المَعْلَى الأزدي طلحام بالحاء المهملة لا تلتفتين الى الخاء المحجمة فليست بشيء قاله زيد في قول ابن مقبل

١. بَيْضُ الْأَنْوَقِ بَرَعَمُ دُونَ مَسْكِنِهَا وبالباق من طلحام موكوم ،

طَلَحَ بالتحريك وهو مصدر طَلَحَ البعير يَطْلَحُ طَلْحًا إِذَا أَعْيَا وَطَلَحَ ايضاً النعجة قال ابو منصور في قول الأعشى

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا وَرَأَيْنَا الْمَرْءَ عَمَّا يَطْلَحُ

قال ابن السكيت طلح ههنا موضع وقال غيره اني الاعشى عمرا وكان مسكنه ه موضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاحترا الاعشى بذلك طلح

دليلا على النعجة وعلى طَلَحَ نى منه قال ابو ذؤيب الياضي

اتعرف الدار ورسمها قد مَصَحَ ومغاني الحى في نَعَفَ طلح

قال وذو طلح هو الموضع الذى ذكره الحُطَيْيئة فقال يخاطب عمر بن الخطاب رضى لما امر به ان يلتقى في بئر لهجاءه الفرزدق في قصة مشهورة

٢. مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَذَى طَلَحِ حُمُرِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٍ

غادرت كاسهم في قَعْرِ مَظْلَمَةٍ تَاغَفَرُ هَذَاكَ مَلِيكَ النَّاسِ يَا عُمَرُ

انت الامام الذى من بعد صاحبه أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ مِقَالِيكَ النَّهْيَ الْبَشَرَ

لم يؤثر بها ان قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الأثر

اخرى ناحية بالاندلس من اعمال اُسْتَنْجَة قريبة من قرطبة ينسب اليها حماد بن شقران بن حماد الاستنجي الطلياطى ابو محمد رحل الى المشرق وسمع بمكة من ابن الاعرابي ومحمد بن الحسين الآجروني وسمع بمصر وانصرف الى الاندلس وتوفي بطلياطة ودفن بها سنة ٣٥٤ حدث عنه اسماعيل وابن شهر وغير واحد قاله ابن امريس،

طَلِيْطَلَة هكذا ضبطه الحُمَيْدِي بضم الطاءين وفتح اللامين واكثر ما سمعناه من المغاربة بضم الاولى وفتح الثانية مدينة كبيرة ذات خصائص محموده بالاندلس يتصل عملها بعزل وادي الحجارة من اعمال الاندلس وهي غربي ثغر الروم وبين الجوف والشرق من قرطبة وكانت قاعدة ملوك القرطبيين وموضع اقارم وهي على شاطئ نهر تاجه وعليه القنطرة التي يعجز الواصف عن وصفها وقد ذكر قوم انها مدينة دقيانوس صاحب اهل الكهف قالوا وبقرّب منها موضع يقال له جنان الورد فيه اجساد اصحاب الكهف لا تبلى الى الآن والله اعلم وقد قيل فيهم غير ذلك كما ذكر في الرقيم، وهي من اجل السمن قدرا واعظمها خطرا ومن خاصيتها ان الغلال تبقى في مطاميرها سبعين سنة لا تتغير وزعفرانها هو الغاية في الجودة وبينها وبين قرطبة سبعة ايام

للفارس وما زالت في ايدي المسلمين منذ ايام الفتوح الى ان ملكها الافرنج في سنة ٤٧٧ وكان الذي سلمها اليهم يحيى بن يحيى بن ذي النون الملقب بالقادر بالله وفي الآن في ايديهم، وكانت طليطلة تسمى مدينة الاهلاك ملكها اثنان وسبعون لسانا فيما قيل ودخلها سليمان بن داود وعيسى بن مريم وذو القرنين واخصر عليهم السلام فيما زعم اهلها والله اعلم، قال ابن دُرَيْد طليطلة مدينة وما اظنّها الا هذه، ينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو عبد الله الطليطلي روى كتاب مسلم بن الحجاج توفي يوم الاربعاء الثاني عشر من صفر سنة ٤٥٨ وعيسى بن دينار بن واقد الغافقي الطليطلي سكن

وقيل أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد  
المعافري المقرئ الظلمني وكان من المجتهدين في القراءة وله تصانيف في  
القراءة روى الحديث وعمر حتى جاوز التسعين يروى عنه محمد بن عبد  
الله الخولاني

هـ طَلُوبِيَّةٌ بفتح أوله وثانيه أيضا والواو ساكنة ثم ياء مثناة من تحت بليد بين  
بَرْقَةٍ والاسكندرية

طَلُوبٌ بفتح أوله وأخره ياء موحدة فعول من الطلب وهو من ابنية المبالغة  
يشترك فيها المذكر والمؤنث بغير هاء ويقال بئر طُلوْبٌ بعيد الماء وأبار طُلوْبٌ  
وطلوب علم لقليب عن عيين سميراء في طريق الحاج طيب الماء قريب الرشاء  
١. اسْمُوه بضم أوله وصفه

طَلُوبَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء اسم الجبيل جاء في شعر ابن مقبل  
طُلُوحٌ بالضم وأخره حاء مهملة كانه جمع طُلُحٍ مثل قُلُسٍ وقُلُوسٍ ذو طُلُوحٍ  
اسم موضع للصباب اليوم في شاذلة حمى ضرية قال ذو طُلُوحٍ في حزن بني  
يربوع بين الكوفة وقيد قال جرير

هـ متى كان الخيام بذي طُلُوحٍ سَقِيتِ الْعَيْثُ أَتَيْتُهَا الْخِيَامُ  
وقال أبو نواس

جَرَيْتُ مَعَ الصَّبِيِّ طَلْفَ الْجَمُوحِ وَهَانَ عَلَى مَأْثُورِ الْقَبِيحِ

وَجَدْتُ أَلَدَ عَادِيَةِ اللَّيَالِي سَمَاعَ الْعُودِ بِالْوَتْرِ الْفَصِيحِ

وَمُسْتَعَةٍ إِذَا مَا شَمْتُ غَنَّتْ مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بَذَى طُلُوحِ

٢. تَمَتَّعَ مِنْ شَبَابٍ لَيْسَ يَسْبِقُهِ وَصَلَ بَعْرَى الْعَبْقُورِ عَرَى الصَّبُوحِ

وَحُذِّهَا مِنْ مُشْعَشَعَةٍ كَمَيْتٍ تَنْزِلُ دِرَّةَ الرَّجُلِ الشَّحِيحِ

الطَّلُوبِيَّةُ من حصون صنعاء اليمن

طَلِيْطَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وبعد الالف طاء

وأبنا طمار ثنيتان وقيل جبيلان معروفان ،

طَمَامٌ مثل الذى قبله فى البناء على الكسر وهو اسم للفعل من قولهم جاء السيل فطم الركية اذا دفنها حتى يسويها بالارض ويقال للشىء الذى يكثر حتى يعلو قد طمر وطمار مدينة قرب حضرموت وبها جبل منيف شامخ يقولون ان فى ذروته سيفا اذا اراد انسان ان ييصره ويقلبه لم يرعه رايح فان اراد الذهاب به رجم من كل جانب حتى يتركه فاذا تركه سكن ما رجم قيل انه كان لبعض الملوك فضة على قبره فطامسمه بذلك وهذا من الخرافات الكاذبة وانما نذكر ما قيل للتعجب ،

طِمْرٌ بكسر اوله وثانيه وتشديد راءه قال ابو عبيدة الطمر من الخيل المستعد للعدو الجسم الخلف كانه ماخون من الطمر وهو الوثوب ، وأبنا طمر جبيلان معروفان ببطن نخلة .

طَمَسْتَانٌ بلفظ التثنية كانه طم واستان كقولهم دهستان وامثالها بفتح اوله وثانيه مدينة بفارس قد نسب اليها قوم من الرواة ،

طَمِيسٌ ويقال طميسة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحمت وهى فى الاقليم الخامس طولها ثمان وسبعون درجة وثلاثان وعرضها ثمان وثلاثون

درجة ونصف وربع بلدة من سهول طبرستان بينها وبين سارية ستة عشر فرسخا وهى اخر حدود طبرستان من ناحية خراسان وجرجان وعليها درب عظيم ليس يقدر احد من اهل طبرستان يخرج منها الى جرجان الا فى ذلك

الدرب لانه مدود من الجبل الى جوف البحر من آجر وجص وكان كسرى انوشروان بناء ليحول بين الترك وبين الغارة على طبرستان ، فتحها سعيد بن العاصمى فى سنة ٣٠ فى ايام عثمان بن عفان رضى وكان يطميس خلق كثير من الناس ومسجد جماعة وقايد مرتب فى القى رجل والعجم يسمونها طميسة ، ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الطميسى يروى عن ابي



قرطبة ورحل وسمع من أبي القاسم وصحبه وعول عليه وانصرف الى الاندلس فكانت الفتيان تدور عليه لا ينتدمه في وقته، احدث قال ابن القرضي قال يحيى بن مالك بن عائذ سمعت محمد بن عبد الملك بن ايمن يقول كان عيسى بن دينار عالما مفتنا وهو الذي علم المساييل اهل اصرنا وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالة قدر يحيى وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول فقيه الاندلس عيسى بن دينار وعلمها عبد الملك بن حبيب وعالقتها يحيى بن يحيى، وتوفي سنة ٢١٢ بظليظة وقبره بها معروف، ومحمد بن عبد الله بن عيشون الظليطي ابو عبد الله كان فقيها وله مختصر في الفقه وكتاب في توجيه حديث الموطأ وسمع كثيرا من الحديث ورواه وله الى المشرق رحلة. اسمع فيها من جماعة وتوفي بظليظة لتسع ليل خلون من صفر سنة ٣٤١ هـ.

### باب الطاء والميم وما يليهما .

طَمَأَ جَبَلٌ او واد بقرب أَجْنَاءَ

الطَّمَاحِيَّةُ بالفخ ثر التشديد وبعد الالف حاء مهملة وياء النسبة يقال طمخ ببصره الى الشيء ارتفع وكل شيء مرتفع طامخ ورجل طَّمَاحٌ شَرِيهٔ والطَّمَاحِيَّةُ ماء في شرقي سميراء نسبت الى رجل اسمه طَّمَاحٌ.

طَمَارٌ يوزن حَدَامٍ وَقَطَامٍ معدول عن طَامِرٍ من طَمَرَ اذا وَقَبَ عاليا وطَمَارٍ

المكان المرتفع يقال انصب عليه من طَمَارٍ مثل قَطَامٍ عن الاصمعي وينشد

فان كنيت ما تدبرين ما الموت فانظري الى هائي في السوق وابن عقيل

الى بطل قد عقر السيف وجهه وآخر ميهوي من طَمَارٍ قتيل

٢. وكان عبيد الله بن زياد قد أمر بالقاء مسلم بن عقيل بن ابي طالب من

سطح عال قبل مقتل الحسين بن علي رضى الله عنه قال ابن السكيت من طَمَارٍ او طَمَارٍ

بالفتح او الكسر جعله ما لا ينصرف ايضا هذا هو المشهور وقال نصر طَمَارٍ قصر

بالكوفة فجعله علما قال وطَمَارٍ جبل وقيل طَمَارٍ اسم سور دمشق ولعله نقله،

وقال الاديبى طمية هضبة بين سميراء ونوز يسرة على طريق الحجاج وممعدون  
وعنة وممعدون، وقيل طمية جبل لبنى فزارة وهو من نواحي نجد  
بالاجماع وقال السهمي اللص

أعنى على برق أريك وميضة يشوق اذا استوقحت برقا عنانينا

ه ارقنت له والبرق دون طمية ونى تجب ما بعده من مكانينا

وفي كتاب الاصمعي طمية علم اهر صعب منيع لا يرتقى الا من موضع واحد  
وهو براس حريز اسود يقال له العرقوة وهذا ذكر جبل بالبادية وهو يخصن  
فيه وهو في بلاد مرة بن عوف قال الشاعر

أتين على طمية والمطايا اذا استخنتن أنعبن الجزورا

الجزور من الابل والخيل البطي الذي لا ينقاد وقال الاصمعي ايضا طمية من

بلاد فزارة وفي كتاب نصر طمية جبل في ديار اسد قريب من شطب جبل  
آخر وقال عمرو بن لجا

تاوتني ذكر لزو له كالمبل وما حيث يلقى بالكثيب ولا السهل

تحل دركن من طمية حزنهما وجرفاه تما قد جعل به اهلى

ه تريدن ان ارضى وانت بخيلة ومن ذا الذي يرضى الاخلاء بالتخل

وخبرني بدوى من اهل تلك البلاد ان طمية رابية مجددة على جث الرمة

من القبلة، وطمية ارض غربي النبل تجاه القسقاط من متنزهات اهل مصر

ايام النبل ه

### باب البطاء والنون وما يليهما

ه طنان بالفتح ونونين من اعيان قري مصر قريبة من القسقاط ذات بسانين

غيرتها عشرة الاف دينار في كل عام،

طنب بالضم جمع طناب وهو حبل الخباء والسراوق منزل من منازل حجاج

البصرة بين ماوية وذات العشر وهو ماء لبني العنبر قال العسكري ربيب بن

عبد الله محمد بن محمد السكسكى روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد  
للنارى وغيره،

طَمِينٌ بوزن سَكِين موضع ببلاد الروم وسمي باسمه بانيه طَمِين بن الروم بن  
اليقز بن سام بن نوح وقد ذكره ابو تمام في شعره فقال يمدح خالد بن يزيد  
بن مَزِيد

ولما رأى توفيق آياتك الله اذا ما اتللت لا يقاومها الصُّلْبُ  
تَوَقَّى ولم يُلْ الرَّدَى في اتباعه كان الردى في قصده هائم صَبْ  
كان بلاد الروم عمت بصيحة فضمت خشاها او رغا وسطها السَّقْبُ  
بصاغرة القُصَوَى وطمين واقترى بلاد قَرْظَاوُوس وابلك السككب،  
أَطَمِيَّة بفخ اوله وكسر ثانيه وياه مشددة كياء النسبة وهو من قولهم طَمَى  
يَطْمِي طَمِيًا والعَيْنُ والهصبية طَمِيَّة ويروى طَمِيَّة والاول اصح قال  
ولقد شهدت النار بالانفجار تَوَقَّد في طَمِيَّة

والانفار الذين ينفرون الى الحرب قال ابن الكلبي عن الشرقى انما سمي جبيل  
طَمِيَّة بطَمِيَّة بنت جام بن جُمى بن تراوة من بنى عمليق وهو جبيل في  
الطريق مكة مقابلة فايد وكانت طَمِيَّة أخت سلمى بنت جام بن جُمى  
عند ابن عمر لها يقال له سلمى بن الهاجين فولدت له خمسة صميرا  
وبرشق والقلاج والتريع فهمو بالحيرة الا ترى ان العبادى اذا غضب على  
العبادى قال له اسكت يا سلمى بن طمية وانما يعنى سلمى بن طمية بنت  
جام بن جمى وسمي للبل بمكانه جبيل مكة قال ابو عبد الله السككونى اذا  
خرجت من الحاجر تقصد مكة تنظر الى طمية وهو جبيل بنجد شرق الطريق  
والى عكاش وهو جبيل تقول العرب انه زوج طمية سمكهما واحد ولما يتناوحان  
وفيها قيل

تَرَوِّجُ عَكَاشَ طَمِيَّةَ بعد ما تَأَمَّمْ عَكَاشَ وكان يشيب

البربر، قال ابن حوقل طاحجة مدينة ازلية آياها ظاهرة بماعها بالحجارة قائمة على البحر والمدينة العامرة الآن على ميل من البحر وليس لها سور وفي على ظهر جبل وماعها في قناة يجري اليها من موضع لا يعرفون متبعة على الحقيقة وفي خصبة وبين طاحجة وسبتة مسيرة يوم واحد وقيل ان عمل طاحجة مسيرة شهر في مثله وفي اخر حدود افريقية عن الشكري عن ابي عبيدة وبينها وبين القيروان القاميل وينسب اليها ابو عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سنجون اللواتي الطنجي روى عن ابي محمد عبد الله بن الوليد الحجازي وطبقته ورحل الى المشرق فقام به سبع عشرة سنة يقرر الحديث ويتروك فيه ومن جملة مشايخه طاهر ابن بابشاذ النحوي وكان له شعر وانما قرأ المسائل والوالي بعد رجوعه الى المغرب وكان يقول لم ادخل الى الشرق حتى حفظت اربعة وثلاثين الف بيت من اشعار الجاهلية وله خطب وهو من الفصحاء الكبار بطاحجة وينسب ايضا اليها ابو محمد عبدون بن علي بن ابي عزيزة الطنجي الصنهاجي روى عن الاصبع بن سهل ومروان ابن سنجون وغيرهما وفي القضاء ببليدة وطاحجة ايضا متنة براس عين على العين لثة بهما وقد هابني الملك الاشرف بها دارا وقصرا عظيما

طنز شارع الطنر ببغداد بنهم طابق ينسب اليه ابو الحسن نصر بن المظفر بن الحسين بن احمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي الطنزي سمع الحديث ببغداد من ابي الحسين بن النقر البزاز وباصبهان من عبد الوهاب ابن مندة وغيرها ذكره ابو سعد في شيوخه وقال توفي في شهر ربيع الاخر سنة ٥٥٠ بهمدان ومولده في حدود سنة ٤٥٠

طنزة بفج اوله وسكون ثانيه وزاء بلفظ واحدة الطنر وهو السخرية ببلد جزيرة ابن عمر من ديار بكر ينسب اليه ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الله القاضي الزاهد الطنزي روى عن ابي جعفر السمناني وغيره ومولده سنة

تعلية التميمي له حكمة وكان ينزل الطنب فقيل له الطنبى روى عن النبى  
 صلعم وروى عنه بنوه وأنشد ابن الاعرابى قال أنشدنى الهذلي  
 ليست من اللاتى تلهى بالطنب ولا الخبيرات مع الشاء المعتب  
 قال الطنب خيرة ماوية وماوية ماء لبنى العنبر ببطن فلج

٥ طنبذة ثانيه ساكن والياء مفتوحة موحدة واخره ذال معجمة قريه من اعمال  
 البهتسى من صعيد مصر وطنبذة ايضا من نواحي افريقية قال احمد بن  
 ابراهيم بن ابي خالد ابن الجزار فى تاريخه فى سنة ٢٠٨ ثار منصور بن نصر  
 الطنبذى على زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب بتونس فى اقليم الحمدية فى  
 موضع يقال له طنبذة وبه لقب الطنبذى وبأين بالخلاف فوجه اليه زيادة  
 ١٠ الله محمد بن حمزة فى جماعة من الموالى فنزلوا الصنعة وان منصورا حشد  
 عليهم ابنا يونس ليلا فقتلهم بها جف الى قصر اسماعيل بن شيبان فقتل ابنه  
 واينة محمد بن حمزة واخاه وجرت له حروب أسرى فى اخرها وقتل صبورا ومحل  
 راسه فى قصبة

طننت بفتح اوثة وسكون النون والتاء مثناة من قرى مصر  
 ٥ طنتتنا كانه مركب مصاف طننت الى قنا من قرى مصر على النيل المفضى الى  
 الحلة قال الحسين بن احمد المهلبى من سكان الى مدينة مليج فرسخان وبينهما  
 بحر يأخذ الى غرى الريف الى طنتتنا حتى يصب فى بحر الحلة وهى من كورة  
 الغربية بينها وبين الحلة ثمانية اميال  
 طنج بالفتح ثم السكون والهم ليس له فى العربية اصل وهو رستاق بخراسان  
 ٢٠ قرب مرو الروء

طنجة مثل الذى قبله وزيادة هاء مدينة فى الاقليم الرابع طولها من جهة  
 المغرب ثمان درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف من جهة الجنوب  
 بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء وهو من البر الاعظم وبسلان

طُوبَى بِمَنْ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ بِأَلِفٍ مُوحِدَةٍ مُفْتُوحَةٍ  
وَرَأَى مَدِينَةً مِنْ أَعْمَالِ قَبْرُومُونَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْصَوَابِ هـ

### بَابُ الطَّاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

طُوبَى كُتِبَ هَاهُنَا عَلَى الْلفظِ وَأَنْ كَانَ صَوْرَتُهُ فِي الْحُطِّ تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِي  
هـ آخِرِ الْبَابِ وَكَذَا نَفْعِلُ فِي امْتِنَالِهِ وَهُوَ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لِلْوَادِي الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ  
الْأَلِيمِ يَجُوزُ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ طُوبَى بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَبِتَنْوِينٍ فَنُ، تَوْنُهُ  
فَهُوَ اسْمُ الْوَادِي وَهُوَ مَذْكُورٌ عَلَى فَعْلٍ نَحْوِ عَظُمَ وَصُرَدَ وَمِنْ لَمْ يَنْوْنُهُ تَرَكَ  
صَرْفَهُ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ طَاوٍ فِيصِيرُ كَعَمٍ الْمَعْدُولُ  
عَنْ عَامِرٍ فَلَا يَنْصَرَفُ كَمَا لَا يَنْصَرَفُ عَمٌّ وَالْجِهَةُ الْآخَرَى أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ  
١٠ كَمَا قَالَ فِي الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَيَقْرَأُ بِالْكَسْرِ مِثْلَ مَعَى وَطَلَى فَيَنْوُنُ  
وَمِنْ لَمْ يَنْوُنْ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْمَالِغَةِ وَسُدَّ الْمُبَرَّدُ عَنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ طُوبَى أَنْصَرَفَهُ  
ثَقَالَ نَعَمْ لِأَنَّ أَحَدِي الْعِلَتَيْنِ قَدْ انْجَزَمَتْ عَنْهُ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو  
عَمْرٍو طُوبَى وَأَنَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَطُوبَى أَذْهَبَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَرَأَ الْأَكْسَامِيُّ وَخَمَزَةُ  
وَعَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ طُوبَى مَنْوَنًا فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَطُوبَى وَطُوبَى يَعْنِي وَهُوَ  
هـ الشَّيْءُ الْمَثْنَى وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

أَعَاذَ أَنْ اللُّومَ فِي غَيْرِ كُنْهَةٍ عَلَى طُوبَى مِنْ غَيْبِكَ الْمُتَرَدِّدِ

يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ يَعْنِي أَنَّكَ تَلُومُنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَكَانَكَ تَطْلُو غَيْبَكَ عَلَى  
مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوبَى أَيْ طُوبَى مَرَّتَيْنِ أَيْ قَدَّسَ  
وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ تَنْبِيهُتُ فِيهِ الْبَرَكَةُ وَالْتَقَدِّيسُ مَرَّتَيْنِ فَعَلَى هَذَا  
٢ ليس إِلَّا صَرْفُهُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عِنْدَ الطُّورِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَذُو طُوبَى بِالضَّمِّ  
أَيْضًا مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ طُوبَى بِالْفَتْحِ وَقَدْ ذَكَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جِئْتَ أَعْلَى ذِي طُوبَى قِفْ وَنَادِهَا عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا رَبَّةَ الْخَنْدَرِ  
هَلْ الْعَيْنُ رِيًّا مِنْكَ أَمْ أَنَا رَاجِعٌ بِهِنَّ مُقِيمٌ لَا يَرِيمُ عَنِ الصَّدْرِ

٤٣٠ م. ويُنسب إليها أيضاً الوزير أبو عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطنزي وذكر صديقنا الفقيه العباد أبو طاهر اسماعيل بن باطيس فقال الامام العالم الزاهد تفقه ببغداد على أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي وبرع في الفقه على مذهب الشافعي رضي وعاد الى بلده فتقدم به وسكن قلعة فنك وتوجه رسولا الى ديوان الخلافة وحدث بشي يسير عن أبي بكر بن زهراء روى عنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي وسعد الله بن محمد الدقاق وكان يصنف بالفصل والعلم ولطف الخاطر واختصر كتاب صفوة التصوف لابي الفصل محمد بن طاهر المقدسي وتوفي بعد سنة ٥٤٠ قال انشدني حفيده ابو زكرياء يحيى بن الحسين بن أحمد بن مروان بن علي بن سلامة الطنزي ابني طامية بغداد لحجت ابيه مروان بن علي

واذا دعتك الى صديقك حاجة فأتى عليك فاذنه المروم  
فالرزق يأتي عاجلا من غيره وشدائد الحاجات ليس قدوم  
فاستغن عنه ودعه غير مبهم ان الخيل بما له مذموم

ومن ينسب الى طنزة ابو الفصل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الطنزي المعروف بالخصفي الخطيب صاحب الشعر والبلاغة وابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الطنزي ذكره العباد في الخريدة قال ذكر لي الفقيه احمد بن طغان البصري انه لقيه في شهر رمضان سنة ٥٩٨ بباعينانا وكتب لي بخطه هذه الابيات

واي لمشتاق الى ارض طنزة وان خائني بعد التفريق اخواني  
سقى الله ارضا ان ظفرت بتربها تحلت بها من شدة الشوق أجفاني  
وقال ايضا

يا زاجرا في حذوه الا يانها رفقا بها تفديك روحى سابقا  
فقد علاها من بدور طنزة من ضرب الحسن له سراناء

وما أبالي بما لاقَتْ جُمُوعُهُمْ يوم الطَّوَانَةِ من نُجْحٍ ومن مُومٍ  
إذا انْكَأَتْ على الانمَاطِ مرتفعاً بديراً مَرَّانٍ عندى أمرُ كُلِّ يومٍ

وقال بطلميوس مدينة الطَّوَانَةِ طولها ست وستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الخامس طالعتها الميزان عشرون درجة عن ست عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل لها شركة في قلب الاسد، وكان المأمون لما قدم الثغر غزياً امر ان يسور على الطَّوَانَةِ قدر ميل في ميل وعينه مدينة وهما له الرجل والمال فأت بعد شروعه بقليل فبطله المعتصم فقال عدى بن الرقاع يمدحه

وكان امرُك من اهل الطَّوَانَةِ من نُصْرِ الذى فوقنا والله أعطانا  
امراً شددت بالئن الله عَقَدَتْهُ فزاد في ديننا خيراً وُدُنِيَانَا  
قال الزبير كتب مسلمة بن عبد الملك وهو غاز بقسطنطينية الى اخيه الوليد بن عبد الملك

ارقت وحرارة الطَّوَانَةِ بيننا نَبْرِي تَلْكَأ نحو عَمْرَةٍ يَسْمَحُ  
أزاولُ امراً لم يكن لِيَطِيقَهُ من القومِ أَلَا اللّوْذِيُّ الصَّمْحَمُحُ

١٥ وقال القعقاع بن خالد العبسي

ابلعُ اميرَ المومنين انا نصيرة سوى ما يقول اللوذعي الصمخميح  
أكلنا لحم الخيل رطباً وبابساً واكبادنا من أكلنا الخيل تقهرح  
وتحسبها حول الطَّوَانَةِ طُلْعاً وليس لها حول الطَّوَانَةِ صَمْحَمُحُ  
فَلَيْتَ الغزاري الذي غش نفسه وغش امير المومنين يبرح،

٢٠ طَواويس جمع طَاوُوس والطاووس في كلام اهل الشام الجويل والطاووس في كلام اهل اليمن الغصّة والطاووس الارض المحصورة لثّة عليها كل ضرب من النور ايام الربيع، اسم ناحية من اعمال بخارا بينها وبين سمرقند وفي مدينة كثيرة البساتين والمياه الجارية والخصب ولها قهّندز وجامع وفي داخل حائط



طَوَى بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَالطَوَى الْجُوعُ قَالَ صَاحِبُ الْمُطَالَعِ طَوَى بِفَتْحِ السَّطَاءِ  
وَالْأَصْمِلَى بِكَسْرِهَا وَقَيَّدَهَا كَذَلِكَ بِحُطِّهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْمُهَا وَالْفَتْحُ أَشْهُرُ وَادٍ  
مَكَّةَ وَقَالَ الدَّائِدِيُّ هُوَ الْأَبْطَحُ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَائِلُ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ هُوَ مَنْوًى عَلَى فَعَلٍ مَعْرُوفٍ فِي كِتَابِهِ مَدُودٌ فَانْكَرَهُ وَعِنْدَ الْمُسْتَمْسِلِ لَوْ  
هَ الطَّوَاءُ مَدُودٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَقْصُورٌ وَالَّذِي فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ مَدُودٌ فَلَمَّا  
الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فَيَصْمُ وَيَكْسِرُ لُغَتَانِ وَهُوَ مَقْصُورٌ لَا غَيْرَ ،  
الطَّوَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ لَا أَعْرِفُ لَهُ مَخْرَجًا فِي الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الطَّوَى  
وَهُوَ الْبَيْرُ اطَّوَاءَ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

وَقَتَلْتُ الرِّجَالَ بِذِي طَوَاءَ وَهَدَمْتُ الْقَوَاعِدَ وَالْعُرُوشَاءَ

١. الطَّوَاهِينُ جَمْعُ طَاحُونَةٍ الدَّقِيقُ مَوْضِعٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ  
بِالشَّامِ كَانَتْ عِنْدَهُ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ خُمَارَوِيَّةَ بْنِ طُولُوتٍ وَالْمَعْتَصِدِ بِاللَّهِ فِي  
سَنَةِ ٢٧١ أَفْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقُولًا كَانَتْ أَوَّلًا عَلَى خُمَارَوِيَّةَ ثُمَّ كَانَتْ عَلَى  
الْمَعْتَصِدِ ،

طَوَارَانُ كَبِيرَةٌ بِالسَّنَدِ قَصَبَتْهَا قَزْدَارٌ مِنْ مَدِينِهَا قَمْدَبِيلَ وَغَيْرَهَا ،

٥. طَاطُوسٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ وَالطَّوْسُ الْحُسْنُ وَمِنْهُ الطَّوَاوُسُ مَوْضِعٌ ،

طَوَالَةٌ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بِبَرْقَانَ فِيهِ بَيْرٌ قَالَ تَعَلَّبُ فِي قَوْلِ الْحُطَيْمَةِ

وَفِي كُلِّ مَسْجَى لَيْلَةٌ وَمُعَرَّسٌ خَيْالٌ يُوَالِي الرِّكْبَ مِنْ أُمَّ مَعْبَدٍ

فَحَيَّاكَ وَدَّ مَا هَذَا لِفَتْنَةٍ وَخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ هُوَ جَدٍ

وَقَالَ نَصْرُ طَوَالَةٍ بِبَيْرٍ فِي دِيَارِ فَرْزَارَةَ لَيْمَى مُرَّةً وَغُطْفَانُ قَالَ الشَّيْخَانُ

٢. كَلَى يَوْمَى طَوَالَةٌ وَصَلُ أَرَوَى طُنُونٌ أَنْ مَطْرَحُ الظَّنُونِ

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ طَوَالَةٌ وَطَوَالَةٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ طَوَالٌ وَطَوَالٌ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ السُّطُولِ

وَيَوْمُ طَوَالَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

طَوَالَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ بِلَدٍ بِشُقُورِ الْمُصْبِيَّةِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ

وقد ذكر بعض العلماء ان الطور هذا الجبل المشرف على نابلس ولهذا تَحْتَهُ  
 السامرة واما اليهود فلم فيه اعتقاد عظيم ويزعمون ان ابراهيم امر بذبح  
 اسماعيل فيه وعندهم في النورية ان الذبيح اسحق عمره وبالقرب من مصر  
 عند موضع يسمى مَدْيَن جبل يسمى الطور ولا يخلو من الصالحين وحجارتها  
 كيف كسرت خرج منها صورة شجرة العَلَيْق وعليه كان الخطب الثاني لموسى  
 عم عند خروجه من مصر ببني اسرائيل ويلسان النبط كل جبل يقال له طور  
 فاذا كان عليه نبت وشجر قيل طور سيماء والطور جبل بَعِيْنَه مَضَلُّ على  
 طبرية الأَرْن بينهما أربعة فراسخ على رأسه بيعة واسعة محكمة البناء موقفة  
 الأرجاء يجتمع في كل عام بحضرتها سوق ثر بَنَى هناك الملك المعظم عيسى  
 ابن الملك العادل ابى بكر بن ايوب قلعة حصينة وانفق عليها الاموال الجمة  
 واحكمها غاية الاحكام فلما كان في سنة ٦٥٠ هـ وخرج الافرنج من وراء البحر  
 طالبين للبيت المقدس امر بخرابها حتى تركها كالامس الدابر والحق البيت  
 المقدس بها في الخراب فهما الى هذه الغاية خراب ، والطور ايضا جبل عند  
 كورة تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم بأرض مصر القبلية وبالقرب  
 ١٥ منها جبل فاران ، هذا ما بلغنا في الطور غير مصاف فالما المصاف فيجاء ،

طُورَان يضم اوله واخره نون من قرى هراة ينسب اليها ابو سعد خالد بن  
 الربيع بن احمد بن ابى الفضل بن ابى عاصم بن محمد بن الحسن المالكى  
 الكاتب الطوراني وكان من افاضل خراسان له بديهة في النظر والبنثر ذكره  
 السمعاني في التكميل ووصفه بالفصل وسمع الحديث وقال انشدني لنفسه

٢. قالوا تَنْقَسُ صُبْحُ لَيْلِكَ فانتِيسُ عَنْ نَوْمٍ غَيْكَ اَنْ لَيْلِكَ ذَاهِبُ  
 فَحَسِبْتُ اَعْوَامِي فَقُلْتُ صَدَقْتُمْ صُبْحُ كَمَا قُلْتُمْ وَلَكِنْ كَاذِبُ

وطُورَان ايضا ناحية قصبتها قُصْدَار من ارض السند وفي مدينة صغيرة لها  
 رساتيف وخصب وقرى ومُذْن ، وطُورَان ايضا ناحية المدابن قال زُهْرَةُ بن

بخارا،

الطُوبَانُ حصن من أعمال حمص أو حماة،

الطُوبَانِيَّةُ بضم أوله وسكون ثانيه وباءٌ موحدة وبعد الالف نون ثم ياء

النسبة مشددة بلد من نواحي فلسطين،

٥ الطُوبُ بِالضَم وأخره ياء وهو الآجُرُّ قَصْرُ الطوب موضع بإفريقية،

طُوبُحٌ بِضَمٍّ أوله وأخره خاء معجمة وهو اسم أعجميٍّ ومدخله في العربية من طَاخَةٌ يَطْوُخُهُ وَيَطْوِخُهُ إذا رماه بقبيح وفي قرية في صعيد مصر على غربي النيل وطُوحُ أَخِيلَ قرية أخرى بالصعيد في غربي النيل يقال لها طُوحُ بيت يَمُونُ ويقال لها طُوهُ أيضاً وبها قبر علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن ١٠ بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان خرج مصر في أيام المنصور سنة ١٢٥ فلما ظهر عليه يزيد بن حاتم أخفاه عسامة بن عمر النعماني في هذه القرية وزوجه ابنته إلى أن مات ودُفن بها، وطُوحُ أيضاً قرية بالخوف الغربي يقال لها طُوحُ مَزِيدٍ،

طُودٌ بِفَتْحٍ أوله وسكون ثانيه والِدَالُ وهو الجبل العظيم وهو أيضاً اسم علم ١٥ للجبل المشرف على عرفة وينقاد إلى صنعاء ويقال له السراة وإنما سُمي السراة لَعُلُوِّهِ وَسَرَاةٍ كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ، وطُودٌ أيضاً بليدة بالصعيد الأعلى فوق قوص ودون أسوان لها مناظر وبساتين أنشأها الأمير درباس الكردي المعروف بالأخول في أيام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب،

طُورٌ بِالضَمِّ ثم السكون وأخره راء والطُورُ في كلام العرب الجبل وقال بعض أهل ٢٠ اللغة لا يُسَمَّى طُوراً حتى يكون ذا شجر ولا يقال لِلْأَجَرْدِ طُورٌ وقيل سُمي طُور ببطور بن اسماعيل عم اسقطنط باءه للاستتقال ويقال لجميع بلاد الشام الطُور وقد تقدّم لذلك شاهد في طُرَّانَ بوزن القُرَّانِ من هذا الكتاب وقال أهل السير سُميَ بطور بن اسماعيل بن إبراهيم عم وكان يملكها فنسبت إليه

الله أما سيننا ذكرنا كلامه في سيننا من هذا الكتاب ،

طُورُ عَبْدِيْنِ يَقْفُحُ الْعَيْنِ وَسَكُونُ الْبَاءِ ثَر دَال مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَصِيْبِيْنَ فِي بَطْنِ الْجَبَلِ الْمَشْرِفِ عَلَيْهَا الْمُتَّصِلُ بِجَبَلِ الْجُودَى وَفِي قِصْبَةِ كُورَةٍ فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَلِكُ الْخَضِرِ وَالْقِرَاةِ إِلَى دَجَلَةٍ طُرًّا وَالطَّوْرَ مِنْ عَبْدِيْنِ ،

طُورَقُ قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي أَيْبُورِدَ فِيهَا الْقَاضِي أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ تَمَرِ الطُّورَقِ الْأَيْبُورِدِي كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَصْلِ تَفَقَّهَ بِنَيْسَابُورَ وَسَمِعَ الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمِيرِي النَّيْسَابُورِي وَوَلَدَتْهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٠٠ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَبُونُ وَغَيْرُهُ ،

١٠. طُورَكَ سَكَّةٌ بَيْلُخُ مِنْهَا عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ الشُّرَيْحِيِّ الطُّورَكِيِّ الْمِلَخِيِّ الْمَعْرُوفُ بِأَدِيبٍ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ بَلُخٍ يَسْكُنُ سَكَّةَ طُورَكَ شَيْخٌ صَالِحٌ عَقِيفٌ قَرَأَ عَلَيْهِ جَمَاعَةُ الْأَدْيَاءِ سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُتَيْكِيَّ وَأَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ السِّمَّانِيَّ الْأَمَّامَ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ بَيْلُخُ وَمَوْلَدُهُ فِي رَجَبٍ أَمَّا سَنَةُ ٩ أَوْ ٤٠٧ بَيْلُخُ الشَّشَكِ ١٥ مِنْهُ وَتَوَفَّى بِهَا يَوْمَ السَّبْتِ حَادِي عَشَرَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٥٤٨ ،

طُورُ هَارُونَ جَبَلٌ عَلِ مَشْرِفٌ فِي قُبْلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِيهِ قَبْرُ هَارُونَ لِأَنَّهُ أَصْعَدَ إِلَيْهِ مَعَ أَخِيهِ فَلَمْ يَعُدْ فَأَتَتْهُمْ بَنُو إِسْرَافِيلَ مُوسَى بِقَتْلِهِ فَدَعَى اللَّهُ حَتَّى أَرَامَ تَابُوتُهُ بَيْنَ الْفَصَاءِ عَلَى رَأْسِ ذَلِكَ الْجَبَلِ ثُمَّ غَابَ عَنْهُمْ كَذَا يَقُولُ - الْيَهُودُ فَسَمَّى طُورَ هَارُونَ لِفُلْكَهْ ،

٢. طُورَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّثَى ، طُوسَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ لَا رَيْبَ فِي أَنَّهُ أَجْعَمِيٌّ وَبِوَأَفْقِهِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّوسُ بِالْفَتْحِ الْقَمَرُ وَالطُّوسُ بِالضَّمِّ دَوَالِ وَدَوَامُ الشَّيْءِ وَفِي قَرْيَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ الشَّاهِجَانِ فَرَسَخَانٌ قَدْ

## حَوِيَّةُ أَيَّامِ الْفَتْوحِ

الَا بَلَّغْنَا عَنِّي أَيْهَا حَقِصُ آيَةٍ وَقُولَا لَهُ قَوْلَ الْكَلَمَى السُّغَاوَرِ  
بَلَّا أَثَرْنَا أَنَّ طُورَانِ كَلَامٍ لَدَى مُظْلِمٍ يَهْفُو بِحُكْمِ الصَّرَاصِرِ  
قَرِينَاهُمْ عِنْدَ الْإِلْقَاءِ بَوَاتِرَا تَلَّالًا وَيَسْنُوَا عِنْدَ تِلْكَ الْحَرَائِرِ

هـ طُورُ زَيْتَا الْجُزْءِ الثَّانِي بِلَفْظِ الزَّيْتِ مِنَ الْإِدْهَانِ وَفِي آخِرِهِ الْف عِلْمُ مَرْتَجِلٍ لِحَبْلِ  
بِقُرْبِ رَأْسِ مِيقِنٍ عِنْدَ قَنْطَرَةِ الْخَابُورِ عَلَى رَأْسِهِ شَجَرُ زَيْتُونٍ عَذَى يَسْقِيهِ الْمَطَرُ  
وَلِذَلِكَ سُمِّيَ طُورُ زَيْتَاءَ وَفِي فَصَائِلِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَفِيهِ طُورُ زَيْتَا وَقَدْ مَاتَ  
فِي جَبَلِ طُورِ زَيْتَا سَبْعُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ قَتَلَهُمُ الْجُوعُ وَالْعُرَى وَالْقَمَلُ وَهُوَ مُشْرِفٌ  
عَلَى الْمَسْجِدِ وَفِيهِمَا بَيْنَهُمَا وَادِي جَهَنَّمَ وَمِنْهُ رُفْعُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَمَ وَفِيهِ  
أَيُّنْصَبُ الصَّرَاطُ وَفِيهِ صَلَّى بِنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَفِيهِ قُبُورُ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ الْبِشَّارِيُّ  
وَجَبَلُ زَيْتَا مَطْلٌ عَلَى الْمَسْجِدِ شَرْقِي وَادِي سُلُوانٍ وَهُوَ وَادِي جَهَنَّمَ

طُورُ سَيْنَاءَ بِكُسْرِ السَّيْنِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا وَهُوَ فِيهِمَا مَدُودٌ قَالَ اللَّيْثُ طُورُ  
سَيْنَاءَ جَبَلٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَاقَ قَبِيلُ أَنْ سَيْنَاءَ حِجَارَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ اسْمُ الْمَكَانِ ثَمَنٌ  
قَرَأَ سَيْنَاءَ عَلَى وَزْنِ قَصْرَاءَ فَانْهَآ لَا تَنْصَرِفُ وَمِنْ قَرَأَ سَيْنَاءَ فَهِيَ هَاهُنَا اسْمُ  
هـ اللَّبْقَةِ فَلَا تَنْصَرِفُ أَيْضًا وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعْلَاءَ بِالْكَسْرِ مَدُودٌ  
وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِقُرْبِ أَيْلَةَ وَعِنْدَهُ بَلِيدٌ فُجِّحَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةً تَسَعُ  
صَلْحًا عَلَى أَرْبَعِينَ دِينَارًا ثُمَّ قُورِقُوا عَلَى دِينَارٍ كُلِّ رَجُلٍ فَكَانُوا ثَلَاثِينَ رَجُلًا  
وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بِأَنَّهُ كُورَةٌ بِمِصْرَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ طُورُ سَيْنَاءَ جَبَلٌ  
بِالشَّامِ وَهُوَ طُورٌ أَضْيَفُ إِلَى سَيْنَاءَ وَهُوَ شَجَرٌ وَكَذَلِكَ طُورُ سَيْنِينَ قَالَ الْأَخْفَشُ  
أ. السَّيْنِينَ شَجَرٌ وَاحِدَتُهَا سَيْنِيمَةٌ قَالَ وَقُرِئَ طُورُ سَيْنَاءَ وَسَيْنَاءَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ  
وَالْفَتْحُ أَجْوَدُ فِي الْخَوَلَانِ بَنَى عَلَى فِعْلَاءَ وَالْكَسْرُ رَدَى فِي الْخَوَلَانِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ فِعْلَاءَ مَدُودٌ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ أَجْمِيَاءَ  
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّهُ لَمْ يُصَرَّفْ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ وَقَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْبَقَاءِ رَحِمَهُ

الفتوح أخيه وأما الغزالي أبو حامد فهو الأمام المشهور صاحب التصانيف  
التي ملأت الأرض طولاً وعرضاً قرأ على أبي المعالي الجويني ودرس بالمنظامة  
بعد أبي إسحاق ونال من الدنيا أربعة ثم انقطع إلى العبادة فحج إلى بيت الله  
الحرام وقصد الشام وأقام بالبيت المقدس مدة وقيل أنه قصد الاسكندرية  
وأقام بمنارتها ثم رجع إلى طوس وانقطع إلى العبادة فأنزله فخر الملك بن نظام  
الملك بالتدريس بمدرسته في نيسابور فامتنع وقال أريد العبادة فقال له لا يحل  
لك أن تمنع المسلمين الفايضة منك فدرس ثم ترك التدريس ولزم منزله  
بطوس حتى مات بالطايران منها في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٠٥ ودفن  
بظاهر الطايران وكان مولده سنة ٤٠٥ وراثه الأديب الأبيوردی فقال

١. بكى على حجة الإسلام حين تَوَوَّى من كل حيٍّ عظيم القدر أشرفه  
وما لمن يمتدّ في الله عبرته على أبي حامد لاج بعثته  
تلك الرزمة تستهوي قوى جلدی والطرف تسهره والدمع تنرفه  
بما له خلّة في الزهد منكورة ولا له شبهة في الخلف تعرفه  
مضى وأعظم مفقود فجمعت به من لا نظير له في الخلف يحلّفه

٢. ومنها تميم بن محمد بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي صاحب المستد  
الحافظ رحل وسمع بحمص سليمان بن سلمة الخباري وحمصر محمد بن رُمح  
وغیره وبالجمال وخراسان إسحاق بن راهويه والحسن بن عيسى الماسرجسي  
وبالعراق عبد الرحمن بن واقد الواقدی وأحمد بن حنبل وهذبة بن خالد  
وشيبان بن فروخ روى عنه جماعة منهم على بن خنيسار العدل وأبو بكر بن  
٣. إبراهيم بن البدر صاحب الخلافات وخلف سواه وقال الحاكم تميم بن محمد  
بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي محدث ثقة كثير الحديث والسرحة  
والتصنيف جمع المسند الكبير رأيته عند جماعة من مشايخنا والسوزير  
نظام الملك الحسن بن علي وغيرهم وأهل خراسان يسمون أهل طوس البقر

نسب اليها قوم من اهل الرواية

طوس قال بطليموس طول طوس احدى وثمانون درجة وعرضها سبع وثلاثون  
 وفي في الاقليم الرابع بالصمر ان شئت صرفته لان سكوت وسطه قائم احدى  
 العتتين واشتقاقه في الذي قبله وفي مدينة خراسان بينها وبين نيسابور  
 نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدين يقال لاحدهما الطابران وللاخرى  
 نوقان ولهما اكثر من الف قرية، فحكت في ايام عثمان بن عفان رضى وبها  
 قبر على بن موسى الرضا وبها ايضا قبر هارون الرشيد، وقال مسعر بن  
 المهلهل وطوس اربع مدن منها اثنتان كبيرتان واثنتان صغيرتان وبها آثار  
 ابنية اسلامية جليلة وبها دار حميد بن قحطبة ومساحتها ميل في مثله  
 . وفي بعض بساتينها قبر على بن موسى الرضا وقبر الرشيد وبينهما وبين  
 نيسابور قصر هائل عظيم يحكم البنيان له ار مثله علو جدران واحكام  
 بنيان وفي داخله مقاصير تحكي في حسنها الاوهام وآزاج وأروقة وخرايز  
 وحجر للخلوة وسالت عن امره فوجدت اهل البلد مجمعين على انه من بناة  
 بعض التباينة وأنه كان قصد بلد الصين من اليمن فلما صار الى هذا المكان  
 هارأى ان يخلف حرمة وكنوزة ونخايرة في مكان يسكن اليه ويسير متخففا  
 فبى هذا القصر واجرى له نهرا عظيما آثاره بينة وأودعه كنوزة ونخايرة  
 وحرمة ومضى الى الصين فبلغ ما اراد وانصرف فحمل بعض ما كان جعله في  
 القصر وبقيت له فيه بعد اموال ونخاير تخفى امكنتها وصفات مواضعها  
 مكتوبة معه فلم يزل على هذه الحال تجتاز به القوافل وتنزله السابلة ولا  
 يعلمون منه شيئا حتى استبان ذلك واستخرجه اسعد بن ابي يعقوب صاحب  
 كحلان في ايامنا هذه لان الصفة كانت وقعت اليه فوجه قوما استخرجوها  
 وحملوها اليه الى اليمن، وقد خرج من طوس من ائمة اهل العلم والفتة ما لا  
 يحصى وحسبك باني حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي وافي

طَوَّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ ،  
 طَوَّ كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرٍ بَطْنِ الرِّيفِ مِنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ بِمِصْرَ يُقَالُ كَوْرَةٌ طَوَّ مَنُوفٌ ،  
 طَوَّيْعٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيبَاءِ بَنِي الْحِجْلَانِ طَوَّعَةٌ وَطَوَّيْعُ الذِّى يَقُولُ فِيهِمَا  
 الْقَائِلُ

نَظَرْتُ وَدَوْنَنَا عَلَمًا طَوَّيْعٌ وَمَنْقَادُ الْمُخَادِمِ مِنْ نِقَانٍ ،

طَوَّيْعٌ بِصَمٍ أَوَّلُهُ وَيَفْتَحُ ثَانِيَهُ وَلِقْظُهُ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَيجوز أن يكون تصغير  
 عِدَّةٍ أَشْيَاءٍ فِي اللُّغَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الطَّالِعِ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ يُقَالُ  
 طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ طُلُوعًا فَإِذَا طَالَعَ إِذَا غَبَّتْ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَسْرُوكَ أَوْ  
 أَقْبَلَتْ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَسْرُوكَ رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَعَلَى فِي الْأَمْرِ  
 ١٠ أَيْ عَنِ عَنْ وَيجوز أن يكون تصغير الطَّلَاعِ الذِّى جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ عَمْرِ بْنِ  
 الْقَطَابِ رَضَهُ لَوْ أَنَّ لِي طَّلَاعَ الْأَرْضِ لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ قَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَطَّلَاعُهَا  
 مَلُوهَا حَتَّى يَطَّلَعَ أَهْلُ الْأَرْضِ فَيَسَاوِيَهُ وَقِيلَ طَّلَاعُ الْأَرْضِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ  
 الشَّمْسُ وَيجوز أن يكون تصغير الطَّالِعِ مِنَ السَّهَامِ وَهُوَ الذِّى يَقَعُ وَرَاءَ  
 الْهَدَفِ وَيجوز غيرُ ذَلِكَ ، وَطَوَّيْعٌ مَا لَبِنَى تَعِيمُ ثَر لَبِنَى يَرْبُوعٌ مِنْهُمْ وَطَوَّيْعُ  
 ١٥ هَضْبَةٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ عَلَيْهَا بِيُوتٌ وَمَسَاكِنُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ رَكِيَّةٌ  
 عَادِيَّةٌ بِالشَّوْأَجِ مِنْ عَذْبَةِ الْمَاءِ قَرِيبَةُ الرِّشَاءِ قَالَ السَّكُونِيُّ قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْأَعْرَابِ  
 لِأَخِي فَهَلْ وَجَدْتَ طَوَّيْلَعًا أَمَّا وَاللَّهِ أَنَّهُ لَطَوَّيْلُ الرِّشَاءِ بِعِيدِ الْعِشَاءِ مُحْشَرَفٌ  
 عَلَى الْأَعْدَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ صَمْرَةُ بْنُ صَمْرَةَ التَّمَشَلِيُّ

فَلَوْ كُنْتُ حَرْبًا مَا بَلَغْتَ طَوَّيْلَعًا وَلَا جَوْفَهُ إِلَّا خَمِيْسًا عَرَمَرَمًا

٢٠ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ طَوَّيْعٌ مَنَهْلٌ بِالصَّمَانِ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ طَوَّيْعٍ وَادٍ فِي طَرِيقِ  
 الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ بَيْنَ الدَّوِّ وَالصَّمَانِ وَفِي جَامِعِ الْغُورَى طَوَّيْعٌ مَوْضِعٌ يَتَّجِدُ  
 وَقَالَ أَعْرَافِيُّ يَرْتَضَى وَاحِدًا

وَأَيُّ قَتْنٍ وَدَعَمْتُ يَوْمَ طَوَّيْلَعِ عَشِيَّةً سَأَلَهَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا



ولا ادري له ذلك وقال رجل يهاجو نظام الملك

لقد خرب الطوسي بلدة غزنة فصب عليه الله مقلوب بلادته

هو الثور قرن الثور في حر امه ومقلوب اسم الثور في جوف حيتته

وقال دُعَيْل بن علي في قصيدته يمدح بها آل علي بن ابي طالب رضى ويذكر

دُقَيْرَى علي بن موسى والرشيد بطوس

اربع بطوس على قبر الزكى به ان كنت تربع من دين علي وطري

قيران في طوس خير الناس كلهم وقبر شيرهم هذا من العبير

ما ينفع الرجس من قرب الزكى ولا على الزكى بقرب الرجس من ضرر

هيئات كل امره رهن بما كسبت يدها حقاً فخذ ما شئت او تذر

١. وطوس من قرى بخارا عن ابي سعد ونسب اليها ابا جعفر رضوان بن عمران

الطوسي من اهل بخارا روى عن اسباط بن اليسع وابي عبيد الله بن ابي

حفص روى عنه خلف بن محمد بن اسماعيل الحيام

طوس مثل الذي قبله وزيادة نون قرية من قرى بخارا

طوطالقة بضم اوله وسكون ثانيه ثم طاء اخرى وبعد الالف لام مكسورة

١٥. واق بلدة بالاندلس من اقليم باجة فيها معدن فضة خالصة ينسب اليها

عبد الله بن فرج الطوطالقي الخوى من اهل قوطبة ابو محمد ويقال ابو

هارون روى عن ابي علي القائي وابي عبد الله الرياحي وابن القوطية ونظراهم

وتحقف بالادب واللغة والى كناية متقنا اختصار المدونة وتوفي في النصف من

رجب سنة ٣٨٩

٢. طوغة قال ابو زياد ومن مياه بنى العجلان طوغة وطويع والله اعلم

طوغات مدينة وقلعة بنواحي ارمينية من اعمال ارزن الروم

طولقة مدينة بالمغرب من ناحية الزاب الكبير من صقع الجريد ينسب اليها

عبد الله بن كعب بن ربيعة

روى عنه الأئمة قال أبو سعيد أن يونس كان من أهل الرحلة في طلبه الحديث  
 وكان ثقة صاحب حديث يقهم قدم مصر وخرج عنها فكانت وفاته بعسقلان  
 من أرض الشام سنة ٢٩١ هـ وقال أحمد بن عدى سمعت منصورا الفقيه يقول لم  
 أر من الشيوخ أحدا فاحببت أن أكون مثله في الفضل غير ثلاثة فذكر أولهم  
 ٥ محمد بن حماد الطهراني لانه كان قد سار إلى مصر وحدث بها وكان بالشام  
 يسكن عسقلان ، وطهران أيضا من قرى أصبهان خرج منها أيضا جماعة  
 من المحدثين منهم عقيل بن يحيى الطهراني أبو صالح كان ثقة حدث عن  
 ابن عيينة ويحيى القطان توفي سنة ٢٥٨ هـ وأبراهيم بن سليمان أبو بكر  
 الطهراني كان من طهران أصبهان أيضا سمع إبراهيم بن نصر وغيره ، وسعيد  
 ١٠ ابن مهران بن محمد الطهراني أصبهاني أيضا سمع عبد الله بن عبد الوهاب  
 الخوارزمي ، وعلي بن رستم بن المطيع الطهراني أصبهاني أيضا عم أبي أحمد  
 بن محمد بن رستم يكنى أبا الحسن سمع ثوينيا محمد بن سليمان وغيره ،  
 وعلي بن يحيى الطهراني أصبهاني أيضا سمع قتيبة بن مهران الأصبهاني ، ومحمد  
 بن محمد بن صخر بن سدوس الطهراني التميمي أصبهاني أيضا يكنى أبا  
 ١٥ جعفر ثقة وكان من الصالحين سمع أبا عبد الرحمن المقرئ وأبا عاصم النبيل  
 وخالد بن يحيى وغيرهم ، وثاجية بن سدوس أبو القاسم الطهراني أصبهاني  
 أيضا وأبو نصر محمود بن عمر بن إبراهيم بن أحمد الطهراني حدث عن  
 ابن مردويه سمع منه أبو الفضل المقدسي ،

طهرمس بالضم وسكون الراء وضم الميم وأخره سين مهملة قرية بمصر ،  
 ٢٠ الطهمانية قد اختلف في المطم اختلافا كثيرا وبعض جعله صفة محمود  
 وبص جعلها مذكومة يطول شرح ذلك والطهمنة لون يجاوز الشجرة وهي  
 قرية نسبت إلى رجل اسمه طهمان ،

طهنة بكسر أوله وسكون ثانيه ثم نون مهملة في كلام العرب وهي لفظة

رمى بصدور العيس مخرف القلا فلم يذر خلف بعدها اين يتما  
 فيما جازى الفتيان بالنعم أجوره ونعماه نغمي وأعف ان كان اظلماء  
 طويل البينات بتقديم الباء على النون من البنات ورواه بعضهم بتقديم النون  
 جميل بين اليمامة والحجاز،

٥ الطويلة ضد القصيرة روضة معروفة بالصمان قال ابو منصور وقد رايتها وكان  
 عرضها قدر ميل في طول ثلاثة اميال وفيها مساك ماء السماء اذا امتلأ شربوا  
 منه الشهر والشهرين،

الطوى بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء وفي البير المظوية بالحجارة وجمعها  
 اطوا وهو جبل وبئر في ديار محارب ويقال للجبل قرن الطوى وقد ذكره  
 زهير وعنتر العيسى في شعرهما وقال الزبير بن ابى بكر الطوى بئر حفرها عيد  
 شمس بن عبد مناف وفي الله بأعلى مكة عند البيضاء دار محمد بن سيف  
 فقاتل سبيعة بنت عبد شمس

ان الطوى اذا ذكرته ماءها صوب السحاب عذوبة وصفاء

### باب الطاء والهاء وما يليهما

٥ اظهران بالكسر ثم السكون وراة واخرة نون وفي عجمية وم يقولون تهران لان  
 الطاء ليست في لغتهم وفي من قرى الرقى بينهما نحو فرسخ حدثني الصادق  
 عن اهل الرى ان طهران قرية كبيرة مبنية تحت الارض لا سبيل لاحد  
 عليهم الا بارادتهم ولقد عصوا على السلطان مرارا فلم يكن له فيهم حيلة الا  
 بالمدارات وان فيها اثنتى عشرة محلة كل واحدة تحارب اختها ولا يدخل  
 اهل هذه المحلة الى هذه وفي كثيرة البساتين مشتبكة وفي ايضا تمنع اهلها  
 قال وم مع ذلك لا يزرعون على فدن البقر وانما يزرعون بالمرور لانهم كثير  
 الاعداء ويخافون على دوابهم من غارة بعضهم على بعض والله المستعان، ينسب  
 اليها ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني سمع عبد الرزاق بن قحار وغيره

طَبِيبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ثُمَّ الْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهَا طَبِيبَةٌ وَطَابِئَةٌ مِنَ الْمُطِيبِ وَفِي الرَّايَةِ الْحَسَنَةُ لِحَسَنِ رَايَةِ تَرْتِبَتُهَا فِيمَا قِيلَ وَالطَّابُ وَالطَّبِيبُ لُغَتَانِ وَقِيلَ مِنَ الشَّيْءِ الطَّابِيبُ وَهُوَ الطَّاهِرُ الْخَالِصُ مُخْلُوصُهَا مِنَ الشَّرِكِ وَتَطْهِيئُهَا مِنْهُ قَالَ لُحْطَانِي لَطَهَارَةٌ تَرْتِبَتُهَا وَهَذَا لَا يَخْتَصُّ بِهِنَاكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدٌ وَطَهُورٌ وَقِيلَ لَطِيبَتُهَا لِسَاكِنِيهَا وَلَا مَنَّهُمْ وَدَعَتُهُمْ فِيهَا وَقِيلَ مِنْ طَبِيبِ الْعَيْشِ بِهَا مِنْ طَابِ الشَّيْءِ إِذَا وَاقَفَ وَقَالَ صِرْمَةٌ الْإِنْصَارَى

فَلَمَّا آتَانَا أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَبِيبَةٍ رَاضِيًا ٥

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّيْهِي

وَعَلَى طَبِيبَةِ اللَّهِ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ ١٠

قَرَأْتُ بِحِطِّ ابْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّوْلِيِّ ابْنِ يَزِيدٍ الْخَبَّارِ عَنْ خَالِدٍ مِنَ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَنْبَرِ وَكَانَ لَا يَصْعَدُهُ إِلَّا يَوْمَ جُمُعَةٍ فَانْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَكَانُوا بَيْنَ قَائِمٍ وَجَالِسٍ فَأَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ اجْلِسُوا ثُمَّ قَالَ أَتَى لَمْ أَقُمْ بِمَقَامِي هَذَا إِلَّا لِأَمْرِ يَبْغِضُكُمْ وَلَكِنْ هُوَ تَحِيْمًا الدَّارِي أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي عَمٍّ لَهُمْ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فَأَخَذَتْهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُ إِهْدَبَ كَثِيرٍ الشَّعْرِ فَقَالُوا مَا أَنْتَ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ فَقَالُوا أَخْبَرِينَا فَقَالَتْ مَا أَنَا بِأَخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الدَّيْرِ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا هُوَ بِالْأَشْوَابِ إِلَى مُحَادَثَتِكُمْ فَدَخَلُوا فَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُؤَثَّقٍ شَدِيدِ الْوُثَاقِ شَدِيدِ التَّشَكُّيِّ مَظْهَرٌ لِلْحُزْنِ فَسَأَلَهُ مِنْ أَى الْعَرَبِ أَنْتُمْ فَقَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ فَمَا فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ قُلْنَا بَحِيرٌ قَاتَلُوهُ قَوْمُهُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ قَالَ فَمَا فَعَلْتِ عَيْنُ زُغَرٍ قَالُوا يَشْرِبُونَ مِنْهَا وَيَسْقُونَ قَالَ فَمَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ قَالُوا يَطْعَمُ جِمَاهُ فِي كُلِّ حِينٍ قَالَ فَمَا فَعَلْتِ بَحِيرَةُ طَبْرِيقَةٍ قَالُوا يَتَدَقَّقُ جَانِبَاهَا فَرَقَرَّ ثَلَاثَ زَقَرَاتٍ ثُمَّ قَالَ لَوْ

قَفْطِيَّةٌ اُسْمٌ لِقَرْيَةٍ بِالصَّعِيدِ وَهِيَ طَهْنَةُ وَاهْنَةُ قَرِيَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ بِشَرْقِ النَّيْلِ  
قَرَبِ اَنْصَنَا بِالصَّعِيدِ ١

طَهْنَهَوْرٌ بَفَخِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ النُّوْنِ وَآخِرُهُ رَاءُ قَرْيَةٍ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ بِالصَّعِيدِ  
يُقَالُ لَهَا طَهْنَهَوْرُ السَّدْرِ ٢

ه طَهْيَانٌ بِالْحَرْكِ ثَرْيَاءٌ مُثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ يُقَالُ طَهَّتِ الْاِبِلُ تَطْهَى  
ظَهِيًّا اِذَا اَنْتَشَرَتْ فَذَهَبَتْ فِي الْاَرْضِ وَمَوْضِعُهَا طَهْيَانٌ وَالطَّهْيَانُ اسْمُ قَلْعَةٍ  
جَبَلٌ بِعَيْتِهِ قَالَ نَصْرٌ بِالْيَمَنِ اَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلْأَحْوَلِ الْكَنْدِيُّ

لَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ شَرْبَةً مَبْرُوءَةً بَاقَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ ٣

### بَابُ الطَّاءِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. الطَّيِّبُ بِالْكَسْرِ ثَرْ السَّكُونِ وَآخِرُهُ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَفْظِ الطَّيِّبِ وَهُوَ الرَّاجِحَةُ  
الطَّيِّبَةُ اَللَّهُ يَتَخَرَّجُ بِهَا اَوْ يَتَصَبَّحُ وَيَتَطَيَّبُ بِلَيْدَةٍ بَيْنَ وَاَسْطِ وَخَوْزَسْتَانِ  
وَاهْلُهَا نَبِطٌ اِلَى الْآنِ وَلُغَتُهُمْ نَبْطِيَّةٌ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ  
الطَّيِّبِيُّ التَّاجِرُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ الْمُتَعَارَفُ عِنْدَنَا اَنْ الطَّيِّبَ مِنْ عِمَارَةَ شَيْثَ بَنِ  
آدَمَ عَمٍ وَمَا زَالَ اَهْلُهَا عَلَى مِلَّةِ شَيْثَ وَهُوَ مَذْهَبُ الصَّابِئَةِ اِلَى اَنْ جَاءَ الْاِسْلَامُ  
ه فَاسْلَمُوا وَكَانَ فِيهَا عَجَائِبُ مِنَ الطَّلَسَمَاتِ مِنْهَا مَا بَطَلَ وَمِنْهَا بَاقٍ اِلَى الْآنِ  
فَنَهَا اَنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا زَنْبُورٌ اِلَّا مَاتَ وَالى قَرِيبٍ مِنْ زَمَانَا مَا كَانَ يَوْجَدُ فِيهَا  
حَيَّةٌ وَهَ غَرَبَ وَلَا يَدْخُلُهَا اِلَى يَوْمِنَا هَذَا غَرَابٌ اَبْقَعُ وَلَا عَقَعَفٌ قَالَ وَالطَّيِّبُ  
مَتَوَسِّطٌ بَيْنَ وَاَسْطِ وَخَوْزَسْتَانِ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِيَّةٌ عَشْرُ  
فَرَسَخَاءِ وَقَدْ نَسَبَ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ اَحْمَدُ بْنُ اسْحَاقَ بْنِ بَخْجَابٍ  
٢. الطَّيِّبِيُّ وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الطَّيِّبِيُّ وَابُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ

بْنِ مُحَمَّدٍ الْاِمَامُطِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ

الطَّيِّبَةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَرِيَتَانِ أَحَدَاهُمَا يُقَالُ لَهَا الطَّيِّبَةُ وَزَكِيَّوَةٌ مِنَ السَّمْنُودِيَّةِ  
وَالْآخَرَى مِنْ كَوْرَةِ الْأَشْمُورِيِّينَ بِالصَّعِيدِ ٤

الصالح الثقة صاحب سُنَّة وصلابة في الدين كتب عنه اهل الحديث وكان كثير الكتابة احد الاقباط حسن التصانيف مات في سنة ٤٣٣ قاله يحيى بن مَنْدَةَ في تاريخ اصبهان،

طَيْرَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه وراء الطيرة والتنطير من قوله عم لا عُدَوَى ولا طيرة والاصل تحريك الياء كمثل العنبة ولكنه خُفِفَ وهو قرية بدمشق ينسب اليها الحسن بن علي بن سلمة الطيرى ابو القاسم المِزى روى عن ابى الجهم احمد بن الحسين بن طَلَّاب المَشْغَرَانِى وابى جعفر محمد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن ومحمد بن احمد بن قِيَّاض روى عنه ابو عبد الله محمد بن حمزة الحَرَّانِى وابو نصر ابن الحَيَّان، وقال الشيخ زين الامناء ابن اعيان بدمشق عدة قرى يقال لكل واحدة منها طيرة بنى فلان والنسبة اليها طيرى منها على بن سليمان بن سلمة ابو الحسن المِزى الطيرى حدث عن ابى بكر احمد بن محمد بن الوليد المِزى روى عنه عبد الرحمن بن علي بن نصر،

طَيْرَنَابَان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم زاء مفتوحة ثم نون ويعبد الفها بالا ١٥ موحدة واخره ذال معجمة والذي يظهر لى في اشتقاقه وسبب تسميته بهذا الاسم انه من عمارة الضيَّون والد النضيرة بنت الضيَّون ملك الحضر وان الفرس ليس في كلامهم الصاد فتكلموا بها بالطاء فغلب عليها ومعناه عمارة الضيَّون لان اباى العمارة ثم وقفت بعد ما كتبت هذا بمدة على كتاب الفتوح للبلاذرى فوجدت فيه قالوا كانت طيرنابان تدعى ضيَّونابان نسبت الى ٢٠ ضيَّون بن معاوية بن عمرو بن العبيد السليحي قال الكلبي الضيَّون معاوية بن الاحرام بن سعد بن سليج بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فاستحسنتم لتقضى صدق ما ظهر لى فتركته على ما كان وفي عجمية موضع بين الكوفة والقادسية على حافة الطريق على جادة الحاج وبينهما وبين

قد أَقْلْتُ من وثاق هذا لم ادع ارضا الا وطَمْتُها برجلي الا طيبة فانه ليس لي  
عليها سلطان ثم قال النبي صلعم الى هذه انتهى فرحى هذه طيبة والسدى  
نفس محمد بيده ما فيها طريق واسع ولا دقيق ولا سهل ولا جبل الا عليه  
ملك شاهز سيقه الى يوم القيامة وقال عبيد الله بن قيس الرقيبات  
يا من رأى البرق بالحجاز فما اقبس ايدى الوليد الصرما  
لاح سنامه من نخل يثرب فا حرة حتى اصلا لنا اضمما  
اسقى به الله بطن طيبة فا لروحاء فالاخشين فالحرما  
ارض بها تثبت العشيرة قد عشنا وكنا من اهلها علماء

طِيبَةُ بكسر اوله والباقي مثل الذى قبله كانه واحدة الطيب اسم من اسماء  
الزمر والطيبة ايضا قرية كانت قرب زرد  
طِيبُج بالفتح موضع بأسفل نى المروة ونو المروة بين خُشب ووادى القري  
قال كُتَيْبٌ

فوالله ما ادرى اَطِيجًا تواعدوا لَتَمَّ ظَمِ ام ماء حيدة اوردوا  
طِيجَةً بجاء معجمة موضع من اسفل نى المروة بين نى خُشب ووادى  
والقري وقيل هو بجاء مهملة

طِيرٌ بكسر اوله وسكون ثانية يجوز ان يكون من باب اصنعت وأطرقا وهو موضع  
كان فيه يوم من ايام العرب كانوا لما هربوا منه بنى له اسم من ما لم يسم فاعله  
اي طاروا مثل الطير هربا

طِيرا بكسر اوله وسكون ثانية بوزن الشيزى وقي من قري اصبهان نسب  
اليها ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن مَنَّة الطيراني له رحلة في طلب  
الحديث سمع الكثير ولم يحدث الا بالبصرة سمع ابا عبيدة عبد الله بن محمد  
بن الحسن بن زياد اجهزمي روى عنه ابو بكر ابن مَرْوَيْه ومحمد بن عبيد  
الله بن احمد بن محمد بن احمد بن يزيد الطيراني ابو بكر الانصارى الشيخ

صغير عن الازهرى واسم موضع ايضا ،

طَيْفُورَابَان من قرى اصبهان قال يحيى بن مندة احمد بن محمد بن ابراهيم الطيفورابانى ابو الفتح حدث عن محمد بن ابراهيم المقرئ وكتب عنه ، وطيفورابان بهمدان نسب اليها احمد بن الحسين بن على الخياط ابو العباس ، الطيفورابانى يعرف بابن الحداد روى عن الفضل بن الفضل الكندى وغيره روى عنه طاهر بن احمد البصير وكان ثقة ، قال شيرازيه بن شهرقار اق طاهر بن عبد الله بن عمر بن يحيى بن عيسى بن ماهلة ابا بكر الزاهد توفى في صفر سنة ٢٠٢ وقبر في مقابر نسيط في همدان واليوم قبره طاهر يزار ومسجده الى جنب داره بطيفورابان فهذا يدل على ان طيفورابان محلة بهمدان وفي غير الله ذكرها ابن مندة وذكر في ترجمة محمد بن طاهر بن يمان بن الحسن التجار ابي العلاء العابد المعروف بابن الصباغ انه مات سنة ٢٨٥ ودفن في مقابر نسيط على ظهر الطريق والله توخذ منها الى طيفورابان وهذا يحقق انها بهمدان ،

طَيْلَسَان بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وسين مهملة واخوه نون قال ١٥ الليث الطلس والطلسه مصدر الاطلس من اندراب وهو الذى تساقط شجره وهو اخبث ما يكون قال والطَيْلَسَان بفتح اللام منه ويكسر ولم اسمع فيعلان بكسر العين اما يكون مضموما كالحيزران والخيسمان ولكن لما صارت الكسرة والصمة اُختين اشتركتا في مواضع كثيرة ودخلت الكسرة فدخلت الصمة قال الاصمعي الطيلسان معرب فارسى وأصله تالشان ، وطيلسان اقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم واخبر اقتناحه الوليد بن عقبة في سنة ٣٥ ،

الطَيْن بلفظ الطين من التراب عقبة الطين من نواحي فارس لها ذكر في الفتوح وقصر الطين من قصور الحيرة ،



القادسية مبل كانت اقطاء للاشعث بن قيس بن عمر بن الخطاب وكانت من  
انزه المواضع مخوفة بالكروم والشجر والحانات والمعاصر وكانت احد المواضع  
المقصودة للهو والبطالة وهو الآن خراب لم يبق به الا اثر قباب يستوونها  
قباب ابي نواس ولاهل الخلاعة فيه اخبار يطول ذكرها وقال ابو نواس يذكرها  
قالوا تنسك بعد الحق قلت لهم ارجو الله وأخشى طييزابانا

أخشى قضيب كرم ان ينار عني راس الخطام اذا اسرعت اغذاذا  
فان سلمت وما نفسى على ثقة من السلامة لم اسلم ببعذاذا  
ما ابعد الرشيد من قد تضمنه قطربل ففقرى بنا فكلوانا

قال على بن يحيى حدثني محمد بن عبيد الله الكاتب قال قدمت من مكة  
فلما صرت الى طييزابان ذكرت قول ابي نواس حيث قال

بطييزابان كرم ما مررت به الا تعجبت ممن يشرب الماء  
ان الشرب اذا ما كان من عنب داء واى لميب يشرب الداء  
فهتف بي هائف اسمع صوته ولا اراه فقال

وفي الجحيم جيم ما تجرعه خلق فابقى له في البطن امعاء

٥ طييزابان بالكسر ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف نون ويا مثناة من  
تحت خفيفة بلدة بالاندلس من اعمال اشبيلية

طيسفون بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وفاء واخره نون في مدينة  
كسرى التي فيها الايوان بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ قال حمزة وأصلها  
طوسفون فعربت على طيسفون وطيسفونج قرية مقابل الثمانيه وبها آثار  
٢ خراب باق الى الآن فعلى هذا لا يكون طيسفون مدينة الايوان وطيسفون  
ايضا قرية مرو

الطيظوانة بتكرير الطاء وواو وبعدها الف ثم نون بلدة من اعمال ارمينية  
طيظور بفتح اوله وسكون ثانيه ثم فاء مضبوطة وواو ساكنة ثم راء اسم لطير

الطَّاهِرَةُ من قري اليمامة عن الحفصى والله اعلم ٥

## باب الطاء والباء وما يليهما

الطَّيِّبَةُ بضم اوله والمدة وربما روى بالكسر والمدة ايضا وهو رمل او موضع قال  
الاديبى وعلى هذا قوله أساريع طَيَّ كانه جمع بما حوله وقال الاصمعى  
ه واحدها طَبِيَّة وقال ابن الانبارى طَيِّب اسم كثير بعينه وقال المَرْزُوقى من  
رواه بضم الطاء فهو مُنْعَرَج الوادى والواحدة طُبَّة ويكون هذا اجد المجموع  
لله جاءت على فُعَال نحو رُخَال وطَوَار وقال ابو بكر ابن حازم الطَّيِّبَةُ بالضم  
وان بتهامة قال ابو ذؤيب

عرفت الديار لأم الدهيـسـن بين الطَّيِّبِاء فوادي عَشْر

١٠ وقال الشَّكْرَى انطَباء وان وموضع والطَّيِّبَةُ منعرج الوادى الواحدة طُبَّة ،  
الطَّيِّبَةُ بالكسر والمدة وهو جمع واحده طَبِيَّة وتشترك فيه الطَّبِيَّة مسوثة  
الطَّيِّ وهو الغزال والطَّبِيَّة حَيَّة الناقة والطَّبِيَّة شبه الحجلة والمَزَادَة مثل  
الجراب يجعل فيه الطيب وغيره ويقال للكلمة طَبِيَّة ومَرْجُ الطَّيِّبُ موضع  
بعينه ،

١١ طَبَّة بضم اوله وتخفيف ثانيه بلفظ طُبَّة السيف وهو حدة اسم موضع عين

ابن الاعراب ،

طَبَّيَّان بلفظ تثنية الطَّيِّ رَأْس طَبَّيَّان جبل باليمن ،

طَبِيَّة واحدة الطَّيِّبُ موضع فى ديار جُهَيْنَة وفى حديث عمرو بن حزم قال  
كتب رسول الله صلعم هذا ما اعطى محمد النبى عَوْجَةَ بن حرملة الجُهْنَى  
٢٠ من ذى المروة الى طَبِيَّة الى الجَعَلَات الى جبل القبلية لا يحاقه فيه احد من  
حاقه فلا حَقَّ له ولا حَقَّه حَقَّ وكتب العلاء بن عُبَيْدَة ، وطَبِيَّة ايضا موضع  
بين يَمْبُع وعَيْقَةَ بساحل البحر ويضاف اليه ذو قال كُثَيْر

تم السمنون الخاليات ولا ارى بصاحن الشُّبَا اطلالهن تبيد

الطَّيْمَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الطَّيْنِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَنُونِ بَلِيدَةٍ بَيْنَ الْقَرَمَاتِ  
وَقَتْمِيسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو كَسَنٍ عَلَى بْنِ مَنْصُورِ السُّطَّيْنِ رَوَى  
عَنْهُ أَبُو مَطَرٍ الْأَسْكَندَرَانِيُّ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ هـ

## كتاب الظاء من كتاب معجم البلدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب الظاء والالف وما يليهما

١٠ الظَّاهِرُ خُطَّةٌ كَبِيرَةٌ بِمِصْرَ بِالْفُسْطَاطِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا  
رَجَعَ مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَاخْتِطَّ الْفُسْطَاطُ تَأَخَّرَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ  
بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ ثُمَّ لَحَقُوا بِالْفُسْطَاطِ وَقَدْ اخْتِطَّ النَّاسُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مَوْضِعٌ  
فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَكَانَ قَدْ وَثَّقَ لَخَطْمِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَدِيدِجٍ  
فَامَرَهُ بِالنَّظَرِ لَهُمْ فَقَالَ لِلْقَادِمِينَ أَرَأَيْتُمْ أَنِّي تَظْهَرُوا عَلَى الْقَبَائِلِ فَتَتَّخِذُوا مَنْزِلًا  
هَذَا ظَاهِرًا عَلَيْنَا فَفَعَلُوا وَنَزَلُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَسَمَّوْهُ الظَّاهِرَ فَقَالَ كُرْدُو بِهِ بْنُ عَمْرُو  
الْأَزْدِيُّ ثُمَّ الرَّفْقِيُّ

ظَهَرْنَا بِحَمْدِ اللَّهِ وَالنَّاسِ مِنْ وَنَا كَذَلِكَ مَذْكُورًا إِلَى الْخَيْرِ نَظْهَرُ

الظَّاهِرِيَّةُ قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الظَّاهِرِ لَأَعَزَّازِ دِينَ اللَّهِ بْنِ الْكَامِرِ مَلِكِ  
مِصْرَ أَحَدَاهُمَا مِنْ كُورَةِ الْغُرَبِيَّةِ وَالْآخَرَى مِنْ كُورَةِ الْجَبَرِيَّةِ قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ

٢٠ أَعْبَدَ الْعَزِيزُ مِنْ دَاوُدَ الْعَامِرِي

وَجَاوَزَتْ فِي مِصْرَ لَوْ تَعْلَمِي-- حَيًّا مِنَ الْأَزْدِ فِي الظَّاهِرِ

هَذَا لَكَ غُثْنَا فَمَا مِثْلَهُمْ لَطَارِقُ لَيْسِلَ وَلَا زَادِرُ

تَرَانِي الْكَسْتَرُ فِي دَارِهِمْ كَلَّى بِدَارِ بَنِي عَامِرٍ

نجدى في ديار بنى اسد بين السعدية ومُعَاذَة عَنْ نَصْرٍ ، وَطَيْ مَاءَ لَغَطْفَانِ  
 ثَمَّ لَبِي حِشَّاشِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبَيْانَ بِالْقَرْبِ مِنْ مَعْدَنَ بْنِ سُلَيْمٍ وَطَيْ وَادِ  
 لَبْنِي تَغْلِبَ وَعَيْنُ طَيْ مَوْضِعَ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ  
وَحَلَمْتُ سُلَيْمِي يَطْنُ طَيْ دَعْرَعَرَا قِيلَ طَيْ اَرْضُ كَلْبٍ وَيُرْوَى قَرْنُ طَيْ ،  
 طَيْ تَصْغِيرُ طَيْ الْبَدَى قَبْلَهُ مَاءٌ فِي اَرْضِ الْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّفْثَةِ يَوْمَ مَنْحَرَفٍ  
 عَنْ جَادَةِ حَاجِّ الْعِرَاقِ ،

طَيْ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَامَالَةُ الْاَلِفِ اِلَى الْيَاءِ لَفْظَةُ نَبْطِيَّةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ  
 سَوَادِ الْعِرَاقِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَدَائِنِ وَاللَّهُ اعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

### باب الظاء والراء وما يليهما

١. طَرَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يُقَالُ اصَابَ اِمَالُ الظَّرَاءِ فَاهْرَزَهُ وَهُوَ جُمُودُ الْمَاءِ لَشِدَّةِ السَّيْرِ  
 قَالَ أَبُو عَمْرِو طَرِي بَقْلُهُ اِذَا لَانَ وَطَرِيَ الرَّجُلُ اِذَا كَاسَ وَالظَّرَاءُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ  
 هَذِيلَ فِي كِتَابِ هَذِيلَ فِي حَدِيثٍ وَكَانَ بَنُو نَفَاقَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدُّبَيْلِ بْنِ  
 بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بَاسِقِلَ دُفَاقٍ فَاصْبَحُوا ظَاعِنِينَ وَتَوَاعَدُوا مَاءَ طَرَاءِ  
 وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ وَقَالَ تَابُطٌ شَرًّا

١٥ أَبَعَدَ النَّفَاقَتَيْنِ اِرْجُرَ طَايِرَا وَآسَى عَلَى شَيْءٍ اِذَا هُوَ آذِيَرَا  
 أَنَّهُنَّ رَحَلِي عَنْهُمْ وَاحْأَلْهُمْ مِنْ الدَّلِّ بَعْرًا بِالتَّلَاعَةِ أَعْفَرَا  
 وَلَوْ نَالَتِ الْكُفَّارُ احْصَابَ نَوْفَلٍ بِمَهْمَهِ مَا بَيْنَ طَرَا وَعَوَعَرَا

طَرَانٌ كَذَا ذِكْرُهُ الْعِمْرَانِي وَلَا اِدْرَى مَا اَصْلُهُ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مُهَيِّيرٍ ،  
 طَرَاءَةٌ بِالْفَتْحِ هُوَ مِثْلُ الْاَوَّلِ فِي مَعْنَاهُ مَوْضِعٌ ،

٢. طَرِبٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَالظَّرِبُ وَاحِدُ الظَّرَابِ وَهُوَ الرُّوَاقِيُّ الصَّغَارُ قَالَ  
 اللَّيْثُ الظَّرِبُ مِنَ الْحِجَارَةِ مَا كَانَ اَصْلُهُ نَاتِمًا فِي جَبَلٍ اَوْ اَرْضٍ حَزْنَةٍ وَكَانَ طَرْفُهُ  
 النَّاقِئُ مُحْدَدًا وَاِذَا كَانَ خَلْفَهُ الْجَبَلُ كَذَا سَمِيَ طَرِبًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الظَّرِبُ هُوَ  
 جَبَلٌ مُحْدَثٌ فِي السَّمَاءِ لَيْسَ فِيهِ وَادٌ وَلَا شَعْبَةٌ وَلَا يَكُونُ اِلَّا اَسْوَدَ وَطَرِبُ لَبْنِي

فَعَيْفَةٌ فَالَاكْفَالُ أَكْفَالٌ ظُيْمِيَّةٌ تَنْظُلُ بِهَا أُمُّ الظُّبِيَاءِ تَرَوُدُ

أَكْفَالُ الْجِبَالِ مَا أَخِيرَهَا وَظُيْمِيَّةٌ أَيْضًا مَاءٌ لَبَنِي أَيْ بَكْرُ بْنُ كَلَابٍ قَدِيمَةٌ  
وَجَمِيلُهُمْ أَتْرَانٌ بَيْنَ الظُّيْمِيَّةِ وَالْخَوْبِ وَظُيْمِيَّةٌ أَيْضًا مَاءٌ لَبَنِي سُكَيْمٍ وَبَنِي عَجْمَلٍ  
بِالْيَمَامَةِ ٤

٥ ظُيْمِيَّةٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَيَاكَ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا عَلَمًا مَرْتَجِلًا  
لَا أَعْرِفُ لَهُ مَعْنًى هَكَذَا ضَبَطَهُ أَهْلُ الْاِتِّقَانِ وَهُوَ عِرْقُ الظُّيْمِيَّةِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ  
هُوَ مِنَ الرُّوحَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مَا يَلِي الْمَدِينَةَ وَبَعْرِقُ الظُّيْمِيَّةِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَدَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ مَرَّ عَمْرُ عَلَى السَّيَالَةِ ثَمَرٌ عَلَى فَجِّ الرُّوحَاءِ  
ثَمَرٌ عَلَى شَنْوَكَةٍ وَفِي الطَّرِيقِ الْمَعْتَدِلَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعَرْقِ الظُّيْمِيَّةِ قَالَ السَّهَيْلِيُّ  
الظُّيْمِيَّةُ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ الْفَتَادَةَ يَسْتَنْظِلُ بِهَا وَجَمْعُهَا ظُيْمَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي  
كِتَابِ نَصْرِ عَرْقِ الظُّيْمِيَّةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُرْبُ الرُّوحَاءِ وَقِيلَ فِي الرُّوحَاءِ  
بِنَفْسِهَا ٤

ظُيْمِيَّةٌ تَصْغِيرُ ظُيْمِيَّةٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ حَاجِزِ الْأَزْدِيِّ وَأَخْلَفَ بِهِ أَنْ يَكُونَ  
فِي بِلَادِ قَوْمِهِ قَالَ أَعْرَابِيُّ ٥

١٥ لِنَارٍ مِنْ ظُيْمِيَّةٍ مُوقَدُوهَا بِمَرْتَحِلٍ عَلَى السَّارَى بِعِيدٍ  
يَشْبُ وَقُودُهَا وَاللَّيْلُ دَاخٍ بِأَهْضَامٍ يَمَانِيَّةٍ وَعُودٍ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَارِ لَمْرَاهَا بِبَابِلٍ عِنْدَ مَجْتَمَعِ الْجُنُودِ ٤

ظُيْمِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَتَصَحُّحِ الْيَاءِ بِلَفْظِ الظُّبَى الْغَزَالُ قِيلَ هُوَ اسْمُ  
رَمْلَةٍ وَقِيلَ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ ذِي قَارِوَيْهِ فَتُسَرُّ قَوْلُ أَعْرَابِي الْقَيْسِ

٢٠ وَتَعَطُّو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَانَهُ أَسَارِيعُ ظُيْمِيَّةٍ أَوْ مَسَاوِيكُ اسْكَبِلٍ

وَقِيلَ هُوَ ظُيْمِيَّةٌ بِضَمِّ الظَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ فَجَعَلَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ بِفَتْحِ الظَّاءِ وَسَكُونِ  
الْيَاءِ وَغَيْرَ بَنِيَّتِهِ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ بِلَادِ آلِهِ أَسَارِيعُ وَهُوَ دُونَ أَحْمَرَ يَشْبَهُ بِهِ  
أَصَابِيعُ النِّسَاءِ لِأَنَّ أَسَارِيعَهُ مَفْصَلَةُ الْأَلْوَانِ بِيضٌ وَحُمْرَةٌ وَفَرْنٌ ظُيْمِيَّةٌ جَبَلٌ

أَطْفَرٌ أو معدول عن ظافر وفي مدينة باليمن في موضعين أحدهما قرب صنعاء  
 وفي الله ينسب اليها الخَزَعُ الظفاري وبها كان مسكن ملوك حمير وفيها قيل  
 من دخل ظفار حَمَرٌ قال الاصمعي دخل رجل من العرب على ملك من ملوك  
 حمير وهو على سطح له مشرف فقال له الملك تَبْ فَوَتَبَ فَتَكَسَّرَ فقال الملك  
 ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حَمَرٌ قوله تب أى أقعد بلغة حمير وقوله  
 عربيت يريد العربية فوقف على الهاء بالتاء وفي لغة حمير أيضا في الوقف  
 ووجد على أركان سور ظفار مكتوبا، من ملك ظفار، لِحَمِيرِ الاخيار، من ملك  
 ظفار، للحبشة الاشرار، من ملك ظفار، لفارس الاحبار، من ملك ظفار،  
 لِحَمِيرِ ستجار، أى يرجع الى اليمن، وقد قال بعضهم ان ظفار في صنعاء نفسها  
 ١. ولعل هذا كان قديما، فاما ظفار المشهورة اليوم فليس الا مدينة على ساحل  
 بحر الهند بينها وبين مِرباط خمسة فراسخ وفي من اعمال السحَر وقريبة من  
 صُحار بينها وبين مِرباط وحدث رجل من اهل مِرباط ان مِرباط فيها البُمرسى  
 وظفار لا مرسى بها وقال لى ان اللبان لا يوجد في الدنيا الا في جبال ظفار وهو  
 غلة لسلطانها وانه شجر ينبت في تلك المواضع مسيرة ثلاثة ايام في مثلها  
 ٥. وعند بادية كبيرة نازلة ويحتمل اهل تلك البادية وذاك انهم يجلبون الى  
 شجرته ويجرحونها بالسكين فيسيل اللبان منه على الارض ويجمعونه ويحملونه  
 الى ظفار فيأخذ السلطان قسطه ويعطيهم قسطهم ولا يقدر ان يجمعونه الى  
 غير ظفار ابدا وان بلغه عن احد منهم ان يحملة الى غير بلده اهلكه  
 ٢. طَفَرٌ اسم موضع قرب الحَوْف في طريق البصرة الى المدينة اجتمع عليه فلان  
 ٣. طَلِيحَة يوم بُزَاخَة وقال نصر طَفَرٌ بضم اوله وسكون ثانيه موضع الى جنب  
 الشَّميْط بين المدينة والشام من ديار فزارة هناك قُنِلَتْ أم قُرَّة واسمها فاطمة  
 بنت ربيعة بن بدر كانت تولب على رسول الله صلعم وكان لها اثنا عشر  
 ولداً قد رأس وكان يوم بُزَاخَة تولب الناس واجتمع اليها فلان طَلِيحَة

موضع كان فيه يوم من أيام العرب والظرب اسم بركة في طريق مكة بعد احساء بنى وهب على ميلين بين القرعاء واقصة ٤

ظُرَيْبَةُ تصغير ظُرْبَةٍ واحدة ظُرب وقد فُسر ايضا كان عمرو وخالد ابنا سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس قد اسلما وهاجرا الى ارض الحبشة فقال لهما اخوهما ايان بن سعيد بن العاص وكان ابوه سعيد بن العاص قد هلك بالظربية من ناحية الطائف في مال له بها

الا ليت ميتنا بالظربية شهد لما يقتري في الدين عمرو وخالد

اطلنا بنا امر النساء فاصبحنا يعينان من اعدائنا كل ناكيد

فاجابه اخوه خالد بن سعيد فقال

١. اخى ما اخى لا شاتر انا عرضة ولا هو عن سوء المقالة مقصير

يقول اذا اشتدت عليه اموره الا ليت ميتنا بالظربية ينشر

فدع عنك ميتنا قد مضى لسبيله واقبل على الانثى الذى هو افقر

ظُرَيْبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه هو فعيل من الذى قبله موضع كانت طيبي

تنزله قبل حلولها بالجبلين فجاء بعير ضرب في ابلهم فتبعوه حتى قدم بهم

ع الجبلين كما ذكرناه في اجأ فنزلوا بهما فقال رجل منهم

اجعل ظريبا كحبيب ينسى لكل قوم مصبح ومسي

وقال معبد بن قرط

الا يا عين جردى بالصبيب وبكى ان بكيت بنى عجيب

وكانوا اخوة لميتى عداة ففرق بينهم يوم عصيب

٢. فقد تركوا منازلهم وبادوا كمنزل طي مبيتى ظريب

باب الظاء والغاء وما يليهما

ظفار في الاقليم الاول وطولها ثمان وسبعون درجة وعرضها خمس عشرة درجة

بفتح اوله والبناء على الكسر بمنزلة قطام وحذار وقد أعربت قوم وهو بمعنى

أَلَمَّا اغْرَزَتْ فِي السَّعْسَ بَرْكَ  
وَدِرْعَةً بَنَتْهَا نَسِيًّا فَعَالِي  
سَمَقٍ عَلَى الرَّبِيعِ مَهْنٌ ضُبُطٌ لَهُنَّ لَبَالِبٌ حَوْلَ السَّخَالِ

قال عبد الملك بن هشام لما بلغ رسول الله صلعم أربع عشرة سنة أو خمس عشرة سنة فيها حدثني أبو عبيدة النخعي عن أبي عمرو بن العلاء هاجت ه حرب بين قريش ومن معلم من كنانة وبين قيس عيلان وكان الذي هاجها أن عروة الرِّحَالِ بن عتبة بن جعفر بن كلاب أجار لطيمةً للنعجار بن المنذر فقال له البراء بن قيس أحد بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أنجبرها على كنانة قال نعم وعلى الخلف كله فخرج فيها عروة وخرج البراء يطلب غفلته حتى إذا كان بتيمن ذى ظلال بالعالية غفل عروة فوثب عليه

١. البراء فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمي الفجار وقال البراء في ذلك

وداهية تهمُّ النَّاسَ قَسْبِي شَدَدْتُ لَهَا بَنِي بَكْرِ ضُلُوعِي  
هَدَمْتُ بِهَا بِيوتَ بَنِي كَلَابٍ وَارْضَعْتُ الْمَوَالِي بِالْمَصْرُوعِ  
رَفَعْتُ لَهُ يَدَيَّ ذِي ظِلَالٍ فَخَرَّ يَعِيدُ الْجَنْزِ السَّوْبِيعِ

وقال لبديد بن ربيعة

١٥ ابلغ أن عرضت بني كلاب وعامر وأخطوب لها سواي  
وبلغ أن عرضت بني تميم وأخوال القتييل بني هلال  
بأن أنوافد الرِّحَالِ أمسى مقيما عند تيمن ذى ظلال

قال عبيد الله الفقير إليه في هذا عدة اختلافات بعصم يرويه بالطاء المهملة  
وبعصم يرويه بتشديد اللام والطاء المعجمة وقد حكيناها عن السهيلي وبعضهم  
٢. يرويه بخفيف اللام والطاء المعجمة وأكثرهم قال هو اسم موضع وقال قسوم في  
قول البراء أن ذا ظلال اسم سيفه قال السهيلي وإنما خففه لبديد وغيره  
ضرورة قال وإنما يصرفه البراء لأنه جعله اسم بقعة فلم يصرفه للتعريف  
والتناهي فان قيل كان يجب أن يقول بذات ظلال أي ذات هذا الاسم



فقتلها خالد وبعث راسها الى ابي بكر فعلقه فهو اول راس عُلِّق في الاسلام  
فيما زعموا ٤

الظَفَرِيَّةُ بالكسرية والنسبة محلة بشرق بغداد كبيرة والى جانبها محلة اخرى  
كبيرة يقال لها قَرَّاح ظَفَر وهي في قبلى باب اَبَرَز والظفرية في غربيها اظنهم ما  
منسوبتين الى ظَفَر احد خدام دار الخليفة ٥ وقد نسب الى الظفرية جماعة  
منهم ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الملك الاسدي الظفري سمع الخطيب  
ابا بكر وتوفي في سنة ٣٣٣ هـ ذكره ابو سعد في شيوخه ٤

ظَفَرَانُ حصن في جبل وصاب باليمن قرب زبيد وحصن في نواحى الكساد  
باليمن ايضا ٤

١٠ الظَّفَرُ حصن من اعمال صنعاء بيد ابن الهرش ٤

ظَفَرُ الفُتُوح حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن ٤

الظَفِيرُ حصن ايضا باليمن لابن خُجَّاج ٥

### باب الظاء واللام وما يليهما

ظَلَّالٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وقد جاء في الشعر مُحَقَّقًا ومَشْدَدًا والتشديد  
٥ اولى فيما ذكر السَّهْيَلِيُّ انه فَعَال من الظَّل كانه موضع يكثر فيه الظل وظلال  
بالخفيف لا معنى له قال وايضا فَاَنَّا وجدناه في الكلام المنتور مشددا وكذلك  
قُيِّد في كلام ابن اسحاق في السيرة ووجدته انا في بعض الدواوين المعتبرة  
لُحِظَ بالطاء المهملة والاول اصح وهو ما قريب من الرِّبَكَةِ عن ابن السَّكَيْتِ  
وقال غيره هو واد بالشرقة وقال ابو عبيد ظلالُ سَوَّانَ على يسار طخفة وانت  
٢٠ مصعد الى مكة وفي لبنى جعفر بن كلاب اغار عليهم فيه عيينة بن الحارث  
بن شهاب فاستخف اموالهم واموال المسلمين واكثر ما يحكى تخففا وقال  
عروة بن الورد

أَيُّ النَّاسِ أَمْنٌ بَعْدَ بَلَجٍ وَقَرَّةٌ صَاحِبِي بَدَى ظَلَالٍ

ظَلِيمٌ بوزن تصغير الظلم أو الظلم وهو الثلج موضع باليمن يُنسب إليه ذو ظليم أحد ملوك حمير من ولده حوشب الذي شهد مع معاوية صقيين قتله سليمان عن نصر،

ظَلِيمٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وهو ذكر النعام واد بتجد عن نصر وقال أبو ذؤاد ه الأيادي

من ديار كانهن رسوم لستيمى برامة قريم  
أقفر الحب من منازل أسما فجنباً مقلص ظليم ه

### باب الظاء والواو وما يليهما

الظَوِيلِيَّةُ من مياه بنى نمير عن ابى زياد والله الموفق ه

### باب الظاء والهاء وما يليهما

الظهار من حصون اليهود بحمير ه

الظَّهْرَانُ هو فعلان ثم يجتمل أن يكون من أشياء كثيرة فجوز أن يكون من الظَّهْر صَدَّ البطن ومن الظاهر صَدَّ الباطن ومن قولهم هو بين أظهرنا وظهْرَانَيْنَا ومن قولهم قريش الظواهر أى نزلوا بظهور مكة الى غير ذلك ه والظهران قرية ١٥

بالبحرين لبنى عامر من بنى عبد القيس وفي أطراف القنابيل جبل يعقبال له

الظهران وفي ناحيته مشرقاً ماء يقال له متالع وقال الأصمعي وبين أكمة الخيمة وبين الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها الفؤارة بجانب الظهران

بها تخيل كثيرة وعيون والظهران أيضاً جبل في ديار بنى أسد والظهران واد قرب مكة وعنده قرية يقال لها مَرَّ تضاف الى هذا الوادى فيقال مَرَّ الظهران ه

٢٠ وروى ابن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين أن ابا موسى كسا في كفارة

اليمن ثوبين ظهرانها ومعقداً قال النصر الظهراني يُجاء به من مَرَّ الظهران ومَرَّ الظهران عيون كثيرة وتخيّل لأسلم وهذيل وغاضرة وقد جاء ذكرها

في الحديث ه وقال أبو سعد الظَّهْرَانِي بكسر الظاء نسبة الى ظهران قرية

المؤنث كما قالوا ذو عمرو اى صاحب هذا الاسم ولو كانت اُنْثَى لقالوا ذات هند فالجواب ان قوله بذى يجوز ان يكون وصفاً لطريق او جانب يضاف الى ذى ظلال اسم البقعة واحسن من هذا كله ان يكون ظلال اسماً مذكراً علماً والاسم العلم يجوز تركه صرفه في الشعر كثيراً

٥ ظَلَامَةٌ مثل علامة ونسابة للمبالغة من الظلم من قري الحكرين

ظَلَمَ بفتح اوله وكسر ثانيه يجوز ان يكون مأخوذاً من الظلمة او من الظلم او مقصوراً من الظلم ذكر النعمان وهو واد من اودية القبلية عن علي العلوي وقال عروم يكتنف الطرف ثلاثة اجبال احدها ظلم وهو جبل اسود شامخ لا ينبت شيئا وقال النابغة الجعدي

١٠ ابلغ خليلي الذي تتجهمني ما انا عن وصله بمنصروم  
من يك قد ضاع ما حملت فقد حملت ائماً كالظود من ظليم  
أمانة الله وهي اعظم من قصب شروقي والركن من خيم

وقال الاصمعي ظلم جبل اسود نعرو بن عبد بن كلاب وهو وخو في حافتي بلاد بني بكر بن كلاب في بلاد ابي بكر بينهما ظلم ما يلي مكة جنوب

٥١ الذفيندة وقال نصر ظلم جبل بالحجاز بين اضم وجبل جهينة

ظَلَمَ بفتحيتين منقول عن الفعل الماضي من الظلم مثل شمر او كعنب وهو موضع في شعر زهير عن النعماني

ظَلَيْفٌ تصغير ظلف وهو ما تحسن من الارض والمكان الظليف الحزن الحشن والظليف موضع في شعر عبيد بن ابيوب اللص حيث قال

٢٠ الا ليت شعري هل تغير بعدنا عن العهد قارات الظليف السفوارد

وهل رام عن عهدي ودبيك مكانه الى حيث يقضى سيل ذات المساجد

ظَلِيلَةٌ بالفتح ثر الكسر والمثد يجوز ان يكون من الظل الظليل وهو السدائر

الطيب او من الظليلة وهو مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه وهو اسم موضع

## كتاب العين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب العين والالف وما يليهما

عَابِدٌ بعد الالف بك موحدة يجوز ان يكون فاعلا من العبادة وهو الطاعة  
والمخضوع ويجوز ان يكون من عَابَدَ اذا انف من قوله تعالى فَاَنَّا اوله العابدِين  
او من قولهم ما لتوبك عِبْدَةٌ اى قُوَّةٌ وَعَابِدٌ جبل فى اطراف مصر قيل سَمَى  
بذلك لانه كان ساجداً وقال كَثِيرٌ

كَانَ الْمَطَايَا تَتَّقَى مِنْ زُنَاةٍ مَنَاكَدَ رُكْنٍ مِنْ نَضَابٍ مُلَمَّمٍ

تعالى وقد نَكَبْنِ اَعْلَامَ عَابِدٍ بَارَكْنَهَا الْيُسْرَى هَضَابُ الْمُقَطَّمِ ء

عَابِدِيْنِ موضع بَنُو رُقَيْلٍ هو واد وانشد شَبَّتٌ بِأَعْلَى عَابِدِيْنِ مِنْ اَضَمَ

كذا رواه ابن القَطَّاعِ ورويناه عن غيره بالنون والنون اصْحُ وأكثر ء

عَابِدُونَ بالباء الموحدة ثر الواو الساكنة ودال مهملة كانه فاعول من العبادة وثى

عبرانية عُرِبَتْ بليد من نواحي بيت المقدس من كورة فلسطين ء

عَاقِنِ بالشاء المثلثة حصن باليمن من عمل عبد على بن عَوَّاصِ ء

عَاجٌ ذو عاج واد فى بلاد قيس قال طُقَيْلُ الْعَنْوَى

وَحَيْلٌ كَأَمْثَالِ السَّرَاجِ مَصُونَةٌ ذَخَائِرُ مَا أَبْقَى الْعُرَابُ وَمَذْعَبُ

تَأْوِينٍ قَصْرًا مِنْ أَرِيكِ قَوَابِلٍ وَمَاوَانٍ مِنْ كُلِّ تَشْوَبٍ وَجُجَلَسَبُ

ومن بطن ذى عاج رَعَالٌ كانها جُرَادٌ يَبَارِي وَجْهَهُ الرِّيحُ مُطْنِبٌ ء

عَاجِفٌ بالميم المكسورة ثر الفاء يجوز ان يكون من عَجَفْتُ نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ

اذا حَبَسْتُهَا عَنْهُ ويجوز ان يكون من الْعَجْفِ وهو الْهَزَالُ وعاجف اسم

موضع فى شق بنى تميم مما يلي القبلة قال ذو الرِّمَّةِ

على واضح الاقرب من رَمَلٍ عاجف يريد رملا ابيض النواحي وقد قال

قديمة من مكة قال وليست بحر الظهران حدث أبو القاسم علي بن يعقوب  
الدمشقي عن مكحول البيمروني روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس  
الأنسوي سمع منه بظهران وما أراه منع شيئا في الظهران بفتح الظاء لا غير ،  
الظهور بالفتح ثم السكون والراء موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبين  
ه حنيفة قال

بينما هم بالظهر إذ جلسوا يوما بحيث ينزع الدبح حزر أبيه  
ظهر حمار قرية بين نابلس وبيسان بها قبر بنيامين أخى يوسف الصديق ،  
ظهور بلد بالبحر من أرض مَهْرَة بأقصى اليمن له ذكر في الرقة ه  
باب الظاء والياء وما يليهما  
أظهر قال نصر واد بالحجاز في أرض مَزِينَة أو مصاقب لها والله أعلم بالصواب ه

ثم حرف الظاء من كتاب معجم البلدان ه

وقال نصر العمان بالبدال المعجمة من بلاد تهامة او اليمن للحارث بن كعب  
وقيل ماء مر قبل تجران قال وقيل بالبدال المهملة وقيل بالعين المعجمة والسنون  
وقال ابو المورق

تَرَكْتُ الْعَمَانُ مَقْلِبًا ذَمِيمًا إِلَى سَرَفٍ وَاجْدَدْتُ الدُّهَابَا

ه وقال العباس بن مرداس السلمي رضى الله عنه

لَا تَأْمَنُ بِالْعَمَانِ وَالْخَلْفِ بَعْدَهَا جَوَارِ أَنْسٍ يَبْتُونُ الْخَصَائِرَا  
أَحْلَلَهَا حَبَانٌ ثَر تَرَكَتْهَا تَمْرٌ وَامْلَأْ تَصَى الظَّوَاهِرَا  
وقال ابن احرر من حج من اهل عاد ان لي آربا

عارض بالراء ثم الصاد المحجمة عارض اليمامة والعارض اسم للجبل المعترض  
١٠ ومنه سمى عارض اليمامة وهو جبلها وقال الخفصى العارض جبال مسيرة ثلاثة  
ايام قال واوله خنزير وهو انف الجبل قال ابو زياد العارض باليمامة اما ما يلى  
المغرب منه فعقاب وثنايا غليظة وما يلى المشرق وظاهرة فيه اودية تذهب  
نحو مطلع الشمس كلها العارض هو للجبل قال ولا نعلم جبلا يسمى عارضا غيره  
وطرف العارض في بلاد بنى تميم في موضع يسمى القرنين ثم انقطع طرف  
١٥ العارض الذى من قبل مهب الشمال ثم يعود العارض حتى ينقطع في رميل  
الجزء وبين طرفي العارض مسيرة شهر طولاً ثم انقطع واسم طرفه الذى في رمل  
الجزء الفُرط الذى يقول فيه قتيبة الجرهمى في الجاهلية

اسألُ فُجَارَ جَرِّمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ حَرْبًا تُزِيلُ بَيْنَ الْجُزْءِ وَالْخُلُوطِ  
وَهَلْ عَلِمْتُ جَزَارَ لَهُمْ فَجَسْبٌ يَعْلُو الْمُخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُطْرِ  
٢٠ وقد تركت نساء الحى معولة في عرصة الدار يستوقدن بالغبط

العارضة السقلى من قري اليمن من اعمال البعدانية  
عَرِمٌ يُقَالُ عَرِمُ الْإِنْسَانِ يَعْرِمُ عَرَامَةً فَهُوَ عَرِمٌ إِذَا كَانَ جَاهِلًا وَعَرِمٌ وَالْأَعْرَمُ  
والعارم الذى فيه سوان وبياض وسجن عارم حبس فيه محمد ابن الخنافية

الا ليمت ليلى بين اجبال عاحف وتُعشّر أجلي في سريح فأسقرا  
 وكلتما ليلي بأرض غريبة تقاسى اذا النجم العراقى غورا،  
 عاجنة يقال عجنّت الناقة اذا ضربت الارض بيديها فهي عاجنة وقال ابن  
 الاعراب عاجنة المكان وسطه وانشد قول الأخطل

بعاجنة الرحوب فلم يسيروا وسير غيرهم عنها فساروا  
 وقيل عاجنة الرحوب موضع بالجيزة وعاجنة مكان بعينه في قول الشاعر  
 فرعن الحزن ثر طلعن منه يضعن بطن عاجنة المهارا،  
 عادية موضع في ديار كلب بن وبرة قال المسيب يمدحهم

ولسواي دعوت جوقو اجابتني بعادية جناب  
 مصاليت لدى الهيجاء صيد لهم عدد له نجب وغاب،

عذب بالذال المكسورة والباء الموحدة من قولهم عذب الرجل فهو عاذب اذا  
 ترك الاكل فهو لا مقطر ولا صامر ويحوز ان يكون فاعلا من عذب الماء فهو  
 عذب وهو اسم واد او جبل قريب من رهى في قول جرير

ما ذات أرواني تصدى لجوذر بحيث تلاقى عاذب فالواعس  
 يحسن منها يوم قالت الا ترى لمن حولنا فيهم غيور ونافس  
 الم تر ان الله اخفى مجاشعا اذا ما افاضت في الحديث المجالس  
 فما زال معقولا عقلا عن الردى وما زال محبوبا عن التجدد حابس  
 وعاذب في شعر ابن جيرة ايضا،

عاذ بالذال المعجمة ويروى بالذال المهملة يقال عاذ فلان بربه يعوذ عوذا اذا  
 لجأ اليه فكانه منقول عن الفعل الماضي وهو موضع عند بطن كرم من بلاد  
 هذيل قال قيس بن الحجو الهذلي

في بطن كرم في صعيد راجف بين قناب العاذ والنواصيف

عَازِفٌ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ ثَرُ الْغَاءِ يُقَالُ عَزَفْتُ نَفْسَهُ عَنْ الشَّيْءِ عَزُوفًا فَهُوَ عَازِفٌ  
إِذَا انصَرَفَتْ وَالْعَزِيفُ الصَّوْتُ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الرِّيحُ تَعَزِفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
فَسَمِيَ عَازِفًا قَالَ لَبِيدٌ

كَأَنَّ نِعَاجًا مِنْ هَجَابِي عَازِفٍ عَلَيْهَا وَأَرَامَ السَّلَى الْخَوَانِلَاءُ  
عَاسِمٌ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ مَكْسُورَةٌ وَالْمِيمُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَاسِمِ الرَّسْغِ فَهُوَ  
أَعْوَجَاجٌ فِيهِ وَيُبْسُ وَالْعَاسِمُ الْكَلْبُ عَلَى عِيَالِهِ وَالْعَاسِمُ الطَّامِعُ قَالَ \*  
كَالْبَحْرِ لَا يَعْصِمُ فِيهِ عَاسِمٌ وَعَاسِمٌ اسْمُ مَاءٍ لَكَلَبٍ بَارِضٍ الشَّامُ بِقُرْبِ الْخَزَرِ  
وَقَالَ نَصْرٌ عَاسِمٌ رَمَلُ لَبْنِي سَعْدٍ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ لِنَاظِدِ بْنِ سَعْدٍ الْمَعْنَى \*  
أَنْ يَمُنَّ أَنْ فَخَرْتُ لِمَفْقَحَرًا وَفِي غَيْرِهَا تُبْنَى بِمَوْتِ الْمَكَارِمِ  
١٠ مَتَى قُدَّتْ يَأْتِيَنَّ الْعَنْبَرِيَّةُ عُصْبَةً مِنَ النَّاسِ تَهْدِيهَا فِجَاجُ الْخَسَارِمِ  
إِذَا مَا ابْنُ جَدَّةٍ كَانَ فَاهَرٌ طَيَّءَ فَإِنَّ الدُّرَى قَدْ صِرْنَ نَحْتِ الْمَنَاسِمِ  
فَقَدْ بَرِمَامٍ بَطَّرَ أَمَّكَ وَاحْتَفَرُ بَأْيَرِ أَبِيكَ الْفَسَلُ كُرَاتٌ عَاسِمٍ  
قِيلَ لَنْ أَحَدٍ جَدِّهِ جَمًّا لَا وَالْآخِرَ حَرًّا ثَا فَلِذَلِكَ قَالَ فَقَدْ بَرِمَامٍ بَطَّرَ أَمَّكَ  
وَاحْتَفَرُ الْكُرَاتِ

هَ عَاسِمِينَ أَنْ لَمْ يَكُنْ تَنْثِيَّةٌ الَّتِي قَبْلَهُ فَهُوَ مَوْضِعٌ آخِرٌ فِي قَوْلِ الرَّائِي \*  
يَقْتُلْنَ بَعَاسِمِينَ وَنَايَاتِ رَجَحٍ إِذَا حَانَ الْمَقِيلُ وَبَرَّتَعِينَا  
عَاشِمٌ بِالشِّينِ الْمَحْمَلَةِ وَالْعَيْشُومُ مَا هَاجَ مِنَ الْحَاضِرِ وَيُبْسُ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِمَوْضِعٍ  
مَنْبَتِهِ عَاشِمٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَاشِمٌ نَقًّا فِي رَمَلٍ عَالِجٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُشْمُ صَرْبٌ  
مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ عَاشِمٌ \*

عَاصُ وَغَوِيصٌ وَادِيَانُ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ عَبْدُ بَنِي حَبِيبٍ الصَّاهِلِيُّ  
الْهَلَالِيُّ

أَلَا أَبْلُغُ يَا نَبِيَّـنَا بَأَنَا قَتَلْنَا أَمْسَ رَجُلٍ بَنَى حَبِيبٍ  
قَتَلْنَا بِقَتَلِي أَهْلَ عَاصٍ فَقَتَلَنِي مِنْهُمْ مُرْدٌ وَشَيْـمٌ



حبسه عبد الله بن الزبير فخرج المختار بالكوفة ودعا اليه ثم كان بعد ذلك  
 سجننا للحجاج ولا اعرف موضعه واظنه بالطائف وقال محمد بن كثير في محمد  
 ابن الحنفية وبخاطب عبد الله بن الزبير

نَحْبِرُ مِنْ لَاقِيَتِ اِنَّكَ عَانِدٌ بِلِ الْعَانِدِ الْكَبُوسِ فِي سَجْنِ عَارِمٍ  
 وَمَنْ يَلْفَ هَذَا الشَّيْخَ بِالْحَيْفِ مِنْ مَنَى مِنَ النَّاسِ يَعْلَمُ اَنَّهُ غَيْرُ ظَالِمٍ  
 سَمِيَّ النَّبِيِّ الْمَصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ وَفَكَاهُ اَغْلَالُ وَقَضَى مَغَارِمِ  
 اَنَّى فَهُوَ لَا يَشْرَى هُدًى بِضَلَالَةٍ وَلَا يَتَّقِي فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَمٍّ  
 وَحَنَ حَيْدُ اللَّهِ نَتَلُو كِتَابَهُ حُلُولًا بِهَذَا الْخَيْفِ خَيْفُ الْخَارِمِ  
 بِحَيْثُ الْحَامُ آمِنَاتٌ سَوَاكُنْ وَتَلْقَى الْعَدُوَّ كَالصَّدِيقِ الْمَسَالِمِ  
 اِنَّمَا رَوَّنَفَ الدُّنْيَا بِسَيِّئِ لَاهِلِهِ وَلَا شِدَّةَ الْبَلَاوِ بِصَرْبَةِ لَازِمِ  
 وَيُرَوِّى وَصِيَّ النَّبِيِّ وَالْمُرَادُ ابْنُ وَصِيِّ النَّبِيِّ فَحَذَفَ الْمُصْطَفَى وَاقَامَ الْمُصْطَفَى السَّيِّئَ  
 مَقَامَهُ وَلَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ فِي كَلَامِهِ

عَارِمَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ وَاشْتِقَاقُهَا وَاحِدٌ وَهُوَ جَمِيلُ لُبْنَى عَامِرٍ بِتَجْدٍ  
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَارِمَةٌ مَالِ لُبْنَى تَجِيمُ بِالرَّمْلِ وَقَالَ ابْنُ الْمَعْلَى الْأَزْدِيُّ عَارِمَةٌ مِنْ مَنَازِلِ  
 هَاهُنَا فَشَبَّيرُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَعْصُوعَةَ وَقَالَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

#### القشيري

أَقُولُ لَعَبَائِشَ فَحَبْنَا وَجَسَابِرِ وَقَدْ حَالَ دُونِي هَصْبُ عَارِمَةِ الْقُرْدِ  
 قَفَا قَانْظِرًا نَحْوَ الْحَيِّ الْيَوْمَ نَظَرَةً فَإِنَّ غَدَاةَ الْيَوْمِ مِنْ عَهْدَةِ الْعَهْدِ  
 فَلَمَّا رَأَيْنَا قُلَّةَ السِّبْرِ اِهْرَضَتْ لَنَا وَجِبَالُ الْحَزَنِ غَيَّبَهَا الْبُعْدُ  
 ٢. اصَابَ جَهْلُ الْقَوْمِ تَتَبُّعٌ مَا بِهِ فَحَنٌّ وَلَمْ يَلِكْهُ ذُو الْقُوَّةِ الْجَلْدُ

عَارِبٌ جَمِيلٌ مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ بِالْقُرْبِ فِي قَوْلِ ابْنِ جُنْدَبٍ الْهَدْلِي

إِلَى مَلَايِكَةِ الْقَعَاءِ قُبَّةٌ عَارِبٌ أَجْمَعُ مِنْهُمْ حَامِلًا وَأَعَانِي

الْعَازِزَةُ بَعْدَ الْأَلْفِ زَالَةٌ زَالَةٌ وَيَاكَ النَّسَبَةَ قَرِيبَةً بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ بِهَا قَبْرِ الْعَازِزِ

عَاقِرٌ قَوْفًا مَرْكَبٌ من عَاقِرٍ وَقَوْفًا فاما الاول فهو من الرملة العظيمة المتراكمة  
وقيل الرملة لانه لا تنبت شجيرة والقوف الاتباع يقال قاف اثره قَوْفًا وانا احسب  
ان هذا الموضع هو عَقْرُ قَوْفٍ الذى من قري السَّيْلَانِين ببغداد وهو تَلٌّ

عظيم يُرَى من مسيرة يوم والله اعلم وقد جاء ذكره في الاخبار ،

٥ العَاقِرَةُ من قولهم امرأة عَاقِرٌ اذا لم تكن تحبل وتلد والهاء فيها للمبالغة لا  
للتأنيث لانها مثل حائض الا ان يُراد به الصفة للكاتبة ويجوز ان يكون من  
العَقْرِ الحَرِّ فتكون بُقْعَةً ضُعبَةً تُعَقِّرُ فيها الابل ويجوز غير ذلك والعاقرة ماء  
بَقَطْنٌ ،

عَاقِلٌ بالقياف واللام بلفظ ضد للجاهل وهو من التخصن في الجبل يقال وَعَلَّ عَاقِلٌ  
اذا تَخَصَّنَ بوزره عن الصبيان ولجبل نفسه عَاقِلٌ اى مانعٌ وعَاقِلٌ وان لم يمتد  
ابن دارم من دون بطن الرمة وهو يناوح مَنَجَّجًا من قدومه وعن يمينه اى  
يحاذيه قال ذلك السُّكْرَى في شرح قول جرير

لَعَمْرُكَ لَا أَنْسَى لِي إِلَى مَنَعٍ وَلَا عَاقِلًا أَنْ مَنَزَلُ الْحَيِّ عَاقِلٌ

وقال ابن السكيت في شرح قول النابغة حيث قال

١٥ كَانِي شَدَدْتُ الْكُورَ حَيْثُ شَدَدْتُهُ عَلَى قَارِحٍ مَا تَضَمَّنَ عَاقِلٌ

وقال ابن الكلبي عَاقِلٌ جبل كان يسكنه الحارث بن آكل المزار جد امره القيس  
بن خُجْر بن الحارث الشاعر ويقال عَاقِلٌ وان يتجدد من حزين أصاخ ثم يسهل  
فأعلاه لغنى واسفله لبئى اسد وبئى ضربة وبئى ابان بن دارم . قال عبيد الله  
الفقيير اليه الذى يقتضيه الاشتقاق ان يكون عَاقِلٌ جبلاً والاشعار لانه قيلت  
فيه في الوادى اشبه ويجوز ان يكون الوادى منسوباً الى الجبل لكونه من تحفه  
وقرأت بعد في النقاص لاني عبيد فقال في قول مالك بن حطان السليطي  
وَلَيْتَهُمْ لَمْ يَرْكَبُوا فِي رَكوبِنَا وَلَيْتَ سَلِيطًا دُونَهَا كَانَ عَاقِلٌ

قال عَاقِلٌ ببلاذ قيس وبعضه اليوم لباهلة بن اعصر وقال ابن حبيب في قول

عَاصِمٌ بالصاد المهملة وهو المانع ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله اى لا مانع وقيل عاصم هنا بمعنى معصوم مثل ماء دافقت بمعنى مدفوق وهو اسم موضع اظنه في بلاد هذيل قال ابو جندب الهذلي

٥  
عَلِ حَنْقٍ صَجَحْتُمْ بِغَيْرَةِ كَرْجِلِ الدَّبَى الصِيفَى اصْبَحَ سَامَاً  
بَعَثْتُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءِ وَالْحَشَا وَاورَدْتُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمَاءَ

العَاصِيَةُ مثل الذى قبله منسوب واطنه اسم رجل وهو قرية قرب رأس عين مما يلي الحابور

العَاصِى بالصاد المهملة وهو ضد الطابع وهو اسم نهر حماة وحصن ويعرف بالميماس مخرج من بحيرة قدس ومصبه في البحر قرب انطاكية واسمه قرب انطاكية الارند وقيل انه سماه بالعاصى لان اكثر الانهر تتوجه ذات الجنوب وهو ياخذ ذات الشمال وليس هذا بمطرد

عَاصِى بالصاد المحجمة اسم موضع لا ادرى ما اسمه فهو علم مرتجل  
عَاقِرٌ بكسر القاف والراء رملة في منازل جرير الشاعر قال سبعت بذلك لانها لا تنبت شيئاً وقيل العاقر من الرمال العظيمة وجمعها العُقَر قال

١٥  
لَتَبْدُو لِي مِنْ رَمَلٍ حَرَّانٍ عَقَرٌ بِهِنَّ هَوًى نَفْسِي اصِيبُ صَمِيمَهَا  
وَقَالَ اَمَّا لَقَلْبِيكَ لَا يَزَالُ مَوْكِبًا بِهِوًى الْجَمَانَةِ اَمْ يَرِيَّ الْعَاقِرِ

ان قال فحبتك الرواح فقل لهم حيوا الغزير ومن به من حاضر  
يهوى الخليط ولو ائنا بعدنا ان المقيم مكذب بالساير  
جزعاً بكيت على الشباب وشاقى عِرْقَانُ مَنْزِلَهُ جَزَعَى سَاجِرٍ  
٢٠ اَمَّا الْعُقُورُ فَلَا يَزَالُ مُسْتَيِّمًا بِهِوًى جَمَانَةِ اَمْ يَرِيَّ الْعَاقِرِ

والعاقران صغيرتان ضحمتان من صغير جراد مكتنفتان مهشمة لسبى اسد  
وعاقر جبل يعقيق المدينة وعافر القرزة باليمامة وعافر التجمبة جبل لسبى  
سلمون قال الاصمعي وعافر الثريا جبل وماءه الثريا من جبال الحى حى ضريبة

حَقَّنْتُمْ دَمَاءَ الصَّلَتَيْنِ عَلَيْكُمْ وَجَزَّ عَلَى فَرْسَانِ شَيْعَتِكِ الْقَتْلُ  
 وَفَاتَهُمُ الْعُرْيَانُ قَسَاقِي قَسْرَمِهِ فَيَا عَجِيبَا ابْنَ السَّيْرَةِ وَالْعَدْلُ  
 أَقَامَ بِعَاقِلَاءَ مَنَّا فَوَارِسَ كَرَامٍ إِذَا عَدَّ انْفِرَارُ وَالرَّجُلُ،  
 عَالِجٌ بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ وَالْجِيمِ قُلْ ابْنُ السَّيْكِتِ إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرَ الْعَلَجَانُ وَهُوَ  
 ذُنُوبٌ قِيلَ بَعِيرٌ عَالِجٌ وَهُوَ شَجَرٌ يَشْبَهُ الْعَلَنَدَى وَاعْصَانُهَا صَلْبِيَّةٌ وَالْوَاحِدَةُ  
 عَلَجَانَةٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمَّى بِذَلِكَ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْبَعِيرِ طَعْلُ  
 أَوْ يَكُونُ لَصْلُوبَتِهِ يَعْالِجُ الْمَشَى فِيهِ أَيْ يَمَارِسُ وَهُوَ رَمْلَةٌ بِالْبَاءِ دِيَّةٌ مَسْمُومَةٌ  
 بِهَذَا الْأَسْمِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ عَالِجٌ رَمْلٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْعُرْيَاتِ يَنْزِلُهَا بِمَوْ  
 جُحْتِهِ مِنْ طَيٍّ وَهُوَ مُتَّصِلَةٌ بِالتَّعْلَبِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ  
 عَلَيْهِمْ فِيهِ وَهُوَ مَسِيرَةٌ أَرْبَعُ لَيَالٍ وَفِيهِ بَرَكٌ إِذَا سَالَتْ الْأَوْدِيَةُ أَمْتَلَّتْ وَذَهَبَ  
 بِعَصَاهُمْ إِلَى أَنْ رَمَلَ عَالِجٌ هُوَ مُتَّصِلٌ بِوَبَارٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي رَافٍ اللَّصُّ

انْظُرْ فَرْنَجَ جَزَاكِ اللَّهُ صَالِحَةً رَادَ الصُّحَى الْيَوْمَ هَلْ تَرْتَادُ أَطْعَامَنَا  
 يَعْلُونُ مِنْ عَالِجٍ رَمْلًا وَيَعْسِفُ أَخُو رَمَالٍ بِهَا قَدْ طَالَ مَا كَانَا  
 إِذَا حَبَا عَقْدُ نَكَبَيْنِ اصْغَبَهُ وَأَجْتَبَيْنِ مِنْهُ جَمَاهِيرًا وَغِيْطَانَا

١٥ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

أَلَا يَا بَغَاثَ الْوَحْشِ قَتَّيْتِ سَاكِنَنَا مِنْ الْوَجْدِ فِي قَلْبِي أَصَمَّكَ صَائِدُ  
 رَمِيَتْ سَلِيمَ الْقَلْبِ بِالْحُزْنِ فِي الْحَشَا وَمَا قَلْبُ مَنْ أَشْجَيْتِ بِالْمَوْتِ طَارِدُ  
 أَفَى كُلِّ نَجْدٍ مِنْ تَلَادٍ وَعَسَابِرِ بُعْلَمُ مَهْمَا الْوَحْشُ لِلْقَلْبِ قَاصِدُ  
 اتَّخَذَتْ لَنَا مِنْ كُلِّ مُنْعَوَجٍ اللَّسْوَى وَمَتْنَا بِهَا يَوْمَ الْعُدَيَّتَيْنِ نَاهِدُ  
 ٢٠ بَرِاشَفَ أَكْبَادِ الْحَبِّينِ بِاللَّسْوَى مِنَ الْوَحْشِ مَرْتَابُ الْمَذَانِمِ قَارِدُ  
 فَيَا رَاشِفَاتِ الْعَيْنِ مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ مَتَى مِنْكُمْ سِرْبٌ إِلَى الْمَاءِ وَارِدُ  
 فَا الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِي أَمِيمَةٌ فَارِعٌ وَلَا الدَّمْعُ مِمَّا اضْمَرَ الْقَلْبُ جَامِدُ  
 عَالِجٌ بِالْوَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَلَنُ شَبَهُ رِعْدَةً تَأْخُذُ الْمَرِيضَ وَالْخَرِيصَ عَلَى الشَّيْءِ

عمرو بن طارق اليربوعي

لم يَبْقَ من تَجْد قَوْي غير اَنْي    تُدَكِّرني ربيعُ الجنوب ذُرَى الهَضْبِ  
وانى احبُّ الرِمَتْ من ارض عاقل    وصَوَّت القَطَا في الظِّل والمَطَر الصَّرْبِ  
فان اكَّ من تَجْد سَقَى اللّٰه اهلَه    بمِثْلانة منه فقلّلى على قَرْبِ

ه وقال عبد الرحمن بن دارة

نظرتُ ودورٍ من نصيبين دوننا    كان عريبات العيون بها رَمْدُ  
لكيما ارى البرق الذي اَوْصَصَتْ به    ذُرَى المزنِ علويًا وكيف لنا يَمْدُ  
وهل اسمعني الدهر صوت حمامة    يميل بها من عاقل غُصْنٍ مَادُ  
فاثي ونجدًا كالقرينيين قَطْعَا    قَوْي من حبال لم يُشَدَّ لهما عقدُ  
١. سقى الله نجدًا من خليل مفارق    عدانا العدا عنه وما قدّم السعْدُ

وقال لمبيد بن ربيعة

تمت اِبْنَتاي ان يعيش ابوها    وهل انا الا من ربيعة او مُصَرُّ  
وناجتان تَنْدُبان بعاقل    اخا ثقة لا عَيْن منه ولا أَكْرُ  
وفي اَبْنَى نَزَارِ اسوة ان جَزَعْتما    وان تَسْلَام تَحْبَرَا منهم الحَبَرُ  
١٥ فقولاه وقولا بالذي قد علمتما    ولا تَحْمُشا وجهًا ولا تَحْلَقا شَعْرُ  
وقولا هو المرء الذي لا حليقة    اَضَاع ولا خيان الصديق ولا غَدْرُ  
الى الخول شر اسم السلام عظيمنا    ومن يَبْك حولًا كاملا فقد اعتَدَرُ

قال نصر عاقل زمل بين مكة والمدينة وعاقل جبل بهجد وعاقل ماء لبني ابا بن  
بن دارم وعاقل واد في اعاليه امرة وفي اسافله الرقة وهو علو طليحاً وبطن  
٢. عاقل موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة

عاقل ولا كذا وجدته بخط الدثاني في اشعار بني مازن نقله من خط ابي بن  
حبيب في شعر حاجب بن ذبيان المازني يخاطب مسلمة بن عبد الملك  
امسلم انا قد فصحنّا فهل لنا    بهذا كم على اهداهم عندكم فَضْلُ

الى مصدرها او كانت العالنية في المعنى ليست بآب ولا قبيلة انما هو نسب الى  
 العلو من الارض، وحكى القصرى عن ابى على قالوا في النسب الى العالنية علوى  
 فنسبوا الى العالنية على المعنى فن صم فهو الى العلو ومن فنج فهو الى العلو  
 مصدر علّا يعلو علواً، وقال قوم العالنية ما جاوز الرمة الى مكة ولم يحل وتيم  
 وطايقة من بنى صبة وعامر كلها وغنى وباهلة وطوايف من بنى اسد وعبد  
 الله بن غطفان ومن شقة الشرق ايان بن دارم ولم علويون واهل امرة من بنى  
 اسد والماهم وطايقة من عوف بن كعب بن سعد بن سلمي وحنز هوازن  
 ومحارب كلها وغطفان كلها علويون نجديون ومن اهل الحجاز من ليس بنجدى  
 ولا عورى ولم الانصار ومزينة ومن خالطهم من كنانة من ليس من اهل السيف  
 ١. فيما بين خيبر الى العرج مما يليه من الحرة فاذا انحدرت الى مدارج العرج  
 وتنايا ذات عرق فانت فيهم ويقال على الرجل واعلى اذا اتى عالمة نجد ورجل

معالي ايضا قال بشر بن ابى حازم

معالية لا هم الا حجير وحرّة ليلى السهل منها ولويها

واياها اراد الشاعر بقوله

١٥ اذا هبّ علوى الرياح وجدتنى يهشّ علوى الرياح فواديا

وان هبت الريح الصبا هبت لنا عقابيل حزن لا يجدن مداويله  
 عامر قال السهيلي هو جميل بمكة في قول عمرو بن الحارث بن مضاين الجرجسي

من قصيدة

كان لم يكن بين النجود الى الصفا انيس ولم يسم بمكة سامر

٢. اقول اذا نام الخلى ولم انم اذا العرش لا يبعد سهيل وعامر

وبدلت منها اوجها لا احبها قبایل منهم حمير وخبابر

قال ويصاحح ذلك ما روى في قول بلال واهل يبدون على عامر وطفيلى

العامرية منسوبة الى رجل اسمه عامر وهي قرية باليمامة

والرجل عَالُوٌ وعالُوُ اسم موضع جاء في شعر الشَّماخ ،

العَالُ ما اظنه الآ مقصورا من العَالِ بِمعنى العَلُو لانه يقال للانباء وبادوريا وقطربيل ومسكن الاستبان العال لكونه في علو مدينة السلام والاستبان بمنزلة الكورة والريستان هكذا يُفسَّرُ وأصله بالفارسية الموضع كقولهم طبرستان وشهرستان ه وقد ذكره عبيد الله بن قيس الرقييات فقال

شَبَّ بِالْعَالِ مِنْ كَيْمِـرَةِ نَارٍ شَوْقَتُنَا وَابْنٍ مِنْهَا الْمِزَارُ  
أَوْقَدَتْهَا بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ الرُّطْبُ قَتَاةٌ يَضِيقُ عَنْهَا الْأَزَارُ

وكان اول من غزا ارض العراق من المسلمين المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضَمَضَم الشيباني وكتب الى ابي بكر رَضَهُ يَهْوَنُ عليه امر العراق ويعرفه انه قد اختبرهم فلم يجد فيهم منعة فارسل الى خالد بن الوليد بعد فراغه من اهل الردة فأوقع بأهل الحيرة واطراف العراق فلمثنى كان اول من أغزى المسلمين على غزو الفرس فقال شاعر يذكر ذلك

والمثنى بالعال مَعْرَكَةٌ شَاهَدَهَا مِنْ قَبِيلِهِ بَشَرٌ  
كَتَيْبَةٌ أَفْزَعَتْ بِوَقْعَتِهَا كَسَرَى وَكَادَ الْأَيُّوَانُ يَنْقَطِرُ  
وَشَجَعَ الْمُسْلِمُونَ إِذْ حَدَرُوا وَفِي ضُرُوبِ التَّجَارِبِ الْعَبْرُ  
سَهْلَ نَهْجِ السَّبِيلِ فَاقْتَفَرُوا أَثَارَهُ وَالْأُمُورُ تَقْتَفِرُ

وقال البلاذري يعنى بالعال الانبار وقطربيل ومسكن وبادوريا ،

العاليات كاتبة جمع عالية الله تذكّر بعده قال العمري العالييات موضع ،

العاليّة تانيث العالي رجل عال وامرأة عاليّة والعالية اسم نسل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها الى تهامة فهي العالية وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة قال ابو منصور عالية الحجاز اعلاها بلاداً واشرفها موضعاً وفي بلاد واسعة واذا نسبوا اليها قالوا علوي والانشى علويّة على غير قياس وقد قالوا عالي على القياس ايضاً قال القرطبي تركوها ونسبوا

تَحْبَرُهَا أَخُو عَائِلَ شَهْرًا وَرَجَى خَيْرَهَا عَامًا فَعَامًا

وَقَالَ الْأَعَشَى

كَانَ جَنِيًّا مِنَ السَّرَجَبِيِّلِ خَالَطَ فِيهَا وَأَرَبًا مَشُورًا

وَاسْتَيْقِظَ عَائِلَ بَعْدَ الرَّقَا دَ شَكَّ الرِّصَافَ إِلَيْهَا غَدِيرًا

ه وفي مشرفة على الفرات قرب حديقة النورة وبها قلعة حصينة وقد نسب إليها يعيش بن الجهم العاني ويقال له الحديث أيضا يروى عن الحسن بن ادريس ، وإليها حمل القاهر بأمر الله في نوبة البساسيري فيه أن يأخذه فيقتله فأنع مهارش عنه إلى أن جاء طغرل بك وقتل البساسيري وأعاد الخليفة إلى داره وكانت غيبته عن بغداد سنة كاملة وأقيمت الخطبة في غيبته للمصريين فعامة بغداد إلى الآن يصرون البساسيري مثلاً في تفخيم الأمر يقولون كانه قد جاء برأس البساسيري وإذا كرهوا امرأ من طغرل أو عسف قالوا الخليفة إذا في عانة حتى يفعل كذا وقال محمد بن أحمد الهمداني كانت هيت وعانات مضافة إلى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغه أن طوايف من الاعراب يغيبون على ما قرب من السواد إلى البادية ١٥ فأمر بتجديد سور المدينة تعرف بالروس كان سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها مسلحة لحفظ ما قرب من البادية وأمر بحفر خندق من هيت يشق طغس البادية إلى كاظمة مما يلي البصرة وينفذ إلى البحر وبني عليه المنابر والجواسق ونظمه بالسلاح ليكون ذلك مانعاً لأهل البادية عن السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك السور عن طسوج شاذيروز لأن عانات كانت قري ٢٠ مضمومة إلى هيت ، وعانة أيضا بلد بالأردن عن نصر

عاهن بكسر الهاء ثم نون اسم واد ياجوز أن يكون مثل تامر ولابن من العهن وهو الصوف المصبوغ لكثرة الصوف في هذا الوادي ويقال فلان عاهن أي مسترخ كسلان قال ثعلب أصل العاهن أن يتقصف القصيب من



عَامُورَاءَ بالراء كلمة عبرانية وهي من قري قوم لوط ،

عَامُوصُ بالصاد المهملة عبرانية وهي بليد قرب بيت لحم من نواحي بيت المقدس ،

عَانَاتٌ هو الذي بعده وهي في الاقليم الرابع من جهة المغرب طولها ست وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة قال الكلبي قسري عانات سميت بثلاثة اخوة من قوم عاد خرجوا هرباً فنزلوا تلك الجزاير فسميت باسماءهم ولم ألوس وسالوس وناووس فلما نظرت العرب اليها قالت كأنها عانات اي قُطْع من الظباء ،

عَانِدٌ بالنون ثم الدال المهملة هو الدم الذي لا يرقأ يقال عرق عاند وأصله من عَنَدَ الانسان اذا بَغَا والعنود كانه للخلاف والتباعد والتترك ويوم عانِد وَجَرَّةٌ يوم من ايامهم وعاند واد بين مكة والمدينة قبل السقييا عيل ويروى عايد بالياء والذال والسقييا بين مكة والمدينة قال ربيعة بن مَقْرُوم الضبي

فدَاهَرَتْ رَحَانًا بِقَرَسَانِهِمْ فَعَادُوا كَأَن لَّهُمْ يَكُونُولُ رَمِيمًا  
بَطْعِينَ يَجِيئُش لَهْ عَانِدٌ وَضَرْبٌ يَفْلَقُ هَامًا جُثُومًا ،

عَانِدَيْنِ بلفظ تنمينية الذي قبله هو قلة في جبل اصم قال بعضهم نظرت والعين متنية التهم التي سننار وفودها الرتم شبت بأعلى عاندين من اصم ،

عَانِقٌ بالنون والقاف كانه منقول من فعل الامر من معاذلة الرجال في الحرب بعضهم بعضا ويوم عانق من ايامهم ،

عَانَةُ بالنون والعانة الجماعة من حجر الوحش ويجمع عونا وعانات وعانة الرجل منبت الشعر من قبل الرجل وعانة بلد مشهور بين الرقة وهيت يعد في اعمال الجزيرة وجاء في الشعر عانات كانه جمع بما حوله ونسبت العرب اليه الحجر قال بعضهم

العتبانة فمن رواه عباييد جعله جمع عباد ومن روى عباييب كان كانه جمع  
 عباب من عبيت الماء عبتا فكانه والله اعلم مياة نعت عبايا وتعت عبايا  
 عباير بالشاء المثلثة المكسورة والراء جمع عبايران وهو نبات مثل القيصوم في  
 الغبرة وهو نقب محدر من جبل جهينة يسلك فيه من خرج من اضم يريد  
 ه ينبع وقال ابن السكيت وفي عباير وقاعس والمناخ ومنزل انقب يودين الى  
 ينبع الى الساحل وقال كثير ما يدل على انه جبل فقال

وأعرض ركن من عباير دونهم ومن حد رضى المكفهر حنين

وقال ايضا يصف سخا

وعرس بالسكران ربعين وأرتكى يجر كما جر المكبت المسافرين  
 ١٠ يذى هيدب جون تناخرة الصبا وتدفعه دفع الطلا وهو حاسر  
 له شعب منها يمان وريقف شام وجدى وآخر غاسر  
 ومز فاروى ينبعا فجنوبه وقد جيد منه حيدة فعباير

ورواه بعضهم عباير بالصم

عبادان بتشديد ثانيه وفتح اوله قال بطلميوس عبادان في الاقليم الثالث  
 ١٥ طولها خمس وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة قال  
 البلاذرى كانت عبادان قطيعة لحران بن ابان مولى عثمان بن عفان رضي  
 قطيعة من عبد الملك بن مروان وبعضها فيما يقال من زياة وكان حران من  
 سبي عين التمر يدعى انه من النمر بن قاسط فقال الحجاج يوما وعنده عبادان  
 بن حصين الحبطى ما يقول حران لمن انتمى الى العرب ولم يقل انه مولى  
 ٢٠ لعثمان لاضرب عنقه فخرج عباد من عند الحجاج مبادرا فاخبر حران بقوله  
 فوهب له غري النهر وحبس الشرقي فنسب الى عباد بن الحصين وقال ابن  
 الكلبي اول من راى عبادان عباد بن الحصين قال وكان الربيع بن صبح الفقيه  
 مولى بني سعد جمع مالا من اهل البصرة فخص به عبادان ورابط فيهما

الشجرة ولا يُبين منها ويبقى معلماً مسترخياً والعاهن الطعام للناضر ،  
 العاه بهاء خالصة والعاه والعاهة واحد وهو الآفة جبل بأرض فزارة ويوم العاه  
 من أيام العرب والعاه هو الموضع الذي أوقع فيه حميد بن حريث بن جندل  
 الكلبى بمنى فزارة فتجمعت فزارة وأوقعت بكلب فى بنات قين فى أيام عبد  
 الملك بن مروان ،

عائدٌ بَدال مهملة موضع ذكره فى الشعر عن نصر ،  
 عائدٌ بالذال المحجمة جبل فى جهة القبلة يقابله آخر خلف القبلة والربذة  
 بينهما ويقال للذى يقابله معوف ،

عائرٌ يقال يعينه ساهكٌ وعائرٌ وهو الرَّمْدُ ويقال كلبٌ عائرٌ خيرٌ من كلب رابض  
 ، وهو المتردد وبه سمى العير ويقال جاء سهمٌ عائرٌ فقتله وهو الذى لا يدري  
 من رماه وجبلٌ عائرٌ وفى حديث عُلّ عائرٌ قال الزبير وهو جبل بالمدينة وقال  
 عنه مضعب لا يعرف بالمدينة جبل يقال له عيرٌ ولا عاير ولا ثور وفى حديث  
 الهجره ثنية العاير عن يمين ركوبة ويقال ثنية العاير بالعين المحجمة قال ابن  
 هشام حتى هبط بهما بطن رنم ثم قدم بهما قُبَاءً على بنى عمرو بن عوف ،  
 عائدٌ قال الكلبى وكان لأزد السراة صنمٌ يقال له عائدٌ وله يقول زيد الخيل

الطاعى

تخبر من لا قيمت أنى هزمتهم ولم نذر ما سيمام لا وعائهم

باب العين والباء وما يليهما

العَبَائِيْدُ بعد الالف بلا أخرى ودال مهملة وقد روى فى اسم هذا الموضع  
 ١، العبايب بعد الالف بلا أخرى ثم بلا آخر للكوف ثم بلا أخرى دروى فيه  
 أيضاً العتية بالعين المهملة والثاء المشلثة وباء آخر للكوف وبعد الالف نون  
 كل ذلك جاء مختلفاً فيه فى حديث الهجره ان دليله النبى صلعم وانى بكر  
 مر بهما على مدحجة تعين ثم على العباييد قال ابن هشام العبايب ويقال

في سنة ٥٠٠ وعاش بعد ذلك ما لا تحقّقه رسالته عن مولده فقال سنة ٤٣٤  
 بالبصرة قال والدي مولدة عبادان وجدّ الاعلى اصبهان ، والحسن بن سعيد  
 بن جعفر بن الفضل ابو العباس العباداني المقرئ رَحَّال سمع علي بن عبد  
 الله بن علي بن السَّقاء ببغروت وحدث عنه وعن ابني خليفة والحسن بن  
 المشي ومغفر القرطبي واخي مسلم الكنجي وزكرياء بن يحيى الساجي روى عنه  
 ابو نعيم الحافظ وجماعة وافرة قال ابو نعيم ومات باصطخر وكان رأساً في القرآن  
 وحفظه في جدّته ورايه في لين ،

عَبَّادُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّنْشِيدُ وَآخِرُهُ دَالٌ قَرِيَةٌ ، يَرَوْنَ يَسْتَوْنَهَا أَهْلُهَا شَيْئًا عَبَّادُ  
 بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالْكَافِ وَيَكْتُبُهَا الْمُحَدِّثُونَ سِنْجَ عَبَّادُ  
 أَوْ بِكَسْرِ السَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالْجِيمِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَرَوْ نَحْوِ أَرْبَعَةِ فَرَسَخٍ  
 وَلَيْسَتْ بِسِنْجٍ الْمَشْهُورَةِ لَمْ يَنْسَبِ إِلَيْهَا السَّجِّي وَيَنْسَبُ إِلَى هَذِهِ أَبُو  
 مَنْصُورٍ الْمُظْفَرُ بْنُ أَرْدَشِيرَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْعَبَّادِيُّ الْوَاعِظُ ذُو الْيَدِ الْبِهَا سَطَةِ  
 فِيهِ وَاللِّسَانِ الطَّلَقِ فِي فَنِّهِ حَتَّى صَارَ يُضْرَبُ بِحَسَنِ إِيْرَادِهِ وَيُدْبِهُتُهُ عَلَى  
 الْمَنْبَرِ الْمُثَلِّ سَمِعَ بَنِي سَابُورَ أَبَا عَلِيٍّ نَصَرَ اللَّهَ بْنَ أَحْمَدَ الْخُشَامِيَّ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ  
 هَامِدٍ الْعَافِرِ الْفَارِسِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّشِيدِي ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ  
 وَلَمْ يُحَسِّنِ الثَّنَاءَ عَلَى دِينِهِ وَزَعَمَ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَيُرْتَكِبُ الْخَطُورَ وَخَرَجَ  
 رَسُولًا مِنْ بَغْدَادَ فَنُتِيقَ بَعْسَكَرَ مُكْرَمَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٤٧ وَنُقِلَ تَابُوتُهُ  
 إِلَى بَغْدَادَ فُدِنَ بِالشُّوْنِيَّةِ وَطُبِّقَ قَبْرُهُ بِالْأَجْرِ الْأَرْقِ ،

الْعَبَّادِيَّةُ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ حَفْصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قُنْبَرٍ الْقُرَشِيُّ كَانَ يَسْكُنُ  
 الْعَبَّادِيَّةَ مِنْ قَرْيَةِ الْمَرْجِ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْعَجَّائِزِ ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ حَفْصُ  
 بْنُ عَمْرِو بْنِ يَعْلَى بْنِ قَسِيمٍ بْنُ نَجْبَجٍ الْقُرَشِيُّ مِنْ سَاكِنِي ظَاهِرِ دِمَشْقَ  
 بِالْعَبَّادِيَّةِ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْعَجَّائِزِ ،

الْعَبَّاسِيَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَنْشِيدُ ثَانِيَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ سَيِّنٌ مُجْمَعَةٌ وَهُوَ مِنَ الْعَبَّاسِ

والربيع يروى عن الحسن البصري وكان خرج غازيا الى الهند في البحر فسات  
فدفن في جزيرة من الجزاير سنة ١٦٠هـ والعباد الرجل الكثير العبادة واما الخاق  
الالف والنون فهو لغة مستعملة في البصرة ونواحيها انهم اذا سموا موضعاً او  
نسبوه الى رجل او صفة يزيدون في اخره الفا ونونا كقولهم في قرية عندهم  
منسوبة الى زياد بن ابيه زيادان واخرى الى عبد الله عبد اللبان واخرى الى  
بلال بن ابي بردة بلالان وهذا الموضع فيه قوم مقيمون للعبادة والانقطاع  
وكانوا قديما في وجه ثغر يسمى الموضع بذلك والله اعلم وهو تحت البصرة  
قرب البحر فالحلج فان دجلة اذا قاربت البحر انفردت فرقتين عند قرية تسمى  
الحزري ففرقة يركب فيها الى ناحية البحرين نحو بر العرب وهي اليمى فاما  
اليسرى يركب فيها الى سيراف وجنابة فارس فهي مثلثة الشكل وعبادان في  
هذه الجزيرة الله بين النهرين فيها مشاهد ورياضات وفي موضع ردى سبخ لا  
خير فيه وماء ملح فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون  
بعضه واكثر موائد من النذور وفيه مشهد لعلى بن ابي طالب رضى وغير  
ذلك واكثر اكلهم السمك الذى يصطادونه من البحر ويقصدون المجاورون في  
هذه الموانىء للزيارة ويروى في فضائلها احاديث غير ثابتة وينسب اليها ثغر من  
رواة الحديث والحجر يسمونها ميان مروان لما فكروا من انها بين نهريين  
ومعنى ميان وسط وروان الانهر وقد نسبوا الى عبادان جماعة من الزهاد  
والحدثين منهم ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب بن اسحاق بن عبدة بن  
الربيع العبادانى سكن بغداد وروى عن على بن حرب الطاهى واحمد بن  
٢٠ منصور الزياضى وهلال بن العلاء الرقى روى عنه الحاکم ابو عبد الله وابو على  
ابن شاذان ومولده في اول يوم من رجب سنة ٢٤٨هـ والقاضى ابو شجاع احمد  
بن الحسن بن احمد الشافعى العبادانى روى عنه السلفى وقال هو من اولاد  
الدهر درس بالبصرة ازيد من اربعين سنة في مذهب الشافعى رضى قال ذكر لى

العباس بن محمد فلما رأى ضيف منزله قال ما لمنزلك في نهاية الضيف  
والناس في سعة قال قدمته وقد اقطع أمير المؤمنين الناس منازلهم وعزمت  
أن استقطعه هذه الرحبة للذي بين يدي المدينة يعنى العباسية فسكت  
العباس وانصرف من هذه إلى المنصور فقال يا أمير المؤمنين تقطعني هذه  
الرحبة للذي بين يدي قصرك أو قال مدينتك قال قد فعلت وكتب له السجل  
سالت أمير المؤمنين اقطاعك الساحة التي كانت مَصْرَبًا لمبني مدينة السلام  
فأقطعها أمير المؤمنين على ما سألت وضمنت وكان تضمن له أن يُردى  
خراجها بمصر وانصرف العباس ومعه التوقيع باقطاعها وصار موسى بن كعب  
من يومه إلى المنصور فأعلمه ضيف منزله وأنه لا قطيعة له وسأله أن يقطعه  
أيها فقال له المنصور هل شاورت فيها أحداً قبل أن تسألني قال لا إلا أن  
العباس بن محمد كان عندي أنفاً وأعلمته أني أريد استقطاعها منك فتبسم  
المنصور وقال قد سبقك واستقطعتني أيها فأجبتني إلى ذلك فأمسك عنها موسى  
بن كعب وقد روى عن رجل من ولد عمارة بن حمزة أن دار عمارة كانت  
ضيقة ورحبته خرجة فأراد استقطاع المنصور ذلك فسبقه إليها العباس بن  
محمد وكان العباس أول من زرع فيها الماقلات فكان باقلاؤها نهاية فخصيل له  
الماقلي العباسي وربما قيل لها جزيرة العباس لكونها بين الصرائين ومن أجل  
باقلاؤها وجودته صار الماقلات الرطب يقال له العباسي

عباعب بضم أوله وبعد الألف عين أخرى وباء علم مرتجل لا أعرف أصله إلا  
أن يكون من قولهم رجل عبعب وعبعب للطويل والعبعب الشائب التأمر  
والعبعب من الأكسية الناعم الرقيق ويوم عباعب من أيام العرب وهو ماء  
لبني قيس بن ثعلبة قرب فلج قرب عبيدة وقال نصر بن عباعب بالبحرين وقال  
الأعشى

صَدَدْتُ عَنْ الْأَحْيَاءِ يَوْمَ عَبَاعِبِ صُدُّوا الْمَدَائِكِي أَقَرَّعَتْهَا الْمَسَاحِلُ

صَدَّ الْبَيْشَ هَكَذَا يَتَلَقَّظُونَ بِهَا مِنْ غَيْرِ الْحَاقِ بِأَهْلِ النَّسَبِ وَهِيَ بَلِيدَةٌ أَوَّلُ مَا  
يَلْقَى الْقَاصِدَ لِمَصْرِ مِنَ الشَّامِ مِنَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ذَاتُ تَحْلٍ طَوَالَ وَقَدْ عُمِّرَتْ  
فِي أَيَّامِنَا تَكُونُ الْمَلِكُ الْكَامِلُ بْنُ الْعَادِلِ بْنِ أَبِيوبَ جَعَلَهَا مِنْ مَتَنَزَّهَاتِهِ وَيَكْثُرُ  
الْخُرُوجُ إِلَيْهَا لِلصَّيْدِ لِأَنَّ إِلَى جَانِبِهَا مَا يَلِي الْبَرِّيَّةَ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ يَأْوِي إِلَيْهِ  
طَيْرٌ كَثِيرٌ فَهُوَ يُخْرِجُ إِلَيْهَا لِلصَّيْدِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَاهِرَةِ خَمْسَةُ عَشَرَ فَرَسَخًا  
سُمِّيَتْ بِعَبَّاسِيَّةٍ بَنَتْ أَحْمَدُ بْنُ طَوْلُونَ كَانَ حُصَّارِيَّةً لَمَّا زَوَّجَ ابْنَتَهُ قَطَرَ النَّدَى  
مِنْ الْمُعْتَصِدِ وَخَرَجَ بِهَا مِنْ مِصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ عَمِلَتْ عَبَّاسِيَّةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
قَصْرًا وَاحْكَمَتْ بِنَاؤَهُ وَبَرَزَتْ إِلَيْهِ لَوْدَاعُ بَنَتْ أَخِيهِ فَلَمَّا سَارَتْ قَطَرَ النَّدَى  
عُمِّرَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ بِالْقَفْرِ وَصَارَ بَلَدًا لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ أَوْدِيَةِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ  
وَكَانَ يُقَالُ لَهُ قَصْرُ عَبَّاسِيَّةٍ ثُمَّ حَذَفَ الْمُصَافِ وَأَقَامَ الْمُصَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فَبَقِيَ

#### عَبَّاسِيَّةٌ

الْعَبَّاسِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلُهَا إِلَّا أَنَّهَا بِنَاءُ النَّسَبِ كَانَهَا مَنْسُوبَةً إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ  
الْعَبَّاسُ وَكَثُرَ مَا يُرَادُ بِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو الْخَلَفَاءِ وَهِيَ فِي عِدَّةِ  
مَوَاضِعَ مِنْهَا الْعَبَّاسِيَّةُ جَبَلٌ مِنَ الرَّمْلِ غَرْبِيٍّ الْخُرَيْمِيَّةُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى بَطْنِ  
هَذَا الْأَعْرَاقِ أَبُو عَيْبِدٍ السَّكُونِيُّ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَالْحَاجِرِ الْحُسَيْنِيَّةِ ثُمَّ الْعَبَّاسِيَّةُ عَلَى  
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْحُسَيْنِيَّةِ قَصْرَانِ وَبِرَكَّةٍ وَالْعَبَّاسِيَّةُ قَرْيَةٌ بِكُورَةِ الْخُرُوجَةِ مِنْ  
الصَّعِيدِ وَالْعَبَّاسِيَّةُ مَدِينَةٌ بَنَاهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَغْلَبِ أَمِيرُ أَفْرِيْقِيَّةٍ قَرِيبَ  
الْقَيْرَوَانِ نَسَبَهَا إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ وَالْعَبَّاسِيَّةُ مُحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادَ وَأَطْنَهَا  
خَرِبَتْ الْآنَ وَكَانَتْ بَيْنَ الصَّرَاتَيْنِ بَيْنَ يَدَيْ قَصْرِ الْمَنْصُورِ قَرِيبَ مُحَلَّةٍ الْمَعْرُوفَةِ  
بِالْيَوْمِ بِبَابِ الْبَصْرَةِ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ بَعْضُ الْقَوَادِمِ يَذْكُرُهَا فَسَبَقَهُ إِلَيْهَا الْعَبَّاسُ زَعُوجًا فَكَانُوا  
يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ فَيُقَالُ رَجُلٌ عَبَّاسِيٌّ وَقِيلَ أَنَّ مُوسَى بْنَ كَعْبٍ أَحَدَ أَجْلَاءِ الْقَوَادِمِ  
فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ كَانَتْ دَارُهُ مَجَاوِرَةً لَهَا وَكَانَتْ ضَمْنَةَ الْعَرْصَةِ وَالْمَرْحَبَةِ فَزَارَهُ

طَرِدَ الْفُؤَادَ فَهَاجَ لِي دَدَنِي    لَمَّا حَدَوْنَ ثَوَانِي الطُّعْمَنَ  
والعيس آتَى فِي تَعَوِّجِهَا    شَامًا وَهَنَ سَوَاكُنَ السِّيمَنَ  
ثُمَّ انْدَفَعَنَ بِيْطَنَ نَدَى عُبَبٍ    وَتَكَانَ قَرَحَ فُؤَادِي الصِّمَنَ

عَبَّثَرُ موضع في الجهمرة ،

عَبْدَانُ بالحريكه صقع باليمن عن نصر ذكرها في قرينة غَيْدَانِ موضع باليمن

ايضا ،

عَبْدَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره نون فعلان من العبودية  
نهر عبدان بالبصرة في جانب الفرات ينسب الى رجل من اهل الجحيس ،  
وعبدان من قرى مرو ينسب اليها ابو القاسم عبد الحميد بن عبد الرحمن  
ابن احمد العبداني يعرف بابي القاسم خواهر زاده لانه ابن أخت القاضي علي  
روى عن خاله القاضي ابي الحسن علي بن الحسن الدهقان ومكي بن عبد

الرحمن اللشبيهي ،

العَبْدُ بلفظ العبد ضد الحُرِّ والعبد ايضا جبل لبني اسد بالذات قال

محالف اسود الرنقاء عَيْدٌ    يسير الخُفَرُونَ ولا يسير

٥ وعَيْدٌ جَبِيلُ اسود يكتنفه جبيلان اصغر منه يسميان الشَّدَتَيْنِ قال الأصمعي

الخُفَرُ الذي يُجِيرُ آخر ثم يُخْفِرُهُ ولا مَعْنَى لَهُ هَاهُنَا هَذَا لَفْظُهُ قَالَ وَالْعَيْدُ

ايضا موضع بالسَّيْبَعَانِ فِي بِلَادِ طَيٍّ وَقَالَ نَصْرُ الْعَبْدُ جَبِيلُ يَقَالُ لَهُ عَيْدٌ سَلَمَى

لِلجَبِيلِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ فِي شِمَالِ سَلَمَى وَفِي غَرْبِهِ مَا يُقَالُ لَهُ مُلْكِيَّةٌ

عَبْدَسِيَّ قَالَ حَمَزَةٌ هُوَ تَعْرِيبُ الْعَدَاسِيَّ وَهُوَ اسْمُ مَصْنَعَةٍ كَانَتْ بِرِسْتَاقِ كَسَكِرَ

٢ خَرَّبَهَا الْعَرَبُ وَبَقِيَ اسْمُهَا عَلَى مَا كَانَ حَوْلَهَا مِنَ الْعِمَارَةِ

عَبْدُلُ اسم لمدينة حضر موت ،

الْعَبْرَاتُ بالحريكه يجوز ان يكون جمع عَبْرَةٍ وهو الدمع ويجوز ان يكون

جمع عَبْرَةٍ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ عَبَّرَ النُّهْرَ عَبْرًا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ قِيَاسَهُ



وقال حاجب بن ذبيان المازني

ما أبلى في الناس خير لقومها وأمنع عند الضرب فوق الخواجب  
من الابل للامادي عَصيدة خلفها من الحزن حتى أصبحت بعباب،  
عَبَاقِر جمع عَبَقَر وهو البَرَد ويقال انه لا يَرَدُّ من عَبَقَر قال والعبُّ اسم للبرد  
وقال المبرد عَبَقَر بفتح اوله وثانيه وصم القاف هو البرد وهو الماء الجامد الذي  
ينزل من السماء والعبَقَرُ منسوب اليَسَاط المنقش والسيد من الرجال  
والفاخر من الحيوان وكل هذا يجوز ان يكون عباقر جمعه دروي الازهرى  
وقرى عَبَاقِرُ بفتح القاف كانه منسوب الى عباقر وعباقر ملا لسبي فزاره وقال  
ابن عَمَّة

أهلى بَنَجْد وَرَحلى في بيوتكم على عباقر من غورية العَلَم  
واما قراءة من قرأ عباقرى حَسَن فقد جمع عبقرى عند قوم وقد خَطَّاه  
خُذَّاق الكويين وقالوا ان المنسوب لا يجمع على نسبته ولا سيما الرباعي لا  
يجمع اُخْتَمَعى خُشَاعى ولا المهلبى مهالبى ولا يجوز مثل ذلك الا في اسم سَمى  
به على لفظ الجماعة كالمداينى وللصاخرى في الموضع المسمى بالمداين والضبع  
المسمى بَخَصَاجِر وسنذكر ما قيل في عبقر في موضعه،

عَبَاقِل مَوطن لبني قَرِير من طيء بالرميل،  
العَبَامَةُ بالفتح قال ابو محمد الاعرابى نهى قُلَيْب بين العبامة والعنابة والعبامة  
ماء لعوف بن عبد من خيار مياهم،  
عَبَبٌ بوزن زُفَرٍ واخره باء موحدة ايضا وهو عُبَب الثعلب وشجرة يقال لها  
الراء ومن قال عُنْب الثعلب فقد اخطأ روى ذلك ابن حبيب عن ابن الاعرابى  
وقد قال عنب الثعلب الاصمعى وذو عُبَب واد قال ابن السكيت السعيب  
شَجيرة تُشْرَب من الحُمى ولها ثَميرة وَرْدِيَّة وفي مربعة وقال ذو عسب واد قال  
كثير

أَمَرُ إِبْرَاهِيمَ بِالْهَجْرَةِ قَالَ أَنِي مُهَاجِرٌ إِلَى رَقِي أَنْطَقَهُ بِلِسَانٍ لَمْ يَكُن قَبْلَهُ وَسَمَّى  
 الْعِبْرَانِيَّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ عَبْرٌ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ فَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عِبْرَانِيًّا ۖ قَالَ هَشَامُ  
 وَحَدَّثَنِي أَنِّي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنُو إِسْرَءِيلَ حِينَ عَبَرُوا الْبَحْرَ وَاعْتَرَى اللَّهَ فَرَعُونَ تَكَلَّمُوا بِالْعِبْرَانِيَّةِ  
 ٥ فَسَمَّى الْعِبْرَانِيَّ لِعَبُورِهِمُ الْبَحْرَ وَقِيلَ إِنَّ نُحْتًا نَصَرَ لَمَّا سَبَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَعَبَّرَ  
 بِهِمُ الْفَرَاتَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْعِبْرَانِيُّونَ وَلِسَانُهُمُ الْعِبْرَانِيَّةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۖ وَالْعِبْرَانِيُّ  
 جَبِيلٌ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّيْثَرِيَّةِ

أَلَا طَرَقْتَ لَيْلِي فَأَحْزَنَ ذِكْرُهَا وَكَمْ قَدْ طَوَّأْنَا ذِكْرَ لَيْلِي فَأَحْزَنًا  
 وَمِنْ دُونِهَا مِنْ قُلَّةِ الْعَبْرِ نُحْرَمُ ۖ يَشْبِهُهُ الرَّاغِي حِمَاً مَوْطِنَا  
 ١٠ وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مَعْبُدًا قَادَهُ الْهَوَى اسْرَ فَلَمَّا قَادَهُ السَّرُّ أَعْلَنَا  
 أَعْيَبَ الْفَتَى الْهَوَى وَأَطْرَى حَوَازِنَا تَوْبَنِي لَهَا فَضَلَا عَلَيْهِنَّ بَيْنَا ۖ  
 الْعَبْرَةُ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ بَيْنَ زَبِيدٍ وَعَدَنَ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ الَّذِي يَجْلِبُ إِلَيْهِ  
 الْخَبَشُ عَنْ نَصْرٍ

عَبْرَيْنِ وَهُوَ تَشْبِيهُ الْعَبْرِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ يَقَالُ عَبْرْتُ الرُّوْيَا عَبْرًا وَعَبْرْتُ الْكِتَابَ عَبْرًا  
 ٥ إِذَا تَنَبَّرْتَهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَبِالْعَبْرَيْنِ حَوْلًا مَا نَرِيمُ ۖ  
 عَبَسَ بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ مَا بَنَجَّدَ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ۖ

عَبَسَ بِلَفْظٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ بِلَفْظِ اسْمِ الْقَبِيلَةِ اللَّهُ يَنْسِبُ إِلَيْهَا عَنَتْرَةً  
 الْعَبْسِيُّ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْمَصْدَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَبَسَ يَعْبِسُ عَبَسًا وَعَبُوسًا وَالْعَبْسُ  
 ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الَّذِي يَسْمَى الشَّابَانُكَ وَعَبَسٌ جَبِيلٌ فِي  
 ٢ بِلَادِهِمْ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ وَعَبَسٌ مَحَلَّةٌ بِالْكَلُوفَةِ تَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَهُوَ عَيْسُ بْنُ بَغِيصَ  
 بْنُ رَيْثَ بْنِ غُطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مِصْرَ بْنِ نِزَارٍ وَقَدْ  
 نَسَبَ إِلَيْهَا ۖ

عَبَسَقَانُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ ثَرُ قَافٍ مِنْ قُرَى مَالِينَ هَرَاةَ مِنْهَا أَبُو

سكون ثانيه فرقاً بين الاسم للجامد والمشتق وهو يوم العَبَرَات من ايامهم ولا ادري اهو اسم موضع ام سمي لكثرة البكاء به ٤

عَبْرَتَا بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق وهو اسم اعجمي فيهما احسب ويجوز ان يكون من باب اطرقا وان يكون رجل قال لآخر عَبْرَتٌ ٥ وَأَشْبَعَ فَتَحَتْهُ التَّاءُ فَنَشَأَتْ مِنْهَا الْاَلِفُ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي قُرَيْشٍ كَبِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ مِنْ نَوَاحِي النِّهْرِ وَأَنْ بَيْنَ بَغْدَادَ وَوَاسِطَ وَفِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ سَوْقٌ عَامِرٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا مِنَ الرُّوَاةِ وَالْأَدْبَاءِ خَلْفٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ الْإِسْعَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْإِسْعَدِ الْعَبْرِيُّ الْخَوِيُّ مَاتَ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٥٧٠ وَكَانَ يَقْرَأُ السَّخَوَ بِبَغْدَادَ ٤

١٠ الْعَبْرُ بِكَسْرِ أوله وسكون ثانيه ثُمَّ رَاءٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ جَانِبُ النَّهْرِ وَفُلَانٌ فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ أَيْ فِي ذَلِكَ الْجَانِبِ قَالَ الْأَعَشَى

وَمَا رَأَيْتُ رَوْحَتَهُ الْجَنُودُ بَ يُرَوِّى الزَّرْعَ وَيَعْلُو الدِّبَارَ  
يَكْبُ السَّفِينُ لَأَذْقَانَهُ وَيَصْرَعُ لِلْعَبْرِ اثْلًا وَزَارًا  
أَنْدَبَارُ الثَّغَارَاتِ وَالزَّرَّارُ الشَّجَرِ وَالْأَجَمُ وَالْعَبْرُ شَاطِئُ النَّهْرِ وَقَالَ الشَّاعِرُ  
فِي الْفَرَاتِ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ تَرْمِي أَوَانِيَهُ الْعَبْرَيْنِ بِالسَّزْبِ  
يُظِلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُجُ مَعْتَرِضًا بِالْجَيْزِرَانَةِ بَعْدَ الْإِثْنِ وَالْجَحْدِ  
يَوْمًا بِأَجَوْدَ مِنْهُ سَيْبٌ نَافِلَةٌ وَلَا يَجُوزُ عَطَاةُ الْيَوْمِ دُونَ غَدَ ٤

قال هشام الكلبي ما اخذ على غربي الفرات الى بركة العرب يسمى العبر والسبب ينسب العبريون من اليهود لانهم لم يكونوا عبروا الفرات حينئذ قال محمد ابن جرير اما نطق ابراهيم عمر بالعبرانية حين عبر النهر فاراً من المنمرد وقد كان المنمرد قال للذين ارسلهم خلفه اذا وجدتم فتي يتكلم بالسريانية فردوه فلما ادركوه استنطقوه فحوّل الله لسانه عبرانياً وذلك حين عبر النهر فسميت العبرانية لذلك وكان المنمرد ببابل ٤ وقال هشام في كتاب عربي لما

فذلك من الناس ولعل هذا بلد كان قديما وخرب كان ينسب اليه الوشي فلما  
 لم يعرفوه نسبوه الى اللجن والله اعلم ، وقال النسابةون تزوج امار بن اراش بن  
 عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب  
 بن يعرب بن قحطان هذ بنات مالك بن عافق بن الشاهد بن عاتك  
 فولدت له اقتل وهو خثعم ثم توفيت فتزوج بجيلة بنت صعب بن سعد  
 العشيرة فولدت له سعدا ولقب بعقبر فسمته باسم جده وهو سعد العشيرة  
 ولقب بعقبر لانه ولد على جبل يقال له عمقر في موضع بالجزيرة كان يصنع به  
 الوشي ، قال وعقبر ايضا موضع بنواحي اليمامة واستدل من نسب عقبر الى  
 ارض اللجن بقول زهير

١. كحبل عليها جنة عبقريّة جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا

وقال بعضهم اصل العبقري صفة لكل ما يولع في وصفه وأصله ان عبقرا كان  
 يوشى فيه البسط وغيرها فنسب كل شئ جيّد الى عبقر وقال الفراء العبقري  
 الطنافس القحان واحدها عبقريّة وقال مجاهد العبقري الديباج وقال قتادة  
 هو الزرائق وقال سعيد بن جبير هي عتائق الزرائق فهؤلاء جعلوها اسما لهذا ولم  
 ينسبها الى موضع والله اعلم ،

٢. العبلات بفتح اوله وسكون ثانيه والمد قال الاصمعي الاعبل والعبلات حجارة بيض  
 وقال الليث صخرة عبلات بيضاء وقال ابن السكيت القنان جبال صغار سود  
 ولا تكون القنة الا سوداء ولا الصراب الا سوداء ولا الاعبل والعبلات الا بيضاء  
 ولا الهضبة الا حمراء ، وقال ابو عمر العبلات معدن الصخر في بلاد قيس وقال  
 المنصور العبلات الطريدة في سواد الارض جارتها بيض كانها حجارة القداح وربما  
 قدحوا ببعضها وليس بالمرّو كانها البثور وقيل العبلات اسم علم لصخرة بيضاء  
 الى جنب عكاظ قال خدياش بن زهير وعندها كانت الوقعة الثانية من  
 وقعات الفجار

عبد الله محمد بن علي بن الحسين العيسقاني الكاتب الماليني مات سنة ٣٩٠  
 روى عنه أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي بكر العالِي البُوشَاحِي ، وأبو  
 النصر محمد بن الحسن العيسقاني مات سنة ٤٠٥ ،

العَيْسِيَّة منسوبة الى الله قبله ماء بالعَرَبِيَّة بين جبلي طي ،

عَبَّعَ بالتَّكْرِير والفتح وقد تقدم اشتقاقه في عباغب وععبب صمّر كان  
 نقصاعة ومن يقاربهم ،

عَبْقَر بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح القاف ايضا وراء وهو البرد بالتحريك للماء  
 الجامد الذي ينزل من السحاب قالوا وفي ارض كان يسكنها الجن يقال في  
 المثل كأنهم جنّ عبقر وقال الممرّ العَدَوِي

أَعْرِفَت الدار ام انكبرتْها بين قَبْرَاك فَشَسَى عَبْقَرٍ

شَسْ المكان الغليظ قال كانه تَوَقَّم تثقيب الرء وذلك انه احتاج الى تحريك  
 البناء لاقامة الوزن فلو ترك القاف على حالها لَنَحَوَّل البناء الى لفظ لم يرجح  
 مثله وهو عَبْقَر لم يرجح على بناءه مدود ولا مثقل فلما ضم القاف تَوَقَّم به  
 بناء قَرَبُوس ونحوه والشاعر له ان يقصر قَرَبُوس في اضطراب الشعر فيقول قَرَبُوس  
 ها واحسن ما يكون هذا البناء اذا ذهب حرف المد منه أن يثقل اخره لان  
 التثقيب كالمَد وقد قال الأعشى كَهولًا وشَبَانًا كَجَنَّةِ عَبْقَر وقال امرؤ القيس  
 كَان صَلِيلَ المَرُو حين تُطَيِّرُهُ صَلِيلَ زُيُوفٍ يَنْتَقِدُنْ بِعَبْقَرَا

وقال كُثَيِّر

جَزَتْكَ الجَوَارِي عن صديقتك نظرة وَأَدْنَاكَ رَقِي في الدرفيف المَقَرَّب

٢٠ متى تَأْتِيهِم يوما من الدهر كَلَامٌ تجدهم الى فضل على الناس ترتب

كانهم من وَحْش جَنٍّ صَرِيحَةٍ بِعَبْقَرٍ لَمَّا وَجَّهَتْ لَمَر تَغْيِيْب

قالوا في فسر عبقر من ارض اليمن فهذا كما تراه يَدُلُّ على انه موضع مسكون  
 وبلد مشهور به صيارف وانا كان فيه صيارف كان أُخْرَى ان يكون فيه غير

عَبُوسٌ بوزن الذى قبله الا ان اخره سين مهملة موضع في شعر كثير  
 طالعات الغميس من عبوس سالكات الخوى من املال ،  
 عبيدان بلغظ تصغير عبدان فعلان من انعبودية وقال القراء يقال صل به في  
 أم عبيد وهي الفلاة قال وقلت للقناني ما عبيد فقال ابن الفلاة وانشد للنابغة  
 ليهي كلم ان قد رقيتم بيوتنا مندى عبيدان الحلا باقره  
 وقال الحطيئة

رأت عارضاً جَوْناً فقامت غريبةً بمسكناتها قبل الظلام تبادره  
 فما فرغت حتى علا الماء دونه فسدت نواحيه ورقع داهره  
 وهل كنت الا نائبا ان دعوتى مندى عبيدان الحلا باقره

قال يعنى الفلاة وقال ابو عمرو عبيدان اسم وادى الحية بناحية اليمن يقال  
 كان فيه حية عظيمة قد منعته فلا يوتى ولا يبرى وانشد بيت النابغة وقال  
 ابو عبيد الله محمد بن زياد الاعرابي في نوادره في قوله

مندى عبيدان الحلا باقره يقول كنت بعيدا منكم كبعد عبيدان من  
 الناس والرحش ان يردوه او ينالوه او يبلغوه فقد دغرتوني وعبيدان ما لا  
 يناله الوحش فكيف الانس فلما لم تبلغه فكانما حلمت عنه ، قال ابو محمد  
 الاسود راداً عليه كيف تكون البخلية قبل الورود كما مثله وانما عبيدان  
 اسم راجع لا اسم ماء وكان من قصته انه كان رجلاً من عاد ثم احب بنى سود بن  
 عاد يقال له عتر وكان امنع عاد في زمانه وكان له راجع يقال له عبيدان يرمى له  
 الف بقرة فكان اذا وردت بقرة لم يورد احد بقرة حتى يفرغ عبيدان فعاش  
 بذلك دهوراً حتى ادرك لقمان بن عاد وكان من اشد عاد كلها واقبيها وكان  
 في بيت عاد وعددها يومئذ بنو ضب بن عاد فوردت بقرة عاد فنهته عبيدان  
 فرجع راعى لقمان فاخيره فأتى لقمان عبيدان قصربه وطرده عن الماء فرجع  
 عبيدان الى عتر فشكى ذلك اليه فخرج اليه في بنى ابيه وخرج لقمان في بنى

الم يبلغكم إنا جَدَعْنَا لدى العبلَاء خِنْدِفَ بِالْقِيَادِ

وقال ايضاً خدّاش بن زهير

الم يبلغكم بالعبلَاء اَنَا صَرَبْنَا خِنْدِفًا حَتَّى اسْتَقْدَاوَا

نَبِيَّ بِالْمَنَازِلِ عَزَّ قَيْسٌ وَوَدُّوا لَوْ تُسَيِّجُ بِنَا السِّبْلَانِ

هـ وقال ابن الفقيه عبلَاء البَيَاض موضعان من اَعمال المَدِينَةِ وعبلاء الهَرْد والهَرْد

نَمِيَتْ بِهِ يَحْمِيغُ اصْفَرُّ والطَّرِيدَةُ اَرْضٌ طَوِيلَةٌ لَا عَرَضَ لَهَا وَالْعَبْلَاءُ وَقِيلَ الْعَبَلَاتُ

بِلَدَةٍ كَانَتْ تَحْتَنَعَمُ بِهَا كَانَ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْتٌ وَصَنَمٌ وَفِي مِنْ اَرْضِ تَبْلَةَ وعبلاء

زَهْوٌ ذُكِرَتْ فِي زَهْوٍ وَفِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ

عَبْلَةُ حَصْنٌ بَيْنَ نَظْرَى غِرْنَاطَةَ وَالْمَرْيَةِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْلِيُّ ذَكَرَهُ فِي

١. كِتَابِ ابْنِ سَهِيلٍ

عَبُودٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَاطْنُهُ مِنْ عَبَدَتْ فَلَانَا إِذَا

ذَلَّلْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَقِيلَ

مَعْنَاهُ الْمُكْرَمُ فِي قَوْلِ حَاتِمٍ

تَقُولُ أَلَا تَبْقَى عَلَيْكَ فَاتْنِي أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُتَسَكِّينَ مُعَبَّدًا

هـ وَعَبُودٌ جَبَلٌ قَالَ الزُّمَشْرِيُّ عَبُودٌ وَصَغُرَ جَبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالسِّيَالَةِ يَنْظُرُ

أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَطَرِيقُ الْمَدِينَةِ تَجْبِي بَيْنَهُمَا وَقِيلَ عَبُودُ الْبَرِيدِ الثَّانِي

مِنْ مَكَّةَ فِي طَرِيقِ بَدْرٍ وَفِي خَبَرِ الْأَبْنِ مُنَادِرُ الشَّاعِرِ نَذَرَهُ فِي هَبُودٍ أَنْ

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَبُودُ جَبَلٍ بِالْشَّامِ وَقَالَ أَبُو دَكْرٍ بَنُ مُوسَى عَبُودُ جَبَلٍ بَيْنَ

السِّيَالَةِ وَمَثَلٌ لَهُ ذَكَرَ فِي الْمَغَازِي قَالَ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ الْمَرْزِيُّ

٢. تَابَعْدَ لَاى مِنْهُمْ فَعَبَّأْنَاهُ فَذُو سَلَمٍ اِنْشَاجُهُ فَسَوَاعِدُهُ

فَقَدْ قَدْ عَبُودٌ فَخَبْرَاءُ صَائِفٍ فَذُو الْجَفْرِ أَقْوَى مِنْهُمْ فَقَدْ أَفْدَاهُ

وقال الهذلي

كَأَنِّي خَاصِبٌ طُرْتُ عَقِيقَتَهُ أَحْلَى لَهُ الشَّرُّ مِنْ أَطْرَافِ عَبُودٍ

الْعَتَرُ بِكُسْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ جَبَلٌ انْعَتَرَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ يُقَالُ لَهُ  
الْمُسْتَنْذَرُ الْأَقْصَى وَالْعَتَرُ فِي اللُّغَةِ الذَّبِيحَةُ لِأَنَّهُ كَانُوا يَذْكُونُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي  
رَجَبٍ وَالْعَتَرُ بِالْفَتْحِ الذَّبِيحُ قَالَ زُهَيْرٌ كَمَنْصَبِ الْعَتَرِ دَمَى رَأْسَهُ الْمُسْكُ  
قَالُوا إِنْ أَرَادَ بِمَنْصَبِ الْعَتَرِ صَنْمًا كَانَ يَقْرَبُ لَهُ عَتَرٌ أَيْ ذُبْحٌ ؕ

٥ عَتَكُنَّانُ بِرُوحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرَةٍ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ مَوْضِعٍ جَاءَ فِي  
شِعْرِ زُهَيْرٍ

دَارُ لَأَسْمَاءَ بِالْغَمَرَيْنِ مَائِلَتَةً ۖ كَالرَّوحَى لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرْمُ  
سَالَتْ بِهَا قَرْقَرَى بِرُكٍّ بِأَيْتِهِمُ ۖ وَالْعَالِيَاتِ عَلَيَّ أَيْسَارُهُمْ خِيَعُمُ  
عَوْمُ السَّافِينِ فَلَمَّا حَالَ دُونَهُمْ ۖ فَيَدُ الْقُرَيَّاتِ فَالْعَتَكُنَّانُ فَالْكَرَمُ  
١٠ يُقَالُ عَتَكَ فِي الْأَرْضِ يَعْتِكُ عَتَكًا إِذَا ذَهَبَ فِيهَا وَالْعَتَكُ الْكُرُّ فِي الْقِتَالِ وَقَالَ  
الزُّبَيْرَانُ بْنُ بَدْرٍ حَيْثُ جَمَلُ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرِ رَضَهُ

سَارُوا إِلَيْنَا بِنَصْفِ اللَّيْلِ فَاحْتَمَلُوا ۖ فَلَا رَهِيْنَةَ إِلَّا سَيِّدٌ صَبَدُ  
سَيَرُوا رُيْدًا وَأَنَا لَنْ نَقُوتَكَ ۖ وَأَنْ مَا بَيْنَنَا سَهْلٌ لَكُمُ جَدُّ  
أَنْ الْغَزَالُ الَّذِي تَرْجُونَ عَزَّتَهُ ۖ جَمْعٌ يَصْصِفُ بِهِ الْعَتَكُنَّانُ أَوْ أَطْدُ  
١٥ مُسْتَحَقُّوهُ حَلَفَ الْمَسَانِي بِكُفْرَتِهِ ۖ صَرْبٌ طَلَحُفٌ وَطَعْنٌ بَيْنَهُ خَصْدُ  
قَالَ الْأَسْوَدُ الْعَتَكُنَّانُ وَأَطْدُ لُؤْدِيَّةٌ لِيَمِينِ يَهْدَلَةٌ ؕ

عَتَكَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالْكَافُ وَاشْتِقَاقُهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ قَالَ نَصَرَ الْعَتَكَ  
وَإِنْ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ بَنِي عَوْفٍ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ  
كَانَ ثَنَائِيَا الْعَتَكَ قَلَّ احْتِمَالُهَا ؕ

٢٠ عَتَلُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ وَإِنْ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ بَنِي عَوْفٍ بْنُ  
كَعْبٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ وَقَالَ أَبُو مَعَانٍ الْخَوِيُّ الْعَتَلُ الدَّفْعُ  
وَالْإِرْهَاقُ بِالسَّيْرِ الْعَنِيفِ ؕ

عَتَمُ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ وَضَرْةٌ بِالْيَمَنِ ؕ



أبيه فهُزِمْتُمْ بنو ضِدِّ رَهْطُ لَقْمَانَ وَحَلَّوْهُ عَنِ الْمَاءِ فَكَانَ عَبِيدَانِ لَا يَوْرِدُ  
 حَتَّى يَفْرُغَ لَقْمَانُ مِنْ سَقَى بَقْرِهِ فَكَانَ عَبِيدَانِ يَقِيلُ بِبَقْرِهِ وَيَقْبِلُ رَأَى  
 لَقْمَانَ بِبَقْرِهِ فَذَا رَأَى رَأَى لَقْمَانَ عَبِيدَانِ قَالَ حَلِيَّ بِقْرِكَ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى يَوْرِدَ  
 رَأَى لَقْمَانَ فَصَرَبَتْهُ الْعَرَبُ مِثْلًا فَلَمْ يَزَلْ لَقْمَانُ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ عِثْرٌ  
 ه وَارْتَحَلَ لَقْمَانُ فَنَزَلَ فِي الْعَجَالِيقِ ، وَقَالَ جُوَيْنُ بْنُ قَطْنٍ يَحْذَرُ قَوْمَهُ الظُّلَمَ  
 وَيَذْكُرُ عِثْرًا وَبَقْرَهُ وَتَهَضَّمُ لَقْمَانَ لَهُ

قَدْ كَانَ عِثْرُ بَنِي عَادَ وَأَسْرَتْهُ فِي النَّاسِ أَمْنَعُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ  
 وَعَاشَ دَهْرًا إِذَا أَثْوَارُهُ وَرَدَتْ لَمْ يَقْرَبِ الْمَاءُ يَوْمَ الْيَوْرِ ذُو نَسِيمِ  
 أَوْ مَانَ كَانَ عَبِيدَانِ تَبَادَرَهُ رَعَاةُ عَادَ وَوَرْدُ الْمَاءِ مُقْتَسِمِ  
 ١. أَشْشَ عَنْهُ أَخُو ضِدِّ كَتَانِيَّةٍ مِنْ بَعْدِ مَا رَمَلُوا فِي شَانِهِ بِدَمٍ ،

عَبِيْقَرُ اسْمُ مَوْضِعٍ حَكَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْإِبْنِيَّةِ عَنِ الْمَازِنِ ،  
 الْعَبِيْلَاءُ تَصْغِيرُ الْعَبْلَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اِشْتِقَاقُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ كَثِيرٌ  
 وَالْعَبِيْلَاءُ مِنْهُمْ بَيْسَارٌ وَتَرَكْنَ الْيَمِينِ ذَاتَ الْإِنْفَالِ ،

عَبِيَّةٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَبِيَّةٌ وَعُبَاغِبُ مَاءُ ابْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِبَطْنِ فَلَجٍ  
 ه مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ قَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ

وَكَلَّمْتُ مَا عِنْدِي مِنَ الْهَمِّ نَاقَتِي ، مَخَافَةَ يَوْمِ أَنْ أَلَامَ وَأَنْدَمَا  
 فَمَرَّتْ عَلَيَّ وَحَشِيَّتُهَا وَتَذَكَّرْتُ نَصِيْبًا وَمَاءَ مِنْ عُبَيَّْةٍ أَكْثَمَا

كَانَهُ تَصْغِيرُ الْعَبَاةِ ه

## بَابُ الْعَيْنِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. عَتَاتٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَرْتَجِلٌ فِيمَا أَحْسَبُ  
 مِنْ إِبْنِيَّةِ الْكُتَّابِ وَهُوَ مَاءٌ بِالْحِجَازِ لِبْنِي عَوْفِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ خَاصَّةً لَيْسَ  
 لِبْنِي دُفَّانٍ فِيهَا شَيْءٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ الْعَرَنِيُّ فِي هَضْبَاتِ أَسْفَلِ مِنْ أَيْرٍ لِبْنِي  
 مَرَّةً ه

الْعَتِيدُ بلفظ التصغير موضع باليمامة في شعر الأعشى

جَزَى الله فتيانَ العتيد وقد نأتْ على الدارِ عنهم خيرٌ ما كان جازيا  
ويروى العتبيك بالكاف ويجوز أن يكون تصغير فرسٍ عَتِيدٍ وَعَتِيدٍ وهو  
الشديد التمام الخلف،

عَتِيدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة اسم  
موضع وهو احد ثوابت الكتاب وما اراه الا مرتجلا،

العتيق بلفظ صد لجديد والمراد به المعتوق وفعل بعنى مفعول كثير في  
كلامهم نحو قتيل بعنى مقتول وهو بيت الله الحرام لانه عتق من الجبارة فلا  
يستطيع جبار أن يذعيه لنفسه ولا يؤنيه فلا ينسب الى غير الله تعالى وقد  
اذكره الله تعالى بهذا الاسم في كتابه فقال وليطوفوا بالبيت العتيق وقد ذكر  
في باب البيت العتيق أبسط من هذا،

عَتِيقُ السَّاجَةِ قرية بين درزجان وبغداد استولت عليها دجلة فخربتها  
واسم الموضع معروف الى الآن،

العتيقة بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ صد لجديدة محلة ببغداد في الجانب  
الغربي ما بين طاق الحرات الى باب الشعير وما اتصل به من شاطئ هجاسة  
وسميت العتيقة لانها كانت قبل عبارة بغداد قرية يقال لها سوناي وهي التي  
ينسب اليها العنب الاسود وكانت منازل هذه القرية في مكان هذه المحلة  
وما حولها كان مزارع وبساتين،

عَتِيقٌ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وكاف وهو في اللغة  
الأسمر من الكرم وهو نعت وبه سميت المرأة لصفاءها وجمرتها وهو موضع ويروى  
بالدال قال الرازي

تَلَقَّيْ من العتبيك دارُ كما أَوْجَّهَهم انتارُ  
لَمَّا رَأَى ملكُ جَسَّارُ ببابه ما بَقِيَ النهارُ

عَتَمَةُ مَصْمُومٌ حَصْنٌ فِي جَبَالٍ وَصَابٌ مِنْ أَعْمَالٍ زَبِيدٌ ١

عَتَوْدٌ بَنُو شَدِيدِ النَّاءِ جَبَلٌ عَلَى مَرَاوِلٍ يَسِيرَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ السَّيْمَالَةِ وَمَلَلِ

وَقِيلَ جَبَلُ اسْوَدَ مِنْ جَانِبِ النَّقِيعِ عَنْ نَصْرِ ٢

عَتَوْدٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ دَالٌ كَذَا حَكَى عَنْ ابْنِ

هَدْرِيدٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْحِجَازِ قَالَ وَلَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِ هَذَا وَخِرْوَعٌ

وَالْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَهُ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَهُ وَقَالَ الْعَمَرِيُّ عَتَوْدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَإِنْ قَالَ

وَبُرْوَى بِكَسْرِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

جُلُوسًا بِهِ الشَّعْبُ الطُّوَالُ كَذَا اسْوَدَ بَتْرَجٍ أَوْ اسْوَدَ بَعْتَدَا

وَهُوَ مَا لَكُنَانَةُ لَهُمْ وَخِرَاعَةٌ فِيهِ وَقَعَةٌ قَالَ بَدِيلُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ

١. وَكُنْ مَمْنَعْنَا بَيْنَ بَيْضٍ وَعَتَوْدٍ إِلَى خَيْفٍ رَضَوَى مِنْ فَجْرِ الْقَبَائِلِ

قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ وَإِلَى حَارَّةٍ عَتَرٌ تَنْسَبُ الْأُسُودُ لَأَنَّ يَقَالُ لَهَا اسْوَدَ عَتَرٌ وَأُسُودٌ

عَتَوْدٌ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ بَوَادِيهَا ٢

عَتَوْرٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ اسْمٌ وَإِنْ خَشِنَ الْمَسْلُوكُ قَالَ

الْمُبَرِّدُ الْعَتَوْرَةُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَبَنُو عَتَوَارَةَ سَمِيَتْ بِهَذَا لِقَوَّتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

٥. قَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فِعْلٍ خِرْوَعٌ وَعَتَوْرٌ وَهُوَ الْوَادِي لِحَشْنِ التَّرْبَةِ

وَزَانَ غَيْرُهُ ذُرْوَدَ اسْمُ جَبَلٍ وَلَمْ يَأْتْ غَيْرُهَا ٣

عَتِيبٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ جُفْرَةٌ

عَتِيبٌ بِالْبَهْرَةِ أَحَدُى أَحَالَهَا تَنْسَبُ إِلَى عَتِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَاسِطِ بْنِ

هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَى بْنِ جَدِيلَةَ وَعَدَاةٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ

٢. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَتِيبُ بْنُ إِسْلَمَ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ

فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ جَمِيعَهُمْ فَكَانَتِ النِّسَاءُ تَقُولُ إِذَا كَبِرَ صَبِيحَانَا أَخَذُوا بِثَأْرِ

رِجَالِنَا فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فَقَالَ عَدَى بْنُ زَيْدٍ

نُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبٌ ٤

وَالْعَثَانُ الدَّخَانُ ،

عَثَانٌ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ بَنِي كِنَانَةَ ،

الْعَثَانِيَّةُ أَرْضٌ وَمَاءٌ بِوَادِي السَّلْبِجِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي نُكَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ الدَّرَيْسِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،

٥ عِثْرَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ تَوْنٌ اسْمُ مَوْضِعٍ جَاءَ فِي

الْأَخْبَارِ بِاجْزَاءٍ أَنْ يَكُونَ فِعْلَانٌ مِنَ الْعِثَارِ أَوْ مِنَ الْعِثِيرِ وَهُوَ الْغُبَارُ ،

عِثْرٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَعْثَرْتُ فَلَانَا

عَلَى الْأَمْرِ أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ عِثَرَ الرَّجُلِ يَعْثُرُ عِثْرًا إِذَا كَبَا وَالْعِثْرُ الْكَذِبُ

وَالْبَاطِلُ وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ يَقِينًا إِلَّا أَنْ أَهْلَ الْيَمَنِ قَاطِبَةٌ لَا يِقْـُـوْـلُـوْـنَـهُ إِلَّا

١٠ بِاللَّخْفِيفِ وَأَمَّا يَجْبَى : مُشَدَّدٌ فِي قَدِيمِ الشَّعْرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ أَخُو بَنِي

عُوفٍ يَذْكُرُ خُرُوجَ جَبِيلَةٍ عَنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى أَطْرَافِ الْيَمَنِ

مَصَّتْ فَرْقَةً مِّنَّا يَحِيطُونَ بِالْقَبَا فِشَاهِرُ أَمَسَتْ دَارَهُمْ وَزَبِيدُ

وَصَلْنَا إِلَى عِثْرِ وَفِي دَارٍ وَإِيـلَ بَهَائِلُ مِّنَّا سَادَةٌ وَأَسْوَدُ ،

عِثْرٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ يَوْزَنُ بِقَمٍّ وَشَلَمٌ وَخَصَمٌ وَشَمَرٌ

١٥ وَبَدَرٌ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي فَلَا تَنْصَرِفُ مِنْصَرَفَةً قَالَ أَبُو

مَنْصُورٌ عِثْرٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَسْدٌ يَعْنِي أَنَّهُ كَثِيرُ الْأَسَدِ قَالَ بَعْضُهُمْ

لَيْتَ بَعَثَرَ يَصْطَادُ الرِّجَالُ إِذَا مَا اللَّيْتُ كَذَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ عِثْرٌ بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَكَّةَ عَشْرَةَ

أَيَّامٍ ذَكَرَهُ أَبُو نَصْرِ بْنِ مَازِلَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ تَشْدِيدَ الثَّاءِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا يُوسُفُ

٢٠ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ الْعَثَرِيُّ يَرُودُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ رَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّارِعُ ،

وَقَالَ عُمَارَةُ عِثْرٌ عَلَى مَسِيرَةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي عَرْضِ يَوْمَيْنِ وَفِي مِنَ الشَّرْجَةِ إِلَى حُلِي

وَيَبْلُغُ انْتِفَاعُهَا فِي السَّنَةِ خَمْسِمِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ عِشْرَ بِهَا وَالْيَ تَبَالَةٌ تُعَدُّ فِي

أَعْمَالِ زَبِيدٍ وَفِي مَعْرِفَةِ الْبَكْشَرَةِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْقُرَيْشِ

وقال الأعشى

يَوْمَ قَفَّتْ حَمُولُهُمْ قَتَوْتُوا قَطَّعُوا مَعَهْدَ الْخَلِيطِ فَسَاقُوا  
جَاعِلَاتٍ حَوَزَ الْيَمَامَةِ فَلَا شَمْلَ سِيرًا يَحْتَثُّنَ أَنْطَاطِلُ  
جَاوَزَاتِ بَطْنِ الْعَتَبِكِ كَمَا تَمْصِي رِقَاتٍ تَحْتَثُّهُنَّ رِفَاقُ

هـ الْعَتَبِيَّةُ اشتقاقه كالذي قبله لانه مثله وزيادة ياء النسبة وتاء التانيث ربح  
العتبيكية ببغداد من الجانب الغربى بين الحربيّة وباب البصرة وقد خرب الآن  
ينسب الى عتبك بن هلال الفارسى وله في دولة بنى العباس آثار واخبار وله  
في المدينة أيضا درب ينسب اليه هـ

### باب العيين والثناء وما يليهما

أَعْتَارَى بِضَمٍ أَوَّلُهُ بوزن سَكَارَى جَمْعُ سَكَرَانَ فَيَكُونُ هَذَا جَمْعُ عَتَرَانَ مِنْ  
عَتَرِ الرَّجُلِ يَعْتَرُ عَتْرًا وَامْرَأَةً عَتْرَى فَهُوَ لَا يَجْرِي مَعْرِفَةً وَلَا نَكْرَةً وَجَزْوَازُ أَنْ  
يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الْعَتْرِيِّ وَفِي الْأَرْضِ الْعِذْيُ لَيْسَ فِيهَا شَرْبٌ إِلَّا مِنَ الْمَطَرِ وَهُوَ  
وَادٌ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ هـ

عَتَاعِثُ جِبَالٌ صَغَارٌ سُودٌ مِمَّا يَلِي يَسَارَ الْعَرَايِسِ وَفِي أَجْبَلٍ فِي وَصَحِ الْحَجَى  
هـ ابْصُرِيَّةٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى وَادِي مَهْزُولٍ انْدَقَنْتَ بِالرَّمْلِ هـ

عَتَالٌ بِكَسْرِ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ لِامٍ بِوَزْنِ جِدَارٍ ثَنِيَّةٌ أَوْ وَادٍ بِأَرْضِ  
جُدَامٍ يُقَالُ عَتَلْتُ يَدَهُ تَعْتَلُ إِذَا جُمِرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتَوَاءٍ وَالْعَتِيلُ قُرْبُ الشَّاةِ  
وَيَجْزُو أَنْ يَكُونَ عَتَالٌ جَمْعُ ذَلِكَ هـ

الْعَتَانَةُ بِضَمٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيَةٍ وَبَعْدَ أَلْفٍ نَوَالٍ لَبَنِي جَذِيَّةٌ بِنِ مَالِكٍ  
٢٠ بِنِ نَصْرِ بْنِ قَعْنٍ بِنِ الْكَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ بِالْثَلْبُوتِ وَانْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ

مَا مَنَعَ الْعَتَانَةَ وَسَطَ جَرَمٍ وَحَتَّى مَا زَيْنَ غَيْرِ الْهَرَارِ  
وَطَعْنٌ بِالرُّدَيْنِيَّاتِ شَزْرٌ وَوَرْدُ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ انْتِظَارُ

عَثُودٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة هكذا ضبطه العجاني  
وقال عَثُودٌ بوزن جَوْقَرٍ بالثاء المنقوطة بثلاث وقال هو واد او موضع والمتنشق  
عليه المشهور بالثناء المثناة من فوق وذكرها معا في كتابه

العَثِيرُ بلفظ تصغير العَثْر وقد تقدم كذا ضبطه الاديبى وقال اسم موضع  
عَثِيرٌ بالكسر ثم السكون والياء المثناة من تحت المفتوحة والراء المهملة ذو  
العَثِيرِ موضع بالحجاز يرى انه من بلاد بنى اسد والعثير الغبار  
عَثِيرٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة موضع بالشام فعيل  
من العثار

## باب العين والجيم وما يليهما

١. الحَجَاجُ موضع قرب الموصل

حَجَاسَةٌ بفتح أوله وبعد الالف سين مهملة والفاء مدودة رملة عظيمة بعينها  
ولها معان في اللغة يقال حَجَسْتَنِي عنك حجاسة الامور اى موانعها والحجاساة  
من الابل الثقيلة العظيمة الواحد والجمع سواة ولا يقال للجمل وحجاساة الليل  
ظلمته

٥. حَجَالِرٌ والحجارة بالراء رملة بعينها معروفة بحذاء حفر ابي موسى وقال الاصمعي  
سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت حَجَلِرًا مصعدا فقد اُتِجِدَتْ قال وحَجَلِرٌ فوق  
القرينتين قال زهير

عفا من آل لَيْلَى بَطْنُ ساق فَأَكْثَبَةُ الحجانر فالحصيم

وقال نصر الحجانر جمع حَجَلِرَةٍ ميماء لصبغة بتجد تسمى بالواحدة والجمع وقال  
أبو الرمة

وقُفِنَ على الحجانر نصف يوم وأدب الأواصر والخللا

والحجلة والجمع الحجانر من نعت الفرس الشديدة والناقة والجمل

حَجَبٌ موضع بالشام في قول عدى بن الرقاع حيث قال

تَبَعَانِي الْأَعْدَاءُ أَمَا السِّيْ دَمِ وَأَمَّا عَرَاضُ السَّمَاعَيْنِ مُصَدَّرَا  
يَظُلُّ الْآبَاءَ سَاقِطًا فَوْقَ مَتْنِهِ لَهُ الْعُدُوَّةُ الْقُصُوصَى إِذَا الْقَرْنُ أَفْكَرَا  
كَانَ خَوَاتِ الرَّعْدِ رِزْ زَيْسِيَّةَ مِنْ اللَّاهِ يَسْكُنُ الْغُرَيْفَ بَعَثَرَا  
عَثَعَتْ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ جَبَلُ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ سُلَيْعٌ عَلَيْهِ بَيْوتُ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى  
وَنَسَبُ إِلَيْهِ ثَنِيَّةٌ عَثَعَتْ وَالْعَثَعَتْ فِي اللَّغَةِ الْكَلْبِيَّةِ الْبَسْطُ وَالْعَثَعَتْ أَنْفُسَادُ  
وَعَثَعَتْ مَتَابَعُهُ إِذَا بَدَّرَهُ وَفَارَقَهُ  
عَثَلَبٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَآخِرُهُ بِإِلَاءِ مُوَحَّدَةٍ أَسْمَرُ مَا لَعَطَفَانُ

قَالَ الشَّيْخَانِ

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عَثَلَبٍ وَلَابَنِي عِيَانٍ فِي الصَّدُورِ جَوَامِرُ  
١. يُقَالُ عَثَلَبْتُ جِدَارَ الْخَوْصِ وَغَيْرَهُ إِذَا كَسَرْتَهُ وَهَدَمْتَهُ وَعَثَلَبْتُ زَنْدًا أَخَذْتَهُ  
لَا أَدْرِي أَيُّورَى أَمْ لَا

عَثَلَمَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ لَامِهِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمٍ مُوَضَّعٌ  
عَثَلَيْتُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ لَامِهِ وَيَاءُ ثَمَنَاءَ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَثَاءُ  
مِثْلُ ثَلَاثَةِ أُخْرَى اسْمُ حَصْنٍ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ وَيَعْرِفُ بِالْحَصْنِ الْأَحْمَرِ كَانَ فِيهِمَا فَتْحُهُ  
٥. الْمَلِكُ الْفَتْحِيُّ يُوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ سَنَةِ ٥٨٣ هـ

عَثْمَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعْلَانٌ مِنْ أَعْتَمَ يُقَالُ عَثَمْتُ يَدَهُ  
إِذَا جَبَرْتَهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ  
حَسِبْتُ مَنَازِلًا جَعَمَانٍ رَهْقَى كَعَهْدِكَ بَلْ تَغَيَّرْتَ الْعَهْدُ  
فَكَيْفَ رَأَيْتَ مِنْ عَثْمَانٍ نَارًا يَشِبُّ لَهَا بِوَأَقْصَى الْوَقُودِ  
هَوَى بِتَهَامَةٍ وَهَوَى بِتَجْدٍ قَبْلَتَنِي التَّهَامُ وَالسُّجُودُ  
فَأَنْشَدْنَا قَرَزْنِي غَيْرَ عَالٍ فَقِيلَ الْيَوْمَ جَدَّكَ الْنَشِيدُ

عَثْمَانُ جَبَلُ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَدَى الْمَرْوَةِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْمَدِينَةِ  
عَثَمَرٌ جَرَّةٌ فِي بِلَادِ طَيٍّ

وسمع منه بقرية تَجَس ،

تَجَلَّاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه والمد تانيث الأَجَل اسم موضع بَعَيْنَه ،  
تَجَلَّانُ بلفتح فَعْلان من العجلة اسم موضع في شعر هَذَيْل قال سعد بن خُذْر  
الهُذَلِي

٥ فانك لو لاقيتنا يوم يَنْتُم بِتَجَلَّان او بالشَّعْف حيث تَمَارَس ،  
التَجَلَّانِيَّةُ كانها منسوبة الى رجل اسمه تَجَلَّان وهي بليدة بَغُور مِهْج الِيديج-اج  
قرب المصبيصة ،

تَجَلَّز كذا وجدته مصبوطا في النقايط وقد ذكر في عجلان قال جرير  
اخو اللوم ما دام الغصا حول تَجَلَّز وما دام يُسْقَى في رَمَدان احقَف ،  
١٠ عَجَلَز بكسر اوله ولامه ثم زاء وقد ذكر في عجلان ،

عَجَلَز بكسر العين وسكون الجيم موضع قرب الانبار سَمَى باسم امرأة يقال لهما  
عجلة بنت عمرو بن عدى جد ملوك حُم وقد ذكر في سَجَنَة ،  
التَجَلَز بالتخريبك من قرى نمار باليمن ،

التَجَمَّاء بلفظ تانيث الأَجَم فصحا كان او غير فصيح وفيه غير ذلك والعجماء  
٥ من اودية العلاء باليمامة ،

تَجْجُوز بلفظ المرأة العجوز ضد الشابة اسم جمهور من جماهير الدهناء يقال  
له حَزْزَى قال ذو الرمة

على ظهر جَرءاء العجوز كانها سَنِية رَقَم في سَراة قِرام  
والعجوز القبيلة والعجوز المحصر ويقال للمرأة الكبيرة عَجُوز وعجوزة وللرجل الكبير  
٢٠ عَجُوز ايضا ،

التَجُول بفتح اللام في اخره ماخوذ من العجلة ضد البَطُول وهي بئر حفرها  
قُصَى بن كلاب قبل حُم وقيل حفر قصى رَكِيَّة فوسَّعها في دار أم هانئ بنت  
أبي طالب اليوم بمكة فسماها العجول فلم تنزل قائمة في حيوته فوقع فيها رجل



فَسَلِّ هَوَىٰ مَنْ لَا يُؤَاتِيكَ وَدَّ  
كَلَّى وَمَنْقُوشًا مِنَ الْمَيْسِ فَانْرَا  
عَلَى أَخْدَرِي تَحْمُهُ بِسَرَاتِهِ  
فَلَا هُنَّ بِالْبَهْمَى وَأَيَّاهُ أَنْ شَتَى  
جَنُوبِ أَرَاشٍ فَالْهَالِكُ فَالْمُتَجَبِّ

٥ الْعَجْرُ مِنْ قَرْيَ زَنْارِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ

عَجْرَم بِهِمْ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَآخِرُهُ مِيمٌ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ وَيُضَافُ إِلَيْهِ  
ذُو وَالْعَجْرَمَةُ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا عُقْدٌ كَالْعُجَابِ يَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ وَغَيْرُهَا غُلْظُ  
عُقْدِهَا وَالْعَجْرَمُ دَوْبَةٌ صَلْبَةٌ كَانَتْهَا مَقْطُوعَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ لِلشَّيْشِ  
قَالَ بَشَرُ بْنُ سَلُوةٍ

١٠ وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرَةً فَعَصَى وَضَعِيْعَهَا بِذَاتِ الْعَجْرَمِ

الْعَجْرُومُ مِثْلُ الذِّى قَبْلَهُ وَزِيَادَةٌ وَأَوْ قَالَ السَّكُونُ مَا قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ يُضَافُ  
إِلَيْهِ ذَاتٌ فَيُقَالُ ذَاتُ الْعَجْرُومِ

عَجْرُ قَالَ الْكَلْبِيُّ فِي قَرْيَةٍ بِحَضْرَمَوْتَ فِي قَوْلِ الْخَارِثِ تَحْدَمُ وَكَانَ مَرْيَدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنَا حَرْزِ بْنِ جَابِرِ الْعَنْبَرِيِّ أَدْعِيًا قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ فَأَقَادَهُمَا مَصْعَبُ بِهِ  
١٥ فَقَالَ الْخَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْلَهُمَا بَيْدُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْأَشْعَثِ

تَمَاوَلَهُ مِنْ آلِ قَيْسٍ سَمِيْعٌ وَرَى الزَّنَادِ سَيِّدٌ وَابْنُ سَيِّدٍ  
فَمَا عَصِيَتْ فِيهِ تَمِيمٌ وَلَا تَمَتْ وَلَا أَنْتَطَاخَتْ عَنْوَانٌ فِي قَتْلِ مَرْيَدٍ  
تَوَلَّى زَمَنًا بِالْعَجْرِ وَهُوَ عَقَابُهُ وَقَيْنَ لَأَقْيَانٍ وَعَصِيْدٌ لَأَعْبِيدٍ

٢٠ عَجَسٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ الْعَمْرَانِيُّ قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ وَلَا أَطْنُهَا إِلَّا عَجْمِيَّةٌ فَإِنْ  
كَانَتْ عَرَبِيَّةً فَانْهَافُهَا مِنْقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ عَجَسَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ  
عَجَسَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ عَسْقَلَانَ فِيمَا أَطْنُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا ذَاكِرُ بْنُ شَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ  
الْعَجَسِيُّ يَرُوى عَنْ ابْنِ عَصَامٍ دَاوُدُ بْنُ الْجَرَّاحِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ

زيد مناة بن تميم وقيل هو ساحل البحر كله كالطَّهْءَ ، ورواه أبو الهيثم  
بعدان السيف بكسر العين ويروى بعداني السيف وقالوا اراد جمع العربية  
والاصل بعداين السيف فأخّر الياء وروى عن ابن الاعرابي قال عدان النهر  
بالفتح ضفّته قال الشاعر

بَكَى عَلَى قَتْلَى الْعَدَانِ فَإِنَّهُمْ طَالَتْ أَقَامَتُهُمْ بِيْطُنَ بَرَامِ

كانوا على الأعداء نَارَ تَحْرَقُ وَلِقَوْمُهُمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ

لَا تَهْلِكِي جَزَعًا فَإِنَّ وَائِسًا بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبَ الْأَيَّامِ

عَدَانُ كانه فَعْلَان من العدد او شددت داله للتكثير والمراد به ضفّة النهر وفي  
مدينة كانت على الفرات لأخمت الزبّاء ومقابلتها أخرى يقال لها عَرَّان ،

عَدَّانُ موضع باليمن احسبه حصناً ،

عَدَّاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء والمد اسم موضع في قول بعضهم ظَلَّتْ

بَعْدَاءُ بِيَوْمِ ذِي وَحْجٍ وَعَدْفَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا

عَدَفٌ ويجوز ان يكون يقال للشجرة اذا كانت كثيرة العروق عدفاً وكذلك

الأرض والله اعلم ،

٥. عَدَمٌ بالتحريك وهو ضد الوجود واد باليمن ،

عَدَنُ بالتحريك واخره نون وهو من قولهم عَدَنَ بِالْمَكَانِ اذا اقام به وبذلك

سميت عَدَنُ وقال الطبري سميت عَدَنُ وَأَبْيَنُ بَعْدَنُ وَاَبِيْنُ ابْنِي عَدْنَانَ وهذا

عجب له ان احدا ذكره ان عدنان كان له ولد اسمه عدن غير ما ورد في هذا

الموضع ، وفي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ردة لا

أما بها ولا مَرعى وشربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم وهو مع

ذلك ردى الا ان هذا الموضع هو مَرَقًا مراكب الهند والتجار يجتمعون اليه

لأجل ذلك فانها بلدة تجارة وتُصاف الى أبين وهو مخلاف عدن من جملته ،

وقال أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني اليماني عدن جنوبية تهامية وهو

من بني جَعِيل ، وفي كتاب أحمد بن جابر البلاذري كانت قريش قبل قصتي  
تشرّب من بئر حفرها لُؤي بن غالب خارج مكة ومن حياض ومصانع على  
رؤوس الجبال ومن بئر حفرها مرة بن كعب عما يلي عرفة فحفر قصي بيّرا سماها  
العجول وهي أقرب بئر حفرتها قريش بمكة وفيها قال رجل من الحجاج  
نَرَوِي على العجول ثم نَنُطَلِّقْ

٥  
١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠  
١٠١  
١٠٢  
١٠٣  
١٠٤  
١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١  
٦٦٢  
٦٦٣  
٦٦٤  
٦٦٥  
٦٦٦  
٦٦٧  
٦٦٨  
٦٦٩  
٦٧٠  
٦٧١  
٦٧٢  
٦٧٣  
٦٧٤  
٦٧٥  
٦٧٦  
٦٧٧  
٦٧٨  
٦٧٩  
٦٨٠  
٦٨١  
٦٨٢  
٦٨٣  
٦٨٤  
٦٨٥  
٦٨٦  
٦٨٧  
٦٨٨  
٦٨٩  
٦٩٠  
٦٩١  
٦٩٢  
٦٩٣  
٦٩٤  
٦٩٥  
٦٩٦  
٦٩٧  
٦٩٨  
٦٩٩  
٧٠٠  
٧٠١  
٧٠٢  
٧٠٣  
٧٠٤  
٧٠٥  
٧٠٦  
٧٠٧  
٧٠٨  
٧٠٩  
٧١٠  
٧١١  
٧١٢  
٧١٣  
٧١٤  
٧١٥  
٧١٦  
٧١٧  
٧١٨  
٧١٩  
٧٢٠  
٧٢١  
٧٢٢  
٧٢٣  
٧٢٤  
٧٢٥  
٧٢٦  
٧٢٧  
٧٢٨  
٧٢٩  
٧٣٠  
٧٣١  
٧٣٢  
٧٣٣  
٧٣٤  
٧٣٥  
٧٣٦  
٧٣٧  
٧٣٨  
٧٣٩  
٧٤٠  
٧٤١  
٧٤٢  
٧٤٣  
٧٤٤  
٧٤٥  
٧٤٦  
٧٤٧  
٧٤٨  
٧٤٩  
٧٥٠  
٧٥١  
٧٥٢  
٧٥٣  
٧٥٤  
٧٥٥  
٧٥٦  
٧٥٧  
٧٥٨  
٧٥٩  
٧٦٠  
٧٦١  
٧٦٢  
٧٦٣  
٧٦٤  
٧٦٥  
٧٦٦  
٧٦٧  
٧٦٨  
٧٦٩  
٧٧٠  
٧٧١  
٧٧٢  
٧٧٣  
٧٧٤  
٧٧٥  
٧٧٦  
٧٧٧  
٧٧٨  
٧٧٩  
٧٨٠  
٧٨١  
٧٨٢  
٧٨٣  
٧٨٤  
٧٨٥  
٧٨٦  
٧٨٧  
٧٨٨  
٧٨٩  
٧٩٠  
٧٩١  
٧٩٢  
٧٩٣  
٧٩٤  
٧٩٥  
٧٩٦  
٧٩٧  
٧٩٨  
٧٩٩  
٨٠٠  
٨٠١  
٨٠٢  
٨٠٣  
٨٠٤  
٨٠٥  
٨٠٦  
٨٠٧  
٨٠٨  
٨٠٩  
٨١٠  
٨١١  
٨١٢  
٨١٣  
٨١٤  
٨١٥  
٨١٦  
٨١٧  
٨١٨  
٨١٩  
٨٢٠  
٨٢١  
٨٢٢  
٨٢٣  
٨٢٤  
٨٢٥  
٨٢٦  
٨٢٧  
٨٢٨  
٨٢٩  
٨٣٠  
٨٣١  
٨٣٢  
٨٣٣  
٨٣٤  
٨٣٥  
٨٣٦  
٨٣٧  
٨٣٨  
٨٣٩  
٨٤٠  
٨٤١  
٨٤٢  
٨٤٣  
٨٤٤  
٨٤٥  
٨٤٦  
٨٤٧  
٨٤٨  
٨٤٩  
٨٥٠  
٨٥١  
٨٥٢  
٨٥٣  
٨٥٤  
٨٥٥  
٨٥٦  
٨٥٧  
٨٥٨  
٨٥٩  
٨٦٠  
٨٦١  
٨٦٢  
٨٦٣  
٨٦٤  
٨٦٥  
٨٦٦  
٨٦٧  
٨٦٨  
٨٦٩  
٨٧٠  
٨٧١  
٨٧٢  
٨٧٣  
٨٧٤  
٨٧٥  
٨٧٦  
٨٧٧  
٨٧٨  
٨٧٩  
٨٨٠  
٨٨١  
٨٨٢  
٨٨٣  
٨٨٤  
٨٨٥  
٨٨٦  
٨٨٧  
٨٨٨  
٨٨٩  
٨٩٠  
٨٩١  
٨٩٢  
٨٩٣  
٨٩٤  
٨٩٥  
٨٩٦  
٨٩٧  
٨٩٨  
٨٩٩  
٩٠٠  
٩٠١  
٩٠٢  
٩٠٣  
٩٠٤  
٩٠٥  
٩٠٦  
٩٠٧  
٩٠٨  
٩٠٩  
٩١٠  
٩١١  
٩١٢  
٩١٣  
٩١٤  
٩١٥  
٩١٦  
٩١٧  
٩١٨  
٩١٩  
٩٢٠  
٩٢١  
٩٢٢  
٩٢٣  
٩٢٤  
٩٢٥  
٩٢٦  
٩٢٧  
٩٢٨  
٩٢٩  
٩٣٠  
٩٣١  
٩٣٢  
٩٣٣  
٩٣٤  
٩٣٥  
٩٣٦  
٩٣٧  
٩٣٨  
٩٣٩  
٩٤٠  
٩٤١  
٩٤٢  
٩٤٣  
٩٤٤  
٩٤٥  
٩٤٦  
٩٤٧  
٩٤٨  
٩٤٩  
٩٥٠  
٩٥١  
٩٥٢  
٩٥٣  
٩٥٤  
٩٥٥  
٩٥٦  
٩٥٧  
٩٥٨  
٩٥٩  
٩٦٠  
٩٦١  
٩٦٢  
٩٦٣  
٩٦٤  
٩٦٥  
٩٦٦  
٩٦٧  
٩٦٨  
٩٦٩  
٩٧٠  
٩٧١  
٩٧٢  
٩٧٣  
٩٧٤  
٩٧٥  
٩٧٦  
٩٧٧  
٩٧٨  
٩٧٩  
٩٨٠  
٩٨١  
٩٨٢  
٩٨٣  
٩٨٤  
٩٨٥  
٩٨٦  
٩٨٧  
٩٨٨  
٩٨٩  
٩٩٠  
٩٩١  
٩٩٢  
٩٩٣  
٩٩٤  
٩٩٥  
٩٩٦  
٩٩٧  
٩٩٨  
٩٩٩  
١٠٠٠

## باب العين والدال وما يليهما

عَدَاً بالصم قال نصر موضع احسبه بيادية اليمامة  
العَدَاً بالصم والدال المهملة خفيفة واد او جيل في ديار الازد بالسراة  
عَدَامَةٌ بصم اوله وهو فعالة من العَدَم او العُدَم قال الاصمعي ولهم يعني لبني  
جُشَم بن معاوية واليَردان بن عمرو بن ذُهَلان عَدَامَةٌ وهي طَلُوبٌ ابعد ماء  
هَذَا عَدَامَةٌ بِجَعْدٍ قَعْرًا قال بعضهم

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَةَ وَأَنَّهُ يَوْمُكَ مِنْ عَدَامَةٍ

وَأَنَّهُ النَّزْعُ عَلَى السَّامَةِ نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ

عَدَاً بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَرَوَى بِالْكَسْرِ أَيْضًا قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْعَدَاً أَيْضًا بِالْفَتْحِ  
سَبْعُ سَنِينَ يُقَالُ مَكُنَّا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا عَدَاتَيْنِ رَهْمَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً الْوَاحِدُ  
٢٠ عَدَاً وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ

وَلَقَدْ يَعْلَمُ تَحْيَى كُلُّهُمْ بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَتَقَلُّ

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ أَعْطَفَ لِلْوَنِ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ

فَقَالَ نَصْرُ عَدَانَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ بِسَيْفٍ كَاطِمَةٍ وَقِيلَ مَا لَسَعْدُ بَنِي

وقال ادخل أفنّون عليها الالف واللام فقال

سألت عنهم وقد سَدَّتْ الباعِزُ ما بين رَحْبَةِ ذات العيص فالتعدي ،

عَدَنَةُ بالتحريك واشتقاقه من الذي قبله وهو موضع بتجد في جهة الشمال  
من الشربة قال ابو عبيدة في عدنة عريّتنا وأقر والزوراء وكُنَيْب وعُراء  
ومياه مرة قال الاصمعي في تحديد نجد ووادي الرمة يقطع بين عدنة والشربة  
فاذا جزمعت الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جزمعت الرمة الى الشمال  
اخذت في عدنة ،

عَدَنَةُ كالذي قبله الا انه بضم اوله وسكون الدال ثنية قرب ملّله لها ذكر  
في المغازي قال ابن هرمة

١. عَفَتْ دَارُهَا بِالْبَرْقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سَوْبَقَةً مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَنظِيمُهَا  
فَعَدَنَةُ فَالْأَجْرَاعُ أَجْرَاعُ مَشْعَرٍ وَحَوْشٌ مَعَانِيهَا قَفَارٌ حَزُونُهَا  
أَحَدَكَ لَا تَغْشَى لِسَانِي مَحَلَّةٌ بِسَابِسٍ تَرْقُو آخِرَ اللَّيْلِ بَوْمُهَا  
فَتَصْرِفُ حَتَّى تُسَاحِمَ الْعَيْنُ عِبْرَةً بِهَا وَفِي مَهْمَارٍ وَشَيْكٍ يُجْجِمُهَا  
أَمُوتُ إِذَا شَطَطُ وَأَحْيَا إِذَا دَنَتْ وَتَبَعْتُ أَحْزَانِي الصَّبَا وَنَسِيمُهَا

١٥ عَدَوِيّ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وفتح اللام والقصر قرية بالبحرين تنسب  
اليها السفن ومن قال انه اسم رجل فقد اخطأ وقال ابو علي في الشيرازيات  
ان لاه واو واللام فيه زائدة كما في عَدَلٌ وَفَجَلٌ وَحَقَّتْ اللام الزائدة الالف  
كما لحقت النون في عَفَرَتِي فَهُوَ فَعَلِي وليس بَعَوِيّ واما الالف فللالحاق ولا  
تنصرف كما لا ينصرف أَرَطِي اسم رجل وان جعلته اسماً للبقعة كان ترك  
٢. الصرف أَوِيّ ،

عَدَوَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح واوه والعدوة مدّ البصر وعدوة السبع هو  
اسم موضع في قول القَتَالِ الكلابي انشد السكري فقال  
إِنِّي اهْتَدَيْتُ ابْنَةَ الْبَكْرِى مِنْ أُمِّمٍ مِنْ أَهْلِ عَدَوَةٍ أَوْ مِنْ بَرَقَةِ الْحَالِ ،

أقدم أسواق العرب وهو ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع  
 في الجبل باب بزبر الحديد فصار لها طريق إلى البر وممرها ماء يقال له الحبف  
 احسان في رمل في جانب فلاة أرم وبها في ذاتها بيار ملححة وشروب وساكنها  
 المربون والجاميون والمربون يقولون أنهم من ولد هارون وقال أهل السير  
 سميت بعدن بن سنان بن إبراهيم عم وكان أول من نزلها عن الرجاجي ،  
 وقال ابن الكلبي سميت عدن بعدن بن سنان بن نفيشان بن إبراهيم دروي  
 عند المنعمر عن وهب أن الحبشة عبرت في سفنهم فخرجوا في عدن فقالوا  
 عدونا فسميت عدن بذلك وتفسيره خرجنا ، وبين عدن صنعاء ثمانية  
 وستون فرسخا ، قال عمار لأعنة مدينة في جبل صير من أعمال صنعاء إلى جانبها  
 قرية لطيفة يقال لها عدن لأعنة وليست عدن آيين الساحلية وأنا دخلت  
 عدن لأعنة وهي أول موضع ظهرت فيه دعوة العلوية باليمن بعد المصريين وقال  
 أبو بكر أحمد بن محمد العبدى يذكر عدن آيين

حَبَابُكَ يَا عَدْنَ الْحَيَا حَبَابُكَ      وَجَرَى رَضَابُ لَمَاءَ فَوْقَ لَمَابُكَ  
 وَقَتَرُ ثَغْرِ الرُّوصِ فِيكَ مَصَاجِعَا      بِالنَّشْرِ رَوْنَقُ ثَغْرِ الصَّخَابُكَ  
 ١٥ وَوَشَّتْ حَدَائِقُهُ عَلَيْكَ مَطَارِقَا      بِخِتَالِ فِي حَيْرَانِهَا عَطْفَاكَ  
 وَلَقَدْ خَصَصْتِ بُسْرَ فَضْلِ اصْبَحْتِ      فِيهِ الْقُلُوبُ وَهْنٌ مِنْ أَسْرَاكَ  
 يَسْرَى بِهَا شَغَفُ الْحَبِّ وَأَمَّا      لِلشَّوْقِ جَشَمُهَا الْهَوَى مَسْرَاكَ  
 اصْبُوا إِلَى أَنْفَاسِ طَيْبِكَ كَلَمَا      أَسْرَى بِتَفَاكُتِهَا نَسِيمُ صَبَاكَ  
 وَتَقَرُّ عَيْنِي أَنْ أَرَاكَ أَنْيَقَةً      لَا رَمَلَ عَرَجَاءَ وَنَوْحَ أَرَاكَ  
 ٢٠ كَمِ مِنْ غَرِيبِ الْحُسْنِ فِيكَ كَاتِمَا      مَسْرُوهَةٍ فِي أَشْرَاقِهِ مَسْرَاكَ  
 فَتَنَانَةُ اللَّحْظَاتِ تَصْطَادُ النُّهَى      أَخْطَاهَا قَبْضًا بِلَا أَشْرَاكَ  
 وَمَسَارِجُ الْعَيْنِ تَقْتَطِفُ الْمُمَيَّ      مِنْهَا وَتَجْنِي فِي قُطُوفِ جَنَابِكَ  
 وَعَلَامَةُ اسْتَنْسَقَى الْحَيَا مِنْ بَعْدِمَا      ضَمِنَ الْمَكْرَمُ بِالْغَدَى سَقَامَاكَ

أن الشاعر لم يصرفه فقال

حَجْنٌ قَلْوَصِيٍّ مِنْ عَدَاةٍ إِلَى تَجْدِيدٍ      وَلَمْ يُنْسِهَا أوطانَهَا قَدَمُ السَّعِيدِ  
وَقَدْ هَجَجْتَ نَصْبًا مِنْ تَذَكُّرٍ مَا مَضَى      وَأَعْدَيْتَنِي لَوْ كَانَ هَذَا الْهَوَى بَعْدِي  
وَأَذْكُرْتَنِي قَوْمًا أَصَابَ إِلَيْهِمْ      وَأَشْتَاظُ فِي الْقُرْبِ مَتَى وَفِي الْبُعْدِ  
أَوَّلًا نَكَرَ قَوْمٌ لَوْ تَجَسَّاتَ إِلَيْهِمْ      لَلْنَّتْ مَكَانَ السَّيْفِ مِنْ وَسْطِ الْغَمَدِ  
الْعَدَابَاتُ جَمْعُ عَذْبَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْمَرْغَى يُقَالُ مَرَرْتُ بِمَاءٍ لَا عَذْبَةَ بِهِ  
أَي لَا مَرْغَى فِيهِ وَلَا كَلًّا وَيَوْمَ الْعَذَابَاتِ مِنْ أَيَّامِهِمْ

عَذْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ يُقَالُ عَذَبَ الْمَاءُ يَعَذِبُ فَهُوَ عَذْبٌ وَبِير  
عَذْبَةٍ أَيْ طَيِّبَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى لِبْلَتَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ فِيهِ مِيَاهٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ لَمَّا  
أَحْفَرُوهَا وَجَدُوا أَثَرًا لِلنَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا قَالَ

مَرَّتْ تَرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَاءِ

عَدْرَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْمَدُّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الرَّمْلَةُ لِأَنَّ لَهَا تَوَاطُؤًا وَالْهَدْرَةُ  
الْعَدْرَاءُ لِأَنَّ لَهَا تَتَقَبُّبٌ وَفِي قَرْيَةٍ بِغُوطَةٍ دِمَشْقَ مِنْ أَقْلِيمِ خُولَانَ مَعْرُوفَةٌ  
وَالْيَهْيَا يَنْسَبُ مَرْجٍ وَإِذَا انْخَدَرَتْ مِنْ ثَنِيَةِ الْعُقَابِ وَاشْرَفَتْ عَلَى الْغُوطَةِ فَتَنَامَلَّتْ  
أَعْلَى عَلَى يَسَارِكِ رَأَيْتَهَا أَوَّلَ قَرْيَةٍ تَلَى الْجَيْلِ وَبِهَا مَنَارَةٌ وَبِهَا قُتِلَ حُجْرٌ بَنَ عَدْنَى  
الْكَنْدِي وَبِهَا قَبْرُهُ وَقِيلَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي فَتَحَهَا بِالْقُرْبِ مِنْهَا رَاحِلُ الَّذِي كَانَتْ  
فِيهِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الزُّبَيْرِيَّةِ وَالْمُرَوَّانِيَّةِ قَالَ الْأَرَاؤِيُّ

وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ يَوْمَ عَدْرَاءَ لَمْ يَكُنْ لِصَاحِبِهِ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ قَالِيَاءَ

عَدْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدْرَتُهُ عَدْرَةٌ وَفِي أَرْضِ

عَدْنَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَالْقَافُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَدْنَى الشَّجَرُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ  
وَقُتِرَتْهُ بِالْعَدْنِ وَخَبْرَاءُ الْعَدْنِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِمَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ رُوَيْدٌ  
بَيْنَ الْقُرَيْنَيْنِ وَخَبْرَاءُ الْعَدْنِ

عَدْنٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْخَلَّةُ بَعَيْنُهَا وَالْعَدْنُ بِاللَّسْرِ

الْعَدَوِيَّةُ كانه منسوب الى رجل اسمه عدى وَأَصْلُهُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ  
قَالَ الْخُنَاعِيُّ

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلُحَ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلْمِ  
وَالْعَدَوِيَّةِ الْإِبِلَ لَأَنَّ تَرَعَى الْعَدَوَةَ وَفِي الْحِلَّةِ وَالْعَدَوِيَّةِ قَرْيَةٌ ذَاتُ بَسَاتِينَ قَرِيبَ  
مِصْرَ عَلَى شَطْطِي شَرْقِيَّ النَّبِيلِ تَلْقَاءُ الصَّعِيدِ ٥

عَدِيدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةً ثَرْيَاءٌ مِثْلُهُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ أُخْرَى مَعْنَاهُ  
الْكَثَرَةُ يُقَالُ مَا أَكْثَرَ عَدِيدُ بَنِي فَلَانٍ وَعَدِيدُ الْخَصِيِّ وَهُوَ مَاءٌ لَعْمِيْرَةٌ بِطْنٍ مِنْ  
كَلْبٍ ٥

عَدِيَّةٌ بِالتَّصْغِيرِ اسْمُ لَرِيضٍ تَعَزَّزَ بِالْيَمِينِ وَلِتَعَزَّزَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ عَدِيَّةٍ هَذِهِ  
١. وَالْمَغْرِبِيَّةُ وَالْمَشْرِقِيَّةُ وَفِيهَا يَقُولُ شَاعِرُهُم

رَأَيْتُ فِي ذِي عَدِيَّةٍ يَا رَبَّ بِالْأَمْسِ زِينَةً

وَعَنِ ابْنِ الرَّيْحَانِ الْمَتَى عَدِيَّةٌ بَفَتْحٍ الْعَيْنِ وَكُسْرٍ الدَّالِ قَرْيَةٌ بَيْنَ تَعَزَّزٍ وَزَبِيدٍ  
بِالْيَمِينِ عَلَى طَرِيقِ الْمِيزَانِ بِرَأْسِ عَقْبَةٍ وَحَفَاتٍ ٥

عَدِيَّةٌ تَصْغِيرُ عُدَوَةٍ وَعُدَوَةٌ وَهِيَ شَقِيرُ الْوَادِي هَضْبَةٌ تَحَالَفَ عَلَيْهَا بَنُو  
هَاضِبِيَّةٍ وَبَنُو عَامِرِ بْنِ دُعَلٍ وَحَتَّى الْخَارَزَجِيُّ أَنَّ عَدِيَّةً قَبِيلَةٌ ٥

### بَابُ الْغَيْنِ وَالْبَدَالِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَدَارٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَالْعَدَارُ الْمُسْتَطِيلُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ عُدَرٌ وَالْعَدَارُ  
مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ الطُّفُوفِ وَمِنْهُ يَقْصَى إِلَى نَهْرِ ابْنِ عَمْرٍ  
وَفِي حَدِيثٍ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ عُدُسَ التَّمِيمِيُّ لَمَّا رَهْنُ قَوْسَهُ عِنْدَ كَسْرِي  
٢. وَقَبْلَهَا مِنْهُ كَتَبَ إِلَى عَمَّالِ الْعَدَارِ بِالْأَنْدَلُسِ لِلْعَرَبِ فِي الدَّخُولِ إِلَى السَّرِيفِ قَالَ  
وَالْعَدَارُ مَا بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَدْوِ مِثْلُ الْعُدَيْبِ وَنَحْوِهَا ٥

عَدَاةٌ بِالْفَتْحِ وَالْعَدَاةُ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ التَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ الْغَبِيَّةُ الْبَعِيدَةُ عَنِ الْإِحْسَاءِ  
وَالْبُزُورِ وَالرِّيفِ السَّهْلَةُ الْمُرْبِيَّةُ وَلَا تَكُونُ ذَاتُ وَخَامَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ بِدَلِيلٍ

وكنتم تربيون البلاد ففارقت عشية يمتم زيتها وجمالها

عديقة بالتصغير من قري مشرق جهران باليمن من نواحي صنعاء

العدي قال الازهرى قال الليث العدي موضع بالبادية والعدي اسم للموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف من غير نبع ماء وقال الازهرى قوله العدي موضع بالبادية فلا اعرفه ولم اسمعه لغيره واما قوله فى العدي انه اسم للموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام العرب عني غيره وليس العدي اسم للموضع ولكن العدي من الزروع والخيول ما لا يسقى الا ماء السماء وكذلك عدي الكلا والنبات ما بعد من الريف واذنبت ماء السماء

### باب العين والراء وما يليهما

١. عَرَابَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه عَرَابَةٌ طَبِيٌّ من اعمال عَمَّا بالساحل الشامى ينسب اليها ابو على المقدم بن ثعل بن المقدم الكنانى العرابى ثم المصرى ولد بعَرَابَةٌ طَبِيٌّ وسكن مصر وروى الحديث ولقبه السلفى وقال قال لى ولدت سنة ٥٥هـ وانا فى عشر الستين وكان رجلا صالحا

العَرَابَةُ موضع قال الهذلى

٢. تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْعَرَابَةِ ثَاوِيًا فَا كَانَ لِيْلِي بَعْدَ مَا طَالَ يَنْفَدُ

عَرَّاجِينَ له ذكر فى الفتوح سار ابو عبيدة ابن الجراح من رعيان وذلوك الى عراجين وقدم مقدمته الى بالس

العَرَّادَةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة وكل من نصب صلب يقال له عَرَّادٌ ويقال الرجل عرَّ عَرَّه اِذَا حَجَّمْ عَنْهُ وَفِي قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ تَلٍّ شِبْهِ

٣. القلعة بين رأس عين ونصيبين تنزلها القوافل

عَرَّارٌ بِالْفَتْحِ وتكرير الراء وهو نبت طيب الريح قال بعضهم

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَّارٍ نَجْدٍ فَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارٍ

وقولهم بادت عَرَّارٌ بِكُحْلٍ وَهِيَ بَقَرَتَانِ فَنَكَّتْ أَحَدَاهُمَا بِالْآخَرَى وَذَاتُ عَرَّارٍ وَاد



الكلياسة وهو ايضا اَظْمُ بالمدينة لبني أُمَيَّة بن زيد وكان اسمه من قبل السَّيَر  
عن نصر،

عَدْمُ بفاحتين ورواه بعضهم بالبدال المهملة فاما العدم بالذال المعجمة فاصله من  
عَدَمْتُ أَعْدَمْتُ عَدَمًا وهو الاخذ باللسان واللوم او من العدم وهو العَضَّ وليس  
ه فيه شيء بالتحريك فيكون مرتجلا والله اعلم وهو وان باليمن،

عَدْنُونُ قال في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد الملبساري  
المعروف بالسندى حدث بعدنُون مدينة من اعمال صيدا من ساحل  
دمشق،

العُدَيْبُ تصغير العَدْب وهو الماء الطيب وهو ماء بين القادسية والمغينة  
ابينه وبين القادسية اربعة اميال والى المغينة اثنان وثلاثون ميلا وقيل هو  
وان لبني نعيم وهو من منازل حاج الكوفة وقيل هو حد السواد، وقال ابو عبد  
الله السَّكُونِي العُدَيْب يخرج من قادسية الكوفة اليه وكانت مسلحة للفرس  
بينها وبين القادسية حايطان متصلان بينهما نخل وفي ستة اميال فاذا  
خرجت منه دخلت البادية ثم المغينة، وقد اكثر الشعراء في ذكرها وكتب  
اعظم بن الخطاب رثه الى سعد بن ابى وقاص اذا كان يوم كذا فارتحل بالناس  
حتى تنزل فيما بين عُدَيْب الهجانات وعُدَيْب المقوادم وشرق بالناس وغرب  
بهم وهذا دليل على ان هناك عُدَيْبَيْن، والعُدَيْب ايضا ماء قرب السقرما من  
ارض مصر في وسط الرمل والعُدَيْب موضع بالبصرة عن نصر،

العُدَيْبَةُ تصغير العَدْبَةِ وقال ابن السكيت ماء بين ينبع والجار والجار بلد على  
البحر قريب من المدينة وقال في موضع اخر العُدَيْبَةُ قرية بين الجار وينبع  
واياها عنى كثير عزة فاسقط الهاء

خاملي أن أم الحكيم تحملت واخلفت بحيمات العُدَيْب ظلالها  
فلا تسقياني من تهامة بعدها بلالاً وإن صوب الربيع اسألها

الاصمعي هو معرَّبٌ عن ايران شهر وفيه بُعِدَ عن لفظه وان كانت العرب قد تتغلغل في التعريب بما هو مثل ذلك ويقال بل هو ماخوذ من عروق الشجر والعراق من منابت الشجر فكانه جمع عروق وقال شمر قال ابو عمرو سميت العراق عراقا لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر

○ عراقا وقال ابو صخر الهذلي يصف سخابا

سَنَا لَوْحَهُ مَا اسْتَقَلَّتْ عُرْوُهُ وَأَحْيَا بِرُوقٍ فِي تَهْنَامَةٍ وَاصِيبُ  
فَجَّرَ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَفَرَّشِهِ وَأَعْلَامِ ذِي قَوْسٍ بِأَذَقَمِ سَاكِبِ  
فَلَمَّا عَلَا سُودَ الْبِصَاقِ كِفَافُهُ تَهَبُّ الدُّرَى فِيهِ بِدَقَمِ مَقَارِبِ  
فَجَلَّلَ ذَا عَيْسَرَ وَوَالَى رَهَامَهُ وَعَنْ مَخْبِصِ الْحِجَازِ لَيْسَ بِمَأْكِبِ  
فَحَلَّتْ عَرَاهُ بَيْنَ تَقَرَّى وَمُنْشِدِ وَبَعِجَ كَلْفُ الْحَنْتَمِ السَّمْتَرَاكِ  
لِيُرَوِيَ صَدَا هَاوُودَ اللَّاحِذِ دُونَهُ وَلَيْسَ صَدَى نَحْتِ التَّرَابِ بِشَارِبِ

فهذا لم يرد العراق الذي هو علم لارض بابل انما هو يصف الحجاز وهذه المواضع كلها بالحجاز فأراد ان هذا السحاب خرج من البحر يعني بحر القلزم ومَرَّ بِسَيْفِ ذَلِكَ الْبَحْرِ وَسَمَاهُ عِرَاقَا اسْمُ جَنْسٍ ثُمَّ وَصَفَ كُلَّ شَيْءٍ مَرَّ بِهِ مِنْ أَجْبِلِ الْحِجَازِ حَتَّى سَقَى قَبْرَ ابْنِهِ دَاوُدَ، وَقَدْ صَرَّحَ بِذَلِكَ مُلَجِّجُ الْهَيْدَلِيِّ ثَقَالُ تَرَبَّعَتِ الرِّيَاضُ رِيَاضَ عَمَقٍ وَحَيْثُ تَضَجَّعَ الْهَيْطَلُ الْجَرُورُ مَسَاحِلَةُ عِرَاقِ الْبَحْرِ حَتَّى رَفَعَنَ كَأْتَمًا هَوْنُ السَّقْبِصُورِ

وقال حمزة الساحل بالفارسية اسمه ايراه ولذلك سموها كوزة اردشبرخنة من ارض فارس ايراهستان لقربها من للبحر فعربت العرب لفظ ايراه بالحاق القاف فقالوا ٢. ايراق وقال حمزة في الموازنة وواسطة ملكة الفرس العراق والعراق تعريب ايراف بالفاء ومعناه مغيض الماء وحدود المياه وذلك ان دجلة والفرات وتامرا تنصب من نواحي ارمينية ويند من بنود الروم الى ارض العراق وبها يقر قرارها فتسقى بقاعها وكان دار الملك من ارض العراق احداها عبر دجلة والاخرى عبر

بِحَدِّ لِهْ ذِكْرٌ فِي شَعْرٍ عَنْ نَصْرٍ

عَرَّارٌ فِي كِتَابِ نَصْرِ عَرَّارٍ بِالْكَسْرِ وَقَالَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ مِنْ أَرْضِ أَيْمَامَةَ  
عَرَّارٍ بِالضَّمِّ فِي أَوَّلِهِ وَكَسَرَ الْعَيْنِ الثَّانِيَةَ وَعَرَّارَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَعَرَّارَةُ السَّنَامِ  
غَارِبُهُ وَالْعَرَّارُ شَجَرٌ يَقَالُ لَهُ السَّاسِمُ وَيُقَالُ لَهُ الشَّيْزِيُّ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ  
مِنْهُ الْقَطْرَانُ ، وَعَرَّارُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ وَقِيلَ اسْمُ مَاءٍ مِلْحٍ لِبَنِي  
عَمِيرَةَ عَنِ صَاحِبِ التَّكْمِلَةِ وَفِي أَرْضِ سِخَّةٍ قَالَ

وَلَا تَنْبِتُ الْمَوْعَى سَبَاخُ عَرَّارٍ وَلَوْ نُسِلْتُ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

نُسِلْتُ أَيْ غَسِلْتُ وَقِيلَ عَرَّارُ مَاءَةٌ مَرَّةً بَعْدَنَّةً فِي شِمَالِ الشَّرِيفَةِ وَقَالَ نَصْرُ  
عَرَّارٍ مَاءٌ لَكَلَبٍ بِمِنَاحِيَةِ الشَّامِ

١. الْعِرَاقُ مِيَاهُ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازِنٍ وَالْعِرَاقُ أَيْضًا مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ  
عَظِيمَةٌ بِمَدِينَةِ أَحْمِيمٍ بِبَصْرَةٍ ، فَأَمَّا الْعِرَاقُ الْمَشْهُورُ فَهِيَ بِلَادُ الْعِرَاقَانِ : كَلُوفَةُ  
وَالْبَصْرَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ مِنْ عِرَاقِ الْقُرْبَةِ وَهُوَ الْخَزْرُ الْمُنْتَنِي الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ أَيْ  
أَنَّهُ أَسْفَلُ أَرْضِ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَ عِرَاقًا  
لأنه سَقَلَ عَنْ نَجْدٍ وَدَنَى مِنَ الْبَحْرِ أُخِذَ مِنْ عِرَاقِ الْقُرْبَةِ وَهُوَ الْخَزْرُ الَّذِي فِي  
أَسْفَلِهَا وَانْشَدَ تَكَشَّرَ مِثْلُ عِرَاقِ الشَّنَةِ وَانْشَدَ أَيْضًا

لَمَّا رَأَيْنَا دُرْدُرَ وَسِيٍّ وَجَبَّهَتِي مِثْلُ عِرَاقِ الشَّنِ

مُنَّ عَلَيْهِنَّ وَمُنَّ مِنِّي

قَالَ وَلَا يَكُونُ عِرَاقُهَا إِلَّا أَسْفَلُهَا مِنْ قُرْبَةٍ أَوْ مَرَّانَةٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعْرَاقُ فِي  
كَلَامِهِ الطَّيْرُ قَالُوا وَهُوَ جَمْعُ عَرَقَةٍ وَالْعَرَقَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَالُ أَيْضًا الْعِرَاقُ  
٢. جَمْعُ عَرَقٍ وَقَالَ قُطْرُبٌ أَمَّا سَمَى الْعِرَاقُ عِرَاقًا لَأنه دَنَى مِنَ الْبَحْرِ وَفِيهِ سَبَاخٌ  
وَشَجَرٌ يَقَالُ اسْتَعْرَقَتْ أَبْلَاهُ إِذَا اتَمَّتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعِرَاقُ شَاطِئُ  
الْبَحْرِ وَسَمِيَ الْعِرَاقُ عِرَاقًا لَأنه عَلَى شَاطِئِ بَحْلَةٍ وَالْقِرَاقُ مَدًا حَتَّى يَتَّصِلَ  
بِالْبَحْرِ عَلَى طَوْلِهِ قَالَ وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِعِرَاقِ الْقُرْبَةِ وَهُوَ الَّذِي يُثْنَى مِنْهَا فَتَخْرَزُ وَقَالَ

فلذلك كان اهل العراق هم اهل العقول الصحيحة والاراء الراححة والشهوات  
المحمودة والشمايل الطريفة والبراعة في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء  
الاخلاط وسهولة اللوان وهم الذين انصبت لهم الارحام فلم يخرجهم بين اشقر  
واصهب وابصر كالذى يعترى ارحام نساء الصقالبة في الشقرة ولم يتجاوز  
ارحام نساءهم في النضج الى الاحراق كالزنج والنوبة واللبشة الذين حلسك  
لوانهم وتتن رجهم وتقلقل شعرهم وفسدت اراهم وعقولهم فن عدلهم بين حمير  
لم ينضج ومجاوز للقدر حتى خرج عن الاعتدال قالوا وليس بالعراق مشات  
كمشات الجبال ولا مصيف كمصيف عمان ولا صواعق كصواعق نهامة ولا  
ساميل كساميل الجزيرة ولا جرب كجرب الزنج ولا طواعين كطواعين الشام  
١٠ ولا كطحال البحرين ولا كحمى خيبر ولا كنزل سيراف ولا كحرارات الاهواز ولا  
كافى سجستان وثمانين مصر وعقارب نصيبين ولا تلون هواها تلون هوا  
مصر وهو الهواء الذى لم يجعل الله فيه في ارزاق اهله نصيبا من الرحمة الله  
نشرها الله بين عباده وبلاده حتى صار في ذلك عدن ابين قال الله تعالى  
وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وكل رزق لم يخالط الرحمة  
١٥ وينبت على الغيث لم يثمر الا الشىء اليسير فالمطر فيها معدوم والهواء  
فيها فاسد واقليم بابل موضع التميمية من العقل وواسطة القلادة ومكان  
اللبنة من المرأة الحسناء والحنة من البيضة والنقطة من البركار قال عبيد الله  
الفقيه الى رحمته وهذا الذى ذكرناه عنهم من ادل دليل على ان المراد بالعراق  
ارض بابل الا تراه قد اقرده عنها بما خصه به وقال شاعر يذكر العراق  
٢٠ الى الله اشكو عيرة قد اطلت ونفسا اذا ما عزها الشوق ذلت  
تحن الى ارض العراق ودونها تناييف لو تسرى بها الريح طلت  
والاشعار فيها اكثر من ان تحصى  
عراقيب جمع عرقوب وهو عقب مؤثر خلف الكعبين ومنه قول النابى صلعم

الفرات وهما باذيل وطوسغون فَعَرَبَ بافيل على بابل وعلى بابلون ايها وطوسغون  
على طيسغون وطيسغونج وقيل سميت بذلك لاستواء ارضها حين خَلَّتْ من  
جبال تَعْلُو واودية تخفض والعراق الاستواء في كلامهم كما قل الشاعر

سُقَّتْ إِلَى الْحَقِّ مَعًا وَسَاقُوا سِيَّاتِي مِنْ لَيْسَ لَهُ عِرَاقٌ

هـ اى استواء وعرض العراق من جهة خط الاستواء احد وثلاثون جزءً  
وطولها خمسة وسبعون جزءً وثلاثون دقيقة واكثر بلادها عرضاً من خط  
الاستواء عَكْبَرًا على غرب دجلة وعرضها ثلاثة وثلاثون جزءً وثلاثون دقيقة  
وذلك اخرها يقع في الاقليم الثالث من العراق ومن بعد عَكْبَرًا يدخل  
العراق كله في الاقليم الثالث الى حُلُوَان وعرضها اربعة وثلاثون جزءً ومقدار  
الربع من العراق في الاقليم الرابع دَسْكِرَةُ الملك وِجْلُولَا وقصر شيرين واما  
الاكثر ففي الثالث واما القادسية ففي الاقليم الثالث وطولها من المغرب  
تسعة وستون جزءً وخمس وعشرون دقيقة وعرضها من خط الاستواء احد  
وثلاثون جزءً وخمس واربعون دقيقة وحُلُوَان والعُدَيَّب جميعاً من الاقليم  
الثالث وقد خطب ابو بكر احمد بن ثابت في جعله العراق وبغداد من الاقليم  
الرابع واما حدّه فاختلف فيه قال بعضهم العراق هو السواد الذي حَدَّدْنَاهُ  
في بابهِ وهو ظاهر الاشتقاق المذكور انقاً لا معنى له غير ذلك وهو الصحيح  
عندى وذهب اخرون فيما ذكر المدائني فقالوا حدّه حفر الى موسى من نجد  
وما سَقَلَ عن ذلك يقال له العراق وقال قوم العراق الطور والجيرة والعبير والطور  
ما بين ساقيدما الى دجلة والفرات وقال ابن عياشه البحرين من ارض السراق  
وَقَالَ المدائني عبدُ العراق من هيمت الى الصين والسند والهند والبرق وخراسان  
وسجستان وطبرستان الى الديلم والجبال قال واصبها سنّة العراق وانما قالوا  
ذلك لان هذا كلام كان في ايام بني اُمَيَّة يلبيه والى العراق لا انه منه والعراق  
في بابل فقط كما تقدّم والعراق اعدل ارض الله هواء واصحها مزاجاً وماء

أبو العَنَاشِرُ المَقْرِيّ الفَقِيه تَفَقَّه بِالرَّحْبَةِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَّقِنَةِ وَقَدِمَ  
بَغْدَادَ بَعْدَ سَنَةِ ٥٠٥ وَأَقَامَ بِالْمَدْرَسَةِ النِّظامِيَّةِ سَنِينَ كَثِيرَةً وَسَمِعَ لِلْحَدِيثِ مِنْ  
ابْنِ الْعَرَبِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي الْبَطْنِي وَأَبِي زُرْعَةَ طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ طَاهِرِ  
الْمُقَدَّسِي وَغَيْرِهِمَا وَأَسَّسَ وَأَنْقَطَعَ فِي بَيْنِهِ وَمَاتَ بِبَغْدَادَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ  
سَنَةِ ٤٠٤ هـ

عَرَبِيًّا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرْ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ مَوْضِعِ  
اَوْقَعِ كُتِبَتْ بِأَهْلِهِ هـ

عَرَبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ ذَرْبُ الْمَعْدَةِ وَهِيَ نَاحِيَةُ  
قَرِبَ الْمَدِينَةِ أَقْطَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ كُنْتِيًّا الشَّاعِرُ قَالَ نَصَرَ هـ  
أَعَرَبْتُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثَرْ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَتَكْرِيمُ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ بِلَدٍ مِنْ  
نَوَاحِي الثَّغُورِ قَرِيبَ الْمُصْبِيصَةِ غَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
الْقَصْدِيُّ شَاعِرُهُ

أَسْرَيْتَ مِنْ بَرْدِ السَّرِيَا عَاجِلًا      مِيْعَادَ سَيِّفِكَ فِي الْوَعَى مِيْعَادَهَا  
فَحَوَيْتَ قَسْرًا عَرَبِيَّ سَوْسَ وَلَمْ تَدَعْ      فِيهَا جَنْودَكَ مَا خَلَا بِلَادَهَا هـ

هـ عَرَبِيَّةٌ قَرِيبَةٌ فِي أَوَّلِ وَادِي نَخْلَةٍ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ هـ  
عَرَبِيَّةٌ بِالْكَسْرِ يَكُ هِيَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ اخْتَلَفَ النَّاسُ  
فِي الْعَرَبِ لَمْ يَسْمَوْا عَرَبًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَنْطَقَ اللَّهُ لِسَانَهُ يَلُغَةُ الْعَرَبِ يَعْزُبُ  
بِئْنَ قَحْطَانٍ وَهُوَ أَبُو الْيَمَنِ وَبِمِ الْعَرَبِ الْعَارِفَةُ هـ قَالَ نَصَرَ وَعَرَبِيَّةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ  
فِي أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِهَا أَوْقَعَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ بِالرُّومِ لَمَّا بَعَثَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ هـ  
٤٠ لَا أَدْرِي بِفَتْحٍ الرَّاءِ أَوْ بِسُكُونِهَا وَنَشَأَ اسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ بَيْنَ أَطْعَمَهُمْ فَتَكَلَّمَ  
بِلِسَانِهِمْ فَهُوَ وَآوَالِدُهُ الْعَرَبُ الْمُسْتَعَرَبَةُ هـ وَقَالَ آخَرُونَ نَشَأَ أَوْلَادُ اسْمَاعِيلَ بِعَرَبِيَّةٍ  
وَهِيَ مِنْ تَهَامَةٍ فَتَسَمَّيُوا إِلَى بِلَادِهِمْ هـ وَفِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
مِنْ الْعَرَبِ وَبِمِ اسْمَاعِيلَ وَشُعَيْبَ وَصَالِحَ وَهُودَ وَحَمْدَ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى قَدَمِ الْعَرَبِيَّةِ

وَيَلُّ لِلْعِرَاقِيْبِ مِنَ النَّارِ وَالْعُرْقُوبِ مِنَ الْوَادِي مَخْتَى فِيهِ وَفِيهِ انْتَوَاءٌ شَدِيدٌ  
وَهُوَ مَعْدَنٌ وَقَرْيَةٌ ضَاخِمَةٌ قَرَبَ حِمَى صَرْبَةٍ لِلصَّبَابِ قَالَ

طَمِعْتُ بِالرَّبْحِ فَطَاحْتُ شَاتِي إِلَى عِرَاقِيْبِ الْمُعَرَّقِيَاتِ

كَانَ هَذَا الشَّاعِرُ قَدْ بَاعَ شَاةً بِدَرْهَيْنِ فَاحْتَاجَ إِلَى أَهَابٍ فَبَاعَهُ جِلْدُهَا بِدَرْهَيْنِ،  
هَـ عِرَّانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَأَصْلُهُ الْعَوْدُ يُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ الْإِنْفِ وَهُوَ الَّذِي  
يَكُونُ لِلْخَنَاقِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْعِرْنِ وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى هَيْئَةِ الدُّلْبِ يَقْطَعُ  
مِنْهُ خَشَبُ اثْقَصَارِيْنَ وَالْعِرَّانُ الْقِتَالُ وَالْعِرَّانُ الدَّارُ الْبَعِيدَةُ وَعِرَّانُ مَوْضِعٌ  
قَرَبَ الْيَمَامَةِ عِنْدَ ذِي طُلُوحٍ مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ،

الْعِرَّانُسُ جَمْعُ عَرُوسٍ وَهُوَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ قُلُ الْإِزْهَرِي وَرَأَيْتُ بِالْأَنْدَلُسِ جِبَالًا  
١٠ مِنْ نَقْيَانٍ رَمَانِهَا يُقَالُ لَهَا الْعِرَاقِيْسُ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ ذَاتُ الْعِرَاقِيْسِ  
أَمَاكِنَ فِي شَقِّ الْيَمَامَةِ وَفِي رَمَلَاتٍ أَوْ أَكْمَاتٍ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّاهِ الْعِرَاقِيْسُ مِنْ  
جِبَالِ الْحِمَى وَقَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافٍ الطُّهَوِيُّ وَفِي الْمُنْقَاضِ أَنَّهَا نَعَّسَانُ بْنُ  
ذُهْلٍ السَّلِيطِيُّ

تَسَابَلِي حَنْبَلًا ابْنِ عَشَارُهَا فَقُلْتُ لَهَا تَعْلُ عَثْرَةَ نَاعِيْسٍ

١٥ إِذَا هِيَ حَلَّتْ بَيْنَ عَمْرٍو وَمَالِكٍ وَسَعْدٍ أَجْبِرَتْ بِالرَّمَاكِ الْمُدَاعِسِ

وَقَدْ عَلِيَهَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسِقٍ إِذَا نَزَلَتْ بَيْنَ اللَّوَى وَالْعِرَاقِيْسِ،

عَرَبَاتٌ بِالْكَرْبِ جَمْعُ عَرَبَةٍ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَأَيَّاهَا عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

وَرَجَّجْتُ بَاحَةَ الْعَرَبَاتِ رَجًّا تَفَرَّقَتْ فِي مَنَاكِبِهَا الدَّمَاءُ

تَذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهَا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَعَرَبَاتٌ طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيقِ مِصْرَ،

٢. وَالْعَرَبَةُ بَلْعَةٌ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ السَّفِينَةِ تَعْمَلُ فِيهَا رَحَى فِي وَسْطِ الْمَاءِ لِلْجَارِي مِثْلُ

دَجَلَةٍ وَالْفَرَاتِ وَالْحَابُورَ يَدِيرُهَا شِدَّةُ جَرِيَةٍ وَفِي مَوْلِدَةٍ فِيمَا أَحْسَبُ،

عَرَبَانٌ هُوَ أَيْضًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَلَاثِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَفِي بَلِيدَةٍ بِالْحَابُورِ

مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ سَالِمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ

سائر ألسنة العرب لا ترى أن بنى إسرائيل قد عمروا الحجاز فلم ينسبوا عرباً  
لأنهم لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وبالحظ وفي البحر بين المسمند وفي  
عمان فلم يمزلة بنى إسرائيل لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وكانت بها  
عاد وثمود وجرم والعاليق وطسم وجديس وبنو عبد بن الضخم وكان آخر  
من انطق الله بلسان لم يكن قبله اسماعيل بن إبراهيم ومدين ويافش وهو  
يفشان فهؤلاء عرب ومن أشد تقارباً في النسب وموافقة في القرابة واشد  
تباعداً في اللغات بنو اسماعيل وبنو إسرائيل أبوه واحد وهؤلاء عرب وهؤلاء  
عبر لأنهم لم ينطقوا في لغة العرب وانطق الله فيها مدين ويافش وعدة من  
أولاد إبراهيم فلم عرب قال عمر بن محمد وأصحابه أول من انطقه الله في عربنة  
بلسان لم يكن قبلهم عوض وصول ابننا أرم وجرم بن عامر بن شالح بن  
أرفخشذ بن سام بن نوح عمر ومن البليلة انطقهم الله بالسمند فأهل المسمند  
عاد وثمود والعاليق وجرم وعبد بن الضخم وطسم وجديس وإميم فلم أول  
من تكلم بالعربية بعد البليلة ولسانهم المسمند وكتابهم المسمند قال هشام  
قال ابن أول من تكلم بالعربية يقطن بن عامر بن شالح بن أرفخشذ بن سام  
ابن نوح ويقال أن يقطن هو قحطان عرب فسمي قحطان ولذلك سمي  
ابنه يعرب بن قحطان لأنه أول من تكلم بالعربية واللسان الثاني من انطقه  
الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم جرم بن فنج وبنوه انطقهم الله بالزبور فلم  
الثاني من تكلم بالعربية ولسانهم الزبور وكتابهم الزبور واللسان الثالث من  
انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم يقطن بن عامر وبنوه فانطقوا بالزقزقة  
فلم الثالث من تكلم بالعربية ولسانهم الزقزقة وكتابهم الزقزقة واللسان الرابع  
من انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم مدين بن إبراهيم وبنوه فانطقوا  
بالحويل فلم الرابع من تكلم بالعربية ولسانهم الحويل وكتابهم الحويل واللسان  
الخامس من انطق الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم يافش بن إبراهيم وأخوته



لَنْ فِيهِمْ مَنْ كَانَ قَبْلَ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا أَنْهُمْ كَانُوا يَنْزِلُونَ بِبِلَادِ الْعَرَبِ فَكَانَ  
شُعَيْبٌ وَقَوْمُهُ بِأَرْضِ مَدْيَنَ وَكَانَ صَالِحٌ وَقَوْمُهُ يَنْزِلُونَ نَاحِيَةَ الْحِجْرِ وَكَانَ هُودٌ  
وَقَوْمُهُ عَادُ يَنْزِلُونَ الْأَحْقَافَ وَهُمْ أَهْلُ عُمَيْدٍ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ وَمُحَمَّدٌ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا  
وَاٰلِهٖمَا وَسَلَّمَ سَكَنَ الْحَرَمَ وَقَدْ وَصَفْنَا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي مَكَانِهِ وَالَّذِي يَنْبَغِي  
وَيَصِحُّ مِنْ هَذَا أَنْ كُلَّ مَنْ سَكَنَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ وَنُطِفَ بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَلَهُمُ الْعَرَبُ  
سُمُّوا عَرَبًا بِأَسْمَاءِ بِلَادِهِمُ الْعَرَبِيَّاتِ ، وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ اسْتَحَقَّ بْنُ الْفَرَجِ عَرَبِيَّةً بِأَجْزِ  
الْعَرَبِ وَبِأَجْزِ دَارِ ابْنِ الْفَصَاحَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ قَالَ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ  
وَهُوَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَرَبِيَّةٌ دَارٌ لَا يُحِلُّ حَرَامُهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْثِيُّ الْحُلَاحِلُ

١. يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلَتْ لَهُ مَكَّةَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثَرَى حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ

وَاضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاهِ مِنْ عَرَبِيَّةٍ فَسَكَّنَهَا كَمَا فَعَلَ الْآخَرُ

وَمَا كُلُّ مَبْتَنٍ وَلَوْ سَلَفَ صَدَقَهُ أَرَادَ سَلَفٌ ، وَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ بِعَرَبِيَّةٍ فَتَنَجَّتْ

بِهَا وَانْتَشَرَ سَائِرُ الْعَرَبِ وَفِيهَا كَانَ مَقَامُ إِسْمَاعِيلَ عَمَّ ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ

السَّائِبُ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ تُدْعَى عَرَبِيَّةً وَمِنْ هُنَاكَ قَبِيلُ لِلْعَرَبِ عَرَبِيٌّ كَمَا قِيلَ

هَذَا لِلْهِنْدِيِّ هِنْدِيٌّ وَكَمَا قِيلَ لِلْفَارِسِيِّ فَارِسِيٌّ لِأَنَّ بِلَادَهُ فَارِسٌ وَكَمَا قِيلَ لِلرُّومِيِّ

رُومِيٌّ لِأَنَّ بِلَادَهُ الرُّومُ وَأَمَّا النُّبَيْطِيُّ فَكُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ رَاعِيًا أَوْ جَنْدِيًّا عِنْدَ

الْعَرَبِ مِنْ سَاكِنِي الْأَرْضِينَ فَهُوَ نَيْطِيُّ وَعَلَى ذَلِكَ شَاهِدٌ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ مَعَ

حَقِّ ذَلِكَ وَبَيَانِهِ وَقَالَ ابْنُ مَنَظَّرٍ الشُّرَى فِي عَرَبِيَّةٍ

لَنَا أَبِلٌ لَمْ يَطْمِثِ الدُّلُّ نَيْبَهَا بِعَرَبِيَّةٍ مَا رَاهَا بِقُرْنٍ قَابِضًا

٢. فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَائِهِمْ أَمَرْتَهُمُ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ أَرْحَاهُ

فَالْأَسْنَةُ لِلَّهِ تَجْمَعُ الْعَرَبِيَّةُ كُلُّهَا قَدِيمُهَا وَحَدِيثُهَا سِتَّةَ أَلْسِنَةٍ وَكُلُّهَا تُنْسَبُ

إِلَى الْأَرْضِ وَالْأَرْضِ عَرَبِيَّةٌ وَلَمْ يُسَمَّحْ لِأَحَدٍ مِنْ سُكَّانِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ أَنْ يَقَالَ لَهُ

عَرَبِيٌّ إِلَّا لِرَجُلٍ انْطَقَهُ اللَّهُ بِلِسَانِهَا فَانْهَمُوا وَأَوْلَادُهُمْ أَهْلُ ذَلِكَ اللَّسَانِ دُونَ

أَكْمَة أو هَضْمَة وَأَلَاتُهَا قَطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ حَوْلَهَا وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ وَالْعَرَجَاءُ بَارِصٌ  
مَرْيَمَةٌ ،

الْعَرَجُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَجِيمٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَجُ الْكَلْبِيُّ مِنَ الْأَبِلِ وَقَالَ  
أَبُو حَاتِمٍ إِذَا جَاوَزْتَ الْأَبِلَ الْمَائِيَتَيْنِ وَقَارَيْتَ الْأَلْفَ فَهِيَ عَرَجٌ وَعُرُودٌ وَأَعْرَاجٌ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْعَرَجُ مِنَ الْأَبِلِ نَحْوُ مِنَ الثَّمَانِينَ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لَمَّا رَجَعَ  
تُبْعٌ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ رَأَى دَوَابًّا تَعْرَجُ فَسَمَّاها الْعَرَجَ وَفِيهِ  
كَلْبِيٌّ لَمْ يَسَمَّ الْعَرَجُ عَرَجًا قَالَ يَعْرَجُ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ فِي  
وَادٍ مِنْ نَوَاحِي الطَّائِفِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ الْعَرَجِيُّ الشَّاعِرُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ أَوَّلُ نَهَامَةٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ  
أَتَمَانِيَةٌ وَسَبْعُونَ مِيلًا وَهِيَ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ وَلِذَلِكَ يَقُولُ أَبُو ذُوَيْبٍ

مَرَجِعُوا بِالْعَرَجِ وَالْقَوْمُ شُهَدَاءُ هَوَازِنُ تَحْدُودِهَا نَحْمَةُ بَطَارِقِ

وَقَالَ اسْتَحَقَّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ يَسَارٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَكَانَ  
مُهَيْمِيًّا أَدِيبًا قَالَ كَانَ لِلْعَرَجِيِّ حَانِطٌ يَقَالُ لَهُ الْعَرَجُ فِي وَسْطِ بِلَادِ بَنِي نَصْرٍ مِنْ  
مَعَاوِيَةَ وَكَانَتْ أَبْلَاهُ وَغَنِمُهُ تَدْخُلُهُ وَكَانَ يَعْقِرُ كُلَّ مَا دَخَلَ مِنْهَا فَكَانَ يَضُرُّ  
هَافِلَهَا وَتَضُرُّ بِهِ وَيَشْكُوهُ وَيَشْكُونَهُ وَذَكَرَ قِصَّتَهُ فِي كِتَابِ الْأَغَانِي ، وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ  
فِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَذَكَرَ نَوَاحِي الطَّائِفِ وَادٍ يَقَالُ لَهُ التَّخْبُ وَهُوَ مِنْ  
الطَّائِفِ عَلَى سَاعَةِ وَادٍ يَقَالُ لَهُ الْعَرَجُ قَالَ وَهُوَ غَيْرُ الْعَرَجِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ ، وَالْعَرَجُ أَيْضًا عَقِبَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى جَانَةِ الْحَاجِّ تَذَكَّرَ  
الشَّقِيًّا عَنِ الْحَازِمِيِّ وَجِبِلَهَا مُتَّصِلٌ بِجِبِلِّ لُبْنَانَ ، وَالْعَرَجُ أَيْضًا بِلَادٌ بِالْيَمَنِ

٢. بَيْنَ الْحَتَالِبِ وَالْمَهَاجِمِ وَلَا أَدْرِي أَيُّهَا عَنَى الْقِتَالُ اللَّيْلَانِي بِقَوْلِهِ حَيْثُ قَالَ

وَمَا أُنْسَ مِلَاشِيَاءَ لَا أُنْسَ نِسْوَةَ طَوَالِعٍ مِنْ حَوْصِي وَقَدْ جَنَحَ الْعَصْرُ

وَلَا مَوْفَى بِالْعَرَجِ حَتَّى احْتَمَاهَا عَلَى مِنَ الْعَرَجِيِّينَ اسْبِرَةً حُمْرُ

عَرَجْمُوسٍ بِالْجِيمِ وَالسَّيْنِ قَرْيَةٌ فِي بَقَاعِ بَعْلَبَكْ يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيهَا قَبْرَ حَبَلَةَ بِنْتِ

فانطقوا بالرشف فهم الخامس من تكلم بالعربية ولسانهم الرشف وكتابهم الرشش  
واللسان السادس من انطقه الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم اسماعيل بن  
ابراهيم فانطقوا بالمبين وهو السادس من تكلم بالعربية هو وبنوه ولسانهم  
المبين وكتابهم المبين وهو الغالب على العرب اليوم فلمسند كلام حمير اليوم  
والتزبور كلام بعض اهل اليمن وحضرموت والرشف كلام اهل عدن والجنند  
والكوبيل كلام مهرة والقرقة الاشعرون والمبين معد بن عدنان وهو الغالب  
على العرب كلها اليوم، قال وكذلك اهل كل بلاد لا يقال فارسي الا ان انطقه الله  
بلسان لم يكن قبلهم ولا رومي ولا هندي ولا صيني ولا بيري الا ترى ان في  
بلاد فارس من اهل الخيرة واهل الانبار في بلاد الروم واشباه هؤلاء فلا يتسبون  
الى البلاد، والعربة ايضا موضع بفلسطين كانت به وقعة للمسلمين في اول  
الاسلام، وقال ابو سفيان الكلبي من خثعم ويقال هو اكلب بن ربيعة بن نزار  
وانهم دخلوا في خثعم بحلف فصاروا منهم

ابونا رسول الله وابن خيلاه بعربة بونا فنعم المركب  
ابونا الذي لم تركب الخيل قبله ولم يدرك شيوخ قبله كيف يركب

٥٥ وقال اسد بن الجاحل

وعربة ارض جد في الشر اهلهما كما جد في شرب النقاخ ظمأه  
ومجئ عربة في هذه الاشعار كلها ساكنة الراة دليل على انها ليست ضرورة  
وان الاصل سيكون الراة

العرجاء وهو تانيث الاعرج وذو العرجاء اكمة لانها مائلة وقال ابو ذؤيب  
٢٠ يصف حمرا

وكأنها بالجزع بين ذبابع والآت ذى العرجاء نهب تجمع

قال السكري الات ذى العرجاء مواضع نسيها الى مكان فيه اكمة عرجاء  
قشبة الحمر يابل انتهيت وحرقت من طرايفها وحكى عن السكري العرجاء

حولاً ذَوَا كَلَاعٍ فِي مَنَازِلِهَا وَذَوُ رَعَيْنٍ وَذَوُ لُحْدَانٍ وَذَوُ يَزَنٍ ،

عَرْزَمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَزَاءٌ مُفْتَوِّحَةٌ وَهُوَ اسْمُ جَبَانَةٍ بِالْكَوْفَةِ وَأَصْلُهُ الشَّدِيدُ الْمَكْلَزُ وَقِيلَ عَرْزَمٌ مَحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ تَعْرِفُ بِجَبَانَةِ عَرْزَمٍ نَسَبَتْ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَضْرِبُ فِيهَا اللَّيْلَ اسْمُهُ عَرْزَمٌ وَلَبِنُهَا رَدَى فِيهِ قَصَبٌ وَخَرَقٌ فَرَمًا أَصَابَهَا هَذَا الشَّيْءُ الْمَيْسِيرُ مِنَ النَّارِ فَاحْتَرَقَتْ حَيْطَانُهَا وَقِيلَ عَرْزَمٌ بَطْنٌ مِنْ فُزَارَةَ نُسِبَتْ الْجَبَانَةُ إِلَيْهِ وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ عَرْزَمٌ بَطْنٌ مِنْ نَهْدٍ وَقِيلَ رَجُلٌ مِنْ نَهْدٍ يُقَالُ لَهُ عَرْزَمٌ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ نَسَبَتْ الْجَبَانَةُ إِلَى عَرْزَمٍ مَوْلَى لَبْنَى أَسَدٍ أَوْ بَنَى عَبَسٍ وَالْأَصْلُ فِي الْجَبَانَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْكَوْفَةِ اسْمٌ لِلْمَقْبَرَةِ وَفِي الْكَوْفَةِ عِدَّةٌ مَوَاضِعٍ تَعْرِفُ بِالْجَبَانَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ عَمِيدُ الْمُلْكِ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ الْعَرْزَمِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَوَى عَنْهُ سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَبُحَيْصُ بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ثَقَلَةً يَخْطُبُ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ١٤٥ ، وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ الْعَرْزَمِيُّ يَرَوِي عَنْ عَطَاءٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو أُوَيْسٍ

١٥ وَمَاتَ سَنَةَ ١٥٥ ،

الْعَرْسَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسِينٌ مُهْمَلَةٌ وَالْمَدُّ اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَهُ جَمْعُ عَرْسٍ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ ،

عَرْسٌ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ ذَكَرَ فِي أَخْبَارِهِمْ ،

الْعَرْشُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَقَدْ يَضُمُّ ثَانِيَهُ وَهُوَ جَمْعُ عَرْشٍ وَهُوَ مَطَالٌ تُسَرَّى مِنْ جَرِيدِ الْخُلِّ وَيَطْرَحُ فَوْقَهَا الثَّمَامُ ثُمَّ تَجْمَعُ عُرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ الْعَرْشُ اسْمُ مَلَكَةٍ نَفْسُهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَكثَرَةِ الْعَرْشِ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عَرْشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيُوتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ تَتَمَعَّنَا مَعَ رَسُولِ

نوح عليه السلام ،

العَرْجَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيمه قرية بالبحرين لبني محارب من بني

عبد القيس ،

العَرْجَةُ بكسر الراء من مبياه بنى نمير كانت لعنبر بن الخصم الذي كان يتغنى

هـ بقُدور عن المرزبان ،

عَرَدَاتُ بفتح أوله وثانيه جمع عَرْدَة وهو من الصلابة والقوة وهو واد لبني  
بحيلة ممتد مسيرة نصف يوم اعلاه عقبة تهامة واسفله تربة وفي بين السيمن  
وبين نجد والقرى هذه بوادي عردات من اسفله الى اعلاه الغصية ويقولون  
الرضية تطيرا من الغصب ، الرونة ، الموبل ، غطيط ، قرطة ، المدارة ، خيزين ،  
الشطبة ، الرجمة ، الشريعة ، عصيم ، الفرع ، القرين ، طرف ، الحجرة ، حنين ،  
البارد ، قعران ، حديد ، الشدان ، الرجعان الاعلى والاسفل ، مهور ، المعدن ،  
رقوة القلتين ، الحصاص ، انبانا محمد بن احمد بن القاسم بن ثمان الاصمعي  
ابو طاهر الحصاصي سمع منه بنهامة هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،  
العَرْدَةُ بالضم ما عِد من مبياه بنى صخر من طي وهو بين العلاء وتيماء وجفر

هـ عَرْنَرَة في ارض ذات رمل وجبال مقطعة ،

عَرْدَة بفتح أوله وسكون ثانيه هو واحد الذي قبله وفي هضبة بالطلاء في  
اصلها ما تلعب بن عبد بن ابي بكر قال طهمان

صَعْلًا تَدْكُرُ بالسَّفَاةِ وَعَرْدَة غَلَسَ الظَّلَامُ فَأَبْهَنَ رِسَالًا

يا ويح ما يقرى كان هويته مريخ احمر افترط الارسالا

هـ وقال عبد بن معرض الاسدي

لَمَنْ طَلَّلَ بِعَرْدَة لَا يَبِيدُ حَلًا وَمَضَى لَهُ زَمَنٌ بَعِيدُ

العَرَّ جبل عدنان يسمى بذلك وفيه يقول السيد الجبيري

في منزلان بلحج منزل وسط منها ولي منزل بالعَرَّ من عدنان

عَرَصَةٌ بَقِيعٌ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ وَهِيَ عَرَصَتَانِ بِالْعَقِيقِ الْمَدِينَةُ قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ جَوْنَةٍ مَتَّسَعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرَصَةُ سَاحَةُ  
 الدَّارِ سَمِيَتْ لِاعْتِرَاضِ الصَّبِيَّانِ فِيهَا أَيْ اللَّعِبَانِ فِيهَا وَقَالَ أَنْ تُبْعَا مَرَّ بِالْعَرَصَةِ  
 وَكَانَتْ تَسْمَى السَّلِيلَ فَقَالَ هَذِهِ عَرَصَةُ الْأَرْضِ فَسَمِيَتْ الْعَرَصَةُ كَأَنَّهُ ارَادَ مَتْعَبٌ  
 هِ الْأَرْضِ أَوْ سَاحَةِ الْأَرْضِ ، وَالْعَرَصَتَانِ بِالْعَقِيقِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَفْضَلِ  
 بِقَاعِهَا وَآكِرُهَا أَصْقَاعُهَا ، ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّقُورِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ بَنِي  
 أُمَيَّةٍ كَانُوا يَنْعَوْنَ الْبِنَاءَ فِي الْعَرَصَةِ عَرَصَةُ الْعَقِيقِ ضَمًّا بِهَا وَإِنْ سَلَطَانَ الْمَدِينَةِ  
 لَمْ يَكُنْ يَقْطَعُ بِهَا قَطِيعَةً إِلَّا بِأَمْرِ الْخَلِيفَةِ حَتَّى خَرَجَ خَارِجَةً بَنِي حِجْرَةَ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَوَّامِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَقْطَعَهُ  
 ١٠ مَوْضِعَ قَصْرِ فِيهَا فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ بِذَلِكَ فَأَقْطَعَهُ مَوْضِعَ قَصْرٍ وَأَخْطَأَهُ  
 بِالْإِسْرَاءِ أَيْ بِالْحَزْمِ فُلُومٌ يَزِلُّ فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى صَارَ لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ  
 بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ رَضَهُمْ وَقَدْ كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِمِ ابْتَدَى  
 بِهَا قَصْرًا وَاحْتَفَرَ بِهَا بَيْرًا وَغَرَسَ الْخُلَّ وَالْبَسَاتِينَ وَكَانَ تَخْلُ بِسِتَانَهُ أَبْكَرُ  
 تَخْلٍ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَسْمَى عَرَصَةُ الْمَاءِ وَفِيهَا يَقُولُ ذُوَيْبُ الْأَسَّامِيُّ

١٥ قَدْ أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنِي بَغْزَالٍ يَابِسَ عَوْنٍ

طَافَ مِنْ وَادِي دُجَيْلٍ بَقِيَّتِي طَلْفَ الْيَدَيْنِ

بَيْنَ أَعْلَى عَرَصَةِ الْمَاءِ إِلَى قَصْرِ وَبَيْنَ

فَقَصَاتِي فِي مَسَامِي كُلِّ مَوْعِدٍ وَدَيْسٍ

وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو الْأَبَيْضِ سَهْلُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ

٢٠ قَلْبُكَ مِنْ أَنْتِ فَقَالَتْ بَكْرَةٌ مِنْ بَكْرَاتِ

تَرْتَعِي نَبْتِ الْخَزَامِي تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَاتِ

حِينَذَا الْعَرَصَةُ دَارًا فِي اللَّيَالِي الْمَقْمَرَاتِ

طَابَ ذَلِكَ الْعَيْشُ عَيْشًا وَحَدِيثُ الْفَتَمَاتِ

الله صلعم ومعاوية كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعرش مكة وهي بيوتها في حل  
كفرة والعرش مدينة باليمن على الساحل

عرشان بلد تحت التّعكر باليمن بها كان يسكن الفقيه على بن ابي بكر وكان  
محدثاً صنّف كتاباً في الحديث سمّاه شروط الساعة ذكر فيه ما حدث باليمن  
من الخسف والجرّف يروى ملامس وابنه القاضي صفى الدين احمد بن  
على قاضي اليمن في ايام سيف الاسلام ابن أيّوب صنّف كتاباً فيمن دخل  
اليمن من الصحابة والتابعين رضهم وشرع في كتاب طبقات الخويين ولم  
يتمه وكان مشاركاً في النحو واللغة والطب والتواريخ مات في نى جبلة وقبره  
في عرشان مشهور وكان يظهر الشماتة بموت الفقيه مسعود فرأى في المنام  
قارماً يقرأ امر نهلك الاولين ثم تتبعهم الاخيرين فعاش بعده ستة اشهر ومات  
في حدود سنة ٤٥٩

عرش بلقيس حدثني الامام الحافظ ابو الربيع سليمان بن الريحان قال شاهدت  
موضعاً بينه وبين ذمار يوم وقد بقي من آثاره ستة اعمدة رخام عظيمة وفوق  
اربعة منها اربعة ودون ذلك مياه كثيرة جارئة وحقاير ذكر لي اهل تلك  
البلاد انه لا يقدر احد على خوص تلك المياه الى تلك الاعمدة وانه ما خاصها  
احد الا اعدم واهل تلك البلاد متفقون على انه عرش بلقيس

عرشين القصور قرية من قرى الجزر من نواحي حلب قال فيها حمدان بن  
عبد الرحيم

أسكن عرشين القصور عليكم سلامي ما هبت صباً وقبول  
الا هل الى حث المطى اليكم ٢٠  
وشم خزامي خربنوش سبيل  
وهل غفلات العيش في دير مرفس  
تعود وظلّ اللهو فيه ظليل  
اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم  
تلاقى عليها زفرة وعويل  
بلاد بها أمسى الهوى غير اتسى  
أميل مع الاقدار حيث تميل

وقال بعض المدنيين

وبالعروة البيضاء ان زُرْتُ اهلها      منها مهملات ما عليهن سانس  
خَرَجْنَ حُبَّ اللّٰهُ من غير رِيْبَةٍ      عَقَانِفَ بَاغِي اللّٰهُ مِنْهُنَّ اَنْس  
يَرْنَنَ اذا ما الشمس لم يُخَشَّ حُرُّها      خلّالَ بسيتين خلاصٍ يادُس  
اذا الحُرُّ اذاهنَّ لُدْنِ بحرّه      كما لان بالظّل الطباء الكوانس  
والقول في العروة كثير جدًّا وهذا كافٌ وبنو اسكاف العرصيّ وهو اسكاف

بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب اليها منسوبون ،  
العرصُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره ضاد معجمة قال الازهرى للعرض وادى  
اليمامة ويقال لكل واد فيه قُرَى ومياه عَرْضٌ وقال الاصمعي اخصبَ ذلك العرض  
واخصبتْ اعراضُ المدينة وفي قراها لث في اوديتها وقال شمر اعراض المدينة  
بُطُونٌ سوادها حيثُ الزروع والمخل وقال غيره كل واد فيه شجر فهو عَرْضٌ  
وانشد

لِعَرْضٍ من الاعراض تَمْسِي حَمَامَةٌ      وتُصْحِي على افئافه العَيْنِ تَهْتِفُ  
أَحَبُّ الى قلبي من الديك رَنَّةٌ      وباب اذا ما مال للغلْفِ يَصْرِفُ

والاعراض ايضا قُرَى بين الحجاز واليمن ، وقال ابو عبيد السكوني عرضُ اليمامة  
وادى اليمامة ينصبُّ من مهبط الشمال ويفرغ في مهبط الجنوب ما يلي القبلة  
فهو في باب الحَجَرِ والزروع منه باض وبأسفل العرضُ المدينة وما حوله من القرى  
تسمى السَّقُوجِ والعرض كله لبني حنيفة الا شىء منه لبني الاعرج من بني  
سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر

وَمَا حَبَطْنَا الْعَرْضَ قُلْ سَرَاتُنَا      عَلامَ اذا لَمْ تَحْفَظِ الْعَرْضَ نَزْرُعُ

ويوم العرض من ايام العرب وهو اليوم الذي قُتِلَ فيه عمرو بن صابر فارس  
ربيعة قتله جند بن علقمة التميمي وذلك قول الشاعر

قَتَلْنَا بَجَنِبِ الْعَرْضِ عمرو بن صابر      وَحَمْرَانِ اقْصَدْنَاها والمثلما



ذَاكَ عَيْشٌ أَشْتَهِيهِهِ مِنْ قُدُونِ أَلْسِمَاتٍ

وَقِي الْعَرْمَةَ الصَّغْرَى يَقُولُ دَاوُدُ بْنُ سَلَمٍ

أَبْرَزْتُهَا كَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ فِي عَصْفِي كَالشَّرِّ الطَّاسِرِ

بِالْعَرْمَةِ الصَّغْرَى إِلَى مَوْعِدٍ بَيْنَ خَلِيجِ الرِّوَادِ وَالظَّاهِرِ

هَذَا قَالَ وَأَمَّا قَالَ الْعَرْمَةُ الصَّغْرَى لِأَنَّ الْعَقِيقَ الْكَبِيرَ تَبِعَهَا مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا

وَتَبِعَهَا عَرْمَةُ الْبِقِلِ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ وَتَخْتَلِطُ عَرْمَةُ الْبِقِلِ بِالْجُرْفِ وَالْخَلِيجِ

الَّذِي ذَكَرَهُ خَلِيجُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ خَالِدِ السَّعْدَوَانِي أَنَّ

النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ الْمَنْزِلُ الْعَصْرَةُ لَوْلَا كَثْرَةُ الْهَوَامِ وَكَتَبَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي

بْنِ سَلِيمَانَ الْمَسَاحِقِي إِلَى عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ

الْجُمُحِي وَهِيَ بِبَغْدَادٍ يَذْكُرُهَا طَيْبُ الْعَقِيقِ وَالْعَرَصَتَيْنِ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ فَقَالَ

أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ أَمَّا لِسَقِيَّتِهِ وَقُلْ لِابْنِ صَفْوَانَ عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَصْلَى مَكَانُهُ وَأَنَّ الْعَقِيقَ ذُو الْأَرَاكِ وَذُو الْمَرْدِ

وَأَنَّ رِيَاضَ الْعَرَصَتَيْنِ تَزَيَّنَتِ بِنُورِهَا الْمَصْفَرِّ وَالْأَشْكَالِ الْقَفْرَدِ

وَأَنَّ بَيْتَهَا لَوْ تَعْلَمَانِ أَصَادًا وَلَيْلًا رَقِيقًا مِثْلَ حَاشِيَةِ الْبُرْدِ

هَذَا فَهَلْ مِنْكُمْ مُسْتَأْنَسٌ فَسَلِّمْ عَلَى وَطَنِي أَوْ زَادْ لِدَوَى السَّوْدِ

فَأَجَابَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى

أَتَانِي كِتَابٌ مِنْ سَعِيدٍ فَشَاقَنِي وَزَادَ غَرَامَ الْقَلْبِ جُهْدًا عَلَى جُهْدِ

وَأَذَرَى دُمُوعَ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَهُمَا بِهَا رَمَدٌ عَنْهُ الْمِرَاوِدُ لَا تُجْدِي

فَإِنَّ رِيَاضَ الْعَرَصَتَيْنِ تَزَيَّنَتِ وَأَنَّ الْمَصْلَى وَالْبِلَاطُ عَلَى الْعَهْدِ

وَأَنَّ غَدِيرَ السَّلَابَتَيْنِ وَنَدَبَتُهُ لَهُ أَرْجٌ كَالْمَسْكِ أَوْ عَنَبِ الْهَنْدِ

فَكَدْتُ بِمَا أَصْمَرْتُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى وَوَجِدَ بِمَا قَدْ قَالَ أَقْصَى مِنَ الْوَجْدِ

نَعْلَ الَّذِي كَانَ السَّتْفَرَقُ أُمْرَهُ يَهْنُ عَلَيْنَا بِالدُّنْيَا مِنَ الْبُعْدِ

فَا الْعَيْشُ إِلَّا قَرَبَكُمْ وَحَدِيثُكُمْ إِذَا كَانَ تَقْوَى اللَّهِ مِنْهُ عَلَى عَمْدِ

عروبة الحسين بن معشر الخزازي وغير هؤلاء وقال أبو عبد الرحمن النسائي  
 عبد الوهاب بن الصحاك ليس بثقة متروك الحديث كان يسلمية وقال جرير  
 هو منكر الحديث عامة حديثه الكذب روى عن الوليد بن مسلم وغيره  
 عرعرة بالتكرير وهو شجر يقال له الساسم ويقال الشيزي ويقال هو شجر يجعل منه  
 القطار ومو اسم موضع في شعر الأخطل وقيل هو جبل وقال بثقة عرعرا  
 وقال المسيب بن علس في يوم عرعرة

خَلُّوا سَبِيلَ بَكْرِنَا أَنْ بَكْرِنَا يَحْدُ سَنَامَ الْأَحْلِ الْمَتَاحِلِ

هو القيل يمشي آخذا بطن عرعرة يخفاه كانه في ستر أول

وهذا يدل على انه وان وقال امرؤ القيس

١٠ سَمَا لَكَ شَرٌّ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَبْيٍ فَعَرَعَا

وقال أبو زياد عرعرة موضع ولا ندري أين هو وفي كتاب السكوني وذكر الألبج

بن مرة في خبر فقال ضميم من عرعرة وعرعرة من نجران في بلاد عذيل قال الألبج

بن مرة الهذلي

لَعَنَكَ سَارِي بَنِ أَيْ زَنْبِيْمَ لَأَنْتَ بَعْرَعَرُ النَّارِ الْمُنِيمِ

عليك بني معاوية بن صاخر وأنت بعرة وهم بضيم

١٥

وأما نصر فقال عرعرة وان بنجران قرب عرفة وايضا في عدة مواضع تجد بعرة

وغيرها فانه لو كان بتجد لعرفه أبو زياد لانها بلاد

عرفات بالتكريك وهو واحد في لفظ الجمع قال الأخفش انما صرف لأن التاء

صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين لا انه تكبيرة وصار التنوين بمنزلة النون

٢٠ فلما سمي به ترك على حاله وكذلك القول في أترعات وعانات وقال القراء عرفات

لا واحد لها بصحّة وقول الناس اليوم عرفة مؤنث ليس بعرة تخص

والذي يدل على ما قاله القراء ان عرفة وعرفات اسم لموضع واحد ولو كان

جمعا لم يكن لمسمى واحد ويحسن ان يقال ان كل موضع منها اسم عرفة

وقال نصر العرضان واديان باليمامة وها عرض شَمَام وعرض حَجَر فَلَاوِل يصب  
في برك وتلتقي سُبُولُهُمَا حَجَو في أسفل لِخَصْرِمَةِ فَإِذَا التَّقَبَا سُمِّيَا حَقَقًا وَهُوَ قَاعٌ  
يقطع الرمل وبه وسيع وتنهيتُه عَمَان وقال الشَّكْرِي في قول عمرو بن سَدُوس  
الْحَنَافِي

هـ ثَا الْغَوْرُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ فَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَاها وَذَا عَصْرٌ

وقال بجي بن طالب الحنفي

يهيج على الشوق مَنْ كَانَ مُصْعَبًا ويرتاع قلبي أن تهب جنوب  
فيما رب سئل الهَمَّ عَنِّي فَأَتَنِي مع الهَمَّ حَزُونُ الْقَوَادِ غَرِيبُ  
ولست أرى عيشًا يطيب مع النَّوَى ولكنه بالعرض كان يَطْيِبُ  
١٠ يقال للرساتيف بأرض الحجاز الأعراض واحدها عرض وكل واد عرض ولذلك  
قيل استعمل فلان على عرض المدينة والعرض علم لواء خيبر وهو الآن  
لعنزة فيه مياة ونخل وزروع  
العَرْضُ بالفج ثر السكون واخره ضاد معجمة خلاف الطول جبل مطل على  
بلد فاس بالغرب

١٠ أَرْض بضم أوله وسكون ثانيه وعَرْضُ الْجَبَلِ وَسَطُهُ وما اعترض منه وكذلك  
البحر والنهر وعَرْضُ الْحَدِيثِ وعَرْضُ النَّاسِ وعَرْضُ هَلِيدٍ في بَرِيَّةِ الشَّامِ يدخل  
في أعمال حلب الآن وهو بين تَدْمُرَ والرَّصَافَةِ الهشامية ينسب اليه عبد  
الوَقَّابِ بن اَنْصَحَاك أَبُو الْكَارِثِ الْعَرْضِي سكن سَلَمِيَّةَ ذكر أنه سمع بدمشق  
محمد بن شعيب بن شاذور والوليد بن مسلم وسليمان بن عبد الرحمن  
٢. وحمص اسماعيل بن عِيَّاش والكَارِثُ بن عُبَيْدَةَ وعبد القادر بن ناصح العابد  
وبالحجاز عبد العزيز بن أبي حازم ومحمد بن اسماعيل بن أبي قديك روى عن  
عبد الوَقَّابِ بن محمد بن نجدة الحَوَظِي وهو من أقرانه وأبي عبد الله ابن  
ماجة في سننه ويعقوب بن سفيان القسوي والكسين بن سفيان القسوي وأبي

وهي قصيدة مشهورة فصرّب بـرجله الأرض وقال هذا والله ما يلدُ استماعه  
وليسمت كأخرى أو سَعَتْ جَنَبَ دِرْعِهَا وَأَبَدَتْ بَنَانَ الْكَفِّ لِلجَمَرَاتِ  
وَعَلَّتْ بَنَانَ الْمَسْكِ وَخَفَا مَرْجَسُهَا عَلَى مِثْلِ بَدْرِ لَاحٍ فِي ظُلُمَاتِ  
وَقَامَتْ تَرَأَى يَوْمَ جَمْعٍ نَافَتْ سَنَتُ بَرَوَيْتِهَا مِنْ رَاحٍ مِنْ عَسْرَاتِ  
وَعِرْقَانٍ مِنْ ابْنِيَةِ كِتَابِ سَيِّبِيَّةٍ قَالَ فِرْكَانٌ وَعِرْقَانٌ عَلَى وَزْنِ فِعْلَانٍ قَالُوا عِرْقَانُ  
دَوِيْبَةٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بَعِيْنَةٌ

عِرْقَانُ بِصَمْتَيْنِ وَفَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَوْنُ اسْمٍ جَبِلٌ  
عَرَفْجَاءُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَاءٌ ثُمَّ جِيمٌ وَالْفُ مَدْدُونَةٌ وَالْعَرَفُجُ نَبَاتٌ مِنْ  
نَبَاتِ الصَّيْفِ لَيْثٌ أَغْبَرُ لَهُ ثَمَرَةٌ جَشْنَاءٌ كَالْحَسَكِ وَعَرَفْجَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ  
أَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهُوَ مَاءٌ لِبْنَى عَمِيلَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَرَفْجَاءُ مَاءٌ لِسَبِي  
قُشْبِيرٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ لِبْنَى جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ مَطْوِيَّةٌ فِي غُرْبِ الْحَيِّ قَالَ يَزِيدُ  
ابْنُ الطُّرَيْيَةِ

خَلِيلِي بَيْنَ الْمُتَحَنِّنِ مِنْ تَحَمُّرٍ وَبَيْنَ الْحَيِّ مِنْ عَرَفْجَاءِ الْمُقَابِلِ  
قَفَا بَيْنَ أَعْنَى الْهَوَا لِمَرْيَةِ جَنُوبٍ تَدَاوَى كُلُّ شَوْقٍ مَاطِلِ

١٥ وَأَخِيرُنَا رَجُلٌ مِنْ بَادِيَةِ طَيٍّ أَنْ عَرَفْجَاءُ مَاءٌ وَنَحْلُ لَطِيٍّ بِالْجَبَلَيْنِ  
عَرَفَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيَةٍ وَالْفَاءُ وَيُرْوَى بِضَمِّ ثَانِيَةٍ وَرَوَاهُ الْحَارِزِيُّ بِفَتْحِهِ  
عَلَى وَزْنِ زُقْرٍ وَقَالَ الْأُمَيْيْتُ بْنُ زَيْدٍ

أَبْعَاكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزُولِ وَمَا أَنْتَ وَالطَّلُّ الْخَوُولُ  
وَمَا أَنْتَ وَيَكُ وَنَسَمِ الدِّيَارِ وَسَنُكَ قَدْ قَارَبْتَ تَكْهُلُ

١٦ قَامَا الْعُرْفُ فَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ عَالٍ مُرْتَفِعٍ وَجَمْعُهُ أَعْرَافٌ كَمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَالْعُرْفُ  
الْمَعْرُوفُ وَالْعُرْفُ لِلْقَرَسِ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي شَعْرَةٍ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ  
الْعُرْفُ وَالْعُرْفُ كَيْسَرٌ وَيُسَرُّ وَيُسَرُّ وَيُسَرُّ وَنَحْنُ اسْمًا لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَكُونَ الْعُرْفُ  
جَمْعُ عُرْفَةٍ اسْمًا لِمَوْضِعٍ آخَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْعُرْفُ مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

ثم جمع ولم يتنكر لما قلنا انها متقاربة مجتمعة فكانها مع الجمع شيء واحد  
وقيل ان الاسم جمع والمسمى مفرد فلم يتنكر والقصيح في عرفات واذرعات  
الصرف قال امرؤ القيس تتورتها من اذرعات واهلها وانما صرقت لان التاء  
فيها لم تخصص للتانيث بل هي ايضا للجمع فاشتبهت التاء في بيئت ومنهم  
من جعل التثنيين للمقابلة اي مقابلا للنون لانه في الجمع المذكر السالم فعلى  
هذا في غير مصروفة وعرفة وعرفات واحد عند اكثر اهل العلم وليس كما  
قال بعضهم ان عرفة مؤنث وعرفة حدتها من الجبل المشرف على بطن عرفة الى  
جبال عرفة وقريبة عرفة موصل التخل بعد ذلك بميلين وقيل في سبب  
تسميتها بعرفة ان جبرائيل عم عرف ابراهيم عم المناسك فلما وقف بعرفة قال  
الله عرفته قال نعم فسميت عرفة ويقال بل سميت بذلك لان آدم وحواء تعارفا  
بها بعد نزولهما من الجنة ويقال ان الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف  
وقيل بل سمي بالصبر على ما يكابدون في الوصول اليها لان العرف الصبر  
قال الشاعر

قُلْ لَابْنِ قَيْسٍ اخَى الرُّقَيَّاتِ مَا أَحْسَنَ الْعُرْفَ فِي الْمُصِيبَاتِ

هـ وقال ابن عباس حد عرفة من الجبل المشرف على بطن عرفة الى جبالها الى  
قصير آل مالك ووادي عرفة وقال البشيري عرفة قرية فيها مزارع وخضر  
ومياض وبها دور حسنة لأهل مكة ينزلونها يوم عرفة والموقف منها على  
صخرة عند جبل متلاطى وبها سقايات وحياض وعلم قد بنى يقف عنده  
الامام وقد نسب الى عرفة من الرواة زغل بن شداد العرفي لانه كان يسكنها  
٢٠ يروى عن ابن ابي مليكة يروى عنه ابو الحجاج والنضر بن طاهر وروى ابن  
سعيد بن المسيب ثم في بعض اربعة مكة فسمع مغنيا يغنى في دار العاصمي  
بن وايل

تَصَوَّعَ مَسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ اِنْ مَشَتْ بِهِ زَيْتَبٌ فِي نِسْوَةِ عِطْرَاتٍ

وأولها نذكر نحن

عُرْفَةُ الْأَجْبَالِ اجْبَالٌ صُبِحَ فِي دِيَارِ فِرَارَةَ وَبِهَا ثَنَانِيَا يُقَالُ لَهَا الْمَهَادِرُ

عُرْفَةُ أَعْيَارٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَأَعْيَارٌ جَمْعٌ غَيْرٌ وَهُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ

عُرْفَةُ الْأَمْلَحِ وَالْأَمْلَحُ الذِّى يَسْقُطُ عَلَى الْبَقْلِ بِاللَّيْلِ لِبَيَاضِهِ وَخَصْرُهُ

وَالْبَقْلُ وَكَبِشُ الْأَمْلَحِ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَالنَّبِيَّاضُ أَكْثَرُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ

بَيَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْلَحُ الْأَبْيَضُ النَّقْشِيُّ الْمِيَّاسِيُّ وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْأَبْيَضُ الذِّى لَيْسَ بِخَالِصِ الْبَيَاضِ فِيهِ عُرْفَةٌ مَاءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

الْأَمْلَحُ الْأَبْلَقُ فِي سَوَادٍ وَبَيَاضٍ قَالَ تَعَلَّبُ وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ

عُرْفَةُ الثَّمَدِ وَالثَّمَدُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ

عُرْفَةُ الْحُمَى وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ

عُرْفَةُ نَحَّاجٍ لَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ

عُرْفَةُ رَقْدٍ وَرَقْدٌ مَوْضِعٌ أَضْيَقَتْ الْعُرْفَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

عُرْفَةُ سَابِيٍّ وَقَالَ الْمُبَرَّارُ فِي هَذِهِ وَأُخْرَى مَعَهَا فِيْمَا زَعَمُوا

وَالْبَسْرُ دُونَكَ وَالْأَنْبِيْعُ دُونَهَا وَالْعُرْفَتَانِ وَاجْبِلٌ وَفُكَارٌ

وَالْعُرْفَةُ صَارَةٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَضْيَقَتْ الْعُرْفَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَقَالَ هَمْدُ بْنُ

عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ

وَهَلْ تَبْدُونَ لِي بَيْنَ عُرْفَةِ صَارَةَ وَبَيْنَ خُرَاطِيمِ الْقَتْنَانِ خُدُوجُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَتَعْرَكَ أُنَى يَوْمِ عُرْفَةِ صَارَةَ وَأَنْ قِيلَ صَبٌّ لِلْهَوَى لَغْلُوبٌ

عُرْفَةُ الْقُرُوبَيْنِ

عُرْفَةُ الْمُصْرَمِ وَهُوَ الْقَاطِعُ لِأَنَّ الصَّرْمَ الْقَطْعَ

عُرْفَةُ مَنَعِجٍ الْمَنَعِجُ الْيَسِينُ وَمَنَعِجُ الْمَوْضِعِ قَالَ خُذَرِ اللَّشِّ

تَرَبَّعْنَ غَوْلًا فَالْجَرَّامُ فَمَنْعَجًا فَعُرْفَتُهُ فَالْمَيْمَتُ مَيْمَتُ نَصَادٍ

صنعاء عشرة فراسخ ونال أبو زياد وهو يذكر ديار بني عمرو بن كلاب العُرف  
الاعلى والعرف الاسفل وسميا عرفى عمرو بن كلاب بينهما مسيرة اربع او  
خمس ولم يذكر ماذا وقالت امرأة تذكر العرف الاعلى وزوجها ابوها رجلاً من  
اهل اليمامة

٥ يا حَبِيبَا العُرفُ الاعلى وساكنه وما تَصْنَعَنَّ من قُرب وجيران  
لولا مخافة ربى ان يُعَذِّبَنِى لقد دَعَوْتُ على الشيخ ابن حَيَّان  
فأقر السلام على الاعراف مجتهدا اذا تَنَاطَّـمَ دُونُ بَابِ سَيِّدَانِ  
ابن حَيَّان ابوها وسيدان زوجها وتَنَاطَّـمَ صَوْرٌ وقال نصر العُرف بسكون الراء  
موضع فى ديار كلاب به مَلِجَةٌ ماءة من أَطْيَب مِياه نجد يخرج من صِفَا صُلْدٍ  
• اوقيل هما عرفان الاعلى والاسفل لبني عمرو بن كلاب مسيرة اربع او خمس  
عُرْفَةٌ بالتحريك فى عرفات وقد مضى القول فيها شافيا كافيا وقد نسبوا الى  
عرفة زَنْقَل بن شَدَّاد العُرفى حجازياً سكن عرفات فنسب اليها يروى عن ابن  
ابى مَلِيكَةَ روى عنه ابراهيم بن عمر بن الوزير ابو الحُجَّاج والنصر بن طاهر  
وغيرهما ومات ضعيفاً

٥ العُرْفَةُ بضم اوله وسكون ثانيه ثم فاء وجمعها عُرْفٌ وهى فى مواضع كثيرة  
ما اجتمع لاحد منها فيما علمت ما اجتمع لى فإلى ما رايت فى موضع واحد  
اكثر من اربع او خمس وهى بضع عشرة عرفة مرتبة على الحروف ايضا فيما  
أُصِيفَت اليه وَأَصْلُهَا كُلُّ مَتْنٍ مَنقَادٍ يَنْبُتُ الشَّجَرُ وقال الاصمعى والعُرفُ  
اجارُعٌ وَقَفَافٌ أَلَا ان كُلَّ واحدةٍ مِنْهُنَّ تَمَاشَى الاجْرِى كما تَمَاشَى جَبَلِـالِ  
٢. الدهناء واكثر عَشْبِيهِنَّ الشَّقَاقَى والصَّقْرَاءُ والقُلُقُلَانُ والحَزَامَى وهو من ذكور  
العُشْبِ وقال الأَخْطَلُ

أَيْكَمَاكَ بِالْعُرفِ الْمُنْرُى وما انت والَطَّلُ الْحَوْلِ

وقال الليث العُرفُ ثلاث أبار معروفة عرفة ساق وعرفة صارة وعرفة الاملسح

مَنْ مَبْلَغُ الْفَتْنِيَانِ عَنِّي رَسُولُهُ فَلَا تَهْلِكُوا قَفَرًا عَلَى عِرْقِ نَاهِقٍ  
فَإِنَّ بِهِ صَيْدًا عَزِيزًا وَهَاجِمَةً تَجَانِبُ لَمْ يَنْتَاجِحْ قَبْلَ الْمَرَاهِقِ  
نَجِيبَةٌ ضَبَّاطٌ يَكُونُ بَغْلَاهُ دُعَاؤُهُ وَقَدْ جَاوَزْنَ عَرْضَ السَّمَالِقِ،

العِرْقُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي عِرْقِ نَاهِقٍ مِنْ اِشْتِقَاقِهِ وَعِرْقُ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ  
وَمِنْهُ الْعَرِيقُ مِنَ الْخَيْلِ لَهُ عِرْقٌ كَرِيمٌ وَالْعِرْقُ وَادٍ لِبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
زَيْدٍ مَذَاهِلَ بْنِ تَيْمِيزٍ قَالَ جَرِيرٌ

يَا أُمَّ عَثْمَانَ إِنَّ الْحُسْبَ مِنْ عُرُضٍ يُصَيِّبُ الْحَلِيمَ وَيُبْكِي الْعَيْنَ أَحْيَانًا  
كَيْفَ التَّلَاقِ وَمَا بِالْقَبِيطِ تَحْضُرُكُمْ مَنَا قَرِيبٌ وَلَا مَبْدَأُكَ مَبْدَأُنَا  
تَهْوَى قَرَى الْعِرْقِ إِنْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَكُمْ كَالْعِرْقِ عِرْقًا وَلَا السُّلَاقِ سُلَاقًا  
مَا أَحَدَتْ الدَّهْرُ مَا تَعْلَمِينَ تَلَمَّ لِلْحَبْلِ صَرْمًا وَلَا لِلْعَهْدِ نَسِيَانًا  
أَبْدَلُ اللَّيْلِ لَا تَسْهَرُنِي كَوَاكِبُهُ أَمْ طُلْتُ حَتَّى حَسِبْتُ النَجْمَ خَيْرَانَا

وَذَاتُ عِرْقٍ مَهْلٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَهُوَ الْخَدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ وَقِيلَ عِرْقٌ جَبَلٌ  
بَطْرِيْقُ مَكَّةَ وَمِنْهُ ذَاتُ عِرْقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ بَطْنِ الرِّمَّةِ فَهُوَ نَجْدٌ  
إِلَى قُنْدَايَا ذَاتِ عِرْقٍ وَعِرْقٌ هُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى ذَاتِ عِرْقٍ وَأَيَّاهُ عَنِّي سَاعِدَةُ  
هَاجِمِينَ جُوبَةُ بِقَوْلِهِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ يَصِفُ سُكَايَا

لَمَّا رَأَى عِرْقًا وَرَجَعَ صَوْنُهُ هَدَرًا كَمَا هَدَرَ الْغَنِيْقُ الْمُصْعَبُ

وَقَالَ آخِرُ

وَحَنَ بِسَهْمٍ مُشْرِفٍ غَيْرِ مُجْدٍ وَلَا مُتَمِّهِمٍ فَالْعَيْنُ بِالْإِدْمَاعِ تَعْرِفُ  
وَقَالَ ابْنُ عَيَّيْنَةَ أَنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ ذَاتِ عِرْقٍ أُمْتَهُمُونَ أَمْ مُجْدُونَ فَقَالُوا  
أَمْ تَكُونُ بِمُتَمِّهِمِينَ وَلَا مُجْدِيْنَ وَقَالَ ابْنُ شَبِيبٍ ذَاتُ عِرْقٍ مِنَ الْعَوْرِ وَالْعَوْرُ مِنَ  
ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى أَوْطَاسٍ وَأَوْطَاسٌ عَلَى نَفْسِ الطَّرِيقِ وَنَجْدٌ مِنْ أَوْطَاسٍ إِلَى  
الْقَرَيْنَيْنِ وَقَالَ قَوْمٌ أَوَّلُ تِهَامَةٍ مِنْ قَبْلِ نَجْدٍ مَدَارِجُ ذَاتِ عِرْقٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ

ذَاتِ عِرْقٍ



عَرْقَةُ نَبَاطٍ جمع نَبَاطٍ وهو الماء الذي يخرج من قعر البير اذا حُفرت وقد  
نَبَطَ مائهما ،

عَرْقَةُ غير مصافة في قول ذي الرِّمَّة حيث قال

اقول لَدَهْنًا وِيَّةً عَوْهَجٍ جرت لنا بين اَعْلَى عَرْقَةٍ فَالْقَصْرَامِ ،

٥ عَرْقَبَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح القاف وبعدها باء موحدة موضع جاء  
ذكره في الاخبار ،

العِرْقَانِ عِرْقَا البصرة وهما عرق ناهق وعرق ثاقق وقد شُرح امرها في عرق  
ناهق ،

عِرْقُ ثَائِيٍّ والثاقق والثاقق الظاهر وهو احد عرق البصرة وقد  
أُشْرِحَ في عرق ناهق ،

عِرْقُ نَاهِقٍ اما عرق بكسر اوله احد اعراف الخايط يقال وقع الخايط بعِرْقٍ  
او عِرْقَيْنِ فالعرق الاصل فيما ذكره كله ان العرق في كلام العرب هو الارض  
السبخة التي تنبت الطراف وشبهه في قول النبي صلعم من اَحْيَا ارضا ميتة  
فهى له وليس لعرق ظاهراً حَقٌّ والعرق الظاهر ان يجيء الرجل الى ارض قد  
١٥ احيهاها رجل قبله فيعرس فيها غرسا او يحدث فيها شيئا ليستوعب به  
الارض فلم يجعل النبي صلعم به شيئا وامره بقطع غراسه ونقص بناءه وتفريقه  
لما لكة ، واما ناهق فهو صفة الخمار المصوت والنَهْفُ جِرْجِيرُ البَرِّ ويجوز ان يقال  
بلد ناهق بهذا كثر فيه هذا النبت ، وروى السُّكَّرِيُّ عن ابي سعيد المعلم  
موتى لهم قال كان العرقان عرقا البصرة تَحْمِيَّتَيْنِ وهما عرق ناهق وعرق ثاقق لابل  
٢٠ السلطان وللهو في اى الصَّوَالِ وعرق ناهق يحمى لاهل البصرة خاصةً وذلك  
انه لم يكن لذلك الزمان كِرَآكٌ وكان من حَجٍّ اما يحج على ظهره ومملكه فكان  
من نَوَى الْحَجِّ اصْدَرَ ابله الى ناهق الى ان يجيء وَقْتُ الْحَجِّ وقال شططاظ  
الصَّبِيُّ وكان نَصًّا متعلما

عَرْقُوتٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَضَمُّ الْقَافِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَاسْتِدَادَةُ الْعَرَّاقِ وَهِيَ أَكْمَةُ  
تَنْقَادٍ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ تَشْرَفُ عَلَى مَا حَوْلَهَا وَهُوَ عِلْمٌ  
لِحَزِيْزٍ أَسْوَدَ فِي رَأْسِهِ طَمِيَّةٌ \* .

عَرْقُوتٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَهُوَ مُؤَنَّثُ الْمَذْكُورِ آتِفاً بِمِلَّةٍ فِي شَرْقِ طَرَابُلُسَ  
بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَسِيخٍ وَفِي آخِرِ عَمِلٍ دِمَشْقٍ وَفِي سَفْحِ جَبَلٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
الْبَحْرِ نَحْوَ مِيلٍ وَعَلَى جِبَلِهَا قَلْعَةٌ لَهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الهمداني عَرْقُوتٌ بِمِلَّةٍ مِنْ  
الْعَوَاصِرِ بَيْنَ رَقِيَّةٍ وَطَرَابُلُسَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عُرُوتُ بْنُ مَرْوَانَ الْعَرَقِيُّ الْخَرَّارُ كَانَ  
أُمِّيًّا يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الرُّقِّيِّ وَمُوسَى بْنِ أَعْيَنَ رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ وَخَيْرُ بْنُ عُرْفَةَ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَسَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ  
أ. التَّنُوخِيُّ وَوَالِدُهُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَرَقِيُّ أَبُو الْقِيَّاسِ رَوَى عَنْ كَثِيرٍ مِنْ عُبَيْدٍ وَعَمْرٍو  
بْنِ عَثْمَانَ الْحِصِّيِّ وَنَحْيِيَّ بْنَ عَثْمَانَ رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ قَدْ غَزَاهَا فَقَالَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّفَرِيُّ شَاعِرُهُ

أَخَذْتَ سَيْفَ السَّيِّ فِي عَقْرِ دَارِهِ بِسَيْفِكَ لَمَّا قَبِلَ قَدْ أَخَذَ الدُّرْبُ

وَعَرْقُوتٌ قَدْ سَقَيْتَهَا سَكَايَهَا الرَّدَى بِبَيْضِ خِفَافٍ لَا تَكِلُ وَلَا تَنْبُو .

كَانَ الْمَنَامِيَا أَوْدَعَتْ فِي جُفُونِهَا . فَأَرَوَّاحٌ مِنْ حَلَّتْ بِهِ لِلرَّدَى نَهْبُ

وَالِي عَرْقُوتَ يَنْسَبُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنُ أَحْمَدَ التَّنُوخِيُّ الْعَرَقِيُّ قَالَ

السَّلَفِيُّ انْشَدَنِي بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ قَرَأَ عَلَيَّ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ وَعَلَّقْتُ

أَنَا عَنْهُ فَوَائِدَ أَدَبِيَّةً وَذَكَرَهُ أَنَّهُ رَأَى ابْنَ الصَّوَّافِ الْمُقَرَّبِيَّ وَأَبَا إِسْحَاقَ الْحَبَالِ

٢. الْخَاطِظُ وَأَبَا الْفَضْلِ ابْنَ الْحَوْثَرِيِّ الْوَاعِظَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ

الْحَسَنِ الْخَشَّابِ وَاللُّغَةَ عَلَى ابْنِ الْقَاسِمِ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَالنَّحْوَ عَلَى الْمَعْرُوفِ بِمَسْعُودٍ

الدَّوْلَةِ الدِمَشْقِيَّ وَكَانَ أَبُوهُ وَلِيَّ الْقَضَاءِ بِمِصْرَ وَسَمِعْتُ أَخَاهُ أَبَا الْبَرَكَاتِ يَقُولُ

وُلِدَ أَخِي سَنَةَ ٤٩٢ وَمَاتَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَجُمِلَ فِي تَابُوتٍ إِلَى مِصْرَ وَذُفِنَ بَعْدَ أَنْ

وَحَسَنَ بِسَهْمٍ مُشْرِفٍ غَيْرِ مُجَدِّدٍ وَلَا مَتَمِّهِمٍ فَالْعَيْنُ بِالْأَمْعِ تَذَرِفُ،  
وَعَرِيقُ الطُّبَيْيَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَعَرِيقٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ عَلَى  
فَرَسِخٍ مِنْ هَيْمَتٍ وَعَرِيقٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْبَصْرَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَعَرِيقٌ مَوْضِعٌ  
بِزَبِيدٍ وَقَالَ الْقَاضِي ابْنُ أَبِي عَقَامَةَ يَرْتَضَى مَوْتَاهُ وَقَدْ دُفِنُوا بِهِ

٥ يا صَاحِبَ قِفِّ بِالْعَرِيقِ وَفَقَّةَ مُعْوِلٍ وَأَنْزِلْ هُنَاكَ فَتَنَّمِ اكْرَمَ مَنْزِلٍ  
فَنَزَلْتُ بِهِ الشُّمَّ الْبَوَائِخَ بَعْدَ مَا لَحَظْتُمْ الْجُوزَاءَ لَحَظَةً أَسْفَلَ  
أَخَوَاتِي وَالْوَلَدَ الْعَزِيزَ وَالْأَدَى يَا حَظْمَ رُحَى عِنْدَ ذَاكَ وَمَنْصِلٍ  
هَلْ كَانِ فِي الْيَمَنِ الْمُبَارَكِ بَعْدُنَا أَحَدٌ يَقِيمُ صَعَا الْكَلَامِ الْأَمِيلِ  
حَتَّى أَتَارَ اللَّهُ سُودَةً أَهْلَهُ بَيْنِي عَقَامَةَ بَعْدَ لَيْلٍ أَلْيَلٍ  
١. لَا خَيْرَ فِي قَوْلِ امْرَأَةٍ مَتَمِّدَحٍ لَكِنِ طَغَى قَلَمِي وَأَفْرَطَ مِقْوَلِي،  
الْعَرَقُوبُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الْعَرَاقِيبُ وَهُوَ عَقَبٌ مُؤَثِّرٌ خَلْفَ الْأَعْيُنِ وَالْعَرَقُوبُ مِنَ  
الْوَادِي مُتَكَنٍّ فِيهِ وَفِيهِ التَّوَلَّى شَدِيدٌ وَيَوْمَ الْعَرَقُوبِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ لَبِيدٌ  
بِزَبِيدَةٍ

فَصَلَقْنَا فِي مَرَاثِ صُلُقَةٍ وَصُدَّاهُ أَكْثَفْتُهُمُ بِالشَّالِ  
١٥ نَيْلَةَ الْعَرَقُوبِ حَتَّى عَامَرْتُ جَعْفَرًا نَدَى وَرَقَطَ ابْنَ شَكْلٍ  
وَمَقَامٌ ضَمِيْقٌ فَرَجَتْهُ يَلِسْمَانِي وَبَيْيَانِي وَجَدَلُ  
لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ قَيْيَالُهُ زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلُ

وَقَالَ مَعَاوِيَةُ الْمُرَادِي

لَقَدْ عَلِمَ الْحَيَّانُ كَعِيبٌ وَطَامِرٌ وَحَيًّا كَلَابِ جَعْفَرٍ وَعَبِيدُهَا  
٢٠ بَأَنَّا لَدَى الْعَرَقُوبِ لَمْ نَسَامِ الْوَعَى وَقَدْ قَلَعْتُ تَحْتَ السُّرُوجِ لُبُودَهَا  
تَرَكْنَا لَدَى الْعَرَقُوبِ وَالْزَيْلَ عَكْفٌ أَسَاوَدَ قَتَلَنِي لَمْ تُوَسِّدْ خُدُودَهَا  
وَرُحْنَا وَفِينَا أَهْنَا طُفَيْلٌ بَغْلَانَةٌ بِمَا فَرَّحَنِي عَادَ فَيْلًا شَرِيْدَهَا  
كَذَاكَ تَأْسِينَا وَصَبْرٌ نَفْسُوسِنَا وَحَنَ إِذَا كُنَّا بَارِضَ نُسُودَهَا

عبيدة العرم جمع العرمة وفي السكّر والمسنّة لثقة تسدّ فيها المياه وتقطع  
وقيل العرم اسم وإن بعينه وقيل العرم هاهنا اسم للجحرن الذي تَقَمَّب السكّر  
عليه وهو الذي يقال له الخلد وقيل العرم المطر الشديد وقال البخاري العرم  
ماء أحمّ حفر في الارض حتى ارتفعت عنه الحَبَاس فلما يسقيها فينبت وليس  
الماء الأحمر من السد ولكنّه كان عذابا أرسل عليه انتهى كلام البخاري  
وسنذكر قصّة ذلك في مأرب إن شاء الله تعالى إذا انتهينا إليه وعمره أيضا  
اسم وإن يحدّر من يتبع في قول كثير

يبصاء من غسل ذرة صرِب شجّت بماء الفلاة من عرم

قال هو جبل وغسل جمع غسل في لغة هذيل وخزاعة وكنازة

١٠ العرمة بالتحريك وهو في أصل اللغة الانبار من الخنطة والشعير وقال أبو منصور  
العرمة أرض صلبة إلى جنب الصّمان قال ربيعة وعارض العرق واعناق العرم  
قال وفي تتأخّم الدهناء وعارض اليمامة يقابلها قال وقد نزلت بها وقال الميمرد  
في الكامل ولقي تجدة واصحابه قوما من الخوارج العرمة باليمامة وقال للفصمى  
العرمة عارض باليمامة وانشد للأعشى

١٥ لمن الديار تعقّى رسمها بالغرابت فأعلى العرمة

العرمان من قرى صرخد انشدني أبو الفضل محمد بن ميماس بن أبي بكر بن  
عبد العزيز بن رضوان بن عباس بن رضوان بن منصور بن رويد بن صالح  
بن زيد بن عمرو بن التّمار بن جابر بن سهى بن عليم بن جثلب العرمان  
من ناحية صرخد من عمل حوران من أعمال دمشق لنفسه

٢٠ يُعادى فلان الدين قوم لؤائهم لأخصمة تربّ لكان لهم فخر  
ولكنهم لم يُذكروا فتعمدوا عداوته حتى يكون لهم ذكر

وانشد أيضا لنفسه

ولما اكتسى بالشعر توريد خده وما حاله ألا نزول الى حال

صَلَّيْتُ عَلَيْهِ اَنَا وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبَ بَارِعًا فِي الْاَدَبِ وَلَمْ يَذْكُرِ السَّلْفِي وَفَاتَهُ ٥  
 وَاخُوهُ اَبُو الْمُرْكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ اَحْمَدَ الْعَرَقِيُّ قَالَ السَّلْفِيُّ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ  
 فَقَالَ فِي سَنَةِ ٤٩٥ بِمَصْرَ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٥٧ وَذَكَرَ اَنَّهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى اَلْحَلَمِيِّ وَابْنِ  
 ابْنِ دَاوُدَ وَغَيْرِهِمَا وَاللُّغَةَ عَلَى ابْنِ الْقَطَّاعِ وَسَمِعَ عَلِيَّ كَثِيرًا هُوَ وَاخُوهُ اَبُو الْحَسَنِ  
 ٥ وَعَلَّقْتُ عَنْهُمَا فَوَيْدُ ادِيبِيَّةٍ ٥ وَالْحَسَنِ بْنُ عِيْسَى اَبُو الرِّضَا الْاَنْصَارِيُّ الْخَزَرْجِيُّ  
 الْعَرَقِيُّ قَالَ: لَخَافُظُ اَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ مِنْ اَهْلِ عِرْقَةٍ مِنْ اَعْمَالِ دِمَشْقَ حَدَّثَ  
 عَنْ يُوْسُفَ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ ابْنِ مُسْلِمٍ  
 الطَّرْسُوسِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ اِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمِ الصَّايِغِ وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ  
 وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ اَبُو الْحَسَنِ ابْنُ جَمِيعٍ وَابُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ  
 ١٠ اَحْمَدَ الشَّيْبَانِيَّ الْخَافِظَ وَغَيْرِهِمْ ٥ قَالَ بِطَلْمَيْوْسَ فِي كِتَابِ الْمَلِكَةِ مَدِينَةِ عِرْقَةٍ  
 طَوَّلَهَا اَحَدَى وَسِتُونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سِتٌ وَثَلَاثُونَ  
 دَرَجَةً وَسِتَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً فِي اَخْرِ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَاولُ الْخَامِسِ طَالَعُهَا تِسْعَ  
 دَرَجَاتٍ مِنَ السُّنْبُلَةِ وَسِتَ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً تَحْتَ اَثْنَتَى عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ  
 السَّرْطَانِ وَسِتَ وَارْبَعِينَ دَقِيقَةً يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى وَسَطُ سَمَاهَا مِثْلُهَا  
 ١٥ مِنَ الْجَلِ بَيْتَ عَاقِبَتِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَابِ وَلَهُ شَرَكَةٌ فِي رَاسِ الْغُولِ ٥  
 عِرْقَةٌ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مُضَبَّوْطًا بِحُطِّ بَعْضِ فُضَلَاءِ حَلَبَ فِي شَعْرِ ابْنِ فَرَّاسَ بِفَتْحِ  
 اَوَّلِهِ وَقَالَ هُوَ مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَقَالَ اَبُو فَرَّاسَ  
 وَاللَّهِمْ لَهَا عِرْقَةٌ وَمَلْطِيَّةٌ وَعَادَ اِلَى مَوْزَارَ مِنْهُمْ زَائِرٌ  
 وَكَذَا يَهْرُوى فِي شَعْرِ الْمُتَنَبِّىْ اَيْضًا قَالَ  
 ٢٠ وَأَمْسَى السَّبَايَا يَنْتَحِبِينَ بِعِرْقَةٍ كَانَ جُيُوبُ الثَّامَلَاتِ دُيُوءَ ٥  
 الْعِرْقَةُ مِنْ قَرَى الِيمَامَةِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
 يَوْمَ مَسِيلَمَةَ ٥  
 الْعَمْرُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرَمِ قَالَ اَبُو

وما مُغْزِلٌ من وَحْشٍ عَرْنَانٌ أَتَلَعَتْ بِسَنَّتِهَا أَخْلَتْ عَلَيْهَا الْإِوَاسُ  
عَرْنَدَلٌ قَرِينَةٌ مِنْ أَرْضِ الشَّرَافَةِ مِنَ الشَّامِ فَتَحَتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ  
الْيَمَامُوكِ

عَرْنَةٌ بوزن قَرْنَةٍ وَخُكَّةٌ وَهُوَ الَّذِي يَضْحَكُ مِنَ النَّاسِ فَيَكُونُ فِي الْقِيَّاسِ  
الْكَثِيرِ الْعَرْنُ قَرَحٌ يَخْرُجُ بِقَوَائِمِ الْفُضْلَانِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَطْنُ عَرْنَةٍ وَأَنْ بَحْدَاءَ  
عَرْنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بَطْنُ عَرْنَةٍ مَسْجِدُ عَرْفَةَ وَالْمَسِيلُ كُلُّهُ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْجُمُودِ  
وَهُوَ بَطْنُ عَرْفَةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَطْنِ ابْسَاطٍ مِنْ هَذَا وَأَيَّاهَا أَرَادَ الشَّاعِرُ فِيمَا  
أَحْسَبُ بِقَوْلِهِ

أَبْكَاكِ دُونَ الشَّعْبِ مِنْ عَرْنَاتٍ بِمَدْفَعِ آيَاتِ إِلَى عَرْنَاتٍ  
١. وَقَالَ عَمْرِ بْنُ ابْنِ الْكَلَنَاتِ الْحَكَمِيُّ مُغْنٍ مَجِيدٌ

أَحْسَنُ النَّاسِ فَأَعْلَمُوهُ غِنَاءَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ابْنِ الْكَلَنَاتِ

حِينَ غَنَى لَنَا فَاحْسَنَ مَا شَاءَ غِنَاءَ يَهْيِيحُ لِي لَسَدَاتِ

عَفَّتِ الدُّارُ بِالْهَضَابِ السَّوَاتِي بَيْنَ نَوَازٍ فَمَلَّتْ قِيَّ عَرْنَاتِ

عَرَوَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَوَاوٍ وَآخِرُهُ نُونٌ كَأَنَّهُ فُعْلَانٌ مِنَ الْعَرَوَةِ وَهُوَ الشَّجَرُ  
الَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا عَرَوَى وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ

وَمَا صَرَبٌ بِيضَاءُ تَسْقَى دُبُورَهَا دُقَاتِي فَعَرَوَانُ الْكَلَنَاتِ فَضِيحُهَا

الْكَلَنَاتِ نَبَتْ وَهُوَ الْيَهُودِيُّونَ

عَرَوَانُ فُعْلَانٌ بِالْفَتْحِ كَالَّذِي قَبْلَهُ لَا فَرْقَ إِلَّا الْفَتْحُ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ جَبَلٌ فِي هَضْبَةٍ  
يُقَالُ لَهَا عَرَوَى وَقَالَ نَصْرٌ عَرَوَانُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي فِي نَوَاحِيهِ الطَّائِفُ

وَتَسْكُنُهُ قَبَائِلُ هَذِيلٍ وَلَيْسَ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ أَعْلَى مِنْ هَذَا الْجَبَلِ وَلِذَلِكَ اعْتَدَلَ

هَوَاءَ الطَّائِفِ وَقِيلَ لِمَنْ الْمَاءُ يَجْمَدُ فِيهِ وَلَيْسَ فِي الْحِجَازِ مَوْضِعٌ يَجْمَدُ فِيهِ الْمَاءُ

سَوَى عَرَوَانَ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْتَةَ

وَقَعْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ مُسَلِّمًا أَلَّا أَعْمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْبَطْلُ الْبَالُ  
 وَاشْدُدْنِي أَيْضًا لِنَفْسِي يَمْدَحُ صَدِيقَهُ مُوسَى الْقَمَرَاوِي وَقَمَرِي قَرِيبَةٌ مِنْ قَسْرَى  
 حُورَانٍ أَيْضًا قَرِيبَةٌ مِنَ الْعَرَمَانِ

أَصْبَحْتُ عَلَامَةً الدُّنْيَا بِاجْمَعِهَا تُشَدُّ كَحُوكٍ مِنْ أَقْطَارِهَا الْكُجُبُ  
 ٥ بَانَ عَلَى كَبَدِ الْجُوزَاءِ مَنْزِلَةً تَحْقُقُهَا مِنْ حِلَالِ حَوْلِهَا الشُّهُبُ  
 مَا نَالَ مِنْ نَلَمَةٍ مِنْ فَضْلِ وَمِنْ شَرَفٍ سَرَّاهُ قَوْمٌ وَأَنْ جَدُّوا وَأَنْ طَلَبُوا  
 الْعِرْقَانِ مَوْضِعَ كَحْمَصٍ ذِكْرَهُ ابْنُ أَبِي حَصِينَةَ فَقَالَ

مِنْ لِي بَرٍّ شَبِيبَةٍ قَضَيْتُهَا فِيهَا وَفِي كَحْمَصٍ وَفِي عِرْنَانِهَا  
 عِرْنَانٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ نُونٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى كَأَنَّهُ جَمْعُ عِرْنٍ مِثْلُ صِنُو  
 ١. وَصِنُوَانٍ وَوَاحِدَتُهُ عِرْنَةٌ وَفِي شَجَرَةٍ عَلَى صُورَةِ الدُّلَابِ يَقْطَعُ مِنْهُ خَشَبٌ  
 الْقَصَّامِينَ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ خَشَنٌ يَشْبَهُ الْعُوسَجَ إِلَّا أَنَّهُ أَصْلُهُ مِنْهُ يُدْبَعُ بِهِ  
 وَلَيْسَ لَهُ سَائِلٌ طَوِيلٌ وَقِيلَ الْعِرْنُ وَيُقَالُ الْعِرْنَةُ عِرْوَةُ الْعِرْنَتَيْنِ بِضَمِّ التَّاءِ وَهُوَ  
 شَجَرٌ يُدْبَعُ بِهِ ٥ وَقَالَ السُّكُونِيُّ عِرْنَانٌ جَبَلٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِ طَيْءٍ ٥ قَالَ نَصْرُ  
 عِرْنَانٍ ثُمَّ يَلِي جَبَلًا صُبَّجٍ مِنْ بِلَادِ فَرَاةَ وَقِيلَ رَمَلٌ فِي بِلَادِ عَقِيلٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 ٥ أَعِرْنَانُ اسْمٌ وَأَنْ مَعْرُوفٌ وَقَالَ غَيْرُهُ عِرْنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْجَانِبِ دُونَ وَادِي الْقُرَى  
 إِلَى قَيْدٍ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ عَمِيدٍ السُّكُونِيُّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عِرْنَانُ وَادٍ وَقِيلَ غَايِطُ  
 وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ مُخْفَضٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَلْبُهُ لِعَلَّاقٍ بِعِرْنَانٍ مَا تَرَى فَمَا كَادَ لِي عَنْ ظَهْرِ وَاضِحَةٍ يُبْدِي

وَيُوصَفُ عِرْنَانٌ بِكَثْرَةِ الْوَحْشِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَارِثٍ  
 ٢٠ كَانِي وَأَقْتَنَادِي عَلَى حَمَشَةِ الشَّوَى بِحَرْبَةٍ أَوْ طَاوٍ بِعُسْفَانَ مَوْجِسِ  
 تَمَكَّثَ شَيْبًا ثُمَّ أَتَحَى طُلُوفَهُ يُثِيرُ التُّرَابَ عَنْ مَبِيتٍ وَمَكْنَسِ  
 أَطَاعَ لَهُ مِنْ جَوْ عِرْنَيْنِ بَارِضٍ وَنَبَذَ خِصَالِي فِي الْجُمَايِلِ مُخْلِسِ  
 وَقَالَ الْقَتَاتُ اللَّكَلَانِي

لبنى ابنى بكر بن كلاب وقيل جبل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وجبل  
في ديار جَنْعَم وقيل عروى هضبة بشَّام وله شاهد ذكر في القَهْر وقال حديث  
بن العَوْجاء النَّصْرِي

بَلْمَوْمَةِ عَمِيَاءَ لَوْ قَدَّشُوا بِهَا شِمَارِيحَ مِنْ عَرَوَى إِذَا عَادَ صَفْصَفًا

ه وقال ابن مقبل

يَا دَارَ كَبْشَةَ تِلْكَ لَمْ تَنْتَغَيَّرْ جَنْوَبَ ذِي بَقَرٍ فَخَرَمَ عَصْفَصَرٍ  
فَجَنْوَبَ عَرَوَى فَالْقَهَادَ خَشِبَتْهَا وَهَنَا فَهَيَّجَ لِي الدَّمُوعَ تَذْكَرَى  
عَرْوَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ تَرْكِيْبٌ مَهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ مَوْضِعٌ  
عَرْيَانُ صَدُّ الْمَكْتَسَى أَطْمَ بِالْمَدِينَةِ لِبْنَى التَّجَارِ مِنَ الْخَزْرَجِ فِي صَقْعِ الْقَبْلَةِ لَالِ  
١. النَّصْرِي رَهْطُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ

عَرَبِيَّتَاتٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ رِيَاءٍ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَتَاءٍ مَثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ  
مَكْسُورَةٍ وَنُونٍ وَآخِرُهُ تَاءٌ وَهُوَ جَمْعُ تَصْغِيرِ عَرْنَتَةٍ وَهُوَ نَبَاتٌ خَشَنٌ شَبِيهُ  
الْعُرْسِجِ يَدْبَغُ بِهِ وَهُوَ وَادٍ قَالِ بِشَرِّ بْنِ أَحَازِمَ

وَأَنْ صَفِيرَتْ عِتَابُ الْوَدِّ مَنَّا وَلَمْ يَكْ يَبْنِنَا فِيهَا نِمَامٌ

فَإِنَّ الْجَزَعَ جَزَعَ عَرَبِيَّتَاتٍ وَبُرْقَةٌ عَلَيْهِمْ مِنْكُمْ خَرَامٌ

سَمِعْتُهَا وَأَنْ كَانَتْ بِمَلَالٍ بِهَا تَرَبُّو الْخَوَاصِرُ وَالسَّمَامُ

أَيُّ تَسَمَّنُ بِهَا الْأَبْلُ وَتَعْظُمُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ كُنَّا لَيْلَةً عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ  
الْعَلْبُورِيِّ نَصَفَ اللَّيْلِ جُلُوسًا فِي الْقَهْرِ وَكَانَ الْحَسَنُ يَوْمِيذٍ عَامِلَ الْمُنْصُورِ عَلَى  
الْمَدِينَةِ وَكَانَ مَعَنَا أَبُو السَّائِبِ الْخَزْرَجِيُّ وَكَانَ مِشْقُوفًا بِالسَّمَاعِ وَبَيْنَ أَيْدِينَا  
٢. طَبَقٌ فِيهِ قَدِيدٌ وَحَسَنٌ نَصِيبٌ مِنْهُ فَأَنْشَدَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ قَوْلَ دَاوُدَ بْنِ  
سَلَمَ وَجَعَلَ يَدُّ بِهِ صَوْتَهُ وَيُطْرِبُهُ

مَعْرِسُنَا جِبْطُنَ عَرَبِيَّتَاتٍ لِيَجْمَعَنَا وَفَاطِمَةَ الْمَسِيرِ

أَتَنْتَسَى أَنْ تَعْرِضَ وَهَوَايَا مَقْلَدُنَا كَمَا بَرَّقَ الْبَصِيرِ



وما ضرب بيضاة تنسقى دبورها دفاق فعروان الكراث فضيها  
وقال ابو صخر الهذلي

فَأَحْقَقَ مَحَبُّوْكَاَنَّ نَشَاصَةً مَنَاكِبَ مِنْ عِرْوَانٍ بِيضِ الْاَهْصَابِ

الحبوك الممتلي من السمكاب ونشاصه نكابه ،

ه العروبة بتشديد الراء اسم قريتين بناحية القدس فيهما عينان عظيمتان

وبركتان وبساتين نزهة ،

العروس من حصون البحار باليمن ،

العروسين حصن من حصون اليمن لعبد الله بن سعيد الربيعي الكندي ،

العروش دار العروش قرية او ماء باليمامة عن ابي حفصة ،

ه العروص بفتح اوله واخره ضاد وهو الشئ المعترض والعروض للجانب والعروض

المدينة ومكة واليمن وقيل مكة واليمن وقال ابن دريد مكة والطايف وما

حولهما وقال الفارزنجي العروض خلاف العراق وقال اهل السير لما سار جديس

من بابل يوم اخوته فلحق بطسم وقد نزل العروض فنزل هو في اسفله وانما

سميت تلك الناحية العروض لانها معترضة في بلاد اليمن والعرب ما بين

ه التخوم فارس الى اقصى ارض اليمن مستطيلة مع ساحل البحر قال لبيد

يَقْلُتِلْ مَا بَيْنَ الْعُرُوصِ وَخَتَعَتَا وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْعُرُوصُ طَرِيقٌ فِي عَرْضِ الْجَبَلِ

والجمع عروص وقال ابن الكلبي بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروص وفيها

عُجْدٌ وَعُورٌ لَقَرَبِهَا مِنَ الْبَحْرِ وَانْخِفَاضَ مَوَاضِعَ مِنْهَا وَمَسَائِلَ اودية فيها والعروض

يجمع ذلك كله ،

ه العروق جمع عرق تلال حمير قرب سبأ ،

ه العروند بضم اوله وتشديد الراء وضمها ايضا وفتح الواو وسكون النون ودال

مهملة من حصون صنعاء اليمن ،

عروى بفتح اوله وسكون ثانيه وهو فعلى وهضبة بشمام وقال نصر عروى ماء

الحجيد ، وينسب الى العريش ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفتح العريشي  
 شاعر فقيه من اصحاب الحديث يروى عنه ولده ابو الفضل شعيب بن احمد  
 وابن ابنة ابو اسحاق ابراهيم بن شعيب كتب عنه السلفي شيئا من شعره ،  
 وقال الحسن بن محمد المهلبى من الورادة الى مدينة العريش ثلاثة فراسخ قل  
 ° ومدينة العريش مدينة جميلة وفي كانت حرس مصر ايام فرعون وفي اخر  
 مدينة تتصل بالشام من اعمال مصر ويتقلدها والى الجفار وفي مستقرة وفيها  
 جامعان ومنبران وهواها كحج طيب وماءها حلو عذب وبها سوق جامع  
 كبير وفنادق جامعة كبيرة ووكلاء للتجار وتخل كثير وفيها صنوف من التمور  
 ورتان يحمل الى كل بلد بحسبه وأهلها من جذام ، قل ومنها الى بئر رى الى  
 ١٠ اسحاق ستة اميال وفي ببران عظيمتان ترد عليهما القوافل وعندها اخصاص  
 فيها باعت ومنها الى الشجرتين وفي اول اعمال الشام ستة اميال ومنها الى  
 البرمكية ستة اميال ثم الى رقع ستة اميال ،

عريض بفتح اوله وكسر ثانيه واخره ضاد وهو بمعنى خلاف الطويل وفي فنة  
 منقادة بطرف النير نير بنى غاصرة وفي قول امرئ القيس

١٥ قَعَدْتُ له وكتبني بين صارج وبين تلاح يَثَلْتُ فالعريض

فالعريض جبل وقيل اسم واد وقيل موضع بتجد ،  
 عريض تصغير عرض او عرض وقد سبق تفسيره قال ابو بكر الهمداني هو واد  
 بالمدينة له ذكر في المغازي خرج ابو سفيان من مكة حتى بلغ العريض وادى  
 المدينة فأحرق صورا من صيوان وادى العريض ثم انطلق هو واصحابه هاربين  
 ٢٠ الى مكة ، وقال ابو قطيفة

وَحَيَّ بَيْنَ الْعَرِيضِ وَسَلْعٍ حَيْثُ أَرَسَى أَوْتَادَهُ الْإِسْلَامُ  
 كَانَ أَشْهَى مَالِي قَرَبِ جَوَارٍ مِنْ نَصَارَى فِي دُورِهَا الْأَصْنَامُ  
 مَنْزِلَ كُنْتُ أَشْتَهَى أَنْ أَرَاهُ مَا إِلَيْهِ لَنْ يَحْمَصَ مَرَامُ

وَمَنْ يُطِيعِ الْهَوَىَّ يَعْرِفْ هَوَاهُ وَقَدْ يُنَبِّئُكَ بِالْأَمْرِ الْخَبِيرُ  
إِلَّا أَنِّي زَفَرْتُ غَدَاةَ هَرَشَى وَكَانَ يُرِيدُهُمْ مَتَى الزَّفِيرُ

قال فأخذ أبو السايب الطبيف فوحش به إلى السماء فوق القديد على رأس  
الحسن بن زيد فقال له ما لك وبك اجننت فقال له أبو السايب أسالك  
بالله ويقربتك من رسول الله صلعم ألا أعدت انشاد هذا الشعر ومددت كما  
فعلت فصاحتك الحسن بن زيد وردت الابيات فلما خرج أبو السايب قال لي يا  
أبا الزناد أما سمعت مداه حيث قال ومن يطع الهوى يعرف هواه قلت نعم  
قال لو علمت أنه يقبل ما لي لدفعته اليه بهذه الابيات

عَرِيشًا تصغير العرياء وهو موضع معروف لا يدخله الالف واللام  
عَرِيشًا بلفظ التصغير

عَرِيشٌ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم شين معجمة بعد الياء المثناة من تحت وهو  
ما يستظل به والعريش للكرم الذي ترسل عليه قضبانها والعريش شبه اليهودج  
يتخذ للمرأة تقعد فيه على بعيرها وفي مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية  
الشام على ساحل بحر الروم في وسط الهرمل قال ابن زولاق وهو يذكر تفاصيل  
مصر ومنها العريش والجفار كله وما فيه من الطير والجوارح والماكول والصيد  
والنمر والذئب ذكرها رسول الله صلعم فيعرف بالقسيّة تجعل بالنفس وبها الرمان  
العريشي لا يعرف في قديره وما يعمل في الجفار من المكائل الله تحمل إلى جميع  
الاعمال قال وإنما سمي العريش لأن أخوة يوسف عم لما افتحط الشام ساروا  
إلى مصر يجتازون وكان ليوسف حراس على أطراف البلاد من جميع نواحيها  
فمسكوا بالعريش وكتب صاحب الحرس إلى يوسف يقول له إن أولاد يعقوب  
الذين أتوا قد وردوا يريدون البيلد للفتح الذي قد أصابهم فإني إن أتت لهم  
يعملوا لهم عريشا يستظلون تحتهم من الشمس فسمي الموضع العريش فكتب  
يوسف إلى عامله يأن لهم في الدخول إلى مصر وكان ما قصه الله تعالى في القرآن

العَرَبِيَّةُ رَمْلَةٌ لِبْنَى سَعْدٍ وَقَبِيلُ لِبْنَى فَرَارَةٌ وَقَبِيلُ بِلْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَنَّ الْعَرَبِيَّةَ مَانِعٌ أَرْمَا حُنَا مَا كَانَ مِنْ سَكَمٍ بِهَا وَصَقَارٍ

زَيْدٌ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بَعْرَاعٍ وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكٌ بْنُ حِمَارٍ

الْعَرَبِيُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيَةٌ وَيَا: مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَهُوَ مَادِي  
الْأَسَدِ وَصِيَاغُ الْفَاخْتَةِ وَاللَّحْمِ الْمَطْبُوخِ وَالْقَتَاةِ وَالشُّوْكِ وَغَيْرُ ذَلِكَ ذُنُّ بَعْضِ  
الْخُلَفَاءِ بِعَرَبِينَ مَكَّةَ أَيْ فِي قِبَابِهَا وَالْعَرَبِينَ عِلْمٌ لِمُعَدَّنٍ بِتَرْبَةٍ

عَرَبِيٌّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةٌ وَتَشْدِيدُهُ وَنُونٌ فِي آخِرِهِ بِوَزْنِ خَمِيرٍ وَسَكِينٍ كَانَهُ  
الْمَكْتَرُ لِلْكُونِ بِالْعَرَبِيِّ فِي شَعْرِ ابْنِ مُنَادِرٍ

الْعَرَبِيُّ مَا لِبْنَى الْحَلِيسِ مِنْ بَنَى بَجِيلَةٍ مُجَاوِرِينَ لِبْنَى سَلُولٍ بْنُ صَعَصَعَةَ عَنْ  
أَبْنِي زِيَادٍ وَاطْنَةُ بِالْحِجَازِ

عَرَبِيَّةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ عَرَنَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الطَّمَحُ وَاحِدَتُهُ طِمْحَةٌ وَهُوَ  
الْعَرَبِيُّ وَاحِدَتُهُ عَرَنَةٌ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدُّلْبِ يُقَطَّعُ مِنْهُ خَشَبُ الْقَصَّارِينَ  
وَيُدْبَغُ بِهِ أَيْضًا وَعَرَنَةٌ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ فَرَارَةٍ وَقَبِيلُ قُرَى بِالْمَدِينَةِ وَعَرَنَةٌ قَبِيلَةٌ  
مِنَ الْعَرَبِ وَقَرَأْتُ أَخْطَ الْعَبْدَرِيَّ فِي فَتَوْحِ الشَّامِ لِأَبْنِي حُدَيْفَةَ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ  
هَاجِبٍ قَالَ فِي كَلَامِهِ لَهُ طَوِيلٌ وَاجْتَمَعَ رَأَى الْمَلَأَ الْأَكْبَرُ مَنَا أَنْ يَأْكُلُوا قُرَى عَرَنَةً  
وَيَعْبُدُوا اللَّهَ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْيَقِينُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي بَعْثَةِ أَبِي بَكْرٍ عَمْرٍو مِنْ  
الْعَاصِي إِلَى الشَّامِ مَدًّا لِأَبْنِي عَبِيدَةَ وَجَعَلَ عَمْرٍو بَيْنَ الْعَاصِي يَسْتَنْقِرُ مِنْ مَسَرٍّ  
بِهِ مِنَ الْبَوَادِي وَقُرَى عَرَبِيَّةٌ ضَبَطَ إِلَى الْمَوْضِعَيْنِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالسَّاءِ وَالسَّيَاءِ  
الْمَوْحِدَةِ وَيَاءٌ شَدِيدَةٌ

## ٢. باب العين والنراء وما يليهما

عَرَا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةٍ وَالْقَصْرُ كَفَرٌ عَرَا نَاحِيَةً مِنْ أَعْمَالِ الْمُوَصِّلِ بِحُوزٍ  
أَنْ يَكُونَ مَأْخُوذًا مِنَ الْعَرِّ وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَتَكُونُ الْأَلْفُ لِلتَّانِيَةِ كَانَهُ  
يُرَانُ بِهِ الْأَرْضُ الْمَطُورَةُ

وقال جُبَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ بَنِي أَبِي سُلَيْمَى فِي يَوْمِ حَنْيْنٍ حِينَ قَرَّ النَّاسُ مِنْ أَبِيَاتٍ  
 لَوْلَا الْإِلَهُ وَعَبْدُهُ وَأَسْمَى حِينَ اسْتَخَفَّ الرُّعْبُ كُلَّ جَبَانٍ  
أَيُّهَا الَّذِينَ أَجَابُوا رَبَّهُمْ يَوْمَ الْعُرَيْضِ وَبَيْعَةِ السَّرِضَوَانِ ،  
عُرَيْضَةُ مِنْ بِلَادِ بَنِي ثَمِيمٍ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ الثَّمِيمِيِّ  
 تَذَكَّرْنَا أَيَّامَنَا بِعُرَيْضَةِ وَهَضَبِ فُسَاءٍ وَالتَّذَكُّرُ يَشْغَفُ

الهضْبُ جَنْبُ الْجَبَلِ ،

عُرَيْضَةُ تَصْغِيرُ عُرَيْرَةٍ بِتَكْرِيرِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَعُرَيْرَةُ لِلْجَبَلِ غِلْظَةٌ مُعْظَمُهَا وَهُوَ مَا  
 لِبَنِي رَبِيعَةَ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ عُرَيْرَةُ تَخِلُ لِبَنِي رَبِيعَةَ بِالْيَمَامَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَيْنِ  
 الْجَبَلَيْنِ وَالرَّمْلِ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ يَقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ

أَيَا جَبَلِي وَادِي عُرَيْرَةَ اللَّهُ نَأَتْ عَنْ ثَوَى قَوْمٍ وَحَمَّ قَدُومُهُمَا

أَلَا خَلِيًّا مَجْرَى الْجَنُوبِ لَعَلَّهُ تَدَاوَى فَوَادِي مِنْ جَوَاهِ نَسِيمِهَا

وَقَوْلَا لِرُكْبَانِ تَمِيمِيَّةٍ غَدَاتٍ إِلَى الْبَيْتِ تَرْجُو أَنْ تُحَاطَ جُرُومُهَا ،

عُرَيْقِطَانُ تَصْغِيرُ عُرْقُطَانٍ وَهُوَ نَبْتُ وَيُقَالُ عُرَيْقِطَانُ مَعْنَى وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ  
 وَالْمَدِينَةِ قَالَ عَرَّامٌ تَحْصِي مِنَ الْمَدِينَةِ مَصْعَدًا نَحْوَ مَكَّةَ فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ يَقَالُ لَهُ

١٥ عُرَيْقِطَانُ لَيْسَ بِهِ مَا وَلَا رِغْيَ وَحْدَاهُ جِبَالٌ يَقَالُ لَهَا أَبْنَى وَحْدَاهُ قُنَّةٌ يَقَالُ

لِهَا السُّودَةُ لِبَنِي خُفَافٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ،

عُرَيْقُ تَصْغِيرُ عُرْقٍ مَوْضِعٌ وَعُرَيْقُ وَتَحْصُ مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ قَالَ

يَا رَبِّ بَيْضَاءُ لَهَا زَوْجُ حَرَضٍ حَلَالَةٌ بَيْنَ عُرَيْقٍ وَتَحْصٍ

تَرْمِيكَ بِالطَّرَفِ كَمَا يَرْمِي الْعَرَضُ ،

٢٠ عُرَيْقَةُ بَلْفُظُ التَّصْغِيرِ أَيْضًا يَوْمَ عُرَيْقَةِ مِنْ أَيَّامِهِمْ ،

عُرَيْقِيَّةٌ قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي الْجَلَّالِ عُرَيْقِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْخَلِّ ،

الْعُرَيْقَةُ تَصْغِيرُ الْعَرْمَةِ وَقَدْ ذَكَرْنَا قَالِ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونُ وَبَيْنَ أَجَا

وَسَلَّمَ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ الْعُرَيْقَةُ وَهُوَ رَمْلٌ وَبِهِ مَا يَعْرِفُ بِالْعَبَسِيَّةِ وَقَالَ السَّجْعَرَانِي

سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ، وَكَانَتْ قَرِيشٌ قَدْ تَحَتَّ  
لَهَا شُعْبَا مِنْ وَادِي حُرَّاصٍ يُقَالُ لَهُ سُقَامٌ يَصَاهِدُونَ بِهِ حَرَمَ الْكَعْبَةِ وَقَدْ ذَكَرَ  
سُقَامٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَلِلْعُزَّى يَقُولُ دُرَّهْمُ بْنُ زَيْدٍ الْأَوْسِيُّ

أَتَى وَرَبَّ الْعُزَّى السَّعِيدَةَ وَ اللَّهُ الَّذِي دُونَ بَيْتِهِ سَرَفٌ

وَ كَانَ لَهَا مَخَرٌّ يَكْرَهُونَ فِيهِ هَذَا يَأْتِي يُقَالُ لَهُ الْغَبْغَبُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ

أَيْضًا وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَخْصُمُهَا بِالْأَعْظَامِ فَلِذَلِكَ يَقُولُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلٍ وَكَانَ

قَدْ تَأَلَّاهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتَرَكَ عِبَادَتَهَا وَعِبَادَةَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَصْنَامِ

تَرَكْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيعًا كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْمُجَلَّدُ السَّعِيدُ

فَلَا الْعُزَّى أَدِينُ وَلَا ابْنَتَيْهَا وَلَا صَنَمِي بِسَنَى عَمْرٍو أَزُورُ

وَلَا هُبْلًا أَزُورُ وَكَانَ رَجُلًا لَنَا فِي الدَّهْرِ إِنْ جِلْمِي صَغِيرُ ١٠

وَكَانَتْ سَدْنَةُ الْعُزَّى بَنَى شَيْبَانُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ مَرَّةَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ سَلِيمٍ بْنِ مَنْصُورٍ وَكَانُوا حُلَقَاءَ بَنَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ

الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ آخَرُ مِنْ سَدْنِهَا مِنْهُمْ دُبَيْبَةُ بْنُ حَرَمَى

الْمُسْلِمِي وَلَهُ يَقُولُ أَبُو خُرَاشٍ الْهَذَلِيُّ وَكَانَ قَدِمَ عَلَيْهِ فَحَدَّاهُ نَعْلَانِ جِيدَتَيْنِ

إِذَا فَقَالَ ١٥

حَدَّثَانِي بَعْدَ مَا خُدِمْتُ نِعَالِي دُبَيْبَةُ أَنَّهُ نَعِمَ الْخَالِيسُ

مُقَابِلَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مَشِيْبٍ مِنَ النَّبِيرَانِ وَصَلُوهَا جَمِيلُ

فَنَعِمَ مُعَرَّسُ الْأَصْيَافِ نَدَحَى رَحَالَهُمْ شَأْمِيَّةٌ بِسَلِيمِ

يُقَابِلُ جَوْعَهَا بِكَفَّالَاتٍ مِنَ الْقُرَى يُرْعِبُهَا الْجَبِيلُ

٢٠ فَلَمَّا تَوَلَّى الْعُزَّى كَذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهَ صَلَعمَ فَعَابَهَا وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَصْنَامِ

وَنَهَاهُمْ عَنْ عِبَادَتِهَا وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فِيهَا فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى قَرِيشٍ وَمَرَضَ أَبُو

أَحِيكَةَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ مَرَضَهُ

الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَنَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو لَهَبٍ يَعُودُهُ فَوَجَدَهُ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ مَا يَبْكِيكَ

العُزَّى بصم أوله في قوله تعالى افرايتم اللات والعزى اللات صنم كان لثقيف  
 والعزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيوتا واقاموا لها سدنة  
 فبعث النبي صلعم خالد بن الوليد اليها فهدم البيت واحرق السامرة  
 والعزى ثنائيت الاعز مثل الكبرى ثنائيت الاكبر والاعز بمعنى العزيز والعزى  
 ٥ بمعنى العزيزة وقال ابن حبيب العزى شجرة كانت بخلة عندها وثمن تعبد  
 غطفان وسدنتها من بنى صرمة بن مرة قال ابو المنذر بعد ذكر مناة واللات  
 ثم اتخذوا العزى وفي احدث من اللات ومناة وذلك اني سمعت العرب سميت  
 بها عبد العزى فوجدت تميم بن مر سمى ابنه زيد مناة بن تميم بن مر بن  
 اد بن طابخة وعبد مناة بن اد وباسم اللات سمى ثعلبة بن عكابة ابنه تميم  
 اللات وتيمم اللات بن رفيدة بن ثور وزيد اللات بن رفيدة بن ثور وبسرة  
 بن مر بن اد بن طابخة وتيمم اللات بن النمر بن قاسط وعبد العزى بن  
 كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فهي احدث من الاولين وعبد العزى  
 بن كعب من اقدم ما سميت به العرب وكان الذي اتخذ العزى طام بن اسعد  
 وكانت بوان من خلة الشامية يقال له حراض باراه الغمير عن يمين المصعد الى  
 ١٥ العزى من مكة وذلك فوق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال فبنى عليها  
 بيتا يريد بيوتا وكانوا يسمعون فيه الصلوات وكانت العرب وقريش تسمى بها  
 عبد العزى وكان اعظم الاصنام عند قريش وكانوا يزورونها ويهدون لها  
 ويتقربون عندها بالذبائح قال ابو المنذر وقد بلغنا ان النبي صلعم ذكرها  
 يوما فقال لقد احدثت للعزى شاة عفراء وانا على دين قومي وكانت قريش  
 ٢٠ تطوف بالكعبة وتقبل واللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فانهن العزانيق  
 العلى وان شفاعتهن لترجى وكانوا يقولون بنات الله عز وجل وهن يشفعن  
 انيه فلما بعث رسوله صلعم انزل عليه افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة  
 الاخرى الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيـرى ان هي الا اسماء

انها لن تعبد بعد اليوم ، قال ولم تكن قريش بمكة ومن اقام بها من العرب يعظمون شيئا من الاصنام اعظامهم العزى ثم اللات ثم مناة فاما العزى فكانت قريش تخصها دون غيرها بالهدية والزينة وذلك فيما اظن لقربها كان منها وكانت ثقيف تخص اللات كخاصة قريش العزى وكانت الاوس والخزرج تخص مناة كخاصة هؤلاء الاخرين وكلهم كان معظما لها ولم يكونوا يرون في خمسة الاصنام الله دفعها عمرو بن لحي وفي الله ذكرها الله تعالى في القرآن الجيد حيث قال ولا تدركن دنا ولا سواها ولا يغوث ولا يعقوق ولا تسرا كرايم في هذه ولا قريبا من ذلك فظننت ان ذلك كان لبعدهما منهم وكانت قريش تعظمها وكانت غنى وباهلة يعبدونها معهم فبعث النبي صلعم خالد بن الوليد لقطع الشجر وهدم البيت وكسر الوثن ،

عزاز بفتح اوله وتكرير الزاء وربما قبلت بالالف في اولها والعزاز الارض الصلبة وهي بليدة فيها قلعة ولها رستان شمالي حلب بينهما يوم وهي طيبة الهواء عذبة الماء صالحة لا يوجد بها عقرب واذا اخذ ثرابها وترك على عقرب قتله فيما حكى وليس بها شيء من الهوام وذكر ابو الفرج الاصبهاني في كتابه الديرة ان عزاز بالرقعة وانشد عليه لاسحاق الموصلي

ان قلبي بالتدل تل عزاز عند ظي من الظباء الجوازي  
شادن يسكن الشام وفيه مع طرف العراق نطق الحجاز

وينسب الى عزاز حلب ابو العباس احمد بن عمر العزازي روى عن مائ الحسن على بن احمد بن المرزبان وقال فصر عزاز موضع باليمن ايضا ،

٢. العزاف بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره فاك جبل من جبال الدنهان وقبيل رمل لبني سعد وهو ابرق العزاف بجبيل هناك واما سمي العزاف لانهم يسمعون به عزيف الجن وهو صوتهم وهو يسيرة عن طريق الكوفة من زروود وقال السكري العزاف من المدينة على اثني عشر ميلا قاله في شرح قول جرير



يا ابا احبكة امن الموت تَبْكِي ولا بُدَّ منه فقال لا ولكي اخاف ألا تعبدوا  
العزى بعدى فقال له ابو لهب ما عُبِدَتْ في حياتك لاجلك ولا تُنْزَك  
عبادتها بعدك لموتك فقال ابو احبكة الآن علمت ان لي خليفة واعجبه  
شدة نصبه في عبادتها قال ابو المنذر وكان سعيد بن العاصي ابو احبكة  
يعتزم مكة فاذا اعتزم لم يعتزم احد يَلَوْن عمامته قال ابو المنذر حدثني ابي  
عن ابي صالح عن ابن عباس رَضَهِ قال كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات  
ببطن نخلة فلما افتتح النبي صلعم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له ادت  
بطن نخلة فانك تجد ثلاث سمرات فاعصد الاولى فاتاها فعصدها فلمسا عا  
اليه قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعصد الثانية فاتاها فعصدها فلمسا عا  
اليه قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعصد الثالثة فاتاها فاذا هو بخمسة فاعش  
شعرها واضعة يديها على عاتقها تصرف باذيابها وخلفها ذبيبة بن حرمي  
السلمي ثم الشيباني وكان سادنها فلما نظر الى خالد قال

عزى شدتى شدة لا تكذبى على خالد ألقى الحمار وشبري  
فانك ألا تقتلى اليوم خالدا نبوى بذل عاجل وتقصري

فقال خالد كُفْرانك لا سبحانه، انى رايت الله قد اهانك، ثم ضربها فقلق  
راسها فاذا هي حمة ثم عصده الشجر وقتل ذبيبة السادن وفيه يقول ابو خراش  
الهدلى يرثيه

ما لذبة منذ اليوم لم أرى وسط الشروب ولم يلمم ولم يطيف  
لو كان حيا لغاداهم وتسرعة من الرواهيق من شيزى بنى الهطيف  
صاحم الرماد عظيم القدر جفنته حين الشتاء كحوص المنهل اللطيف

قال هشام يطف من الطوفان او من طاف يطيف والهطف بطن من عمرو بن  
اسد واللقف الحوص المنكسر الذى يغلب اصله الماء فيبتلثم يقال قد لقف  
للحوص، ثم انى النبي صلعم فأخبره قال تلك العزى ولا عزى بعدها للعرب اما

حَيَّ الْجُودَ بِجَانِبِ الْعَزَلِ اِنْ لَا يُبْلِيهِمْ شَكْلُهَا شَكْلِي ٥

عَزْلَةُ بَحْرَانَةَ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الزَّاءِ وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ مُفْتُوحَةٍ وَالْجَاءِ وَبَعْدَ اللَّامِ  
نُونٍ مِنْ قَرَى الْيَمِينِ ٥

عَزْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَزْرَةُ  
وَالْعَزْرَةُ وَالسَّرْوَةُ الْأَكْمَةُ وَالْعَزْرُ السَّيِّءُ الْخُلْفُ وَعَزْرٌ مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ وَقِيلَ فِي  
ثَنِيَةِ الْمَدِينِيِّينَ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

تَذَكَّرَ بَعْدَ الثَّمَانِي هَذَا وَشَغَفَرَا فَقَصَرَ يَقْصِي حَاجَةً ثُمَّ فَتَحَهَا  
وَلَمْ يَنْسَ أَظْهَانًا عَرَضَ عَشِيَّةً طَوَالِغَ مِنْ هَرَشَى قَوَاصِلِ عَزْرًا

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ عَزْرٌ ثَنِيَّةُ الْجُحْفَةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ عَزْرٌ  
أَيْضًا جَبَلٌ عَنْ يَمْنَةِ طَرِيقِ الْحَاجِّ إِلَى مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ  
أُمِيَّةٌ

أَنْ التَّكْرِمَ وَالْمَدَى مِنْ عَامِرٍ جَدَّادٍ مَا سَلَكْتَ حُجَّجَ عَزْرٍ

وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ عَزْرٌ جَبَلٌ مُقَابِلُ رَضْوَى وَقَدْ ذَكَرْتُهُ مُسْتَقْصَى مَعَ رَضْوَى  
لَا نَ كَلَّ وَاحِدٌ لَهُ بِالْآخِرِ نَشَبٌ فِي التَّعْرِيفِ وَقَالَ كُتَيْبٌ

١٥ حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاqَصَاتِ إِلَى مِائِي خَلَالَ الْمَلَا يَمْدُنَ كُلَّ جَدِيدٍ

تَرَاهَا رِقَاقًا بَيْنَهُنَّ تَفْأَوْتُ وَيَمْدُنَ بِالْأَهْلَالِ كُلِّ أَصِيلٍ

تَوَافَقْنَ بِالْحَاجِّ مِنْ بَطْنِ خَلِصَةٍ وَمِنْ عَزْرٍ فَالْحَبِيتْ خَبِيتَ طَفِيلٍ

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا بَحْتُ عِنْدَهُمْ بِسَرٍّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِعَرَسُولٍ ٥

عَزْرًا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَكْرِيرِ الْهَاءِ قَالَ الْعَرَّابِيُّ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ جَاءَ فِي  
١٦ الْأَخْبَارِ ذِكْرُهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَيْضًا وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ ضَخْفٌ بِالذَّيِّ قَبْلَهُ  
فَتَنَجَّحَتْ عَنْهُ ٥

عَزْرِيَّةٌ بوزن عَفْرِيَّةٍ اسْمُ بَلَدٍ وَقِيلَ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَنَهَبَ  
الْخَوَاقِيونَ إِلَى أَنْ الْوَاوِ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً مِثْلَ قَسُورٍ وَجَرُولٍ

حَتَّى الْهَيْدَمَلَّةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحَنُو أَصَحَّ فَقَرَأَ غَيْرَ مَأْثُوسٍ  
حَتَّى الدِّيَارِ لِلَّهِ شَبَّهَتْهَا خَلَالًا أَوْ مِنْهَجًا مِنْ يَمَانٍ مَعَ مَلْبُوسٍ  
بَيْنَ الْخَيْصَرِ وَالْعِزَافِ مِنْزِلَةً كَالْوَحَى مِنْ عَهْدِ مُوسَى فِي الْقِرَاطِيسِ ،

عَزْرَانُ خَبَّتْ مِنْ حَصُونِ تَعَزَّرَ فِي جَبَلِ صَبِيرٍ بِالْيَمَنِ ،

عَزْرَانُ ذَخِرَ فِي جَبَلِ صَبِيرٍ بِالْيَمَنِ ،

عَزْرَانُ بفتح أوله وتشديد ثانيه واخوه نون يجوز أن يكون فعلاً من الأرض  
العزاز وهي الصلبة الغليظة لله تسرع سميل مطرها وهي مدينة كانت على  
الفرات للزبائ وكانت لأختها أخرى تقابلها يقال لها عدان وعزآن ايضاً من  
حصون ربيعة باليمن ،

عَزْرَةَ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء بلفظ اسم النبي عزرة من بني إسرائيل  
وعزرة أى نصره وقيل عظمه ذكر ذلك في قوله تعالى وتذروه وتوقروه وأصل  
العز في اللغة الرد ومنع عزرتُه إذا ردته عن القبيح وعزرة محلة بني سبأ  
كبيرة نسب اليها جماعة منهم أبو اسحاق إبراهيم بن الحسين الفقيه الكوفي  
العزري سمع أبا سعيد عبد الرحمن بن الحسن وغيره روى عنه الحاكم أبو  
١٥ عبد اللات سنة ٣٤٧ هـ

عَزْرَ بكسر أوله ضد الدل قلعة في رستاق برزعة من نواحي آران ،

العز بفتح أوله السكون وأخوه فاء العز ترك اللهم والعزف صوت الرمال  
ويقال لصوت الجن ايضاً وهو ما لبى نصر بن معاوية بينه وبين شُعَفَيْنِ  
مسيرة أربعة اميال وقال رجل من بني انسان بن غزيرة بن جشم بن معاوية

٢٠ ابن بكر

سَرَّتْ مِنْ جَنْوِبِ الْعَزْفِ لَيْلًا فَاصْبَحَتْ بِشُعَفَيْنِ مَا هَذَا بِإِدْلَاجِ أَعْيَدَ ،

العز بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ ضد الولاية وأصله من عزلت الشيء إذا  
حقيقته ناحية والعزل ما بين البصرة واليمامة قال امرؤ القيس

## باب العين والسين وما يليهما

عَسَابٌ بكسر اوله واخره باءٌ موحدة جمع عَسَب وهو ضرب الفحل وقيل العَسَب كراهة ضرب الفحل وعساب موضع قرب مكة ذكره الفصل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب في قوله

هيهات منك قُعَيْقَعَانُ وَبَلَدَحٌ فَجَنُوبٌ أَثْبَرَةٌ فَبَطْنُ عَسَابٍ ٥

عَسَاقِيلُ قال ابو محمد الاسود عساقييل بُرَيْقَاتٌ بِالْمَصْجَعِ وَالْمَصْجَعُ بِلَدِّ بُرُوثٍ بِيضٍ لَبِيْىْ اَبْنَى بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ وَلَعَبْدُ اللهِ بَنِ كَلَابٍ مِنْهُ طَرَفٌ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَامِعِ بْنِ عَمْرٍو بَيْنَ مُرْخِيَّةٍ

أَرْقَنْتُ بَدَى الْآرَامِ وَهَذَا وَعَانِي عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَنْتَلِ  
١٠ فَلَمَّا رَمَيْنَا بِالْعَيُونِ وَقَدْ بَدَتْ عَسَاقِيلُ فِي آلِ الصُّحَى الْمُنْتَغَوْلِ  
بَدَتْ لِي وَلِلَّتِي هِيَ صَهْوَةٌ ضَلَفِجٍ عَلَى بَعْدِهَا مِثْلُ الْحِصَانِ الْمُجْتَلِ  
فَقُلْتُ لَا تَبْكِي الْبِلَادُ لَكَ بِهَا أَمِيمَةٌ يَا شَوْقَ الْأَسِيرِ السُّمُكْبَلِ

وفي قصيدة

عَسَانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قرية جامعة من نواحي حاسب ٥  
بينهما نحو فرسخ ينسب اليها قوم من اهل العلم

عَسَجْدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة وهو الذهب وقيل بدل العسجد اسم جامع للجواهر كله وهو اسم موضع بعينه قال رزاح بن ربيعة العُدْرَى

فَلَمَّا مَرَرْنَا عَلَى عَسَجَدٍ وَأَسْهَلْنَا مِنْ مَسْتَنَاحٍ سَبِيلَا

٢٠ واليه تَنَسَّبَ الْاَبِلُ الْعَسَجْدِيَّةُ وَيُرْوَى عَسَجَرٌ بِالرَاءِ

الْعَسَجْدِيَّةُ بِالنسبة قبيل في سوى يكون فيها العسجد وهو الذهب قال الْأَعَشَى

قَالُوا تَمَارٌ فَبَطْنُ الْخَالِ جَادَهَا فَالْعَسَجْدِيَّةُ فَالْبَلَاءُ فَالْجَلِ

وَتَرْقُوةً اِلا ان يكون مضافا نحو توقييت وصوصيت قالوا وعزويت فَعْلِيَّتْ مثل  
عَفْرِيَّتْ وكَمْرِيَّتْ فلا يكون من هذا الباب لان الواو فيه اصل قالوا ولا يمكن  
ان يكون الواو في عزويت اصلا على ان تكون التاء من الاصل ايضا لانه كان  
يلزمك ان تجعل الواو اصلا في ذوات الاربعة ويكون وزنه فَعْلِيلًا قالوا ولا يجوز  
ان تجعلها ايضا زائدة مع اصاله التاء لانه كان يلزم ان يكون وزنُه  
فَعْوِيلٌ وهذا مثال لا يَعْرِفُ فلا يجوز الحذف عليه فاذا لم يَجْزُ ان يكون فعليلا  
ولا فعويلا كان فعليتنا بمنزلة عفريت لانه من العفر فن هنا كانت الواو عنده  
اصلا الا ما كان من الترخشري فانه ذكر عدة امثلة ثم قال الا ما اعتصر من  
عزويت يعنى ان الواو فيه اصل والتاء اصل فهو عنده فعليل مثل بسط-ميل  
١٠ وقد يدل ،

عَرِيبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة والباء الموحدة فعيل  
من العزوب وهو البعد والعزيب المال العارب عن الحى وهو بلد في شعر خالد  
بن زهير الهذلي

لعمري اني هند لقد نأت مَصْعُكُم ونوئت الى امرى الى عَجِيْبٍ

١٥ وذلك فعل امر صخر ولم يكن لينفك حتى يلحقوا بعزيب ،

العَرِيبِيَّةُ خمس قرى بمصر تنسب الى العزيب بن المعز ملك مصر اثنتان بالكورة  
الشرقية والعزيبية تعرف بالسلسلة بالمرتاحية واخرى في السمنودية واخرى  
في الجبزية ،

العَرِيفُ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره فاء وهو في الاصل صوت الرمال اذا هبَّتْ  
اعليها الرياح وقد يجعلون العزيف صوت الجن وهو اسم لرميل بعينه لسمي  
سعد قال

كان بين المرط والشعوف رملاً حَبَا من عَقْد العزيف ،

العَزِيلَةُ بلفظ تصغير العزلة وهو الاعتزال والانفراق اسم موضع ٥

أَي تَبَقَّرَ لِيَوْمِ الطَّعَانِ أَعَدَّ لَهُ الْهَرَبَ لِحَبْنَةِ بُهْرَاتِهِ ذَا صَهَوَاتٍ أَعْلَى مُسْتَوِيَةٍ  
يَكُنْ فِيهَا لِلْجُلُوسِ وَعَسْعَسِ مَعْرِفَةٌ وَذَا صَهَوَاتٍ حَالٍ لَهُ وَلَيْسَتْ بِصِفَةٍ لَانْهَا  
ذِكْرُهَا وَالْمَعْرِفَةُ لَا تَوْصَفُ بِالذِّكْرِ وَإِنْ جَعَلْتَهَا صِفَةً رَوَيْتَ الْبَيْتَ ذَا الصَّهَوَاتِ  
وَأَيْهَا مَقْعُولٌ بِهِ وَالْمَلَسَا صِفَةً لِلْإِدِيمِ أَيْ وَأَعَدَّ أَيْهَا وَقَالَ نَصْرٌ عَسْعَسَ جَبَلٌ  
هَلْبَنَى ذُبَيْرٌ فِي بِلَادِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَبِأَصْلِهِ مَاءٌ الْمَصِيفَةُ ٥

عُسْفَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَرٌ قَالَهُ وَآخِرُهُ نُونٌ فُعْلَانٌ مِنْ عَسَفَتْ الْمَفَازَةُ  
وَهُوَ يَعْسِفُهَا وَهُوَ قَطْعُهَا بِلا هِدَايَةٍ وَلَا قَصْدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ يَرْكَبُ بَغَيْرِ رُتْبَةٍ  
قَالَ سَمِعْتُ عُسْفَانَ لَتَعَسَفَ اللَّيْلُ فِيهَا كَمَا سَمِعْتُ الْإِبْرَاءَ لَتَبُوءَ السَّبِيلَ بِهَا قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ عُسْفَانٌ مِنْهُلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجَحْفَةِ وَمَكَّةَ وَقَالَ غَيْرُهُ  
أَعُسْفَانٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ وَهُوَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ وَقِيلَ عُسْفَانٌ قَرِيبَةٌ  
جَامِعَةٌ بِهَا مَنِيرٌ وَخَيْلٌ وَمَزَارِعٌ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ حَدُّ تِهَامَةٍ  
وَمِنْ عُسْفَانَ إِلَى مَلِكٍ يُقَالُ لَهُ السَّاحِلُ وَمَلِكٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ لَحْزَاعَةٌ  
خَاصَّةٌ ثَمَرُ الْبَحْرِ وَتَذْهَبُ عِنْدَ الْجِبَالِ وَالْفَرْقَى وَقَالَ السُّكْرِيُّ عُسْفَانٌ عَلَى  
مَرَحِلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَالْجَحْفَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلٍ غَيْرِ السَّبِيحِ  
هَذَا مَعْرُومٌ بَنَى حُجَيَّانَ بِعُسْفَانَ وَقَدْ مَضَى لِهَاجِرَتِهِ خَمْسُ سِنِينَ وَشَهْرَانِ وَأَحَدُ  
عَشَرَ يَوْمًا وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي عَنْ حُجْنَابِ جَمَامَةٍ بِعُسْفَانَ أَهْلِي فَالْقَوَادُ حَزِينُ  
فَوَجَّحَكَ كَمْ ذَكَّرْتَنِي الْيَوْمَ أَرْضَنَا لَعَلَّ جَمَامِي بِالْحُجَّازِ يَكُونُ  
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا هَبَّتِ الْقُبَا وَمَا أَخْضَرَتْ مِنْ عُودِ الْأَرَاكِ قُنُونُ ٥

أَعُسْفَلَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَرٌ قَالَهُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَعُسْقَلَانٌ فِي الْأَقْلِيمِ  
الثَّلَاثِ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ خَمْسُ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً  
وَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ فَيُحْمَى عَلِمَتْ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَعُسْقَلَانَ أَعْلَى الرُّاسِ فَإِنْ  
كَانَتْ عَرَابِيَّةٌ فَعِنَاهُ أَنَّهَا فِي أَعْلَى الشَّامِ وَهُوَ مَدِينَةُ بِالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ

قال أنقصى العسجدية في بيت الأعشى ماء لبني سعد  
عَسَجَرٌ موضع قرب مكة عن نصر ولعله الذي قبله غير في قافية شعراء  
عَسَجَلٌ بوزن الذي قبله إلا أنه باللام وهو مرتجل لا أعرف له في المنكرات

أصلاً اسم لموضع في حرّة بنى سليم قال العباس بن مرداس  
أبلغ أبا سلمى رسولا يروعه ولو حلّ ذا سدر وأهلى بعسجل  
رسول امرئ يهدي اليك نصيحة فإن معشر جادوا بعرضك فأحل  
وان بوورك مبركاً غير باطل غليظاً فلا تبرك به وتحلحل  
عسر بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره راء مهملة قيل في قول ابن جرير  
لجنة آل عسر أن عسر قبيلة من الجن وقيل عسر أرض يسكنها الجن وعسر في  
أقول زهير

كان عليهم جنوب عسر عمّاماً يستهّل ويستطير

اسم موضع كنه عن الزهري وقال نصر عسر بالشين معجمة  
عسّس أصله من الدنو ومنه قوله تعالى والليل إذا عسعس وقيل هو من  
الاضداد عسعس إذا أقبل وعسعس إذا أدير وعسعس موضع بالبادية وقال  
هـ الحارث بن عسعس جميل طويل على فرسخ من وراء ضريبة لمبنى عامر ودارة  
عسعس لبني جعفر قال بعضهم

ألم تسأل الربيع القديم بعسّساً كافي أنادي أو أكلّم أخرساً

فلو أن أهل الدار بالدار عرجوا وجدت مقبلاً عندهم ومعرساً

وقال بشر بن أبي حازم

لمن بمنّة عادية لم تؤنس بسقط اللوى من الكشيبة فعسّس

وقال الأصمعي الناصفة ماء عادي لبني جعفر بن كلاب وجميل الناصفة عسعس

قال فيه الشاعر الجعفرى لابن عمه أعدّ زيداً للطعان عسعسا

ذا صهوات وأديها أمّلسا إذا علا غاربه تافّسا

عشر شبيها سمعة وبصرة قد حدثت النفس بمصر تحضره

وعسكر الليل تراكُم ظلمة والعسكر مجتمع للجيش وهو المراد في هذه المواضع  
لأنه تذكر هاهنا فاما عسكر ابي جعفر فهو المنصور عبد الله بن محمد بن علي  
بن عبد الله بن عباس أمير المؤمنين يُراد به مدينته التي بناها ببغداد وفي  
باب البصرة اليوم في الجانب الغربي وما يقاربها نزل بها في عسكرة فسمي بذلك  
وعسكر ابي جعفر قرية بالبصرة ايضا

عسكر الرملة محلة بمدينة الرملة وفي بلدة بفلسطين خربت الآن

عسكر الزيتون يكثُر عنده الزيتون وهو من نواحي نابلس بفلسطين

عسكر سامرا قد تقدم ذكر سامرا بما فيه كفاية وهذا العسكر ينسب الى  
المعتصم وقد نسب اليه قوم من الاجلاء منهم علي بن محمد بن علي بن  
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضيهم  
يكنى ابا الحسن الهادي ولد بالمدينة ونقل الى سامرا وابنه الحسن بن علي  
ولد بالمدينة ايضا ونقل الى سامرا فسميا بالعسكريين لذلك فاما علي فمات في  
رجب سنة ٢٥٤ ومقامه بسامرا عشرين سنة واما الحسن فمات بسامرا ايضا  
١٥ سنة ٣٩٠ ودُفنا بسامرا وقبورهما مشهورة هناك ولولدهما المنتظر هناك مشاهد

معروفة

عسكر القرينتين حصن بالقرينتين التي عند النجاف وقد ذكر في موضعه

عسكر مصر وفي خطبة بها سمي بذلك لان عسكر صالح بن علي بن عبد الله  
بن عباس الهاشمي وابي عون عبد الملك بن يزيد مولى هذاعة نولا هناك في  
سنة ١٣٣ فسمي المكان بالعسكر الى الآن وقد نسب الى عسكر مصر محمد  
بن علي العسكري مفتي اهل العسكر بمصر حدث وكان يتفقه على مذهب  
الشافعي رحمه وحدث بكتبه عن الربيع بن سليمان وحدث عنه يونس بن  
عبد الأعلى وغيره وسليمان بن داود بن سليمان بن أيوب العسكري



على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام وكذلك  
يقال لدمشق أيضا وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحدث بها  
خلف كثير ولمر نزل عامرة حتى استولى عليها الافرنج خذلهم الله في سابع  
عشرى جمادى الآخرة سنة ٥٨٨ هـ وبقيت في ايديهم خمس وثلاثين سنة الى  
ان استنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب منهم في سنة ٥٨٣ هـ ثم قسوى  
الافرنج وفتحوا عكا وساروا نحو عسقلان فخشى ان يتم عليها ما تم على عكا  
فخرّبها في شعبان سنة ٥٨٧ هـ وعسقلان ايضا قرية من قرى بلخ او محلة من  
محالها منها عيسى بن احمد بن عيسى بن وردان ابو يحيى العسقلاني قال  
ابو عبد الرحمن النسوي حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني عسقلان بلخ  
اسمع عبد الله بن وهب واسحاق بن الفرات والنضر بن شميل روى عنه ابو  
حاتم الرازي وسئل عنه فقال صدوق وروى عنه بعده الائمة والاعلام وكان  
ابو العباس السراج يقول كتب لي عيسى بن احمد العسقلاني ويقال ان اصله  
بغدادى نزل عسقلان بلخ فنسب اليها وقال ابو حاتم الرازي في جمعه  
اسماء مشايخه عيسى بن احمد العسقلاني صدوق وبلخ قرية يقال لها  
عسقلان وفي عسقلان الشام قال النبي صلعم ابشركم بالعروسين غزة وعسقلان  
وقال قد ائتمكها اولاً معاوية بن ابي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب رضي  
وقد روى في عسقلان وقصايلها احاديث ماثورة عن النبي صلعم وعن اصحابه  
منها قول عبد الله بن عمر لكل شئ ذروة وذروة الشام عسقلان الى غير ذلك  
فيما يطول

عسكر الى جعفر العسكرية الشدة قال طرفة

طل في عسكرية من حبها ونأت شخط مزار المذكر

وقال ابن الاعرابي عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وانشد في ذلك

هل لك في أجر عظيم ثوجرة تبغث مسكيناً قليلاً عسكرياً

أيضا في الادباء وقال بعض الشعراء

واحسن ما قرأت على كتاب بخط العسكري ابي هلال  
فلواتي جعلت امير جيش لما قابلت الا بالسؤال  
فان الناس ينهزمون منه وقد صبروا لاطراف العوال

عسكر المهدي وهو محمد بن المنصور امير المؤمنين وفي الحكاية المعروفة اليوم  
يبغدان بالرفافة من محال للجانب الشرقي وقد ذكرت وقال ابن الفقيه وبني  
المنصور الرفافة في الجانب الشرقي للمهدي وكانت الرفافة تعرف بعسكر المهدي  
لانه عسكر به حين شخص الى الرقي فلما قدم من الرقي نزل الرفافة وذلك في  
سنة ١٥١هـ وقال ابن طاهر ابو بكر محمد بن عبد الله يعرف بقاضي العسكر  
١. وهو عسكر المهدي كان يتوقى القضاء فيه هذا احد اصحاب الراي وهو ممن  
اشتهر بالاعتزال وكان يعد في عقلاء الرجال

عسكر نيسابور المدينة المشهورة بخراسان فيها حكاية تسمى العسكر  
عسلج بفتح اوله وثانيه واللام مشددة وتفتح وتكسر واخره جيم كذا ضبطه  
الازهرى وهو من العسلوج واحد العساليج وهو الغصن ابن سنة وفي قرية  
هذات نخل وزرع تسقيها شعبة من عين نحات قال

راحت تغال المشى من عسلج تميز مبراً ليس بالهولج  
عسل بكسر اوله وسكون ثانيه واخره لام يقال رجل عسل مال كقولك ذو مال  
وهذا عسل هذا وعسنه اى مثله وقصر عسل بالبصرة بقرب خطبة بنى صبة  
وعسل هو رجل من بنى تميم من ولده صبيغ بن عسل الذى كان ينتبج  
٢. مشكلات القران فصره عمر بن الخطاب رضى وامر ان لا يجالس  
عسل موضع في شعر زهير عن نصر

العسل بفتح العين وتسكين السين من قرى اليمن من اعمال البعدانية  
عسن بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون والعسن الطول مع حسن الشعر

البيروزي يكتفي ابا القاسم حدث عن الربيع المرادي ومحمد بن خزيمة بن راشد  
المصري وغيرهما والحسن بن رشيف العسكري المحدث المشهور روى عنه  
الدارقطني فمن بعده قال ابو القاسم يحيى بن علي الحضرمي ابن الطاحنان  
لحسن بن رشيف العسكري المعدل شيخنا ابو محمد يروي عن احمد بن  
هشام والعنكي والنسائي ويؤت وخلف كثير لا يستطيع ذكرهم ما رايت عالما اكثر  
حديثا منه سالت الحسن بن رشيف عن مولده فقال ولدت يوم الاثنين  
ضخرة لاربع ليال خلون من صفر سنة ٣٠٣ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٣٧٠  
وعصر ايضا قرية الى جنب دميرة يقال لها العسكري

عسكر مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وهو مقبل من الكرامة وهو  
ابن مشهور من نواحي خوزستان منسوب الى مكرم بن معزاه الخارث احد بني  
جعونة بن الخارث بن عمار بن صمصمة وقال حمزة الاصمبهاقي رستقسان  
تعريب رستم كوان وهو اسم مدينة من مدن خوزستان خربها العرب في صدر  
الاسلام ثم اختطت بالقرب منها المدينة التي كانت معسكر مكرم بن معزاه  
الخارث صاحب الحاج بن يوسف وقيل بل مكرم مؤي كان للحجاج ارسله  
الحاج بن يوسف لمحاربة خوزان بن باس حين عصى ولحق بايدج وتحصن  
في قلعة تعرف به فلما طال عليه الحصار نزل مستخفيا ليلا لحق بعبد الملك  
بن مروان فظفر به مكرم ومعه ثرتان في قلنسوته فاخذته وبعث به الى الحاج  
وكانت هناك قرية قديمة فيها مكرم ولم يزل يبنى وي زيد حتى جعلها  
مدينة وسمها عسكر مكرم وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم  
٢. العسكريان ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل بن زيد بن  
حكيم اللغوي العلامة اخذ عن ابن زريق واقرائه وقد ذكرت اخباره في  
كتاب الادباء والحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران  
ابو هلال العسكري وهو تلميذ ابى احمد ابن عبد الله الذي قبله وقد ذكرته

جمع عِشَار جمع عُشْرَاءَ مثل جمل وجمال وجماليل والعشاير جمع عشيرة  
للقبائل وذو العشائر اسم موضع ايضا ،

العَشْتَان بلد باليمن من ارض صَعْدَةَ كان به ابراهيم بن محمد بن الحَدُوبَةِ  
الصنعاني وقال

٥ تَعَاتَبَنِي حُسَيْنَةُ فِي مَقَامِي بِأَرْضِ الْعَشْتَيْنِ فَقُلْتُ خَبِثَ

اِني قَوْمٌ أَحَلُّونِي وَحَلُّوْا عَلَى كَيْدِ الثَّرِيَّا الْيَوْمَ مَتَّ

بِعِزِّ عَمَلُوْتُ النَّاسِ حَتَّى رَأَيْتِ الْأَرْضَ وَالثَّقَلَيْنِ تَحْتِي ،

عَشْتَرًا بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ثر الراء والقصر  
موضع بحوران من اعمال دمشق ،

١٠ عُشْرٌ بوزن زُفْر وهو شجر من كبار الشجر وله صمغٌ حلوٌ يقبل له سكر العُشْر

وعُشْرٌ شعب لهذيل يصب من دَاءَةٍ وهو جبل الحِجْز بين تَحْلَتَيْنِ قال ابو ذؤيب

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَأَمِّ الدَّهْيَسِ بَيْنَ الطُّبَاهِ فَوَادِي عُشْرٍ •

وذو عُشْرٍ في شعر مزاحم العقيلي واد بين البصرة ومكة من ديار تميم ثر لبني

مازن بن مالِك بن عمرو من نواحي نجد وقد قال فيه بعضهم

١٥ قَدْ قُلْتُ يَوْمَ الْلَوَى مِنْ بَطْنِ ذِي عُشْرٍ لِمَا حَبَى وَقَدْ اسْمَعْتُ مَا فَعَلَا

لَا رَيْحَيْنِ كَالسَّيْفَيْنِ قَدْ مُرَّكَا عَلَى الْعَوَافِلِ حَتَّى شَيْتَا الْعَدَلَا

عُوجَا عَلَى صَدُورِ الْعَمِيسِ وَجَحَا حَتَّى نَجَىءَ مِنْ كَلْثُومَةِ الطَّلَا

وَفَرَجَا ضَمَحَا فِي سَدِيرِهَا دَفَقَ وَمَرَجَمَا كَشَسِيْبِ النَّبْعِ مَعْتَدَا

وقال نصر عُشْرٍ واد بالحجاز وقيل شعب لهذيل قرب مكة عند نخلة اليمانية ،

٢٠ عِشْرُونَ بلفظ عشرون في العدد قال الليث قلت للخليل ما معنى العشريين

قال جماعة عِشْرٍ من اظماء الابل قلت فالعشر كم يكون قال تسعة ايام قلت

عشرون ليس بتمامه انما هو عشرا ويومان قال لما كان من العشر الثالث

يومان جمعتاه بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قل نعم الا ترى

والبياض والعسن موضع معروف كله عن الازهرى

عَسِيبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه عسيب الذنب وهو مَنِيَّتُهُ والعسيب جريد  
الخل اذا نَحِيَ عنه خَوْضُهُ وعسيب جبل بعالية نجد معروف قال الاصمعي  
ولهذيل جبل يقال له كبكب وجبل يقال له خَنْثَل وجبل يقال له عسيب  
يقال لا افعل ذلك ما اقام عسيب وله ذكر في اخبار امرء القيس حيث قال  
اجارتنا ان الخطوب تنوب واتى مقبى ما اقام عسيب  
اجارتنا انا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب

وامرء القيس بالاجماع انه مات مسموماً بالذقرة في طريق بلد الروم وقد ذكر  
في انقرة

١. العسير بلفظ صد اليسير ببر بالمدينة كانت لاني أمية الخزومي سهاها رسول  
الله صلعم اليسيرة عن نصر

العَسِيلَةُ بلفظ تصغير عَسَلَةٌ وهو تانيت العسل مشبهة بقطعة من العسل  
وهذا كما يقال كُنَّا في حَمَّةٍ ونبيذة وعَسَلَةٌ اى في قطعة من كل شىء منها  
ومنه حتى تدوق عَسِيلَتَهُ ويدوق عَسِيلَتَكَ وهو ماء الرجل ونُطْقَتُهُ وقال  
الشافعى هو كناية عن حلاوة الجعاج وهو جيد حسن والعسيلة ماء في جبل  
القناب شرق سميراء وقال الفاكهيف بن حمير العَقِيلَى

يَقُودُ الحَيْلَ كُلَّ أَشَقِّ نَهْدٍ وكل طيرة فيها اعتدال  
تكاد الحن بالغدوات متسا اذا صفت كتابيها نهال  
فيتن على العسيلة مسكات بهن حرارة وبها اغتلال

## باب العين والشين وما يليهما

٢.

العشائر هو فيما اجسب من قول لبيد يذكر مرتعا فقال

قد عشائر على اولادها من راسخ متقوي وقطيع

قال ابو عمرو بن العلاء العشائر الطباء للديثات العهد بالنجاج فهو على هذا

قد نال دون العُش من سَنَوَاتِهِ مَا لَمْ تَنْلُ كَفُّ الرِّتَيْسِ الْأَشْيَبِ ۚ  
عُشْمٌ بِالْكَسْرِ كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا وَهُوَ بِهَذَا اللَّفْظِ الشَّيْخُ وَالْعُشْمُ جَمْعُ  
 وَاحِدَةٍ الْعُشْمِ وَهُوَ شَجَرٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي الْأَمْزِجَةِ مُحَمَّدُ  
 بْنُ سَعِيدٍ الْعُشْمِيُّ وَعُشْمُرُ قَرْيَةٌ كَانَتْ بِشَامِي تَهَامَةٍ مِمَّا يَلِي الْجَبَلِ بِنَاحِيَةِ  
 الْحُسَيْنِيَّةِ وَأَهْلُهَا فِيهَا أَطْنُ الْأَوْدُنَ لَانْهَآ فِي أَسَافِلِ جِبَالِهِمْ قَرْيَةٌ مِنْ دِيَارِ كَذَانَةِ ۚ  
 وَقَالَ الْعُشْمِيُّ مِنْ شَعْرَاءِ الْيَمَنِ قَدِيمِ الْعَصْرِ فِي أَيَّامِ الصَّلَاحِيِّ ۚ

عُشُورَاءُ بِالْفَظِ يَوْمَ عَشُورَاءَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَفِي ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنُ الْقَطَّاعِ هُوَ عُشُورَاءُ بِضَمِّ  
 أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَهُوَ بَنَاءٌ لَمْ يَجِئْ عَلَيْهِ إِلَّا عَشُورَاءُ لِلْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الْحَرَمِ وَالضَّارُورَاءُ  
 لِلصَّرَاءِ وَالسَّارُورَاءُ لِلصَّرَاءِ وَانْدَالُ الْوَلَاءِ لِلدَّلَالِ وَالْخَابُورَاءُ مَوْضِعٌ ۚ

عُشُورَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ الْإِبْنِيَّةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ ۚ  
عُشْهَارُ بِلَدٌ بِتَجْدٍ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةَ قَرَبَ حَضْرَمَوْتَ بِأَقْصَى الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي  
 الرَّدَّةِ ۚ

عُشُورَلُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَزَاةٌ لَمْ يَأْمِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ مِثْلُ عَشُورَونَ  
 فِيهَا أَحْسَبُ وَقَالَ ابْنُ الدِّمِينَةِ بَدَتْ نَارُ أُمِّ الْعَجْرَتَيْنِ عَشُورَلُ ۚ  
 ۚ عُشُورَونَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ إِلَّا أَنْ أُخْرِجَ نُونُ وَالْعَشُورَونَ السُّمِّيُّ الْخَلَّافُ مِنْ كُلِّ  
 شَيْءٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ۚ

الْعُشَّةُ مِنْ قَرْيَةٍ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ۚ  
الْعُشَيْرُ بِالْفَظِ تَصْغِيرُ الْعُشْرِ وَهُوَ شَجَرٌ لُغَةٌ فِي نَدَى الْعُشَيْرَةِ يُقَالُ ذُو الْعُشَيْرَةِ  
 أَيضًا ۚ

٢٠ الْعُشَيْرَةُ بِالْفَظِ تَصْغِيرُ عَشْرَةٍ يُصَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيُقَالُ ذُو الْعُشَيْرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ مَعْرُوفٌ نَسَبٌ إِلَى عَشْرَةٍ ثَابِتَةٍ فِيهِ وَالْعُشَيْرُ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ  
 وَلَهُ صَمْعٌ حُلُوٌّ يُسَمَّى الْعُشَيْرُ وَغَرَا النَّبِيُّ صَلَواتُهُ عَلَى الْعُشَيْرَةِ وَفِي مَنْ نَاحِيَةِ  
 يَنْبُوعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعُشَيْرَةُ حَصْنٌ صَغِيرٌ بَيْنَ يَنْبُوعٍ وَنَدَى

قول ابى حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما فيه من التطليقة الثالثة جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبهه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الا ترى انه لو قال لامراته انت طالق نصف تطليقة او جزء من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا والصحيح عند الحنفيين ان هذا الاسم وضع لهذا العدد بهذه الصيغة وليس بجمع لعشر وقيل انما كسرت العين من عشرين ان الاصل عشرينان وهما اثنتان من هذه المرتبة فكسر كما كسر اول اثنتين وقيل قول الخليل الكسرة فيه كسرة الواحد وعشرون اسم موضع يعينه عن العمران

عشر بالحريك بلفظ العقد الاول من العدد حصن منيع بأرض الاندلس من ناحية الشرق من اعمال أشقة وهو للافرنج

العش بالضم على لفظ عش الغراب وغيرها على الشجر اذا كثف وضخم ودو العش من اودية العقيف من نواحي المدينة قال القتال اكللاني

كان سحيق الاثمد الجون اقبلت مدامع عكجوج حمدون نوالها  
 ١٥ تتبع افنان الاراك مقيماها بدى العش يعرى جانبيه اختصاها  
 وما ذكره بعد الصبي عامية على دبى ولت ولى وصاها  
 وقال ابن ميادة

وآخر عهد العين من أم حنذر بدى العش ان ردت عليها العرامس  
 عرامس ما ينطقن الا تبغما اذا القيت تحت الرجال الطنائف  
 ٢٠ واتى لان القاي يا أم حنذر وجئت أهلانا جميعا لايس

وقال نصر ذات العش في الطريف بين صنعاء ومكة على التجد دون طريف  
 \* تهامة وهو منزل بين المكان المعروف بقبور الشهداء وبين كندة وقال ابن الجايك  
 العشان من منازل خولان وانشد

عن الخازمي والله اعلم ٥

## باب العين والصاد وما يليهما

العَصَا يلفظ العَصَا من الخشب الذي يجمع على عصي وهو موضع على شاطئ  
الفرات بين هيت والرحبة ينسب الى العصا فرس جذية الأبرش للذ نجبا  
عليها قصير ويوم العصا وخيف من ايام العرب ولا ادري اضيف الى هذا  
الموضع ام الى شئ اخر ٥

عَصَار من مخالف اليمين ٥

عُصْبَة بوزن قُزَّة وجوز ان يكون من العصبية كانه كثير من العصبية مثل  
النصاحكة الكثير الصحك وهو حصن جاء ذكره في الاخبار عن العجماني وقال  
ا. غيره العصبية بالتحريك هو موضع يقبأ ويروى المعصب وفي كتاب السيرة  
لابن هشام نزل الزبير لما قدم المدينة على منذر بن محمد بن عتبة بن  
أحبة بن الجراح بالعصبية دار بني تخجبا هكذا ضبطه بالصم ثم السكون  
والله اعلم ٥

عَصْر بكسر اوله وسكون ثانيه ورواه بعضهم بالتحريك والاول اشهر واكثر وكل  
حصن يخص به يقال له عصر وهو جبل بين المدينة ووادي الفرع قال ابن  
اسحاق في غزاة خيبر كان رسول الله صلعم حين خرج من المدينة الى خيبر  
سلك على عصر وله فيها مسجد ثم على الصهباء ورواه نصر ووافقه فيه الخازمي  
بالفتح وما اظنهما اتقناه والصواب بالكسر ٥

عَصْفَان من نواحي اليمن ثم من مخلاف سحان ٥

عَصَف موضع في قول ابن مقبل ٥

شَطِئْتُ نَوَى مِنْ يَحْدِلُ السَّهْلَ فَالشَّرْقَا مَنِ يَقِظُ عَلَى نَعْمَانٍ أَوْ عَصْفَا ٥

العَصَلَاوَان شعبتان تصبان على ذات عرق ٥

عَصَم بضم اوله وسكون ثانيه هو من الغريان والوعول الأبيض اليماني وهو



المَرْوَة يفصل تَمْرَه على سائر ثمرات الحجاز الا الصَّيْحَانِي بِحَبِيرَ وَالْبُرْدِي وَالسَّجْوَة  
بالمدينة قال الاصمعي خَوَّ وان قرب قَطَن يصب في ذى العشيرة وان به نخل  
ومبياه لبنى عبد الله بن غطفان وهو يصب في الرَّمَّة مستقبيل الجنوب وفوق  
ذى العشيرة مَبْهَل قال بعضهم

عَشِيرَتُ اللَّيْلِ بِالْبُرودِ مَنَازِلًا تَقَادَمْنَ وَاسْتَنْتَ بِهِنَّ الْأَعْصُرُ  
كَانَ لَمْ يَكُنْ مَعْنَاهَا أَنْيَسٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ أَيَّامِ الْهَيْدَمَلَةِ عَمْرُ  
وَلَمْ يَعْتَلِجْ فِي حَاضِرٍ مُنْجَاوِرٍ فَقَا الْعَصَبُ مِنْ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ سَامِرُ

وقال ابو عبد الله السَّكُونِي ذَاتُ الْعَشِيرَةِ وَيُقَالُ ذَاتُ الْعَشْرِ مِنْ مَنَازِلِ أَهْلِ  
البصرة الى النِّبَاجِ بَعْدَ مَسْقُطِ الرَّمْلِ بَيْنَهُمَا رَمْلُ الشَّيْخَةِ تَسْعَةُ أَمْيَالٍ قَبْلَهُ  
اسميراء على عقبه وهو لبنى عيس قلت انا وفي ذلك ذكرها الازهرى واما الله  
غراها النبي صلعم ففى كتاب البخارى الْعَشِيرَةُ او الْعَشِيرَاءُ وهو اضعفها  
وقيل الْعَشِيرَةُ او الْعَشِيرَاءُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ السَّهْلِيُّ وَفِي الْبُخَارِيِّ أَنَّ قَتَادَةَ  
سَمَّلَ عَنْهَا فَقَالَ الْعَسِيرُ وَقَالَ مَعْنَى الْعَشِيرَةِ وَالْعَسِيرَاءُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَنَّهُ اسْمُ  
مَصْغَرٍ الْعَسْرَى وَالْعَسْرَاءُ وَإِذَا صَغُرَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ قِيلَ عَسِيرَةٌ وَفِي بَقْلَةٍ  
هَاتُكَونَ آذَنَةً أَى عَصِيفَةً ثَرُ تَكُونُ سَحَابَةً ثَرُ يَقَالُ لَهَا الْعَسْرَى قَالَ الشَّاعِرُ  
وَمَا مَنَعَهَا الْمَاءَ إِلَّا حِمَاةً بِطُرَافِ عَسْرَى شَوْكُهَا قَدْ تَجَرَّدَا

وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ كَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَا يَنْعُ فَضْلُ الْمَاءِ يَنْعُ بِهِ الْكَلْبُ عَلَى  
اِخْتِلَافٍ فِيهِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ الْعَشِيرَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْعَشْرَةِ لِلشَّجَرَةِ ثَرُ أَصِيفُ  
إِلَى ذَاتِ لَدُنْكَ قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَاقٍ هُوَ مِنْ أَرْضِ بَنِي مُدَلِجٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّفِيهِ فِي  
أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ وَانْشَدَ لِعُرْوَةَ بْنِ أَدَيْنَةَ

يَا ذَا الْعَشِيرَةِ قَدْ هَجَيْتَ الْغَدَاةَ لَنَا شَوْقًا وَذَكَرْتَنَا أَيَّامَكَ الْأَوَّلَا  
مَا كَانَ أَحْسَنَ فَبِكَ الْعَيْشُ مُوْتَنَقَا غَصَا وَأَطْيَبَ فِي أَصْدَالِكَ الْأَصْلَا  
عَشِيرَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ الْعَشِيرَةِ اللَّهُ هِيَ بَعْنَى الْقَبِيلَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ

سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ وَسُرَّاقِي جَمَلٌ

عَنَّا وَعَنْ خُرَّابِهِمْ يَوْمَ عَصَلٍ أَقَالَ يَحْيَى تَوَجَّوْنِي وَارْتَحِلْ

وَقَالَ مِنْ يَغْرَمُهُ مَا لَا تَسَلُ وَدُونَ مَا مَنُوهَ صَرِبٌ مَشْتَعِلٌ

أَيُّ قَالَ لِحَبِيبِي قَوْمٌ كَانُوا يَعُودُونَ أَنْ هَاهُنَا مَا لَا كَثِيرًا لَا يَسْمِيلُ مِنْ كَثْرَتِهِ ،

عَصَلِيهَا شَجَرٌ مَوْضِعُ بَيْنِ الْاَهْوَاذِ وَمَرْجُ الْقَلْعَةِ وَهَذَا أَمْرُ النُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَانَ

مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ أَنْ يَقِيمَ وَذَلِكَ فِي غَزَاةٍ نَهَانَدُ وَهَذَا اسْمُ غَرِيبٍ لَأَنَّ

هَذَا كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ صَادٌ فَلَا أَعْرِفُ حِكْمَتَهُ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ

إِلَى تَأْمَلٍ وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْعَيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ كَمَا ذَكَرَهُ

### بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. عَطَالَةٌ كَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَقَالَ رَأَيْتُ بِالسُّودَةِ دِيَارَاتٍ بَنَى سَعْدٌ جَبِلًا

مُنْبِغًا يُقَالُ لَهُ عَطَالَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ سُؤِيدٌ بْنُ كُرَيْجٍ الْعُكْلِيُّ

خَلِيلِي قَوْمًا فِي عَطَالَةٍ فَانْظُرَا أَنَا تَرَى مِنْ ذِي أَبَاتَيْنِ أَمْ بَرَقَا

فَإِنْ كَانَ بَرَقًا فَهُوَ فِي مَشْمَخَةٍ تُغَادِرُ مَاءً لَا قَلِيلًا وَلَا طَرَقًا

وَإِنْ كَانَ نَارًا فَهُوَ نَارٌ بَلَسَتْ قِي مِنَ الرِّيحِ تَشْبِيهُهَا وَتَصْفَقُهَا صَفَقًا

لَا مَرَّ عَلَيَّ أَوْقَدْتُهَا طَمَاعَةً لِأَوْنَةِ سَفَرٍ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ وَقْفًا ١٥

وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ عَطَالَةٌ بِالضَّمِّ جَبَلٌ لِبَنِي تَهِيمٍ وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ هَضْبَةٌ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَالْبَحْرَيْنِ وَقِيلَ الْهَاجِرَانِ اسْمٌ لِلْمَشَقَرِّ وَعَطَالَةٌ حَصْنَانِ بِالْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

وَلَوْ عَلِمْتُ خَيْلُ الرَّبِيرِ حِبَالَنَا لَكُنْ كُنَاجٌ فِي عَطَالَةِ أَعْصَمَا

٢. قَالَ عَطَالَةٌ جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَتْبَعٌ شَامِخٌ ،

الْعَطَشُ سُوقُ الْعَطَشِ بِبَعْدَادٍ قَدْ ذَكَرَ فِي سُوقٍ ،

الْعَطْفُ مَوْضِعٌ بَنَجَتْ وَيُصَافُ إِلَيْهِ ذُو وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَطَّرِيِّ

أَجِدُ جُفُونَ الْعَيْنِ فِي بَطْنِ دَمْنَةٍ بَنَى الْعَطْفُ قِيَتْ أَنْ تُجَمَّ فَتَدْمَعَا

جَمْعُ أَعْصَمَ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ لَهْذِيلٍ وَالْعَصْمُ أَيْضًا وَاهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ الْعَصْمُ  
حَصْنٌ لِمَنْ زُيَيْدٌ بِالْيَمَنِ ٥

عَصَنْصَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ ثُرُ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَصَادٌ أُخْرَى وَرَاءَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَوْضِعٌ  
وَقَالَ غَيْرُهُ مَاءٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَانْشَدَ لَابِنُ مُقْبِلٍ  
٥ يَا دَارَ كَبْشَةَ تِلْكَ لَمْ تَتَغَيَّرْ جَبُوبَ ذِي خُشْبٍ فَخَزَمَ عَصَنْصَرُ  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَصْنَصَرُ جَبَلٌ ٥

عَصَوْصَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَسُكُونٌ الْوَاوِ وَصَادٌ أُخْرَى وَرَاءَ اسْمُ مَوْضِعٍ ٥  
الْعَصِيْبُ بِالْفَتْحِ تَصْغِيرُ عَصَبٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي مُزَيْنَةَ قَالَ مَعْنَى بَنِي أَوْسٍ  
الْمَرْئِي

١. أَعَاذَ هَلْ تَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظَهَا مِنْ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتَ وَحَدَنَا  
أَعَاذَ مِنْ يَحْتَلُّ فَيْفًا وَقِيْحَةً وَثَوْرًا وَمِنْ يَجْمَى الْأَكَاخِلَ بَعْدَنَا  
أَعَاذَ خَفَ الْحَيَّ مِنْ أَكْمِ الْقَرَى وَجَزَعُ الْعَصِيبِ أَهْلُهُ قَدْ تَطَعَّنَاهُ  
بَابُ الْعَيْنِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْعَصِيْبَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَالنَّسْبَةُ وَالْعَصْدُ دَاخِلٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي عَصَدِهِ وَهُوَ مَاءٌ فِي  
هَاجِرٍ فَيْدٌ أَوْ الْمُغِيثَةُ فِي طَرِيفِ الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ ٥

عَصْدَانُ قَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعٍ صَنْعَاءُ عَنْ يَسَارِ مَنْ قَصِدَ صَنْعَاءُ مِنْ تَهَامَةٍ ٥  
الْعَصْلُ بِالتَّحْرِيكِ وَاللَّامِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ ذِكْرُ الْفَارِ وَهُوَ جَمْعُ عَصَلَةٍ وَهِيَ كُلُّ لُحْجَةٍ  
غَلِيظَةٍ مُتَبَدِّلَةٍ مِثْلَ لُحْجَةِ السَّاقِ وَالْعَصْلُ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ كَثِيرُ الْغِيَاضِ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ صَبِيْنَةَ بْنِ غَنَى وَهُوَ رَهْطٌ طَفِيلٌ بَيْنَ غَوْتٍ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
٢٠ وَالْكَلْبِيُّ يَقُولُ أَنَّ أَبَى جَعْدَةَ بْنِ غَنَى عَيْسًا وَسَعْدًا أُمَّهُمَا صَبِيْنَةُ بِنْتُ سَعْدِ  
مَنَاةَ بْنِ غَامِدٍ بْنِ الْأَزْدِ وَالْعَصْلُ لِلَّهِ يَقُولُ فِيهَا الْغَنَوَى وَكَانَتْ لِمَصْصُوسٍ مِنْ  
بَنِي كَلَابٍ قَاتَلُوا حَيًّا مِنْ غَنَى بَوَائِدٍ يُقَالُ لَهُ الْعَصْلُ وَظَفَرُوا بِهِمْ وَقَتَلُوا رَئِيسًا  
لِمَنْ بَنَى ابْنُ بَكْرِ يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ ابْنِ حَمِيرَةَ فَقَالَ

وقال قُطَيْبَةُ بْنُ سَيَّارٍ الْيَرْدِيُّ

المر قَرَّ جَثْمَانُ الْحَارِ بِسَلَاةَا غِدَاةِ الْعِظَالِي وَالْوَجْوَةِ بَوَاسِرُ  
ومضربنا افراسنا وَسَطَ غَمْرَةٍ وَلِلْقَوْمِ فِي صَمَرِ الْعَوَالِي جَوَابِرُ  
وَجِئْتُ اَبَا لَصْهَبَاءَ كَبْدَاءَ تَهْدَةٍ غِدَاةِيذٍ وَانْسَاءَتِ الْمَقْسَائِرُ  
تَحَطَّتْ بِهِ فَوْقَ اللَّجَامِ طِمْرَةٌ نُسُوءٌ اِذَا ذُقِيَ الْبُطَاءُ الْحَامِرُ

عَظْرَةٌ بِفَجْخٍ اَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَيُرْوَى بِكَسْرِ ثَانِيهِ وَالْاَعْظَارُ الْاِمْتَلَاءُ مِنَ الشَّرَابِ  
وَقِي مَاءَانِ فِي مَوْضِعٍ

عُظْمٌ بِصَمٍ اَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَعُظْمُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ اَكْثَرُهُ وَذُو عُظْمٍ بِصَمَتَيْنِ  
كَانَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ عَرَضٌ مِنْ اَعْرَاضٍ خَيْرٌ فِيهِ عَيُونٌ جَارِيَةٌ وَتَخْيِيلٌ غَامِرَةٌ قَالَ  
ابْنُ هَرَمَةَ

لَوْ هَاجَ صَبِيحُكَ شَيْمًا مِنْ رَوَاحِلِهِ بَدَى شَنَاصِيرُهُ اَوْ بِالْعُتْفِ مِنْ عُظْمٍ

وَيُرْوَى عَظْمٌ بِفَتْحَتَيْنِ

الْعُظُومُ ذَاتُ الْعِظُومِ فِي شَعْرِ الْخَصَيْنِ بَيْنَ الْخُمَامِ الْمَرَى حَيْثُ قَالَ

كَانَ دِبَارُكُمْ بِجَنُوبِ بُسٍّ اِلَى تَقَفٍّ اِلَى ذَاتِ الْعُظُومِ

عَظْمٌ بِالْمُتَصَغِيرِ وَالْعِظْرَةُ وَهُوَ الَّذِي تَقْدِّمُ مَاءَانُ بَمَّارٍ لِلصَّبَابِ وَمَاءٌ عَذْبٌ فِي

اَرْضِ الرِّمْتِ بَيْنَ قُنَّةٍ يُقَالُ لَهَا الْعَنَافَةُ

### بَابُ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَقَارٌ بِالْفَجْخِ وَآخِرُهُ رَاءُ الْعَفْرِ فِي اللُّغَةِ التُّرَابُ يُقَالُ عَقَرْتُ فَلَانًا عَقْرًا وَهُوَ مُنْعَقَرٌ

الْوَجْهَ اِىْ اَصَابَ وَجْهَهُ التُّرَابُ وَعَقَارُ الْخَلِّ تَلْقِيْعُهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اَنْ رَجُلًا

اُجَاءَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنِّى مَا قَرِيبُ اَهْلِ مَنْدِ عَقَارِ الْخَلِّ وَقَدْ جَمَلْتُ فَلَا عَيْنَ

بَيْنَهُمَا وَالْمَرْخُ وَالْعَقَارُ شَجَرَتَانِ فِيهِمَا نَارٌ لَيْسَ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الشَّجَرِ وَمِنْهُ وَفِي

كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ وَاسْتَمْتَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَقَارُ وَعَقَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ

وَيُقَالُ هُنَاكَ صَحْبٌ مَعَاوِيَةَ بْنِ اَبِي سَفْيَانَ وَابْنُ بَنِي حَجْرٍ فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ وَقَدْ

قَفَا وَدَعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحِجَى وَقَدْ لَسَّ نَجْدًا عِنْدَنَا أَنْ تَسْوَدَّ  
 سَائِغِي عَلَى نَجْدٍ هَـ هُوَ أَهْلُهُ قَفَا رَاكِبِي نَجْدٍ لَنَا قُلْتُ اسْمَعَا  
 عَظَمَ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ مَوْضِعَ عَنِ الْأَدْيَبِي وَقَدْ أَبُو مَنْصُورُ الْعُظْمُ الصَّوْفِ  
 الْمَنْقُوشِ وَالْعُظْمُ الْهَلَكِي وَاحِدُهُمْ عَظِيمٌ وَعَظُمَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥  
**باب العين والطاء وما يليهما**

الْعُظَاءَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ السَّاكِنَةِ هَيْزَةٌ وَهِيَ دَابَّةٌ مِنَ الْخَشَرَاتِ عَلَى خَلْقَةِ  
 سَامِ أَبْرَصٍ أَوْ اعْظَمَ مِنْهُ شَيْدًا قَالِ الْخَارَزَجِيُّ الْعُظَاءَةُ مَا لَبَنِي كَعْبُ بْنُ أَبِي  
 بَكْرٍ وَقَالَ نَصْرُ الْعُظَاءَةِ مَا مُسْتَوٍ بِعَصَاهُ لَبَنِي قَيْسِ بْنِ جَزْءٍ وَبَعْضُهُ لَبَنِي مَالِكِ  
 بْنِ الْأَحْزَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ  
 ابْنَيْ شَيْبَانَ وَبَنِي يَرْبُوعٍ انْتَصَرَ بَنُو يَرْبُوعٍ فِيهَا وَقُتِلَ مَقْرُوقُ بْنُ عَمْرِو وَقِيلَ آخِرُ  
 يَوْمٍ كَانَ بَيْنَ بَكْرٍ بْنِ دَوَائِلَ وَبَنِي تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٥

عَظَامٌ مِثْلُ قَطَامٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ حَيْثُ قَالَ  
 يَا مَنْ رَأَى بِرَقًا أَرَقْتُ لَصُورِهِ أَمْسَى تَلَاكًا فِي حَوَارِكِ الْعُلَى  
 فَاصْبَابِ أَيْمَنِهِ الْمَرْأَهَرَ كُلَّهَا وَأَقْتَنَمَ أَيْسَرَهُ أَثْيَدَةً فَالْحَثَا  
 فَعَظَامٌ فَالْبِرْقَاتِ جَادَ عَلَيْهِمَا وَاتَّيَمَتِ ابْطَنَهُ الثُّبُورُ بِهِ النَّوَى ١٥

الْعُظَايُ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْعُظَايِ الْعَيْنُ مَضْمُونَةٌ غَيْرُ مُحْجَمَةٍ وَالْطَّاءُ  
 مَنْقُوطَةٌ تَسْمَى بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ فِيهِ رَكِبَ بَعْضُهُمْ وَقِيلَ بِلِ لَازِمٌ رَكِبَ الْاِثْنَانِ  
 وَالثَّلَاثَةِ فِيهِ الدَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ وَقِيلَ لِنَعْتَاطِهِمْ عَلَى الرِّيَاسَةِ وَالتَّعَاطُلِ الْاجْتِمَاعِ  
 وَالْاِسْتِنْبَاكِ وَقَدْ يَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ حَوْشَبٍ

٢٠ فَاِنْ يَكُنْ فِي يَوْمِ الْعَبِيْطِ مَلَامَةً فَيَوْمَ الْعُظَايِ كَانَ آخَرِي وَالْوَمَا  
 وَقَدْ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ حِمَسَ الْوَعْيُ وَالْقَى بِأَيْدِيهِ السِّلَاحَ وَسَلَّمَا  
 وَأَيَّقَنَ أَنَّ الْخَيْلَ تُنْ تَلْتَمِسُ بِهِ تَتِمُّ عَرَسُهُ أَوْ تَمَلُّ الْبَيْتِ مَتَمَّا  
 وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لَحَسَبَتْهَا مَسُومَةٌ تَدْعُو عَمِيْدًا وَأَرْمَهَا

فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليصلبوه على ماء يقال له عَفْرَى بفلسطين فقال  
عند ذلك

الا هل اتى سَلَمَى بان خليلها على ماء عَفْرَى بين احدى الرواحل  
على نافذة لم يضرب الفحل أمها مشدبة اطرافها بالسمناجل

و ثم قال ايضا

بَلَّغَ سَرَاةَ الْمُسْلِمِينَ بَأَنِّي سَلَّمَ لِرَبِّي اعْظُمِي وَمَقَامِي  
ثم ضربوا عنقه وصلبوه على ذلك الماء رحمة الله عليه وقال عدى بن الرضا  
العاملي

عرفت بعَفْرَى او برجلتها رَوْعًا رَمَادًا واحجاراً بقين بها سَفْعًا

١. الرَّجُلَةُ مسائل الماء من الروضة الى الوادى والجمع رَجَلٌ،

عَفْرَيْن بكسر اوله وثانيه وتشديد الراء والكلام فيه كالكلام في سيلحين منهم  
من يجعله كلمة واحدة فلا يغيره في وجوه اعرابه عن هذه الصيغة ويجريه  
مَجْرَى ما لا ينصرف ومنهم من يقول هذه عَفْرُون ورايت عَفْرَيْن ومررت بعَفْرَيْن  
ذُوَيْمَّة تَأْوِي التراب في اصول الشيطان ويقال هو أَشْجَع من لَيْث عَفْرَيْن وقال  
ابو عمرو هو الاسد وقيل دابة كالخرباء يتعرض للراكب وهو منسوب الى عفرين  
اسم بلد

عَفْرَيْن بكسر اوله وسكون ثانيه وراء بلفظ الجعج الصحيح اسم نهر في نواحي  
المصبيصة يخرج الى اعمال نواحي حلب له ذكر في الاخبار

عَفْرَةَ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم زاء وهو واحد العَفْو وهو الجَوْز السدى يوكل

٢. وهي بلدة قديمة قرب الرقة الشامية على شاطئ الفرات وهي الآن خراب

عَفْلَان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون ان لم يكن فعْلَان من العفل وهو

شيء يخرج من فرج المرأة فلا ادري ما هو وعفلان اسم جبل لاني بكر بن كلاب

بتجد قال الراجز

بلغ منه حرّ الرّمضاء اردقنى فقال له وايل لست من ارداف المملوك ثم ان  
وايلا جاء معاوية وقد ولى الخلافة فأذكّره ذلك في قصة ،

عُقَارِيَاتٌ عَقْدٌ بنواحي العقيف وهو وان قال كثير

فَلَسْتُ بِزَايِلِ تَزْدَانِ شَوْقًا إِلَى أَسْمَاءَ مَا سَمَرَ الْمَسِيرُ  
أَتَنَسَّى أَنْ تُودَّعَ وَفَى بَاكِ مَقْلَدَهَا كَمَا تَبَرَّقَ الصَّبِيرُ  
وَمَجْلَسُنَا لَهَا بِعُقَارِيَاتٍ لِيَجْمَعَنَا وَفَاطِمَةُ الْمَسِيرُ

وقال بعضهم في شرح قول كثير

وَهَيَّجَنِي بِحَزْمِ عُقَارِيَاتٍ وَقَدْ يَهْتَاجُ ذُو الطَّرَبِ الْمَهْيِجُ

قال عُقَارِيَةُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ بِالسَّيَالَةِ وَالسَّيَالَةُ بَيْنَ مَلَلٍ وَالرَّوْحَاءِ ،

أ. الْعُقَاةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عُيَيْرٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ ،

عُقْرَاءُ بَفَجَحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالْمَدُّ وَهُوَ تَأْنِيثُ الْأَعْفَرِ وَالْعُقْرَةُ الْبِيضُ لَيْسَ  
بِنَاصِحٍ وَلَكِنَّهُ يَشْبَهُ لَوْنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ ظَبْيٌ أَعْفَرٌ وَظَبِيَّةٌ عَفْرَاءٌ وَعَفْرَاءُ حَصْنٌ

مِنْ أَعْمَالِ فِلَسْطِينَ قَرِبَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ،

عُقْرٌ جَمْعُ أَعْفَرٍ وَهُوَ الَّذِي تَقْدِّمُ قَبْلَهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْثُومٍ فِي قَوْلِ ابْنِ زُوَيْبٍ

لَقَدْ لَاقَى الْمَطْيَى بِجَدِّ عُقْرٍ حَدِيثٌ أَنْ عَجِبْتُ لَهُ عَجِيبٌ

قال تجدُّ عُقْرٌ وَجَدٌ مَرِيحٌ وَجَدٌ كَبْكَبٌ وَقَالَ الْأَدِيبُ الْعَفْرُ رَمَالٌ بِالْمَادِيَةِ فِي بِلَادِ

قَيْسٍ قَالَ نَصْرٌ نَجْدٌ عُقْرٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ وَبِلَدٌ لَقَيْسٍ بِالْعَالِيَةِ ،

عُقْرَبَلَا بَفَجَحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَرَاءَ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مَوْحِدَةٌ بِلَدٌ بَغُورِ الْأُرْدُنِّ قَرِبَ

بَيْسَانَ وَطَبْرِيةَ ،

أَعْفَرَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرُ مَا بِنَاحِيَةِ فِلَسْطِينَ قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَاقٍ بَعَثَ قُرُوءَةً بِسَنَ

عَمْرُو بْنِ الْأَسَاةِ الْجَنْدَامِيَّ ثُمَّ انْفَقَأْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى

لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَانَ قُرُوءَةً عَامِلًا لِلرُّومِ عَلَى مِنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ مَنْزِلُهُ مَعَانٍ

وَمَا حَوْلَهَا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ فَلَمَّا بَلَغَ الرُّومَ ذَلِكَ مِنْ إِسْلَامِهِ طَلَبُوهُ حَتَّى أَخَذُوهُ

راية خالد بن الوليد عن الخوارزمي وثنية العقاب فرجة في الجبل الذي  
يطل على غوطة دمشق من ناحية حصن تقطعه القوافل المغربية الى دمشق  
من الشرق

عقارات بالغنج والمد لعلها فعلا من عقر الدار اى وسطها قال الازهرى هو اسم  
موضع في قول حميد بن ثور

ركود الحُمَيَّا طَلَّةُ شَابِ مَاءِهَا لَهَا مِنْ عَقَارِهِ الْوَرْدُ زَيْبُ \*

يصف خمرًا

عقار بصر اوله وهو اسم للخمر قيل سميت بذلك لانها تعقر العقل وقيل  
لنومها الدن يقال عاقره اذا لازمه وكلا عقار اى يعقر الابل ويقتلها وهو  
الموضع بحرى يقال له غب العقار قريب من بلاد مهرة وقال العمري عقار موضع  
ينسب اليه الخمر ولو صح هذا لكان عقارى وقال ابو احمد العسكري يوم  
العقار العين مضمومة غير معجمة وبعد ما قاف يوم على بنى تميم قتل فيه  
فارسهم شهاب بن عبد قيس قتله سيار بن عبيد الحمقى وفي ذلك يقول  
الشاعر وأوسعنا بنى يربوع طعنًا فأجلوا عن شهاب بالعقار \*

١٥ العقار بالغنج قال ابراهيم الخريفي في تفسير حديث فرد النبي صلعم عليهم ذرارهم  
وعقار بيوتهم قال اراد بعقار بيوتهم اراضيهم ورد ذلك الازهرى وقال عقار بيوتهم  
ثيابهم وأنوائهم قال وعقار كل شيء خياره ويقال للخل خاصته من بين المال عقار  
والعقار رملة قريبة من الدھناء عن العمري وقال نصر العقار موضع في ديار  
باهرة بالكناز اليمامة وقيل العقار رمل بالقرينتين وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق  
اقول لصاحبي من التّعزّي وقد تكبّن أكثبة العقار

اكثبة جمع كثيب والعقار ارض ببلاذ بنى ضبة

أعيناني على زفّرات قلب يحن برامتين الى السبّوار

اذا ذكرت نوازله استهلّت مدامع مسبل العبرات جاري



أَنزَعُهَا وَتُنْقِصُ الْجُنُوبُ كَانَ عَقْلَانِ بِهَا مَجْنُوبٌ

انزعها يعنى الدَّلَوُ والجنوب جمعُ جَنْبٍ والتَّنْقِيسُ صَوْتُ الْعِظَامِ عظامُ الْجُنُوبِ  
يصف عظم الدلو قال وخرج رجل من بنى ابي بكر الى الشام ثم رجع فوجد  
البلاد قد تَغَيَّرَتْ وهلك ناسٌ مِّنْ كان يعرف فَاَنْشَأَ يقول  
أَلَا لَا أَرَى عَقْلَانِ إِلَّا مَكَانَهُ وَلَا السَّرْحَ مِنْ وَادَى أُرَيْكَةَ يَبْرَحُ

فلم يزل يردد هذا البيت حتى مات

عَقْلَانَةُ بلفظ تانيث الذى قبله مائة عادية كانت لكلب ثم صارت لبى كلاب  
قرب عقْلان المذكور قبله فى كتاب الاصمعى فى جزيرة العرب قال العقْلانة ماء  
لبى وقاص من بنى كعب بن ابي بكر بن كلاب وحذاءها اسفل منها الْحَدَثَةُ  
او هى مائة لبى يزيد لِيَقْطُنَ ودكين وهاتان المائتان من ضريبة على مسيرة ثلاثة  
اميال للغنم تساق وهما على طريق حاج اليمامة بها ينزلون وينزلون وبها  
يصنعون وضايعة وبين المائتين ثلاثة اميال والعقْلانة بين الحديث وبين القبلية  
وعين الحديث فبان قال ابن دريد اى مائتان صغيرتان وهما متوجهتان  
والعقْلانة ثم واحد وهى كثيرة الماء رواه وهى متروكة ايضا الا انها اقرب فعرا وثر  
اجبيل يقال له عقْلان وهذه المائة التى يقال لها عقْلانة فى اصل ذلك الجبيل  
عُقَيْصًا ماء عند انف طخفة الغربى كانت ثم وقعت

العُقَيْفُ موضع انشد ابن الاعراب

وما اُمُّ طَافِلٍ قَدْ تَجَمَّرَ رَوْقُهُ تَفَرَّقَ بِهِ سِدْرًا وَطَلَحًا تَنَاسَقَهُ  
بِاسْفَلِ غُلَانِ الْعُقَيْفِ مَقِيلُهَا اراك وسدرا قد تحصر وارقه

٢٠ تناسقه ياكل على نسف وارقه اى ياكل الورق والله الموفق والمعين

### باب العين والقاف وما يليهما

العُقَابُ بالصم واخره باء موحدة بلفظ الطائر الجارح والعقاب العلم الصخمر  
والعقاب الصخرة العظيمة فى عرض الجبل، تجد العقاب موضع يسمى بالعقاب

واما العقبة التي بُويع فيها النبي صلعم بمكة فهي عقبة بين مئى ومكة بينها وبين مكة نحو ميلين وعندها مسجد ومنها ترمى جمرة العقبة وكان من حديثها ان النبي صلعم كان في بدا امره يوافي الموسم بسوق عكاظ وذى الحجاز ومجنة ويتتبع القبائل في رحالها يدعوم الى ان يمنعه ليمبلغ رسالات ربه فلا يجد احدا ينصره حتى كانت سنة احدى عشرة من النبوة لقي ستة نفر من الاوس عند هذه العقبة فدعاهم صلعم الى الاسلام وعرض عليهم ان يمنعه فقالوا هذا والله النبي الذي تعدنا به اليهود يجدونه مكتوبا في توراتهم فآمنوا به وصدقوه وهم اسعد بن زرارة وقُطَيْبة بن عامر بن حديدة ومعان بن عقرء وجابر بن عبد الله بن رثاب وعوف بن عقرء وعقبة بن عامر فانصرفوا الى المدينة وذكروا امر رسول الله صلعم فأجابهم ناس وفشا فيهم الاسلام ثم لما كانت سنة اثنتى عشرة من النبوة وافى الموسم منهم اثنا عشر رجلا هؤلاء الستة وستة اخر ابو الهيثم بن التيهان وعُباد بن الصامت وعويم بن ابي ساعدة ورافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس وابو عبد الرحمن بن ثعلبة فآمنوا واسلموا فلما كانت سنة ثلاث عشرة من النبوة اتى منهم سبعون رجلا وامراتان أم عامر وأم منيع وديسالم البراء بن معرور ويطول تعداؤهم الا انك اذا رايت في الانصار من يقال له بدرى فهو منسوب الى انه شهد مع رسول الله صلعم غزاة بدر واذا قيل عقي فهو منسوب الى مبايعة النبي صلعم في هذا الموضع.

عُقْدُ قال نصر بضم العين وفتح القاف والبدال موضع بين البصرة وضريبة واطنه  
٢. بفتح العين وكسر القاف

عُقْدَةُ بضم اوله وسكون ثانيه قال ابن الاعراب العُقْدَةُ من المَرعى في الجَنَبَةِ ما كان فيها من مَرعى عام اول فهي عقدة وعروة والجَنَبَةُ اسم لنبت كثيرة وأصله جانب الشجر الذي له ساق كبار ولله لا أرومة لها وجاء بين ذلك كالشبيح

وعقار ايضا حصن باليمن وقال ابو زياد عقار الملح من مياه بنى قشير قال وهو  
الذى ذكره الصبانى حين أخذ ناقته الى معال بن الأقرع القشبرى فقال  
قلت لها بالرمل وفى تَصَيِّعُ رمل عقار والعيون تُهَجِّعُ  
بالسَّلْع ذات الحلقات الأربع <sup>١٠</sup> المَعَانِ انتِ امر للاقرع

٥ <sup>١٠</sup> عَقِبَةٌ بالتحريك وهو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب  
الى صعود الجبل والعقبة منزل فى طريق مكة بعد واقصة وقبل القلاع لمن يريد  
مكة وهو ماء لبني عكرمة من بكر بن وائل ، وعقبة السير بالغور قرب الحدث  
وفى عقبة ضيقة طويلة ، والعقبة وراء نهر عيسى قريبة من دجلة بغداد  
محلة ينسب اليها ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث  
١٠ الدهقان العقبى سمع العباس بن محمد الدورى واحمد بن عبد الجبار  
الططاردى وكان ثقة روى عنه الدارقطنى وابن زرقونه وغيرهما ومات سنة ٣٤٧  
فى نى القعدة ، وعقبة الطين موضع بفارس ، وعقبة الركب قرب نهاوند قال  
سيف لما توجه المسلمون الى نهاوند وقد ارتفعت ركابهم فى هذه العقبة  
سموها عقبة الركب قال ابن الفقيه بنهاوند قصب يتخذ منه دريرة وهو هذا  
٥ المحنوط لما دام بنهاوند او شىء من رساتيقها فهو والخشب بمنزله لا راحة له  
فانما حمل منها وجاوز العقبة الله يقال لها عقبة الركب فاحت راحته وزالت  
لخشية عنه قال وهو الصحيح لا يتمارى فيه احد ، وفى كتاب الفتوح للبلاذرى  
كان مسلمة بن عبد الملك لما غزا عبورية حمل معه نساءه وحمل ناس من معه  
نساءهم فلما نزل بنو أمية تفعل ذلك ارادة الجدى فى القتال للغيرة على الحرم  
٢٠ فلما صار فى عقبة بغراس عند الطريق المستدقة الله تشرف على السوادى  
سقط حمل فيه امرأة الى الصبيص فامر مسلمة ان تمشى ساير النساء فشين  
فسميت تلك العقبة عقبة النساء الى الآن وقد كان المعتصم بنى على حد  
تلك الطريق حادثا من حجارة وبني الجسر الذى على طريق أدنة من المصيصة

أرى ألا التَّيْمَر فكيف اكذب، فخرج من اعتراضى الى احسن مخرج، والعقر  
ويروى بالضم ايضا ارض بالعالية في بلاد قيس قال طَقِيلُ الْعَتَوِ  
بِالْعَقْرِ دَارٌ مِنْ جَمِيلَةٍ هَبَجَتْ سَوَالِفَ حُبِّ فِي فَوَادِكِ مُنْصَبٍ  
وَعَقْرُ السَّدَنِ مِنْ قَرَى الشَّرْطَةِ بَيْنَ وَاسِطٍ وَابْصَرَةٍ مِنْهَا كَانَ الصَّلَاةُ الْمُضِلُّ  
سَنَانٍ دَائِمَةٍ الْأَسْمَاعِيلِيَّةِ وَنَجَالِهِ وَمُصَلَّاهُ الَّذِي فَعَلَ الْأَفَاعِيلَ لِلَّهِ لَمْ يَقْدِرْ  
عَلَيْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ وَكَانَ يَعْرِفُ السَّيْمِيَاءَ

العقر بالكريكة من قرى الرملة في حسيان السمعاني ونسب اليها ابو جعفر  
محمد بن احمد بن ابراهيم العقرى الرملى يروى عن عيسى بن يونس  
الفاجورى روى عنه ابو بكر المقرئ سمع منه بعد سنة ٣١٠ هـ  
اعقر قس اسم واد في بلاد الروم قال ابو تمام وقد ذكره

وبوإى عقر قس لم يقر عن رسيم الى الوقى وعنيف

وقال الجحترى

وإنا الشَّجَاعُ وَقَدْ رَأَيْتُ مَوَاقِفِي بِعَقْرِ قَسٍ وَالْمَشْرِفِيَّةِ شُهَدَاءَ  
عَقْرِ قَوْفٍ هُوَ عَقْرٌ أَضْيَفُ إِلَيْهِ قُوفُ فَصَارَ مَرْكَبًا مِثْلَ حَصْرَمُوتٍ وَيَعْلَسُ بِكَ  
١٥ والقوف في اللغة الكل فيقال اخذه بقوف ففاه اذا اخذه كله وقال قوم القوف  
القفا وقوف الان مستندار سمها وهي قرية من نواحي دجيل بينها وبين  
بغداد اربعة فراسخ والى جانبها تل عظيم من تراب يرى من خمسة فراسخ  
كانه قلعة عظيمة لا يدري ما هو الا ان ابن الفقيه ذكر انه مقبرة الملوك  
الكينانيين ومن ملوك كانوا قبل آل ساسان من النبط واياه عنى ابو نواس  
٢٠ بقوله

إليك رَمَتْ بِالْقَوْمِ هُوجٌ كَأَمَّا جَمَاجِمُهَا تَحْتَ الرِّحَالِ فُبُورُ  
رَحَلْنَا بِنَا مِنْ عَقْرِ قَوْفٍ وَقَدْ بَدَأَ مِنَ الصُّبْحِ مَقْتُولُ الْأَدِيمِ شَهِيرُ  
فَمَا تَجِدَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى رَأَيْتَهَا مَعَ الشَّمْسِ فِي عَيْنِي أَيْغُ تَغُورُ

بالعقر من ارض بابل فاجلعت الحرب عن قتل يزيد بن المهلب ، وقال الفرزدق  
 يشبب بعائكة بنت عمرو بن يزيد الاسدي زوج يزيد بن المهلب

اذا ما المرونيات اصبحن حسرا ويكين اشلاء على عقر بابل

وكم طالب بنت الملاءة انها تذكر ريعان الشباب المزايل

٥ والعقر ايضا قرية بين تكريت والموصل تنزلها القوافل وهي اول حدود اعمال

الموصل من جهة العراق ، والعقر قرية على طريق بغداد الى الدسكرة ينسب

اليها ابو الدّر لؤلؤ بن ابي الكرم بن لؤلؤ بن فارس العقري من هذه القرية ،

والعقر ايضا قلعة حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد وهي شرق الموصل

تعرف بعقر الحميدية خرج منها طائفة من اهل العلم منهم صديقنا الشهاب

١٠ محمد بن فضلون بن ابي بكر بن الحسين بن محمد العدوي العقري الخوي

اللعوي الفقيه المتكلم للكيم جامع اشتات الفصل سمع الحديث والادب على

جماعة من اهل العلم وكنت مرة اعارض معه اعراب شيخنا ابي اليمام عبد

الله بن الحسين العكبري بقصيدة الشنقري اللامية الى ان بلغنا الى قوله

واستف تراب الارض كي لا يرى له على من الطول امره متطول

٥ فانهشدي في معناه لنفسه يقول

ما يوجب كفي اني رجل سبقت فصلا ولم احصل على السبق

يموت في حسدا ما خصصت به من لا يموت بداء الجهل والحمق

اذا سغيت استفتت التراب في سعي ولم اقل للميمر شد لي رمقي

وان صدقت وكان الصقو متنعما فالوت انفع لي من مشرب ريق

٢٠ وكم رغائب مال دونها رمق زهدت فيها ولم اقدر على الملق

وقد الين واجفر في محاسنهم فالتسهل والخرن مخلوقان من خلق

فقلت له قول الشنقري ابلغ لانه نزهة نفسه عن ذي الطول وانت نزهتها عن

الميمر فقال صدقت لان الشنقري كان يرى متطولا فينزه نفسه عنه وانا لا

عَقَمَة موضع في شعر الحُطَيْبَةِ حيث قال  
وَحَلُّوا بطنَ عَقَمَة والنقونا إلى نُجْران من بَلَدِ رَحِيٍّ

ويروى عَقِيَّة بالياء

عَقَمَة بالتخريك والنون عجمي لا اصل له في كلام العرب قلعة بآران بنو أحي  
ه جَنْزَة

العُقُوبَان قال أبو زيد العقوبان مكانان وأنشد

كَانَ خَزَامِي بِالْعُقُوبَيْنِ عَسَكَرْتُ بِهَا الرِّيحُ وَأَنْهَلَتْ عَلَيْهَا ذَهَابُهَا  
تَضَمَّنَهَا بُرْنَى مُلَيْكَة أَنْ غَدَتْ وَقَرَّبَ لِلْبَيْنِ السَّمَشِتِ وَكَاثَرَتْهَا

العُقُورُ بالضم جمع عُقْرٍ وقد فُسِّرَ اسم موضع

أَعْقَوْقَسَ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وقف أخرى وسين مهملة ويروى

عَقْرُقَسَ بدل الواو راء ولا أدري ما لها اسم موضع ذكره العجماني في كتابه

عُقَيْرًا ناحية بحمص عن نصر

العُقَيْرُ تصغير العَقْرِ وقد مرّ تفسيره قرية على شاطئ البحر بخذاء فَجَجَر

والعُقَيْرُ باليمامة نخل لبني ذُهل بن الدُّول بن حنيفه وبها قبر الشيخ إبراهيم

ابن عَرَبٍ الذي كان والي اليمامة في أيام بني أمية والعُقَيْرُ أيضاً نخل لمبني

عامر بن حنيفه باليمامة كلاهما عن الجفسي

العُقَيْرُ بفتح أوله وكسر ثانيه وهو فَعِيل بمعنى مفعول مثل قَتِيل بمعنى مقتول

اسم قلاة فيها مياه ملوحة ويروى بلفظ التصغير عن ابن دريد

العُقَيْرَةُ تصغير عَقْرَةٍ بلفظ المرة الواحدة من عَقْرَةٍ يَعْقِرُ عَقْرَةً قرية بينها وبين

أَقْرَ نصف يوم وقد مرّ ذكرُ أَقْرَ قال النابغة

قَوْمٌ تَدَارَكُ بالعقيرة رَكْضَهُمْ أولان زرده أن تركت ذميما

وقال الحازمي العقيرة مدينة على البحر بينها وبين فَجَجَر ليلة

العُقَيْرُ بفتح أوله وكسر ثانيه وقافين بينهما ياء مثناة من تحت قال أبو منصور

وقد ذكر أهل السير أن هذه القرية سميت بعقرقوف بن ظهثورث الملك قال  
 محمد بن سعد بن زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي  
 بن مالك بن سائر الحبلي وأمه أم زيد بن الحارث بن أبي الجرباء بن قيس بن  
 مالك بن سائر الحبلي كان لزيد بن وديعة من الولد سعد وأمانة وأم كلثوم  
 وأمهم زينب بنت سهل بن صعب بن قيس من مالك بن سائر الحبلي وكان  
 سعد بن زيد بن وديعة قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب رضي  
 فترى بعقرقوف سمعت ابن أبي قتيبة يقول ما أخذ ملك الروم أحداً من أهل  
 بغداد إلا سأل عن نسل عقرقوف فإن قال له أنه بحاله قال لا بد أن أطاه فصار  
 ولده بها يقال له بنو عبد الواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سعد  
 ابن زيد بن وديعة وليس بالمدينة منهم أحد وشهد زيد بن وديعة بدرأ  
 وأحداً

عقل حصن بتهامة قال الكناني

قتلت بلم بني ليث بن بكر بقتلي أهل ذي حزن وعقل

عقرمًا بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء والقصر مرتجلا لا أدري ما هو موضع  
 والبيمين قال ابن الكلبي في جمهرة النسب لمين الحارث بن كعب مازن وهو  
 عيص البأس يريد أصل البأس كما قالوا جدل الطعان منهم أسلم بن مالك  
 بن مازن كان رئيساً قتله جعفر بعقرمًا موضع باليمن وأنشد أبو الندى لرجل  
 من جعفر فقال

جدعتم باقعي بالثهاب أنوفنا فلما باقعيكم فاصبح أصلمنا

٢٠ فن كان محزوناً يقتل ماله فأنما تركناه صريعاً بعقرمًا

عققان بضم أوله وسكون ثانيه والفاء وأخيه نون قال النسابة البكري للنمل  
 جدان فازر وعققان فغازر جد السود وعققان جد الحمير وعققان موضع  
 بالحجاز

المدينة عَقَّ عن حرَّتْها اى قُطِعَ وهذا العقيق الاصغر وفيه بير رُوْمَةٌ والعقيق  
الاكبر بعد هذا وفيه بير عُرُوَّةٌ وعقيق آخر اكبر من هذين وفيه بير على  
مقربة منه وهو من بلاد مُزَيْنَةَ وهو الذى اقطعه رسول الله صلعم بسلام بن  
الحارث المَزَنِي ثَمَّ اقطعه عمر الناس فَعَلَى هذا بحمل اللُحلاف في المَسافات ،  
ومنهما العقيق الذى جاء فيه انك بوانٍ مبارك هو الذى ببطن وادى ندى  
الْحَلِيفَةِ وهو الاقرب منها وهو الذى جاء فيه انه مُهَلُّ اهل العَرُوقِ من ذات  
عَرَقٍ ، ومنها العقيق الذى فى بلاد بنى عَقِيلَ قال ابو زياد الكلانى عقيق بنى  
عَقِيلَ فيه منبر من منابر اليمامة ذكره القَحَيفُ بن حُمَيْرِ العُقَيْلِي حيث قال

عُمُّ ابْنِ ادْرِيسِ الم يَأْتِيكَ الذى صَجَّنا ابْنَ ادْرِيسِ به فَتَنَقَّطَرَا  
فَلَيْتَكَ تَحْتَ الحُذافِيْنَ تَرْسُهُ وَقَدْ جُعِلَتْ دَرْعًا عَلَيْهَا وَمَغْفَرَا  
يُرِيدُ العَقِيْقَ ابْنَ المُهَيَّرِ وَرَهْطُهُ وَدُونَ العَقِيْقِ المَوْتُ وَرَدًّا وَأَهْرَا  
وكيف تريدون العقيق ودونه بنو الْمُخَصَّناتِ اللَّابِساتِ السَّنَوْرَا

ومنها عَقِيْقٌ وَلَا يُدْخِلُونَ عَلَيْهِ اَلْأَلْفَ وَاللَّامَ قَرِيْبَةً قَرَبَ سِوَاكَنَ مِنْ سَاحِلِ  
الْبَحْرِ فى بِلَادِ الْبَحَاةِ يُجَالِبُ مِنْهَا النَّمْرُ هِنْدِيٌّ وَغَيْرُهُ ، ومنها العقيق ما لى  
١٥ جَعْدَةٌ وَجَرَّمُ تَخَاصَمُوا فِيهِ اِلَى النَّبِيِّ صَلَعْمَ فَقَضَى بِهِ لِبْنَى جَرَّمُ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ  
بن عبد العَزَى بن ذِرَاعٍ الْجَرْمِي ابياتا ذَكَرْنَاهَا فى الاَنْبِصَرِ ، ومنها عقيق البَصْرَةِ  
وهو وادى بِلَى سَقَوَانَ قَالَ يَمُوتُ بنُ الْمُنَزَّرِ اَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ قَالَ اَنْشَدْتَنِي  
صَبِيَّةً مِنْ هُدَيْلٍ بِعَقِيْقِ الْبَصْرَةِ تَرثِي خَالَهَا فَقَالَتْ

أَسْأَلُ عَنْ خَالِي مَذْهَبِيَوْمَ رَاكِبًا اِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَبُوحُ الرَّاكِبُ  
٢٠ قَلَوْ كَانِ قَرْنًا يَا خَلِيلِي غَلِبْتُهُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُلَفْ لِلْمَوْتِ غَالِبُ

قال يموت رايت هذه الجارية تغنيها بالعقيق عقيق البصرة ، ومنها عقيق  
اخر يدفع سبله فى غُورِي تَهَامَةٌ وَايَاهُ عَنَى فِيمَا احْسَبُ اَبُو وَجَرَّةِ السَّعْدِي  
بقوله



والعرب تقول لكل مسيل ماء شَقَّة السَّيْلِ في الارض فَأَنْهَرَهُ وَوَسَّعَهُ عَقِيقُ قَالَ وفي بلاد العرب اربعة اَعْقَة وَهي اودية عادية شَقَّتْهَا السَّيُولُ ، وقال الاصمعي الاعْقَة الاودية قال فُتْها عَقِيقُ عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العَرَمَةَ يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء ، قال السَّكُونِي عَقِيقُ اليمامة لمبنى عَقِيلُ فيه قَرْى وتخل كثير ويقال له عَقِيقُ تَمْرَةٍ وهو عن يمين القُرْطِ منقطع عارض اليمامة في رمل الجزء وهو منبر من منابع اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه امير وفيه يقول الشاعر

تَرْبِعُ لَيْلِي بِالْمَصْبِجِ فَالْحَيِّ وَجْهٌ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَاقِيَا

ومنها عَقِيقُ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وفيه عيون وتخل ، وقال غيره ههنا عَقِيقَانِ الْاَكْبَرُ ١٠ وهو مما يلي الْحَرَّةَ ما بين ارض عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ الى قصر المَرَاجِلِ ومما يلي الْحَيِّ ما بين قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الى قصر المَرَاجِلِ ثُمَّ اَذْهَبَ بِالْعَقِيقِ صُعُدًا الى مَنْتَهَى الْبَقِيعِ وَالْعَقِيقُ الْاَصْغَرُ ما سَقَلَ عَنْ قِصْرِ الْمَرَاجِلِ الى مَنْتَهَى الْعَرَصَةِ ، وفي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ يَقُولُ الشَّاعِرُ اَتَيْتُ مَرَّتًى عَلَى الْعَقِيقِ وَأَهْلَهُ يَشْكُونَ مِنْ مَطَرِ الرَّبِيعِ نُزُورًا

١٥ مَا ضُرَّكُمْ أَنْ كَانَ جَعْفَرُ جَارِكُمْ أَنْ لَا يَكُونَ عَقِيقُكُمْ مَمْطُورًا

والى عَقِيقِ الْمَدِينَةِ يَنْسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْاَصْغَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ الْمَعْرُوفِ بِالْعَقِيقِيِّ لَهُ عَقَبٌ وَفِي وَلَدِهِ رِيَاسَةٌ وَهُنَّ وَلَدُهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَقِيقِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ كَانَ مِنْ وَجْهِهِ الْإِشْرَافُ بِدَمِشْقَ وَمَعَهُ أَبُو الْفَرَجِ السَّوَاوَا وَمَاتَ بِدَمِشْقَ لِارْبَعِ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْاُولَى سَنَةِ ٣٧٨ وَدُفِنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ ، وَفِي هَذَا الْعَقِيقِ قُصُورٌ وَدُورٌ وَمَنَازِلٌ وَقَرْىٌ قَدْ ذُكِرَتْ بِأَسْمَائِهَا فِي مَوَاضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ الْعَقِيقِ وَأَنْ عَلَيْهِ أَمْوَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ مِيلَيْنِ وَقِيلَ سِتَّةٌ وَقِيلَ سَبْعَةٌ وَهِيَ أَعْقَةٌ أَحَدُهَا عَقِيقُ

المدينة عُنُقَ عَنْ حَرَّتْهَا أَيْ قُطِعَ وَهَذَا الْعَقِيقُ الْأَصْغَرُ وَفِيهِ بَيْرٌ رُومَةٌ وَالْعَقِيقُ  
الْأَكْبَرُ بَعْدَ هَذَا وَفِيهِ بَيْرٌ عُرُوةٌ وَعَقِيقٌ آخَرٌ أَكْبَرُ مِنْ هَذَيْنِ وَفِيهِ بَيْرٌ عَلَى  
مَقَرِبَةٍ مِنْهُ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ مُزَيْنَةَ وَهُوَ الَّذِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِلَالِ بْنِ  
الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ ثُمَّ أَقْطَعَهُ عَمْرُ النَّاسِ فَعَلَى هَذَا يَحْمِلُ الْخِلَافُ فِي الْمَسَافَاتِ ،  
وَمِنْهَا الْعَقِيقُ الَّذِي جَاءَ فِيهِ أَنْكَ بَوَادٍ مُبَارَكٍ هُوَ الَّذِي بِبَطْنِ وَادِي نَدَى  
الْكَلْبِيَّةِ وَهُوَ الْأَقْرَبُ مِنْهَا وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ أَنَّهُ مُهَلُّ أَهْلِ الْعَرَوَاتِ مِنْ ذَاتِ  
عَرَفٍ ، وَمِنْهَا الْعَقِيقُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي عَقِيلٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ عَقِيقُ بَنِي  
عَقِيلٍ فِيهِ مِنْبَرٌ مِنْ مَنَابِرِ الْإِمَامَةِ ذِكْرُهُ الْقَحْطِيفُ بْنُ حَمِيرٍ الْعُقَيْلِيُّ حَيْثُ قَالَ

عَاطِمُ ابْنِ أُدْرِيسٍ أَلَمْ يَأْتِكِ الَّذِي صَحَّحْنَا ابْنَ أُدْرِيسٍ بِهِ فَتَقَطَّرَا  
فَلَيْتَكَ تَحْتَ الْحَافِقِينَ تَرْسُمُهُ وَقَدْ جُعِلَتْ دَرْعًا عَلَيْهَا وَمُغَفَّرَا  
يُرِيدُ الْعَقِيقُ ابْنَ الْمُهَيَّرِ وَرَهْطُهُ وَدُونَ الْعَقِيقِ الْمَوْتُ وَرَدًّا وَأَحْمَرَا  
وَكَيْفَ تَرِيدُونَ الْعَقِيقَ وَدُونَهُ بَنُو الْمُحَصَّنَاتِ اللَّابِسَاتِ السَّهْوَرَا

وَمِنْهَا عَقِيقٌ وَلَا يُدْخِلُونَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ قَرْيَةً قَرِبَ سِوَاكَنَ مِنْ سَاحِلِ  
الْبَحْرِ فِي بِلَادِ الْبَحَاةِ يُجَلِّبُ مِنْهَا التَّمْرَ هَنْدُسٌ وَغَيْرُهُ ، وَمِنْهَا الْعَقِيقُ مَا لَبِنِي  
جَعْدَةُ وَجَرَّمَ تَخَاصَمُوا فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى بِهِ لِبْنِي جَرِّمٌ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ  
بْنُ عَبْدِ الْعَزِزِيِّ بِنَ فِرَاحٍ الْجَرْمِيُّ أَبِيبَاتَا ذِكْرُنَاهُمَا فِي الْأَقْبِصَةِ ، وَمِنْهَا عَقِيقُ الْبَصْرَةِ  
وَهُوَ وَإِنْ مَا يَلِي سَقَوَانُ قَالَ يَمُوتُ بَنُ الْمُزْرَعِ أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنْشَدْتَنِي  
صَبِيَّةً مِنْ هَذَيْلٍ بِعَقِيقِ الْبَصْرَةِ تَرْتِي خَالَهَا فَقَالَتْ

أَسْأَلُ عَنْ خَالِي مُذْ يَلُومُ رَاكِبًا إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَبُورُ الرَّاكِبُ  
فَلَوْ كَانَ قَرْنًا يَا خَلِيلِي غَلِبْتُهُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْفَ لِلْمَوْتِ غَالِبُ

قَالَ يَمُوتُ رَأَيْتَ هَذِهِ لِجَارِيَةٍ تَغْنِيهَا بِالْعَقِيقِ عَقِيقِ الْبَصْرَةِ ، وَمِنْهَا عَقِيقُ  
آخِرٍ يَدْفَعُ سَيْلَهُ فِي غَوْرَى تَهَامَةٍ وَأَيَّاهُ عَنَى فِيهَا أَحْسَبُ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ  
بِقَوْلِهِ

والعرب تقول لكل مسيل ماء شَقَّة السَّيْلُ في الأرض فَأَنْهَرَهُ وَسَّعَهُ عَقِيفٌ قال وفي بلاد العرب أربعة أَعْقَة وهي أودية عادية شَقَّتْهَا السَّيُولُ وقال الاصمعي الأعقَة الأودية قال فنها عَقِيف عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العَرَمَةَ يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء قال السَّكُونِي عَقِيف اليمامة لبيى عَقِيف فيه قرى وتخل كثير ويقال له عَقِيف ثَمَرَةٌ وهو عن يمين الْفُرْط منقطع عارض اليمامة في رمل التَّجَرُّ وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه أمير وفيه يقول الشاعر

تَرْبَعُ لَبَيْتِي بِالْمُضَبِّجِ فَالْحَيِّ وَجِئْتُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيفِ السَّوْاقِيَا

ومنها عَقِيفُ بِنَاهِيَةِ الْمَدِينَةِ وفيه عيون وتخل وقال غيره هما عَقِيفَانِ الْكَبِيرُ وهو مما يلي الْحَرَّةَ ما بين أرض عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى قَصْرِ الْمَرَاجِلِ وَمَا يَلِي الْحَيِّ مَا بَيْنَ قُصُورِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ وَبَيْنَ عَشْمَانَ إِلَى قَصْرِ الْمَرَاجِلِ ثُمَّ انْهَبَ بِالْعَقِيفِ صُعْدًا إِلَى مَنَتَهَى الْبَقِيعِ وَالْعَقِيفُ الْأَصْغَرُ مَا سَقَلَ عَنْ قَصْرِ الْمَرَاجِلِ إِلَى مَنَتَهَى الْعَرَصَةِ وفي عَقِيفِ الْمَدِينَةِ يَقُولُ الشَّاعِرُ أَتَى مَرَّتٌ عَلَى الْعَقِيفِ وَأَهْلُهُ يَشْكُونَ مِنْ مَطَرِ الرَّبِيعِ نُزُورًا

١٥ مَا ضَرَّكُمْ أَنْ كَانَ جَعْفَرُ جَارِكُمْ أَنْ لَا يَكُونَ عَقِيفُكُمْ مَمْطُورًا

وَالْعَقِيفُ الْمَدِينَةُ يَنْسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى طَائِفٍ الْمَعْرُوفِ بِالْعَقِيفِيِّ لَهُ عَقِيبٌ وَفِي وَلَدِهِ رِيَاسَةٌ وَهُوَ وَلَدُهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَقِيفِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ كَانَ مِنْ وَجُوهِ الْأَشْرَافِ بِدِمَشْقَ وَمِنْهُ أَبُو الْفَرَجِ السَّوَاوَا وَمَاتَ بِدِمَشْقَ لِأَرْبَعِ خَلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٣٧٨ وَدُفِنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ وَفِي هَذَا الْعَقِيفِ قُصُورٌ وَدُورٌ وَمَنَازِلٌ وَقُرَى قَدْ ذُكِرَتْ بِأَسْمَائِهَا فِي مَوَاضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ الْعَقِيفِ وَادٌ عَلَيْهِ أَمْوَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ مِائَتَيْنِ وَقِيلَ سِتَّةٌ وَقِيلَ سَبْعَةٌ وَهِيَ أَعْقَة أَحَدُهَا عَقِيفٌ

أَرَى زَاهِرًا لَمَّا رَأَى مَسْتَهْدًا    وَأَنْ لَيْسَ لِي مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ زَاهِرُ  
 أَقَامَ يُعَاظِيهِ الْحَدِيثَ وَأَتَمَّنَا    لِحُتْلَفَانِ يَوْمَ تَبْلَى السَّيْرَانُ  
 يَحْدِثُنِي مِمَّا يَجْتَمِعُ عَقْلُهُ    أَحَادِيثَ مِنْهَا مُسْتَقِيمٌ وَحَاسِرُ  
 وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَرَانِي رَاضِيًا    يِعْلَلُنِي بَعْدَ الْإِحْسَانِ زَاهِرُ  
 وَبَعْدَ الْمُصَلَّى وَالْعَقِيفِ وَأَهْلِهِ    وَبَعْدَ الْبَلَاطِ حَيْثُ يَحْلُو التَّنَازُرُ  
 إِذَا أَعْشَبَتْ قُرْبَانُهُ وَتَزَيَّنَتْ    عِرَاضُهَا بِهَا نَبَتْ أَنْيَقُ وَزَاهِرُ  
 وَغَنَى بِهَا الدِّبَانُ تَغْزُو نَبَاتَهَا    كَمَا وَقَعَتْ أَيْدِي الْقِيَانِ الْمَزَاهِرُ  
 وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِ الْعَقِيفِ وَذِكْرِهِ مُطْلَقًا وَيَصْعُبُ تَمْيِيزُ كُلِّ مَا قِيلَ  
 فِي عَقِيفٍ فَنَذْكُرُ مَا قِيلَ فِيهِ مُطْلَقًا قَالِ أَعْرَابِيٌّ

أَيَا تَحْلَتْنِي بَطْنُ الْعَقِيفِ أَمَا لَفِي    جَنَى الْخَلِّ وَالتَّيْنِ انْتِظَارِي جَنَانُكُمَا  
 لَقَدْ خِفْتُ أَلَّا تَنْفَعَانِي بِطَابِيلِ    وَأَنْ تَمْنَعَانِي مَجْتَنِي مَا سَوَاكُمَا  
 لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْغَنَى    تَحَدَّثَ عَنْ ظَلَمِكُمَا لِأَصْطَفَاكُمَا  
 وَزَوَّجَتْ أَعْرَابِيَّةً مَنِ يَسْكُنُ عَقِيفَ الْمَدِينَةِ وَحَمَلَتْ إِلَى نَجْدٍ فَقَالَتْ  
 إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْعَقِيفِ تَنَسَّهَتْ    تَجَدَّدَ لِي شَوْقِي يُضَاعَفُ مِنْ وَجْدِي  
 إِذَا رَحَلُوا بِي نَحْوَ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ    فَخَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رُجُوعِي إِلَى مَنْجِدِي  
 عَقِيلٌ مِنْ قَرَى حَوْرَانَ مِنْ نَاحِيَةِ اللَّوِيِّ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقِ الْبَيْهَاءِ يَنْسَبُ الْفَقِيهَ  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْعُقَيْلِيُّ الْهَوَارِيُّ كَانَ مِنْ أَكْثَابِ ابْنِ حَنِيفَةَ  
 صَاحِبِ بَرْهَانَ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْبَلَخِي بِدِمَشْقٍ أَخَذَ عَنْهُ  
 وَتَقَدَّمَ فِي الْفَقْهِ وَصَارَ مَدْرَسًا بِجَامِعِ قَلْعَةِ دِمَشْقٍ وَتُوفِيَ فِي سَنَةِ ٥١٤ هـ وَلَهُ  
 ٢٠ شَعْرٌ مِنْهُ

مَا الْيَقُ الْإِحْسَانُ بِالْأَحْسَنِ    عَقْلًا إِلَى الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ  
 وَاقْبَحُ الظُّلْمِ بِذِي ثَرَوَةٍ    حَكَمَ فِي الْأَرْوَاحِ مُسْتَأْنِ  
 يَا مَنْ تَوَلَّى عَاتِبًا مُعْرِضًا    يَعْدِلُ فِي هَاجِرِي وَلَا يَنْتَنِ

يا صاحبي انظرا هل تُونسان لنا بين العقيف وأوطاس بأحداج  
 وهو الذي ذكره الشافعي رحمه فقال لو اهلوا من العقيف كان احسب الى  
 ومنها عقيف القنان تجرى فيه سيول قلل نجد وحباله ، ومنها عقيف تمر  
 قرب تبالة وبيشة وقد مر وصفه في زبئة وقيل عقيف تمر هو عقيف اليمامة  
 ه وقد ذكر وذكر عرام ما حوالى تبالة زبئة بتقديم الباء ثم قال وعقيف تمر  
 نعقيل رميماعها بثور والبئر يشبه الاحساء تجرى تحت الحصى مقدار ذراع  
 وفراعين ودون ذلك وربما اثارته الدواب بحوافرها وقال السكري في قول جرير  
 اذا ما جعلت السبي بيني وبينها وحررة ليلى والعقيف اليمانيا

العقيف واد لبني كلاب نسبه الى اليمن لان ارض هوازن في نجد ما يلي  
 ١٠ اليمن وارض غطفان في نجد ما يلي الشام وايضا عنى القرظنى بقوله  
 الم تر اتي يوم جؤ سويقسة يكيمت فنادتني هنيئة ما ليا  
 فقلت لها ان البكاء لراحة به يشتفى من ظن ألا تلاقيا  
 قفى ودعينا يا هنيئد فأتى ارى الحى قد سام العقيف اليمانيا  
 وقال اعرابي

١٥ الا ايها الركب المجثون عرجوا باهل العقيف والمنازل من علم  
 فقالوا نعم تلك الظلول كعهدنا تلوح وما معنى سؤالك عن علم  
 فقلت بلى ان القواد يهيجك تذكر اوطان الاحبة والخدم  
 وقال اعرابي

٢٠ ايا سرورتي وادى العقيف سقيتما حيا غصة الانفاس طيبة الورد  
 ترديتما مع الثرى وتغلغلت عروقها تحت الدى في ثرى جعد  
 ولا تهين طلاكما ان تباعدت في الدار من ترجو ظلالكما بعدى  
 وقال سعيد بن سليمان المساحقى ينتشوق عقيف المدينة وهو في بغداد  
 ويذكر غلاما له اسمه زاهر وانه ابتلى محادثته بعد احبته فقال

فبياع فيه ، وقال الاصمعي عكاظ نخل في واد بينه وبين الطاييف ليلة وبينه  
وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له الأثيدآء  
وبه كانت أيام الفجاء وكان هناك صخور يطوفون بها والحجون السيهساء قل  
الواقدي عكاظ بين نخلة والطاييف وذو المجاز خلف عرفة ونجدة بم الظهران  
وهذه أسواق قريش والعرب ولم يكن فيه اعظم من عكاظ قالوا كانت العرب  
أقامت بسوق عكاظ شهر شوال ثم تنتقل الى سوق ندى المجاز فتقيم فيه عشرين  
يوماً من ندى القعدة ثم تنتقل الى سوق ندى المجاز فتقيم فيه الى أيام الحج  
عكبراً بصم اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر والظاهر  
انه ليس بعربي وقد جاء في كلام العرب العكبرة من النساء الجانيئة الخلف  
١٠ وقال حمزة الاصمعي بزرج سابور معرب عن وزركشافور وهي المسماة بالسريانية  
عكبراً وقال طول عكبراً تسع وستون درجة ونصف وثلاث درجة وعرضها ثلاث  
وثلاثون درجة ونصف اطول نهارها اربع عشرة درجة ونصف وهو اسم بليدة  
من نواحي دجيل قرب صريفيين وأنا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ  
والنسبة اليها عكبرى وعكبرادى منها شيخنا امام عصره محب الدين ابو  
٥٠ البقا عبد الله بن الحسين الخوي العكبرى مات في ربيع الاول سنة ٤١٩ هـ  
وقرى على سارية بجامع عكبراً

لله دُرِّي يا مدينة عكبراً ايا خيبر مدينة فوق الشرى  
ان كنت لا أم القرى فلقد أرى أهليكم ارباب الساحة والقرى  
هذا مقصور ومدته الجحري فقال

٢٠ ولما نزلنا عكبراً ولم يكن نبياً ولا كانت حلالاً لنا الخمر  
دعونا لها بشراً ورب عظيم دعونا لها بشراً فأصرحنا بشراً

العكبرشة بالميمامة من ميماء بني عدلى بن عبد مناة عن محمد بن ادريس  
بن ابي حفصة

## باب العين والكاف وما يليهما

عَكَا عَكَتُهُ أَكْهَ عَكَا إِذَا حَبَسْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَأَمْرًا عَكَتَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

غَيْرِ عَكَّةَ اللَّهُ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،

عُكَادَ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ قَرِيبَ زَيْدٍ ذَكَرْتُهُ فِي عُكُوتَيْنِ ،

هَ عَكَشَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةِ وَآخِرَةِ شَيْنٍ مَحْجَمَةُ الْعُكَّاشَةِ الْعُنْكَبُوتِ وَبِهَا

سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْعُكَّاشُ نَبْتُ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَشَجَرٌ عَكَشٌ كَثِيرُ الْأَغْصَانِ

مَتَشَجَّةٌ وَعَكَشَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا جَمَلَ عَلَيْهِمْ قَالُوا وَعُكَّاشُ جَبَلٌ يَنَارُحُ

طَمِيَّةٌ وَمِنْ خُرَافَاتِهِمْ أَنَّ عَكَشَ زَوْجَ طَمِيَّةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَكَشَ مَا عَلَيْهِ نَحْلٌ

وَقَصُورَ لَبْنَى نَمِيرٍ مِنْ وَرَاءِ حُطَيَّانَ بِالنَّشْرِيفِ قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ

ظَعْنْتُ وَوَدَعْتُ الْخَلِيْطَ الْيَمَانِيَا سُهَيْلًا وَأَذْنَاهُ أَنْ لَا تَلَاقِيَا ١.

وَكُنَّا بِعُكَّاشٍ كَجَارِي كَفَاءَةٍ كَرِيْمَيْنِ تَمَّا بَعْدَهُ قَرِيبَ تَنَاقِيَا

وَهُوَ حَصْنٌ وَسُوقٌ لَهُمْ فِيهِ مَزَارِعٌ بَرٌّ وَشَعِيرٌ قَالَ عُمَارَةُ

وَلَوْ أَتَيْتُنَا فِيهِمْ وَفِينَا بُلُوكُهُ وَفِيهِمْ وَالْيَوْمَ الْعَبُورِيُّ شَامِسٌ

لَمَّا آتَى عَكَشًا مَعَ الْقَوْمِ مَعْبَدٌ وَأَمْسَى وَقَدْ تَسْفَى عَلَيْهِ الرُّوَامِسُ ،

هَ عُكَاطٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرَةِ ظَاةٍ مَحْجَمَةُ قَالَ اللَّيْثُ سَمِيَ عَكَاطٌ عُكَاطًا لِأَنَّ الْعَرَبَ

كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهِ فَيُعْكَطُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِالْفَخَارِ أَيْ يَدْعُوهُ وَعَكَطَ فُلَانٌ

خَصْمَهُ بِاللَّدَدِ وَانْحَجَّ عَكَطًا وَقَالَ غَيْرُهُ عَكَطَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ يَعْكَطُهَا عَكَطًا إِذَا

حَبَسَهَا وَتَعَكَطَ الْقَوْمُ تَعَكَطًا إِذَا تَحَبَّسُوا يَنْظُرُونَ فِي أُمُورِهِمْ قَالَ وَبِهِ سَمِيَتْ

عَكَاطٌ ، وَحَكَى السُّهَيْلِيُّ كَانُوا يَتَفَاخَرُونَ فِي سُوقِ عَكَاطٍ إِذَا اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ

عَكَاطَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِذَا فَخِرَهُ وَغَلِبَهُ بِالْمُفَاخَرَةِ فَسَمِيَتْ عَكَاطٌ بِذَلِكَ ،

وَعَكَاطُ اسْمُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ تَجْتَمِعُ

بِعَكَاطٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَيَتَفَاخَرُونَ بِهَا وَبِحَضَرِهَا شُعْرَاءُهُمْ وَيَتَنَاشِدُونَ مَا أَحْدَثُوا

مِنَ الشَّعْرِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ وَأَنْيَمُ عُكَاطِيٌّ نُسِبَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَا يُجْمَلُ إِلَى عَكَاطٍ

عُكْرَتَان بضم أوله وسكون ثانيه بلفظ تنثنية عُكْرَة وهو أصل الدَّائِب وهو قد  
تفج عينه والعُكْرَة واحدة العُكَى وهو الغَوْل يخرج من المَغْزَل وهو اسم جبلين  
منيعين مشرفين على زبيد باليمن من أحدهما عمارة بن الحسن اليماني الشاعر  
من موضع فيه يقال له الزَّرَائِبُ وقال الراجز الحلاج يخاطب اذا تَفَرَّ عَيْنَة

٥ اذا رايت جبلتي عُكَادَ وَعُكُوتَيْنِ مِنْ مَكَانٍ بَادٍ فَأُبَشِّرِي يَا عَيْنَ الْبَرْقَادِ  
وجبل عكاد فوق مدينة الزَّرَائِبِ واهلها باقون على اللغة العربية من الجاهلية  
الى اليوم لم تتغير لغتهم بحكم انهم لم يختلطوا بغيرهم من الحاضرة في مناسحة  
وهم اهل قَرَار لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه ،

عَكَّة بفتح أوله وتشديد ثانيه قال ابو زيد العكَّة الرملة تَحِيَّتْ عليها الشمس  
١. وقال الليث العكَّة من الحَرِّ القَوْرَة الشديدة في القَيْظ وهو الوقت الذي تَرُكِد  
فيه الريح وقد تَقَيَّم في عَكَّ ما فيه كفاية ، قال صاحب الملحة طول عكَّة  
ست وستون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وفي ذَرَع اى عون طولها  
ثمان وخمسون درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة  
وثلاث وفي الاقليم الرابع ، وعكَّة اسم بلد على ساحل بحر الشام من عمل  
٥ الارن وفي من احسن بلاد الساحل في ايماننا هذه واعمرها قال ابو عبد الله

محمد بن احمد بن ابى بكر البناء البشّارى عكَّة مدينة حصينة كبيرة للجماع  
فيه غاية زيتون يقوم بسرجه وزبادة ولم تكن على هذه الحصانة حتى قدمها  
ابن طولون وكان قد رأى صور واستدارة الحائط على ميناسها فأَحْسَب أن  
يتخذ لعكَّة مثل ذلك المينة فجمع صنّاع الكور وعرض عليهم ذلك فقيّل له لا  
٢. يهتدى احد الى البناء في الماء في هذا الزمان ثم ذكر له جدنا ابو بكر البناء  
وقيل له ان كان عند احد فيه علم فهو عنده فكتب اليه وأتى به من المقدس  
وعرض عليه ذلك فاستهان به والتّمَس منهم احضار فُلُكٍ من خشب الجَمَيز  
غليظة فلما حصرّت عمد يَصْقُها على وجه الماء بقدر الحصن السرى وضمر .



عَكَّ بفتح اوله والعَكَّ في اللغة الخبس والعَكَّ ملازمة الخَمَى والعَكَّ استعساده الحديث مَرَّتَيْنِ وَعَكَّ قَبِيلَةً يضاف اليها مخلاف باليمن ومقابلته مَرَّتَيْنِ ههنا ذَهَلَكُ قال ابو القاسم الزجاجي سميت بعَكَّ حين نزولها واشتقاقها في اللغة جَانِزٌ ان يكون من العَكَّ وهو شدة الحر يقال يوم عَكَّ اى اكَّ شديد الحر ه وقال انقراء بقل عَكَّ الرجل ابله عَكَّا اذا حبسها فهي معكوكة وقال الاصمعي عَكَّهُ بِشَّيْءٍ عَكَّا اذا كَرَّرَهُ عليه وقال ابن الاعرابي عَكَّ فلان الحديث اذا فُسِّرَ وقال سالت القناني عن شيء فقال سوف اَعَكُّه لك اى اُفَسِّرُه والعَكَّ ان تَسْرُدَ قول الرجل ولا تقبله والعَكَّ الدَّقُّ وقد اختلف في نسب عَكَّ فقال ابن اللبى هو عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد بن العوث بن نبت بن مالک بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو قول من نسبته في اليمن وقال اخرون هو عك بن عدنان بن ادد اخو معد بن عدنان ه

عَكْلٌ بصم اوله وسكون ثانيه واخره لام قال الازهرى يقال رجل عاكِلٌ وهو القصير الخيل الميشوم وجمعه عُكْلٌ وعُكْلٌ قَبِيلَةٌ من الرباب تُسْتَحْمَقُ ه ايقهلون لمن يَسْتَحْمَقُونَهُ عُكْلِيٌّ وهو اسم امرأة حصنت بنى عوف بن وايل بن عبد مناة بن ادد بن طابخة بن الياس بن مضر فغلبت عليهم وسموا باسمها وم الحارث وجشم وسعد وعلى بنو عوف بن وايل وأُمُّ بنت ذى اللحية من حمير ه وعكَلٌ اسم بلد عن العمري واطن ان الكلاب العُكْلِيَّةُ تنسب اليه وه هذه الله في الاسواق والسوقية الله يصاد به ه

٢. العُكْلِيَّةُ مثل الذى قبله وزيادة ياء نسبة الموث اسم ماء لبني ابي بكر بن كلاب قال الاصمعي وهو يذكر منازل قيس بنجند فقال واما ابو بكر بن كلاب فن اثنى بلادها الى اخوتها ما يلى بنى الاصبط العُكْلِيَّةُ وه مائة عليهم ه خمسون بيروا وجبلها اسود يقال له اسود النساء

ونزلوا عليها وخندقوا دونهم خندقا وجاءهم صلاح الدين ونزل دونهم واقام  
حوالي ثلاث سنين حتى استعادها الاشرنج من المسلمين عنوة في سابع  
جمادى الاخرة سنة ٥٨٧ واحضروا اسارى المسلمين وكانوا نحو ثلاثمائة الف  
وجعلوا عليهم جملة واحدة فقتلواهم عن اخرهم وفي ايديهم الى الآن وقد  
نسب اليها قوم منهم الحسن بن ابراهيم العتيبي يروى عن الحسن بن جرير  
الصبوري روى عنه عبد الصمد بن الحكم

### باب العين واللام وما يليهما

العلاء بضم اوله والقصر وهو جمع العَلْيَا وهو اسم لموضع من غاحية وادي  
القرى بينها وبين الشام نزله رسول الله صلعم في طريقه الى تبوك وبني مكان  
١. مصلاة مسجداً ، والعلاء ايضا ركيات عند الحَصَا من ديار كلاب والعلاء ايضا  
موضع في ديار غَطَّة

العلاء بفتح اوله والمثد بمعنى الرفعة موضع بالمدينة اظم او عنده اظم وسكة  
العلاء بخاراً معروفة ينسب اليها ابو سعيد الكلابي العلاءي روى عنه ابو  
كامل البصري وغيره

٢٥ العلاتان بلفظ تثنية العلاء وهي السندان وتُشَبِّه بها الناقة الصلبة وكورة  
العلاتين بنواحي حمص بالشام

العلاء بالفتح هي السندان كما ذكر قبله والعلاء ايضا صخرة محوطة حولها  
بالأخشاء واللبس والرمان ثم يطبخ فيها الأقط وجمعها علأ وهو جبل في ديار  
النمير بن قاسط لبني جشم من زيد مناة وعلأ لبني هزان باليمامة على طريق  
٢٥ الحاج وبها المحتال وفي حجارة بيض يحكك بعضها ببعض ويكتحل بتلك الحكة  
وعلأ حلب بالشام وقال الخفصي العلاء والعَلِيَّة لبني هزان وبني جشم والحارث  
ابن لوى قال

أَتَتَكَ هَزَانُكَ مِنْ نَعَامِهَا وَمِنْ عَلَاتِهَا وَمِنْ أَكَامِهَا

بعضها الى بعض وجعل لها بابا عظيما من ناحية الغرب ثم بنى عليها الحجارة  
والشيد وجعل كلما بنى خمس دوايس ربطها بأعمدة غلاظ لبشتند البنساء  
وجعلت الفلق كلما ثقلت نزلت حتى اذا علم انها قد استقرت على الرمل  
تركها حولا كاملا حتى اخذت قرارها ثم عاد فبنى من حيث ترك وكلما بلغ  
٥ البنساء الى المحيط الذى قبله ادخله فيه وحيط به ثم جعل على السباب  
قنطرة والمراكب كل ليلة تدخل البناء وتجبر سلسلة بينها وبين البحر الاعظم  
مثل صور قال فدفع اليه الف دينار سوى الخلع والمركوب واسمه عليه مكتوب  
الى اليوم، قال وكان العدو قبل ذلك يغير على المراكب في حدود سنة ١٥ على  
عمرو بن العاصى ومعوية بن ابي سفيان وكان معاوية في فتحها وفتح السواحل  
١٠ اثر جميل ولما ركب منها الى غزوة قبرص رمها واعاد ما تشعث منها وكذلك  
فعل بصور ثم خربت فجددها هشام بن عبد الملك وكانت فيها صناعة بلاد  
الأردن وفي محسوبة من حدود الاردن ثم نقل هشام الصناعة منها الى صور  
فبقيت على ذلك الى قرابة ايام الامام المقتدر ثم اختلفت ايدي المتغلبين  
عليها وعمرت عكة احسن عبارة وصارت بها الصناعة الى يومنا ذا وفي لافرنج،  
١٥ وفي الحديث طوى لما رأى عكة وقال القراء هذه ارض عكة وارض عكة تصاف  
ولا تصاف اى حارة، وكانت قديما بيد المسلمين حتى اخذها الافرنج  
ومعديهم بغدوين صاحب بيت المقدس من زهر الدولة بناء الجيوش منسوب  
الى امير الجيوش بدر الجمالى او ابنه وكان بها من قبل المصريين فقصد الافرنج  
برا وبحرا في سنة ٤٩٧ فقاتلهم اهل عكة حتى عجزوا عنهم لقصور المادة بهم وكان  
٢٠ اهل مصر لا يمدونهم بشيء فسلموها اليهم وقتلوا منها خلقا كثيرا وسبوا  
جماعة اخرى حملوهم الى خلف البحر وخرج زهر الدولة حتى وصل الى دمشق  
ثم عاد الى مصر ولم تنزل في ايديهم حتى افتتحها صلاح الدين يوسف بن  
ايوب في جمادى الاولى سنة ٥٨٣ واشكتها بالرجال والعدد والميرة فعاد الافرنج

عَلِيَّةٌ بِكسر اوله وسكون ثانيه هو فَعْلِيَّةٌ من الذى قبله وهو مُوَيْهَةٌ بالدَّاءِ ،  
 الْعَلْتُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ثلثة مثلثة ان كان عربياً فهو من العَلْتُ  
 وهو خَلَطُ الْبَرِّ بالشعير يقال عَلْتُ الطعامَ يَعْليته عَلْتًا وهى قرية على دجلة  
 بين عكبرا وسامراء ذكر الماوردى فى الاحكام السلطانية ان العلت قرية  
 ه موقوفة على العلويين وهى فى اول العراق فى شرقى دجلة وفيها يقول احمد بن  
 جعفر حَفْظُهُ

دَجَانَةٌ بِالْعَلْتِ وَسَطَ الْمَسْرِقِ نَزَلْتُهَا وَصَارِمَى رَفِيقِى  
 على غلامٍ من بنى الخَلِيقِ بكلّ فعلٍ حسنٍ خَلِيقِ  
 فُجَاءَ بِالْجَامِ وَبِالْأَبْرِيقِ اما رايته قطع العَقِيقِ  
 اما رايته شَفَقَ الْبُرُوقِ اما شَمِمتَ نَكْهَةَ الْمَعشُوقِ  
 ما احسنَ الْآيَامِ بِالصَّدِيقِ على صُبُوحٍ وعلى غُبُوقِ  
 ان لم يحل ذاك الى التنزيق

وقد نسب اليها جماعة من المحدّثين منهم ابو محمد طلحة بن مظفر بن  
 غانم الفقيه العلّثى سمع يحيى بن ثابت واحمد بن المبارك المرقعاني وابن  
 ١٥ البَيطِى وغيرهم قرأ بنفسه وكان موصوفاً بحسن القراءة ديناً ثقة فاضلاً تروى  
 سنة ٣٩٥هـ وبنوه عبد الرحمن ومكارم ومظفر سمعوا الحديث جميعاً

عَلْتُمْ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ثلثة مثلثة مفتوحة اسم موضع لا اعرف له  
 اصلاً

عَلَجَانٌ موضع فى شعر ابى نُوَادٍ الْإِلَادِى  
 ٢٠ ولقد نظرتُ الْعَيْثَ تَحْفِيزُهُ رِيحٌ شَامِيَةٌ اِذَا بَرَقَتْ  
 بالبطن من عَلَجَانٍ حَلَّ بِهِ دَانٍ قُوَيْفٌ الْاَرْضُ اِنْ وَدَقَتْ  
 عَلَجَانَةٌ فى قول حبيب الهذلى

ولقد نظرتُ ودون قومى مَنْظَرٌ من قَيْسَرُونَ فَبَلَقَ فِى سَلَابٍ

والعلاء كورة كبيرة من عمل معرة النعمان من جهة البر تشتمل على قرى كثيرة ويطلقها القاصد من حلب الى حماة  
علاف مثل قطام كانه امر بالعلف موضع  
العلاقة بليدة في الحوف الشرقى من ارض مصر دون بلبيس فيها اسواق  
 ه ويازار يقوم للعرب

العلاق حصن في بلاد البجة في جنوب ارض مصر به معدن التبر بينه وبين  
 مدينة اسوان في ارض قباحة يجتفر الانسان فيها فان وجد فيها شيئا  
 فجر منه للمحتقر وجرو منه لسلطان العلاق وهو رجل من بنى حنيفه من  
 ربيعة وبينه وبين عبدان ثمان رحلات  
 ه علان بكسر العين من نواحي صنعاء اليمينية  
العلانة من نواحي دمار باليمن حصن او بلد  
العلانية لا ادرى اى شىء هذه الصيغة الا انها اسم موضع قال فيه ابو ذؤيب  
 الهذلى

فما أم خشف بالعلانية دارها تَمْوُش البرير حيث نال اهتصارها  
 ه قَسَوْد ماء المَرْد فاهما كَلُون الثَّوَر وَفَى ادماء سارها  
 بأحسن منها حين قامت فاعرَضَتْ تَوَارى الدموع حين جد احداؤها  
 وقال ابو سَهْم الهذلى

ارى الدهر لا يَبْقَى على حَدَثانه اَنْوَرُ بِأَطراف العلانية فارد  
علب بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة حُبُّ الكُرْمَةِ اخر حد اليمامة  
 ١٢ اذا خرجت منها تريد البصرة فاما العلب فهو الارض الغليظة لله لو مطرت  
 دهورا لم تنبت خضرا وكل موضع صلب خشن من الارض فهو علب والعلب  
 السدُر وجمعه عُلب والعلب اُتَتْ غليظة من الشجر تتخذ مقطرة واما الكُرْمَةُ  
 فمعدنها الكرامة ومنه افعل ذلك كُرْمَةً لك وكُرْمَى لك

عَلَمَةٌ بَفَجِّ أَوَّلِهِ ثَمَّ السَّكُونِ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَهَاءٌ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ  
جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ء

عَلَّلَانُ بِالْخَرِيكِ فَعَلَّانٌ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ شُرْبُ الْأَبْلِ الثَّانِي وَالْأَوَّلُ يُقَالُ لَهُ النَّهْلُ  
يَعْنِي أَنَّهُ مَوْضِعٌ لِدَلِكِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّعْلِيلِ وَهُوَ كَالْمُدَاغَةِ وَالِاسْتِغْثَالِ  
وَالْإِلَهَاءِ وَهُوَ مَا جِسمِي ء

الْعَلَمُ بِالْخَرِيكِ وَالْعَلَمُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ الْجَبَلُ وَجَمْعُهُ الْأَعْلَامُ قَالَ جَرِيرٌ •  
إِذَا قُطِعْنَ عَلَمًا بَدَأَ عَلمٌ وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

سَقَى الْعَلَمَ الْفَرْدَ الَّذِي فِي ظِلَالِهِ غَزَالَانِ مَكْحُولَانِ مُؤَلَّفَانِ  
طَلَبْتُهُمَا صَيْدًا فَلَمْ أَسْتَطِعْهُمَا وَخَتَلَا فُفَاتَانِي وَقَدْ قَتَلَتَانِي

١. وَيُقَالُ لَمَّا يُبْنَى عَلَى جَوَازِ الطَّرَفِ مِنَ الْمَنَارِ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ أَعْلَامٌ  
وَاحِدُهَا عَلَمٌ وَالْعَلَمُ الرَّايَةُ لِأَنَّ إِلَيْهَا يَجْتَمِعُ الْجُنْدُ وَالْعَلَمُ لِلتُّوبِ رَقَّةٌ عَلَى  
أُطْرَافِهِ وَالْعَلَمُ الْعَلَامَةُ وَالْعَلَمُ شَقٌّ فِي الشَّقَّةِ الْعُلَمَاءُ وَالْعَلَمُ جَبَلٌ فِيهِ شَرْقِي  
لِلْحَاجِرِ يُقَالُ لَهُ أَبَانٌ فِيهِ تَخْلٌ وَفِيهِ وَادٌ لَوْ دَخَلَهُ مَائَةٌ أَهْلُ بَيْتٍ بِعَدَدِ أَنْ  
يَمْلِكُوا عَلَيْهِمُ الْمُدْخَلَ لَمْ يَقْدَرْ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَفِيهِ عَيُونٌ وَتَخِيلٌ وَمِيَاهٌ ء وَعَلَمٌ  
١٥ بَنَى الْمَصَادِرُ يُوَاجِهُ الْقَنَوَيْنِ تَلْقَاءَ الْحَاجِرِ وَلَا أُدْرَى أَهْوَى الَّذِي قَبْلَهُ أَمْ آخِرُهُ  
وَعَلَمٌ السَّعْدُ وَدُجُوجُ جِبَلَانِ مِنْ ثَوَمَةٍ عَلَى يَوْمٍ وَهُمَا جِبَلَانِ مَنِيْفَانِ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا يَتَّصِلُ بِالْآخِرِ وَدُجُوجٌ رَمْلٌ مُتَّصِلٌ مَسِيرَةً يَوْمَيْنِ إِلَى دُونِ تَيْمَاءَ بِيَوْمٍ  
يُخْرَجُ مِنْهُ إِلَى الصَّحَرَاءِ وَهُوَ الَّذِي عَنْهُ الْمُتَنَبِّيُّ بِقَوْلِهِ

طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيَهَا بَارِجُلَهَا حَتَّى مَرَّقَنِي بِنَا مِنْ جَوْشٍ وَالْعَلَمُ

٢. قَالَ هُمَا جِبَلَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جِسمِي أَرْبَعُ لِيَالٍ ء

عَلَمَانُ يُصَافُ إِلَيْهَا ذُو فَيْقَالُ ذَاتُ عَلَمَانٍ مِنْ قَرَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ء

الْعَلْنَدَى نَبْتُ وَيُصَافُ إِلَيْهِ ذَاتٌ فَيُصِيرُ اسْمَ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

تَحْمَلَنَ حَتَّى قُلْتُ لَسَنَ بَوَارِحًا بِلذَاتِ الْعَلْنَدَى حَيْثُ نَامَ الْمَفَاخِرُ ء

فَجِبَالُ أَيْلَةَ فَالْحَصْبُ دُونُنَا فَلَا تُنْزَى عَلِجَانَةً فَذَهَابُ ،  
الْعَلْدَانَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة والعلد الصلْبُ الشديد كان  
 فيه يمس من صلابته وأنت كانه صفة للارض وهو اسم موضع في شعر هذيل ،  
عَلْطَةُ نَقَبٌ بالميمامة وانما سميت بذلك لان خالد بن الوليد رَضَهُ لما جاز  
 به بالنقب قالوا هذا نقب يجدرنا عن بلاد مسيلمة فقال اعطو طوه فسميت  
 العلطه .

عَلْعَالٌ جبل بالشام مشرف على البثنية بين العُور وجبال الشراة ،  
عَلَفٌ مخلاف باليمن ،

عَلَفٌ بالتحريك واخره قاف وهو لجميع آلة الاستسقاء بالبيكرة على الابيار من  
 الخُطَافِ والخُور والبيكرة والنعامةين وحبالها كله يقال له عَلَفٌ والعَلَفُ اندم  
 للجامد في قوله تعالى ثم خلقنا النطفة عَلَقَةً ومنه قيل للدابة التي تكون في  
 الماء عَلَقَةً لانها حمراء كالدم او لانها اذا علقبت بدابة شربت دمه فبقيت  
 قطعة دم او لانها تسرع التعلف بحلوق الدواب ، ونو عَلَفٌ جبل معروف  
 في اعلاه هضبة سوداء قال الاصمعي وانشد ابو عبيدة لابن اُحمر  
 ١٥ ما أُمُّ غُفْرٍ على دُجْجاء ندى عَلَفٍ يَمْنَى القراميد عنها الاعصم الوقل  
 ويوم ندى عَلَفٍ من ايامهم قال ليبيد بن ربيعة

فأما تربني اليوم اصبحت سائماً فلست باحبا من كلاب وجعفر  
 ولا الاحوصين في ليال تتابعسا ولا صاحب البراض غير السمعة  
 ولا من ربيع المقترين ربيته بذي علف قافتي حياءك واصبري

٢٠ يعني يربيع المقترين اياه وكان مات في هذا الموضع ،

عَلْقَمَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وبعدها ميم والف مدودة اسم موضع  
 وقالوا هو علقام فقلب هكذا نقله الاديبى والعَلْقَمُ شجر الحنظل والقه الممدودة  
 لتأنيث الارض فيما احسب ،

وقال المرزوق كانه فَعِيل من الْعَلَب وهو الاثر والوادي لا يخلو من انخفاص وحر  
وقال صاحب كتاب النبات عَلَيَّب موضع بتهامة وقال جرير

غَضِبْتُ طَهِيَّةً اَنْ سَبَبْتُ مَجَاشِعَا عَصَوْا بِصِمِّ حِجَارَةٍ مِنْ عُلَيْبِ  
ان الطريف اذا تَبَيَّنَ رُشْدُهُ سَلَكْتُ طَهِيَّةً فِي الطَّرِيقِ الْاَخْيَبِ

٥ يتراهنون على السُّتْيُوس كَأَمَّا قَبَضُوا بِقَصَّةِ اَعْوَجِيٍّ مُقَرَّبِ

وقول ابى ذُهَيْل يَدُلُّ على انه واد فيه نخل والنخل لا ينبت في رؤوس الجبال  
لانه يطلب اندقا

اَلَا عَلِيفُ الْقَلْبِ الْمُتَيَّمُ كَلْتَمَا لَجُوجًا وَلَمْ يَلْزَمْ مِنَ الْحُبِّ مُلْزَمًا

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَصْنَتِ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ وَأَعْتَمَا

١٠ فَمَا نَامَ مِنْ رَاجٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ مِنْ لَحَى حَتَّى جَاوَزَتْ فِي يَلَمَلَمَا

وَمَرَّتْ بِبَطْنِ اللَّيْثِ تَهَوَّى كَأَمَّا تُبَادِرُ بِالْأَصْبَاحِ نَهَبًا مُقَسَّمَا

وَجَارَتْ عَلَى الْبَزْوَاءِ وَاللَّيْلِ كَأَسْرُ جَنَاحِيهِ بِالْبَزْوَاءِ وَرَدًا وَأَذَقَمَا

فَمَا ذَرَقْنَا الشَّمْسَ حَتَّى تَبَيَّنَتْ بَعْلَيْبَ أَخْلًا مُشْرِفًا وَخَيَّيَمَا

وَمَرَّتْ عَلَى أَشْطَانِ رَوْقَةٍ بِالصُّحَايِ فَمَا جَرَّتْ بِأَمَاءِ عَيْنَا وَلَا قَسَمَا

١٥ فَمَا شَرِبْتُ حَتَّى تَتَيَّمْتُ رِمَامَهَا وَخَفْتُ عَلَيْهَا أَنْ تَجُنَّ وَتَكَلَّمَا

فَقُلْتُ لَهَا قَدْ بَعَثَ غَيْرُ نَمِيمَةٍ وَأَصْبَحَ وَادِي الْبَرْكِ غَيْثًا مُدَيَّمَا

قال موسى بن يعقوب انشدني ابو ذُهَيْل هذا الشعر فقلت ما كنت الا على

الريح يا عم فقال يا ابن اخي ان عمك كان اذا همَّ فَعَلَّ وقال ابو ذُهَيْل ايضا

لَقَدْ غَالَ هَذَا اللَّاحِدُ مِنْ بَطْنِ عُلَيْبٍ فَتَى كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَدَى وَالْتَكْرَمِ

٢٠ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَدَلِ

وَالْأَبْلُ مِنْ سَعِيَا وَحَلِيَّةٍ مَنْزِلٌ وَالْدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعُلَيْبُ

الْعُلَيْبُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

اِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعَلَمَا فَجَوَّ الْعُلَيْبِ دُونَهَا فَالْمَوَاجِءُ



عَلَوِيٌّ واد في ديار بني تميم ،

عَلَوِيٌّ بفتح أوله وضم ثانيه ثم واو ساكنة وسين مهملة اسم قريبة والعَلَس ضرب من القُمَّج يكون في الكمام منه حَبْتَان يكون بِناحِيَةِ اليمين ويقال ما ذُقْتُ عَلَوِيًّا وَلَا أَلُوسًا أَي طَعَامًا

عَلَوِيٌّ بتشديد اللام من قِلاع البُخْتِيَّة الأكراد من ناحية الأَرزن عن ابن

الأعرابي ،

الْعَلَوِيُّ نسبة إلى عالية نجد وإنما ذكرناها لأن هذا النسب جاء على غير

قياس وربما خفي عن كثير من الناس وقد ذكرنا العلية في موضعها

وحدّثنا قال المَرَار بن منقذ القَعْقَعِيّ ما رواه الأسود أبو محمد

١. أَعْلَشَر في داراء من لا أَوْدَه وبالرمل مهجور إلى حبيب

لعمرك ما ميعاد عينيّك والبكا بداراء إلا أن تهبّ جنوب

إذا هبّ علويّ السرياح وجذّني كاذّ لعلويّ السرياح نسيب

وكانت رياح الشام تَكْرهُ مَرَّةً فقد جعلت تلك الرياح تطيب

هنيئاً لحظ من بشّام قُرْفَه إلى برد شهيد بهس مشوب

٢. بما قد تسقى من سلاف وضبه بنان كهداف الدّمّقس خصيب

إذا تركت وحشية النجد لم يكن لعينيّك ما تشكوان طبيب

عَلِيَّابَان معناه عبارة على عدة قرى بنواحي الرق منها واحدة تحت قلعة

طبرك والباقي متفرق في نواحيها كذا خبر ابن الرّازي ،

عَلِيْب بضم أوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة وأخيرة ياء

٣. موحدة العلوب الآثار وعلب النبت يعلب علباً فهو علب إذا جسا وعلب

اللحم إذا غلظ والعلب الوعل الضخم المُسنّ وأما هذا الوزن وهذه الصيغة

فلم يجئ عليها بناء غير هذا وقال النجاشي فيما حكاه عنه العراني اظن

أن قوما كانوا في هذا الموضع نزولا فقال بعضهم لابيّه عل يا أب فسمي به المكان

الْعِمَادِيَّةُ قلعة حصينة مكينة عظيمة في شمالى الموصل ومن اعمالها عَمَّهَا عباد  
الدين زَنْكى بن آق سَنْقَرُ في سنة ٤٣٧، وكان قبلها حصنا للاكراد فـكـبـره  
خربوه فَعَادَهُ زَنْكى وسمَّاه باسمه في نسبة اليه وكان اسم الحصن الاول آشِبْء  
الْعِمَارَةُ مائة جاهلية لها جبال بيض وتليها الاغربة جبال سود وتليها بِرَاقُ  
٥ رَزْمَةُ بيض ء

الْعِمَارَةُ بالكسر وبعد الالف راء ضد الخراب والعمارة الحصى العظيم ينـفـرد  
بطعنه وفي دون القبيلة والعمارة الصدر وبها سميت القبيلة وهو ماء بالسليمة  
من جبل قَطْن به نخل ء

الْعِمَارِيَّةُ كانها منسوبة الى عَمَّار قرية باليمامة لبني عبد الله بن الدول ء  
١٠ عِمَاسُ بكسر العين كان اليوم الثالث من ايام القادسية يقال له يوم عِمَاس ولا  
ادرى اهو موضع لم هو من العِمَاس مقلوب العِمَاس ء  
عَمَاقُ بفتح اوله واخره قاف موضع ء  
الْعَمَاكِرُ من قري سخان باليمن ء

عَمَانُ بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره نون اسم كورة عربية على ساحل بحر  
٥ هـ اليمن والهند وعَمَانُ في الاقليم الاول طولها اربع وثلاثون درجة وثلاثون  
دقيقة وعرضها تسع عشرة درجة وخمس واربعون دقيقة في شرقي قَجَازِ  
تشمعل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع الا ان حرها يضرب به المثل واكثر  
اهلها في ايمان خوارج اباضية ليس بها من غير هذا المذهب الامطاري غريب  
وم لا يخفون ذلك واهل المحربين بالقرب منهم بضد كلهم رافض سبائون لا  
٢٠ يكتنمون ولا يخاصون وليس عندهم من يخالف هذا المذهب الا ان يكون  
غريباء قال الازهرى يقال اعمى وعمى اذا اتى عَمَانُ وقال رُبَّةُ

نَوَى شَامَ بَانَ او مَعِينَ ويقال اعمى يعين اذا اتى عَمَانُ قال المنزق واسمه  
شاش بن نَهَار

الْعَلِيَّةُ بِكسر اوله وسكون ثانيه وياه مفتوحة وياه موحدة موبهة بالذات  
من بلاد بني اسد بقرب جبل عبيد وقد قال فيها الشاعر  
شَرُّ مِيَاهِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مَا يُسَمَّى بِالْحَرِيرِ الْعَلِيَّةِ

الْعَلِيَّةُ بصم اوله وفتح ثانيه وتحريك الياء بالفتح مشددة هو في الاصل تصغير  
الْعَلِيَّةِ وَالْعَلِيَّةِ وَالْعَلَّةُ جبلان باليمامة والعليمة اودية كثيرة ذكرت متفرقة في  
مواضعها من هذا الكتاب منها الدخول الذي ذكره امرؤ القيس قال للفصص  
وهما لبني هِزَان وبني جشم والحارث ابني لُؤَيٍّ وانشد  
إِتْتَنَكَ هِزَانُكَ مِنْ نَعَامِهَا وَمِنْ عَلَاتِهَا وَمِنْ أَكْلِهَا

عَلَى بفتح اوله وسكون ثانيه وياه صليحة بوزن ظي وما اراه الا عني العلو وهو  
اموضع في جبال هذيل قال أمية بن ابي عايد

لَمِنْ الْخِيَامِ بَعْلَى فَلَا أَحْرَاصَ فَالْسُّودَتَيْنِ فَمَا جَمَعَ الْأَبْوَابُ

### بَابُ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَمَّا بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر اسم عجمي لا ادريه الا انه يكون تانيث  
رجل عم وامراة عَمَّا من العجمة اخو الاب مثل سَكَرٍ وَسَكَرَى وهو كَفَرٍ عَمَّا  
صَقَعَ فِي بَرِّيَّةٍ خُسَافَ بَيْنَ بَالِسَ وَحَلَبَ عَنِ الْحَازِمِيِّ  
عَمَّا بِالضمة اسم صنم في حوران باليمن فيه نزل قوله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من  
الحُرثِ وَالْإِنْعَامِ نَصِيبًا الْآيَةُ

الْعِمَادُ بكسر اوله قال المفسرون في قوله تعالى ارم ذات العماد قال المبرد يقال  
رجل طويل العماد اذا كان معبدا اي طويلا قال وقوله ارم ذات العماد اي ذات  
الطول وقيل ذات العماد ذات البهاء الرثيع وقال القرطبي ذات العماد اي انهم  
كانوا ذات عمد ينتقلون الى اكللا حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم ويقال  
لأهل الأَخْبِيَّةِ اهل العماد وعور العماد موضع بعينه قرب مكة في ديار بني  
سُلَيْم يسكنه بنو صَبِيحَةَ منهم وعبد الشبّا موضع بمصر

فَسَمَّيْتُ وَشَاءَ اللَّهُ ذَاكَ لِأَعْيُنٍ إِلَى اللَّهِ مَأْوَى خَلْفَةِ وَمَصَالِهَا

وَيَنْسَبُ إِلَى عِمَانَ دَاوُدُ بْنُ عَقَّانَ الْعِمَانِيُّ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَنُفَرٍ سَوَاهِ وَأَبِزُونَ بْنُ مَهْمَبَرٍ الْعِمَانِيُّ الشَّاعِرُ وَأَبُو هَارُونَ غَطْرِيفُ الْعِمَانِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ الشَّعْثَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ قُرَيْشِيُّ هـ بَنِي حَيَّانَ الْعَجَلِيُّ أَصْلُهُ مِنْ عِمَانَ وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ يَرَوَى عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالْبَصْرِيُّونَ ء

عَمَّانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّنْشِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمَّ يَعْمُرُ فَلَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَيَنْصَرِفُ نَكْرَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانًا مِنْ عَمَّ فَيُصَرَّفُ فِي الْحَالَتَيْنِ إِذَا عُمِيَ بِهِ الْبَلَدُ وَعَمَّانُ بَلَدٌ فِي طَرَفِ الشَّامِ وَكَانَتْ قَصَبَةُ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَالْأَكْثَرُ فِي حَدِيثِ الْخَوْصِ كَذَا ضَبَطَهُ الْخَطَّابِيُّ ثَمَرٌ حَكِي فِيهِ تَخْفِيفُ

الْمِيمِ أَيْضًا وَفِي التَّنْزِيهِ مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءُ وَالْبَلْقَاءُ بِالشَّامِ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ لَذِكْرِهِ مَعَ أَذْرَجَ وَالْجَرِيَاءِ وَأَيْلَةَ وَكُلٍّ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ ء وَقِيلَ أَنَّ عَمَّانَ هِيَ مَدِينَةُ دِقْيَانُوسَ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا الْكَلْهَفُ وَالرَّقِيمُ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ قِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ء وَذُكِرَ عَنْ بَعْضِ الْيَهُودِ أَنَّهُ قَرَأَ فِي

بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ أَنَّ لَوْطًا عَمَ لَمَّا خَرَجَ بِأَهْلِهِ مِنْ سُدُومَ هَارِبًا مِنْ قَوْمِهِ السَّافِكِينَ

أَمْرًا أَنَّهُ فَصَارَتْ صَبَارَ مَلِجٍ وَصَارَ إِلَى زُفَرٍ وَلَمْ يَنْجُ غَيْرُهُ وَآخِيهِ وَأَبْنَتَيْهِ وَتَوَقَّعَ

بِنْتَاهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ عَالَمَهُ فَتَشَاوَرَتَا بَانَ تَقِيْمًا نَسْلًا مِنْ أَبِيهِمَا وَنَحْوِهِمَا

فَاسْتَقْتَمَلَا نَبِيْذَا وَصَاحَبَتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَاحِدًا فَحَبَلَتَا وَلَمْ يَعْلَمْ الرَّجُلَانِ

بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَوُلِدَتِ الْوَلَدُودَةُ أَبْنَا فَسَمَّيْتُهُمَا عَمَّانَ أَيْ أَنَّهُ مِنْ عَمَّ وَوُلِدَتِ

الْآخَرَى وَلَدًا فَسَمَّيْتُهُ مَآبَ أَيْ أَنَّهُ مِنْ أَبٍ فَلَمَّا كَبُرَا وَصَارَا رَجَالًا بَسَمِيَ كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَدِينَةً بِالشَّامِ وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ وَهِيَ مُتَقَارِبَتَانِ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ وَهَذَا

كَمَا تَرَاهُ وَنَقَلْتُهُ كَمَا وَجَدْتُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِّهِ مِنْ بَاطِلِهِ ء وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ عَمَّانُ عَلَى سَيْفِ الْبَادِيَةِ ذَاتَ قَرْيٍ وَمَزَارِعَ وَرَسَاتِقَهَا ء

أَحَقًّا أَتَيْتَ اللَّعْنَ أَنْ ابْنِ فَرْتَنَّا عَلَى غَيْرِ أَجْرَامٍ بَرِيقٍ مَشْرِقٍ  
فَإِنْ كُنْتَ مَا كَوْلًا فَكُنْ خَيْرَ أَكَلٍ وَالْأَفَادِرُ كُنِي وَلَمَّا أَمَرَ  
أَكْلَفَتَنِي أَنْوَاءُ قَوْمٍ تَرَكَتْهُمْ فَإِنْ لَا تَدَارِكُنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرَقَ  
فَإِنْ يُتْهِمُوا أَتَجِدُ خِلَافًا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّي الْكُفْرِ أَعْرِقَ  
هـ فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي حَكِيمَةٍ كَفَلْتُ عَلَيْهِمُ وَالْقَالَةَ نَعْتَقُ

وقال ابن الأعرابي العُمَيُّونَ المقيمون في مكان يقال رجل عَمٍ وعُمُونٌ ومنه اشتق  
عَمَانٌ وقيل أَعْمَنَ دَامَ عَلَى الْمَقَامِ بَعْمَانٌ وَقَصَبَةُ عَمَانٌ فَخَارٌ وَعَمَانٌ تُصَرَفُ وَلَا  
تُصَرَفُ فَمَنْ جَعَلَهُ بِلْدًا صَرَفَهُ فِي حَالَتِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ وَمَنْ جَعَلَهُ بِلْدَةً أَكْثَقَهُ  
بِظُلْمَتِهِ وَقَالَ الرَّجَاجِيُّ سَمِيَتْ عَمَانٌ بَعْمَانٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَقَالَ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ سَمِيَتْ بَعْمَانٌ بِنَ سَبَا بْنِ يَفْتَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ لِأَنَّهُ بَنَى  
مَدِينَةَ عَمَانٍ وَفِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا الْمُرَادَةُ فِي حَدِيثِ  
الْخَوْصِ لِقَوْلِهِ مَا بَيْنَ بَصْرَى وَصَنْعَاءَ وَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَأَيْلَةَ وَمِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى  
عَمَانٍ وَفِي مُسْلِمٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى عَمَانٍ وَفِيهِ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ الْيَمَنِ وَمِثْلُهُ فِي  
الْبُخَارِيِّ وَفِي مُسْلِمٍ وَعَرْضُهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَانٍ وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ عَادِيَةَ  
هَذَا قَالَ لَقِيْتُ أَبَانَ عَمْرٍ فَقَالَ مِنْ أَيِّ بِلْدٍ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ عَمَانٍ قَالَ أَفَلَا أُحَدِّثُكَ  
حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ بَلَى قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
أَنْتَ لِأَعْلَمَ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهَا عَمَانٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ النُّجَّةِ مِنْهَا  
أَفْضَلُ أَوْ خَيْرٌ مِنْ حِجَّتَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا وَعَنِ الْحَسَنِ يَاتَانِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْفٌ قَالَ  
عَمَانٌ وَعَنْهُ عَمٌّ مِنْ تَعَدَّرَ عَلَيْهِ الرُّزْقُ فَعَلِيهِ بَعْمَانٌ وَقَالَ الْقَتَاتُ الْكَلْبِيُّ

٢٠ حَلَفْتُ بِحِجٍّ مِنْ عَمَانَ تَحَلَّلُوا بِبَيْرَيْنِ بِالْبِطْحَاءِ مَلَقَى رَحَالَهَا  
يَسْؤُونَ أَنْصَاءَ بَهَنَ عَشِيَّةً وَصُهَبَاءَ مَسْقُوقًا عَلَيْهَا جَلَالُهَا  
بِهَا طَعْنَةٌ مِنْ نَاسِكٍ مُتَعَبِّدٍ يَجُورُ عَلَى مَتْنِ الْخَنِيفِ بِلَالُهَا  
لَمَنْ جَعَفَرَتْ ذَاتُ عَلَيْنَا مَدُورُهَا بَخِيرٌ وَلَمْ يَرُدِّ عَلَيْنَا خِيَالُهَا

ذُكر في الديرة، ومحمد بن كامل العماني روى عن ابن بن يزيد العطار روى عنه محمد بن زكرياء الأضاخى،

عمایتان تثنية عمایة بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف ياء مثناة من تحت وباقيهما للتثنية وعمایة ويذبل جبلان بالعمایة وثني عمایة وهو جبل كما ثني رامتان قال جرير

لو أنَّ عَصَمَ عَمَائَتَيْنِ وَيَذْبُلُ سَمِعَتْ حَدِيثُكَ أَنْزَلَا الْأَوَّلَا

قال أبو علي الفارسي أراد عَصَمَ عَمَائَتَيْنِ وَعَصَمَ يذبل فحذف المضاف،

عمایة بفتح أوله وتخفيف ثانيه وياء مثناة من تحت اسم جبل يجوز أن يكون من العما وهو الطول يقال ما أحسن عَمَّا هذا الرجل أي طوله ويجوز أن يكون من عَمَى يَعْمَى إذا سال والعَمَى مثال الظبي رُفِعَ الأمواج القُدَى والزبد في أعاليها وقيل العمایة الغوایة وهي اللجاجة والعمایة السحابية الكثيفة المطبقة، وقال نصر عمایتان جبلان عمایة العلما اختلطت فيها الحريش وقشير والعجلان وعمایة القصبيا هي لنهم شرقيةا كنه ولهاهلة جنوبيةا وللجبلان غربيةا وقيل هي جبال حم وسود سميت به لان الناس يصطلون فيها يسيرون فيها مرحلتين، وقال السكري عمایة جبل معروف بالبحريين قاله في شرح قول جرير يخاطب أحتاج فقال

وخَفَنَكَ حَتَّى اسْتَنْزَلْتَنِي مَخَافَتِي وَقَدْ حَالَ دُونِي مِنْ عَمَائَةٍ نَبِيفُ

يسر لك البغضاء كل منافق كما كل ذي دين عليك شفيق

وقال أبو زياد اللالكاني عمایة جبل بجند في بلاد بني كعب للحريش وحق والعجلان وقشير وعقیل قال وانما سمى عمایة لانه لا يدخل فيه شيء إلا عبي ذكره واثرة وهو مستدير وأقل ما يكون العرض والطول عشرة فراسخ وفي هصبات مجتمعة متقاودة حم ومعنى متقاودة متتابعة فيها الاوشال وفيها الآوى وفيها النمر وأكثر شجرها البان ومعه شجر كثير وفيه قلال لا تنوي أي

البلقاء وفي معدن الجبوب والانهار بها عدة انهار وارحية يديرها الماء ولهها  
جامع ظريف في طرف السوق مفسّس الصّحن شبه مكة وقصر جالوت على  
جبل يطل عليها وبها قبر اوريا النبي عمر وعليه مسجد وملعب سليمان  
بن داود عم وفي رخيصة الاسعار كثيرة الفواكه غير ان اهلها جهال والطرق  
ه اليها صعبة قال الاخوص بن محمد الانصاري

اقول بعثان وهل طرقي به الى اهل سلع ان تشوّفت ناضع  
اصالح الر يكرثك ريح مريضة وبرق تلالا بالعقيقة بين لامع  
وان غريب الدار ما يشؤفة نسيم الرياح والبرق اللوامع  
وكيف اشتباق المر يبي صباية الى من تلى عن داره وهو طامع  
وقد كنت اخشى والنوى مطمئنة بنا وبكم من علم ما الله صانع  
أريد لأنسى ذكرها فيشؤفة رفاق الى ارض النجهاز راجع  
وقال الخطيم العكلى اللص يذكر عثان

أعود برقي ان ارى الشام بعدها وعمان ما غشي الحمام وغردا  
فذاك الذي استنكرت يا أم مالك فاصبحت منه شاحب اللون اسودا  
واني لماضى العزم لو تعلمينهم وراقب أقوال يخاف بهما السردى

وينسب الى عمان اسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو  
دقافة الكفاني العثاني قال الحافظ ابو القاسم من اهل عمان مدينة البلقاء قدم  
دمشق وحدث بها عن عطاء بن السائب بن احمد بن حفص العثاني  
الخزومي ومحمد بن هارون بن بكّار وعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني  
٢٠ القاضي روى عنه ابو الحسين الرازي وابو بكر احمد بن صالح التميمي مولى  
الحباب بن رحيم البزاز قال ابن ابى مسلم مات ابو دقافة سنة ٣٢٤ وقال الرازي  
سنة ٤٢٥ وابو الفتح نصر بن مسرور بن محمد المؤقرى العثاني حدث عن ابى  
الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسى ونفر سواه وذير عمان بنواحي حلب

به الا ان يكون ما ذهب اليه الليث موضعاً غير عمدان ٤

عمران بالتخريك كان صم الى عمر الذى فى بلاد هذيل موضعاً آخر فقال عمران ولم يرد التثنية والعمر بالتخريك منديل او غيره تغطى به نساء الاعراب وروسهن وهو عمر وانما ثناه ضرورة اقام الوزن ويفعلون ذلك كثيراً وربما جمعه ٥  
ايضا وهو واحد قل صخر الغى يصفى سخابا

اسأل من الليل أشجاناً كان ظواهره كس جوفاً

فذاك السطاع خلاف انتجاء تحسبه ذا طلاء تتيقفا

الى عمرين الى غيقة فيلعل يهذى رحلاً وجوفاً

العمرانية قرية كبيرة وقلعة فى شرق الموصل متاخمة لناحية شوش والمرج  
١٠ فيها رستان وكروم والقلعة الى الخراب ما بقى وبها كهف يقولون انه كهف  
داود يزار ٤

عمران بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو ضد اُخْرَاب موضع فى بلاد  
مراد بالجوف كان فيه يوم من ايامهم ٤

عمر بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ اسم الرجل وهو واحد عمور الاسنان وهو  
١٥ اللحم المتدلى بين كل سنين والعمر والعمر ايضا وهو جبل بالسرقة سمي بعمر  
بن عدوان كذا ذكره الخازمي وليس لعدوان فى رواية الكلبي ابن اسمه عمرو  
وانما هو عدوان بن عمرو وقال الاديبى عمر جبل فى بلاد هذيل ٤

عمر بالتخريك قد ذكرنا ان العمر منديل او غيره تغطى به نساء الاعراب  
وروسهن وهذا هو الجبل الذى ذكر انما انه صخر الى اخر فقيل العمران وهو

٢٠ جبل فى بلاد هذيل قال صخر الغى يصفى سخابا

واقبل مرأ الى مجدل سياق المقيد يمشى رسيقا

فلما رأى العصف قد امد ولما ارى عمراً والسنيقا

قالوا عمر جبل يصعب فى مسيل مكة



لا تنقطع ، قال الشَّكْرَى قتل القتال الكلابى واسمه عبد الله بن مُجِيب رجلا  
 وهرب حتى لحق بَعْيَايَةَ وهو جبل بالبحرين فقام به قبيل عشر سنين وَأَنَسَ  
 به هناك ثمَّ فکان اذا يصطاد النمر شيئا شاركه القتال فيه واذا اصطاد القتال  
 شيئا شاركه النمر فيه الى ان اصلح اهله حاله مع السلطان واراد الرجوع  
 الى اهله عارضه النمر ومنعه من الذهاب حتى هم بأكله فخاف على نفسه فضربه  
 بسهم فقتله وقال فيه

جزى الله خيرا والجواري بكفة عماية عنا أمر كل عريد  
 فلا يزدهمها القوم ان نزلوا بها وان ارسل السلطان كل يريد  
 تهمتني منها كل عيطاء عيطل وكل صفا جمر القلات كؤود

١٠. وقال يذكر النمر

وفي ساحة العنقاء او في عماية او الأدمى من رهبة الموت مؤنل  
 ولي صاحب في الغار قدك صاحبا ابو الجون الا انه لا يُعَسَّلُ  
 اذا ما التقينا كان أنس حديثنا سكات وطرف كالمعايل اطحل  
 كلانا غدو لويرى في عدوة مهزأ وكل في العدوة مجمل

١٥. وكانت لنا قلبت بأرض مظلمة شريعتهما لأينما جاء أول

عمتنا قرية بالأردن بها قبر ابي عبيدة ابن الجراح رضى ويقال هو بطبرية وقال  
 المهلبى من عمان الى عمنا وبها يعجل النبيل الغايقة وفي وسط الغور اثنا  
 عشر فرسخا ومنها الى مدينة طبرية اثنا عشر فرسخا

عمدان بضم اوله وسكون ثانيه واخيره نون وهو في اللغة رئيس العسكر قال

٢٠. الازهرى قال ابن المطهر عمدان اسم جبل او موضع قال الازهرى اراه عمدان  
 بالغين المحجمة فصاحفه وهو حصن في راس جبل باليمن معروف وكان لآل ذى  
 يزن وهذا كتنصنيفه يوم بغات وهو من مشاهير ايام العرب فأخرجه في باب  
 الغين المحجمة فصاحفه قال عبيد الله الفقير اليه ونكرته انا لتعرفه فلا تغتر

الرجل لَأَبَوِيَّهَ هَا جَنَّتِي وَنَارِي فَهَذَا هُوَ الْحُفِّ فِي اشْتِقَاقِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَكَسَكَرَ  
 هِي نَاحِيَةِ وَاسِطٍ وَهَذَا الْعَمَرُ فِي شَرْقِي وَاسِطٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوُ فَرَسَخٍ وَهُوَ  
 عِنْدَ قَرْيَةٍ تَسْمَى بَرْجُونِيَّةٍ وَفِي هَذَا الْعَمَرِ كَرَسَى الْمَطْرَانِ وَهُوَ عَمَرٌ حَسَنٌ  
 جَيِّدُ الْبِنَاءِ مَشْهُورٌ عِنْدَ النُّصَارَى يُحِيطُ بِهِ بِسَاتَيْنِ تَحِيلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دِجْلَةِ  
 ٥ فَلَا يَرَاهُ الْقَاصِدُ حَتَّى يَلْتَصِفَ بِكَائِنَةٍ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِه فَقَالَ

مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ الْبَاهِلِيُّ

بُعْمٌ كَسَكَرَ طَابَ اللَّهُ وَوَاللَّعَبِ وَالْبَاكَارَاتُ وَالْأَدْوَارُ وَالنَّجَبُ  
 وَفَتِيَّةٌ بَدَلُوا لِلْكَاسِ أَنْفُسَهُمْ وَأَوْجَبُوا لِلرُّضِيعِ الْكَاسَ مَا يَجِبُ  
 وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ الْقَصْفِ مَا وَجَدُوا وَأَنْهَبُوا مَا لَمْ فِيهَا وَمَا كَسَبُوا  
 ١٠ حَافِظِينَ أَنْ اسْتَجَدَّتْهُمْ دَفَعُوا وَاسْتَحْيَا أَنْ اسْتَوْهَبَتْهُمْ وَهَبُوا  
 نَادَمْتُ مِنْهُمْ كَرَامًا سَادَةً نُجَبَاً مَهْدَبِينَ نَمْتَهُمْ سَادَةً نُجَبُ  
 فَلَمْ نَزَلْ فِي رِيَاضِ الْعَمْرِ نَعْمُهُمَا قَصَفًا وَتَعْمَرُنَا اللَّذَاتُ وَالطَّرَبُ  
 فَالزَّهْرُ تَضَحَكُ وَالْأَنْوَاءُ بِأَكْيَافٍ وَالنَّأْيُ يُسَعِدُ وَالْأَوْتَارُ تَصْطَحِبُ  
 وَالْكَاسُ فِي فَلَاكِ اللَّذَاتِ دَائِرَةٌ تَجْرِي وَنَحْنُ لَهَا فِي دَوْرَهَا قُطْبُ  
 ١٥ وَالدهرُ قَدْ طَرَقَتْ عَنَّا ذَوَاظِرُهُ فَمَا تَرَوْنَا إِلَّا حَادِثَ وَالنُّوَبُ

عَمَرُ نَصْرٍ بِسَامَرًا وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ الصُّنَّحَايَا

يَا عَمَرَ نَصْرٍ لَقَدْ هَيَّجَتْ سَاكِنَتَهُ هَاجَتْ بَلَابِلُ صَبٍّ بَعْدَ إِقْصَارِ  
 لِلَّهِ هَاتِفَةٌ هَبَّتْ مَرَجَّعَتَهُ زُبُورُ دَاوُدَ طَوْرًا بَعْدَ أَظْهَارِ  
 يَحْتَمِلُهَا دَالِقٌ بِالْقُدْسِ مَحْتَنِكٌ مِنَ الْأَسَافِ مَزْمُورٌ بِمِزْمَارِ  
 ٢٠ كَجَتْ أَسَافُفُهَا فِي بَيْتِ مَذْحِكِهَا وَعَجَّ رَهْبَانُهَا فِي عَرَصَةِ الدَّارِ  
 خَمَارُ حَافَتِهَا أَنْ زُرْتُ حَافَتَهُ أَذْكَى مَجَامِرِهَا بِالْعُودِ وَالْغَارِ  
 يَهْتَرُ كَالْغُصْنِ فِي سُلْبٍ مَسْوَدَةٍ كَانَ دَارِسُهَا جِسْمٌ مِنَ الْقَارِ  
 تُلْهِمُكَ رِبْقَتَهُ عَنْ طَيْبِ خَمْرَتِهِ سَقِيَا لِدَاكِ جَنِّي مِنْ رِيحِ خَمَارِ

أَسَال من الليل اشجانَه كان طواهره كُنَّ جَوْاء

عُمَرُ الْحَبِيس من نواحي بغداد ذكره ابو محمد يحيى بن محمد بن عبد  
الله الأزرق في شعر له فقال

كَيْتَنِي وَالْمَنَا قَدِيسًا سَفَاةً وَضَلَالً وَحَيْرَةً وَعَنَسَةً  
كُنْتُ صَادَفْتُ مِنْكَ يَوْمًا بَعَثَنِي وَبَدَّيْتُ الْحَبِيسَ كَانَ اللَّقَاءُ  
فَتَوَافَيْكَ صَرَّةُ الشَّمْسِ تَحْتَهَا لِي كَانَ الْعِيَانُ مِنْهَا هَيَاةً  
لَدَى مِنْهَا طَعْمٌ وَطَابُ نَسِيمٍ فَلَهَا الْفَخْرُ كُلُّهُ وَالسَّنَاءُ

عُمَرُ الزَّعْفَرَانُ بِنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ وَآخِرُ فِي جَبَلِ نَصِيبِينَ قَدْ ذُكِرَا فِي دِيرِ  
الزَّعْفَرَانِ

عُمَرُ كَسَّكَرَ بِصَمَرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ فَمَا كَسَّكَرَ فَيَذْكُرُ فِي بَابِهِ وَأَمَّا الْعُمَرُ فَهُوَ  
الديبر للنصاري ذكر ابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات ان العمر الذي  
لنصاري انما سمي بذلك لان العمر في لغة العرب نوع من الخل وهو المعروف  
بالسُّكَّرِ خَاصَّةً وَكَانَ النصارى بالعراق يبنون دبرتهم عنده فسمي الديبر به  
وهذا قول لا ارتضيه لان العمر قد يكون في مواضع لا تخل به البتة كخو  
هنا نصيبين والجزيرة وغيرها والذي عندي فيه انه من قولهم عَمَرْتُ رِقِي اى  
عَبَدْتُهُ وَفُلَانٌ عَامِرٌ لِرَبِّهِ اى عَابِدٌ وَتَرَكْتُ فُلَانًا يَعْمرُ رَبَّهُ اى يَعْبُدُهُ فَيَجُوزُ ان  
يكون الموضع الذي يتعبد فيه يسمي العَمَرُ وَيَجُوزُ ان يكون مأخوذاً من  
الاعتِمَارِ وَالْعُدَّةِ وَهِيَ الزَّيْرَةُ وَان يُرَادَ انه الموضع الذي يزور ويقال جاءنا فلان  
مَعْتَمِرًا اى زَائِرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَهْلِيكَ مَعْتَمِرٌ وَيُقَالُ عَمَرْتُ  
الرَّقِي وَحَاجَتُهُ اى خِدْمَتُهُ فَيَجُوزُ ان يكون العمر الموضع الذي يُخْدَمُ فِيهِ  
الرَّبُّ وَقَدْ يَغْلُبُ الْقَرْعُ عَلَى الْاَصْلِ حَتَّى يُتْلَغَى الْاَصْلُ وَبِالْكَلْبِيَّةِ لَا تَرَى اِلَى قَوْلِهِ  
لَعَمْرُكَ انه يجوز بالعمر فلا يقال لَعَمْرُكَ بِالضَّمِّ الْبِتَّةُ وَيَجُوزُ ان يكون من الْعَمَرِ  
الَّذِي هُوَ الْحَيَاةُ كَانَهُمْ سَمَوْهُ بِمَا يُقْوَلُ اَلْيَهُ لَانِ النصارى يُقْنِي عَمَرُهُ فِيهِ كَقَوْلِ

المدينة وهو من بلاد مَؤَيَّنَة قال عبيد الله بن قيس الرُّقَيَّات  
يوم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المستغنين قُلُوبًا  
ويروى عَمَقَى بوزن سَكْرَى بغير تَنوِين وقال الشريف على العمق عين بوادي  
الفرع وقال ساعدة بن جُؤَيَّة يصف سحابا  
أفعدك لا يرقى كان وميضه كغاب تشيمه ضرام مُثَقَّب  
سان تخوم في البضيع تمانيا يلمو بعيقات السكار وجنُب  
لما رأى عمقا ورَجَعَ عَرْضَهُ هَدْرًا كما هَدَرَ الفنيف المصعِب  
ويروى لما رأى عِرْقَاء والعَمَقُ أيضا واد يسيل في وادي الفرع يستمى عَمَقِين  
والعين لقوم من ولد الحسين بن علي وفيها تقول اعرابية منهم جَلَسَتْ الى  
اديار مُصَرَّ

أقول لعميق العُشْرَبِيَّ وقد بَدَا لنا بَدْوَةٌ بالشام من جانب الشرق  
جَلِيَّتْ مع الجالين ام لست بالذي تَبَدَّى لنا بين الخشاشين من عمق  
والخشاشان جبلان ثمه وقال عمرو بن مَعْدَى كَرِبَ  
من طَلَّل بالعمق اصبح دارسا تَبَدَّلَ آرامًا وعِينًا كوانشا  
مُعْتَرِكِ صَمَكِ الحَيَّيَا ترى به من القوم محدوسا وآخر حادسا  
تساقطت به الابطال حتى كانها حتى بَرَّأها السَّيْرُ شَعْنًا بوادسا  
والعمق أيضا كورة بنواحي حلب بالشام الآن وكان أولًا من نواحي انطاكية  
ومنه أكثر ميرة انطاكية واية عَنَى أبو الطَّيِّب المتنبي حيث قال  
وما أَخْشَى نُبُوكَ عم طريق وسيف الدولة الماضى الصقيل  
وكلَّ شَوَاةٍ عَطْرِيفَ تَمَنَّى لَسِيرِكَ أنْ مَقَرَّهَا السَّبِيلُ  
ومثل العَمَقُ مَلُوءٌ دماءً مَسَّتْ بك في مجاريه الخيول  
إذا اعتادَ الفَتَى خَوْضَ المَنَيا فاهون ما يجر به السَّوْحُولُ  
وقال أبو العباس الصغرى شاعر سيف الدولة يذكر العمق

اغرى القلوب به ألحاظ ساجية مرهء تطرف عن اجفان شكار  
عمر وأسط هو عمر كسكر الذى تقدم ذكره وفيه يقول ابو عبد الله ابن  
 حجاج

قالوا غدا العيد فاستبشر به قرحا فقلت ما لى وما للعيد والفرح  
 قد كان ذا والنوى لم تمس نازلة بعقوى وغراب البين لم يصح  
 ايام لم يخترم قرنى اليعان ولم يغد الشّتات على شملى ولم يرح  
 فاليوم بعدك قلبى غير متسع لما يسرّ وضدّى غير منشرح  
 وطائر نأج فى خصراء مؤنقة على شفا جدول بالعشب متشح  
 بكى ونأج ولا اذنه سبب لكان قلبى لمعى فيه لم ينج  
 فى العجم من واسط والليل ما هيّطت فيه النجوم وضوء الصبح لم يلمح  
 بينى وبينك ولا يغيرة بعد المزار وعهد غير متطرح  
 فما ذكرتك والاذى دأرة الا مزجت بدمى باكيا قدحى  
 ولا استعت لصوت فيه ذكر نوى الا عصيت عليه كل مقترحى

العمريّة محلّة من محالّ باب البصرة ببغداد منسوبة الى رجل اسمه عمر لا اعرفه  
 ها ينسب اليها محمد ابو الكرم وابو الحسن عبد الرحمن ابنا احمد بن محمد  
 العمري كان ابو الحسن قاضيا شاهدا روى الحديث وسمع ابو الكرم ابا القاسم  
 هبة الله بن محمد بن الحسين وغيره وابنه ابو الحارث على بن محمد العمري  
 سمع الحديث ايضا ورواه

العمريّة ما بنجد لبيى عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن  
 اسد بن خزاعة

عمق بفتح اوله وسكون ثانيه واخره قاف عمق الشىء ومعه قعره والعمق  
 المظمن من الاراضى وهو واد من اودية الطاييف نزله رسول الله صلعم لما حاصر  
 الطاييف وفيه بئر ليس بالطاييف اطول رشاء منها والعمق ايضا موضع قرب

قرية غَنَاء ذات عيون جارية واشجار متداخلة بين حلب وانطاكية وكل من بها اليوم نَصَارَى وقد نسب اليها قديما قوم من اهل العلم والحديث منهم بَشْر بن علي العِمِّي الانطاكي روى عن عبد الله بن نصر الانطاكي روى عنه الطبراني وانشد ابن الاعراب لرجل من طيَّ يصف جملا

أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ آيِنٍ وَمِنْ نَصَبٍ حَتَّى تَرَى مَعِشْرًا بِالْعِمِّ أَزْوَالًا

قال والعمر بلد بحلب وقال ابن بطلان في رسالته انه كتبها في سنة ٥٤٠ الى ابن الصائغ وخرجنا من حلب الى انطاكية فبتنا في بلدة للروم تعرف بعمر فيها عين جارية يصاد فيها السمك ويدور عليها رحي وفيها من مشاريير الخنازير ومباح النساء والنزا والخمور امر عظيم وفيها اربع كنائس وجامع أَيْوُتْن فيه سراء

عمّوأس رواه الزنجشري بكسر اوله وسكون الثاني ورواه غيره بفتح اوله وثانيه واخره سين مهملة وفي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس قال للمبشاري عمواس ذكروا انها كانت القصبة في القديم وانما تقدّموا الى السهل والبحر من اجل الابار لان هذه على حد الجبل وقال المهلب كورة عمواس في ضبيعة ٥ اجميلة على ستة اميال من الرملة على طريق بيت المقدس ومنها كان ابتداء الطاعون في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ففشأ في ارض الشام مات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة رضهم ومن غيرهم وذلك في سنة ١٨ للهجرة ومات فيه من المشهورين ابو عبيدة ابن الجراح وعمره ثمان وخمسون سنة وهو امير الشام ولما بلغت وفاته هجر رضى الله عنه في مكانه على الشام يزيد بن ابي سفيان ٢ ومعاذ بن جبل والمارث بن هشام وسهيل بن عمرو والفصل بن العباس وشرحبيل بن حسنّة ويزيد بن ابي سفيان وقيل مات فيه خمسة وعشرون الفا من المسلمين وفي هذه السنة كان عام الرمادة بالمدينة ايضا وقال الشاعر  
رَبِّ مَرْزَبٍ مِثْلَ الْهَلَالِ وَبَيْضَا \* حَصَانٍ بِالْجَزَعِ مِنْ عَمَّوَسَ

وكم شامخ على الدرى قد تركته وأرفعه ذك واستقله سهب  
 وأوقعت بالاشراك في العمق وقعة تنزل من احوالها الشرق والغرب  
 عمق بوزن زفر علم مرتجل على جادة الطريق الى مكة بين معدن بنى سليم  
 وذات عرق والعمامة تقول العمق بصمتين وهو خطأ قال القسرا وهو دون  
 النقرة وأنشد لابن الاعرابي وذكر نافقته كانها بين شروى والعمق  
 وقد سكروا الجلد نصحا من عرق نواحة تلوى جيلاب خلق  
 العمقة قال ابو زياد من مياه بنى نمير العمقة ببطن واد يقال له العمق  
 عمقيا حصن في جبل يخاف باليمن

عمقن بلفظ تنمية العمق وقد ذكر في العمق

العمقى بكسر اوله وسكون ثانية والقاف والفاء مقصورة ذكر في هذا الموضع  
 لانه لا يكتب الا بالياء وهو في الاصل اسم نبت ويروى بالصم وهو واد في بلاد  
 هذيل وقيل هو ارض لهم قال ابو ذؤيب يرضى صاحبا له مات في هذه الارض  
 نام الخليل وبنت الليل مسحرا كان عيني فيها الصاب مذبوح  
 لما ذكرت اخا العمقى تاوبني قبي واقرد طلى الاغلب الشبح

ه عمل بفتح اوله وثانيه واخره لام معروف وهو اسم موضع

عمل بفتح اوله وتشديد ثانية لا ادري ما اصله وهو اسم موضع في قول

النابعة الذبياني

تاوبني بعمل اللواتي منعن النوم ان هدأت عيون

ويروى عن الزمخشري عمله

عمل بالفتح ث السكون بوزن سكبي اذا قيل رجل عملان من العمل قيل

امراة عمل وهو اسم موضع وذكره ابن دريد في جهرته بفاحتين

العم بلفظ اخى الاب اسم موضع

عمر بكسر اوله وتشديد ثانية ولا اراها الا عجمية لا اصل لها في العربية وفي

وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي ذلك فتحها المعتصم في سنة ٣٢٣ وفتح انقرة في قصة طويلة وكانت من أعظم فتوح الاسلام ، وعمورية ايضا بليدة على شاطئ العاصى بين قامية وشييز فيها آثار خراب ولها دخل وافر ولها رحى ثقلى ملاء عميانس بضم العين وسكون الميم وياء وبعد الالف نون مكسورة وسين ه مهملة قال ابو المنذر وكان خولان صتم يقال له عميانس بأرض خولان يقسمون له من انعامهم وحرثهم قسما بينه وبين الله عز وجل بزعمهم لما دخل في حق الله من حق عميانس ردوه عليه وما دخل في حق الصنم من حق الله الذى سموه له تركوه له ولم يظن من خولان يقال لهم الانوم وهم الاسوم وفيهم نزل فيما بلغنا قوله تعالى وجعلوا لله ما ذرا من الحث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ،

العمير بلفظ تصغير العم موضع قرب مكة يصب منه نخلة الشامية ، وبير عمير في حمير بنى عوال وهو هاهنا اسم رجل ، وعمير اللصوص قرية من قرى الحيرة قال عدى بن زيد

اباغ خليلي عند هند فلا زلت قريبا من سواد اللصوص  
موازي القرية او دونها غير بعيد من عمير اللصوص

وهو في شعر عبيد ايضا عن نصر ،

العميس بفتح اوله وكسر ثانيه وهو بوزن فعييل والعميس في اللغة الامر المغطى وهو وان بين مائل وقش كان احد منازل رسول الله صلعم الى بسدر كذلك ضبطه ابو الحسن ابن الفرات في غير موضع وكذلك يقوله الحققون قال ابن موسى ويقال له عميس الحجام ،

العمير بفتح اوله وكسر ثانيه وهو العامر في الاصل وهو اسم موضع عن

العم الى ٥



قد لقوا الله غير باغ عليهم واقاموا في غير دار ايتناس  
فصبرنا صبرا كما علم الله وكنا في الصبر اهل اياس

عمود بفتح اوله هو عمود الحباء خشبة تطنب بها الخيم وبيوت العرب هضبة  
مستطيلة عندها ماء لبنى جعفر عمود البان قال عزام اسفل من صفينة  
ه بصحراء مستوية عمودان طويلان لا يراقبا احد الا ان يكون طائرا يقال  
لاحداهما عمود البان والبان موضع وللآخر عمود السقج وها عن يمين طريق  
المصعد من الكوفة على ميل من افيعية وافعية وعمود للقبيرة موضع اخر ذكر  
في القبيرة وعمود سوادمة اطول جبل ببلاد العرب يضرب به المثل قل ابو  
زياد عمود سوادمة جبل مصلحك في السماء والمصعلك الطويل وعمود غريفة  
ا في ارض غنى من الحى وعمود احدث ماء لحارب بن خصفة والحدث ماء  
بينه وبين مطلع الشمس كانت تنزله بنو نصر بن معاوية قال الاصمعي ومن  
مياه بني جعفر عمود الكون وهو جرور انكد عن الاصمعي يقال بهر جرور اى  
بعيدة القعر والانيكد المشوم المتععب المستقى قال الاصمعي والعمودان في  
بلاد بني جعفر بن كلاب عمود بلال وذات السواسى جبل

عامورية بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد في بلاد الروم غزاه المعتصم حين شراة  
العلوية قيل سميت بعمورية بنت الروم بن البيهقي بن سام بن نوح عم وقد  
ذكرها ابو تمام فقال

يا يوم وقعة عمورية انصرفت عنك المني حقلًا معسولة الخلب

قال بطليموس مدينة عمورية طولها اربع وتسعون درجة وعرضها ثمان  
ا وثلاثون درجة وست عشرة دقيقة طالعها العقرب بيت حياتها تسع درجات  
من الدلو تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت  
ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وفي في الاقليم الخامس  
وفي زيح اى عون عمورية في الاقليم الرابع طولها ثلاث وخمسون درجة

على طريق كانت تُسلك الى المدينة وقيل بين ثوز وسهراء وكان على بن الحسين زين العابدين رثته يسكنها واحساب الحديث يشددونه ،  
العُناج قال الازدي العناج بضم العين موضع والعناج حبل يشد في الدلو قال ابن مقبل

في رسم دار بالعناج عرفتها إذا رامها سبل الحوالب عرداء

عَنَّا نَ بفتح اوله وبعد الالف ذال معجمة واخره نون بعد الالف الاخرى قرية من قرى قنسرين من كورة الارتيف من العواصم اعجمي لا اصل له في كلام العرب ،

هُنَا صِرَ في قول زيد الخيل

وَنِيْمَتْ اَنْ اَيْنَا لَشِيْمَاءَ هَاهُنَا تَغْتِي بِنَا سَكْرَانِ اَوْ مُتْسَاكِرَا

وَأَنْ حَوَالِي حُرْدَةٍ فَعَنَّا صِرَ فَعَنَّا حَيًّا يَابِنَ شَيْمًا كَرَاكِرَا ،

عَنَّا قِي تثنية العناق من المعز يذكر اشتقاقه في العناق بعده وهو اسم موضع ذكره كثير فقال

قَوَارِصُ حِضْنِي بطن يَنْبُعُ عُذْوَةٌ قَوَاصِدُ شَرْقِ الْعَنَاقِيْنَ عِيْرُهَا ،

هَ عَنَّا قِي بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره قاف والعناق الانثى من المعز اذا اتت

عليها السنّة وجمعها عُنُوقٌ وهو نادر وعَنَّا قِي الارض دابة فُوَيْقَ الكلب

الصبيّ يُصِيدُ كما يصيد الفهد وياكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس

شيء من الدواب يُعَقَّى اثره اذا عَدَا غيره وغير الارنب وجمعه عُنُوقٌ ايضا

والفرس تسميه سِيَاهُ كُوشٍ قال الازهرى وقد رايته في البادية اسود الراس

٢٠ ابيض سايره قال ورايت في البادية منارة عالية مبنية بالحجارة ورايت غلاما

من بني كلب ثم من بني يربوع يقول هذه عَنَّا قِي ذي الرمة لانه ذكرها في قوله

يصف جارا فقال

عَنَّا قِي فَعَلَى واحقين كانه من البغي للشباح سلم مصانح

## باب العين والنون وما يليهما

العُنَابُ بِضَمر اوله وتخفيف ثانيه واخره باء موحدة قال النضر العناب بطرس  
المرأة وقال ابو عبيد العناب الرجل الضخم الانف وقال النضر النَبْكَ الطويلة  
في السماء الفاردة المجددة الرأس يكون اجمر واسود واسمر وعلى كل لون والغلب  
ه عليه الشمرة وهو جبل طويل في السما لا ينبت شيئا مستدير قال والعناب  
واحد ولا تَعَبَّ اى لا تجمععه ولو جمعت لَقَلَّتِ الْعُنْبُ وفي كتاب السعين  
العناب للجبل الصغير الاسود قال شمر وعناب جبل في طريق مكة قال المزار  
جَعَلْنِي يَمِينَهُنَّ رِجَالُنَّ حَبِيسَ واعرض عن شماليها العُنَابُ  
وقال غيره العناب طريق المدينة من قيّد وقال ابو محمد الاعرابي في قول  
جامع بن عمرو بن مَرْخِيَّةَ

أَرَقْتُ بِذِي الْأَرَامِ وَهَنَا وَعَانِي عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَنَنْتَل  
قال العناب جبل اسود فكعب بن عبدويه والعنابة ماء لهم وقال السكري  
العناب جبل اسود بالمروث قاله في شرح قول جرير  
أَتَكَّرْتُ عَهْدَكَ غَيْرَ اذْكَ عَارِفٍ طَلَلًا بِالْوَيْةِ الْعُنَابِ مُجِيبًا  
فَتَعَزَّزَ أَنْ نَقَعَ الْعَزَاءُ مَكَلَّهَا بِالشَّوْقِ يُظْهِرُ لِلْفِرَاقِ حَوِيلًا  
وابو النشاش جعل العناب صحراء فقال  
كَانِي بِصَحْرَاءِ الْعُنَابِ وَخُبْنِي تَنَزُّوعُ اذْأَ زَعَمْنَا مَزْوَرَّةً رُبْدَاءَ

العُنَابَةُ مثل الذي قبله وزيادة هاء في اخره موضع على ثلاثة اميال من  
الحسينية في طريق مكة فيها بركة لأمر جعفر بعد قباب على ثلاثة اميال  
اتلقاه سميراء وبعد نوز وماءها ملح غليظ هذا من كتاب ابي عبيد السكوني  
وقال نصر عنابة قارة سوداء اسفل من الروينة بين مكة والمدينة قال كثير  
فَقَلْتُ وَقَدْ جَعَلْنِي بِرَأْفٍ بَدْرٍ يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالِ  
وماءة في ديار كلاب في مستوى الغوط والرمة بينها وبين قيّد ستون ميلا

باليمن ،

العَنْبَرَةُ قَرْيَةٌ بِسُوحْلَ زَيْدٍ مِنْهَا عَلَى بْنِ مَهْدَى الْجَمْرَى الْخَارِجُ بِزَيْدٍ  
وَالْمُسْتَوَى عَلَى نَوَاحِي كَثِيرَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ،

عَنْبَةً بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الْعَنْبُ بَيْرٌ أَيْ عَنْبَةً قَرِبَ الْمَدِينَةِ تَقْدِمُ ذِكْرَهَا فِي بَيْرٍ أَيْ  
هَ عَنْبَةٍ وَذِكْرَهَا الْعَجْرَانِي فَقَالَ عَنْبَةٍ وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ وَلَا يَجْرُجُ عَلَى هَذَا الْبَتَّةَ وَأَمَّا هُوَ  
ذَكَرَ لَتَجَنِّيبِ بَيْرٍ عَلَى مَيْلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ اعْتَرَضَ هُنَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ ،

عَنْدَلُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ لِلصَّدِيقِ كَحَضَرَمَوْتَ قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ وَكَانَ أَمْرُهُ الْغَيْبُ  
قَدْ زَارَ الصَّدِيقَ إِلَيْهَا وَفِيهَا يَقُولُ

١. كَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِدَمُونٍ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بِعَنْدَلٍ ،

عَنْزُ بِلَفْظٍ الْعَنْزُ مِنَ الشَّاةِ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ نَجْدٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةٍ وَمَسْجِدُ  
بَنِي عَنْزٍ بِالْكُوفَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَنْزِ بْنِ وَائِلٍ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ  
دُغَيْرِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ نِزَارٍ ، وَعَنْزٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي حَيْثُ  
قَالَ بِالْعِلَامِ مَرْكَوزٍ فَعَنْزٌ فَعَرَبٌ مَعْنَاهُ أُمُّ الْوَبَرِ إِذَا فِي مَا هَيَّاءٌ ،

هَ عَنْسٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ وَهِيَ الْفَاقَةُ الصَّلْبَةُ تَسْتَمْتِ  
بِذَلِكَ إِذَا تَمَّتْ سُنُّهَا وَاشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا وَهُوَ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَى عَنْسِ  
بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ يَشْجَبٍ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ  
سَبَا بْنِ يَشْجَبٍ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ رَهْطِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ  
فِي أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

هَ عَنْصَلٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمُّ الصَّادِ وَفَتْحُهَا وَهُوَ الْفَرَاثُ الْبَرِّيُّ يُعْمَلُ  
مِنْهُ خَبْلٌ يَقَالُ لَهُ الْعَنْصَلَانِي وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ الْعَرَبِ وَطَرِيقُ الْعَنْصَلِ مِنَ  
الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ وَقَالَ آخِرُ الْعَنْصَلِ طَرِيقُ تَشِيقِ الدَّهْنَاءِ مِنْ طَرُقِ الْبَصْرَةِ ،  
عَنْصَلَةٌ بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ آخِرُ قَالَ مَنذَرُ بْنُ دُرِّمٍ الْكَلْبِيُّ

قال اى لا يعرف بها شخصا فلا يَقْرَعُ في البقعة كانه سالم للاشباح فهو آمن ولا  
توقف في جريه ولقيبت منه اُذْنِي عنان اى الداهية ووادى العنان بالحقى في  
ارض غنى

العنافة بالفج هكذا جاء في اسم هذا الموضع فان كان من عنان المعز فلا  
يؤنث لانه لا يقال للذكر وهو ماء لغنى قال ابو زيد وانا خرج عامل بنى كلاب  
مصدقا من المدينة فان اول منزل ينزله ويصدق عليه اريكة ثم يرحل من  
اريكة الى العنافة وه لغنى فيصدق عليه غنيا كلها وبطونا من الضباب وبطونا  
من بنى جعفر بن كلاب ويصدق الى مدعى وفيه شعر في الربيع الاول من  
كتاب اللصوص لم يحضرني الآن وقال ابن هزيم

١. وأروع قد نَقَّ الكرى عظم ساقه كصغيت الخلاء او طائر المتبسر

وقلت له قم فارتحل ثم صل بها غدا وموطئا بالغدا وهجر

فانك لاني بالعنافة فارتحل بسعد الى مروان او بالخصر

عنان بالكسر واخره نون اخرى يقال عانة يعانه عنانا ومعانة كما يقال عارضه

يعارضه عراضا ومعارضة والعنن الاعتراض ومنه شركة العنان كانه عن لهما

٥. فاشتركا فيه وسمى عنان اللجام عنانا لاعتراض سبيبه على صفحتي عنق

الدابة من عن يمينه وشماله، وعنن وان في ديار بنى عامر معترض في بلادهم

اعلاه لبنى جعدة واسفله لبني قشير

عنبان بضم اوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة واخره نون

عننب بضم اوله وثانيه ثم باء ان موحلتان الاولى مصمومة وقد تفتح في شعر

٢. اى صخر الهدى حيث قال

فصاعبة اذنى ديار تحلها قناة وآتى من قناة الخصب

ومن دونها قاع النقيع فأسقف فبطن العميق فالحبيبت فعننب

ورواه السكري عننب وهو في امثلة سبيبه بفتح الباء الاولى وقال نصر هو واد

زوايد وهو ماء ليمى فريز بأجأ أحد جبلى طى وهو فريز بن عنين بن سلمان

بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طى

عَنْكَ بلفظ زفر واخرة كاف عن نصر علم مترجل لاسم قرية بالبحرين

العَنْكَ موضع قال عمرو بن الاهنم

الى حيث حال المبيت في كل روضة من العَنْكَ حواء المذانب محلل

عن بضم اوله وتشديد ثانيه يجوز ان يكون من عن له اى اعتراضه اما منقول

عن فعل ما لم يسم فاعله واما ان يكون جمعا للعن وهو الاعتراض وهو جبل

يناسخ مَرَّان في جوفه مياة واوشال على طريق مكة من البصرة وعن ايضا

قلت في ديار خنعم وقيل بالفخ قال بعضهم

وقالوا خرجنا من قفا وجنوبه وعن فهم القلب ان يتصدعا

وقال الاديب عن اسم قلت تحاربوا عليه

عَنْوَب بكسر اوله وسكون ثانيه وفخ الواو والباء الموحدة لا ادرى ما اصله

وقال ابن دريد هو بوزن خِرْوَع اسم وان حكاه عنه العوفي وقد حكى عن

ابن دريد انه قال ليس في كلام العرب على وزن خِرْوَع الا عِتْوَد اسم موضع

ان فان صحت هذه فهي الثالثة وليس على ثقة من صحتها

عَنْة بضم اوله وتشديد ثانيه قال الفراء العَنْة والعَنْة الاعتراض بالفضول وغيرها

وقال ابو منصور سمعت العرب تقول كذا في عَنْة بن الكلاء اى فى كلاً كثير

وحْصَب وعَنْة من مخاليف اليمن وقيل قرية باليمن

عَنْيَسَات في شعر الأعشى حيث قال

فمثلك قد لهُوت بها وارض مَهَامِه لا يَفُود بها الحَبيد

قطعت وصاحي شَرخ كِنَاز كَوْن الرَعْن ذِعْلِيه قصيد

كان قَتودها بَعْنِيَسَات تَعَطْفُهُن ذُو جَدَد فريد

عَنْيَزَة بضم اوله وفخ ثانيه وبعد الياء لا يجوز ان يكون تصغير اشياء منها

لنُخْرِجَنِي عَنْ وَاحِدٍ وَرِيبَاضٍ إِلَى عُنْصَلَاءَ بِالزُّمَيْلِ وَعَاسِمٍ،

العُنْصَلَاءُ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَغِي عَنِ طَرِيقِ الْعُنْصَلَيْنِ فَفُجَّحَ الصَّادُ وَقَالَ لَا يُقَالُ بِصَمَّهَا قَالَ وَيَقُولُ الْعَامَّةُ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ أَخَذَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ ذَكَرَ فِي شِعْرِهِ هَذَا أَنَسَانَا ضَلَّ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ فَقَالَ أَرَأَيْكَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَسِيرَتِ فَظَنَنْتِ الْعَامَّةُ أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَلَّ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ لَهُ هَذَا وَطَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ طَرِيقُ مَسْتَقِيمٍ وَالْفَرَزْدَقُ وَصَفَهُ عَلَى الصَّوَابِ فَظَنَّ النَّاسُ أَنْ وَصَفَهُ عَلَى الْخَطَأِ فَاسْتَعْمَلُوهُ كَذَلِكَ،

عَنْقَاءٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ قَافٌ وَالْف عِدْوَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ اءَنْقُ وَأَمْرَأَةٌ اءَنْقَاءٌ طَوِيلَةُ الْعَنْقِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ طَارَتْ بِهِمُ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ أَنَّ الْعَنْقَاءَ اسْمُ مَلِكٍ وَالتَّنَادِيثُ لِلْفَتْحِ الْعَنْقَاءُ وَقِيلَ الْعَنْقَاءُ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ الْعَنْقَاءُ طَائِرٌ لَمْ يَبْقَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ صِفَتِهَا إِلَّا اسْمُهَا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَنْقَاءُ أَكْمَةُ فَوْقَ جُبَيْلٍ مَشْرِفٍ آوَى إِلَيْهِ الْقَتَالُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَجْبِيبٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا فَخَافَ السَّلْطَانُ ثُمَّ قَالَ وَاطْنَهُ بِنَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ عِمَايَةَ مَعَهُ وَهُوَ هَذَا مَوْضِعُ الْبَحْرَيْنِ

١. وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ إِلَى رَسُولِهَا لَأَتِيَهُ إِذَا لَمْ يَمُوتْ

وَمَا فِي عَصِيَّانٍ وَلَا بَعْدُ مَرْحَلٍ وَلَكِنِّي مِنْ سَجْنِ مَرْوَانَ أَوْجَلُ

سَأَعْتَبُ أَهْلَ الدِّينِ مَا يَرِيهِمْ وَاتَّبَعُ عَقْلِي مَا هَدَانِي فِي أَوَّلِ

أَوْ أَحْقَفُ بِالْعَنْقَاءِ مِنْ أَرْضِ صَاحَةِ أَوْ الْبَاسِقَاتِ بَيْنَ غَوْلٍ وَغُلْغُلٍ

٢. وَفِي سَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عِمَايَةَ أَوْ الْأَدَمَى مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْتٌ،

عَنْقَزٌ بِالضَّمِّ وَالْقَافِ وَالزَّوَاهِي وَهُوَ الْمَرْزُوجُوشُ إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ الْفَتْحُ فَلَا أَدْرِي مَا

هُوَ وَذَاتُ الْعَنْقَزِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ،

عَنْكَبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْكَافُ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ أَصْلُ حُرُوفِ الْعَنْكَبُوتِ وَبَاقِيهِ

فَدَيْ لَبْنَى شَقِيقَةً يَوْمَ جَاءُوا كَسَدَ الْغَابِ بَكَتْ فِي زَيْبِ  
كَانَ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِسُرِّ بَعِيدٍ بَيْنَ جَانِبَيْهَا جُرُورُ  
غَدَاةٍ كَانُوا وَيَسَى أَبْيَنَنَا بَجَنَّبَ عَنِيْزَةً رَحِيًّا مَدِيرُ

وقال ادخل بعض الاعراب عليها الالف واللام فقال  
لَعَمْرِي لَصَبٌ بِالْعَنِيْزَةِ صَائِفٌ تَهْصَحِي عِرَاداً فَهَوَّ يَنْفَخُ كَالْقَرْمِ  
أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ يُجَاوِرَ أَهْلُهَا مِنْ السَّمَكِ الْخَرِيْبَتِ وَالسَّلَجَمِ الْهُوْخِمْ  
عَنِيْزَتَيْنِ تَثْنِيَّةِ الَّذِي قَبْلَهُ بِعَنَاهُ قَالَ الْعَمْرَأَنِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ آخَرُ وَالَّذِي أَظْنَمَهُ  
أَنَّهُ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ كَمَا قَالُوا فِي عَمَالِيَةِ عَمَالَيْنِ وَفِي رَامَةِ رَامَتَيْنِ وَأَمثالها كثيرة  
والله أعلم ثل بعضهم

أَقْرَبِينَ أَتَكَ لَوْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي بَعْنِيْزَتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ صُلْفَعٍ

عُنَيْفٌ بَلْفُظٌ تَصْغِيرُ عَنَاءٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَرِيْرٍ

مَا هَاجَ شَوْقَكَ مِنْ رُسُومِ دِيَارٍ بِلَوَى عُنَيْفٍ أَوْ بَصَلْبِ مَطَارٍ

الْعُنَيْفُ تَصْغِيرُ الْعُنْفِ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى الْعُنْفِ لِلنَّاسِ وَالِدَوَابِّ مَعْرُوفٌ  
وَالْعُنْفُ الْجَاعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ عُنْفٌ إِلَيْكَ فَهَيْئَتُ هَيْئَتِنَا

هَإِي مَالُوا إِلَيْكَ جَمِيعًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْفُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعُنْفُ الْقِطْعَةُ  
مِنْ الْمَالِ وَغَيْرُهُ وَذَاتُ الْعُنَيْفِ مَاعِدَةٌ قَرِيبُ الْحَاجِرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنْ الْكُوفَةِ عَلَى  
مِيلٍ مِنَ النَّشْمَاشِ قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ

إِلَّا تَلَكُمَا ذَاتَ الْعُنَيْفِ كَانَهَا عَجُوزٌ نَفَى عَنْهَا أَقْرَبَهَا الْعَدُوُّ

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأَظْلَمَ مَوْهِنًا سَنَا الْبَرْقِ يَجْلُو مُكَفَّهًا يَمَانِيَا

فَعَدْتُ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ حُكْبَتِي تَسَحُّ عَلَى ذَاتِ الْعُنَيْفِ الْعَزَالِيَا

### باب الْعَيْنِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْعَوَادِرُ بَلَدٌ فِي شَرْقِ الْجَنْدِ كَانَ بِهِ الْفَقِيهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْعَرِيْقِيِّ مِنْ



والْعَنْزَةُ وَهُوَ رَمَحٌ قصير قدر نصف الرمح أو أَكْثَرُ شَيْبًا وفيها رُجٌّ كَرُجِّ الرمح  
وَالْعَنْزَةُ وَهُوَ دُوَيْبَةٌ من السباع تكون بالبادية دَقِيقَةً أَحْطَر تَأْخُذُ البعير من  
قَبْلِ دُبُرِهِ وَقَدْ مَا تُرَى وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ فَلَا يَرَى البعير فِيهِ إِلَّا مَا كَوَلَا  
وَالْعَنْزَةُ من الظباء وَالشَّاءُ زَيْدَتُ الهَاءِ فِيهِ لَتَنَانِيثُ البَقْعَةُ أو الرَكِيَّةُ أو البِير  
فَإِذَا الْعَنْزُ فَهُوَ بَعِيرٌ هَاءُ أو العنز من الأرهن وهو ما فِيهِ حُرُونَةٌ من اكْمَةٍ أو تَلْ  
أو حِجَارَةٌ وَالْهَاءُ فِيهِ أَيْضًا لَتَنَانِيثُ البَقْعَةُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ البَصْرَةِ وَمَكَّةَ قَالَ  
شَيْخٌ لِقَوْمٍ هَلْ رَأَيْتُمْ عُنَيْزَةً قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَيْنَ قَالُوا عِنْدَ الظَّرْبِ الَّذِي قَدْ سَدَّ  
الْوَادِي قَالَ لَيْسَ تِلْكَ عُنَيْزَةٌ عُنَيْزَةٌ بَيْنُهَا وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ عِنْدَ الْاَكْمَةِ  
السُّودَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُنَيْزَةٌ عَلَى مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الْفَزَارِيُّ تَنْهِيَةٌ لِلْاَوْدِيَّةِ  
أَيَنْتَهَى مَا هِيَ إِلَيْهَا وَفِي عَلَى مَيْلٍ مِنَ الْقَرْنَيْنِ بِبَطْنِ الرُّمَّةِ وَفِي لَبْنِي عَامِرِ بْنِ  
كُرَيْزٍ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ ائْتَسَكُونِي اسْتَخْرِجْ عُنَيْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ عَلَى بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى البَصْرَةِ وَقِيلَ بَلْ بَعَثَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا يَحْفَرُ  
الْمِيَاهَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّجِي فِي البَصْرَةِ وَمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ أَحْفَرْ بَيْنَ عُنَيْزَةِ  
وَالشَّجِي حَيْثُ تَرَأَتْ لِلْمَلِكِ الصَّلِيلِ فَقَالَ

١٥ تَرَأَتْ لَنَا بَيْنَ النَقَا وَعُنَيْزَةَ وَبَيْنَ الشَّجِي مَا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي

وَاللَّهُ مَا تَرَأَتْ لَهُ إِلَّا عَلَى الْمَاءِ وَقَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

تَرَأَتْ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحِ عُنَيْزَةَ وَقَدْ حَانَ مِنْهَا رَحْلَةٌ وَقُلُوصُ

وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ عُنَيْزَةُ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ قَرِبَ سَوَاجٍ وَقَرَى عُنَيْزَةَ بِالْجَرِيرِ

قَالَ جَرِيرٌ

٢٠ أَمْسَى خَلِيْطُكَ قَدْ أَجَدَّ فِرَاقًا هَاجَ الْحَزِينَ وَهَبَّجَ الْأَشْوَاقَا

هَلْ تُبْصِرَانِ طَعَانًا بِعُنَيْزَةَ أَمْ هَلْ تَقُولُ لَنَا بِهِنَ خَسَاقَا

إِنَّ الْفَوَاقِ مَعَ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا لَمْ يَنْظُرُوا بِعُنَيْزَةَ الْإِشْرَاقَا

وَقَدْ ذَكَرَهُ مَهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخُو كَلْبِيبٍ فِي قَوْلِهِ



السكاسك من قبيلة يقال لهم الاعروق منهم بنو عبيد الوهاب احباب الجند  
صنّف كتابا في الفقه لم يذكر فيه قولين ولا وجهين وسمّاه المذهب الصحيح  
واليمان الشافي وكان يذهب الى تكفير تارك الصلوة ويكفر من لا يكفره وتبعه  
جماعة وافرة من العرب وافتتن به خلف كثير وكان الرجل اذا مات في بلاده  
وهو تارك الصلوة ربطوا في رجله حبلًا وجروه ورموه للكلاب وكتابه الى اليوم  
يقْرء بربيّة وجبل خراز وكان المعز اسماعيل سيّر اليه جيشا فقال الفقير  
لاصحابه لا تخشون فانهم اذا رموكم بالنشاب انعكست عليهم نصالها فقتلتهم  
فلما واقعو لم يكن من ذلك شيء وقتلوا من احبابه مقتلة عظيمة فبطل  
امره ومات بالعواد في تلك الايام

اعواد من حصون نمار باليمن كذا املاء علي المفضل

عواد هو ابن عوار جبل عن نصر

عوارض يضم اوله وبعد الالف راء مكسورة واخره ضاد اسم علم مرتجل لجبل  
ببلاد طي قال العمري اخبرني جابر الله ان عليه قبر حاتم طي وقيل هو  
لبنى اسد وقال الابيوردى قنّا وعوارض جبلان لبنى فزاره وانشد

١٥ فلابغيّتكم قنّا وعوارضا والصحيح انه ببلاد طي وقال نصر عوارض جبل

اسود في اعلا ديار طي وناحية دار فزاره وقال البرج بن مسهر الطاهي

الى الله أشكو من خليل أدّه ثلاث خلّال كلّها لي غامض

منهنّ أنّ لا تجتمع الدهر تلعة بيوتا لنا يا تلّع سيّلك غامض

ومنهنّ ان لا يستطيع كلامه ولا وده حتى يزول عوارض

٢٠ ومنهنّ ان لا يجمع الغزو بيننا وفي الغزو ما يلقي العدو المباحض

ويروى لجنون ليلى

الا ليت شعري عن عوارضني قنّا لطول الليالي هل تغيرتا بعدي

وهل جارتنا بالثقيل الى الحصى على عهدنا ام لم تدوما على العهد

عَوَالِصُ جبال لبني قعلبة من طي قحطان الضاهي

وَسَالَ اِلَعَالَى مِنْ نَقِيبٍ وَفَرَمِدٍ وَاَبْلَغُ اَنَالَسًا اَنْ وَفَرَانَ سَايِلُ

وَأَنَّ بَنِي دَهَاءِ اَهْلُ عَوَالِصٍ اِذَا خَطَرَتْ فَوْقَ الْقَسَمَى الْمَعَابِلُ

عَوَالٍ بصم اوله واخره لام موضعان يجوز ان يكون من عَوَلِ الفريضة وهو ارتفاع الحساب في الفرائض او من الْعَوَلُ وهو قُوْتُ الْعِيَالِ وهو خَزْمُ بَنِي عَوَالٍ بِكَتَافِ الْحِجَازِ عَلَى طَرِيفِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ لَغَطَقَانٌ وَفِيهِ مِيَاهُ اَبَارٍ عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ الْكَلْبِيِّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي خَزْمِ بَنِي عَوَالٍ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ ابْنُ مُوسَى عَوَالٌ أَحَدُ الْأَجْبَلِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَكْتَنِفُ الطَّرْفَ عَلَى يَوْمِ وَلَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْآخِرَانِ ظَلَمٌ وَاللَّعِيَاءُ وَعَوَالٌ أَيْضًا نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ

١. الْعَوَالِيَّةُ بِالضَمِّ كَانَتْ مِنَ الْعَوَالِ أَوْ مِنَ الذِّئْبِ قَبْلَهُ وَهُوَ مَكَانٌ بَأَعْلَى عَدْنَةَ لَبْنِي اَسَدٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ مَعَى بَابِهَا

الْعَوَالِي بِالْفَتْحِ وَهُوَ جَمْعُ الْعَالَى ضِدُّ السَّافِلِ وَهُوَ ضَبْعَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَقَبِيلٌ ثَلَاثَةٌ وَذَلِكَ أَدْنَاهَا وَأَبْعَدُهَا ثَمَانِيَّةٌ

عَوَامٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ مِيمٌ وَالْعَوَمُ السِّبَاخَةُ وَالْأَبِلُ تَعَوَمٌ فِي سَيْرِهَا وَكَانَ الْعَوَامُ

١٥ مَوْضِعٌ ذَلِكَ أَوْ فَعْلُهُ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَامِ الرَّجُلِ يَعَامِرُ وَهُوَ شَهْوَةُ الْعَبْنِ وَالْعَطَشُ وَالْعَوَامُ مِثْلُ هَيَامٍ مِنْ هِمَامٍ يَهِيمُ وَعَوَامٌ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِثْنَهُ

عَوَانَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ وَعَوَانَةٌ مِنْ عَوَانٍ كَرَوَاحَةٍ مِنْ رَوَاحٍ كَانَهُمَا مِنْ أَحْدَاثِ الْأَعْلَامِ كَذَا قَالَ ابْنُ جَنِّي وَكَانَتْ تُرْ يَقْفُ

عَلَى أَنَّ الْعَوَانَةَ الْخَلَّةُ الطَّوِيلَةُ الْمُنْفَرِدَةُ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ لَهُ السَّقَرُورَاحُ

٢. أَيْضًا وَلَا بَلْغَهُ أَيْضًا أَنَّ الْعَوَانَةَ دُودَةٌ تَخْرُجُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَدُورُ أَشْوَاطًا كَثِيرَةً

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَوَانَةُ دَابَّةٌ دُونَ الْقُنْقُدِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّمْلَةِ السَّيْتِيْمَةِ وَهِيَ

الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلَاتِ فَتُظْهِرُ أَحْيَاءًا وَتَدُورُ كَانَهَا تَطَّحَنُ ثُمَّ تَغْوَسُ قَالَ وَبِالْعَوَانَةِ

الدَّابَّةِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَعَوَانَةٌ مَاءٌ أَنْ بِالْعَرَمَةِ وَالْعَوَانَةُ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الْإِخْبَارِ

منها وبعضهم يزعم انها منها ودليل من قال انها ليست منها انهم اتفقوا على انها من اعمال قنسرين وهم يقولون قنسرين والعواصم والشئ لا يعطف على نفسه وهو دليل حسن والله اعلم وقال احمد بن محمد بن جابر لم تنزل قنسرين وكورها مضمومة الى حمص حتى كان زمان يزيد بن معاوية فجعل قنسرين وانطاكية ومنبج وذواتها جندا فلما استخلف الرشيد افرق قنسرين بكورها فصيرها جندا وافرقت منبج ودلوكا ورعبان وقورس وانطاكية وتيزين وما بين ذلك من الحصون فسميها العواصم لان المسلمين كانوا يعتصمون بها فتعصمهم وتمنعهم من العدو اذا انصرفوا من غزوهم وخرجوا من الثغر وجعل مدينة العواصم منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس في سنة ١٧٣ هـ فبني فيها ابنية مشهورة وذكرها المتنبى في مدح

#### سيف الدولة فقال

لقد أوحشت أرض الشام طرا سلبت ربوعها قوب البهاء  
تنفس والعواصم منك عشرين فيوجد طيب ذلك في الهواء  
العواقر جمع العاقر وهو العظيم من الرمل وقال الاصمعي العاقر من الرمال الله  
هـ لا تنبت شيئا في مواضع بتجد قال مسلم بن قريط الاشجعي  
تطربني حب الانباريف من قتي كان امرا لم يخل عن داره قبلي  
فيما لمت شعري هل بعيفة ساكن الى السعد ام هل بالعواقر من اهلي  
ثم لآمني في حب تجدد واهله وان بعدت داري فليم علي مثلي  
على قرب اعداء وتأي عشيرة وثابتة نابت من السزم المحل  
٢٠ وقال ابن السكيت في قول كتيير

وسيل اكناف المرابد غدوة وسيل عنه صاحك والعواقر

العواقر جبال في اسفل القرش وعن يسارها وهي الى جانب جبل يقال له صقر من ارض الحجاز

الْعَوْرَاءُ بلفظ تانيمث الأعور دجلة العوراء دجلة البصرة

عَوْرَتًا كلمة اظنّها عبرانية بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق  
بليدة بنواحي نابلس بها قبر العزير النبي عم في مغارة وكذلك قبر يوشع

بن نون عم ومفضل ابن عم هارون ويقال بها سبعون نبيا عم

عَوْرَشُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء وشين محجمة علم غير منقول ياجوز

ان يكون من قولهم بير معروشة وفي الله تَطَوَّى قدر قامة من أسفلها بالحجارة  
ثم يَطَوَّى سايرها بالخشب وحده فذلك الخشب هو العرش او من العريش  
وهو ما يستظل به وقد ذكر في العريش ويوم عَوْرَش من ايامهم قال عمرو ذو

الكلب

١. فَلَسْتُ لِحَاصِنٍ اِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِمَطْنٍ ضَرْجَةٍ ذَاتِ الْجَبَالِ  
وَأُمِّي قَهْمَةٌ اِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِعَوْرَشٍ وَسَطٍ عَرَّعَهَا الطَّوَالِ

عَوْسَاءُ موضع بالمدينة عن نصر

العوسج قال الحفصي موضع باليمامة وهو شجر

عَوْسَجَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة والعوسج شجر كثير الشوك وهو  
الذي يوضع على حيطان البساتين لمنع من يريد التسرّج منه له ثمر اخضر

قال ابو عمرو في بلاد باهلة من معادن الفضة يقال لها عوسجة

عوس بضم اوله قال الاديبى هو موضع بالشام وانشد

موالى لكباش العوس سحاج اى سمان كانها تسح السودك وقال الازهرى

العوس الكباش انبيض فيظهر من هذا ان الذي ذكره الاديبى هو خطأ وانه

٢. صفة للكباش لا اسم موضع بعينه والله اعلم

العوصاء في اخبار بنى صاهلة كان ابل عمرو بن قيس الشُّمَخِي الهذلي

هاملة بشبهة منها يقال لها العوصاء وذكر قصة قال فيها عمرو بن قيس

أَصَابَكَ لَيْلَةُ الْعَوْصَاءِ عَمْدًا بِسَهْمِ اللَّيْلِ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرٍو

عَوَائِنُ هُوَ جَمْعُ عَوَانٍ وَهُوَ الْبَكْرُ وَقِيلَ الْمُسِنَّ مِنَ الْيَمَانِ بَيْنَ السَّنِينَ وَكَثُرَ مَا جَمَعَ عَوَانٌ عَلَى عَوْنٍ وَالَّذِي ذَكَرْنَاهُ قِيَاسٌ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَوَيْنٍ وَفِي الْأَعْوَانِ وَقَالَ الْعَرَمَانِي هُوَ جَمْعُ عَائِنَةٍ كَانَهُ الَّذِي يَصِيبُ بِالْعَيْنِ وَقَدْ رَوَى فِيهِ عَوَائِنٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ كَثِيرُ الْعُشْبِ تَطْرُدُ الْمِيَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ ٤

٥. الْعَوَجَاءُ تَانِيثُ الْأَعْوَجِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَفِي هَضْبَةٍ تُنَادِي جَبَلِي طَيِّءٌ أَيِ اجْأَ وَسَلَّمَتِي وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ وَسَمِيَ الْجَبَلُ بِهَا وَلِذَلِكَ قَصَّةٌ ذَكَرْتُ فِيهَا تَقَدُّمَهُ فِي اجْأَ ، وَالْعَوَجَاءُ أَيْضًا نَهْرٌ بَيْنَ أَرْسُوفٍ وَالرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ مِنَ السَّوَاهِلِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مُوسَى الْعَوَجَاءُ مَاءٌ لِبَنِي الصَّمُوتِ بِبَطْنِ تَرْبَةِ وَالْعَوَجَاءُ فِي عَدَّةٍ مَوَاضِعَ أَيْضًا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ

١. عَفَا عَطْنُ الْعَوَجَاءِ وَالْمَاءُ آجِنٌ سَدَامٌ فَحُلُّ الْمَاءِ مَغْرُوقٌ صَعْمَبٌ  
كَأَنَّ لَمْ يَرِ الْحَيَّيْنِ يَحْمِلُونَ خَيْرَةً جَمِيعًا وَلَمْ يَنْتِجْ بِقَعْمَانِهَا الْكَلْبُ

الْقَفِيانِ جَمْعُ قَفَا وَهُوَ الرَّمْلُ ٤

الْعَوَجَانُ بِالْكَرْبِ كَمَا اسْمُ لِنَهْرِ قَوَيْفٍ الَّذِي يَحْلُبُ مُقَابِلَ جَبَلِ جَوْشَنٍ قَالَ ابْنُ أَبِي الْخَرَّجِينَ فِي قَصِيدَةٍ ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي أَشْمُونِيَّةٍ

١٥. هَلِ الْعَوَجَانُ الْعَمْرُ صَافٍ لَوَارِدٍ وَهَلِ خَضْبَتُهُ بِالْخُلُوقِ مُدَوِّدٌ ٤

عَوَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ جَمْعُ أَعْوَجَ ضِدُّ الْمُسْتَقِيمِ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَوَجَاءٍ كَمَا يُقَالُ اصْوَرُ وَصُورٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَاجِجٍ كَانَهُ فِي الْأَصْلِ عَوَجٌ بِضَمِّ الْوَاوِ وَخَفَّفَهُ كَمَا قِيلَ الْأَخْطَلُ

فَهُنَّ بِالْبَدَلِ لَا يَحْلُ وَلَا جَوْدُ أَرَادَ لَا يَحْلُ وَلَا جَوْدُ وَهُوَ اسْمُ لَجَبَلَيْنِ

٢٠. بِالْيَمَنِ يُقَالُ لِهَما جَبَلًا عَوَجٌ قَالَ خَالِدُ الرَّبِيعِيُّ وَكَانَ قَدْ قَدِمَ الْجَزِيرَةَ فَشَرِبَ مِنْ شَرَابِ سَجَارٍ فَحَسَّ إِلَى وَطَنِهِ فَقَالَ

أَيَا جَبَلِي سَجَارٌ مَا كُنْتُمَا لَنَا مَقِيلًا وَلَا مَشْنَتًا وَلَا مَتَرَبَعًا

فَلَوْ جَبَلًا عَوَجٌ شَكُونَا إِلَيْهِمَا جَرَّتْ عَبْرَاتُ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّعَا ٤

أَرْضٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بَيْنَ نَجْدٍ وَخَبِيرٍ ،

عَوَقَّةٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ يُقَالُ رَجُلٌ عَوَقَّةٌ ذُو تَعْوِيقٍ لِلنَّاسِ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَأَمَّا  
عَوَقَةُ فَهُوَ جَمْعُ عَائِقٍ وَهِيَ مُحَلَّةٌ مِنْ مُحَالٍّ الْبَصِيرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ  
سَدَّانِ الْعَوَقِيُّ وَالْمُحَلَّةُ تَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ كَذَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَأَخَافُ أَنْ لَا  
يَكُونُ ضَبْطُهُ فَإِنَّ الْقَبِيلَةَ هِيَ عَوَقٌ بِالضَّمِّ وَالتَّنْسِكِينَ كَمَا ضَبَّطَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِحُطَّةٍ  
وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْبَصِيرَةِ وَانْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْدَ أَنْ قَالَ الْعَوَقَانِ فِي مِنَ الْيَمِينِ  
فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ

إِنِّي أَمْرُهُ حَنْظَلِيٌّ فِي أُرُومَتِهَا لَا مِنْ عُنَيْكَ وَلَا أَخُوَالِي الْعَوَقَةُ

وَقِيلَ الْعَوَقَةُ بَنَانٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ نَسَبَتْ مُحَلَّةُ الْيَمِّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذِهِ  
الْمُحَلَّةِ مُحَمَّدُ بْنُ سَدَّانِ الْبَاهِلِيُّ الْعَوَقِيُّ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهَشِيمِ  
وَمُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ ٢ أَوْ ٣٣٣ وَكَانَ  
قَدْ سَكَنَهَا هَذَا الْبَاهِلِيُّ فَنَسَبَ إِلَيْهَا ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى هَذَا الْبَطْنِ مِنْ عِبَدِ  
الْقَيْسِ أَبُو نَصْرِ الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُطَاعَةَ الْعَوَقِيُّ يَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
وَيُقَالُ فِيهِ الْعَبْدِيُّ وَالْعَصْرِيُّ ،

عَوَقَّةٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعَوَقِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ قُرَيْبَةُ  
بِالْيَمَامَةِ تَسْكُنُهَا بَنُو عَدِيٍّ بْنِ حَنْظَلَةَ ،

عَوُكْلَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْكَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْعَوَكْلَةُ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ  
وَالْعَوَكْلَةُ الْأَرَنْبُ وَعَوُكْلَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ حَيْثُ قَالَ

خَالِي مَدُّ طَرَفِكَ هَلْ تَرَى طَعَانًا بِاللَّوِيِّ مِنْ عَوُكْلَانِ

أَمْ تَرَى أَنْ غَزْلَانَ الشَّرِيَّا تَهْبِيجُ لِي بِقُرُونٍ احْتِرَافِي ،

عُومٌ فِي شَعْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ أَخَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ حَيْثُ قَالَ

إِشَاقَتُكَ أَطْعَامُ الْخُدُوجِ الْبَوَاكِرِ كَتَحْلِ التَّجِيرِ الْكَلَامَاتِ الْمَوَاقِرِ

تَحْمَلَنَّ مِنْ وَادِي الْعُشَيْرَةِ عُودَةً إِلَى أَرْضِ عُومٍ كَالسَّافِينِ الْمَوَاقِرِ ،



عَوْفٌ بلفظ الذي معني البديل اسم بلد بعيد عما في اوساط بلاد الهند  
تأتيه التجار بعد مشقة

عَوْفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فاء والعَوْف طائر في قولهم نعم عَوْفُكَ  
والعوف الذكر والعوف الضيف وقيل منه نعم عَوْفُكَ وقيل العوف فيه الخال  
والعوف من اسماء الاسد لانه يتعوف بالليل فيطلب وكل من ظفر في اللبيل  
بشيء فذلك عَوْفَانُهُ والعوف نبت والعوف الكدأ على عباله والعوف الذيب  
والعوف البال وعَوْفٌ جبل بنجد ذكره كثير فقال

قَالَتْ سَمْتُ لَا أَنْسَاكَ مَا عَشْتُ لَيْلَةً    وَأَنْ شَخَطْتُ دَارٌ وَشَطَّ مَزَارُهَا  
وَمَا أَتَيْتُ رَقَارِي السَّرَابِ وَمَا جَرَى    بَيْضُ الرِّبَا وَحَشِيَّهَا وَتَوَارُهَا  
وَمَا قَبَيْتُ الْأَرْيَاحُ تَجْرَى وَمَا ثَوَى    مَقِيمًا بَنْجَدَ عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا  
العوقبان بفتح العين والواو وسكون القاف وباء موحدة والتى وفون موضع  
أراه في ديار بني ابي بكر بن كلاب فقال

دَعَايَ الْهَوَى يَوْمَ الْجِمَادَةِ قَادِي    وَقَدْ كَانَ يَدْعُوَنِي الْهَوَى فَأَجِيبُ  
فِيهَا حَادِيَاهَا بِالْعَوْقَبَيْنِ عَرَجَا    أَصَابِكَا مِنْ حَادِيَيْنِ مُصَيَّبُ  
وَلَمْ أَهْوُ وَرَدَ الْمَاءُ حَتَّى وَرَدْتُهُ    فَمَوْرِدُهُ يَحْمِلُونَا وَيَطِيبُ  
أُطَاعِنَةُ غَدَا غَضُوبٌ وَلَمْ تَنْزُرْ    وَبَابِنَةُ يَمْعَدُ الْجَوَارُ غَضُوبُ  
وَأَبَايَا الشُّمْرِ الَّذِينَ تَقَابَلُوا    عَلَيْهِمَا فُجَاعَاتُ غَيْرِ ذَاتِ عُيُوبِ

عَوْفٌ بصم اوله واخره قاف والعوف الرجل الذي لا خير عنده ويجوز ان  
يكون جمع عويق مثل مايق وموق وعوق حتى من اليمن وعوق ابو عوج  
ابن عوق قال ابو منصور عوق موضع بالحجاز قال فعوق فريماح فالقوى من اهله  
قفر وعوق موضع بالبصرة سمي بالقبيلة وهي العوقة

عَوْفٌ بالفتح وهو الامر الشاغل يقال عاقه يعوقه عَوْفًا ومنه الاعتياق والتعويق  
بذلك اذا اردت امرا فصرفتكَ عنه صارفٌ وذلك الصارف هو العَوْفُ والسعوق

تَخَطَّتْ إِلَيْهَا رُكْنٌ هَيْفٌ وَحَافِرٌ طَرِيقًا وَأَتَى مِنْكَ هَيْفٌ وَحَافِرٌ  
وَأَبْوَابُ حَوَارِينَ يُصْرِفْنَ دُونَنَا صَرِيفَ الْمَكَانِ فَحَمَّتَهُ الْمَجَارِرُ

وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّقِّيَّاتُ يَرْتَضَى طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ وَيُدْجِ ابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ  
إِنَّمَا كَانَ طَالِحَةُ الْحَرِّ حَرًّا شَقَّ لِلْمُعْتَقِينَ مِنْهُ حُرُورٌ  
مَرَّةً فَوْقَ حُلَاةٍ وَصَدَّ الْهَيْدَرُ عَ وَيَوْمًا يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَبِيرُ  
سَوْفَ يَبْقَى الَّذِي تَسَلَّفْتَ عِنْدِي أَنْتَ دَأْمُ الْإِخْلَافِ شَكُورُ  
وَسَرَتْ بَغْلَتِي إِلَيْكَ مِنَ الشَّامِ وَخَوْرَانُ دُونَهَا وَالْعَوِيرُ  
وَسَوَاةٌ وَقَدْرِئَتَانِ وَعَيْنُ السَّمَرِ خَرَقٌ يَكُلُ فِيهِ السَّبْعِيرُ  
عَوِيرَاتُ بِالضَّمِّ الْمُجْمَعَةُ تَصْغِيرُ جَمْعُ عَارِضَةٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عُمَرُ

ابن الطَّغِيلِ

وَقَدْ صَحَّحَنَ يَوْمَ عَوِيرَاتٍ قُبَيْلَ الصُّبْحِ بِالْيَمَنِ الْخَصْبِيَاءُ

عَوِيرٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْعَوْصِ وَهُوَ لِلْأَصْلِ أَوْ تَصْغِيرُ الْعَيْصِ وَهُوَ مَا  
الْتَفَّ مِنْ عَالِي الشَّجَرِ وَكَثُرَ وَهُوَ مِثْلُ السَّلَمِ وَالطَّلَحِ وَالشَّيْبَالِ وَالشَّيْبَرِ وَالسَّمَرِ  
وَالْعَرْفُطِ وَالْعَصَاةِ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْبِمَامَةِ وَفِي كِتَابِ هُذَيْلٍ عَصٌ وَعَوِيرٌ

١٥ وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

الْعَوِيرُ مَوْضِعٌ

الْعَوِيرُ قَرْيَةٌ بِالْبِمَامَةِ لِبَنِي خَدِيدِجٍ أَخُو بَنِي مَنَقَرٍ عَنِ الْحَفْصِيِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ الْعَوِيرُ بِمِطْلَنِ الْأَلَابِ

عَوِيٌّ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ عَنْ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَاللَّهُ الْمُؤْتِفُ لِلصَّوَابِ

## بَابُ الْعَيْنِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلْبِيهَا

عِيَارُ هَضْبَةٍ فِي دِيَارِ الْأَوَاسِ بْنِ الْحَجَرِ وَيَوْمَ حِرَاقِ بْنِ أَيْمَانَ غَزَتْ غَامِدُ الْأَوَاسِ  
بْنُ الْحَجَرِ بْنُ الْهَنْوِ بْنِ الْأَزْدِ فَوَجَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَوَاسِ فِي حَضَارٍ  
فَأَحْرَقُوهُمْ فِي هَضْبَةٍ يُقَالُ لَهَا عِيَارُ فَقَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ عَذِينَ الْبَيْتَيْنِ

العَوْنِيْد موضع قرب مَدْيَن بين مصر والمدينة من أعمال مصر قرب الحَوَرَاء  
عَوْهَفٌ موضع في شعر ابن قُرْمَة فيه بَرَقَة ذُكِر في البَرَق قال  
 قفا ساعةً واستنقَطَا الرِّسْمَ يَنْطِطُ بِسَوْقَةِ أَهْوَى أو بِبَرَقَةِ عَوْهَفٍ ،  
عَوِيَجٌ يجوز أن يكون تصغير العَوَج وهو ضد المستقيم أو تصغير العَوَج وهو  
 المِيل دارة عويج قد ذُكِرَت في الداراء ،

عَوِيرٌ يجوز أن يكون تصغيراً لعدّة اشياء لعار الفرس إذا أَفْلَتَ وللعَير والعَور  
 وغير ذلك وهو اسم موضع في شعر خالد بن زُفَيْر الهذلي ويروى بالسغين  
 المعجمة وذكُر في موضعين كلاهما من كتاب السُّكْرِي حيث قال  
 ويوم عَوِيرٌ إذ كَانَك مَفْرُودٌ من الوحش مشفوفٌ امام كليب

أقل السكري عوير بلدة ومشفوف مجهود وكليب كلاب ، وعوير ايضاً جبل في  
 البحر يذكُر مع كُسَيْر يشفقون على المراكب منهما وهما بين البصرة وُعْمَان ،  
عَوِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فعيل من اشياء يذول ذكرها من قري  
 الشام أو ماء بين حلب وتدمر قال ابو الطيب

وقد نَزَجَ العَوِيرُ فلا عَوِيرٌ ونَهْيَا والبَيَّيْضَةُ والجِفَارُ

هـ وقال ابو ذؤَلَب بن ساند القريني

خَنَتِ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدَنِ جَنَّةٌ مُشْتَنِيٌّ بِعَيْدِ الْهَيْقِ  
 حَبِي ثَا ظَلَمْتُ أَنْ تَحْبَنَ وَدُونَ آيِيكَ رَحَى الْحَزَنِ  
 وَعَرْضَ السَّمَاءِ الْقَسُودُونَ وَالرَّمْلَ مِنْ عَالِجِ الْجَحَنِّ  
 وَرَعْنٌ سَلَمَى وَاجِبًا الْآخَشِي ثَرَّ غَدَقٌ وَهَى تَنَالِ مَيْتِي  
 جَاعِلَةً الْعَوِيرَ كَالْجَحَنِ وَحَارثًا بِالْجَانِبِ الْآيَتِي

عامدة ارض بني أَيْقَن

يريد بني انف الناقة حارث الجولان وهو جعفر بن قُرَيْع وقال الراعي  
 اَمِنْ آلِ وَشْتَى آخِرَ اللَّيْلِ زَانِسُ رَوَادِي الْعَوِيرِ دُونَنَا وَالسَّوَاجِرُ

وقد جاوزت من عَيْدَانِ ارضا لَابَوَالِ البَغَالِ بِهَا وَقِيْعٌ ،

عَيْدَابُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ يَاءٌ مُوحَّدَةٌ بِلَيْدَةٍ عَلَى ضَفَّةٍ

بِحَرِّ الْقَلْزَمِ فِي مَرَسَى الْمَرَائِبِ لَكَ تَقْدِمُ مِنْ عَدَنَ إِلَى الصَّعِيدِ ،

عَيْدُو بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ مَصْمُومَةٌ وَآخِرُهُ وَاوٌ سَاكِنَةٌ قَلْعَةٌ

هـ يَنْوَاخِي حَلَبَ ،

الْعَيْرَاتُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ تَاءٌ جَمْعُ عَيْرَةٍ وَهُوَ عَلَمٌ هَرَجَلٌ غَيْرٌ •

مَنْقُولُ اسْمٍ مَوْضِعٌ ،

عَيْرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ حِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَيْرُ الْمِثَالُ الَّذِي فِي الْحَدِثِ •

وَالْعَيْرُ النَّوْتُ وَالْعَيْرُ الطَّبِلُ وَالْعَيْرُ الْعَظْمُ النَّائِي فِي وَسْطِ الْكَتِفِ وَالْعَيْرُ عَيْرٌ

١ النَّصْلُ وَهُوَ النَّائِي فِي وَسْطِهِ وَعَيْرُ الْقَدَمِ النَّائِي فِي ظَهْرِهِ وَعَيْرُ الْوَرَقَةِ النَّائِي فِي

وَسْطِهَا قَالُوا فِي قَوْلِ الْبَارِثِ بْنِ حِلَزَةَ

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ •

قَالَ أَبُو عَمْرٍو ذَهَبَ مِنْ إِحْسَنِ تَفْسِيرِهِ ثُمَّ قَالَ الْعَيْرُ هُوَ النَّائِي فِي بَوْبِ الْعَيْنِ

وَمِنْهُ أَتَيْنَكَ قَبِيلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى أَيْ قَبِيلٌ أَنْ يَنْتَبِهُ نَائِرٌ وَقَبِيلُ الْعَيْرِ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ

هـ قَالَ عَرَّامٌ عَيْرٌ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِيْطْنُ الْعَقِيفِ تَرِيدُ مَكَّةَ

وَمِنْ عَنِ يَسَارِكَ شُورَانِ وَهُوَ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى الْبُسْدِ وَذَكَرَ لِي بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ

أَنْ بِالْمَدِينَةِ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لِهَمَا عَيْرُ الْوَارِدِ وَالْآخِرُ عَيْرُ الصَّادِرِ وَهِيَ مُتَقَارِبَانِ

وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ عَرَّامٍ وَقَالَ نَصْرٌ عَيْرٌ جَبَلٌ مُقَابِلُ الثَّنِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِشَعْرَبِ

الْحَوْزِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ وَهِيَ جَبَلَانِ عَيْرٌ

٢ بِالْمَدِينَةِ وَثَوْرٌ مَكَّةُ وَهَذِهِ رَايَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا لِأَنَّ ذَلِكَ بِاجْتِمَاعِهِمْ عَيْرٌ مُحَرَّمٌ وَقَدْ

ذَكَرَ فِي ثَوْرٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ أَنَّهُ عَمْرٌ حَرَّمَ مَا

بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ وَهِيَ بِالْمَدِينَةِ وَالْعَيْرُ وَادٌ فِي قَوْلِهِ

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٌ قَبِطْتُهُ قَوْلُهُ كَجَوْفِ الْعَيْرِ أَيْ كَوَادِي الْعَيْرِ وَكُلُّ

تَبْعِي الْأَوَاسُ بِأَرْضِهَا وَسَمَاءِهَا حَتَّى انْتَهَيْتُمَا فِي دَوَابِّ تَكْبِيدَا  
 حَتَّى انْتَهَيْتُمَا فِي عِيَارٍ كَانَتْهَا أَطْبُوقٌ وَقَدْ لَبِدَ الرُّووسُ مِنَ التَّبْدَا  
 عِيَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدٍ ثَانِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَنْ الْمَاءِ يَعِينُ إِذَا  
 سَالَ أَوْ مِنْ عَيْنِ التَّجَاوَرِ إِذَا بَلَغَ سِلْعَتَهُ يَعِينُ وَهُوَ عِيَانٌ أَوْ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ مَكَانٌ  
 هَعِيَانٌ كَثِيرُ الْعُيُونِ أَوْ يَكُونُ رَجُلٌ عِيَانٌ الَّذِي يَصِيبُ بِالْعَيْنِ كَثِيرًا وَيَجُوزُ  
 غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ خُحْلَافٍ جَعْفَرٍ

عِيَانَةُ بِالضَّمِّ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ كَانَ لَوْلَدٍ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدٍ  
 عِيَانَةُ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفٍ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ  
 بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ خُزَاعَةَ وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ  
 وَيَوْمَ الْعِيَانَةِ عِنْدَ الْكَلْبِيِّ سَبَّ يَوْمَ أَشْأَمَةٍ تَنْعَبُ

عِيَانٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ عَنْ نَصْرِ  
 عَيْبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يُلْفِظُ وَاحِدَةً الْعِيَابُ اللَّهُ يُطْرَحُ فِيهَا  
 الثِّيَابُ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ مُرَّةٍ  
 عَيْبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ ثَلَاثَةٌ مَثَلَةٌ وَالْعَيْبَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ  
 إِلَى عَيْبَةِ الْأَضْهَارِ غَيْرَ رَسْمِهَا نَبَاتٌ أَلْبَنَى مِنْ يَخْطِئُ الْمَوْتَ يَهْرُمُ  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَيْبَةُ بَعْرٌ بِالشَّرِيفِ قَالَ مُورِجُ الْعَيْبَةِ بِلَدٍ بِالْجَزِيرَةِ وَرَوَى بِمِيتِ  
 الْقَطَامِي

عَلَى مُنَادٍ دَعَا دَعْوَةً كَشَفَتْ عَنْهَا الشُّعَاعُ وَفِي اعْتِنَاقِهَا مَيْلٌ  
 سَمِعْتُهَا وَرَعَانُ الطُّودِ مَعْرُوضَةٌ مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبُ الْعَيْبَةِ السَّهْلُ  
 وَقَالَ عَيْبَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَإِضًا نَاحِيَةُ بِالشَّامِ  
 عَيْبَانُ مِنْ قَرَى خَوْرَانَ قَرِبَ جَاسِمٍ كَانَ أَهْلُ أَيْ تَمَامِ الطَّاهِي يَنْزِلُونَ بِهَا  
 وَجَاسِمٌ  
 عَيْدَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَرَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

عليه خمسين ألف ألف درهم

عَيْسَطَانُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وسين مهملة وطاء كذلك واخره نون موضع  
بِتَجْدٍ مُتَجَلٍّ لَهُ

عَيْشَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيْشَانِيُّ رَوَى عَنْ  
ه ابْنِ سَهْلٍ الشَّوْزِيِّ عَنْ عاصم البخاري وغيره روى عنه صالح بن أحمد الهمداني  
الحافظ وذكره شيرازي

الْعَيْصَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ تَنْثِيَةُ الْعَيْصِ وَهُوَ مَنْبُتٌ خِيَارُ الشَّجَرِ قَالَ عُمَارَةُ الْعَيْصُ  
مِنَ السَّدْرِ وَالْعَوْسُجُ وَمَا أَشْبَهَهُ إِذَا تَدَايَ وَالتَّفُّ وَالْعَيْصَانُ مِنْ مَعَادِنِ بَنِي  
تَمِيمٍ بَنِ كَعْبٍ قَرِيبٌ مِنْ أَصَاخِ الْبُرْمِ يَكُونُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةٍ وَقِيلَ  
١. الْعَيْصَانُ نَاحِيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ خَمْسَةُ أَيَّامٍ مِنْ عَمَلِ الْيَمَامَةِ بِهَا مَعْدِنٌ لِبَنِي  
تَمِيمٍ

الْعَيْصُ بِالْكَسْرِ ثَر السَّكُونِ واخره صاد مهملة قد ذكر اشتقاقه في الذي قبله  
وَفِي الْعَوْيَصِ أَنْفًا أَيْضًا وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ بِهِ مَا يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ  
الْعَيْصُ قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ وَهُوَ فَوْقَ السُّوَارِ قِيَّةٍ وَقَالَ ابْنُ اسْكَنْاقٍ فِي حَدِيثٍ إِلَى  
٥. بِصَيْرٍ خَرَجَ حَتَّى نَزَلَ بِالْعَيْصِ مِنْ نَاحِيَةِ نَدَى الْمَرْوَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بِطَرِيقِ  
قَرِيشٍ لَمْ يَكُنُوا يَأْخُذُونَ إِلَى الشَّيْءِ وَقَالَ أَفْنُونُ التَّغْلَى وَاسْمُهُ صُرَيْمٌ بَنِي  
مَعْشَرٍ بَنِ ذُهَلٍ بَنِ تَيْمٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ تَغْلَبٍ

لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمٍ غَدَّيْتُ بِهِمْ وَلَقَمَانٍ وَنَدَى عَجْدَنِ  
لَمَّا قَدَّوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مُهَوَّلَةٍ أَخَا السَّكُونِ وَلَا حَادُوا عَنِ السَّنَنِ  
٢. سَالَتْ عَنْهُمْ وَقَدْ سَدَّتْ أَبْعُرُهُمْ مِنْ بَيْنِ رَحْبَةِ ذَاتِ الْعَيْصِ فَالْعَدَنُ  
عَيْقَةُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَالْقَافُ قَالَ الْأَمَوِيُّ مَا فِي سَقَايَةِ عَيْقَةٍ مِنْ رَبٍّ كَانَتْ  
ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِمْ مَا عَاقَتْ وَلَا ذَاقَتْ وَغَيْرُهُ يَقُولُ عَيْقَةُ بِالسَّاءِ الْمَوْحَدَةِ  
قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْعَيْقَةُ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَيَجْمَعُ عَيْقَاتٍ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ

واد عند العرب جوف وقال صاحب العين العَيْر اسم واد كان مُخَصِّباً فَعَيْرُهُ  
 الدهرُ فَافْقَرُ فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الوحش وقال ابن الكلبي  
 انه كان لرجل من عاد يقال له حمار بن موبلع كان مُؤمناً بالله ثم ارتدَّ فارسل  
 الله على واديه نارا فاسودَّ وصار لا ينبت شيئا فضرب به المثل وانما قيل جوف  
 في المثل لان الحمار ليس في جوفه شيء ينفع به ، وقال الشَّكْرِيُّ في قول ابي  
 صخر الهذلي - فَجَلَدَ ذَا عَيْرٍ وَوَالِيَ رَهَامَهُ - وعن تميم الحجَّاج ليس بماكب  
 قال هو جبل ومخص اسم طريق فيه ويروى ذَا عَيْرٍ ،

العَيْرَةُ موضع بآبَطَح مكة ،

العَيْرَةُ بالفتح ثم السكون ثم زاء وبعد الالف راء مهملة قل ابو عمرو محالة  
 . اعيرزة شديدة الأسر وقد عيرَها صاحبها وفي البكرة العظيمة تكون للسانية  
 والعيرُ الغلام الخفيف الروح النشيط والعيرزة قرية على ستة اميال من الرقة  
 على البليخ منها كان ربيعة الرقي الشاعر القايل

لَشْتَنَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى      يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبُ بْنُ حَاتِمٍ  
 يَزِيدُ سَلِيمٌ سَاهُ الْمَالِ وَالسَّفَتَى      اخو الارز للاموال غيرُ مُسَامِرٍ  
 ١٥ قَهْمُ السَّفَتَى الْاَزْدَى اِنْشَلَفَ مَالِهِ      وَهُمْ الْقَتَى الْقَيْسَى جَمْعُ الدِّرَاهِمِ  
 فَلَا يَحْسِبُ التَّمْتَنَامُ اِلَى هَجَبِوْنِهِ      وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ اَهْلَ الْمَكَامِرِ  
 فَمَا ابْنُ اَسِيدٍ لَا تُسَامِرُ ابْنَ حَاتِمٍ      فَتَقَرَّعَ اَنْ سَامَيْتُهُ سِنَّ نَادِمٍ  
هو البحرُ اَنْ كَلَفْتَ نَفْسَكَ خَوْضَهُ      تَهَالُكْتَ فِي مَوْجٍ لَهُ مَسْطَلَامٌ ،

عيسابان هذا مما تقدم كثير من امثاله وذكرنا ان بن فيه ما تستعمله الفرس  
 . ومعنى بان العبارة فكان معناه عبارة عيسى ويسمى العامر ابانان وهذه محلة  
 كانت بشرق بغداد منسوبة الى عيسى بن المهدي وَاُمُّ الرَشِيدِ والهادي  
 الخيزران هو اخوها لأمهما وابيهما وكانت اقطاء له وبه مات موسى بن المهدي  
 بن الهادي وبني بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام قبلت السنفقة

عبد القيس وفي بالكربين واليه ينسب خَلِيدُ عَيْنِينَ الشاعر وقيل عَيْنَانِ  
اسم جبل باليمن بيته وبين غَمَدَانِ ثلاثة اميال ويوم عَيْنِينَ نُكِرَ بعد في  
عَيْنِينَ

عَيْنَبٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح النون واخره باء موحدة اظنه من العناب  
وهو لجبل الفارذ المحدد الراس وقد نُكِرَ قبل وهو اسم ارض من بلاد الشَّحَر  
بين عُمان واليمن قال ابو احمد العسْكَرِيُّ عَيْنَبُ اسم موضع العين مفتوحة  
غير معجمة والياء ساكنة تحتها نقطتان والنون مفتوحة وتحت الياء نقطة  
ويُصَحَّفُ بعنيب على وزن فعيل وانما بنو عَنَيْبِ قبيلة من بني شيبان لهم  
جُفْرَةٌ بالبصرة يقال اصلهم ناقة من جذام والله اعلم وفي الحديث ان النبي  
صلعم اقطع معقل بن سنان المزني ما بين مَسْرَجِ غَنَمِهِ من الصخرة الى اعلى  
عَيْنَبٍ ولا اعلم في ديار مُزَيْنَةَ ولا في الحجاز موضعا له هذا الاسم قاله نصر

عَيْنَمٌ في وزن الذي قبله اراه منقولاً من الفعل الماضي من العَنَمَ وهو ضرب  
من شجر الشَّوْكَ لبين الاغصان لطيقها كانه بَنَانُ العَدَارَى واحدها عَنَمَةٌ  
والعنم ضرب من الوزغ يشبه العظاية الا انه احسن منها واشد بياضاً وقيل  
العنم شجرة لها ثمر أحمر كالعناب تكون بالحجاز تشبه بها بنان النساء سمي

بذلك لثمرته فيه او يكون اسماً غير عن صيغته فرقاً بين الموضع وما فيه  
عين بكسر اوله ويجوز ان يكون منقولاً من فعل ما لا يسم فاعله ثم احرب من  
قولهم عين الرجل اذا اصاب بالعين ويجوز ان يكون منقولاً من جمع عَيْنَاء  
قال اللحياني انه لَأَعَيْنَ اذا كان صخراً العين واسعها والأُنثَى عَيْنَاءُ والجمع  
منهما عَيْنٌ ومنه حُورٌ عَيْنٌ وهو موضع بالحجاز ذكره ابو حنيفة الدينوري في

كتاب النبات

العين من عان الرجل فلانا يعينه عَيْنًا اذا اصابه بالعين والعين الطليعة  
للعسكر وغيرها والعين من الماء معلومة وعين الحيوان معروفة ايضا ويقال ماه



عبيقة موضع ذكره في هذا الباب من العين مع الياء

### عَيْكَنَانِ تَنْشِية عَيْكَة

وعَيْكَنَانِ كلاهما واحد ولم اجد في كلامهم ما عَيْنُهُ ياء وانما الْعَوْكُ الْكُرُّ في الحرب

والذهاب والعايك الْكُسُوب وهو اسم موضع في شعر تَابَظْ شَرًّا

ه اَنَّى اِذَا حُلَّةٌ ضَمَّتْ بِنَايِلَهَا وَامْسَكَتْ بَضْعِيفِ الْحَبْلِ احْدَاثِ

تَجَوُّتْ مِنْهَا تَجَاهِي مِنْ جُبَيْلَةٍ اِنْ اَلْقَيْتْ لَيْلَةً خَبِتِ السَّرْهَطُ اِرَاقِي

لَيْلَةً صَا حُوا وَأَغْرَوَا فِي سِرَاعِهِم بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى بْنِ بَرَاءِ

وقال ابو زياد الْعَيْكَنَانِ جيلان في قول النجَّير السَّلَوِي

ثَوِي مَا اَقَامَ الْعَيْكَنَانِ وَعُرِيَتْ دَقَاقِ الْهُوَادِي نُحْرَاتِ رَوَاحِلِهِ

ا وقال ابن مقبل

تَحْيَرُ نَبْعِ الْعَيْكَتَيْنِ وَدُونِهِ مَتَالِفُ هَضْبٍ تَحْيُسُ بِالطَّيْرِ اَوْغَرَاءِ

عَيْنًا قَبِيرَ تَنْشِية عَيْنٍ وهو معروف وقبِيرٌ قد تقدّم اشتقاقه وهو شَجَرٌ في راس

قَبِيرِ جَبَلِ مَكَّةَ

عَيْنَانِ تَنْشِية العين ويذكر اشتقاقه في العين بعد وهو هَضْبَةٌ جَبَلٌ أُحُدٌ

١٥ بِالْمَجِينَةِ وَيُقَالُ جَبَلَانِ هُنْدُ أُحُدٍ وَيُقَالُ لِيَوْمٍ أُحُدٍ يَوْمَ عَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ

عمر لما جاءه رجل يخاضعه في عثمان قال وانه فَرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ لِلْحَدِيثِ وَقِيلَ

عَيْنَيْنِ جَبَلٍ مِنْ جَبَالِ أُحُدٍ بَيْنَهُمَا وَادٍ يَسْتَمِي عَامُ أُحُدٍ وَعَامَ عَيْنَيْنِ كَذَا

ذكره البخاري في حديث وَحْشَى وَقِيلَ عَيْنَانِ جَبَلٌ أُحُدٌ قَامَ عَلَيْهِ اِبْلِيسُ

وَنَادَى اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ قُتِلَ وَفِي مَغَازِي ابْنِ اسْحَاقَ وَاَقْبَلُ أَبُو سَفِيَّانَ عَنْ

٢٠ مَعَهُ حَتَّى نَزَلُوا بِعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِبَطْنِ السَّبْحَةِ مِنْ قَنَازَةَ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي

مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ وَفِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ

وَحْنٌ مَعَنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَقَرًّا وَلَمْ نَمُبْ فِي يَوْمَيِ جَدُودٍ عَنِ الْأَسَلِ

وقال ابو سعيد عَيْنَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ اَيْضًا مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ وَقَالَ غُبَرَةُ هُوَ فِي دِيَارِ

فما تَجِدَتْ بالماء حتى رَأَيْتَهَا مع الشمس في عَيْنَيَّ أَبَاحَ تَغُورُ

حكى عن ابى نواس انه قال جهدت على ان تَقَعَ في الشعر عين اباح فامتعت على فقلت عيني اباح ليستوى الشعر عين اباح ليست بعين ماء وانما هو واد وراء الانبار على طريق الفرات الى الشام ، وقوله تَغُورُ اى تَغْرُبُ فيها الشمس لانها لما كانت تلتقاء غروب الشمس جعلها تَغُورُ فيها ،

عَيْنُ ابى نَيْزَرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ يَأْتِي ذِكْرَهُ وَنَيْزَرُ بِفَتْحِ النُّونِ وَيَاءٌ مُثَنًى مِنْ تَحْتِ وَزَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءُ هُوَ فَيَعْمَلُ مِنَ النِّزَارَةِ وَهُوَ الْقَلِيلُ او مِنَ السَّنَرِ وَهُوَ الْاِتِّحَاجُ فِي السُّؤَالِ وَرَوَى يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ اَنْ اَبَا نَيْزَرٍ الَّذِي تَنَسَّبَ اِلَيْهِ الْعَيْنُ هُوَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ ابِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ كَانَ ابْنًا لِلْجَاشِي مَلِكِ الْبِشَّةِ ١. الَّذِي هَاجَرَ اِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ لَصَلْبِهِ وَاَنْ عَلِيًّا وَجَدَهُ عِنْدَ تَاجِرٍ بِمَكَّةَ فَاشْتَرَاهُ عَنْهُ وَاعْتَقَهُ مَكَافَأَةً بِمَا صَنَعَ اَبُوهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ هَاجَرُوا اِلَيْهِ وَذَكَرُوا اَنْ الْجَبَشَةَ مَرَّجَ عَلَيْهَا امْرُؤًا بَعْدَ مَوْتِ الْجَاشِي وَانَّهُمْ ارْسَلُوا وَفْدًا مِنْهُمْ اِلَى ابِي نَيْزَرٍ وَهُوَ مَعَ عَلِيٍّ لِيَمْلِكُوهُ عَلَيْهِمْ وَيَتَوَجَّهُوهُ وَلَا يَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَأَتَى وَقَالَ مَا كُنْتُ لَأَطْلُبَ الْمُلْكَ بَعْدَ اَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِالْإِسْلَامِ ، قَالَ وَكَانَ أَبُو نَيْزَرٍ مِنْ أَطْوَلِ النَّاسِ ٢. قَامَةً وَاحْسَنَهُمْ وَجْهًا قَالَ وَلَمْ يَكُنْ لَوْنُهُ كَالْوَانِ الْجَبَشَةِ وَلَكِنَّهُ إِذَا رَأَيْتَهُ قَامَتْ هَذَا رَجُلٌ عَرَبِيٌّ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ رَوَوْا اَنْ عَلِيًّا رَضِيَ لَمَّا أَوْصَى إِلَى الْحَسَنِ فِي وَقْفِ أَمْوَالِهِ وَأَنْ يَجْعَلَ فِيهَا ثَلَاثَةً مِنْ مَوَالِيهِ وَقَفَ فِيهَا عَيْنُ ابِي نَيْزَرٍ وَالْبَغْيَبِغَةُ فَهَذَا غُلَاطٌ لِأَنَّ وَقْفَهُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ كَانَ لِسَنَّتَيْنِ مِنْ خِلَافَتِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ كَانَ أَبُو نَيْزَرٍ مِنْ أَبْنَاءِ بَعْضِ الْمُلُوكِ ٣. الْإِعَاجِمِ قَالَ وَصَحَّ عِنْدِي بَعْدَ اَنْهُ مِنْ وَلَدِ الْجَاشِي فَرُغِبَ فِي الْإِسْلَامِ صَغِيرًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَعَهُ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا تَوَقَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَارَ مَعَ فَاطِمَةَ وَوَلَدَهَا رَضِيَ عَنْهُمْ قَالَ أَبُو نَيْزَرٍ جَاءَنِي عَلِيُّ بْنُ ابِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ وَأَنَا أَقُومُ بِالْبَغْيَبَتَيْنِ عَيْنِ ابِي نَيْزَرٍ وَالْبَغْيَبِغَةَ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامٍ فَقُلْتُ طَعَامًا

بالدار عَيْنٌ ولا عَيْنَةٌ اى احد قال الفراء لقيته اول عين اى اول شىء والعين  
الذهب والفضة والعين النقود الحاضر والعين عين الركبة وهى نُقْرَةُ الرَكْبَةِ  
والعين المطر يدوم خمسة ايام واكثر لا يُقْلَعُ والعَيْنُ ماءٌ عن عَيْنِ قبلة اهل  
العراق وعين الشىء نفسه والعين للميزان خُلِّلَ فيها والعين عين الشمس  
وعين القوس الله يوضع فيها البندقي وعين الركبة منبعاها والعين يقال للرجل  
يظهر من نفسه ما لا يقوى به اذا غاب هو عَبْدُ عَيْنٍ وصديق عَيْنٍ والعين  
المعاينة فى قولهم ما اطلب اثرا بعد عَيْنٍ والعين الدينار الراجح بمقدار ما  
يعمل معه الميزان وعَيْنٌ سبعة دنائير ونصف دانق فهذا عَشْرُونَ مَعْنَى للعين  
والعين غير مضافة قرية تحت جبل اللكام قرب مرعش واليهما ينسب درب  
العين النافذ الى الهارونية مدينة لطيفة فى تغور المصيصة ذكرت فى موضعها  
والعين بالعراق عين التمر تُدَكَّرُ والعين قرية باليمن من مخلاف سحان وعَيْنُ  
موضع فى بلاد همدان قال ساعدة بن جؤبة الهذلي يصف سحابا

لما راي نعبان حَلَّ بِكَرْبِي عَكَرَ كَمَا لَبَّخَ النُّزُولُ الْارْكَبُ  
فَالسُّدْرُ مُخْتَلِجٌ فَانْزَلْ طَائِفًا مَا بَيْنَ عَيْنٍ اِلَى نَبَاتَا الْاَثَابِ

عَيْنٌ أَبَاغَ بضم انهمزة وبعدها باء موحدة واخرة عين معجمة ان كان عربيا فهو  
من بَغَى يَبْغِي بَغْيًا وَأَبَاغَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ اِذَا بَغَى وَفُلَانٌ مَا يُبَاغُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ  
اِنَّهُ لَكَرِيمٌ وَلَا يُبَاغُ وانشد

اَمَا تَكْرَمُ اِنْ اَصْبَحْتَ كَرِيمًا فَلَقَدْ اَرَاكَ وَلَا تُبَاغُ لَكِيمًا

وهذا من تباع انت وأبَاغَ انا كانه لم يسم فاعله وقد ذكرت فى اباغ ايضا  
وقال ابو الحسين التميمي التَّسَابُ وكانت منازل ابياد بن نزار بعَيْنِ ابَاغَ وابَاغَ  
رجل من العبالقة قول ذلك الماء فنسب اليه وفى كتاب الكلبي يَبَاغُ بن اسديجا  
الجرمقاني قال ابو بكر بن ابي سهل الخلواني وفيه لغات يقال عين باغ وَيَبَاغُ وَأَبَاغُ  
وقيل فى قول ابي نُوَاسٍ

البقر الذي ظهر لأدم فحرت عليه منها خرج وعلى هذه العين مشهد يتسب  
الى علي بن ابي طالب رضى فيه حكاية غريبة،

عَيْنُ تَابِ قُلْعَةٍ حَصِينَةٍ وَرِسْتَانٍ بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَلَاكِيَّةَ وَكَانَتْ تَعْرِفُ بِدُلُوكَ  
وَدُلُوكَ رِسْتَانِهَا وَهِىَ الْآنَ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ،

هَـ عَيْنُ التَّمَرِ بَلَدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَنْبَارِ غَرْبِي الْكُوفَةِ بِقَرَبِهَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ شَفَاثَا  
مِنْهُمَا يُجَالِبُ الْقَسْبَ وَالتَّمَرُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَهُوَ بِهَا كَثِيرٌ مَجْدًا وَهِىَ عَلَى  
طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ وَهِىَ قَدِيمَةٌ افْتَنَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرٍ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ  
الْوَلِيدِ فِي سَنَةِ ١٢ لِلْهَاجِرَةِ وَكَانَ فَتَحَهَا عُمُورَةُ فَسَبَى نِسَاءَهَا وَقَتَلَ رِجَالَهَا فَمِنْ  
ذَلِكَ النِّسَاءِ وَالِدَةُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَسِيرِينَ أَسْمَرُ أُمُّهُ وَجُرَّانُ بْنُ أَبَانَ مَوْلَى  
أَعْتَمَانَ بْنِ عَقَّانٍ فِيهِ يَقُولُ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْخَثَرِ الْجَعْفَى فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ أَحْكَابِ مُصْعَبٍ

أَلَا هَلْ إِلَى الْفَتَيَانِ بِالْمَصْرِ أَتَى اسْرَتْ بَعَيْنُ التَّمَرِ أَرَوَعَ مَا جِيَدَا  
وَفَرَّقَتْ بَيْنَ الْخَيْلِ لَمَّا تَوَاقَفَتْ بَطْنُ عَمْرِو قَدْ قَامَ مِنْ كَانَ قَاعِدَا،

عَيْنُ ثُرَمَاءَ قَرْيَةٌ فِي غُوطَةِ دِمَشْقَ مِنْهَا دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْيُوفِيُّ الْجَوْدَرِيُّ

- ١٥ حدث عن ابْنِ عَمْرِو الْخَزَوَمِيِّ وَثَمِيرِ بْنِ أَوْسِ الْأَشْعَرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْتِثْنَاءَ  
إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ السُّلَمِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَوْدَرِيُّ، وَصَدَقَهُ بِسَنَنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعْيُوفٍ أَبُو الْفُجَّهِ الهمداني العين ثرمى حدث  
عن ابْنِ الْحَجَّامِ ابْنِ كَلَابٍ رَوَى عَنْهُ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمِيدٍ بْنُ مَعْيُوفٍ أَبُو الْمُقَدَّمِ الْمُعْيُوفِيُّ الهمداني قاضى عَيْنِ ثُرَمَاءَ  
٢٠ حدث عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ رَوَى عَنْهُ عَلَى الْجُبَّاءِ وَعَلَى بْنِ الْخَصِينِ وَمَاتَ  
فِي مُنْتَصَفِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٠٩ هـ، وَاحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
بْنِ مَعْيُوفٍ أَبُو الْمُجَدِّ الهمداني مِنْ أَهْلِ عَيْنِ ثُرَمَاءَ قَالَ الْخَافِظُ لَهُ يَقَعُ إِلَى ذِكْرِهِ  
كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَالِدُ تَمَامٍ وَقَالَ كَانَ شَخْصًا جَلِيلًا مَاتَ فِي مَكْرَمَةٍ

لا ارضاه لامير المؤمنين قَرَعَ من قرع الصَّيْغَة ضالته باهله سَخَة فقال علي به  
فقام الى الربيع وهو جَدَوَلٌ فغسل يده ثم اصاب من ذلك شيئا ثم رجع الى  
الربيع فغسل يَدَيْهِ بالرمل حتى انقأها ثم ضمَّ يديه كل واحدة منهما الى  
أُخْتِهَا وشرب منهما حسبي من الربيع ثم قال يا ابا نيزر ان الأَكْفَ انظف الانية  
ثم مَسَحَ يَدَيْ ذلك الماء على بطنه وقال من أدخله بطنه النار فأبعده الله ثم  
أخذ المِعْوَلَ والجدر فجعل يضرب وأبطأ عليه الماء فخرج وقد قَنَصَحَ جبينه  
عَرَقًا فانتكف العرق من جبينه ثم أخذ المِعْوَلَ وعاد الى العين فأقبل يضرب  
فيها وجعل يَهْمُهُمْ فَأَنشَلَتْ كأنها عُنُقُ جَزُورٍ فخرج مسرعًا وقال أشهد الله انها  
صدقة علي بدواة وصحيفة قال فجعلت بهما اليه فكتب بسم الله الرحمن  
الرحيم هذا ما تصدق به عبد الله علي أمير المؤمنين تصدق بالصَّيْغَتَيْنِ  
بعين ابي نيزر والبيغبيغة على فقراء اهل المدينة وابن السبيل لِيَقِيَ بهما  
وجهه حر النار يوم القيامة لا ثبأ ولا توهبا حتى يروثهما الله وهو خير  
الوارثين الى ان يحتاج اليهما الحسن والحسين فهما طلق لهما وليس لاحد  
غيرهما قال ابو محلم محمد بن هشام فركب الحسين دينًا فحمل اليه معاوية  
وابيعين ابي نيزر مايتي ألف دينار فأني ان يبيع وقال انما تصدق بهما ابي لِيَقِيَ  
الله وجهه حر النار ولست بايعهما بشيء وقد ذكرت هذه القصة في البيغبيغة  
وهو كاف فلا يكتب هاهنا

عَيْنُ أَنَا وَيُرْوَى عَيْنُونَا وقد ذكرت بعد هذا ومن قال بهذا قال أَنَا واد بين  
الصَّلَا ومَدِينٍ وهو على الساحل وقال المبكرى هي قرية يطأها طريق المصريين  
إذا نَحَّجُوا وَأَنَا واد دروى قول كُتِّبَ

يَحْتَجِرْنَ اودية البُصَيْعِ جوازًا اجوازَ عَيْنِ أَنَا فَنَعَفَ فِيمَالِ

وغيره يروى عَيْنُونَا

عَيْنُ الْبَقَرِ قَرَبَ عَكَا تُزَارُ يزورها المسلمون والنصارى واليهود ويقولون ان

بل الذي استخرجها اسمه جَمَل وفي كتاب العزبزي من البصرة الى عين جمل  
 لمن اراد اللوفة ثلاثون ميلا ثم الى عين صيد ثلاثون ميلا

عين زري بفتح الزاء وسكون الراء وياه موحدة والـف مقصورة يجوز ان يكون  
 من زرب انغم وهو ماواها وهو بلد بالشعر من نواحي المصبيصة قال ابن الفقيه  
 ٥ كان تجديد زري وعمارتهما على يد ابي سليمان التركي الخادم في حدود سنة

١٩. وكان قد ولي الشعر من قبل الرشيد ثم استولوا عليها الروم فحرقوها فانفق  
 سيف الدولة ابن حمدان ثلاثة الاف درهم حتى اعاد عمارتهما ثم استولوا  
 الروم عليها في ايام سيف الدولة كما ذكرنا في طرسوس وهي في ايديهم الى الآن  
 واهلها اليوم ارم وفي من اعمال ابن ليون وقد نسب اليها قوم من اهل

١٠ العلم منهم ابو محمد اسماعيل بن علي الشاعر العين زري القبايل

وحقكم لا زرتكم في دجنة من الليل تخفيني كاتي سارق

ولا زرت الا والسيف هواتف الى اطراف الرماح لواحق

ومحمد بن يونس بن هاشم المقرئ العين زري المعروف بالاسكاف روى عن  
 ابي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي وابي عمر محمد بن موسى بن  
 ٥٥ فضالة وابي بكر احمد بن ابراهيم بن تمام بن حسان واحمد بن عمرو بن معاذ

الرازي واحمد بن عبد الله بن عمر بن جعفر المالكي ومحمد بن الخليل الاخفش  
 وجمع عددا من القران العظيم روى عنه عبد العزيز الكنتاني والاهوازي المقرئ  
 وابو علي الحسين بن معشر الكنتاني وعلي بن خضر السلمي ومات في ثامن عشر  
 ذي الحجة سنة ٤١١ هـ قال الواحدي ولما كانت سنة ١٨٠ امر الرشيد ببناء مدينة

٢٠ عين زري وخصصها وقادها اليها ندبة من اهل خراسان وغيرهم واقطعهم بها  
 المنازل ثم لما كانت ايام المعتصم نقل اليها والى نواحيها قوما من الزط الذين

كانوا قد غلبوا على البطايح بين واسط والبصرة فانفتح اهل الشعر بهم

عين سلوان يقال سلاوت عنه اسلو سلوا وسلوانا وكان نصر بن ابي نصير يعرض

سنة ١٣٣٤ هـ

عَيْنُ جَارَةٍ بِلَفْظِ تَانِيثٍ وَاحِدَةٍ الْجِيرَانِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ حَدَّثَنِي الْحَسَنِ  
 بْنُ بَنْتٍ غَلَامُ اللَّيْبَغَا وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ وَشَهِدَ لَهُ اللَّيْبَغَا بِصَحَّةِ الْكِتَابَةِ قَالَ  
 كَانَتْ فِي أَعْمَالِ حَلَبِ صَبِيغَةٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ جَارَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهُونَةِ أَوْ قَالَ الْخُونَةِ  
 هـ أَوْ الْجُونَةِ حَجَرٌ قَاهِرٌ كَالْخَمْرِ بَيْنَ الصَّبِيعَتَيْنِ وَرَمَا وَقَعَ بَيْنَ أَهْلِ الصَّبِيعَتَيْنِ شَرٌّ  
 فَيَكِيدُ أَهْلَ الْهُونَةِ بَانَ يَلْقَوْنَ ذَلِكَ الْحَجَرَ الْقَاهِمَ فَكَمَا يَقَعُ الْحَجَرُ يُخْرِجُ أَهْلَ  
 الصَّبِيعَتَيْنِ مِنَ الْمَسَاءِ ظَاهِرَاتٍ مُتَبَرِّجَاتٍ لَا يَعْقِلْنَ عَلَى أَنْفُسِهِنَّ طَلِبًا لِلْجَمَاعِ  
 وَلَا يَسْتَكِينِينَ فِي الْحَالِ مَا عَلَيْهِنَ مِنْ غَلِيَةِ الشَّهْوَةِ إِلَى أَنْ يَتَبَادَرَ الرَّجَالُ إِلَى  
 الْحَجَرِ فَيُعِيدُونَهُ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى قَاهِمًا مُنْتَصِبًا فَتَنْتَرِجِعُ الْمَسَاءُ إِلَى بَيْتَوْتِهِنَّ وَقَدْ  
 أَعَادَ إِلَيْهِنَّ التَّمْيِيزَ بِاسْتِقْبَاحِ مَا كُنَّ فِيهِ هـ وَهَذِهِ الصَّبِيعَةُ كَانَتْ سَيْفَ السُّوُلَةِ  
 أَقْطَعَهَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْبَازِيلَارِ وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ وَيَسْمَعُهُ  
 النَّاسُ مِنْهُ وَقَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْكِتَابَةَ بِخَطِّهِ فِي الْأَصْلِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ  
 مُؤَلَّفٌ هَذَا الْكِتَابُ قَدْ سَأَلْتُ حَلَبَ عَنْ هَذِهِ الصَّبِيعَةِ فَعَرَفُوهَا وَذَكَرُوا أَنَّ  
 هُنَاكَ قُوَّةً كَالْخَسْفِ فِي وَسْطِهَا عَمُودٌ قَاهِرٌ لَا يَذَرُونَ مَا هُوَ وَلَمْ يَعْرِفُوا هَذَا  
 هـ الَّذِي ذُكِرَ مِنْ أَنَّهُ إِذَا أُلْقِيَ شَبَقَاتُ الْمَسَاءِ وَهِيَ صَبِيعَةٌ مَشْهُورَةٌ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ

أَهْلِ حَلَبٍ هـ

عَيْنُ الْجَالُوتِ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ بَلِيدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَيْسَانَ وَنَابُلُسَ مِنْ  
 أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ كَانَ الرُّومُ قَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا مَدَّةً ثُمَّ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُمْ صَلَاحُ  
 الدِّينِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ فِي سَنَةِ ٥٧٩ هـ

٢. عَيْنُ الْحَجَرِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبِقَاعِ بَيْنَ بَعْلَبَكَّ وَدِمَشْقَ يَقُولُونَ أَنَّ نَوْحًا عَمَ

مِنْهُ رَكِبَ فِي السَّقِينَةِ هـ

عَيْنُ جَمَلٍ بِنَوَاحِي الْكُوفَةِ مِنَ النَّجَفِ قَرِبَ الْقُطُفْطَانَةِ وَهِيَ مَعَ عَدَّةِ عَيُونٍ  
 يَقَالُ لَهَا الْعَيُونُ يُرْحَلُ مِنْهَا إِلَى الْقَيْيَارَةِ مَاتَ عِنْدَهَا جَمَلٌ فَسَمِيَتْ بِهِ وَقِيلَ

المصري ومن عجائب مصر عين شمس وهي هيكل الشمس وبها قَدَّتْ زُلْجَمَا  
 على يوسف القميص وبها العودان اللذان لم يَزْ عَجَبْ منهما ولا من بناءهما  
 وبها مبنيان على وجه الارض بغير اساس طولها في السماء خمسون ذراعا  
 فيها صورة انسان على دَابَّةٍ وعلى رؤوسهما شبه الصَّوْمَعَتَيْنِ من نحاس فاذا  
 جرى النيل رَشَحَتْهُمَا وقطر الماء منهما وبها رَصَدٌ لا تجاوزها الشمس في الانتهاء  
 فاذا دخلت اول دقيقة من الجدى وهو اقصر يوم في السنة انتهت الى العود  
 للجنوبي قطعت على قُبَّةِ راسه ثم تُطَوَّرُ بينهما ذاهبةً وجاءيةً ساير السنة  
 ويرشح من راسهما ماء الى اسفل حتى يصيب اسفلهما واصولهما فينسبت  
 العوسج وغيرها من الشجر قال ومن عجائب عين شمس انها تخرب من اول  
 الاسلام وتُحْمَلُ حجارتها ولا تَقْفَى وبعين شمس يُزْرَعُ البلسان ويُسْتَخْرَجُ  
 دُفْنُهُ وبالصعيد مقابل طَهْنَةَ بلد يقال له عين شمس غير ذلك عند المطرية  
 قال كُتَيْبُ يَرْثَى عبد العزيز بن مروان

أَتَانِي ودوني بطنُ غَوْلٍ ودونيه عِمَادُ الشَّيْبَا من عين شمس فعابِدُ  
 نَجِيٍّ ابن ليلى فَاتَّبَعْتُ مصيبتَهُ وقلت ذَرَا لِي السَّجْدُ أَيَّدُ

١٥ وعين شمس ايضا ماء بين العذائب والقادسية له ذكر في ايام القنوج  
 عَيْنُ صَيْدٍ من صاد يصيد صَيْدًا سَمِيَتْ بذلك لكثرة السمك كان يصاد بها  
 وفي بين واسط العراق وَخَفَانُ بالسَّوَادِ مَا يَلِي الْبَرَّ تَعَدُّ فِي الطَّفِّ بالكوفة قال  
 محمد بن موسى عين صيد موضع من ناحية كَلَوَاذَةِ من السَّوَادِ بين الكوفة  
 والخرن حكاها ابن حبيب وفي كتاب العزيزي من البصرة الى عين صيد عمل  
 ثلاثين ميلا قال المتلمس

وَلَا تَحْسَبْنِي خَائِلًا مُتَخَلِّفًا وَلَا عَيْنُ صَيْدٍ مِنْ هَوَايَ وَلَعَلَّعُ

عَيْنُ طَبِي بِلَفْظٍ واحد الطباء موضع بين الكوفة والشام في طرف السماء

عَيْنُ عِمَارَةٍ قال ابو منصور رايته بالسَّوْدَةِ عَيْنًا يُقَالُ لَهَا عَيْنُ عِمَارَةٍ شَرِبْتُ مِنْ



على الاصمعي بالرقى فجاء على الشاعر لو اشرب السلوان ما سلوت فقال  
 لنصر ما السلوان فقال يقال انها خرزة تسحق وتشرّب ماء فتورث شاربها  
 سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سلوت  
 اسلو سلوانا فقال لو اشرب السلوان اى السلوة ما سلوت قال ابو عبيد الله  
 البشارى المقدسى سلوان محلة في رضى مدينة بيت المقدس تحتها عين  
 عذبة تسقى جننا عظيمة وقفها عثمان بن عفان رضى على صغفاء السبلد  
 تحتها بئر أيوب ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء هذه العين ليلة عرفة قال  
 عبيد الله الفقير ليس من هذا الوصف اليوم شىء لان عين سلوان محلة في  
 وادى جهنم في ظاهر المقدس لا عمارة عندها البتة الا ان يكون مسجدا  
 او ما يشابهه وليس هناك جنان ولا رضى ولعل هذا كان قديما والله اعلم  
 عين السلوان بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها وهو السمك الجرى  
 بلغة اهل الشام قال البلاذرى وكان عين السلوان وكثيرتها لمسلمة بن عبد  
 الملك ويقال لكثيرتها بحيرة يغرأ وقد ذكرت في موضعها وفي قرب انطاكية  
 وانما سميت عين السلوان لكثرة هذا النوع الذى بها من السمك

وعين سليم بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح اللام مرتجل  
 ان كان عربيا والا فهو عجمي بينه وبين حلب نحو ثلاثة اميال كانت العرب  
 تنزلها وكانت بها وقعة بين عطية بن صالح ومحمود بن صالح ابني مرداس في

سنة ٤٢٥

عين شمس بلفظ الشمس في السماء اسم مدينة فرعون موسى مصر بينها  
 وبين القسطنطين ثلاثة فراسخ بينها وبين بلبيس من ناحية الشام قرب  
 البطارية وليست على شاطئ النيل وكانت مدينة كبيرة وفي قصبة كورة  
 اتريب وفي الآن خراب وبها آثار قديمة وعواميد تسميها العامة مسال فرعون  
 سوت طوال جدا تبين من بعد كانها تخيل بلا رؤوس قال الحسن بن ابراهيم

وهو بوزن هَيْنُون وَلَيْنُونِ لَا أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْعَيْنِ الْوَبِيئَةُ فَانْهَ حَيْنِيذُ يَجُوزُ  
قِيَاسًا وَلَمْ نَسْمَعْ قِيلَ فِي مَنْ قَرَى بَيْتَ الْمُقَدَّسِ وَقِيلَ قَرْيَةٌ مِنْ وَرَاءِ السَّنَنِ  
مَنْ دُونَ الْقَلْزَمِ فِي طَرَفِ الشَّامِ ذِكْرُهُ كَثِيرٌ

أَنْ هُنَّ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ قَوَارِبٌ أَعْدَادُ عَيْنٍ مِنْ عَيْنٍ أَثَالِ  
يَجْتَنِزْنَ أَوْدِيَةَ الْبُضَيْعِ جَوَارِجُ أَجْوَزَ عَيْنُونًا فَتَعَفَّ قَبَالِ

قَالَ يَعْقُوبُ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ فِي عَيْنٍ أَنَا وَفِي بَيْنِ الصَّلَا وَمَدَّيْنِ عَلَى السَّاحِلِ  
وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي قَرْيَةٍ يَطَّأُهَا طَرِيفُ الْمَصْرِيِّينَ إِذَا حَجَّوْا وَأَنَا وَادٌ وَقَدْ نَسَبَ  
إِلَيْهَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْنُونِي الْمَقْدُوسِي رَوَى عَنْ أَبِي هَيْسَرَةَ السُّوْلَيْدِ  
بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ

أَعَيْنَيْنِ وَهُوَ تَثْنِيَّةُ عَيْنٍ وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ يَتَلَقَّظُ بِهِ عَلَى هَذِهِ الصَّبِغَةِ فِي جَمِيعِ  
أَحْوَالِهِ فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فَقَالَ مَبْتَدِئًا عَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِأَحَدٍ وَقَدْ بَسَطَتْ  
الْقَوْلَ فِيهِ فِي عَيْنَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ الْبَعِيثِ

وَكُنْ مَنَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا وَلَمْ تَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُّونَ عَنِ الْأَسَلِ

قَالَ أَمَّا يَوْمَ عَيْنَيْنِ بِالْجَحْرَيْنِ فَكَانَتْ بَنُو مَنَقَرٍ بَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَالْحَارِثِ  
أَهُوَ مُقَاعَسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ خَرَجُوا مُتَارِفِينَ فَعَرَضَتْ لَهُمْ بَنُو عُبَيْدِ  
الْقَيْسِ فَاسْتَعَانُوا بِبَنِي مَجَاشِعَ فَحَمَوْهُمْ حَتَّى اسْتَنْقَذُوهُمْ وَقَالَ الْخَفَصِيُّ عَيْنَيْنِ  
بِالْجَحْرَيْنِ وَأَنْشَدَ

يَتَبَعْنَ عَوْدًا قَالِيًا لَعَيْنَيْنِ رَاجٍ وَقَدْ مَلَ ثَوَاءَ الْجَحْرَيْنِ

يَمْسَلُ مِنْهُ إِذَا تَدَانَتْهُنَّ مِثْلَ انْسِلَالِ الدَّمْعِ مِنْ جَفْنِ الْعَيْنِ

٢٠ وَإِلَيْهَا يُصَافُ خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ الشَّاعِرُ وَقَالَ الرَّائِي

يَحْتُ بِهِنِ الْحَادِيَانِ كَأَمَّا جَحْشَانِ جَبَارًا بَعَيْنَيْنِ مُكْرَمًا

قَالَ تَعَلَّبَ عَيْنَيْنِ مَكَانَ يَشُقُّ الْجَحْرَيْنِ بِهِ نَحْلٌ وَالْمَكْرَعُ الَّذِي يَسْرَعُ فِي

ماءها احسبها نسبت الى عبارة من ولد جرير.

عَيْنٌ غَلَاظٍ بفتح الغين المججمة واخوه قاف والغلاق اسلام السقاتل الى ولي

المقتول يحكم في دمه ما شاء وعين غلاق اسم موضع.

عَيْنٌ حَلَمٌ بضم اوله وفتح ثانيه وكسر اللام المشددة ثم ميم يجوز ان يكون هـ من الحَلَم وهو مفعَل اى يعلم الحَلَمُ غَيْرَهُ ويجوز ان يكون من حَلَمْتُ السبعير اذا نزعْتَ عنهُ الحَلَمَ والحَلَم الذى يفعل ذلك وهو اسم رجل نسبت العين اليه في رأى الازهرى قال الكلبي محَلَم بن عبد الله زوجُ هَجَرَ بنت المكف من الجرامة وقال صاحب العين محَلَم نهر بالجرين وقال ابو منصور محَلَم عين قَوَارَة بالجرين وما رايت عينا اكثر ماء منها وماءها جارٍ في منبعها فاذا برد فهو ماء عذب ولهذه العين اذا جرت في نهرها خَلَجٌ كثيرة تتخلَجُ منها

تسقى نخيل جَوَانِءَ وَعَسَلَجٍ وقُرْبَاتٍ من قرى هَجَرَ.

عَيْنٌ مُكْرَمٌ مفعَل من الكرامة اكرمته فهو مُكْرَمٌ بلد لبني حِمْيَرٍ ثم لمكرم.

عَيْنٌ الْوَرْدَة بلفظ واحدة الْوَرْد الذى يشم ويقال كَلَسَ نَسُورٌ وَرْدٌ والورد من ألوان الدواب لون يضرب الى الصفرة الحسنة والائتى وَرْدَة وقد قيلنا في قوله دَاتَعْلُجٌ فكانت وردة كالدهان وهو راس عين المدينة المشهورة بالجزيرة كانت فيها وقعة للعرب ويوم من ايامهم وكان احد رؤسائهم يومئذ رِقَاعَة بن شَدَاد بن عبد الله بن قيس بن جَعَال بن بَدَأ بن فُتَيْيَان جمع فتى وبعض يصحف بالقفاء والباء الموحدة.

عَيْنٌ يَحْتَسُّ كانت للحسين بن على بن ابي طالب رَضَه استنبطها له غلام يقال له يَحْتَسُّ باعها على بن الحسين بن على بن ابي طالب رَضَهُم من الوليد بن عتبة بن ابي سفيان بسبعين الف دينار قضى بها دين ابيه وكان الحسين رَضَه قُتِل وعليه دين هذا مقداره.

عَيْنُونٌ بفتح كلمة عبرانية جاءت بلفظ سلامة العين ولا يجوز في العربية

عَبَّهٖمُ بِالْفَيْحِ اَيْضًا وَمَعْنَاهُ مَعَتَى الَّذِي قَبْلَهُ وَقِيلَ الْعَبَّهٖمُ الْاَدِيمُ الْاَمْلَسُ قَالَ  
اَبُو دُوَّادٍ

فَتَعَقَّتْ بَعْدَ الرِّبَابِ زَمَانًا فَهِيَ قَفْرٌ كَانَهَا عَيْهٖمُ

وهو اسم موضع عن العجماني والله الموفق للصواب

## كتاب الغين المُعْجَمَةُ من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الغين والالف وما يليهما

غَابٌ آخَرُهُ بَاءٌ مَوْجِدَةٌ وَالْغَابُ فِي اللُّغَةِ الْأَجَمَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ،

غَابِرٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَظُنُّهُ مِنْ أَعْمَالِ صُنْعَاءَ

غَابَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ قَالَ الْهَوَازِيُّ الْغَابَةُ الْوُطَّاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ لِلَّهِ

دُونَهَا شَرْفَةٌ وَهُوَ الْوَقْدَةُ وَقَالَ أَبُو جُنَابٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْجُجَعُ مِنَ النَّهْاسِ وَالْغَابَةُ

الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ الَّذِي لَيْسَ بِرُتُوبٍ لِاحْتِطَابِ النَّهْاسِ وَمَنَافِعُهُمْ وَهُوَ مَوْضِعٌ

قَرِبَ الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ فِيهِ أَمْوَالٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ

السَّبَّاقِ مِنَ الْغَابَةِ إِلَى مَوْضِعٍ كَثًّا وَمِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ وَفِي تَرْكَةِ الزَّبِيرِ اشْتَرَاهَا

بِمَايَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَبِيعَتْ فِي تَرْكَتِهِ بِأَلْفٍ وَسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ وَقَدْ حَقَّقَهُ

بَعْضُهُمْ فَقَالَ الْغَابَةُ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ الْغَابَةُ بَرِيدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ

٢. وَصُنِعَ مِنْبَرٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ عَنْ

أَبِيهِ قَالَ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقِفُ عَلَى سَلْعٍ فَيُنَادِي غُلَامَانَهُ وَهُمَا

بِالْغَابَةِ فَيُسَمِعُهُمَا وَذَاكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَبَيْنَ سَلْعٍ وَالْغَابَةِ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ

مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَازِمِيُّ مِنْ مَهَاجِرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ غَزَا الْغَابَةَ وَهِيَ

الْعُيُونُ جَمْعُ عَيْنِ الْمَاءِ وَهُوَ فِي مَوَاضِعَ وَمِنْ أَشْهَرِهَا عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ السَّسْكَوْنِيُّ  
 مِنْ وَاسِطٍ إِلَى مَكَّةَ طَرِيقٌ يُخْرَجُونَ إِلَيْهِ مِنْ وَاسِطٍ فَيَنْزِلُونَ الْعُيُونَ وَهِيَ  
 صُمَاخٌ وَأَدَمٌ وَمُسْرَجَةٌ وَالْعُيُونُ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ لُبْلُبَةَ يُقَالُ لَهَا جَبَلُ  
 الْعُيُونِ ، وَبِالْبَحْرَيْنِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْعُيُونُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ شَاعِرٌ قَدِمَ الْمَوْصِلَ وَأَنَا  
 هُ بِهَا وَاسَمُهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُقَرَّبِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ ضَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعُيُونِيِّ الْجَرَانِي لَقِيْتُهُ بِالْمَوْصِلِ فِي سَنَةِ ٩١٧ وَقَدْ مَدَحَ بِهَا بَدْرُ  
 الدِّينِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْيَانِ وَنَقَفَ فَأَرْقَدُوهُ وَأَكْرَمُوهُ وَمِنْ شَعْرَةٍ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي  
 بَدْرِ الدِّينِ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ

حُطُّوا الرِّحَالَ فَقَدْ أَوَدَّتْ بِهَا الرِّحَالُ مَا كَلَفَتْ سَبِيرَهَا خَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ  
 ١٠ بَلَعْتُمْ الْغَايَةَ الْقُصْوَى فَحَسْبُكُمْ هَذَا الَّذِي بَعْلَاهُ يُضْرَبُ التَّمَلُّ

وَلَيْسَتْ بِالطَّائِلِ عِنْدِي ،

عِيَّتُهُمْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحٌ الْهَاءِ وَالْعِيَّتُهُمُ الْمُنَاقَةُ السَّرِيعَةُ وَالْبَعِيرُ الَّذِي  
 أَنْصَاهُ السَّيْرُ شَبِيهَتِ الدَّارَ فِي دُرُوسِهَا بِهِ وَيُقَالُ لِلْفِيلِ الذَّكَرِ عِيَّتُهُمْ أَيْضًا وَهُوَ  
 مَوْضِعٌ بِالْعُزْرِ مِنْ تَهَامَةٍ قَالَ

١٥ وَلِلشَّامِيِّينَ طَرِيقُ الْمُتَمَتِّلِمْ وَالْعِرَاقِيِّينَ فِي ثَنَائِيَا عِيَّتُهُمْ

قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ عِيَّتُهُمْ جَبَلٌ بِحُجْدٍ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ قَالَ جَابِرُ بْنُ  
 حَتَّى التَّغْلِي

٢٠ أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلْحَدِيدِ الْمَصْرَمِ وَلِلْحُلُمِ بَعْدَ الزَّلَّةِ الْمَتَوَقَّمِ  
 وَلِلْمَرَةِ بَعْتَادُ الصَّبَابَةِ بَعْدَ مَا أَتَى دُونَهَا مَا قَرِطَ حَوْلَ تَحْرِمِ  
 فِيهَا دَارُ سَلَمَى بِالْصَّرِيحَةِ فَالْوَلَى إِلَى مَدْفَعِ الْقِيْقَاءِ فَالْمُتَشَلِّمِ  
 أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيْفِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْجَوَاهِ فَعِيَّتُهُمْ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ الْأَقْتَمِ

فَنَحْنُ كَرَرْنَا خَلْفَكُمْ إِنْ كَرَرْتُمْ وَنَحْنُ تَحَلُّنَا لَكُمْ يَوْمَ عِيَّتِهِمَا

بلاداً نَقِطَتْ عَنْهَا الْعُدُوَّ سَيُوفُنَا وَصُقُورَةً عَنْهَا نَازِحُ الدَّارِ أَجْنَبُ

يريد بصُقُورَةٍ ابا المهَلَّبُ بن ابي صُقُورَةٍ وقال مالك بن الريب

من الرمل رمل الحُوشِ او غافٍ راسِبٍ وعهدى برمل الحُوشِ وهو بعيد  
وقال الفرزدق وكان المهَلَّبُ حَجَبَهُ

فَإِنْ تُغْلَقِ الْاَبْوَابُ دُونِي وَتُحْجَبِمْ فَمَا لِي مِنْ أَمْرِ بَغَايٍ وَلَا أَفٍ

ولكن اهل القرَينَتَيْنِ عَشِيرَتِي وَلَيْسُوا بِوَادٍ مِنْ عُمَانٍ مَصُوبٍ

ولما رايتُ الارْضَ تَهْفُو لِحِجَامِهِمْ حَوَالِي مَزُونِي خَبِينَتِ الْمَرْكَبِ

مَقْلَدَةً بَعْدَ الْقُلُوسِ أَعْنَةً عَجِبْتُ وَمَنْ يَسْمَعُ بِذَلِكَ يَحْجِبُ

وقال في اخرى ذُكِرَتْ فِي خَارِكِ

١. وَوَرَدَ ابْنُ صُقُورَةٍ جَيْتَ صَمْتٍ عَلَيْهِ الْغَايَ اَرْضُ بَنِي صُقَارِ

غافر بَطْنُ غَافِرٍ مَوْضِعٌ عَنْ نَصْرٍ

غَافِقُ الْغَفَقِ الْقُدُومِ مِنْ سَفَرٍ او الْهَاجِرِ عَلَى الشَّيْءِ بَعْتَهُ وَغَافِقُ حَصْنِ

بِلَانْدَلَسٍ مِنْ اَعْمَالِ قُحْصِ الْبَلُوطِ مِنْهَا أَبُو الْخَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَبِيبِ

بِالنَّشَاخِ الْغَافِقِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَالْقَاضِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ النَّسْبِاطِ

٥. وَغَيْرُهَا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّبِيلِ وَتَوَلَّى الْأَحْكَامَ بِبِلَادَةِ غَافِقٍ مَدَّةً طَوِيلَةً قُدْرَ

خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٣ هـ

غَافِلٌ مِنَ الْغَفْلَةِ بَعْدَ الْآلِفِ فَالْأَسْمُ مَوْضِعٌ

غَالِبٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ كُثَيْرٌ

فَدَحَ عَنْكَ سَلَمَى ابْنِ الْغَنَاءِ دُونَهَا وَحَلَّتْ بِأَكْنَفِ الْخَبِيثِ ثَغَالِبِ

٢. إِلَى الْآبِيضِ الْجَعْدِ ابْنِ عَاتِكَةِ السَّدَى لَهُ فَضْلٌ مَلِكٍ فِي الْبَرِيَّةِ غَالِبِ

الْغَامِرِيَّةُ قَرْيَةٌ فِي أَرْضِ بَابِلَ قَرِبَ حَلَّةَ بَنِي مَرْزُودٍ مِنْهَا كَانَ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ جِيَاءَ

الْكَلْبَاتِبِ الشَّاعِرِ

غَامِيَّةٌ مِنْ قَرْيٍ حَصْنٌ قَالَ الْقَاضِي عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدٍ فِي تَارِيخِ حَمَصَ دَخَلَ

غَزَاة نَى قَرْد وَوَقَدَت السِّبَاع عَلَى النَّبَى صَلْعَمُ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا مَا تَأْكُلْ خَمْسَ  
سَنِينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ ، وَالْغَايَةِ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ ،

غَاةٌ بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ بِلَفْظِ الْغَاةِ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْمُنَاعِمَةُ اللَّيْنَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي  
شَعْرِ الْهَدَلِيِّينَ كَانَهُمْ بَغَاةً فَتَحَاةَ الْجَنَاحِ تَكْوُمُ ،

وَالْغَارُ آخِرُهُ رَأَى نَبَاتَ طَيْبِ الرَّابِحَةِ عَلَى الْوُقُودِ وَمِنْهُ السُّوسُ وَالْغَارُ لِلْقَمِّ بَعْضُهُ  
لِلْحَنْكِيِّينَ وَالْغَارُ مُغَارَةٌ فِي الْجَبَلِ كَأَنَّهُ سَرَبٌ وَالْغَارُ لُغَةٌ فِي الْغَيْثَةِ وَالْغَارُ الْجَسَاعَةُ  
مِنَ النَّاسِ وَالْغَارَانُ فَمِ الْإِنْسَانِ وَفَرُجُهُ وَالْغَارُ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ صَلْعَمُ يَتَخَنَّنُ  
فِيهِ قَبْلَ النَّمُوَةِ غَارٌ فِي جَبَلٍ حِرَاءٍ وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُ حِرَاءٍ وَالْغَارُ الَّذِي أَوَى إِلَيْهِ  
هُوَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ فِي جَبَلٍ ثَوْرٍ بِمَكَّةَ وَذَاتُ الْغَارِ بَيْرٌ عَذْبَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ  
السُّوَارِ قَرْيَةٍ عَلَى تَحْوِ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا قَالَ الْكَلَمْدِيُّ قَالَ عَزِيزَةُ بْنُ قَطَابٍ اسْمُهُ  
لَقَدْ رَعْتُمُونِي يَوْمَ نَى الْغَارِ رَوَعَةً بِأَخْيَارٍ سَوَاءٍ دُونَهُنَّ مَشْيَبِي

وَالْغَارُ الْمَنْزِلُ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ إِلَى قَبَيْسٍ دَفَنَ فِيهِ آدَمُ كُتِبَتْهُ فِيهِمَا زَعَمُوا وَغَارُ  
الْمَعْرَةِ فِي جَبَلٍ نِسَاجَ بَارِضِ الْبِيَمَامَةِ لِمَنْى جُشْمُ بْنُ الْخَارِثِ بْنُ لُؤَى عَنِ  
الْخَفَصِيِّ ،

وَالْغَايَةِ بَعْدَ الْآلِفِ ضَادٌ مَعْجَمَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى غَاضِرَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ  
مِنْ نَوَاحِي الْكَلُوفَةِ قَرْيَةٌ مِنْ كَرْبَلَاءَ ،

غَاظُ بَعْدَ الْآلِفِ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ مَهْمَلٌ الِاسْتِعْمَالُ فِي  
دَارِ الْعَرَبِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْإِدْبِيِّ ،

غَاثٌ آخِرُهُ فَاءٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْغَاثُ شَجَرَةٌ مِنَ الْعُضَاةِ الْوَاحِدَةُ غَاثَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ  
تَحْوِ الْقَرْطِ شَاكَةٌ حِجَازِيَّةٌ تَنْبِتُ فِي الْقَفَافِ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْغَاثُ يَنْبُوتُ  
عُظَامٌ كَالشَّجَرِ يَكُونُ بَعْجَانُ الْوَاحِدَةِ غَاثَةٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِبَعْلَانَ سَمِيَ بِهِ  
لَكَثَرَتِهِ فِيهِ قَالَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ

جَعَلْتُ قَصُورَ الْأَزْدِ مَا بَيْنَ مَتَبِيجٍ إِلَى الْغَاثِ مِنْ وَادِي عَمَانَ الْمُصَوَّبِ

لَمِنْ الْمَنَارِلِ أَفْغَرَتْ بَغْيَاءُ لَوْ شِئْتَ هَجَّجْتَ الْغَدَاةُ بُكَاهَى ،

الْغُبَارَاتُ جمع غُبَارَةٌ وهو القطعة من الغُبَارِ اسم موضع ،

الْغُبَارَةُ كانه اسم للقطعة من الغُبَارِ مائة لِمَبْنَى عَبَسَ بِمَطْنِ الرُّمَّةِ قَرِبَ أَبَاقِينَ فِي  
مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيِّمَةُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الْغُبَارَةِ مِائَةٌ إِلَى جَنْبِ قُرُونِ السُّتُونِ فِي  
٥ بِلَادِ حَارِبٍ ،

الْغُبَارِيُّ طَلُحُ الْغُبَارِيِّ لِمَبْنَى سِنْبِسَ قَالَ زَيْدُ الْحَيْمِلِ .

وَحَلَّتْ سِنْبِسُ طَلَحَ الْغُبَارِيِّ وَقَدْ رَغِبَتْ بِنَصْرِ بَنِي لَمِيدٍ ،

غُبَاغِبٌ جمع غَبَّعْبٍ وهو الْعَبَبُ الْمَتَدِّلُ فِي رِقَابِ الْبَقَرِ وَالشَّاةِ وَلِلدَّيْكَ أَيْضًا  
غَبَّعْبٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي أَوَّلِ عَمَلِ حَوْرَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخَ  
١٥ قَالَ الْكَافُّ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ

شُعْبَةَ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ فِرَاصَ بْنِ  
جَالِسَ أَبُو الْقَاسِمِ وَيُقَالُ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْمُعَلِّمُ الْغُبَاغِبِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ  
الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانِ وَضَرَّارَ بْنِ سَهْلٍ الصُّوْرِيِّ وَجَعْلِيَّ بْنِ اسْكَنْانَ بْنِ  
سَافِرِيٍّ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكَلَلَانِيُّ وَكَانَ كَذَّابًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّرَازِيُّ أَبُو

١٥ الْقَاسِمُ الْغُبَاغِبِيُّ كَانَ مُعَلِّمًا عَلَى بَابِ الْجَابِيَّةِ سَمِعَتْ مِنْهُ وَفَاتَ سَنَةَ ٤٥٥ هـ .

غُبٌّ بِالضَّمِّ بِلَدٌ بَحْرِيٌّ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْبُشَيَابُ الْغُبِّيَّةُ وَهِيَ خِفَافٌ رِقَاقٌ مِنْ قُطْنٍ  
عَنْ نَصْرِ ،

غُبَّبٌ يُصَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيُقَالُ ذُو غُبَّبٍ مِنْ نَوَاحِي دِمَارٍ وَهَجْرَةُ ذِي غُبَّبٍ قَرْيَةٌ

أُخْرَى ،

٢٠ الْغُبَرَاءُ بِالْمَدِّ وَهِيَ مِنَ الْأَرْضِ الْحُمْرَاءِ وَالْغُبَرَاءِ الْأَرْضُ نَفْسُهَا وَالْوُطَاةُ الْغُبَرَاءُ  
الْمَدَارِسُ وَالْغُبَرَاءُ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ بِهَا بَنُو الْكَارِثِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَمِيْدٍ لَمْ  
تَدْخُلْ فِي ضُلُوحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضَهُ أَيَّامَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا هَلْ بَصُوتُ الْغُبَرَاءِ مِنْ أَحَدٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُبَرَاءُ أَرْضُ لَمْبِي



أبو هُرَيْرَةَ حَمَصٌ مُجْتَازًا حَتَّى صَارَ إِلَى غَامِيَّةٍ وَنَزَلَ بِهَا فَلَمْ يَضَيِّقُوهُ فَارْتَحَلَ عَنْهُمْ  
فَقَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لِمَ ارْتَحَلْتَ عَنَّا قُلْ لَأَنْكُمْ لَمْ تَضَيِّقُونِي فَقَالُوا مَا عَرَفْنَاكَ فَقَالَ  
أَمَّا تَضَيِّقُونَ مِنْ تَعْرِفُونَهُ قَالُوا نَعَمْ فَارْتَحَلَ عَنْهُمْ ٥

غَانِظٌ بَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَحْمُومَةٌ وَالْغَنْظُ الْهَمْ اللَّازِمُ وَاللَّزْبُ وَذَكَرَ  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْتُ فَقُلْ غَنْظٌ لَيْسَ كَالْغَنْظِ وَكَظٌّ لَيْسَ كَالْكُظِّ وَهُوَ  
اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْنِيَّةٍ لِابْنِ مَقْبِلٍ ٥

غَانَفَرٌ بَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ بِالتَّنْقَاءِ السَّاكِنِينَ ثُمَّ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهِيَ مُحَلَّةٌ  
كَبِيرَةٌ بِسَمْعِيٍّ ٥

غَامِإِبَانٌ كَانَهُ عِمَارَةُ غَانِمٌ قُلْعَةٌ فِي الْجِبَالِ فِي جِهَةِ نَهْأَوْنَدٍ ٥  
أَغَانٌ إِنْ كَانَ مَنْقُولًا عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَوْلِهِمْ غَانَتْ نَفْسُهُ تَغْيِينَ أَيْ غَنَّتْ  
وَالْأَفْلَاحُ أَدْرَى مَا هُوَ وَهُوَ وَإِنْ بِالْيَمِينِ يُقَالُ لَهُ ذُو غَانٍ ٥

غَاثَةٌ بَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ لَا أَعْرِفُ لَهَا مِشَارًا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ مَدِينَةٌ  
كَبِيرَةٌ فِي جَنُوبِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ السُّودَانِ يَجْمَعُ إِلَيْهَا التِّجَارُ وَمِنْهَا  
يَدْخُلُ فِي الْمَفَارِزِ إِلَى بِلَادِ التَّنْبَرِ وَلَوْلَاهَا لَتَعَدَّرَ الدَّخُولُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعٍ  
مُنْقَطِعٍ عَنِ الْمَغْرِبِ عَنِ بِلَادِ السُّودَانِ فَهِيَ يَتَزَوَّدُونَ إِلَيْهَا وَقَدْ ذَكَرْتُ الْقِصَّةَ  
فِي ذَلِكَ فِي التَّنْبَرِ ٥

غَاوَةٌ لَا أَعْرِفُ اسْتِثْقَاةً وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
قَرْيَةٌ قَرَبَ حَلَبٍ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ يُخَاطَبُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ

فَإِذَا حَلَمْتُ وَدُونَ يَبْنِي غَاوَةً قَابَرْتُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرَعَدُ ٥

٢٠ غَايِظٌ بَنِي يَزِيدٍ تَحُلُ وَرَوْضٌ بِالْهَيْمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ وَالْغَايِظُ مَوْضِعٌ  
فِيهِ تَحُلُ فِي الرَّمْلِ لِبَنِي مُؤَيَّرٍ ٥

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

غَمَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاءِ

يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ كَانَ لِمَنَافٍ مُسْتَقْبِلَ رُكْنِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مِثْلُ الْحَجَرِ  
الَّذِي يَنْصَبُ عِنْدَ الْمَيْلِ مِنْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ، قَالَ أَبُو الْمُسَنِّدِ وَكَانَ  
لِلْعَزَّى مَخْرَجٌ يَخْرُونَ فِيهِ هَدَايَا يُقَالُ لَهُ الْغَبِيبُ فَلَهُ يَقُولُ الْهَدْىُ يَهْجُو رَجُلًا  
تَزَوَّجَ امْرَأَةً جَمِيلَةً يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ

٥ لَقَدْ تَكَذَّبَتْ أَسْمَاءُ لَحَى بِقَبِيرَةٍ مِنْ الْأَنْثَمِ أَهْدَاهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَنَمٍ  
رَأَى قَدْخًا فِي عَيْنِهَا أَنْ يَسُوقَهَا إِلَى غَبِيبِ الْعَزَّى فَوَضَعَ بِالْقَسَمِ  
وَكَانُوا يَقْسِمُونَ كُؤُومَ هَدَايَا فِيمَنْ حَصَرَهَا وَكَانَ عِنْدَهَا فَلِغَبِيبٍ يَقُولُ نَهْيَكُمُ  
الْفَزَارَى لِعَامِرِ بْنِ الطَّفَيْلِ

يَا عَامُ لَوْ قَدَّرْتَ عَلَيَّكَ رِمَاحُنَا وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مَتْنٍ بِالْغَبِيبِ  
١٠ أَلَمْ تَكُنْ بِالرَّصْمَاءِ طَعْنَةً فَاتَيْتِ حَرَّانَ أَوْ لَتَوَيْتِ غَيْرَ مُحْسَبٍ  
وَلَهُ يَقُولُ قَيْسُ بْنُ عَمِيْلٍ بْنُ عَمِيْلٍ بْنِ ضَاطِرِّ بْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ سُلُوكِ الْخَزْرَائِ  
وَلَدَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حُدَادٍ مِنْ كِنَانَةَ وَنَاسٌ يَجْعَلُونَهَا مِنْ حُدَادٍ مُحَارِبٍ وَهُوَ  
قَيْسُ ابْنِ الْحُدَادِيَّةِ الْخَزْرَائِ  
تَكَسَّ بِبَيْتِ اللَّهِ أَوَّلَ خَلْقِهِ وَالْأَوَّلُ نَصَابُ يَسْرَنَ بِغَبِيبٍ

٥٠ يَسْرَنَ يَرْتَفَعْنَ

غُبَيْبٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْغَبِيبِ الْكَاثِنِ فِي الْعَنْقِ لِلْبَقَرِ وَغَيْرِهِ وَتَصْغِيرِ الْغَبِيبِ وَهُوَ  
أَنْ تَشْرَبَ الْأَبْلُ يَوْمًا وَتَتْرَكَ يَوْمًا وَغَبَّ اللَّحْمُ إِذَا أَتَتْهُ فَانْ كَانَ مِنْهُ فَهُوَ  
تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لِأَنَّ اللَّحْمَ غَابَ وَغُبَيْبٌ نَاحِيَةٌ بِالْإِمَامَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي شَعْرِهِمْ،  
غُبَيْرٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَيْضًا يَهْجُو أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْغُبَارِ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ أَوْ  
٢٠ تَصْغِيرُ الْغَابِرِ وَهُوَ الْمَاضِي وَالْبَاقِي دَارَةُ غُبَيْرٍ لِبْنِي الْأَصْبَطِ مِنْ بَنِي كَلَابِ فِي  
دِيَارِهِمْ وَهُوَ بِتَجْدٍ وَالْغُبَيْرُ أَيْضًا مَاءٌ مُحَارِبٍ مِنْ خَصْفَةِ كَلَابٍ عَنْ نَصْرِ  
الْغُبَيْرِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ فَعِيلٌ مِنَ الْغُبْرَةِ أَوْ الْغَابِرِ وَهُوَ مَاءٌ لِبْنِي مُحَارِبٍ قَالَ  
شَيْبِيبُ بْنُ الْبَرْصَاءِ

امرء القيس من ارض اليمامة قال قيس بن يزيد السعدي  
 انا ابليغ بنى الحران ان قد حَوَيْتُمْ بَغْرَاءَ نَهْباً فِيهِ صَمَاءُ مُوَيْسَدِ  
 امر يك بالسكنى الذى صُفِتْ ضَلَّةٌ وفى الحى عنهم بالرعيقاء مَقْعَدِ

وغيراء الخبيبية فى شعر عبيد بن الأبرص حيث قال

هـ امن منقول عاف ومن رسم اطلال يهيمت وهل يبكي من الشوق امثال  
 ديارهم اذ هم جميع فاصبحت بسايس الا الوحش فى البلد الخالى  
 فان يك غيراء الخبيبية اصبحت خلت منهم واستبدلت غير ابدال

فقدما ارى الحى للجمع بغبطة بها واللىالى لا تدوم على حاله  
 الغبر بفتح اوله وثانيه ثم راء والغبر انتقاص الجرح بعد الالتئام ومنه ضماء  
 الغبر الداهية والغبر البقاء وقيل الغبر ان يبرأ ظاهر الجرح وباطنه ذو والغبر  
 داء فى باطن خف البعير والغبر الماء القليل والغبر اخر محال سلمى جبل  
 طى وبه نخل ومياه تجرى ابدا قال بعضهم

لما بدا ركن الجبيل والغبر والعمر الموفى على صدق سفر

غبر بوزن زفر يجوز ان يكون معدولا عن الغابر وهو الباقي الغابر الماضى  
 ١٥ وواتى غبر عند حجر تمود بين المدينة والشام وغبر ايضا موضع فى بطيحة

كبيرة متصلة بالطاييح

الغبرة بكسر الباء من قرى عثر من جهة اليمن

الغبغب بتكرير الغين المحجمة والباء الموحدة وهو لغة فى الغبب المتدنى فى  
 عنق البقر وغيره والغبغب المنكر بئى وهو جبيل وقيل كان لمعتسب بن  
 ٢٠ قيس بيت يقال له غبغب كانوا يحجون اليه كما يحجون الى البيت الشريف  
 وقيل الغبغب هو الموضع الذى كان يتخر فيه للآلات والعزى بالطايف وخزانة  
 ما يهدى اليهما بها وقيل هو بيت كان لمناف وهو صنم كان مستقبل الركن  
 الاسود وله غبغبان اسودان من حجارة تدبج بينهما الذبايح والغبغب تجر

قيس ففدى نفسه بأربعماية ناقة ثم أطلقه وجز ناصيته فقال الشاعر

رَجَعَنَ بهائِي وَأَصْبَحَ بِشْرًا وَيَسْطَامُ يَعْصُ به القبول

وقد ذكر في يوم العُطائي وقال لبديد بن ربيعة

فإن امرؤا يَرْجُو الفَلَّاحَ وقد رأى سوامًا وحيا بالافاقنة جاهل

غداة غدوا منها وآسر سربهم مَوَاكِبَ بجدى بالغبيط وحامل

غَبِيَّةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت مفتوحة وفي البدقة من

المطر وغبية التراب ما سَطَعَ منه وغبيَّة ذى طريف موضع

### باب الغين والتاء وما يليهما

الغَثَاةُ قرية من حوران من أعمال دمشق منها عبد الله بن خليفة بن ماجد

أبو محمد الغثوى التجار سمع أبا الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن

بندار الكرندي قال: لحافظ أبو القاسم سمعت منه شيئا يسيرا وكان رجلا

مستورا لم يكن الحديث من صناعته وكان ملازما لحلقتي فسمع للحديث إلى

أن مات روى عنه الحافظ وابنه القاسم أيضا

غَثَّتْ بضم أوله وفتح ثانيه ثم ثالثة أخرى وهو جمع غَثَّةٌ يقال أَغَثَّتْ الليل

وَأَغَثَّتْ إذا أصابت شيئا من الربيع وفي الغَثَّةِ واللُّغَّةِ والسَّغْتِ السردى من

كل شيء ودو غَثَّتْ ماء لغى عن الأصمى وقال أبو بكر بن موسى ذو غثيث

جبل بحمى ضرية تخرج سيول التنسير منه ومن نضاد

### باب الغين والجيم وما يليهما

غُجْدَوَانٌ بضم أوله وسكون ثانيه وضم الدال وآخره نون من قرى بخارا

وَأُجْجَسَاغٌ بضم أوله وسكون ثانيه ثم سين مهملة وآخره جيم موضع عجمي

لأن الغين والجيم قلما يجتمعان في كلمة قال الخليل الغين والجيم لا يجتمعان

إلا مع اللام والنون والباء والميم ثم ذكر خمسة ألفاظ فقط يخالج وغنج

وجغب ومغج ومغج

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُم نَوَى بَيْنَ صَكَرَاءِ الْغَبِيرِ نَجْوَى

عن العجرائي ولعله الذي قبله ،

الغبيطان تشيئة الغبيط وهو من مراكب النساء يُقَتَّب بِشَجَارٍ ويكون للحراير دون الماء ويوم الغبيطين من أيامهم أُسِرَ فِيهِ هَانُ بْنُ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِي أَسْرَهُ  
٥ ودبيعة بن أوس بن مَرْثَدَ التَّمِيمِي وفيه يقول شاعرهم

حَوَتْ هَلْمَنَا يَوْمَ الْغَبِيطَيْنِ حَيْلُنَا وَأَدْرَكْنَ بَسْطَامًا وَهْنُ شَوَارِبُ

هكذا ذكره أبو أحمد العسكري فجعل يوم الغبيطين غير يوم الغبيط ولا أبعد أن يكونا واحدًا لأنهم يكثرُونَ في الشعر اسم الموضع بلغظ الاثنين كقولهم رامتان وعابنتان وامثالهما ،

١٠. الغبيط بفتح أوله وكسر ثانيه كأنه فعيل من الغبطة وهو حُسْنُ الْحَالِ أَوْ مِنْ الْغَبْطِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَدِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَبَعْضُهُمْ فَرَّقَ فَقَالَ الْحَسَدُ أَنْ يَتِمَّتِ الْمَرْءُ انْتِقَالُ نَعْمَةِ الْحَسَوْدِ إِلَيْهِ وَالْغَبِطُ أَنْ يَتِمَّتِ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا وَالْغَبِطُ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ الْحَرَائِرِ وَالْغَبِطُ اسْمٌ وَأَنْ مِنْهُ صَكَرَاءُ الْغَبِيطِ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ امْرِءِ الْقَيْسِ

١٥. فَأَلْقَى بِصَكَرَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاغَهُ كَصَرَعِ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْحَمِيلِ

قال الغبيط أرض لبني يربوع وسميت الغبيط لأن وسطها منخفض وطرفيها مرتفع كهيئة الغبيط وهو الرَّحْلُ اللَّاطِيفُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ وَفِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ وَهُوَ قُفٌّ غَلِيظٌ مَسِيرُهُ ثَلَاثٌ فِي مِثْلِهَا وَهُوَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدِ أَوْدِيَةِ مَنْسَهَا الْغَبِيطُ وَأَيُّهُ وَذُو طُلُوحٍ وَذُو كَرِيكَتٍ وَيَوْمَ الْغَبِيطِ مِنْ أَفْصَلِ أَيَّامِهِمْ وَيُقَالُ لَهُ ٢٠ يَوْمَ غَبِيطِ الْمَدْرَةِ وَغَبِيطِ الْفِرْدَوْسِ وَهُوَ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ يَوْمَ لَبْنَى يَرْبُوعَ

دون مجاشع قال جرير

وَلَا شَهِدَتْ يَوْمَ الْغَبِيطِ مَجَاشِعُ وَلَا نَقَلَانُ الْحَمِيلِ مِنْ قُلَّتَى نَسْرِ

وهذا اليوم الذي أُسِرَ فِيهِ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابِ الْيَمِينِي بِسَطَامَ بْنَ

بَعَثَ مَفْعُولٌ كَانَ السَّبِيلَ غَادِرَةً فِي مَوْضِعِهِ فَصَارَ كُلُّ مَاءٍ غَوِيَرٍ مِنْ مَاءِ الْمُسْطَرِّ فِي  
مُسْتَنْقَعٍ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَى الْقَيْظِ سَمَى غَدِيرًا وَغَدِيرُ  
الْأَشْطَاطِ فِي شَعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ ذَكَرَ فِي الْأَشْطَاطِ وَغَدِيرُ خُمٍّ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُحَفَةِ مِيلَانِ وَقَدْ ذَكَرَ خُمٌّ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ  
اللُّغَةِ الْغَدِيرُ فَعِيلٌ مِنَ الْغَدَرِ وَذَاكَ لِهَيْئَةِ الْإِنْسَانِ يَتَرَبَّعُ فِيهِ مَاءٌ فَتَرَعَا جَاءَ  
ثَانِيًا طَمَعًا فِي ذَلِكَ الْمَاءِ فَإِذَا جَاءَهُ وَجَدَهُ يَابِسًا فَيَمُوتُ عَطْشًا وَقَدْ صَرَفَهُ

صَدِيقُنَا فخر الدولة محمد بن سليمان قطرمش مثلاً فِي شَعْرِ لَهُ فَقَالَ

إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ دَرَى الْمَعَالِي مُسَابِقَةً إِلَى الشَّرَفِ الْخَطِيرِ

يُقَسِّمُ كُلٌّ فِي غُبَارِهِمْ فِلَانٌ فَلَا فِي الْعَبِيرِ كَانَ وَلَا النَفِيرِ

أَجَفْتُ ثَرَى وَأَخَذْتُ مِنْ سَرَابٍ لَظْمَانٍ وَأَغْدَرَ مِنْ غَدِيرِ

وَالْغَدِيرُ مَاءٌ لَجَعْفَةُ بْنُ كَلَابٍ وَغَدِيرُ الصُّلْبِ مَاءٌ لِبْنِي جَذِيَّةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

وَالصُّلْبُ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ قَالَ مَرْثَةُ بْنُ عَبَّاسٍ

كَانَ غَدِيرُ الصُّلْبِ لَمْ يَصُحْ مَاءَهُ لَهُ حَاضِرٌ فِي مَرْبَعٍ ثُمَّ رَابِعٌ

وَالْغَدِيرُ بَلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ قَلْعَةِ بَنِي تَهْمَانَ بِالْمَغْرِبِ يَتَسَبَّبُ إِلَيْهَا

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَدِيرِيُّ الْمُؤَدَّبُ أَحَدُ الْعُبَّادِ عَنِ السُّلَفِيِّ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْغَدِيرِيُّ

مِنْ مِيَاهِ الصُّبَابِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ حِمَى ضَرْبَةٍ مِنْ جِهَةِ الْخُذُوبِ وَالْغَدِيرِ

الْأَسْفَلُ لِرَبِيعَةَ بْنِ كَلَابٍ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ هـ

### بَابُ الْغَبِينِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

غَدَقْدُونَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٍ ثَانِيهِ وَقَافٍ مَفْتُوحَةٍ وَذَالٍ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ وَوَاوٍ

سَاكِنَةٍ وَنُونٍ هُوَ اسْمُ جَامِعٍ لِلشَّجَرِ الَّذِي مِنْهُ الْمُصَيِّصَةُ وَطَرَسُوسٌ وَغَيْرُهُمَا وَيُقَالُ

لَهُ خَدَقْدُونَةٌ أَيْضًا قَالَ الطَّبْرَانِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا

مُسَيْهِرٍ يَقُولُ اسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَعَاشَ

أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَ مَقِيمًا بِدَيْرِ مَرَّانَ فَاصْطَابَ الْمُسْلِمِينَ سِبَالًا فِي بِلَادِهِ

## باب الغين والذال وما يليهما

غَدَامِسْ بفتح اوله ويضم وفي عجمية بربرية فيما احسب وهى مدينة بالمغرب  
ثم فى جنوبيه ضاربة فى بلاد السودان بعد بلاد زافون تَدْبَغُ فيها الجلود  
الغدامسية وهى من أجود الدباغ لا شىء فوقها فى الجودة كانها ثياب الخز فى  
المنعة والاشراف وفى وسطها عين ازليّة وعليها أثر بنيان عجيب رومى يفرض  
الماء فيها ويقسمه اهل البلدة بأقسط معلومة لا يقدر احد ان ياخذ اكثر  
من حقه وعليه يزرعون واهلها يربون يقال لهم تناورية ،

غَدَانُ بالفتح قريبة من قرى نفس بما وراء النهر وقيل من قرى بخارا ينسب  
اليها احمد بن اسحاق الغداني سمع مع ابى كامل الحديث من شيوخه ،  
اغْدَاوْد بفتح اوله وبعد الالف واو مفتوحة وذال محلة من حايط سمرقند  
على فرسخ ،

غَدَرْ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء بلفظ الغدر صدّ الوفاء من قرى  
الانبار ،

غَدَرْ بوزن زُفَرْ يجوز ان يكون معدولا من غادر من خاليف اليمن وفيه  
هناك حظ ويدكر فى موضعه وهو حصن عجيب وهو الكثير الحجارة الصعب المسلك  
وهو من البناء القديم ويصنّف بـغَدَرْ ،

غَدَشْقَرْد بضم اوله وفتح ثانيه وشين معجمة ساكنة وفاء مفتوحة وراء ساكنة  
وذال مهملة من قرى بخارا ،

غَدَقْ بالكسر وكاف بئر غَدَقْ بالمدينة ذكرت فى بئر غدى وعندهما  
٢. أَظْمُ البَلَوْتِيْن الذى يقال له القناع ،

غَدِيرٌ تصغير الغدر صدّ الوفاء وتصغير غدير الماء على الترخيم وان فى ديار  
مصر له ذكر فى الشعر ،

غَدِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وأصله من غادرت الشىء اذا توكّته وهو فعيل

## باب الغين والراء وما يليهما

الغَرَاءُ بالفتح والمد وهو تانيث الَاغَرِّ وفرسٌ اغَرُّ اذا كان ذا غُرَّةٍ وهو بياض في مقدم وجهه والغُرُّ طيورٌ سودٌ بيبضُ الراس من طير الماء الواحدة غَرَاءٌ نَكَرًا كان او اُنْثَى والَاغَرُّ الابيض وقد يستعمار لكل مدوح وقال الاصمعي الغَرَاءُ موضع في ديار بني اسد يتجدد وفي جُرَيْعَةٍ في ديار ناصفة وناصفة قُوَيْرَةٌ هناك وانشد  
كانم ما بين اَلْبَيَّةِ غُدُوَّةً وناصفة الغَرَاءِ هَدَى مُحَلَّلٌ

في ابيات وذكر ابن الفقيه في عقيق المديمة قال ثر ذو الصروبة ثر ذو الغَرَاءِ  
وقال ابو وجزة

كانم يوم ذى الغَرَاءِ حين غَدَتْ نَكَبًا جمالهم للبين فاندفعوا  
١. ثم يصبح القوم جيراناً فكلُّ نَوَى بالناس لا صِدْعَ فيها سوف ينصدع،  
لغَرَائَاتٍ بلفظ جمع غَرَابَةٍ موضع في شعر لببيد وفي امواه خُرَاعَةٌ اسفل كَلِمَةٍ  
وقال كُثَيْرٌ

أَفِيدَى دَمًا يَا أَمْرَ عَمْرٍو هَرَقْتَنِيهِ فَيَكْفِيكَ فَعْلُ الْقَاتِلِ الْمُتَعَدِّ  
ولن يتعدى ما بلغتكم يراكم زَوْرَةٌ اسفار تروح وتغتذى  
١٥ فظَلَّتْ يَأْكُمُافِ الغَرَايَاتِ تَلْتَقِي مَطْنَتُهَا وَاسْتَبْرَأَتْ كُلُّ مَرْتَدَى

وقال الخفصى الغَرَابَاتِ قرب العَرَمَةِ من ارض اليمامة وانشد الاصمعي  
لن الديار تَعَقَى رَسْمُهَا بِالْغَرَابَاتِ فَأَعْلَى الْعَرَمَةِ

غَرَابٌ بلفظ واحد الغربان موضع معروف بدمشق قال كُثَيْرٌ

فلولا الله ثر ندى ابن لَيْلَى وَأَتَى فِي تَوَالِكِ ذُو ارْتِعَابِ  
٢. وَبَاقِي الْوَدِّ مَا قَطَعَتْ قُلُوصِي مَسَافَةً بَيْنَ مِصْرَ إِلَى غَرَابِ

وما يدل على ان غَرَابًا بالشام قول عدى بن الرقاع حيث قال  
كَلَّمَا رَدْنَا شَطْرًا عَنْ هَوَاهَا شَطْنَتْ دَارُ مِيعَةٍ حَقِيْبَةٍ  
بغراب الى الآلهة حتى تبعَتْ أَمَهَاتُهَا الاطلا



الردم فبلغ ذلك يزيد فقال

وما أبالي اذا لاقيت جموعهم بالغدقذونة من حمى ومن موم

اذا اتكتأت على الامط مرتفقا ببطن مران عندي أم كلثوم

يعنى أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرزيز زوجته فبلغ معاوية ذلك

فقال لا جرم والله ليلحقن بلم فيصيبة ما اصابهم والا خلعتهم فتهمياً يزيد

للرحيل وكتب الى أبيه

تحتي لا تزال تعدد ذنوباً لتقطع حبل وصلك من حبالى

فيوشك ان يرجحك من بلاى نزولى في المهالك وارتحالى

غذم بضم اوله وثانيه جمع غذم وهو ذبت قال القطامي

في غمعت يثبت الحوذان والغدما وقيل الغديمة كل كلاً وشى يرب

بعضه بعضا ويقال في بقله تنبت بعد مسير الناس من الدار وذو غذم

موضع من نواحي المدينة قال ابراهيم بن هريرة

ما بالديار لك كلمت من صمم لو كلمتك وما بالعهد من قدم

وما بموالك ربعاً لا انيس به ايام شوطى ولا ايام ذى غدم

وقال ثرواش بن حوط

نبئت ان عقالا ابن خويلد بنعاف ذى غدم وان لا اعلمنا

ينمى وعيدها الى وبيننا شمر فوارع من هصاب يلملما

لا تسألى من رسيس عداوة ابداً فليس بمنى ان تسألى

غذوان بالفتح والتخريك واخره نون والغذوان النشيط من الخيل وغدا

السقاء يغذو غداً اذا سال والغذوان المسرع قال امرؤ القيس

كتيس ظباء الحلب الغذوان

وغذوان اسم ماء بين البصرة والمدينة عن نصر

فانه اذا امتنع الكثير وقع القليل والله منزّه عن قلیل الظلم وكثيره وكذلك  
 طرفه لم يرد انه يحلّ التلاح قليلًا من الرد ولكن اراد ان يمنع عن ذلك  
 بالكلية وعلى هذا النهر كورة فيها قرى كثيرة وهى بطائح وقد نسب اليها  
 قوم من اهل العلم

٥ غُرَاق مكان يمان فيما يحسب نصر

الغَرَامِيل جمع غُرْمُول وهو الذكر الضخم لا اعرف له معنى غوره وفي هضاب  
 حجر قال الشَّماخ

مَحْوِيَّين سَنَامٍ عن يمينها وبالشمال مَشَانٍ فالغَرَامِيلُ

حَوًّا عَدَاء

١٠ غُرَّان بكم اوله وتخفيف ثانيه كذا ضبطه ابو منصور وجعل نونه اصلية مثل

غُرَاب وما اراه الا هلمما مرتجلا وقال هو اسم موضع بنهامة وانشد

بَغْرَانِ او وادى القرى اضْطَرَبَتْ نَكْبَاءُ بَيْنَ صَبَاً وَبَيْنَ شَمَالِ

وقال كثير عزة يصف سحابا

اذا خَرَّ فيه الرُّعْدُ عَجٌّ وَأَرْزَمَتْ لَهُ عَوْدٌ مِنْهَا مَطَافِيلُ عُكْفُ

١٥ اذا استندبرته الريح كى تستحقه تَزَاجِرُ مِلْحَاحٌ اِلَى الْمَكْتِمْ مَرْجُفُ

ثَقِيلُ الرِّحَى واهى الكفاف دَنَا لَهُ بَبِيضُ الرِّبَا ذُو هَيْدَبٍ مَتَعَصِفُ

رَسَا بِغُرَّانٍ وَاسْتَدَارَتْ بِهِ الرِّحَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الزَّاحِفُ الْمُسْتَغِيْفُ

فَدَاكَ سَعَى أَمْرِ الْخَوِيْرَتِ مَاءَهُ كَيْفَ انْتَوَتْ واهى الابرة مُرَزَفُ

وقال ابن السكيت غُرَّارُ واد ضخم بالحجاز بين ساية ومكة وقال عَرَّامُ بن

٢٠ الاصبع وادى رَهَاط يقال له غُرَّان وقد ذكر رَهَاط في موضعه وانشد

فَإِنَّ غُرَّانًا بَطْنُ وَادٍ أَجْنُهُ لَسَاكِنُهُ عَقْدٌ عَلَى وَثِيفُ

قال وفي غربيه قرية يقال لها الحُدَيْبِيَّةُ وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن

ابى لهب من خط ابن اليزيدى

فَتَرَدَّدَنَ بِالسَّمَاءِ حَسْبِي كَذَبَتْهُنَّ غُدْرُهَا وَابْهَاءُ

وَكُلُّ هَذِهِ بِالشَّامِ هَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ السَّيِّكِيَّةِ فِي شَرْحِ شُعْرٍ كَثِيرٍ ، وَغَرَابٌ أَيْضًا جَبَلٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي غَزَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي خَيْبَانَ خَرَجَ مِنْ الْمَدِينَةِ فَسَلَكَ عَلَى غَرَابِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقَةٍ إِلَى الشَّامِ ، وَأَيَّاهُ ارَادَ مَعْنَى ابْنِ أَوْسٍ الْمُرْتَى لِأَنَّهَا مَنَازِلُ مُزَيَّنَةٍ

تَأْتِي لَأَيُّ مِنْهُمْ فَعَقَابُ ذَلِكَ فَذُو سَلَمٍ أَنْشَأَهُ فِسْوَاعُهُ

فَمُنْدَفِعُ الْعُلَّانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ فَمَعْفُ الْغَرَابِ خُطْبُهُ فَاسَاوَدَ ،

الْغَرَابَةُ بِالْيَمَامَةِ مِثْلُ الْخَفْصَى فِي جَبَلِ سَوْدٍ وَأَمَّا سَمِيَّتِ الْغَرَابَةُ لِسَوَادِهَا قَالَ بَعْضُ بَنِي عَقِيلٍ

يَا عَامِرُ بْنُ عَقِيلٍ كَيْفَ يَكْفُرُكُمْ كَعْبٌ وَمِنْهَا أَلَيْكُمْ يَنْتَهَى الشَّرْفُ

أَفْتَمَتُمُ الْحَرَّ مِنْ سَعْدٍ بِبَارِقَةٍ يَوْمَ الْغَرَابَةِ مَا فِي بَرَقِهَا خُلْفُ

وَهِيَ مَا أَقْطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَاعَةً بَيْنَ مُرَارَةِ الْغَوْرَةِ وَغَرَابَةِ وَالْجَبَلِ ،

الْغَرَابَةُ بِالْفَتْحِ بَعْدَ الْأَلْفِ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَهُوَ الشَّيْءُ الْغَرِيبُ فِيمَا أَحْسَبَ مَوْضِعَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ تَذَكَّرْتُ مَيْتَنَا بِالْغَرَابَةِ ثَاوِيَا ،

هَذَا الْغُرَابِيُّ مِنْ حَصُونِ بِلَادِ الْيَمَنِ وَالْغُرَابِيُّ أَيْضًا رَمْلٌ مَعْرُوفٌ بِطَرِيقِ مِصْرَ بَيْنَ قَطِيْمَةٍ وَالصَّاحَةِ صَعْبِ الْمَسَلِكِ ،

غُرَابٌ بِالضَّمِّ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ بِوزْنِ غُرَابٍ مُرْتَجِلٍ فِيمَا أَحْسَبَ اسْمَ جَبَلٍ بِنَهْجَةٍ ،

غُرَارٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ زَاةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا مِثْلَ نَوَالٍ وَغَرَارٍ مِنَ الْغَرَزِ بِالْبَصْرِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مَوْضِعٌ عَنِ التَّخَشُّعِ ،

الْغُرَافُ هُوَ فَعْلٌ بِالتَّشْدِيدِ مِنَ الْغَرَفِ وَهُوَ نَهْرٌ كَبِيرٌ تَحْتَهُ وَاسِطٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ كَأَنَّهُ يَغْتَرِفُ كَثِيرًا لِأَنَّ فَعْلًا بِالتَّشْدِيدِ مِنْ ابْنِيَةِ التَّكْثِيرِ وَأَنْ كَانَ قَدْ

جَاءَ مِنْهُ مَا لَيْسَ لِلتَّكْثِيرِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَقَوْلُ طَرَفَةٍ

وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ خَافَةً وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَوِفِدُ الضَّجِيفُ أَرْفِدَ

ألا يا طلال بالغرباء ليلى وما يلقى بنو اسد بهنّة  
وقائلة اسأت فقلت جبرّ اسى انه من ذاك انه

عُربٌ بصم أوله وتشديد ثانيه وأخره بالموحدة علم مرتجل لهذا الموضع  
اسم جبل دون الشام في ديار بني كلب وعنده عين ماء تسمى غربة قال المتنبي  
عشية شرفي الحدا إلى وعرب  
وقال أبو زياد غرب ماء بجند ثر بالشريف  
من مياه بني نمير قال جرّان العود النميري

ايا كبدا كادت عشية غرب من الشوق أثر الطاعنين تصدع  
عشية ما في من اقام بغرب مقام ولا في من مضى متسرع

قال لبيد

تقى أوام ما تجبني منيى بقصد من المعروف لا أتعجب  
فلمست برهن من ابان وصاحه ولا الخالدات من سواج وغرب  
قضيت لبانات وسلمت حاجة ونفس الفتى رهن بعرة مورب  
اي بعرة ذي ارب ودقي

عربي بالفتح ثر السكون وبالموحدة مفتوحة ونون ساكنة وكاف مكسورة  
واللبخ اثنا عشر نهراً عليها ضياعها ورسايقها هذا احدها

عربة بالصم والتشديد ثر بالموحدة ماء عند جبل غرب  
عربة بالتحريك كانه واحدة من شجر الغرب وهو الخلاف احد ابواب دار  
الخليفة المعظمة ببغداد سمى بعربة كانت فيه وقال ابو زيد الغرب والسواحدة  
عربة وهي شجرة ضخمة شاككة خضراء يتخذ منها القطران تكون بالحجاز هذا  
عند العرب واما اهل بغداد فلا يعرفون الغرب الا شجر الخلاف وقد نسب  
اليها بعض الرواة منهم ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله بن السيمطر  
القاري الغري سمع اصحاب الحاملي وعمر حتى رحل اليه اصحاب الحديث وانفرد  
بالرواية عن جماعة منهم ابو الحسن ابن رزيق البزاز وابو عبد الله عبد الله

تَمَلَّ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَامَيْنِ بِذِي الشَّرْحِ أَوْ وَادِي غُرَانَ الْمَصُوبِ  
جَزَعَنْ غُرَانًا بَعْدَ مَا مَتَعَ الصُّحَى عَلَى كُلِّ مَوَارِ الْمِصْلَاطِ مُدْرَبِ

قال ابن اسحاق في غزاة الرجيع فسلك رسول الله صلعم على غراب جبل  
بناحية المدينة على طريقه الى الشام ثم على فخيض ثم على البتراء ثم صفق  
ه ذات اليسار ثم خرج على يمين ثم على ضحكيرات اليمام ثم استقام به الطريق  
على المحاجة من طريق مكة ثم استبطن السبالة فأغد الشير سريعاً حتى  
نزل على غُرَانَ وفي منازل بني الحثيان وغران واد بين أُمَيج وعسفان الى بلد  
يقال له ساية قال الكلبي ولما تفرقت قضاة عن مارب بعد تفرق الازد  
انصرفت ضبيعة بن حرام بن جعد بن عمرو بن جشم بن ودم بن نبيان  
ابن قُيَم بن ذهل بن هني بن بلي في اهله وولده في جماعة من قومه فنزلت  
أُمَيج وغُرَانَ وها واديان ياخذان من حرّة بنى سليم وبفرغان في البحر فجاءهم  
سَبِيلٌ ولم ينام فذهب باكثرهم وارتحل من بقى منهم فنزل حول المدينة

الغُرَانَ بفتح اوله وتشديد ثانيه تنبيه الغر وهو الكسر في الجلد من السمن  
والغر زق الطائر فرحته والغر الشوك في الطريق ومنه أطو الثوب على غره

والغر النهر الصغير اسم موضع في قول مزاحم العقبلي

أَتَعْرِفُ بِالْغُرَيْنِ دَاراً تَأْبَدَتْ مِنَ الْوَحْشِ وَأَسْتَقَتْ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ  
صَباً وَشَمَالاً نَبْرَجٌ يَغْتَفِيهِمَا أَحَابِيْنُ لَمَاتُ الْجَنُوبِ الزَّفَارُفُ  
وَقَفْتُ بِهَا لَا قَاصِيَا لِي لِبَانَةٌ وَلَا أَنَا عَنْهَا مُسْتَمِرٌّ فَصَارُفُ  
سَرَاةِ الصُّحَى حَتَّى أَلَانَ حَقَّهَا بَقِيَّةُ مَنْقُوصٍ مِنَ الظِّلِّ صَايِفُ

٢. وقال مكابى بعد طول سَمَاحَةٍ عَلَى أَى شَيْءٍ أَنْتَ فِي السَّادِ وَأَقْصُفُ

الغُرَيَاتُ بالصم وبعد البراء بك موحدة كانه جمع غُرْبَةٍ يجوز ان يكون سَمَى  
عدّة مواضع كل واحد منها غُرْبَةً ثم جمعت وفي اسم موضع قُتل فيه بعض

بني اسد فقال شاعرهم

رايت الليلة كآتي جالس على عين من عيون الجنة يعنى بـ غرس ، وقال  
الواقدي كانت منازل بني النضير ناحية الغرس وما والاها مقبرة بني حنظلة  
ووادى الغرس بين معدن المنقرة وقدك ،

غرسه بضم الغين وسكون الراء والسين مهملة قرية ذات كروم واشجار عثرية  
من كورة بين النهرين بين الموصل ونصيبين ،

غرسستان بالفخ ثمر السكون وشين معجمة مكسورة وسين مهملة وثاق مثناة  
من فوق واخرة نون يراد به النسبة الى غرس معناه موضع الغرس ويقال  
غرسستان وهي ولاية براسها ليس لها سلطان ولا لسلطان عليها سبيل هراة في  
غربها والغور في شرقها ومرو الرون عن شمالها وغزنة عن جنوبها ، وقال  
البشاري في عرج الشار والغرج في الجبال والشار هو الملك فتفسيره جبال الملك  
والعوام يسمونها غرجستان وملوكها الى اليوم يخاطبون بالشار وهي ناحية  
واسعة كثيرة القرى بها عشرة منابر اجلها ببشير وفيها مستقر الشار والى  
نهر وهو نهر مرو الرون قال وعلى هذه الولاية دروب وابواب حديد لا يمكن  
احد دخولها الا باذن وثم عدل حقيقي وبقيّة من عدل العرّين واهلها  
صالحون وعلى الخير مجبولون ، وقال الاصطخرى عرج الشار لها مدينتان  
احداها تسمى بشير والاخرى سورمين وهما متقاربتان في الكبر وليس بهما  
مقام للسلطان اما الشار الذي تنسب اليه المملكة مقيم في قرية في الجبل  
تسمى بليكان ولها تين المدينتين مياه كثيرة وبساتين ويرتفع من بشير ارز  
كثير يحمل الى البلدان ومن سورمين زبيب كثير يحمل الى البلدان ومن  
بشير الى سورمين نحو مرحلة مما يلي الجنوب في الجبل ، وقد نسب السجّري

الشاه ابن ميكائيل الى غرس او الغور فقال من قصيدة

لتطلبين المشاه عبيدتي تغص من مدّين من النشوع

بالغرس لو بالغور من رهطه اّروم تجد ساندتها السقروع

بن يحيى البَيْع وغيرهما روى عنه قاضى المارستان وغيره ومات سنة ٢٩٤ هـ  
ومولده سنة ٧ او ٣٩٨ وكان ثقة هـ

الْغَرْثَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وتاء تثنية غَرَّة بلفظ المرة الواحدة من  
الغُرور وهما اكمتان سوداوان يُسَرَّة الطريق اذا خرجت من نَزْر الى سَمِيرَاء هـ  
هـ الْغَرْثُ قال نصر يسكون الراء ولم يزد في لهجته قال وهو بناء للمتوكل بِسَرٍّ مَنْ  
راى فى دجلة انفق عليه الف الف درهم ولم يصح لى انا ضبطه وما اظنه الا  
الْفَرْد والله اعلم هـ

الْغَرْثُ بفتح اوله وكسر ثانيه وكل صايت طَرِب الصوت غَرْثٌ وهو جبل بين  
ضربة والرَبْذة بشاطى الجرب الاقصى لبنى محارب وفزارة وقيل من شاطى  
اذنى حُسَى بِطُرَاف ذى ظلال هـ

غَرْثِيَانُ بفتح ثر السكون وكسر الدال المهملة وباء مثناة على تحت واخرة نون  
قرية من قرى كِسِّ بما وراء نهر جَبْجُون هـ  
الْغَرْ بفتح ثر التشديد تقدم اشتقاقه فى الغَرْآن وهو موضع بينه وبين هَجَر  
يومان قال الراجز فالْغَرْ قَرَاءة فَجَنَّى جَفَرٌ قال نصر وغَرْ ماء لبنى عَقِيل بِجَد  
هـ اِحدَ ماءَيْنِ يقال لهما الْغَرْآن هـ

غَرْثَةٌ موضع فى بلاد هذيل قال مالك بن خالد انهذلى  
لَمَيْثَاء دَارُ كَالْتَقَابِ بِغَرْثَةٍ قَعَارٌ وبالمُحَاة منها مساكن هـ

الْغَرْسُ بفتح ثر السكون واخرة سين مهملة والغَرْسُ فى لغتهم القسييل او  
الشجر الذى يُغْرَس لِيَنْمُو والغَرْسُ غَرْسُكَ الشجر وبيرُ غَرْسٌ بالمدينة جاء  
٢٠ ان كرها فى غير حديث وفى بَقِيَاءَ وكان النبی صلعم يستطيب ماءها ويبارك  
فيه وقال لعلى رَضَهُ حين حضرته الوفاة اذا انا مُتُّ فاعسلنى من ماء بَيرِ غَرْسٍ  
سمع قرب وقد ورد عنه عمر انه يَصْفُ فيها وقال ان فيها عينا من عيون  
الجنة وفى حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وهو قائم على شفير غرس

الغَرْقِيُّ موضع باليمن قال الأَفْوَه الأَوْدَى

جَلَمْنَا الخَيْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ

وبالغَرْقِيِّ والغَرْجَاءِ يَوْمًا وَإِنَّمَا عَلَى مَاءِ السَّطَفِافِ ،

غَرْقَدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة ثم دال وهو نبت وهو كبير

العوسج وبه سمى بقيق الغرقدة مقبرة أهل المدينة ،

الغَرْقَدَةُ قال الأصمعي فوق التَّلَبُوتِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْغَرْقَدَةُ لِنَفْرِ

مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بْنِ صَعْصَعَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي هَوَازِنَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَقَالَ نَصْرٌ لِنَفْرِ مِنْ

بَنِي تَمِيمٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ فُعَيْنَ تَحْتَ مَاءَةِ الْخَرْبَةِ لِبَنِي الْكَذَّابِ مِنْ غَنَمِ بَنِي

دُودَانَ ،

١. اغْرَقَ بالغَمَحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ قَافٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ وَفِي غَيْرِ غَرْقٍ الَّذِي هُوَ بِالزَّوْءِ

مِنْ قَرَى مَرَوْ أَيْضًا فَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ اسْمُ أَقِيمٍ مَقَامُ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى وَالْمَارَاتِ غَرْقًا وَالْمَارَاتُ نَشْطًا وَهُوَ مِنْ اغْرَقَتِ النَّبِيلَ وَغَرْقَتُهُ إِذَا

بَلَغَتْ بِهِ غَايَةَ الْمَدِّ فِي الْقَوْسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ لَا

أَعْرِفُ بِمَرَوْ غَرْقٍ بِالزَّوْءِ وَأَمَّا أَعْرِفُ غَرْقٍ بِالزَّوْءِ السَّاكِنَةِ وَلَعَلَّ الْأَمِيرَ أَبَا نَصْرٍ ابْنَ

٢. مَأْكُولًا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ فَذَكَرَهَا بِالزَّوْءِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جُرْمُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَرْقِيُّ

يُرْوَى عَنْ ابْنِ نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُرَيْكٍ وَإِنِّي مُعِيلٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ ،

غَرْقٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ بِوَزْنِ زُفَرٍ كَأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ غَارِقٍ مِنَ الْغَرْقِ فِي الْمَاءِ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ اغْتَرَقَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ إِذَا سَبَقَهَا بَعْدَ أَنْ خَالَطَهَا وَغَرِقَ

مَدِينَةُ الْيَمَنِ لِهَمْدَانَ ،

٣. غَرْقَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وغرقة قريبة باليَمَامَةِ ذَكَرَهَا أَبُو الرَّمَّةِ قُرَيْبَةً وَخَلَّ

لِبَنِي عَدَى بْنِ حَنِيفَةَ ،

غَرَمَى بِالْخَرِيكِ وَالْقَصْرِ عَلَى وَزْنِ بَشَكَى وَجَمَزَى وَأَصْلُهُ مِنَ الْغُرْمِ وَهُوَ إِذَا

شَيْءٌ يَلُزِمُ فِيهِمَا أَحْسَبَ هَكَذَا ضَبْطَهُ الْأَدِيبِيُّ وَقَالَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،



ليس الندى فيهم بديعاً ولا ما بدعه من جميل بديع ،

عَرْشٌ يَفْخُجُ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَهُوَ بَيْنَ الشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَالْجِيمِ عَلَى لُغَةِ الْفَرَسِ  
وَبَعْضٌ يَقُولُ عَرْجٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي ذُكِرَ آنَفًا فَقِيلَ فِيهِ عَرْجَسْتَانِ وَهُوَ بَيْنَ  
غَزَنَةِ وَكَابِلٍ وَهَرَاةٍ وَبَلَدِخٍ وَالْغَالِبِ عَلَى تَسْمِيَّتِهِ الْيَوْمَ عَلَى لِسَانِ أَهْلِ خِرَاسَانَ  
بِالْغُورِ ٥

عَرْفٌ بِالْفَخْجِ ثَمَّ السُّكُونُ ثَمَّ الْفَاءُ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَمِنْهُ الْأَدِيمُ الْعَرَقِيُّ وَقَالَ  
الْعَمَرِيُّ الْعَرْفُ مَوْضِعٌ وَلَمْ يَزِدْ ،  
عُرْفَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَالْفَاءُ وَالْغُرْفَةُ الْعِلْيَةُ مِنَ الْبِنَاءِ وَهُوَ اسْمُ قَصْرِ  
بِالْيَمَنِ قَالَ لَبِيدٌ .

١. وَلَقَدْ جَرَى لَبِيدٌ قَادِرَكَ جَرِيَةً رَيْبُ الْمُنُونِ وَكَانَ غَيْرَ مُتَقَرِّبٍ  
مَّا رَأَى لَبِيدَ النَّسُورِ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْعَتِيرِ الْأَعَزَلِ  
وَمِنْ تَحْتِهِ لُقْمَانٌ يَرْجُو نَهْضَهُ وَلَقَدْ يَرَى لُقْمَانٌ إِلَّا يَأْتِي  
غَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلِ مُحَرَّرٍ وَكَمَا فَعَلَنَ بِهَرْمَزٍ وَبِهِ رَقْدٌ  
وَعَلَيْنَ أَبْرَقَةُ الَّذِي أَلْفَيْتُهُ قَدْ كَانَ خَلَدَ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلٍ  
٥ هـ وَقِيلَ مَوْكَلٌ اسْمُ رَجُلٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ

فَلَمَّا يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَأَخَالَهُ لِسَوَادِهِ يَوْمًا إِلَى طَلٍّ مَنِهَلٍ  
فَقَبِلِي مَاذَا أَخَالَ السَّدَانَ كَلَامًا عَمِيدُ بَنَى خُحَّوَانَ وَابْنُ الْمَصْطَلَمِ  
وَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَقَيْسُ بْنُ خَالِدٍ وَفَارِسُ رَأْسِ الْعَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ  
وَأَسْبَابُهُ أَهْلُ كُنَّ عَادًا وَانْزَلَتْ عَزِيزًا يُغَيِّثُ فُتُوحَ غُرْفَةِ مَوْكَلٍ  
٢. تَغْنِيهِ بِحَاكِي الْغَنَاءِ مَجِيدٌ بِصَوْتِ رَخِيمٍ أَوْ سَمَاعٍ مَرْتَلٍ

وَقَالَ نَصْرُ غُرْفَةٍ بِأَوَّلِهِ غَيْنٌ مُحْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثَمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا قَا مَوْضِعٌ مِنَ  
الْيَمَنِ بَيْنَ جَرْشٍ وَضَعْدَةَ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ قَلِمَتْ وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ وَبَيْتٌ لَبِيدٍ  
يَشْهَدُ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا مَوْضِعًا آخَرَ .

الماء بين البير والحوض والغرب ماء الاسنان الذي يجري عليها والغرب شجر معروف والغرب جام من فضة واصابه سهم غرب اذا كان لا يُدْرَى من رماه وهو مضاف وقد يقال غير ذلك والغروب موضع ذكره صاحب كتاب البيان وهو في شعر النابغة الجعدي

ومسكنها بين الغروب الى اللوى الى شعب تَرعى بهن فعبيهم ٥

ليالي يصطاد الرجال بفاحيم وابيض كالأغريض ثم يتنقلم والغور بضم اوله وتكرير الراء وفي الاباطيل كانه جمع غر مصدر غرته غراً وهو احسن من ان يجعل مصدر غرته غوراً الا ان المتعدي من الافعال لا تكاد تقع مصادرها على فعول الا شاذاً والغور في قوله تعالى ولا يعزكم بالله الغور ١٠ هو ما تنكلم وقيل ما اغتر به من متاع الدنيا وقيل بالفتح وليس كلامنا فيه والغور جبل بفتح في ديار عمرو بن كلاب وفي كتاب الاصمعي غرور جبل مائة الثلثة وقال ابو زياد الغرورة ماء لبنى عمرو بن كلاب وفي حذاء جبل يسمى غوراً وانشد للسري بن حافر يقول

تَلَبَّثْتُ عَنْ بَهِيَّةٍ حَادِيَهَا قَلِيلاً ثُمَّ قَامَا يَحْدَوَانِ

كانهما وقد طَلَعَا غُرُوراً جَنَاحَا طَائِرٍ يَنْقَلِبَانِ ١٥

والغرور ايضا ثنية بالميمامة وفي ثنية الأحيسى ومنها طلع خالد بن الوليد رضى على مسلمة اللدباب قال امرؤ القيس

عَفَا شَطْبٌ مِنْ أَهْلِهِ فُغُورٌ فَمَوْبُولَةٌ أَنْ الدِّيارَ تَدُورُ

غر بضم اوله وتشديد ثنيه في الحديث جعل في الحنين غرة عبداً او أمة ٢٠ وقال ابو سعيد الضري الغرة عند العرب انفس شىء يملك وهو العبد والمال والفرس والبعير الفاضل من كل شىء وغرة القوم سيدهم ويقال لثلاث ليلال من اول الشهر غر الواحدة غرة وغرة الفرس بياض في جبهته وفيه غير ذلك وغرة أطم بالمدينة لبنى عمرو بن عوف بنى مكانة مقارة بمسجد قباء

غَرْنَاطَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون وبعد الالف طاء مهملة قال أبو بكر  
 بن طرخان بن يحكم قال في أبو محمد عَقَان الصريح غَرْنَاطَةُ بالالف في أوله  
 اسقطها العامة كما اسقطوها من البيرة فقالوا لبيرة قال ابن يحكم وقال في  
 الشبخان أبو النجّاج يوسف بن علي القضاي وأبو عبد الله محمد بن أحمد  
 بن سعيد البردي الحنّاني غَرْنَاطَةُ بغير ألف قال ومعنى غَرْنَاطَةُ رَمَانَةٌ بلسان  
 عجم الاندلس سُمي البلد لحسنه بذلك قال الانصاري وفي أقدم مُدُن كورة  
 البيرة من أعمال الاندلس وأعظمها وأحسنها وأحصنها وشَقَّها النهر المعروف  
 بنهر قُلُوم في القلبيمر ويعرف الآن بنهر حَدَارَةٍ يُلقَطُ منه سَكَاةُ الذهب  
 الخالص وعليه أرحا كثيرة في داخل المدينة وقد اقتطع منه ساقية كبيرة  
 اخترق نصف المدينة فتعمّ حماماتها وسقاياتها وكثيرا من دور الكبراء ومنها نهر  
 آخر يقال له سَجَلٍ واقتطع لها منه ساقية أخرى تخترق النصف الآخر فتعمّه  
 مع كثير من الأرباض وبينها وبين البيرة أربعة فراسخ وبينها وبين قرطبة  
 ثلاثة وثلاثون فرسخا

الغَرْنَقُ كذا ضبطه نصر وقال هو موضع بالحجاز وقيل غَرْنَقٌ ماء بأبلى بين معدن  
 ١٠ ابن سُلَيْمٍ والسوارقية

غَرْنَيْطُوف بفتح أوله وسكون ثانيه ونون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة  
 وطاء مهملة مصمومة وواو ساكنة وفاء بلد في أقصى المغرب على ساحل البحر  
 بعد سَلَا وليس بعده عبارة

غُرُوبٌ بالضم وأخره باء وهو جمع غَرَبٍ وهو التَمَادِي ومنه كَفٌ غَرَبَةٌ وغَرَبٌ  
 ٢٠ كل شيء حَدٌّ وسيفٌ غَرَبٌ قاطعٌ والغرب يوم السَّقَى والغرب الدلو الكسبير  
 الذي يستقي فيه بالسانية وفرسٌ غَرَبٌ كثير العدو والغروب السدموع الله  
 تخرج من العين والغرب التَّحَيُّ والغرب المغرب ويجوز أن يكون جمع غَرَبٍ  
 بالكسبية وهو وَرَمٌ في مآقي العين تسيل منه والغَرَبُ الموضع الذي يسيل فيه

وَنَبِذْتُ لَيْلَى بِالْغُرَبِيِّينَ سَلَمْتُ عَلَى وَدُونِي طَحْفَةً وَرِجَامَهُمَا

عَدِيدَ الْحَصَى وَالْأَثَلِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ وَطَرَفَاوَهَا مَا دَامَ فِيهَا جَمَاهُهَا

قال فاما الغريبان بالكوفة فحدث هشام بن محمد الكلبي قال حدثني شريك بن  
القطامي قال بعثني المنصور الى بعض الملوك فكنيت احداثه بحديث العرب  
و انسابها فلا اراه يرتاح لذلك ولا يحجبني قال فقال لي رجل من اصحابه يا ابا  
المثنى اى شىء الغرى في كلام العرب قلت الغرى الحسن والعرب تقول هذا  
رجل غرى وانما سمى الغريبان لحسنهما في ذلك الزمان وانما بنى السغريان الله  
في الكوفة على مثل الغريتين بناهما صاحب مصر وجعل عليهما خرسا فكسل من  
له يصل لهما قتل الا انه يخير له خصلتان ليس فيهما النجاة من القتل ولا  
الملك ويعطيه ما تمنى في الحال ثم يقتله فعبر بذلك دهرا قال فاقبل قصار من  
اهل افريقية ومعه سمار له وكذايين ثم بهما فلم يصل فاخذته الحرس فقال ما لي  
فقالوا لم تصل للغريتين فقال لم اعلم فذهبوا به الى الملك فقالوا هذا لم يصل  
لलगريين فقال له ما منعك ان تصلى لهما قال لم اعلم وانا رجل غريب من اهل  
افريقية احببت ان اكون في جوارك لاغسل ثيابك وثياب خاصتك واصيب  
هـ من كنفك خيرا ولو علمت لصليت لهما الف ركعة فقال له تمنى فقال وما  
اتمنى فقال لا تمنى الملك ولا ان تبجني نفسك من القتل وتمنى ما شئت قال  
فادبر القصار واقبل وخضع وتضرع واقام غدره لغريته فأتى ان يقبل فقال انى  
اسالك عشرة الاف درهم فقال على بعشرة الاف درهم قال وبريدا فأتى السبريد  
فسلم اليه وقال اذا اتيتني افريقية فسل عن منزل فلان القصار فادفع هذه  
م العشرة الآف درهم الى اهله ثم قال له الملك تمنى الثانية فقال اضرب كل واحد  
منكم بهذا اللدين ثلاث ضربات واحدة شديدة واخرى وسطى واخرى  
دون ذلك قال فارتاب الملك ومكث طويلا ثم قال لجأساه ما ترون قالوا نرى  
ان لا تقطع سنة سنهما آباك قالوا فبمن تبدأ قال ابدا بالملك ابن الملك الذى

الْعُرُو بفتح اوله وسكون ثانيه والواو معربة موضع قرب المدينة قال عُرُوَة بن  
الْوَرْد

عَقَتْ بَعْدَنَا مِنْ أُمِّ حَسَّانِ عَصُورٌ وَفِي الرَّمْلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تُغَيَّرُ  
وَالْعُرُو وَالْعُرَاءُ مِنْهَا مَنْسَأُلٌ وَحَوْلَ الصَّفا وَأَهْلِهَا مَنْسَدُورٌ  
هـ لِيَالَيْنَا أَنْ جَبَبْهُمَا لَكَ نَاصِحٌ وَإِنْ رَجَحُهَا مَسْكٌ ذِكْرٌ وَعَنْبَرٌ

غريان قلعة باليمن في جبل شَطِيبٍ

الْغَرِيَّانِ تثنية الغرى وهو المطلى الغراء مدود وهو الغرى الذى يطل على به  
والغرى فعيل بمعنى مفعول والغرى منه الحسن من كل شئ يقال رجل غرى  
الوجه اذا كان حسنا مليحا فيجوز ان يكون الغرى مأخوذا من كل واحد  
من هذين والغرى نُصِبٌ كان يُذْبَحُ عليه العشائر والغريان طربالان وهما بناءان  
كالصومعتين بظاهر الكوفة قرب قبر على بن ابي طالب رضى الله عنه قاله ابن دريد الطربال  
قطعة من جبل او قطعة من حائط تستطيل في السماء وتميل وفي الحديث  
كان عم اذا مر بطربال مائل اسرع المشى والجمع الطربال وقيل الطربال القطعة  
العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل وطربال بيل الشام  
اصوامعها والغريان ايضا خيالان من اخيلة حمى قيد بينهما وبين قيد ستة  
عشر ميلا يطافا طريق الحاج عن الحازمي والخيال ما نُصِبَ في ارض ليعلم  
انها حمى فلا تقرب وحمى قيد معروف وله اخيلة وفيهما يقول الشاعر فيما  
احسب

وَهَلْ أَرَيْنَ بَيْنَ الْغَرِيَّتَيْنِ فَالْرَجَا إِلَى مَدْفَعِ الرِّيَّانِ سَكَنًا تَجَاوَرَهُ

لان الرجا والريان قريبان من هذا الموضع وقال ابن هرمة

أَتَمَصَّى وَلَمْ تَلْمَمْ عَلَى الظِّلِّ السَّقَرِ لَسَلَّمَى وَرَسَمَى بِالْغَرِيَّتَيْنِ كَالسَّطَرِ  
عَهْدَنَا بِهِ الْبَيْضَ الْمَعَارِبَ لِلصَّبَى وَفَارَطَ أَحْوَاضَ الشَّبَابِ الَّذِي يَقْرَى

قال السهري العكلى

فاسمع فان سمعت حسنا فاستنزه وان كان غيره قتلتته وانت قادر عليه فانزل  
 قطعهم وشرب ثم دعا به المنذر فقال له زنيبه ما ترى قال ارى المنيا على الحوايا  
 ثم قال له المنذر انشدني فقد كان يحجبني شعرك فقال عبيد حالي الجريص  
 دون القريص وبلغ الخزام الطبيين فارسلهما مثليين فقال له بعض الحاضرين  
 انشد الملك هيلتك أمك فقال عبيد وما قول قاتل مقتول فارسلها مثلا اي لا  
 تدخل في فك من لا يهتم بك قال المنذر قد املتني فارحني قبل ان آمر  
 بك قال عبيد من عز بز فارسلها مثلا فقال المنذر انشدني قولك

اقفر من اهله ملحوب فقال عبيد

أَقْفَرُ أَهْلَهُ عَبِيدُ      فَالْيَوْمَ لَا يُبْدَى وَلَا يَعِيدُ  
 عَتَتْ لَهُ مَنِيَّةٌ تَكُونُ      وَحَانُ مِنْهَا لَهُ وَرُودُ

فقال له المنذر اسمع يا عبيد قولك قبل ان انحك فقال

والله ان مت ما صرتي      وان عشت ما عشت في واحدة  
 فابلع بني واعمامهم      بان المنيا في السواردة  
 لها مدقة فنقوس العباد      اليها وان كرهت قاصدة  
 فلا تجزعوا لحمام دنا      فلموت ما تملك السوالدة

فقال له المنذر ويلك انشدنا فقال

في الخمر بالهزل نكتي الظل      كما الدنب يكتي ابا جعدة

فقال المنذر يا عبيد لا بد من الموت وقد علمت ان النعمان ابني لو عرض لي  
 يوم يوسي لم اجد بدا من لون انك فاما ان كانت لك وكنت لها فاختار  
 ٢. احدى ثلاثة خلال ان شئت فصدتك من الالحل وان شئت من الالحل  
 وان شئت من الوريد فقال عبيد ابنت اللعن ثلاثة خلال كساحيات واردها  
 شر واردي وحاديها شر حاد ومعاديها شر معاد فلا خير فيها لموتك ان كنت  
 لا محالة قاتلي فاسمعني الخمر حتى اذا ماتت لها مفاصل وذهل منها ذواهي

سَنَ هَذَا قَالَ فَنَزَلَ عَنْ سَرِيرِهِ وَرَفَعَ الْقَصَّارَ الْكَلْبَيْنِ فَضْرَبَ أَصْلَ قَفَاهُ فَسَقَطَ  
عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ الْمَلِكُ لَيْتَ شِعْرِي أَى الصُّرْبَاتِ هَذِهِ وَاللَّهِ لَمَنْ كَانَتْ السَّهْبَتَانِ  
تُرْجَاوَانِ الْوَسْطَى وَالشَّدِيدَةَ لَأَمُوتَنَّ فَنَظَرَ إِلَى الْحَرَسِ وَقَالَ أَوْلَادُ الرِّثَا تَزْعُمُونَ  
أَنَّهُ لَمْ يَصُدِّ وَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُهُ حَيْثُ صَدَّتْ خَلُّو سَبِيلَهُ وَاهْدَمُوا الْغُرَبَيْنِ قَالَ  
هَ فَصَحَّحَكَ الْقَصَّارَ حَتَّى جَعَلَ يَفْخَصُ بِرُجُلِهِ مِنْ كَثْرَةِ الضَّحْكَ ءَ قَالَتْ أَنَا  
فَالَّذِي يَقَعُ لِي وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّ الْمُنْذِرَ لَمَّا صَنَعَ الْغُرَبَيْنِ ظَاهِرَ الْكُلُوفَةِ سَنَ  
تِلْكَ السَّنَةَ وَلَمْ يَشْرُطْ قَضَاءَ الْوَايِجِ الثَّلَاثَةِ لَأَنَّكَ كَانَ يَشْرُطُهَا مَلِكُ مِصْرَ وَاللَّهِ  
أَعْلَمُ وَأَنَّ الْغُرَبَيْنِ بِظَاهِرِ الْكُلُوفَةِ بَيْنَاهُمَا الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِ أَنْقِيسَ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ  
وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ نَدِيمَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا خَالِدُ  
ابْنُ نَضْلَةَ وَالْآخَرُ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ فَتَمَلَّكَ فَرَاغُهَا الْمَلِكُ لَيْلَةً فِي بَعْضِ كَلَامِهِ فَأَمَرَ  
وَهُوَ سَكْرَانٌ فَحَفَرَ لَهُمَا حَفِيرَتَانِ فِي ظَهْرِ الْكُلُوفَةِ وَدَفَنَهُمَا حَيَّيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ اسْتَدْعَاهُمَا  
فَأَخْبَرَ بِالَّذِي أَمَضَاهُ فِيهِمَا فَغَمَّ ذَلِكَ وَقَصَدَ حُقْرَتَهُمَا وَأَمَرَ بِنِسَاءِ طُورِ الْبَلَدِ  
عَلَيْهِمَا وَهِيَ صَوْمَعَتَانِ فَقَالَ الْمُنْذِرُ مَا أَنَا بِمَلِكٍ أَنِ خَالَفَ النَّاسُ أَمْرِي لَا يَمُرُّ  
أَحَدٌ مِنْ وَثْقَدِ الْعَرَبِ إِلَّا بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ لَهُمَا فِي السَّنَةِ يَوْمَ بُؤْسٍ وَيَوْمَ نَعِيمٍ  
يَذْبَحُ فِي يَوْمِ بُؤْسِهِ كَلَمَنْ يَلْقَاهُ وَيَغْرَى بِدَمِهِ الطُّورِيَّيْنِ فَإِنْ رُفِعَتْ لَهُ الْوَحْشُ  
طَلَبَتْهُمَا لِلْخَيْلِ وَإِنْ رُفِعَ طَائِرٌ أَرْسَلَ عَلَيْهِمُ الْوَارِجَ حَتَّى يَذْبَحَ مَا يَعْينُ وَيُطْلِيَانِ  
بِدَمِهِ وَأَبَيْتَ بِذَلِكَ بُرْهَةً مِنْ دَهْرَةٍ وَسَمَّى أَحَدَ الْيَوْمَيْنِ يَوْمَ الْبُؤْسِ وَهُوَ الْيَوْمُ  
الَّذِي يَقْتُلُ فِيهِ مَا ظَهَرَ لَهُ مِنْ أَنْسَانٍ وَغَيْرِهِ وَيَسْمَى الْآخَرَ يَوْمَ النِّعِيمِ يُحْسِنُ  
فِيهِ إِلَى كَلَمَنْ يَلْقَى مِنَ النَّاسِ وَجَمَلِهِمْ وَيُخْلَعُ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ بُؤْسِهِ  
أَنَّ طَلَعَ عَلَيْهِ عَمِيدُ بْنُ الْإِبْرَصِ الْأَسَدِيَّ الشَّاعِرَ وَقَدْ جَاءَ مُتَدَحِّحًا فَلَمَّا نَظَرَ  
إِلَيْهِ قَالَ هَلَّا كَانَ الذَّبْحُ لَغَيْرِكَ يَا عَمِيدُ فَقَالَ عَمِيدٌ أَتَنْتَكِحُ حَيَّيْنِ رَجُلًا  
فَارْسَلَهُمَا مِثْلًا فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ أَوْ أَجَلٌ قَدْ بَلَغَ أَنَّهُ فَقَالَ رَجُلٌ مَن كَانَ مَعَهُ أَبَيْتَ  
إِلَّا مَنِ اتَّزَكَّهُ فَأَيُّ أَطْنُ أَنْ عِنْدَهُ مِنْ حَسَنِ الْقَرِيطِ أَفْضَلُ مَا تَتَرِيدُ مِنْ قَتْلِهِ

هو حنظلة وقد تَحَنَظَ وَتَكَفَّنَ ومعه نادبته تَنْدِبُهُ فلما رأى المُنْذِرَ ذلك عجب من وفاءه وقال ما تَحْمَلُكَ على قتل نفسك فقال ايها الملك ان لي ديناً يمنعني من الغدر قال وما دينك قال النصرانية فاستحسن ذلك منه واطلقهما معا وابطل تلك السُّنَّةَ وكان سبب تنصُّره وتنصُّر اهل الخيرة فيهما زعموا ه دروى الشرقى بن القُطامي قال الغرّى الحسن من كل شيء وانما سمى الغريان لحسنهما وكان المُنْذِرُ بناهما على صورة غريتين كان بعض ملوك مصر بناهما وقرأت على ظهر كتاب شرح سيبويه للمبرد بخط الاديب عثمان بن عمر الصقلى النحوى الخرجى ما صورته وجدت بخط ابى بكر السراج رحمه الله على ظهر جزء من اجزائه كتاب سيبويه اخبرنى ابو عبد الله السبزيدي قال احدثنى <sup>معلم</sup> قال مرّ معن بن زائدة بالغريتين فرأى احدهما وقد شجعت وهديم فانشأ يقول

لو كان شيء له ألا يبيد على طول الزمان لما باد الغريتان

ففرى الدهر والايام بينهما وكل ألف الى بين وهجران

غريب بضم اوله وفتح ثانيه يجوز ان يكون تصغير غرب لنوع من الشجر وقد تقدم معنى الغرب قبل هذا او تصغير غير ذلك لما يطول وهو واد في ديار

كلب وجاء في شعر مصافاً الى صلاح

الغريّة تصغير الغراء تانيث الاغتر موضع بحوف مصر كانت فيه رقعة موسى

بن مصعب والى مصر من قبل المهدي قُتل فيها موسى بن مصعب في سؤال

سنة ١٩٨ هـ

٢٠ الغريّة آخره زاء هو تصغير غرّ بالابرة او غيرها والغرّز ركب الرجال او يكون

تصغير الغرّز بالتحريك وهو نبت جاء في حديث عمر حين رأى في روث

فرس شجراً في عام الرمادة فقال لمن عشت لاجعلن له من غرّ البقيع ما

يكفيه ويغنيه عن قوت المسلمين والغريّة ما بصريّة في متنح العلم يستعذب



فَشَأْنُكَ وَمَا تَرِيدُ مِنْ مَقَاتِلِي فَاسْتَدْعَا لَهُ الْمُنْذِرَ الْحُمْرَ فَشَرِبَ فَلَمَّا اخَذَتْ مِنْهُ

وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَقَدِمَهُ الْمُنْذِرُ انْشَأَ يَقُولُ

وَحَيَّرَنِي ذُو الْيُبُوسِ فِي يَوْمِ بُوْسِهِ خَلَالًا أَرَى فِي كُلِّهَا الْمَوْتَ قَدْ بَرَّقَ

كَمَا خَيْرَتْ عَادَ مِنَ الدَّهْرِ مَرَّةً سَكَايِبَ مَا فِيهَا لَدُنِي خَيْرَةٌ أَتَقَفُ

سَكَايِبَ رِيحٍ لَمْ تَوَكَّلْ بِبِلْدِهِ فَتَتَرَكُهَا إِلَّا كَمَا لَيْلَةُ الطَّلَقِ ٥

ثُمَّ أَمَرَ بِهِ الْمُنْذِرُ فُصِّدَ حَتَّى قَرَفَ دَمُهُ فَلَمَّا مَاتَ غَرَى بِدَمِهِ الْغَرِيْبَيْنِ ، فَلَمَر

يَزِلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى مَرَّ بِهِ فِي بَعْضِ أَيَّامِ الْيُبُوسِ رَجُلٌ مِنْ طَيْءٍ يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ

فَقَرَّبَ لِيُقَاتِلَ فَقَالَ أُبَيْتُ اللَّعْنِ أَتَى أَتَيْتُكَ زَادًا وَلَا هُلَى مِنْ تَحْرُكٍ مَانِرًا فَلَا

تَجْعَلُ مِيرَتَهُمْ مَا تُورِدُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِي قَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِكَ فَسَسَلَ

حَاجَتَكَ نَقَضَ لَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ فَقَالَ تُوجَلْنِي سَنَةً أَرْجِعَ فِيهَا إِلَى هَلَى

فَاحْكَمْ فِيهِمْ بِمَا أَرِيدُ ثُمَّ أَسِيرَ إِلَيْكَ فَيَنْفُذَ فِي أَمْرِكَ فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ وَمَنْ يَكْفُلُكَ

إِنَّكَ تَعُوذُ فَنَظَرَ حَنْظَلَةُ فِي وَجْهِهِ جِلْسَاهُ فَعَرَفَ شَرِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَرَّاحِيلَ

الشَّيْبَانِي فَقَالَ

يَا شَرِيكَ يَا بَنَ عَمْرٍو هَلْ مِنْ الْمَوْتِ مَحَالَةٌ

يَا شَرِيكَ يَا بَنَ عَمْرٍو يَا أَخَا مِنْ لَا أَخَا لَهُ ١٥

يَا أَخَا الْمُنْذِرِ فُلْكَ أَلْيَوْمَ رَهْنًا قَدْ أَنَا لَهُ

يَا أَخَا كُلِّ مُصَافٍ وَأَخَا مِنْ لَا أَخَا لَهُ

أَنْ شَيْبَانَ قَبِيْلَ أَكْرَمَ النَّاسِ رَجَالَهُ

وَأَبُو الْخَيْرَاتِ عَمْرٍو وَشَرَّاحِيلُ الْحَمَالَةَ

رَقَبَاكَ الْيَوْمَ فِي الْمَجْدِ وَفِي حُسْنِ الْمَقَالَةِ ٢٥

فَوَقَّبَ شَرِيكَ وَقَالَ أُبَيْتُ اللَّعْنِ يَدِي بِيَدِهِ وَدُمِي بِدَمِهِ أَنْ لَمْ يَعُدْ إِلَى أَجَلِهِ

فَاطْلُقْهُ الْمُنْذِرَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَابِلِ قَعَدَ الْمُنْذِرَ فِي مَجْلِسِهِ فِي يَوْمِ بُوْسِهِ يَنْتَظِرُ

حَنْظَلَةَ فَابْطَأَ عَلَيْهِمْ فَقَدِمَ شَرِيكَ لِيُقَاتِلَ فَلَمْ يَشْعُرْ إِلَّا وَرَاكِبٌ قَدْ طَلَعَ فَازَا

الْغَرِيَّةُ بلفظ تصغير الْغَرَا وهو ما طَلِمَتْ بِهِ شَيْئاً اغْزُرَ ماءً لغَيٍّ قُرب جيلة ،  
 غَرَى تصغير الْغَرَا وهو الشَّيْءُ الَّذِي يُغَرَى اى يُطْلَى بِهِ وهو ماءٌ فى قُبلى اجاً  
 اُحَد جبَلَى طَى ،

الْغَرَى بفتح اوله وكسر ثانية وتشديد الياء اُحَد الْغَرِيْن اللّٰذِيْنَ اَظْلَمْنَا  
 ٥ القول فيهما آفَا واللّه الموفق للصواب

### باب الغين والزاء وما يليهما .

غَزَالٌ بلفظ الغزال ذكر الطباء ثَنِيَّةٌ يُقال لها قُرْنُ غَزَالٍ قال الازهرى الغزال  
 الشاذن حين يَنْحَرَك ويَمْشَى قبل الاثْناء قل عَرَامٌ وعلى الطريف من ثنية  
 هَرَشَى بينها وبين الجاكفة ثلاثة اودية مسميات منها غزال وهو واد ياتيك من  
 اناحية سَمَنْصِيرٍ وَذُرْوَةٍ وفيه آبار وهو لُحُوَاعَةٌ خاصَّةٌ وِم سَكَانُهُ اهل عمود ولذلك  
 قال كُثْبِرَ يَذْكُر اَبِلَا

فَلَمَّ عُسْقَانٌ قُرَّ رُحْنٌ سِرَاعًا طالعات عَشِيَّةً من غَزَالٍ .  
 قَصَدَ لَفَتٍ وَهْنٌ مُتَسَقِّاتٍ كَالْعَدَوِيِّ لَاحِقَاتِ التَّوَالِي ،

غَزَائِلٌ بضم اوله وبعد الالف هَوَزةٌ ولام قال الاصمعى ماءً يَجْدُ لُعْبَادُهُ خاصَّةً  
 ٥ يُقال له ذُو غَزَائِلٍ ،

غُزْرَانٌ بضم اوله وسكون ثانية ورَاءُ مَهْمَلَةٍ واخِرُهُ نون جمع غُزَيْرٍ مثل كَثِيْبٍ  
 وَكُثْبَانٍ هو اسم موضع ،

غَزَى بالتخريك وهو مهمل فى كلام العرب قرية من قرى مرو الشاهجان وفى  
 غير غزى لَلّهُ تقدّم ذكرها ينسب الى ذات الزاء جَرْمُوزُ بن عُمَيْدٍ روى عن  
 ٢. ابي نُعَيْمٍ وأبى ثَمِيْلَةَ روى عنه ابو نصر نصير بن مقاتل بن سليمان وهو ضعيف  
 عندهم ذكر ذلك ابن ماكولا وقال ابو سعد لا اعرف بهرو غزى بالزاء واعرف  
 فيها غزى ونَسَبَ الى غزى بالراء جَرْمُوزَا وابا ثَمِيْلَةَ واللّه اعلم ، قال ابو سعيد  
 غَزَى بالتخريك والزاء قرية من قرى فرغانة ينسب اليها القاضى ابو نصير

الناس لشفاهم لِقَلَّتِهِ وقيل في رَدِيَّهٖ عَذِيْبَةٌ لَشَقَّةِ النَّاسِ فِي بِلَادِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ  
كَلَابٍ وَالرَّدْهَةُ التَّمَوُّدُ والرَّدْهَةُ اَيْضًا صَاخِرَةٌ تَكُونُ فِي مُسْتَمَقِّ الْمَاءِ  
 الْغَرِيْبُ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَضَادٌ مَحْجَمَةٌ وَالْغَرِيْبُ السَّطْرِيُّ مِنْ  
 كُلِّ شَيْءٍ وَكُلٌّ مِنْ وَرْدِ الْمَاءِ بِاَكْرَأَ فَهُوَ غَارِضٌ وَالْمَاءُ غَرِيْبٌ وَالْغَرِيْبُ مَوْضِعٌ عَنْ  
 ٥ الْحَوَارِزِيِّ

غَرِيْبٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَيَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ مَقْتُوْحَةٍ ثَمَّ ثَالِثَةٌ وَالْغَرِيْبُ فِي  
 كَلَامِهِمْ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ لَحَا قُبَّةُ الشُّوْعِ وَالْغَرِيْبُ وَالْغَرِيْبُ جَبَلٌ لِبْنِ  
 عَمْرِو قَالَ الْخَطْفِيُّ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَطْفِيِّ الشَّاعِرِ وَاسْمُهُ حَذِيْفَةُ  
 كَلَفَنِي قَلْبِي مَا قَدْ كَلَفَا هَوَارِئِيَّاتِ خَلَلْنِي غِيْرِيَّعًا  
 ١٠ أَقْمَنْ شَهْرًا بَعْدَ مَا تَصَيَّفَا حَتَّى إِذَا مَا طَمَرَنَ الْهَيْفُ السَّكَا  
 قَرَبْنِ بَزَلًا وَدَلِيلًا خَشَفَا إِذَا جَمَا الرَّمْلُ لَهُ تَعَمَّسَفَا  
 يَهْرَعْنَ لَلَّيْلَ إِذَا مَا اسْتَجَفَا اَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجَفَا  
 وَعُنُقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَمِطَفَا

غَرِيْقَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءِ اسْمُ مَاءٍ عِنْدَ غَرِيْفٍ الَّذِي قَبْلَهُ فِي وَادٍ  
 ٢٠ يُقَالُ لَهُ التَّسْمِيرُ وَعَمُّوْ غَرِيْقَةٌ اَرْضٌ بِالْحَيِّ لُغَيٌّ بِنِ اعْصَرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّسْمِيرُ  
 وَإِنْ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِيهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ غَرِيْقَةٌ وَلَهَا جَبَلٌ يُسَمَّى غَرِيْقًا  
 الْغَرِيْقَةُ تَصْغِيرُ الْغَرَفَةِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ حَيْثُ قَالَ  
 يَا مَنْ رَأَى بِرَقًا اِرْقَتْ لِنُصُوءِ امْسِي تَلَالًا فِي حَوَارِكِ الْعُلَى  
 لَمَّا تَلَجَّجَتْ بِالْبِيَاضِ عَمَّاسُهُ حَوْلَ الْغَرِيْقَةِ كَانِ يَتَوَّى أَوْ تَوَّى

٢٠ الْغَرِيْقُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ غَرِيٍّ وَهُوَ الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ وَإِنْ لَبِنِي سَلِيمٌ  
 الْغَرِيْقَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ زُرْعٍ مِنْ نَوَاحِي حَوْرَانَ  
 يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَعِيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعِيْشٍ الصَّرِيْرِ الْغُرَوِيُّ سَمِعَ مِنْ ابْنِ  
 مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَدَامَةَ الْمُقَدَّسِيَّ

غَزَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةِهُ وَفَتْحُهُ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ أَرْبَعٍ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي كِتَابِ الْمُهَلَّبِيِّ أَنَّ غَزَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ مِنَ الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَبِيُّ تَقُولُ قَدْ غَزَّ فُلَانٌ فُلَانًا وَاعْتَزَّ بِهِ إِذَا اخْتَصَّصَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ، وَغَزَّةٌ مَدِينَةٌ فِي أَقْصَى هَذَا الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَسْقَلَانَ فَرَسَخَانِ أَوْ أَقْلٌ وَهِيَ مِنْ نَوَاحِي فَلَسْطِينَ غَرْبِيٍّ عَسْقَلَانَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ غَزَّةٌ كَانَتْ أَمْرًا صَوْرَ الْهِنْدِيِّ بَنَى صَوْرَ مَدِينَةَ السَّاحِلِ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ وَأَيَّاهَا أَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

مَيِّتٌ بَرْدَمَانٌ وَمَيِّتٌ بَسْلَمَانٌ وَمَيِّتٌ عِنْدَ غَزَّاتٍ

وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهِنْدِيُّ

١. فَمَا مَصْلَةُ مَنْ أَذْرَعَاتُ هَوَتْ بِهَا مَذْكُورَةٌ عَنْسٌ كَهَازِيَةِ الصَّخْصَلِ  
سُلَافَةٌ رَاحٍ صَهْنَتْهَا أَدَاوَةٌ مَقِيرَةٌ رَدَفٌ لِمُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ  
تَزَوَّدَهَا مِنْ أَهْلِ بَصْرَى وَغَزَّةٍ عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةِ الدَّيْلِ وَالْقَلْبِ  
بَاطِيَبٌ مِنْ فِيهَا إِذَا جُمْتُ طَارِقًا وَلَمْ يَتَمَيَّنْ صَادِقُ الْأَفْقِ الْمُجَلِّ  
وَفِيهَا مَاتَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاكِ جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا قُبْرُهُ وَلِذَلِكَ

٥٠ يُقَالُ لَهَا غَزَّةُ هَاشِمٍ قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ

وَأَصْبَحَنَ قَدْ قَوَّزَنَ مِنْ أَرْضِ قُطْرُسَ وَهُنَّ عَنِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ زُورُ  
طَوَالِبُ بِالرَّكْبَانِ غَزَّةُ هَاشِمٍ وَبِالْفَرَمِ مِنْ حَاجَتِهِنَّ شَقُورُ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ مَاتَ هَاشِمُ بِغَزَّةٍ وَعَمْرُهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً  
وَذَلِكَ الثَّبَتُ وَيُقَالُ عِشْرُونَ سَنَةً وَقَالَ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ الْخَزَاعِيُّ يَرْثِيهِ

٢. مَاتَ النَّدَى بِالشَّامِ لَمَّا أَنْ قَوَّى فِيهِ بِغَزَّةِ هَاشِمٍ لَا يَبْعَدُ  
لَا يَبْعَدُنَ رَبُّ الْقَنَاءِ يَعْزُونَ عَوْدَ السَّقِيمِ يَجُودُ بَيْنَ الْعَوْدِ  
مَحْقَاذُهُ رَدَمٌ لِمَنْ يَنْتَابُهُ وَالنَّصْرُ مَنَّهُ بِاللِّسَانِ وَبِالسَّيِّدِ  
وَبِهَا وَلِدَ الْأَمَلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَانْتَقَلَ طِفْلًا إِلَى

منصور بن احمد بن اسماعيل الغزقي كان اماما فاضلا فقيها مبرزاً سكن سمرقند  
وحدث عنه اولاده في سنة ٤٩٥ هـ

غَزَنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون هكذا يتلَقَّظ بها العامة والصحيح عند  
العلماء غَزْنَيْن ويعربونها فيقولون جَزَنَةٌ ويقال لمجموع بلادها زابلستان وغزنة  
هـ قصبتها وغزن في وجوه الستة مهمل في كلام العرب وهي مدينة عظيمة  
وولاية واسعة في طرف خراسان وهي الحد بين خراسان والهند في طريق  
خيرات واسعة الا ان البرد فيها شديد جداً بلغى ان بالقرب منها عقبة  
بينهما مسيرة يوم واحد اذا قطعها القاطع وقع في ارض دفيئة شديدة الحر  
ومن هذا الجانب بُرْدُ كَلِّمَهْرٍ وقد نسب الى هذه المدينة من لا يُعَسِّدُ ولا  
يُحْصِي من العلماء وما زالت آهلة باهل الدين ولزوم طريق اهل التشريعة  
والسلف الصالح وهي كانت منزل بنى محمود بن سُبُكْتِكِين الى ان انقرضوا  
غَزْنِيَّان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون وقيل الالف ياء مثناة من تحت  
واخرة نون من قرى كَسَ بما وراء النهر

غَزْنِيَز بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة  
او زاء من قرى خوارزم من ناحية مَرَاغَرْد

غَزْنَيْن بوزن الذي قبله الا ان اخره نون وهو الصحيح في اسم غزنسة الله  
تقدم ذكرها قال ابو الرِّجَّان محمد بن احمد الميموني المتأخر وذكر من كتب  
من الملوك ثم قال

وَمَا مَضَوْا وَاعْتَصَتْ عَنْهُمْ عَصَابَةٌ دَعَوْا بِالْتِبَاهِي فَاعْتَمَتُ التِّبَاسِيَا  
وَخَلَقْتُ فِي غَزْنَيْن لَحْمًا كَمَضْغَةٍ عَلَى وَصَمِ الطَّيْرِ لِلْعَلَمِ نَسَاسِيَا

في قصيدة ذكرتها في كتاب معجم الادباء

غَزَوَان بالفتح ثم السكون واخرة نون فعلا من الغزو وهو القصد وهو الجبل  
الذي على ظهره مدينة الطائف وغزوان ايضا محلة بهرة

بفتح الراء المهملة موضع قرب فيد وبينهما مسافة يوم وثم ماء يقال له غمر غزيرة قيل انه اغزر ماء لغنى وهو قرب جبلته من نصر

### باب الغين والسين وما يليهما

غسان يجوز ان يكون فعلان بالفخ من الغس وهو دخول الرجل في البلاد ومصبيه فيها قدماً او من غسسته في الماء اذا غططته ويجوز ان يكون فعلاً من قولهم علمت ان ذلك من غسان فليكن اى مى اقصى ففسك او من قولهم للشىء الجليل هو ذو غسني وأصل الغسن خصل الشعر من المرأة والفرس وهو اسم ماء نزل عليه بنو مازن بن الازد بن الغوث وهم الانصار وبنو جفنة وخزاعة فسّموا به ، وفي كتاب عبد الملك بن هشام غسان ماء بسد مأرب باليمن كان شرباً لبني مازن بن الازد بن الغوث ويقال غسان ماء بالمشائل قريب من الجحفة ، وقال نصر غسان ماء باليمن بين رَمع وزبيد واليه تنسب القبائل المشهورة وقيل هو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسّمى الماء بها فامسا الانصار فلم الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث واما جفنة فهو ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء القيس واما خزاعة فلم ولد عمرو بن زبيعة وهو وحشى بن حارثة بن عامر بن حارثة بن امرء القيس وكان عمرو اول من سحر البحيرة وسبب السبائية ووصل الوصيلة وغير دين اسماعيل عمر ودعا العرب الى عبادة الاوثان ، قال ابن الكلبي وغسان ماء باليمن قرب سد مأرب كان شرباً لولد مازن بن الازد بن الغوث نزلوا عليه فسّموا به وهذا فيه نظر لان مازن من ولد مازن بن الازد وقد قال هو في جمهرة النسب انه ليس من غسان والعتيك من ولد مازن ولم يقل انه من غسان ويقال غسان ماء بالمشائل قريب من الجحفة والذي شربوا منه سمّوا به فسّموا به قبائل من ولد مازن بن الازد وقد ذكرتكم الشعراء قال حسان وقيل سعد بن الحصبي

الْحِجَازَ فَاتَّامَ وَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ هُنَاكَ وَيُرَوَّى لَهُ يَذْكُرُهَا

وَأَنَّى مُشْتَمَقٌ إِلَى أَرْضِ غَزَّةَ وَأَنَّ خَازِنِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ كَسْتَمْسَانِي

سَقَى اللَّهَ أَرْضًا لَوْ ظَفَرْتُ بِتُرْبِهَا كَحَلْتُ بِهَا مِنْ شِدَّةِ السَّوْقِ أَجْفَانِي

وَالْيَهَا يَنْسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَجَّاجِ الْغَزَوِيُّ يَرَوِي عَنْ مَالِكٍ

وَبْنِ أَنَسٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ مَسْلَمٍ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي وَمُحَمَّدُ بْنُ

لَحْسَنَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِي، وَالْيَهَا يَنْسَبُ أَيْضًا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَثْمَانَ الْأَشْهَبِيُّ

الشَّاعِرُ الْغَزَوِيُّ سَافِرُ الدُّنْيَا وَمَاتَ بِخُرَاسَانَ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَرُوٍّ يَقْصِدُ بَلَدَ

فَاتٍ فِي الطَّرِيقِ فِي سَنَةِ ٥٢٤ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةِ ٤٤١ هـ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَأَيْتُ فِي بِلَادِ

بَنِي سَعْدٍ بَنَ زَيْدَ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ رَمْلَةً يُقَالُ لَهَا غَزَّةٌ فِيهَا أَحْسَاءُ جَمَّةٌ وَخَل

وَأَوْدَ نَسَبَ الْأَخْطَلُ الْوَحْشَ إِلَى غَزَّةَ فَقَالَ يَصِفُ نَاقَةً

كَأَنَّهُا بَعْدَ ضَيْمِ السَّيْرِ خَبِلَهَا مِنْ وَحْشٍ غَزَّةٌ مَوْشَى الشَّوْا لَهْفُ

وَعَزَّةٌ أَيْضًا بِلَدٍ بِأَفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيرَوَانِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَنْزِلُهَا السَّقَوَافِلُ

الْقَاصِدَةُ إِلَى الْجَزَائِرِ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهَلَّبِيُّ فِي

كِتَابَيْهِمَا .

مَا الْغَزِيرُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ بَرَاءَتَيْنِ مَا يَقَعُ عَنْ يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ

الْيَمَامَةِ قَالَ أَبُو عَمْرِو الْغَزِيرُ مَا لَبِثِي تَمِيمَ مَعْرُوفٍ قَالَ جَرِيرٌ

فَهَيَّهَاتُ هَيَّهَاتُ الْغَزِيرُ وَمِنْ بَعْدِ هَيَّهَاتُ وَصَلُ بِالْغَزِيرِ نَوَاصِلُهُ

وَقَالَ نَصْرُ الْغَزِيرِ بَوَازِعِينَ مَحْجَمَتَيْنِ مَا قَرِبَ الْيَمَامَةِ فِي قُفِّ عِنْدَ الْوَرَكَةِ لَسْبِي

عُطَارِدُ بْنُ عَوْفٍ بَنَ سَعْدٍ وَقِيلَ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ لَمَّا احْتَصَرَ مَا تَتَنَسَّيْتُ قَالَ

أَشْرَبْتُ مِنْ مَاءِ الْغَزِيرِ وَهُوَ مَاءُ مَرْوٍ وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْكُوفَةِ وَالْفَرَاتُ جَارُهُ

الْغَزِيرُ تَصْغِيرُ الْغَزَالِ مِنَ الْوَحْشِ دَارَةُ الْغَزِيلِ لِأَنِّي لَأَمَارَتُ بَنِ رُبَيْعَةَ بَنِ بَكْرِ

بَنِ كَلَابٍ

غَزِيَّةٌ بِصَمِّ الْغَيْنِ وَفُتِحَ النَّوَاءُ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ وَقِيلَ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الزَّاءِ وَقِيلَ

ابن سراقطة وابو الوَاقَر رشيد بن اسماعيل بن واصل المقرئ والغسولة منزل  
للقوافل فيه خان على يوم من حمص بين حمص وقاراً ٥

### باب الغين والشين وما يليهما

غَشَاوَةٌ بصم اوله وبعد الالف واو هكذا جاء فيكون علما مرتجلا لان الغشاوة  
هـ لث من الغشاء انما في بالكسر وهو يوم من ايام العرب اُغار فيه بسطام بن قيس  
بَكْر بن وايل على بنى سليط ٥

غَشْبٌ بالفتح ثم السكون واخره باء موحدة موضع عن ابن دريد نسب اليه  
الغَشْبى وهو رجل وله اجد لهذا البناء اصلا في كلام العرب ٥  
غَشْدَانٌ بصم اوله ثم السكون ودال مهملة واخره نون من قرى سمرقند ٥  
اغَشْمٌ ولغو الغصب في لغة العرب واد من اودية السراة ٥  
غَشِيبٌ موضع في الجبهة حكاه عنه نصر ٥

غَشِيدٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة ساكنة واخره دال مهملة من قرى  
بخارا ينسب اليها ابو حاتم محمود بن يونس بن مكرم الغشيدى البخارى  
يروى عن ابى طاهر اسباط بن اليسع وغيره روى عنه ابنه ابو بكر ومحمد  
هـ ابن محمود الوزان ٥

غَشِيَّةٌ بالفتح ثم الكسر والياء مشددة موضع من ناحية معدن القيلبية روى  
عسبة همليتين ٥

غُشَى بلفظ تصغير غشاء وهو ما يشتمل على الشئ فيغطيه اسم موضع  
ورواه ابن دريد غُشَى ٥

### باب الغين والصاد وما يليهما

الْغُصْنُ بالصم ثم السكون واخره نون والغصن من الشجر معروف ذو الغصن  
وان قريب من المدينة تنصب فيه سمول الحرة وقيل من حرة بنى سليم بعد  
في العقيق قال كثيّر



## جَدُّ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ

يَا بِنْتَ آلِ مُعَاذٍ أَنْتِ رَجُلٌ      مِنْ مَعْشَرِ لَهُمْ فِي الْمَجْدِ بُنْيَانُ  
 شَمُّ الْأَنْوَفِ لَهُمْ عِزٌّ وَمَكْرَمَةٌ      كَانَتْ لَهُمْ مِنْ جِبَالِ الطُّوْدِ أَرْكَانُ  
 أَمَا سَأَلْتِ فَأَنَا مَعْشَرٌ تُحِبُّ      الْأَرْضُ نَسَبَتُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ

غَسَّلَ بِصَمَرٍ أَوَّلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغُسْلُ ثَمَامَةٌ غَسَّلَ الْمَجْلِدَ كُلَّهُ وَالْغُسْلُ بِالْفَتْحِ  
 الْمَصْدَرُ وَالْغُسْلُ بِالْخَطْمِيِّ وَغُسْلُ جَبَلٍ مِنْ عَنِ يَمِينِ سَمِيرَاءَ وَبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ  
 غَسْلَةٌ

غَسَّلَ بِالْحَرِيكِ يُوْزَنُ غَسَلَ الْبَحْلِ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنَ الْغُسْلِ جَبَلٍ  
 بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِي طَيٍّ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ لُقْلَفٍ يَوْمٍ وَاحِدٍ  
 غَسَّلَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ مَا يُغَسَّلُ بِهِ الرَّاسُ مِنَ الْخَطْمِيِّ وَغَيْرِهِ وَذَاتُ  
 غَسْلٍ بَيْنَ الْيِمَامَةِ وَالنَّبَاجِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ النَّبَاجِ مَنْزِلَانِ كَانَتْ لِبَنِي كَلَيْبٍ بَن  
 يَرْبُوعٍ ثَمَّ صَارَتْ لِبَنِي نُمَيْرٍ قَالَ ابْنُ مُوسَى وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ ذُو غَسْلٍ قَرْيَةٌ لِبَنِي أَمْرِ  
 الْقَيْسِ فِي شَعْرِ ذِي الرِّمَّةِ وَقَالَ الرَّاعِي

وَاطْعَانِ طَلَبْتُ بِذَاتِ كَوْثٍ      يَزِيدُ رَسِيمُهَا سِرًّا وَلَيْسَا

أَحْنُ جَمَالُهُنَّ بِذَاتِ غَسْلٍ      سِرَاةُ الْيَوْمِ يَهْدُنَ الْكُدُونَا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ السَّكُونِيُّ مَنْ أَرَادَ الْيِمَامَةَ مِنَ النَّبَاجِ فَمِنْ أَشَى إِلَى ذَاتِ غَسْلٍ  
 وَكَانَتْ لِبَنِي كَلَيْبٍ بَن يَرْبُوعٍ رَهْطُ جَرِيرٍ وَفِي الْيَوْمِ لِنُمَيْرٍ وَمِنْ ذَاتِ غَسْلٍ إِلَى  
 أَمْرَةٍ قَرْيَةٍ وَأَنْشَدَ الْحَفْصِيُّ

بَثْرَمَدَاءَ شُعْبٍ مِنْ عَقْلِ      وَذَاتِ غَسْلٍ بِمَا بِذَاتِ غَسْلٍ

٢. وَبِهَا رَوْضَةٌ تُدْعَى ذَاتُ غَسْلٍ

الْغَسْلُ قَالَ الْخَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ رِسْلَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِلَالٍ أَبُو الْحَسَنِ الْكَلْبِيُّ  
 سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ جَعْفَرِ الطُّرَيْمِيسِيِّ ثَمَّ الْبَغْدَادِيَّ بِصُورٍ فِي  
 سَنَةِ ٤٨٠ وَحَدَّثَ بِالْغَسْلَةِ مِنْ قَرْيٍ دِمَشْقَ سَنَةِ ٥٢٥ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْمَجْدِ ابْنُ

الْعَصَاُصُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرُّبِ الضَّادِ الْمُحْجَمَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَصِ وَهُوَ السُّطْرُ  
 أَوْ الْعَصِ وَهُوَ الْفُتُورُ فِي الطَّرْفِ أَوْ مِنَ الْعَصِ وَهُوَ الطَّلَعُ الْفَاعِلُ أَوْ مِنَ الْعَصِ  
 وَهُوَ الدُّلُّ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَالْإِخَادِيدُ مِنْهُ عَلَى يَوْمٍ  
 الْعَصْبَانُ بِمُفْرَدٍ صَدَدُ الرَّاغِبِ قَصْرُ الْغَضْبَانِ فِي ظَاهِرِ الْبَصَرَةِ وَاطْنُهُ مَنْسُوبٌ إِلَى  
 ٥ الْغَضْبَانِ بْنِ الْقَبْعَةِ الْبَكْرِىِّ وَفِي دُعَاهُ لَا تَسْ بِالْمَطَرِ لِمُسْتَانِهِ فَلَمْ يَجَاوِزْ قَطْرَ  
 الْغَضْبَانِ وَغَضْبَانٍ أَيْضًا جَبَلٌ فِي اطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَيْلَةَ مَكَانِ احْتَابِ  
 الْكَلْهَفِ وَعَنْ ابْنِ نَصْرِ غُضْبَانٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ

غُضُورٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالرَّاءِ وَهُوَ نَبْتُ شَبِّهِ السَّيْطِ لَا يَعْقِدُ  
 الدَّوَابُّ مِنْ أَكْلِهِ تَحْكَمًا وَهُوَ مَاءٌ عَلَى يَسَارِ رَمَانَ وَرَمَانَ جَبَلٌ فِي طَرَفِ سَلَمَى  
 ١٠ أَحَدُ جِبَلَيْ طَيْهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ غُضُورٌ مَدِينَةٌ فِيهِمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بِلَادِ  
 حُزَاعَةَ وَكَثَانَةَ قَالَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ  
 عَقْتُ بَعْدَنَا مِنْ أُمِّ حَسَّانِ غُضُورٌ وَفِي الرِّمْلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تَغْيِرُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

تَبِعْتُ الْهَوَىٰ يَا طَيِّبَ حَتَّى كَانِي مِنْ أَجْلِكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قَوْوَدُ  
 ١٥ تَتَجَرَّفُ دَهْرًا ثُمَّ طَاوَعَ قَلْبُهُ فَصَرَفَهُ الرَّاغِبُ حَيْثُ تَرِيدُ  
 وَأَنْ ذِيَادَ الْحُبِّ عَنْكَ وَقَدْ بَدَتْ لَعِينَتُكَ آيَاتُ الْهَوَىٰ لَشَدِيدُ  
 وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهَرٌ وَلَا كُلُّ مَا لَا تَسْتَطِيعُ تَدْوُدُ  
 وَأَنْتَ لَأَرْجُو الْوَصْلَ مِنْكَ وَقَدْ رَجَا صَدَى الْجُوفِ مُرْتَادًا كَهَاهُ صَلَوُدُ  
 وَكَيْفَ طَلَانِي وَصَلْتِ مِنْ لَوْ سَأَلْتُهُ قَدَى الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَاكَ زَهِيدُ  
 ٢٠ وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لِقَالَ لِي أَرَاكَ حَكِيمًا وَالْفُؤَادُ جَلِيدُ  
 فِيمَا أَيُّهَا الرِّبُّ الْحَقْلِي لَبَانُهُ بِكَرْمَيْنِ كَرَمِي قَضَّةٌ وَفَرِيدُ  
 أَجْدَتِي لَا أَمْشِي بِرَمَانَ خَالِيًا وَغُضُورَ الْأَفْئِيلِ ابْنِ تَرِيدُ  
 غُضُورٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ ثُمَّ رَاءُ مَوْضِعٍ آخِرُ قَالَ الشَّيْخُ

لَعَزَّةٌ مِنْ أَيَّامِ ذِي الْغَضَنِ هَاجِي بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوضَتَيْنِ رُسُومٌ ٥

## باب الغين والضاد وما يليهما

غُضًا شَجَرٌ مَصْمُومٌ وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ وَشَجَرٌ بِالتَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْإِهْوَازِ وَمَرْجِ الْقَلَاعَةِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ النَّمْعَانُ بَيْنَ مَقَرِّهِ أَمْرٌ مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ أَنْ يَقِيمَ ٥ بِهِ فِي غَزَاةٍ نَهَانِدٌ قَالَهُ نَصْرٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٥

الْغُضَا مَقْصُورٌ مَفْتُوحٌ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ يُشَبِّهُ الْأَثْلَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعِظُ عَظْمَةَ الْأَثْلِ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدَ وَقُودٍ وَابْقَاهُ نَارًا وَالْغُضَا أَرْضٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لَهُمُ وَالْغُضَا وَإِنْ بَاتَّجِدُ وَقَالَ أَعْرَاقِي ٥

يَقْرُبُ بَعْمَنِي أَنْ أَرَى رَمْلَةَ الْغُضَا إِذَا ظَهَرَتْ يَوْمًا لَعَمَنِي فَلَالُهَا

١٠ وَلَسْتُ وَإِنْ حَبِيبْتُ مَنْ يَسْكُنُ الْغُضَا بِأَوَّلِ رَاجِي حَاجَةً لَا يَنْفُلُهَا ٥

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّثِيبِ

إِلَّا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُنِي لَيْلَةً يَحْتَمِبُ الْغُضَا أَزْجَى الْقَلَاصِ الْقَوَاجِيَا

فَلَيْتَ الْغُضَا لَمْ يَقْطَعْ الرُّكْبُ عَرْضَهُ وَلَيْتَ الْغُضَا مَاشَى الرُّكْبُ لِيَالِيَا

وَلَيْتَ الْغُضَا يَوْمَ ارْتَحَلْنَا تَقْصَصَتْ بِطُولِ الْغُضَا حَتَّى أَرَى مِنْ وَرَائِيَا

مَا لَقَدْ كَانَ فِي أَهْلِ الْغُضَا لَوْ دَنَا الْغُضَا مَرَّارًا وَلَكِنَّ الْغُضَا لَيْسَ دَانِيَا ٥

غُضًا قَالَهُ نَصْرٌ هُوَ بَصْمُ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدُ الضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ مَا لَسْبَنِي عَامِرُ بْنُ

رَبِيعَةَ مَا خَلَا بَنِي الْبَكَّاءِ ٥

الْغُضَابُ نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ هَذِيلٍ ٥

غُضَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغُضَلَةِ وَهُوَ الطِّينُ اللَّازِبُ وَإِنْ

١٢ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ غُضِرَ فَلَانٌ بِالْمَالِ وَالسَّعَةِ إِذَا اخْصَبَ بَعْدَ اقْتِنَارِ الْغُضَارِ الْأَرْضَ ٥

السَّهْلَةُ الطَّيِّبَةُ النَّرْبَةُ وَالْمَالُ وَغُضَارُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ ابْنُ جَبْدَةَ الْهَذَلِي

تُغْنِي نِسْوَةً كُنْغَا غُضَارٍ كَانَهُ بِالنَّشِيدِ لَهُنَّ رَامٌ

لِلرَّامِ الْوَلَدُ ٥

ولا أدري صدوابه والله أعلم بالصدواب ،

## باب الغين والطاء وما يليهما

الغَطَاطُ موضع قال اللميعي بن ثعلبة جد الكهيت بن معروف  
 ٥ فن مبلغٌ علياً معدٌ وطيباً وكندة من أصغى لها وتسميها  
 يمانيههم من حُلَّ بحران منهم ومن حُلَّ أكناف الغطاط فلعلها  
 امر يأتهم أن الغزاري قد أتى وإن طلبوه أن يذلل ويضرباً  
 وقال نصر الغطاط موضع في بلاد بكر ،

غَطُط رستاق بالكوفة متصل بشانينا من السيب الاعلى قرب سورا  
غَطِيفٌ تصغير الغطف وهو أن يطول اشجار العين ثم تنغطف وغَطِيف اسم  
 ١٠ رجل سمى به مخلاف من مخاليف اليمن

## باب الغين والفاء وما يليهما

غَفَارَةٌ بالكسر والغفارة سحابة تراها كأنها فوق سحابة والغفارة خرقعة تكون على  
 رأس المرأة توقي بها الحمار من الدفن وكل ثوب يغطي به فهو غفارة وغفارة  
 اسم جبل ،

١٥ الغَفَارِيَّةُ من قرى مصر من ناحية الشرقية ،

الغفارتين من قرى مصر من ناحية الجيزية ،

غَفَاجِمُون قبيلة من البربر من هواره من أرض المغرب ولهم أرض تنسب إليهم  
 منهم أبو عمران موسى بن عيسى محج بن أبي حاج بن ولهم بن الحخير  
 الغفاجموني وحدث مصر عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس  
 ٢٠ العباسي الكمي روى عنه أبو عمران موسى بن علي بن محمد بن علي النحوي

الصقلي ،

غَفَرٌ حصن باليمن من أعمال اليمن والله الموفق والمعين ٥

فَأَوْرَدَهَا مَاءَ الْغَضَّوْرِ آجِنًا لَهُ عَرْمَضٌ بَانُغْسِلُ فِيهِ طُمُومٌ ٥

ذُو الْغَضَّوَيْنِ بفتح الغين والصاد بلفظ تثنية الغضا جاء ذكره في حديث الهجره قال ابن اسحاق ثم تَمَيَّنَ بهما يعني الدليل مَرَجَحَ من ذى الغضوين بالغين والصاد المحميتين ويقال من ذى الغضوين بالغين والصاد المهملتين عن

٥ ابن هشام ٥

غَضَيَّانٍ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ أَطْلَعَهُ جَمْعًا لِمَوَاضِعِ الْغَضَا أَوْ جَمْعِ الْغَضَيَّا وَهُوَ الْمَائِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَعَشَّيْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّعَشُّبِ

بين رماح القَيْنِ وَابْتَى تَغْلِبُ مِنْ يَلْحَكُمُ عِنْدَ الْقَرَى ثُمَّ يَكْذِبُ

١. فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضُبْ عَيْنًا بِغَضَيَّانٍ سَكُوحِ الْعُنَيْبِ

وهذه صفة ما ذكرناه انفا في الغضبان وهذا عن الحازمي وذلك عن العرائى غَضَيِّفٌ بِالتَّصْغِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْغَضْفُ مَصْدَرُ غَضَفْتُ أَذْنَهُ غَضْفًا إِذَا كَسَرْتَهَا وَالْغَضْفُ انْكَسَارُهَا خِلْقَةٌ وَسَبْعٌ أَغْضَفُ وَغَضَيِّفٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ٥

الْغَضَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ بوزن طَيٍّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَفَا الْغَضَى جَبَلٌ صَغِيرٌ فِي

٥ أَوَّلُ كَثِيرٍ عَزَّةٌ حَيْثُ قَالَ

كَانَ لَمْ يُدَمِّمْهَا أَنْبِيسٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ أَيَّامِ الْيَهُدْمِ لَمَّةٌ عَامِرٌ

وَلَمْ يَعْثَلِجْ فِي حَاضِرٍ مَتَجَاوِرٍ قَفَا الْغَضَى مِنْ وَادِي الْعُشَيْرَةِ سَامِرٌ

وَيُرْوَى قَفَا الْغَضَى ٥

غَضَى بِالتَّصْغِيرِ الْغَضَا شَجَرٌ تَقْدِمُ ذِكْرَهُ مَاءُ لَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ جَمِيعًا مَا خَلَا بَنَى ٢. الْمَكَاءُ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ غَضَى جَبَالُ الْبَصْرَةِ وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ

أَيْضًا وَبَعَثَ مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيَّ إِلَى الْأَهْوَازِ وَقَالَ أَتَّصِلُ مِنْهَا إِلَى مَاءِ

لَتَمَّ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ لِحَرْبٍ تَهَاوُنْدُ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِغَضَى شَجَرٍ أَمْرَةٍ

النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ أَنْ يَقِيمَ مَكَانَهُ فَأَقَامَ بَيْنَ غَضَى شَجَرٍ وَهَرَجِ الثَّلَاثَةِ كَذَا ذِكْرُهُ

الْخَصْبُ بِالْكَسْرِ وَغُلْفَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ

غُلْفَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ الْغُلْفَةِ وَالْغُلْفَةُ بِعَيْنِي وَالْغُلْفُ الْخَصْبُ وَالْأَرْضُ

غُلْفَةٌ كَانَهَا غُلْفَتٌ بِاللَّامِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ

### بَابُ الْغَبِينِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَمَّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةِ الْقَصْرِ وَالْأَوَّلَى كَتَبْتُهُ بِالْيَاءِ كَتَبْنَاهُ بِالْأَلِفِ عَلَى

الْأَلْفِ حَسَبَ مَا اشْتَرَطْنَاهُ مِنَ التَّرْتِيبِ يُقَالُ صُنَا عَلَى الْغَمِّ وَالْغَمَّى إِذَا

صَامُوا عَلَى غَيْرِ رُؤْيَا وَالْغَمَّى الْأَمْرُ الْمَلْتَمِسُ كَانَهُ مِنْ غَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا

عَظِيَّتُهُ وَاحْفَيتُهُ وَغَمَّى قَرْيَةً مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ قَرِبَ الْبَرْدَانِ وَعُكْبَرًا وَكَانَ

وَالْيَمَةُ بْنُ الْحَبَابِ الشَّاعِرُ مَا جُنَا فَشَرِبَ يَوْمًا بِغَمَّى وَقَالَ

١. شَرِبْتُ وَفَاتَكَ مَتَلَى جَمُوحٌ بِغَمَّى بِالْكَوْسِ وَبِالْبَوَاطِي

يُعَاطِيَنِي التَّرْجَاةُ أَرْجَى رَخِيمُ الدَّلْ يُورِكُ مِنْ مُعَاطِي

أَقُولُ لَهُ عَلَى طَلَبِ الطَّنِي وَلَوْ وَاجِرُ عِلْجٍ يُنَاطِي

فَمَا خَيْرُ الشَّرَابِ بِغَيْرِ فُسْفٍ يُتَابِعُ بِالزَّنَاءِ وَبِالْبَوَاطِي

جَعَلْتُ الْحُجَّ فِي غَمِّي وَبَنِي وَفِي قُطْرُبِلَ أَبْدَأُ رِبَاطِي

٢. فَقُلْ لِلْخَمْرِ آخِرُ مُلْتَقَانَا إِذَا مَا كَانَ ذَاكَ عَلَى الصِّرَاطِ

وَقَالَ خُطَّةُ الْبَرْمَكِيِّ يَذْكُرُ غَمِّي :

قَدْ مَتَعَ اللَّهُ بِالْخَرِيفِ وَقَدْ بَشَّرَ بِالْفُطْرِ رِقَّةُ الْقَمَرِ

وَطَابَ رَمَى الْأَوَزِ وَاللُّغَاغِ الرَّاقِعُ بَيْنَ الْمِيَاهِ وَالْخُصَرِ

فَهَلْ مُعِينٌ عَلَى الْمَرْكُوبِ إِلَى خَانَاتِ غَمِّي فَالْخَيْرُ فِي الْبُكَرِ

٢. وَقَهْوَةٍ تَسْتَحِثُّ رَاكِبَ بَهَا فِي السَّيْرِ تُحْدِي بِالْمَنَامِ وَالْوَتْرِ

فِي بَطْنِ زَجْجِيَّةٍ مُقَيِّرَةٍ لَا تَنْشَكِي مَلَمَ السَّافِرِ

فَالْجِدُّ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْبَرَايَا وَمَنْزِلُ السُّورِ

أَقْعَدَنِي الدَّهْرُ عَنْ بَزْوَعِي وَكَرَّ كَيْنَ وَغَمِّي بِالْعُسْرِ وَالْكِبَرِ

## باب الغين واللام وما يليهما

غَلَسَ بالفتح فَعَال من الغلس كانه الكثير التغليس اى المبكر لحاجته والغلس الظلام فى آخر الليل واول الصبح الصداق المنتشر فى الآفاق وَحَرَّةٌ غَلَسٌ احدى حرار العرب ،

غُلَافٌ بضم اوله وبعد الالف فاء مكسورة ثم قاف والغُلْفُ الطَّحْلُبُ قال

وَمَنْهَلٌ طَامٌ عَلَيْهِ الْغُلْفُ وَغُلَافٌ اسم موضع فى بلاد العرب ،

غُلَافَةُ بالفتح اشتقاقه من الذى قبله وانه جمعه وهو بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد وفى مَرَسَى زبيد وبينها وبين زبيد خمسة عشر ميلا تسوق اليها سَفُنُ البحر القاصدة لزبيد ،

غَلَايَ بالفتح واخره قاف كانه معدول عن غالف والغلاى اسلامُ السُّلَاسِاتِلِ الى

اولياء المقتول تفعل فيه ما تشاء وَعَيْنُ غَلَايَ موضع ،

غَلَايِلُ من بلاد خزاعة بالحجاز ،

غُلَّزُ موضع فى ديار غطفان فيما يرى نصر كانت به وقعة لِحَصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ الْمُرِّيِّ ،

اَغْلَظَانُ بفتح اوله وثانيه وطاء مهملة واخره نون كانه ماخوذ من الغلط ضد

الاصواب قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ ،

غُلْغُلٌ بالضم والتكرير والغُلْغُلَةُ الاسراع فى السَّيْرِ وَتَغْلَغَلَ فى الشئ اذا امعن

فيه وغلغل جبل فى نواحي البحرين ومَرَّ شاهداً فى العنقاء وهو

او اُحْقَفَ بالعنقاء من ارض صاحبة او الباهيات بين رَوْبِ وغلغل ،

اَلْغُلْغُلَةُ بالفتح والتكرير ايضا اشتقاقه كالذى قبله وهو شعاب تسيل من

الرَّيَّان وهو جبل طويل اسود باجا عن ابى الفتح الاسكندرى ،

غُلْغُلَانُ بفتح اوله كانه جمع غلف من قولهم رايتم ارضا غُلْغُلَا اذا كانت لم تَرَع

قبل وكَلَّأَهَا باني كما يقال غلام اُغْلِفَ اذا لم تَقْطَعْ غُلْفَتَهُ وقال ابو عمرو الغُلْفُ

تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ قَبِيٍّ وَحَادَ بِهَا عَنِ السِّيفِ الْفَرَاغَ  
وَاقْتَرَبَ مِنْهُلٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا أَثَالُ أَوْ غَمَامَةً أَوْ نَطَاعَ

عُمْدَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَقَدْ حَقَّقَهُ اللَّيْثُ فَقَالَ عُمْدَانُ  
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا حَقَّفَ بُعَاثُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَجَعَلَهُ بِالْغَيْنِ الْمُحْجَمَةِ يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ جَمْعُ عِمْدٍ مِثْلُ نِثْبٍ وَذُوْبَانٍ وَعِمْدُ الشَّيْءِ غَشَاةٌ وَلِجَسْنُهُ فَكَانَ هَذَا  
الْقَصْرِ غَشَاةً لَمَّا دُونَهُ مِنَ الْمُقَاصِيرِ وَالْإِبْنِيَّةِ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ  
الْكَلْبِيُّ أَنْ لِيَشْرَحَ بْنَ يَحْيَى ابْنُ عَمِّهِ عَمْدَانُ فَقَالَ لِيَشْرَحَ ابْنُ الْقَصْرِ فِي  
الْبَنَاءَيْنِ وَالْمَقْدَرَيْنِ لِذَلِكَ فَذُوبُوا الْخَيْطَ لِيَقْدَرُوهُ فَانْقَضَتْ عَلَى الْخَيْطِ حِدَاةٌ  
أَفْدَهَبَتْ بِهِ فَاتَّبَعُوهُ حَتَّى الْقَتَّةِ فِي مَوْضِعِ عَمْدَانِ فَقَالَ لِيَشْرَحَ ابْنُ الْقَصْرِ فِي  
هَذَا الْمَكَانِ فَبُنِيَ هُنَاكَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ وَجِهَ ابْيَاصَ وَجِهَ أَجْمَرُ وَجِهَ أَصْفَرُ  
وَجِهَ أَخْضَرُ وَبَنِيَ فِي دَاخِلِهِ قَصْرًا عَلَى سَبْعَةِ سُقُوفٍ بَيْنَ كُلِّ سَقْفَيْنِ مِنْهُمَا  
أَرْبَعُونَ نَرَاةً وَكَانَ ظُلُّهُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ يُرَى عَلَى عَيْنَانِ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ  
أَمْيَالٍ وَجَعَلَ فِي أَعْلَاهُ مَجْلِسًا بِنَاءً بِالرَّخَامِ الْمَلُونِ وَجَعَلَ سَقْفَهُ رُخَامَةً وَاحِدَةً  
وَاصْتَبَرَ عَلَى كُلِّ رَكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ تَمَثُّالُ أَسَدٍ مِنْ شِبْهِ كَاعِظٍ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَسَدِ  
فَكَانَتْ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ إِلَى فَاحِشَةٍ تَمَثُّالُ مِنْ تِلْكَ التَّمَثُّالِ دَخَلَتْ مِنْ نِيْرِهِ  
وَخَرَجَتْ مِنْ فِيهِ فَيَسْمَعُ لَهُ زَيْبَرٌ كَزَيْبَرِ السَّبَاعِ وَكَانَ يَأْمُرُ بِالصَّابِغِ فَيَنْسَرِجُ فِي  
ذَلِكَ الْبَيْتِ لَيْلًا فَكَانَ سَائِرُ الْقَصْرِ يَلْمَعُ مِنْ ظَاهِرِهِ كَمَا يَلْمَعُ الْبَرْقُ إِذَا  
أَشْرَفَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ ظَنَّهُ بَرْقًا أَوْ مَطَرًا وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ صَوْدُ

٢. المصايبح وفيه يقول ذو جَدَنَ الْهَمْدَانِي

دَعَيْي لَا أَبَا لِكَ لَنْ تُطِيقِي لِحَاكِ اللَّهِ قَدْ أَنْزَلَتْ رِيْقِي  
وَهَذَا الْمَالُ يَنْفَدُ كُلَّ يَوْمٍ لِنُزُولِ الصَّيْفِ أَوْ صَلَةِ الْحَقُوقِ  
وَعُمْدَتُنِ الَّذِي حُدِّثْتُ عَنْهُ بِنَاءً مَشِيدًا فِي رَأْسِ نَيْبِيفِ



وليس في الارض مُحْسِنٌ يَكْشِفُ الْعُسْرَ عَنِ الْمُعْسَرِينَ بِالْيُسْرِ  
قَوْمٌ لَوْ أَنَّ الْقَضَاءَ أَسْعَدَهُمْ صَنَعُوا عَلَى الْمُجْدِبِينَ بِالْمَطَرِ ٤

الْغَمَامُ بكسر اوله يجوز ان يكون جمع غَمَدِ السَّيْفِ الا انه لا مَعْنَى له في  
اسماء الامكنة فيجب ان يكون من غَمِدَتِ الرِّكْبَةُ اذا كَثُرَ ماءها وقال ابو  
عبيدة غمدت البير اذا قل ماءها فهو اذا جمع غَمَدٌ مثل جَمَالٍ وَجَمَلٍ وهو  
بِرْكُ الغمام وقد ذكر في موضوعة ٤

الْغِمَارُ بالكسر واخره راء وهو جمع غَمَرٍ وهو الماء المغرق اسم وان بَجَدَ وقيل  
هو الغمار موضع قال القعقاع بن خُرَيْث بن الحُكَمَر بن سلامة بن مُحَصَّن بن  
جابر بن كعب بن عَلِيْم الكلبى ويعرف بابن دَرَماء وفي أم مُحَصَّن بن جابر  
اشيعة من بنى تميم ولطمة امرء القيس بن عدى بن اوس بن جابر بن كعب  
بن عَلِيْم فلمر يُعْطُ بِلَطْمَتِهِ فَلَحِقَ ببنى بحير من طى فنزل بَأْنَيْف بن  
مسعود بن قيس في الجاهلية فطَرِبَ الى اهله فقال

تَبَصَّرُ يَا بَنَ مَسْعُودَ بْنَ قَيْسٍ بَعَيْنُكَ هَلْ تَرَى طُعْنَ الْقَطِيبِ  
خَرَجَنَ مِنَ الْغِمَارِ مُشْرِقَاتٍ تَمِيلُ بِهِنَّ اَزْوَاجُ الْعُفْهَوْنَ  
بِدَمَكِ يَأْمُرُ الْقَيْسُ اسْتَقْلَتْ رِغَانُ عَوَارِبِ الْجَبَلَيْنِ دَوْلَى ٥

غَمَلَةٌ بضم اوله وتخفيف ثانية وبعد الالف زاء وهاء يجوز ان يكون ماخوذا  
من الغمز وهو الرِّدَال من الابل والغنم والضعاف من الرجال او من السغميزة  
وهو ضعف في العمل او نقص في العقل قال ابو منصور وعينُ غَمَارَةٍ معروفة  
بالسودة من تهامة ذكرها ذو الرمة فقال

تَوَخَّيْ بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي غَمَارَةٌ أَقْبَ رَبَاعٍ اَوْ اقْرَحَ عَامٍ ٦

وقال ايضا

اعَيْنَ بَنَى بَوِ غَمَارَةٌ مَوْرِدٌ لَهَا حِينَ تَحْتَابُ الدَّجَى اَمْ أَثَالَهَا

بَوِ اسم رجل وقيل غمارة بئر معروفة بين البصرة والبحرين وقال ربيعة بن

- تَهَجُّهُ لِلْجَنُوبِ حِينَ تَغْدُو بِتَشْرِهَا      يَمَانِيَّةٌ وَالْبَرْقُ أَنْ لَاحَ لَامِعَةٌ  
وَمِنْ لَأْمَنِ فِي حُبِّ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ      فَلَيْمٌ عَلَى مِثْلَى وَأَوْصَبَ خَادِعَةٌ  
لَعَرَكٌ لِلْغَمَرَانِ غَمَرًا مَقَامِدٍ      فَدُو نَجَبٍ غُلَافُهُ فِدَوِافِعَةٌ  
وَحَوْ إِذَا حَوَّ سَقَاتُهُ ذِقَابُهُ      وَامْرَعٌ مِنْهُ تَيْمُنُهُ وَرِبَانُ سَعَةٍ  
وَصَوْتُ مَكَاسِكِي نَجَابٍ مَوْهِنًا      مِنْ اللَّيْلِ مَنْ بَارِي لَهُ فَهَوَ سَامِعَةٌ  
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ فَرَارِيحِ قَرِيَّةٍ      تَرُاقِي وَمِنْ حَتَّى تَنْقُبَ صَفَادِعُهُ
- الْغَمَرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ السَّهْلُ وَقَدْ غَمِرَتْ يَدُهُ غَمْرًا وَهُوَ اسْمُ  
جَبَلٍ قَالَ وَالْغَمَرُ الْمُؤَفَّى عَلَى صُدَى سَفَرٍ وَهُوَ فِي الْجَهْرَةِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَلَا  
أَحَقُّهُمَا رَوَايَتَانِ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْضِعٌ غَيْرُ الْآخَرِ
١. غَمَرٌ بوزن زفر وجرن وهو القُعب الصغير ومنه يرى شُرْبَةُ الْغَمَرِ وَدُو غَمَرٍ  
وَأَنْ يَنْجِدَ قَالَ عُمَاةُ بَنِ مَسْعُودَةَ السَّعْدِيِّ
- حَيْثُ تَلَقَّيْ وَأَسْطُ وَدُو أَمْرٍ      وَحَيْثُ تَلَقَّيْتُ ذَاتَ كَهْفٍ وَغَمَرٍ  
الْغَمَرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَغْرَقُ وَدُوْبٌ غَمَرٌ إِذَا كَانَ سَابِغًا  
وَالْغَمَرُ بِبِزٍ قَدِيمَةٍ مَكَّةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَقَرْتُ بَنُو سَهْمٍ الْغَمَرَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
- ١٥ كُنْ حَفِرْنَا الْغَمَرَ لِلْحَكْبِيحِ      تَتَجُّ مَاءً أَيُّهَا تَجْبِيحُ
- وَعَمْرٌ أَرَاكَ مَوْضِعَ آخِرِ وَغَمَرُ بَنِي جَدِيَّةٍ بِالشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَيْمَاءَ مَنَازِلَ مِنْ  
نَاحِيَةِ الشَّامِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ
- لَمَنِ الْمَنَازِلُ أَقْفَرَتْ بِغَمَاءِ      لَوْ شِئْتُ هَيَّجْتُ الْغَدَاةَ بُكَاءِ  
فَالْغَمَرُ غَمَرُ بَنِي جَدِيَّةٍ قَدْ تَرَى      مَأْهُولَةً فَخَلَّتْ مِنَ الْأَحْيَاءِ  
لَوْلَا أَلْتَجَلَّدُ وَالتَّغَرَّى أَنَّهُ      لَا قَوْمَ إِلَّا عَقَرُهُمْ لَفَنَاءِ
٢. نَادَيْتُ الْحَكَايَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا      وَدَعَوْتُ أَخْرَسَ مَا يُجِيبُ دُعَايَ  
وَعَمْرٌ طَيِّ قَالَ ابْنُ الْأَكَلِيِّ سَمِيَ بِطَيِّ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى وَغَمَرُ ذِي كِنْدَةَ  
مَوْضِعٌ وَرَاءَ وَجَرَّةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِيهِ

بَمَرْمَرَةٍ وَأَعْلَاهُ رُخَامٌ      تَحَامُّرٌ لَا يَغِيَّبُ بِالشَّمْسِ قُوقُ  
مَصَابِيحُ السَّلِيطِ يُلَاحِظُ فِيهِ      إِذَا يَمْسَى كَتَمَ مَوَاصِ الْمِرْوَقِ  
فَأَضْحَى بَعْدَ جِدَّتِهِ رَمَادًا      وَغَيْرَ حُسْنِهِ لَهَبُ الْحَرِيفِ

وقال قوم ان الذي بَنَى غمدان سليمان بن داود عمر امر الشياطين فَبَنَوْا  
لِبَلَقَيْسِ ثَلَاثَةَ قُصُورٍ بَصْنَعَاءِ غَمْدَانَ وَسَلْحِيحِينَ وَبَيْنُونٍ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ  
هل بعد غمدان أو سلْحِيحِينَ من أَكْثَرٍ      أو بعد بَيْنُونٍ يَبْنِي النَّاسُ أَبْيَاتًا  
وفي غمدان وملوك اليمن يقول دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِي

مَنَازِلُ الْحَيِّ مِنْ غَمْدَانَ فَالْتَصَدَّ      فَمَارِبُ فَظْفَارِ الْمَلِكِ فَالْجَنَدُ  
أَرْضُ التَّبَاعِ وَالْأَقْيَالِ مِنْ يَمَنِ      أَهْلُ الْجِيَادِ وَأَهْلُ الْبَيْضِ وَالزَّرْدِ  
مَا دَخَلُوا قَرْيَةً إِلَّا وَقَدْ كَتَبُوا      بِهَا كِتَابًا فَلَمْ يُدْرَسْ وَلَمْ يَجِدْ  
بِالْقَيْرَوَانِ وَبَابُ الصِّينِ قَدْ زَبَرُوا      وَبَابُ مَرَوْ وَبَابُ الْهِنْدِ وَالصُّغَدِ

وقال أبو الهيثم يَدْحُ ذَا يَزَنَ

أَرْسَلْتُ أَسَدًا عَلَى بُقْعِ الْكَلَابِ فَقَدْ      أَضْحَى شَرِيدُهُ فِي الْأَرْضِ فُتْلَا  
فَأَشْرَبَ هَنِيمًا عَلَيْكَ التَّاجَ مَرْتَفَعًا      فِي رَأْسِ غَمْدَانَ دَارًا مِنْكَ مُحَلَّلًا  
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنٍ      شَبِيبَا مَاءِ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالَا

وهدم غمدان في أيام عثمان بن عفان رَضَهُ فُقَيْلُ لَهُ أَنْ كُفَّاهُ الْيَمَنُ يَزْعُمُونَ  
أَنَّ الَّذِي يَهْدِمُهُ يُقْتَلُ قَامَرٌ بِعَادَةِ بِنَاهُ فُقَيْلُ لَهُ لَوْ أَنْفَقَتْ عَلَيْهِ خَرْجُ الْأَرْضِ  
مَا أَعَدَّتْهُ كَمَا كَانَ فَتَرَكَهُ وَقِيلَ وَجِدَ عَلَى خَشْبَةٍ لَمَّا خُرِبَ وَهُدِمَ مَكْتُوبٌ  
بِرِصَاصٍ مَصْبُوبٍ أَسْلَمَ غَمْدَانَ هَادِمُكَ مَقْتُولُ فَهْدِمَهُ عُثْمَانُ رَضَهُ فَقُتِلَ

الْعَمْرَانِ بِالْفَجِّ وَهُوَ تَنْمِيَةُ الْعَمْرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَغْرَقُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ  
بَنِي أَسَدٍ وَقَالَتْ رَامَةُ بِنْتُ حَصِينِ الْأَسَدِيَّةِ جَاهِلِيَّةٌ تَذْكُرُ مَوَاضِعَ بَنِي أَسَدٍ  
أَنْشَدَهُ أَبُو النَّدَى

أَلَامَ عَلَى تَجْدٍ وَمَنْ يَكُنْ ذَا هَوًى      يَهْتِجُ لِلشَّوْقِ شَتَّى حُرَابِعَةٍ

سَوْدَاهُ فِيمَا بَيْنَ صَاحِبَةِ وَهَامَيْتَيْنِ جَبَلَيْنِ وَغَمْرَةٍ جَبَلٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ  
الشَّامِرِ بْنِ شَرِيكٍ

سَقَى جَدًّا أَعْرَافَ غَمْرَةٍ دُونَهُ بِبَيْشَةِ دِيَارِ الرِّبِيعِ هَوَاطِلُهُ  
وَمَا فِي حُبِّ الْأَرْضِ إِلَّا جَوَارُهَا صَدَاهُ وَقَوْلُ ظَنِّ أَنِّي قَادِلُهُ  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَقْصِيْنَ مِنْ أَعْرَافِ لَيْلٍ وَغَمْرَةٍ فَلَمَّا تَعَرَّفَنَ الْيَمَامَةُ عَنْ عَقْرِ  
تَقْصِيْنَ مِنْ الْأَنْقِصَاصِ وَكَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ قَالَ الْخَارِثُ بْنُ طَالٍ

وَأَتَى يَوْمَ غَمْرَةٍ غَيْرِ فُخْرٍ تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الْبُرْغَابَا  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قِيَّاسِ الْمُرَادِيِّ مِنْ قَصِيدَتِهِ لَئِذَا أَوَّلَهَا إِلَّا يَا بَيْتَ بِالْعَلْبِيَاءِ بَيْتُ

وَحَى نَاسِلِينَ وَهَمْ جَمْعٌ حَذَارَ الشَّرِّ يَوْمًا قَدْ دَهَيْتُ  
وَقَدْ عَلِمَ الْمَعَاشِرُ غَيْرَ فُخْرٍ بَاتِي يَوْمَ غَمْرَةٍ قَدْ مَضَيْتُ  
فَوَارِسَ مِنْ بَنِي حَجْرٍ مِنْ عَمْرُو وَأُخْرَى مِنْ بَنِي وَهْبٍ تَجَمَّيْتُ  
مَتَى مَا يَأْتِنِي يَوْمِي تَجَمَّدَنِي شَيْعَتُ مِنَ اللَّذَائِدِ وَاسْتَقْبَلْتُ

الْغَمْرِيَّةُ كَانَهَا مَنْسُوبَةً إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ غَمْرٌ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ بِسُكُونٍ وَسَطَةٍ وَهُوَ  
إِسْمَاءُ لَبْنَى عَبَّاسٍ

غَمْرٌ بِالْحَرِيكِ وَالزَّاهِ جَبَلٌ عَنْ لَبْنَى الْفَتْحِ نَصْرٌ  
الْغَمْلُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَآخِرُهُ لَامٌ وَالْغَمْلُ أَنْ يُلْفَ الْأَقَابُ بَعْدَ مَا يُسَلَخُ  
ثَرٌ يُغَمُّ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى يَسْتَرْخَى شَعْرُهُ أَوْ صَوْفُهُ ثَرٌ يَحْرُطُ فَإِنْ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ  
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَسَدَ وَكَذَلِكَ الْبُسْرُ وَغَيْرُهُ إِذَا غَمَّ لِيَذْرَكَ فَهُوَ مَعْمُولٌ وَيُقَالُ غُمِلَ  
الذَّبْتُ يُغْمَلُ غَمْلًا وَغَمْلًا إِذَا التَّقَّ وَغَمَّرَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَعَقْنُ وَالْغَمْلُ اسْمُ

مَوْضِعٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَبْيِضُ بِالْغَمْلِ لَيْلًا وَالرِّجَالُ تُنْغِضُ

غَمْلِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَحْرِيكِ تَأْنِيهِ وَفَتْحِ الدَّامِ وَالْغَمْلَى مِنَ الذَّبَاتِ مَا رَكِبَ بَعْضُهَا

اذا سَلَكَتْ غَمْرَ ذِي كِنْدَةَ مَعَ الصُّبْحِ قَصْدًا لَهَا الْفَرْقَدُ  
هَنَالِكِ اَمَّا تُعْزِي السُّقُودَ وَاَمَّا عَلَى أَثَرِهِمْ تَكْمَدُ

قال ابن الكلبي في كتاب الافتراق وكان لجنادة بن معد الغمر غمر ذى كندة  
وما صاقبها وبها كانت كندة دهرها الاول ومن هنالك احتج القليلون في  
ه كندة ما قالوا لمنازلهم في غمر ذى كندة يعنى من نسبهم في عدنان ، وقال ابو  
عبيد السكوني الغمر بجذاه توز شرقية جبل يقال له الغمر وتوز من منازل  
طريق مكة من البصرة معدود في اعمال اليمامة قال

بَنَى بِالْغَمْرِ أَرْعَنَ مَشْمُخْرًا يَغْتَى فِي طَرِيقِهِ الْجَهَامُ

يصف قصرا وطريقه عقوده ، وفي حديث الردة خرج خالد بن الوليد من  
الاكفاف اكفاف سلمى حتى نزل الغمر ماء من مياه بنى اسد بعد ابي حسن  
اسلام طيء ، وادوا زكاتهم فقال رجل من المسلمين

جَزَى اللَّهُ عَنَا طَيْمَنَا فِي بِلَادِهَا وَمُعْتَرَكِ الْإِبْطَالِ خَيْرَ جَزَاءٍ

هُمُ أَهْلُ رَايَاتِ السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى إِذَا مَا الصَّبَا أَلَوْتَ بِكَلِّ جَنَاءٍ

هُمُ ضَرَبُوا . . عَلَى الدِّينِ بَعْدَ مَا أَجَابُوا مُنَادَى فِتْنَةٍ وَعَمَاءٍ

وخال ابونا الغمر لا يسلمونه وثأجت عليهم بالرماح دماء

مَرَّارًا فَفِيهَا يَوْمٌ أَعْلَى بُزَاخَةِ وَمِنْهَا الْقَصِيمُ ذُو زُقٍ وَدُعَاءِ

وهو وان فيه ثَمَادُ مَادَهَا قَلِيلٌ وَهُوَ بَيْنَ ثَجَرٍ وَتِيْمَاءٍ ،

غَمْرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه الغمرة منهمك الباطل ومُتَضَكُّ السهول غمرة

الجبّ ويقال هو يضرب في غمرة اللهو ويتسكع في غمرة الفتنة وغمرة الموت

اشدّه هومه هذا قول اللغويين والذي يظهر لي ان الغمرة هو ما يغمر الشيء

ويغمره فهو يصلح للباطل والحق ، وهو منهل من مناهل طريق مكة ومنزل

من منازلها وهو فصل ما بين تهامة ونجد وقال ابن السكينة غمرة من اعمال

المدينة على طريق نجد اغراها النبي صلعم عكاشة بن محصن وقال نصر غمرة

ما بُكَاهُ الْكَبِيرُ فِي الْإِطْلَالِ بِسُؤَالِي وَمَا يَرُدُّ سُؤَالِي  
 دِمْنَةً قَفْرَةً تَعَاوَرَهَا الصَّيْفُ بِرِيحَيْنِ مِنْ صَبَا وَشَمَالٍ  
 لَاتَ هُنَا ذِكْرِي خَبِيرَةً أَوْ مِنْ جَاءَ مِنْهَا بِضَايِفِ الْإِهْوَالِ  
 حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمَيْسِ فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ ،  
 هـ الْغَمَيْسَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءِ الثَّانِيَةِ لِلْبَقْعَةِ أَوْ الْبَيْرِ أَوْ السِّمْرِكَةِ  
 موضوع قال فيه بعض الاعراب

أَيَا سَرَحَتِي وَادِي الْغَمَيْسَةِ أَسْلَمَا وَكَيْفَ بَظَلَّ مِنْكَا وَفُنُونُ  
 تَعَالَيْتُمَا فِي الثَّمَبِ حَتَّى عَلَوْتُمَا عَلَى الشَّرْحِ طَوَلَا وَاعْتَدَالِ مُتُونِ ،  
 الْغَمَيْصَةُ تَصْغِيرُ الْغَمَصَاءِ تَأْنِيثُ الْإِغْمَصِ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ وَالْغَمَيْصَاءُ  
 ١٠ مِنَ الْخَجَرِ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَحَادِيثِهَا إِنْ الشَّعْرَى الْعَبُورُ قَطَعَتِ الْحَجَرَةَ فَسَمِيَتْ  
 عَبُورًا وَبَكِيَتْ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمِصَتْ فَسَمِيَتْ الْغَمَيْصَاءُ وَالْغَمَيْصَاءُ  
 موضوع في بَادِيَةِ الْعَرَبِ قَرِبَ مَكَّةَ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جُدَيْمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ  
 مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الَّذِي أَوْقَعَ بِهِمُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَبَةَ عَامِرِ الْفَخَّاحِ فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلِّعْهُمُ اللَّهُمَّ إِلَى أَبْرَأَ إِلَيْهِ مَا صَنَعَ خَالِدٌ وَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلِّعْهُمُ عَلَى يَدَيَّ  
 ١٥ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضَهُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ

لَوْلَا مَقَالُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ أَسْلَبُوا لِلْأَقْبَتِ سَلِيمٌ يَوْمَ ذَلِكَ نَاطِحًا  
 لِمَا صَعَلَهُمْ بِشَرٍّ وَاعْكَابَ خُذَمٌ وَامْرَأَةٌ حَتَّى يَتْرَكُوا الْأَمْرَ صَاحِبًا  
 فَكَايِنُ تَرَى يَوْمَ الْغَمَيْصَاءِ مِنْ فَتَى أُصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا  
 أَلْظَتْ بِخُطَابِ الْإِيَامَى وَظَلَقَتْ غَدَاتُهَا مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاكِحًا

٢٠ وَقَالَ آخِرُ

وَكَأَيِّنْ تَسَرَّى بِالْغَمَيْصَاءِ مِنْ فَتَى جَرِحًا وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا  
 الْغَمِيمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتٍ وَمِيمٌ آخَرَى وَهُوَ الْهَلَالُ  
 الْأَخْضَرُ تَحْتَ الْيَابِسِ وَالْغَمِيمُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَغْمُومٌ وَهُوَ الشَّيْءُ

بعضاً فبني وعَمَلِي موضع،

عَمِيرٌ بلفظ تصغير العَمَر وهو الماء الكثير قال أبو المنذر سمى العَمِير لان الماء الذي عَمِر ذلك الموضع موضع بين ذات عِرْق والبستان وقبلة عَمَلَيْن قَبْرُ ابْنِي رِغَالٍ وعَمِيرٌ ايضاً موضع في ديار بني كلاب عند الثَّلَبُوت، وعَمِيرُ الصَّلْعَةِ من مِيَاهِ اجَاً احد جبلي طيٍّ بقرب الغُرَى قال عبيد بن الأبرص

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هل ترى من طعمائين سَلَكْنَ عَمِيرًا دونَهُنَّ غُمُوضُ

وفوق الجمال الناعجات كَوَاعِبُ تَحَابِيضُ ابكارٍ أَوَانِسُ بِيضُ

وَحَبَّتْ قُلُومِي بعد هَذِهِ وَهَاجَهَا مع الشوق بَرَقَ بِالْحِجَارِ وَمِيضُ

فَقُلْتُ لَهَا لا تَتَجَلَّى اَنْ مَنَزَلًا نَأْتِي بِهِ هِنْدًا اِي بَغِيضُ،

عَمِيرُ الْجُوعِ بالفج ثم الكسر وزاءٌ تَلُّ عِنْدَهُ مُوَيْهَةٌ فِي طَرَفِ رَمَانٍ فِي طَرَفِ سَلَمِي

احد جبلي طيٍّ اخبر به محمود بن زغل صاحب مسعود بن بريك بحلب،

الْغُمُوضُ بالصاد المعجمة احد حصون خَيْبَر وهو حصن بني الْحَقِيق وبه

اصاب رسول الله صلعم صَفِيَّةٌ بِنْتُ حَيْثَى بن اخطب وكانت عند كنانة بن

الربيع بن ابي الحقيق فاصطفاها لنفسه،

هـ الْعَمِيرُ تصغير الْعَمَس من قولك عَمَسْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ اِذَا غَطَّطْتَهُ فِيهِ

وَأَخْفَيْتَهُ قال ابو منصور الْعَمِيرُ الغمير وهو الاخضر من اللَّيْلِ تَحْتَ الْيَاسِ

فَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ الْعَمِيرُ تصغيره تصغير الترخيم وَالْعَمِيرُ على تسعة اميال

من النَّعْلَبِيَّةِ وَعِنْدَهُ قَصْرٌ خَرَابٌ وَيَوْمَ الْعَمِيرِ من ايام العرب فيه هاجت

لِلْحَرْبِ بَيْنَ بَنِي قُنَيْدٍ وَقَدْ ذَكَرَ الْعَمِيرُ الشَّعْرَاءُ فَقَالَ اَعْرَابِيٌّ

٢٠ اَيَا تَحَلَّى وَاَدَى الْعَمِيرِ سَقِيَّتُمَا وَانْ اَنْتُمَا لَمْ تَنْفَعَا مِنْ سَقَاكُمَا

فَعَمَّا تَسُودَا الْاَفْئَلُ حُسْنًا وَتَمَعَمَا وَاجْتَمَلُ مِنْ حُسْنِ النَّبَاتِ ذُرَاكُمَا،

عَمِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابن اسحاق في غزاة بدر مرَّ النبي صلعم على

تَرْبَانٍ ثُمَّ عَلَى مَلَدٍ ثُمَّ عَلَى عَمِيرِ الْحَمَامِ كَذَا صَبْطُهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

رأيت وقد اتى حُرَّانُ دُونِي لَيْلِي بِالْغَمَيْمِ صَوْدُ نَارٍ  
اِذَا مَا قَلِمْتُ قَدْ خَمَدَتْ زُهَاهَا عُصَى الزَّوْدِ وَالْعُصْفُ السَّوَارِي ٥

### باب الغين والنون وما يليهما

الْغِنَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغِنَاءُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالْمَدِّ الْأَجْزَاءُ وَالْكَفَايَةُ  
يُقَالُ رَجُلٌ مُغْنٍ أَيْ مُجَبِّرٌ كَأَنَّ الْغِنَاءَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَهُوَ الصَّوْتُ الْمُطْرَبُ وَأَمَّا  
الْغَنَى مِنَ الْمَالِ فَهُوَ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَرَمَلُ الْغِنَاءِ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ مَدْدُودٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي  
رَوَايَةُ تَعَلَّبَ مَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ

لَهَا خُصُورٌ وَارْدَافٌ يَنْوِي بِهَا رَمْلُ الْغِنَاءِ وَأَعْلَى مُنْعَلَقًا رُودٌ

وَبِكْسَرِ الْغَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَكَلُّطْنَ مِنْ رَمَلِ الْغِنَاءِ وَعَلَقْتَ بِأَعْنَى أَدْمَانَ الطَّبَاةِ الْقَلَانِدُ

أَيْ اتَّخَذَ مِنْ رَمَلِ الْغِنَاءِ عَجَازًا كَاللَّتَيْنِ بَانَ وَكَانَ اعْتِنَافَهُنَّ أَعْنَى الطَّبَاةِ وَقَالَ  
أَبُو وَجْزَةَ

وَمَا أَنْتَ إِلَّا أَمَّ عَثْمَانَ بَعْدَ مَا جَبَا لَكَ مِنْ رَمَلِ الْغِنَاءِ حَدُودُ

غَنَاجُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّنْشِيدُ وَآخِرُهُ جِيمٌ بَلِيدَةٌ بَنَوَاحِي الشَّاشِ

وَالْغِنَاءُ وَشَتَّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّخْفِيفُ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ

وَنَالَا مَثْنَاةً مِنْ فَوْقِ مَنْ قَرَى سَرْخَسَ

غِنَاطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَجْمُوعَةٌ وَالْغَنَاطُ الْهَمْزُ اللَّازِمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ

فِيهِ رَوْضَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

وَأَنْ تَكُ عَنْ رَوْضِ الْغَنَاطِ مَعَاصِمًا تَغْضُ بِهَا سُورٌ يُخَافُ انْقِصَامُهَا

مُغْنَتَرٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَثَلَا مَثْلَثَةٌ مَضْمُومَةٌ وَمَا أَظْهَرَهَا الْأَعْجَمِيَّةُ وَهُوَ وَادٌ بَيْنَ

حِمَصٍ وَسَلْمِيَّةٍ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ ابْنِ الطَّبِيبِ

عَطَا بِالْغَنْثَرِ الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَحْكِيَرَتِ الْمُتَنَالَى وَالْعِشَارُ

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ حَجَّاتٍ وَغَيْرُهُ بِرُودِيَّةٍ بِالْعَثِيرِ وَهُوَ الْغُبَارُ



الْمُعْطَى، كُرَاعُ الْغَمِيمِ موضع بين مكة والمدينة والغميم موضع له ذكر كثير  
في الحديث والمغازي، وقال نصر الغميم موضع قرب المدينة بين رابع والجحفة  
قال كثير

قُمْ تَأْمَلْ فَأَنْتَ ابْصُرْ مَتَى هَلْ تَرَى بِالْغَمِيمِ مِنْ أَجْمَالِ

قاصيات لَبَازَةٍ مِنْ مُنَاخِ وَطُوفٍ وَمَوْقِفٍ بِالْخَيْالِ

فَسَقَى اللَّهَ مُنْتَوَى أُمِّ عَمْرٍو حَيْثُ أَمَّتْ بِهِ صَدُورُ الرِّجَالِ

أقطعهُ رسول الله صلعم أَوْفَى بَنِ مَوَالَةِ الْعَنْبَرِيِّ وشرط عليه أطعام ابن السبيل  
والمنقطع وكتب له كتاباً في أديم أحمٍ وَسَبَبُ تَسْمِيَةِ الْغَمِيمِ بِهَذَا ذَكَرَ فِي أَجْمَا  
وهو اسم رجل سَمِيَ بِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي كُرَاعِ الْغَمِيمِ،

١٠. الْغَمِيمُ تَصْغِيرُ الْغَمْرِ هَكَذَا ذَكَرَهُ نَصْرٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَقَالَ وَادٍ فِي دِيَارِ حَنْظَلَةَ

مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَقَالَ شَيْبِيبُ بْنُ الْبَرَاءِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا نَوَى بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغَمِيمِ لِيُجُوجَ

نَوَى شَطَبَتَهُمْ عَنْ قَوَانَا وَهَيَّجَتْ لَنَا طَرَبًا إِنْ الْخُطُوبُ تَهْيِجُ

فَاصْبَحَ مَسْرُورًا بِبَيْتِكَ مُتَجَبِّ وَبَاكَ لَهُ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيحُ،

١١. الْغَمِيمُ تَصْغِيرُ الْغَمِيمِ بِمَعْنَى الْمَغْمُومِ كَمَا تَقَدَّمَ أَوْ تَصْغِيرُ الْغَمِيمِ الْكَلْبُ الْآخِضَرُ

الَّذِي تَحْتَ الْبَيَاسِ فَلَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فَأَمَّا إِنْ يَكُونُ حَكْفُ الَّذِي ذَكَرَ عَنْهُ

قَبْلَهُ فَاتَى لَهُ أَجْدُهُ لَغِيرَةٍ أَوْ لَمْ يَظْفَرْ بِهَذَا الْمَشْدُونِ فَانْهَاجَ جَاءَ فِي اشْعَارِهِ

وَقَدْ قِيلَ لِلَّيْلِ بِالْغَمِيمِ ضَوْءُ نَارٍ يَلُوحُ كَأَنَّهُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ الْغَمِيمُ مَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي بَشرح قول جرير

يَا صَاحِبِي هَلِ الصَّبَاحُ مَنِيرٌ أَمْ هَلِ اللَّوْمُ عَوَانِي تَفْسِيرُ

أَنِّي تَكَلَّفْتُ بِالْغَمِيمِ حَاجَةً نَهَيْهَا تَحَامَةً دُونَهَا وَجَفِيرُ

لَيْتَ الزَّمَانُ لَنَا يَعُودُ بَيْسَرُهُ أَنَّ الْبَيْسَرَ بِذَا الزَّمَانِ عَسِيرُ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّثِيبِ

أحمد البلدي سمع منه أبو سعد ستة أجزاء من كتاب صحيح البخاري  
 عُورَجَ بالصم ثم السكون ثم فتح الراء وجيم واهل هراة يستعملونها عُورَة قرية على  
 باب مدينة هراة منها أحمد بن محمد الغورجي مات سنة ٣٥٠هـ وأبو بكر ابن  
 مطيع الغورجي مات سنة ٣٥٠هـ

عُورَجَك بالصم ثم السكون وفتح الراء والجيم الساكنة والكاف قرية من الصغد  
 من نواحي أشتبخن ثم من نواحي سمرقند  
 العُورُ بالفتح ثم السكون واخرة راء والعُورُ المنخفض من الارض وقال الزجاج العُورُ  
 اصله ما تداخل وما هبط فن ذلك عُورُ تهامة يقال للرجل قد اغار اذا  
 دخل تهامة وعُور كل شيء قعره وكلما وصفنا به تهامة فهو من صفات العُور  
 لانهما اسمان لمسمى واحد قال اعرابي

اراني يسكننا من بعد نجد بلاد العُور والبلد التهاما  
 فريثما مشيت بحر نجد وربثما ضربت به الخياما  
 وربثما رايت بحر نجد على اللوا اخلاقا كراما  
 اليس اليوم آخر عهد نجد بلى فاقروا على نجد السلاما

قال الازهرى العور تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي ما بين خبات عسرى الى  
 البحر عُورُ تهامة وطرف تهامة من قبل الحجاز ومدارج العرج واولها من قبل  
 نجد مدارج ذات عرق والمدارج الشنايا الغلاظ وقال الباهلي كلما اخذت سيلة  
 مغرباً عن تهامة فهو عُور وقال الاصمعي يقال غار الرجل يغور اذا سار في بلاد  
 العور وهكذا قال اللساني وانشد قول جرير

يا أم طليحة ما راينا مثلكم في المجدين ولا يغور الغائر

لو كان من اثار لكان مغيراً فلما قال الغابر دل على انه من غار يغور وسمل  
 اللساني عن قول الأعشى

نعي يري ما لا ترون وذكره اثار لعري في البلاد وأجدنا

عَنْدَابُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُحَلَّةٌ مِنْ مَحَلِّ مَرْغِينَانٍ  
مَدِينَةٍ مِنْ بِلَادِ فَرَّغَانَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ  
الْعَنْدَابِيُّ الْمَرْغِينَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْفَرَّغَانِيِّ كَانَ فَقِيهًا سَمِيقًا وَمُصَاحِبًا لِقَتَوَى بِهِمَا  
سَمِعَ بِمِلْحِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ السَّيِّحَانِيِّ وَذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ فِي شَيْوْخِهِ  
وَقَالَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ ٤٨٥ هـ

عَنْدَجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الدَّالِ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ بِأَرْضِ  
فَارِسٍ فِي مَقَارِئِ قَلِيلَةِ الْمَاءِ مُعْطَشَةٌ وَكَذَلِكَ فِيهَا قَبِيلٌ اخْرَجَتْ جَمَاعَةً مِنْ  
أَهْلِ الْإِدْبِ وَالْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَاسَمُهُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ  
بِالْأَسْوَدِ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ فِي الْإِدْبِ وَأَبُو النَّدَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ شَيْخُهُ  
وغيرهما قال الاصطخري ترتفع من العندجان وهي قصبة دشت بلخ من  
البُسْطِ وَالشُّتُورِ وَالْمَقَاعِدِ وَاشْبَاهُ ذَلِكَ مَا يُوَازِي بِهِ عَمَلُ الْإِرَمِ وَبِهَا طَرِيزُ  
السُّلْطَانِ وَجَمَلٌ مِنْهَا إِلَى الْأَقَاقِ قَالَ ابْنُ نَصْرِ كَانَ أَبُو طَالِبُ الْعَنْدَجَانِيُّ  
بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ وَضِيعَ الْإِبْصَلِ قَابِقِعَ فِي النَّدْلِ وَوَجَدَ لَهُ تَوْقِيعٌ فِيهِ وَكُتِبَ خَامِسُ  
الْمَهْرَجَانِ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّكْرِيُّ

تَوَالَّتْ عَجَائِبُ هَذَا الزَّمَانِ وَاعْجَبُهَا نَظَرُ الْعَنْدَجَانِي

وَاعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ تَوْقِيعُهُ لِحَمْسٍ خَلُونِ مِنَ الْمَهْرَجَانِ

عَنْدُونُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مُضْمُومَةٌ ثَمَّ وَاوٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مِنْ قَرْيِ هَرَاةَ

غَنِيمَاتٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ جَمْعُ غَنِيمَةٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ هـ

### بَابُ الْغَيْنِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠. الْغَوَارَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّخْفِيفِ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ بِهَا تَحْلُ وَعِيُونَ إِلَى  
جَنْبِ الظُّهْرَانِ

عَنْدِيذِينَ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ قَرِيبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَسَفٍ فَرَسِيحٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُعَدَّلٍ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ

وقال جميل

يَغُورُ اذا غارت قَوَادِي وان تكن    بتَجَدِّيهم متى السفوان الى تَجَد  
اتيت بنى سعد صَحِيحًا مُسَلِّمًا    وكان سَقَامُ القلب حُبَّ بنى سعد

وقال الاخوص

وانك ان تَنزَحَ بك الدار آتِكم    وشيكًا وان يُصْعِدَ بك العيس اصْعِد  
وان غُرَّتْ غُرَّتَا حَيْثُ كُنْتَ وَغُرَّتْ    اَوْ اُجِدْتَ اُنَجِدْنَا مع البُسْتَجِد  
مَنْ ما تُحَلِّي عَيْنًا بل اَرْضَ تَلْعَبُ    اَزْرِكْ وَيَكْثُرُ حَيْثُ كُنْتَ تَرْدِي  
غُورٌ بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء جبال وولاية بين هواة وغزنة وفي بلاد  
باردة واسعة موحشة وفي مع ذلك لا تنطوي على مدينة مشهورة واكبر ما  
اقبها قلعة يقال لها فيروزكوه يسكن ملوكهم فيها ومنها كان آل سام منهم  
شهاب الدين ، ينسب اليها ابو القاسم فارس بن محمد بن محمود بن  
عيسى الغوري من اهل بغداد ولعله غوري الاصل روى عن احمد بن عبد  
الحالف الوراق ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهما روى عنه  
ابنه ابو الفرج محمد وابو الحسن ابن رزق وغيرهما وتوفي سنة ٣٤٨ وكان ثقة  
او ولده ابو الفرج محمد بن فارس يعرف بابن الباغندي سمع ابا الحسين احمد  
بن جعفر بن محمد بن المنادي وعلي بن محمد المصري واحمد بن سليمان  
التجار وغيرهم وكان صالحا دينيا صدوقا روى عنه محمد بن مخلد اجازة وابو  
بكر الخطيب وكان يعل في جامع المهدي وتوفي في شعبان سنة ٤٠٩

غورثك بالضم ثم السكون ثم راء مفتوحة بعدها شين معجمة وكاف من قري

٢٠ سم قند

غوروان من قري هراة منها بعض الرواة

الغورة بفتح اوله ورواه بعضهم بالضم ثم السكون والراء والهاء موضع جاء ذكره  
في الاخبار فيما اقطعه النبي صلعم فجاعة بن مارة من نواحي اليمامة

فقال ليس هذا من الغور وإنما هو من اغار اذا اسرع وكذلك قال الاصمعي  
وروى ابن الانباري ان الاصمعي كان يروى هذا البيت

نبي يرى ما لا تدرون وذكره لعمري غار في البلاد واحجدا

وروى عن ابن الاعرابي انه قال غار القوم واغاروا اذا انحذروا نحو الغور قال  
ه والعرب تقول ما ادرى اغار فلان ام ما راى اتى الغور وما راى اتى نجدا وكذلك  
قال الفراء واحتج بقول الاعشى ، والغور غور الأردن بالشام بين البيت المقدس  
ودمشق وهو منخفض عن ارض دمشق وارض البيت المقدس ولذلك سمي  
الغور طوله مسيرة ثلاثة ايام وعرضه نحو يوم فيه نهر الأردن وبلاد وقرى كثيرة  
وعلى طرفه طبرية وخيبرتها ومنها ماخذ مياهها واشهر بلادها بيسان وبعد  
اطبرية وهو وخم شديد الحر غير طيب الماء واكثر ما يزرع فيه قصب السكر  
ومن قراه ارجحاً مدينة الجبارين وفي طرفه الغربى البحيرة المنتنة وفي طرفه  
الشرقى بحيرة طبرية ، وغور العباد موضع في ديار بني سليم ، والغور ايضا  
غور ملح ماله لبني العدوية قال الهيثم بن شراحيل المازني مازن بن عمرو بن

نعيم

١٥ فان قتلت اخي ان حرم مقتله فليست اول عبيد ربه قتلا

لقيمته طيباً نفساً بميتته لما راى الموت لا نكساً ولا وكلاً

وقد دعوتك يوم الغور من ملح الى النزال فلم تنزل كما نزل

فلا عدمت امرء هالتك خيقتك حتى حسبت المنايا تسبق الاجلا

ولا استن قوم ارشدوك بها سل الفرار فلم تعدل بها سبلاً

٢٠ وكان الهيثم بن قتال بن مازن وشجعانها وشعراءها والايام والاحاديث في الغور

كثيرة وقالت ماجدة البكرية

إلا يا جبال الغور خلين بيننا وبين الصبا يجرى علينا شنينها

ه لقد طال ما جالت ذراكن بيننا وبين ذرى نجد فا تستبينها

غَوْشِغَنْجَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَشَيْنَ مُتَّحِمَةٍ سَاكِنَةٌ أَيْضًا وَفَاءٌ مَكْسُورَةٌ  
وَنُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ جِيمٌ مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَرْجَانِيَّةٍ خَوَارِزْمَ نَحْوَ الْعِشْرِينَ  
فَرَسًا وَهِيَ مَدِينَةٌ جَيِّدَةٌ عَامِرَةٌ عَهْدِي بِهَا كَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٩١٩ ثُمَّ دَخَلَ التَّتَرُ  
تِلْكَ الْبِلَادَ وَلَا أَدْرِي مَا حَدَثَ بَعْدِي ،

٥. الْغَوْطَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَهِيَ مِنَ الْغَايِطِ وَهِيَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ  
وَجَمْعُهُ غَيْطَانٌ وَاغْوَاطٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَوْطَةُ مُجْتَمِعُ النِّبَاتِ وَقَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ الْغَوْطَةُ الْوَهْدَةُ فِي الْأَرْضِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَالْغَوْطَةُ هِيَ الْكَلْبَةُ اللَّهُ مِنْهَا دَمَشَقُ  
اسْتَدَارَتْهَا ثَمَانِيَّةٌ عَشْرَ مِيلًا يَحِيطُ بِهَا جَبَلٌ عَالِيَةٌ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا وَلَا  
سَيِّمًا مِنْ شِمَالِهَا فَإِنَّ جِبَالَهَا عَالِيَةٌ جَدًّا وَمِيزَانُهَا خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ  
أ. وَتَمَدُّ فِي الْغَوْطَةِ فِي عِدَّةِ أَنْهَارٍ فَتَسْقَى بِسَاتِنِهَا وَزُرُوعِهَا وَيَصُبُّ بَاقِيَتُهَا فِي  
أَجْمَةٍ هُنَاكَ وَخَمِيرَةٍ وَالْغَوْطَةُ كُلُّهَا أَشْجَارٌ وَأَنْهَارٌ مُتَّصِلَةٌ قَلَّ أَنْ يَكُونَ بِهَا مَزَارِعٌ  
لِلْمُسْتَغْلَاتِ إِلَّا فِي مَوَاضِعٍ يَسِيرَةٍ وَفِي الْإِجْمَاعِ أَنْزَلَ اللَّهُ وَاحْسِنُهَا مِنْظَرًا  
وَفِي أَحَدِي جَنَانِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ وَفِي الصُّغْدِ وَالْأَبْلَةِ وَشَعْبُ بَوَّانٍ وَالْغَوْطَةُ  
وَفِي أَجْلِهَا قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّقِّيَّاتُ

أَجَلَّكَ اللَّهُ وَالْخَلِيفَةُ بِالْغَوْطَةِ دَارًا بِهَا بَنُو الْحَكَمِ ١٥

الْمَانِعُوا لِلْجَارِ أَنْ يُضَامَ فَمَا جَارٌ نَعًا فِيهِمْ يَهْتَضِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَفْقَرْتُ مِنْهُمْ الْفَرَادِيسَ فَالْغَوْ طَةً ذَاتُ الْقَرَى وَذَاتُ الْكُظَلِ

فَضْمِيرٌ فَالْمُطَامُونَ فَخَوَرًا نَ قَفَارٌ بِسَابِئِ الْإِطْلَالِ ،

٢. الْغَوْطَةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا يُقَالُ غَاطَ فِي الْأَرْضِ غَوْطًا وَفِي غَوْطَةٍ أَيْ مُخْفَضَةٍ وَفِي

بَلَدٍ فِي بِلَادِ طَبَقٍ لَمْ يَبْنِ لَمْ مِنْهُمْ قَرِيبٌ مِنْ جِبَالٍ صَبَحَ لِبْنِي فَرَارَةٌ وَمَاءٌ يَوْصَفُ

بِالْبَرْدِ أَيْ الْمَلُوحَةِ لِبْنِي عَامِرُ بْنُ جَوَيْنَ الطَّاعِي وَفِي غَوْطَتَانِ عَنْ نَصْرِ وَقَالَ أَبُو

مُحَمَّدٍ الْأَعْرَاقِ وَالْغَوْطَةُ بَرْتُ أَبِيصَ يَسِيرُ فِيهِ الرَّاكِبُ يَوْمِينَ لَا يَقْطَعُهُ بِهِ

## الغورة وُغْرَابَة وَالحَبِيل ء

غُورَة قَبِيلَة مِنْ بَابِ هَرَاةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ ء

غُورِيْنُ أَرْضٌ فِي قَوْلِ الْعَبْقَاسِيِّ حَيْثُ قَالَ

أَمْ تَرَى كَعْبًا كَعَبَ غُورِيْنٍ قَدْ قَلَا مَعَالَى هَذَا الدَّهْرِ غَيْرَ قَمَانٍ

فَنَهْنَنَ تَقْوَى اللَّهِ بِالْغَيْبِ أَنْهَا رَهِيْنُهُ مَا تَجْنِي يَدِي وَلِسَانِي

وَمِنْهُمْ جَرْمِي خَفَقَلَا تَجَبَّ الْوَعَى إِلَى حِفْلٍ يَوْمًا فِيلْتَقِيَانِ

وَمِنْهُمْ شَرُّي الْكَلَسِ وَفِي لَذِيذَةِ مِنْ الْخَمْرِ مُتَمَزِّجٌ مَاءَ شَنْشَانٍ

وَفِي أَيْبَاتٍ كَثِيرَةٍ ء

غُورِيَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ رَاةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ

١. أَقْرَى مَزْوً ء

غُوزَمُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَزَاةٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى هَرَاةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنَوَيْهِ الْغُوزَمِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

أَدْرِيسٍ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرُ الْبَرْقَانِيُّ وَغَيْرُهُ ء وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْغُوزَمِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَزِيْنٍ

وَالْبَاسَانِيُّ الْهَرَوِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ فِي مَعْجَمِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ

كَتَبَ عَنْهُ بِغُوزَمٍ ء

غُوسْتَانُ بِسَيْنٍ مَهْمَلَةٌ وَنُونٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى هَرَاةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَلَاءِ

صَاعِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ سَمِعَ أَبَا إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو

سَعْدٍ ء وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو نَصْرِ الْغُوسْتَانِيُّ الْهَرَوِيُّ فَتَقِيَهُ صَائِنٌ

٣. عَفِيفٌ مُتَعَبِّدٌ تَفَقَّهُ بِنَيْسَابُورٍ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى وَسَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ

الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْغَطَّارِ الْأَبْيُورِدِيَّ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ مَشَايِخِ هَرَاةٍ

وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ قَبْلَ سَنَةِ ٥٠٠ وَتَوَفَّى بِقَرْيَتِهِ فِي خَمَاسِ

شَعْبَانَ سَنَةِ ٤٣٩ ء

غَوْلَقَانُ بِالْفَخْخِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَخَّ اللَّامُ وَالْقَافُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي مُرَدٍّ  
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مُرَدٍّ خَمْسَةٌ فَرَأَسُخْ ،

غَوِيَّتٌ بِالتَّصْغِيرِ وَآخِرُهُ ثَلَاثٌ مِثْلُهَا وَلَمْ يَتَحَقَّقْ عِنْدِي أَوَّلُهُ هَلْ هُوَ بِالْعَيْنِ أَوْ  
بِالْغَيْنِ وَفِي قَرْيَةٍ بَعْدَ الطَّائِفِ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى عَنْ عَرَامٍ ،  
الْغَوِيَّةُ هُوَ تَصْغِيرُ الْغَوْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِنْقَاقُهُ قِيلَ هُوَ مَا لَكَ لَلْبِ بَارِضِ السَّمَاءِ  
بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ الْغَوِيَّةُ مَا بَيْنَ الْعُقْبَةِ وَالْقَاعِ فِي  
طَرِيفِ مَكَّةَ فِيهِ بَرَكَةٌ وَقِيَابٌ لَأَمْ جَعْفَرٌ تُعَرِّفُ بِالزُّبَيْدِيَّةِ ، وَالْغَوِيَرُ مَوْضِعٌ عَلَى  
الْفَرَاتِ فِيهِ قَالَتِ الزَّيْبَاءُ عَسَى الْغَوِيَرُ أَبُو سَا قَالَ الْقَصْرِيُّ قُلْتُ لَأَنِّي عَلَى الرُّشَائِي  
قَوْلُهُ عَسَى الْغَوِيَرُ أَبُو سَا حَالَ قَالَ نَعَمْ كَانَهُ قَالَ عَسَى الْغَوِيَرُ مَهْلِكًا وَالْغَوِيَرُ وَادٌ  
أَقَالَ ابْنُ الْأَشَّابِ أَنَّ الْغَوِيَرُ تَصْغِيرُ الْغَارِ وَأَبُوسَ جَمَعَ بَاسٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ  
لِلزَّيْبَاءِ سَرَبٌ تَلَجَّأَ إِلَيْهِ إِذَا ضَرَبَهَا أَمْرٌ فَلَمَّا لَحِثَتْ إِلَيْهِ فِي قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ ارْتَابَتْ  
وَأَسْتَشْعَرَتْ فَقَالَتْ عَسَى الْغَوِيَرُ أَبُو سَا وَفِيهِ مِنَ الشَّدَوْنِ أَنَّهَا تَجِيْزُ عَسَى  
اسْمًا وَالْمُسْتَعْبَلُ أَنْ يُقَالَ عَسَى الْغَوِيَرُ أَنْ يَهْلِكَ وَمَا اسْتَبْهَرَ ذَلِكَ أَخْرَجَتْهُ عَنْ  
الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ لَكِنَّهَا أَخْرَجَتْهُ مَخْرَجَ الْمَثَلِ وَالْإِمْتَالِ كَثِيرًا مَا تُخْرِجُ عَنْ أَصُولِهَا  
الْمَرْفُوضَةُ ،

غَوِيَرٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُدَيْلٍ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنُ رُبْعٍ الْهَذَلِيُّ  
أَلَا أَبْلَغُ بَنِي ظَفَرٍ رَسُولًا وَرَيْبُ الدَّهْرِ بِحَدِّثِ كُلِّ حَيْنٍ  
أَحَقًّا أَنْكُمْ لَمَّا قَتَلْتُمْ ذَدَامَى الْكِرَامِ هَجَرْتُمُونِي  
فَأَنْ لَدَى التَّنَاصُبِ مِنْ غَوِيَرٍ أَيْ عَمْرٍو يَخْرُ عَلَى الْجَبِينِ ،

٢. غَوِيَّةٌ هُوَ تَصْغِيرُ غَوْلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِنْقَاقُهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

### بابُ الْغَيْنِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

غَيَانَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانَةٍ بِالْفَخْخِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَنُونٌ بَعْدَ الْآلِفِ مِنَ الْغَيْنِ ضَهْدٌ  
أَنْرُشْدٌ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلِسِ مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَبِيرِيَّةٍ ،



مياه كثيرة وغيطان وجبال مطرحة لبني أبي بكر بن كلاب  
 غُولَانُ فَعْلَانُ مِنَ الْغُولِ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا أَبْعَدَ غُولُ هَذِهِ الْأَرْضِ أَيِ مَا أَبْعَدَ  
 زَرْعَهَا وَأَنهَا لِبُعِيدَةِ الْغُولِ وَالْغُولُ بُعْدُ الْأَرْضِ وَأَعْوَالُهَا أَطْرَافُهَا وَأَمَّا سَمِيَتْ  
 غُولًا لِأَنهَا تَعُولُ الْبَسَابِلَةَ أَيِ تَقْذِفُ بِهِمْ وَتُسْقِطُهُمْ وَتُبْعِدُهُمْ وَغُولَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ  
 هُ غُولٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ السُّطْلَحَ  
 وَحَدَهُ سَمِيَ غُولًا وَجَمْعُهُ أَعْوَالٌ كَمَا أَنَّهُ إِذَا أَنْبَتَتِ الْعَرْفُطَ وَحَدَهُ سَمِيَ وَهْطًا  
 قَالُوا فِي قَوْلِ لُبَيْدٍ

عَفَتِ الدِّيَارُ تَحْلُهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْى تَابَدَ غُولُهَا فَرَجَامُهَا

غول والرجم جبلان وقيل الغول ماء معروف للصباب بجوف طخفة به نخل  
 .أيذكر مع قادم وهما واديان وقال الأصمعي قال العامري غول والخصافة جميعا  
 للصباب وهما حيال مطلع الشمس من ضريبة في أسفل الحصى إما غول فهو واد  
 في جبل يقال له أنسان وأنسان ماء في أسفل للجبل سمي للجبل به وغول واد  
 فيه نخل وعيون قال العامري والخصافة ماء للصباب عليه نخل كثير وكلاهما  
 واد وفي كتاب الأصمعي غول جبل للصباب حذاء ماء فيسمى للجبل هضاب  
 ه غول وكانت في غول وقعة للعرب لضربة على بني كلاب قال أوس بن غلفاء  
 وَقَدْ قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غُولٍ تَقْطَعُ يَابِينَ غُلْفَاءَ الْحِبَالِ  
 وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا مَعَارِفُ مَا بَيْنَ الْيَسْوَى قَابَانِ

وَهَلْ يَبْرَحَ الرِّيَازُ بَعْدِي مَكَانَهُ وَغُولٌ وَمَنْ يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ

٢٠ وقيل غول اسم جبل ويوم غول قتل جثامة بن عمرو بن محاتم الشيباني قتله  
 أبو شملة طريف بن تميم التميمي وفي ذلك يقول شاعرهم

اجْتَنَامَ مَا أَلْقَيْتَنِي أَنْ لَسَقَيْتَنِي هَجِينًا وَلَا غَمْرًا مِنَ الْقَوْمِ أَعَزَّلَا

تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْجَاءِ فَلَمْ تَجِدْ لِنَفْسِكَ عَنْ وَرْدِ الْمَنِيَّةِ مَدَّخَلًا

تَبَدَّلَتْ ذاتِ اسْلَامٍ فَعَيَّطَلَةٌ

غَيْقَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفاء ثم هاء يقال أَغْقَتُ الشَّجَرَةَ فغاشت وهي تُغَيِّفُ  
إذا تَغَيَّقَتْ أغصانها يميناً وشمالاً وشجرة غيفاء ويجوز أن يكون موضع ذلك  
غيفة قال أبو بكر محمد بن موسى غيفة ضبعة تقارب بَلْبَيْس وهي بلسيدة من  
مصر إليها مرحلة ينزل فيها الحاج إذا خرجوا من مصر بغيفة مشهد يقال  
فيه عرف صاع العزير بران، ينسب إليها أبو علي حسين بن إدريس الغيفي  
مولي آل عثمان بن عقان رثه حدث عن سلمة بن شبيب وغيره  
غَيْقٌ موضع في قول البعيث الجُهَيّ

وَحْنٍ وَقَعْنَا فِي مُزَيْنَةٍ وَقَعَةٍ عُدَاةُ التَّقِيْمَا بَيْنَ غَيْقٍ وَعَيْيَمَا  
وَقَدْ تَقَامَ عَيْيَمٌ

غَيْقَةُ بالفتح ثم السكون ثم القاف ثم الهاء الغاققة والغاق من طير الماء وغاق  
حكاية صوت الغراب فيجوز أن يسمى الموضع الذي يكثر ذلك فيه الغيفة  
قال أبو محمد الأسود إذا أتاك عيقة في شعر هذيل فهو بالعين المهملة وإذا أتاك  
في شعر كُتَيْير فهو بالعين المعجمة وهو موضع بظهر حرة النار لبني ثعلبة بن  
إسعد بن ذبيان قال كُتَيْير

فَلَمَّا بَلَغْنَ الْمُنْتَهَى بَيْنَ غَيْقَةٍ وَبَلْبَيْلٍ مَالَتْ فَأَحْزَأَلَتْ صُدُورَهَا  
وقيل غَيْقَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي بِلَادِ غِفَارٍ وَقِيلَ غَيْقَةُ خَبَتْ فِي سَاحِلِ بَحْرِ  
الْحَارِ فِيهِ أَوْدِيَةٌ وَلَهَا شَعْبَتَانِ أَحَدُهُمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَالْآخَرَى فِي بَلْبَيْلٍ وَهُوَ بَوَادِي  
الصَّفْرَاءِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ غَيْقَةُ حَسَاءٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فَوْقَ السَّعْدِيَّةِ وَقَالَ  
٢. فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي غَيْقَةٍ مُوْبَهَةٍ عَلَيْهَا تَخُلُ بِطَرْفِ جَبَلِ جُهَيْمَةِ الْأَشْقَرِ وَغَيْقَةُ  
أَيْضًا سُرَّةٌ وَأَدِ لُبْنَى ثَعْلَبَةٍ وَقَالَ كُتَيْير

عَقَّتْ غَيْقَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرَّجُهَا فَرُوضَةٌ حَسَمَى قَاعُهَا فَكُتَيْبُهَا  
مَنَازِلُ مِنْ أَسْمَاءِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا رِيَّاحُ الثُّرَيَّا خَلْفَهُ فَصَرِيْبُهَا

غَيَايَة بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف ياء أخرى مفتوحة خفيفة والغياية كل شيء أَظْلَكَ فَرَّقَ راسك مثل السحابة والغبرة والظل والطيور وغياية كتيب قرب اليمامة في ديار قيس بن ثعلبة

غَيْدَانُ بالفتح ثم السكون كأنه فعْلان من الغَيْد وقناة غَيْدَاء وعادة وهي الناعمة المائلة العنق ناعستة وهو موضع باليمن ينسب إلى غيدان بن حجر بن ذى رعين بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل الحميري قال الأَفْوَةُ الأَوْدَى

جَلَبْنَا الحَيْلَ من غيدان حتى وقعناهن أَيْمَنَ من صُنَافٍ

غَيْرَانُ بكسر الغين وسكون الياء وزاء وأخره نون من قرى هراة فيما الغالب على الظن ينسب إليها محمد بن أحمد بن موسى بن عيسى الغيزاني - مع أبا سعد يحيى بن منصور الزاهد روى عنه القاضى أبو المظفر منصور بن اسماعيل الحنفى ومات فيما ذكره العرابية سنة ٣٩٥ هـ

غَيْشَتَى بكسر أوله وسكون ثانيه ثم شين مفتوحة وثلاث مثناة من فوق مفتوحة والفاء مقصورة وهي من قرى بخارا ينسب إليها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام الغيشتى الأمير روى عن أبي يعقوب إسرائيل بن السَّمِيدَعِ وأبي سَهَيْلٍ سهل بن بشر الكندي وغيرها وتوفي سنة ٣٤٩ هـ

الْغَيْصُ بالفتح ثم السكون يقال غاص الماء يغيص غَيْصًا إذا نقص وغار في أرض أو غيرها والغيص موضع بين الكوفة والشام قال الأَخْطَلُ

فهو بها سَيٌّ وليس له بالْبَيْصَتَيْنِ ولا بِالْغَيْصِ مَذْخَرٌ

الْغَيْصَةُ ناحية في شرق الموصل من أعمال الجَعْفَرِ الحَمِيدِي عليها عدة قرى وتاوى إليها الوحوش والطيور يحصل منها في كل عام ما يزيد على خمسة آلاف دينار من ثمن خشب وقصب ومستغل أراضي ومزدريات وأرحاء

غَيْطَلَةُ وذات أسلام موضع بأرض اليمامة في رحبة الهَذَارِ قال مُخَيِّسُ بن أَرْطَاة

الا يا لَيْلُ قد بَرِحَ النهارُ وهُجِ الليلُ حُزْنًا والنهارُ  
 كاذِبٌ مُرٌّ تجاورُ آلَ نَيْلِي ولم يوقِدْ لها بالغَيْلِ نارُ  
 وقفا عثمان بن صمصامة الجعدي ومَرَّ به حمزة بن عبد الله بن قُرَّة يريد  
 الغَيْلَ

وقد قلتُ للقرَّيِّ ان كنتَ راجئًا الى الغَيْلِ فاعرضْ بالسلام على نَعَمٍ  
 على نَعَمنا لا نَعَمٍ قومٍ سواءًا في الهَمِّ والاحلامِ لو يَقَعُ الحُلمُ  
 فان غَضِبَ القرَّيُّ في ان بَعَثْتُهُ اليها فلا يبرحْ على انفه السرَّعمر  
 والغَيْلُ بلدٌ بصَعْدَةِ باليمن خرج منه بعض الشعراء منهم محمد بن عبيد  
 ابو عبد الله بن ابي الاسود الصعدي شاعر قديم وأصله من غَيْلِ صَعْدَةِ  
 الغَيْلَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه مثل قولهم قتل فلان غَيْلَةً اى في اغتيال  
 وخفية اسم موضع في شعر الأعشى  
 الغَيْلُمُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وهو السُّلُكُفَاة والغَيْلُمُ المَدْرَى في  
 قول الليث وانشد

يُشَدُّبُ بالسيفِ اقْرَانُهُ كما فَرَّقَ اللَّمَّةُ الغَيْلُمُ

اورثه الازهرى وقال الغيلُمُ العظيم قال ومن الرواية الصحيحة في البيت وهو  
 للهِذَى وحكى المصنف اذا ما دَعَا اذا فَرَّقَ ذو اللَّمَّةِ الغَيْلُمُ  
 قال وقد انشده غيره كما فَرَّقَ اللَّمَّةُ القَيْلُمُ بالفاء قال ابن الاعرابي الغيلُمُ  
 المرأة الحسناء والغيلُمُ الشاب العريض المفرق الكثير الشعر والغَيْلُمُ اسم موضع  
 في شعر عنترة

كيف المَزَارُ وقد تَرَبَّعَ اهلها بَعْنِيَتَيْنِ واهلنا بالغَيْلُمِ

غَيْلُمُ بالفتح ثم السكون ثم النون والفاء مدودة والغيناء الشجرة الكثيرة  
 الورق الملتفة الاغصان وغيناء قَنَّةٌ في اعلا ثبير للجبل المطل على مكة قال  
 الباهلي غينا ثبير قَنَّةٌ ثبير لثة في اعلاه يسمى غِينًا مقصور وهو حجر كانه

خلفته اى ريح تخلف الاخرى والصريب الجليد ،

غَيْلٌ بالفح ثر السكون ثر لام وهو الماء الذى يجرى على وجه الارض ومنه الحديث ما يَسْقَى الغَيْلُ ففيه الغَيْلُ والغيل فى حديث آخر لقد همت ان انهى عن الغيلة ثر ذكرت ان فارس والنروم يفعلونه فلا يُضَرُّه قالوا الغيلة هو الغيل وهو ان يجامع المرأة وهي مُرْضِعٌ وقيل ان ترضع الطفل أمه وهي حَامِلٌ والغيل ايضا السداعد الممتلى الرِّثَانُ ، وغَيْلٌ موضع فى صدر يَلْمَسُ فى قول ذُوَيْبِ بْنِ بِيَمَّةَ بْنِ لَامٍ

لَعُمْرَى لقد لَمَبَكْتُ قُرَيْمٌ وَأَوْجَعُوا بِجَزَعَةِ بطن الغيل من كان باكيًا

وغيل ايضا موضع قرب اليمامة قال بعضهم

١. يهرى لها من تحت أرواق الليل غَمَلَسَ النزع من حمى الغيل

والغيل ايضا واد لبني جعدة فى جوف العارض يسير فى الفلج وبينهما مسيرة يوم وليلقه والغيل غَيْلُ البرمكى وهو نهر يَشُقُّ صنعاء اليمن وفيه يقول شاعرهم

وا عويلا اذا غاب الحبيب عن حبيبه الى من يشتكى

يشتكى الى والى البلاد ودموعه مثل غيل البرمكى

٢. وهذا شعر غير موزون وهو مع ذلك ملحون اورثناه كما سمعناه من الشيخ

ابى الربيع سليمان بن عبد الله الرِّحَّانِي صدوقنا أيده الله وانشد ابو على

لانى الجياش

والغَيْلُ شَطَّانٌ حَلَّ اللُّومُ بينهما شَطُّ الموالى وشَطُّ حَلَّةِ العَرَبِ

تَغْلَعُ اللُّومُ فى ابدان ساكنه فغَلَعَلِ المله بين اللف والكرب

٣. وقال ابو زيان الغيل فلج من الافلاج وقد مر الفلج فى موضعه وقال نصر الغيل

واد لجعدة بين جميلين ملآن نخيلا وباعلاه نفر من بنى قُشَيْرٍ وبه منبر وبينه

وبين الفلج سبعة فراسخ او ثمانية والفلج قرية عظيمة لجعدة وقال السجترى

النجدي

بن عبد الله العقيلي الغابزاني روى عن أبيه روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب الاصبهاني وتوفي سنة ٣٠١ هـ

فابستين وجدته بخط بعض الفضلاء كما تراه وقال هو اسم موضع ،  
فأثور بعد الالف ثلث مثلية وواو ساكنة واخره راء والفأثور عند العمامة هو  
الطشيت خان واهل الشام يتخذون خروانا من رخام يسمى الفأثور والناجون  
والباضية يقال لها الفأثور ايضا والفأثور اسم موضع او واد يتجدد قال لبيد  
ومقام ضيق فرجته مقامى ولسانى وحذل  
لو يقوم الفيل او فياله ذل عن مثل مقامى وزحل  
ولدى النعمان مئى موقف بين فأثور أفاق فالداحل  
١. وقال ابن مقبل

حتى محاصروهم شتى ومجمعهم دَوْمُ الأيام وفأثور اذا اجتمعوا  
لا يبعد الله اقواما تركتهم لى أدر بعد غداة البين ما صنعوا  
دَوْمُ الأيام موضع وقال عدى بن زيد

سقى بطن العقيق الى أفاق ففأثور الى لبم الكتيب

٥. انفاخرة بعد الالف خاء معجمة ومعناه معلوم اسم سميت به بخارا بما وراء  
النهر فى بعض الاخبار لانه روى انه بعث اليها أيوب النبى عم فدعا لها بالخير  
فصارت بذلك فاخرة على غيرها

فأنجان بعد الالف ذال معجمة ثم جيم واخره نون من قرى اصبهان ،  
فأراب بعد الالف راء واخره باء موحدة ولاية وراء نهر سيجون فى تخوم بلاد  
الترك وهى أبعد من الشاش قريبة من بلاساغون ومقدارها فى الطول والعرض  
اقل من يوم الا ان بها منعة وبأسا وهى ناحية سبعة لها غياض ولهم مزارع فى  
غربى الوادى ياخذ من نهر الشاش ، وقد خرج منها جماعة من الفضلاء منهم  
اسماعيل بن محمد الجوهري مصنف الصحاح فى اللغة وخاله ابو ابراهيم

قَبَّةٌ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ ابْنِ جُنْدَبٍ الْهَلْدِي

لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِيحًا أَنْ جَارِي لَدَى اطْرَافِ غَيْمًا مِنْ ثَبِيرٍ

أَحْصَى فَلَا أَجِيرُ وَمَنْ أَجِيرُهُ فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلِّي بِالْغُرُورِ

الْغَيْمُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ وَغَيْرُ اسْمِ  
مَوْضِعٍ كَثِيرٍ الْحَمَى

غَيْمَةٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ الْمُسْكُونُ ثَمَّ نُونٌ قَالَ أَبُو الْعَمَيْتِلِ انْغِيَمَةُ الشَّجَرِ الْمَلْتَفَّةُ فِي

الْجِبَالِ وَفِي السَّهْلِ بِلَا مَاءٍ فَإِذَا كَانَتْ بِمَاءٍ فَهِيَ غَيْصَةٌ وَالْغَيْمَةُ بِالْكَسْرِ الْأَرْضُ

الشَّجَرَاءُ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ وَغَيْمَةٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ الْأَعَشَى

حَتَّى تَحْمَلَ مِنْهُ الْمَاءَ تَكْلِفَةً رَوْضُ الْقَطَا فَكَتَيْبُ الْغَيْمَةِ السَّهْلُ

الْغَيْمَةُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَنْ ابْنِ الْفَرَجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقَائِقِ الْأُمُورِ

## كِتَابُ الْفَاءِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### بَابُ الْفَاءِ وَالْأَلِفِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَإِذَا بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرِيْبَةٌ

مَنْ قَرَى أَصْبَهَانَ وَقَالَ لَا أَدْرِي إِنْهُ الْفَائِزَانُ أَمْ غَيْرُهَا

فَإِذَا بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَزَاةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ قَرِيْبَةٌ وَقِيلَ بَلِيْدَةٌ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْرَاهِيْمَ بْنِ صَالِحِ الْعَقِيلِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ الْفَائِزَانِيِّ

سَمِعَ بِدَمَشْقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّارٍ وَدُحَيْمًا وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ

بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي صَبِيحٍ وَأَبُو عَثْمَانَ اسْتَفَافَ بْنَ إِسْرَاهِيْمَ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْرَاهِيْمَ الْغَسَّالُ وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلِيْمَانَ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ صَالِحٍ بَنِي زِيَادٍ

وفدو فار حصن من اعمال ذمار باليمن ،

فَارِدٌ قَاعِلٌ مِنَ الْفَرْدِ وَهُوَ الْمَاحِدُ كَانَهُ مَنْفَرِدٌ عَنْ امْتِثَالِهِ جَبَلٌ بِنَجْدٍ ،

فَارِزَةٌ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى الزَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَحَلَّةٌ بِبُخَارَا ،

فَارِشَجِينَ بِالرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ

تَحْتَ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَرَبَّمَا قَالُوا فَارِشِينَ بَطَّرَحَ الْجِيمُ مِنْ فَارِشَجِينَ لَيْسَتْ مِنْ

نَوَاحِي هَذَانِ إِنَّمَا فِي مِنْ أَعْمَالٍ قَرَوِيْنٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرَوِيْنٍ مَرَحِلَتَانِ وَبَيْنَ أَبْهَرِ

مَرَحِلَةٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ هَذَانِ كَحَوْثَمَانَ مَرَا حِلٍّ مِنْ رَسَنَاتِ الْأَلَمْرِ اللَّهُ يَقَالُ لَهَا

الْأَعْلَمُ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْدِيْنِ أَبِي

مَنْصُورِ الْقَوْمَسَانِي أَيْ ابْنِ عَلِيٍّ الزَّاهِدِ ذَكَرَتْهُ فِي الْقَوْمَسَانِ نَزَلَ هَذِهِ الْقَرْيَةُ

، اَنْسَبُ إِلَيْهَا رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ الْجَلَّابِ وَأَبِي جَعْفَرِ

مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ صَالِحٍ وَأَبِي سَعِيدِ عَمْرِ

بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّرَّامِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ حُمَيْدٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الْمَعَامِرِ قَالَ

شَيْرَوْنِي وَحَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ ابْنِهِ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَوْمَسَانِي

وغيره وهو ثقة صدوق توفى عشية يوم الجمعة الثالث عشر من جمادى

١٥ الآخرة سنة ٤٢٣ وروى عنه أبو نعيم الحافظ الاصبهاني ، وأحمد بن طاهر بن

محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مَرْدِيْنِ أَبُو عَلِيٍّ الْقَاضِي بِفَارِشَجِينَ سَمِعَ

الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ وَكَانَ صَدُوقًا ،

فَارِسُ وَلايَةِ وَاسِعَةٍ وَأَقْلِيمِ فَسِيحٍ أَوَّلَ حُدُودِهَا مِنْ جِهَةِ الْعِرَاقِ أَرْجَانُ وَمِنْ

جِهَةِ كَرْمَانَ السَّيْرَجَانُ وَمِنْ جِهَةِ سَاحِلِ الْهِنْدِ سِيرَافُ وَمِنْ جِهَةِ السَّنَدِ

٢. مُكَرَّانُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْقَصَرِيَّاتِ فَارِسُ اسْمُ الْبَلَدِ وَلَيْسَ بِاسْمِ الرَّجُلِ وَلَا يَنْصَرَفُ ،

لأنه غلب عليه التناثيث كَنَعْمَانَ وَلَيْسَ أَصْلُهُ بِعَرَبِيٍّ بَلْ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ

بَارِسُ وَهُوَ مَرْتَضَى فَعَرَّبَ فَقِيلَ فَارِسُ ، قَالَ بِطَلْمِيُونِسُ فِي كِتَابِ مَدَحَةِ الْبِلَادِ

مَدِينَةُ فَارِسَ طَوَّلُهَا ثَلَاثُ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً طَالَعَهَا



اسحاق بن ابراهيم صاحب ديوان الادب في اللغة وغيرهما، واليهما ينسب  
 ابو نصر محمد بن محمد الفارابي الحكيم الفيلسوف صاحب التصانيف في  
 فنون الفلسفة مات بدمشق سنة ٣٣٩ وكان تلميذ يوحنا بن جيلان وكانت  
 وفاة يوحنا قبله في زمان المقتدر، وعبد الله بن محمد بن سلمة بن حبيب  
 بن عبد الوارث ابو محمد المقدسي الفارابي سمع بدمشق هشام بن عمار  
 وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان وعباس بن الوليد الخلال وابا محمد  
 بن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي ودحيماً روى عنه بكر وابو زرعة  
 ابنا ابي دجاجة وابو بكر بن المقرئ واقفى عليه الحسن بن منير والحسن  
 بن رشيف وابو حاتم محمد بن حبان البستي وابو سعيد احمد بن محمد  
 ابن زبيح النسوي وغيرهم.

فاران بعد الالف راء واخرة تون كلمة عبرانية معربة وفي من اسماء مكة  
 ذكرها في التنوية قيل هو اسم لجبال مكة قال ابن ماكولا ابو بكر نصر بن  
 القاسم بن قضاة القضاعي الفارابي الاسكندراني سمعت ان ذلك نسبته الى  
 جبال فاران وفي جبال الحجاز وفي التنوية جاء الله من سيناء واشرق من ساعير  
 ها واستعلن من فاران وفي جبال فلسطين وهو انزاله الانجيل على عيسى  
 واستعملته من جبال فاران انزاله القرآن على محمد صلعم قالوا وفاران جبال  
 مكة وفاران ايضا قرية من نواحي صغد من اعمال سمرقند نسب اليها ابو  
 منصور محمد بن بكر بن اسماعيل السمرقندي الفارابي روى عن محمد بن  
 الفضل الكرماني ونصر بن احمد الكندي للفاظ روى عنه ابو الحسن محمد بن  
 عبد الله بن محمد الكندي السمرقندي، وقال ابو عبد الله القضاعي فاران  
 والطور كورتان من كور مصر القبطية.

فارجك باب فارجك بالراء المكسورة والجيم المفتوحة والالف محلة كبيرة بخارا  
 فارجلف واحد القيران بلدة من نواحي ارمينية نسب اليها بعض المتأخرين.

فارس والروم قَرِيْشُ الْعَجَمِ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ أَنَّهُ قَالَ أَبْعَدُ النَّاسِ إِلَى  
 الْإِسْلَامِ الرُّومُ وَلَوْ كَانَ الْإِسْلَامُ مَعْلَقًا بِالنَّخْرِيَّاءِ لَتَنَاوَلَنَّهُ فَارِسٌ وَكَانَ أَرْضُ فَارِسَ  
 قَدِيمًا قَبْلَ الْإِسْلَامِ مَا بَيْنَ نَهْرِ بَلْخِ إِلَى مَنْقَطَعِ أَنْدَرَبِجَانِ وَأَرْمِينِيَّةِ الْفَارَسِيَّةِ إِلَى  
 الْفَرَاتِ إِلَى بَرِّيَّةِ الْعَرَبِ إِلَى عُمَانَ وَمُكْرَانَ وَإِلَى كَابِلَ وَطَخَارِسْتَانَ وَهَذَا صِفْوَةٌ  
 هِ الْأَرْضِ وَأَعْدَلُهَا فِيمَا زَعَمُوا وَفَارِسُ خَمْسُ كُورٍ أَصْطَاخَرُ وَسَابُورُ وَأَرْدَشِيرُ خَرَّةُ  
 وَدَارَا جَرْدُ وَأَرْجَانُ قَالُوا وَهِيَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ فَرَسًا طَوِيلًا وَمِثْلُهَا عَرْضًا وَأَمَّا فَتْحُ  
 فَارِسَ فَكَانَ بَدَأَهُ أَنَّ الْعَلَاءَ الْحَضَرَمِيَّ عَامِلَ ابْنِ بَكْرِ ثَمَّ عَامِلَ عَمْرِ عَلَى السَّجَرِيِّينَ  
 وَجَهَ عَرَفْجَةَ بْنَ هَرِثَمَةَ الْبَارِقِيَّ فِي الْبَحْرِ فَعَبَّرَهُ إِلَى أَرْضِ فَارِسَ فَفَتَحَ جَزِيرَةَ مُبَا  
 يِلِي فَارِسَ فَأَنْكَرَ عَمْرٌ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْذِنْهُ وَقَالَ غَرَرَتْ الْمُسْلِمِينَ وَأَمْرُهُ أَنْ يَلْحَقَ  
 ١. بِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِالْكُوفَةِ لِأَنَّهُ كَانَ وَاجِدًا عَلَى سَعْدِ فَأَرَادَ قَمْعَهُ بِتَوَجُّهِهِ  
 إِلَيْهِ عَلَى أَكْبَرِهِ الْوُجُوهِ فَسَارَ نَحْوَهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَا قَارَ مَاتَ الْعَلَاءُ الْحَضَرَمِيَّ وَأَمْرُ عَمْرِ  
 عَرَفْجَةَ بْنَ هَرِثَمَةَ أَنْ يَلْحَقَ بِعُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ السَّلَامِيِّ بِنَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ فَفَتَحَ  
 الْمُوَصِّلَ وَوَلَّى عَمْرُ رَضَةَ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِيِ الثَّقَفِيَّ عَلَى السَّجَرِيِّينَ وَعُمَانَ  
 فَدَرَجَهَا وَأَتَسَقَّفَتْ لَهُ طَاعَةُ أَهْلِهَا فَوُجَّهَ أَخَاهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِيِ فِي الْبَحْرِ  
 ٢. إِلَى فَارِسَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ فَفَتَحَ جَزِيرَةَ لَادِيَتْ وَهِيَ جَزِيرَةٌ بَرَكَاوَانُ ثَمَّ سَارَ إِلَى  
 تَوْجٍ فَفَتَحَهَا كَمَا نَذَرَهُ فِي تَوْجٍ وَأَتَسَقَّفَتْ فَفَتَحَ فَارِسَ كُلَّهَا فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ  
 كَمَا نَذَرَهُ مُتَفَرِّقًا عِنْدَ كُلِّ مَدِينَةٍ نَذَرَهَا وَكَانَ الْمُسْتَوَلِيُّ عَلَى فَارِسَ مَرْزَبَانَ  
 يُقَالُ لَهُ سَهْرَكُ فَجَمَعَ جُمُوعَهُ وَالتَّقَى الْمُسْلِمِينَ بِرَيْشَهْرَ فَانْهَزَمَ جَيْشُهُ وَقُتِلَ  
 كَمَا نَذَرَهُ فِي رَيْشَهْرَ فَضَعُفَتْ فَارِسَ بَعْدَهُ وَكَتَبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَةَ إِلَى  
 ٣. عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِيِ أَنْ يَعْبُرَ إِلَى فَارِسَ بِنَفْسِهِ فَاسْتَخْلَفَ أَخَاهُ الْمَغِيرَةَ وَقِيلَ  
 أَنَّهُ جَاءَهُ حَفْصٌ بِالْجَحْرِينَ وَعُمَانُ وَعَبْرَ إِلَى فَارِسَ وَمَدِينَتُهُ تَوْجُ وَجَعَلَ يُغِيرُ عَلَى  
 بِلَادِ فَارِسَ وَكَتَبَ عَمْرُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِمِظَاهِرَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِيِ  
 عَلَى أَرْضِ فَارِسَ فَتَتَابَعَتْ إِلَيْهِ الْجِيُوشُ حَتَّى فَتَحَتْ وَكَانَ أَبُو مُوسَى يَغْزُو فَارِسَ

الحوت تسع درجة منه تحت عشر درج من السرطان من الاقليم الرابع لها  
 شركة في سرة الجوزاء ويقابلها عشر درج من الجدى بيت عاقبتها مثلها من  
 الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل، وفي هذه الولاية من أمهات المدين  
 المشهورة غير قليل وقد ذكرت في مواضعها وقصبتها الآن شيراز، سميت  
 بفارس بن علم بن سام بن نوح عم وقال ابن الكلبي فارس بن ماسور بن سام  
 بن نوح وقال أبو بكر أحمد بن أبي سهل الخلواني الذي أحفظ فارس بن مدين  
 بن أرم بن سام بن نوح وقيل بل سميت بفارس بن طهمورث واليه ينسب  
 الفرس لأنهم من ولده وكان ملكا عادلا قديما قريب العهد من الطوفان وكان  
 له عشرة بنين وهم جم وشيراز واصطخر وقسا وجنابة وكسكر وكلوآذا وقرقيسيا  
 ١. وعقروف فاقطع كل واحد منهم البلد الذي سمي به ووافق من العربية يقال  
 رجل فارس بين الفروسية والفراسة من ركوب الفرس وفارس بين الفراسة اذا كان  
 جيد النظر وللندس هذا مصدره بالكسر ويقال انه لفارس بهذا الامر اذا كان  
 علما به والفارس الحماق بما يجارس والحجم لا يقولون لهذا البلد الا بارس بالباء  
 الموحدة، وقال الاصطخري فارس على الترتيب الا من الزاوية التي تلى اصبيهان  
 ٢. والزاوية التي تلى كرمان مما يلي المفازة وفي الحد الذي يلي البحر تقويس قليل  
 من اوله الى اخره وانما قلنا ان في زاويتها مما يلي كرمان واصبيهان زنة لان من  
 شيراز وفي وسط فارس اليهما من المسافة نحواً من نصف ما بين شيراز  
 وخوزستان وبين شيراز وجروم كرمان وليس بفارس بلد الا و به جبل او يكون  
 للجبل بحيث لا تراه الا اليسير، وكورها المشهورة خمس فأسعها كورة اصطخر  
 ٣. كورة اردشير خرة كورة دارا جرد كورة سابور ثم قبان خرة ونحن نصف كل  
 كورة من هذه في موضعها وبها خمسة زمام اكبرها زمام جيلويه ثم زمام احمد  
 بن الليث ثم زمام احمد بن الصالح ثم زمام شيراز ثم زمام احمد بن الحسن فالزمام  
 منزل الاكراد ومحلته، وقد روي في فارس فصايل كثيرة منها قال ابن الهيثم

الفقراء فغلبت عليه ومات يوم الاحد حادى عشر الحرم سنة ٥٩٤هـ ودفن بها  
من الغد وعمل عليه قبة تهذى اليه النذور ويزار رايتهما

قَارِعٌ قال ابو عدنان الفارغ المرتفع العالى الهوى الحسن وقال ابن الاعرابى الفارغ  
العالى والفارغ المستقل وفرعت اذا صعدت وفرعت اذا نزلت وقارع اسم اطم  
ه وهو حصن بالمدينة قل ابن السكيت وهو اليوم دار جعفر بن يحيى ذكر  
ذلك في قول كثير

رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيفِ وَقَارِعٍ إِلَى أَحَدِ الْمُنْزِ فِيهِ غُشَامُ  
كلها بالمدينة قال عَرَامٌ وَسَائِيَةٌ وادى الشراة بالشين المحجمة وفي اعلاه قرية يقال  
نُها الفارغ بها تخذل كثير وسكانها من ابناء الناس وميهاها عيون تجرى تحت  
الارض ومسل منها مهاييع قرية كان رجل من الانصار قتل هشام بن ضبابية  
خطا فقدم اخوه مقيس بن ضبابية على النبی صلعم مظهرا للاسلام وطلب  
ديعة اخيه فاعطاه رسول الله عم ثم عدا على قتل اخيه فقتله وتحقق بمكة وقال

شَفَا النَّفْسَ اِنْ قَدْ مَاتَ بِالْقَاعِ مُسْنَدًا تَضَرَّجَ ثَوْبِيهِ دَمَاءُ الْاَخْدَانِ

وكانت هموم النفس من قبل فقتله نلّم فحُمِيْمِي وطاء المصاح

١٥ حللت به وثرى وادركت ثورقي وكنت الى الاوثان اول راجع

ثارت به قهرا وحملت عبقلة سراة بنى التجار ارباب فارغ

قَارِقَانٌ بعد الراء المكسورة فلا اخرى واخرة نون من قرى اصبهان ينسب

اليها القاضي ابو منصور شاپور بن محمد بن محمود الفارغانى شيخ لاني سعد

وابو بكر محمد بن محمود بن ابراهيم الفارغانى روى عنه ابو بكر احمد بن

عبد الله المستملى روى عن ابى الخير محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله

بن هارون بن داره

قَارَمَذٌ بالراء الساكنة يلتقى بسكونها ساكنان وفخ الميم واخرة ذال معجمة

من قرى طوس ينسب اليها ابو على الفضل بن محمد بن على السمارمذي

من البصرة ثم يعود اليها، وخراج فارس ثلاثة وثلاثون ألف ألف درهم بالكفاية  
وذكر أن الفضل بن مروان وزير المتوكل قبلها خمسة وثلاثين ألف ألف درهم  
بالكفاية على أنه لا مونة على السلطان وجباها أنجاش بن يوسف مع الأهواز

ثمانية عشر ألف ألف درهم، وقال بعض شعراء الفرس يمدح هذه البلاد

في بلدة لم تَصِلْ عَكلٌ بها طُنباً ولا خِمَاءٌ ولا عَدٌّ وَقَدَانٌ

ولا جُرمٌ ولا أَلْتِلادٍ من يَمَنِ كَلَّتْهَا لَبْنِي الاحرارِ اوطانُ

أَرْضُ يُبَنِّي بها كسرى مساكنهُ فما بها من بنى اللُخْناءِ انسانُ

وبنواحي فارس من احياء الاكراد ما يزيد على خمسمائة ألف قبيات شعير

يناجعوا المراعى في الشتاء والصيف على مذاهب العرب وبفارس من الانهار

الكبار التي تحمل السفن نهر طاب ونهر سيرين ونهر الشانكان ونهر نرخييد

ونهر الخوبندان ونهر سكان ونهر جرسف ونهر الاخشين ونهر كر ونهر فرواب

ونهر ببرد ولها من البحار بحر فارس وبحيرة البجكان وبحيرة دشتناوزن وبحيرة

التوز وبحيرة الخوزدان وبحيرة جنكان، قال واما القلاع فانها يقبل فيها بلغنى

ان لفارس زيادة على خمسة الاف قلعة مفرقة في الجبال وبقرى المدن وفي

المدن ولا يتهيبان نقصية الا من الدواوين ومنها قلاع لا يمكن فتحها السبته

بوجه من الوجوه منها قلعة ابن عمارة وهي قلعة الديكندان وقلعة الكاربان

وقلعة سعيداباد وقلعة جودرز وقلعة الحضر وغير ذلك ونحن نوصفها في

مواضعها من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

الفارسية من قرى مصر قرب دمياط من كورة الدقهلية

الفارسية منسوبة الى رجل اسمه فارس قرية غناء نزهة ذات بساتين مونة

ورياض مشرفة على صدقة نهر عيسى بعد الحول من قرى بغداد بينهما فرسخان

ينسب اليها الشيخ مسلم بن الحسن بن ابي الجون الفارسي ثم الحوري من

حوري قرية من قرى دجيل انتقل منها الى الفارسية واتخذ بها ملكا وخدم

الغاربانى فأصله بغدادى سكنها روى عن بَقِيَّةِ بن الوليد واسحاق بن نجيج  
وحكى انه كان يصنع الحديث على الثقات كذا قال ابو حاتم محمد بن  
حَبَّان فى كتاب الصغفاء

قَارِيَانَان اسم قرية قال ابن مندة محمد بن تميم السَّعْدَى من اهل قاريانان و  
ه يزيد، واحمد بن عبد الله بن حَكِيم الغاريانانى المروزي عن النضر بن محمد

المروزي والفصل بن موسى متروك الحديث مات سنة ٢٤٨ هـ  
قَارِ بن قديم الزاه المكسورة على الراء قال ابن شَمَيْل الفارز الطريفي يعلمو القَرْ  
فيعقروها كانها تُحَدِّد فى رؤوسها خُدودًا تقول اخذنا الفارز واخذنا فى طريفي  
قَارِ وهو طريف فى رؤوس الجبال وقارز اسم رملة فى ارض خَتَم على سمت  
اليمامة وقر الاطهار قرية من نجران هكذا ضبطه نصر وقد تَرَى انه لا جامع  
بين اشتقاقه والرمل واخاف ان يكون بتقديم الراء على الزاه لان الفارز  
طريقة تاخذ فى رملة فى دَكَاذِك لبننة كانها صَدَعٌ من الارض منقاد طويلا  
خلقة حكاها الازهرى عن الليث

قَار بعد الالف زاء بلفظ قولهم قَار الرجل يفوز فوزًا وهو النجاة من الشر بلدة  
ه ابنواحى مرو ينسب اليها ابو العباس محمد بن الفصل بن العباس الفارز  
المروزي حدث عن على بن حَجَر موى عنه ابو سوار محمد بن احمد بن حاتم  
المروزي ودخلت بمرو على شيخنا ابى المظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابى  
سعد عبد الكريم بن ابى بكر بن محمد بن ابى المظفر السمعاني للسمع منه  
وذلك فى سنة ٩١٥ هـ فأخبرته بطلبها ثم قال اخرجوا سكاكينكم فقال اكثرنا ليس  
٢ معنا سكاكين فقال انشدنا شيخنا فلان الفارز وقد حضر البطحىخ اما قال  
لنفسه او لغيره

أَحَقَّ الرِّى بِالْحَزْنِ عِنْدِي ثَلَاثَةٌ قَتَى لَأَن حِينَمَا قَالَتَحَى فَاَمَتَحَى لِبَيْتِهِ  
وحاضر مشعوق وقد نام عَصَوَةٌ وحاضر بَطِيخ وقد ضاع سَكِينَتُهُ

الواعظ وابنه عبد الواحد بن الفضل أبو بكر الطوسي قال شيرازي قدم  
 علينا مرارا روى عنه ابنه وغيره وكان واعظا حسن الكلام لينا الجانب وذكر  
 في التكميل الفضل بن علي بن الفضل بن محمد بن علي الفارمذي أبو علي  
 بن أبي الحسین بن أبي علي الطوسي من بيت العلم والتصوف والتقدم سمع  
 ٥ آياه سمع منه أبو سعد وأبو القاسم فتوفي في الحادي عشر من ذي الحجة سنة

٤٥٣٧

الفاروق بضم الراء ثر واو ساكنة واخره ثاء مثلثة قريبة كبيرة ذات سوق على  
 شاطي دجلة بين واسط والمدار اهلها كلهم روافض ورعا نسبوا الى السغلو  
 واشتقاقه اما من القرث وهو السرجين او من قولهم أقرث الرجل احياه افراشا  
 ١٠ اذا عرض للسلطان او لائمة الناس

قارون بعد الالف راء مضمومة وواو ساكنة وزا من قرى نيسا نسب اليها  
 بعض الحديثين

قارون بضم الراء بعدها واو ثر قاف من قرى اصطخر فارس ينسب اليها  
 جماعة من اهل العلم والفصل منهم شارح المصابيح للبعوي الشرح المعروف

٥١٠ اخره

قارون بالراء المضمومة وواو ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة محلة بنيسابور  
 قارة بالراء المشددة والهاء بلفظ قولهم امرأة قارة أي هاربة مدينة في شرق  
 الاندلس من اعمال تطليمة

قارياب بكسر الراء ثر ياء مثناة من تحت واخره باء مدينة مشهورة بخراسان  
 ٢٠ من اعمال جوزجان قرب بلخ غربي جيكون ورعا أميلت فليل لها فيرياب ومن  
 قارياب الى شبورقان ثلاث مراحل ومن قارياب الى طالقان ثلاث مراحل ومن  
 قارياب الى بلخ ست مراحل ينسب اليها جماعة من الائمة منهم محمد بن  
 يوسف الفارابي صاحب سفيان الثوري وغيره فاما عبد الرحمن بن حبيب

القرويين في سنة ١٩٣ في ولاية ادريس بن ادريس ومات ادريس بمدينة وليلى  
من ارض فاس على مسافة يوم من جانب الغرب في سنة ٢١٣، وبعده  
الاندلسيين تَفَاحُ حَلَوٍ يعرف بالاطرابلسي جليل حسن الطعم يصلح بها  
ولا يصلح بعدوة القرويين وسعيد عدوة الاندلسيين اطييب من سعيد  
القرويين لحدقهم بصنعتهم وكذلك رجال عدوة الاندلسيين اشجع واجب  
والجند من القرويين ونساءهم اجمل من نساء القرويين ورجال القرويين اجمل  
من رجال الاندلسيين وفي كل واحدة من العدوتين جامع مفرد، وقال محمد  
بن اسحاق المعروف بالجليلي

يا عدوة القرويين الله كرمت لا زال جانبك المحبوب مطورا  
ولا سرى الله عنها ثوب نعتها ارض تجنبت الاثام والزورا

وقال ابراهيم بن محمد الاصيلي والد الفقيه ابي محمد عبد الله  
دخلت فاسا وبني شوق الى فاس والحين ياخذ بالعينين والهراس  
فلمست ادخل فاسا ما حييت ولو اعطيت فاسا بما فيها من الناس  
وقال احمد بن فحج قاضي تاهرت في قصيدة طويلة

اسلخ على كل فاسي مررت به بالعدوتين معا لا تبقيين احدا  
قوم غدوا اللوم حتى قال قائلهم من لا يكون لئيماء لم يعيش رغدا

ومنها الى سبعة عشرة ايام وسبعة اقرب منها الى الشرق وقال اليماني يهجو  
اهل فاس

فراق الهمة عند خروج فاس لكل ملهمة تخشى وبأس  
فاما ارضها فاجل ارض واما اهلها فاحسن ناس  
بلاد لم تكن وطننا لحس ولا اشتملت على رجل مواسي

وله فيهم ايضا

اطعن بالبرك من تلقى من الناس من ارض مصر الى اقصى قرى فاس



وفاز ايضا من قرى طوس ينسب اليها ابو بكر محمد بن وكيع بن دؤاس  
 القازى واحمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن ابي حامد القازى  
 الصوفى سمع ابا بكر عبد الله بن محمد القازى للطيب وابا الغتيان عمر بن  
 عبد الكريم بن سعدويه الرواس ذكره في التكميل

فاس بالسین المهملة بلفظ فاس التجار مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من  
 بلاد البربر وهي حاضرة البحر واجل مدنه قبل ان تختط مراكش وفاس  
 مختطة بين ثنيتين عظيمتين وقد تصاعدت العمارة في جنبتيهما على الجبل  
 حتى بلغت مستواها من رأسه وقد تفجرت كلها عيونا تسيل الى قرارة  
 واديتها الى نهر متوسط مستنبط على الارض منجس من عيون في غربيها  
 .اعلى ثلثي فرسخ منها بحيرة دوى ثرى ينساب يميننا وشمالا في مروج خضر  
 فاذا انتهى النهر الى المدينة طلب قرارتها فيفترق منه ثمانية انهار تشق  
 المدينة عليها نحو ستمائة رحا في داخل المدينة كلها دائرة لا تبطل ليلا ولا  
 نهرا تدخل من تلك الانهار في كل دار ساقية ماء كبار وصغار وليس بالمغرب  
 مدينة يخللها الماء غيرها الا غرناطة بالاندلس ، وبفاس يصبغ الأرجوان  
 والاكسية القرمزية وقلعتها في ارفع موضع فيها يشقها نهر يسمى الماء المقروش  
 اذا تجاوز القلعة ادار رحا هناك وفيها ثلاثة جوامع يحطب يوم الجمعة في  
 جميعها ، قال ابو عبيد البكري مدينة فاس مدينتان مفترقتان مسورتان  
 وهى مدينتان عدوة القرويين وعدوة الاندلسيين وعلى باب دار الرجل رحاه  
 وبستانه بانواع الثمر وجدول الماء تخترق في داره وبالمدينتين اكثر من ثلاثماية  
 رحا وبها نحو عشرين رحا وهي اكثر بلاد المغرب يهودا يختلفون منها الى  
 جميع الآفاق ومن امثال اهل المغرب فاس بلد بلا ناس ، وكلتا عدوتي فاس في  
 سفح جبل والنهر الذى بينهما مخرجه من عين في وسط بلد من عسرة على  
 مسيرة نصف يوم من فاس ، واسست عدوة الاندلسيين في سنة ١٩٢ وعدوة

لأن جُرْجُمًا والعماليق النقا به فهزمت العماليق وقتلوا به فقال السناس  
افتضحوا به فسمي بذلك وهو عند سوق الرقيق الى اسفل من ذلك،  
وفاضح واد بالشريف شريف بنى تميز بجحد قل الشاهر

فان لا تكن سيقاً فان هراوة مَقْطَعة حَجَرًا من طلح فاضح

ه قال ذلك رجل رأى قومه وقد جمعوا سلاحاً فقالوا له أين سيفك فقال هذا  
واشار الى عصاه، وقال نصر فاضح جبل قرب ريم وهو واد قريب المدينة،  
فأطمانان من قري همدان قال شيرويه قبيل ان مسجد جامع لمدان كان  
بفاطمانان وانه كان بجانب المسجد للجامع اليوم كردم وزروع،

فاغ بالغين معجمة من قري سمرقند،

أ فافان بيهين واخره نون موضع على دجلة تحت ميفارقين يصب في دجلة  
عنده وادي الرزم،

فافر بالقاف مكسورة وراء وهو فافر من الفقر او من الفقار وهو خرو الظاهر  
والفاقرة انداهية لانه تنكسر الفقار ويوم فافر من ايام العرب ويجوز ان يكون  
افتقر فيه قوم او كسر فيه فقار قوم فسمي بذلك،

ه فاقى بالقاف هو في الاصل الحفنة المملوءة طعاما من قوله

تري الاضياف ينتجعون فاقى وقيل الفاق الزيت المطبوخ في قول الشماخ

قامت تريك اثيث البيت منسدلاً مثل الاسود قد مسخن بالفاق

وقال ابو عمرو الفاق الصحراء وقال مرة في ارض هذا اسم صربج ويجوز ان

يكون ماخوذاً من الفعل من فاق غيرهم يفوقهم اذا فصلهم وفاقى ارض في شعر

الى تحيد،

فافوس بالقاف واخره سين مهملة يجوز ان يكون من قولهم فقس الرجل اذا

مات او من فقس الفخ على العصفور اذا انقلب على عنقه وفافوس اسم

مدينة في حوف مصر الشرقي من مصر الى مشتول ثمانية عشر ميلاً وهي

قَوْمٌ يَعْصُونَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ نَهْيٍ مَصَّ الْخَالِيعَ زَمَانَ الْبُورْدِ لِلْكَاسِ  
وَلَهُ أَيْضًا فِيهِمْ

دَخَلْتُ بِلَدَةِ فَاسٍ أَسْتَرْزِقُ اللَّهَ فِيهِمْ فَمَا تَيْسَّرَ مِنْهُمْ أَنْفَقْتُهُ فِي بَنِيهِمْ  
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرِو عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ  
عِيسَى بْنِ نَجِيجٍ الْفَاسِيُّ فَقِيهٌ أَهْلُ الْقَيْمَرَوَانِ فِي وَقْتِهِ نَزَلَ بِهَا وَكَانَ قَدْ سَمِعَ  
بِالْمَغْرِبِ مِنْ جَمَاعَةٍ وَرَحَلَ وَسَمِعَ بِالْمَشْرِقِ جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ  
الْفَصْلِ وَالطَّلَبِ وَغَيْرِهِ ٥

فَاشَانُ بِالْشَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرُوءَ رَأَيْتُهَا وَقَدْ نَسَبَ  
إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مُوسَى بْنُ حَاتِمٍ الْفَاشَانِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْمَقْرِي  
وَأَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَالَانَ وَغَيْرُهُ ٥ وَيَنْسَبُ إِلَى الْمُرُوزِيَةِ أَيْضًا أَبُو  
زَيْدٌ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَاشَانِيُّ الْفَقِيهَ  
الشَّافِعِي الْمَنْقُطَعُ الْقَرْيَنِ فِي وَقْتِهِ تَفَقَّهَ عَلَى ابْنِ إِسْحَاقَ الْمُرُوزِي وَكَانَ مِنْ أَحْفَظِ  
النَّاسِ لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَاحْسَنَهُمْ نَظْرًا فِيهِ وَارْهَدَ فِي الدُّنْيَا سَمِعَ الْحَدِيثَ  
مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَكْثَابِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِمْ وَسَمِعَ صَاحِبَ الْخُخَارِيِّ مِنَ الْغُرَبَرِيِّ  
هَارُورِي عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالِدَارِقُطْنِي وَمَاتَ سَنَةَ ٣٧٦ ثَلَاثَ عَشَرَ رَجَبٍ ٥  
فَاشُونُ بِالْقَافِ فِي آخِرِهِ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا عَنْ السَّعْمَانِيِّ ٥

فَاشُونُ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ بِبُخَارَا عَنْ الْعَمْرَوِيِّ ٥  
فَاصِبَجَةٌ بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو الْفَتْحِ وَقَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ جِبَالِ  
صَرْيَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَرْيَةِ تَسْعَةُ أَمْيَالٍ قَالَ وَقِيلَ بِالْحَاءِ وَهُوَ أَيْضًا أَطْمَرٌ لِبَنِي  
الْأَنْصَبِيِّ بِالْمَدِينَةِ ٥

فَاصِحٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ عِنْدَ ابْنِ قَبِيَّسٍ كَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ لِحَاجَاتِهِمْ  
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَنَى جُرْمًا وَبَنَى قَطُورًا تَحَارَبُوا عَنْدهُ فَافْتَصَحَتْ قَطُورًا  
يَوْمَئِذٍ وَقَتْلَ رَيْسِهِمْ السَّهْمِيذَعَ فَسَمِيَ بِذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ إِنَّمَا سَمِيَ فَاصِحًا

وذكر قوم ان الاصل في فامية ثاقية بالثاء المثلثة والنون وذاك انها ثاني مدينة  
 بُنيت في الارض بعد الطوفان ، قال البلاذري سار ابو عبيدة في سنة ١٧ بعد  
 افتتاح شيزر الى فامية فتلقاه اهلها بالصلح فصالحهم على الجزية والخراج ، وقال  
 العساکري عبد القدوس بن الرقيان بن اسماعيل البهري قاضي فامية سمع  
 بهدم مشف محمد بن عائذ وبغيرها عبيد بن جثان روى عنه ابو الطيب  
 محمد بن احمد بن حمدان الرسعي الوراق ، وفامية ايضا قرية من قرى واسط  
 بناحية قمر الصلح ينسب اليها ابو عبد الله عمر بن ادريس الصلحي ثم  
 الغامي حدث عن ابي مسلم اللخمي روى عنه ابو العلاء محمد بن يعقوب  
 الواسطي سكن بغداد وحدث بها وذكر احمد بن ابي طاهر انه رفع الى  
 الامامون ان رجلا من الرعية لزم بلجام رجل من الجند يطالبه بحق له فثقتة  
 بالسوط فصاح الغامي واغمرته ذهب العدل منذ ذهبت فرفع ذلك الى  
 الامامون فامر باحصارها فقال للجندى ما لك وله فقال ان هذا رجل كنت  
 اعمله وقصّل له عليّ شيء من النفقة فلقيني على الجسر فطالبني فقلت اني اريد  
 دار السلطان فاذا رجعت وفيّتك فقال لو جاء السلطان ما تركتك فلما ذكر  
 الخلافة يا امير المؤمنين ثم اتمالك فعلت ما فعلت ، فقال للرجل ما تقول فيما  
 يقول فقال كذب عليّ وقال الباطل فقال الجندى ان لي جماعة يشهدون ان  
 امر امير المؤمنين باحصارهم احضرتهم فقال الامامون من انت قال من اهل فامية  
 فقال اما عمر بن الخطاب كان يقول من كان جاره نبطيّا واحتاج الى ثمنه  
 فليبيعه فان كنت انما طلبت سيرة عمر فهذا حكمة في اهل فامية ثم امر له  
 بالف درهم واطلقه ، وهذه فامية التي عند واسط وبغير شك ، قال عيسى بن

سعدان الخلي شاعر معاصر يذكر فامية

يا دار علوة ما جيدي بمنعطف الى سواك ولا قلبي منجذب  
 وبها قرى الشام من تيلون لا تحلت على بلادكم قطالة السحاب

مشتول الى سَقَط طرابدية ثمانية عشر ميلا ومنها الى مدينة فاقوس ثمانية عشر ميلا وهي في آخر ديار مصر من جهة الشام في الحوف الاقصى ،  
 قَالَتْ قَالُوا الْفَلَقُ الصُّبْحُ وقيل الفلق الخلق في قوله تعالى فالف الحب والنوى  
 والفلق المظم من الارض بين المرتفعين والفلق القطرة والفلق الششق  
 ونخلته فالف اذا انشقت عن الكافور وهو الطلع وقال اسم موضع بعينه قل  
 الاصمعي ومن منازل ابي بكر بن كلاب بتجد الفالف وهو مكان مظم بين  
 حزمين به مويته يقال لها ماء الفالف وجوزي جبل لبنى ابي بكر بن كلاب  
 ويقال خَلَيْتُهُ بفالف التوركا وهي رملة عن الازهرى والخارزجى ،

قَالَ بعد الالف الساكنة لام وهي قرية كبيرة مشيخة بالمدينة في آخر نواحي  
 افارس من جهة الجنوب قرب سواحل البحر يربها القاصد الى هَرْمَز والى كيش  
 على طريق هَرْمَز فهي على هذا فارسية وخطها من العربية يقل رجل قال الرازي  
 وفيله وتالده اذا كان ضعيفا قال جرير

رَأَيْتَكَ يَا أُخْيَطْلُ أَنْ جَرَيْنَا وَجَرَيْتَ الْفِرَاسَةَ كُنْتَ قَالَا

والفال عرق يستبطن الفخذين في قول امرؤ القيس

١٥- لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ وقيل اراد الفالى لانه احد الفالين والفال

بالحمز ضد الطيرة منهم من يجعله بعناه ،

قَالَتْ بَرِيْدَةُ الْهَاءِ عَنِ الدِّي قَبْلَهُ بِلْدَةٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ أَيْدَجَ مِنْ بِلَادِ خَوْزِسْتَانِ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَلَكِ الْغَالِي الْمَوْدُبِ سَمِعَ  
 بِالْبَصْرَةِ مِنَ الْقَاضِي أَبِي عَمْرٍو أَحْمَدَ بْنَ اسْحَاقَ بْنِ جَرِيْبَانَ وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ  
 ١٦- بِسِيرٍ ، وَرَأَيْتُ بِالْعَرَّاقِ خَشِيْعَةً فِي رَاسِهَا حَدِيْدَةٌ ذَاتُ ثَلَاثَةِ شُعَبٍ كَالْأَصَابِعِ  
 أَلَا أَنَّهُ أَطْوَلُ يَصْطَادُ بِهَا الدَّرَاجُ يُقَالُ لَهَا قَالَةٌ وَبَالَةٌ وَأَطْنَهَا فَارْسِيَّةٌ ،

قَامِيَّةٌ بعد الالف ميم ثم ياء مثناة من تحت خفيفة مدينة كبيرة وكورة  
 من سواحل حمص وقد يقال لها افامية بالهمزة في اوله وقد ذكرت في موضعها

فَأَوْ بَعْدَ الْفَاءِ هُوَ سَاكِنَةٌ ثَرَوَاوٌ صَكِيحَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاوُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ حَتَّى أَنْفَأَ الْقَاوُ عَنْ اعْنَاقِهَا سَحَرًا أَنْفَأَ انْكَشَفَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
الْقَاوُ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ طَرِيقٌ بَيْنَ قَارَتَيْنِ بِنَاحِيَةِ الدَّوِ بَيْنَهُمَا ذُجٌّ وَاسِعٌ  
يُقَالُ لَهُ قَاوُ الرِّيَّانِ وَقَدْ مَرَرْتُ بِهِ

هَ قَاوُ بِسُكُونِ الْأَلْفِ وَالْهَوَاوُ صَكِيحَةٌ مَعْرَبَةٌ كَلِمَةٌ قَبْطِيَّةٌ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ شَرْقِي الذَّيْلِ  
فِي الْبَرِّ تُعْرَفُ بِابْنِ شَاكِرٍ أَمِيرٍ مِنْ أَمْرَةِ الْعَرَبِ وَفِيهَا دِيرٌ أَيْ بُخُومٌ وَبِالصَّعِيدِ  
أُخْرَى يُقَالُ لَهَا قَاوُ بِالْقَافِ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا

قَاوُةٌ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ  
قَايَا كُورَةٌ بَيْنَ مَنَبِجٍ وَحَلَبٍ كَبِيرَةٌ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ مَنَبِجٍ فِي جِهَةِ قَبْلَتِهَا قَرِبَ  
أَوْدَى هُطْنَانَ وَلَهَا قَرْيٌ عَامِرَةٌ فِيهَا بَسْتَيْنِ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي  
أَبُو الْعَمَّالِ رَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَخْنَفِيُّ الْقَايَاهِيُّ سَمِعَ الْبَرْهَانَ  
أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمِلَخِيَّ الْكَنْفِيَّ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدِ الْقَادِرِ الرُّهَاقِيَّ وَرَوَى

عَنْهُ

الْقَابِجَةُ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَهُوَ سَهْلٌ خَزَنٌ

هَ قَاوُدٌ بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ وَدَالٌ مَهْمُوزَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَاوُدُ الصَّيْفِ  
أَفَادَهُ قَاوُدًا إِذَا أَصْبَحَتْ قُودَاهُ فَنَا قَاوُدُهُ وَقَاوُدُ الْخَبَرِ أَفَادَهُ إِذَا خَبَرْتَهُ فِي الْمَلَّةِ  
وَأَنَا قَاوُدٌ وَقَاوُدُ اسْمُ جَبَلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ قَاوُدُ  
ذَكَرْتُ قَصَّتَهُ فِي أَجَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

قَاوُدُ بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ يُقَالُ جَاءُوا يَتَفَايَشُونَ أَيْ يَتَفَاخَرُونَ وَفَسَّاشٌ  
مَوَادٌ فِي أَرْضِ الْيَمِينِ وَبِهِ سَمِيَ سَلَامَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ تَرِيمٍ بْنِ مَرْثَدٍ  
الْحِمْيَرِيُّ ذَا قَاوُدَ وَكَانَ هَذَا الْوَادِي لَهُ أَوْ لَابِيهِ وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ لِلصَّوَابِ

### بَابُ الْفَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَبٌ بِالضَّمِّ ثَرُ التَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ وَقِيلَ بَطْنٌ مِنْ هَذَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

ما مَرَّ بِرَفْعِكَ حَتَّى نَزَّ عَلَى يَصْرِي    اَلَا وَذَكَرْنِي السَّادَرَيْنِ مِنْ خَلَبِ  
نَيْمَتِ الْعَوَاصِمِ مِنْ شَرْقِي فَامِيَةِ    أَهْدَتْ اِلَى نَسِيمِ السَّيْلِ وَالشَّغْبِ  
مَا كَانَ أَطْيَبَ أَيَّامِي بِقُرْبِهِمْ    حَتَّى رَمَتْهُ عَوَادِي الدَّهْرِ مِنْ كَثْبِ  
وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ابْنِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّرِ الْقَامِي الْمَلْقَبِ  
بِالْفَيْلِ فَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الضَّيْعَةِ وَقِيلَ إِلَى الْبَلَدَةِ أَخَذَ عَرَضًا عَنْ ابْنِي  
جَعْفَرِ عَمْرُو بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ صُبَيْحِ الضَّرِيرِ الْكَلُوفِيِّ عَنْ ابْنِي عَمْرِ حَفْصِ بْنِ سَلِيمَانَ  
بِالْمَغِيرَةِ الْبُزَّازِ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ابْنِي التَّجُودِ الْأَسَدِيِّ وَأَخَذَ أَيْضًا  
عَنْ يَحْيَى بْنِ هَاشِمِ بْنِ أَبِي كَبِيرِ الْعَسَّافِيِّ السَّمْسَارِيِّ عَنْ حِزَّةِ بْنِ حَبِيبِ  
الزُّبَيْرِيِّ وَسَمِعَ عَلَى ابْنِي عَاصِمِ بْنِ عَلِي بْنِ عَاصِمٍ وَآخَرِينَ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ  
ابْنِ خَلْفِ بْنِ حَيَّانٍ وَوَكَيْعُ الْقَاضِي الْبَغْدَادِيُّ خَلِيفَةُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى قَضَاءِ  
الْأَهْوَازِ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاهِدِ الْبَغْدَادِيِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ  
بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْكَلُوفِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السُّجُتِيِّ السَّدَاقِ  
الْمَعْرُوفِ بِالرُّوْقِ وَقَالَ الرُّوْقِيُّ هَذَا هُوَ مِنْ فَامِيَةِ وَكَانَ يَلْقَبُ فَيْلًا لِعَظَمِ خَلْقَتِهِ تَوَفَّى  
سَنَةَ ٢٨٧ وَقَرَأَ عَلَى عَمْرُو بْنِ الصَّبَّاحِ فِي سَنَةِ ١٨ وَقَالَ غَيْرُهُ ٣٢٠ وَمَاتَ عَمْرُو هَذَا  
سَنَةَ ٣٢١، وَكَانَ يَتَوَقَّى فَامِيَةَ رَجُلٌ كُرْدِيٌّ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْحَجَرِ الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْمُصْبَحِ  
نَحَرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ قَبْلِ الْخَلِيفَةِ فَلَمَّا حَصَرَ الْقَرْمَطِيُّ فِي سَنَةِ ٣٩٠ بِالشَّامِ مَالَ  
إِلَيْهِ وَأَغْرَاهُ بِأَهْلِ الْمَعَرَّةِ حَتَّى قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا فَلَمَّا قُتِلَ الْقَرْمَطِيُّ أَسْرَى إِلَى  
هَذَا الْكُرْدِيِّ إِبْرَاهِيمُ وَأَنْجُو ابْنَا يَوْسُفَ الْقِصَصِيِّ فَأَوْقَعَا بِهِ فَهَرَبَ مِنْهُمَا حَتَّى  
الْقَى نَفْسَهُ فِي كَهْمَةِ أَفَامِيَةِ فَاتَمَّ بِهَا أَيَّامًا وَقُتِلَ ابْنُهُ فَقَالَ فِيهِ بَعْضُ شَعْرَاءِ  
الْمَعَرَّةِ

تَوَقَّعَ الْحَرْبَ شَطْرَ نَجْلِ يَلْقَبُهَا    لِلْقَمْرِ يَنْقُلُ مِنْهُ الرُّخَّ وَالشَّاهَا  
جَازَتْ هَزِيمَتُهُ أَهْـبَارَ فَامِيَةِ    إِلَى الْبَحِيرَةِ حَتَّى غَطَّى فِي مَاهَا  
قَامِينَ بِالْمِيمِ مَكْسُورَةً وَبَاءَ مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَنُونٍ مِنْ قَرَى بُحَارَاءِ

على موضع يقال له فُتْفُتْ وقرأت بخط بعض الفضلاء الفُتْفُتْ من مخاليف الطائيف بفتح الفاء وسكون التاء وفي كتاب الاصمعي في ذكر نواحي الطائيف فقال وقرية الفُتْفُتْ،

فَتَنَكْ بالفتح ثم السكون واخره كاف وهو ان ياتي الرجل صاحبه غار غافلا فيقتله وقتك ما باجا احد جبلتي طي قال زيد الخيل

منعنا بين شرقى الى القطافي بحى ذى مكابرة عنود  
نزلنا بين فتك والجلافي بحى ذى مداراة شديد  
وحلت سنيس طلع الغبارى وقد رغبتم بنصرمى لبيد

الفتين في نواذر ابي عمرو الشيباني

أ. وما شن من وادي الفتين مشرقا فهيمانه لم ترعه أم كاسب  
أم كاسب امرأة وهيمانه جبالة وما شن ما انفرد

### باب الفاء والجيم وما يليهما

فج موضع او جبل في ديار سليم بن منصور عن ابي الفتح،

فج حيوة فج بفتح اوله وتشديد ثانيه وحيوة بفتح الحاء وسكون الياء وفتح  
الواو والفتح الطريق الواسع بين الجبلين وجمعه فجاج ثم كل طريق فج والفج

الذى لم يبلغ من المطبخ والقواكه وغيرها واما حيوة فشاق في بابه لان المياه  
والواو اذا التقيا وسبقت احدهما بالسكون وجب ادغامها وظهر هاهنا لملا

يلتبس بالحيوة وحيوة اسم رجل وفج حيوة موضع بالاندلس من اعمال طليطلة  
فج الروحاء قد تقدم اشتقاقهما في موضعهما وفتح الروحاء بين مكة والمدينة

٢. كان طريق رسول الله صلعم الى بدر والى مكة عام الفتح عام الحج،

فج زيدان بلد مطلق على مدينة طينة بافريقية وآية عني عبد الله السببي

بقوله من كان مغتبطا بلين حشية فحشيتي وأريكتي سرجي

من كان يعجبه ويبهجه نقر الدفوف وزنة الصنج



سعد بن بشر القُبيّ وقيل اسمه سَعِيد وسعدان لقب والله أعلم ٥

## باب انقفاء والتناء وما يليهما

الْفَتْنَاتُ من نواحي مُرَاد قال كعب بن الحارث المرادي

اِنَّ تَرْبَعًا عَلَى طَلَلِ الْفَتْنَاتِ فَتَقْضَى مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ الْبَتَاتِ

عَدَانِي اَنْ اُزَوِّدَكَ حَرْبُ قَوْمٍ وَاَبْنَاءُ طَرِيقِ مَشِيْمَاتٍ ٥

فِتْنَاخٌ بالكسر واخره خاءٌ محجمة يجوز ان يكون جمع فتخٍ مثل زَنْدٌ وزناد

وهو اللين ويقال للبرّاجم اذا كان فيها لينٌ فَتْنَخٌ ويجوز ان يكون جمع فتخٍ

مثل جَمَلٌ وِجَمَلٌ والفتخ في الرّجلين طول العظم وقلة اللحم وقيل غير ذلك

وَفِتْنَاخٌ ارض بالدهناء ذات رمال كانها للينها سميت بذلك قال ذو الرمة

لَمَيَّةٌ اِنْ مَيَّ مَعَانٍ كَحَلَّةٍ فِتْنَاخٌ وَحُزْوَى فِي الْخَلِيطِ الْخَجَادِ ١٠

وقال ايضا

رَأَيْتُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فِتْنَاخًا وَاَجْرَعُهُ الْمَقَابِلَةُ الشِّمَالَا

فِتْنَاخٌ بالكسر واخره قاف وهو جمع فتخٍ وهو الموضع الذي لم يُطَرَّ وقد مطر

ما حوله والفتنات انفتاق الغيم عن الشمس والفتنات اصل الليف الابيض

١٥ يشبه الوجه لبقاءه والفتنات خميرة ضخمة لا يلبث العجيب اذا نزلت فيه

ان يُدْرِكَ والفتنات أدوية مدقوقة تُفْتَقُ وتُخْلَطُ بدهن الزنبق كي تفوح

ريحه وفتنات موضع في شعر الحارث بن حلزة وفي قول الأعشى

اتاني وغور الخوش بيني وبينه كرانس من جنبي فتاتي فأبلقا

وقال الراعي

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُلُمَانٍ تَحْتَمَانٍ مِنْ جَنَبِيْ فِتْنَايَ فَتَهْمَدُ ٢٠

فُتْنٌ بضم اوله وتانيه واخره قاف كانه جمع لشئ من الذي قبله مثل

جِدَارٌ وَجُدْرٌ وَجَمَارٌ وَنَحْوُهُمْ قُرْبَةٌ بِالطَّائِفِ وَفِي كُتُبِ الْمَغَازِي اَنْ الْفِي صَلَاحٍ سَيَر

قُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بَنَ حَدِيدَةً اِلَى تَبَالَةٍ لِيُغَيِّرَ عَلَى خُتَمِهِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ فَمَسَكَ

الْفَحْلَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْمَدُّ وَالْفَحْلُ مِنْ صِفَةِ الذَّكَورِ وَفَحْلَاءُ مِنْ صِفَاتِ  
الْإُنَاثِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَرِيدَ بِهِ تَأْنِيهِتِ الْأَرْضِ فَلَا ادْرَاقَ مَا هُوَ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ ،  
فَحْلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٌ نَعْلَةٌ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ فَحَلَ يَفْحَلُ إِذَا  
صَارَ فَحْلًا وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ ،

وَفَحْلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَاللَّامُ يُلْفِظُ فَحْلَ الْإِبِلِ وَفَحْلَ النَّخْلِ وَفَحْلَ جَبَلٍ بِنَهَامَةٍ  
يَصْبُ مِنْهُ وَإِنْ يَسْمَى شَجْوَةً وَقِيلَ فَحْلُ جَبَلٍ لِهَذَا يَلِ وَيَقَالُ الْأَصْحَمِيُّ وَهُوَ يَعْدُ  
جِبَالاً هَذَا يَلِ وَيَقَالُ لَهُ فَحْلٌ يَصْبُ مِنْهُ وَإِنْ يَقَالُ لَهُ شَجْوَةٌ وَأَسْفَلُهُ  
لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْأَرْدَنِ قَرِبَ طَبْرِيةَ ،

فَحْلٌ بِكُسْرٍ أَوَّلُهُ وَسَّكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ فِيهِ وَفَعَةٌ  
لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ وَيَوْمَ فَحْلٍ مَذْكُورٌ فِي الْفَتْوحِ وَاطْنُهُ عَجْمِيًّا لَمْ أَرَهُ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ قُتِلَ فِيهِ ثَمَانُونَ الْغَنَاءُ مِنَ الرُّومِ وَكَانَ بَعْدَ فَتْحِ دِمَشْقَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ  
قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ

كَمْ مِنْ أَيْ لِي قَدْ وَرِثْتُ فَعَالَهُ جَمْرَ الْمَكَارِمِ تَحْرَهُ تَيَّارُ  
وَعْدَاةُ فَحْلٍ قَدْ رَأَوْنِي مَعْلَمًا وَالْحَيْلُ تَنْحَطُّ وَالْبَلَاءُ أَطْوَارُ  
مَا زَالَتْ الْحَيْلُ الْعَرَابُ تَذُوسُهُمْ فِي حَوْمِ فَحْلٍ وَالْهَبَاءُ مَسَاوِيرُ  
حَتَّى رَمَيْنَ سَرَاتِلَهُمْ عَنْ أَسْبَرِهِمْ فِي رَوْحَةٍ مَا بَعْدَهَا اسْتَمَرَّارُ

١٥

وَكَانَ يَوْمَ فَحْلٍ يَسْمَى يَوْمَ الرَّدْعَةِ أَيْضًا وَيَوْمَ يُمَيْسَانَ ،

الْفَحْلَانِ جِبْلَانِ مِنْ أَجَا مُشْتَبِهَانِ إِلَى الْحَجَرَةِ ،

فَحْلَيْنِ بِلَفْظٍ تَثْنِيَّةٍ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ أُحْدِثَ قَالُ الْقَتَّالِ الْكَلْبَانِ

٢٠ عِبْدُ السَّلَامِ تَأَمَّلْ هَلْ تَرَى طُعْنًا إِلَى الْكُمُوتِ وَأَنْتَ الْيَوْمَ ذُو بَصَرٍ

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ فِتْنَانًا أَقُولُ لَهُمْ بِالْأَبْرَقِ الْفَرْدُ لَمَّا فَاتَهُمْ نَظَرِي

يَا أَهْلَ تَرَوِي بِأَعْيَ عَاسِمٍ طُعْنٌ نَكْبَنُ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنِ ذَا بَقِيرِ

صَلَّى عَلَى عَمْرَةَ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَتَيْهَا لَيْلَى وَصَلَّى عَلَى جَارِقَتِهَا الْآخَرِ

فانا الذي لا شيء يحببني إلا اقتحامى لجة الوهج  
سئل عن جيوشى ان ظلمت بها يوم الخميس فحكى من الفج،

الفَجِيرَة بضم اوله بلفظ تصغير فَجْرَة للواحدة من الفجور اسم موضع،  
فَجَكَشْ قرية برقع الرَبِوْد من ارباع نواحي نيسابور منها محمد بن الحسن  
بن علي بن عبد الرحمن بن التَّيْلَوِيَه ابو الفضائل المَعِينِي السَّريُوذِي  
الفَجَكَشِي الصُّرَيْرِي الاديب شيخ فاضل عارف باللغة والادب يقرأ الناس عليه  
سمع ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرُّوَّاس كتب عنه ابو سعد وابو القاسم  
الدِّمَشْقِي وكانت ولادته بفَجَكَش ومات بنيسابور في شوال سنة ٤٣٧ هـ

### باب الفاء والحاء وما يليهما

١. الفَخَصُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخيره صاع مهملة بالمغرب من ارض الاندلس  
مواضع عدة تسمى الفخص وسالت بعض اهل الاندلس ما تعنون به فقال  
كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع نسيجه فخصاً ثم صار  
علماً لعدة مواضع فاما في لغة العرب فالفخص شدة الطلب خلال كل شيء  
ومفخص القطاة موضع بيضها والدجاجة تفخص برجلها لتتخذ اُخْوصَةً  
هـ اُتْبِيس فيها او تجثم والفخص ناحية كبيرة من اعمال طليطلة ثم عمل طليطلة  
والفخص ايضا اقليم من اقاليم اَكْشُونِيَة والفخص ايضا اقليم باشبيلية  
وفخص البَلُوط ذكر في البلوط وفخص الأجم حصن منيع من نواحي افريقية  
وفخص سُورَجِين بطرابلس ذكر في سورجيين،

الفَخْفَاجُ بفتح اوله وتكرير الفاء والحاء ايضا الفخفاج الأتج من الرجال لا  
اعرف فيه غيره وهو اسم نهر في الجنة وذكره هاهنا بارداً الا انه خير من مكانه  
بياض،

فَخَّحَ قال ابو موسى في مشيخته سالت عبد الحكيم الفخفكي عن نسبه  
فقال ننسب الى فخف ناحية من الكرخ في طريق بغداد كان ابي منها

غَسَلُوا الْمَدَنَةَ عَنْهُمْ غَسَلَ الشَّيَابَ مِنَ الدَّرَنِ  
هُدَى الْعِبَادِ بِحَسَنِهِمْ فَلَمْ عَلَى النَّاسِ الْيَمِينُ

وانشد موسى بن داود السلمى لابييه في احكام فتح

يا عينُ بَهَيْ بِدَمْعٍ مِنْكَ مِنْهُمْ بِمِرٍ فَقَدْ رَأَيْتِ الذِّى لَاقَى بَنُو خَسَنٍ  
صَرَخَى بِفَتْحِ تَجْرِ الرِّيحِ فَوَقَّعَهُمْ اَذْيَالُهَا وَغَوَّادَى دَلَسِجِ الْمُزْنِ  
حَتَّى عَقَّتْ اَعْظَمُ لَوْ كَانَ شَاهِدَهَا مُحَمَّدٌ ذَبَّ عَنْهَا ثُمَّ لَمْ يَسْهَنْ  
وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ ذُنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَفَقَرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ وَفَتْحٌ اَيْضًا  
مَعَ اقْطَاعِ النَّبِيِّ صَلَعمَ عَظِيمٍ بِنِ الْاَثَرِ الْحَارِثِ حَتَّى ذَلِكِهِ الْحَازِمِ  
فَخَرَّابَانُ كَانَ فَخْرُ الدَّوْلَةِ بِنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ بِنِ بُوَيَّةِ الدِّيْلَمِيِّ قَدْ اسْتَأْنَفَ عِبَارَةً  
بِالْقَلْعَةِ الرَّقِّيِّ الْقَدِيمَةِ وَاحْكَمَ بِنَاءَهَا وَعَظَّمَ قُصُورَهَا وَخَزَائِنَهَا وَحَصَّنَهَا وَتَكْنَهَا  
بِالْأَسْلَاحَةِ وَالذُّخَايِرِ وَسَمَّاها فُخْرَابَانَ وَفِي مَشْرِفَةِ عَلَنِي الْبَسَاتِينِ وَالْمِيَاهِ لِلْجَارِيَةِ  
أَنَّهُ شَيْءٌ يَكُونُ وَاطْنُهَا قَلْعَةٌ طَبَرَكُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفُخْرَابَانُ اَيْضًا مِنْ قَسْرِ  
نِيسَابُورِ

### باب الْفَاءِ وَالِدَالِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥ قَدَّانُ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ خَرَّانَ بِالْجَزِيرَةِ يُقَالُ بِهَا وَلَهُدُ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمُّ وَالصَّحْبِ  
أَنْ مَوْلَاهُ بِأَرْضِ بَابِلَ وَقَدْ قَدَّانُ بِحَرَّانَ أَظْنَهُ مَنْسُوبًا إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
فَدَكُّ بِالْحَرِيرِ وَآخِرُهُ كَافٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فَدَكْتُ الْقَطُنَ تَقْدِيرًا إِذَا نَفَقْتَهُ  
وَقَدَكُ قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانُ وَقَبِيلٌ ثَلَاثَةُ أَفْءَاءِهَا اللَّهُ عَلَى  
رَسُولِهِ صَلَعمَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ مَضَلَحًا وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَعمَ لَمَّا نَزَلَ خَيْبَرَ وَفُتِحَ  
حَصُونُهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ثُلُثٌ وَاشْتَدَّ بِهِمُ الْخَصَارُ رَسَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَعمَ يَسْأَلُونَهُ  
أَنْ يُنْزِلَهُمْ عَلَى الْحِلَاءِ وَفَعَلَ وَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ فَدَكٍ فَارْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَعمَ  
أَنْ يَصَالِحَهُمْ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ثَمَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَهَيَّاهُمْ  
يُوجِفُ عَلَيْهِمْ بَحْثِيلٌ وَلَا رِكَابَ فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَعمَ وَفِيهَا عِيْنٌ

هُنَّ الْحَرَامُ لَا رِبَاً أَحْمِسِرَةً سَوْدِ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالْشُّورِ  
 الْفُلُحْتَانِ فِي غَزَاةِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثَةِ إِلَى بَنِي جُدَامٍ قَدِمَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَنَعَ بَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَكَانَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ قَدْ  
 اسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَنْفَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زَيْدٍ فَيَنْزِعَ مَا فِي يَدَيْهِ وَيُؤَدِّ  
 ٥ أَحْكَامَهُ وَيَرْدِّهِ إِلَى أَرْبَابِهِ فَسَارَ فَلَقِيَ الْجَيْشَ بِقَيْفَاءِ الْفُحْلَيْنِ فَأَخَذَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ  
 حَتَّى كَانُوا يَنْزِعُونَ لِبَيْدِ الرَّجُلِ مِنْ تَحْتِ الْمِرَاةِ ٥

### بَابُ الْفَاءِ وَالْخَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَخَّ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَالْفَخُّ الَّذِي يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ مَعْرَبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ  
 وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ طَرَقٌ وَهُوَ وَادٌ يَمَكَّةَ وَقَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْفَخُّ وَادِي الزَّاهِرِ يُرَوَّى  
 ١. قول بلال

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْمَنَ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَعِنْدِي إِخِيَةٌ وَجَلِيلٌ  
 وَيَوْمَ فَخَّ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٦٩ وَبِأَيِّهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَوِيِّينَ  
 بِالْخِلَافَةِ بِالْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِفَخٍّ لَقِيَتْهُ جِيُوشُ بَنِي الْعَبَّاسِ  
 ٥ عَلَيْهِمُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ فَالْتَقَوْا يَوْمَ  
 التَّرْوِيَةِ سَنَةِ ١٦٩ فَبَدَّلُوا الْأَمَانَ لَهُ فَقَالَ الْأَمَانُ أُرِيدُ فَيَقَالُ أَنْ مَبَارَكَا التُّرْكِيِّ  
 رَشَقَهُ بِسَهْمٍ فَاتَ وَجْهَ رَأْسِهِ إِلَى الْهَادِي وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنْ عَسَاكِرِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ  
 فَبَقِيَ قَتْلًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى اكْتَنَمَ السَّبَاعُ وَلِهَذَا يُقَالُ لَمْ تَكُنْ مَصِيبَةً بَعْدَ  
 كَرْبَلَاءَ أَشَدَّ وَانْتَجَعَ مِنْ فَخٍّ قَالَ عِيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَرْثِي أَحْكَامَ فَخٍّ

فَلَا بُكَيَّةَ عَلَى الْحُسَيْنِ بِعَوْنِهِ وَعَلَى الْحَسَنِ  
 وَعَلَى ابْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي وَأَرَوْهُ لَيْسَ بِذِي كَفَقٍ  
 تَرَكُوا بِفَخٍّ غَدَاةً فِي غَيْرِ مَفْزَلَةِ الْوَطَنِ  
 كَانُوا كَرَامًا فَجَّحُوا لَا طَائِشِينَ وَلَا جُبُنَ

خائفين لما بلغهم من أخذ خيبر فصالحوه على نصف الارض بترتيبها فقبيل ذلك منهم وامصاه رسول الله صلعم وصار خالصاً لله صلعم لانه لم يوجف عليه بحيل ولا ركاب فكان يصرف ما ياتيهِ منها في ابناء السبيل ولم يزل اهلها بها حتى اُجلى عي رضى اليهود فوجّه اليهم من قوم نصف التربة بقيمة عدل ٥ فدفعها الى اليهود وأجلّاهم الى الشام ٦ وكان لما قبض رسول الله صلعم قالت فاطمة رضىها لاني بكر رضى ان رسول الله صلعم جعل لى فدى فاعطى اياها وشهد لها على بن ابي طالب رضى فسألها شاهداً اخر فشهدت لها امر اُعين من مولاة النبی صلعم فقال قد علمت يا بنت رسول الله انه لا يجوز الا شهادة رجلين او رجل وامرأتين فانصرفت ٧ وروى عن أم هانئ ان فاطمة اتت ابا بكر رضى فقال له من يرثك فقال ولدى وأهلى فقالت له فما بالك ورثت رسول الله صلعم دوننا فقال يا بنت رسول الله ما ورثت ذهبا ولا فضة ولا كذا ولا كذا ٨ فقالت سهرنا بخيبر وصدقنا بقدك فقال يا بنت رسول الله سمعت رسول الله صلعم يقول انما هي طعة اُطعننيها الله تعالى حياقي فاذا مت فهي بين المسلمين ٩ وعن عروة بن الزبير ان اراج رسول الله صلعم ارسلن عثمان بن عفان الى ابي بكر يسألن عواريتهم من سهر رسول الله صلعم فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلعم يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة ١٠ انما هذا المال لآل محمد لناسبتهم وصيقتهم فاذا مت فهو الى والى الامر من بعدى فامسكن ١١ فلما ولى عمر بن عبد العزيز خطب الناس وقص قصة فدىك وخلصها لرسول الله صلعم وانه كان ينفق منها ويصنع ١٢ ففصلها في ابناء السبيل وذكر ان فاطمة سالته ان يهبها لها فأتى وقال ما كان لك ان تساليه وما كان لى ان اعطيك وكان يصنع ما ياتيهِ منها في ابناء السبيل وانه عم لما قبض فعل ابو بكر وعمر وعثمان وعلى فلما ولى معاوية اقطعها مروان بن الحکم وان مروان وهبها لعبد العزيز ولعبد الملك ابنيه ١٣

فَوَارَةٌ وَخَيْلٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ اللَّهُ قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْلَنِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُرِيدُ لَكَ شَهودًا وَلَهَا قِصَّةٌ ثُمَّ أَتَى اجْتِنَاهُ عَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ بَعْدَهُ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ وَفَتَحَتْ الْفَتْوحَ وَاتَّسَعَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى وَرَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَتَنَازَعَانِ فِيهَا فَكَانَ عَلَى يَقُولُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَهَا فِي حَيَاتِهِ لِفَاطِمَةَ وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَأْتِي ذَلِكَ وَيَقُولُ هِيَ مَلَكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَارِثُهُ فَكَانَا يَخْتَصِمَانِ إِلَى عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَأْتِي أَنَّ يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا وَيَقُولُ انْتَمَا اعْرِفَا بِشَأْنِكُمَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمَا فَاقْتَصِدَا فِيمَا يُوْنِي وَاحِدٌ مِنْكُمَا مِنْ قِلَّةٍ مَعْرُوفَةٍ فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ يَأْمُرُهُ بِرَدِّ أَقْدَكَ إِلَى وَلَدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَتْ فِي أَيْدِيهِمْ فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَبْضَهَا فَلَمْ تَنْزِلْ فِي أَيْدِي بَنِي أُمَيَّةَ حَتَّى وَلِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّقَّاحُ الْخِلَافَةَ فَدَفَعَهَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ هُوَ الْقِيَمَ عَلَيْهَا بِفَرَقِهَا فِي بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا وَلِيَ الْمَنْصُورُ وَخَرَجَ عَلَيْهِ بَنُو الْحَسَنِ قَبْضَهَا عَنْهُمْ فَلَمَّا وَلِيَ الْمُهَدِّيُّ بْنُ الْمَنْصُورِ الْخِلَافَةَ أَعَادَهَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَبْضَهَا مَوْسَى الْهَادِي وَسَبْعَ بَعْدَهُ إِلَى أَيَّامِ الْمَامُونِ حُجَّاجَهُ رَسُولُ بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَطَالِبُ بِهَا فَاثِرٌ أَنْ يُسَاجَلَ لَهَا بِهَا فَكَتَبَ السَّجَلَ وَقَرِئَ عَلَى الْمَامُونِ فَقَامَ دَعِيمُ الشَّاعِرِ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحَ وَجْهَ الزَّمَانِ قَدْ ضَحِكَ بِرَدِّ مَامُونٍ هَاشِمٍ قَدْكَ

وَفِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي أَمْرِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَالرَّسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ تَخْبِيرُهَا بِحَسْبِهَا الْإِهْوَاءُ وَشِدَّةُ الْمَرَاءِ وَأَصْبَحَ مَا وَرَدَ عِنْدِي فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ الْبَلَاذُرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَهُ فَإِنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَنْصُورِهِ مَنْ خَيَّرَ إِلَى أَرْضِ فَدَكَ نَجِيبَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَرَثَتِهِ فَدَكَ يَوْمَئِذٍ يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ الْيَهُودِيُّ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَوَجَّهَتْهُمْ مَرْعُوبِينَ

يَسْتَفْتِيهِمْ عَلَى الطَّلَاقِ قَبْلَ النِّكَاحِ فَاتَّعَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِالْفَقْدَيْنِ مِنْ أَرْضِ حَوْزَانَ  
وَدَفَنَ بِهَا، وَسَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ  
بْنَ عَقَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةِ الْأُمَوِيِّ الْعَثْمَانِيَّ السَّقَدِّيَّ خَرَجَ فِي أَيَّامِ  
الْمُأَمَّرُونَ وَادَّخَلَ الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَبِي الْعَمِيظِ عَلَى بَنِي يَحْيَى خَرَجَ وَأَغَارَ عَلَى ضِيَاعِ  
بَنِي شَرْفِيَّةِ السَّعْدِيِّ وَجَعَلَ يُطْلَبُ الْقَيْسِيَّةَ وَيَقْتُلُهُمْ وَيَتَعَصَّبُ لَاهِلِ الْيَمَنِ  
فَوَجَّهَ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ فِي جَيْشٍ فَلَمَّا كَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ حَصْنِهِ الْمَعْرُوفِ  
بِالْفَقْدَيْنِ هَرَبَ مِنْهُ الْعَثْمَانِيُّ فَرَقَفَ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ عَلَى الْكُصْنِ حَتَّى هَدَمَهُ  
وَحَرَّبَ زَيْنَاهُ وَتَحَصَّنَ الْعَثْمَانِيُّ فِي عَمَّانَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَسُوحٌ وَصَارَ يَحْيَى  
بْنَ صَالِحٍ إِلَى عَمَّانَ وَاسْتَمَدَّ الْعَثْمَانِيُّ بِزَيْوَنْدِيَةِ الْعَوْرِ وَبَارَأَشَةَ وَبَقُومَ مِنْ غَطَّاقَانَ  
وَأَنْصَمَتَ إِلَيْهِ غِبَارَةٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ وَمِنْ جَلَا عَنِ دِمَشْقَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي  
الْعَمِيظِ وَمُسْلِمَةُ تُصَارُ فِي زُهَاءِ عَشْرِينَ الْقَاءَ فَلَمَّا يَزِلُّ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ بِحَاصِرِهِ  
بِحَارِبِهِ حَتَّى أَجْلَاهُ عَنِ الْقَرْيَتَيْنِ جَمِيعًا فَصَارَ إِلَى قَرْيَةٍ حُسْبَانٍ وَبِهَا حَصْنُ  
حَصِينَ فَأَقَامَ بِهِ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَلَا أَعْرِفُ مَا جَرَى بَعْدَ ذَلِكَ

### باب الفاء والذال وما يليهما

أَفْدَأِيَا مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَطَرٍ بْنِ  
الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ أَبُو بَكْرٍ الْفَدَائِيُّ يَعْرِفُ بِأَبْنِ  
الْحَرَّاطِ ذَكَرَهُ الْخَافِضُ أَبُو الْقَاسِمِ وَقَالَ رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَيُّوبَ  
بْنَ أَبِي حَكْرٍ الْأَيْلِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ بْنِ بَشْرِ الْقُرَشِيِّ وَهَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدَ  
بْنَ خَالِدٍ الْفَدَائِيَّ وَيَحْيَى بْنَ الْغُبَرِ وَقَاسِمَ بْنَ عَثْمَانَ الْجَوْعِيَّ وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ  
الْمُنْذَرِ الْخَزَائِمِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَاقَ ابْنُ سَنَابِلٍ وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
بْنَ جَهْدَانَ الرَّسْعَنِيَّ وَأَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ حَذَّافٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمْرُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْحُولٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَيْلِيِّ وَأَبُو  
عَلِيٍّ ابْنِ شُعَيْبٍ وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنِ مَكْحُولٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعَصَدَانِيُّ وَالْحُسَيْنُ



انها صارت لى ولوليد وسليمان وانه لما ولى الوليد سألته فوهبها لى  
وسالت سليمان حصته فوهبها لى ايضا فاستجمعتهما وانه ما كان لى مال  
احب الي منها واتى اشهدكم انى رددتها على ما كانت عليه من ايام النبى  
صلعم واتى بكر وعمر وعثمان وعلى فكان يأخذ مالها هو ومن بعده فيأخرجه  
ه فى ابناء السبيل ، فلما كانت سنة ٢١٠ أمر المأمون بدفعها الى ولد فاطمة  
وكتب انى قُتِمَ بين جعفر عامله على المدينة انه كان رسول الله صلعم اعطى  
ابنته فاطمة رضىها فذلك وتصديق عنيها بها وان ذلك كان امرا ظهرا معروفا  
عند آل عم ثم نزل فاطمة تدعى منه بما فى اولى من صدق عليه وانه قد  
راى رضىها الى ورقتها وتسليمها الى محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد  
ابن على بن الحسين بن على بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن الحسين  
بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب رضىها ليقوما بها لأهلهم ، فلما  
استخلف جعفر المتوكل رضىها الى ما كانت عليه فى عهد رسول الله صلعم واتى  
بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز ومن بعده من الخلفاء ، وقال  
الزجاجى سميت بفدك بن حاتم وكان اول من نزلها وقد ذكر غير ذلك وهو  
ه فى ترجمة اجلاء وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن صدقة الفدكى سمع  
مالك بن انس روى عنه ابراهيم بن المنذر الخزامى وقال زهير وكان مدتسا  
لئن حلفت بجوفى بنى اسد فى دين عمرو وحالت بيننا فدك  
ليأتينك متى منطف قذع باق كما دئس القبطية السودك  
فدك تصغير الذى قبله قال العمراوى هو موضع ه

٢٠ الفدين تصغير القدن وهو المقصر المشهد وهو قرية على شاطئ الخابور ما بين

ماكسين وقرقيسيا كانت بها وقعة ه

الهدين استوفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فقهاء من اهل  
المدينة فيهم عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى

الى هيت فيصير انهارا تسقى زروع السواى منها نهر سوراً وهو اكبرها ونهر  
 الملك وهو نهر صَرْصَر ونهر عيسى بن على وَكُوثَا ونهر سوق اسد والصرارة  
 ونهر الكوفة والفرات العتيق ونهر حلة بنى مَرْيَد هو نهر سورا فاذا سقطت  
 الزروع وانتفع بمياهها فمهما فصل من ذلك انصب الى دجلة منها ما يصب  
 ٥ فوق واسط ومنها ما يصب بين واسط والبصرة فتصير دجلة والفرات نهرا  
 واحدا عظيما عرضه نحو الفرسخ ثم يصب في بحر الهند والفرات فصايل  
 كثيرة روى ان اربعة انهار من الجنة النيل والفرات وسَجُون وَجِجُون وروى  
 عن على كرم الله وجهه انه قال يا اهل الكوفة ان نهركم هذه يصب اليه ميزابان  
 من الجنة وعن عبد الملك بن عمير ان الفرات من انهار الجنة ولولا ما يحاطه  
 ١٠ اَمِنَ الْآلَهُى مَا تَدَاوَى بِهِ مَرِيضٌ اِلَّا اَبْرَأَهُ اللهُ تَعَالَى وَاِنْ عَلَيْهِ مَلَكًا يَتَذَوَّدُ عَنْهُ  
 الْاِلْدَاءُ وروى اَبَا عَبْدِ اللهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْفَرَاتِ  
 ثُمَّ اسْتَبْرَأَ وَاسْتَبْرَأَ فَحَمْدُ اللهِ وَقَالَ نَهْرٌ مَا اعْظَمَ بَرَكَتَهُ وَلَوْ عَلِمَ الْفَاسُ مَا فِيهِ  
 مِنَ الْبَرَكَةِ لَضَرَبُوا عَلَى حَافَتَيْهِ الْقَبَابَ وَلَوْ مَا يَدْخُلُ مِنَ الْخَطَايَا مَا اغْتَمَسَ  
 فِيهِ ذُو عَاهَةِ اِلَّا بَرَأَ وَمَا يَرَوَى عَنِ السَّيِّدِ وَاللهُ اعْلَمُ بِحَقِّهِ مِنْ بَاطِلِهِ قَالَ يَمْدُ  
 ١٥ الْفَرَاتِ فِي زَمَنِ عَلَى بْنِ اَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ قَالَ قُلَى رَمَانَةٌ قَطَعَتْ لِلْجَعْرِ  
 مِنْ عَظْمِهَا فَأَخَذَتْ فَكَانَ فِيهَا كَبُرُ حَبِّ قَامَرِ الْمُسْلِمِينَ اِنْ يِقْتَسِمُوهَا هِيْهَامَ  
 وَكَانُوا يَرَوْنَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَهَذَا بَاطِلٌ لِانْ فَوَاكِهُ الْجَنَّةُ لَمْ تَوْجَدْ فِي الدُّنْيَا وَلَوْ لَمْ  
 اَرْ هَذَا الْخَبْرَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ مِنْ كُتُبِ الْعُلَمَاءِ مَا اسْتَخَرْتُ كُتَابَتَهُ وَسَقَى  
 الْفَرَاتِ كَوْرًا بِبَغْدَادٍ مِنْهَا الْاَنْبَارُ وَهَيْتَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ رُوَاةِ الْعِلْمِ  
 ٢٠ قَالَ رَفَاعَةُ بْنُ أَبِي الصَّفِيِّ

اَلَمْ تَرِ قَامَتِي مِنْ حُبِّ تَيْلَى عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ لَهَا صَلِيلُ  
 فَلَوْ شَرِبْتُ بِصَافِي الْمَاءِ عَذِبَ مِنَ الْاَقْدَاءِ زَايَلَهَا الْعَلَمِيْلُ  
 وَفَرَاتُ الْبَصْرَةِ كَوْرَةٌ يَهْمَنُ اَرْدَشِيرُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوَاضِعِهَا وَذَكَرَ اَحْمَدُ بَعْنُ

بن حبيب الخطايي وابو الفضل احمد بن عبد الله السلمي قال ابن منبذة  
مات بعد الثمانين او ٢٩٠ هـ

قَدْ وَرَدَ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ  
قَدْ يَأْتِيكَتْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَهُ الْاَلِفُ نُونٌ  
مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَثَلَاثَةٌ مِثْلُهَا مِنْ نَوَاحِي هَيْطَلٍ بَعْدَ وَرَاءِ النَّهْرِ

### باب الفاء والراء وما يليهما

الْقَرَاءَةُ جَبَلٌ عِنْدَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ خَاخٍ وَثَنِيَّةٌ الشَّرِيدُ  
قَرَابُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ قَرْيَةٌ فِي سَفْحِ جَبَلٍ بَيْنَهُمَا  
وَبَيْنَ سَهْمٍ قَدْ ثَمَانِيَةٌ فَرَاخٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ الْقَرَّائِيُّ الْعَبَّاسِيُّ سَكَنَهَا فَانْسَبَ إِلَيْهَا سَمِعَ السَّيِّدُ أَبُو الْمُعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ الْحُسَيْنِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَمَاتَ يَوْمَ عَرَفَةَ  
سَنَةِ ٤٠٥ هـ وَوُلِدَ سَنَةِ ٣٩٥ هـ

قَرَابُ بِتَشْدِيدِ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَرْدِسْتَانَ مِنْ نَوَاحِي  
أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ قَالَهُ أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ  
هَذَا الْفَرَاتُ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّخْفِيفُ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ قَالِ حِزَّةٍ وَالْفَرَاتُ مَعْرَبٌ  
عَنِ الْفَرَطِ وَلَهُ اسْمٌ آخَرٌ وَهُوَ فَلَانْدَرُونُ لِأَنَّهُ بِجَانِبِ دَجَلَةٍ كَمَا بِجَانِبِ الْفَرَسِ  
الْجَنِيْبَةِ وَالْجَنِيْبَةُ تَسْمَى بِالْفَارْسِيَةِ فَلَانُ وَالْفَرَاتُ فِي أَصْلِ كَلَامِ الْعَرَبِ أَعْدَبُ  
الْمِيَاءِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا أَعْدَبُ فَرَاتٍ وَهَذَا مَلْحٌ أَجَاثٌ وَقَدْ قُرَّتْ الْمَاءُ يَقْفُرَتْ  
فَرُوتَةً وَهُوَ فَرَاتٌ إِذَا أَعْدَبَ وَخَرَجَ الْفَرَاتُ فِيمَا زَعَمُوا مِنْ أَرْمِينِيَّةٍ ثُمَّ مِنْ  
قَالِيْقَلَا قَرِبَ خِلَاطٍ وَيَدُورُ بِتِلْكَ الْجِبَالِ حَتَّى يَدْخُلَ أَرْضَ السُّرُومِ وَيَجِيءُ إِلَى  
كَنْخٍ وَيَخْرُجُ إِلَى مَلْطِيَّةٍ ثُمَّ إِلَى سَمَيْسَاطٍ وَيَصُبُّ إِلَيْهَا أَنْهَارٌ صَغِيرَةٌ نَحْوُ نَهْرِ سَنْجَةِ  
وَنَهْرِ كَيْسُومٍ وَنَهْرِ دَيْصَانَ وَالبَلِيخِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَلْعَةِ تَجَمٍّ مُقَابِلَ مَنْبِجٍ  
ثُمَّ يَجَاوِزُ إِلَى دَوْسَرٍ إِلَى الرُّقَّةِ إِلَى رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ ثُمَّ إِلَى عَانَسَةَ ثُمَّ

العزیز وصدقة بن خالد وابی صَمْرَةَ انس بن عیاض اللیثی ویحیی بن حمزة  
 ومحمد بن شعيب بن شاپور وجماعة كثيرة هُروى عنه البخاری فی صحیحہ  
 والحسن بن علی الخَلَوانی وابو داود الساجستاني فی سننه وابو حاتم السرازی  
 وابو زرعة الدمشقی وجماعة غیرهم قال ابو عبد الرحمن هو دمشقی لیس به  
 ٥ بناس وقال ابو زرعة الدمشقی حدثنی ابو القَضر اسحاق بن ابراهيم الدمشقی  
 قال ولدت سنة ١٢١ وكان ابو مسهر يوثقه قال ابو زرعة وكان من الثقات البکاءیین  
 وتوفي سنة ٢٢٧ والفراذیس موضع قرب حلب بین بَریة خُصاف وحاضر طية  
 من اعمال فُتسرين وایها عني المتنبي بقوله وقد اجتنز بها فسمع زهير الاسد  
 أَحَارِكِ يَا أُسْدَ الْفَرَادِيسِ مُكْرَمُ فَتَسْكُنُ نَفْسِي أَمْ مَهَانُ فَمُسْلَمُ  
 ١. فَرَّاسِي وَقَدَامِي عُدَاةٌ كَثِيرَةٌ أَحَابِرُ مِنْ لَيْسَ وَمِنْكَ وَمِنْهُمْ

فَرَّاسُ بْنُ فَرَّاسٍ قَرْيَةٌ بِقَرَبِ ثُونَسَ مِنْ أَفْرِيقِيَّةِ الَّتِيهَا يَنْسَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ الْفَرَّاسِي الشَّاعِرُ التُّونُسِيُّ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ مَاتَ بِسُوسَةَ سَنَةَ ٤٠٨  
 فَرَّاشًا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ شَيْنٍ مَجْمُوعَةً وَفَرَّاشُ الْقَاعِ وَالطَّيْنِ  
 مَا يَبْسُ بَعْدَ نُصُوبِ الْمَاءِ مِنَ الطَّيْنِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْفَرَّاشُ شَيْءٌ يَطِيرُ  
 ١٥ كَالْبَعُوضِ يَتَهَافَتُ فِي النَّارِ وَالتَّخْفِيفُ مِنَ الرَّجُلِ قَرَّاشُهُ وَكُلُّ رَفِيفٍ مِنْ عَظْمٍ أَوْ  
 حَدِيدٍ فَهُوَ قَرَّاشُهُ وَمِنْهُ قَرَّاشَةُ الْقَقْلِ وَفَرَّاشُ قَرْيَةٍ مَشْهُورَةٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ  
 يَنْزِلُهَا الْحَاجُّ قَالَ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ أِبْرَاهِيمَ الْمُعْتَرِي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ قَرْبَةَ  
 تَرَنَّا قَرَّاشًا فَرَّاشَتَ لَنَا مِنَ النَّبْلِ غَزَلَانِهَا أَهْمَا  
 فَصَرْنَا قَرَّاشًا لِمَنَارِ السَّهْوَى تَرَانَا عَلَى وَرْدِهَا خَمَامَا  
 ٢٠ وَحَنَّ أَنَسُ حُبِّهِ لِلدَّيْثِ وَفَرَّاشُهُ مَا يُوجِبُ الْمَائِمَا

وقد انشدني هذه الابيات صديقنا نجم الدين ابو الربيع سليمان بن عبد  
 الله الرجاني قال انشدنيها ابن قربة المذكور بحجة لنفسه وببغداد محلة في  
 نهر المعلى يقال لها درب فراشة وفراشة موضع بالبادية قال الاخطل

يحيى بن جابر قال لما فتح عتبة بن غزوان الأبلّة عنوةً عبر الفرات فخرج لهم  
 أهل الفرات بمساحيلهم فظفر بهم المسلمون وفتحوا الفرات وقبيل أن ما بين  
 الفهّرج والفرات فتح صلحا وسائر الأبلّة عنوةً ولما فرغ من الأبلّة أتى السمدّارة  
 وقال عوانة بن الحكم كانت مع عتبة بن غزوان لما قدم البصرة لأمراته أزدّة  
 بنت الحارث بن كلدة ونافع وأبو بكر وزيد أخوتها فلما قاتل عتبة أهل  
 مدينة الفرات جعلت أمراته أزدّة تحرّص المؤمنين على القنّال وفي تقول  
أن يهزموكم يولجوا فينا الغلف ففتح الله على المسلمين تلك المدينة  
 الفراج ذات الفراخ موضع بالحجاز في ديار بني ثعلبة بن سعد بن غطفان ويقال  
 بالحاء المهملّة في شعر الجعدي قاله نصر

١. الفرادج موضع في جبل طي نزله جيش طليحة بن خويلد الأسدي المتنبّي  
 بالأيسر منه

الفراديس جمع فردوس وأصله رومي أعرب وهو البستان هكذا قال المفسرون  
 وقد قيل أن الفردوس تعرفه العرب وتسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا  
 وقيل كل موضع في فضاء فردوس والفردوس مذكّر وإنما أنثى في قوله تعالى  
 ٥٥ الذين يورثون الفردوس هم فيها خالدون لانه عني به الجنّة وفي الحديث مسالك  
 الفردوس الأعلى وأهل الشام يسمون الكروم والبساتين الفراديس والفراديس  
 موضع بقرب دمشق وباب الفراديس باب من أبواب دمشق قال ابن قيس  
 الرقيّات

افقرت منهم الفراديس والغو طة ذات القرى وذات الظلال

٢. قال أبو القاسم في تاريخ الشام جلي بن منقذ الفراديسى سمع مكحولاً روى  
 عنه الوليد بن مسلم وقال آخر شيخ من الجنّد يقال له يحيى بن منقذ من  
 أهل الفراديس واحتاق بن يزيد أبو النصر القرشي الفراديسى مولى أم الحكم  
 بنعت عبد العزيز ويقال انه مولى عم بن عبد العزيز روى عن سعيث بن عبد

اليها امره وما دعا اليه فقالت يا ابا شافع اوتشك في حبي لك واختياري  
فرجع اليه وراهنه واشهد بذلك على نفسه عدته من قومه ثم خيرها فاختارت  
نفسها فلما انقضت عدتها تزوجها الفتى فانشد ابو شافع يقول

حننت ولم تحنن اوان حنيني وقلبت نحو الركب طرف حزيني  
جرت بيننا الواشون يا أم شافع ففاضت دماً بعد الدموع شوقي  
كان لم يكن منها الغراض حكاية ولم يس يوماً ملكتها بيميني  
ولم اتبطنها حلالاً ولم تبيت معاصمها دون الوباد تلييني  
بلى ثم لم املك سوابق عسري فوا حسداً من انفس وعيون  
فلا يتقن بعدى امره ملاطيف فما كل من لاطفته بأمين  
وما هو ادى الواشون يا أم شافع بكم وتراخي الدار غير حنين  
يشوق الحبي اهل الحبي ويشوقني حبي بين افخاذ وبين بطنون

فراغان بالفتح وبعد الالف غين معجمة واخرة نون من قري مردء  
فراغ بكسر اوله واخرة غين معجمة يجوز ان يكون جمع فراغ السدلاء وهو ما  
بين العراق وكل اناه عند العرب فراغ وفراغ اسم موضع  
فراقد بالصم وبعد الالف قاف مكسورة والفرقد والفرقود وللبقرة وفراقد  
شعبة قرب المدينة قال ابن السكيت فراقد من شق غيقة تدفع الى وادي  
الصقراء وقال في موضع اخر فراقد هضبة حمراء في الحرة بواي يقال له راهطه  
قال كثير

وعن لنا بالجرع فوق فراقد أيادي نسما كالسنحل بيضا سفورها  
مقران بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخرة نون لا الهوى ما اصله لاني لم اجد في باب  
الا الحيز القرني وتختبزه القرن وفران ما لبني سليم يقال له معدن فران به  
ناس كثيرة وهو منسوب الى فران بن بلى بن عمرو بن الحاف بن قصاعة نزلت  
على بني سليم فدخلوا فيها وصاروا منهم فكان يقال لهم بنو القين فلما ملك

واقفَرَاتُ الْفِرَاشَةِ وَالْحَبِيَّتَا واقفَرَ بعد فاطمة الشَّقِيرُ

فِرَاصٌ صنم كان في بلاد سعد العشيرة عن ابي الفتح الاسكندر بن  
فِرَاصٌ بكسر اوله واخره ضاد معجمة جمع القرصة مثل برمة وبرام وحقبة  
وحساب وفي المَشْرَعَة والاصل في القرصة التلعة في النهر والفراص موضع بين  
البحيرة واليمامة قرب فُلَيْج من ديار بكر بن وايل وفي كتاب الفتوح لما قصد  
خالد بن الوليد رَمَه بَعَثَهُ بنى غالب الى الفراض والفراص نُحُوم السهام  
والعراق والجزيرة في شرق الفرات واجتمعت عليه الروم والعرب والفرس فأوقع  
بهم وقعة عظيمة قال سيف قُتل فيها مائة الف ثم رجع خالد الى الحيرة  
لعشر بقين من ذي الحجة سنة ١٢ قال الفعقاع

لَقِينَا بِالْفِرَاصِ جَمْعُ رُومٍ وفرس غمها طُولُ السَّلَامِ  
أَبَدْنَا جَمْعَهُمْ لَمَّا اَلْتَقَيْنَا وَبَيَّتْنَا جَمْعَ بَنِي رِزَامِ  
فَلَمَّا قَتَلْتُمْ جُنُودَ السَّلَمِ حَتَّى رَأَيْنَا الْقَوْمَ كَالْغَنَمِ السَّوَامِ

وفي ذكر الفراض خبر استحسنته فَأُثِمْتُ هَاهُنَا قال ابو محمد الأسود كان ابو  
شافع العامري شيخا كبيرا فتزوج امرأة من قومه شابة فكَثُرَتْ عنده حينئذ  
وَأَثَرُ دَبِّ الْيَهْيَا بعض الغواة وقال لها انك تَبْلِينَ شبابك مع هذا الشَّيْبِخِ  
وَأَوْدَحِيَا عن نفسها فزَجَرْتَهُ وَقَالَتْ لَهُ لَوْلَا أَنِي أَعْرِفُ أُمَّكَ وَعِفَّتُهَا لَطَنَنْتُكَ  
لِغَيْرِ ابْنِكَ وَبِحُكِّ اتْنِزْلِ الْحَرَّةِ فَأَنْصَرَفَ عَنْهَا ثُمَّ تَلَطَّفَ لِمُعَاوَدَتِهَا وَاسْتَمَالَتْهَا  
فَقَالَتْ أَمَا فَجُورًا قُلَا وَلَكِنِّي أَن مَلَكَتُ يَوْمًا نَفْسِي كَمَنْتُ لَكَ قَالَ فَإِنِ احْتَلَمْتُ  
لَأَنِي شَافِعَ حَتَّى يَصْمِيرَ أَمْرُكَ بِيَدِكَ اتَّخَذْتَارِينَ نَفْسَكَ قَالَتْ ذَعَمَ قَالَ فَخَلَا بِهِ  
يَوْمًا وَقَالَ يَا أَبَا شَافِعِ تَأْطِئُ لِلنِّسَاءِ عِنْدَكَ طَائِلًا وَلَا لَكَ فِيهِنَّ خَيْرٌ فَقَالَ  
كَيْفَ تَظُنُّ ذَاكَ يَا ابْنَ أَخِي وَمَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا أَشَدَّ مِنْ عَجَابِ أُمِّ شَافِعَ  
بَنِي قَالَ فَهَلْ لَكَ أَنْ تُخَاطِرُنِي فِي عَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ عَلَى أَنْ تُخَيِّرَهَا نَفْسَهَا فَإِنِ  
اخْتَارَتْكَ فَهِيَ لَكَ وَالْأُخْرَى لِي قَالَ ائْتَنِّظُنِي أَعِدَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَتَى أُمَّ شَافِعَ فَقَصَّ

العدل المرتكبين من بيت مشهور بالرواية قدم منصور بغداد وحدث بها  
عن جده ابي البركات وعن جد ابيه ابي عبد الله الفراءى وعاد الى بلده وروى  
هناك الكثير عن جد ابيه وعن وجيه بن طاهر الشحامى ومولده في شهر  
رمضان سنة ٢٣٥ هـ وتوفي بنيسابور سنة ٢٩٨ هـ

٥ قَرَاهَان من رساتيف هذان ذكر حالة فيما بعد في قرهان ،

قَرَاهِينَان بالفتح وبعد الالف هاء ثم باء مثناة من تحت ساكنة ونون واخيرة  
نون من قرى مرو ،

قَرِيْبٌ بكسر اوله وقد فتحه بعضهم وثانية مفتوح ثم باء موحدة ساكنة وراء  
بليدة بين جَيَّحُونَ وُحَارًا بينها وبين جَيَّحُونَ نحو الفرسج وكان يعرف برباط  
اطاهر بن علي وقد خرج منها جماعة من العلماء والرواة منهم محمد بن  
يونس القبري رأوية صحيح محمد بن اسماعيل البخاري يقال سمع للجامع من  
البخاري سبعون الفا لم يبق منهم رواه سوى القبري دروي ايضا عن علي  
بن خنيس المروزي روى عنه ابو زيد القاشاني وابو محمد بن عبد الله بن  
احمد بن حموية السرخسي وغيرهما ومات في ثالث شوال سنة ٣٢٠ ومولده سنة  
١٣١٥ هـ ومحمد بن علي بن عبد العزيز بن ابراهيم الكرابيسي قر القبري ابو  
البشر المعروف بالصغير فقيه صالح سمع ابا محمد عبد الكريم بن زكرياء بن  
سعيد الحافظ و ابا نصر احمد بن عبد الرحمن بن احمد التبريغدموني اجاز لاني  
سعد وكانت ولادته في سنة ٢٧٠ هـ وتوفي في اوائل سنة ٥٢٩ هـ بقبري ،

قريبا من قرى عسقلان ينسب اليها ابو الغنايم محمود بن الفضل بن  
٢٠ حنذر بن مطر القريباني المطري لقيه السلفي وسمع الحديث عليه وعلى

غيره ،

قَرَبِيْط من كور مصر لها ذكر في الفتوح ،

قَرَتَاجْ بكسر اوله وسكون ثانيه وناه مثناة من فوقها واخيرة جيم قال ابن



قال خُفَّاف بن عمرو

متى كان للَقَيْنِيَّةِ قَيْنِ طَمِيَّةٍ وَقَيْنِ بَنِي مَعْدَنٍ بَقْرَانِ

وقال حاتم بن رباب السلمي

اتَّحَسِبُ نَجْدًا مَا قَرَّانَ إِلَيْكُمْ لَهْنُكُمْ فِي الدُّنْيَا بِتَجْدٍ لِيَاهِلِ

إِنِّي كُلَّ عَامٍ يَصْرِبُونَ وَجُوهَكُمْ عَلَى كُلِّ نَهَبٍ وَجَهْتُهُ الْكُلُومِ

أراد أنك لجاهلٌ بأن تحسب ماء قرآن نَجْدًا وقصر ماء وهو مدود ضرورة يكتمل أن يكون ما زائدة وهو أجود،

قَرَأَوَةٌ بالفتح وبعد لالاف واو مفتوحة وفي بليدة من أعمال نَسَا بينها وبين دهستان وخوارزم خرج منها جماعة من أهل العلم ويقال لها رِبَاطُ قَرَأَوَةٍ ابنها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون وممن نسب إليها أبو نعيم محمد

بن القاسم الفراءى صاحب الرباط بقراءة سمع حميد بن زنجويه وغيره روى عنه أبو إسحاق محمد بن يحيى وغيره وكان مجتهدا في العبادة، وأبو عبد

الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد الفراءى شيخ شيوخنا كان أستاذا متفطنا مناضرا محدثا واعظا مكرما لأهل العلم سمع أبا عثمان وإسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبا حفص عمر بن أحمد بن محمد بن

مسرور وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار وأبا إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي وأبا بكر أحمد بن الحسن البیهقي وأبا القاسم القشيري وأبا المعالي الجويني

وخلقا كثيرا سواه روى عنه شيخنا المريد بن محمد بن علي الطوسي وأبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكيننة بالأجازة وله مجالس في الوعظ والتذكير

مجموعة ومات سنة ٥٠٣هـ في شوال ٤٩٦ يسابور ودفن عند قبر محمد بن إسحاق بن حرب وكان مولده سنة إحدى وستين أو أربعين وأربعماية ومنصور بن

عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراءى أبو القاسم بن أبي المعالي بن أبي البركات بن أبي عبد الله بن أبي مسعود النيسابوري أحد

شيبين وكان يقال لجراسان وسجستان الفرجان ،

فرج بضم اوله وسكون ثانيه واخره جيم جمع فرج مثل سَقَف وسَقَف ونذكر  
معناه في فرج بعد وفي اسم مدينة باخر اعمال فارس ،

الفرج بفتح هـ وله وسكون ثانيه ثم جيم قد تقدم في الفرجان بعض اشتقاقه  
هـ وفزيد هـ هنا قول النصر بن شميل فرج الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنه  
والفرج طريق بين اصاخ وضرية وعن جنبتيه طخفة والرجام جبلان عن  
نصر وفرج بيت الذهب في مدينة الملتان كان المسلمون قد افتكوها وبهم  
صايقة فوجدوا فيها ذهباً كثيراً فاتسعوا به فسميت فرج بيت الذهب  
لذلك ،

١. فرج بالتحريك والجيم مدينة بالاندلس تعرف بوادي الحجارة وفي بين الجوف  
والشرق من قرطبة ولها مدن بينها وبين طليطلة ينسب اليها ايوب بن  
الحسين بن محمد بن احمد بن عوف بن حميد بن تميم من اهل مدينة الفرج  
يكنى ابا سليمان ويعرف بابن الطويل رحل الى المشرق فسمع من ابن ابي  
الموت ومن عبد الكريم بن احمد بن شعيب الشيباني وعبد الواحد بن احمد  
ابن عبد الله بن مسلمة بن قتيبة وغيرهم واستقصاه للكم المستنصر ببليته  
وكان اديبا حكيما قدم قهطبة وسمعت منه ونوف سنة ٢ او ٣٨٣ بوادي  
الحجارة وانا يومئذ بالمشرق قاله ابن الفرضي ،

فرجياً بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والياء المتباعدة من تحت من قري

سمرقند ،

٢. فرجشاً بفتح اوله وثانيه وسكون الحاء المعجمة والشين والفاء مقصورة من قري .

بخارا ،

فرجشاً بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المعجمة والشين قال السمرقاني لسمر

موضع ،

الاعرابي من سمات الابل الفرتاج ولم نجدته قال الازهرى فرتاج موضع في بلاد  
 طي وقال غيره فرتاج ماء لبني اسد قال زيد الخيل الطائي  
 فلو ان نصرأ اصلحت ذات بينها لصاحبت رويدا عن مطالبتها عمرو  
 ولكن نصرأ ادمنت وتخاذلت وقالوا عمرنا من محبتنا المفقفة  
 فان تمنعوا فرتاج فالعمر منهم فم قال لهم ما بين جرهم فالعقفة  
 وقال الراعي النمزي لملكلي كذا قال الامدي قال وقد دخلت هذه القصيدة في  
 شعر الراعي النميري ليوافف ابن سليمان حين قال

ما زال يفتح ابوابا ويغلقها دوى وأفتح بابا بعد ارتاج  
 حتى اضاء سراج دونه حجل حور العميون ملأ طرفها ساجي  
 يكثرن للهو والذات عن برد يكشف البرق عن ذي نجاة داج  
 كما نظرت دوى باعينيها عين الصريرة او غزلن فرتاج  
 وقال الاصمعي ويسمى في الثلبوت واد يقال له الرحبة فيه ماء لبني اسد يقال  
 له فرتاج وانشد لرجل من عذرة

بفرتاج من ارض الخليفتين ارقنت جنوب ولا لاج السهاك ولا النسر  
 ومن دوى مسراها الذي طوقت به شماريح من ريان يروى بها العقر  
 العقر ولد الأروية والجمع اغفار وغقرة  
 فرتاجي بفتح اوله وسكون ثانيه وثالثه مثناة من فوق ونون مفتوحة مقصور يقال  
 للامة فرتاجي وفرتاجي قصر يروى الروث وكان ابو حازم قد حاصر فيه زهير بن  
 ذؤيب العدوي الذي يقال له هزار مرد والهزار مرد ايضا عمرو بن حفص  
 المهلبى كان واليا على افريقية

الفرجان بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم وبعد الالف نون تثنية الفرج وهو  
 هاهنا الثغر الخوف والجمع فرج سمي فرجا لانه غير مسدود والفرج اسم يجمع  
 سولت الرجال والنساء والقبائل وما حواليهما كله فرج والفرج كل فرجة بين

فلَمَّا رَأَيْنَا بَعْضَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَذَى الْقَوْلِ مَجْنُونًا لَنَا وَهُوَ آخِرُهُ  
صَرَفْنَا وَلَمْ نَمْلِكْ دَمَوْعًا كَانَهَا بَوَادِي جُمَانٍ بَيْنَ أَيْدِي تَنَاقُزِهِ  
فَالْقَتْنَا عَصَا التَّسْمِيَارِ عَنْهَا وَخَيَّمْنَا بَارِجَاءَ عَذَابِ الْمَاءِ بَيَاضِ حَقَائِدِهِ

وباب الفردوس أحد أبواب دار الخلافة ببغداد وقال أبو عبيد السكوني الفردوس  
ماء لبنى تميم عن يمين طريق الحاج من اللؤلؤة منها قلعة إلى قلج إلى النيمامة  
والبيه يضاف غبيط الفردوس الذي ينسب إليه يوم الغبيط من أيام العرب  
وقلعة الفردوس من أعمال قزوين مشهورة

فَرْدَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ تَأْنِيثُ الْفَرْدِ وَهُوَ مَا كَانَ وَحْدَهُ وَرَوَاهُ نَصْرٌ  
بِالْقَافِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَاللَّامُ أَعْلَمُ وَهُوَ اسْمُ جَمِيلٍ بِالْبَادِيَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِانْفِرَادِهِ عَنْ  
الْجِبَالِ وَالْفَرْدَةُ مَاءٌ بِالتَّحْمُوتِ لَبْنِي نَعَامَةٌ وَقَالَ الرَّاعِي السَّمِيرِيُّ

تَجَبُّتُ مِنَ الْمَسَارِينِ وَلِبِيحُ قَرَّةٍ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةٍ فَالْمَرْحَا  
إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَشْتَوِي الْقَدَّ أَهْلَهَا وَقَدْ يَكْرَهُ الْأَصْيَافُ وَالْقَدَّ يَشْتَوِي  
وَقَالَ نَصْرٌ فَرْدَةُ جَمِيلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ يُقَالُ لَهُ فَرْدَةُ الشَّمْسِمْسِ وَقِيلَ مَاءٌ لَجَرَمٍ فِي دِيَارِ  
طَيٍّ هُنَاكَ قَبِيرُ زَيْدِ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ قَالَ أَنِّي قَدْ أَثَرْتُ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنْ قَيْسِ آثَارًا وَلَسْتُ أَشْكُ فِي  
قَتَالِهِ أَبَايَ إِنْ مَرَرْتُ بِهِمْ وَأَنَا أُعْطِي اللَّهَ عَهْدًا أَلَّا أَقَاتِلَ مُسْلِمًا أَبَدًا فَتَنَكُّبُوا  
عَنْ أَرْضِهِمْ وَآخِذُوا بِهِ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ طَرِيقِ طَيٍّ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى فَرْدَةٍ وَهُوَ  
مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ جَرَمٍ فَاخْذَتْهُ الْحُمَى فَكَثُتْ ثَلَاثًا ثُمَّ مَاتَ وَقَالَ قَبْلَ مَوْتِهِ

أَمْطَلَحَ فَحَبَى الْمَشْلُوقِ عُذْوَةً وَأَتْرَكَ فِي بَيْتِ بَرْدَةٍ مُسْجِدَ  
سَقَى اللَّهَ مَا بَيْنَ الْقَفِيلِ فَطَابَتْ فَا دَمِي أَرْوَامٍ فَا فَوْقَ مَنْشِدِ  
هِنَاكَ أَلَيْ لَوْ مَرَضْتُ لَعَادَنِي عَوَادُ مَنْ لَمْ يُشْفَ مِنْهُنَّ بِجَهْدِ  
فَلَيْتَ اللَّوَاتِي عُدْنِي لَمْ يَعُدَّنِي وَلَيْتَ اللَّوَاتِي غَبِنَ عَنِّي عُودِي  
كَذَا ذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَوَجَدْتُ بَحْطَ ابْنِ الْفَرَاتِ مَقِيدًا فِي غَيْرِ

فَرَحُورِدِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ وَدَالٌ مَكْسُورَةٌ  
وَبَاءٌ بَعْدَهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ مِنْ قَرَى نَسَفَ عَلَى فَرَسِخٍ مِنْهُمَا مِنْهُمَا عَمْرٌ بَيْنَ  
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَنِي أَبِي حَقِصٍ مِنْ مَشِجَّةٍ إِلَى الْمُظْفَرِ السَّعْمَانِي رَوَى  
عَنْهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلَدِيُّ بَلَدُ نَسَفَ نَبِيْرٌ بِأَكْثَرٍ مِنْ  
هَذَا فِي نَيْرَانَ ،

قَرْدَجَانُ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَذَا مِنْ نَاحِيَةِ جَرَا وَيُقَالُ لَهَا بَرَاهَانُ  
مَاتَ بِهَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَمَامِ الْهَمْدَانِي حَافِظُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ الْأَمَامِ فِي رَجَبِ مَالِ الْآخِرِ سَنَةِ ٤٣٣ وَجُمِلَ إِلَى هَذَا قَالَهُ شَيْخُ رَوَيْهِ ،

الْقَرْدُ قُلُ نَصْرٌ بِفَتْحٍ الْغَاءِ وَسَكُونُ الرَّاءِ جَبَلٌ مِنْ جَبَلَيْنِ يَقُولُ لَهُمَا الْقَرْدَانُ فِي  
الْدِيَارِ سُلَيْمٌ بِالْحَاجَزِ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْقَرْدُ وَالْقَرْدُ وَالْقَرْدَانُ عَلَى الْجَمْعِ ،

قَرْدَنُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَأُخْرَى بَعْدَهَا مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ ،  
الْقَرْدُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ ذَالٌ مَهْمَلَةٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعَ عِنْدَ بَطْنِ آيَادٍ مِنْ  
دِيَارِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ كَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ ،

قَرْدُوسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيَةٍ وَفَتْحٍ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ  
هَذَا تَقَدَّمَ اسْتِثْقَاؤُهُ فِي الْفَرَادِيسِ وَهُوَ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ قَالَ السَّيْرَافِيُّ قَرْدُوسُ  
فَعَلَوْهُ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ وَقَرْدُوسُ الْآيَادِ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ وَكَانَ الْأَوَّلُ  
فِيمَا أَحْسَبَ قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

وَرَدَّ عَلَيْهِمْ سَرَحَهُمْ حَوْلَ دَارِهِمْ ضَرَابٌ وَلَمْ يَسْتَأْنِفِ الْمُتَوَحِّدُ

حُلُولُ بِقَرْدُوسِ الْآيَادِ وَأَقْبَلَتْ سَرَاةُ بَنِي الْبَرَشَاءِ لَمَّا تَأَبَّدُوا

وَقَالَ مُصَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ وَذَكَرَ قَرْدُوسَ الْآيَادِ

فَلَمَّا حَفَنَاهُمْ قَرَأْنَا عَلَيْهِمْ تَحِيَّةَ مُوسَى رَبِّهِ أَنْ يَجَاوِرَ

فَالْمَا الْأَصِيلُ الْحِلْمُ مَتَا قَرَا جَرَّ حَقَافًا حُلَالًا أَوْ مَشِيرًا فِدَاعِرَةً

وَأَمَّا بَغَاةُ الْهَوَى مَتَا وَمِنْهُمْ مَعَ الرَّبِّ الْبَالَى الْكَلَامُ فَحَاجِرَةً

قَرْزِين من نواحي كرمان ثم من قرى خُتَّاب،

قَرْزِين بفتح أوله وتشديد ثانيه وكسر الزاء وياء ساكنة ونون اسم قلعة على

باب الكرج بين هذيان واصبهان،

قَرْس بفتح أوله وسكون الراء والسين مهملة في أرض هذيل قال أبو بئينة

ه القرمى الهدلى

الا ابلغ يمانينا باناً جَدَعْنَا أَنْفَ الْحَدَرَاتِ أَمْسَ

تَرَكْنَا ولا نرثى عليهم كان جُلُودَهُمْ طَلَيْتْ بَرَسَ

فَأَعْلَوْهُمُ بَنَصْلُ السَّيْفِ ضَرْباً وَقُلْتُ لَعَلَّهُمْ احْكَبُ قَرْسَ،

قَرْسَابَانُ بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف باء موحدة واخره ذال

أ. من قرى مرو،

قَرْسَانُ بضم أوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ جمع فارس من قرى أفريقية

نحو المغرب،

قَرْسَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى اصبهان وقاله السلفى

بضم الفاء وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم أبو الحجاج يوسف بن

أ. إبراهيم بن شيبث بن يزيد مولى بنى أسد اسعد قريش كان يحفظ فتاوى أبي

مسعود الرازى سمع من أبي نعيم وغيره، وأبو الحسن على بن عمر بن عبد

العزیز بن عمران الفرساني حدث عنه ابن مردويه في تاريخه، وأبو إسحاق

إبراهيم بن أيوب الفرساني العنبري من اهل اصبهان يروى عن الثوري والمبارك

بن فضالة وغيرهما روى عنه عبد الله بن داود وكان عابداً، وبُذَالُ بن سعد

ابن خالد بن محمد بن أيوب أبو محمد الفرساني روى عن محمد بن بكير

الحضرمي حدث عنه عبد الله بن عدى الجرجاني وذكر أنه سمع منه

ببغداد،

قَرْسَانُ بالفتح والتخريك واخره نون من نواحي قَرْسَانُ ويقال سواحِلُ قَرْسَهَانَ

موضع قَرْنة بالقاف وقال الواقدي ذو القَرْنة من ارض نجد وقال ابن اسحاق  
وسريّة زيد بن حارثة الله بعثه النبي صلعم فيها حين اصابته غير قريش  
وفيهما ابو سفيان بن حرب على القَرْنة ماء من مياه نجد كذا ضبطه ابن  
الفرات بفتح الفاء وكسر الراء وقال غير ابن اسحاق هو موضع بين المدينة  
والشام وقال موسى بن عبيدة وعزرة زيد بن حارثة بشيعة القَرْنة كذا ضبطه  
ابو نعيم بالقاف قال وهذا الباب فيه نظر الى الآن لم يتحقق فيه شيء

قَرْنى موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

لمن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الحزم  
فبرملى قَرْنى فدى عشر فليص فالبردان فالرقم

١. القَرْنين قَلاة بعيدة في قول طرفة

فعود بالقرنين ارض بطيئة مسيرة شهر دايب لا يؤاكله

قَرْزان بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح زاء واخيره ذال محجمة من قرى الرقى  
قَرْاميشن بالفتح ثم السكون وزاء وبعد الالف ميم مكسورة ويا متاخرة وثاء  
مثلثة ونون محلة بسم قند

٥. القَرْزُل ناحية من نواحي مَعرة النعمان في العلاء والعلاء كورة من كورها  
والقَرْزُل ايضا من قرى بقاع بعلبك كبيرة نزهة في لحف جبلها الغربى فيها  
الزبيب الجوزاني ويعمل بها الملبن المسمى بجلد الفرس وهو من خصايصها  
وبها قوم يعرفون ببني رجا وروساءها معروفون بالكرم واقراء الضيوف والتجمل  
الظاهر في الملبس والمائل والمشرب والمركب

٢. قَرْزَن بفتح اوله وثانيه والزاء والين من قرى هراة

القَرْزة قال لفصى جدد للغيرة بالمامة جبل يقال له المَرْقَب ثم تمصى في  
قَلاة حتى تفضى الى الفزة وخذاهما شداخيبي من العارض يقال لها اسنان  
بليلة

وملأ وفرش وصنخيرات الثمام كلها منازل نزلها رسول الله صلعم حين سار الى بدر وملأ واد يحدر من ورقان جبل مزيئة حتى يصب في الفرس فرش سويقة وهو مبتدأ بنى حسن بن علي بن ابي طالب وبنى جعفر بن ابي طالب ثم يحدر من الفرش حتى يصب في اصم ثم يفرغ في البحر وفرش الجبسا موصع في الحجاز ايضا قال كثير

أفاحك برق آخر الليل واصب تصمته فرش الجبسا مالمسار

حدث الزبير بن بكار وغيره قال محمد بن بشير الخارجي من بني خازجة بن عدوان منقطعا الى ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضيهم من جهة أمهم هند بنت ابي عبيدة وكان اليه محسنا وبه بارا قد كفاه عياله وفرغ عن طلب المعيشة بآله فأتى ابو عبيدة وكان ينزل الفرش من ملأ فخرجت ابنته هند أم ولد عبد الله بن الحسن جرحا شديدا فكلّم عبد الله بن الحسن الخارجي في ان يدخل اليها فيعزيها ويونسها عن ايها فدخل معه اليها فلما وقعت عينه عليها صاح بأعلى صوته

١٥ فقومى أضرب عينيكي يا هند لن ترى  
وكنت اذا فخرت اسميت والبداء  
فان تعوليه تشف يوم عويله  
وتحزنك ليلا طوال وقد مضت  
فلقاي ربنا يغفر الذنوب رحمة  
وقد علم الاخوان ان بناتنا  
اذا ما ابن زاد المركب لم يمس ليلة  
الا ايها الناعي ابن زينب غداة  
لعمري لقد أمسى قري الضيف عينا  
أبا مهله تسمو اليه المفاخر  
يزين كما زان اليك الاساور  
غليلك او يعذر في القوم عذر  
بذي الفرش ليلا السرور القصائر  
اذا بليت يوم الحساب السرائر  
صوتى ان يندبته وقواصر  
فقا صقي لم يقرب الفرش صافر  
نعت فتى دارت عليه الدوائر  
بذي الفرش لما غيبتك المقابر



قال ابن الكلبي مال عَنقُف من البحر الى حضرموت وناحية اَبِيْن وَعَدَن وَهَلَك  
 فاستطار ذلك العنقف وطعن في تهائم اليمن في بلاد فرسان والحكم بن سعد  
 العشيرة وكل ذلك يقال له سواحل فرسان قال ابن الكلبي فرسان منهم من  
 ينتسب الى كنانة ومنهم من ينتسب الى تغلب وقال ابن الحايك من جزاير  
 ه اليمن جزاير فرسان وفرسان قبيلة من تغلب كانوا قديما نَصَارَى ولسهم في  
 جزاير فرسان كنليس قد خربت وفيهم بَاسٌ وقد تحاربهم بنو نُجَيْدٍ ويحملون  
 التجار الى بلد الحبش ولهم في السنة سفرة وينضم اليهم كثير من الناس ونسب  
 حمير يقولون انهم من حمير ،

الفَرَسُ بضم الفاء وقيل بكسرها والسين مهملة واد بين المدينة وديار طيء  
 ١٠ على طريق خَيْبَر بين ضَرْغَدٍ وَأَوَّلِ ،

الفَرَسُ بالكسر ثم السكون واخره سين مهملة وهو في لغة العرب ضرب من  
 الثياب واختلف الاعراب فيه فقال ابو المكارم بضم الميم هو القَصْقَاصُ وقال  
 غيره هو الشَّرْشِيرُ وقال اخو هو الحَمِيْنُ وقال قوم هو البروق ، والفَرَسُ جَسْبَلُ  
 بناحية عَدَنَةَ على مسيرة يوم من النقرة لبني مرة بن عوف بن كعب وحكي  
 ه الاصل بي ان قصر الفرس احد قصور الكبيرة الاربعة ،

قَرْشَابُور بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة وياء موحدة بعد الالف وواو  
 ساكنة وراء وعامة تلك البلاد يقولون بَرَشَاوَر مدينة وولاية واسعة من اعمال  
 لَهَاوَر بينها وبين غزنة لها ذكر في الاخبار ،

الفَرَشُ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة والفَرَشُ ياتى في كلامهم على  
 ٢٠ معان الفَرَش من فَرَشْتُ الفَرَشَ جَعَلُوم والفَرَشُ الزرع اذا صار بثلاث ورقات او  
 اكثر والفَرَش اتساع في رجل البعير وهو مَدَحٌ فاذا كَثُرَ فهو عَقْلٌ وهو ذَمٌّ  
 والفَرَش صغار الابل في قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفَرَشًا وقال بعض اهل  
 التفسير والمقر والغنم ايضا من الفَرَش ، والفَرَش ايضا واد بين غميس الحجام

عمر بن علي الدمشقي وعبد العزيز بن الاخير  
قَرَطَسَا قَرْيَةً بِصَرْ قَرْبِ الاسكندرية

قَرَطَ بالفتح ثم السكون واخره طاء مهملة والقَرَطُ الحجلة والقَرَطُ اليوم بين  
اليومين وقَرَطَ موضع بتهامة قرب الحجاز قال غاسل بن غزينة الجرمي الهذلي  
أَمِنْ أُمَيْمَةٍ لَا طَيِّفَ أَمْرٍ بِنَسَا بِجَالِبِ الْفَرَعِ وَالْأَغْرَاءِ قَدْ رَقَدُوا  
سَرَتْ مِنَ الْقَرَطِ أَوْ مِنْ رَمَلَتَيْنِ هَلُم يَنْشَبُ بِهَا جَانِبَاهُ نُعْمَانُ فَالْتَجِدْ  
وقيل القَرَطُ طريق بتهامة وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي  
فَا لُكُمُ وَالْقَرَطُ لَا تَقْرَبُونَهُ وَقَدْ خِلْتُهُ أَذَى مَائِبٍ لِقَابِلٍ

قَرَطَ بضمهما والطاء المهملة والقَرَطُ للجبل الصغير وجمعه افراط وهي آكام  
اشبيهات بالجبال وقَرَطَ موضع بعينه قال ابو زياد القَرَطُ طَرَفُ العارض عارض  
اليمامة حيث افقطع في رمل الجزء وانشد ابو زياد لوعلة الجرمي في ذلك  
أَسْأَلُ نَجَادِرَ جَرِمٍ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ جَرْمًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَزْءِ وَالْخُلُطِ  
وَهَلْ عَلَوْتُ بِجَرَارٍ لَهُ خَسْبٌ يَعْلُو الْخَارَمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْقَرَطِ  
وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ مُعْوَلَةً فِي عَرِصَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدَنَّ بِالْغُبَطِ  
هـ اهَذَا كُلُّهُ عَنِ ابْنِ زِيَادٍ

قَرَعَانُ فُعْلَانُ بِالضَّمِّ مِنَ الْقَرَعِ وَهُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَهُوَ جَبَلٌ مِنْ ذِي خُشْبٍ  
يَتَبَدَّى إِلَيْهِ الْغَاسِقُ قَالَ كَثِيرٌ

كَانَ أَتَسَاءُ لَمْ يَجْلُوا بِتَلْعَةٍ فَيَسْمُوا وَمَغْنَمًا مِنَ الدَّارِ بَلْقَعُ  
وَيَمُرُّ عَلَيْهَا قَرَطٌ عَامِينَ قَدْ خَلَتْ وَلِلْوَخْشِ فِيهَا مَسْتَوْرٌ وَمَرْتَعُ  
إِذَا مَا عَلَتْهَا الشَّمْسُ ظَلٌّ تَمَاهِيهَا عَلَى مَسْتَقَلَاتِ الْغَصَا يَتَفَجَّعُ  
وَمِنْهَا بِأَجْزَاعِ الْمَقَارِبِ دِمْنَةٌ وَبِالسَّقْفِ مِنْ قَرَعَانَ أَلْ مُصْرَعُ  
مَغْنَى دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَذَاهَا بِأَفْنِيَةِ الشُّطْرَانِ رِيْطٌ مُصْلَعُ

الْقَرَعُ بضم أوله وسكون ثانيه واخره عين مهملة هو جمع اما للقرع مغل

إذا شـرقوا نادوا صـداك ودونـه من البـعد أنفـاس الصـدود الزوافـر  
 قال فقامت هند فصككت وجهها وعينها وصاحت بويلها وخزبيها والخارجى  
 يصيح معها حتى كفيها جهدا فقال له عبد الله بن الحسن الهذلي دعوتك  
 وجحك فقال اظننت اني اعزبها عن ابي عميدة والله ما يسليني عنه احد ولا  
 ٥ في عزاء عنه فكيف يسليها عنه من ليس يسلموه

قرشوط بكسر اوله وسكون ثانية وشين معجمة مفتوحة وواو ساكنة وطاء  
 مهملة قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل من الصعيد  
 القرية بضم اوله وسكون ثانية وضاد معجمة وقد تقدم اشتقاقه في فراض  
 قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد القيس يكثر بها التعصوف نوع  
 ١٠ من النمر ينسب اليها احمد بن هبة الله بن محمد بن احمد بن مسلم  
 القرصي ابو عبد الله المقرئ كان من اهل البصرة سكن دسكرة نهر الملك  
 وتولى الخطابة بها الى حين وفاته قرا القرآن على ابي ياسر الخثامي والحسن  
 بن محمد الملاح وثابته بن بندار وسمع من ابي الحسن على بن قريش  
 وروى عنه وكان الناس يخرجون اليه ويسمعون منه فكتب عنه جماعة منهم  
 ١٥ المتبارك بن كامل وابراهيم بن محمود الشعار واهم بن طارق وعبد العزيز بن

#### الاخير

قرصة نعيم بشرط الفرات قال ابن الكلبي سميت بأم ولد لتبع ذى معاهر وهو  
 حسان بن تبع اسعد ابي كرب الحميري يقال لها نغم وكان انزلها على القرصة  
 وبني لها بها قصرا فسميت بهما  
 ٢٠ قرطس بالفخ ثر السكون وفخ خطاء والسين المهملة من قرى سواد بغداد  
 ينسب اليها احمد بن ابي الفضل بن علي ابو العباس المقرئ الصري  
 القرطسي سمع ابا الغنائم محمد بن علي بن ميمون التري واما غالب احمد  
 بن الحسن بن البتاء واما الفضل محمد بن ناصر وغيرهم سمع منه ابو الحسن

واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية قيطل من جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد التتوك كثيرة الخير واسعة الرستاق يقال كان بها اربعون منبراً بينها وبين سمرقند خمسون فرسخاً ومن ولايتها نخجندة، قال بطلميوس مدينة فرغانة طولها مائة وثلاث وعشرون درجة وفي الاقليم السادس تحت احدى وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت حيوتها وبيت حيوة العاشر برج الثور تسع درجات منه وطالعهما الحوت وبفرغانة في الجبال الممتدة بين الترك وبينها من الاعناب والجوز والتفاح وسائر الفواكه والورد والبنفسج وانواع الرياحين مباح ذلك كله لا مالكة له ولا مانع يمنع الاخذ منه وكذلك في جبالها وجبال كثيرة من ما وراء النهر القسطنق المباح ما ليس ببلد غيره، قال الاصطخري فرغانة اسم الاقليم وهو عريض موضوع على سعة مدنها وقراها وقصبتها اخسيكت وليس بما وراء النهر اكثر من قري فرغانة وربما بلغ حد القرية مرحلة لكثرة اهلها وانتشار مواشيهم وزروعهم، ومن ينسب الى فرغانة حاجب بن مالك بن اركين ابو العباس والتركى الفرغانى سكن دمشق وحدث بها عن احمد بن ابراهيم بن فيثل البالىسى واحمد بن حمدون وعمر بن علي وعلي بن حرب والى حاتم السرازي وهلال بن العلاء وغيرهم كثيرين روى عنه ابو سعد بن الاعرابي ويوسف بن القاسم المياجى وابو بكر ابن دجاجة وجماعة وافرة سواء امة نحو ابى احمد بن عدى والى القاسم الطبرانى قال الدارقطنى ليس به بأس مات بدمشق سنة ٣٠٤ قاله ابو نعيم الحافظ، وفي كتاب ابن الفقيه كان انوشروان بناها ونقل اليها من كل اهل بيت واحداً وسمّاها ازهرخانة اى من كل بيت، ويقال فرغانة قرية من قري فارس ينسب اليها ابو الفتح محمد بن اسماعيل الفارسي الفرغانى دخل نيسابور وسمع من ابى يعلى المهلبى وغيره، قال البخارى يصنف

سَقْفٌ وَسُقْفٌ هُوَ الْمَالُ الطَّائِلُ الْمَعْقُ وَأَمَّا جَمْعُ الْفَرَارِ مِثْلُ بَازِلٍ وَبَزْلٍ وَهُوَ الْعَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِّلْحُسْنِ وَأَمَّا جَمْعُ الْفَرَعِ بِالتَّخْرِيبِ مِثْلُ فَلَكٍ وَفُلُكٍ كَانَتْ لِلْجَاهِلِيَّةِ إِذَا تَمَّتْ أَبْلُ أَحَدِهِمْ مِائَةٌ قَدَّمَ مِنْهَا بَكْرًا فَتَحَرَّهَ لَصْنَهُ فَذَلِكَ الْفَرَعُ وَالْفَرَعُ أَيْضًا طَوْلُ الشَّعْرِ وَالْفَرَعُ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرِّبْدَةِ عَنْ يَسَارِ السَّقْفِيَا ه بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةُ بُرْدٍ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ وَقِيلَ أَرْبَعُ لِيَالٍ بِهَا مِنْبَرٌ وَخَلٌّ وَمِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَفِي قَرْيَةٍ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ وَفِي لَقْرِيشِ الْأَنْصَارِ وَمُزَيْنَةَ وَبَيْنَ الْفَرَعِ وَالْمَرْيَسِيِّعِ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ وَفِي كَالْكُورَةِ وَفِيهَا عِدَّةُ قُرَى وَمَنْابِرٍ وَمَسَاجِدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْقَلْبِيَّةِ فَأَمَّا أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ فَاصْطَحَمَهَا الْفَرَعُ وَبِهِ مَنْزِلُ الْوَالِي وَبِهِ مَسْجِدٌ صَلَّى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ هُوَ بِضَمَّتَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ فِي أَوَّلِ قَرْيَةٍ مَارَتْ أَسْمَاعِيلَ وَأُمُّهُ التَّمَرُ مَكَّةَ وَفِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَفِيهَا عَيْنَانِ يُقَالُ لَهُمَا الرِّبْصُ وَالْحُجَفُ تَسْقِيَانِ عَشْرِينَ أَلْفَ نَخْلَةٍ .

الْفَرَعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ أَعْلَى شَيْءٍ وَهُوَ الْمَالُ الطَّائِلُ أَيْضًا وَذُو الْفَرَعِ أَطْوَلُ جَبَلٍ بَاجَاً وَأَوْسَطُهُ وَقَالَ نَصْرُ الْفَرَعِ مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْفُرْكَ ، الْفَرَعُ بِالتَّخْرِيبِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَرَعُ كَثَرَةُ الشَّعْرِ كَانَهُ لُعْشِمَةً سَمِيَ بِذَلِكَ ه وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَالَ سُؤَيْدٌ

أَرْقَى الْعَيْنَ خَيْالًا لَمْ يَدْعُ مِنْ سُلَيْمِي فَقَوَادِي مُنْتَزَعٌ

حَلَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْخَصَنِ وَحَلَّتِ الْفَرَعُ

وَقَالَ الْأَعَشَى فَاحْتَلَّتِ الْغَمْرُ فَالْجُدَيْنِ فَالْفَرَعَا

الْقَرْعَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَرَعَةُ جَلْدَةٌ تُزَادُ فِي السَّقِيَّةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَفَرَاءُ تَامَّةٌ وَالْفَرَعَةُ قَرْيَةٌ لِبُلُوْلِيٍّ فِي أَجَاٍ وَمَا أَظُنُّهُ أُرِيدَ بِهِ إِلَّا الْفَرَعُ عَعْنَى الْعَلَوِ وَأَمَّا أَذْتُ لَتَنَانِيثِ الْقَرْيَةِ ،

فَرَعَانُ بِلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ زَبِيدَ ،

فَرَعَانَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَدِينَةٌ وَكَوْرَةٌ

بن ابي الحسن الرواسي الحافظ وسمع بنفسه بنيسابور وسائر بلاد خراسان  
 وكانت له قُرْبَةٌ حسنة وكفاية وكان يحتلط في إهداء التُرْكُوة ويبالغ في الرباط  
 بدِهستان ابا احمد عبد الكيم بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين  
 الخياط الاسفريابي الواعظ صاحب عبد الرحمن النسلمي وجرجان ابا القاسم  
 اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابن عمه ابا نصر احمد بن المبشر بن اسماعيل  
 الاسماعيلي واما تميم كامل بن ابراهيم الخندي واما القاسم ابراهيم بن عثمان  
 بن ابراهيم الخلال وبنيسابور ابا الحسين احمد بن عبد الرحمن الكداني المقرئ  
 واما القاسم اسماعيل بن زاهر النوقاني وطاهر بن محمد المشحامي وموسى بن  
 عمران الانصاري وعثمان بن الحمصي واهمد بن خلف الشيرازي واما بكر  
 احمد بن اسماعيل التفليسي سمع منه ابو سعد وابو القاسم السدشمشي  
 وكان مولده في سادس عشر شعبان سنة ٢٥٩ ومات بمرو في جمادى الآخرة

سنة ٢٣٨ هـ

قُرْقَابَان من قُرَى أَرَمِيَّةَ مِنْهَا لِلْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْحَانِ أَبُو عَلِيٍّ الْأَرَمِيُّ  
 الْفَرَفَقَابَانِيُّ قَدِمَ نَيْسَابُورَ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْفَرَفَقَابَانِيِّ مِنْ  
 أَهْلِ مَشَاجِخِ نَاحِيَّتِهِ ذَكَرَهُ فِي السِّيَافِ

قُرْقَبَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ عَوَاقِفِ وَيَاءٍ مُوجِدَةٍ مَوْضِعُ قَالِ الْقَرَاءِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ  
 زَعِيمُ الْفَرَقِيِّ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْفَرَقِيَّةُ ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كُتَّانٍ  
 وَالْفَرَقِيَّةُ كَذَلِكَ

قُرْقَدٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ ثَرُ قَافٍ مُفْتَوِّحَةٍ وَدَالٍ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقْرِ اسْمُهُ مَوْضِعُ

٢. بُخَارَا

قُرْقَصَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ عَوَاقِفِ مَصْمُومَةٍ وَصَادٌ مُهْمَلَةٌ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ دَانِيَّةٍ  
 بِالْأَنْدَلِسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَكْسِيَّةُ الْفَرَقَصِيَّةُ

قُرْقُلَسٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ عَوَاقِفِ وَصَمٌّ الْقَافِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَسِينَ مُهْمَلَةٌ حُجْجِيَّةٌ

شِعْرُهُ أَنْ شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ وَاشْتَهَى رَقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ  
 أَهْلُ فَرْغَانَةِ قَدْ غَنَوْا بِهِ وَقَرَى الشُّوسُ وَالْأَسْطَا وَسَدَدَ  
 وَقَرَى طَاجِنَةُ وَالشُّوسُ لَمْ يَغَيِبِ الشَّمْسُ شِعْرِي قَدْ وَرَدَ

الْفَرْغُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَالْفَرْغُ مَفْرَغُ الدَّلْوِ وَهُوَ مَا بَيْنَ  
 هِ الْعَرِاقِ وَفَرْغِ الْقَبِيَةِ وَفَرْغُ الْحَقْرِ بِلَدَانِ لَتَمِيمٍ بَيْنَ الشَّقِيفِ وَأُودٍ وَخُفَافٍ وَفِيهَا  
 ذِيَابٌ تَأْكُلُ النَّاسَ

فَرْغَلِيْطُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَغَيْنٍ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَلامٌ مَكْسُورَةٌ وَياءٌ  
 سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي شَقْرَةِ بِلَانْدَلِسٍ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ  
 سَلِيمَانَ الْمُرَادِي الشَّقُورِيُّ الْفَرْغَلِيْطِيُّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيُّ الْحَافِظُ رَحِمَهُ  
 أ. خَرَّاسَانُ سَنَةَ ٥٢٥ هـ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً وَتَفَقَّهَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخُبَرِيِّ وَسَمِعَ بِهَا  
 الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي وَأَبِي مُحَمَّدٍ السَّيْدِيِّ وَأَبِي الْمَظْفَرِ  
 الْقُشَيْرِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ الشَّحَامِيِّ وَأَبِي الْمَعَالِي الْقَارِي وَغَيْرِهِمْ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ  
 بِحَقِّهِ وَكَتَبَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَكْفَ الْزَاهِدُ وَتَأَدَّبَ بِأَدَبِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى  
 الْعِرَاقِ وَحَجَّ ثُمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامَ بِهَا يَسِيرًا ثُمَّ نَدَبَ إِلَى التَّدْرِيسِ بِكَامَةِ  
 هَافِطِي إِلَيْهَا ثُمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامَ بِهَا يَسِيرًا ثُمَّ نَدَبَ إِلَى التَّدْرِيسِ بِحَلَبَ  
 فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً يَدْرُسُ فِي مَدْرَسَةِ ابْنِ الْعَجْمِيِّ إِلَى أَنْ أَدْرَكَهُ أَجَلُهُ  
 وَكَانَ مَنَعَشًا صُلْبًا فِي السُّنَّةِ وَمَاتَ بِحَلَبَ فِي سَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٥٤٤ هـ

فَرْغُولُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَلامٌ مِنْ قُرَى دِهَسْتَانَ  
 مِنْهَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي إِهْرِيمَ الْفَرْغُولِيُّ الدِّهَسْتَانِيُّ  
 الْخَزَّجَانِيُّ الْأَدِيبُ أَبُو حَفْصٍ وَلَهُ دِهَسْتَانُ وَنَشَأَ بِحَرْجَانَ مَدَّةً وَسَكَنَ  
 نَيْسَابُورَ مَدَّةً ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهَا إِلَى مَرُودٍ وَتَوَطَّنَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا وَكَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا  
 مَتَكْنِيًا عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالْحَوْكَمِ الْأَمَّةِ وَكَانَ كَثِيرَ الْخَفِوْظِ مِنَ الْكَلَامَاتِ فِي  
 نَكْتِ الْمَشَائِخِ وَسِيَرِهِمْ وَالْأَشْعَارِ الْمُلْحَنَةِ سَمِعَ الْحَدِيثَ بِبِلَادِهِ غَالِبًا فَأَقَادَهُ عَمْرُ

محمد بن موسى الفَرما مدينة على الساحل من ناحية مصر ينسب اليها ابو  
 علي الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى بن يزيد الفَرَمي قيل انه من  
 موالي سُرخبيل بن حَسَنَة حدث عن احمد بن داود المكي ويحيى بن ايوب  
 العلّاف مات في سنة ٣٣٤ هـ وقال الحسن بن محمد المهلبى واما السَقَرَمَا فخص  
 على ضفة البحر لطيف لثمة فاسد الهواء وخمّه لانه من كل جهة حوله سبّاخ  
 تتوَحّل فلا تكاد تنضب صيفاً ولا شتاءً وليس بها زرع ولا ماء يشرب الا ماء  
 المطر فانه يُخزن في الجباب ويخزنون ايضا ماء النيل يُحمل اليهم في المراكب من  
 تَميس وبظاهرها في الرمل ما يقال له العُذَيّب ومياه غيرة في ابار بعيدة للرشاء  
 وملحة تنزل عليها القوافل والعساكر وأهلها يخاف الاجسام متغيرو الالوان  
 ١٠ و من القبط وبعضهم من العرب من بنى جَرى وسادر جذام واكثر متاجرهم  
 في النوى والشعير والعلف لكثرة اجتياز القوافل بهم ولهم بظاهر مدينتهم نخل  
 كثير له رطب فادقّ وتمرّ حسن يجهّز الى كل بلد قال اهل السبّر كان الفَرما  
 والاسكندر اخوتيّ بنى كل واحد مدينة فقال الاسكندر قد بنيت مدينة  
 الى الله فقيرة وعن الناس غنيّة فبقيت بهاجتها ونصرتّها الى اليوم وقال الفَرما  
 ١٥ قد بنيت مدينة الى الناس ثقيرة وعن الله غنيّة فلا يمرّ يوم الا وفيها شيء  
 ينهدم حتى ان في زماننا هذه لا يعرف احد اثر بناءها لانها خربت وسفت  
 عليه الرمال وهى مدينة قديمة بين العريش والفسطاط قرب قطيئة وشرقي  
 تَميس على ساحل البحر على يمين القاصد لمصر وبينها وبين بحر القلزم المتصل  
 ببحر الهند اربعة ايام وهو اقرب موضع بين البحرين بحر المغرب وبحر المشرق  
 ٢٠ وهى كثيرة العجايب غريبة الآثار ذكر اهل مصر انه كان فيها طريق الى جزيرة  
 قَبْرُس في البر فغلب عليها ماء البحر وكان بها مَقَطْع الرخام الابلق فغلب  
 عليه البحر ايضا وكان مقطّع الرخام الابيض بلويّة غرق الاسكندرية وقال  
 ابن قُتَيْبَة كان احمد بن المديبر قد اراد هدم ابواب الفَرما وكانت من حجارة



اسم ماء قرب سلمية بالشام

فَرْقَيْنِ بِالْفَخْخِ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْمَسْكُونِ وَالْقَافُ بِالْمَطِّ تَثْنِيَةُ فَرْقٍ ذَاتُ فَرْقَيْنِ  
هَضْمَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ لِبْنَى اسَدٍ وَهُوَ جَبَلٌ مُتَفَرِّقٌ مِثْلُ سَنَامِ الْفَالِجِ قَالَ  
عَبِيدُ فَرَكَسٌ فَتُعَلِّبَاتٍ فَذَاتُ فَرْقَيْنِ فَالْقَلْبِيبُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذُو فَرْقَيْنِ عَلِمَ بِشِمَالِي قَطْنِ

فَرْكَانٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْكَلَفِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْعِرَاقِيُّ فَرْكَانٌ وَضَبَطَهُ  
بِالْكَسْرِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ بَانَ قَالَ فَرْكَانٌ بِضَمِّ نَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْكَلَفِ قَيْدُهُ هَكَذَا مَوْضِعٌ  
وَهُوَ مِنْ أِبْنِيَةِ سَبِيئِيَّةٍ

فَرْكٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْكَافُ وَبَعْضُ يَفْخُ الرِّاءُ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ وَنَسَبُوا  
إِلَيْهَا بِسُكُونِ الرِّاءِ أَبَا النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ ذُلْفٍ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرْكَى سَمِعْتُ مِنْ أَبِي  
نَصْرِ النَّسَّارِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ الْحَافِظُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٦ هـ وَقَالَ السَّفَرِيُّ  
قَرْيَةً مِنْ قَرَى الدُّورِ

فَرْكٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الشَّاعِرِ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَأَعْلَى ذِي فَرْكٍ

الْفَرْكُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْمَسْكُونُ ثُمَّ الْكَافُ قَرْيَةٌ كَانَتْ قَرِبَ كَلْوَإِذَا ذَكَرَهَا أَبُو نُوَّاسٍ  
١٥ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ

أَحِبِّينَ وَدَعْنَا يَحْيَى لِرُحْلَتِهِ وَخَلَّفَ الْفَرْكُ وَاسْتَعْلَى لَكَلَمَاؤَا

وَيُنَسَبُ إِلَى الْفَرْكِ مَحْفُوظُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَرْكَى حَدَّثَ عَنْ سَلَامِ بْنِ سَلِيمَانَ  
الْمَدَائِنِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَيْسَى الْخُتَلَّى مُوسَى بْنُ مُوسَى يُعْرِفُ بِالشَّيْخِ

الْقَرَمَا بِالْكَرْبِ وَالْقَصْرِ فِي الْأَقَايِمِ الثَّلَاثُ طَوْنُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ

دَرْجَةً وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرْجَةً وَنِصْفٌ وَهُوَ اسْمُ عَجَمِيٍّ

أَحْسَبُهُ يُونَانِيًّا وَيَشْرِكُهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ يُمَيِّزُ أَنَّ الْقَرَمَ شَيْءٌ تَعَالَجَ بِهِ الْمَرْأَةُ

قَبْلَهَا لِيُصَيِّقَ وَمِنْهُ يَقَالُ يَا ابْنَ الْمُسْتَقْرِمَةِ بِعَجَمِ الزَّبِيبِ وَقِيلَ هُوَ الْخَرَقُ لِلَّهِ

تَسْتَدُّ بِهَا إِذَا حَاضَتْ وَأَقْرَمَتْ الْخَوْصَ مَلَأَتْهُ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

فَرَنْدَانُ بالكسر ثم الفتح ثم نون ودال بعدها الف ثم ياء موحدة واخره ذال  
قريبة على باب نيسابور.

فَرَنْدَانُ بكسر اوله وثانيه ثم نون ساكنة بعدها دال واخره ذال قال ابو  
منصور هو جبل بناحية الدهناء وحداءه جبل اخر يقال لهما السفرندانان  
قال ذو الرمة

تَنْفَى الطَّوَارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ وَيَأْتِي مِنْ فَرَنْدَانِيٍّ مَلُومٍ  
وقوله الطَّوَارِفَ يعنى العُيُونُ الواحدة طارفة ويأتى ما اشرف من الرمل وملوم  
مدار مجموع يقول الدعصتان كحبيون عن الطَّيِّ الأَبْصَارِ وقد أفرده رُوْبَةُ فَقَالَ  
وبالفَرَنْدَانِ لَهُ أُمِّطَى شَجَرٌ قَالَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى لَمَّا حَصَرَتْ ذَا الرِّمَّةَ الْوَفَاةُ  
أَقَالَ أَيْنَ تَرِيدُونَ أَنْ تَدْفِنُونِي قَالُوا وَابْنَ تَدْفِنُكَ إِلَّا فِي بَطْنٍ مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ  
قَالَ إِنْ مِثْلِي لَا يُدْفَنُ فِي الْبَطْنِ وَالْوَهْدَانُ قَالُوا مَا نَصْنَعُ قَالَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ عَنِ  
الْفَرَنْدَانِيَّيْنِ قَالَ فَحَمَلْنَا الشُّوكَ وَالشَّجَرَ إِلَى فَرَنْدَانِيَّيْنِ فَحَقَرْنَا لَهُ فِي أَعْلَاهُ وَزَيَّرَاهُ  
بِالشُّوكِ وَالشَّجَرِ فَأَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ مَوْضِعَ قَبْرِهِ رَأَيْتَهُ مِنْ مَسِيرَةٍ ثَلَاثٍ فِي أَعْلَاهُ  
فَرَنْدَانِيَّيْنِ وَهِيَ رَمْلَانُ بِالْدهْنَاءِ مَرْتَفَعَانِ جَدًّا

هَافَرَنْدُكَدَ بفتحتين وسكون النون وفتح الكاف ودال مهملة قريبة قريبة من سمرقند  
قَرْزَةُ موضع في شعر هذيل روى أبو عمرو الشَّوْبَانِيُّ لِأَهْبَانَ بْنِ لَعَطِ الدُّسَلِيِّ

أَلَا أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنَى قَرْيَمٍ مَغْلَغَلَةً يَجِيءُ بِهَا الْخَبِيرُ  
فَمَا إِنْ حُبِّ عَائِذَةٍ عَنَانِي وَلَكِنْ رَجُلٌ قَرْزَةُ يَوْمَ صَيْرُ  
دُرَى غَيْرُهُ رَجُلٌ رَائِيَّةٌ

قَرْيَقَتَانِ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر النون وياء ساكنة ثم فاء مفتوحة وثلاث

مثلثة واخره نون قريبة من قرى خوارزم

قَرْوَاتٍ بفتح اوله وثانيه واخره تاء موضع بفارس

قَرْوَاتَانِ بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف جيم واخره نون قريبة من قرى

شرف حصن القرماء فخرج أهل القرماء ومنعوه من ذلك وقالوا إن هذه الأبواب  
 لله ذكرت في كتاب الله قال يعقوب لبنيه يا بني لا تدخلوا من باب واحد  
 وادخلوا من ابواب متفرقة فتركها، وتخلها كان من الحب فانه كان يتممر  
 حين ينقطع البُسْر والرطب من ساير البلدان فانه يبتدى حين حياى كواثين  
 ه فلا ينقطع اربعة اشهر حتى يحى الشالج في الربيع في غيرها من السبلاد ولا  
 يوجد هذا بالبصرة ولا غيرها ويكون في بصرها ما تنز البصرة قريباً من  
 عشرين درهماً ويكون منه ما يقارب أن يكون فتراً، وفنحها عمر بن العاصي  
 عنوة في سنة ١٨ في أيام عمر بن الخطاب رضى وقد ذكرها ابو نؤاس في قصيدته  
 لله مدح فيها الحصيب فقال

١. وَأَصْبَحَ قَدْ قَوَّزَ عَنْ نَهْرٍ فُطْرُسٌ      وَهُنَّ عَنِ الْبَيْتِ الْمَقْدَسِ زُورٌ  
 طَوَالِبَ بِالرُّكْبَانِ غَزَاةً هَاشِمٍ      وَبِالْقَرَمَاءِ مِنْ حَاجَتِهِنَّ شَفُورٌ  
 وَلَمَّا أَتَتْ فُسْطَاطَ مَصْرَ أَجَارَهَا      عَلَى رَكْبِهَا إِلَّا تَنَزَّلَ مُجِيرٌ  
 مِنَ الْقَوْمِ بِسَامٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ      سَنَا الصُّبْحِ يَسْرَى صَوْدَهُ فِينِيرُ

وينسب اليها ابو على الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى القرمي حدث  
 ه عن احمد بن داود المكي وكان ثقة توفي سنة ٣٣٤ في ذي القعدة،

قرميشكان قرية لا ادرى أين هي وما اظنها الا فاصية منها ابو عبد الله محمد  
 بن احمد بن الحسين القرميشكاني الفقيه الاديب نزيل البيصاء سمع منه ابو  
 مسعود كوتاه عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصمعياني البيصاوي  
 المُنْتَقَى من اسماء القرى روى له عن ابي الحسن محمد بن منصور بن محمد  
 ابن عمر الشيرازي،

قرمانيردبان قرية على طريق هراة خربت وبقيت آثارها على رأس جبل هناك  
 قرنايان بعد الراء الساكنة نون وبعد الالف الاولى باء موحدة واخرة ذال قرية  
 كبيرة عامرة بينها وبين مرو خمسة فراسخ،

هكذا ضبطه الازهرى بخط يده بصم اوله

الْفَرُوقُ بِالْفَجِّحِ وَيَاقِيهِ كَالَّذِي قَبْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانِ فَرُوقٌ اِى جَزُوعٍ عَقِبَةً دُونَ  
هَاجَرَ اِلَى نَجْدٍ بَيْنَ هَاجَرَ وَمِهَبِّ الشَّمَالِ وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ اَيَّامِهِمْ لَبِنَى عَبَسَ  
عَلَى بَنَى سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ فَقَالَ عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ

٥ اَلَا قَاتَلَ اللّٰهُ الطُّلُولَ الشُّبُوَالِيَا وَقَاتَلَ ذُرَاكَ السَّنِينَ اَلْخَوَالِيَا

وَحَنَ مَتَعْنَا بِالْفَرُوقِ نَسَاءَنَا نَظَرَفَ عَنْهَا مَبْسَلَاتٌ غَوَاشِيَا

حَلَقْنَا كَلِمَ بِالْخَيْلِ تَدْمَى نُحُورُهَا نَدُومُنْ كَلِمَ حَتَّى تَهْزُوا الْعَوَالِيَا

فِي قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ وَيَوْمَ الْفَرُوقَيْنِ اَيْضًا مِنْ اَيَّامِهِمْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَهَا اَخَذَرِي بِالْفَرُوقِ لَهْ عَلَى جَوَانِبَ كَالْاَدْرَاكِ تَغْرِيدُ

١٠ اَلْجَانِبَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْاَدْرَاكِ جَمْعُ ذَرَكٍ وَهُوَ الْجَبَلُ وَتَغْرِيدُ تَطَرُّيبٌ وَقَالَ

سُبَيْعُ بْنُ الْخَطَّابِ

وَلَقَدْ قَبِضْتُ الْعَيْثَ اصْبَحَ عَارِيَا اُنْفَا بِهِ عَوْفُ التَّعَايِ وَقُوفُ

مَتَهَجِّمَاتٍ بِالْفَرُوقِ وَثِيْرَةٌ حِينَ ارْتَبَّيْتُ كَانَهُنَّ سَيُوفُ

وَالْفَرُوقُ لِقَبٍ لِلْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فِي شَعْرِ اَبْنَى تَمَامَ حَيْثُ قَالَ

١٥ وَفَعَةً زَعَزَعَتْ مَدِيْنَةَ قُسْطَنْطِيْنٍ حَتَّى ارْتَجَّتْ بِسُرُورٍ فَرُوقِ

اِنَّهُ ارَادَ بِفَرُوقِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ

فَرُوقَانِ جَرْدٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ ثُمَّ هَاءٌ وَبَعْدَ الْاَلْفِ ذَالٌ مَجْمُوعَةٌ وَجِيْمٌ مَكْسُورَةٌ

وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَذَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى مَرَوْءَ

فَرُوقَانِ بِالْفَجِّحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَهَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَيَعْصُ يَقُولُ فَرَاهِيَانُ مَلَأَحَةً فِي

٢٠ اَرَسْتَانِ هَذَانِ وَهِيَ بُحَيْرَةٌ تَكُونُ اَرْبَعَةً فَرَاسِخٍ فِي مِثْلِهَا فَاذَا كَانَتْ اَيَّامُ الْحَرِيفِ

وَاسْتَعْتَى اَهْلُ تِلْكَ الرِّسَاتِيْقِ عَنِ الْمِيَاهِ صَرَبُوهَا اِلَى هَذِهِ الْبَحْيِرَةِ فَاذَا امْتَلَأَتْ

صَارَتْ مَلْجَأًا يَأْخُذُهَا النَّاسُ وَيَحْمِلُهَا الْاَكْرَادُ وَغَيْرُهُمْ اِلَى الْبِلْدَانِ فَيُبَاعُ وَزَيْمٌ

اَبْنُ الْكَلْبِ اِنْ بَلِيْنِيْسٍ طَلَسِمَ هَذِهِ الْبَحْيِرَةُ اِنْ تَكُونُ مَلْحَا مَا لَمْ يَمْنَعْ مِنْهَا

مروء

قَرَوَانُ بفتح أوله وآخره نون بليدة قريبة من غزنة ينسب إليها أبو وهب منبه  
بن محمد بن أحمد بن الخليل الفرواني الواعظ كان زاهدا سمع أبا حامد  
محمد بن أحمد الشجاعى روى عنه أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم  
ه القهستاني وحدث عنه حبيب أبو بكر محمد بن الحسن الغزنوى وغيرهما  
وتوفي في حدود سنة ٥٠٠ هـ

القَرَوَانُ ساقُ القَرَوَيْنِ جبل في أرض بني أسد بنَجْدٍ وأنشد الحفصي  
أفقر من خولة ساقُ قَرَوَيْنِ فالحضر فالركن من أبائين

وساقُ جبل آخر يذكر مقرنا ومصفا وذو القَرَوَيْنِ جبال بالشام  
١٠ القَرَوْنُ بالفتح كانه فعول من الافراد اسم موضع قال عبيد بن ايوب يذكره  
ولو أن قارات حوالى جبالِجِلِ يَسْمَيْنِ سَلَمَى والسُقَرَوْنَ وَخَوَمَلَا  
يوازن ما في من قَرَى وصَبَابَة لكان الذى ألقى من الشوق أثقلا

القَرَوَسِيحُ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وسكون السين فالتقى ساكنان لانها  
عجمية وباء مثناة من تحت مفتوحة وآخره جيمر موضع من أعمال بادوريا  
١١ ادَّجَلُ المنصور في عبارة بغداد أكثره

القَرَوَعُ وقد ذكر معناه فيما تقدم دارة القَرَوَعُ موضع قال البرقي الهذلي  
ألم تسأل عن لَيْلَى وقد ذهبَ العُمرُ وقد أُوجِشَتْ منها المَوَازِجُ وأخْصِرُ  
وقد هاجبني منها بوعساء قَرَوَعٍ وأجزاع في اللهباء منزلة قَفَرُ  
القَرَوُقُ جمع فَرْقٍ وهو موضع المَقَرِّقِ من الراس والقروى جمع تفریق ما بين  
١٢ الشبيبين ويجوز أن يكون جمع فَرْقٍ وهو القطيع العظيم من الغنم أو جمع  
فَرْقٍ وهو الطائفة من الناس قال أبو منصور وقروى موضع أو ماء في ديار بني  
سعد قال وأنشدني رجل منهم

لا بارك الله على القروى ولا سقاها صائب البرقي

فَرِيَّانَ بِكسرِ اِوله وسكونِ ثانيه وياءُ مثناة من تحت وبعد الالف نون من قري مَرَوَء

فَرِيَّانَةُ بِضمِ اِوله وتشديدِ ثانيه وكسرة ثِ ياء مثناة من تحت وبعد الالف نون قريّة ككبيرة من نواحي افريقية قرب سَفَاقس ينسب اليها ابو الحسين احمد الفَرِيَّاني شيخ سَفَاقس وفقهها جمع بين الدنيا والدين رحمه الله

قَرِيْبَت من قري واسط نزلها عَمْرَان بن حِطَّان في آخر عمره لها هرب فاقام بها الى ان مات

قَرِيْبَرَةُ بِالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وراء اخرى وهاء حصن بالاندلس من اعمال كورة البيرة

قَرِيْبَرَهْنْدُ بِالفتح القاء وكسر الراء وياء ساكنة وراء محجمة وهاء ونون ساكنة ودال مهملة من قري اصبهان من ناحية مَيِّمَةَ نَسَب اليها احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابان ابو العباس الفريزهندي سمع من ابى بكر محمد بن سليمان بن الحسن المعدادي ذكره يحيى بن مَنْدَةَ في تاريخ اصبهان وابن اخيه محمد بن علي بن ابراهيم قال ابن مندة حدث عنه عمى الابرار ابو القاسم عبد الرحمن ابن مندة

قَرِيْبَزَن بِالفتح اِوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه ثم زاء مفتوحة بعدها نون قريّة على باب هراء يقال لها قريزة ينسب اليها ابو محمد سعيد بن زيد بن ابى نصر الفريزني يروي عن ابى الحسن علي بن ابى طالب محمد بن احمد بن ابراهيم الخوارزمي روى عنه ابو الفتح سالم بن عبد الله بن عمر العبدي ومات سنة ٤٩١

قَرِيْبِش بِكسرِ اِوله وثانيه وسكون ثالثه ثم شين محجمة مدينة بالاندلس غربي فحَص البَلُوط بين الجوف والغرب من قرطبة واكثر انحرافها الى الغرب يكون بها الرخام الابيض للجد وفيها البُنْدُى الكثير والشجر وبها معادن الحديد

الناس فتى مُنِعَ منها نشفت أولًا فأولًا ولم يُوجد فيها شيء من المملح،  
 قَرْهَازَانُ أَظْنَاهَا مِنْ قَرْيَ نَسَا بِخَرَّاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سَيَّارِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرَهَازَانِيُّ وَيُقَالُ الْفَرَهَازِيُّ الْتَمَسَايَ سَمِعَ بِهِ مَشَقَّ هُشَيْمِ  
 بْنِ عَمَّارٍ وَأَبَا عَثْمَانَ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَنُحَيْمًا وَعَصَرَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ  
 شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ وَجَعْفَرَ بْنَ مُسَافِرِ التَّنِيْسِيِّ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَحَرْمَلَةَ بْنَ يَحْيَى وَخَرَّاسَانَ قُنَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ  
 الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيِّ وَسُوَيْدَ بْنَ نَصْرِ الْمُرُوزِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ حَمْدَانَ وَأَقْنَى  
 عَلَيْهِ وَبَشَرَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَسْفَرَايِنِيَّ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيَّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ  
 النَّقَّاشَ،

أَقَرَّةُ بَفَخِ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرْ هَاءُ خَالِصَةٌ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَجِسْتَانَ كَبِيرَةٌ وَلَهَا  
 رَسْتَانِي يَشْتَمِلُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ سِتِّينَ قَرْيَةً وَلَهَا نَهْرٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ قَنْظَرَةٌ وَفِيهَا عَلَى  
 بَيْنِ الْقَاصِدِ مِنْ سَجِسْتَانَ إِلَى خَرَّاسَانَ،

فَرِيَابُ بِكَسَرِ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثَرْ يَاءُ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ يَاءُ مُوَحَّدَةٌ بِلَدَةٍ  
 مِنْ نَوَاحِي بَلُخِ وَفِي خَفَقَةٍ مِنْ فَرِيَابٍ وَقَدْ ذَكَرَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ  
 هَذَا بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ الْفَرِيَابِيِّ أَحَدِ الْأُمَمَةِ رَحَلَ إِلَى الشَّرْقِ  
 وَالْغَرْبِ وَوَلَّى الْقَضَاءُ بِمَدِينَةِ الْبَيْتُورِ مَدَّةً وَسُكِنَ بِبَغْدَادٍ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ  
 هَدَّابَةَ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ وَعَلَى ابْنِ الْمَدِينِيِّ وَعَثْمَانَ بْنَ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ  
 الْمُتَمَادِيِّ وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ الْقَطَوِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَكَتَبَ عَنْهُ  
 النَّاسُ وَكَانَ ثِقَةً أَمِينًا حَجَّةً وَتَوَفَّى بِبَغْدَادٍ فِي الْحَرَمِ سَنَةِ ٣٠١ هـ،

فَرِيَاضُ بِكَسَرِ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَيَاءُ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ ضَادٌ مَعْجَمَةٌ هُوَ  
 مَرْتَجَلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ وَفِي عَيْنِ فَرِيَاضِ بَوَادِي السِّتَارِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَقَالَ الْفَقْهِيُّ  
 فَرِيَاضُ نُحَيْلَاتٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رُوْبَةُ وَمِنْ قَرْيَ فَرِيَاضَ شَيْخًا دَيْسَمَاءَ

روى عن ابن المبارك ونَفَر سَوَاهُ ونُسب اليها من المتأخرين ابو القاسم احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن ايوب المقرئ القزى روى عنه ابو سعد وكان اماما فاضلا كثير العبادة سمع ابا بكر محمد بن اسماعيل الثعلبى و ابا بكر احمد بن على الشيرازى وفاطمة بنت على الدقاق و ابا سعد عبيد الرحمن بن منصور بن غامض الغزى قال ابو سعد كتبته عنه بنيسابور في سنة ٣٠٠ ومات بعد ذلك بسنتين أو ثلاث و ابو سعيد عبيد الرحمن بن محمد بن حسنك الحاكم القزى رحل الى العراق والجزيرة وسمع ابا يعلى الموصلى و ابا القاسم البغوى وغيرهما ولى قضاء ترمذ وغيرها ومات سنة ٣٣٤ عن ٩٢ سنة

١٠. أَفَرَانِيَا بكسر اوله وسكون ثانيه وراء وبعد الالف نون مكسورة وباء اخر للزوف قرية من قرى نهر الملك من ضواحي بغداد واكثر ما يتلقت بهما اهلها بغير الالف فيقولون فَرَانِيَا كأنهم يملون الالف فرجع باء ينسب اليها محمد بن احمد بن هبة الله بن ثعلبة الفزاني يلقب بالبهاجة كان قارئا نحويًا صاحب ابا محمد ابن الخشاب وسمع من ابي بكر المبارك بن الحسن الشهرزورى و غيرهها وروى الحديث ومات في سابع عشر صفر سنة ٤٠٣ ومولده سنة ٣٥٥

### باب الفلك والسبين وما يليهما

فَسَا بالفتح والقصر كلمة عجمية وعندهم بَسَا بالياء وكذا يتلقتون بها وأصلها في كلامهم الشمال من الرياح مدينة بفارس أنزه مدينة بها فيما قيل بينها وبين شيراز اربع مراحل وهي في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاثين قال الاصطخرى واما كورة داراجرد فان اكبر مدنها فَسَا وهي مدينة مقترشة البناء واسعة الشوارع تقارب في الكبر شيراز وهي اصح هواء من شيراز ووسع ابنية وبنائها من طين واكثر الخشب في ابنيتهم السرو وهي مدينة قديمة ولها حصن وخندق وربض



ولها رستاق فيه قرى ينسب اليها خلف بن يسار الفريشى مذكور بفصل  
وطلب محدث مات بالاندلس سنة ٣٢٧ هـ

فَرَيْقَاتُ جمع تصغير فرقة موضع بعقيق المدينة قالوا واباعها عتي كثير حيث  
قال لا ليت شعري هل تغير بعدنا اراى بقصوى فرقة وتناصب  
٥ فَرَيْقُ تصغير فرق او فرقى وكلاهما معلوم قد ذكر في فروق قيل اسم موضع  
بتهمامة

فَرَيْقُ ثلاثة قرب البحرين في طريق اليمامة  
فَرِيمُ بكسر اوله وثانية موضع في جبال الديلم قال الاصطخري واما جبال  
قارن فانها قرى لا مدينة بها الا شههار وفريم على مرحلة من سارية ومستقر  
ال قارن في مدينة فريم وهو موضع حصنهم وخايرهم ومكان ملكهم ينوارثونه  
من ايام الاكسرة

فَرَيْنُ تصغير فَرْنُ مال بالشام كان لسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن  
عقان قاله الزبير

فَرَيْنُ بكسر اوله وثانية وسكون ثالثة واخرة نون موضع في شعر ابن مناديه  
١٥ باب الغاء والناء وما يليهما

فَرَّانُ بفتح اوله وتشديد ثانية واخرة نون ولاية واسعة بين الفيوم وطرابلس  
الغرب وهو في الاقاليم الاول وعرضه احدى وعشرون درجة قيل سميت بفَرَّان  
بن حامر بن نوح عمر بها اخل كثير ونهر كثير ومدينتها زويلة السودان  
والغالب على الوان اهلها السَّوَانُ وقد ذكرهم جرير في شعر له فقال  
٢٠ فَرَّانُ نُشَابُهُ آجالُ النَعَامِ به عبيداً تَلَاقَتْ به فَرَّانُ وَالنُّوبُ

فَرَّحُ ناحية بفارس عن نصر

فَرَّحُ مطبوع السمعاني بالفتح والحازمي بالضم وانفقا على التشديد في السراء وفي  
محلة بنيسابور ويقال لها ايضا بوزكان ينسب اليها احمد بن سليمان القرى

فُسْتَجَانُ بالصم وبعد الالف راء واخره نون من قري اصبهان ،

فُسْتَقَانُ بالصم وبعد السين ثلث مثناة من فوق واخره نون من قري مسرو  
واهلها يسمونها بَسْتَكَنان ،

فُسْتَجَانُ من نواحى شيراز ينسب اليها ابو الحسن على الشيرازى الفُسْتَجَانِي  
ذكره ابن مندة قال قدم اصبهان في ايام ابي المظفر عبد الله بن شبيب وقرا  
عليه القرآن وكان ديناً فاضلاً مات باصبهان ، قال ابن حبان في سنة ٣٠١ فيها  
مات حماد بن مدرك الفُسْتَجَانِي وابو اسحاق الهخاني ،

الفُسْطَاطُ وفيه لغات وله تفسير واشتقاق وسبب يُذكر عند ذكر عبارته وانا  
ابداً بحديث فتح مصر ثم اذكر اشتقاقه والسبب في استحداث بنائه ،  
١. حدث الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة عن يزيد بن حبيب وعبيد  
الله بن ابي جعفر وعبيد بن عباس القتيبي وبعضهم يزيد بن علي بن عاص  
الحديث وهو ان عمر بن الخطاب رضى لما قدم الجابية خلا به عمرو بن العاصي  
وذلك في سنة ٨ من التاريخ فقال يا امير المؤمنين اني في المسير الى مصر  
فانك ان فتحتها كانت قوة للمسلمين وعوناً لهم وفي اكثر الارضين اموالاً واعجز  
واعن حرب وقتال فتخوف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك فلما نزل  
عمرو بن العاصي يعظم أمرها عنده ويخبره بحالها ويهون عليه أمرها في  
فتحها حتى ركن عمر بن الخطاب لذلك فعقد له على اربعة الاف رجل كلهم  
من عك قال ابو عمرو اللندى انه سار ومعه ثلاثة الاف وخمسمائة فمات منهم  
غافق فقال له سر وانا مستخير الله تعالى في تسييرك وسيأتيك كتابي سريعاً  
٢. ان شاء الله تعالى فان لحقك كتابي آمرك فيه بالانصراف من مصر قبل ان  
تدخلها او شيئاً من أرضها فانصرف وان دخلتها قبل ان ياتيك كتابي فامض  
لوجهك واستعين بالله واستنصره ، فسار عمرو بن العاصي بالمسلمين واستنصر  
عمر بن الخطاب الله تعالى فكانه تخوف على المسلمين فكتب الى عمرو يأمره ان

واسواقها في ربضها وهي مدينة يجتمع فيها ما يكون في الصُّرود والجُرُوم من  
البَلَح والرُّطْب والجوز واللاتِج وغير ذلك وباقى مدن دارايجرد متقاربة وبين  
فسا وكارزون ثمانية فراسخ ومن شيراز الى فسا سبعة وعشرون فرسخا وقال  
حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة المنسوب الى مدينة فسا من كورة دارايجرد  
هـ سَمِيَ بِسَاسِيرِيٍّ وَلَمْ يَقُولُوا فِسا سَمِيَ وَقَوْلُهُمْ بِسَاسِيرِيٍّ مِثْلُ قَوْلِهِمْ كَرْمَ سِيرِ  
وَسَرَّ سِيرٍ وَكَذَا لِكِ النِّسْبَةِ اِلَى كَسْمَا نَاحِيَةِ قَرَبِ نَادِيَيْنِ كَسْمَاسِيرٍ، وَابْيَها  
ينسب ابو علي الفارسي الفَسَوِي وابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان  
الفَسَوِي الفارسي الاماني رحل الى المشرق والمغرب وسمع فاكثرا وصنف مع الورع  
والنسك روى عن عبد الله بن موسى وغيره روى عنه ابو محمد ابن دُرستويه  
١٠. اللخوي وتوفي سنة ٢٧٧ هـ قال ابن عساكر ابو سفيان بن ابي معاوية الفارسي  
الفَسَوِي قدم دمشق غير مرة وسمع بها روى عنه ابو عبد الرحمن السامري  
في سنة ٢٧٧ هـ وابو بكر بن ابي داود وعبد الله بن جعفر بن درستويه وابو  
محمد احمد بن السري بن صالح بن ابان الشيرازي ومحمد بن يعقوب النقفار  
والحسن بن سفيان وابو عوانة الاسفرايني وغيرهم وكان يقول كتبت عن الف  
١١. شَيْخٍ كُلِّمْتُ ثَمَانًا قَالَ لِحَافِظِ ابْنِ الْقَاسِمِ اَنْبَا اَبْنِ الْكَفَّانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
الْكِنَانِيِّ اَنْبَا اَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَجَاوَةً سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ لَمَّا قَدِمَ يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ صَاحِبَ خُرَاسَانَ إِلَى فَارِسٍ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ هُنَاكَ  
رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ وَأَرَادَ بِالرَّجُلِ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ الْفَسَوِيَّ  
فَإِنَّهُ كَانَ يَتَشَبَّهُ بِأَمْرِ بَاشْخَاصِهِ مِنْ فَهْمِهِ إِلَى شَجَرِازِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلِمَ الْوَزِيرُ مَا وَقَعَ  
١٢. فِي نَفْسِ يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ فَقَالَ لَهَا أَمِيرُهَا أَنِ هَذَا الرَّجُلُ قَدِمَ وَلَا يَتَكَلَّمُ  
فِي ابْنِ مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ شَيْخَنَا وَأَنَا يَتَكَلَّمُ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ صَاحِبِ  
النَّبِيِّ صَلَعمَ فَلَمَّا سَمِعَ قَالَ مَا لِي وَلَا صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَعمَ وَأَنَا تَوَقَّعْتُ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي  
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ السَّجَزِيِّ وَلَمْ يَتَعَمَّصْ بِهِ

الدار فاحترق بعضه ثم احرق ما بقى منه في ولاية عبد العزيز بن محمد بن النعمان اخذاه الله للقصة الاسماعيلية وذلك بعد سنة ٣٩٠ هـ فلما رأى المقوقس ان العرب قد ظفروا بالحصن جلس في سفينة هو واهل القوة وكانت ملصقة بباب الحصن الغربي ولحقوا بالجزيرة وقطعوا الجسر وتحصنوا هناك والنيل حينئذ في مدته وقيل ان الاعيرج خرج معهم وقيل اقام بالحصن وسأله المقوقس في الصلح فبعث اليه عمرو عبادة بن الصامت وكان رجلا اسود طوله عشرة اشبار فصالحه المقوقس عن القبط والروم على ان للروم الخيار في الصلح الى ان يوافي كتاب ملكهم فان رضى ثم ذلك وان سخطه انتقص ما بينه وبين الروم واما القبط فبغير خيار وكان الذي انعقد عليه الصلح ان فرض على جميع من بمصر اعلاها واسفلها من القبط ديناران على كل نفس في السنة من البالغين شريفهم ووضعهم دون الشيوخ والاطفال والنساء وعلى ان للمسلمين عليهم النزول حيث نزلوا ثلاثة ايام وان لهم ارضهم واموالهم لا يعتصمون في شيء منها وكان عدد القبط يومئذ اكثر من ستة الاف الف نفس والمسلمون خمسة عشر الفا فن قال ان مصر فتحت صلحا تغلف بهذا الصلح وقال ان الامر لم يتم الا بما جرى بين عبادة بن الصامت والمقوقس وعلى ذلك اكثر علماء مصر منهم عقبة بن عامر وابن ابي حبيب والليث بن سعد وغيرهم وذهب الذين قالوا انها فتحت عنوة الى ان الحصن عنوة فكان حكم جميع الارض كذلك وبه قال عبد الله بن وهب ومالك بن انس وغيرهم وذهب بعضهم الى ان بعضها فتح عنوة وبعضها فتح صلحا منهم ابن شهاب وابن لهيعة وكان فتحها يوم الجمعة مستهل الحرم سنة ٢٠٠ للهجرة وذكر يزيد بن ابي حبيب ان عدد الجيش الذين شهدوا فتح الحصن خمسة عشر الفا وخمسمائة وقال عبد الرحمن بن سعيد بن مقلات ان الذين جرت سهامهم في الحصن من المسلمين اثنا عشر الفا وثلاثمائة بعد من اصيب منهم في

ينصرف فوصل اليه الكتاب وهو برّفتح فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه  
 حتى نزل العريش فقبل له انهما من مصر فدعا بالكتاب وقرأه على المسلمين وقال  
 لمن معه تعلمون ان هذه القرية من مصر قالوا نعم قال فان امير المؤمنين عهد  
 الى ان يحقني كتابه ولم ادخل ارض مصر ان ارجع وقد دخلت ارض مصر  
 ففسيروا على بركة الله فكان اول موضع قوتل فيه القرما قتالا شديدا نحو  
 شهرين ففتح الله له وتقدم لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتى يلبيس فقاتلوه  
 بها نحو من الشهر حتى فتح الله عز وجل له ثم مضى لا يدافع الا بامر  
 خفيف حتى اتى ام كنين وفي المقدس فقاتلوه قتالا شديدا نحو شهرين وكتب  
 الى عمر رضى الله عنه فاستمده فامده باثنى عشر الفا فوصلوا اليه ارسالا يتبع بعضهم  
 بعضا وكتب اليه قد امددتك باثنى عشر الفا وما يغلب اثنا عشر الفا من  
 قلة وكان فيهم اربعة الاف عليهم اربعة من الصحابة الكبار الزبير بن العوام  
 والمقداد بن الاسود وعبد الله بن الصامت ومسلمة بن مخنف وقيل ان  
 الرابع خارجة بن خديجة دون مسلمة ثم احاط المسلمون بالحصن وامير  
 الحصن يومئذ المنذر الذي يقال له الاعرج من قبل المقوقس بن قرقب  
 واليوناني وكان المقوقس ينزل الاسكندرية وهو في سلطان هرقل غير انه حاصر  
 الحصن حين حاصره المسلمون ونصب عمر وقسطاطه في موضع الدار  
 المعروفة باسم ايل على باب زقاق الزهري واقام المسلمون على باب الحصن محاصري  
 الروم سبعة اشهر ورأى الزبير بن العوام خللا مما يلي دار ابي صالح الحراني  
 الملاصقة لحمام ابي نصر السراج عند سوق الحمام فنصب سُلما واسنده الى  
 الحصن وقال اتى اقرب نفسي لله عز وجل من شاء ان يتبعني فليفعل فتبعه  
 جماعة حتى اوقف على الحصن فكبر وكبروا ونصب شخيميل بن حجيصة  
 المبراني سلما اخر مما يلي زقاق الزمامرة ويقال ان السلم الذي صعد عليه  
 الزبير كان موجودا في داره خلف سوق وردان الى ان وقع حريق في هذه

ففيه عشرة دراهم وإذا أخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون ، وقال عبد الرحمن  
 بن عبد الله بن عبد الحكم فلما فتحت مصر التمس أكثر المسلمين الذين  
 شهدوا الفتح أن تقسم بينهم فقال عمرو لا أقدر على قسمتها حتى أكتب إلى  
 أمير المؤمنين فكتب إليه يعلم بفنائها وشأنها ويعلمه أن المسلمين طلبوا  
 ٥ قسمتها فكتب إليه عمرو لا تقسمها وتروم يكون خراجهم فيما للمسلمين وقوة  
 لهم على جهاد عدوهم فأقرها عمرو وأحصى أهلها وفرض عليهم الخراج ففتحت  
 مصر كلها صلحا بغريضة دينارين دينارين على كل رجل لا يزال على أحد  
 منهم في جزيرة راسه أكثر من دينارين إلا أنه يلزم بقصر ما يتوسع فيه من  
 الأرض والزرع إلا أهل الاسكندرية فانهم كانوا يؤدون للجزيرة والخراج على قدر ما  
 ١٠ يرى من وليهم لأن الاسكندرية فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد لم يكن  
 صلحا ولا ذمة ، وحدث الليث بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال سألت  
 شيخا من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا إلى المدينة أيام عمرو بن الخطاب  
 رضي الله عنه وشهدت فتح مصر وقلت ان ناسا يذكرون أنه لم يكن لهم  
 عهد فقال لا يبالى أن لا يصلى من قال أنه ليس لهم عهد فقلت هل كان لهم  
 ١٥ كتاب قال نعم كُتِبَ ثلاثة كتاب عند طلحة صاحب إحدى وكتاب عند عثمان  
 صاحب رشيد وكتاب عند جحنس صاحب البرلس قلت فكيف كان صلحهم  
 قال ديناران على كل انسان جزية وارزاق المسلمين قلت افتعلهم ما كان من  
 الشروط قل نعم ستة شروط لا يخرجون من ديارهم ولا تنتزع نساءهم ولا كنوزهم  
 ولا ارضيهم ولا يزال عليهم ، وقال عقبة بن عامر كانت شروطهم ستة ان لا يؤخذ  
 ٢٠ من ارضهم شيء ولا يزال عليهم ولا يكتلفوا غير طاقتهم ولا تؤخذ نرايرهم وان  
 يقاتل عنهم عدوهم من دراهم ، وعن يحيى بن ميمون الخضرى قال لما فتح عمرو  
 بن العاصى مصر صولج على جميع من فيها من الرجال من القبط من رهف  
 الحلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم صبي ولا امرأة ولا شيخ على دينارين دينارين

الحصار من القتل والموت وكان قد اصابهم طاعون ويقال ان الذين قُتلوا من  
 المسلمين دُفِنوا في اصل الحصن فلما جاز عمرو ومن معه ما كان في الحصن  
 اجتمع على المسير الى الاسكندرية فسار اليها في ربيع الاول سنة ٢٠ وامر عمرو  
 بفسطاطه ان يُقَوَّضَ فاذا بيمينامة قد باضت في اعلاه فقال لقد تحققت بجوارنا  
 هـ أَقْرُوا الفسطاط حتى تَنْقُفَ وتطير فراخها فأقر فسطاطه ووكل به من يحفظه  
 ان لا تُهاج ومضى الى الاسكندرية واقام عليها ستة اشهر حتى فتحها الله عليه  
 فكتب الى عمر بن الخطاب يتسأله في سكنها فكتب اليه لا تنزل بالمسلمين  
 منزلا يحول بيني وبينكم نهر ولا بحر فقال عمرو لاصحابه اين فنزل فقالوا نرجع  
 ايها الامير الى فسطاطك فنكون على ماء وصكراء فقال للناس نرجع الى موضع  
 هـ الفسطاط فرجعوا وجعلوا يقولون نزلت عن بين الفسطاط وعن شماله  
 فسميت البقعة بالفسطاط لذلك وتنافس الناس في المواضع فوق عمرو بن  
 العاصي على الخبط معاوية بن حديج وشريك بن سمى وعمرو بن قحزَم  
 وجبريل بن ناشرة المعافري فكانوا من الذين قُتلوا القبايل وفضلوا بينهم  
 وللعرب ست لغات في الفسطاط يقال فسطاط بضم اوله وفسطاط بكسره  
 هـ وفسطاط بضم اوله واسقاط الطاء الاولى وفسطاط باسقاطها وكسر اوله وفسطاط  
 وفسطاط بدل الطاء تاء ويضمون ويفتحون ويجمع فسطاط وفسطاط وقال السقراة في  
 نوادره ينبغي ان يجمع فساتيط وله اسمعها فساتيط واما معناه فان  
 الفسطاط الذي كان لعمر بن العاصي فهو بيت من آدم او شعر وقال صاحب  
 العين الفسطاط ضرب من الابنية قال والفسطاط ايضا مجتمع اهل الكورة  
 هـ خواتي مسجد جماعتهم يقال هؤلاء اهل الفسطاط وفي الحديث عليكم  
 بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي يجتمع فيها الناس وكل  
 مدينة فسطاط قال ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاصي  
 الفسطاط زوى عن الشعبي انه قال في العبد الآبق اذا أخذ في الفسطاط

بن النصارى وأبو الدرداء وأبو ذر الغفاري وغيرهم ، قيل انها كانت مشرقية  
 قليلا حتى اعاد بناءها على ما في اليوم قرة بن شريك لما هدم المسجد في  
 أيام الوليد بن عبد الملك وبناه ، ثم ولي مصر مسلمة بن مخلد الانصارى  
 صاحب من قبل معاوية سنة ٥٣ وبيضة وزخرفة وزان في أرجاءه وأبنته وكثير  
 مؤذنيه ثم لما ولي مصر قرة بن شريك العباسي في سنة ٩٣ هدمه بأمر الوليد  
 بن عبد الملك فزاد فيه وتمقه وحسنه على عادة الوليد بن عبد الملك في بناء  
 الجوامع ثم ولي صالح بن علي بن عبد الله بن العباس في أيام المستنجد فزاد  
 ايضا فيه وهو أول من ولي مصر من بني هاشم وذلك في سنة ١٣٣ وبعث إليه  
 ادخل في الجامع دار التوزيع بن العوام ، ثم ولي موسى بن عيسى في أيام  
 الرشيد في سنة ١٧٥ فزاد فيه ايضا ، ثم قدم عبد الله بن ظاهر بن الحسين  
 في أيام المأمون في سنة ٢١١ لقتال الخوارج ولما ظفر بهم ورجع أمر بالزيادة في الجامع  
 فزيد فيه من غربيته وكان وروده الى مصر في ربيع الأول وخروجه في رجب من  
 هذه السنة ، ثم زان فيه في أيام المعتصم أبو أيوب أحمد بن محمد بن شجاع  
 ابن اخت أبي الوزير أحمد بن خالد وكان صاحب الخراج بمصر وذلك في سنة  
 ٢٥٨ ، ثم وقع في الجامع حريق في سنة ٢٧٥ فهلك فيه أكثر زيادة عبد الله  
 بن طاهر فأمر خمارويه بن أحمد بن طولون بعمارته وكتب اسمه عليه ، ثم  
 زان فيه أبو حفص عمر القاضي العباسي في رجب سنة ٣٣٩ ثم زان فيه أبو بكر  
 محمد بن عبد الله بن الخازن رواقا واحدا مقداره تسعة أذرع في سنة ٣٧٧  
 ومات قبل تتمتها ، فاتمها أبوه على وفرغت في سنة ٣٥٨ ، ثم زان فيه في أيام  
 الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس القوارة التي تحت قبلة بيت المال وذلك في  
 سنة ٣٧٨ وجدد الحاكم ببياض مسجد الجامع وقلع ما كان عليه من الفسفس  
 وبيض مواضعه ، قال الشريف محمد بن اسعد بن علي بن الحسن النعماني  
 المعروف بابن الكوي في كتاب سماه النقط لمعجم ما اشكل عليه من الخطوط



فَأَخْصُوا كَذَلِكَ فَبَلَغَتْ عِدَّتُهُمْ ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفٍ ، وَذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّ مِصْرَ  
فَاتَحَتْ عَنْهُ رَوَى ابْنُ وَهْبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لِلْخَصْرَمِيِّ أَنَّ أَبَا قَتَّانَ  
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِمِيِّ يَقُولُ قَعْدْتُ فِي مَقْعَدِي هَذَا وَمَا  
لَا حِدَ مِنْ قَبْضِ مِصْرَ عَلَى عَهْدٍ وَلَا عَقْدٍ إِلَّا لِأَهْلِ أَنْطَابَلِسَ فَإِنَّ لَهُمْ عَهْدًا نُوْفِي  
هَلَمْ بِهِ أَنَّ شَدْتُ قَتَلْتُ وَأَنْ شَيْئُ خَمْسَتِ وَأَنْ شَيْئُ بَعْتُ ، وَرَوَى ابْنُ  
وَهْبٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيِّ عَنْ رُبَيْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَمْرُو  
بْنَ الْعَاصِمِيِّ فَخَّ مِصْرَ بِغَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ وَأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْخَطَّابِ رَضَهُ حَبِيسَ  
دَرْهَاهَا وَصَرَّهَا أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا شَيْءٌ نَظَرًا لِلْإِمَامِ وَأَهْلِهِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ ،

جَامِعُ ابْنِ طُولُونٍ قَاتَلَ الْقُصَايَا كَانَ السَّبَبُ فِي بِنَائِهِ أَنَّ أَهْلَ مِصْرَ شَكَّوْا إِلَى  
أ. أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ صَدِيقِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ يَعْنُونَ مَسْجِدَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ  
فَأَمَرَ بِإِنْشَاءِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ جَبَلُ يَنْشُكِرُ بْنُ جَزِيلَةَ مِنْ لَحْمٍ وَهُوَ الْآنَ بَيْنَ مِصْرَ  
وَالْقَاهِرَةِ فَبُنِيَ فِي سَنَةِ ٣٩٤ وَفُرِغَ مِنْهُ فِي سَنَةِ ٣٩٩ ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
فِي سِيرَةِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ أَنَّ مَبْلَغَ النِّفْقَةِ عَلَى هَذَا الْجَامِعِ مِائَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ  
دِينَارٍ وَمَاتَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ سَنَةَ ٤٧٠ وَهُوَ الْآنَ فَارِغٌ تَسْكُنُهُ الْمَغَارِبَةُ وَلَا تَقَامَرُ  
إِلَّا فِيهِ جُمُعَةٌ ،

وَأَمَّا جَامِعُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ فَهُوَ فِي مِصْرَ وَهُوَ الْوَحِيدُ الْمَسْكُونُ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ  
الْعَاصِمِيِّ لَمَّا حَاصِرَ الْخَصْنَ بِالْفُسْطَاطِ نَصَبَ رَايَتَهُ بِتِلْكَ الْحَلَّةِ فَسَمِيَتْ مَحَلَّةُ  
الرَّايَةِ إِلَى الْآنَ وَكَانَ مَوْضِعُ هَذَا الْجَامِعِ جَبَانَةَ حَازَ مَوْضِعُهُ قَيْسِيَّةُ بْنُ كُثُومِ  
الْثَّجِيبِيِّ وَيَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَفُتِلَ فَلَمَّا رَجَعُوا مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ  
الْعَاصِمِيِّ قَيْسِيَّةُ فِي مَنْزِلِهِ هَذَا أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدًا فَتَصَدَّقَ بِهِ قَيْسِيَّةُ عَلَى  
الْمُسْلِمِينَ وَاخْتِطَّ مَعَ قَوْمِهِ بَنَى سَوِّمَ فِي ثَجِيبِ فُبُنِيَ سَنَةَ ٤١ وَكَانَ طَوْلُهُ  
خَمْسِينَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَيُقَالُ أَنَّ وَقَفَ عَلَى أَقَامَةِ قِبْلَتِهِ ثَمَانُونَ  
رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ مِنْهُمْ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَالْقِدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَعِبَادَةُ

دُثُورُ الخَطِّ اُنْثَى سَمِعْتُ اَلْاَمِيرَ تَأْيِيدَ الدَّوْلَةَ نَعِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِالصَّمَامِ يَقُولُ حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَلَعِيُّ يَقُولُ عَنِ الْقَاضِي ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِي مِصْرَ مِنَ الْمَسَاجِدِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ السَّفَ مَسْجِدٌ وَثَمَانِيَةُ أَلْفٍ شَارِعٌ مَسْلُوكٌ وَالْفَ وَمِائَةٌ وَسَبْعُونَ تَحْمَامًا وَفِي سَنَةِ ٥٧٥ هـ قَدِمَ صَلَاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ تَحْلُكِهِ عَلَيْهَا إِلَى مِصْرَ وَأَمَرَ بِبِنَاءِ سُورٍ عَلَى الْقُسْطَاطِ وَالْقَاهِرَةِ وَالْقَلْعَةِ لَلْفِ عَلَى جَبَلٍ الْمَقْطَرِ فَبُدِرَ دَوْرُهُ فَكَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَثَلَاثُمِائَةِ ذِرَاعٍ بِالذِّرَاعِ الْهَاشِمِيِّ وَلَمْ يَزَلِ الْعَمَلُ فِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ صَلَاحُ الدِّينِ فَبَلَغَ دَوْرُهُ عَلَى هَذَا سَبْعَةَ أَمِّيَالٍ وَنِصْفٍ وَهُوَ فَرَسْخَانٌ وَنِصْفٌ

١. أَقْسِرَّةٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَتْحٌ أَلْفٌ وَراءُ وَيُقَالُ بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا

فَسِجْجَانُ بِكَسْرَتَيْنِ ثُمَّ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالْجِيمُ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي فَارِسٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ حَمَّادُ بْنُ مَدْرِكُشَ بْنِ حَمَّادِ السَّفْسَجَانِيِّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو الْحَوْصِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ الْحَبَابِيُّ تَوْفِي ٥٨٥ سَنَةِ ٣٠١ هـ

فَسِيلٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَلامٌ حَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنْ صِغَارِ النَّخْلِ لِلْغَرَسِ فَهُوَ الْفَسِيلُ وَالْوَدِيُّ وَيَجْمَعُ عَلَى فَسَائِلٍ وَيُقَالُ لِلْوَحْدَةِ فَسِيلَةٌ وَيَجْمَعُ فَسَيْلًا وَفَسَيْلٌ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ جَرِيرَةٍ

### بَابُ الْفَاءِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. فَشَالُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدَ نِصْفُ يَوْمٍ عَلَى وَادِي رَمْعٍ وَفَشَالُ أُمَّ قَرْيَةٍ وَادِي رَمْعٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ مَسْرُورُ الْفَشَالِيِّ مَجِيدٌ وَهُوَ الْقَائِلُ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبَّحَانِيُّ قَالَ كَانَ الْفَشَالِيُّ مَدْحَ عَمِّي الْمُنْتَحَبِ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِقَصِيدَةٍ وَهُوَ بِالْيَمَنِ وَعَادَ إِلَى مَكَّةَ وَنَسِيَ أَنْ يُصَلِّهَ

وكان السبب في خراب القسطنطين وأجلاله الخطط حتى بقيت كالستلال انه  
 توالفت في ايام المستنصر بن الظاهر بن الحاكم سبع سنين اولها سنة ٤٥٧ الى  
 سنة ٤٧٤ من الغلاء والوباء الذي أفتى اهلها وخرّب دورها ثم ورد امير الجيوش  
 بدر الجاني من الشام في سنة ٤٧٧ وقد عمّر للراب جانبى القسطنطين الشرقى  
 والغربى فاما الغربى فخرّب الشرف ومن قنطرة خليج بنى واييل مع عقبة يحصّب  
 الى الشرف ومراد والعيسيين وحششان وأعين والكلاخ والالبوع والاكحول والربند  
 والقرافة ومن الشرقى الصدف وغافق وحصر موت والمقوقف والبندق والعسكر  
 الى المنظر والمعافر بأجمعها الى دار الى قتييل وهو اليوم الذى شرق عقصة الكبرى  
 وهى سقاية ابن طوئون، فدخل امير الجيوش مصر وهذه المواضع خاوية على  
 اعروشها وقد اقام النيل سبع سنين يمدّ وينزل فلا يجد من يزرع الارض وقد  
 بقى من اهل مصر بقايا يسيرة ضعيفة كاسفة البال وقد انقطعت عنها الطرّق  
 وخيقت السبل وبلغ الحال بهم الى ان الرغيف الذى وزنه رطل من الخبز يباع  
 في زقاق القناديل كبيع الطّرف في البداء باربعة عشر درهما وخمسة عشر درهما  
 وينباع اردب القمح بشماطين دينار، ثم عديم ذلك وتزايد الى ان أكلت الدواب  
 والكلاب والقضاظ ثم ارتدّت الحال الى ان اكل الرجال الرجال ولذلك سمى  
 الزقاقى الذى يحصره الغشم زقاق القتل لما كان يقتل فيه وكان جماعة من  
 العبيد الأقوياء قد سكنوا بيوتا قصيرة السقف قريبة من يسرى في الطرقات  
 ويطوف وقد اعدوا سكاكين وخطاطيف وهراوات ومجازيف فاذا احد اجتاز  
 في الطريق ارموا عليه الكلايب والمسالوة اليهم في اقرب وقت واسرع امير  
 فصره بتلك الهراوات والاشخاب وشرحوا لجة وشووة وأكلوه فلما دخل امير  
 الجيوش فسح للناس والعسكر في عمارة المساكن مما خرب فعمرها بعضه وبقي  
 بعضه على خرابه، ثم اتفق في سنة ٥١٤ نزول الافرنج على القاهرة فاصدمت  
 النار في مصر لئلا يملكها العدو ان لم يكن لهم بها طاقة، قال ومن الدليل على

وقصيص اسم عين بعينها سميت بذلك لما ذكرناه

## باب الفاء والضاد وما يليهما

الفَصْل بالمَدِّ ومعناه معلوم موضع بالمدينة

الفَصَاصُ موضع في قول قيس بن العيزارة الهذلي حيث قال

وَرَدَّنَا الْفَصَاصُ قَبْلَنَا شَيْفًا نَدَا بَارِعًا يَنْفِي الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ

الشَّيْفَةُ الطَّيِّبَةُ

الفَصْل معناه معلوم من أسماء جبال هذيل

الفَصْلِيَّةُ قرية كبيرة بالمدينة من نواحي شرق الموصل وأعمال نينوى قُرب

بأعشيقا متصلة الأعمال بها نهر جار وكروم وبساتين وبها سوق وقيسارية

١. وبازار يشبه بأعشيقا إلا أن بأعشيقا أكثر دخلا وأشيع ذكرًا

## باب الفاء والطاء وما يليهما

فَطْرَس بالضم اسم نهر قرب الرملة بأرض فلسطين ذكر في نهر ابي فطرس

فَطِيمَةُ تصغير فاطمة اسم موضع بالبحرين كانت به وقعت بين بني شيبان

وبني ضبيعة وتغلب من ربيعة أيضا ظفر فيها بنو تغلب على بني شيبان

هـ أقوال الأعشى

وَحَنَ غَدَاةَ الْعُسْرِ يَوْمَ فُطَيْمَةٍ مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ نُحْلَامٍ

جَبَهْنَاهُمْ بِالطُّغْنِ حَتَّى تَوَجَّهُوا وَهَنَّ صَدْرُ السَّمْهَرِيِّ الْمُقَوِّمِ

وقال الأعشى أيضا

حَنَ الْفَوَارِسَ يَوْمَ الْحِنُوِّ صَحْبِيَّةَ حَنَى فُطَيْمَةَ لَا مِيلَ وَلَا عَزْلَ

## باب الفاء والمعين وما يليهما

فُعْرَى قال ابن السكيت فُعْرَى بفتح الفاء جبل قال البكري فُعْرَى تصحيف

أما هو فُعْرَى هو جبل يَصُبُّ في وادي الصَّفْرَاءِ وقال في موضع آخر فُعْرَى جبل

تَصُبُّ شِعَابُهُ فِي غَيْبَةٍ قَالَ كَثِيرٌ

فلما حصل بها ذكر ذلك فعظم عليه فأنفذ إليه صلته وهو بربيد فكتب  
إليه بهذه الابيات

هذا هو الجود لا ما قيل في القدام  
جود سرى يقطع البيداء مقتحماً  
حتى أتاه بأكناف الخصيب وقد  
وأتى إلى ولم تسجي له قدمي  
ولا امتطيئ إليه ظهر ناجية  
أحبيب به زائراً قرت بزورته  
فأشعر إذا لم أجزي همته  
أفشدتجان بالفخ ثم السكون وتلك مثناة من فوقها مفتوحة وجيم واخرة نون

قرية

فشدت بفتح أوله وثانيه ونون من قرى بخارا ينسب إليها أبو زكرياء يحيى بن  
زكرياء بن صالح الفشني البخاري يروى عن إبراهيم بن محمد بن الحسين

واسباط بن اليسع البخاري وغيرهما

والفشن قرية بمصر من أعمال البهتسي

فشيدت بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وقال معجمة مكسورة وباء  
مثناة من تحت أخرى وزاء من قرى بخارا

باب الفاء والصاد وما يليهما

الفصا بالصم والقصر كانه جمع فصية من قولهم تفصى من كذا أى تخلص منه

٢٠ ثنية باليمن

الفص من حصون صنعاء باليمن

فصيص بالفخ ثم الكسر وباء ساكنة وصاد أخرى من قولهم فص الجرح وغيره  
إذا سأل يفس فصيصاً أو من قولهم لهذا الشئ فصيص أى صوت ضعيف

## باب الفاء والقاف وما يليهما

الفَقْرُ بالفتح وسكون القاف واخره هجره قال ابن الاعرابي الفَقْرُ الحَقْرَةُ في الجبل وقال غيره الفَقْرُ الحَفْرَةُ في وسط الحَرَّةِ وجمعه فُقَاتٌ وهو اسم موضع بعينه قال نحر الفَقْرُ قرية باليمامة بها منبر واهلها ضببة والعنبر.

الفَقَارُ وفي خزنة الظهر اسم جبل قال ابو صخر الهذلي يصف سخياً  
يَعِيلُ فَقَاراً له يك السَّيْلُ قَبْلَهُ أَصَرَ بها فيها حَبَابُ الثَّعَالِبِ  
الفَقَاةُ من مياه بني عَقِيلَ بَجْدَ

الفقطين من قري مخلاف ضداء من اعمال صنعاء باليمن  
فَقْعَاءُ الفَقِينَاتِ اما الاول فهو من الفَقْع وهو اللَّمَّةُ البيضاء موارضة الله تنبت فيه  
الفَقْعَاءُ واما فَمِينَاتِ قياساً فهو تصغير جمع الفَقَّةِ وهو اعلى الجبل وهو جملة  
اسم موضع

الفَقِيرُ بالفتح ثم الكسر وهو ذو الحاجة وقد اختلف الفقهاء في السُّقْرِ بين  
الفقير والمسكين بما تخاف ان ذكرنا نُسَبُّنا الى التطويل والحشو فتركناه وعلى  
ذلك فاصل الفقير المكسور الفَقَارُ وهو خرزات الظهر وبه سمي الفقير وقال  
الاصمعي الودية اذا غُرِسَتْ حَفَرٌ لها بئر فُغِرْسَتْ ثم كُيسَ حولها بئرٌ ووق  
المسيل والدمن فتلك البير الفقير وقال ابو عبيدة الفقير له ثلاثة مواضع  
يقال نزلنا ناحية فقير بني فلان يكون الماء فيه هاهنا ركيبتان لقوم فهم عليه  
واهنا ثلاث واهنا اكثر فيقال فقير بني فلان اى حصته كقول بعضهم

تَوَزَعْنَا فُقَيْرَ مِيَاهِ الْفَقْرِ لِكُلِّ بَنِي أَبِي مَنَا فُقَيْرٌ  
فَحِصَّةٌ بَعْضُنَا خَمْسٌ وَسَمِثٌ وَحِصَّةٌ بَعْضُنَا مَنَهْنٌ يَبِيرُ

والثاني افواه سَقَفِ الْقَبِيّ وانشد

فَوَرَّتْ وَاللَّيْلُ لَمَّا يَتَجَلَّى فُقَيْرَ افواه رَكِيَّاتِ الْقَبِيّ

والثالث تَحْفَرُ حَفْرَةً ثم تَغْرُسُ بها الفسيلة فهي فقير كقوله أَحْفَرُ لِكُلِّ تَحْلَةٍ

وَاتَّبَعْتُهُمَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُهُمَا أَلَمْتُ بِفِعْرَى وَالْقَنَانِ تَزُورُهَا  
فَعَمَّ بِالْفَتْحِ وَتَكْرِيرِ الْعَيْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ مَقْعَمٌ وَنَهْرٌ مَقْعُومٌ أَيْ مُتَدَلَّى اسْمٌ مُوَضَّعٌ  
فَعَنْ مِنْ حَصُونِ بَنِي زُبَيْدٍ بِالْيَمَنِ ٥

### باب الفاء والغين وما يليهما

ه فَعَاذَ بِيْزُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ سَاكِنَةٌ اَيْضًا وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاةٌ  
مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةِ زَاةٍ مِنْ قَرَى بِخَارَاءِ  
فَعْدِيزُ بِالْكَسْرِ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ زَاةٌ مِنْ قَرَى بِخَارَاءِ اَيْضًا عَنْ السَّمْعَانِ  
فَعْدِيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ فَرْقٌ اِلَّا اَنْ هَذَا بِالنُّونِ قَالِ الْعَمْرَانِي قَرِيْبَةٌ  
مِنْ قَرَى بِخَارَاءِ ٥

١. اَفْعَرُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَهُوَ فَتْحُ الْقَمَرِ فِي اللُّغَةِ وَالْفَعْرِ الْوَرْدُ اِذَا فَتَحَ وَهُوَ اسْمٌ  
مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيْرٍ ٥

فَعَشِشْتُ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسْكَوْنِ الشَّيْنِ وَالتَّاءِ الْمُثْنَاةِ مِنْ قَرَى بِخَارَاءِ  
فَعَنْدَرَةٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسْكَوْنِ النُّونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَقْتُوحَةٌ وَرَاءَ بَعْدِهَا هَاءٌ  
مَحَلَّةٌ بِسَمْعَانٍ ٥

ه اَفْعَوَاءُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْمَدُّ كَذَا صَبْطُهُ الْاَدِيْبِي وَقَالَ مِنْ قَرَى بِخَارَاءِ وَهَذِهِ  
لُغَةٌ عَرَبِيَّةٌ لَا اَدْرِي كَيْفَ سَمِيَ بِهَا قَرِيْبَةٌ بِخُلْجٍ لِاَنَّ الْقَعْوُ هُوَ النُّورُ وَالْبَيْضَةُ  
فَعَوَاءُ بِالْمَدِّ لَا اَعْرِفُ فِي غَيْرِ كَلَامِ الْعَرَبِ ٥

اَلْقَعْوَةُ الْقَعْوُ النُّورُ وَاحِدُهُ فَعْوَةٌ وَهُوَ الزَّهْرُ وَهِيَ قَرِيْبَةٌ فِي لُحْفِ آرَةِ جَبَلِ بَيْنِ  
مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ ٥

٢. اَفْعِيْطُوسِيْنَ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ ثَرُ يَاءٍ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسِيْنٌ مَهْمَلَةٌ  
وَيَاءٌ اُخْرَى سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرَى بِخَارَاءِ ٥

فَعِيْقُودُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَفَاءٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيْبَةٌ بِالصُّغْدِ ٥

الْفَقِيُّ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْاَوَّلِ وَمَا أَظْنَهُ اِلَّا غَيْبُهُ وَلَا اَدْرِي اَيُّ شَيْءٍ اَصْلُهُ وَقَالَ  
الْخَفْصِيُّ فِي ذِكْرِهِ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ الْفَقِيُّ يَفْخُجُ الْغَاءُ مَا يَسْقَى الرُّوْحَةَ وَهِيَ تَحُلُ  
وَمَحَارِثُ لِبْنِي الْعَنْبَرِ وَشَعْرُ الْقَتَّالِ يَبْرُو بِالرَّوَابِثِينَ قَالَ الْقَتَّالُ

هَلْ حَبْلُ مَمَامَةٍ هَذِهِ مَصْرُومٌ      اَمْ حُبُّ مَمَامَةٍ هَذِهِ مَكْتُومٌ  
يَا اُمَّ اَعِيْنِ شَادِنٌ خَذَلْتِ لَه      عَيْنَاهُ فَاضَحَةٌ بِهَا تَرْقِيْمٌ  
تَبْقَى الْفَقِيُّ تَلَالُاتٌ فَحَظَاهُ لَهَا      طِفْلٌ نَدَانٌ مَا يَكْمَادُ يَقُومُ  
اَنِّي لَعَنُ اَبِيكَ لَوْ تَحْزِيْنِي      وَصَالٌ مِّنْ وَصَلِ الْكِبَالِ صَرُومٌ

وَقَدْ قَدَّاهُ تَمِيمُ ابْنِ مَقْبِلٍ فَقَالَ

لِيَا لِي دِهَاءُ الْغَوَادِ كَانَهَا      مَهَاءُ تَرْجَى بِالْفَقِيِّينَ مُرْشِحُهَا

### باب الْغَاءِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْفَلَا بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مِهْنَةَ مِنْ نَوَاحِي طُوسَ فَهِيَ عَلَى هَذَا عَجْمِيَّةٌ لَكِنْ  
مُخْرِجُهَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ اَنَّ الْفَلَا جَمْعُ الْفَلَاةِ وَهِيَ الصَّخْرَاءُ لِأَنَّهَا لَا مَاءَ بِهَا وَلَا اَنْبِيَسَ  
وَيَجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ مَنْقُولًا عَنِ الْفَعْلِ قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ فَلَا الرَّجُلُ اِذَا سَافَرَ وَقُلَا  
اِذَا عَقَلَ بَعْدَ جَهْلٍ وَقُلَا اِذَا قُطِعَ وَقُلَا رَأْسُهُ

هَذَا فَلَا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ اَنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ مِنْ نَعْفٍ فَلَا فِدَابَابِ الْاَخْشَبِ

فَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْاَعْرَابِيُّ وَقَالَ اِنَّمَا هُوَ      بِنَعْفٍ فَلَا فِدَابَابِ الْمُعْتَبِ

قَالَ وَقُلَا مِنْ دُونَ الشَّامِ وَالْمُعْتَبِ وَانْ دُونَ مُسَابٍ بِالشَّامِ وَدِيَابِ ثَنَابَا يَأْخُذُهَا

الطَّرِيفُ

فِلَاجٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَآخِرِهِ جِيْمٌ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ جَمْعُ فِلَاجٍ مِثْلُ قِدْجٍ وَقِدَاجٍ اَوْ  
جَمْعُ قَلْجٍ مِثْلُ زَنْدٍ وَزَنْدٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ مُقَرَّدَةٌ اِسْمٌ لِمَوْضِعٍ يَذْكُرُ تَفْسِيرُهُ فِيهِ  
اَنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى بَعْدَ هَذَا قَالَ الزُّبَيْرِيُّ فِي الْفِلَاجَةِ فَتُجْمَعُ بِمَا حَوْلَهَا فَيُقَالُ  
فِلَاجٌ قَالَ أَبُو الْاَشْعَثِ الْكَلْبِيُّ بَاعْنِي وَادِي رَوْلَانٍ وَفِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ رِيَاضٌ  
تُسَمَّى الْفِلَاجُ جَامِعَةٌ لِلنَّاسِ اَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسَلِكٌ كَبِيرٌ لِّمَاءِ السَّمَاءِ يَكْتَفُونَ



فقيراً، وقال غيره يقال للبير العتيقة فقير وعن جعفر بن محمد ان النبي  
صلعم اقطع علياً رثه اربع ارضين الفقيرين وبير قيس والشجرة واقطعه عمر  
يمنع واصاف اليها غيرها وقال مليح الهذلي

واعلمت من طود الحجاز نجوده الى الغور ما اجتاز الفقير ولعلف

ه وقال الادبي الفقير ركني بعينه وقيل بير بعينها وهمازة بين الحجاز والشام قال  
بعضهم ما ليلة الفقير الا شيطان مجنونة تؤذي قريح الاسنان  
لان السير فيها متعب

فقير يجوز ان يكون تصغير ترخيم الذي قبله ويجوز غير ذلك قال السمراني  
موضع قرب خيبر وقال محمد بن موسى الفقير موضع في شعر عامر الخصفي من  
ابن حارث عفا من آل فاطمة الفقير فاقفر يثقب منها ثاير

قال ويروى بتقديم القاف  
فقير تصغير فقم وهو رده الى الدفن والافقم الاعوج المخالف وقد فقم يققم  
فقماً ان تتقدم التمايا العليا فلا تقع عليها السفلى اذا ضم الرجل فاه  
الفقى بفتح اوله وسكون ثانيه وتصحيح الياء ولا ادري ما اصله قال السكوني  
ه من خرج من القريتين متياسرا يعنى القريتين اللتين عند النباذ فاول منزل  
يلقاه الفقى واهله بنو ضبة ثم السكيمية والفقى واد في طرف عارض اليمامة  
من قبل مهب الريح الشمالية وقيل هو لبني العنبر بن عمرو بن تميم نزلوها  
بعد قتل مسيلمة لانها خلت من اهلها وكانوا قتلوا مع مسيلمة وبها منبر  
وقراها الحبيطة تسمى الوشم والوشوم ومنبرها اكبر منابر اليمامة وقال عبيد  
ابن ايوب احد لصوص بني العنبر بن عمرو بن تميم

لقد اوقع البقال بالفقى وقعة

فان يك ظني صادق يا ابن هاني

ايا مسلم لا خير في العيش او يكن  
لقرآن يوم لا توارى كواكبه

والإطواء ليس فيه نخل والزركوق موضع آخر فيه الزروع وإطوا كثرية وهو  
 فلج من الافلاج وحرم فلج وأكمة فلج والشطبتان فلج من الافلاج فهذا انما  
 سمى فلج الافلاج لانه اعظمها واكثرها نخلا والافلاج لبنى جعدة وفيها لبنى  
 قشير والحريش موضع وكل ما يجرى سحبا من عين فهو فلج وكل جدول شق  
 من عين على وجه الارض فهو فلج واما البحور والسيول فلا تسمى افلاجاً  
 هذا آخر كلام ابي زياد اللخمي معروفاً حرقاً وقال ابو الدنهي فلج الافلاج نخل  
 لبنى جعدة كثير وسيوح تجرى مثل الاودية تنقب فيها فني فتساح، وقال  
 الفخيف بن حمير العقيلي وقال ابو زياد في لرجل من بني قزح

سَلُّوا فَلَجَ الْاَفْلَاجِ عَنَّا وَعَنكُمْ وَأَكْمَةً اِنْ سَأَلْتِ سَرَّارَتَهَا دَمًا  
 ١٠ عَشِيَّةً لَوْ شِئْنَا سَبَيْنَا نِسَاءَكُمْ وَلَكِنْ صَفَحْنَا عِزَّةً وَتَكْرُمًا  
 عَشِيَّةً جَاءَتْ مِنْ عَقِيلٍ عَصَابَةٌ تَقْدَمُ مِنْ اِبْطَالِهَا مَنْ تَقْدَمَا

وقال الفخيف ايضا

بَدَا نَا فَعَلْنَا أَقَابَ الْبَحْرِ وَكَتَسَسَتْ اِسَافِلُهُ حَتَّى ارْتَحَسَتْ وَأَوْدَا  
 اَمْرَ السَّيِّئِينَ فِي قَرْيَانِهِ تَرْتَبَّتْهُ خَصِيدًا وَلَوْلَا لَيْبُهُ مَا تَخَصَّدَا  
 ١٥ اَمِ الْخَلْ مِنْ وَادِي الْقَرْىِ احْكِرْتْ لَهُ بَانِيَةٌ هُنَّ الْقَنَابُ فَتَسَاوَدَا  
 سَقَى فَلَجَ الْاَفْلَاجِ مِنْ كُلِّ قَعَةٍ ذَهَابٌ تُرْوِيهِ دِمَائُنَا وَقُودَا  
 ويروى سقى الفلج العادي

به نجد الصيد الغريب ومنظرا انيقا ورخصات الانامل خردا

وقال الجعدي

٢٠ حَنَّ بَنُو جَعْدَةَ اَرْبَابَ الْفَلَجِ حَنَّ مَنَعْنَا سَبِيلَهُ حَتَّى اعْتَلَجَ  
 ويوم فلج لبنى عامر على بني حنيفة ويقال فلج الافلاج والفلج العادي ايضا  
 قال الفخيف

تَرَكْنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكْرَ بْنَ وَايِلَ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهَا السِّيُوفُ وَعَلَّتْ

به صَبَقَهُمْ وَرَبَعَهُمْ اِذَا مُطَرُوا وَلَيْسَ بِهَا اَبَارٌ وَلَا عِيُونٌ مِنْهَا غَدِيرٌ يُقَالُ لَهُ  
الْحَتْبِيُّ لِانْه بَيْنَ عَصَاهُ وَسِدْرٍ وَسَلَمٌ وَخِلَافٌ وَاِنَّمَا يَبْقَى مِنْ طَرَفَيْهِ دُونَ جَنْبَيْهِ  
لَنْ لَهُ حَرْفَيْنِ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ مِنْ جِهَتِهِمَا وَاِيَاهَا عَنَى أَبُو وَجْزَةَ بِقَوْلِهِ

اِذَا تَرَبَّعَتْ مَا بَيْنَ الشَّرِيفِ اِلَى رَوْضِ الْفَلَاحِ اَلَاتِ الشَّرْحِ وَالْعُجْبِ  
وَاحْتَلَمَتْ الْجَوْ فَلَاحِزًا مِنْ مَرَحٍ فَمِنْ لَهَا مِنْ مُلَاقَاتٍ وَلَا طَلَبِ

فَلَا كَرْدَ بِالْفَتْحِ وَكَسْرُ الْكَافِ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَاخْرَاهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَرْوٍ  
الْفَلَايِجُ بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّيْثُ فَلَايِجُ السَّوَادِ قَرَاهَا وَاحِدَاهَا فَلُوجَةٌ  
فَلَّامٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ دُونَ الشَّامِ

فَلَّانٌ بِالْفَتْحِ وَفُونَيْنِ مِنْ قَرْيٍ مَرْوٍ

فَلْتَوْمٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ اللَّامِ السَّاكِنَةُ تَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ وَاوٍ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ وَحَصَنٌ  
بَنَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَلَجٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَاخِرُهُ جِيمٌ وَالْفَلَجُ الْمَاءُ الْجَارِي مِنَ الْعَيْنِ قَالَ الْعَجَّاجُ  
تَذَكَّرْ اَعْمِنَا رَوَّاءَ فَلَجًا اَي جَارِيَةً يَقَالُ عَيْنٌ فَلَجٌ وَمَاءٌ فَلَجٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
الْفَلَجُ النَّهْرُ وَالْفَلَجُ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ الْاَسْنَانِ وَالْفَلَجُ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ  
هَذَا آخَرُ اَيْضًا وَفَلَجٌ مَدِينَةٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لِمَنْى جَعْدَةٌ وَقُشَيْرٌ وَكَعْبٌ بْنُ رَبِيعَةَ  
بْنِ عَامِرٍ بَنِ صَعْصَعَةَ كَمَا أَنَّ حَجَرَ مَدِينَةِ بَنِي رَبِيعَةَ بَنِ نَزَارٍ بَنِ مَعْدٍ بَنِ  
عَدْنَانَ فَلَجٌ مَدِينَةٌ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَنِ مُضَرَ بَنِ نَزَارٍ بَنِ مَعْدٍ بَنِ عَدْنَانَ  
وَبِهَا مَنْبَرٌ وَوَالٍ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا فَلَجٌ الْاَفْلَاحُ قَالَ السَّكُونِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَرَاءَ الْمَجَازَةِ  
فَلَجٌ الْاَفْلَاحُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَارِضِ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ تَصَبُّبٌ فِيهِ اَوْدِيَةٌ الْعَارِضُ  
وَتَنْتَهَى اِلَيْهِ سَيُولُهَا وَلَيْسَ بِالْيَمَامَةِ لِمَنْى لِقَوْمٍ خَلَصُوا بِهِ مِثْلَهَا وَفِي اَرْبَعَةِ  
فَرَسَخٍ طَوْلًا وَعَرْضًا مُسْتَدِيرَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّ فِي نَوَادِرِهِ  
اِنَّمَا سَمِيَ فَلَجٌ الْاَفْلَاحُ لِانْهَا اَفْلَاحٌ كَثِيرَةٌ وَاَعْظَمُهَا هَذَا الْفَلَجُ لِانْهُ اَكْثَرُهَا اخْلًا  
وَمَزَارِعٌ وَسُبُوحًا جَارِيَةٌ وَسَوَى ذَلِكَ مِنَ الْاَفْلَاحِ الْخَطَّامُ مَكَانٌ كَثِيرُ الزَّرْعِ

فَلَمَجَّةٌ بِالْخَرِيكِ قَالَ نَصْرُ أَحْسَبِهِ مَوْضِعًا بِالشَّامِ وَشَدِيدَ جِيمِهِ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةٌ  
وَالْفَلَجَاتُ فِي شَعْرِ حَسَّانَ بِالشَّامِ كَالْمَشَارِفِ وَالْمُزَالِفِ بِالْعِرَاقِ ،  
فَلَمَجَّةٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْجِيمُ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
اللَّهُ السَّكُونُ فَلَمَجَّةٌ مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ بَعْدَ ابْرِقَى جَجْرٍ وَهُوَ لِبْنِي  
هَ الْبَكَّةُ ، وَقَالَ أَبُو الْفَخِّ فَلَمَجَّةٌ مَنْزِلٌ لِحَاجَةِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ الرَّجَبِجِ وَمَاءُهُ مَلِجٌ وَفِي  
مَنْزِلٍ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ الصُّوْبِ فَلَمَجَّةٌ وَفِي شَعْرِ لَانِي وَجُرَّةُ الْفَلَاحِ ، .

فَلَمَخَارٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَخَلَا مَحْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاةٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَ مَرُورِ الرُّوْنِ وَبَيْنِجَدِهِ  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ  
عَطَاءِ الْعِطَاسِيِّ الْفَلَاخَارِيُّ الْمُرُورُونِي رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّمْعَانِيُّ وَهُوَ تَفَقَّهُ  
١٠. مَرُورِ الرُّوْنِ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْهَقِيِّ وَاحْكَمُ الْفَلَاحِ عَلَيْهِ ثَمَّ قَدَمُ  
مَرُورٍ وَتَلَمَذَ لَانِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيُّ وَكَانَ ذَا رَأْيٍ سَمِعَ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ سَمِعَ  
بِبَلَدِهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَلَاءِ السَّبْعَوِيِّ وَذَكَرَ  
جَمَاعَةً بَيْنِجَدِهِ وَمَرُورٍ وَقَالَ قَتَلُ فِي وَقْعَةِ خَوَارِزْمِ شَاهِدًا مَرُورٍ سَنَةِ ٤٣٣ هـ وَوَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ  
وَالدِّينِ وَقَالَ مَاتَ وَالَّذِي وَكَانَ وَصِيَّهُ عَلِيٍّ وَعَلَى أُخَى فَاحْسَنُ الْوَصِيَّةِ حَتَّى  
١٥ إِذَا دَخَلَ الْمَدْرَسَةَ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنْهَا وَكَانَتْ وَلَدَتُهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٤٣٣ هـ

### بُخَالَةٌ

الْفُلْسُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فُلْسٍ قِيَاسًا مِثْلَ سَقْفٍ وَسَقْفٍ إِلَّا أَنَّهُ  
لَمْ يَسْمَعْ فَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ صَنْمٍ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مُضَبَّوْطًا فِي الْجَهْرَةِ عَنْ  
أَبْنِ الْكَلْبِيِّ فِيْمَا رَوَاهُ الشُّكْرِيُّ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْهُ وَوَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ الْأَصْنَامِ  
٢٠ بِخَطِّ ابْنِ الْجَوَالِيْقِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْفَرَاتِ وَأَسْتَدَّهُ إِلَى الْكَلْبِيِّ فُلْسٌ  
بِفَخِّ الْفَاءِ وَسَكُونِ اللَّامِ ، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ الْفُلْسُ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ يَتَجَدُّ تَعْبُدُهُ  
طَيْءٌ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْ قَيْدٍ وَكَانَ سِدْنَتُهُ بَنِي بُولَانَ وَقِيلَ الْفُلْسُ أَلْفٌ أَجْمَرٌ فِي  
وَسَطِ أَجَاً وَاجَاً أَسْوَدٌ ، قَالَ أَبُو دُرَيْدٍ الْفُلْسُ صَنْمٌ كَانَ لَطِيءٌ بَعَثَ إِلَيْهِ

وبالفلج العادى قَتَلَى إِذَا التَّقَتْ عَلَيْهِا ضِعَاعُ الْعَيْلِ بَاتَتْ وَظَلَّتْ

وَكَانَ فُلُجٌ هَذَا مِنْ مَسَاكِنِ عَادِ الْقَدِيمَةِ

فُلُجٌ بِفُجْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَأَخْرَهُ جِيمٌ وَالْفُلُجُ فِي لُغَتِنَا الْقِسْمُ يُقَالُ هَذَا فُلُجِي أَيْ قِسْمِي وَالْفُلُجُ الْقَهْرُ وَكَذَلِكَ الْفُلُجُ بِالضَّمِّ وَالْفُلُجُ قِيَامُ الْحُجَّةِ يُقَالُ هَذَا فُلُجُ الرَّجُلِ يَفْلُجُ أَحْبَابَهُ إِذَا عَلِمَ بِوَقَافِهِمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فُلُجٌ اسْمُ بَلَدٍ وَمِنْهُ قِيلَ لَطْرِيفٌ تَأْخُذُ مِنْ طَرِيفِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْهَمَامَةِ طَرِيفٌ بَطْنٌ فُلُجٌ وَأَنْشَدَ

لِلدَّشْبِ

وَأَنْ الذَّى حَانِيَتْ بِفُلُجٍ دِمَاءُ ۞ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

فَمُ سَاعِدُوا الدَّهْرَ الذَّى يَتَقَى بِهِ ۞ وَمَا خَيْرُ كَفٍّ لَا يَنْوُو بِسَاعِدٍ

١. وَقَالَ غَيْرُهُ فُلُجٌ وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحِمَى ضَرْبَةٍ مِنْ مَنَازِلِ عَدَى بْنِ جُنْدَبٍ بِسَنَ

الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ مِنْ طَرِيفِ مَكَّةَ وَبَطْنٍ وَادٍ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحِزْنِ وَالصَّمَانِ

يُسَلِّكُ مِنْهُ طَرِيفُ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَمِنْهُ إِلَى مَكَّةَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ مَرَحَلَةً وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ فُلُجٌ لِبْنَى الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّحِيلِ إِلَى الْخِجَازَةِ

وَقَالَ الْأُدُنِيُّ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

دَا ۞ أَلَا شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ مُزْنٍ عَلَى الصَّفَا ۞ حَدِيثُهُ عَهْدٌ بِالسَّكَاكِ الْمُسَخَّرِ

إِلَى رَصِيفٍ مِنْ بَطْنِ فُلُجٍ كَانَتْهَا ۞ إِذَا نُفِثَتْهَا بِبُيُوتِ مَاءِ سَكَرٍ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ هَاجَتِ صَنِيبَاتُ ۞ عَلَى وَبَرَحَا فِي فَوَادِي هُمُومِهَا

أَلَا لَيْتَ أَنَّ الرِّيحَ مَا حَلَّ أَهْلُهَا ۞ بِصُكْرَاهُ فُلُجٌ لَا تَهْبُّ جُنُوبُهَا

وَأَلَيْتَ يَمِينَا لَا تَهْبُّ شِمَالُهَا ۞ وَلَا نَكْبُهَا إِلَّا صَبَا يَسْتَطِيبُهَا

تَوَدَّى لَنَا مِنْ رَمَتْ حَزْوَى قَدِيمَةً ۞ إِذَا قَالَ طَلًا حَزْنُهَا وَكَثِيبُهَا

فَلْتَجَرِدْ بِالْفُجْجِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْجِيمِ مَفْتُوحَةً وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ مِنْ بِلَادِ

الْقُرْسِ

أَحَقَرَكِ الْيَوْمَ بَنَاتُ عُلُكُومٍ وَكُنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرَ مَعْشُومٍ

يَحْرَصُهُ عَلَيْهِ، وَعَدَى بْنُ حَاتِمٍ يَوْمِيذٍ قَدْ عَتَرَ عِنْدَهُ وَجَلَسَ هُوَ وَنَسْفَرُ  
يَتَحَدَّثُونَ بِمَا صَنَعَ مَالِكُ وَفَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ عَدَى بْنُ حَاتِمٍ وَقَالَ انظُرُوا مَا يَصْبِيهِ  
فِي يَوْمِهِ فَمَضَتْ لَهُ أَيَّامٌ ثُمَّ يُصْبِيهِ شَيْءٌ فَرَفُضَ عَدَى عِبَادَتَهُ وَعِبَادَةَ الْأَصْنَامِ  
وَتَنَصَّرَ وَلَمْ يَنْزِلْ مُتَنَصِّراً حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَاسْلَمَ فَكَانَ مَالِكُ أَوَّلَ مَنْ أَخْفَرَهُ  
فَكَانَ السَّادَنُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا طَوَّفَ طَرِيْقَهُ أُخِذَتْ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزِلِ الْفَلَسُ يُعْبَدُ  
حَتَّى ظَهَرَتْ دَعْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
فَهَدَمَهُ وَاخْتَذَ سَبْقَيْنِ كَانَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرَةَ الْغَسَّالِيُّ هَلَاكَ غَسَّانَ قَبْلَهُ  
أَيُّهَا يَقَالُ لِهَمَّا مُخْدَمٌ وَرُسُوبٌ وَهِيَ اللَّذَانِ ذَكَرَ فِيهَا عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدِمَ بِهِمَا  
إِلَى أَبِي سَلَمَةَ فَتَقَلَّدَ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَهُوَ سَيِّفُهُ  
الَّذِي كَانَ يَتَقَلَّدُهُ ٤

فَلَسْطِينُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحُ وَسُكُونُ السَّيْنِ وَطَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْعَرَبُ فِي  
أَعْرَابِهَا عَلَى مَذْهَبَيْنِ مِنْهُمُ مَنْ يَقُولُ فَلَسْطِينُ وَيَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ  
وَيُلَازِمُهَا الْيَاءُ فِي كُلِّ حَالٍ فَيَقُولُ هَذِهِ فَلَسْطِينُ وَرَأَيْتُ فَلَسْطِينُ وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينِ  
١٥ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ وَيَجْعَلُ أَعْرَابِهَا بِالْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ فَيَقُولُ  
هَذِهِ فَلَسْطُونُ وَرَأَيْتُ فَلَسْطِينُ وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَاللَّامُ كَذَا ضَبَطَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ فَلَسْطِي قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَمَثَلُكَ خَوْفٌ بَادِنٌ قَدْ طَلَبَتْهَا وَسَاعَيْتُ مَعْصِيًّا لَدُنِّيَا وَشَانَتْهَا

مَتَى تُسْقَتْ مِنْ أَنْبِيَائِهَا بَعْدَ هَاجَعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ شُرْبًا حِينَ مَالَتْ طَلَاتُهَا

٢٠ يَقَالُ فَلَسْطِيًا إِذَا نُقِيتَ طَعْمُهُ عَلَى رِبْدَاتِ النَّعْيِ حُمُشٌ لِشَانَتْهَا

وَهِيَ آخِرُ كَوْرِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ قَصَبَتْهَا الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ وَمِنْ مَشْهُورٍ  
مُدْنُهَا عَسْقَلَانُ وَالرَّمْلَةُ وَغَزَّةٌ وَأَرْسُوفٌ وَقَيْسَارِيَّةٌ وَنَابِلُسُ وَارِجَا وَعَمَّانُ وَيَافَا  
وَبَيْتُ جَبْرِينَ وَقِيلَ فِي تَحْدِيدِهَا أَنَّهَا أَوَّلُ أَجْنَادِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ الْغَرْبِ

رسول الله صلعم علياً رضى الله عنه الى الفلاس ليهدمه سنة تسع ومعه مائة وخمسون  
من الانصار فهدمه واصاب فيه السيوف الثلاثة مخدماً ورسوب واليماني وسبى  
يمنت حاتم، وقرات بخط ابي منصور الجواليقي في كتاب الاصنام وذكر انه  
من خط ابي الحسن محمد بن العباس ابن الفرات مسنداً الى ابي الحسن ابي  
المنذر هشام بن محمد اخبرنا الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن  
احمد الصميري اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلم اخبرنا ابو عبد الله  
المرباني انبأنا الحسن بن علي بن العنزي انبأنا ابو الحسن علي بن الصبّاح بن  
الفرات انبأنا علي بن هشام بن محمد الكلبى في سنة ٢٠١ قال انبأنا ابو  
باسل الطامى عن عمه عنثرة بن الآخرس قال كان لطفى صنم يقال له الفلاس  
أهكذا ضبطه بفتح الفاء وسكون اللام بلفظ الفلاس الذى هو واحد الفلاس  
الذى يتعامل به وقد ضبطناه عن قديمنا ذكره بالضم قال عنثرة وكان الفلاس  
أنفاً أتم في وسط جيلهم الذى يقال له اجا كانه تمثال انسان وكان يعبدونه  
ويهدون اليه ويعترون عنده عتائهم ولا ياتيه خادف الا آمن ولا يطرد احد  
طريدة فيلجأ بها اليه الا تركت ولم تحفر حويته وكان سدنته بنى بولان  
هو الذى بدأ بعبادته فكان اخر من سدنه منهم رجل يقال له صيفى  
فأطرد ناقه خلية لامرأة من كلب من بنى علي بن كانت جارة لمالك بن كلثوم  
الشماخي وكان شريفاً فانطلق بها حتى أوقفها بفناء الفلاس وخرجت جارة  
مالك واخبرته بذهاب ناقته فركب فرساً عربياً واخذ ربحاً وخرج في اثره  
فادركه وهو عند الفلاس والناقة موقوفة عند الفلاس فقال خيل سبيلى ناقه  
٢. جارق فقال انها لربك قال خيل سبيلى قال انحفر اليك فنولك الهرج وحل عقاليها  
وانصرف بها مالك واقبل السدان الى الفلاس ونظر الى مالك ورفع يده وهو  
يشير بيده اليه ويقول

يا رب ان يك مالك بن كلثوم

في ارض فلسطين وفي قوله تعالى الارض للباركنا فيها للعالمين قال في فلسطين،  
وقال عدى بن الرقاع

فكأنى من ذكركم خالطتني من فلسطين جلس خمر عَقَار  
عتقت في الدنان من بيت رأس سنوات وما سبتتها السجَار  
فهى صهباء تنترك المهر أعششى في بياض العينين عنها أجزار

قال البشارى وفلسطين ايضا قرية بالعراق،

فَلطاح بالكسر ثم السكون وطاء مهملة واخره حاء مهملة وهو العريض يقال  
رأس مُفْلَطَح أى عريض وهو اسم موضع،

فَلِفْلان بالكسر ثم السكون ثم فاء اخرى مكسورة ايضا واخره نون من قري  
اصمهاج،

الْفَلْف من قري عثر من ناحية اليمن،

فَلْف بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف من نواحي اليمامة عن الحفصى،  
فَلْف بكسر اوله وفتح ثانيه واخره قاف وهو القضيبي يَشْفُ فيقال لكل قطعة  
منها فِلْف ويجمع على فِلْف وفِلْف من قري نيسابور ينسب اليها طاهر بن  
احمد بن قبيصة النيسابورى الفلقى اختص مصنفات ابراهيم بن طهمان  
وكان من كبار المحدثين لاحباب الراى روى عن احمد بن حفص روى عنه  
ابو الحسين ابن على الدافى ومات سنة ٣٩٥، وابنه ابو الحسين محمد بن طاهر  
الفلقى سمع اياه وابا العباس الثقفى ومات بنيسابور سنة ٣٧٤،

فَلْك بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف ان كانت عربية فاصلها من الاستدوير  
كقولهم فَلْكَةُ الْمَغْرَل وفلكة ثدى الجارية وفي قرية من قري سرحس ينسب اليها  
محمد بن رجاء الفلكى السرخسى يروى عن ابي مسلم الكجى وابى حفص  
الحضرى مطين وغيرهما،

الْقَلَوَجَةُ بالفخ ثم التشديد وواو ساكنة وجيم قال الليث فلانيج السواد



وطولها للراكب مسافة ثلاثة ايام لولها رَفَج من ناحية مصر واخرها اللجُون  
من ناحية الغُور وعرضها من يافا الى اريحا نحو ثلاثة ايام ايضا وزَعْر ديار قوم  
لوط وجبال الشراة الى ايلة كُلُّهُ مضموم الى جند فلسطين وغير ذلك واكثرها  
جبال والسهل فيها قليل ، وقيل انها سميت بفلسطين بن سام بن ارم بن  
سام بن نوح عم وقاتل الزجاجة سميت بفلسطين بن كَثُوم من ولد فلان بن  
نوح وقال هشام بن محمد نقلته من خط جَحَّاحٍ انما سميت فلسطين بفليشين  
بن كسلوخيم من بنى يافث بن نوح ويقال ابن صدقيّا بن عيفسا بن حنام  
بن نوح ثم عُرِيت فليشين قال الشاعر

ولو ان طيرا كَلَفَتْ مثل سَيْرِهِ الى واسط من ايلياء لَكَلَّتْ

سَمًا بالمهاري من فلسطين بعدما دَنَى الشمس من قِيَّ اليها فولَّيَ

وقال العميد ابو سعد عبد الغفار بن فاخر بن شريف النُبُستى كان وَرَدَ بغداد  
رسولا من غزنة يذكر فلسطين والتنوم ما لا يلزمه من الطاء والياء والنون يمدح

عميد الروساء ابا طاهر محمد بن ايوب وزير القادر بالله ثم القايم

العبد خادِمُ مولانا وَكَاتِبُهُ ملك الملوك وسلطان السلاطين

١٥ قد قال فيك وزير الملك قافية تَطْوِي البلاد الى اقصى فلسطين

كالسحَرِ يَحْلُبُ من يَرْعِيهِ مَسْمُومٌ لكنه ليس من سَحَرِ الشياطين

فَارْعِي مَسْمُومَ الميمون طائِرُهُ لا زال حَلِيكَ حَلَى الكتب والطين

وعِشْتَ اطْوَى ما تختار من اَمَدٍ في ظِلِّ عِزٍّ وتوطيد وتوطيين

وفي كتاب ابن الفقيه سميت بفلسطين بن كسلوخيم بن صدقيتا بن كنعان

٢٠ بن حنام بن نوح وقد نسبوا اليها فلسطين وقال ابن هَرَمَةَ

كانَ فاما لمن تَوَتَّسَها بعد عُبُوب الرقاد والعامل

كأس فلسطين معلقة شِيِبَتِ بما من مزنة النسل

وقال ابن الكلبي في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم

موشحاً وذكر منه بيتنا نادراً ،

الْقَلْبِيُّفُ من مخاليف الطائيف والفليق من قرى عَثْرَ من ناحية اليمن هـ

### باب الغاء والميم وما يليهما

قَمْ الصِّلَاحُ قال النحويون وأما فو وفي وفا فالاصل في بناءهما ثوة حذفت الهاء من آخرها وحملت الواو على الرفع والنصب والجَرَّ فاجتزأت الواو ضروب السحو إلى نفسها فصارت كأنها ممدّة تتبع الغاء وإنما يستحسنون هذا اللفظ في الإضافة فاما إذا لم يُصِفْ فإن الميم تُجَعَلُ عماداً للغاء لان الواو والياء والالف يَسْقُطْنَ مع التنوين فذكرها ان يكون اسم بحرف معتلّف فعمد الغاء بالميم فقبيل قم وقد اضطرّ العجّاج إلى ان قال خالط من سلمى خياشيم وفا وهو شاذ وأما الصِّلَاحُ هنا احسبه الا مقصوداً من الصِّلَاحُ يعني المصالحة والآ فهو عجمي أو مرتجل وهو نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبّل عليه عدّة قرى وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون وفيه بنى المأمون ببوران وقد مُسب السيه جماعة من الرواة والمحدثين وغيرهم وهو الآن خراب إلا قليلاً هـ

### باب الغاء والنون وما يليهما

١٥ فَنَّا بفتح اوله والقصر وهو عَنَبُ الثعلب ويقال نبت آخر قال زهير  
كان فتات العهن في كل منزل  
نزلن به حبّ القنا لم يحطّم  
وفنا جبل قرب سميراء قال الاصمعي ثم فوق الثلبوت من ارض نجد مائة يقسم  
لها الفتاة لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين وهو الى جنب جبل يقال

له فَنَّا وبه قال محصن بن رباب الجرمي

٢٠ يهيج على الشوق ان تجزأ الضحى

فلينت جبال الهصب كانت وراءه

يقول الا تهدي لأمر محمد

ليمس اذا ما سرت ان بلغ المدى

فَنَّا او أَرَى من بعض أقطاره قُطْرًا

رواسي حتى يؤنس المناظر العُمَرَا

قصاد عوراً ما اتيت اذا عُدراً

وما ضنت عرصى ان هاجت به نَهْرَا

قراها واحداها الفلوجة والفلوجة القبري والفلوجة الصغرى قريتان كبيرتان  
من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر ويقال الفلوجة العليا والفلوجة السفلى  
ايضا وفي الصحاح الفلوجة الارض المصلحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات  
الفلوجة والجمع فلاليج وقد نسب اليها قوم قال ابن قيس الرقيبات

ظَعْنَتْ لِحُزْنِنَا كَثِيرَةً وَلَقَدْ تَكُونُ لَنَا امِيرَةً  
أَيَّامَ خَلَاكَ كَاتِمَهَا حَوَازٍ مِنْ بَقَرٍ غَزِيرَةٍ  
شَبَّتْ أَمَامَ لَدَاتِهَا بِبِضَاءٍ سَابِغَةِ الْعَدِيرَةِ  
رَبَا السَّوْدِ فِي غَمَادَةٍ بَيْنَ الطَّوِيلَةِ وَالْقَصِيرَةِ  
حَلَّتْ فَلَاحِيَجَ السَّوَا دِ وَحَلَّ أَهْلِي بِالْجَزِيرَةِ

فلنج تصغير فلنج او فلج وقد تقدما موضع قريب من الاحفار لبني مازن  
وقال نصر فلنج واد يصب في فلنج بين البصرة وضرية وغيران فلنج من العيون  
لله يجتمع فيها فيوض اودية المدينة وفي العقيف وقناة بطحان قل هلال  
بن الأشعر المازني

اقول وقد جاؤني نعتي وناقني تَحَنُّنٌ إِلَى جَنَنِ فَلَيْجٍ مَعَ الْفَجْرِ  
سَقَى اللَّهَ يَا نَاقَ الْبِلَادِ لَهْجَهَا هَوَاكِ وَإِنْ عَنَّا تَأَتْ سُبُلُ الْقَطْرِ

وقال ميمون بن فاشب المازني من مازن بن عمرو بن هذيل  
تَغَيَّرَتِ الْمَعَارِفُ مِنْ فَلَيْجٍ إِلَى وَقْبَانَةٍ بَعْدَ بَنِي عِيَّاصٍ  
هُمْ جَيْدٌ تَلِيدٌ بِهِ الْأَعَادَى وَنَابَ لَا تَفُلُّ مِنَ الْعِصَاصِ  
كَانَ الْأَدَهْرُ مِنْ أَسْفِ سَلِيمٍ أَصَمَّ حِينَ يَسُورُ وَهُوَ قَاضِي

فلنج تصغير فلنج وقد تقدم موضع

فليس من قري ترفة بشرقي الاندلس ينسب اليها ابن سلفة محمد بن عبد  
الله بن محمد بن ملوك التنوخي الفليشي سمع منه بالاسكندرية وقال غاب  
ابو عمران موسى بن بهيج الكفيف الفليشي عن عشايرة بالمشرق فعمل عصر

فَنَدَّلُوا أَظَنَّهُ مَوْضِعًا بِالْمَغْرِبِ يُنسَبُ إِلَيْهِ يُوسُفُ بْنُ دُرْنَسِ الْفَنْدَلَاوِي الْمَغْرِبِي  
 أَبُو الْحَاجِّ الْفَقِيهَ الْمَالِكِي قَدِمَ الشَّامَ حَاجًّا فَسَكَنَ بِأَنْبَاسٍ مَدَّةً وَكَانَ خُطِيبًا  
 بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَاسْتَوْطَنَهَا وَدَرَسَ بِهَا عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ رَضِيَ وَحَدَّثَ  
 بِالْمَوْحَا وَكَتَبَ أَنْتَلَخِيصَ لِأَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِي عُلِّقَ عَنْهُ أَحَادِيثُ ابْنِ  
 هَالِقِ الْقَاسِمِ الْخَافِظِ الدِّمَشْقِيِّ كَانَ صَالِحًا فَكِيهًا مُتَعَصِّبًا لِلسُّنَّةِ وَكَانَ الْإِفْرَنْجُ قَدْ  
 نَزَلُوا عَلَى دِمَشْقَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ ثَلَاثِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٥٤٣ هـ وَنَزَلُوا بِأَرْضِ قَتَيْبَةَ  
 إِلَى جَانِبِ التَّعْدِيلِ مِنْ رَقَاقِ الْحَصَا وَارْتَحَلُوا يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَهُ وَكَانَ خُصْرُ  
 الْيَوْمِ أَعْلَى دِمَشْقَ بِحَارِبُونِهِمْ فَخَرَجَ الْفَنْدَلَاوِي فِيهِمْ خُرُجَ فَلَقِيَهُ الْأَمِيرُ الْمُسْتَوْثِي  
 لِقَتْلِهِمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يَتَلَقَّوْا وَقَدْ حَقَّقَهُ مَشَقَّةٌ مِنَ الْمَشْيِ فَقَالَ لَهُ أَيْهَا  
 الشَّيْخُ الْأَمَامُ ارْجِعْ فَانْتَ مَعْدُورٌ لِلشُّيُوخَةِ فَقَالَ لَا أَرْجِعُ حَتَّى بَعْنَا وَاشْتَرَى  
 مِمَّا يَبْرِدُ قَوْلُهُ بِعَالِي أَنْ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَانَ لَهُمْ لِلْجَنَّةِ  
 يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا انْفَلَخَ النَّهَارُ حَتَّى حَصَلَ لَهُ مَا تَمَنَّى مِنَ الشَّهَادَةِ  
 قَالَ ذَلِكَ ابْنُ عَسَاكِرَ

الْفَنْدَمُ مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ لَا أَدْرِي مَا هُوَ مِنْ كِتَابِ نَصْرَ

وَالْفَنْدَوْرَجُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ الضَّمِّ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمٍ مِنْ قُرَى

نَيْسَابُورَ

فَنَدَوَيْنِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّحْبِيرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ  
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَنْدَوَيْنِيُّ الْمَقْرِي مِنَ فَنْدَوَيْنَ مِنْ قُرَى مَرُوءَ كَانَ فَقِيهًا  
 الْقُرْبِيَّةَ وَكَانَ صَالِحًا صَادِقًا سَمِعَ أَبَا الْمُظَفَّرَ السَّيْمَعَانِيَّ وَقَالَ السَّيِّدُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى  
 ٣٠٠ بَنِي يَعْزَلِي الدَّبُوسِي قَرَأَتْ عَلَيْهِ وَتَوَفَّى فِي الْخَامِسِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٥٣٠ هـ

فَنَدِيسَجَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نِهَازَنْدَ قُتِلَ بِهَا نِظَامُ الْمَلِكِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 إِسْحَاقَ بْنِ الْعَبَّاسِ الطُّوسِي الْوَزِيرِ أَبُو عَلِيٍّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشَرَ رَمَضَانَ

سَنَةِ ٤٨٥ هـ

ولكنني أزمى السعدى من وراءهم بصم ثائر الرأس أو تكسر الوثرا  
الفناة مثل الذى قبله وزيادة هاء ماء لبنى جذية بن مالك بن نصر بن  
قعين بن اسد بجذب جبل يقال له فنا وقد ذكره

فناخرة كورة بناحية فارس كانت مفردة ثم أدخلت في كورة اردشير خرة  
فناخديه بالفخ ثم السكون ثم فجع للجيم وكسر الدال ويا ثم هاء خائصة  
وينسب اليها فناخييه وهو كلمة مركبة اهلها پنجديه ومعناها خمس قري  
وكذا في بليدة فيها خمس قري قد اتصلت عبارة بعضها ببعض قرب مرو  
الروذ وقد ذكرت في الجاه

فناجكان بالفخ ثم السكون وجيم بعدها كاف واخره نون قرية من قري مرو  
فناجكد بالفخ ثم السكون وجيم مفتوحة وكاف مكسورة وراء ساكنة ودال  
مهملة قرية من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو على الحسن بن محمد بن  
الحسن الفقيه الاديب سمع ابا عمرو ابن مطر وابا على حامد بن محمد الرقاة  
روى عنه ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود  
الداودى مات ببوشنج سنة ٣٩٩ هـ واحمد بن عمر بن احمد بن على ابو حامد  
الفناجكردى الطوسى سمع ابا بكر بن خلف الشيرازى وابا المظفر موسى بن  
عمران الصوفى وابا القاسم عبد الرحمن بن احمد الواحدى ذكره في التكميل  
وقال مات بنيسابور في آخر يوم من المحرم سنة ٥٣٤ هـ

فناجة بالفخ ثم السكون وجيم قال ابن الاعراب الفنج الثقلاء من الرجال وفناجة  
موضع في شعر ابي الاسود الدؤلى وما اظنه الا عجميا  
فناذ بالفخ ثم السكون واخره دال وهو في الاصل قطعة من الجبل وهو اسم  
جبل يعينه بين مكة والمدينة قرب البحر

الفندقي بضم ث السكون ثم دال مضمومة ايضا وقاف موضع بالشعر قرب  
المضيصة وهو في الاصل اسم لثان بلغة اهل الشام وفندقي الحسين موضع اخر

## كَلَابٌ

الْقَنِيْقُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَلَسُ وَيَا وَآخِرُهُ قَافٌ وَاصِلُهُ الْمَجْلُ الْفَحْلُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ  
الْمَدِينَةِ

قَنِينٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَلَسُ وَيَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَفَوْنٌ وَاهْلُهَا يَقُولُونَ قَنِينِي  
هَ بَغِيرِ نُونٍ قَرْيَةٌ عَهْدِي بِهَا عَامِرَةُ أَحْسَنُ مِنْ مَدِينَةِ مَرَوْهَا قَبْرِ سَلِيمَانَ بْنِ  
بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيْبِ صَاحِبِ النَّيِّ صَلَعَمٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَكَمِ عَيْسَى بْنُ  
أَعْيَنَ الْفَنِينِيُّ مَوْلَى خَزَاعَةَ وَهُوَ أَخُو بَدَيْلِ خَازِنِ بَيْتِ الْمَالِ لَأَيٍّ مُسْلِمٍ  
الْخَرَّاسَانِي صَاحِبِ الدُّوْنَةِ وَفِي بَيْتِهِ نَزَلَ أَبُو مُسْلِمٍ وَبَنُوهُ الرَّسُلُ فِي خَرَّاسَانَ  
وَالْفَنِينِ وَأَدَّ بِأَجْدَ عَنْ نَصْرِهِ

## بَابُ الْفَاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْفَوَارِسُ جَمْعُ فَرَسٍ وَهُوَ شَدَّ فِي الْقَبِيَّاسِ لِأَنَّ فَوَاعِلَ جَمْعِ فَاعِلَةٍ وَالْآخَرَتَيْنِ فِيهِ  
كَلَامٌ طَوِيلٌ وَاحْتِجَاجٌ وَفِي جَبَلٍ رَمْلٍ بِالْدِهْنَاءِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَدْ رَأَيْتُهَا قَالَ  
وَعَنْ أَيْمَانَهُنَّ الْفَوَارِسُ

الْفَوَارِعُ جَمْعُ فَارَعَةٍ وَفِي الْعَالِيَةِ وَالْمُسْتَفْلَةِ مِنَ الْأَصْدَادِ وَفَرَعَتْ إِذَا صَعَدَتْ  
هَ وَفَرَعَتْ إِذَا نَزَلَتْ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْفَوَارِعُ تَلَالُ مَشْرِفَاتِ الْمَسَابِلِ  
الْفَوَارَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْنَ أَكْمَةِ الْجَبَةِ وَبَيْنَ الشَّمَالِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الظَّهْرَانُ  
وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْفَوَارَةُ بِجَنْبِ الظَّهْرَانِ بِهَا تَخِيلُ كَثِيرَةٌ وَعِيُونَ لِلْسُلَاطِمَانِ  
وَإِحْدَاهُمَا مَا يُقَالُ لَهُ الْمُقْتَنَعَةُ

فَوَتْجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَفَتْجِ التَّاءِ الْمَثْنَاةِ مِنْ فَوْقِ وَالْقَافِ مِنْ قَرْيٍ مَرَوْهَ  
الْفَوْدَجَاتِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ وَجِيمٍ وَآخِرُهُ تَاءٌ وَالْفَوْدَجُ فِي  
كَلَامِهِمُ وَالْفَوْدَجُ مُتَقَارِبَا الْمَعْنَى مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ  
دَى الرِّمَّةِ فَالْفَوْدَجَاتُ فَجَنَّبِي وَاحِفٌ صَخْبٌ

قَوْدٌ جَبَلٌ فِي قَوْلِ ابْنِ صَخْرٍ الْهَدْلُ

فَقْدِينٍ بِالنَّصَبِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكُسِرَ الدَّالُ الْمَهْمَلَةُ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَنُونٍ مِنْ  
 قَرَى مَرُو يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ لُحْسَانَ الْفَقْدِينِيُّ الْمَعْرُوفُ  
 بِالرَّازِي يَرُودُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ وَأَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ الزِّيَادِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ  
 سُلَيْمَانَ بْنِ لُحْسَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُحْسَانَ بْنِ أَبِي عَمْرِو الْفَقْدِينِيِّ أَبُو الْفَضْلِ  
 الْمُرُوزِيُّ كَانَ شَيْخًا فَقِيهًا عَالِمًا صَالِحًا قَانِعًا ثَقَفَهُ عَلَى الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّوَّازِ  
 السَّرْحَسِيِّ وَسَمِعَ لَمَّا بَكَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حَامِدٍ الشَّاشِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمِ  
 إسماعِيلَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِرِيَّ وَأَبَا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْكَارِثِ الْكَارِثِيَّ  
 كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ فِي سَادِسَ عَشَرَ حَرَمَ سَنَةِ ٤٩٢ بِفَقْدِينٍ  
 وَوَفَاتَهُ بِهَا فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ ٥٤٤

١٠ فَنَسَجَانُ بِكُسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَجِيمَ يَعْدُ السِّينُ الْمَهْمَلَةُ وَآخِرُهُ نُونٌ  
 بِلَدٍ مِنْ نَاحِيَةِ فَارَسَ مِنْ كُورَةِ دَارِ الْجَرْدِ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ فَتَوَلَّحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَامِرٍ

فَنَكَّدَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفُتِحَ الْكَافُ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى نَسَفٍ  
 فَتَنَكَّ بِالْفَتْحِ أَوَّلًا وَثَانِيًا وَكَافٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ نَصَفَ فَرَسَخٍ وَتَنَكَّ  
 ١٥ أَيْضًا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ مَنِيعَةٌ لِلْأَكْرَادِ الْبَشَنَوِيَّةِ قَرِبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو بَيْنَهُمَا نَحْوُ  
 مِنْ فَرَسَخَيْنِ وَلَا يَقْدِرُ صَاحِبُ الْجَزِيرَةِ وَلَا غَيْرُهُ مَعَ مَخَاطَطَتِهِمُ لِلْبِلَادِ عَلَيْهِمَا وَفِي  
 بَيْتٍ هَوْلًا الْأَكْرَادُ مِنْذُ سَنِينَ كَثِيرَةٍ نَحْوَ الثَّلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ وَفِيهِمْ مَرُوءَةٌ وَعَصَبِيَّةٌ  
 وَجَمْعٌ مِنْ يَلْتَجِئُ إِلَيْهِمْ وَيَحْسِنُونَ إِلَيْهِ

فَتَوَلَّى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَنُونٍ آخِرُهُ وَالْهَمْزُ مَقْصُورَةٌ مُوَضَّعٌ فِي بِلَادِ

٢٠ الْعَرَبِ

الْفَقْدِينِيُّ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ كَانَتْ بِهِ عِدَّةٌ وَقَعَاتٌ وَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِتَلِّ

السُّلْطَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَلَبَ خَمْسَةُ فَرَسَخٍ وَبِهِ كَانَتْ وَقَعَاتُ الْفَقْدِينِيِّ بَيْنَ  
 نَاصِرِ الدَّوْلَةِ ابْنِ جَمْدَانَ وَبَنِي كَلَابَ مِنْ بَنِي مَرْدَاسَ فِي سَنَةِ ٤٥٢ فَاسْرَهُ يَنْسُو

أبراهيم بن دينار السعیدی الصوفي أبو جعفر ويعرف بالقاضي روى عن أهل  
 هذان عن عبد الرحمن الإمام وأحمد بن الحسين الإمام وذكر جماعة وأقرة ومن  
 الغربة عن أبي نصر محمد بن علي الخطيب النجاشي وذكر جماعة أخرى وأقرة  
 وسمعت منه بهمدان وفورجرد وكان ثقة صدوقا كنت إذا دخلت بيته  
 بفورجرد ضاق قلبي لما رأيته من سوء حاله وكان أصم توفي بفورجرد في الحادي  
 والعشرين من جمادى الأولى سنة ٤٩٣ وقبره بها وسالته عن مولده فيقال  
 ولدت سنة ٣٨٠

فوقارة بالصم ثم السكون وثلاث أخرى وثلاث من قرى الصغد .  
 فوز بالفخ ثم السكون وأخره زاء من قرى حمص ينسب اليها أبو عثمان سليم  
 ابن عثمان الفوزي الجصبي يروي عن زياد بن محمد الالهي روى عنه سليمان  
 بن سلمة الخبائري وعبد الجبار بن سليم الفوزي يروي عن اسماعيل بن  
 عياش روى عنه أبو القاسم الطبراني

فوزگرد بالصم ثم السكون وزاء ساكنة أيضا وكاف مكسورة ودال مهملة من  
 قرى استراباد

افوشنج بالصم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقال  
 بالباء في أولها والحجم يقولون بوشنك بالكاف وفي بليدة بينها وبين هراة عشرة  
 فراسخ في واد كثير الشجر والفواكه وأكثر خيرات مدينة هراة مجاورة لها  
 خرج منها طائفة كثيرة من أهل العلم

القوقعة بالصم ولا اشتقاق له على ذلك وإنما القوقعة بالفخ الطيب راجعة وقوقعة  
 السهم تامة وقوقعة النهار أوله وكذلك الليل وهي قرية كبيرة من نواحي حلب  
 واليهما ينسب تميم القوقعة

قولو بالصم ثم السكون ولام بعدها وأو ساكنة يقال قولو محلة بني سابور ينسب  
 اليها أبو عبد الله أحمد بن اسماعيل بن أحمد ويعرف بباشة المؤمن سمع أنا



بما اذا اطرت شهراً ازمتهما ووازنت من ذرى قود بارياد

قوران بالصم ثم السكون وذل محجمة واخره نون من قري اصبهان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن حيلان الفوذاني الاصبهاني يروي عنه يروي عنه القزويني

قورارد بالصم ثم السكون وراء مكررة واخره مال مهملة من قري الرقي

قوران بالصم ثم السكون وراء واخره نون قرية قريبة من همدان على مرحلة منها للقاصد الى اصبهان ينسب اليها ابو عمرو عثمان بن احمد بن عثمان بن ابي العباس الفوراني حدث عن ابي الوقت السجزي سمع منه محمد بن عبد الغني بن نقطة بقوران قال وسماعه صحيح وذكر ابو سعد السمعاني ان الامام عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قوران الفوراني المروزي الفقيه الشافعي تلميذ ابي بكر القفال الشاشي صاحب كتاب الابانة وغيره منسوب الى الجد لا الى هذا الموضع والله اعلم قال ومات سنة ٣٩١ ، وقال ابو عبيدة اللبو قوم ينزلون في قلعة يقال لها معسر فوق سيراف في موضع يقال له قوران

الفور بالصم ثم السكون وهو في كلام العرب الطباخة لا يفرّد لا واحد لها من لفظها وفي قرية من قري بلخ ينسب اليها ابو سورة ابن قايد هيمر البلخي الفوري سمع ابن خشرم روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر بن غسالب الوراني توفي سنة ٢ او ٣٩٣

الفور بالفتح ثم السكون واخره راء والفور الوقت فعلة من فورة اي من وقته وفارت عروقها تفور فورا اذا ظهر بها نفخ وهو موضع باليهامة جاء في حديث مجمع درواه النخشي فورة الماء وفي كتاب الخفسي الفورة بالصم قال وفي روض ونخل واهل اليمامة اذا غزتهم خيل كثيرة او ذهاب امر شديد قالوا بلغست الخيل الفورة

فورجرد من قري همدان قال ابو شجاع شيرويه محمد بن الحسين بن احمد بن

وبين ابن ميكال. وكان ابن ميكال من قبل الظاهر في ايام المستعين،  
 الفهرج بلدة بين فارس واصبهان معدودة من اعمال فارس ثم من اعمال كورة  
 اصطخر عن الاصطخرى ولها منبر بين الفهرج وكنته مدينة يزود خمسة فراسخ  
 من أنار الى فهرج خمسة وعشرون فرسخا، والفهرج موضع بالبصرة من اعمال  
 الأبله ذكره في الفتوح كثير ولا ادري اين موقعه من البصرة،

فهلجهره مدينة مشهورة من نواحي مكران،  
 فهلج بالفصحى ثم السكون ولام ويقال فهلج قال حمزة الاصبھاني في كتاب التنبيه  
 كان كلام الفرس قديما يجري على خمسة السنه وفي الفهلوية والدرية والفارسية  
 والخرزمية والسريانية فاما الفهلوية فكان يجري بها كلام الملوك في مجالسهم وفي  
 اللغة منسوبة الى فهلج وهو اسم يقع على خمسة بلدان اصبھان والري وهذان  
 وماه نهاوند وأذربيجان وقال شيرازي بن شهردار هلال الفهلويين سبعة هذان  
 وماسبذان وقمر وماه البصرة والصبيرة وماه الكوفة وقرميسين ونيس السرى  
 واصبھان والقومس وطبرستان وخراسان وسجستان وكرمان ومكران وقزوین  
 والديلم والطالقان من بلاد الفهلويين، واما الفارسية فكان يجري بها كلام  
 الموابدة ومن كان مناسبا لهم وفي لغة اهل فارس، واما الدرية فهي لغة مدائن  
 المدائن وكان يتكلم بها من بواب الملك فهي منسوبة الى حاضرة الباب  
 والغالب عليها من بين لغات اهل المشرق ولغة اهل بلخ، واما الخوزية فهي  
 لغة اهل خوزستان وبها كان يتكلم الملوك الاشراف في الخلاء وموضع الاستقراغ  
 وعند التتغري للحكام والابن المغتسل، واما السريانية فهي لغة منسوبة  
 الى ارض سورستان وفي العراق وفي لغة النبط، وذكر أبو الحسن محمد بن

القاسم التميمي النسابة ان الفهلوية منسوبة الى فهلج بن فارس،  
 القهميين كانه جمع قهمي اسم قبيلة القهميين بالاندلس من اعمال طليطلة،  
 قهندجان بفخ اوله وكسر ثانيه وسكون النون وبعد الدال جيم واخره نون

للحسن على بن احمد المديني وابا سعد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري  
سمع منه ابو سعد السمعاني بنميسابور

الْقَوْنَةُ بالصمر بلفظ واحدة الفول وهى الباقلا بلدة بفلسطين من نواحي  
الشام

وَقَوْنَكَة بلدة بالاندلس ينسب اليها محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب  
 يعرف بابن السقاط قاضى قونكة يكنى ابا عبد الله رحل الى المشرق وحج  
 وسمع من ابي ذر الهروى صحيح البخارى سنة ٢١٥ ولقى ابا بكر ابن عقار  
 واخذ عنه كتاب الجوزي وغير ذلك وكتب وكان حسن الخط سريع الكتابة  
 ثقة وامتحن في اخر عمره وذهبت كتبه وماله ومات سنة ٢٨٥ او نحوها بدانية  
 ١. ومولده سنة ٣٩٥

قَوْنَة بالصم ثر التشديد بلفظ القَوْنَة العروى للث تصبغ بها الثياب لثمر بليلة  
 على شاطئ النيل من نواحي مصر قرب رشيد بينها وبين البحر نحو خمسة  
 او ستة فراسخ وهى ذات باسواق وتخل كثير  
 قَوْنِيْن بالصم ثر الفتح وبلا مثناة من تحت ساكنة ودال ثر بلا اخرى ونون  
 ٥ من قَوْنِيْن نَسَف

### باب الغاء والهاء وما يليهما

الْفَهْدَات بالتحريك كانه جمع فَهْدَة ساكنة الاوسط فاذا جمعت حُرِّكَ وسطها  
 لانها اسم مثل جَمَرَات وَجَمْرَة وَفَهْدَات البعير عظماء ثائمان خلف الأذنين  
 والفهدات قارات في باطن ذى بهدى قال جرير

٢. رَأَوْا بِشْنِيَّةَ الْفَهْدَاتِ وَرَدًا ثَمَا عَرَفُوا الْأَعْرَ مِنْ الْبِهِمِ

الْفَهْدَة قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة الفهدة قارة هى باقضى السومر  
 من ارض اليمامة

فَهْرِيْد من قري الرقي كانت بها وقعة بين اصحاب الحسين بن زيد العلوى

من كل بيضاء مَحْمَصٍ لَهَا بَشَرٌ كَافٍ بِدَكِّي الْمِسْكِ مَغْسُورٌ  
 فَاحْدَثْ مِنْ ذَهَبٍ وَالشَّعْرَ مِنْ بَرْدٍ مُقْلَجٍ وَاصْبِحِ الْإِنْيَابَ مَصْفُورٌ  
 كَانَهَا حِينَ يَسْتَسْقَى الصَّبِيحُ بِهِ بَعْدَ اللَّيْلِ مُدَامَ الرِّاحِ مَشْمُورٌ  
 وَنَشْرُهَا مِثْلُ مَرِيٍّ رَوْضَةِ أَنْفٍ لَهَا بِقِيحَانٍ أَثْوَارُ الْكَالِيلِ  
 ° فَجَعَلَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ دِيلِرٍ مُزَيَّنَةً قَالَ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ

أَعْدَلَ هَلْ تَأْتِي الْقِيَامُ حَظَّهَا مِنْ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتَ وَحَدَّثَنَا  
 أَعْدَلَ مِنْ يَحْتَلُ قَيْفًا وَفَجَعَلَ وَثُورًا وَمِنْ جُحْمَى الْأَكَاخِلِ بَعْدَنَا

فَيَدُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالَ مَهْمَلَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَيْدُ الْمَوْتُ وَالْفَيْدُ  
 الشَّعْرَاتُ فَوْقَ حَقْلَةِ الْفَرْسِ وَقِيلَ لِلْمُورَخِ بِمِ اِكْتَنَيْتَ بَابِي فَيَدُ قَالَ فَيْدُ مَنْزِلِ  
 ابْنِ بَطْرِيْقٍ مَكَّةَ وَالْفَيْدُ وَرَدُّ الزَّعْفَرَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَفَادَ الرَّجُلُ  
 فَادَّةً وَقُلَّ مَا يَقُولُونَ فَادَ فَادَّةً قَالَ الزَّجَّاجِيُّ ° وَفَيْدٌ بَلِيدَةٌ فِي نَصَفِ طَرِيقِ  
 مَكَّةَ مِنَ الْكَوْفَةِ عَامِرَةٌ إِلَى الْآنِ يُودَعُ الْحَاجُّ فِيهَا أَزْوَاجَهُمْ وَمَا يَنْتَقِلُ مِنْ أَمْتَعَتِهِمْ  
 عِنْدَ أَهْلِهَا فَإِذَا رَجَعُوا أَخَذُوا أَزْوَاجَهُمْ وَوَهَبُوا لِمَنْ أَدْعَوْهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ  
 مَعْرُوفَةٌ لِلْحَاجِّ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْمُنْقَطِعِ وَمَعِيشَةُ أَهْلِهَا مِنْ إِدْخَارِ الْعُلُوفَةِ  
 هَذَا طَوَّلَ الْأَعْيَامِ إِلَى أَنْ يَقْدَمَ الْحَاجُّ فَيَاخُذُهُ عَلَيْهِمْ ° قَالَ الزَّجَّاجِيُّ سَمِيَتْ فَيْدٌ بِفَيْدِ  
 بَنِ حِجَامٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَهَا ° وَقَالَ السَّكُونِيُّ فَيْدُ نَصَفِ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكَوْفَةِ  
 إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ اثْنَلَاثُ ثُلُثٍ لِلْعَرَبِيِّينَ وَثَلَاثُ لَّالٍ أَيْ سَلَامَةٌ مِنْ قِتْدَانٍ وَثَلَاثُ لَبْعِي  
 نَبْهَانٍ مِنْ طَيِّئٍ وَبَيْنَ فَيْدٍ وَوَادِي الْقَرْيَةِ سَمَتْ لِبَالٌ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ وَلَيْسَ مِنْ  
 دُونَ فَيْدِ طَرِيقٍ إِلَى الشَّامِ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ رَمَالٌ لَا تُسَلَّكُ حَتَّى تَمْتَهِيَ إِلَى زُبَالَةٍ  
 ١٠ أَوْ الْعَقَبَةِ عَلَى الْحِزْنِ قَرِيبًا وَجِدَ بَعْدَ مَا ° وَرَبَّمَا لَا يَوْجَدُ فَجُنِبَ سَلُوكُهُ ° قَالُوا  
 وَقَوْلُ زُهَيْرٍ فَيْدُ الْفَرِيقَاتِ مَوْضِعٌ آخَرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ° وَقَالَ الْحَازِمِيُّ فَيْدُ بَالِيَاءِ أَكْرَمِ  
 نَجْدٍ قَرِيبٌ مِنْ أَجَاةٍ وَسَمَّى جَبَلُ طَيِّئٍ ° يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ  
 صُرَيْشٍ الْفَيْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ ابْنِ مُوَاتِيَّةٍ الْفَيْدِيُّ وَأَبُو اسْحَاقَ عَيْسَى

من قرى هذان ينسب اليها ابو الربيع سلمان بن الحسن بن المبارك  
الفهيدجاني حدث عن محمد بن مقاتل روى عنه ابو الحسن علي بن احمد  
بن قرقور التماره

### باب الفاء والياء وما يليهما .

هـ فَيَا دُسُون بالكسر وبعد الالف دال مهملة وشين مهملة وبعد الواو الساكنة

نون من قرى بخاراه

الفياضل بعد الالف شين محجمة ما لبني حصين بن الحويرث بن عمرو بن

كعب بن عمرو بن عبد بن ابي بكر بن كلاب سميت بذلك بآكامه ثم حوالى

الماه يقال لها الفياضل قال القتال اللاني

١. فلا يَسْتَرِثْ اهل الفياضل غارق اَتَنَكُم عناق الطير يَحْمِلُنْ اَنْسَرَاهُ

فَيَا ض محجمة الاخر نهر بالبصرة قديم واسع عليه قرى ومزارع قاله نصر

والمعروف الفيض

فَيَجَكَّتْ بالكسر ثم السكون وثخ الجيم وكاف مفتوحة ثم ثالا مثلثة من قرى

نَسَف

دال الفيجة بالكسر ثم السكون وجيم قرية بين دمشق والوبداني عندها نخرج

نهر دمشق برقى وكيرة

فَيَجَانْ فَعْلَان من فاحت راجحة الطيب تفجج فيجا ويجوز ان يكون من الفيح

وهو سطوح الحرقى الحديث شدة الحر من فيج جهنم ويجوز ان يكون من

قولهم افيح للواسع وفيح وفيحاء وفيحان موضع في بلاد بني سعد وقيل وان

٢. قال الراعي

اَوْ رَعْلَةً مِّنْ قَطَا فَيَجَانْ حَلَاهَا مِنْ مَّاءٍ يَثْرِبَةُ الشَّيْبَاكِ وَالرَّصَدُ

كذا بياض في الاصل حيث التقى السهل من فيحان والجند

والجند الارض الصلبة وقال ابو وجزة الحسين بن مطير الاسدي

اشراف اللوثة وقُتِلَت معه امرأته أم حوشب فقال فيه الشاعر

وداع يزيّد قوم بكر بن وايل بغيروزام الصفج الميماء

فهرُوزسابور فيروز هو اسم للدولة بالفارسية وسابور اسم ملك من ملوك ساسان وهو اسم لمدينة الأنبار وما اتصل بها إلى قرى بغداد بنائها سابور ذو الاكتاف بن هرمز وقرات بخط ابن الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن سرد الخيام سار سابور ذو الاكتاف يرتاد موضعاً يجعله حصناً وثاباً لبلاد السواد مما يلي الروم فأبى شط الفرات فرأى موضعاً مستويًا وفيه مساكن العرب فنقل العرب إلى بقة والعقير وبني في ذلك الموضع مدينة حصينة وركب للنظر إليها لأن يسميها باسم يختاره فساخت له طمًا فيها تيس مسنّ يحميها فقال لمرزبانته ١٠ إلى قدام تغالّت بهذه الأطباء فايكم اخذ فتحلها رتبته في هذه المدينة وجعلته مرزبانًا عليها فأقبثوا في طلبها وكان فيهم رجل من أولاد المرازية يقال له شيلي بن فرخ زادن كان عمرو الشاهجان فجنى جنابة فحمله سابور معه مقيدا ثم شفع إليه فيه فاطلقه فانتهر الفرصة في ذلك القول وقدر أن يسئل سخيمة صدره عليه فرمى ذلك الظبي مبادراً فأصاب مؤخره ونفذ السهم في جوفه وخرج من صدره فوق الظبي على باب المدينة ميتاً فاحتمله شيلي بوجليته حتى أتى به سليبور فاستحسن فعله وقال له به ثلاث مبرات فاعطاه اثني عشر ديناراً ورَضِيَ عنه وتقال سابور بالنصر وسمي المدينة فيروزسابور أي نصر سابور وكورها كورة وضم إليها ما جاوزها إلى حدود دجلة وكان حدها من هيبت وعانات إلى قزوين واستعمل على مرزبانتها شيلي وضم إليه مرزبة سقى الفرات واسكنها ٢٠ ألفين من قواده فاقاموا بها ولم تنزل هيبت وعانات مضمومة إلى عمل الأنبار إلى أن ملك معاوية بن أبي سفيان فأفردها من الأنبار وجعلها من عمل الجزيرة

فيروزقبان قبان هو والد انوشروان الملك العادل من آل ساسان وفيروزقبان مدينة كانت قرب باب الابواب المعروف بالدر بند وكان انوشروان بنى هناك

بن ابراهيم الفيدى الكوفى سكن فيد يروى عن موسى الجهني روى عنه ابو  
عبد الله عامر بن زرارة الكوفى وغيره ،

فَيْدَة مثل الذى قبله وزيادة هاء خَزَمَ فَيْدَة موضع قال كثير

جَزَيْتَ لى مَجَزَمَ فَيْدَة تُحْدَى كاليهودى من خطاة الرقال

جَزَيْتَ رُفَعَتْ كاليهودى كتحدى اليهودى يصف طُعْمًا ،

فَيْدَوَيْتَ بالفتح ثم السكون وذل معجمة وواو ساكنة وقاف مكسورة وياء مخففة  
موضع فى الشعر قال ابو تمام

فى كُماة يَكْسِرُونَ نَسْجَ السَلْوَقِ وتعدوا بهم كلاب سلوق

وطأت هامة الصواحي الى ان اخذت حقها من الفيدوق ،

١. فَيْرُ بِالْكَسْرِ ثم السكون وراه مهملة بلدة بالاندلس ،

فَيْرُوزَابَان بِالْكَسْرِ ثم السكون وبعد الراء واو ساكنة ثم زاي والفاء وباء موحدة  
واخره ذال معجمة بلدة بفارس قرب شيراز كان اسمها جُورَ فَعْيَرَهَا عَصَدَ

الدولة كما ذكرنا فى جور ، وفيروزابان ايضا قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ

يقال لها فيروزابان خَزَى ، وفيروزابان قلعة حصينة من اعمال اذربيجان بينها

ها وبين خلخال فرسخ واحد ، وفيروزابان ايضا موضع بظاهر هراة فيه خانقاه

للصوفية ، قال البشارى ومعنى فيروزابان اُمُّ دَوْلَة ، وقد نسب الى كل واحدة

من هذه قوم واكثرهم من للة بفارس فانها مدينة مشهورة ،

فَيْرُوزَانُ من قرى اصبهان ثم من ناحية الشَّحَان من احسن القرى واطيبها

هواء ماء كثيرة الفواكه المحببة وفيها جامع طيب ،

٢. فَيْرُوزَامَ من قرى الترى كان عبد الملك بن مروان والى الترى يزيد بن الحارث

بن يزيد بن رستم ابا خوشب وقيل ولله مُصْعَبُ بن الزبير فورد الترى ايام

الزبير بن الماجور الخارجى بمواطاة من الفرخان ملك الترى وامداداه بالمال

والرجال فواقوا يزيد بن الحارث بقرية فيروزرام فقتلوه وثلثمائة رجل من

وهو آخر من روى عنه الخطيب فقال كان ثقة امينا مولده سنة ٢٠٧ ومات  
ببغداد ودفن بباب الانبار لاربع بقين من الحزم سنة ٣٠١

فيسابور بليد من نواحي الموصل من ناحية جزيرة ابن عمر لهم فيه وقائع ،  
فَيْشَانُ من قري اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رثه ايام مُسَيْلَمَةَ  
وقال الحفصي فيشان قرية وتلاع ومياه لبنى عامر بن حنيفة باليمامة قال  
القحيف العقيلي

اَتَمَسُونِ ما حزنان طاخته نسوة تُرْكَنَ سباليا بين فَيْشَانِ فَالنَّقَبِ ،  
فَيْشُونِ بالشمر المجمة بوزن جَيْرُونِ اسم نهر ،

فَيْشَةُ بليدة مصر من كورة الغربية ،

١. الفَيْضُ من قولهم فاض الماء يفيض قَيْضًا نهر بالبصرة معروف وقد قيل لموضع  
من نيل مصر الفَيْضُ والفَيْضُ محلة بالبصرة قرب النهر المَقْصِي الى البصرة ،  
وقَيْضُ اللوى في قول الى صخر الهذلي حيث قال

فلولا الذي تَجَلَّتْ من لاعج السهوى بَقَيْضٍ لِللوى غَرًا واسماء كاعب  
وقال مَلَيْحٌ

١٥ فَن حَبَّ لَيْلَى بعد فيض اراكمة ويومًا بقرن كدت للموت تُشْرِفُ ،

فَيْفَاءُ بالفخ وتكوير الفاء الغيف المغازة لانه لا ماء فيها من الاستواء والسعة  
فاذا انت هي الفيفاء وجمعها الفَيَاقِي قال المورخ الغيف من الارض مختلف  
الرياح وقيل الفيفاء الصحراء الملساء وقد اضيف الى عدة مواضع منها فيفاء  
الخبار وقد ذكرناه في الخبار وهو بالعقيق من جماء امر خالد وفيفاء رَشَاد  
٢٠ موضع اخر قال كثير

وقد علمت تلك المطيئة انكم متى تسلكوا فيفاء رَشَاد تَحْرَدُوا

وفيفاء غَزَال بمكة حيث ينزل الناس منها الى الابطاح قال كثير

أناديك ما حجّ الحجاج وكُتِرَتْ بِفَيْفَاءِ غَزَالِ رَفَقَةً وَأَهْلَتْ



قصرًا وسمّاه باب فيروزقباذ ، وفيروزقباذ أحد طساسيج بغداد ،

فيروزكند قرية على باب جرجان هكذا وجدتُها ،

فيروزكوه هذا معناه للجبل الأزرق وأكثر ما يقولونه بالبلاء وبيروزه بلغة أهل خراسان الزرقه وهي قلعة عظيمة حصينة في جبال غورشتان بين هراة وغزنة . وهي دار ملكة من يَتملك تلك النواحي وهي بلد شهاب الدين ابن سام الذي ملك غزنة وخراسان وبلاد الهند كان رجلاً صالحاً واخوه غياث الدين أكبر منه ، وفيروزكوه قلعة في بلاد طبرستان قرب دُنباوند مشرفة على بلدة يقال لها وِجْمَة رايتهما ،

فيروز من نواحي استرابان من صُقع طبرستان ينسب اليها محمد بن احمد . ابن عبد الواحد ابو الربيع الاستراباني الوراق الفيروزي قدم اصبهان وسمع الطبراني وابا بكر ابن المعري وطبقتهما وسمع ببغداد وكان فقيهاً يفهم الحديث ويحفظه ويكتبه توفي سنة ٤٠٩ هـ

فيرياب بالكسر وبعد الراء ياء اخرى واخره ياء قال محمد بن موسى من بلاد خراسان ينسب اليها محمد بن موسى الفيرواني صاحب سفيان الثوري وغيره ، واجعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ابو بكر الفيرواني القاسمي قدم

دمشق وسمع بها من سليمان بن عبد الرحمن بن هشام القسّاني ووليده بن عتقة ورياح بن ابي الفرج ومحمد بن عايد وصفوان بن صالح وحمص من عمرو بن عثمان رأى بنى هشام بن عبد الملك ومحمد بن مَصْفَاً وبالرملة من يزيد بن خالد البرمكي وحدث عنهما وعن قتيبة بن سعيد وابي بكر عثمان بن ٢. ابي شيمية وهذبة بن خالد وشيبان بن اروح واسحاق بن راقويه وخلق غيرهم روى عنه محمد بن يحيى بن عبد الكريم الازدي البصري وهو أكبر منه ويحيى بن صاعد وهو من اقرانه وابو بكر الجرجاني وابو جعفر الطحاوي وابو احمد بن عدي وسليمان الطبراني وابو بكر الاسماعيلي وابو الفصل الزبيري

قال الشاعر

وقطعت من على الصوى منحرفاً ما بين هيت الى فخارم فيف

وهي قصيدة ذكرت في رَحَا البطريق ومصر،

فيلان بالكسر واخره ثون بلد وولاية قرب باب الابواب من نواحي الخزر يقال  
ملكها فيلان شاه وهم نصارى ولهم لسان ولغة وقال المسعودي فيلان شاه هو اسم  
يختص بملك السريير فعلى هذا ولاية السريير يقال لها فيلان قيل كورة السريير  
بها

فيل بلفظ الفيل من الدواب الهندية كانت مدينة ولاية خوارزم يقال لها  
فيل قديما ثم سميت المنصورة وهي الآن تدعى كركانج قل كعب الاشقرى  
ا. ايدكر فتح قتيبة بن مسلم اياها

رامتك فيل بما فيها وما ظلمت ورامها قبلك الفاجحة الصلف

فيمان بالكسر واخره نون قرية قريبة من مدينة مرو،

فين بالكسر ثم السكون ونون من قرى قاشان من نواحي اصبهان  
فيوارجان بالفتح ثم السكون وبعد الالف زاء ثم جيم واخره نون موضع او  
هـ قرية بفارس

القيوم بالفتح وتشديد ثمانية ثم واو ساكنة وميم وهي في موضعين احدهما مصر

والاخر موضع قريب من هيت بالعراف فاما الله بمصر فهي ولاية غربية بينهما  
وبين القسطنطين اربعة ايام بينهما مفازة لا ماء بها ولا مرمى مسيرة يومين وهي

في منخفض الارض كالداه ويقال مان النيل اعلى منها وان يوسف الصديق  
عمر لما ولي مصر ورأى ما لقي اهلها في تلك السنين المفحطة اقتضت فكرته

ان حفر نهرا عظيما حتى ساقه الى القيوم وهو دون حمل المراكب ويتشطط  
بعلوه وانخفاض ارض القيوم على جميع مزارعها يشرب قراه مع نقصان النيل

ثم يتفرق في نواحي القيوم على جميع مزارعها لكل موضع شرب معلوم

وكانت لِقَاطُ الوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا لِنَادِرَةٍ بَدْرًا فَأَوْقَسْتُ وَجَلَّاتِ  
فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ كُلَّ مَصْصِيْبَةٍ إِذَا وَطِئْتُ يَوْمًا لَهَا النَفْسَ ذَلَّتْ  
وَلَمْ يَلْقَ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُبِّ مَنَعَةً تَعْمُرُ وَلَا عَمِيًّا وَلَا تَجَلَّاتِ  
وَفِيضًا خُرَيْمٌ قَالَ كَثِيرٌ

فاجمعن هينًا عاجلاً وتقركننني بقيقًا خُرَيْمٌ واقفًا أَتَلَسَّدُنْ  
وبين البتراق والتهاة حرارة مكان الشاجي ما تظمان فتبرن  
فلم أر مثل العين صنت بدمعها على ولا مثلي على الدمع يجسند  
فيف غير مضاف من منازل مزيئة قال

أَعَاذَلْ مِنْ يَجْتَلُو فِيهَا وَفَجَّةٌ وَثُورًا وَمِنْ يَحْمَى الْأَكَاكِلَ بَعْدَنَا  
أَفَيْفَ الرِّيحِ بفتح أوله وقد ذكرنا ما الغيف في الذي قبله وفيه الريح معروف  
بأعلى نجد عن أبي هقان قال

أَخْبِرَ الْخُبَيْرَ عَنْكُمْ أَنْكُمْ يَوْمَ فِيهِ الرِّيحُ أَتَيْتُمْ بِالْفَلَجِ  
وهو يوم من أيامهم فَمَاتَ فِيهَا عَيْنُ عَامِرِ بْنِ الطَّقِيلِ فَقَالَا مُسْهِرُ الْحَارِثِيِّ بِالسَّرْحِ  
وفيه يقول عامر

لَجُورِي وَمَا عَرَفِي عَلَى بَهَيِّينَ لَقَدْ شَانَ حَرَّ الْوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ  
فَيْتُسَ الْفَتَى أَنْ كُنْتُ أَعُورَ عَاقِرًا جَبَانًا فَمَا حُدْرِي لَدَى كُلِّ تَحْصُورِ  
وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُ عَالَمِيهِمْ عَشِيَّةَ فِيهِ الرِّيحِ كَرَّ السُّدُورِ  
فلو كان جمع مثلنا لم نَبْسَالِهِمْ وَلَكِنْ أَتَيْنَا أُسْرَةً ذَاتَ مَقْأَحَرِ  
فَجَاءُوا بِشَهْرَانَ الْعَرِيضَةَ كُلِّهَا وَأَكْلَبَ هَرًّا فِي لُجَاسِ السَّيْنُورِ

أَفَيْفَ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَآخِرُهُ قَافٌ كَانَهُ فَعْلُ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعلةٌ مِنْ قَافٍ يَفِيْقُ  
قال أبو بكر الهمداني فيف مدينة بالشام بين دمشق وطبرية ويقال أَفَيْفُ  
بالالف وعقبه فيق لها ذكر في أحاديث الملاحم، قلت أنا عقبه فيق يحذر  
منها إلى الغور غور الأرفق ومنها يبشر على طبرية وحجرتها وقد رايتها مراراً

وخرج الملك ووزرائه اليه وكان هذا في سبعة عشر يوما فلما نظر الملك اليه قال  
 لوزرائه هذا عمل ألف يوم فسميت بذلك الفيوم واقامت تزرع كما تزرع  
 غوايط مصر ثم بلغ يوسف قول الوزراء له فقال للملك ان عندى من الحيلة  
 غير ما رايت فقال الملك وما هو قال أنزل الفيوم من كل كورة من كور مصر اهل  
 بيت وامر كل اهل بيت ان يبنوا لانفسهم قرية فكانت قري الفيوم على عدد  
 كور مصر فاذا فرغوا من بناء قراهم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما اصير لها  
 من الارض لا يكون في ذلك زيادة عن ارضها ولا نقصان واصير لكل قرية شرب  
 زمان لا ينال الماء الا فيه واصير مطاطا للمرتفع ومرتفعا للمطاطى باقيات من  
 الساعات في الليل والنهار واصير لها قبضين فلا يقصر باحد دون قدره ولا  
 يزيد فوق قدره فقال فرعون هذا من ملكوت السماء قال نعم فامر يوسف  
 ببنيان القرى وحد لها حدودا وكانت اول قرية سميت بالفيوم يقال لها شانة  
 وفي نسخة شانة كانت تنزلها ابنة فرعون ثم امر بحفر الخليج وبنيان القناطر  
 فلما فرغ من ذلك استقبلوا وزن الارض ووزن الماء من يومئذ وجدت  
 الهندسة ولم يكن الناس يعرفها قبل ذلك وقال ابن زولاق مدينة الفيوم  
 بناها يوسف الصديق بوحي فديرتها وجعلها ثلاثماية وستين قرية يحشى  
 منها في كل يوم الف دينار وفيها انهار عدد انهار البصرة وكان فرعون يتوسف  
 وهو الريان بن الوليد احضر يوسف من الساجن واستخلصه لنفسه وجعله  
 خلع عليه وضرب له بالطبل واشاع ان يوسف خليفة الملك فقام له في الامر  
 كله ثم سعى به بعد اربعين سنة فقالوا قد خرف فامتنع بانشاء الفيوم  
 فانشأها بالوحي فعظم شان يوسف وكان يجلس على سرير فقال له الملك اجعله  
 سريرك دون سريرى باربع اصابع ففعل وحدثني احمد بن محمد بن طرخان  
 الكاتب قال عقدت الفيوم لكافور في سنة ٣٥٥ ستماية الف وعشرين الف دينار  
 وفي الفيوم من المباح الذى يعيش به اهل التعفف ما لا يضبط ولا يحاط

وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا هشام بن إسحاق  
 أن يوسف لما ولي مصر عظمّت منزلته من فرعون وجازت سنّه مائة سنة قالت  
 وزراء الملك أن يوسف ذهب علمه وتغيّر عقله ونفذت حكيمته فعنّفهم فرعون  
 وردّ عليهم مقالتهن وأساء اللفظ لهن فكفوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين  
 ٥ فقال لهم هلّموا ما شئتم من شيء تختبره به وكانت الفيوم يومئذ تدعى الجوبة  
 وإنما كانت لمصالة ماء الصعيد وفصوله فاجتمع رأيهم على أن تكون في الحنة  
 الله يمتحن بها يوسف فقالوا لفرعون سل يوسف أن يصرف ماء الجوبة فيزداد  
 بلدًا إلى بلدك وخراجًا إلى خراجك فدعا يوسف وقال قد تعلم مكان ابنتي  
 فلانة متى فقد رايت إذا بلغت أن اطلب لها بلدا وإن لم أصب لهما إلا  
 ١. الجوبة وذلك أنه بعيد قريب لا يوق من ناحية من نواحي مصر إلا من مفازة  
 أو صحراء إلى الآن قال الفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد لأن مصر  
 لا توقي من ناحية من نواحي أو مفازة وقد أقطعها أبها فلا تترك  
 وجهها ولا نظرا إلا وبلغته فقال يوسف نعم أيها الملك متى أردت ذلك عملته  
 قال أن أحبه إلى أمّته فأوحى إلى يوسف أن تحفر ثلاثة خلج خليجا من  
 ٥. أعلى الصعيد من موضع كذا إلى موضع كذا وخليجا شرقيا من موضع كذا  
 إلى موضع كذا وخليجا غربيا من موضع كذا إلى موضع كذا فوضع يوسف  
 العمال فحفر خليج المنهي من أعلى أشمون إلى اللاهون وأمر الناس أن يحفروا  
 اللاهون وحفر خليج الفيوم وهو الخليج الشرقي وحفر خليجا بقرية يقال لها  
 تيهمت من قرى الفيوم وهو الخليج الغربي فصبت في صحراء تيهمت إلى الغرب  
 ٢. فلم يبق في الجوبة ماء ثم أدخلها الفعلة تقطع ما كان بها من القصب والطرفاء  
 فأخرجها منها وكان ذلك في ابتداء جري النيل وقد صارت الجوبة أرضا نقيّة  
 بركة فارتفع ماء النيل فدخل في رأس المنهي فجري فيه حتى انتهت إلى  
 اللاهون فقطعه إلى الفيوم فدخل خليجها فسقاها فصارت لجة من النيل



Cal.  
N 7/11/75

Archaeological Library,

21248

Call No. 910.3/Jac/Wus

Author— Wüstenfeld, F.

Title Jacut's geographisches  
Wörterbuch - - - - - vol. 3

Borrower No.

Date of Issue

Date of Return

*"A book that is shut is but a block"*

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY  
GOVT. OF INDIA  
Department of Archaeology  
NEW DELHI

Please help us to keep the book  
clean and moving.